مُعجمُ الأعلامِ والموضوعاتِ في القرآنِ الكريمِ

تصنيف
الدكتور عبد الصبور مرزوق

المجلّد الأوّل

دار الشروق

الطبعة الأولى
١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

© دار الشروق
أسسها محمد المعلم عام ١٩٦٨
القاهرة : ١٦ شارع جواد حسني - هاتف : ٣٩٣٤٥٧٨ - ٣٩٢٩٣٣٣
فاكس : ٣٩٣٤٨١٤ (٠٢) تلكس : 93091 SHROK UN
بيروت : ص.ب: ٨٠٦٤ - هاتف : ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٨٦٧٥٥٥
فاكس : ٨١٧٧٦٥ - تلكس : SHOROK 20175 LE

تقديم الناشر

لن نكون بعيدين عن الحقيقة إذا قررنا أن هذا المعجم هو أول تصنيف موضوعي «أبجدي» كامل لأغراض القرآن الكريم ومقاصده وموضوعاته.

ويضم المعجم بأجزائه الثلاثة أقساماً خمسة: **أولهما**: عن الذات العلية (الله جل جلاله). **والثاني**: عن أعلام الأنبياء. **والثالث**: عن أعلام غير أنبياء، كفرعون وقارون وهامان. **والرابع**: عن «نماذج بلا أسماء» كمؤمن آل فرعون، والرجل الصالح الذي تعلم منه نبي الله موسى عليه السلام. **والقسم الخامس**: هو الموضوعات، وقد جاوزت ألفاً ومائة موضوع مصنفة جميعها تصنيفاً أبجدياً.

وقد التزم المصنف في العمل أدق وسائل الاستقراء الذي لم يعتمد فيه على اللفظ ولكن على الموضوع، وعليه فإن موضوعا كالجهاد قد ضم إليه كل ما يتمم فائدته، فدخل إليه ما جاء في حرف «الحاء» عن الحرب، وما جاء عن القتال في حرق «القاف»، ثم ما جاء عن الشهادة وعن الأسرى والغنائم، وعن الهدنة والمصالحة والعهد.. إلخ.. بحيث لا يفرغ الباحث من قراءة الموضوع إلا وقد استوفاه كاملاً مبوباً حسب التسلسل الطبيعي للأحداث دون التقيد باللفظ، لأن الأساس هو متابعة الموضوع. ومثله عن معالجة موضوع كالنفاق.. فلم يتقيد فيه المصنف بجذور اللفظة ن ف ق وإنما عرض لخلائق المنافقين من الكذب والخيانة والغدر والفرار عند الزحف وغيرها وإن لم ترد هذه الصفات بلفظ نافق وينافق.

أما مُصنف المعجم فلعله في غير حاجة إلى تعريف.. لكننا نذكر فقط بأنه شارك في إصدار «الموسوعة القرآنية» عام ١٩٦٨ من ستة مجلدات ضخام، مع الكثير من مؤلفاته. وهو أستاذ جامعي عتيد سبق أن أشرف على الإدارة العامة لرابطة العالم الإسلامية بمكة المكرمة. وهو الآن الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

خطبة الكتاب

الحمد لله الذي نزّل القرآن على عبده، قرآناً عربياً غير ذي عوج، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، نزل به الروح الأمين، تبصرة وذكرى لكل عبد منيب.

أحمده سبحانه، وأستغفره، وأتوب إليه، وأسأله المزيد من التوفيق والتأييد؛ وعليه توكلي وهو حسبي ونعم المولى ونعم النصير.

وأصلي وأسلم على سيد الخلق وإمام الأنبياء محمد بن عبد الله، الذي أرسله ربّه بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله، فبيّن الهدى من الضلال، وفرق بين الحق والباطل، وأخرج الناس من الظلمات إلى النور، وهداهم إلى صراط مستقيم، صلوات الله وسلامه عليه.

أما بعد

فهذا المعجم أوّل تصنيف تكتملُ بين دفّتيه «أعلام» القرآن الكريم و «موضوعاته» كما لم يحدث ذلك من قبل.

وكان الأصل أن يخرج هذا العمل إلى النور قبل أكثر من عشرين عاماً يوم شاركت في إصدار «الموسوعة القرآنية» التي صدرت عن دار «سجلّ العرب» بالقاهرة عام ١٩٦٨ م، وكان من تخطيطنا أن يكون هذا المعجم أحد فقرات المنهج الذي أردنا أن نخرجها عليه، لكن ظروفاً ـ لا مكان هنا للحديث عنها ـ حالت دون ذلك.

كما حالت الظروف نفسها دون إعداد مصنّف كبير بمصادر الدراسات القرآنية التي قام بها العلماء الأعلام عبر العصور وحفلت بها المكتبات في مختلف أنحاء العالم: مطبوعة أو مخطوطة في مختلف علوم القرآن التي يستعصى بل يكاد يستحيل الإلمام بها والإفادة بما فيها على الدارسين والباحثين لغيبة هذا المصنّف «الكشاف» الذي نقف منه على عناوين الدراسات وأسماء المؤلفين والجهات التي نشرت بها وزمان النشر ومكانه وطبعاً مما أسأل الله أن يقيض له من أولي العزم من العلماء من ينهض به ويسد الثغرة الشاغرة في مصادر الدراسات القرآنية.

***

وهذا التصنيف الموضوعي للقرآن الكريم أعلاماً وموضوعات، لست أول من عنى به أو حاوله. فكثيرون كتبوا عن أعلام القرآن وعن بعض موضوعاته، لكنه في الحالين شيء غير الذي انتهينا إليه.

وإن أولى المحاولات المعروفة في العصر الحديث تلك التي قام بها المستشرق الفرنسي «جول لابوم» ونقلها إلى العربية الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله والتي عنوانها «تفصيل آيات القرآن الحكيم».

وفي الحق أن هذه المحاولة على ما بذل فيها من جهد مشكور يزيد من تقديرنا العام له ـ أن صاحبها غريب على اللسان العربي، لا يملك من فقهه ولا من البصر بإيحاءاته ما يملكه أبناء اللغة وأصحابها، ولهذا وقع فيها بعض ما تعرض له، وما حرصنا على عدم الوقوع فيه.

أولاً: فهي من حيث التصنيف العام لا تحكم الربط بين الأغراض التي يضمها نسق واحد، بل تمزج بين نوع ونوع بما يخل بالمراد، ويضيع الفائدة.

فنرى ـ جول لابوم ـ يقرن في الباب الواحد بين «الاعلام» وبين «الموضوعات والأغراض» كما وقع في الباب الثامن منها، والذي اقترن فيه الحديث عن «الله» سبحانه إلى الحديث عن الجن وعن الشياطين[1].

ثم اقترن كذلك بالحديث عن السحر والسحرة وعن الخلق والعدم[2].

وكما وقع في الباب التاسع الذي اقترن فيه الحديث عن «القرآن» بالحديث عن «التعبير» وعن أصحاب الكهف[3].

وكما وقع في الباب العاشر، الذي جمعت فيه الآيات الخاصة الحديث عن «الدين» إلى الآيات الخاصة بالحديث عن «الموت» والحديث عن «الحيوانات»[4].

ومثل هذا كثير.

ثانياً: إن ما قام به المستشرق الفرنسي «جول لابوم» قد افتقد التوفيق تماماً في إحكام العناوين التي تندرج تحتها الآيات لإحكام الجامع المانع، وإنما وقع فيه خلط بين ما يتسق والعنوان، وبين ما لا يتسق.

وكمثال نجد في الباب الثاني الذي عنوانه «محمد ﷺ»[5] نراه يجمع في المبحث الرابع منه والذي عنوانه الفرعي «شخصية محمد ﷺ» بين آيات كان أولى بها أن يكون عنوانها «تأييد الله للرسول» وآيات أخرى كان الأولى أن يكون عنوانها «نفي افترائه ﷺ للقرآن»، ثم آيات فيها الحديث عن طبيعة العلاقة بين الرسول وبين المؤمنين. وآيات أُخر تكشف مواقف المنافقين منه إلى غير ذلك من الكثير الذي يصعب معه استخلاص الغرض الشامل الذي يمثله العنوان.

ثالثاً: إن هذه المحاولة على ما فيها من جهد مشكور ومقدر ـ تفتقد «الاستقراء» الدقيق للآيات بحسب تصنيفها الوضوعي.

ففي الباب السابع عشر، والذي عنوانه «علم تهذيب الأخلاق» نرى في المبحث التاسع والثلاثين منه والذي عنوانه «الصبر»[6] أنه لم يضم سوى ٣١ إحدى وثلاثين آية مع أن الاستقراء يكشف عن آيات في الموضوع أضعاف هذا العدد...

ولذا فاته تسجيل الآيات الواردة في سور «النساء» و «الأنعام» و «الأعراف» و «الأنفال» و «يونس» و «هود» و «يوسف» و «إبراهيم» وغيرها مما تفوت معه الفائدة.

رابعاً: من حيث الشكل ـ إن ترتيب الآيات في الموضوع الواحد يفتقد الترتيب «التنازلي» الذي يبدأ عادة من «البقرة» إلى «الناس» وهذا كثير يصعب التنبيه إلى مواضعه وتكفي الإشارة فيه.

ولو شغلنا بتتبع «جول لابوم» في عمله المشكور ـ «تفصيل آيات القرآن الحكيم» لشغلنا عن تقديم

---

(١) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ٢٧٤ وما بعدها
(٢) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ٢٦٩، ٢٧٨.
(٣) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ٢٨٢ ـ ٢٨٤.
(٤) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ٣٨٧.
(٥) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ١٧ ـ ٢٧.
(٦) تفصيل آيات القرآن الحكيم ص ٦٥٤ ـ ٦٥٦.

محاولتنا هذه، والتي نرجو أن يرزقنا الله من توفيقه فيها ما لم يُرزقه السابقون، ومن ثم فلأحاول الإجابة على بعض التساؤلات الخاصة بهذا العمل:

ما الغاية من إعداده ونشره؟ وما الذي يتوخى له من الفائدة؟ وما قصته ومتى كان الشروع في جمعه وتصنيفه؟ ثم وما المنهج الذي ارتضيته للعمل فيه؟ ثم: ما هي الأصداء التي حرّكها في نفسي بعدما فرغت من تصنيفه؟

أما لماذا هذا المعجم؟ وما الحاجة إليه وإلى مثله من التصانيف والمعاجم المنتسبة إلى القرآن فأقول:

أولاً: إذا كانت الأجيال السابقة من العلماء والباحثين تستطيع الاعتماد على حفظها الجيد للقرآن ومعايشتها المتصلة له في استدعاء الأشباه والنظائر في كتاب الله بحيث يُستصفى الموضوع مما ليست له به صلة من الآيات..

إذا كان حال السابقين، فمما لا يختلف اثنان فيه أن جمهرة المتعلمين، والكثرة الكاثرة من حملة المؤهلات في أيامنا هذه يفتقدون الصلة بكتاب ربّهم، ولا يكادون يعرفون عنه إلا أقل القليل.

ثانياً: إن مناهج التعليم في معظم أنحاء عالمنا الإسلامي، تتجه الآن إلى التقليل من المساحة التي كانت من قبل للقرآن حفظاً أو دراسة. في الوقت الذي انتهى فيه أو كاد دَوْر «الكتّاب» الذي كان يحفّظ القرآن فيه، وكان الناس يتشاءمون إذا انخرط أبناؤهم في مراحل التعليم دون المرور به.

ثالثاً: لأن أغراض القرآن ومقاصده مبثوثة في ثنايا الآيات والسّور، من «البقرة» إلى «الناس» مما يجعل من العسير إدراكها إلا على الخاصة، ولذا يصبح من الضروري النافع أن يكون بين أيدي المسلمين عامة مثل هذا التصنيف.

رابعاً: هذا المعجم ـ في تقديري ـ ليس إلا مقدمة بالغة الأهمية لمشروع أكبر لخدمة القرآن الكريم علينا جميعاً أن نفرغ له، ونبدأ العمل فيه، وأعني به مشروع «المكتبة القرآنية» أو «دائرة معارف القرآن» حيث إن «القرآن» وحده الذي لم ينشر له مثل ذلك حتى اليوم.

عن منهج العمل في هذا التصنيف

وقد حاولت ـ وبعون الله التماس التوفيق منه سبحانه ـ أن أتجنّب ـ قدر ما تسمح به الطاقة ـ ما رأيته قصوراً في تجارب الآخرين، وتفادي ما ظننته من أخطائهم.

ومن ثمّ قام العمل على الحصر الدقيق للأغراض التي احتواها الكتاب.

وكانت الخطوة الثانية حصراً أكثر دقة وخصوصية للآيات التي تجتمع في غرض واحد.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الحصر والتصنيف لم يكن عمادها الاتفاق اللفظيّ بين آيات الموضوع الواحد.

وإنما كنت أجمع الآيات التي ترد في الموضوع وإن اختلفت ألفاظها.

وعلى سبيل المثال فإن تصنيف الآيات في موضوع كالنفاق، لا يجوز الوقوف به عند حدود لفظة النفاق ومشتقاتها، بل كان يستوجب متابعة أحوال المنافقين وتصرفاتهم وسماتهم وخلائقهم حيث إذا حدّثوا كذبوا، وإذا وعدوا أخلفوا، وإذا ائتُمنوا خانوا، وما إلى ذلك من السمات التي كانت تظهر في تصرفاتهم وفي معاملاتهم للرسول ﷺ وللمؤمنين، كتعلّلهم بالأعذار الكاذبة عن المشاركة في الجهاد، أو تخاذلهم عن الإنفاق في سبيل

الله، أو غمزهم للمؤمنين بالسوء، إلى آخر ما يتصل بالنفاق وتبرز منه خلائق المنافقين، وإن خلا من كلمة نافق وينافق.

ومثل هذا كذلك في تصنيف موضوع «المرأة» حيث يكون الوقوف عند جذور الألفاظ قصوراً في منهج البحث لا يكتمل إلا بضمّ كل ما ورد في القرآن الكريم عنها: أمّا، وأختاً، وبنتاً، وزوجة، وأمّا للمؤمنين، وزوجةً للنبي ﷺ خاصة، أو لغيره من الأنبياء، أو لعدوّ لله ورسوله، إلى آخر ما يصبح موضوع المرأة به في أقرب صورة إلى الكمال.

فإذا انتهت المرحلتان السابقتان من الاستقراء والحصر الدقيق للموضوعات بدأ التصنيف الداخلي لأغراض الموضوع الواحد، ثم اختيار العناوين الفرعية له كي تتضح الصورة التي ورد عليها في القرآن الكريم، والتي جمعت ملامحها بعد أن كانت قبل موزّعة في هذه السورة أو تلك.

وكمثال:

فإن الحديث في موضوع كالإنسان ضمّ أغراضاً داخلية جرى تفصيلها بحسب الآيات التي تحدثت عن كل أطواره وسماته وطباعه، وغيرها، كالحديث عن خلقه وعن بعض طباعه، وعن بعض صفاته وأخلاقه مثل لهفته، وتعجّله، وطغيانه إذا استغنى، وجزعه إذا فاته الخير، وبخله وحرصه، وقبلها عن استخلافه في الأرض ودوره في عمارتها، وعن تكريم الله له، وأمر الملائكة بالسجود له .. إلى آخر هذه الأغراض الفرعية التي يستكمل بها الغرض العام ويزداد بها وضوحاً وإحاطة، بحيث لا تفرغ من مطالعة الموضوع إلا وقد وقفت ـ من القرآن ـ على كل ما جاء به عن الإنسان.

ثم أما بعد.

فمما يجب الاعتراف به، والتنبيه إليه أن ما بُذل في هذا العمل من الجهد، وما روعي فيه من الأسس ومن ضوابط المنهج، لا يمكن أن يعصم من خطأ، ولا أن يضمن النجاة من القصور، لأننا بشر، والكمال لله وحده.

ولعل القارىء الكريم ـ وأهل العلم خاصة ـ أن يكونوا عوناً لنا على درْك ما وقعت الغفلة عنه، وتصويب ما وقع الخطأ فيه حتى يصبح العمل في طبعاته القادمة بإذن الله في أقرب صورة إلى الكمال، وأهلاً بحمل اسم القرآن العظيم الذي ينتسب إليه.

والله أسأل، أن ينفع بهذا العمل، وأن يثيب كل من أعانوا على إصداره وأن يجعله في ميزان حسناتي، ويرزقني الإخلاص والعون لاستكمال ما أعتزم القيام به لخدمة كتابه.

كما أسأله سبحانه أن يغفر لي ما قصّرت في ذات نفسي، وأهلي، فترة اشتغالي بهذا العمل، وأن يرحم والديّ كما ربّياني صغيراً.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم وبارك على خاتم أنبيائه ورسله وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديهم ودعا بدعوتهم، وسار على دربهم إلى يوم الدين.

عبد الصبور مرزوق

القاهرة: في التاسع من شوال سنة ١٤١٥ هـ

الموافق العاشر من مارس سنة ١٩٩٥ م

مُعجم الأعلام والموضوعات في القرآن الكريم

القسم الأول

الله جل جلاله

(صفاته وأسماؤه)

الـلـه جلّ جلاله

صفاته

اعبدوا الله ما لكم من إلّه غيره. هكذا كانت دعوات الأنبياء والرسل إلى الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به غيره لأنه وحده الخالق وهو وحده الرازق وهو وحده الذي بيده ملكوت كل شيء تبارك الله ربّ العالمين

ربّ العالمين :

﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ [الفاتحة/٢]
﴿ إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ﴾ [البقرة/١٣١]
﴿ إني أخاف الله رب العالمين ﴾ [المائدة/٢٨]
﴿ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله ربّ العالمين ﴾ [الأنعام/٤٥]
﴿ وأمرنا لنسلم لرب العالمين ﴾ [الأنعام/٧١]
﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين ﴾ [الأنعام/١٦٢]
﴿ تبارك الله ربّ العالمين ﴾ [الأعراف/٥٤]
﴿ ولكني رسول من ربّ العالمين ﴾ [الأعراف/٦١]
﴿ ولكنّي رسول من ربّ العالمين ﴾ [الأعراف/٦٧]
﴿ إنّي رسول من رب العالمين ﴾ [الأعراف/١٠٤]
﴿ قالوا آمنا بربّ العالمين ﴾ [الأعراف/١٢١]
﴿ وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾ [يونس/١٠]
﴿ لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ [يونس/٣٧]
﴿ فأتيا فرعون فقولا إنا رسول ربّ العالمين ﴾ [الشعراء/١٦]
﴿ قال فرعون وما رب العالمين * قال رب السموات والأرض وما بينهما ﴾ [الشعراء/٢٣ ـ ٢٤]
﴿ فألقى السحرة ساجدين * قالوا آمنا برب العالمين ﴾ [الشعراء/٤٦ ـ ٤٧]
﴿ فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ﴾ [الشعراء/٧٧]
﴿ تالله إن كنا لفي ضلال مبين * إذ نسوّيكم برب العالمين ﴾ [الشعراء/٩٧ ـ ٩٨]
﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٠٩]
﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٢٧]
﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٤٥]
﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٦٤]
﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٨٠]

﴿ وإنه لتنزيل رب العالمين ﴾	[الشعراء/١٩٢]
﴿ وسبحان الله رب العالمين ﴾	[النمل/٨]
﴿ وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ﴾	[النمل/٤٤]
﴿ يا موسى إني أنا الله رب العالمين ﴾	[القصص/٣٠]
﴿ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾	[السجدة/٢]
﴿ فما ظنكم برب العالمين ﴾	[الصافات/٨٧]
﴿ وسلام على المرسلين * والحمد لله رب العالمين ﴾	[الصافات/١٨١ ـ ١٨٢]
﴿ وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ﴾	[الزمر/٧٥]
﴿ ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ﴾	[غافر/٦٤]
﴿ فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ﴾	[غافر/٦٥]
﴿ وأُمرت أن أسلم لرب العالمين ﴾	[غافر/٦٦]
﴿وتجعلون له أنداداً ذلك ربّ العالمين ﴾	[فصلت/٩]
﴿ فقال إني رسول رب العالمين ﴾	[الزخرف/٤٦]
﴿تنزيل من ربّ العالمين﴾	[الواقعة/٨٠]
﴿ قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين ﴾	[الحشر/١٦]
﴿ تنزيلٌ من ربّ العالمين ﴾	[الحاقة/٤٣]
﴿ وما تشاءون إلا أن يشاء الله ربّ العالمين ﴾	[التكوير/٢٩]
﴿ يوم يقوم الناس لرب العالمين ﴾	[المطففين/٦]

ربّ الناس :

﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾	
﴿ ملك الناس ﴾	
﴿ إله الناس ﴾	[الناس/١ ـ ٣]

الواحد الأحد :

﴿ وإلهكم إلهٌ واحد لا إله إلا هو ﴾	[البقرة/١٦٣]
﴿ الله لا إله إلا هو ﴾	[البقرة/٢٥٥]
﴿ الله لا إله إلا هو ﴾	[آل عمران/٢]
﴿ لا إله إلا هو ﴾	[آل عمران/٦]
﴿ لا إله إلا هو ﴾	[آل عمران/١٨]
﴿ وما من إله إلا الله ﴾	[آل عمران/٦٢]
﴿ الله لا إله إلا هو ﴾	[النساء/٨٧]
﴿ إنما الله إلهٌ واحد ﴾	[النساء/١٧١]
﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد ﴾	[المائدة/٧٣]

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهةً أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إلَهٌ واحد ﴾	[الأنعام/١٩]
﴿ ذلكم الله ربكم لا إلَه إلا هو ﴾	[الأنعام/١٠٢]
﴿ لا إلَه إلا هو ﴾	[الأنعام/١٠٦]
﴿ فقل حسبي الله لا إلَه إلا هو ﴾	[التوبة/١٢٩]
﴿ لا إلَه إلا هو ﴾	[هود/١٤]
﴿ قل هو ربّي لا إلَه إلا هو ﴾	[الرعد/٣٠]
﴿ وليعلموا أنما هو إلَه واحد ﴾	[إبراهيم/٥٢]
﴿ لا إلَه إلا أنا فاتقون ﴾	[النحل/٢]
﴿ إلَهكم إلَه واحد ﴾	[النحل/٢٢]
﴿ إلَهكم إلَه واحد ﴾	[الكهف/١١٠]
﴿ الله لا إلَه إلا هو ﴾	[طه/٨]
﴿ لا إلَه إلا أنت سبحانك ﴾	[الأنبياء/٨٧]
﴿ قل إنما يوحى إليّ أنما إلَهكم إلَه واحد ﴾	[الأنبياء/١٠٨]
﴿ فإلَهكم إلَه واحد ﴾	[الحج/٣٤]
﴿ لا إلَه إلا هو ﴾	[المؤمنون/١١٦]
﴿ لا إلَه إلا هو ﴾	[النمل/٢٦]
﴿ وهو الله لا إلَه إلا هو ﴾	[القصص/٧٠]
﴿ لا إلَه إلا هو ﴾	[فاطر/٣]
﴿ إن إلَهكم لواحد ﴾	[الصافات/٤]
﴿ وما من إلَه إلا الله الواحد القهار ﴾	[ص/٦٥]
﴿ لا إلَه إلا هو ﴾	[الزمر/٦]
﴿ لا إله إلا هو ﴾	[غافر/٣]
﴿ لا إلَه إلا هو ﴾	[غافر/٦٢]
﴿ لا إلَه إلا هو ﴾	[غافر/٦٥]
﴿ يوحى إليّ أنما إلَهكم إلَهٌ واحد ﴾	[فصلت/٦]
﴿ وهو الذي في السماء إلَه وفي الأرض إلَه ﴾	[الزخرف/٨٤]
﴿ فاعلم أنه لا إلَه إلا الله ﴾	[محمد/١٩]
﴿ هو الله الذي لا إلَه إلا هو ﴾	[الحشر/٢٢]
﴿ هو الله الذي لا إلَه إلا هو ﴾	[الحشر/٢٣]
﴿ الله لا إلَه إلا هو ﴾	[التغابن/١٣]
﴿ لا إلَه إلّا هو ﴾	[المزّمل/٩]
﴿ قل هو الله أحد ﴾	[الإخلاص/١]

استحالة تعدد الآلهة :

﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحدٌ وإنني برىء مما تشـركون ﴾ [الأنعـام/١٩]

﴿ يا صاحبي السجن أأربابٌ متفرقون خيرٌ أم الله الواحد القهّار ﴾ [يوسف/٣٩]

﴿ الذين يجعلون مع الله إلَهاً آخر فسوف يعلمون ﴾ [الحجر/٩٦]

﴿ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون ﴾ [النحل/٢٠]

﴿ قل لو كان معه آلهةٌ كما يقولون إذاً لابتغوا إلى ذي العرش سبيلاً ﴾ [الإسراء/٤٢]

﴿ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بيّن فمن أظلم ممّن افترى على الله كذباً ﴾ [الكهف/١٥]

﴿ واتخذوا من دون الله آلهةً ليكونوا لهم عزاً * كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضداً ﴾ [مريم/٨١ ـ ٨٢]

﴿ أم اتخذوا آلهةً من الأرض هم يُنْشرون * لو كان فيهما آلهةٌ إلا الله لفسدتا ﴾ [الأنبياء/٢١ ـ ٢٢]

﴿ أم اتخذوا من دونه آلهةً قل هاتوا برهانكم ﴾ [الأنبياء/٢٤]

﴿ ومن يقل منهم إني إلَه من دونه فذلك نجزيه جهنّم ﴾ [الأنبياء/٢٩]

﴿ أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ﴾ [الأنبياء/٤٣]

﴿ إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذُباباً ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ﴾ [الحج/٧٣]

﴿ وما كان معه من إلَه إذاً لذهب كلّ إلَه بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون﴾ [المؤمنون/٩١]

﴿ واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضراً ولا نفعاً ولا يملكون موتاً ولا حياةً ولا نشوراً ﴾ [الفرقان/٣]

﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً ﴾ [العنكبوت/٤١]

﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [الروم/٤٠]

﴿ واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون * لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ﴾ [يٰس/٧٤ ـ ٧٥]

﴿ والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ﴾ [الزمر/٢]

﴿ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون لـه أنداداً ذلـك رب العالمين ﴾ [فصلت/٩]

﴿ الذي جعل مع الله إلَهاً آخر فألقياه في العذاب الشديد ﴾ [ق/٢٦]

نفي التثليث والتثنية عنه سبحانه :

﴿ فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم إنّما الله إلَه واحد ﴾ [النساء/١٧١]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إنّ الله ثالث ثلاثة وما من إلّهٍ إلا إلّه واحد ﴾ [المائدة/٧٣]
﴿ وقال الله لا تتخذوا إلّهين اثنين إنما هو إلّه واحد ﴾ [النحل/٥١]

ونفي الولد والصاحبة عنه سبحانه :

﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل له ما في السموات والأرض كل له قانتون ﴾ [البقرة/١١٦]
﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق ، إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد ﴾ [النساء/١٧١]
﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحبّاؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق ﴾ [المائدة/١٨]
﴿ وجعلوا لله شركاء الجنَّ وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون * بديع السموات والأرض أنّى يكون له ولدٌ ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ﴾ [الأنعام/١٠٠ ـ ١٠١]
﴿ وقالت اليهود عزيرٌ ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴾ [التوبة/٣٠]
﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ [يونس/٦٨]
﴿ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ﴾ [الإسراء/١١١]
﴿ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً * ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً ﴾ [الكهف/٤ ـ ٥]
﴿ ما كان لله أن يتخذ من ولدٍ سبحانه ﴾ [مريم/٣٥]
﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً * لقد جئتم شيئاً إدّاً * تكاد السموات يتفطّرن منه وتنشق الأرض وتخرّ الجبال هدّاً * أن دعوْا للرحمن ولداً * وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً ﴾ [مريم/٨٨ ـ ٩٢]
﴿ ما اتخذ الله من ولد ﴾ [المؤمنون/٩١]
﴿ الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولداً ﴾ [الفرقان/٢]
﴿ ألا إنهم من إفكهم ليقولون * ولد الله وإنهم لكاذبون * أصطفى البنات على البنين * ما لكم كيف تحكمون * أفلا تذكرون * أم لكم سلطان مبين * فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين * وجعلوا بينه وبين الجنّة نسباً ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون * سبحان الله عما يصفون ﴾ [الصافات/١٥١ ـ ١٥٩]
﴿ لو أراد الله أن يتخذ ولداً لاصطفى مما يخلق ما يشاء ﴾ [الزمر/٤]
﴿ وجعلوا له من عباده جزءاً إن الإنسان لكفور مبين ﴾ [الزخرف/١٥]
﴿ أم اتخذ مما يخلق بناتٍ وأصفاكم بالبنين ﴾ [الزخرف/١٦]
﴿ قل إن كان للرحمن ولدٌ فأنا أوّل العابدين ﴾ [الزخرف/٨١]

الله الخالق البارىء المصوّر

آياته في خلقه دليل وجوده وقدرته :

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماءٍ فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لآياتٍ لقوم يعقلون ﴾ [البقرة/١٦٤]

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيـاتٍ لأولى الألباب * الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنـوبهم ويتفكّرون في خلق السمـوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار ﴾ [آل عمران/١٩٠ ـ ١٩١]

﴿ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السمـوات والأرض لآياتٍ لقـوم يتقون ﴾ [يونس/٦]

﴿ أولم يروْا إلى ما خلق الله من شيء يتفيّأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجّداً لله وهم داخرون ﴾ [النحل/٤٨]

﴿ ألـم يروْا إلى الطّير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله ﴾ [النحل/٧٩]

﴿ أولم يروْا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادرٌ على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلاً لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفوراً ﴾ [الإسراء/٩٩]

﴿ أولم يروْا كيف يبدىء الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله يسير * قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشىء النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير ﴾ [العنكبوت/١٩ ـ ٢٠]

﴿ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ﴾ [الروم/٢٠]

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ [الروم/٢١]

﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ﴾ [الروم/٢٢]

﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلـك لآيات لقـوم يسمعون ﴾ [الروم/٢٣]

﴿ ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزّل من السماء ماءً فيحي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ [الروم/٢٤]

﴿ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ﴾ [الروم/٢٥]

﴿ سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون * وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون * والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم * والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم * لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾ [يس/٣٦/٤٠]

﴿ أولم يروا أنّا خلقنا لهم مما عملت أيدينا انعاماً فهم لها مالكون * وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون * ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ﴾ [يس/٧١ ـ ٧٣]

﴿ أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين * وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحي العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكلِ خلق عليم * الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون * أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادرٍ على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ﴾ [يس/٧٧ ـ ٨١]

﴿ أفرأيتم ما تمنون * أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون ﴾ [الواقعة/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ أفرأيتم ما تحرثون * أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ﴾ [الواقعة/٦٣ ـ ٦٤]

﴿ أفرأيتم الماء الذي تشربون * أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون ﴾ [الواقعة/٦٨ ـ ٦٩]

﴿ أفرأيتم النار التي تورون * أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ﴾ [الواقعة/٧١ ـ ٧٢]

﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم * وإنه لقسمٌ لو تعلمون عظيمٌ ﴾ [الواقعة/٧٥ ـ ٧٦]

﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت * وإلى السماء كيف رفعت * وإلى الجبال كيف نصبت * وإلى الأرض كيف سطحت ﴾ [الغاشية/١٧ ـ ٢٠]

كلّ ما خلق الله فهو مخلوق بالحق :

﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ﴾ [الأنعام/٧٣]

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق ﴾ [يونس/٥]

﴿ ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ﴾ [إبراهيم/١٩]

﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق ﴾ [الحجر/٨٥]

﴿ خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون ﴾ [النحل/٣]

﴿ أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمّى وإن كثيراً من الناس بلقاء ربهم لكافرون ﴾ [الروم/٨]

﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ﴾ [ص/٢٧]

﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين * ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الدخان/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ وخلق الله السموات والأرض بالحق ﴾ [الجاثية/٢٢]

﴿ خلق السموات والأرض بالحق وصوّركم فأحسن صوركم وإليه المصير ﴾ [التغابن/٣]

موجبات التفكّر في إعجاز الخالق

(أ) إن خالق الحياة هو خالق الموت :

﴿ كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون ﴾ [البقرة/٢٨]

﴿ والله يحيى ويميت والله بما تعملون بصير ﴾ [آل عمران/١٥٦]

﴿ إن الله له ملك السموات والأرض يحيى ويميت ﴾ [التوبة/١١٦]
﴿ هو يحيى ويميت وإليه ترجعون ﴾ [يونس/٥٦]
﴿ وإنا لنحن نحيى ونميت ونحن الوارثون ﴾ [الحجر/٢٣]
﴿ وهو الذي يحيى ويميت ﴾ [المؤمنون/٨٠]
﴿ الذي خلقني فهو يهـدين * والذي هـو يطعمني ويسقين * وإذا مرضت فهـو يشفين * والذي يميتني ثم يحيين ﴾ [الشعراء/٧٨ ـ ٨١]
﴿ يخرج الحيّ من الميت ويخرج الميت من الحيّ ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ﴾ [الروم/١٩]
﴿ هو الذي يحيى ويميت فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [غافر/٦٨]
﴿ لا إله إلا هو يحيى ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾ [الدخان/٨]
﴿ إنا نحن نحيى ونميت وإلينا المصير ﴾ [ق/٤٣]
﴿ وأنّه هو أمات وأحيا ﴾ [النجم/٤٤]
﴿ له ملك السموات والأرض يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير ﴾ [الحديد/٢]
﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور ﴾ [الملك/٢]

(ب) خالق الزوجين لا غنى لأحدهما عن الآخر :

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ﴾ [النساء/١]
﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/١٨٩]
﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كلٍّ زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ﴾ [هود/٤٠]
﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتّى ﴾ [طه/٥٣]
﴿ وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتـزّت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج * ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ﴾ [الحج/٥ ـ ٦]
﴿ أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [الشعراء/٧]
﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجـاً لتسكنوا إليهـا وجعل بينكم مـودة ورحمة ﴾ [الروم/٢١]
﴿ وأنزلنا من السماء ماءً فأنبتنا فيها من كل زوج كريم * هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه ﴾ [لقمان/١٠ ـ ١١]
﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً ﴾ [فاطر/١١]
﴿ سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴾ [يس/٣٦]
﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج ﴾ [الزمر/٦]
﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً ﴾ [الشورى/١١]
﴿ والذي خلق الأزواج كلها ﴾ [الزخرف/١٢]

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴾ [ق/٧]
﴿ ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ [الذاريات/٤٩]
﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تمنى ﴾ [النجم/٤٥ ـ ٤٦]
﴿ ألم يك نطفة من منيٍّ يمنى * ثم كان علقة فخلق فسوّى * فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى ﴾ [القيامة/٣٧ ـ ٣٩]

(جـ) لا ترى في خلق الرحمن من تفاوت :

﴿ الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناء ﴾ [البقرة/٢٢]
﴿ وسع كرسيّه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ﴾ [البقرة/٢٥٥]
﴿ الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كلٌّ يجري لأجل مسمّى ﴾ [الرعد/٢]
﴿ وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي وأنهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ﴾ [الرعد/٣]
﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل ﴾ [الرعد/٤]
﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيّناها للناظرين * وحفظناها من كل شيطان رجيم * إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ﴾ [الحجر/١٦ ـ ١٨]
﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسى وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ﴾ [الحجر/١٩]
﴿ أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حيٍّ أفلا يؤمنون ﴾ [الأنبياء/٣٠]
﴿ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجاً سبلاً لعلهم يهتدون * وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً وهم عن آياتها معرضون ﴾ [الأنبياء/٣١ ـ ٣٢]
﴿ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ﴾ [الحج/٦٥]
﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً * وخلقناكم أزواجاً * وجعلنا نومكم سباتاً * وجعلنا الليل لباساً * وجعلنا النهار معاشاً * وبنينا فوقكم سبعاً شداداً * وجعلنا سراجاً وهاجاً * وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً * وجناتٍ ألفافاً ﴾ [النبأ/٦ ـ ١٦]
﴿ أأنتم أشد خلقاً أم السماء بناها * رفع سمكها فسوّاها * وأغطش ليلها وأخرج ضحاها * والأرض بعد ذلك دحاها * أخرج منها ماءها ومرعاها * والجبال أرساها ﴾ [النازعات/٢٧ ـ ٣٢]
﴿ والسماء ذات الرجع * والأرض ذات الصدع ﴾ [الطارق/١١ ـ ١٢]
﴿ والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها * والنهار إذا جلّاها * والليل إذا يغشاها * والسماءِ وما بناها * والأرض وما طحاها * ونفس وما سوّاها * فألهمها فجورها وتقواها ﴾ [الشمس/١ ـ ٨]

﴿ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين * وأنزلنا من السماء ماءً بقدرٍ فأسكنّاه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون ﴾	[المؤمنون/١٧ ـ ١٨]
﴿ والسماء بنيناها بأيدٍ وإنا لموسعون * والأرض فرشناها فنعم الماهدون ﴾	[الذاريات/٤٧ ـ ٤٨]
﴿ والسماء رفعها ووضع الميزان﴾	[الرحمن/٧]
﴿والأرض وضعها للأنام﴾	[الرحمن/١٠]

الله : المحيي والمميت

﴿ كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ﴾	[البقرة/٢٨]
﴿ كذلك يحيى الله الموتى ﴾	[البقرة/٧٣]
﴿ إذ قال إبراهيم ربّي الذي يحيى ويميت ﴾	[البقرة/٢٥٨]
﴿ والله يحيى ويميت ﴾	[آل عمران/١٥٦]
﴿ حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا ﴾	[الأنعام/٦١]
﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾	[الأعراف/٣٤]
﴿ لا إله إلا هو يحيى ويميت﴾	[الأعراف/١٥٨]
﴿ إذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾	[يونس/٤٩]
﴿ هو يحيى ويميت وإليه ترجعون ﴾	[يونس/٥٦]
﴿ وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ﴾	[الحجر/٢٣]
﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾	[النحل/٦١]
﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيى الموتى ﴾	[الحج/٦]
﴿ وهو الذي يحيى ويميت ﴾	[المؤمنون/٨٠]
﴿ الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يُحييكم ﴾	[الروم/٤٠]
﴿ إن ذلك لمحيى الموتى ﴾	[الروم/٥٠]
﴿ قل يتوفّاكم ملك الموت الذي وكّل بكم ﴾	[السجدة/١١]
﴿ إنّا نحن نحيى الموتى ﴾	[يس/١٤]
﴿ الله يتوفّى الأنفس حين موتها ﴾	[الزمر/٤٢]
﴿ هو الذي يحيى ويميت ﴾	[غافر/٦٨]
﴿ إن الذي أحياها لمحيي الموتى ﴾	[فصلت/٣٩]
﴿ فالله هو الوليّ وهو يحيى الموتى ﴾	[الشورى/٩]
﴿ لا إله إلا هو يحيى ويميت ﴾	[الدخان/٨]

﴿ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة ﴾	[الجاثية/٢٦]
﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيى الموتى ﴾	[الأحقاف/٣٣]
﴿ إنا نحن نحيى ونميت وإلينـا المصير ﴾	[ق/٤٣]
﴿ وأنه هو أمات وأحيا ﴾	[النجم/٤٤]
﴿ نحن قدّرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ﴾	[الواقعة/٦٠]
﴿ له ملك السموات والأرض يحيى ويميت ﴾	[الحديد/٢]
﴿ قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ﴾	[الجمعة/٨]
﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ﴾	[الملك/٢]

الحي القيوم :

﴿ الله لا إلّه إلا هو الحيّ القيوم ﴾	[البقرة/٢٥٥]
﴿ الله لا إلّه إلاّ هو الحي القيوم ﴾	[آل عمران/٢]
﴿ وعنت الوجوه للحي القيوم ﴾	[طه/١١١]
﴿ هو الحيّ لا إلّه إلا هو ﴾	[غافر/٦٥]

مخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحيّ :

﴿ إن الله فالق الحبّ والنوى يخرج الحيّ من الميت ومخرج الميت من الحي ﴾	[الأنعام/٩٥]
﴿ قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله ﴾	[يونس/٣١]
﴿ يخرج الحيّ من الميت ويخـرج الميت من الحيّ ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ﴾	[الروم/١٩]

الله :الـرزّاق وباسط الرزق ومقدّره :

﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[البقرة/٣]
﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾	[البقرة/٢٢]
﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾	[البقرة/٥٧]
﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ﴾	[البقرة/٦٠]
﴿ ربّ اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات ﴾	[البقرة/١٢٦]
﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾	[البقرة/١٧٢]

الآيـة	السورة/رقم الآية
﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾	[البقرة/٢١٢]
﴿ انفقوا مما رزقناكم ﴾	[البقرة/٢٥٤]
﴿ وتـرزق من تشاء بغير حساب ﴾	[آل عمران/٢٧]
﴿ إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾	[آل عمران/٣٧]
﴿ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله ﴾	[النساء/٣٩]
﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾	[المائدة/٨٨]
﴿ وارزقنا وأنت خير الرّازقين ﴾	[المائدة/١١٤]
﴿ وحرّموا ما رزقهم الله افتراء على الله ﴾	[الأنعام/١٤٠]
﴿ كلوا مما رزقكم الله ﴾	[الأنعام/١٤٢]
﴿ قل من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيّبات من الرزق ﴾	[الأعراف/٣٢]
﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾	[الأعراف/١٦٠]
﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[الأنفال/٣]
﴿ لهم درجات عند ربّهم ومغفرة ورزق كريم ﴾	[الأنفال/٤]
﴿ ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ﴾	[الأنفال/٢٦]
﴿ لهم مغفرة ورزق كريم ﴾	[الأنفال/٧٤]
﴿ قل من يرزقكم من السماء والأرض ﴾	[يونس/٣١]
﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً قل آلله أذِنَ لكم أم على الله تفترون ﴾	[يونس/٥٩]
﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾	[يونس/٩٣]
﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾	[هود/٦]
﴿ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربّي ورزقني منه رزقاً حسناً ﴾	[هود/٨٨]
﴿ وأنفقوا مما رزقناهم ﴾	[الرعد/٢٢]
﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾	[الرعد/٢٦]
﴿ وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾	[إبراهيم/٣١]
﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾	[إبراهيم/٣٢]
﴿ وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾	[إبراهيم/٣٧]
﴿ ويجعلون لما لا يعلمون نصيباً مما رزقناهم ﴾	[النحل/٥٦]
﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾	[النحل/٧١]
﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾	[النحل/٧٢]
﴿ ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً ﴾	[النحل/٧٣]
﴿ ومن رزقناه منّا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سراً وجهراً ﴾	[النحل/٧٥]
﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾	[الإسراء/٣٠]
﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم ﴾	[الإسراء/٣١]
﴿ ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحـر ورزقنـاهم من الطيبـات ﴾	[الإسراء/٧٠]

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه ﴾	[طه/٨١]
﴿ ورزق ربك خير وأبقى ﴾	[طه/١٣١]
﴿ لا نسألك رزقاً نحن نرزقك ﴾	[طه/١٣٢]
﴿ ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ﴾	[الحج/٢٨]
﴿ ليذكروا اسم الله على ما رزقهم ﴾	[الحج/٣٤]
﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[الحج/٣٥]
﴿ ليرزقنّهم الله رزقاً حسناً وإن الله لهو خير الرازقين ﴾	[الحج/٥٨]
﴿ وهو خير الرازقين ﴾	[المؤمنون/٧٢]
﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾	[النور/٣٨]
﴿ أمّن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض ﴾	[النمل/٦٤]
﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[القصص/٥٤]
﴿ إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عند الله الرزق ﴾	[العنكبوت/١٧]
﴿ وكأيّن من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم ﴾	[العنكبوت/٦٠]
﴿ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾	[الروم/٣٧]
﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ﴾	[الروم/٤٠]
﴿ كلوا من رزق ربكم واشكروا له ﴾	[سبأ/١٥]
﴿ قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله ﴾	[سبأ/٢٤]
﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾	[سبأ/٣٦]
﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ﴾	[سبأ/٣٩]
﴿ هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض ﴾	[فاطر/٣]
﴿ وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾	[فاطر/٢٩]
﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه ﴾	[يس/٤٧]
﴿ إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ﴾	[ص/٥٤]
﴿ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾	[الزمر/٥٢]
﴿ هو الذي يريكم آياته وينزّل لكم من السماء رزقاً ﴾	[غافر/١٣]
﴿ يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾	[الشورى/١٢]
﴿ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء ﴾	[الشورى/١٩]
﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوْا في الأرض ولكن ينزّل بقدرٍ ما يشاء ﴾	[الشورى/٢٧]
﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[الشورى/٣٨]
﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾	[الجاثية/١٦]
﴿ وفي السماء رزقكم وما توعدون ﴾	[الذاريات/٢٢]

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ ومـا خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون * مـا أريد منهم من رزق ومـا أريد أن يطعمون * إن الله هو الرزاق ﴾	[الـذاريات/٥٦ ـ ٥٨]
﴿ والله خير الرازقين ﴾	[الجمعة/١١]
﴿ وانفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت ﴾	[المنافقون/١٠]
﴿ ومن يتّق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾	[الطلاق/٢ ـ ٣]
﴿ هو الذي جعـل لكم الأرض ذلولاً فـامشوا في منـاكبها وكلـوا من رزقه وإليـه النشور ﴾	[الملك/١٥]
﴿ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه ﴾	[الملك/٢١]
﴿ فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربّه فأكرمه ونعّمه فيقول ربّي أكرمن * وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربّي أهانن ﴾	[الفجر/١٥ ـ ١٦]

الله : السميـع العليم البصير

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ ربنا تقبّل منا إنك أنت السميع العليم ﴾	[البقرة/١٢٧]
﴿ وهو السميع العليم ﴾	[البقرة/١٣٧]
﴿ إن الله سميع عليم ﴾	[البقرة/١٨١]
﴿ والله سميع عليم ﴾	[البقرة/٢٢٤]
﴿ فإن الله سميع عليم ﴾	[البقرة/٢٢٧]
﴿ واعلموا أن الله سميع عليم ﴾	[البقرة/٢٤٤]
﴿ لا انفصام لها والله سميع عليم ﴾	[البقرة/٢٥٦]
﴿ ذرّية بعضها من بعض والله سميع عليم ﴾	[آل عمران/٣٤]
﴿ فتقبّل منّي إنك أنت السميع العليم ﴾	[آل عمران/٣٥]
﴿ والله سميع عليم ﴾	[آل عمران/١٢١]
﴿ إن الله كان سميعاً بصيراً ﴾	[النســاء/٥٨]
﴿ وكان الله سميعاً بصيراً ﴾	[النساء/١٣٤]
﴿ وكان الله سميعاً عليماً ﴾	[النساء/١٤٨]
﴿ والله هو السميع العليم ﴾	[المائدة/٧٦]
﴿ وهو السميع العليم ﴾	[الأنعام/١٣]
﴿ فاستعذ بالله إنه سميعٌ عليم ﴾	[الأعراف/٢٠٠]
﴿ إن الله سميع عليم ﴾	[الأنفال/١٧]
﴿ وإن الله لسميع عليم ﴾	[الأنفال/٤٢]
﴿ إنه هو السميع العليم ﴾	[الأنفال/٦١]
﴿ إن صلاتك سكن لهم والله سميعٌ عليم ﴾	[التوبة/١٠٣]
﴿ هو السميع العليم ﴾	[يونس/٦٥]
﴿ إنه هو السميع العليم ﴾	[يوسف/٣٤]

﴿ إن ربّي لسميع الدعاء ﴾	[إبراهيم/٣٩]
﴿ لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ﴾	[الإسراء/١]
﴿ وهو السميع العليم ﴾	[الأنبياء/٤]
﴿ وأن الله سميع بصير ﴾	[الحج/٦١]
﴿ إن الله سميع بصير ﴾	[الحج/٧٥]
﴿ والله سميع عليم ﴾	[النور/٦٠]
﴿ إنه هو السميع العليم ﴾	[الشعراء/٢٢٠]
﴿ وهو السميع العليم ﴾	[العنكبوت/٦٠]
﴿ إن الله سميع بصير ﴾	[لقمان/٢٨]
﴿ إنه سميع قريب ﴾	[سبأ/٥٠]
﴿ إن الله هو السميع البصير ﴾	[غافر/٢٠]
﴿ إنه هو السميع البصير ﴾	[غافر/٥٦]
﴿ إنه هو السميع العليم ﴾	[فصلت/٣٦]
﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾	[الشورى/١١]
﴿ إنه هو السميع العليم ﴾	[الدخان/٦]
﴿ إن الله سميع عليم ﴾	[الحجرات/١]
﴿ والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير ﴾	[المجادلة/١]

الله : اللطيف الخبير علّام الغيوب

﴿ وهو بكل شيء عليم ﴾	[البقرة/٢٩]
﴿ والله عليم بالظالمين ﴾	[البقرة/٥ ـ ٩]
﴿ ومن تطوّع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴾	[البقرة/١٥٨]
﴿ وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ﴾	[البقرة/٢١٥]
﴿ واعلموا أن الله بكل شيء عليم ﴾	[البقرة/٢٣١]
﴿ والله عليم بالظالمين ﴾	[البقرة/٢٤٦]
﴿ والله واسع عليم ﴾	[البقرة/٢٤٧]
﴿ ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ﴾	[البقرة/٢٨٢]
﴿ والله بما تعملون عليم ﴾	[البقرة/٢٨٣]
﴿ فإن الله عليم بالمفسدين ﴾	[آل عمران/٦٣]
﴿ والله عليم بالمتقين ﴾	[آل عمران/١١٥]
﴿ إن الله عليم بذات الصدور ﴾	[آل عمران/١١٩]
﴿ والله أعلم بما يكتمون ﴾	[آل عمران/١٦٧]
﴿ والله بكل شيء عليم ﴾	[النساء/١٧٦]
﴿ إن الله عليم بذات الصدور ﴾	[المائدة/٧]

﴿ وأن الله بكل شيء عليم ﴾	[المائدة/٩٧]
﴿ قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب ﴾	[المائدة/١٠٩]
﴿ تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ﴾	[المائدة/١١٦]
﴿ أليس الله بأعلم بالشاكرين ﴾	[الأنعام/٥٣]
﴿ والله أعلـــم بالظالمين ﴾	[الأنعام/٥٨]
﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ﴾	[الأنعام/١٠٣]
﴿ إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾	[الأنعام/١١٧]
﴿ إن ربك هو أعلم بالمعتدين ﴾	[الأنعام/١١٩]
﴿ الله أعلم حيث يجعل رسالته ﴾	[الأنعام/١٢٤]
﴿ إن ربك حكيم عليم ﴾	[الأنعام/١٢٨]
﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾	[الأنفال/٤٣]
﴿ إن الله بكل شيء عليم ﴾	[الأنفال/٧٥]
﴿ والله عليم بالمتقين ﴾	[التوبة/٤٤]
﴿ والله عليم بالظالمين ﴾	[التوبة/٤٧]
﴿ ألم يعلموا أن الله يعلم سرّهم ونجواهم وأن الله علاّم الغيوب ﴾	[التوبة/٧٨]
﴿ إن الله عليم بما يفعلون ﴾	[يونس/٣٦]
﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾	[هود/٥]
﴿ وأسَرُّوه بضاعةً والله عليم بما يعملون ﴾	[يوسف/١٩]
﴿ إن ربّي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ﴾	[يوسف/١٠٠]
﴿ إن ربك هو الخلّاق العليم ﴾	[الحجر/٨٦]
﴿ لكي لا يعلم بعد علم شيئاً إن الله عليم قدير ﴾	[النحل/٧٠]
﴿ ربكم أعلم بما في نفوسكم ﴾	[الإسراء/٢٥]
﴿ فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً ﴾	[الإسراء/٨٤]
﴿ وإن الله لعليم حليم ﴾	[الحج/٥٩]
﴿ إن الله لطيفٌ خبير ﴾	[الحج/٦٣]
﴿ إني بما تعملون عليم ﴾	[المؤمنون/٥١]
﴿ والله بكل شيء عليم ﴾	[النور/٣٥]
﴿ والله عليم بما يفعلون ﴾	[النور/٤١]
﴿ يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ﴾	[الروم/٥٤]
﴿ إن الله لطيف خبير ﴾	[لقمان/١٦]
﴿ إن الله عليم بذات الصدور ﴾	[لقمان/٢٣]
﴿ إن الله عليم خبير ﴾	[لقمان/٣٤]
﴿ إن الله كان لطيفاً خبيراً ﴾	[الأحزاب/٣٤]
﴿ وهو الفتاح العليم ﴾	[سبأ/٢٦]

﴿ قل إن ربّي يقذف بالحق علّام الغيوب ﴾	[سبا/٤٨]
﴿ إن الله عليم بما يصنعون ﴾	[فاطر/٨]
﴿ إنه عليم بذات الصدور ﴾	[فاطر/٣٨]
﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾	[يس/٣٨]
﴿ وهو بكل خلق عليم ﴾	[يس/٧٩]
﴿ بلى وهو الخلاق العليم ﴾	[يس/٨١]
﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾	[غافر/٢]
﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾	[فصلت/١٢]
﴿ الله لطيف بعباده ﴾	[الشورى/١٩]
﴿ وهو الحكيم العليم ﴾	[الزخرف/٨٤]
﴿ إن الله عليم خبير ﴾	[الحجرات/١٣]
﴿ إن الله بكل شيء عليم ﴾	[المجادلة/٧]
﴿ والله مولاكم وهو العليم الحكيم ﴾	[التحريم/٢]
﴿ قال نبّأني العليم الخبير ﴾	[التحريم/٣]
﴿ وأسرّوا قولكم أو اجهروا به إنّـه عليم بذات الصـدور* ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ﴾	[الملك/١٣ ـ ١٤]

القدير المقتدر ، القوي القهار

﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾	[البقرة/٢٠]
﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾	[البقرة/١٠٩]
﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾	[البقرة/١٤٨]
﴿ قال أعلم أنّ الله على كل شيء قدير ﴾	[البقرة/٢٥٩]
﴿ بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ﴾	[آل عمران/٢٦]
﴿ ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قديرٍ ﴾	[آل عمران/٢٩]
﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾	[آل عمران/١٦٥]
﴿ والله على كل شيء قدير ﴾	[آل عمران/١٨٩]
﴿ وكـان الله على ذلك قديراً ﴾	[النساء/١٣٣]
﴿ فإن الله كان عفوّاً قديراً ﴾	[النساء/١٤٩]
﴿ يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير ﴾	[المائدة/١٧]
﴿ والله على كل شيء قدير ﴾	[المائدة/٤٠]
﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾	[المائدة/١٢٠]
﴿ وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ﴾	[الأنعام/١٧]
﴿ وهو القاهر فوق عباده ﴾	[الأنعام/١٨]

﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ﴾	[الأنعام/٦١]
﴿ والله على كل شيء قدير ﴾	[الأنفال/٤١]
﴿ إن الله قويٌّ شديد العقاب ﴾	[الأنفال/٥٢]
﴿ والله على كل شيء قدير ﴾	[التوبة/٣٩]
﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾	[هود/٤]
﴿ إن ربك هو القوي العزيز ﴾	[هود/٦٦]
﴿ أأربابٌ متفرقون خير أم الله الواحد القهار ﴾	[يوسف/٣٩]
﴿ خالق كل شيء وهو الواحد القهار ﴾	[الرعد/١٦]
﴿ وبرزوا لله الواحد القهار ﴾	[إبراهيم/٤٨]
﴿ إن الله عليم قدير ﴾	[النحل/٧٠]
﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾	[النحل/٧٧]
﴿ وكان الله على كل شيء مقتدراً ﴾	[الكهف/٤٥]
﴿ وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ﴾	[الحج/٦]
﴿ وإن الله على نصرهم لقدير ﴾	[الحج/٣٩]
﴿ إن الله لقويٌّ عزيز ﴾	[الحج/٤٠]
﴿ إن الله لقويٌّ عزيز ﴾	[الحج/٧٤]
﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾	[النور/٤٥]
﴿ فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ﴾	[الفرقان/٥٤]
﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾	[العنكبوت/٢٠]
﴿ وهو على كل شيء قدير ﴾	[الروم/٥٠]
﴿ يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ﴾	[الروم/٥٤]
﴿ وكان الله على كل شيء قديراً ﴾	[الأحزاب/٢٧]
﴿ إن الله على كل شيء قدير ﴾	[فاطر/١]
﴿ إنه كان عليماً قديراً ﴾	[فاطر/٤٤]
﴿ وما من إله إلا الله الواحد القهار ﴾	[ص/٦٥]
﴿ سبحانه هو الله الواحد القهار ﴾	[الزمر/٤]
﴿ لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ﴾	[غافر/١٦]
﴿ إنه على كل شيء قدير ﴾	[فصلت/٣٩]
﴿ وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾	[الشورى/٩]
﴿ وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ﴾	[الشورى/٢٩]
﴿ إنه عليم قدير ﴾	[الشورى/٥٠]
﴿ بلى إنه على كل شيء قدير ﴾	[الأحقاف/٣٣]
﴿ وكان الله على كل شيء قديراً ﴾	[الفتح/٢١]
﴿ فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾	[القمر/٤٢]

﴿ في مقعد صدقٍ عند مليك مقتدر ﴾	[القمر/٥٥]
﴿ يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير ﴾	[الحديد/٢]
﴿ والله على كل شيء قدير ﴾	[الحشر/٦]
﴿ والله قديرٌ والله غفور رحيم ﴾	[الممتحنة/٧]
﴿ له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير ﴾	[التغابن/١]
﴿ لتعلموا أن الله على كل شيء قدير ﴾	[الطلاق/١٢]
﴿ واغفر لنا إنك على كل شيء قدير ﴾	[التحريم/٨]
﴿ تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ﴾	[الملك/١]

العزيز الحكيم

﴿ إنك أنت العزيز الحكيم ﴾	[البقرة/١٢٩]
﴿ فاعلموا أن الله عزيز حكيم ﴾	[البقرة/٢٠٩]
﴿ إن الله عزيز حكيم ﴾	[البقرة/٢٢٠]
﴿ واعلم أن الله عزيز حكيم ﴾	[البقرة/٢٦٠]
﴿ والله عزيز ذو انتقام ﴾	[آل عمران/٤]
﴿ لا إله إلا هو العزيز الحكيم ﴾	[آل عمران/٦]
﴿ وإن الله لهو العزيز الحكيم ﴾	[آل عمران/٦٢]
﴿ وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾	[آل عمران/١٢٦]
﴿ إن الله كان عزيزاً حكيماً ﴾	[النساء/٥٦]
﴿ وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾	[النساء/١٦٥]
﴿ وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ﴾	[الأنفال/١٠]
﴿ أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ﴾	[التوبة/٧١]
﴿ إن الله عزيز ذو انتقام ﴾	[إبراهيم/٤٧]
﴿ ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ﴾	[النحل/٦٠]
﴿ إن الله لقويٌّ عزيز ﴾	[الحج/٧٤]
﴿ يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ﴾	[النمل/٩]
﴿ إني مهاجر إلى ربّي إنه هو العزيز الحكيم ﴾	[العنكبوت/٢٦]
﴿ وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾	[الروم/٢٧]
﴿ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم ﴾	[السجدة/٦]
﴿ ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ﴾	[سبأ/٦]
﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ﴾	[فاطر/٢٨]
﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾	[يس/٣٨]
﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾	[الزمر/١]
﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾	[غافر/٢]

﴿ ذلك تقدير العزيز العليم ﴾	[فصلت/١٢]
﴿ الله العزيز الحكيم ﴾	[الشورى/٣]
﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾	[الجاثية/٢]
﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾	[الأحقاف/٢]
﴿ وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾	[الفتح/١٩]
﴿ سبّح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾	[الحديد/١]
﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ﴾	[الحشر/١]
﴿ يسبّح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾	[الحشر/٢٤]
﴿ إنك أنت العزيز الحكيم ﴾	[الممتحنة/٥]
﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ﴾	[الصف/١]
﴿ عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ﴾	[التغابن/١٨]
﴿ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ﴾	[البروج/٨]

العليّ الأعلى

﴿ ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ﴾	[البقرة/٢٥٥]
﴿ إن الله كان علياً كبيراً ﴾	[النساء/٣٤]
﴿ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ﴾	[الرعد/٩]
﴿ ولله المثل الأعلى ﴾	[النحل/٦٠]
﴿ وأن الله هو العلي الكبير ﴾	[الحج/٦٢]
﴿ وله المثل الأعلى في السموات والأرض ﴾	[الروم/٢٧]
﴿ وأن الله هو العلي الكبير ﴾	[لقمان/٣٠]
﴿ وهو العليّ الكبير ﴾	[سبا/٢٣]
﴿ فالحكم لله العليّ الكبير ﴾	[غافر/١٢]
﴿ وهو العليّ العظيم ﴾	[الشورى/٤]
﴿ إنّه عليٌّ حكيم ﴾	[الشورى/٥١]
﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾	[الأعلى/١]
﴿ وما لأحد عنده من نعمة تجزى * إلّا ابتغاء وجه ربه الأعلى ﴾	[الليل/٢٠]

لا تدركه الأبصار

﴿ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل * لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ﴾	[الأنعام/١٠٢/١٠٣]

ليس كمثله شيء

﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾	[الشورى/١١]

شديد العقاب

﴿ واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾	[البقرة/١٩٦]
﴿ ومن يبدّل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب ﴾	[البقرة/٢١١]
﴿ فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ﴾	[آل عمران/١١]
﴿ واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾	[المائدة/٢]
﴿ اعلموا أن الله شديد العقاب ﴾	[المائدة/٩٨]
﴿ إن ربك سريع العقاب ﴾	[الأنعام/١٦٥]
﴿ إن ربك لسريع العقاب ﴾	[الأعراف/١٦٧]
﴿ ومن يشـاقق الله ورسولـه فإن الله شديـد العقاب ﴾	[الأنفال/١٣]
﴿ واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾	[الأنفال/٢٥]
﴿ إني أخاف الله والله شديد العقاب ﴾	[الأنفال/٤٨]
﴿ إن الله قويٌّ شديد العقاب ﴾	[الأنفال/٥٢]
﴿ وإن ربك لشديد العقاب ﴾	[الرعد/٦]
﴿ ثم أخذتهم فكيف كان عقاب ﴾	[الرعد/٣٢]
﴿ شديد العقاب ذي الطول ﴾	[غافر/٣]
﴿ فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾	[غافر/٥]
﴿ إنه قويٌّ شديد العقاب ﴾	[غافر/٢٢]
﴿ إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ﴾	[فصلت/٤٣]
﴿ ومن يشاقّ الله فإن الله شديد العقاب ﴾	[الحشر/٤]
﴿ واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾	[الحشر/٧]

شديد البأس والبطش

﴿ والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً ﴾	[النساء/٨٤]
﴿ فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرّعوا ﴾	[الأنعام/٤٣]
﴿ كذلك كذّب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا ﴾	[الأنعام/١٤٨]
﴿ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون ﴾	[الأعراف/٤]
﴿ فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنّا كنا ظالمين ﴾	[الأعراف/٥]
﴿ أفأمـن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون * أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحىً وهم يلعبون ﴾	[الأعراف/٩٧ ـ ٩٨]
﴿ ولا يُردّ بأسنا عن القوم المجرمين ﴾	[يوسف/١١٠]
﴿ فلما أحسّوا بأسنا إذا هم منها يركضون ﴾	[الأنبياء/١٢]
﴿ فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا ﴾	[غافر/٢٩]
﴿ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده ﴾	[غافر/٨٤]
﴿ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا ﴾	[غافر/٨٥]

﴿ فأهلكنا أشدّ منهم بطشاً ﴾ [الزخرف/٨]
﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ﴾ [الدخان/١٦]
﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشدّ منهم بطشاً ﴾ [ق/٣٦]
﴿ ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ﴾ [القمر/٣٦]
﴿ إن بطش ربك لشديد ﴾ [البروج/١٢]

عزيزٌ ذو انتقام

﴿ لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ﴾ [آل عمران/٤]
﴿ ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيزٌ ذو انتقام ﴾ [المائدة/٩٥]
﴿ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليمّ ﴾ [الأعراف/١٣٦]
﴿ إن الله عزيز ذو انتقام ﴾ [إبراهيم/٤٧]
﴿ فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين ﴾ [الحجر/٧٩]
﴿ فانتقمنا من الذين أجرموا ﴾ [الروم/٤٧]
﴿ إنا من المجرمين منتقمون ﴾ [السجدة/٢٢]
﴿ أليس الله بعزيز ذي انتقام ﴾ [الزمر/٣٧]
﴿ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [الزخرف/٢٥]
﴿ فإمّا نذهبنّ بك فإنا منهم منتقمون ﴾ [الزخرف/٤١]
﴿ فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴾ [الزخرف/٥٥]
﴿ يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ﴾ [الدخان/١٦]
﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشدّ منهم بطشاً ﴾ [ق/٣٦]
﴿ إن بطش ربك لشديد ﴾ [البروج/١٢]

الرحمن ، الرحيم ، الرءوف ، الغفور

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ [الفاتحة/١]
﴿ الرحمن الرحيم ﴾ [الفاتحة/٣]
﴿ إنه هو التوّاب الرحيم ﴾ [البقرة/٣٧]
﴿ إنه هو التوّاب الرحيم ﴾ [البقرة/٥٤]
﴿ إنك أنت التوّاب الرحيم ﴾ [البقرة/١٢٨]
﴿ إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾ [البقرة/١٤٣]
﴿ وأنا التوّاب الرحيم ﴾ [البقرة/١٦٠]
﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ [البقرة/١٧٣]
﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ [البقرة/١٨٢]
﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾ [البقرة/١٩٢]
﴿ إن الله غفور رحيم ﴾ [البقرة/١٩٩]

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ والله غفور رحيم ﴾	[البقرة/٢١٨]
﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾	[البقرة/٢٢٦]
﴿ والله غفور رحيم ﴾	[آل عمران/٣١]
﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾	[آل عمران/٨٩]
﴿ والله غفور رحيم ﴾	[آل عمران/١٢٩]
﴿ إن الله كان تواباً رحيماً ﴾	[النساء/١٦]
﴿ إن الله كان غفوراً رحيماً ﴾	[النساء/٢٣]
﴿ والله غفور رحيم ﴾	[النساء/٢٥]
﴿ إن الله كان بكم رحيماً ﴾	[النساء/٢٩]
﴿ لوجدوا الله تواباً رحيما ﴾	[النساء/٦٤]
﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾	[النساء/٩٦]
﴿ وكان الله غفوراً رحيماً ﴾	[النساء/١٠٠]
﴿ إن الله كان غفوراً رحيماً ﴾	[النساء/١٠٦]
﴿ ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيما ﴾	[النساء/١١٠]
﴿ فإن الله كان غفوراً رحيما ﴾	[النساء/١٢٩]
﴿ وكان الله غفوراً رحيما ﴾	[النساء/١٥٢]
﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾	[المائدة/٣]
﴿ فاعلموا أن الله غفور رحيم ﴾	[المائدة/٣٤]
﴿ إن الله غفور رحيم ﴾	[المائدة/٣٩]
﴿ والله غفور رحيم ﴾	[المائدة/٧٤]
﴿ وأن الله غفور رحيم ﴾	[المائدة/٩٨]
﴿ ثم تاب من بعـده وأصلـح فأنـه غفـور رحيـم ﴾	[الأنعام/٥٤]
﴿ فإن ربك غفور رحيم ﴾	[الأنعام/١٤٥]
﴿ وإنه لغفور رحيم ﴾	[الأنعام/١٦٥]
﴿ وأنت أرحم الراحمين ﴾	[الأعراف/١٥١]
﴿ إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾	[الأعراف/١٥٣]
﴿ ورحمتي وسعت كل شيء ﴾	[الأعراف/١٥٦]
﴿ وإنه لغفور رحيم ﴾	[الأعراف/١٦٧]
﴿ إن الله غفور رحيم ﴾	[الأنفال/٦٩]
﴿ والله غفور رحيم ﴾	[الأنفال/٧٠]
﴿ إن الله غفور رحيم ﴾	[التوبة/٥]
﴿ والله غفور رحيم ﴾	[التوبة/٢٧]
﴿ والله غفور رحيم ﴾	[التوبة/٩١]
﴿ إن الله غفور رحيم ﴾	[التوبة/٩٩]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ إن الله غفور رحيم ﴾	[التوبة/١٠٢]
﴿ وأن الله هو التوّاب الرحيم ﴾	[التوبة/١٠٤]
﴿ إنه بهم رءوف رحيم ﴾	[التوبة/١١٧]
﴿ إن الله هو التوّاب الرحيم ﴾	[التوبة/١١٨]
﴿ وهو الغفور الرحيم ﴾	[يونس/١٠٧]
﴿ إن ربي لغفور رحيم ﴾	[هود/٤١]
﴿ إن ربّي رحيم ودود ﴾	[هود/٩٠]
﴿ إن ربي غفور رحيم ﴾	[يوسف/٥٣]
﴿ فالله خيرٌ حافظاً وهو أرحم الراحمين ﴾	[يوسف/٦٤]
﴿ وهو أرحم الراحمين ﴾	[يوسف/٩٢]
﴿ إنه هو الغفور الرحيم ﴾	[يوسف/٩٨]
﴿ لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن ﴾	[الرعد/٣٠]
﴿ ومن عصاني فإنك غفور رحيم ﴾	[إبراهيم/٣٦]
﴿ نبّىء عبادي أني أنا الغفور الرحيم ﴾	[الحجر/٤٩]
﴿ إن ربكم لرءوف رحيم ﴾	[النحل/٧]
﴿ إن الله لغفور رحيم ﴾	[النحل/١٨]
﴿ فإن ربكم لرءوف رحيم ﴾	[النحل/٤٧]
﴿ إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾	[النحل/١١٠]
﴿ فإن الله غفور رحيم ﴾	[النحل/١١٥]
﴿ إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾	[النحل/١١٩]
﴿ إنه كان بكم رحيماً ﴾	[الإسراء/٦٦]
﴿ قل ادعو الله أو ادعو الرحمن ﴾	[الإسراء/١١٠]
﴿ قالت إني أعوذ بالرحمن منك ﴾	[مريم/١٨]
﴿ إني نذرت للرحمن صوماً ﴾	[مريم/٢٦]
﴿ إن الشيطـان كان للـرحمن عصياً * يـا أبت إني أخاف أن يمسـك عذابٌ من الرحمن ﴾	[مريم/٤٤ ـ ٤٥]
﴿ إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خرّوا سجّداً وبُكياً ﴾	[مريم/٥٨]
﴿ جنّات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب ﴾	[مريم/٦١]
﴿ ثم لننزعنّ من كل شيعة أيّهم أشد على الرحمن عتيّا ﴾	[مريم/٦٩]
﴿ فليمدد له الرحمن مدّاً ﴾	[مريم/٧٥]
﴿ أطّلـع الغيبَ أم اتخـذ عند الرحمن عهداً ﴾	[مريم/٧٨]
﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً ﴾	[مريم/٨٥]
﴿ لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهداً ﴾	[مريم/٨٧]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وُدًّا ﴾	[مريم/٩٦]

﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾	[طه/٥]
﴿ وإن ربكـم الرحمن فاتّبعوني وأطيعوا أمـري ﴾	[طه/٩٠]
﴿ وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾	[طه/١٠٨]
﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ﴾	[طه/١٠٩]
﴿ أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ﴾	[الأنبياء/٣٦]
﴿ قل من يكْلؤكم بالليل والنهار من الرحمن ﴾	[الأنبياء/٤٢]
﴿ وأيوب إذ نادى ربّه أني مسّني الضر وأنت أرحم الراحمين ﴾	[الأنبياء/٨٣]
﴿ وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ﴾	[الأنبياء/١١٢]
﴿ إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾	[الحج/٦٥]
﴿ وارحمنا وأنت خير الراحمين ﴾	[المؤمنون/١٠٩]
﴿ وقل ربّ اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ﴾	[المؤمنون/١١٨]
﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾	[النور/٥]
﴿ ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم ﴾	[النور/٢٢]
﴿ فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾	[النور/٣٣]
﴿ الملك يومئذ الحق للرحمن ﴾	[الفرقان/٢٦]
﴿ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن ﴾	[الفرقان/٦٠]
﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ﴾	[الفرقان/٦٣]
﴿ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين ﴾	[الشعراء/٥]
﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾	[الشعراء/٩]
﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾	[الشعراء/٦٨]
﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾	[الشعراء/١٠٤]
﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾	[الشعراء/١٢٢]
﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾	[الشعراء/١٤٠]
﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾	[الشعراء/١٥٩]
﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾	[الشعراء/١٧٥]
﴿ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴾	[الشعراء/١٩١]
﴿ وتوكّل على العزيز الرحيم ﴾	[الشعراء/٢١٧]
﴿ إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ﴾	[النمل/٣٠]
﴿ إنه هو الغفور الرحيم ﴾	[القصص/١٦]
﴿ وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ﴾	[سبأ/٢]
﴿ تنزيل العزيز الرحيم ﴾	[يس/٥]
﴿ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب ﴾	[يس/١١]
﴿ إن يردْن الرحمن بضر لا تغـن عنّي شفاعتهم شيئاً ﴾	[يس/٢٣]
﴿ هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ﴾	[يس/٥٢]

﴿ تنزيل من الرحمن الرحيم ﴾	[فصلت/٢]
﴿ ألا إن الله هو الغفور الرحيم ﴾	[الشورى/٥]
﴿ أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ﴾	[الزخرف/٤٥]
﴿ وهو الغفور الرحيم ﴾	[الأحقاف/٨]
﴿ واتقوا الله إن الله توّاب رحيم ﴾	[الحجرات/١٢]
﴿ لا يَلِتْكم من أعمالكم شيئاً إن الله غفور رحيم ﴾	[الحجرات/١٤]
﴿ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ﴾	[ق/٣٣]
﴿ الرحمن * علّم القرآن ﴾	[الرحمن/١ ـ ٢]
﴿ وإن الله بكم لرءوف رحيم ﴾	[الحديد/٩]
﴿ ربنا إنك رءوف رحيم ﴾	[الحشر/١٠]
﴿ ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت ﴾	[الملك/٣]
﴿ ربّ السموات والأرض وما بينهما الرحمن ﴾	[النبأ/٣٧]

مرسل الرياح ومنزل الغيث

﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقــاً لكم ﴾	[البقرة/٢٢]
﴿ وما أنزل الله من السماء من ماءٍ فأحيا به الأرض بعد مـوتها ﴾	[البقرة/١٦٤]
﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء ﴾	[الأنعام/٩٩]
﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلّت سحاباً ثقالاً سقناه لبلد ميّت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات ﴾	[الأعراف/٥٧]
﴿ وينزّل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ﴾	[الأنفال/١١]
﴿ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدراراً ﴾	[هود/٥٢]
﴿ هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينشىء السحابَ الثِّقال ﴾	[الرعد/١٢]
﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقَدَرِها ﴾	[الرعد/١٧]
﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾	[إبراهيم/٣٢]
﴿ وأرسلنا الرياح لَوَاقِح فأنزلنا من السماء ماءً فأسقيناكُمُوه وما أنتم له بخازنين ﴾	[الحجر/٢٢]
﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شرابٌ ومنه شجر فيه تُسيمـون ﴾	[النحل/١٠]
﴿ والله أنزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾	[النحل/٦٥]
﴿ أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ﴾	[الإسراء/٦٩]
﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى ﴾	[طه/٥٣]
﴿ وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ﴾	[الحج/٥]
﴿ وأنزلنا من السماء ماء بقَدَر فأسكنّاه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون ﴾	[المؤمنون/١٨]
﴿ ألم تر أن الله يُزْجي سحاباً ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاماً فترى الوَدْق يخرج من خلاله وينزّل من السماء من جبال فيها من بَرَدٍ فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء ﴾	[النور/٤٣]

﴿ وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً ﴾	[الفرقان/٤٨]
﴿ أمن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماءً فأنبتنا بـه حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله ﴾	[النمل/٦٠]
﴿ أمّن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بُشراً بين يدي رحمته أإله مع الله ﴾	[النمل/٦٣]
﴿ ولئن سألتهم من نزّل من السماء ماءً فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولُنّ الله ﴾	[العنكبوت/٦٣]
﴿ وينزّل من السماء ماءً فيحيي به الأرض بعد موتها ﴾	[الروم/٢٤]
﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مُبَشِّرات وليذيقكم من رحمته ﴾	[الروم/٤٦]
﴿ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كِسَفاً فترى الوَدْق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ﴾	[الروم/٤٨]
﴿ وأنزلنا من السماء ماءً فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾	[لقمان/١٠]
﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزّل الغيث ﴾	[لقمان/٣٤]
﴿ والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه إلى بلد مَيِّت فأحيينا به الأرض بعد موتها ﴾	[فاطر/٩]
﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فسلَكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ﴾	[الزمر/٢١]
﴿ هو الذي يريكم آياته وينزّل لكم من السماء رزقاً ﴾	[غافر/١٣]
﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزّت ورَبَتْ ﴾	[فصّلت/٣٩]
﴿ وهو الذي ينزِّل الغيثَ من بعد ما قنطوا وينشر رحمته ﴾	[الشورى/٢٨]
﴿ والذي نزّل من السماء ماء بقدَر فأنْشرْنا به بلدة ميتا ﴾	[الزخرف/١١]
﴿ وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آياتٌ لقوم يعقلون ﴾	[الجاثية/٥]
﴿ ونزّلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جنات وحب الحصيد ﴾	[ق/٩]
﴿ وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ما تَذَرُ من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرّميم ﴾	[الذاريات/٤١ ـ ٤٢]
﴿ كذّبت عادٌ فكيف كان عذابي ونذر * إنا أرسلنا عليهم ريحاً صَرْصراً في يـوم نحس مستمر * تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل مُنْقَعِر ﴾	[القمر/١٨ ـ ٢٠]
﴿ أفرأيتم الماء الذي تشربون * أأنتم أنزلتموه من المُزْنِ أم نحن المنزلون * لو نشاء جعلناه أُجاجاً فلولا تشكرون ﴾	[الواقعة/٦٨ ـ ٧٠]
﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً ﴾	[نوح/١٠ ـ ١١]
﴿ وأسقيناكم ماءً فراتاً ﴾	[المرسلات/٢٧]
﴿ وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجّاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً ﴾	[النبأ/١٤ ـ ١٥]

الله مرسل الرسل

حتى لا تكون للناس بعد رسالاته حجة، وحتى يعين العقل على فقه ما يعجز وحده عن إدراكه من عقاب أو مثوبة وصدق سبحانه حين قال: ﴿وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا﴾
[القصص/٥٩]

مرسل الرسل :

﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ﴾	[البقرة/١١٩]
﴿ ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ﴾	[البقرة/١٢٩]
﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ﴾	[البقرة/١٥١]
﴿ كان الناس أمةً واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ﴾	[البقرة/٢١٣]
﴿ لقد مَنّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم ﴾	[آل عمران/١٦٤]
﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً ﴾	[المائدة/٧٠]
﴿ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء ﴾	[الأنعام/٤٢]
﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾	[الأنعام/٤٨]
﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾	[الأعراف/٥٩]
﴿ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضرّاء ﴾	[الأعراف/٩٤]
﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾	[التوبة/٣٣]
﴿ ثم بعثنا من بعده رسلاً إلى قومهم ﴾	[يونس/٧٤]
﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملائه ﴾	[يونس/٧٥]
﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾	[هود/٢٥]
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾	[هود/٩٦]
﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي اليهم ﴾	[يوسف/١٠٩]
﴿ كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم ﴾	[الرعد/٣٠]
﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرّية ﴾	[الرعد/٣٨]
﴿ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم ﴾	[إبراهيم/٤]
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ﴾	[إبراهيم/٥]
﴿ ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين * وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾	[الحجر/١٠ ـ ١١]
﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله ﴾	[النحل/٣٦]
﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾	[النحل/٤٣]
﴿ وما كنا معذبين حتّى نبعث رسولاً ﴾	[الإسراء/١٥]

﴿ وما أرسلناك عليهم وكيلاً ﴾	[الإسراء/٥٤]
﴿ سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ﴾	[الإسراء/٧٧]
﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾	[الإسراء/١٠٥]
﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾	[الكهف/٥٦]
﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾	[الأنبياء/٧]
﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا ﴾	[الأنبياء/٢٥]
﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾	[الأنبياء/١٠٧]
﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيّ إلا إذا تمنّى ألقى الشيطان في أُمنيّته ﴾	[الحج/٥٢]
﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾	[المؤمنون/٢٣]
﴿ فأرسلنا فيهم رسولاً منهم أن اعبدوا الله ﴾	[المؤمنون/٣٢]
﴿ ثم أرسلنا رسلنا تترى ﴾	[المؤمنون/٤٤]
﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون ﴾	[المؤمنون/٤٥]
﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم لَيَأكلون الطعام ﴾	[الفرقان/٢٠]
﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾	[الفرقان/٥٦]
﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً ﴾	[النمل/٤٥]
﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا ﴾	[القصص/٥٩]
﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾	[العنكبوت/١٤]
﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم ﴾	[الروم/٤٧]
﴿ يا أيها النبيّ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾	[سبا/٢٨]
﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ﴾	[الأحزاب/٤٥]
﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾	[سبا/٣٤]
﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ﴾	[فاطر/٢٤]
﴿ واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون * إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون ﴾	[يس/١٣ ـ ١٤]
﴿ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ﴾	[الصافات/٧٢]
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾	[غافر/٢٣]
﴿ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ﴾	[غافر/٧٠]
﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ﴾	[غافر/٧٨]
﴿ وكم أرسلنا من نبي في الأولين ﴾	[الزخرف/٦]
﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة ﴾	[الزخرف/٢٣]
﴿ واسأل من أرسلنا قبلك من رسلنا ﴾	[الزخرف/٤٥]
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه ﴾	[الزخرف/٤٦]
﴿ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾	[الفتح/٨]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ [الفتح/٢٨]

﴿ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين ﴾ [الذاريات/٣٨]

﴿ لقد أرسلنا رسلنا بالبينات ﴾ [الحديد/٢٥]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم ﴾ [الحديد/٢٦]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ [الصف/٩]

﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياتنا ﴾ [الجمعة/٢]

﴿ إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه ﴾ [نوح/١]

﴿ إنا أرسلنا إليكم رسولاً شاهداً عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً ﴾ [المزمل/١٥]

الله : منزل الكتاب

﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدىً للمتقين ﴾ [البقرة/٢]

﴿ وإذ آتينا موسى الكتاب وقفّينا من بعده بالرسل ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ ولما جاءهم كتابٌ من عند الله مصدّق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ﴾ [البقرة/٨٩]

﴿ فإنه نزّله على قلبك بإذن الله مصدّقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ﴾ [البقرة/٩٧]

﴿ ولقد أنزلنا إليك آياتٍ بيناتٍ وما يكفر بها إلا الفاسقون ﴾ [البقرة/٩٩]

﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم ﴾ [البقرة/١٠١]

﴿ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ﴾ [البقرة/١٢١]

﴿ يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ [البقرة/١٢٩]

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم ﴾ [البقرة/١٣٦]

﴿ وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربّهم ﴾ [البقرة/١٤٤]

﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ﴾ [البقرة/١٤٦]

﴿ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيّناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ﴾ [البقرة/١٥٩]

﴿ ذلك بأن الله نزّل الكتاب بالحق ﴾ [البقرة/١٧٦]

﴿ ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ﴾ [البقرة/٢١٣]

﴿ واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه والمؤمنون كلّ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله ﴾ [البقرة/٢٨٥]

﴿ نزّل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدًى للناس وأنزل الفرقان ﴾ [آل عمران/٣ ـ ٤]

﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب ﴾	[آل عمران/٧]
﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواءٍ بيننا وبينكم ﴾	[آل عمران/٦٤]
﴿ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾	[آل عمران/٧٠]
﴿ وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ﴾	[آل عمران/٧٨]
﴿ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوّة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ﴾	[آل عمران/٧٩]
﴿ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدّق لما معكم لتؤمننّ به ولتنصرنه ﴾	[آل عمران/٨١]
﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربّهم لا نفرق بين أحد منهم ﴾	[آل عمران/٨٤]
﴿ فإن كذبوك فقد كـذب رسلٌ من قبلك جاءوا بالبينات والزّبر والكتاب المنير ﴾	[آل عمران/١٨٤]
﴿ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ﴾	[آل عمران/١٨٧]
﴿ وإنّ من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أُنزل إليكم وما أُنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً ﴾	[آل عمران/١٩٩]
﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدّقاً لما معكم ﴾	[النساء/٤٧]
﴿ فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة ﴾	[النساء/٥٤]
﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب ﴾	[النساء/١٠٥]
﴿ وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة ﴾	[النساء/١١٣]
﴿ آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزّل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل ﴾	[النساء/١٣٦]
﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أُنزل إليك وما أُنـزل من قبلك ﴾	[النساء/١٦٢]
﴿ يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً ﴾	[النساء/١٧٤]
﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير ﴾	[المائدة/١٩]
﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدىً ونور ﴾	[المائدة/٤٤]
﴿ وآتيناه الإنجيل فيه هدىً ونورٌ ومصدقاً لما بين يديه من التوراة ﴾	[المائدة/٤٦]
﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدّقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه ﴾	[المائدة/٤٨]
﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربّهم ﴾	[المائدة/٦٦]
﴿ يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك ﴾	[المائدة/٦٧]
﴿ وأوحي إليّ هذا القرآن لأنذركم به ﴾	[الأنعام/١٩]
﴿ قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى ﴾	[الأنعام/٩١]
﴿ وهذا كتابٌ أنزلناه مبارك مصدّق الذي بين يديه ﴾	[الأنعام/٩٢]
﴿ وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلاً والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزّل من ربك بالحق ﴾	[الأنعام/١١٤]

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك ﴾	[الأنعام/١٥٥]
﴿ كتابٌ أنزل إليك ﴾	[الأعراف/٢]
﴿ ولقد جئناهم بكتاب فصّلناه على علم ﴾	[الأعـراف/٥٢]
﴿ إنّ وليِّيَ الله الذي نزّل الكتاب ﴾	[الأعراف/١٩٦]
﴿ تلك آيات الكتاب المبين * إنا أنزلناه قرآناً عربياً ﴾	[يوسف/١ ـ ٢]
﴿ تلك آيات الكتاب والذي أُنزل إليك من ربك الحق ﴾	[الرعد/١]
﴿ كتابٌ أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور ﴾	[إبراهيم/١]
﴿ إنّا نحن نزّلنا الذكر ﴾	[الحجر/٩]
﴿ ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ﴾	[الحجر/٨٧]
﴿ وقيل للذين اتّقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيراً ﴾	[النحل/٣٠]
﴿وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نزّل إليهم ﴾	[النحل/٤٤]
﴿ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم ﴾	[النحل/٦٤]
﴿ ونزّلنا عليك الكتاب تِبْياناً لكل شيء ﴾	[النحل/٨٩]
﴿ وآتينا موسى الكتاب ﴾	[الإسراء/٢]
﴿ونُنزل من القرآن ما هو شفاء ﴾	[الإسراء/٨٢]
﴿ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ﴾	[الإسراء/١٠٥]
﴿ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى * تنزيلاً ممن خلق الأرض والسموات ﴾	[طه/٢ ـ ٤]
﴿ وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً ﴾	[طه/١١٣]
﴿ لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم ﴾	[الأنبياء/١٠]
﴿ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ﴾	[الأنبياء/٤٧]
﴿ وهذا ذكر مبارك أنزلناه ﴾	[الأنبياء/٥٠]
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ﴾	[المؤمنون/٤٩]
﴿ ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ﴾	[النور/٣٤]
﴿ تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾	[الفرقان/١]
﴿ وقال الذين كفروا لولا نزّل عليه القرآن جملة واحدة ﴾	[الفرقان/٣٢]
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾	[الفرقان/٣٥]
﴿ وإنه لتنزيل ربِّ العالمين * نزل به الروح الأمين ﴾	[الشعراء/١٩٢ ـ ١٩٣]
﴿ وإنك لَتُلَقَّى القرآن من لَدُنْ حكيم عليم ﴾	[النمل/٦]
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾	[القصص/٤٣]
﴿ وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب إلا رحمة من ربك ﴾	[القصص/٨٦]
﴿ أُتْلُ ما أوحي إليكَ من الكتاب ﴾	[العنكبوت/٤٥]
﴿ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ﴾	[العنكبوت/٥١]
﴿ تنزيلُ الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾	[السجدة/٢]

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾	[السجدة/٢٣]
﴿ والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق ﴾	[فاطر/٣١]
﴿ وآتيناهما الكتاب المستبين ﴾	[الصافات/١١٧]
﴿ كتابٌ أنزلناه إليك مبارك ﴾	[ص/٢٩]
﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق ﴾	[الزمر/٢]
﴿ الله نزّل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني ﴾	[الزمر/٢٣]
﴿ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق ﴾	[الزمر/٤١]
﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾	[غافر/٢]
﴿ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ﴾	[غافر/٥٣]
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾	[فصلت/٤٥]
﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً ﴾	[الشورى/٧]
﴿ وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب ﴾	[الشورى/١٥]
﴿ الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان ﴾	[الشورى/١٧]
﴿ وإنه في أم الكتاب لدينا لعليٌّ حكيم ﴾	[الزخرف/٤]
﴿ حَمٓ * والكتاب المبين * إنا أنزلناه في ليلة مباركة ﴾	[الدخان/١ ـ ٣]
﴿ حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾	[الجاثية/١ ـ ٢]
﴿ ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب ﴾	[الجاثية/١٦]
﴿ تنزيلُ الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾	[الأحقاف/٢]
﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى ﴾	[الأحقاف/٣٠]
﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتَه خاشعاً ﴾	[الحشر/٢١]
﴿ وصدّقت بكلمات ربّها وكتبه ﴾	[التحريم/١٢]
﴿ إنّا نحن نزّلنا عليك القرآن تنزيلاً ﴾	[الإنسان/٢٣]
﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾	[القدر/١]

مالك الملك : له ما في السموات والأرض :

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ الم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض ﴾	[البقرة/١٠٧]
﴿ سبحانه بل له ما في السموات والأرض ﴾	[البقرة/١١٦]
﴿ لله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[البقرة/٢٨٤]
﴿ قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنْزِع الملك ممن تشاء ﴾	[آل عمران/٢٦]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[آل عمران/١٠٩]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[آل عمران/١٢٩]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾	[آل عمران/١٨٩]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[النساء/١٢٦]
﴿ وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[النساء/١٣١]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴾	[النساء/١٣٢]

﴿ وإن تكفروا فإن لله ما في السموات والأرض ﴾	[النساء/١٧٠]
﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾	[المائدة/١٧]
﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير ﴾	[المائدة/١٨]
﴿ ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض ﴾	[المائدة/ ٤٠]
﴿ لله ملك السموات والأرض وما فيهـن ﴾	[المائدة/ ١٢٠]
﴿ قل لمن ما في السموات والأرض قل لله ﴾	[الأنعـام/١٢]
﴿ الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو ﴾	[الأعراف/١٥٨]
﴿ إن الله له ملك السموات والأرض ﴾	[التوبة/١١٦]
﴿ ألا إن لله ما في السموات والأرض ﴾	[يونس/٥٥]
﴿ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض ﴾	[يونس/٦٦]
﴿ هو الغني له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[يونس/٦٨]
﴿ الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[إبـراهيـم/٢]
﴿ وله ما في السموات والأرض ﴾	[النحل/٥٢]
﴿ وقل الحمد لله الذي لم يتَّخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ﴾	[الإسراء/١١١]
﴿ فتعالى الله الملك الحق ﴾	[طه/١١٤]
﴿ قال بل ربكم ربّ السموات والأرض ﴾	[الأنبياء/٥٦]
﴿ الملك يومئذ لله يحكم بينهم ﴾	[الحج/٥٦]
﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[الحج/٦٤]
﴿ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون * سيقولون لله ﴾	[المؤمنون/٨٤ ـ ٨٥]
﴿ قل من ربّ السموات السبع وربّ العرش العظيم * سيقولون لله ﴾	[المؤمنون/٨٦ ـ ٨٧]
﴿ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون * سيقولون لله ﴾	[المؤمنون/٨٨ ـ ٨٩]
﴿ فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو ربّ العرش الكريم ﴾	[المؤمنون/١١٦]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾	[النور/٤٢]
﴿ ألا إن لله ما في السموات والأرض ﴾	[النور/٦٤]
﴿ الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ﴾	[الفرقان/٢]
﴿ الملك يومئذ الحق للرحمن ﴾	[الفرقان/٢٦]
﴿ قال فرعون وما رب العالمين * قال ربّ السموات والأرض وما بينهما ﴾	[الشعراء/٢٣ ـ ٢٤]
﴿ وله من في السموات والأرض كلٌ له قانتون ﴾	[الروم/٢٦]
﴿ لله ما في السموات والأرض ﴾	[لقمان/٢٦]
﴿ الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[سبأ/١]
﴿ ذلكم الله ربكم له الملك ﴾	[فاطر/١٣]
﴿ إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ﴾	[يس/٨٢]
﴿ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء ﴾	[يس/٨٣]
﴿ ربّ السموات والأرض وما بينهما وربّ المشارق ﴾	[الصافات/٥]

﴿ ذلكم الله ربكم له الملك ﴾	[الزمر/٦]
﴿ له ملك السموات والأرض ﴾	[الزمر/٤٤]
﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾	[الزمر/٦٣]
﴿ لمن الملك اليوم لله الواحد القهّار ﴾	[غافر/١٦]
﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[الشورى/٤]
﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾	[الشورى/١٢]
﴿ لله ملك السموات والأرض ﴾	[الشورى/٤٩]
﴿ صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[الشورى/٥٣]
﴿ سبحان ربّ السموات والأرض رب العرش عما يصفون ﴾	[الزخرف/٨٢]
﴿ وهو الذي في السماء إلّه وفي الأرض إلّه وهو الحكيم العليم * وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾	[الزخرف/٨٤ ـ ٨٥]
﴿ ربّ السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين * لا إله إلا هو يحيى ويميت ربّكم وربُّ آبائكم الأولين ﴾	[الدخان/٧ ـ ٨]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾	[الجاثية/٢٧]
﴿ فللّه الحمد ربّ السموات وربّ الأرض رب العالمين ﴾	[الجاثية/٣٦]
﴿ وله الكبرياء في السموات والأرض ﴾	[الجاثية/٣٧]
﴿ قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضُرّاً أو أراد بكم نفعاً ﴾	[الفتح/١١]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾	[الفتح/١٤]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[النجم/٣١]
﴿ له ملك السموات والأرض ﴾	[الحديد/٢]
﴿ له ملك السموات والأرض ﴾	[الحديد/٥]
﴿ ولله ميراث السّموات والأرض ﴾	[الحديد/١٠]
﴿ هو الله الذي لا إلّه إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون * هو الله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾	[الحشر/٢٣ ـ ٢٤]
﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم ﴾	[الجمعة/١]
﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهـو على كل شيء قدير ﴾	[التغابن/١]
﴿ رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطاباً ﴾	[النبا/٣٧]
﴿ الذي له ملك السموات والأرض ﴾	[البروج/٩]
﴿ قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إلّه الناس ﴾	[الناس/١ ـ ٣]

تسبيح كل شيء بحمده :

﴿ أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبّح بحمدك ونقدّس لك ﴾	[البقرة/٣٠]
﴿ قالوا سبحانك ﴾	[البقرة/٣٢]

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ﴾	[الأعراف/٢٠٦]
﴿ ويسبحُ الرعد بحمده والملائكة من خيفته ﴾	[الرعد/١٣]
﴿ تُسبّح له السموات السبع والأرض ومن فيهن ، وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ﴾	[الإسراء/٤٤]
﴿ ولــه من في السمــوات والأرض ومن عنــده لا يستكبــرون عن عبــادتــه ولا يستحسرون * يسبحون الليل والنهار لا يَفْتُرون ﴾	[الأنبياء/١٩ ـ ٢٠]
﴿ وسخَّرنا مع داود الجبال يسبّحن والطير وكنا فاعلين ﴾	[الأنبياء/٧٩]
﴿ وما مِنّا إلا له مقامٌ معلوم * وإنا لنحن الصافّون * وإنا لنحن المسبحون ﴾	[الصافات/١٦٤ ـ ١٦٦]
﴿ إنّا سخّرنا الجبال معه يسبّحن بالعشيّ والإشراق * والطّير محشـورة كل لـه أوّاب ﴾	[ص/١٨ ـ ١٩]
﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم ويؤمنون به ﴾	[غافر/٧]
﴿ فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ﴾	[فصلت/٣٨]
﴿ والملائكة يسبحون بحمد ربّهم ﴾	[الشورى/٥]
﴿ سبّح لله ما في السموات والأرض ﴾	[الحديد/١]
﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[الحشر/١]
﴿ يسبّح له ما في السموات والأرض ﴾	[الحشر/٢٤]
﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[الصف/١]
﴿ يسبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[الجمعة/١]
﴿ يسبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[التغابن/١]

ذو الجلال والإكرام :

﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾	[الرحمن/٢٧]
﴿ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ﴾	[الرحمن/٧٨]

الفعّال لما يريد ولا يسأل عما يفعل :

﴿ يختص برحمته من يشاء ﴾	[البقرة/١٠٥]
﴿ يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم ﴾	[البقرة/١٤٢]
﴿ يرزق من يشاء بغير حساب ﴾	[البقرة/٢١٢]
﴿ يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم ﴾	[البقـرة/٢١٣]
﴿ والله يؤتي ملكه من يشاء ﴾	[البقرة/٢٤٧]
﴿ ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ﴾	[البقرة/٢٥٣]
﴿ ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء ﴾	[البقرة/٢٥٥]
﴿ يؤتى الحكمة من يشاء ﴾	[البقرة/٢٦٩]
﴿ فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ﴾	[البقرة/٢٨٤]
﴿ هو الذي يصوّركم في الأرحام كيف يشـاء ﴾	[آل عمران/٦]

﴿ والله يؤيد بنصره من يشاء ﴾	[آل عمران/١٣]
﴿ تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعزّ من تشاء وتذلّ من تشاء بيدك الخير ﴾	[آل عمران/٢٦]
﴿ وترزق من تشاء بغير حساب ﴾	[آل عمران/٢٧]
﴿ إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾	[آل عمران/٣٧]
﴿ أنى يكون لي غلامٌ وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾	[آل عمران/٤٠]
﴿ قالت ربّ أنى يكون لي ولدٌ ولم يمسسْني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء ﴾	[آل عمران/٤٧]
﴿ قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ﴾	[آل عمران/٧٣]
﴿ يختص برحمته من يشاء ﴾	[آل عمران/٧٤]
﴿ ولكن الله يجتبى من رسله من يشاء ﴾	[آل عمران/١٧٩]
﴿ بل الله يزكّى من يشاء ﴾	[النساء/٤٩]
﴿ إن الله يحكم ما يريد ﴾	[المائدة/١]
﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء ﴾	[المائدة/١٧]
﴿ ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم ﴾	[المائدة/٤١]
﴿ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم ﴾	[المائدة/٤٨]
﴿ ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ﴾	[الأنعام/٣٥]
﴿ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظاً ﴾	[الأنعام/١٠٧]
﴿ ولو شاء ربك ما فعلوه ﴾	[الأنعام/١١٢]
﴿ إن يشـأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء ﴾	[الأنعام/١٣٣]
﴿ قل فللّه الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين ﴾	[الأنعام/١٤٩]
﴿ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا ﴾	[يونس/٩٩]
﴿ وإن يمسسك الله بضرٍّ فلا كاشف له إلا هو وإن يردْك بخير فلا رادّ لفضله يصيب به من يشاء من عباده ﴾	[يونس/١٠٧]
﴿ إن ربك فعّال لما يريد ﴾	[هود/١٠٧]
﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ﴾	[يوسف/٥٦]
﴿ كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء ﴾	[يوسف/٧٦]
﴿ وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مردّ له ﴾	[الرعد/١١]
﴿ ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ﴾	[الرعد/١٣]
﴿ قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ﴾	[الرعد/٢٧]
﴿ لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً ﴾	[الرعد/٣١]
﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت ﴾	[الرعد/٣٩]
﴿ ينزّل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده ﴾	[النحل/٢]

﴿ ولو شاء لهداكم أجمعين ﴾ [النحل/٩]
﴿ إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ﴾ [النحل/٤٠]
﴿ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ﴾ [النحل/٩٣]
﴿ ولا تقولنّ لشيء إني فاعلٌ ذلك غداً * إلا أن يشاء الله ﴾ [الكهف/٢٣ ـ ٢٤]
﴿ فأراد ربك أن يبلغا أشدّهما ويستخرجا كنزهما ﴾ [الكهف/٨٢]
﴿ إن الله يفعل ما يريد ﴾ [الحج/١٤]
﴿ وأن الله يهدي مَن يريد ﴾ [الحج/١٦]
﴿ إن الله يفعل ما يشاء ﴾ [الحج/١٨]
﴿ وينزّل من السماء من جبال فيها من بَرَد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء ﴾ [النور/٤٣]
﴿ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ﴾ [القصص/٥٦]
﴿ وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة ﴾ [القصص/٦٨]
﴿ يعذّب من يشاء ويرحم من يشاء ﴾ [العنكبوت/٢١]
﴿ ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حقَّ القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾ [السجدة/١٣]
﴿ قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة ﴾ [الأحزاب/١٧]
﴿ قل إن ربّي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [سبأ/٣٩]
﴿ إنّما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ﴾ [يس/٨٢]
﴿ لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور * أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً ﴾ [الشورى/٤٩ ـ ٥٠]
﴿ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ﴾ [الزخرف/٦٠]
﴿ قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً ﴾ [الفتح/١١]
﴿ أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون * لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلتم تفكهون ﴾ [الواقعة/٦٤ ـ ٦٥]
﴿ أفرأيتم الماء الذي تشربون * أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون * لو نشاء جعلناه أجاجاً فلولا تشكرون ﴾ [الواقعة/٦٨ ـ ٧٠]
﴿ كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء ﴾ [المدثر/٣١]
﴿ وما يذكرون إلا أن يشاء الله ﴾ [المدثر/٥٦]
﴿ وما تشاءون إلا أن يشاء الله ﴾ [الإنسان/٣٠]
﴿ وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين ﴾ [التكوير/٢٩]

وجوب إفراده وحده بالعبادة :

﴿ إيّاك نعبد ﴾ [الفاتحة/٥]
﴿ يا أيها الناس اعبدوا ربّكم ﴾ [البقرة/٢١]
﴿ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله ﴾ [البقرة/٨٣]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ إن الله ربّي وربكم فاعبدوه ﴾	[آل عمران/٥١]
﴿ تعالوْا إلى كلمة سواءٍ بيننا وبينكم ألّا نعبد إلا الله ﴾	[آل عمران/٦٤]
﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ﴾	[النساء/٣٦]
﴿ وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربّي وربكم ﴾	[المائدة/٧٢]
﴿ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم ﴾	[المائدة/١١٧]
﴿ ذلكم الله ربكم لا إلّه إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه ﴾	[الأنعام/١٠٢]
﴿ فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إلّه غيره ﴾	[الأعراف/٥٩]
﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾	[الأعراف/٦٥]
﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إلّه غيره ﴾	[الأعراف/٧٣]
﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إلّه غيره ﴾	[الأعراف/٨٥]
﴿ وما أُمروا إلا ليعبدوا إلّهاً واحداً لا إلّه إلّا هو ﴾	[التوبة/٣١]
﴿ ذلكم الله ربكم فاعبدوه ﴾	[يونس/٣]
﴿ فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفّاكم ﴾	[يونس/١٠٤]
﴿ ألّا تعبدوا إلّا الله ﴾	[هود/٢]
﴿ ألّا تعبدوا إلّا الله ﴾	[هود/٢٦]
﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إلّه غيره ﴾	[هود/٥٠]
﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إلّه غيره ﴾	[هود/٦١]
﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إلّه غيره ﴾	[هود/٨٤]
﴿ فاعبده وتوكّل عليه ﴾	[هود/١٢٣]
﴿ إن الحكم إلا لله أمـر ألّا تعبدوا إلا إياه ﴾	[يوسف/٤٠]
﴿ قل إنما أُمرتُ أن أعبد الله ﴾	[الرعد/٣٦]
﴿ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ﴾	[الحجر/٩٩]
﴿ أن اعبدوا الله ﴾	[النحل/٣٦]
﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إيـاه ﴾	[الإسراء/٢٣]
﴿ وإن الله ربّي وربّكم فاعبدوه ﴾	[مريم/٣٦]
﴿ فاعبدْه واصطبر لعبادته ﴾	[مريم/٦٥]
﴿ لا إلّه إلّا أنا فاعبدني ﴾	[طه/١٤]
﴿ لا إلّه إلّا أنا فاعبدون ﴾	[الأنبياء/٢٥]
﴿ وأنا ربكم فاعبدون ﴾	[الأنبياء/٩٢]
﴿ واعبدوا ربكم ﴾	[الحج/٧٧]
﴿ اعبدوا الله ما لكم من إلّه غيره ﴾	[المؤمنون/٢٣]
﴿ اعبدوا الله مالكم من إلّه غيره ﴾	[المؤمنون/٣٢]
﴿ يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ﴾	[النور/٥٥]
﴿ أن اعبدوا الله ﴾	[النمل/٤٥]

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ إنّما أُمرتُ أن أعبدَ ربّ هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء ﴾	[النمل/٩١]
﴿ اعبدوا الله واتقوه ﴾	[العنكبوت/١٦]
﴿ واعبدوه واشكـروا له ﴾	[العنكبوت/١٧]
﴿ اعبدوا الله وارجـوا اليوم الآخر ﴾	[العنكبوت/٣٦]
﴿ فإيّاي فاعبدون ﴾	[العنكبوت/٥٦]
﴿ وأن اعبدوني هذا صراطٌ مستقيم ﴾	[يس/٦١]
﴿ فاعبد الله مخلصاً له الدين﴾	[الزمر/٢]
﴿ قل الله أعبد مخلصاً له ديني ﴾	[الزمر/١٤]
﴿ بل الله فاعبد ﴾	[الزمر/٦٦]
﴿ قل إني نُهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله ﴾	[غافر/٦٦]
﴿ ألا تعبدوا إلا الله ﴾	[فصلت/١٤]
﴿ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه ﴾	[الزخرف/٦٤]
﴿ ألا تعبدوا إلا الله ﴾	[الأحقاف/٢١]
﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾	[الذاريات/٥٦]
﴿ فاسجدوا لله واعبدوا ﴾	[النجم/٦٢]
﴿ أن اعبدوا الله واتقوه ﴾	[نوح/٣]
﴿ وما أمروا إلّا ليعبدوا الله ﴾	[البيّنة/٥]
﴿ فليعبدوا ربّ هذا البيت ﴾	[قريش/٣]

إنكار أن يُعْبَد غير الله :

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضراً ولا نفعاً ﴾	[المائدة/٧٦]
﴿ قل إنّي نُهيتُ أن أعبد الذين تدعون من دون الله ﴾	[الأنعام/٥٦]
﴿ ويعبدون من دون الله ما لا يضرّهم ولا ينفعهم﴾	[يونس/١٨]
﴿ فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ﴾	[يونس/١٠٤]
﴿ ما تعبدون من دونـه إلا أسماءً سميتمـوها أنتم وآبـاؤكم ما أنـزل الله بها من سلطان ﴾	[يوسف/٤٠]
﴿ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم * أُفٍّ لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ﴾	[الأنبياء/٦٦ ـ ٦٧]
﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنّم أنتم لها واردون ﴾	[الأنبياء/٩٨]
﴿ قالوا نعبد أصناماً فنظلّ لهـا عاكفين * قـال هل يسمعـونكم إذ تدعـون * أو ينفعونكم أو يضرون * قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون * قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون * أنتم وآباؤكم الأقدمون * فإنهم عدوٌ لي إلا ربّ العالمين ﴾	[الشعراء/٧١ ـ ٧٧]
﴿ إنّما تعبدون من دون الله أوثاناً وتخلقون إفكـاً إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه ﴾	[العنكبوت/١٧]

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون * ما لكم لا تنطقون * فـراغ عليهم ضربـاً باليمين ﴾	[الصافات/٩١ - ٩٣]
﴿ قل أفغير الله تأمرونّي أعبدُ أيها الجاهلون ﴾	[الزمر/٦٤]
﴿ قل إنّي نُهيتُ أن أعبدَ الذين تدعون من دون الله ﴾	[غافر/٦٦]
﴿ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنّني براءٌ مما تعبدون * إلا الذي فطرني ﴾	[الزخرف/٢٦ - ٢٧]
﴿ واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ﴾	[الزخرف/٤٥]
﴿ قد كانت لكم أسوةٌ حسنةٌ في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا بُرَآءُ منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده ﴾	[الممتحنة/٤]
﴿ قل يا أيها الكافرون * لا أعبد ما تعبدون ﴾	[الكافرون/١ - ٢]

النهي القاطع عن الشّرك بالله :

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون ﴾	[البقرة/٢٢]
﴿ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلّهك وإلّه آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلّهاً واحداً ﴾	[البقرة/١٣٣]
﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواءٍ بيننا وبينكم ألا نعبد إلا اللّه ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله ﴾	[آل عمران/٦٤]
﴿ مـا كان إبـراهيم يهوديـاً ولا نصرانيـاً ولكن كان حنيفـاً مسلماً ومـا كان من المشركين ﴾	[آل عمران/٦٧]
﴿ قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾	[آل عمران/٩٥]
﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ﴾	[النساء/٣٦]
﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشـاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً ﴾	[النساء/٤٨]
﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيداً ﴾	[النساء/١١٦]
﴿ وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربّي وربّكم إنه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار ﴾	[المائدة/٧٢]
﴿ قل إني أمرتُ أن أكون أوّل من أسلم ولا تكونن من المشركين ﴾	[الأنعام/١٤]
﴿ قل إنما هو إلّه واحدٌ وإنني بريءٌ مما تشركون ﴾	[الأنعام/١٩]
﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون * ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ﴾	[الأنعام/٢٢ - ٢٣]
﴿ فلما أفلت قال يا قوم إني بريءٌ مما تشركون * إني وجهت وجهي للـذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ﴾	[الأنعام/٧٨ - ٧٩]
﴿ قل تعالوا أتْلُ ما حرّم ربّكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً ﴾	[الأنعام/١٥١]

﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربِّ العالمين * لا شريك له وبـذلك أمرت ﴾	[الأنعام/١٦٢ ـ ١٦٣]
﴿ قل إنما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزّل به سلطاناً وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾	[الأعراف/٣٣]
﴿ فتعالى الله عما يشركون * أيشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ﴾	[الأعراف/١٩٠ ـ ١٩١]
﴿ وأذانٌ من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله برىءٌ من المشركين ورسوله ﴾	[التوبة/٣]
﴿ فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ﴾	[التوبة/٥]
﴿ وأن أقم وجهك للدين حنيفاً ولا تكوننّ من المشركين ﴾	[يونس/١٠٥]
﴿ قال إني أُشهد الله واشهدوا أني برىءٌ مما تشركون ﴾	[هود/٥٤]
﴿ واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ﴾	[يوسف/٣٨]
﴿ وسبحان الله وما أنا من المشركين ﴾	[يوسف/١٠٨]
﴿ قل إنّما أُمرتُ أن أعبدَ الله ولا أشرك به ﴾	[الرعد/٣٦]
﴿ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ﴾	[الحجر/٩٤]
﴿ الذين يجعلون مع الله إلَهاً آخر فسوف يعلمون ﴾	[الحجر/٩٦]
﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾	[النحل/١]
﴿ تعالى عما يشركون ﴾	[النحل/٣]
﴿ إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين ﴾	[النحل/١٢٠]
﴿ لا تجعل مع الله إلَهاً آخر فتقعد مذموماً مخذولاً ﴾	[الإسراء/٢٢]
﴿ ولا تجعل مع الله إلَهاً آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً ﴾	[الإسراء/٣٩]
﴿ ولم يكن له شريكٌ في الملك ﴾	[الإسراء/١١١]
﴿ ما لهم من دونه من وليٍّ ولا يشرك في حكمه أحداً ﴾	[الكهف/٢٦]
﴿ فأصبح يقلّب كفّيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربّي أحداً ﴾	[الكهف/٤٢]
﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ﴾	[الكهف/٥٢]
﴿ فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربّه أحداً ﴾	[الكهف/١١٠]
﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصبُ جهنم أنتم لها واردون * لو كان هؤلاء ءالهة ما وردوها وكل فيها خالدون ﴾	[الأنبياء/٩٨ ـ ٩٩]
﴿ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت ألّا تشرك بي شيئاً ﴾	[الحج/٢٦]
﴿ حنفاءَ لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنّما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق ﴾	[الحج/٣١]
﴿ والذين لا يدعون مع الله إلَهاً آخر ﴾	[الفرقان/٦٨]
﴿ فلا تدع مع الله إلَهاً آخر ﴾	[الشعراء/٢١٣]
﴿ آلله خير أم ما يشركون ﴾	[النمل/٥٩]
﴿ ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإلَهٌ مع الله ؟ ﴾	[النمل/٦٠]

﴿ وجعل بين البحرين حاجزاً أإلّهٌ مع الله ؟ ﴾	[النمل/٦١]
﴿ ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله ﴾	[النمل/٦٢]
﴿ ومن يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته أإله مع الله ؟﴾	[النمل/٦٣]
﴿ ومن يرزقكم من السماء والأرض أإلّه مع الله ؟ ﴾	[النمل/٦٤]
﴿ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ﴾	[القصص/٦٤]
﴿ ولا تكوننّ مع المشركين ﴾	[القصص/٨٧]
﴿ ولا تدع مع الله إلّهاً آخر ﴾	[القصص/٨٨]
﴿ وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علمٌ فلا تطعهما ﴾	[العنكبوت/٨]
﴿ ولا تكونوا من المشركين ﴾	[الروم/٣١]
﴿ هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾	[الروم/٤٠]
﴿ يا بنيّ لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾	[لقمان/١٣]
﴿ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾	[لقمان/١٥]
﴿ ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾	[الأحزاب/٧٣]
﴿ ويوم القيامة يكفرون بشرككم ﴾	[فاطر/١٤]
﴿ قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتاباً فهم على بيّنة منه ؟ ﴾	[فاطر/٤٠]
﴿ ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلَماً لرجل هـل يستويـان مثلاً ﴾	[الزمر/٢٩]
﴿ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾	[الزمر/٤٥]
﴿ ولقد أوحى إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطنّ عملك ﴾	[الزمر/٦٥]
﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾	[الزمر/٦٧]
﴿ ذلكم بأنه إذا دعى الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا ﴾	[غافر/١٢]
﴿ وتدعونني إلى النار * تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم ﴾	[غافر/٤٢]
﴿ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله ﴾	[غافر/٦٦]
﴿ وويلٌ للمشركين ﴾	[فصلت/٦]
﴿ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ؟ ﴾	[الأحقاف/٤]
﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾	[الفتح/٦]
﴿ ولا تجعلوا مع الله إلّهاً آخر ﴾	[الذاريات/٥١]
﴿ سبحان الله عما يشركون ﴾	[الطور/٤٣]
﴿ سبحان الله عما يشركون ﴾	[الحشر/٢٣]
﴿ فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾	[الجن/٢]
﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم ﴾	[البينة/٦]

من سنن الله في خلقه

أ ـ التمكين للإنسان في عمارة الأرض :

﴿ الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [البقرة/٢٢]

﴿ هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ﴾ [البقرة/٢٩]

﴿ فَالِقُ الإصباح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حُسباناً ﴾ [الأنعام/٩٦]

﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البرّ والبحر ﴾ [الأنعام/٩٧]

﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجاتٍ ليبلُوكم فيما آتاكم ﴾ [الأنعام/١٦٥]

﴿ ولقد مكّنّاكم في الأرض وجعلنا لكم فيْها معايش قليلاً ما تشكرون ﴾ [الأعراف/١٠]

﴿ وبَوّأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون الجبال بُيوتاً ﴾ [الأعراف/٧٤]

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدّره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ [يونس/٥]

﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ [يونس/٦٧]

﴿ وهو الذي مدَّ الأرض وجعل فيها رَوَاسي وأنهاراً ومن كلّ الثمرات ﴾ [الرعد/٣]

﴿ وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخّر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخّر لكم الأنهار * وسخّر لكم الشمس والقمر دائبين وسخّر لكم الليل والنهار * وآتاكم من كل ما سألتموه ﴾ [إبراهيم/٣٢ ـ ٣٤]

﴿ والأرض مدَدْناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون* وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين * وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزّله إلا بقَدَر معلوم * وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماءً فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ﴾ [الحجر/١٩ ـ ٢٢]

﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شرابٌ ومنه شجر فيه تُسيمون * ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات ﴾ [النحل/١٠ ـ ١١]

﴿ وسخّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجومُ مسخّراتٌ بأمره ﴾ [النحل/١٢]

﴿ وهو الذي سخّر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حليةً تلبسونها وترى الفلك مَوَاخِر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون * وألقى في الأرض رواسي أن تَمِيدَ بكم وأنهاراً وسُبُلا لعلكم تهتدون * وعلاماتٍ وبالنجم هم يهتدون ﴾ [النحل/١٤ ـ ١٦]

﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [النحل/٧٨]

﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكناً وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً تستخفّونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوْبَارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين ﴾ [النحل/٨٠]

﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سَرَابِيلَ تقيكم الحرّ وسَرابِيلَ تقيكم بأسكم ﴾ [النحل/٨١]

﴿ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله ﴾ [الإسراء/٦٦]

﴿ ولقد كرّمنـا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً ﴾ [الإسراء/٧٠]

﴿ الذي جعل لكم الأرض مهداً وسلك لكم فيها سبلاً وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نباتٍ شتّى * كلوا وارْعوْا أنعامكم ﴾ [طه/٥٣ ـ ٥٤]

﴿ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فِجَاجاً سُبلا لعلهم يهتدُون * وجعلنا السماء سقفاً محفُوظاً ﴾ [الأنبياء/٣١ ـ ٣٢]

﴿ والبُدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير ﴾ [الحج/٣٦]

﴿ ألم تر أن الله سخّر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسـك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾ [الحج/٦٥]

﴿ وأنزلنا من السماء ماءً بقَدَر فأسكنّاه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون * فأنشأنا لكم به جناتٍ من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تـأكلون * وشجرةً تخرج من طور سيناء تنبتُ بالدّهن وصِبغٍ للآكلين * وإن لكم في الأنعام لعِبْرةً نُسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون * وعليها وعلى الفلك تُحملون ﴾ [المؤمنون/١٨ ـ ٢٢]

﴿ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لِتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ﴾ [القصص/٧٣]

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجـاً لتسكنوا إليهـا وجعل بينكم مودّةً ورحمة ﴾ [الروم/٢١]

﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنّهار وابتغاؤكم من فضله ﴾ [الروم/٢٣]

﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشّراتٍ وليذيقكم من رحمته ولتجريَ الفلك بأمرِهِ ولتبتغوا من فضله ﴾ [الروم/٤٦]

﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [السجدة/٩]

﴿ وما يستوي البحران هذا عذبٌ فراتٌ سائغٌ شرابه وهذا ملحٌ أجاج ومن كلٍّ تأكلون لحماً طريّاًوتستخرجون حِلْية تلبسونها وترى الفلك فيه مَوَاخِرَ لتبتغوا من فضله ﴾ [فاطر/١٢]

﴿ الله الذي جعل الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن الله لذو فضل على الناس ﴾ [غافر/٦١]

﴿ الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناء وصوّركم فأحسنَ صُوَركم ورزقكم من الطّيبات ﴾ [غافر/٦٤]

﴿ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون * ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ [غافر/٧٩ ـ ٨٠]

﴿ فاطِرُ السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجـاً يَذْرَؤكم فيه ﴾ [الشورى/١١]

﴿ الذي جعل لكم الأرض مَهْداً وجعل لكم فيها سبلاً لعلكم تهتدون ﴾ [الزخرف/١٠]

﴿ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفُلك والأنعام ما تركبون ﴾ [الزخرف/١٢]

﴿ الله الذي سخّر لكم البحر لتجري الفلك فيه بـأمره ولتبتغـوا من فضله ولعلكم تشكرون * وسخّر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه ﴾ [الجاثية/١٢ ـ ١٣]

﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ﴾ [الملك/١٥]

﴿ قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [الملك/٢٣]

﴿ والله جعل لكم الأرض بساطاً * لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً ﴾ [نوح/١٩ ـ ٢٠]

﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً * وخلقناكم أزواجاً * وجعلنا نومكم سُباتاً * وجعلنا الليل لباساً * وجعلنـا النهار معـاشاً * وبنينـا فوقكم سبعـاً شِداداً * وجعلنا سراجاً وهّاجاً * وأنزلنا من المُعْصِرات ماءً ثَجّاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً * وجناتٍ ألفافاً ﴾ [النبأ/٦ ـ ١٦]

ب ـ أن يكون البقاء لما ينفع النـاس :

﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبدٌ مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل ، فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفـع الناس فيمكث في الأرض كـذلك يضـرب الله الأمثال ﴾ [الرعد/١٧]

جـ ـ أن ينصر من ينصـرونه :

﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكـال فإن الله عدوٌ للكافرين ﴾ [البقرة/٩٨]

﴿ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴾ [البقرة/١٠٧]

﴿ ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾ [البقرة/١٢٠]

﴿ وزُلْزِلوا حتى يقول الرسول والذين آمنـوا معه متى نَصْـرُ الله ألا إن نصر الله قريب ﴾ [البقرة/٢١٤]

﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفْرِغ علينا صبراً وثَبِّت أقدامنا وانصُرنا على القوم الكافرين * فهزموهم بإذن الله ﴾ [البقرة/٢٥٠ ـ ٢٥١]

﴿ الله ولي الذين آمنوا يخـرجهم من الظلمات إلى النـور والذين كفـروا أولياؤهم الطاغوتُ يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴾ [البقرة/٢٥٧]

﴿ أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٨٦]

﴿ إذ قال الله يا عيسى إنّي متوفيك ورافِعُك إليَّ ومطهرك من الذين كفروا وجاعلُ الذين اتّبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ﴾ [آل عمران/٥٥]

﴿ والله وليّ المؤمنين ﴾ [آل عمران/٦٨]

﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليُّهما وعلى الله فليتوكّل المؤمنون ﴾ [آل عمران/١٢٢]

﴿ ولقد نَصركم الله ببدْرٍ وأنتم أذِلّة ﴾ [آل عمران/١٢٣]

﴿ إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدّكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين * بلى إن تصبروا وتتّقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من

الملائكة مسوّمين * وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾	[آل عمران/١٢٤ ـ ١٢٦]
﴿ وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين * فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة ﴾	[آل عمران/١٤٧ ـ ١٤٨]
﴿ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين * سنُلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ﴾	[آل عمران١٥٠ ـ ١٥١]
﴿ ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه ﴾	[آل عمران/١٥٢]
﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾	[آل عمران/١٦٠]
﴿ الذين قال لهم النّاس إن النّاس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسَسْهم سوء ﴾	[آل عمران/١٧٣ ـ ١٧٤]
﴿ والله أعلمُ بأعدائكم وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً ﴾	[النساء/٤٥]
﴿ ومن يتولَّ الله ورسولَه والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ﴾	[المائدة/٥٦]
﴿ ولقد كُذّبت رسُلٌ من قبلك فصبروا على ما كُذبوا وأُوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدِّل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين ﴾	[الأنعام/٣٤]
﴿ قالوا أُوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض ﴾	[الأعراف/١٢٩]
﴿ وأورثْنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمّت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمّرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ﴾	[الأعراف/١٣٧]
﴿ إن وليّي الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولى الصالحين ﴾	[الأعراف/١٩٦]
﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدّكم بألف من الملائكة مردفين * وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله ﴾	[الأنفال/٩ ـ ١٠]
﴿ إذ يُغشّيكم النُّعاس أَمَنَةً منه وينزل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبّت به الأقدام * إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبّتُوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كلّ بنان ﴾	[الأنفال/١١ ـ ١٢]
﴿ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميتَ إذ رميت ولكنَّ الله رمى ﴾	[الأنفال/١٧]
﴿ واذكروا إذ أنتم قليلٌ مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطّفكم النّاسُ فآواكم وأيّدكم بنصره ﴾	[الأنفال/٢٦]
﴿ فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ﴾	[الأنفال/٤٠]
﴿ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسْبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين * وألّف بين قلوبهم لو انفقْت ما في الأرض جميعاً ما ألّفتَ بين قلوبهم ولكن الله ألّف بينهم ﴾	[الأنفال/٦٢ ـ ٦٣]

﴿قاتلوهم يعذّبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصرْكم عليهم ويَشْفِ صدور قومٍ مؤمنين * ويذهب غيظ قلوبهم ﴾ [التوبة/١٤ ـ ١٥]

﴿ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرضُ بما رَحُبَتْ ثم وليتم مدبرين * ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها وعذّب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ﴾ [التوبة/٢٥ ـ ٢٦]

﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا ﴾ [التوبة/٤٠]

﴿ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا ﴾ [التوبة/٥١]

﴿ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴾ [التوبة/١١٦]

﴿ فإن تولّوا فقُل حَسْبِيَ الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم ﴾ [التوبة/١٢٩]

﴿ الا إنّ أولياء الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون * الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ [يونس/٦٢ ـ ٦٣]

﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التَّنُّور قلنا احمل فيها من كلٍّ زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل * وقال اركبوا فيها باسم الله مجراها ومُرْسَاها إن ربّي لغفورٌ رحيم﴾ [هود/٤٠ ـ ٤١]

﴿ فلما جاء أمرنا نجّينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزى يومئذ إن ربك هو القويّ العزيز * وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/٦٦ ـ ٦٧]

﴿ قالوا يا لوط إنّا رسل ربك لن يصلوا إليك فأَسْرِ بأهلك بِقِطْعٍ من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب * فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجّيل منضود * مُسومَةً عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ [هود/٨١ ـ ٨٣]

﴿ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/٩٤]

﴿ قال ربِّ السجن أحبُّ إليّ مما يدعونني إليه وإلّا تصرف عني كيدهن أصبُ إليهن وأكنْ من الجاهلين * فاستجاب له ربّه فصرف عنه كيدهن ﴾ [يوسف/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنـك اليوم لـدينا مكين أمين * قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم * وكذلك مكّنا ليوسف في الأرض يتبوّأ منها حيث يشاء ﴾ [يوسف/٥٤ ـ ٥٦]

﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنّكم من أرضنا أو لتعودُنّ في مِلّتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ﴾ [إبراهيم/١٣ ـ ١٤]

﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين﴾ [إبراهيم/٢٧]

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين * إلا آل لوط إنا لمنجّوهم أجمعين * إلا امرأته ﴾ [الحجر/٥٧ ـ ٦٠]

﴿ واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تَكُ في ضَيْقٍ مما يمكرون * إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾	[النحل/١٢٧ ـ ١٢٨]
﴿ إنهم فتيةٌ آمنوا بربهم وزدناهم هدى * وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندْعُوَ من دونه إلّهاً لقد قلنا إذاً شططا ﴾	[الكهف/١٣ ـ ١٤]
﴿ وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيىء لكم من أمركم مِّرفقاً ﴾	[الكهف/١٦]
﴿ قالوا حرّقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين * قلنا يا نارُ كوني برداً وسلاماً على إبراهيم * وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين * ونجّيناه ولوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ﴾	[الأنبياء/٦٨ ـ ٧١]
﴿ ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجّيناه وأهله من الكرب العظيم * ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سَوْءٍ فأغرقناهم أجمعين ﴾	[الأنبياء/٧٦ ـ ٧٧]
﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾	[الحج/٣٨]
﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ﴾	[الحج/٣٩]
﴿ واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴾	[الحج/٧٨]
﴿ قال ربِّ انصرني بما كذبون * فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التّنور فاسلك فيها من كلٍّ زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون * فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجّانا من القوم الظالمين﴾	[المؤمنون/٢٦ ـ ٢٨]
﴿ قال رب انصرني بما كذبون * قال عمّا قليل ليصبحنّ نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾	[المؤمنون/٣٩ ـ ٤١]
﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدّلنهم من بعد خوفهم أمناً ﴾	[النور/٥٥]
﴿ وكذلك جعلنا لكل نبيٍّ عدواً من المجرمين وكفى بربك هادياً ونصيراً ﴾	[الفرقان/٣١]
﴿ قال كلّا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون * فأتيا فرعون فقولا إنّا رسول ربّ العالمين ﴾	[الشعراء/١٥ ـ ١٦]
﴿ قال ربِّ إن قومي كذبون * فافتح بيني وبينهم فتحاً ونجّني ومن معي من المؤمنين * فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون * ثم أغرقنا بعدُ الباقين ﴾	[الشعراء/١١٧ ـ ١٢٠]
﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناسٌ يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدّرناها من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴾	[النمل/٥٦ ـ ٥٨]
﴿ ونريد أن نمن على الّذين استُضعفوا في الأرض ونجعلَهم أئمة ونجعلَهم الوارثين * ونمكّن لهم في الأرض ونُرِي فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾	[القصص/٥ ـ ٦]

﴿ فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ﴾	[القصص/١٣]
﴿ قال سنشدّ عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتّبعكما الغالبون ﴾	[القصص/٣٥]
﴿ آلم * غُلبت الروم * في أدنى الأرض وهم من بعد غَلَبهم سيَغلبون * في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون * بنصر الله ينصر من يشاء ﴾	[الروم/١ ـ ٥]
﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم فجاءهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾	[الروم/٤٧]
﴿ وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً * وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً * وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديراً ﴾	[الأحزاب/٢٥ ـ ٢٧]
﴿ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون * ونجّيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾	[الصافات/٧٥ ـ ٧٦]
﴿ ولقد سبقت كلمتُنا لعبادنا المرسلين * إنهم لهم المنصورون * وإن جندنا لهم الغالبون ﴾	[الصافات/١٧١ ـ ١٧٣]
﴿ إنّا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقومُ الأشهاد ﴾	[غافر/٥١]
﴿ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾	[فصلت/٣١]
﴿ وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله وليّ المتقين ﴾	[الجاثية/١٩]
﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبِّت أقدامكم * والذين كفـروا فتعساً لهم وأضلّ أعمالهم ﴾	[محمد/٧ ـ ٨]
﴿ ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴾	[محمد/١١]
﴿ فلا تهنوا وتدعوا إلى السَّلم وأنتم الأعلون والله معكم ﴾	[محمد/٣٥]
﴿ إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخّر ويتمّ نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً * وينصرَك الله نصراً عزيزاً ﴾	[الفتح/١ ـ ٣]
﴿لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾	[الفتح/١٨]
﴿ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازْدُجر * فدعا ربه أنّي مغلوب فانتصر * ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر * وفجرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قُدِرَ * وحملناه على ذات ألواح ودُسُر * تجـرى بأعيُننا جزاء لمن كان كُفِر ﴾	[القمر/٩ ـ ١٤]
﴿ فأيّدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ﴾	[الصف/١٤]
﴿ ومن يتّق الله يجعل له مخرجاً *ويـرزقْه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسْبه إن الله بَالِغُ أمره قد جعل الله لكل شيء قَدْراً ﴾	[الطلاق/٢ ـ ٣]

د ـ أن يخزي أعداءه ويهلك المفسدين في الأرض :

﴿ فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ﴾ [البقرة/٥٠]

﴿ فبدّل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [البقرة/٥٩]

﴿ وما للظالمين من أنصار ﴾ [البقرة/٢٧٠]

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب * قل للذين كفروا ستُغلبون وتُحشرون إلى جهنم ﴾ [آل عمران/١١ ـ ١٢]

﴿ ضُربت عليهم الذلّة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضُربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حقٍّ ذلك بما عصوْا وكانوا يعتدون ﴾ [آل عمران/١١٢]

﴿ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل بـه سلطانـاً ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ﴾ [آل عمران/١٥١]

﴿ لا يغرّنك تقلّب الذين كفروا في البلاد * متاعٌ قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ [آل عمران/١٩٦ ـ ١٩٧]

﴿ من يعمل سوءاً يُجزَ به ولا يجدْ له من دون الله وليّاً ولا نصيراً ﴾ [النساء/١٢٣]

﴿ يسألك أهل الكتاب أن تنزِّل عليهم كتاباً من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك . فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾ [النساء/١٥٣]

﴿ إنّما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتّلوا أو يصلّبوا أو تقطّع أيديهم وأرجلهم من خلافٍ أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزيٌ في الدنيا ولهم في الآخرة عذابٌ عظيم ﴾ [المائدة/٣٣]

﴿ ومن يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ [المائدة/٧٢]

﴿ ألم يروْا كم أهلكنا من قبلهم من قرنٍ مكّناهم في الأرض ما لم نمكّن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدراراً وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين ﴾ [الأنعام/٦]

﴿ حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون * فقطع دابـر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ﴾ [الأنعام/٤٤ ـ ٤٥]

﴿ والذين كذّبوا بآياتنا يمسّهم العذاب بما كانوا يفسقون ﴾ [الأنعام/٤٩]

﴿ ذلك أن لّم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ﴾ [الأنعام/١٣١]

﴿ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون * فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴾ [الأعراف/٤ ـ ٥]

﴿ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون * فعقروا الناقة وعتوْا عن أمر ربّهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٧٦ ـ ٧٨]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾	[الأعراف/٨٣ ـ ٨٤]
﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾	[الأعراف/١٠٣]
﴿ فبدّل الذين ظلموا قولاً غير الذين قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزاً من السماء بما كانوا يظلمون ﴾	[الأعراف/١٦٢]
﴿ فلما نسوا ما ذكّروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون * فلما عتوْا عما نُهوا عنه قلنا لهم كونوا قردةً خاسئين * وإذ تأذّن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ﴾	[الأعراف/١٦٥ ـ ١٦٧]
﴿ ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين ﴾	[الأنفال/١٨]
﴿ ذلك بما قدّمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴾	[الأنفال/٥١]
﴿كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذّبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكلٌ كانوا ظالمين﴾	[الأنفال/٥٤]
﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا ﴾	[يونس/١٣]
﴿ فلما ألقوْا قال موسى ما جئتم به السّحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾	[يونس/٨١]
﴿ آلآن وقد عصيت قبلُ وكنت من المفسدين * فاليوم ننجّيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ﴾	[يونس/٩١ ـ ٩٢]
﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾	[هود/٣٧]
﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين * كأن لم يغنوْا فيها الا إن ثموداً كفروا ربّهم الا بعداً لثمود ﴾	[هود/٦٧ ـ ٦٨]
﴿ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجّيل منضود* مسوّمةً عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾	[هود/٨٢ ـ ٨٣]
﴿ ولما جاء أمرنا نجّينا شعيباً والذين آمنوا معه برحمة منّا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾	[هود/٩٤]
﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمةٌ إن أخذه أليمٌ شديد ﴾	[هود/١٠٢]
﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾	[هود/١١٧]
﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنّكم من أرضنا أو لتعودنّ في ملّتنا فأوحى إليهم ربّهم لنهلكن الظالمين * ولنسكننّكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد * واستفتحوا وخاب كل جبّار عنيد ﴾	[إبراهيم/١٣ ـ ١٥]
﴿ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبيّن لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال * وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول من الجبال * فلا تحسبنّ الله مخلف وعده رسله إن الله عزيزٌ ذو انتقام ﴾	[إبراهيم/٤٥ ـ ٤٧]

﴿ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين * لعمرك إنّهم لفي سكرتهم يعمهون * فأخذتهم الصيحة مشرقين * فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجّيل ﴾	[الحجر/٧١ ـ ٧٤]
﴿ وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين * فانتقمنا منهم ﴾	[الحجر/٧٨ ـ ٧٩]
﴿ وإذا أردنا أن نهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحقّ عليها القول فدمّرناها تدميراً * وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عبـاده خبيراً بصيراً ﴾	[الإسراء/١٦ ـ ١٧]
﴿ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً ﴾	[الكهف/٥٩]
﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحسّ منهم من أحد أو تسمع لهم ركزاً ﴾	[مريم/٩٨]
﴿ وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى * أفلم يَهْد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآياتٍ لأولى النّهي ﴾	[طه/١٢٧ ـ ١٢٨]
﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمةً وأنشأنا بعدها قوماً آخرين * فلما أحسّوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أُترفتم فيه ومساكنِكم لعلكم تسألون * قالوا يا ويلنا إنّا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين ﴾	[الأنبياء/١١ ـ ١٥]
﴿ فكأيّن من قرية أهلكناها وهي ظالمةٌ فهي خاويةٌ على عروشها وبئرٍ معطّلةٍ وقصر مشيد ﴾	[الحج/٤٥]
﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنّهم مغرقون ﴾	[المؤمنون/٢٧]
﴿ قال عمّا قليل ليصبحن نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاءً فبعداً للقوم الظالمين ﴾	[المؤمنون/٤٠ ـ ٤١]
﴿ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون * لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تُنصرون * قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون ﴾	[المؤمنون/٦٤ ـ ٦٦]
﴿ واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنّوا أنهم إلينا لا يرجعون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾	[القصص/٣٩ ـ ٤٠]
﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تُسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين * وما كان ربّك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾	[القصص/٥٨ ـ ٥٩]
﴿ قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشدّ منه قوة وأكثر جمعاً ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون ﴾	[القصص/٧٨]
﴿ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ﴾	[القصص/٨١]
﴿ فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ﴾	[العنكبوت/١٤]
﴿ إنّا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾	[العنكبوت/٣٤]

﴿فكلاً أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون﴾ [العنكبوت/٤٠]

﴿ فأما عادٌ فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشدّ منا قوة ، أولم يروْا أن الله الذي خلقهم هو أشدّ منهم قوّة وكانوا بآياتنا يجحدون * فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحساتٍ لنذيقهم عذاب الخزى في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ﴾ [فصّلت/١٥ ـ ١٦]

﴿ وكم أرسلنا من نبيّ في الأولين * وما يأتيهم من نبيٍّ إلا كانوا به يستهزئون * فأهلكنا أشد منهم بطشاً ومضى مثل الأوّلين ﴾ [الزخرف/٦ ـ ٨]

﴿ فدعا ربّه أن هؤلاء قومٌ مجرمون * فأسْر بعبادي ليلاً إنكم مُتّبَعون * واترك البحر رهواً إنهم جند مغرقون ﴾ [الدخان/٢٢ ـ ٢٤]

﴿ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرّفنا الآيات لعلّهم يرجعون ﴾ [الأحقاف/٢٧]

﴿ فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون مـا يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغٌ فهل يُهلك إلا القوم الفاسقون ﴾ [الأحقاف/٣٥]

﴿ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين * فتولّى بركنه وقال ساحرٌ أو مجنون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ وهو مليم ﴾ [الذاريات/٣٨ ـ ٤٠]

﴿ وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ما تذرُ من شيء أتتْ عليه إلا جعلته كالرميم ﴾ [الذاريات/٤١ ـ ٤٢]

﴿ وفي ثمود إذ قيل لهم تمتّعوا حتى حين * فعتوْا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون * فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ﴾ [الذاريات/٤٣ ـ ٤٥]

﴿ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [الذاريات/٤٦]

﴿ وأنّه أهلك عاداً الأولى * وثموداً فما أبقى * وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى * والمؤتفِكةَ أهوى * فغشاها ما غشّى ﴾ [النجم/٥٠ ـ ٥٤]

﴿ ولقد راودوه عن ضيفـه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ﴾ [القمر/٣٧]

﴿ ولقد جاء آل فرعون النّذر * كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾ [القمر/٤١ ـ ٤٢]

﴿ كذّبت ثمود وعادٌ بالقارعة * فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية * وأما عادٌ فأهلكوا بريح صرصر عاتية * سخّرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية * فهل ترى لهم من باقية * وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربّهم فأخذهم أخذة رابية ﴾ [الحاقة/٤ ـ ١٠]

﴿ كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً * فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلا ﴾ [المزّمل/١٥ ـ ١٦]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد * إرَمَ ذات العماد * التي لم يُخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالـواد * وفرعـون ذي الأوتاد * الـذين طغوْا في البـلاد * فأكثـروا فيها الفسـاد * فصبّ عليهم ربـك سوط عذاب * إن ربـك لبالمرصاد ﴾ [الفجر/٦ ـ ١٤]

﴿ ألم تر كيف فعل ربّك بأصحاب الفيل * ألم يجعل كيدهم في تضليل * وأرسل عليهم طيراً أبابيل * ترميهم بحجارةٍ من سجّيل * فجعلهم كعصف مأكول ﴾ [الفيل/١ ـ ٥]

القسم الثاني

أعلام الأنبياء

أبو البشر
آدم عليه السلام

في قصته عليه السلام كما رواها القرآن أمران تجدر ملاحظتهما :

أولهما : أن الله حين أمر الملائكة بالسجود له ميّزه عليه السلام بالعلم فكان معياراً للتمييز لا معيار غيره .

وثانيهمـــا : ما قرره القرآن لأبنائه من التكريم فكان العلم وكانت « كرامة » الإنسان عـلامتين على الطريق إلى إنسانية راشدة وسعيدة

[انظر: الإنسان]

خلقه من طين :

﴿ إنّ مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ﴾ [آل عمران/٥٩]

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من صلصال من حمإٍ مسنون ﴾ [الحجر/٢٨]

﴿ إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين ﴾ [ص/٧١]

استخلافه في الأرض :

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعلٌ في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدّس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ﴾ [البقرة/٣٠]

تعليمه الأسماء [تمييزه بالعلم على الملائكة] :

﴿ وعلّم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين * قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ﴾ [البقرة/٣١ ـ ٣٢]

﴿ قال يا آدم أنبئْهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أَقُلْ لكم إني أعلم غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ﴾ [البقرة/٣٣]

﴿ خلق الإنسان * علّمه البيان ﴾ [الرحمن/٣ ـ ٤]

﴿ علّم الإنسان ما لم يعلم ﴾ [العلق/٥]

أمر الملائكة بالسجود له :

﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [البقرة/٣٤]

﴿ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [الأعراف/١١]

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من صلصال من حمإٍ مسنون * فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين * فسـجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ [الحجر/٢٨ ـ ٣٠]

﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [الإسراء/٦١]

﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [الكهف/٥٠]

﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [طه/١١٦]

﴿ إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين * فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين * فسـجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ [ص/٧١ ـ ٧٣]

امتناع ابليس عن السجود لآدم :

﴿ فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين ﴾ [البقرة/٣٤]

﴿ فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين ﴾ [الأعراف/١١]

﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون * إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين ﴾ [الحجر/٣٠ ـ ٣١]

﴿ فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه ﴾ [الكهف/٥٠]

﴿ فسجدوا إلا إبليس أبى ﴾ [طه/١١٦]

﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون * إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ﴾ [ص/٧٣ ـ ٧٤]

سبب عداء الشيطان :

﴿ قال ما منعك الا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ﴾ [الأعراف/١٢]

﴿ قال يا إبليس ما لك ألّا تكون مع الساجدين * قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصالٍ من حمأٍ مسنون ﴾ [الحجر/٣٢ ـ ٣٣]

﴿ قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين * قال هذا صراط عليّ مستقيم * إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين ﴾ [الحجر/٣٩ ـ ٤٢]

﴿ فسجدوا إلا إبليس كان من الجنّ ففسق عن أمر ربّه أفتتخذونه وذرّيته أولياء من دوني وهم لكم عدوّ بئس للظالمين بدلاً ﴾ [الكهف/٥٠]

﴿ فسجدوا إلا إبليس أبى * فقلنا يا آدم إن هذا عدوٌ لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنـة فتشقى * إن لك الا تجـوع فيها ولا تعـرى * وأنك لا تظمـأ فيها ولا تضحى ﴾ [طه/١١٦ ـ ١١٩]

﴿ قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرتَ أم كنـت من العالين * قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ﴾ [ص/٧٥ ـ ٧٦]

إسكانه وزوجه الجنة ونهيهما عن الأكل من الشجرة :

﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكُلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ [البقرة/٣٥]

﴿ ويا آدم اسكن أنت زوجك الجنة فكُلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجـرة فتكونا من الظالمين ﴾ [الأعراف/١٩]

إغواء إبليس لهما وإخراجهما من الجنة :

﴿ فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ [البقرة/٣٦]

﴿ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين * وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين ﴾ [الأعراف/٢٠ - ٢١]

﴿ فدلّاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقلْ لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾ [الأعراف/٢٢]

﴿ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسـرين * قال اهبطوا بعضكم لبعض عدوٌ ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين * قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تُخرجون ﴾ [الأعراف/٢٣ - ٢٥]

﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى * فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخْصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى * ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴾ [طه/١٢٠ - ١٢٢]

﴿ قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدوّ فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ﴾ [طه/١٢٣]

آدم أول المصطفين من الأنبياء وبعض ذريته :

﴿ إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين * ذرية بعضها من بعض ﴾ [آل عمران/٣٣ - ٣٤]

عهد الله إليه ونسيانه العهد :

﴿ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزماً ﴾ [طه/١٥]

المعصية :

﴿ وعصى آدم ربه فغوى ﴾ [طه/١٢١]

تلقيه الكلمات وقبول توبته :

﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ﴾ [البقرة/٣٧]

﴿ ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴾ [طه/١٢٢]

تكريم الله لبنيه :

﴿ ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ﴾ [الإسراء/٧٠]

﴿ الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناء وصوّركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ﴾ [غافر/٦٤]

﴿ وصوّركم فأحسن صوركم ﴾ [التغابن/٣]

﴿ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم * الذي خلقك فسوّاك فعدلـك * في أي صورة ما شاء ركّبك ﴾ [الإنفطار/٦ ـ ٨]

﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ﴾ [التين/٤]

أبو الأنبياء
إبراهيم عليه السلام

حين تتصل الخيوط من عالم الغيب بقلب إنسان من البشر فتجعل وازع الإيمان عنده أقوى من دوافع الفطرة حتى يهم الوالد بذبح ولده تلبية لأمر ربه تكون هذه « أولى » علامات النبوة عند أبي الأنبياء إبراهيم.

ثم تكون « الثانية » حين يرفض بالفطرة الموصولة بخيوط الغيب ألوهية الشمس والقمر

وتكون « الثالثة » في بحثه عن اليقين الأكمل قائلاً: ﴿ رب أرني كيف تحيي الموتى ﴾

أما « الرابعة » والأخيرة أن تصبح النار عليه برداً وسلاماً .. وهنا يقول لأبنائه أجمعين : ﴿يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾

الأوّاه الحليم كان أمة :

﴿ إن إبراهيم لأوّاه حليم ﴾ [التوبة/١١٤]

﴿ فلما ذهب عن إبراهيم الرّوع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط * إن إبراهيم لحليم أوّاهُ منيب ﴾ [هود/٧٤ - ٧٥]

﴿ إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ولم يـك من المشركين * شاكراً لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [النحل/١٢٠ - ١٢١]

المبتلي بكلمات ربه :

﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربّه بكلماتٍ فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذرّيتي قال لا ينال عهدي الظالمين ﴾ [البقرة/١٢٤]

والمبتلي بذبح ولده إسماعيل :

﴿ وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين * ربِّ هبْ لي من الصالحين * فبشرناه بغلام حليم * فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت أفعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين * فلما أسلما وتلّه للجبين * وناديناه أن يا إبراهيم * قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين * إن هذا لهو البلاء المبين * وفديناه بذبح عظيم ﴾ [الصافات/٩٩ - ١٠٧]

المصطفى .. ومن ذريته :

﴿ ومن يرغب عن ملّة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفاه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ [البقرة/١٣٠]

﴿ إن اللّه اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين * ذرّية بعضها من بعض ﴾ [آل عمران/٣٣ - ٣٤]

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممّن حملنا مع نوح ومن ذرّية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينـا﴾ [مريم/٥٨]

أبو الأنبيـــاء :

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفـع درجات من نشـاء إن ربك حكيم عليم* ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلـك نجزي المحسنين * وزكـريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكـلاًّ فضلنا على العـالمين * ومن آبائهم وذرّيـاتهم وإخـوانهم واجتبينـاهم وهديناهم إلى صراط مستقيم * ذلك هدى اللّه يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ﴾ [الأنعام/٨٣ ـ ٨٨]

﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوّة ﴾ [الأنعام/٨٩]

﴿ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتمُّ نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتّمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ﴾ [يوسف/٦]

﴿ إني تركت ملة قوم لا يؤمنون باللّه وهم بالآخرة هم كافرون * واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شـــيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ﴾ [يوسف/٣٧ ـ ٣٨]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذريـتهمـا النبوّة والكتاب ﴾ [الحديد/٢٦]

هو من شيعة نوح :

﴿ سلام على نوح في العالمين * إنّا كذلك نجـزي المحسنين * إنه من عبـادنا المؤمنين * ثم أغرقنا الآخرين * وإن من شيعته لإبراهيم * إذ جاء ربّه بقلبٍ سليم ﴾ [الصافات/٧٩ ـ ٨٤]

صاحب العهد بتطهير البيت ورفع قواعده :

﴿ وعهـدنا إلى إبـراهيم وإسماعيـل ان طهّرا بيتي للطـائفين والعاكفين والـركّع السجود ﴾ [البقرة/١٢٥]

﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبّل منا إنك أنت السميع العليم ﴾ [البقرة/١٢٧]

﴿ وإذ بوّأنا لإبراهيم مكان البيت الا تشرك بي شيئاً وطهّر بيتي للطائفين والقائمين والرّكع السجود ﴾ [الحج/٢٦]

وصاحب المقام في البيت :

﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلّى ﴾ [البقرة/١٢٥]

﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين * فيه آيات بينات مقام إبراهيم ﴾ [آل عمران/٩٦ ـ ٩٧]

وصاحب الصحف :

﴿ أم لم ينبّأ بما في صحف موسى * وإبراهيم الذي وفّى ﴾ [النجم/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى ﴾ [الأعلى/١٨ ـ ١٩]

وصاحب الدعوات :

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾ [البقرة/١٢٦]

﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذرّيتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتُبْ علينا إنك أنت التواب الرحيم ﴾ [البقرة/١٢٨]

﴿ ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ [البقرة/١٢٩]

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبنيَّ أن نعبد الأصنام ﴾ [إبراهيم/٣٥]

﴿ ربنا إني أسكنت من ذرّيتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ [إبراهيم/٣٧]

﴿ ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء ﴾ [إبراهيم/٣٨]

﴿ ربّ اجعلني مقيم الصلاة ومن ذرّيتي ربنا وتقبّل دعاء * ربنا اغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ﴾ [إبراهيم/٤٠ ـ ٤١]

نظره في ملكوت السموات والأرض :

﴿ وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين * فلما جنّ عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربّي فلما أفَل قال لا أحب الآفلين * فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربّي فلما أفَل قال : لئن لم يهدني ربّي لأكوننّ من القوم الضالين ﴾ [الأنعام/٧٥ ـ ٧٧]

﴿ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفَلَتْ قال يا قوم إني بريء مما تشكرون ﴾ [الأنعام/٧٨]

﴿ إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ﴾ [الأنعام/٧٩]

الشكّ لزيادة اليقين :

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ، قال فخذ أربعة من الطير فَصُرْهنّ إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم أدعهنّ يأتينك سعياً واعلم أنّ الله عزيز حكيم ﴾ [البقرة/٢٦٠]

خليل الله :

﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتّبع ملّة إبراهيم حنيفاً واتخذ الله إبراهيم خليلا ﴾ [النساء/١٢٥]

دعوته أباه إلى عبادة الله :

﴿ واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صدّيقاً نبياً ﴾ [مريم/٤١]

﴿ إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً * يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتّبعني أهدك صراطاً سويا * يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصيا * يا أبت إني أخاف ان يمسّك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان ولياً ﴾ [مريم/٤٢ - ٤٥]

﴿ قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمّنك واهجرني ملياً ﴾ [مريم/٤٦]

﴿ قال سلام عليك سأستغفر لك ربي إنه كان بي حَفيا * وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربي عسى الّا أكون بدعاء ربي شقيا ﴾ [مريم/٤٧ - ٤٨]

محاجّته أباه وقومه في عبادتهم الأصنام :

﴿ واتْل عليهم نبأ إبراهيم ﴾ [الشعراء/٦٩]

﴿ إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون * قالوا نعبد أصناماً فنظلّ لها عاكفين * قال هل يسمعونكم إذ تدعون * أو ينفعونكم أو يضرون * قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ [الشعراء/٧٠ - ٧٤]

﴿ قال افرأيتم ما كنتم تعبدون * انتم وآباؤكم الأقدمون * فإنهم عدو لي إلا ربّ العالمين ﴾ [الشعراء/٧٥ - ٧٧]

﴿ وإن من شيعته لإبراهيم * إذ جاء ربّه بقلب سليم * إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون * أئفكاً آلهة دون الله تريدون * فما ظنكم برب العالمين ﴾ [الصافات/٨٣ - ٨٧]

تحطيمه للأصنام :

﴿ وتالله لأكيدنّ أصنامكم بعد أنْ تُولّوا مدبرين * فجعلهم جذاذاً إلا كبيراً لهم لعلهم إليه يرجعون * قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين * قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له إبراهيم * قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون ﴾ [الأنبياء/٥٧ - ٦١]

﴿ قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم * قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون ﴾ [الأنبياء/٦٢ - ٦٣]

﴿ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم * افٍّ لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ﴾ [الأنبياء/٦٦ - ٦٧]

حوار مع النمرود الملك :

﴿ الم تر إلى الذي حاجّ إبراهيم في ربه ان آتاه الملك إذ قال إبراهيم ربّي الذي يُحي ويميت قال أنا أحي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأْت بها من المغرب فبُهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [البقرة/٢٥٨]

ملّته هي الإسلام لا مقولات أهل الكتاب :

﴿ ومن يرغب عن ملّة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في

الآخرة لمن الصالحين * إذ قال له ربّـه أسْلم قال : أسلمت لـرب العالمين * ووصّى بها إبراهيم بنيه ويعقوبُ يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون * أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموتُ إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهـك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ونحن له مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٠ ـ ١٣٣]

﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بـل ملّة إبـراهيم حنيفاً ومـا كان من المشركين * قولوا آمنّا بالله وما أُنزل إلينا وما أُنزل إلى إبـراهيم وإسماعيـل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أُوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيّون من ربهم ، لا نفرّق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٥ ـ ١٣٦]

﴿ مـا كان إبـراهيم يهودياً ولا نصرانيـاً ولكن كان حنيفـاً مسلماً ومـا كان من المشركين ﴾ [آل عمران/٦٧]

﴿ قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ [آل عمران/٩٥]

﴿قل إنني هداني ربي إلى صراطٍ مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشـركين * قل إن صـلاتي ونسكي ومحياى ومماتي لله رب العـالمين * لا شريك له وبذلك أُمِرْتُ وأنا أول المسلمين ﴾ [الأنعام/١٦١ ـ ١٦٣]

﴿ واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شـيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ﴾ [يوسف/٣٨]

﴿ ثم أوحينا إليك أن اتّبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ [النحل/١٢٣]

﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملّة أبيكم إبراهيم هو سمّاكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس ﴾ [الحج/٧٨]

﴿ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون * إلا الـذي فطرني فـإنه سيهدين * وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ﴾ [الزخرف/٢٦ ـ ٢٨]

حديث الضيف والبشرى :

﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاماً قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيـذ * فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ﴾ [هود/٦٩ ـ ٧٠]

﴿ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب * قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً إن هذا لشـيء عجيب * قالوا أتعجبين من أمر الله ﴾ [هود/٧١ ـ ٧٣]

﴿ ونبئهم عن ضيف إبراهيم * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال إنا منكم وجلون * قالوا لا توْجل إنـا نبشـرك بغلام عليم * قال أبشرتموني على أن مسّني الكبر فبم

تبشرون * قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين * قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴾ [الحجر/٥١ - ٥٦]

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أُرسلنا إلى قوم مجرمين * إلا آل لوط إنا لمنجّوهم أجمعين * إلّا امرأته قدّرنا إنها لمن الغابرين ﴾ [الحجر/٥٧ - ٦٠]

﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين * قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجيّنه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ [العنكبوت/٣١ - ٣٢]

﴿ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم مُنكرون * فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين * فقربه إليهم قال ألا تأكلون * فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ﴾ [الذاريات/٢٤ - ٢٨]

﴿ فأقبلت امرأته في صرّة فصكّت وجهها وقالت عجوز عقيم * قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ﴾ [الذاريات/٢٩ - ٣٠]

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين * لنرسل عليهم حجارة من طين * مُسومة عند ربك للمسرفين ﴾ [الذاريات/٣١ - ٣٤]

التأسي به في رفض الباطل :

﴿ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا بُرءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده ﴾ [الممتحنة/٤]

سلام على إبراهيم :

﴿ وتركنا عليه في الآخرين * سلام على إبراهيم * كذلك نجزي المحسنين * إنه من عبادنا المؤمنين ﴾ [الصافات/١٠٨ - ١١١]

ادريس

عليه السلام

نبيٌّ من الصالحين المجتبين لم يبسط في المصادر ذكره ، لكنه في القرآن الصديق النبي الذي رفعه ربّه إلى المكان العلي وحسبنا عنه ما تحدث به القرآن وحسبه به مكانة وذكراً .

الصدّيق النبي :

﴿ واذكر في الكتاب إدريس انه كان صديقاً نبياً ﴾ [مريم/٥٦]

صاحب المكان العليّ :

﴿ واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً * ورفعناه مكاناً عليا ﴾ [مريم/٥٦ ـ ٥٧]

الثناء عليه بين الصابرين الصالحين :

﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كلٌّ من الصابرين * وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ﴾ [الأنبياء/٨٥ ـ ٨٦]

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سُجّداً وبُكيًّا ﴾ [مريم/٥٨]

إسحاق

عليه السلام

الـولد الثـاني لإبراهيم عليهمـا السلام زعمت بنـو إسرائيل انه « الذبيح » وما هو كذلك .
وحسبه ذكراً انه نبي من الصالحين ومن المصطفين الأخيار .

جاء أباه إبراهيم على كبر :

﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلاً هدينا ﴾ [الأنعام/٨٤]

﴿ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ﴾ [هود/٧١]

نبي من الصالحين :

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعـده وأوحينا إلى إبـراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [النساء/١٦٣]

﴿ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلاً جعلنا نبيا * ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا ﴾ [مريم/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلةً وكلاً جعلنا صالحين ﴾ [الأنبياء/٧٢]

﴿ وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين ﴾ [الأنبياء/٧٣]

﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذرّيته النبوة والكتاب ﴾ [العنكبوت/٢٧]

﴿ وبشرناه بإسحاق نبيًّا من الصالحين ﴾ [الصافات/١١٢]

﴿ وباركنا عليه وعلى إسحاق ﴾ [الصافات/١١٣]

من المصْطفين الأخيار :

﴿ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار * إنّا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار * وإنهم عندنا لمن المصْطفيْن الأخيار ﴾ [ص/٤٥ ـ ٤٧]

التوحيد ملّته :

﴿ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ونحن له مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٣]

﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقـوب والأسباط كـانوا هـوداً أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ﴾ [البقرة/١٤٠]

﴿ إني تركت ملّة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون * واتّبعتُ ملّة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء﴾ [يوسف/٣٧ ـ ٣٨]

وجوب الإيمان بما أنزل عليه :

﴿ قولوا آمنا بالله وما أُنزل إلينا وما أُنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربّهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٦]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [آل عمران/٨٤]

إسماعيل الذبيح

عليه السلام

السابق على اخيه إسحاق في الذكر وفي تلقي الوحي فهو الذبيح الذي افتدته السماء والنموذج الاعظم لبرّ الولد بوالده حين قال له : ﴿ يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾

هبته لأبيه إبراهيم على كبر :

﴿ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق ﴾ [إبراهيم/٣٩]

﴿ ربّ هب لي من الصالحين * فبشرناه بغلام حليم * فلما بلغ معه السّعي قال يا بُني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾ [الصافات/١٠٠ - ١٠٢]

الأول في الذكر وترتيب الوحي فهو الذبيح :

﴿ وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل ﴾ [البقرة/١٢٥]

﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ﴾ [البقرة/١٢٧]

﴿ قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [البقرة/١٣٣]

﴿ وما أُنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [البقرة/١٣٦]

﴿ وما أُنزل علينا وما أُنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [آل عمران/٨٤]

﴿ وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ﴾ [النساء/١٦٣]

﴿ الحمد لله الذي وهب لي على الكِبَر إسماعيل وإسحاق ﴾ [إبراهيم/٣٩]

الصابر على الابتلاء والمستسلم للقضاء :

﴿ فبشّرناه بغلام حليم * فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾ [الصافات/١٠١ - ١٠٢]

﴿ فلما أسلما وتلّه للجبين * وناديناه أن يا إبراهيم * قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين * إن هذا لهو البلاءُ المبين * وفديناه بذبح عظيم ﴾ [الصافات/١٠٣ - ١٠٧]

مشاركته أباه في رفع قواعد البيت :

﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً واتّخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهّرا بيتي للطائفين والعاكفين والركّع السجود ﴾ [البقرة/١٢٥]

﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ﴾ [البقرة/١٢٧]

من الأخيار المفضلين على العالمين :

﴿ وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلًّا فضلنا على العالمين ﴾ [الأنعام/٨٦]

﴿ ومن آبائهم وذرّياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ﴾ [الأنعام/٨٧]

﴿ واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار ﴾ [ص/٤٨]

﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين * وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ﴾ [الأنبياء/٨٥ ـ ٨٦]

التوحيد ملّته :

﴿ أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ونحن له مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٣]

﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ﴾ [البقرة/١٤٠]

وجوب الإيمان بما أنزل عليه :

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أُنزل إلى إبراهيم وإسماعيل ﴾ [البقرة/١٣٦]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل ﴾ [آل عمران/٨٤]

﴿ وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل ﴾ [النساء/١٦٣]

إلياس واليسع

عليهما السلام

نبي من المرسلين دعا قومه إلى الله فكذبوه
ترك الله عليه في الآخرين : ﴿سلام على الياسين﴾

نبي من المرسلين :

﴿ وإن الياس لمن المرسلين ﴾ [الصافات/١٢٣]

دعوته قومه إلى عبادة الله :

﴿ وإن إلياس لمن المرسلين * إذ قال لقومه ألا تتقون * أتـدعون بَعْـلًا وتذرون
أحسن الخالقين * الله ربكم ورب آبائكم الأولين ﴾ [الصافات/١٢٣ ـ ١٢٦]

تكذيب قومه وسوء عاقبتهم :

﴿ فكذبوه فإنهم لمحضرون * إلا عباد الله المخلصين ﴾ [الصافات/١٢٧ ـ ١٢٨]

ثناء الله عليه :

﴿ وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين ﴾ [الانعام/٨٥]
﴿ وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلا فضلنا على العالمين ﴾ [الانعام/٨٦]
﴿ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [الانعام/٨٧]
﴿ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ﴾ [الانعام/٨٨]
﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ﴾ [الانعام/٨٩]
﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ﴾ [الانعام/٩٠]
﴿ وتركنا عليه في الآخرين * سلام على الياسين * إنا كذلك نجزي المحسنين *
إنه من عبادنا المؤمنين ﴾ [الصافات/١٢٩ ـ ١٣٢]

من ذرية إبراهيم عليهما السلام

﴿ وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس
ولوطاً وكلًا فضلنا على العالمين ﴾ [الأنعام/٨٥ ـ ٨٦]

هما من الأخيار :

﴿ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار * إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار * وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار * واذكر إسماعيل واليســع وذا الكفل وكُل من الأخيار﴾ [ص/٤٥ - ٤٨]

أيـوب

عليه السلام

نبيٌّ يضرب المثل بصبره
على البلاء

نبيٌّ أوحى إليه :

﴿ وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ﴾ [النساء/١٦٣]

من ذرّية إبراهيم :

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفـع درجات من نشـاء إن ربك حكيم عليم * وهبنا له إسحاق ويعقوب كلاًّ هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذرّيته داود وسليمان وأيوب ﴾ [الأنعام/٨٣ ـ ٨٤]

نعم العبد الصابر على البلاء :

﴿ وأيوب إذ نادى ربّـه أنّي مسّني الضرّ وأنت أرحم الـراحمين * فاستجبنـا له فكشفنـا ما بـه من ضُرٍّ وآتينـاه أهله ومثلهم معهم رحمـة من عندنـا وذكـرى للعابدين ﴾ [الأنبياء/٨٣ ـ ٨٤]

كيف كان شفاؤه:

﴿ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربّه أنّي مسّني الشيطان بنُصْب وعذاب * اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب * ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب * وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابراً نعم العبد إنه أوّاب ﴾ [ص/٤١ ـ ٤٤]

داوود

عليه السلام

ابـو سليمان النبي الأوّاب صـاحب « الـزبـور » اوتي الحكمة والملك الان الله له الحديد وسبّحت مع تسبيحه الجبال والطير .

الأوّاب ذو الأيْد :

﴿ واذكر عبدنا داود ذا الأيْد إنه أوّاب ﴾ [ص/١٧]

نبيٌّ له كتاب :

﴿ وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبوراً﴾ [النساء/١٦٣]

﴿ ولقد فضّلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا ﴾ [الإسراء/٥٥]

قتله لجالوت :

﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلّمه مما يشاء ﴾ [البقرة/٢٥١]

إيتاؤه العلم والملك :

﴿ ولقد آتينا داود وسليمان علماً ، وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ﴾ [النمل/١٥]

﴿ وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ﴾ [ص/٢٠]

استخلافه في الأرض :

﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ﴾ [ص/٢٦]

إلانة الحديد له وتعليمه صناعة ألبسة الحرب :

﴿ وعلّمناه صنعة لَبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ﴾ [الأنبياء/٨٠]

﴿وألنّا له الحديد * أن اعمل سابغات وقدّر في السّرد واعملوا صالحاً إني بما تعملون بصير ﴾ [سبا/١٠ - ١١]

تسخير الجبال والطير تسبّحان معه :

﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ﴾ [الأنبياء/٧٩]

﴿ ولقد آتينا داود منا فضلاً يا جبال أوّبي معه والطير ﴾ [سبأ/١٠]

﴿إنّا سخرنا الجبال معه يسبّحن بالعشيّ والإشراق * والطير محشورة كلّ له أواب﴾ [ص/١٨ ـ ١٩]

داود وكفّار بني إسرائيل :

﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوْا وكانوا يعتدون * كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ﴾ [المائدة/٧٨ ـ ٧٩]

نبي وأبُ لنبيّ :

﴿ وورث سليمانُ داود وقال يا أيها الناس عُلّمنا منطق الطير وأوتينا من كل شـيء إن هذا لهو الفضل المبين ﴾ [النمل/١٦]

﴿ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أوّاب ﴾ [ص/٣٠]

الملائكة تتسوّر عليه المحراب :

﴿ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوّروا المحراب * إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تُشْطط واهدنا إلى سواء الصراط ﴾ [ص/٢١ ـ ٢٢]

﴿ إن هذا أخي له تسعٌ وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكْفلنيها وعزّني في الخطاب ﴾ [ص/٢٣]

﴿ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليلٌ ما هم وظن داود أنما فتنّاه فاستغفر ربه وخرّ راكعاً وأناب ﴾ [ص/٢٤]

﴿ فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴾ [ص/٢٥]

ذو الكفل

من الصابرين الصالحين الأخيار

﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كلٌّ من الصابرين ﴾ [الأنبياء/٨٥]

﴿ وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ﴾ [الأنبياء/٨٦]

﴿ واذكر إسماعيل واليسع وذا الكفل وكلٌّ من الأخيار ﴾ [ص/٤٨]

زكريا

عليه السلام

ابـو يحيـى : وصـاحب النـداء الخفّي المستجـاب
وكفيـل مريم ابنـة عمران ، وصـاحب الآية:
﴿ ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا ﴾

كافل مريم ابنة عمران :

﴿فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً وكفّلها زكريا كلما دخل عليها زكريّا المحراب وجد عندها رزقاً قال : يا مريم أنّى لك هذا قالت : هو من عند الله ﴾ [آل عمران/٣٧]

أبو يحيى :

﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال ربِّ هبْ لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء * فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين ﴾ [آل عمران/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ قال ربِّ أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾ [آل عمران/٤٠]

﴿ ذِكرُ رحمة ربك عبده زكريا * إذ نادى ربّه نداءً خفيا * قال : ربِّ إني وهن العظم منّي واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك ربِّ شقيا * وإني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهَبْ لي من لدنك وليا * يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ﴾ [مريم/٢ ـ ٦]

﴿ يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا* قال ربِّ أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتيا* قال كذلك قال ربك هو عليّ هيّن وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ﴾ [مريم/٧ ـ ٩]

﴿ وزكريا إذ نادى ربّه : ربِّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين ﴾ [الأنبياء/٨٩ ـ ٩٠]

سؤاله ربه ان يجعل له آية :

﴿ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيراً وسبّح بالعشي والإبكار ﴾ [آل عمران/٤١]

﴿ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليالٍ سويا * فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ﴾ [مريم/١٠ ـ ١١]

سليمان بن داود

عليه السلام

نبي أوتى العلم والملك وعُلّم منطق الطير ، وحشرت لـه الجنود من الجن والإنس والطيـر كما سُخـرت لـه الشياطين والريح.

نبيٌ أوحى إليه :

﴿ إنا أوحينا إليك كما اوحينا إلى نوح والنبيين من بعـده وأوحينا إلى إبـراهيم وإسمـاعيـل وإسحـاق ويعقـوب والأسبـاط وعيسى وأيـوب ويـونس وهـارون وسليمان ﴾ [النساء/١٦٣]

سؤاله ربه ملكاً لا يكون لغيره :

﴿ قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعـدي إنك أنت الـوهاب * فسخرنا لـه الريـح تجري بـأمره رخـاء حيث أصاب * والشيـاطين كل بنـاء وغواص * وآخرين مقرنين في الأصفاد ﴾ [ص/٣٥ ـ ٣٨]

إيتاؤه العلم :

﴿ ولقد آتينا داود وسليمان علماً وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ﴾ [النمل/١٥]

تعليمه منطق الطير :

﴿ وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شـيء إن هذا لهو الفضل المبين ﴾ [النمل/١٦]

والجن والطير بين جنوده :

﴿ وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون ﴾ [النمل/١٧]

والريح والشياطين رهن أمره :

﴿ ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شـيء عـالمين * ومن الشياطين من يغوصون لـه ويعملون عمـلاً دون ذلك وكنـا لهم حافظين ﴾ [الأنبياء/٨١ ـ ٨٢]

﴿ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن مـن

يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير ﴾ [سبأ/١٢]

﴿ يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفانٍ كالجواب وقدورٍ راسياتٍ اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور ﴾ [سبأ/١٣]

محاكمته للهدهد وحديث عن ملكة سبأ :

﴿ وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين * لأعذبنه عذاباً شديداً أو لأذبحنّه أو ليأتيني بسلطان مبين * فمكث غير بعيد فقال : أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين ﴾ [النمل/٢٠ ـ ٢٢]

﴿ إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم * وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون * ألا يسجدوا لله الذي يُخرج الخَبْء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون * الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ﴾ [النمل/٢٣ ـ ٢٦]

الملكة تستشير الملأ :

﴿ قالت يا أيها الملأ إني ألقى إليّ كتابٌ كريم * إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم * ألا تعلوا عليّ وأتوني مسلمين * قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون * قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين * قالت إن الملوك إذا دخلوا قريةً أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون * وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ﴾ [النمل/٢٩ ـ ٣٥]

سليمان يرفض الهدية وينذرها بالحرب :

﴿ فلما جاء سليمان قال أتمدونني بمالٍ فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون * إرجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجّنهم منها أذلة وهم صاغرون ﴾ [النمل/٣٦ ـ ٣٧]

عرش الملكة بين يديه :

﴿ قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين * قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين * قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ﴾ [النمل/٣٨ ـ ٤٠]

الملكة تعلن إسلامها :

﴿ قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون * فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين * وصدّها ما

كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين * قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لُجّة وكشفت عن ساقيها ، قال إنه صرح ممرد من قوارير ، قالت : رب إني ظلمت نفسي ، وأسلمتُ مع سليمان لله رب العالمين ﴾ [النمل/٤١ ـ ٤٤]

سليمان والخيل :

﴿ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أوّاب * إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد * فقال إني أحببت حبّ الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب * ردّوها عليّ فطفق مسحاً بالسوق والأعناق ﴾ [ص/٣٠ ـ ٣٣]

النملة وجند سليمان :

﴿ وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون * حتى إذا أتوْا على وادي النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون * فتبسم ضاحكاً من قولها وقال ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾ [النمل/١٧ ـ ١٩]

الفتنة :

﴿ ولقد فتنّا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب * قال ربّ اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب ﴾ [ص/٣٤ ـ ٣٥]

النهاية :

﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خرّ تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ [سبأ/١٤]

شعيب
عليه السلام

رسول الله إلى قومه« مدين » يدعوهم إلى ان يعبدوا الله والاّ ينقصوا المكيال والميزان ولا يبخسوا الناس أشياءهم ولا يعثوا في الأرض مفسدين .
وكذبه قومه و آذوه فأخذتهم الصيحة * فأصبحوا في ديارهم جاثمين.

إرساله إلى مدين :

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بيّنة من ربكم ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجاً واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [الأعراف/٨٦]

﴿ وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أُرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ﴾ [الأعراف/٨٧]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [هود/٨٤]

لا تنقصوا المكيال والميزان ولا تفسدوا في الأرض مفسدين :

﴿ قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ ولا تنقصوا المكيال والميـزان إني أراكم بخير وإني أخـاف عليكم عذاب يـوم محيط ﴾ [هود/٨٤]

﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [هود/٨٥]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعْثَوْا في الأرض مفسدين ﴾ [العنكبوت/٣٦]

الملأ المستكبرون يهددونه ومن آمن معه :

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومـه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا ﴾ [الأعراف/٨٨]

﴿ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيباً إنكم إذاً لخاسرون ﴾ [الأعراف/٩٠]

لا عودة إلى الباطل :

﴿ قال أولو كنا كارهين * قد افترينا على الله كذباً ان عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علماً على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾ [الأعراف/٨٨ - ٨٩]

﴿ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز * قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظِهْرياً إن ربي بما تعملون محيط * ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ﴾ [هود/٩١ - ٩٣]

نهاية المكذبين للنبي شعيب :

﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين * الذين كذبوا شعيباً كأن لم يغْنوا فيها ، الذين كذبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين ﴾ [الأعراف/٩١ - ٩٢]

﴿ ولما جاء أمرنا نجينا شعيباً والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/٩٤]

صالح

عليه السلام

رسول الله إلى قومه « ثمود » يدعوهم إلى عبادة الله وكـانت « الناقـة » معجزتـه لكن قومـه كذبـوه وآذوه وعقروا « الناقة » فاخـذتهم الصيحة * فـاصبحوا في ديارهم جاثمين

إرساله إلى ثمود :

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتم بينة من ربكم ﴾ [الأعراف/٧٣]

﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عادٍ وبوأكم في الأرض تتخذون من سهـولها قصوراً وتنحتون الجبال بيوتاً فاذكروا آلاء الله ولا تعْثَوْا في الأرض مفسدين ﴾ [الأعراف/٧٤]

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ﴾ [هود/٦١]

﴿ كذبت ثمود المرسلين * إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٤١ ـ ١٤٥]

﴿ أتتركون فيما ها هنا آمنين * في جنات وعيون * وزروع ونخل طلعها هضيم * وتنحتـون من الجبال بيـوتاً فارهين * فاتقـوا الله واطيعون * ولا تطيعـوا أمـر المسرفين ﴾ [الشعراء/١٤٦ ـ ١٥١]

﴿ قـال يا قـوم لم تستعجلون بـالسيئة قبـل الحسنة لـولا تستغفـرون الله لعلكم ترحمون * قال اطّيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم تُفتنون ﴾ [النمل/٤٦ ـ ٤٧]

﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون * قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ﴾ [النمل/٤٥ ـ ٤٦]

الملأ المستكبرون يكذبونه :

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحاً مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون * قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ﴾ [الأعراف/٧٥ ـ ٧٦]

﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب * قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي

وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ﴾ [هود/٦٢ ـ ٦٣]

﴿ قالوا إنما أنت من المسحَّرين * ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بـآية إن كنت من الصادقين ﴾ [الشعـراء/١٥٣ ـ ١٥٤]

إرسال الناقة آية له :

﴿ قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسّوها بسوء فيأخذكم عذابٌ اليم ﴾ [الأعراف/٧٣]

﴿ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تـأكل في أرض الله ولا تمسّـوها بسـوء فيأخذكم عـذابٌ قـريب ﴾ [هود/٦٤]

﴿ وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً ﴾ [الإسراء/٥٩]

﴿ فأت بآية إن كنت من الصادقين * قال هذه نـاقة لهـا شِربٌ ولكم شِـرب يوم معلوم * ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ﴾ [الشعراء/١٥٤ ـ ١٥٦]

﴿ إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر * ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شِرب محتضر ﴾ [القمر/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ كـذبت ثمود بطغـواها * إذ انبعث أشقـاها * فقـال لهم رسول الله نـاقة الله وسقياها ﴾ [الشمس/١١ ـ ١٣]

القوم يعقرون الناقة ويؤخذون بالصيحة :

﴿ فعقروا الناقة وعتوْا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعـدنا إن كنت من المرسلين * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين * فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ﴾ [الأعراف/٧٧ ـ ٧٩]

﴿ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب * فلما جاء أمرنا نجينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزى يومئذ إن ربك هو القوي العزيز * وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين * كـأن لم يغْنوا فيها الا إن ثموداً كفروا ربّهم الا بُعداً لثمود ﴾ [هود/٦٥ ـ ٦٨]

﴿ وعاداً وثمود وأصحاب الرسّ وقروناً بين ذلك كثيراً * وكلا ضربنا له الأمثال وكلًّا تبّرنا كثيراً ﴾ [الفرقان/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم * فعقروهـا فأصبحـوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٥٦ ـ ١٥٨]

﴿ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون * قالوا : تقاسموا بالله لنبيتنّه وأهله ، ثم لنقولنّ لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون * ومكروا مكراً ومكرنا مكراً وهم لا يشعرون * فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمّرناهم وقومهم أجمعين * فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ﴾ [النمل/٤٨ ـ ٥٢]

﴿ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقةً مثل صاعقة عاد وثمود ﴾ [فصلت/١٣]

﴿ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ﴾	[فصلت/١٧]
﴿ وأنه أهلك عاداً الأولى * وثموداً فما أبقى ﴾	[النجم/٥٠ ـ ٥١]
﴿ فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر * فكيف كان عذابي ونذر * إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ﴾	[القمر/٢٩ ـ ٣١]
﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة * فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ﴾	[الحاقة/٤ ـ ٥]
﴿ هل أتاك حديث الجنود * فرعون وثمود * بل الذين كفروا في تكذيب * والله من ورائهم محيط ﴾	[البروج/١٧ ـ ٢٠]
﴿ وثمود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد * الذين طغوا في البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصب عليهم ربك سوط عذاب * إن ربك لبالمرصاد ﴾	[الفجر/٩ ـ ١٤]
﴿ كذبت ثمود بطغواها * إذ انبعث أشقاها * فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها * فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوّاها * ولا يخاف عقباها ﴾	[الشمس/١١ ـ ١٥]

المسيح عيسى ابن مريم

عليهما السلام

عبد الله ورسوله وكلمته القاها إلى مريم وروح منه ، جاء مصدّقاً لما بين يديه من « التـوراة » ومبشراً من بعده برسالة خاتم الرسل محمد عليهما الصلاة والسلام

التبشير بميلاده :

﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين ﴾ [آل عمران/٤٥]

إيتاؤه البينات وتأييده بروح القدس :

﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ﴾ [البقرة/٢٥٣]

﴿ اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس ﴾ [المائدة/١١٠]

تعليمه الكتاب والحكمة وإرساله إلى بني إسرائيل :

﴿ ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ [آل عمران/٤٨]

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل ﴾ [آل عمران/٤٩]

﴿ ثم قفّينا على آثارهم برسلنا وقفّينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل ﴾ [الحديد/٢٧]

أخذ الميثاق منه :

﴿ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقاً غليظا ﴾ [الأحزاب/٧]

آياته في الناس :

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأبرىء الأكمه والأبـرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئُكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين﴾ [آل عمران/٤٩]

﴿ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتـك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلاً وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني وتبرىء الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين * وإذ أوحيت إلى

الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴾ [المائدة/١١٠ ـ ١١١]

عيسى عبد الله ورسوله وما هو بإله :

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأبـرىء الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله ﴾ [آل عمران/٤٩]

﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ﴾ [النساء/١٧١]

﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعاً ﴾ [النساء/١٧٢]

﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون ﴾ [المائدة/٧٥]

﴿ ولما ضُرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدّون * وقالوا أآلهتنا خيرٌ أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون * إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني إسرائيل ﴾ [الزخرف/٥٧ ـ ٥٩]

نفي مقولة ان المسيح ابن الله :

﴿ وقالت اليهود عزيرٌ ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴾ [التوبة/٣٠]

﴿ فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا * قال إنى عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا ﴾ [مريم/٢٩ ـ ٣٠]

﴿ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون * ما كان لله أن يتخذ من ولدٍ سبحانه إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون * وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴾ [مريم/٣٤ ـ ٣٦]

كفر القائلين بألوهية المسيح أو بالتثليث :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ [المائدة/٧٢]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسّن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ [المائدة/٧٣]

﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون ﴾ [المائدة/٧٥]

المسيح يتبرأ ممّن ألّهوه :

﴿ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمّي إلهين من دون الله

قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب * ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن أعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنتَ أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد * إن تعذّبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾ [المائدة/١١٦ ـ ١١٨]

﴿ ولمّا جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبيّن لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون * إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴾ [الزخرف/٦٣ ـ ٦٤]

إرساله إلى بني إسرائيل مصدقاً لما بين يديه من التوراة :

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل اني قد جئتكم بآية من ربكم ﴾ [آل عمران/٤٩]

﴿ ومصدقاً لما بين يديّ من التوراة ولأحلّ لكم بعض الذي حرّم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [آل عمران/٥٠]

تبشيره برسالة محمد ﷺ :

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إنى رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يديّ من التوراة ومبشراً برسولٍ يأتى من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحرٌ مبين ﴾ [الصّف/٦]

وجوب الإيمان به وبما أنزل عليه :

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما انزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى وما أوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٦]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [آل عمران/٨٤]

﴿ شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/١٣]

مثله عند الله كمثل آدم :

﴿ إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون * الحق من ربك فلا تكن من الممترين * فمن حاجك فيه من بعدما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾ [آل عمران/٥٩ ـ ٦١]

إيمان الحواريين بعيسى :

﴿ فلما أحسّ عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون * ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ [آل عمران/٥٢ ـ ٥٣]

﴿ وإذ أوحيت إلى الحـواريين أن آمنوا بي وبـرسولي قـالوا آمنـا واشهد بـأننا مسلمون ﴾ [المائدة/١١١]

إنزال المائدة :

﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين * قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين * قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين * قال الله إني منزّلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذّبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾ [المائدة/١١٢ ـ ١١٥]

لعن الكافرين من بني إسرائيل على لسانه :

﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلـك بما عصوْا وكانوا يعتدون ﴾ [المائدة/٧٨]

رفعه ونفي قتله أو صَلْبه :

﴿ إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إليّ ومطهرك منَ الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إليّ مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ﴾ [آل عمران/٥٥]

﴿وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً * وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً * وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا﴾ [النساء/١٥٦ ـ ١٥٩]

السلام عليه في الميلاد والموت ويوم يبعث :

﴿ وسلام عليه يوم وُلد ويوم يموت ويوم يُبعث حيًّا ﴾ [مريم/١٥]

﴿ والسلام عليّ يوم ولدتُ ويوم أموت ويوم أُبعث حياً ﴾ [مريم/٣٣]

لوط

عليه السلام

النبيّ المبتلى بمن كانوا يأتون الرجال شهوة من دون النساء ، بمن أتوْا الفاحشة ما سبقهم بها من أحد من العالمين .

رسول من الصالحين آتاه الله الحكم والعلم :

﴿ وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلا فضّلنا على العالمين ﴾ [الأنعام/٨٦]

﴿ ولوطاً آتيناه حكماً وعلماً ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ﴾ [الأنبياء/٧٤]

﴿ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ﴾ [الأنبياء/٧٥]

﴿ وإن لوطاً لمن المرسلين ﴾ [الصافات/١٣٣]

إنكاره الفاحشة ما أتاها من قبل أحد :

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين * إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ﴾ [الأعراف/٨٠ ـ ٨١]

﴿ كذبت قوم لوط المرسلين * إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين * أتأتون الذُّكران من العالمين * وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ﴾ [الشعراء/١٦٠ ـ ١٦٦]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون * أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾ [النمل/٥٤ ـ ٥٥]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ماسبقكم بها من أحد من العالمين * أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر ﴾ [العنكبوت/٢٨ ـ ٢٩]

الملائكة في بيت لوط والموقف العصيب مع القوم :

﴿ ولما جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقال : هـذا يوم عصيب * وجاءه قومه يُهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد * قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد * قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد * قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك ﴾ [هود/٧٧ ـ ٨١]

﴿ فلما جاء آل لوط المرسلون * قال إنكم قوم منكرون * قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون * وأتيناك بالحق وإنا لصادقون ﴾ [الحجر/٦١ - ٦٤]

﴿ وجاء أهل المدينة يستبشرون * قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون * واتقوا الله ولا تخزون * قالوا أولم ننهك عن العالمين * قال : هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ﴾ [الحجر/٦٧ - ٧١]

﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين * قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجيّنه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ [العنكبوت/٣١ - ٣٢]

﴿ ولما أن جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً، وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين * إنّا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [العنكبوت/٣٣ - ٣٤]

كيف كان جواب قوم لوط له :

﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ [الأعراف/٨٢]

﴿ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ﴾ [هود/٧٩]

﴿ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين * قال إني لعملكم من القالين ﴾ [الشعراء/١٦٧ - ١٦٨]

﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناسٌ يتطهرون ﴾ [النمل/٥٦]

القارعة في قرية الفحشاء :

﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [الأعراف/٨٣ - ٨٤]

﴿ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسْر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب * فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجّيل منضود * مسوّمة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ [هود/٨١ - ٨٣]

﴿ لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون * فأخذتهم الصيحة مشرقين * فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ [الحجر/٧٢ - ٧٤]

﴿ ربّ نجّني وأهلي مما يعملون * فنجّيناه وأهله أجمعين * إلا عجوزاً في الغابرين * ثم دمّرنا الآخرين * وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين * إن في ذلك لآية ﴾ [الشعراء/١٦٩ - ١٧٤]

﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴾ [النمل/٥٧ - ٥٨]

﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون * ولقد تركنا منها آية بيّنة لقوم يعقلون ﴾ [العنكبوت/٣٤ - ٣٥]

خاتم الأنبياء محمد ﷺ

اليتيم الأمي ، إمام رسل الله وخاتمهم والمرسل ـ من دونهم ـ إلى الناس كافة .
من أكمل الله به الدين وأتمّ على خلقه النعمة ، وأخرج الناس برسالته من الظلمات إلى النور ، وأنزل عليه الذكر وتكفّل بحفظه ليحق به الحق ويبطل به الباطل وليبقى عبر الزمان والمكان أمل الباحثين عن العدل وعن الخير وعن كرامة الإنسان : ﷺ .

بعض سمات المجتمع الجاهلي قبل بعثته

إنكار البعث واليوم الآخر :

﴿ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين﴾ [الأنعام/٢٩]

﴿ ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولون الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [هود/٧]

﴿ وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ [الإسراء/٤٩]

﴿ ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خَلقاً جديداً ﴾ [الإسراء/٩٨]

﴿ بل قالوا مثل ما قال الأولون * قالوا أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * لقد وُعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [المؤمنون/٨١ ـ ٨٣]

﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ﴾ [الجاثية/٢٤]

عبادة الأصنام :

﴿ والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾ [المائدة/٩٠]

﴿ ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنّا به عالمين * إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون* قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين * قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ﴾ [الأنبياء/٥١ ـ ٥٤]

﴿ قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين ﴾ [الشعراء/٧١]

﴿ أفرأيتم اللات والعزّى * ومناة الثالثة الأخرى * ألكم الذكر وله الأنثى * تلك إذاً قسمة ضِيزى * إن هي إلا أسماء سميتوها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان ﴾ [النجم/١٩ ـ ٢٣]

التكاثر القبليّ بالغنى والعصبية :

﴿ وقالوا لن نؤمن لك حتّى تفجُر لنا من الأرض ينبوعاً * أو تكون لك جنة من نخيل وعنبٍ فتفجّر الأنهار خلالها تفجيراً * أو تسقط السماء كما زعمت علينا كِسفاً أو تأتيَ بالله والملائكة قبيلًا * أو يكون لك بيت من زخرف ﴾ [الإسراء/٩٠ ـ ٩٣]

﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أُنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً * أو يلقي إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها ﴾ [الفرقان/٧ ـ ٨]

﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذّبين * قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون * وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى ﴾ [سبأ/٣٥ ـ ٣٧]

﴿ وقالوا : لولا نُزِّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم * أهم يقسمون رحمة ربك ﴾ [الزخرف/٣١ ـ ٣٢]

﴿ الهاكم التكاثر * حتى زرتم المقابر ﴾ [التكاثر/١ ـ ٢]

الامتهان الشديد للأنثى :

﴿ وإذا بُشر أحدهم بالأنثى ظلّ وجهه مسودًّا وهو كظيم * يتوارى من القوم من سوء ما بُشر به أيمسكه على هُون أم يدسّه في التّراب الا ساء ما يحكمون ﴾ [النحل/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ وإذا بُشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظلّ وجهه مسوداً وهو كظيم ﴾ [الزخرف/١٧]

﴿وإذا الموءودة سُئلت * بأي ذنب قتلت﴾ [التكوير/٨ ـ ٩]

مجتمع عماده التجارة :

﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضّوا إليها وتركوك قائماً ﴾ [الجمعة/١١]

﴿ لإيلاف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ﴾ [قريش/١ ـ ٢]

ويتضاعف فيه الربا :

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبّطه الشيطان من المسّ ﴾ [البقرة/٢٧٥]

﴿ يمحق الله الربا ويُربي الصدقات ﴾ [البقرة/٢٧٦]

﴿ اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ﴾ [البقرة/٢٧٨]

﴿ لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة ﴾ [آل عمران/١٢٠]

﴿وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله﴾ [الروم/٣٩]

وينتشر فيه الخمر والميسر :

﴿ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾ [البقرة/٢١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنمـا الخمر والميسـر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمـل الشيطان فاجتنبوه ﴾ [المائدة/٩٠]

هـو دعوة إبراهيم :

﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربّنا تقبّل منا إنك أنت السميع العليم * ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتُب علينا إنك أنت التواب الرحيم * ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ﴾ [البقـرة/١٢٧ ـ ١٢٩]

وبشارة عيسى :

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدّقاً لما بين يديّ من التوراة ومبشّراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾ [الصف/٦]

خاتم الأنبياء والرسل :

﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا ﴾ [المـائـدة/٣]

﴿ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ﴾ [الأحزاب/٤٠]

صاحب الحوض المورود :

﴿ إنّا أعطيناك الكوثر * فصلّ لربك وانحر ﴾ [الكوثر/١ ـ ٢]

صاحب الخصوصيات ﷺ:

نصره بالرعب

﴿ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزّل به سلطانـاً ومأواهم النّار وبئس مثوى الظالمين * ولقـد صدقكم الله وعـده إذ تحسّونهم بإذنه ﴾ [آل عمران/١٥١ ـ ١٥٢]

﴿ إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾ [الأنفال/١٢]

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً ﴾ [الأحزاب/٢٦]

﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنّوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يُخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبـروا يا أولي الأبصار ﴾ [الحشر/٢]

تراب الأرض طهور له ولأمته :

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيّباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ [النساء/٤٣]

﴿ وإن كنتم جُنباً فاطّهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط

أو لامستم النساء فلم تجدوا مـاءً فتيمموا صعيـداً طيّباً فـامسحوا بـوجوهكم وأيدكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهّركم وليتمّ نعمته عليكم لعلكم تشكرون ﴾ [المائدة/٦]

وأحلّت له الغنائم والفيء :

﴿ واعلموا أنّما غنمتم من شـيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى ﴾ [الأنفال/٤١]

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيّبا ﴾ [الأنفال/٦٩]

﴿ سيقول المخلّفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتّبعكم ﴾ [الفتح/١٥]

﴿ فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً * ومغانم كثيرة يأخذونها ﴾ [الفتح/١٨ ـ ١٩]

﴿ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجّل لكم هذه وكفّ أيدي الناس عنكم ﴾ [الفتح/٢٠]

﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلّط رسله على من يشاء والله على كل شـيء قدير * ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [الحشر/٦ ـ ٧]

وكانت رسالته إلى الناس عامة :

﴿ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً ﴾ [الأعراف/١٥٨]

﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ [الأنبياء/١٠٧]

﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ﴾ [سبأ/٢٨]

وأُعطى الشفاعة :

﴿ من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ﴾ [البقرة/٢٥٥]

﴿ ما من شفيع إلا من بعد إذنه ﴾ [يونس/٣]

﴿ وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً * يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قولاً ﴾ [طه/١٠٨ ـ ١٠٩]

﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له ﴾ [الأنبياء/٢٣]

اليتيم الفقير :

﴿ فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أُنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير ﴾ [هود/١٢]

﴿ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً * أو يلقي إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها ﴾ [الفرقان/٧ ـ ٨]

﴿ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلّوا فلا يستطيعون سبيلاً * تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا ﴾ [الفرقان/٩ ـ ١٠]

﴿ الم يجدك يتيماً فآوى * ووجدك ضالاً فهدى * ووجدك عائلاً فأغنى ﴾ [الضحى/٦ ـ ٨]

صاحب الخلق العظيم :

﴿ فبما رحمة من الله لنتَ لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ [آل عمران/١٥٩]

﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ﴾ [التوبة/١٢٨]

﴿ وإن لك لأجراً غير ممنون * وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ [القلم/٣ - ٤]

الحريص على هداية الناس :

﴿ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٨٠]

﴿ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ﴾ [يوسف/١٠٣]

﴿ إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل ﴾ [النحل/٣٧]

﴿ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً ﴾ [الكهف/٦]

﴿ لعلك باخـع نفـسك الا يكـونوا مؤمنين * إن نشأ ننزِّل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴾ [الشعراء/٣ - ٤]

﴿ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ﴾ [القصص/٥٦]

﴿ أفمن زُيِّن له سوء عمله فرآه حسناً فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون ﴾ [فاطر/٨]

النبيّ الأمي :

﴿ الذين يتبّعون الرسول النبـيّ الأميّ الذي يجدونـه مكتوبـاً عندهم في التـوراة والإنجيل * فآمنوا بالله ورسوله النبي الأميّ الذي يؤمن بالله وكلماته ﴾ [الأعراف/١٥٧ - ١٥٨]

﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذاً لأرتاب المبطلون﴾ [العنكبوت/٤٨]

﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ﴾ [الجمعة/٢]

الرسول البشر :

﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم ﴾ [البقرة/١٥١]

﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسـل أفإن مـات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ﴾ [آل عمران/١٤٤]

﴿ أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم ﴾ [يونس/٢]

﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى ﴾ [يوسف/١٠٩]

﴿ ولقد أرسلنا رسلاً قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرّية ﴾ [الرعد/٣٨]

﴿ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم ﴾ [إبراهيم/٤]

﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾ [النحل/٤٣]

﴿ قل سبحان ربّي هل كنت إلا بشراً رسولاً * وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولا * قـل لو كـان في

الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزّلنا عليهم من السماء ملكاً رسولا ﴾ [الإسراء/٩٣ ـ ٩٥]
﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي ﴾ [الكهف١١٠]
﴿ هل هذا إلا بشر مثلكم ﴾ [الأنبياء/٣]
﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾ [الأنبياء/٧]
﴿ وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ﴾ [الأنبياء/٨]
﴿ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن متّ فهم الخالدون ﴾ [الأنبياء/٣٤]
﴿ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ﴾ [الفرقان/٧]
﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴾ [الفرقان/٢٠]
﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ ﴾ [فصلت/٦]

البشير النذير :

﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [البقرة/٢٥]
﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ﴾ [البقرة/١١٩]
﴿ وبشر الصابرين ﴾ [البقرة/١٥٥]
﴿ ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [آل عمران/٢١]
﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليما ﴾ [النساء/ ١٣٨]
﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا
من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شـيء قدير ﴾ [المائدة/١٩]
﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ﴾ [الأنعام/١٩]
﴿ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربّهم ﴾ [الأنعام/٥١]
﴿ ولتنذر أم القرى ومن حولها ﴾ [الأنعام/٩٢]
﴿ ما بصاحبهم من جِنَّة إن هو إلا نذير مبين ﴾ [الأعراف/١٨٤]
﴿ إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/١٨٨]
﴿ وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ﴾ [التوبة/٣]
﴿ ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [التوبة/٣٤]
﴿ والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ﴾ [التوبة/١١٢]
﴿ أكان للناس عجباً أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشّر الذين آمنوا أن
لهم قدم صدق عند ربّهم ﴾ [يونس/٢]
﴿ ألّا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير ﴾ [هود/٢]
﴿ إنما أنت نذير والله على كل شـيء وكيل ﴾ [الرعد/١٢]
﴿ وقل إني أنا النذير المبين ﴾ [الحجر/٨٩]
﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شـيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/٨٩]
﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾ [الإسراء/١٠٥]
﴿ لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصـالحات أن لهم

أجراً حسناً * ماكثين فيه أبداً * وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً ﴾ [الكهف/٢ ـ ٤]

﴿ فإنما يسّـرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لُدًّا ﴾ [مريم/٩٧]

﴿ قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين * فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم * والذين سعوْا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [الحج/٤٩ ـ ٥١]

﴿ تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ [الفرقان/١]

﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾ [الفرقان/٥٦]

﴿ لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ﴾ [القصص/٤٦]

﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً * وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً * وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً ﴾ [الأحزاب/٤٥ ـ ٤٧]

﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ﴾ [سبأ/٢٨]

﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ﴾ [فاطر/٢٤]

﴿ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب فبشّره بمغفرة وأجر كريم ﴾ [يٓس/١١]

﴿ إن هو إلا ذكر وقرآن مبين * لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين ﴾ [يٓس/٦٩ ـ ٧٠]

﴿ لهم البشرى فبشر عباد ﴾ [الزمر/١٧]

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه ﴾ [الشورى/٧]

﴿ وما أنا إلا نذير مبين ﴾ [الاحقاف/٩]

﴿ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾ [الفتح/٨]

﴿ ففروا إلى الله إنني لكم منه نذير مبين * ولا تجعلوا مع الله إلٰهاً آخر إنني لكم منه نذير مبين ﴾ [الذاريات/٥٠ ـ ٥١]

﴿ قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين ﴾ [الملك/٢٦]

﴿ يا أيها المدثر * قم فأنذر ﴾ [المدثر/١ ـ ٢]

عموم رسالته إلى الناس كافة :

﴿ وأرسلناك للناس رسولاً وكفى بالله شهيداً ﴾ [النساء/٧٩]

﴿ يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ﴾ [النساء/١٧٠]

﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [الأنعام/٩٠]

﴿ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً ﴾ [الأعراف/١٥٨]

﴿ قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم ﴾ [يونس/١٠٨]

﴿ آلر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور ﴾ [ابراهيم/١]

﴿ وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب ﴾ [إبراهيم/٤٤]

﴿ هذا بلاغ للناس ولينذروا به ﴾ [إبراهيم/٥٢]

﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبيّـن للناس ما نُزّل إليهم ﴾ [النحل/٤٤]

﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ [الأنبياء/١٠٧]

﴿ تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ [الفرقان/١]
﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ﴾ [سبأ/٢٨]
﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [ص/٨٧]
﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [التكوير/٢٧]
﴿ قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم علم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ﴾ [الأعراف/١٨٨]
﴿ ما كان لي من علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون ﴾ [ص/٦٩]
﴿ قل ما كنت بدعاً من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إليّ ﴾ [الأحقاف/٩]
﴿ قل إني لا أملك لكم ضراً ولا رشداً * قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحداً ﴾ [الجن/٢١ ـ ٢٢]

بدء الوحي :

﴿ إقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * إقرأ وربك الأكرم * الذي علّم بالقلم * علّم الإنسان ما لم يعلم ﴾ [العلق/١ ـ ٥]

نهيه عن تحريك لسانه عند الوحي :

﴿ ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضي إليك وحيه وقل ربّ زدني علما ﴾ [طه/١١٤]
﴿ لا تحرّك به لسانك لتعجل به * إن علينا جمعه وقرآنه * فإذا قرأناه فاتّبع قرآنه * ثم إن علينا بيانه ﴾ [القيامة/١٦ ـ ١٩]

إعداده للرسالة الخاتمة :

﴿ يا أيها المزّمل * قم الليل إلا قليلا * نصفه أو انقص منه قليلا * أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا * إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلا * إن ناشئة الليل هي أشد وطأً وأقوم قيلا * إن لك في النهار سبحاً طويلا * واذكر اسم ربك وتبتّل إليه تبتيلا * رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا * واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلا * وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهّلهم قليلا ﴾ [المزّمل/١ ـ ١١]

الجهر بالدعوة :

﴿ يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس ﴾ [المائدة/٦٧]
﴿ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربّهم ﴾ [الأنعام/٥١]
﴿ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ﴾ [الأعراف/٢]
﴿ وقل إني أنا النذير المبين ﴾ [الحجر/٨٩]

﴿ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين * إنّا كفيناك المستهزئين ﴾ [الحجر/٩٤ ـ ٩٥]

﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ [الشعراء/٢١٤]

﴿ يا أيها المدثر * قم فأنذر * وربك فكبّر * وثيابك فطهر * والرجز فاهجر * ولا تمنن تستكثر * ولربك فاصبر ﴾ [المدثر/١ ـ ٧]

أسس الدعوة ومبادئها :

﴿ لا إكراه في الدين قد تبيّن الرشد من الغيّ ، فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ﴾ [البقرة/٢٥٦]

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربّهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون * فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولّوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ﴾ [البقرة/١٣٦ ـ ١٣٧]

﴿ فإن حاجّوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتّبعن ، وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولّوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ﴾ [آل عمران/٢٠]

﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواءٍ بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولّوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ﴾ [آل عمران/٦٤]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربّهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون * ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [آل عمران/٨٤ ـ ٨٥]

﴿ وأوحي إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد ، قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ﴾ [الأنعام/١٩]

﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين ﴾ [يوسف/١٠٨]

﴿ أُدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضلّ عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ [النحل/١٢٥]

﴿ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين* فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ﴾ [الشعراء/٢١٥ ـ ٢١٦]

﴿ إنما أُمرت أن أعبد ربّ هذه البلدة الذي حرّمها وله كل شيء وأُمرتُ أن أكون من المسلمين * وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ﴾ [النمل/٩١ ـ ٩٢]

﴿ قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضُرٍّ هل هن كاشفات ضرّه أو

أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون * قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون * من يأتيه عذاب يخزيه ويحلّ عليه عذاب مقيم * إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فما أنت عليهم بوكيل ﴾ [الزمر/٣٨ - ٤١]

﴿ وذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ﴾ [الذاريات/٥٢]

﴿ فذكّر إن نفعت الذكرى ﴾ [الأعلى/٩]

﴿ فذكّر إنما أنت مذكر * لست عليهم بمصيطر * إلا من تولى وكفر * فيعذبه الله العذاب الأكبر ﴾ [الغاشية/٢١ - ٢٤]

إرساله بالهدى والحق رحمة للعالمين :

﴿ فإنه نزّله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدىً وبشرى للمسلمين ﴾ [البقرة/٩٧]

﴿ إنا أرسلناك بالحق ﴾ [البقرة/١١٩]

﴿ نزّل عليك الكتاب بالحق﴾ [آل عمران/٣]

﴿ يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ﴾ [النساء/١٧٠]

﴿ وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق ﴾ [المائدة/٨٣]

﴿ وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ﴾ [المائدة/٨٤]

﴿ وكذّب به قومك وهو الحق ﴾ [الأنعام/٦٦]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾ [التوبة/٣٣]

﴿ قل يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم ﴾ [يونس/١٠٨]

﴿ تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ﴾ [الرعد/١]

﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى ﴾ [الرعد/١٩]

﴿ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذين اختلفوا فيه وهدىً ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [النحل/٦٤]

﴿ ونزّلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدىً ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/٨٩]

﴿ قل نزّله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدىً وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/١٠٢]

﴿ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ﴾ [الإسراء/١٠٥]

﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ [الأنبياء/١٠٧]

﴿ وادع إلى ربك إنك لعلى هدىً مستقيم ﴾ [الحج/٦٧]

﴿ بل جاءهم بالحق ﴾ [المؤمنون/٧٠]

﴿ طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين* هدى وبشرى للمؤمنين ﴾ [النمل/١ - ٢]

﴿ وإنه لهدىً ورحمة للمؤمنين ﴾ [النمل/٧٧]

﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى ﴾ [القصص/٤٨]

﴿ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا ﴾	[القصص/٥٣]
﴿ أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك ﴾	[السجدة/٣]
﴿ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربّك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ﴾	[سبأ/٦]
﴿ إنّا أرسلناك بالحق ﴾	[فاطر/٢٤]
﴿ والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق ﴾	[فاطر/٣١]
﴿ بل جاء بالحق وصدّق المرسلين ﴾	[الصافات/٣٧]
﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق ﴾	[الزمر/٢]
﴿ إنّا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق ﴾	[الزمر/٤١]
﴿ قل هو للذين آمنوا هدىً وشفاءٌ ﴾	[فصلت/٤٤]
﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق ﴾	[الجاثية/٦]
﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أُنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ﴾	[الأحقاف/٣٠]
﴿ وآمنوا بما نُزِّل على محمد وهو الحق من ربّهم ﴾	[محمد/٢]
﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾	[الفتح/٢٨]
﴿ ولقد جاءهم من ربّهم الهدى ﴾	[النجم/٢٣]
﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ﴾	[الحديد/١٦]
﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾	[الصف/٩]

مبلِّغ للناس وليس عليهم بمسيطر :

﴿ فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولّوا فإنما عليك البلاغ ﴾	[آل عمران/٢٠]
﴿ من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولّـى فما أرسلناك عليهم حفيظا ﴾	[النساء/٨٠]
﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم ﴾	[المائدة/١٥]
﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ﴾	[المائدة/١٩]
﴿ يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته ﴾	[المائدة/٦٧]
﴿ فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾	[المائدة/٩٢]
﴿ ما على الرسول إلا البلاغ ﴾	[المائدة/٩٩]
﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ ﴾	[الأنعام/١٩]
﴿ وكذّب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بحفيظ ﴾	[الأنعام/٦٦]
﴿ فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما أنا عليكم بوكيل ﴾	[الأنعام/١٠٤]
﴿ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظاً وما أنت عليهم بوكيل ﴾	[الأنعام/١٠٧]
﴿ فإن تولّوْا فقل حسبي الله ﴾ ،	[التوبة/١٢٩]
﴿ فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل ﴾	[يونس/١٠٨]

﴿ واتّبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله ﴾ [يونس/١٠٩]
﴿ إنما أنت نذير والله على كل شـيء وكيل ﴾ [هود/١٢]
﴿ فإن تولّوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوماً غيركم ﴾ [هود/٥٧]
﴿ بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ ﴾ [هود/٨٦]
﴿ فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب ﴾ [الرعد/٤٠]
﴿ هذا بلاغٌ للناس ولينذروا به ﴾ [إبراهيم/٥٢]
﴿ فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ﴾ [النحل/٣٥]
﴿ فإن تولّوا فإنما عليك البلاغ المبين ﴾ [النحل/٨٢]
﴿ وما أرسلناك عليهم وكيلاً ﴾ [الإسراء/٥٤]
﴿ إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين ﴾ [الأنبياء/١٠٦]
﴿ وما على الرسول إلا البلاغ المبين ﴾ [النور/٥٤]
﴿ وإن تكذبوا فقد كذّب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين ﴾ [العنكبوت/١٨]
﴿ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ﴾ [الأحزاب/٣٩]
﴿ قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون * وما علينا إلا البلاغ المبين ﴾ [يس/١٦ ـ ١٧]
﴿ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ﴾ [الزمر/٤١]
﴿ والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل ﴾ [الشورى/٦]
﴿ فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظاً إن عليك إلا البلاغ ﴾ [الشورى/٤٨]
﴿ إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ﴾ [الأحقاف/٢٣]
﴿ فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ [التغابن/١٢]
﴿ قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحداً * إلا بلاغـاً من الله ورسالاته ﴾ [الجن/٢٢ ـ ٢٣]
﴿ إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصداً * ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربّهم ﴾ [الجن/٣٧ ـ ٣٨]
﴿ فذكّر إنما أنت مذكّر * لست عليهم بمصيطر * إلا من تولّى وكفر * فيعذبه الله العذاب الأكبر ﴾ [الغاشية/٢١ ـ ٢٤]

ذكره عليه السلام في الكتب السابقة :

﴿ ولما جاءهم رسولٌ من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠١]
﴿ الذين يتّبعون الرسول النبي الأمي الـذي يجدونـه مكتوبـاً عندهم في التـوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيبات ويحرّم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزّروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدّقاً لما بين يديّ من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾ [الصف/٦]

لم يسأل على الرسالة أجراً :

﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴾ [الأنعام/٩٠]
﴿ وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكرٌ للعالمين ﴾ [يوسف/١٠٤]
﴿ أم تسألهم خرجاً فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ﴾ [المؤمنون/٧٢]
﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر ﴾ [الفرقان/٥٧]
﴿ قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله ﴾ [سبأ/٤٧]
﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر ﴾ [ص/٨٦]
﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ [الشورى/٢٣]
﴿ أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون ﴾ [الطور/٤٠]
﴿ أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون ﴾ [القلم/٤٦]

شهادته على أمته وشهادة أمته على الناس :

﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾ [البقرة/١٤٣]
﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ﴾ [النساء/٤١]
﴿ ويوم نبعث في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيداً على هؤلاء ﴾ [النحل/٨٩]
﴿ وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس ﴾ [الحج/٧٨]

طاعة الرسول طاعة لله :

﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾ [آل عمران/٣١]
﴿ قل أطيعوا الله والرسول ﴾ [آل عمران/٣٢]
﴿ وأطيعوا الله والرسول ﴾ [آل عمران/١٣٢]
﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات ﴾ [النساء/١٣]
﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [النساء/٥٩]
﴿ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ﴾ [النساء/٦٤]
﴿ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم ﴾ [النساء/٦٩]
﴿ من يطع الرسول فقد أطاع الله ﴾ [النساء/٨٠]
﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [المائدة/٩٢]
﴿ وأطيعوا الله ورسوله ﴾ [الأنفال/١]
﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ﴾ [الأنفال/٢٠]
﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول ﴾ [الأنفال/٢٤]
﴿ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا ﴾ [الأنفال/٤٦]

﴿ ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله ﴾ [التوبة/٧١]

﴿ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا : سمعنا وأطعنا ﴾ [النور/٥١]

﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتّقه فأولئك هم الفائزون ﴾ [النور٥٢]

﴿ قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [النور/٥٤]

﴿ وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ﴾ [النور/٥٦]

﴿ فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذابٌ أليم ﴾ [النور/٦٣]

﴿ ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ [الأحزاب/٧١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [محمد/٣٣]

﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات ﴾ [الفتح/١٧]

﴿ وأطيعوا الله ورسوله ﴾ [المجادلة/١٣]

﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [التغابن/١٢]

الرضا والتسليم بما يحكم به :

﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلّموا تسليماً ﴾ [النساء/٦٥]

﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾ [الأحزاب/٣٦]

ملاحظة مقامه العليّ عند الخطاب :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا ﴾ [البقرة/١٠٤]

﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً ﴾ [النور/٦٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون ﴾ [الحجرات/٢]

﴿ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ [الحجرات/٣]

﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون * ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم والله غفور رحيم ﴾ [الحجرات/٤ ـ ٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [المجـادلـة/١٢]

أدب الصحابة عند الاجتماع به :

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله ، فـإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفـر لهم الله إن الله غفور رحيم ﴾ [النور/٦٢]

معاداة من عاداه :

﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حادّ الله ورسولـه ولو كـانوا آبـاءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيّدهم بروحٍ منه ﴾ [المجادلة/٢٢]

مقولات الكفار عنه وإيذاؤهم له

صلوات الله عليه

قالوا : ساحر وشاعر وكاهن ومُفْتر ويأتي بأساطير الأولين :

﴿ ولو نزّلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كـفـروا إن هذا إلا سـحـر مبين ﴾ [الأنعام/٧]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنفال/٣١]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسـورة مثلـه وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾ [يونس/٣٨]

﴿ ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [هود/٧]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾ [هود/١٣]

﴿ وقالوا يا أيها الذين نزّل عليه الذكر إنك لمجنون ﴾ [الحجر/٦]

﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴾ [النحل/٢٤]

﴿ وإذا بـدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزّل قالوا إنما أنت مفْترٍ بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النحل/١٠١]

﴿ وقالوا : لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً * أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجّر الأنهار خلالها تفجيراً * أو تسقط السماء كما زعمت علينا كِسفاً أو تأتي بالله والملائكة قبيلا * أو يكون لك بيتٌ من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه قل سبحـان ربي هل كنت إلا بشـراً رسولا ﴾ [الإسراء/٩٠ ـ ٩٣]

﴿ وأسرّوا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ﴾ [الأنبياء/٣]

﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴾ [الأنبياء/٥]

﴿ إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين ﴾ [المؤمنون/٣٨]

﴿ أم يقولون به جنّة ﴾ [المؤمنون/٧٠]

﴿ بل قالوا مثل ما قال الأولون * قالوا أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [المؤمنون/٨١ ـ ٨٣]

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه قوم آخرون فقـد جاءوا ظلمـاً وزوراً * وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تُملي عليه بكرة وأصيلاً ﴾	[الفرقان/٤ ـ ٥]
﴿ وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً * أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها ، وقال الظـالمون ان تتبعون إلا رجلاً مسـحوراً ﴾	[الفرقان/٧ ـ ٨]
﴿ وقال الذين كفروا أئذا كنا تراباً وآباؤنا أئنا لمخرجون * لقد وعدنـا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾	[النمل/٦٧ ـ ٦٨]
﴿ أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك ﴾	[السجدة/٣]
﴿ وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾	[سبأ/٤٣]
﴿ وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ﴾	[يس/٦٩]
﴿ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين * أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أو آباءنا الأولون﴾	[الصافات/١٥ ـ ١٧]
﴿ وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ﴾	[ص/٤]
﴿ أم يقولون افترى على الله كذباً فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته ﴾	[الشورى/٢٤]
﴿ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون ﴾	[الزخرف/٣٠]
﴿وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ﴾	[الأحقاف/٧]
﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً ﴾	[الأحقاف/٨]
﴿ وقالوا لولا نُزِّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ﴾	[الزخرف/٣١]
﴿ فذكّر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون * أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون * قل تربّصوا فإني معكم من المتربصين * أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون * أم يقولون تقوّله بل لا يؤمنون * فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين ﴾	[الطور/٢٩ ـ ٣٤]
﴿ إنه لقول رسول كريم * وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون * ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون ﴾	[الحاقة/٤٠ ـ ٤٢]
﴿ ثم أدبر واستكبر * فقال إن هذا إلا سحر يؤثر * إن هذا إلا قول البشر ﴾	[المدثر/٢٣ ـ ٢٥]
﴿ إنه لقول رسول كريم * ذي قوة عند ذي العرش مكين * مطاع ثَمّ أمين * وما صاحبكم بمجنون * ولقد رآه بالأفق المبين * وما هو على الغيب بضنين * وما هو بقول شيطان رجيم ﴾	[التكوير/١٩ ـ ٢٥]

دفاع الله عنه وربطه على قلبه :

﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ﴾	[البقرة/١٣٧]
﴿ وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ﴾	[آل عمران/١١٩]

﴿ وأرسلناك للناس رسولاً وكفى بالله شهيداً ﴾	[النساء/٧٩]
﴿ فأعرض عنهم وتوكّل على الله وكفى بالله وكيلا ﴾	[النساء/٨١]
﴿ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شيهداً ﴾	[النساء/١٦٦]
﴿ والله يعصمك من الناس ﴾	[المائدة/٦٧]
﴿ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونـك ولكن الظالمين بـآيات الله يجحدون ﴾	[الأنعام/٣٣]
﴿ ولقد كذبت رسلٌ من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدّل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين ﴾	[الأنعام/٣٤]
﴿ قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تُنظرون ﴾	[الأعراف/١٩٥]
﴿ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله ﴾	[الأنفال/٦٢]
﴿ يا أيها النبي حسبُك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴾	[الأنفال/٦٤]
﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾	[التوبة/٣٣]
﴿ إلّا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ، فأنزل الله سكينته عليه وأيّده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾	[التوبة/٤٠]
﴿ فإن تولّوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكّلت ﴾	[التوبة/١٢٩]
﴿ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ﴾	[إبراهيم/٤٧]
﴿ قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت ﴾	[الرعد/٣٠]
﴿ ولقد استهزىء برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم ﴾	[الرعد/٣٢]
﴿ويقول الذين كفروا لست مرسلاً قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب﴾	[الرعد/٤٣]
﴿ قل تمتّعوا فإن مصيركم إلى النار﴾	[إبراهيم/٣٠]
﴿ فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين * إنّا كفيناك المستهزئين ﴾	[الحجر/٩٤ ـ ٩٥]
﴿ واصبر وما صَبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ﴾	[النحل/١٢٧]
﴿ وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينـا إليك لتفتـري علينا غيـره وإذا لاتخذوك خليلاً * ولولا أن ثبّتناك لقد كِدْت تركن إليهم شيئاً قليلا ﴾	[الإسراء/٧٣ ـ ٧٤]
﴿ قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴾	[الإسراء/٩٦]
﴿ طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾	[طه/١ ـ ٢]
﴿ فاصبر على ما يقولون ﴾	[طه/١٣٠]
﴿ قل كلٌ متربص فتربّصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السويّ ومن اهتدى ﴾	[طه/١٣٥]
﴿ ولقـد استهزىء بـرسلٍ من قبلـك فحاق بـالذين سخـروا منهم ما كـانوا بـه يستهزئون ﴾	[الأنبياء/٤١]

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً * وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تُملى عليه بكرة وأصيلاً * قل أنزله الذي يعلم السرّ في السموات والأرض إنه كان غفوراً رحيماً ﴾ [الفرقان/٤ ـ ٦]

﴿ وقال الذين كفروا لولا نُزّل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبّت به فؤادك ورتّلناه ترتيلا ﴾ [الفرقان/٣٢]

﴿ وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي بعث الله رسولاً * إن كاد ليضلّنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها ، وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا ﴾ [الفرقان/٤١ ـ ٤٢]

﴿ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ﴾ [الفرقان/٤٤]

﴿ وتوكل على الحي الذي لا يموت ﴾ [الفرقان/٥٨]

﴿ وقالوا لولا أُنزل عليه آيات من ربّه قل إنما الآيات عند الله ، وإنما أنا نذير مبين ﴾ [العنكبوت/٥٠]

﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً يعلم ما في السموات والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ﴾ [العنكبوت/٥٢]

﴿ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنّك الذين لا يوقنون ﴾ [الروم/٦٠]

﴿ إن الله وملائكته يصلّون على النبيّ يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً ﴾ [الأحزاب/٥٦]

﴿ قل جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد * قل إن ضللت فإنما أضِلّ على نفسي وإن اهتديت فبما يوحى إليّ ربّي إنه سميع قريب ﴾ [سبأ/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ وإن يكذّبوك فقد كُذّبت رسل من قبلك ﴾ [فاطر/٤]

﴿ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرّون وما يعلنون ﴾ [يس/٧٦]

﴿ وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة ﴾ [يس/٧٨ ـ ٧٩]

﴿ قل حسبي الله عليه يتوكّل المتوكلون ﴾ [الزمر/٣٨]

﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾ [غافر/٥٥]

﴿ فاصبر إن وعد الله حق فإمّا نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينّك فإلينا يرجعون ﴾ [غافر/٧٧]

﴿ ويل لكل أفّاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشّره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين * من ورائهم جنهم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم ﴾ [الجاثية/٧ ـ ١٠]

﴿ فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما

الآيــة	السورة/رقم الآية
يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار ، بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴾	[الأحقاف/ ٣٥]
﴿ إنّا فتحنا لك فتحاً مبينا * ليغفر لك الله ما تقدمّ من ذنبك وما تأخر ويتمّ نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً * وينصرك الله نصراً عزيزاً ﴾	[الفتح/١ ـ ٣]
﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾	[الفتح/٢٨]
﴿ واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا ﴾	[الطور/٤٨]
﴿ والنجم إذا هوى* ما ضلّ صاحبكم وما غوى* وما ينطق عن الهوى* إن هو إلا وحي يوحى ﴾	[النجم/١ ـ ٤]
﴿ ن والقلم وما يسطرون * ما أنت بنعمة ربك بمجنون * وإن لك لأجراً غير ممنون * وإنك لعلى خلق عظيم ﴾	[القلم/١ ـ ٤]
﴿ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلا * وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا * إن لدينا أنكالاً وجحيماً * وطعاماً ذا غصة وعذاباً اليما ﴾	[المزمل/١٠ ـ ١٣]
﴿ والضحى * والليل إذا سجى * ما ودّعك ربك وما قلى * وللآخرة خير لك من الأولى * ولسوف يعطيك ربك فترضى ﴾	[الضحى/١ ـ ٥]
﴿ ألم يجدك يتيماً فآوى* ووجدك ضالاً فهدى * ووجدك عائلاً فأغنى ﴾	[الضحى/٦ ـ ٨]
﴿ ألم نشرح لك صدرك * ووضعنا عنك وزرك * الذي أنقض ظهرك * ورفعنا لك ذكرك ﴾	[الإنشراح/١ ـ ٤]
﴿ أرأيت الذين ينهى * عبداً إذا صلى * أرأيت إن كان على الهدى * أو أمر بالتقوى * أرأيت إن كذب وتولّى * ألم يعلم بأن الله يرى * كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية * ناصية كاذبة خاطئة * فليدع ناديه * سندعو الزبانية * كلا لا تطعه واسجد واقترب ﴾	[العلق/٩ ـ ١٩]
﴿ إنا أعطيناك الكوثر * فصلّ لربك وانحر * إن شانئك هو الأبتر ﴾	[الكوثر/١ ـ ٣]
﴿ قل يا أيها الكافرون * لا أعبد ما تعبدون﴾	[الكافرون/١ ـ ٢]
﴿ إذا جاء نصر الله والفتح * ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً * فسبّح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً ﴾	[النصر/١ ـ ٣]
﴿ تبّت يدا أبي لهب وتبّ * ما أغنى عنه ماله وما كسب * سيصلى ناراً ذات لهب * وامرأته حمالة الحطب * في جيدها حبلٌ من مسد ﴾	[المسد/١ ـ ٥]

استماع الجن للقرآن :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجنّ يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قُضي ولّوا إلى قومهم منذرين * قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أُنـزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدى إلى الحق وإلى طريق مستقيم * يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به ﴾	[الأحقاف/٢٩ ـ ٣١]
﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفرٌ من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً * يهدي إلى الرّشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾	[الجن/١ ـ ٢]

الإسراء إلى المسجد الأقصى :

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا ﴾ [الإسراء/١]

﴿ وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس ﴾ [الإسراء/٦٠]

والمعراج إلى السموات :

﴿ أفتمارونه على ما يرى * ولقد رآه نزلة أخرى * عند سدرة المنتهى * عندها جنة المأوى * إذ يغشى السّدرة ما يغشى * ما زاغ البصر وما طغى * لقد رأى من آيات ربّه الكبرى ﴾ [النجم/١٢ ـ ١٨]

الخروج من مكة

[انظر: الهجرة]

مقدمات الخروج وأسبابه المباشرة :

﴿ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴾ [الأنفال/٣٠]

﴿ وإن كادوا ليستفزّونك من الأرض ليخرجوك منها ﴾ [الإسراء/٧٦]

رعاية الله للرسول وصاحبه :

﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا، فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمةُ الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾ [التوبة/٤٠]

﴿ وكأيّن من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ﴾ [محمد/١٣]

ما من رسول إلا أخرجه قومه أو أرادوا :

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنّك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودنّ في ملتنا قال أولو كنا كارهين * قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملّتكم بعد إذ نجّانا الله منها ﴾ [الأعراف/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنّكم من أرضنا أو لتعودنّ في ملّتنا فأوحى إليهم ربّهم لنهلكن الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ﴾ [إبراهيم/١٣ ـ ١٤]

﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين * فخرج منها خائفاً يترقّب قال رب نجّني من القوم الظالمين ﴾ [القصص/٢٠ ـ ٢١]

الرسول في المدينة

بناء المسجد :

﴿ لمسجد أسّس على التقوى من أول يوم أحقّ أن تقوم فيه ، فيه رجال يحبّون أن يتطهّروا والله يحب المطّهرين ﴾ [التوبة/١٠٨]

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار :

﴿ والذين تبوّأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجـر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصـاصـة ومن يوق شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

تحول القبلة :

﴿ سيقول السّفهاء من الناس ما ولّاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم * وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ، وما جعلنا القبلـة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتّبع الرسول ممّن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم * قد نرى تقلّب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ، وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحقّ من ربّهم وما الله بغافل عما يعلمون * ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلـة بعض ، ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذاً لمن الظالمين ﴾ [البقرة/١٤٢ ـ ١٤٥]

﴿ ومن حيث خرجت فوّل وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون * ومن حيث خرجت فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولُّوا وجوهكم شطره ﴾ [البقرة/١٤٩ ـ ١٥٠]

مسجد الضرار وظهور النفاق :

﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل ، وليحلفنّ إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون * لا تقم فيه أبداً ﴾ [التوبة/١٠٧ ـ ١٠٨]

﴿ أفمن أسّس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم منّ أسّس بُنيانه على شفا جُرف هارٍ فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين * لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبةً في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ﴾ [التوبة/١٠٩ ـ ١١٠]

محاصرة المدينة وغزوة «الخندق» :

[انظر : الغزوات]

الرسول وأهل الكتاب :

[انظر: أهل الكتاب]

صلح الحديبية

صدقت الرؤيا وإن تأخرت :

﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلنّ المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلّقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافـون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريبا ﴾ [الفتح/٢٧]

مبايعة المؤمنين للرسول :

﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله ، يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ، ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما ﴾ [الفتح/١٠]

افتضاح النفاق :

﴿ سيقول لك المخلّفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفـر لنا يقـولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضرًّا أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً * بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبداً وزُين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بورا * ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ﴾ [الفتح/١١ ـ ١٣]

حكمة الله في الصلح :

﴿ وهو الذي كفّ أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً * هم الذين كفروا وصدّوكم عن المسجد الحـرام والهدْى معكوفاً أن يبلغ محلّه ولولا رجال مؤمنون ونساءٌ مؤمنات لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرّة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء ، لو تزيّلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليما * إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنـزل الله سكينته على رسـوله وعلى المؤمينن وألـزمهم كلمة التقوى وكانوا أحقّ بها وأهلها وكان الله بكل شـيء عليما ﴾ [الفتح/٢٤ ـ ٢٦]

كان الصلح مقدمة الفتح الأكبر :

﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبينا * ليغفر لك الله ما تـقدّم من ذنبك وما تأخر ويتمّ نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً * وينصـرك الله نصراً عزيزاً * هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمـانهم ولله جنود السمـوات والأرض وكان الله عليماً حكيماً ﴾ [الفتح/١ ـ ٤]

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل

السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً * ومغانم كثيرة يأخذونها وكـان الله عزيـزاً حكيما * وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجّل لكم هذه وكفّ أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً * وأخرى لم تقدروا عليهـا قد أحاط الله بها وكان الله على كل شـيء قديراً * ولو قاتلكم الـذين كفروا لـولّوا الأدبار ثم لا يجدون ولياً ولا نصيرا ﴾ [الفتح/٨

حديث الإفك :

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكـل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولّى كبره منهم له عذاب عظيم * لولا إذ سمعتموه ظنّ المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك مبين * لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذْ لم يأتوا بالشهداء ، فأولئك عند الله هم الكاذبون ﴾ [النور/١

الرسول في بيته

التسمية بأمهات المؤمنين :

﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴾ [الأح

خصوصيات بيت النبوة :

﴿ وإن كنتنّ تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعدّ للمحسنات منكن أجراً عظيماً * يا نساء النبيّ من يأت منكن بفاحشة مبيّنة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً * ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صـالحاً نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقاً كريماً * يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفا * وقرْن في بيوتكن ولا تبـرجْن تبرّج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا * واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفاً خبيراً ﴾ [الأحزاب/٢٩

وخصوصيات الرسول :

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك ، وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتـك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفوراً رحيما ﴾ [الأحزا

﴿ ترجى من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح

عليك ذلك أدنى أن تقرّ أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليماً حليماً ﴾ [الأحزاب/٥١]

﴿ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدّل بهن من أزواج ولو أعجبَك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شــيء رقيباً ﴾ [الأحزاب/٥٢]

التخييــر :

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتنّ تردْن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرّحكن سراحاً جميلا * وإن كنتنّ تردْن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً عظيما ﴾ [الأحزاب/٢٨ ـ ٢٩]

السرّ المذاع وآيات التحريم :

﴿ يا أيها النبي لم تحرّم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم * قد فرض الله لكم تحلّة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم * وإذ أسرّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرّف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال : نبأني العليم الخبير * إن تتوبا إلى الله فقد صغـت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير * عسى ربه إن طلقكن ان يبدله أزواجـاً خيراً منكن مسلماتٍ مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكاراً﴾ [التحريم/١ ـ ٥]

أدب التعامل مع بيوت النبي :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستئنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبـهن وما كان لـكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبـداً إن ذلكم كان عنـد الله عظيما ﴾ [الأحزاب/٥٣]

معاتبة بشأن إحدى زوجاته :

﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلمّا قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولا * ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنّة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾ [الأحزاب/٣٧ ـ ٤٠]

«وبشأن الأسرى يوم بدر»

﴿ ما كان لنبيّ أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم * لولا كتاب من الله سبق لمسّكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾

[الانفال/٦٧ - ٦٨]

وعتاب بشأن ابن امّ مكتوم :

﴿ عبس وتولّى * أن جاءه الأعمى * وما يدريك لعلّه يزّكى * أو يذكّر فتنفعه الذكرى * أما من استغنى * فأنت له تصدّى * وما عليك الاّ يزّكى * وأما من جاءك يسعى * وهو يخشى * فأنت عنه تلهّى ﴾

[عبس/١ - ١٠]

وفي تحريمه بعض الطعام على نفسه :

﴿ يا أيها النبي لم تحرّم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم * قد فرض الله لكم تحلّة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم * وإذ أسرّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرّف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ﴾

[التحريم/١ - ٣]

مثله والذين معه :

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفّار رحماء بينهم تراهم ركّعاً سجّداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزرّاع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيما ﴾

[الفتح/٢٩]

مريم

عليها السلام

المصطفاة المطهرة ، المصطفاة على نساء العالمين ، القانتة المحصنة أم المسيح عليهما السلام : مريم ابنة عمران

[وانظر: المسيح عيسى]

ميلادها ونذرها لله :

﴿ إذ قالت امرأة عمران ربِّ إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت السميع العليم * فلما وضعتها قالت ربِّ إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم * فتقبّلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً وكفّلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [آل عمران/٣٥ ـ ٣٧]

اصطفاء الله لها وتطهيره إياها :

﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين * يا مريم اقنتي لربي واسجدي واركعي مع الراكعين * ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنتَ لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ﴾ [آل عمران/٤٢ ـ ٤٤]

الملائكة تبشِّرها بالمسيح :

﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين * ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين * قالت ربِّ أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلكِ الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [آل عمران/٤٥ ـ ٤٧]

بينها وبين الروح الذي تمثل لها بشراً سوياً :

﴿ واذكر في الكتاب مريم إذا انتبذت من أهلها مكاناً شرقيا * فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً * قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا * قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكيا * قالت أنّى يكون لي

غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا * قال كذلكِ قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضياً ﴾ [مريم/١٦ ـ ٢١]

حزنها وعزلتها بعد ظهور الحمل :

﴿ فحملته فانتبذت به مكاناً قصيا * فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يـا ليتني مِتُّ قبل هذا وكنت نسياً منسياً ﴾ [مريم/٢٢ ـ ٢٣]

رعاية الله لها :

﴿ فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريًّا * وهُزّي إليك بجذع النخلة تُساقط عليك رَطباً جنيًّا * فكلي واشربي وقرّي عينا فإما ترينّ من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلّـم اليوم إنسياً ﴾ [مريم/٢٤ ـ ٢٦]

عودتها إلى قومها وظنهم بها الظنون :

﴿ فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فريًّا * يا أخت هارون ما كان أبوك أمرأ سوء وما كانت أمك بغيًّا ﴾ [مريم/٢٧ ـ ٢٨]

الصبيّ يُبرِّىء الأم :

﴿ فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيًّا* قال إني عبد اللّه آتاني الكتاب وجعلني نبيا * وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا * وبراً بوالدتي ولم يجعلني جبّاراً شقياً * والسّلام عليّ يوم ولدتُ ويوم أموت ويوم أبعث حيا ﴾ [مريم/٢٩ ـ ٣٣]

سيدة نساء العالمين : المحصنة القانتة :

﴿ وإذ قـالت الملائكـة يا مـريم إن الله اصطفاك وطهـرك واصطفاك على نسـاء العالمين * يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾ [آل عمران/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ والتي أحصنتْ فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ﴾ [الانبياء/٩١]

﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ﴾ [التحريم/١٢]

موسى

عليه السلام

كليم الله : نبي أوحى الله إلى امه * ان ارضعيه فإذا خفت عليـه فالقيـه في اليمّ ولا تخافي ولا تحـزني إنا رادّوه إليك وجاعلوه من المرسلين

هكذا كانت البداية وظلت عين ربه ترعاه حتى انجاه وقومه واغرق آل فرعون وهم ينظرون .

إلقاؤه في اليمّ ليلتقطه آل فرعون :

﴿ ولقد مننا عليك مرة أخرى * إذ أوحينا إلى أمك ما يـوحى * أن اقذفيـه في التابوت فاقذفيه في اليمّ فليلقه اليمّ بالساحل يأخذه عدوٌ لي وعدوٌ له ، وألقيت عليك محبة مني ولتُصنع على عيني ﴾ [طه/٣٧ ـ ٣٩]

﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضيعه فإذا خفت عليه فألقيه في اليمّ ولا تخافي ولا تحزني إنا رادّوه إليك وجاعلوه من المرسليـن * فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين * وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً وهم لا يشعرون ﴾ [القصص/٧ ـ ٩]

بعناية الله يعاد إلى أمه :

﴿ وألقيت عليك محبّةً منّي ولتصنع على عيني * إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكْفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن ﴾ [طه/٣٩ ـ ٤٠]

﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين * وقالت لأخته قُصّيـه فبصرت بـه عن جُنب وهـم لا يشعرون * وحرّمنا عليه المراضع من قَبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون * فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [القصص/١٠ ـ ١٣]

هو من ذرية إبراهيم :

﴿ ومن ذريتـه داود وسليمان وأيـوب ويوسف ومـوسى وهارون وكـذلـك نجـزي المحسنين ﴾ [الأنعام/٨٤]

أخذ الميثاق عليه :

﴿ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ [الأحزاب/٧]

القتل الخطأ :

﴿ ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عـدوه فوكـزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضلٌ مبين * قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم * قال رب بما أنعمت عليّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين ﴾ [القصص/١٥ ـ ١٧]

اكتشاف أنه القاتل :

﴿ فأصبح في المدينة خائفاً يترقّب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغويٌّ مبين * فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدوٌ لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس إن تريد إلا أن تكون جباراً في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين ﴾ [القصص/١٨ ـ ١٩]

الخروج إلى «مدين» :

﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين * فخرج منها خائفاً يترقّب قال : ربّ نجّني من القـوم الظالمين * ولمـا توجّـه تلقاء مـدين قال عسى ربّي أن يهـديني سواء السبيل ﴾ [القصص/٢٠ ـ ٢٢]

الزّواج وسنوات في «مدين» :

﴿ ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمةً من الناس يسقون ووجـد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما ؟ قالتا لا نسقي حتى يُصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير * فسقى لهما ثم تولّى إلى الظل فقال ربّ إني لما أنزلت إليّ من خير فقير * فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقصّ عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين * قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرتَ القويّ الأمين ﴾ [القصص/٢٣ ـ ٢٦]

﴿ قال إني أريد أن أُنكحك إحدى ابنتيّ هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشراً فمن عندك ومـا أريد أن أشق عليـك ستجدني إن شـاء الله من الصالحين * قال ذلك بيني وبينك أيّما الأجلين قضيتُ فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ﴾ [القصص/٢٧ ـ ٢٨]

الطُّور والنار والكليم :

﴿ ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك وكلّم الله موسى تكليما ﴾ [النساء/١٦٤]

﴿ وهل أتاك حديث موسى * إذ رأى ناراً فقال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى * فلما أتاها نودي يا موسى * إني أنا

ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى *
إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري﴾ [طه/٩ - ١٤]

﴿ وما تلك بيمينك يا موسى * قال هي عصاى أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى * قال ألقها يا موسى * فألقاها فإذا هي حية تسعى * قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى * واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى * لنريك من آياتنا الكبرى ﴾ [طه/١٧ - ٢٣]

﴿إذ قال موسى لأهله إني آنست ناراً سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبسٍ لعلكم تصطلون * فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين * يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم * وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولّى مدبراً ولم يعقّب يا موسى لا تخف إنّي لا يخاف لديّ المرسلون * إلا من ظلّم ثم بدّل حسناً بعد سوء فإني غفور رحيم * وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [النمل/٧ - ١٢]

﴿ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور ناراً قال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلي آتيكم منها بخبر أو جَذوة من النار لعلكم تصطلون * فلما أتاها نودي من شاطىء الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إنيّ أنا الله ربّ العالمين * وأن ألقِ عصاك فلما رآها تهتزّ كأنها جانٌّ ولى مدبراً ولم يعقّب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين * اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جنَاحك الرّهْب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملائه إنهم كانوا قوماً فاسقين * قال ربّ إني قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون * وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فأرسله معي ردءاً يصدقني إني أخاف أن يكذبون * قال سنشدّ عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون ﴾ [القصص/٢٩ - ٣٥]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى ﴾ [النازعات/١٥ - ١٦]

الرسالة :

﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربّ أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخرّ موسى صعقاً فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين * قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين * وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار الفاسقين ﴾ [الأعراف/١٤٣ - ١٤٥]

﴿إذهب إلى فرعون إنه طغى * قال رب اشرح لي صدري * ويسّر لي أمري * واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي *

اشدد به أزري * وأشركه في أمري * كي نسبّحك كثيراً * ونذكرك كثيراً * إنك كنت بنا بصيراً * قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ﴾ [طه/٢٤ ـ ٣٦]

﴿ اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري* اذهبا إلى فرعون إنه طغى * فقولا له قولاً ليّناً لعله يتذكر أو يخشى * قالا ربنا إننا نخاف أن يفـرط علينا أو أن يطغى * قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى * فأتياه فقولا إنا رسولا ربـك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتّبع الهدى ﴾ [طه/٤٢ ـ ٤٧]

﴿ وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين * قوم فرعون ألا يتقون * قال ربّ إني أخاف أن يكذبون * ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون * ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون * قال كلّا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون * فأتيا فـرعون فقـولا إنّا رسول رب العالمين * أن أرسل معنا بني إسرائيل ﴾ [الشعراء/١٠ ـ ١٧]

﴿ فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملائه إنهم كانوا قوماً فاسقين * قال ربّ إني قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون * وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فأرسله معي ردءاً يصدقني إني أخاف أن يكذبون * قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ﴾ [القصص/٣٢ ـ ٣٥]

﴿ إذهب إلى فرعون إنه طغى * فقل هل لك إلى أن تـزكّى * وأهديـك إلى ربك فتخشى * فأراه الآية الكبرى * فكذب وعصى ﴾ [النازعات/١٧ ـ ٢١]

إيتاؤه الكتاب والآيات والسلطان المبين :

﴿ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ﴾ [البقرة/٥٣]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ وآتينا موسى سلطاناً مبيناً﴾ [النساء/١٥٣]

﴿ قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدىً للناس تجعلونه قـراطيس تبدونها وتخفون كثيراً ﴾ [الأنعام/٩١]

﴿ ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن وتفصيلاً لكل شـيء ﴾ [الأنعام/١٥٤]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه ﴾ [الأعراف/١٠٣]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملائه بآياتنا ﴾ [يونس/٧٥]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملائه ﴾ [هود/٩٦ ـ ٩٧]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ﴾ [هود/١١٠]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور ﴾ [إبراهيم/٥]

﴿ وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدىً لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا ﴾ [الإسراء/٢]

﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴾ [الإسراء/١٠١]

﴿ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكراً للمتقين ﴾ [الأنبياء/٤٨]

﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [المؤمنون/٤٥]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ﴾ [المؤمنون/٤٩]
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾ [الفرقان/٣٥]
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس ﴾ [القصص/٤٣]
﴿ وقارون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا ﴾ [العنكبوت/٣٩]
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدىً لبني إسرائيل ﴾ [السجدة/٢٣]
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [غافر/٢٣]
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ﴾ [فصلت/٤٥]
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ﴾ [الزخرف/٤٦]
﴿ ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة ﴾ [الأحقاف/١٢]
﴿ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين ﴾ [الذاريات/٣٨]
﴿ أم لم يُنبأ بما في صحف موسى ﴾ [النجم/٣٦]
﴿ إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى ﴾ [الأعلى/١٨ ـ ١٩]

موسى وفرعون وقومه

[انظر: فرعون]

موسى وقومه

[انظر : بني إسرائيل]

صحف موسى وبعض ما فيها :

﴿ أم لم ينبّأ بما في صحف موسى * وإبراهيم الذي وفّى * ألاّ تزر وازرة وزر أخرى * وأن ليس للإنسان إلا ما سعى * وأن سعيه سوف يرى * ثم يجزاه الجزاء الأوفى ﴾ [النجم/٣٦ ـ ٤١]
﴿ قد أفلح من تزكّى * وذكر اسم ربّه فصلّى * بل تؤثرون الحياة الدنيا * والآخرة خير وأبقى * إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى ﴾ [الأعلى/١٤ ـ ١٩]

موسى والعبد الصالح :

﴿ فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً * قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علّمت رشداً * قال إنك لن تستطيع معي صبراً * وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً * قال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً * قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً ﴾ [الكهف/٦٥ ـ ٧٠]

خرق السفينة :

﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال: أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمراً * قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً * قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾ [الكهف/ ٧١ ـ ٧٣]

قتل الغلام :

﴿ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكرا * قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً * قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً ﴾ [الكهف/ ٧٤ ـ ٧٦]

إقامة الجدار :

﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوْا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً * قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾ [الكهف/ ٧٧ ـ ٧٨]

العبد الصالح يفسر لموسى :

﴿ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً ﴾ [الكهف/ ٧٩]

﴿ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً ﴾ [الكهف/ ٨٠]

﴿ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً ﴾ [الكهف/ ٨١]

﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً ﴾ [الكهف/ ٨٢]

الثناء عليه في القرآن :

﴿ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً وكان رسولاً نبيًّا * وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجياً * ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيًّا ﴾ [مريم/ ٥١ ـ ٥٣]

سلام على موسى وهارون :

﴿ ولقد مننّا على موسى وهارون * ونجّيناهما وقومهما من الكرب العظيم * ونصرناهم فكانوا هم الغالبين * وآتيناهما الكتاب المستبين * وهديناهما الصراط المستقيم * وتركنا عليهما في الآخرين * سلام على موسى وهارون * إنا كذلك نجزي المحسنين * إنهما من عبادنا المؤمنين ﴾ [الصافات/ ١١٤ ـ ١٢٢]

نوح

عليه السلام

اطول انبياء الله عمراً ، لبث في قومه الف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم ان يعبدوا الله . فكذبوه وآذوه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون

اخذ الميثاق عليه من الله :

﴿ وإذ أخذنا من النبيّين ميثاقهم ومنك ومن نوح ﴾ [الاحزاب/٧]

أحد الأنبياء المصطفين :

﴿ إن الله اصطفى آدم ونوحاً ﴾ [آل عمران/٣٣]

إرساله إلى قومه :

﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾ [الاعراف/٥٩]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إني لكم نذير مبين * ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ﴾ [هود/٢٥ - ٢٦]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله مـا لكم من إله غيـره أفلا تتقون ﴾ [المؤمنون/٢٣]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألف سنـة إلا خمسين عامـاً فأخـذهم الطوفان وهم ظالمون ﴾ [العنكبوت/١٤]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب ﴾ [الحديد/٢٦]

﴿ إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم ﴾ [نوح/١]

الملأ من قومه يكذبونه :

﴿ قال الملأ من قومه إنّا لنراك في ضلال مبين ﴾ [الأعراف/٦٠]

﴿ قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون * أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ﴾ [الأعراف/٦١ - ٦٣]

﴿ فكذبوه ﴾ [الأعراف/٦٤]

﴿ واتْلُ عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات

الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمّة ثم اقضوا إليّ ولا تُنظرون * فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجرى إلا على الله وأُمرت أن أكون من المسلمين * فكذّبوه ﴾ [يونس/٧١ ـ ٧٣]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتّبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾ [هود/٢٧]

﴿ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعمِّيت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ﴾ [هود/٢٨]

﴿ ويا قوم لا أسألكم عليه مالاً إن أجرى إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنّهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوماً تجهلون * ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكّرون ﴾ [هود/٢٩ ـ ٣٠]

﴿ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً الله أعلم بما في أنفسهم إني إذاً لمن الظالمين﴾ [هود/٣١]

﴿ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين * ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون * أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعليّ إجرامي وأنا برىء مما تجرمون ﴾ [هود/٣٢ ـ ٣٥]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين * إن هو إلا رجل به جِنّة فتربّصوا به حتى حين ﴾ [المؤمنون/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ كذبت قوم نوح المرسلين * إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسلكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين * فاتقوا الله وأطيعون * قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون * قال وما علمي بما كانوا يعملون * إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون * وما أنا بطارد المؤمنين * إن أنا إلا نذير مبين ﴾ [الشعراء/١٠٥ ـ ١١٥]

شكواه لربه ودعاؤه على قومه :

﴿ قال ربّ انصرني بما كذبون ﴾ [المؤمنون/٢٦]

﴿ وقال ربّ إن قومي كذبون * فافتح بيني وبينهم فتحاً ونجّني ومن معي من المؤمنين ﴾ [الشعراء/١١٧ ـ ١١٨]

﴿ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون * ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ [الصافات/٧٥ ـ ٧٦]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدُجر * فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ﴾ [القمر/٩ ـ ١٠]

﴿ قال ربّ إني دعوت قومي ليلاً ونهاراً * فلم يزدهم دعائي إلا فراراً * وإني كلّما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصرّوا

واستكبروا استكباراً * ثم إني دعوتهم جهاراً * ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسراراً * فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جناتٍ ويجعل لكم أنهاراً * ما لكم لا ترجون لله وقاراً * وقد خلقكم أطواراً * ألم تروا كيف خلق الله سبع سمواتٍ طباقاً * وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجــاً * والله أنبتكم من الأرض نباتــاً * ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجاً * والله جعل لكم الأرض بساطاً * لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً * قال نوح ربِّ إنهم عصوني واتّبعوا من لم يزده ماله وولــده إلا خساراً * ومكروا مكراً كباراً * وقالوا لا تذرنّ آلهتكم ولا تذرنّ ودًّا ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً * وقد أضلّوا كثيراً ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً ﴾ [نوح/٥ ـ ٢٤]

﴿ وقال نوح ربِّ لا تذر على الأرض من الكافرين ديّاراً * إنك إن تذرهم يضلّــوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً * ربِّ اغفر لي ولوالديّ ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تباراً ﴾ [نوح/٢٦ ـ ٢٨]

لن يؤمن إلا من آمن فاصنع الفلك :

﴿ وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون * واصنع الفلك بأعيننا ووحينــا ولا تخاطبني في الــذين ظلموا إنهم مغــرقون * ويصنع الفلك وكلّما مرّ عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون * فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾ [هود/٣٦ ـ ٣٩]

﴿ قال ربِّ انصرني بما كذّبون * فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنّور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون * فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين * وقل ربِّ أنزلني منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين ﴾ [المؤمنون/٢٦ ـ ٢٩]

نوح وأتباعه في السفينة :

﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنّور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق علـيه القــول ومــن آمن وما آمن معه إلا قليل * وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربّي لغفور رحيم * وهي تجري بهم في موج كالجبال ﴾ [هود/٤٠ ـ ٤٢]

نوح ينادي ابنه :

﴿ ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين * قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ﴾ [هود/٤٢ ـ ٤٣]

وينادي ربه في شأنه :

﴿ ونـادى نوح ربـه فقـال ربِّ إن ابني من أهلي وإن وعـدك الحق وأنت أحكم الحاكمين * قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألْن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين * قال ربِّ إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴾ [هود/٤٥ ـ ٤٧]

﴿ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم ﴾ [هود/٤٨]

العقوبة :

﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾ [هود/٣٧]

﴿ وقيل يا رأض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضى الأمر واستوت على الجوديّ وقيل بعداً للقوم الظالمين ﴾ [هود/٤٤]

﴿ وقوم نوح لما كذّبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية ﴾ [الفرقان/٣٧]

﴿ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون * ثم أغرقنا بعد الباقين * إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١١٩ ـ ١٢١]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح فكذّبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر * فدعا ربه أني مغلوب فانتصر * ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر * وفجّرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قُدر * وحملناه على ذات ألواح ودسر * تجري بأعيننا جزاء لمن كان كُفر * ولقد تركناها آية فهل من مدّكر * فكيف كان عذابي ونذر ﴾ [القمر/٩ ـ ١٦]

﴿ مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله أنصاراً ﴾ [نوح/٢٥]

صاروا مثلاً وعبرة :

﴿ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ﴾ [التوبة/٧٠]

﴿ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد والذين من بعدهم ﴾ [إبراهيم/٩]

﴿ وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ﴾ [الحج/٤٢]

﴿ وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية ﴾ [الفرقان/٣٧]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد ﴾ [ص/١٢]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمتّ كل أمـة برسـولهم ليأخـذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [غافر/٥]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرّس وثمود * وعاد وفرعون وإخوان لوط * وأصحاب الأيكة وقوم تُبّع كلٌ كذب الرسل فحق وعيد ﴾ [ق/١٢ ـ ١٤]

﴿ وقوم نوح من قبلُ إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [الذاريات/٤٦]

﴿ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى ﴾ [النجم/٥٢]

هارون

عليه السلام

وزير موسى وأخوه ومن شمله أمر الله في قوله ﴿ إذهبا إلى فرعون إنه طغى * فقولا له قولاً ليناً لعله يتذكر او يخشى ﴾.

إيتاؤه الفرقان :

﴿ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكراً للمتقين ﴾ [الأنبياء/٤٨]

مع أخيه موسى في تبعات الرسالة :

﴿ ولقد مننا على موسى وهارون * ونجيّناهما وقومهما من الكرب العظيم * ونصرناهم فكانوا هم الغالبين * وآتيناهما الكتاب المستبين* وهديناهما الصراط المستقيم * وتركنا عليهما في الآخرين * سلام على موسى وهارون ﴾ [الصافات/١١٤ ـ ١٢٠]

التوحيد ملّته :

﴿ قالوا آمنا برب العالمين * رب موسى وهارون ﴾ [الأعراف/١٢١ ـ ١٢٢]

﴿ قالوا آمنا برب العالمين * رب موسى وهارون ﴾ [الشعراء/٤٧ ـ ٤٨]

وزير موسى وصاحبه :

﴿ قال رب اشرح لي صدري * ويسّر لي أمري * واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * اشدد به أزري * وأشركه في أمري * كي نسبحك كثيراً * ونذكرك كثيراً * إنك كنت بنا بصيراً * قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ﴾ [طه/٢٥ ـ ٣٦]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾ [الفرقان/٣٥]

إرساله مع موسى إلى فرعون وملئه :

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه ﴾ [يونس/٧٥]

﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملئه ﴾ [المؤمنون/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون * فأتيا فرعون فقولا إنـا رسول رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٥ ـ ١٦]

استخلاف موسى له في قومه :

﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتمّ ميقات ربه أربعين ليلـة ، وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ﴾ [الأعراف/١٤٢]

نهيه قوم موسى عن عبادة العجل :

﴿ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعـوني وأطيعوا أمري * قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ﴾ [طه/٩٠ - ٩١]

مغاضبة موسى له :

﴿ قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا * ألا تتبعني أفعصيت أمري * قال يا ابن أمّ لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرّقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ﴾ [طه/٩٢ - ٩٤]

هود

عليه السلام

رسول الله إلى قومه « عاد » الذين طغوا في البلاد *
فاكثروا فيها الفساد * فصبّ عليهم ربك سوط عذاب.

إرساله إلى قومه : عاد :

﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾ [الأعراف/٦٥]

﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون * يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون * ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولّوْا مجرمين ﴾ [هود/٥٠ ـ ٥٢]

﴿ ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾ [الأحقاف/٢١]

الملأ من قومه يسبونه ويكذبونه :

﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين * قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسولٌ من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين * أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخـلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ﴾ [الأعراف/٦٦ ـ ٦٩]

﴿ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴾ [الأعراف/٧٠]

﴿ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتـاركي آلهتنا عنـد قولـك وما نحن لـك بمؤمنين * إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء ﴾ [هود/٥٣ ـ ٥٤]

﴿ كذّبت عاد المرسلمين * إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقـون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٢٣ ـ ١٢٧]

﴿ أتبنون بكل ريع آية تعبثون * وتتخذون مصانع لعلكم تخْلُدون * وإذا بطشتم بطشتم جبارين * فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٢٨ ـ ١٣١]

﴿ واتقوا الذي أمدّكم بما تعلمون * أمدكم بأنعام وبنين * وجنات وعيون * إني

أخـاف عليكم عذاب يـوم عظيم * قالـوا سـواء علينـا أوعظت أم لم تكن من الواعظين * إن هذا إلا خلق الأولين * وما نحن بمعذبين ﴾ [الشعراء/١٣٢ ـ ١٣٨]

﴿ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلتُ به ولكني أراكم قوماً تجهلون ﴾ [الأحقاف/٢٢ ـ ٢٣]

ردّه على مقولات قومه :

﴿ قال إني أُشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون * من دونه فكيدوني جميعاً ثم لا تنظرون * إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صـراطٍ مستقيم * فإن تـولَّوْا فقـد أبلغتكم مـا أرسلتُ بـه إليكم ويستخلف ربّي قوماً غيركم ولا تضرونه شيئاً إن ربي على كل شيء حفيظ ﴾ [هود/٥٤ ـ ٥٧]

ما نزل بقومه من العذاب :

﴿ قال قد وقع عليكم من ربكم رجسٌ وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نـزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين * فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ﴾ [الأعراف/٧١ ـ ٧٢]

﴿ ولما جاء أمرنا نجينا هوداً والذين آمنوا معه برحمـة منّا ونجينـاهم من عذاب غليظ * وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتَّبعوا أمر كل جبّار عنيد * وأُتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عاداً كفروا ربهم ألا بعداً لعادٍ قوم هود ﴾ [هود/٥٨ ـ ٦٠]

﴿ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عادٍ وثمود ﴾ [فصلت/١٣]

﴿ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون * فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحساتٍ لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ﴾ [فصلت/١٥ ـ ١٦]

﴿ فأْتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوماً تجهلون * فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قـالوا هـذا عارضٌ ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريحٌ فيها عذاب أليم * تدمّر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يُرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ﴾ [الأحقاف/٢٢ ـ ٢٥]

﴿ وفي عادٍ إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم * ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم ﴾ [الذاريات/٤١ ـ ٤٢]

﴿ وأنه أهلك عاداً الأولى ﴾ [النجم/٥٠]

﴿ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر * إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يـوم نحس مستمر * تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر * فكيف كان عذابي ونذر ﴾ [القمر/١٨ ـ ٢١]

﴿ وأما عاد فأُهلكوا بريحٍ صرصرٍ عاتية * سخرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام

حسوماً * فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية * فهل تَرى لهم من باقية ﴾ [الحاقة/٥ ـ ٨]

﴿ ألم ترَ كيف فعل ربك بعاد * إرم ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد * الذين طغوا في البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصبَّ عليهم ربك سوط عذاب * إن ربك لبالمرصاد ﴾ [الفجر/٦ ـ ١٤]

أصبحوا كغيرهم من المستكبرين على الحق مثلاً وعبرة :

﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد ﴾ [الأعراف/٧٤]

﴿ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد ﴾ [التوبة/٧٠]

﴿ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد ﴾ [إبراهيم/٩]

﴿ وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد ﴾ [الحج/٤٢]

﴿ وعاداً وثمود وأصحاب الرسّ وقروناً بين ذلك كثيراً * وكلًّا ضربنا له الأمثال وكلًّا تبرنا تتبيراً ﴾ [الفرقان/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ وعاداً وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم ﴾ [العنكبوت/٣٨]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ﴾ [الفجر/٦]

يحيى

عليه السلام

[وانظر : زكريا]

دعوة أبيه زكريا :

﴿هنالك دعا زكريا ربه قال ربّ هبْ لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء * فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدّقاً بكلمة من الله ﴾ [آل عمران/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ ذكر رحمة ربك عبده زكريا * إذ نادى ربه نداء خفيا * قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيباً ولم أكن بدعائك رب شقيا * وإني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً * يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا * يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ﴾ [مريم/٢ ـ ٧]

﴿ وزكريا إذ نادى ربه ربّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين ﴾ [الأنبياء/٨٩ ـ ٩٠]

جاء أبويه على كبر :

﴿ قال ربّ أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾ [آل عمران/ ٤٠]

﴿ قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتيًّا * قال كذلك قال ربك هو عليّ هيّن وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ﴾ [مريم/٨ ـ ٩]

سيّد وحصور ونبي من الصالحين :

﴿ إن الله يبشـرك بيحيى مصـدقـاً بكلمـة من الله وسيـداً وحصـوراً ونبيـاً من الصالحين ﴾ [آل عمران/ ٣٩]

إيتاؤه الحكم وهو صبي :

﴿ وآتيناه الحكم صبياً ﴾ [مريم/ ١٢]

أمره بأن يأخذ الكتاب بقوة :

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة ﴾ [مريم/١٢]

وصفه بالصلاح والتقوى :

﴿ وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين ﴾ [الانعام/٨٥]

﴿ وحناناً من لدنا وزكاة وكان تقيا ﴾ [مريم/١٣]

بار وليس بجبّار :

﴿ وبرًّا بوالديه ولم يكن جباراً عصيًّا ﴾ [مريم/١٤]

والسلام عليه :

﴿ وسلام عليه يوم وُلد ويوم يموت ويوم يبعث حيًّا ﴾ [مريم/١٥]

يعقوب

أبو يوسف

عليهما السلام

[وانظر : يوسف]

نبي أوحى إليه :

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعـده وأوحينا إلى إبـراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ﴾ [النساء/٦٣]

مخاوفه على يوسف من إخوته :

﴿ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنّا على يوسف وإنّا له لناصحون * أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون * قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون * قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذاً لخاسرون ﴾ [يوسف/١١ ـ ١٤]

مصارحته أبناءه بما فعلوا بيوسف :

﴿ فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجُبّ وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون * وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا يا أبانـا إنا ذهبنـا نستبق وتركنا يوسف عند متـاعنا فـأكله الـذئب وما أنت بمؤمن لنـا ولو كنـا صادقين * وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾ [يوسف/١٥ ـ ١٨]

خوفه على الأخ الثاني ليوسف :

﴿ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا مُنع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكْتل وإنا له لحافظون * قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين * ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردّت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردّت إلينا ونميرُ أهلنا ونحفظ أخانا ﴾ [يوسف/٦٣ ـ ٦٥]

﴿ قال لن أرسله معكم حتى تؤتوني موثقاً من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال : الله على ما نقول وكيل ﴾ [يوسف/٦٦]

خوفه على بنيه الحسد :

﴿ وقال يا بني لا تدخـلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغنى عنكم

من الله من شـيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ﴾ [يوسف/٦٧]

وابيضتّ عيناه من الحزن :

﴿ فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين * واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون * قال بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعاً إنه هو العليم الحكيم * وتولّى عنهم وقال يا أسفي على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ﴾ [يوسف/٨١ ـ ٨٤]

مطالبة الأبناء بالبحث عن يوسف وأخيه :

﴿ يا بنيّ اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من رَوْح الله إنه لا ييأس من رَوْح الله إلا القوم الكافرون ﴾ [يوسف/٨٧]

إني لأجد ريح يوسف :

﴿ ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تُفَنِّدون * قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم ﴾ [يوسف/٩٤ ـ ٩٥]

عودة البصر إليه :

﴿ فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون * قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين * قال سوف أستغفر لكم ربي ﴾ [يوسف/٩٦ ـ ٩٨]

قدومه إلى مصر :

﴿ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين * ورفع أبويه على العرش وخرّوا له سجداً وقال يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربي حقّاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخـوتي إن ربّي لطيف لما يشـاء إنه هـو العليم الحكيم ﴾ [يوسف/٩٩ ـ ١٠٠]

وصيته لبنيه بالإسلام :

﴿ ووصىّ بها إبراهيم بنيه ويعقوبُ يا بنيَّ إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون * أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق إلهاً واحداً ونحن له مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٢ ـ ١٣٣]

وجوب الإيمان بما أنزل إليه :

﴿ قولوا آمنّا بالله وما أُنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب

والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربّهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٦]

﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كـانوا هـوداً أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/١٤٠]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ﴾ [آل عمران/٨٤]

الثناء عليه :

﴿ ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ﴾ [يوسف/٦]

﴿ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار * إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار * وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ﴾ [ص/٤٥ ـ ٤٧]

يوسف

عليه السلام

[وانظر: يعقوب]

نقرا حديثه وإخوته في السورة التي تحمل اسمه في القرآن ونطالع ضعف الإنسان حين ينزغ الشيطان حتى بين الأخ واخيه ، ثم نطالع قوته حين يأوي إلى ركن الله فيصرف عنه كيد امراة العزيز وصواحبها .. ثم يمكن له في الأرض

رؤياه التي كانت نبوءة :

﴿ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾ [يوسف/٤]

أبوه المشفق ينصحه ويتمنى له :

﴿ قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً إن الشيطان للإنسان عدو مبين * وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمّها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربـك عليم حكيم ﴾ [يوسف/٥ ـ ٦]

الغيْرة .. والمؤامرة :

﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آياتٌ للسائلين * إذ قالوا ليوسُفُ وأخوه أحبّ إلى أبينا منّـا ونحـن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين * اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخلُ لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين ﴾ [يوسف/٧ ـ ٩]

أحد الإخوة لا يرى قتله :

﴿ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فاعلين ﴾ [يوسف/١٠]

بإلهام النبوة تتكلم الأبوة :

﴿ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنّا على يوسف وإنّا له لناصحون * أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ﴾ [يوسف/١١ ـ ١٢]

﴿ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون * قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنّا إذاً لخاسرون ﴾ [يوسف/١٣ ـ ١٤]

﴿ فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب وأوحينا إليه لتنبئنّهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون * وجاءوا أباهم عشاءً يبكون * قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق

وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنـا صادقين * وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سوّلت لكم انفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾ [يوسف/١٥ ـ ١٨]

في بيت «عزيز مصر» :

﴿ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسرّوه بضاعة والله عليم بمـا يعملون * وشـروه بثمن بخس دراهم معدودة وكـانوا فيـه من الزاهدين * وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً ﴾ [يوسف/١٩ ـ ٢١]

المراودة :

﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلّقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواى إنه لا يفلح الظالمون * ولقد همّت به وهمّ بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين * واستبقا الباب وقدّت قميصه من دُبُر وألفيا سيدها لدى الباب ﴾ [يوسف/٢٣ ـ ٢٥]

الكيد المفضوح :

﴿ وألفيا سيّدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يُسجن أو عذابٌ أليم * قال هي راودتني عن نفسي ، وشهد شاهد من أهلها : إن كـان قميصه قد من قُبل فصدقت وهو من الكاذبين * وإن كان قميصه قـدّ من دُبُر فكذبت وهو من الصادقين * فلما رأى قميصه قُدّ من دُبُر قال إنه من كيدكن إن كيـدكن عظيم * يوسف أعـرض عن هـذا واستغفـري لـذنبـك إنـك كنت من الخـاطئين ﴾ [يوسف/٢٥ ـ ٢٩]

الأنثى المجروحة تتحدى بنات جنسها :

﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إنـا لنراها في ضلال مبين * فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متّكئاً وآتت كل واحدة منهن سكيناً وقالت أخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاشـا لله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم* قالت فذلكن الذي لُمتُنّني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمـره ليسجننّ وليكونـا من الصاغرين ﴾ [يوسف/٣٠ ـ ٣٢]

السجن أحبّ يا رب :

﴿ قال ربّ السجن أحبّ إليّ مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصْبُ إليهن وأكن من الجاهلين * فاستجاب له ربّه فصرف عنـه كيدهن إنـه هو السميـع العليم ﴾ [يوسف/٣٣ ـ ٣٤]

علمه بتعبير الرؤيا :

﴿ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ﴾ [يوسف/٦]

﴿ قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربّي ﴾ [يوسف/٣٧]

﴿ ربِّ قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث ﴾ [يوسف/١٠١]

تعبيره رؤيا صاحبيه في السجن :

﴿ ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمراً وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه نبِّئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ﴾ [يوسف/٣٦]

﴿ يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقى ربّه خمراً وأما الآخر فيُصلب فتأكل الطيْر من رأسه قُضي الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾ [يوسف/٤١]

تعبيره رؤيا الملك :

﴿ وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون * قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ﴾ [يوسف/٤٣ ـ ٤٤]

﴿ وقال الذي نجا منهما وادّكر بعد أمّة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون * يوسف أيها الصديق أفْتنا في سبع بقراتٍ سمانٍ يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ﴾ [يوسف/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون * ثم يأتي من بعد ذلك سبعٌ شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون * ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يَعْصرون ﴾ [يوسف/٤٧ ـ ٤٩]

البراءة :

﴿ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم * قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاشا لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ﴾ [يوسف/٥٠ ـ ٥١]

الأمين على خزائن الأرض :

﴿ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلّمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين * قال اجعلني على خزائن الارض إني حفيظ عليم * ﴾ [يوسف/٥٤ ـ ٥٥]

﴿ وكذلك مكّنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء ﴾ [يوسف/٥٦]

تدبيره لاستقدام شقيقه :

﴿ وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون * ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أنّي أوفي الكيل وأنا خيرُ المنزلين * فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون * قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون * وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون ﴾ [يوسف/٥٨ ـ ٦٢]

وتدبيره لإستبقائه معه :

﴿ ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون * فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون * قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون * قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم * قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين * قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين * قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ﴾ [يوسف/٦٩ ـ ٧٥]

﴿ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله ﴾ [يوسف/٧٦]

المواجهة :

﴿ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون * فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسّنا وأهلنا الضـرّ وجئنا ببضـاعة مـزجاة فـأوف لنا الكيـل وتصدّق علينـا إن الله يجزي المتصدقين * قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون * قالوا أئنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد منّ الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [يوسف/٨٧ ـ ٩٠]

الندم : والغفران :

﴿ قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين * قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين * اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيراً وأتوني بأهلكم أجمعين ﴾ [يوسف/٩١ ـ ٩٣]

تأويل رؤياه عن سجود الشمس والقمر :

﴿ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين * ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً وقال يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي ﴾ [يوسف/٩٩ ـ ١٠٠]

هتاف الامتنان والرجاء :

﴿ ربّ قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليّي في الدنيا والآخرة توفّني مسلماً وألحقني بالصالحين ﴾ [يوسف/١٠١]

يونس
ذو النون
عليه السلام

صاحب الحوت ، من نادى في الظلمات * أن لا إله إلا
انت سبحانك إني كنت من الظالمين * فاستجاب له ربه.

من ذرية إبراهيم :

﴿ ووهبْنا له إسحاق ويعقوب كلًّا هدينا ﴾ [الأنعام/٨٤]

﴿ وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلًّا فضلنا على العالمين ﴾ [الأنعام/٨٥ ـ ٨٦]

نبيٌّ أوحى إليه :

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبوراً ﴾ [النساء/١٦٣]

مغاضبته قومه وركوبه البحر :

﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً ﴾ [الأنبياء/٨٧]

﴿ وإن يونس لمن المرسلين * إذ أبق إلى الفلك المشحون ﴾ [الصافات/١٣٩ ـ ١٤٠]

يونس في بطن الحوت :

﴿ فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إِلَه إلا أنت سبحانك ﴾ [الأنبياء/٨٧]

﴿ فساهم فكان من المدحضين * فالتقمه الحوت وهو مليم ﴾ [الصافات/١٤١ ـ ١٤٢]

دعاؤه وإنجاؤه :

﴿ فنادى في الظلمات أن لا إِلَه إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين * فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نُنْجي المؤمنين ﴾ [الأنبياء/٨٧ ـ ٨٨]

﴿ فلولا أنه كان من المسبّحين * للبث في بطنه إلى يوم يبعثون * فنبذناه بالعراء وهو سقيم * وأنبتنا عليه شجرة من يقطين * وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون * فآمنوا فمتعناهم إلى حين ﴾ [الصافات/١٤٣ ـ ١٤٨]

عبرة قصته وقريته.؛

﴿ فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ﴾ [يونس/٩٨]

﴿ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم * لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم * فاجتباه ربه فجعله من الصالحين ﴾ [القلم/ ٤٨ ـ ٥٠]

القسم الثالث

أعلام غير أنبياء

إبليس

الشيطان الرجيم

رمز الفساد والشر وعدوّ البشر الأعظم وصاحب السلطان على الإنسان إلا الذين عبّدوا انفسهم لله.

وجوب التعوذ بالله من شره :

﴿ وإني سميتها مريم و إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ﴾ [آل عمران/٣٦]
﴿ وإما ينزغنّك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾ [الأعراف/٢٠٠]
﴿ إن الذين اتقوا إذا مسّهم طائف من الشيطان تذكروا ﴾ [الأعراف/٢٠١]
﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ [النحل/٩٨]
﴿ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين* وأعوذ بك رب أن يحضرون ﴾ [المؤمنون/٩٧ ـ ٩٨]
﴿ وإما ينزغنك مـن الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾ [فصلت/٣٦]
﴿ قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إلّه الناس * من شر الوسواس الخناس * الذي يوسوس في صدور الناس * من الجنّة والناس ﴾ [الناس/١ ـ ٦]

امتناعه عن السجود لآدم وتعهّده بإغواء ذريّته :

[انظر : آدم عليه السلام]

عداوته لجميع الأنبياء :

﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى ﴾ [الأنعام/٦٨]
﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عـدواً شياطيـن الإنس والجنّ يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً ، ولو شاء ربك ما فعلوه ﴾ [الأنعام/١١٢]
﴿ فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ﴾ [يوسف/٤٢]
﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد ﴾ [طه/١٢٠]
﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيّ إلا إذا تمنّى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله آياته ﴾ [الحج/٥٢]
﴿ فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدوٌّ مضلٌّ مبين ﴾ [القصص/١٥]
﴿ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربّه أني مسّـنـي الشيطان بنُصب وعذابٍ ﴾ [ص/٤١]

الشيطان كفورٌ عصيّ لربه :

﴿ واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلّمون الناس السحر ﴾ [البقرة/١٠٢]
﴿ وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾ [الإسراء/٢٧]
﴿ إن الشيطان كان للرحمن عصياً ﴾ [مريم/٤٤]
﴿ إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ﴾ [ص/٧٤]

تحذير الإنسان من فتنته واتباع خطواته :

﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [البقرة/١٦٨]
﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [البقرة/٢٠٨]
﴿ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحْشاء ﴾ [البقرة/٢٦٨]
﴿ إن الذين تولّـوا منكم يوم التقى الجمعـان إنما استـزلّهم الشيطان ببعض مـا كسبوا ﴾ [آل عمران/١٥٥]
﴿ إنما ذلكم الشيطان يخوّف أولياءه فلا تخافوهم وخافون ﴾ [آل عمران/١٧٥]
﴿ ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً ﴾ [النساء/٣٨]
﴿ ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً ﴾ [النساء/٦٠]
﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلاً ﴾ [النساء/٨٣]
﴿ ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً ﴾ [النساء/١١٩]
﴿ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً ﴾ [النساء/١٢٠]
﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾ [المائدة/٩٠]
﴿ ولكن قست قلوبهم وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون ﴾ [الأنعام/٤٣]
﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلـوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾ [الأنعام/١٢١]
﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [الأنعام/١٤٢]
﴿ إن الشيطان لكما عدوٌ مبين ﴾ [الأعراف/٢٢]
﴿ واتلُ عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ﴾ [الأعراف/١٧٥]
﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾ [الأعراف/٢٠٠]
﴿ إن الذين اتقوا إذا مسّهم طائف من الشيطان تذكّروا ﴾ [الأعراف/٢٠١]
﴿ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريءٌ منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله ﴾ [الأنفال/٤٨]
﴿ وقال الشيطان لما قضى الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فـلا تلومـوني ولومـوا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخيّ ﴾ [إبراهيم/٢٢]

﴿ وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدواً مبيناً ﴾ [الإسراء/٥٣]
﴿ وما يعدهم الشيطان إلا غروراً ﴾ [الإسراء/٦٤]
﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد ﴾ [طه/١٢٠]
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [النور/٢١]
﴿ وكان الشيطان للإنسان خذولاً ﴾ [الفرقان/٩٦]
﴿ وزيّن لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل ﴾ [النمل/٢٤]
﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل ﴾ [العنكبوت/٣٨]
﴿ إن الشيطان لكم عدوٌ فاتخذوه عدواً ﴾ [فاطر/٦]
﴿ ألم أعهد إليكم يا بني آدم ألا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين ﴾ [يس/٦٠]
﴿ ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً ﴾ [يس/٦٢]
﴿ ومن يعْش عن ذكر الرحمن نقيّض له شيطاناً فهو له قرين * وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون ﴾ [الزخرف/٣٦ ـ ٣٧]
﴿ ولا يصدّنكم الشيطان إنه لكم عدوٌ مبين ﴾ [الزخرف/٦٢]
﴿ إن الذين ارتدّوا على أدبارهم من بعد ما تبيّن لهم الهدى الشيطان سوّل لهم وأملى لهم ﴾ [محمد/٢٥]
﴿ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله ﴾ [المجادلة/١٠]
﴿ استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله ﴾ [المجادلة/١٩]
﴿ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني برىء منك إني أخاف الله ﴾ [الحشر/١٦]

طرده من الجنة وإنظاره ليوم البعث :

﴿ قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبرّ فيها فاخرج إنك من الصاغرين * قال أنظِرْني إلى يوم يبعثون * قال إنك من المنظرين * قال فبما أغويتني لأقعدنّ لهم صراطك المستقيم * ثم لآتينّهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين * قال اخرج منها مذءوماً مدحوراً لمَنْ تبعك منهم لأملأن جهنّم منكم أجمعين ﴾ [الأعراف/١٣ ـ ١٨]
﴿ قال فاخرج منها فإنك رجيم * وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين * قال ربِّ فأنظرني إلى يوم يُبعثون * قال فإنك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم ﴾ [الحجر/٣٤ ـ ٣٨]
﴿ قال فاخرج منها فإنك رجيم * وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين * قال ربِّ فأنظرني إلى يوم يبعثون * قال فإنك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم * قال فبعزّتك لأُغوينّهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين ﴾ [ص/٧٧ ـ ٨٣]

حزب الشيطان وأولياؤه من هم ؟

أكلة الحرام والأفّاكون:

﴿ كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [البقرة/١٦٨]

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الـذي يتخبطه الشيطان من المسّ ﴾ [البقرة/٢٧٥]
﴿ إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجسٌ من عمل الشيطان ﴾ [المائدة/٩٠]
﴿ كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [الأنعام/١٤٢]
﴿ هل أنبئكم على من تنزّل الشيطان * تنزل على كل أفّاك أثيم * يلقـون السمع وأكثرهم كاذبون ﴾ [الشعراء/٢٢١ ـ ٢٢٣]

الغافلون عن ذكر الله والمشركون به:

﴿ ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً ﴾ [النساء/١١٩]
﴿ ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ﴾ [الأنعام/٤٣]
﴿ وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾ [الأنعام/٦٨]
﴿ قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونردّ على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ﴾ [الأنعام/٧١]
﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾ [الأنعام/١٢١]
﴿ إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ﴾ [الأعراف/٢٧]
﴿ إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ﴾ [الأعراف/٣٠]
﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد * كتب عليه أنه من تولاه فإنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ﴾ [الحج/٣ ـ ٤]
﴿ استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حـزب الشيطان هم الخاسرون ﴾ [المجادلة/١٩]

الذين لا سلطان للشيطان عليهم

﴿ إذ يغشيكم النعاس أمنةً منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان ﴾ [الأنفال/١١]
﴿ قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلَصين * قال : هذا صراطٌ عليَّ مستقيم * إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين ﴾ [الحجر ـ ٤٢]
﴿ وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً * إنّ عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ﴾ [الإسراء/٦٤ـ ٦٥]
﴿ ولقد صدّق عليهم إبليس ظنّه فاتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين* وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك ﴾ [سبا/٢٠ ـ ٢١]

حفظ السماء من الشياطين بعد نزول القرآن :

﴿ وجعلنا السماء سقفاً محفوظا ﴾ [الأنبياء/٣٢]

﴿ وما تنزّلت به الشياطين * ومـا ينبغي لهم وما يستطيعـون * إنّهم عن السمع لمعزولون ﴾	[الشعراء/٢١٠ ـ ٢١٢]
﴿ إنا زيّنا السماء الدنيا بزينة الكواكب * وحفظاً من كل شيطان مارد* لا يسّمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب * دحوراً ولهم عذاب واصب * إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ﴾	[الصافات/٦ ـ ١٠]
﴿ وأوحى في كل سماء أمرها وزيّنا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم ﴾	[فصلت/١٢]
﴿ ولقد زيّنا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير ﴾	[الملك/٥]

ضرب المثل بالشيطان وكيده :

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المسّ ﴾	[البقرة/٢٧٥]
﴿ ونردّ على أعقابنـا بعد إذ هـدانا الله كـالذي استهـوته الشيـاطين في الأرض حيران ﴾	[الأنعام/٧١]
﴿ أذلك خيرٌ نزلاً أم شجرة الزّقّوم * إنا جعلناها فتنة للظالمين* إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم* طلعها كأنه رءوس الشياطين﴾	[الصافات/٦٢ ـ ٦٥]

أبو لهب

أحد الكفرة الفجرة الذين آذوْا رسول الله ﷺ

موجز أمره وسوء منقلبه :

﴿ تبّت يدا أبي لهب وتبّ * ما أغنى عنه ماله وما كسب * سيصلى ناراً ذات لهب ﴾ [المسد/١ ـ ٣]

امرأته وسوء عاقبتها :

﴿ وامرأته حمالة الحطب * في جيدها حبلٌ من مسد ﴾ [المسد/٤ ـ ٥]

تُبّع

ملك من السابقين افسد وقومه في الأرض فاهلكهم الله

ضرب المثل بقومه :

﴿ أهم خيرٌ أم قوم تُبّع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين ﴾ [الدخان/٣٧]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرّسّ وثمود * وعاد وفرعـون وإخوان لـوط *
وأصحاب الأيكة وقوم تُبّع كلٌّ كذب الرسل فحق وعيد ﴾ [ق/١٢ - ١٤]

جالوت

أحد كبار بني إسرائيل في زمانه

خوف بني إسرائيل من لقائه وجنوده :

﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه منّي إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليـلاً منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ [البقرة/٢٤٩]

صنائع الإيمان في القلة المؤمنة :

﴿ قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين * ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٤٩ ـ ٢٥٠]

مصرعه على يد «داود» :

﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلّمه مما يشـاء ولولا دفع الله النـاس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضـل على العالمين ﴾ [البقرة/٢٥١]

ذو القرنين

العادل الممكن في الأرض ورواة التاريخ يسمونه
« الإسكندر » وعند الله حقيقة أمره

قصته في القرآن : العادل الممكن في الأرض :

﴿ ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً * إنّا مكّنا له في الأرض
وآتيناه من كل شيء سبباً* فأتبع سبباً ﴾ [الكهف/٨٣ ـ ٨٥]

عدله في حكمه :

﴿ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوماً قلنا
ياذا القرنين : إما أن تعذّب وإما أن تتخذ فيهم حسناً ﴾ [الكهف/٨٦]

﴿ قال : أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يردّ إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً ﴾ [الكهف/٨٧]

﴿ وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاءً الحسنى وسنقول له من أمرنا يسراً ﴾ [الكهف/٨٨]

﴿ ثم أتبع سبباً ﴾ [الكهف/٨٩]

﴿ حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها ستراً *
كذلك وقد أحطنا بما لديه خُبراً ﴾ [الكهف/٩٠ ـ ٩١]

بناؤه للسدّ :

﴿ ثم أتبع سبباً * حتى إذا بلغ بين السّدّين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون
قولاً * قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك
خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سدّاً ﴾ [الكهف/٩٢ ـ ٩٤]

﴿ قال ما مكنّي فيه ربي خيرٌ فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً ﴾ [الكهف/٩٥]

﴿ آتوني زُبَرَ الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً
قال آتوني أفرغ عليه قطراً * فما اسطـاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً ﴾ [الكهف/٩٦ ـ ٩٧]

بقوة الله لا بقوتي :

﴿ قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكّاء وكان وعد ربي حقا ﴾ [الكهف/٩٨]

زيد بن حارثة

متبنّي الرسول ﷺ قبل نزول الحكم في « التبنّي » :

﴿ وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفـواهكم والله يقول الحق وهـو يهدي السبيل * ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله ، فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناحٌ فيما أخطأتم به ولكن ما تعمّدت قلوبكم وكان الله غفوراً رحيما ﴾ [الأحزاب/٤ ـ ٥]

﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمّهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفاً كان ذلك في الكتاب مسطوراً ﴾ [الأحزاب/٦]

﴿ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ﴾ [الأحزاب/٤٠]

إبطال التبني وتزويج الرسول مطلقة زيد :

﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرَةُ من أمرهم ومن يعـص الله ورسوله فقد ضَلّ ضلالاً مبيناً ﴾ [الأحزاب/٣٦]

﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمْسِك عليك زوجك واتّق الله وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحقُّ أن تخشاه ، فلما قضى زيدٌ منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهنّ وطراً وكان أمر الله مفعولا ﴾ [الأحزاب/٣٧]

مغزى وقوع التشريع في بيت النبوة :

﴿ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنّة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً * الذين يبلّغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيبا ﴾ [الأحزاب/٣٨ ـ ٣٩]

السّامريّ

صانع العجل الذي عبدته بنو إسرائيل
فترة غياب موسى عنهم.

افتتان بني إسرائيل به :

﴿ وما أعجلك عن قومك يـا موسى * قـال هم أولاء على أثري وعجلت إليـك رب لترضى * قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلّهم السّامري * فرجع موسى إلى قومه غضبان آسفاً قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحلّ عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ﴾ [طه/٨٣ - ٨٦]

يصنع العجل ويزعمه إلّهاً لبني إسرائيل :

﴿ قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حُملنا أوزاراً من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري* فأخرج لهم عجلاً جسداً له خوارٌ فقال هذا إلّهكم وإلّه موسى فنسى * أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولاً ولا يملك لهم ضراً ولا نفعاً ﴾ [طه/٨٧ - ٨٩]

هارون يحذر قومه منه :

﴿ ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنّما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعـوني وأطيعوا أمري * قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ﴾ [طه/٩٠ - ٩١]

والنبي موسى يسائله :

﴿ قال فما خطبك يا سامري ؟ ﴾ [طه/٩٥]

﴿ قال : بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سوّلت لي نفسي ﴾ [طه/٩٦]

موسى يدعو الله عليه ويحطم العجل :

﴿ قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس ، وإن لك موعداً لن تخلفه وانظر إلى إلّهك الذي ظلت عليه عاكفاً لنحرقنّه ثم لننسفنه في اليم نسفا * إنما إلّهكم الله الذي لا إلّه إلا هو وسع كل شيء علما ﴾ [طه/٩٧ - ٩٨]

طالوت

أحد ملوك بني إسرائيل

اختياره للملك :

﴿ ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولّوْا إلا قليل منهم والله عليم بالظالمين * وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً ﴾ [البقرة/٢٤٦ ـ ٢٤٧]

معارضة الملأ منهم :

﴿ قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ﴾ [البقرة/٢٤٧]

آية ملكه واصطفائه :

﴿ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقيّة مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/٢٤٨]

تحذيره للجنود أن يشربوا من النهر :

﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه منّي إلا من اغترف غرفة بيده ، فشربوا منه إلا قليلاً منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ [البقرة/٢٤٩]

النصر بإذن الله للقلّة المؤمنة :

﴿ قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين * ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين * فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ﴾ [البقرة/٢٤٩ ـ ٢٥١]

فرعون
والملأ من قومه

الرمز الأكبر بين رموز المفسدين في الأرض والنموذج البشع للاستكبار والتألّه . اغرقه الله وجنوده وبقي جسده ليكون لمن خلفه آية ..

والفرعون لقب لحكام مصر الأقدمين وهو في زماننا لقب لكل طاغية مستبد

[وانظر: موسى]

تكذيبهم لموسى عليه السلام :

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها ﴾ [الأعراف/١٠٣]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾ [يونس/٧٥]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملائه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ﴾ [هود/٩٦ - ٩٧]

﴿ قالو إنْ هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى * فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفًّا وقد أفلح اليوم من استعلى ﴾ [طه/٦٣ - ٦٤]

﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين * أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون * فكذّبوهما فكانوا من المهلكين ﴾ [المؤمنون/٤٥ - ٤٨]

﴿ في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين * فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين * وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلوّاً ﴾ [النمل/١٢ - ١٤]

﴿ فلما جاءهم موسى بآيات بيّنات قالوا ما هذا إلا سحرٌ مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ﴾ [القصص/٣٦]

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ﴾ [العنكبوت/٣٩]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب * فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم ﴾ [غافر/٢٣ - ٢٥]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فقال إني رسول ربّ العالمين * فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ﴾ [الزخرف/٤٦ - ٤٧]

﴿ ولقد فتنّا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم * أنْ أدّوا إليّ عباد الله إني لكم رسول أمين * وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ﴾ [الدخان/١٧ - ١٩]

﴿ وفي موسى إذ أرسلنــاه إلى فرعون بسلطان مبين * فتولّى بركنه وقال : ساحرٌ أو مجنون ﴾ [الذاريات/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ ولقد جاء آل فرعون النّذر * كذّبوا بآياتنا كلّها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾ [القمر/٤١ ـ ٤٢]

﴿ إنا أرسلنا إليكم رسولاً شاهداً عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا * فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلا ﴾ [المزّمل/١٥ ـ ١٦]

﴿ إذهب إلى فرعون إنه طغى * فقل هل لك إلى أن تـزكّى * وأهديـك إلى ربك فتخشى * فأراه الآية الكبرى * فكذب وعصى ﴾ [النازعات/١٧ ـ ٢١]

﴿ هل أتاك حديث الجنود * فرعون وثمود * بل الذين كفروا في تكذيب * والله من ورائهم محيط ﴾ [البروج/١٧ ـ ٢٠]

فأتياه فقولا إنّا رسولا ربّك

﴿ قال فمن ربكما يا موسى ﴾ [طه/٤٩]

﴿ قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ﴾ [طه/٥٠]

﴿ قال فما بال القرون الأولى ؟ ﴾ [طه/٥١]

﴿ قال : علمها عند ربي ﴾ [طه/٥٢]

﴿ فأتيا فرعون فقولا إنا رسول ربّ العالمين ﴾ [الشعراء/١٦]

﴿ قال فرعون وما ربّ العالمين ؟ ﴾ [الشعراء/٢٣]

﴿ قـال ربّ السموات والأرض ومـا بينهما إن كنتم مـوقنين * قال لمن حـوله ألا تستمعون * قال ربّكم وربّ آبائكم الأولين * قال إن رسولكم الذي أُرسل إليكم لمجنون ﴾ [الشعراء/٢٤ ـ ٢٧]

﴿ قال : رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون * قال لئن اتخذت إلّهاً غيري لأجعلنك من المسجونين ﴾ [الشعراء/٢٨ ـ ٢٩]

﴿ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إلّه غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحاً لعلّي أطلع إلى إلّه موسى وإني لأظنه من الكاذبين ﴾ [القصص/٣٨]

مقولات «الملأ» ومنطق المستكبرين في الأرض :

﴿ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحرٌ عليم * يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون * قالوا أرجهْ وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين * يأتـوك بكل ساحرٍ عليم ﴾ [الأعراف/١٠٩ ـ ١١٢]

﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴾ [الأعراف/١٣٢]

﴿ إلى فرعون وملائه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ﴾ [هود/٩٧]

﴿ إلى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين* فقالوا أنؤمن لبشـرين مثلنا وقومهما لنا عابدون * فكذبوهما ﴾ [المؤمنون/٤٦ ـ ٤٨]

﴿ إلى فرعون وملائه فقال إني رسول ربّ العالمين * فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها

يضحكون * وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ﴾ [الزخرف/٤٦ ـ ٤٨]

﴿ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ﴾ [الزخرف/٥١]

قتل الأبناء وترك البنات :

﴿ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك ؟ قال سنقتّل أبناءهم ونستحي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ﴾ [الأعراف/١٢٧]

موسى يقدّم البينات والفرعون يكذّب ويتوعد :

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين * وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين * حقيق على ألّا أقـول على الله إلا الحق قد جئتكم ببّينـة من ربكم فأرسـل معي بني إسرائيل * قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين * فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين * ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين﴾ [الأعراف/١٠٣ ـ ١٠٨]

﴿ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم * يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون * قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين * يأتـوك بكل ساحر عليم ﴾ [الأعراف/١٠٩ ـ ١١٢]

﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحوراً ﴾ [الإسراء/١٠١]

﴿ ولقد أريناه آياتنا كلّها فكذب وأبى * قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى * فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعداً لا نخلفه نحن ولا أنت مكاناً سوى * قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى * فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى ﴾ [طه/٥٦ ـ ٦٠]

﴿ قال لئن اتخذت إلّها غيري لأجعلنك من المسجونين * قال أو لو جئتك بشيء مبين * قال فأت بـه إن كنت من الصادقين * فـألقى عصاه فـإذا هي ثعبان مبين * ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ﴾ [الشعراء/٢٩ ـ ٣٣]

﴿ قال للملأ حوله إن هذا لساحرٌ عليم * يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون * قالوا أرْجِهْ وأخاه وابعث في المدائن حاشرين * يأتوك بكلّ سحّـار عليم * فجمع السحرة لميقات يوم معلوم * وقيل للناس هل أنتم مجتمعـون * لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ﴾ [الشعراء/٣٤ ـ ٤٠]

المواجهة مع سحرة فرعون وسجودهم إيماناً بالله :

﴿ وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجراً إن كنّا نحن الغالبين * قال نعم وإنكم لمن المقربين * قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين * قال

ألقوا فلما ألقوْا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحر عظيم * وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون * فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون * فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين * وألقي السحرة ساجدين * قالوا آمنا برب العالمين * رب موسى وهارون ﴾ [الأعراف/١١٣ ـ ١٢٢]

﴿ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون * فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين * ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون * فما آمن لموسى إلا ذرّية من قومه على خوف من فرعون وملائهم أن يفتنهم وإن فرعون لعالٍ في الأرض وإنه لمن المسرفين ﴾ [يونس/ ٨٠ ـ ٨٣]

﴿ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى * قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيّهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى * فأوجس في نفسه خيفة موسى * قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى * وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنّما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى * فألقي السحرة سجَّداً قالوا آمنا برب هارون وموسى ﴾ [طه/٦٥ ـ ٧٠]

﴿ قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون * فألقوا حبالهم وعصيّهم وقالوا بعزة فرعون إنّا لنحن الغالبون * فألقى موسى عصاه فإذا هي تلْقف ما يأفكون * فألقي السحرة ساجدين * قالوا آمنا بربّ العالمين * ربّ موسى وهارون ﴾ [الشعراء/٤٣ ـ ٤٨]

ثورة الفرعون على السحرة وتحديهم له :

﴿ قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكرٌ مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون * لأقطّعن أيديكم وأرجلكم من خلافٍ ثم لأصلّبنكم أجمعين * قالوا إنا إلى ربنا منقلبون * وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين * وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتّل أبناءهم ونستحي نساءهم وإنّا فوقهم قاهرون ﴾ [الأعراف/١٢٣ ـ ١٢٧]

﴿ فألقي السحرة سجداً قالوا آمنا بربّ هارون وموسى * قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السّحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلّبنكم في جذوع النخل ولتعلمنّ أينا أشدّ عذاباً وأبقى * قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاضٍ إنما تقضي هذه الحياة الدنيا * إنا آمنّا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى ﴾ [طه/ ٧٠ ـ ٧٣]

﴿ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطّعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين * قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون * إنّا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ﴾ [الشعراء/٤٩ ـ ٥١]

أخذ فرعون وقومه بالعذاب لعلهم يرجعون :

﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذّكرون * فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطّيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الأعراف/١٣٠ ـ ١٣١]

﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين * فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمّل والضفادع والدم آياتٍ مفصّلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين * ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمننّ لك ولنرسلن معك بني إسرائيل * فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون * فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليمّ بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ [الأعراف/١٣٢ ـ ١٣٦]

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذّبوا بآيات ربّهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [الأنفال/٥٤]

﴿ فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحاً لعلّي أطّلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين* واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [القصص/٣٨ ـ ٤٠]

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين * فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا ﴾ [العنكبوت/٣٩ ـ ٤٠]

﴿ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون * وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ﴾ [الزخرف/٤٧ ـ ٤٨]

﴿ ولقد جاء آل فرعون النذر * كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾ [القمر/٤١ ـ ٤٢]

﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ﴾ [الحاقة/٩ ـ ١٠]

ويمكرون ويمكر الله : موسى في بيت الفرعون :

﴿ قال : ألم نربّك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين ﴾ [الشعراء/١٨]

﴿ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون * وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنّا رادّوه إليك وجاعلوه من المرسلين * فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ﴾ [القصص/٥ ـ ٨]

الأمر المراد لامرأة فرعون :

﴿ وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً وهم لا يشعرون ﴾ [القصص/٩]

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت ربِّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجّني من فرعون وعمله ونجّني من القوم الظالمين ﴾ [التحريم/١١]

النهاية : إغراق الفرعون وجنده :

﴿ وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ﴾ [البقرة/٥٠]

﴿ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليمّ بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ [الأعراف/١٣٦]

﴿ ودمّرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ﴾ [الأعراف/١٣٧]

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إلّه إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين * آلآن وقد عصيت قبلُ وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ﴾ [يونس/٩٠ ـ ٩٢]

﴿ فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا ﴾ [الإسراء/١٠١]

﴿ فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليمّ ما غشيهم ﴾ [طه/٧٨]

﴿ فأتبعوهم مشرقين * فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنّا لمدركون * قال كلا إن معي ربي سيهدين * فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم * وأزلفنا ثمّ الآخرين * وأنجينا موسى ومن معه أجمعين * ثم أغرقنا الآخرين ﴾ [الشعراء/٦٠ ـ ٦٦]

﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [القصص/٤٠]

﴿ فلمّا آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴾ [الزخرف/٥٥]

﴿ فأسْر بعبادي ليلاً إنكم متّبعون * واترك البحر رهواً إنهم جند مغرقون ﴾ [الدخان/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ ﴾ [الذاريات/٤٠]

الدرس والعبرة

محتومٌ هلاك الفرعون : كل فرعون :

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم ﴾ [آل عمران/١١]

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [الأنفال/٥٤]

﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم * قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون * وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدْواً حتى

إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين * آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ﴾ [يونس/٨٨ ـ ٩٢]

﴿ واستكبر هـو وجنـوده في الأرض بغير الحق وظنـوا أنهم إلينا لا يـرجعون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [القصص/٣٩ ـ ٤٠]

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين * فكلاًّ أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [العنكبوت/٣٩ ـ ٤٠]

﴿ ولقد جاء آل فرعون النذر * كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾ [القمر/٤١ ـ ٤٢]

﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربّهم فأخذهم أخذة رابية ﴾ [الحاقة/٩ ـ ١٠]

﴿ كما أرسلنا إلى فرعون رسولا * فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلاً ﴾ [المزمّل/١٥ ـ ١٦]

﴿ فحشر فنادى * فقال أنا ربكم الأعلى * فأخذه الله نكال الآخرة والأولى * إن في ذلك لعبرة لمن يخشى ﴾ [النازعات/٢٣ ـ ٢٦]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد * إرم ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالـواد * وفرعـون ذي الأوتاد * الـذين طغوا في البلاد * فأكثـروا فيها الفسـاد * فصب عليهم ربك سـوط عذاب * إن ربـك لبالمرصاد ﴾ [الفجر/٦ ـ ١٤]

قارون

رمز آخر من رموز المفسدين في الأرض أولئك الذين يطغيهم المال فينسون حق الآخرين فيما هم مستخلفون فيه

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ﴾ [العنكبوت/٣٩]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ﴾ [غافر/٢٣ ـ ٢٤]

افتتانه بما أوتي من كنوز :

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسنَ الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ [القصص/٧٦ ـ ٧٧]

﴿ قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون ﴾ [القصص/٧٨]

أثر النموذج القاروني في أهل الدنيا :

﴿ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم ﴾ [القصص/٧٩]

وأهل العلم ماذا قالوا ؟

﴿ وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ولا يلقاها إلا الصابرون ﴾ [القصص/٨٠]

خسف الله به وبداره الأرض :

﴿ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين ﴾ [القصص/٨١]

ندم الذين تمنَّوا مكانه بالأمس :

﴿ وأصبح الذين تمنّوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ، لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴾ [القصص/٨٢]

درسٌ لكل قارون :

﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ﴾ [القصص/٨٣]

لقمان

الحكيم

إيتاؤه الحكمة :

﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن أشكر لله ، ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد ﴾ [لقمان/١٢]

وصيته لولده ولكل ولد

ألا يشرك بالله :

﴿ وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه : يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾ [لقمان/١٣]

﴿ يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ﴾ [لقمان/١٦]

أمره بإقامة الصلاة والصبر على المصاب :

﴿ يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ﴾ [لقمان/١٧]

نهيه عن الكبرياء والتفاخر :

﴿ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [لقمان/١٨]

أمره بالاعتدال والتوسط

﴿ واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ﴾ [لقمان/١٩]

ملكة سبأ

[وانظر : سليمان عليه السلام]

«الهدهد» يحدث عن مملكتها وسجود قومها للشمس :

﴿ وتفقّد الطيرّ فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين * لأعـذّبنّه عـذاباً شديداً أو لأذبحنّه أو ليأتينّي بسلطان مبين * فمكث غير بعيد فقال : أحطتُ بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين * إنّي وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كلّ شيء ولها عرش عظيم * وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزيّن لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل فهم لا يهتدون ﴾ [النمل/٢٠ ـ ٢٤]

سليمان يرسل إليها كتابه :

﴿ قال سننظر أصدقت أم كنتَ من الكاذبين * إذهب بكتابي هذا فألْقهْ إليهم ثم تولّ عنهم فانظر ماذا يرجعون ﴾ [النمل/٢٧ ـ ٢٨]

الملكة تعرض الكتاب :

﴿ قالت يا أيها الملأ إني أُلقى إليّ كتابٌ كريم * إنه من سليمان وإنـه بسم الله الرحمن الرحيم * ألا تعلو عليّ وأتوني مسلمين ﴾ [النمل/٢٩ ـ ٣١]

الملكة تطلب المشورة :

﴿ قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنتُ قاطعة أمراً حتى تشهدون ﴾ [النمل/٣٢]

الملأ يعرضون قوتهم والملكة تؤثر الحيلة :

﴿ قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين * قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزّة أهلها أذلّة وكذلك يفعلون * وإني مرسلةٌ إليهم بهديّة فناظرة بِمَ يرجع المرسلون ﴾ [النمل/٣٣ ـ ٣٥]

النبيّ سليمان ينذر الملكة :

﴿ فلما جاء سليمان قال أتمدّونني بمالٍ فما آتاني الله خيـرٌ مما آتـاكم بل أنتم

بهديتكم تفرحون * ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ﴾ [النمل/٣٦ - ٣٧]

الملكة تعلن إسلامها بين يدي سليمان :

﴿ قال نكّروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون * فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين * وصدّها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين * قيل لها ادخلي الصرّح فلما رأته حسبته لُجّةً وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممّرد من قوارير قالت ربّ إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ﴾ [النمل/٤١ - ٤٤]

هامان

رمز لأعوان الاستبداد والإفساد في الأرض ووزير فرعون وساعده الأكبر.

[وانظر: فرعون]

ظهير فرعون ووزيره :

﴿ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمتُ لكم من إلٰه غيري فأوقد لي يا هامان على الطّين فاجعل لي صرحاً لعلّي أطّلع إلى إلٰه موسى وإني لأظنّه من الكاذبين ﴾ [القصص/٣٨]

﴿ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً لعلّي أبلغ الأسباب * أسبـاب السموات فأطّلع إلى إلٰه موسى وإنّي لأظنّه كاذباً ﴾ [غافر/٣٦ ـ ٣٧]

تأييده لفرعون في تكذيب موسى :

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ﴾ [العنكبوت/٣٩]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا : ساحرٌ كذّاب ﴾ [غافر/٢٣ ـ ٢٤]

سوء مصيره مع الفرعون :

﴿ ونمكّن لهم في الأرض ونُرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾ [القصص/٦]

﴿ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً أو حزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ﴾ [القصص/٨]

﴿ واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنّوا أنّهم إلينا لا يُرجعون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ ﴾ [القصص/٣٩ ـ ٤٠]

﴿ فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين * فكلاًّ أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا ﴾ [العنكبوت/٣٩ ـ ٤٠]

يأجوج ومأجوج

[وانظر : ذو القرنين]

إفسادهم في الأرض :

﴿ حتى إذا بلغ بين السدّين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولًا * قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سداً ﴾ [الكهف/٩٣ ـ ٩٤]

ذو القرنين يبني السد :

﴿ قال ما مكنّي فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردماً * آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً قال آتوني أفرغ عليه قطراً * فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا * قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقاً ﴾ [الكهف/٩٥ ـ ٩٨]

حالهم عند القيامة :

﴿ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا ﴾ [الكهف/٩٩]

﴿ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدبٍ ينسلون * واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا .. ﴾ [الأنبياء/٩٦ ـ ٩٧]

القسم الرابع

نماذج .. بلا أسماء

١ ـ مؤمن آل فرعون .
٢ ـ أصحاب القرية .
٣ ـ شهيد كلمة الحق .
٤ ـ العبد الصالح الذي علّم موسى .
٥ ـ فتى موسى .
٦ ـ أصحاب الجنة .
٧ ـ الأعمى .
٨ ـ أهل الكهف .
٩ ـ امرأة فرعون .
١٠ ـ امرأة نوح .
١١ ـ امرأة لوط .
١٢ ـ امرأة إبراهيم .
١٣ ـ امرأة عمران (انظر مريم) .
١٤ ـ ملكة سبأ .
١٥ ـ امرأة أبي لهب .
١٦ ـ ابن نوح .
١٧ ـ أم موسى وأخته .
١٨ ـ أصحاب الأخدود .
١٩ ـ الحواريون .
٢٠ ـ المهاجرون .
٢١ ـ الأنصار .

١ ـ مؤمن آل فرعون

نموذج لأنصار الحق الذين لا تخلو الأرض منهم
فيكونون ـ كما أراد الله ـ أنصاراً لكل ما هو خير

تحذيره موسى من ائتمار القوم به:

﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى ، قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين * فخرج منها خائفاً يترقب قال ربِّ نجني من القوم الظالمين ﴾ [القصص/٢٠ ـ ٢١]

دفاعه عن موسى وتحذيره قومه من سوء العاقبة :

﴿ وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربّه إني أخاف أن يبدّل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد ﴾ [غافر/٢٦]

﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعـون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ، وإن يك كاذباً فعليه كذبه ، وإن يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم ، إن الله لا يهدي من هو مسرف كذّاب ﴾ [غافر/٢٨]

﴿ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون : ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ﴾ [غافر/٢٩]

﴿ وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب * مثل دأب قوم نوح وعادٍ وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلماً للعباد * ويا قـوم إني أخاف عليكم يوم التناد * يوم تولّون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ، ومن يضلل الله فما له من هاد * ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً، كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ﴾ [غافر/٣٠ ـ ٣٤]

٢ ـ أصحاب القرية

حوار بين رسل الله وبينهم :

﴿ واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون * إذ أرسلنا إليهم اثنين

فكذبوهمـا فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون * قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا ، وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبـون * قالـوا ربنا يعلم إنـا إليكم لمرسلون * وما علينا إلا البلاغ المبين * قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهـوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذابٌ أليم * قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون ﴾ [يس/١٣ - ١٩]

٣ - شهيد كلمة الحق

﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين * اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون * وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون * أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضرٍّ لا تغني عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون * إني إذاً لفي ضلال مبين * إني آمنت بربكم فاسمعون * قيل ادخل الجنة قال يا ليت قومي يعلمون * بما غفر لي ربِّي وجعلني من المكرمين ﴾ [يس/٢٠ - ٢٧]

٤ - العبد الصالح الذي اتبعه موسى

موسى يطلب أن يتعلم :

﴿ فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلّمناه من لدنا علماً * قال لـه موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما عُلِّمت رشدا ﴾ [الكهف/٦٥ - ٦٦]

شرط العبد الصالح :

﴿ قال إنك لن تستطيع معي صبراً * وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً * قـال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً * قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكراً ﴾ [الكهف/٦٧ - ٧٠]

العبد الصالح يخرق السفينة وموسى يتساءل :

﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمراً * قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً * قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾ [الكهف/٧١ - ٧٣]

العبد الصالح يقتل غلاماً :

﴿ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً * قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً * قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً ﴾ [الكهف/٧٤ - ٧٦]

العبد الصالح يقيم جداراً :

﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها

جداراً يريد أن ينقض فأقامه ، قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً * قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾ [الكهف/٧٧ ـ ٧٨]

العبد الصالح يشرح لموسى ما خفي عليه

أمر السفينة ولماذا خرقها ؟

﴿ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً ﴾ [الكهف/٧٩]

أمر الغلام ولماذا قتله ؟

﴿ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً * فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحما ﴾ [الكهف/٨٠ ـ ٨١]

أمر الجدار :

﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً ﴾ [الكهف/٨٢]

٥ ـ فتى موسى

موسى يقول لفتاه :

﴿ وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا ﴾ [الكهف/٦٠]

نسيانه الحوت والعودة من حيث بدءا :

﴿ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً * فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا * قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا * قال ذلك ما كنا نبغ ، فارتدا على آثارهما قصصا ﴾ [الكهف/٦١ ـ ٦٤]

٦ ـ أصحاب الجنة

القَسَم الخاطىء :

﴿ إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ اقسموا ليصرمنّها مصبحين * ولا يستثنون ﴾ [القلم/١٧ ـ ١٨]

العقوبة :

﴿ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم ﴾ [القلم/١٩ ـ ٢٠]

مفاجاة ذوي النية السيئة :

﴿ فتنادوا مصبحين * أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين * فـانطلقوا وهم يتخافتون * ألا يدخلنّها اليوم عليكم مسكين ﴾

﴿ وغدوا على حردٍ قادرين * فلما رأوها قالوا إنا لضالون * بل نحن محرومون ﴾ [القلم/٢١ ـ ٢٧]

الندم والتلاوم وطلب المغفرة :

﴿ قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون ﴾

﴿ قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ﴾

﴿ فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون * قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين * عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون ﴾

﴿ كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [القلم/٢٨ ـ ٣٣]

٧ ـ الأعمى

ضيق الرسول ﷺ به :

﴿ عبس وتولى * أن جاءه الأعمى ﴾ [عبس/١ ـ ٢]

العتاب بشأنه :

﴿ وما يدريك لعله يزّكى * أو يذكر فتنفعه الذكرى * أما من استغنى * فأنت له تصدّى * وما عليك ألا يزكى * وأما من جاءك يسعى * وهو يخشى * فأنت عنه تلهّى * كلا إنها تذكرة ﴾ [عبس/٣ ـ ١١]

٨ ـ أهل الكهف

إنّهم الفارّون إلى الله :

﴿ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا * إذ أوى الفتيـة إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيّئ لنا من أمرنا رشدا ﴾ [الكهف/٩ ـ ١٠]

فتية آمنوا بربهم :

﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق ، إنهم فتية آمنوا بربّهم وزدناهم هدى ﴾ [الكهف/١٣]

لماذا اعتزلوا قومهم ؟

﴿ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا ربّ السموات والأرض لن ندعو من دونه إلٓهاً لقد قلنا إذاً شططا * هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة ، لولا يأتون عليهم بسلطان بيّن فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ [الكهف/١٤ ـ ١٥]

عين الله ترعاهم :

﴿ وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيّيء لكم من أمركم مرفقاً ﴾ [الكهف/١٦]

مكان الكهف من الشمس :

﴿ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ، ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ﴾ [الكهف/١٧]

صورتهم في الكهف :

﴿ وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود ونقلّبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ، لو اطّلعت عليهم لولّيت منهم فراراً ولملئت منهم رعباً ﴾ [الكهف/١٨]

ماذا قالوا حين بعثهم الله :

﴿ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم ، قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم ؛ قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه ﴾ [الكهف/١٩]

خوفُهم من القوم يصاحبهم :

﴿ ... وليتلطّف ولا يشعرن بكم أحداً * إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملّتهم ولن تفلحوا إذاً أبداً ﴾ [الكهف/١٩ ـ ٢٠]

الحكمة في إظهار أمرهم للناس :

﴿ وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنياناً ربّهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجداً ﴾ [الكهف/٢١]

كم كان عدد أهل الكهف :

﴿ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ، ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم . قل ربي أعلم بعدّتهم ما يعلمهم إلا قليل ﴾ [الكهف/٢٢]

وكم سنة أقاموا بالكهف ؟

﴿ فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عدداً * ثم بعثناهم لنعلم أيّ الحزبين أحصى لما لبثوا أمداً ﴾ [الكهف/١١ ـ ١٢]

﴿ ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعاً * قل الله أعلم بما لبثوا ، له غيب السموات والأرض ، أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من وليٍّ ولا يشرك في حكمه أحداً ﴾ [الكهف/٢٥ ـ ٢٦]

٩ ـ امرأة فرعون

حمايتها لموسى من القتل :

﴿ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً إن فرعون وهامان وجنـودهما كـانوا خاطئين * وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنـا أو نتخذه ولداً وهم لا يشعرون ﴾ [القصص/٨ ـ ٩]

ضرب المثل بها للمؤمنين :

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجّني من فرعون وعمله ونجّني من القوم الظالمين ﴾ [التحريم/١١]

١٠ ـ امرأة نوح

ضرب المثل بها للذين كفروا :

﴿ ضـرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين ﴾ [التحريم/١٠]

١١ ـ امرأة لوط

قضاء الله بهلاكها لسوء ما كانت عليه:

﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنّهم أناس يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ [الأعراف/٨٢ ـ ٨٣]

﴿ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم ﴾ [هود/٨١]

﴿ إلا آل لوط إنا لمنجّوهم أجمعين * إلا امرأته قدّرنا إنها لمن الغابرين ﴾ [الحجر/٥٩ ـ ٦٠]

﴿ فمـا كان جـواب قومـه إلا أن قالـوا أخرجـوا آل لوط من قـريتكم إنهم أناس يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدّرناها من الغابرين ﴾ [النمل/٥٦ ـ ٥٧]

﴿ قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينّه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ [العنكبوت/٣٢]

﴿ ولما أن جاءت رسلنا لوطاً سيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجّوك وأهلـك إلا امرأتك كانت من الغابرين ﴾ [العنكبوت/٣٣]

ضرب المثل بها للكافرين :

﴿ ضـرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين ﴾

١٢ـ امرأة إبراهيم

الملائكة تبشرها بإسحاق:

﴿ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب * قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً إن هذا لشيء عجيب * قالوا أتعجبين من أمر الله ﴾ [هود/٧١ ـ ٧٣]

﴿ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم * فأقبلت امرأته في صَرَّة فصكَّت وجهها وقالت عجوز عقيم * قالوا كذلك قال ربك ﴾ [الذاريات/٢٨ ـ ٣٠]

١٣ـ امرأة عمران

[انظر : مريم]

١٤ـ ملكة سبأ

[انظر: سليمان]

١٥ـ امرأة أبي لهب

[انظر : أبو لهب]

١٦ـ ابن نوح

إعراضه عن ركوب السفينة وغرقه :

﴿ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بنيّ اركب معنا ولا تكن مع الكافرين * قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ﴾ [هود/٤٢ ـ ٤٣]

رفض الشفاعة فيه :

﴿ ونـادى نـوح ربّـه فقـال ربِّ إن ابني من أهلي وإن وعـدك الحق وأنت أحكم الحاكمين * قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين * قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم ، وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴾ [هود/٤٥ ـ ٤٧]

١٧ ـ أم موسى وأخته

وحي الله إليها أن تقذف موسى في اليمّ :

﴿ ولقد مننا عليك مرة أخرى * إذ أوحينا إلى أمك ما يـوحى * أن اقذفيـه في التابوت فاقذفيه في اليمّ فليلقه اليمّ بالساحل يأخذه عدوٌّ لي وعدوٌّ له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ﴾ [طه/٣٧ ـ ٣٩]

﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليمِّ ولا تخافي ولا تحزني إنا رادّوه إليك وجاعلوه من المرسلين ﴾ [القصص/٧]

ربط الله على قلبها حين استبدّ بها الخوف عليه :

﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ﴾ [القصص/١٠]

تكليفها أخته بتقصي أخباره :

﴿ إذ تمشي أختك فتقول : هل أدلكم على من يكفله ﴾ [طه/٤٠]

﴿ وقالت لأخته قُصِّيه فبصرت به عن جُنب وهم لا يشعرون * وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ﴾ [القصص/١١ ـ ١٢]

إقرار عينها بإعادة ولدها إليها :

﴿ فرجعناك إلى أمك كي تقرّ عينها ولا تحزن ﴾ [طه/٤٠]

﴿ فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ﴾ [القصص/١٣]

١٨ ـ أصحاب الأخدود

المجرمون والجريمة :

﴿ قُتل أصحاب الأخدود * النار ذات الوقود * إذ هم عليها قعود * وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ﴾ [البروج/٤ ـ ٧]

تعذيبهم المؤمنين لأنهم آمنوا :

﴿ وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد * الذي لـه ملك السمـوات والأرض والله على كل شيء شهيد ﴾ [البروج/٨ ـ ٩]

سوء عاقبة المجرمين :

﴿ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ﴾ [البروج/١٠]

وحسن ثواب المؤمنين :

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير ﴾ [البروج/١١]

إنذار وتذكرة :

﴿ إن بطش ربك لشديد * إنه هو يبدىء ويعيد * وهو الغفور الودود * ذو العرش المجيد * فعّال لما يريد ﴾

﴿ هل أتاك حديث الجنود * فرعون وثمود * بل الذين كفروا في تكذيب * والله من ورائهم محيط ﴾ [البروج/١٢ ـ ٢٠]

١٩ ـ الحواريون

إنتصارهم لعيسى عليه السلام :

﴿ فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قـال الحواريـون نحن أنصار الله ﴾ [آل عمران/٥٢]

إعلانهم الإسلام والإيمان بما أنزل عليه :

﴿ آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون * ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ [آل عمران/٥٢ ـ ٥٣]

﴿ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسـولي قالـوا آمنا واشهـد بأننا مسلمون ﴾ [المائدة/١١١]

سؤالهم عيسى أن ينزل عليهم المائدة :

﴿ إذ قـال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين * قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين * قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين * قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾ [المائدة/١١٢ ـ ١١٥]

ضرب المثل لهم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قـال عيسى ابن مريم للحـواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله ، فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ﴾ [الصف/١٤]

المهاجرون
والأنصار

[انظر: الهجرة]

هم والمهاجرون بعضهم أولياء بعض :

﴿إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض﴾ [الأنفال/٧٢]

الأنصار والمهاجرون هم المؤمنون حقاً :

﴿والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم﴾ [الأنفال/٧٤]

للسابقين الأولين ولمن اتبعوهم منزلة الرضوان عند الله :

﴿والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعدّ لهم جناتٍ تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم﴾ [التوبة/١٠٠]

عطاؤهم في ساعة العسرة :

﴿لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتّبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم﴾ [التوبة/١١٧]

صفتهم في القرآن : الذين تبوّأوا الدار والإيمان :

﴿والذين تبوّأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبّون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾ [الحشر/٩]

المؤمنون دائماً هم أنصار الله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قـال عيسى ابن مريم للحـواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين ﴾ [الصف/١٤]

القسم الخامس

معجم الموضوعات

الآية والآيات

* الآية = الجملة من القرآن
* الآية = آيات الله في الكون
* الآية = المعجزة والعلامة

حرف «الألف»

الآية والآيات

الآية = الجملة من القرآن

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا ﴾	[البقرة/٣٩]
﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات بينات ﴾	[البقرة/٩٩]
﴿ ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ﴾	[البقرة/١٠٦]
﴿ ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ﴾	[البقرة/١٢٩]
﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ﴾	[البقرة/١٥١]
﴿ كذلك يبيّن الله لكم الآيات ﴾	[البقرة/٢١٩]
﴿ ولا تتخذوا آيات الله هزواً ﴾	[البقرة/٢٣١]
﴿ كذلك يبين الله لكم آياته ﴾	[البقرة/٢٤٢]
﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك ﴾	[البقرة/٢٥٢]
﴿ إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد ﴾	[آل عمران/٤]
﴿ أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات ﴾	[آل عمران/٧]
﴿ ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب ﴾	[آل عمران/١٩]
﴿ ذلك نتلوه عليك من الآيات ﴾	[آل عمران/٥٨]
﴿ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾	[آل عمران/٧٠]
﴿ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾	[آل عمران/٩٨]
﴿ وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله ﴾	[آل عمران/١٠١]
﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك ﴾	[آل عمران/١٠٨]
﴿ يتلون آيات الله آناء الليل ﴾	[آل عمران/١١٣]
﴿ رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ﴾	[آل عمران/١٦٤]
﴿ لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً ﴾	[آل عمران/١٩٩]
﴿ إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم ناراً ﴾	[النساء/٥٦]
﴿ إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم ﴾	[النساء/١٤٠]

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾	[المائدة/١٠]
﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ﴾	[المائدة/٤٤]
﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾	[المائدة/٨٦]
﴿ كذلك يبيّن الله لكم آياته ﴾	[المائدة/٨٩]
﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بآياته ﴾	[الأنعام/٢١]
﴿ يا ليتنا نردّ ولا نكذّب بآيات ربنا ﴾	[الأنعام/٢٧]
﴿ ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ﴾	[الأنعام/٣٣]
﴿ والذين كذبوا بآياتنا صمٌّ وبكم في الظلمات ﴾	[الأنعام/٣٩]
﴿ والذين كذبوا بآياتنا يمسّهم العذاب ﴾	[الأنعام/٤٩]
﴿ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم ﴾	[الأنعام/٥٤]
﴿ وكذلك نفصل الآيات ﴾	[الأنعام/٥٥]
﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم ﴾	[الأنعام/٦٨]
﴿ وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾	[الأنعام/٩٣]
﴿ وكذلك نصرّف الآيات ﴾	[الأنعام/١٠٥]
﴿ إن كنتم بآياته مؤمنين ﴾	[الأنعام/١١٨]
﴿ فمن أظلم ممن كذّب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب ﴾	[الأنعام/١٥٧]
﴿ فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾	[الأعراف/٩]
﴿ كذلك نفصّل الآيات لقوم يعلمون ﴾	[الأعراف/٣٢]
﴿ رسل منكم يقصّون عليكم آياتي ﴾	[الأعراف/٣٥]
﴿ والذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار ﴾	[الأعراف/٣٦]
﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بآياته ﴾	[الأعراف/٣٧]
﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تُفتح لهم أبواب السماء ﴾	[الأعراف/٤٠]
﴿ وما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾	[الأعراف/٥١]
﴿ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم ﴾	[الأعراف/١٤٧]
﴿ والذين هم بآياتنا يؤمنون ﴾	[الأعراف/١٥٦]
﴿ والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم ﴾	[الأعراف/١٨٢]
﴿ وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً ﴾	[الأنفال/٢]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا ﴾	[الأنفال/٣١]
﴿ اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً ﴾	[التوبة/٩]
﴿ ونفصّل الآيات لقوم يعلمون ﴾	[التوبة/١١]
﴿ قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ﴾	[التوبة/٦٥]
﴿ الٓر تلك آيات الكتاب ﴾	[يونس/١]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ﴾	[يونس/١٥]

﴿ لولا أرسلت إلينـا رسولاً فنتّبع آياتك ﴾	[القصص/٤٧]
﴿ حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا ﴾	[القصص/٥٩]
﴿ ولا يصدُنـك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك ﴾	[القصص/٨٧]
﴿ بل هو آيات بيناتٌ في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ﴾	[العنكبوت/٤٩]
﴿ ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله ﴾	[الروم/١٠]
﴿ وأما الذين كفروا وكذّبوا بآياتنا ﴾	[الروم/١٦]
﴿ إن تُسمع إلا من يؤمن بآياتنا ﴾	[الروم/٥٣]
﴿ تلك آيات الكتاب الحكيم ﴾	[لقمان/٢]
﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا ولّى مستكبراً ﴾	[لقمان/٦]
﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خرُّوا سجداً ﴾	[السجدة/١٥]
﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربّه ثم أعرض عنها ﴾	[السجدة/٢٢]
﴿واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله ﴾	[الأحزاب/٣٤]
﴿ والذين يسعون في آياتنا معاجزين ﴾	[سبأ/٣٨]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل ﴾	[سبأ/٤٣]
﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدّبروا آياته ﴾	[ص/٢٩]
﴿ بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها ﴾	[الزمر/٥٩]
﴿ ألم يأتكم رسلٌ منكم يتلون عليكم آيات ربكم ﴾	[الزمر/٧١]
﴿ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم ﴾	[غافر/٣٥]
﴿ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم ﴾	[غافر/٥٦]
﴿ ألم تَرَ إلى الذين يجادلون في آيات الله ﴾	[غافر/٦٩]
﴿ كتاب فصلت آياته ﴾	[فصلت/٣]
﴿ إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا ﴾	[فصلت/٤٠]
﴿ لقالوا لولا فصلت آياته ﴾	[فصلت/٤٤]
﴿ الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ﴾	[الزخرف/٦٩]
﴿ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ﴾	[الجاثية/٦]
﴿ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً ﴾	[الجاثية/٨]
﴿ وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً ﴾	[الجاثية/٩]
﴿ والذين كفروا بآيات ربّهم لهم عذاب ﴾	[الجاثية/١١]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ﴾	[الجاثية/٢٥]
﴿ أفلم تكن آياتي تتلى عليكم ﴾	[الجاثية/٣١]
﴿ ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزواً ﴾	[الجاثية/٣٥]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ﴾	[الأحقاف/٧]
﴿ هو الذي ينزّل على عبده آيات بينات ﴾	[الحديد/٩]
﴿ والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا ﴾	[الحديد/١٩]

﴿ وقد أنزلنا آياتٍ بينات ﴾	[المجادلة/٥]
﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ﴾	[الجمعة/٢]
﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار ﴾	[التغابن/١٠]
﴿ رسولاً يتلو عليكم آيات الله ﴾	[الطلاق/١١]
﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾	[القلم/١٥]
﴿ كلا إنه كان لآياتنا عنيداً ﴾	[المدثر/١٦]
﴿ وكذبوا بآياتنا كِذَّاباً ﴾	[النبأ/٢٨]
﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾	[المطففين/١٣]
﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة ﴾	[البلد/١٩]

الآية والآيات

آيات الله في الكون وفي الناس

كتاب الله المنظور الذي أمرنا بقراءته في أول لقاء مع الرسول ﷺ في حراء في قوله سبحانه ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق﴾

آيات الله في الكون وفي الخلق :

﴿ كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته ﴾ [البقرة/٧٣]

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴾ [البقرة/١٦٤]

﴿ سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ﴾ [البقرة/٢١١]

﴿ قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنّه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس ﴾ [البقرة/٢٥٩]

﴿ فأصابها إعصار فيه نارٌ فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات ﴾ [البقرة/٢٦٦]

﴿ قد كان لكم آية في فئتين التقتا ﴾ [آل عمران/١٣]

﴿ وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبيّن الله لكم آياته ﴾ [آل عمران/١٠٣]

﴿ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إلّه غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون ﴾ [الأنعام/٤٦]

﴿ أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرّف الآيات ﴾ [الأنعام/٦٥]

﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصّلنا الآيات لقوم يعلمون ﴾ [الأنعام/٩٧]

﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ﴾ [الأنعام/٩٨]

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمّان مشتبهاً وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [الأنعام/٩٩]

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين

والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾ [يونس/٥]

﴿ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات ﴾ [يونس/٦]

﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن في ذلك لآياتٍ ﴾ [يونس/٦٧]

﴿ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون ﴾ [يونس/٩٢]

﴿ وكذلك أخذ ربّك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد * إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ﴾ [هود/١٠٢ ـ ١٠٣]

﴿ لقد كان في يوسف وإخوته آيات ﴾ [يوسف/٧]

﴿ فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل * إن في ذلك لآيات ﴾ [الحجر/٧٤ ـ ٧٥]

﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون * ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ [النحل/١٠ ـ ١١]

﴿ وسخّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون * وما ذرأ لكم في الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية ﴾ [النحل/١٢ ـ ١٣]

﴿ والله أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون ﴾ [النحل/٦٥]

﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً إن في ذلك لآية لقوم يعقلون ﴾ [النحل/٦٧]

﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ [النحل/٦٩]

﴿ ألم يروْا إلى الطير مسخّراتٍ في جوّ السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [النحل/٧٩]

﴿ الذي جعل لكم الأرض مهداً وسلك لكم فيها سبلاً وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نباتٍ شتىّ * كلوا وارعوا أنعامكم إن في ذلك لآياتٍ لأولى النّهى ﴾ [طه/٥٣ ـ ٥٤]

﴿ وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية ﴾ [الفرقان/٣٧]

﴿ أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم * إن في ذلك لآية ﴾ [الشعراء/٧ ـ ٨]

﴿ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين * ثم أغرقنا الآخرين * إن في ذلك لآية ﴾ [الشعراء/٦٥ ـ ٦٧]

﴿ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون * ثم أغرقنا بعد الباقين * إن في ذلك لآية ﴾ [الشعراء/١١٩ ـ ١٢١]

﴿ فعقروها فأصبحوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية ﴾ [الشعراء/١٥٨]

﴿ وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين * إن في ذلك لآية ﴾ [الشعراء/١٧٣ ـ ١٧٤]

﴿ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية ﴾ [النمل ٥٢]

﴿ ألم يروا أنّا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصراً إن في ذلك لآيات ﴾ [النمل/٨٦]

﴿ فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آيةً للعالمين ﴾ [العنكبوت/١٥]

﴿ اقتلوه أو حرِّقوه فأنجاه الله من النَّار إن في ذلك لآيات ﴾	[العنكبوت/٢٤]
﴿ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ﴾	[الروم/٢٠]
﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات ﴾	[الروم/٢١]
﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات ﴾	[الروم/٢٢]
﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات ﴾	[الروم/٢٣]
﴿ ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء ماء فيحي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات ﴾	[الروم/٢٤]
﴿ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ﴾	[الروم/٢٥]
﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ﴾	[الروم/٤٦]
﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات ﴾	[لقمان/٣١]
﴿ أولم يهْد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات ﴾	[السجدة/٢٦]
﴿ وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كلّ ممزّق إن في ذلك لآيات ﴾	[سبأ/١٩]
﴿ ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون ﴾	[غافر/٨١]
﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ﴾	[فصلت/٣٧]
﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ﴾	[فصلت/٣٩]
﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة ﴾	[الشورى/٢٩]
﴿ ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام * إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات ﴾	[الشورى/٣٢ - ٣٣]
﴿ إن في السموات والأرض لآيات ﴾	[الجاثية/٣]
﴿ وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات ﴾	[الجاثية/٤]
﴿ واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات ﴾	[الجاثية/٥]
﴿ وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه إن في ذلك لآيات ﴾	[الجاثية/١٣]
﴿ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجّل لكم هذه وكفّ أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ﴾	[الفتح/٢٠]
﴿ وفي الأرض آيات للموقنين * وفي أنفسكم ﴾	[الذاريات/٢٠ - ٢١]
﴿ اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات ﴾	[الحديد/١٧]

الآية والآيات

المعجزة والعلامة

الآية : المعجزة والعلامة :

﴿ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية ﴾ [البقرة/١١٨]

﴿ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك ﴾ [البقرة/١٤٥]

﴿ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظل من الغمام والملائكة وقضى الأمر وإلى الله ترجع الأمور * سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ﴾ [البقرة/٢١٠ ـ ٢١١]

﴿ وقال لهم نبيّهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم ﴾ [البقرة/٢٤٨]

﴿ قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنّه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس ﴾ [البقرة/٢٥٩]

﴿ قال ربّ اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزاً ﴾ [آل عمران/٤١]

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأُبرىء الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدّخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم ﴾ [آل عمران/٤٩]

﴿ إن أوّل بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدى للعالمين * فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً ﴾ [آل عمران/٩٦ ـ ٩٧]

﴿ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك ﴾ [المائدة/١١٤]

﴿ وإن يَروا كلّ آية لا يؤمنوا بها ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ فإن استطعت أن تبتغي نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء فتأتيهم بآية ﴾ [الأنعام/٣٥]

﴿ وقالوا لولا نزّل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزّل آية ﴾ [الأنعام/٣٧]

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنُنَّ بها ﴾ [الأنعام/١٠٩]

﴿ قد جاءتكم بيّنة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية ﴾ [الأعراف/٧٣]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه ﴾ [الأعراف/١٠٣]

﴿ قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين * فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين * ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ﴾	[الأعراف/١٠٦ - ١٠٨]
﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴾	[الأعراف/١٣٢]
﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقُمل والضفادع والدم آيات مفصلات ﴾	[الأعراف/١٣٣]
﴿ سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروْا كل آية لا يؤمنوا بها ﴾	[الأعراف/١٤٦]
﴿ ويقولون لولا أُنزل عليه آية من ربه ﴾	[يونس/٢٠]
﴿ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ﴾	[يونس/٩٢]
﴿ إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون * ولو جاءتهم كل آية ﴾	[يونس/٩٦ - ٩٧]
﴿ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ﴾	[هود/٦٤]
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾	[هود/٩٦]
﴿ ويقول الذين كفروا لولا أُنزل عليه آية من ربه ﴾	[الرعد/٧]
﴿ ويقول الذي كفروا لولا أُنزل عليه آية من ربه ﴾	[الرعد/٢٧]
﴿ وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله ﴾	[الرعد/٣٨]
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ﴾	[إبراهيم/٥]
﴿ وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين ﴾	[الحجر/٨١]
﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا ﴾	[الإسراء/١]
﴿ وما منعنا أن نرسل بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً ﴾	[الإسراء/٥٩]
﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴾	[الإسراء/١٠١]
﴿ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً ﴾	[الكهف/٩]
﴿ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله ﴾	[الكهف/١٧]
﴿ قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلِّم الناس ثلاث ليال سوياً ﴾	[مريم/١٠]
﴿ قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا * قال كذلك قال ربك هو عليّ هيّن ولنجعله آية للناس ﴾	[مريم/٢٠ - ٢١]
﴿ واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى ﴾	[طه/٢٢]
﴿ لنريك من آياتنا الكبرى ﴾	[طه/٢٣]
﴿ اذهب أنت وأخوك بآياتي ﴾	[طه/٤٢]
﴿ قد جئناك بآية من ربك ﴾	[طه/٤٧]
﴿ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى ﴾	[طه/٥٦]
﴿ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه ﴾	[طه/١٣٣]
﴿ فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ﴾	[الأنبياء/٥]

﴿ سأريكم آياتي فلا تستعجلون ﴾	[الأنبياء/٣٧]
﴿ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ﴾	[الأنبياء/٩١]
﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا ﴾	[المؤمنون/٤٥]
﴿ وجعلنا ابن مريم وأمه آية ﴾	[المؤمنون/٥٠]
﴿ إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية ﴾	[الشعراء/٤]
﴿ قال كلا فاذهبا بآياتنا ﴾	[الشعراء/١٥]
﴿ ما أنت إلا بشر مثلنا فأتِ بآية ﴾	[الشعراء/١٥٤]
﴿ وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيـات إلى فرعـون وقومه ﴾	[النمل/١٢]
﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ﴾	[النمل/١٣]
﴿ وقل الحمد لله سيريكم آياته ﴾	[النمل/٩٣]
﴿ فلما جاءهم موسى بآياتنا بيّنات قالوا ما هذا إلا سحرٌ مفتريٍ ﴾	[القصص/٣٦]
﴿ وقالوا لولا أُنزل عليه آياتُ من ربه قل إنما الآيات عند الله ﴾	[العنكبوت/٥٠]
﴿ وإذا رأوا آية يستسخرون ﴾	[الصافات/١٤]
﴿ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم ﴾	[فصلت/٥٣]
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآيتانا إلى فرعون وملئه ﴾	[الزخرف/٤٦]
﴿ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ﴾	[الزخرف/٤٧]
﴿ وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها ﴾	[الزخرف/٤٨]
﴿ وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم ﴾	[الذاريات/٣٧]
﴿ وإن يروْا آيةً يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ﴾	[القمر/٢]
﴿ كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾	[القمر/٤٢]

الايمان والمؤمنون

﴿ ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي
للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ﴾

حقيقته أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر :

﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ﴾ [البقرة/٤]

﴿ وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾ [البقرة/١٢٦]

﴿ قولوا آمنّا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون * فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ﴾ [البقرة/١٣٦ ـ ١٣٧]

﴿ ولكن البرَّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله ﴾ [البقرة/٢٨٥]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيّون من ربّهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [آل عمران/٨٤]

﴿ يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون * يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [آل عمران/١١٤]

﴿ فآمنوا بالله ورسله ﴾ [آل عمران/١٧٩]

﴿ سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ﴾ [آل عمران/١٩٣]

﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم ، وما أنزل إليهم خاشعين لله ﴾ [آل عمران/١٩٩]

﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدّقاً لما معكم ﴾ [النساء/٤٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزّل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل، ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلّ ضلالاً بعيداً ﴾ [النساء/١٣٦]

﴿ والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم ﴾ [النساء/١٥٢]

﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من

قبلك ، والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة ، والمؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾	[النساء/١٦٢]
﴿ وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي ﴾	[المائدة/١٢]
﴿ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا : آمنا ﴾	[المائدة/١١١]
﴿ وألقى السحرة ساجدين * قالوا آمنا بربّ العالمين * رب موسى وهارون ﴾	[الأعراف/١٢٠ ـ ١٢٢]
﴿ إني تركت ملّة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون * واتّبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ﴾	[يوسف/٣٧ ـ ٣٨]
﴿ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً ﴾	[الإسراء/١٩]
﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ﴾	[النور/٦٢]
﴿ فألقى السحرة ساجدين * قالوا آمنّا بربّ العالمين * ربّ موسى وهارن ﴾	[الشعراء/٤٦ ـ ٤٨]
﴿ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون * وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ﴾	[القصص/٥٢ ـ ٥٣]
﴿ وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم ، وإلهنا وإلهكم واحد ﴾	[العنكبوت/٤٦]
﴿ ولا تتّبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب ﴾	[الشورى/١٥]
﴿ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصدّيقون ﴾	[الحديد/١٩]

أن يصدّق العملُ ما وقَر في القلب :

﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[البقرة/٢٥]
﴿ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً ﴾	[البقرة/٦٢]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[البقرة/٨٢]
﴿ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[آل عمران/٥٧]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[النساء/٥٧]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[النساء/١٢٢]
﴿ ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن ﴾	[النساء/١٢٤]
﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[النساء/١٧٣]
﴿ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً ﴾	[المائدة/٦٩]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[الأعراف/٤٢]
﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[يونس/٤]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربّهم بإيمانهم ﴾	[يونس/٩]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[هود/٢٣]
﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم ﴾	[الرعد/٢٩]
﴿ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾	[إبراهيم/٢٣]
﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن ﴾	[النحل/٩٧]
﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ﴾	[الإسراء/٩]
﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ﴾	[الكهف/٢]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[الكهف/٣٠]
﴿ وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى ﴾	[الكهف/٨٨]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[الكهف/١٠٧]
﴿ إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾	[مريم/٦٠]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[مريم/٩٦]
﴿ ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات ﴾	[طه/٧٥]
﴿ وإني لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾	[طه/٨٢]
﴿ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن ﴾	[طه/١١٢]
﴿ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه ﴾	[الأنبياء/٩٤]
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾	[الحج/١٤]
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾	[الحج/٢٣]
﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ﴾	[الحج/٥٠]
﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ﴾	[الحج/٥٦]
﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض ﴾	[النور/٥٥]
﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً ﴾	[الفرقان/٧٠]
﴿ فأما من تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾	[القصص/٦٧]
﴿ ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ﴾	[القصص/٨٠]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرنّ عنهم سيئاتهم ﴾	[العنكبوت/٧]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنّهم في الصالحين ﴾	[العنكبوت/٩]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفاً ﴾	[العنكبوت/٥٨]
﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ﴾	[الروم/١٥]
﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله ﴾	[الروم/٤٥]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات ﴾	[لقمان/٨]
﴿ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى ﴾	[السجدة/١٩]
﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[سبأ/٤]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ﴾	[فاطر/٧]
﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض ﴾	[ص/٢٨]
﴿ ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ﴾	[غافر/٤٠]
﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيىء ﴾	[غافر/٥٨]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾	[فصلت/٨]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات ﴾	[الشورى/٢٢]
﴿ ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[الشورى/٢٣]
﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[الجاثية/٢١]
﴿ فأمّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربّهم في رحمته ﴾	[الجاثية/٣٠]

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزّل على محمد ﴾	[محمد/٢]
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾	[محمد/١٢]
﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة ﴾	[الفتح/٢٩]
﴿ ومن يؤمن بالله ويعملْ صالحاً يكفّر عنه سيئاته ﴾	[التغابن/٩]
﴿ ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ، ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله جنات ﴾	[الطلاق/١١]
﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾	[الانشقاق/٢٥]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات ﴾	[البروج/١١]
﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون ﴾	[التين/٦]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ﴾	[البينة/٧]
﴿ إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوْا بالحق وتواصوْا بالصبر ﴾	[العصر/٢ ـ ٣]

دلائل الايمان
في
أعمال المؤمنين

انتصارهم للحق وإن أوذوا في سبيله :

﴿ فلما أحسّ عيسى منهم الكفر قال من أنصارى إلى الله ، قال الحواريّون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنّا مسلمون * ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ [آل عمران/٥٢ ـ ٥٣]

﴿ وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين * الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ، للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم * الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾ [آل عمران/١٧١ ـ ١٧٣]

﴿ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴾ [المائدة/١١١]

﴿ وألقى السحرة ساجدين * قالوا آمنا برب العالمين * رب موسى وهارون * قال فرعون : آمنتم به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون * لأقطعنّ أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنّكم أجمعين * قالوا إنّا إلى ربنا منقلبون * وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ، ربنا أفرغْ علينا صبراً وتوفّنا مسلمين ﴾ [الأعراف/١٢٠ ـ ١٢٦]

﴿ فألقى السحرة سُجَّداً قالوا آمنّا بربّ هارون وموسى * قال آمنتم له قبل أن آذن لكم ، إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ، ولتعلمن أينا أشد عذاباً وأبقى * قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا *إنآ آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى ﴾ [طه/٧٠ ـ ٧٣]

﴿ فألقى السحرة ساجدين * قالوا آمنا برب العالمين * رب موسى وهارون * قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون ، لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنّكم أجمعين * قالوا : لا ضير إنّا إلى

ربنا منقلبون * إنّا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ﴾ [الشعراء/٤٦ ـ ٥١]

﴿ وجاء من أقصى المدينة رجلٌ يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين * اتّبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون * وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون * أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضرٍّ لا تغن عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون * إني إذاً لفي ضلال مبين * إني آمنت بربكم فاسمعون ﴾ [يس/٢٠ ـ ٢٥]

﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ، وإن يك كاذباً فعليه كذبه وإن يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم ، إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب * يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا ، قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد * وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب * مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلماً للعباد * ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التّناد * يوم تولّون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد * ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ﴾ [غافر/٢٨ ـ ٣٤]

﴿ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد * يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار ﴾ [غافر/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار * تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار * لا جرم أن ما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردّنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار * فستذكرون ما أقول لكم وأفوّض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد * فوقاه الله سيئات ما مكروا ﴾ [غافر/٤١ ـ ٤٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصارى إلى الله قال الحواريّون نحن أنصار الله ، فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة ، فأيدنا الذين آمنوا على عدوّهم فأصبحوا ظاهرين ﴾ [الصف/١٤]

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت : ربِّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ، ونجّني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾ [التحريم/١١]

صبرهم على الابتلاء في الله :

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمّا يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مسّتهم البأساء والضرّاء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ﴾ [البقرة/٢١٤]

﴿ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين * إن يمسسكم قرح فقد مسَّ القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم

شهداء والله لا يحب الظالمين * وليمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين * أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمّا يعلم الله الذين آمنوا منكم ويعلم الصابرين ﴾	[آل عمران/١٣٩ ـ ١٤٢]
﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا ، قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم ، هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان ﴾	[آل عمران/١٦٦ ـ ١٦٧]
﴿ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم * أُفٍّ لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون * قالوا حرّقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين * قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾	[الأنبياء/٦٦ ـ ٦٩]
﴿ وأوحينا إلى أمّ موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليمّ ولا تخافي ولا تحزني إنا رادّوه إليك وجاعلوه من المرسلين ﴾	[القصص/٧]
﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ﴾	[القصص/١٠]
﴿ آلم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون * ولقد فتنّا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ﴾	[العنكبوت/١ ـ ٣]
﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ، ولئن جاء نصر من ربك ليقولُن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين * وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمنّ المنافقين ﴾	[العنكبوت/١٠ ـ ١١]
﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها وكان الله بما تعملون بصيراً * إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا * هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً ﴾	[الأحزاب/٩ ـ ١١]
﴿ ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا : هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليما * من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ، ومنهم من ينتظر ، وما بدّلوا تبديلاً ﴾	[الأحزاب/٢٢ ـ ٢٣]
﴿ فلما بلغ معه السعي قال يا بنيّ إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين * فلمّا أسلما وتلّه للجبين * وناديناه أن يا إبراهيم * قد صدّقت الرؤيا إنّا كذلك نجزي المحسنين * إن هذا لهو البلاء المبين * وفديناه بذبح عظيم * وتركنا عليه في الآخرين * سلام على إبراهيم * كذلك نجزي المحسنين * إنه من عبادنا المؤمنين ﴾	[الصافات/١٠٢ ـ ١١١]

الايمان : عقيدة والتزام

﴿ قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون * والذين هم عن اللّغـو معرضون * والذين هم للزكاة فاعلون * والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون * والذين هم لأماناتهم وعهـدهم راعون * والـذين هم على صلواتهم يحافظون * أولئك هم الوارثون * الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ﴾ [المؤمنون/١ ـ ١١]

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه ، إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله ﴾ [النور/٦٢]

﴿ إنمـا يؤمن بآيـاتنا الـذين إذا ذكّروا بهـا خرّوا وسبّحـوا بحمـد ربهم وهم لا يستكبرون * تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعـون ربّهم خوفـاً وطمعاً وممـا رزقناهم ينفقون ﴾ [السجدة/١٥ ـ ١٦]

﴿ لتؤمنوا بالله ورسـوله وتعـزروه وتوقـروه وتسبّحوه بكـرة وأصيلاً * إن الـذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم ﴾ [الفتح/٩ ـ ١٠]

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾ [الفتح/١٨]

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحجرات/١٥]

﴿ والذين تبوأوا الدّار والإيمان من قبلهم يحبّون من هاجـر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ [الحشر/٩]

﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاًّ للذين آمنوا ﴾ [الحشر/١٠]

﴿ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنّا بـرآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده ، إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ﴾ [الممتحنة/٤]

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت ربِّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجّني من فرعون وعمله ، ونجّني من القوم الظالمين ﴾ [التحريم/١١]

أيزيد الإيمان وينقص ؟

﴿ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً ﴾ [الأنفال/٢]

﴿ وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول : أيكم زادته هذه إيماناً ، فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً وهم يستبشرون * وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون ﴾ [التوبة/١٢٤ ـ ١٢٥]

فاقدوا الإيمان هم أولياء الشيطان :

﴿ إنما ذلكم الشيطان يخوّف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ﴾ [آل عمران/١٧٥]

﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم ، وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾ [الأنعام/١٢١]

﴿ إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ﴾ [الأعراف/٢٧]

أدقُّ بيان عن الإيمان :

﴿ قالت الأعراب آمنّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولمّا يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئاً إن الله غفور رحيم * إنّما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحجرات/١٤ ـ ١٥]

الأبـوة والأمومـة

فطرة وعاطفة دافقة منحها الخالق سبحـانه لخلقـه حتى لترفع الدابة حافرها عن وليدها كي لا تؤذيه .
ولأنها في الأمهات والآباء أعظم منها لدى الأبناء فقد وُصِّي الإنسان بوالديه ، ولم يوص الآباء بالأبناء .

ليس لله والد ولا ولد

[انظر : الله]

الأمر بالإحسان إليهما قرين الأمر بعبادة الله :

﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ﴾ [النساء/٣٦]
﴿ قل تعالوا أتْل ما حرّم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ﴾ [الأنعام/١٥١]
﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً ﴾ [الإسراء/٢٣]
﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حسناً ﴾ [العنكبوت/٨]
﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهناً على وهن وفصاله في عامين أن أشكر لي ولوالديك ﴾ [لقمان/١٤]
﴿ ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً، حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً ﴾ [الأحقاف/١٥]

من شمائل النبوة في برّ الأبوين

برُّ نوح بوالديه

﴿ ربّ اغفر لي ولوالديّ ﴾ [نوح/٢٨]

وبرُّ إبراهيم بأبيه

﴿ ربنا وتقبل دعاء * ربنا اغفر لي ولوالدي ﴾ [إبراهيم/٤٠ ـ ٤١]
﴿ يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً * يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سويًّا * يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصياً * يا أبت إني أخاف أن يمسّك عذابٌ من الرحمن فتكون للشيطان ولياً * قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا * قال سلام عليك سأستغفر لك ربي ﴾ [مريم/٤٢ ـ ٤٧]
﴿ واجعلني من ورثة جنة النعيم * واغفر لأبي إنه كان من الضالين ﴾ [الشعراء/٨٥ ـ ٨٦]

﴿ وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك ﴾ [الممتحنة/٣ - ٤]

وبرّ يوسف بأبويه

﴿ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه ، وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين * ورفع أبويه على العرش وخرّوا له سجداً وقال : يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربّي حقاً ، وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي ﴾ [يوسف/٩٩]

وبرّ سليمان بوالديه :

﴿ فتبسّم ضاحكاً من قولها وقال : ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ ﴾ [النمل/١٩]

وبرّ يحيى بوالديه :

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا * وحناناً من لدنا وزكاة وكان تقيا * وبراً بوالديه ولم يكن جباراً عصيًّا ﴾ [مريم/١٢ - ١٤]

وبرّ عيسى بوالدته :

﴿ فأشارت إليه قالوا : كيف نكلم من كان في المهد صبياً * قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً* وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا * وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقيًّا ﴾ [مريم/٢٩ - ٣٢]

برُّهما أوجب عند الشيخوخة وبعد موتهما :

﴿ إما يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولًا كريما * واخفض لهما جناح الذلّ من الرحمة وقل ربّ ارحمهما كما ربّياني صغيرا ﴾ [الإسراء/٢٣ - ٢٤]

خُسْران عاقّ أبويه دنيا وآخرة :

﴿ والذي قال لوالديه أفٍّ لكما أتعدانني أن أُخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إنّ وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين* أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴾ [الأحقاف/١٧ - ١٨]

وجوب طاعتهما حتى فيما يشق على النفس :

﴿ فبشرناه بغلام حليم * فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال : يا أبت افعل ما تؤمر ستجـدني إن شاء الله من الصابرين ﴾ [الصافات/١٠١ - ١٠٤]

وجوب مخالفتهما والنصح لهما إن ضلّا مع حسن الصحبة :

﴿ وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناماً آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين ﴾ [الأنعام/٧٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبّوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ﴾ [التوبة/٢٣]

﴿ واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقاً نبياً * إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً * يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سوياً * يا أبت لا تعبد الشيطان ، إن الشيطان كان للرحمن عصياً ﴾ [مريم/٤١ ـ ٤٤]

﴿ ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين * إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون * قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين * قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ﴾ [الأنبياء/٥١ ـ ٥٤]

﴿ واتل عليهم نبأ إبراهيم * إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون * قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين * قال هل يسمعونكم إذ تدعون * أو ينفعونكم أو يضرون * قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون * قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون * أنتم وآباؤكم الأقدمون * فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ﴾ [الشعراء/٦٩ ـ ٧٧]

﴿ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا ﴾ [لقمان/١٥]

﴿ وإن من شيعته لإبراهيم * إذ جاء ربه بقلب سليم * إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون * أئفكاً آلهة دون الله تريدون ﴾ [الصافات/٨٣ ـ ٨٦]

﴿ وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون * إلا الذي فطرني فإنه سيهدين ﴾ [الزخرف/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم ﴾ [المجادلة/٢٢]

النهي عن اتباع الفاسد من عقائد الآباء :

﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا : بل نتّبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [البقرة/١٧٠]

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [المائدة/١٠٤]

﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا ﴾ [الأعراف/٢٨]

﴿ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴾ [الأعراف/٧٠]

﴿ قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض ﴾ [يونس/٧٨]

﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا ﴾ [هود/٦٢]

﴿ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء ﴾ [هود/٨٧]

﴿ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ، ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ﴾ [هود/١٠٩]

﴿ قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ﴾ [إبراهيم/١٠]

﴿ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين * إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون* قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين * قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ﴾ [الأنبياء/٥١ ـ ٥٤]

﴿ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم * إنهم ألفَوْا آباءهم ضالين * فهم على آثارهم يهرعون ﴾ [الصافات/٦٨ ـ ٧٠]

﴿ بل قالوا إنّا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون * وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم، قالوا إنّا بما أرسلتم به كافرون ﴾ [الزخرف/٢٢ ـ ٢٤]

صورة من مشاعر الأبوة :

﴿ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين * قال يا بنيّ لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً إن الشيطان للإنسان عدوٌ مبين ﴾ [يوسف/٥٤]

﴿ قالوا يا أبانا مالك لا تأمنّا على يوسفَ وإنا له لناصحون * أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون * قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون * قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذاً لخاسرون * فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجبّ وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ﴾ [يوسف/١١ ـ ١٤]

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين * وجاءوا على قميصه بدم كذب قال : بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾ [يوسف/١٦ ـ ١٨]

وصورة من مشاعر الأمومة :

﴿ وأصبح فؤاد أمّ موسى فارغاً إن كادت لتُبدى به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين * وقالت لأخته قصّيه فبصرت به عن جُنب وهم لا يشعرون * وحرّمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون * فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [القصص/١٠ ـ ١٣]

الأمومة المعنوية

١ ـ أمهات المؤمنين :

﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴾ [الأحزاب/٦]

٢ ـ أم الكتاب :

﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب ﴾ [آل عمران/٧]

﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ﴾ [الرعد/٣٩]

﴿ إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون * وإنه في أم الكتاب لدينا لعليّ حكيم ﴾ [الزخرف/٣ ـ ٤]

٣ ـ أم القرى :

﴿ وهذا كتابٌ أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ، ولتنذر أم القرى ومن حولها ﴾ [الأنعام/٩٢]

﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا ﴾ [القصص/٥٩]

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾ [الشورى/٦]

وأبوة معنوية

أبو لهب :

﴿ تبّت يدا أبي لهب ﴾ [المسد/١]

أحكام العلاقة
بين
الأبناء والأبوين

أ ـ لا يجزي أحدهما عن الآخر :

﴿ ونـادى نـوح ربـه فقـال رب إن ابني من أهلي وان وعـدك الحق وأنت أحكم الحاكمين * قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح ﴾ [هود/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً إن وعد الله حق ﴾ [لقمان/٣٣]

﴿ يوم يفر المرء من أخيه * وأمه وأبيه ﴾ [عبس/٣٤ ـ ٣٥]

ب ـ تحريم نكاح ما نكح الآباء :

﴿ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف ، إنه كان فاحشة ومقتاً وساء سبيلا ﴾ [النساء/٢٢]

جـ ـ مسئولية الآباء عن الأبناء والأهل :

﴿ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتـقوا الله وليقولوا قولاً سديداً ﴾ [النساء/٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ﴾ [التحريم/٦]

د ـ تحريم نكاح الأصل وإن علا والفرع وإنْ نزل :

﴿ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنـات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخـواتكم من الرضاعة، وأمهات نسـائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾ [النساء/٢٣]

هـ ـ حل الطعام في بيوتهما :

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم ﴾ [النور/٦١]

و ـ زوجة ابن الرجل كابنته :

﴿ ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن ﴾ [النور/٣١]

ز ـ توريثهما وميراثهما :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قلّ منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴾ [النساء/٧]

﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين ، فإن كنَّ نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ، ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد ، فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث ، فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعاً ، فريضة من الله إن الله كان عليماً حكيماً ﴾ [النساء/١١]

الأم حقاً هي الوالدة وكذا الأب :

﴿ وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل * ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم ﴾ [الأحزاب/٤ ـ ٥]

﴿ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم ﴾ [المجادلة/٢]

آباء لهم ذكر في القرآن

١ ـ آدم عليه السلام (أبو البشر) انظر : آدم

٢ ـ إبراهيم عليه السلام (أبو الأنبياء) انظر : إبراهيم

٣ ـ آزر (على ما قيل إنه أبو إبراهيم) انظر : إبراهيم

٤ ـ داود (أبو سليمان) عليهما السلام انظر : داود وسليمان

٥ ـ زكريا (أبو يحيى) عليهما السلام انظر زكريا

٦ ـ شعيب (على ما قيل إنه أبو زوجة موسى) انظر شعيب .. وانظر موسى

٧ ـ يعقوب (أبو يوسف) عليهما السلام انظر يعقوب ، وانظر يوسف

وأمهات لهن ذكر في القرآن

١ ـ أم عيسى (مريم) عليهما السلام انظر : عيسى ، وانظر مريم

٢ ـ أم موسى : انظر موسى عليه السلام

الأثاث = متاع البيت

بعض ما يتخد من شعر الغنم والإبل :

﴿ ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين ﴾ [النحل/٨٠]

لا يغني شيئاً مع الكفر والمعصية :

﴿ وكم أهلكنا قبلهم من قرية هم أحسن أثاثاً ورئيا ﴾ [مريم/٧٤]

الايثار = تقديم الغير على النفس

إيثار الدنيا على الآخرة بعض الضعف المهلك للإنسان :

﴿ فأما من طغى * وآثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى ﴾ [النازعات/٣٧ ـ ٣٩]

﴿ بل تؤثرون الحياة الدنيا * والآخرة خير وأبقى ﴾ [الأعلى/١٦ ـ ١٧]

مدح المؤثرين :

﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شــح نفسه فـأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

الآثار =

البقايا من فرد او جماعة او امة

الأمر بالنظر فيها للاعتبار بما جرى على السابقين :

[انظر: الأرض : الأمر بالسير فيها]

وجوب التأمل في آثار الله في الكون :

﴿ فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾ [الروم/٥٠]

الأثل = شجر خشبي

بعض ما كان لأهل سبأ :

﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمطٍ وأثل وشيء من سدْرٍ قليل ﴾ [سبأ/١٦]

الاثم = الذنب ،

المعصية ، الخطيئة ، الوِزْر

أنواع من الإثم :

١ ـ الشرك بالله والافتراء عليه

﴿ ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيما ﴾ [النساء/٤٨]

﴿ انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثماً مبينا ﴾ [النساء/٥٠]

٢ ـ إيذاء المؤمنين بغير ما اكتسبوا :

﴿ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانـاً وإثما مبينا ﴾ [الأحزاب/٥٨]

٣ ـ رمي البرىء بذنب المسيء

﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبينا ﴾ [النساء/١١٢]

٤ ـ أخذ الرجل ما كان أهداه لزوجه

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتاناً وإثماً مبينا ﴾ [النساء/٢٠]

٥ ـ الإعراض عن كلام الله

﴿ ويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ [الجاثية/٧ ـ ٨]

٦ ـ وتبديل ما أمر الله به

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالـدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين * فمن بدّله بعد ما سمعه فإنما إثمـه على الذين يبدّلونه ﴾ [البقرة/١٨٠ ـ ١٨١]

٧ ـ التكذيب بيوم الدين

﴿ ويل يومئذ للمكذبين * الذين يكذبون بيوم الدين * وما يكذب به إلا كل معتد أثيم ﴾ [المطففين/١٠ ـ ١٢]

٨ ـ الزنا وقتل النفس بغير الحق

﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرّم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاماً ﴾ [الفرقان/٦٨]

٩ ـ كتمان الشهادة

﴿ ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه ﴾ [البقرة/٢٨٣]

﴿ ولا نكتم شهادة الله إنّا إذاً لمن الآثمين ﴾ [المائدة/١٠٦]

النهي عن الوقوع في الإثم

﴿ وتعاونوا على البر التقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾ [المائدة/٢]

﴿ وترى كثيراً منهم يسارعون في الأثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون * لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عند قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ﴾ [المائدة/٦٢ ـ ٦٣]

﴿ وذروا ظاهر الإثم وباطنه ، إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ﴾ [الأنعام/١٢٠]

﴿ قل إنما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم ﴾ [الأعراف/٣٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ﴾ [المجادلة/٩]

عقاب من يكسب الإثم :

﴿ وإذا قيل له اتّق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ﴾ [البقرة/٢٠٦]

﴿ والله لا يحب كل كفار أثيم ﴾ [البقرة/٢٧٦]

﴿ إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين ﴾ [آل عمران/١٧٨]

﴿إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ﴾ [المائدة/٢٩]

﴿ وذروا ظاهر الإثم وباطنه ، إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ﴾ [الأنعام/١٢٠]

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ، لا تحسبوه شراً لكم ، بل هو خير لكم ، لكل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم ﴾ [النور/١١]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم ﴾ [الدخان/٤٣ ـ ٤٤]

ممارسة الإثم تُبطل الشهادة :

﴿ فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً ولو كان ذا قربى، ولا نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين * فإن عثر على أنهما استحقا إثماً فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان، فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنّا إذاً لمن الظالمين ﴾ [المائدة/١٠٦ ـ ١٠٧]

من لا إثم عليه :

المضطر غير الباغي

﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فلا إثم عليه ، إن الله غفور رحيم ﴾ [البقرة/١٧٣]

﴿ فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/٣]

ومن خاف ظلم الموصي

﴿ فمن خاف من موصٍ جنفاً أو إثماً فأصلح بينهم فلا إثم عليه ، إن الله غفـور رحيم ﴾ [البقرة/١٨٢]

الأجر =

الثواب في الآخرة

الأجر الأكبر أجر الآخرة :

﴿ ولأجر الآخرة خير للذيـن آمنوا وكانوا يتقون ﴾ [يوسف/٥٧]

﴿ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [النحل/٤١]

١ ـ الذين أجرهم على الله

أ ـ الأنبياء والرسل عليهم السلام :

﴿ ويا قوم لا أسألكم عليه مالاً إن أجري إلا على الله ﴾ [هود/٢٩]

﴿ يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجري إلا على الله ﴾ [هود/٥١]

﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر ﴾ [الفرقان/٥٧]

﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على ربّ العالمين ﴾ [الشعراء/١٠٩]

﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٢٧]

﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٤٥]

﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٦٤]

﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٨٠]

﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر ﴾ [ص/٨٦]

﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ [الشورى/٢٣]

ب ـ المهاجرون في سبيل الله

﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ﴾ [النساء/١٠٠]

جـ ـ من أسلم وأحسن

﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ﴾ [البقرة/١١٢]

د ـ ومن عفا وأصلح

﴿ فمن عفا وأصلح فأجره على الله ﴾ [الشورى/٤٠]

هـ ـ والمنفقون في سبيل الله

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربّهم ﴾ [البقرة/٢٦٢]

﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربّهم ﴾ [البقرة/٢٧٧]

و ـ المؤمنون العاملون

﴿ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربّهم ﴾ [البقرة/٦٢]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربّهم ﴾ [البقرة/٢٢٧]

٢ ـ أصحاب الأجر العظيم

أ ـ المتقون

﴿ وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين * الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ، للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴾ [آل عمران/١٧١ ـ ١٧٢]

﴿ وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ﴾ [آل عمران/١٧٩]

﴿ إن الذين يغضّون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ [الحجرات/٣]

﴿ ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ﴾ [الطلاق/٥]

ب ـ المجاهدون في سبيل الله

﴿ ولو أنّا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ، ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشد تثبيتاً * وإذاً لآتيناهم من لدنا أجراً عظيما ﴾ [النساء/٦٦ ـ ٦٧]

﴿ ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيما ﴾ [النساء/٧٤]

﴿ وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً ﴾ [النساء/٩٥]

جـ ـ والمصلحون بين الناس

﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيما ﴾ [النساء/١١٤]

د ـ والمحسنون والمحسنات

﴿ وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيما ﴾ [النساء/٤٠]

﴿ فإن الله أعدّ للمحسنات منكن أجراً عظيما ﴾ [الأحزاب/٢٩]

هـ ـ والمؤمنون:

﴿ وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً عظيماً ﴾ [النساء/١٤٦]

﴿ والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً ﴾ [النساء/١٦٢]

﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيما ﴾ [الفتح/٢٩]

و ـ والموفون بما عاهدوا الله عليه :

﴿ ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [الفتح/١٠]

ز ـ ومن لم يفتنه ماله وولده :

﴿ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ﴾ [الأنفال/٢٨]

﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ﴾ [التغابن/١٥]

٣ ـ الذين لهم أجر غير ممنون

أ ـ الرسول ﷺ :

﴿ ن والقلم وما يسطرون * ما أنت بنعمة ربك بمجنون * وإن لك لأجراً غير ممنون ﴾ [القلم/١ ـ ٣]

ب ـ ومن آمن وعمل صالحاً :

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ [فصلت/٨]

﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾ [الانشقاق/٢٥]

﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون ﴾ [التين/٦]

٤ ـ الأجر الكريم

أ ـ أجر من خشي الرحمن بالغيب :

﴿ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴾ [يس/١١]

ب ـ وتحية لأهل الإيمان :

﴿ وكان بالمؤمنين رحيما * تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعدّ لهم أجراً كريماً ﴾ [الاحزاب/٤٣ ـ ٤٤]

جـ ـ من أقرض الله قرضاً حسناً :

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾ [الحديد/١١]

٥ ـ الأجر الكبير

أ ـ أجر الصابرين :

﴿ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة و أجر كبير ﴾ [هود/١١]

بـ ومن آمن وأنفق وعمل صالحاً :

﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً ﴾ [الإسراء/٩]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [فاطر/٧]

﴿ فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ﴾ [الحديد/٧]

٦ ـ الأجر الحسن الدائم

أجر من آمن وعمل صالحاً :

﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً * ماكثين فيه أبداً ﴾ [الكهف/٢ ـ ٣]

الأجل = العمر

[وانظر: الحياة والموت]

تعلقه بمشيئة الله وحده

﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً ﴾ [آل عمران/١٤٥]

﴿ ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ [الأعراف/٢٤]

﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمّى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ [النحل/٦١]

﴿ ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى ﴾ [الروم/٨]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كلٌّ يجري إلى أجل مسمىً ﴾ [لقمان/٢٩]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كلٌّ يجري لأجل مسمّى ﴾ [فاطر/١٣]

﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة، ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمّى ﴾ [فاطر/٤٥]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كلٌّ يجري لأجل مسمّى ﴾ [الزمر/٥]

﴿ ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمّى ﴾ [الأحقاف/٣]

﴿ ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها ﴾ [المنافقون/١١]

﴿ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجلٍ مسمى ، إن أجل الله إذا جاء لايؤخّر لو كنتم تعلمون ﴾ [نوح/٤]

ولكل أمة أجل :

﴿ ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ [الأعراف/٣٤]

﴿ لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ [يونس/٤٩]

﴿ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ﴾ [الحجر/٥]

الآخرة = اليوم الآخر

[وانظر: الدنيا .. والبعث والقيامة ، والجنة ، والنار]

التصديق بها شرط صحة الإيمان :

﴿ وبالآخرة هم يوقنون ﴾ [البقرة/٤]
﴿ ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر ﴾ [البقرة/١٧٧]
﴿ يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [آل عمران/١١٤]
﴿ إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [النساء/٥٩]
﴿ والمؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [النساء/١٦٢]
﴿ من آمن بالله واليوم الآخر ﴾ [المائدة/٦٩]
﴿ والذين يؤمنـون بالآخرة يؤمنون به ﴾ [الأنعام/٩٢]
﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا ﴾ [التوبة/٤٤]
﴿ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن ﴾ [الإسراء/١٩]
﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ﴾ [المجادلة/٢٢]

وعدم التصديق بها كفر :

﴿ وأعتدنا للكافرين عذاباً مهينا * والذين ينفقون أموالهم رئـاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر .. ﴾ [النساء/٣٧ ـ ٣٨]
﴿ ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالاً بيعداً ﴾ [النساء/١٣٦]
﴿ وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذاباً أليما ﴾ [الإسـراء/١٠]
﴿ وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ﴾ [المؤمنون/٧٤]
﴿ وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون ﴾ [الروم/١٦]
﴿ بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ﴾ [سبا/٨]
﴿ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ [فصلت/٧]

قتـال منكـري الآخـرة (الملحدين) :

﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ﴾ [التوبة/٢٩]

النّهي عن اتباعهم :

﴿ ولا تتّبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة .. ﴾ [الأنعام/١٥٠]
﴿ إني تركت ملّـة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ [يوسف/٣٧]

إنكار الآخرة وأثره في سلوك أصحابه :

﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا ﴾ [التوبة/٤٤]
﴿ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر ﴾ [التوبة/٤٥]
﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ❋ وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوْا على أدبارهم نفوراً ﴾ [الإسراء/٤٥ ـ ٤٦]
﴿ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ [فصلت/٧]
﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى ﴾ [النجم/٢٧]

توزّع الإنسان بين الآخرة والدنيا :

﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة .. ﴾ [البقرة/٢٠١]
﴿ ومن يرد ثواب الدنيا نؤتـه منها ومن يردْ ثواب الآخرة نؤته منها .. ﴾ [آل عمران/١٤٥]
﴿ منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ﴾ [آل عمران/١٥٢]

والآخرة خير وأبقى :

﴿ قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى .. ﴾ [النساء/٧٧]
﴿ وللدّار الآخرة خير للذين يتقون .. ﴾ [الأنعام/٣٢]
﴿ تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة .. ﴾ [الأنفال/٦٧]
﴿ أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾ [التوبة/٣٨]
﴿ ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكان يتقون ﴾ [يوسف/٥٧]
﴿ ولدار الآخرة خير .. ﴾ [يوسف/١٠٩]
﴿ وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ﴾ [الرعد/٢٦]
﴿ وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا ﴾ [الإسراء/٢١]
﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة .. ﴾ [القصص/٧٧]
﴿ وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ﴾ [العنكبوت/٦٤]
﴿ وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعدّ للمحسنات منكن أجراً عظيما ﴾ [الأحزاب/٢٩]
﴿ وإن الآخرة هي دار القرار ﴾ [غافر/٣٩]
﴿ والآخرة خير وأبقى ﴾ [الأعلى/١٧]
﴿ وللآخرة خير لك من الأولى ﴾ [الضحى/٤]

والآخرة هي دار الجزاء :

﴿ .. لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [البقرة/١١٤]

﴿ولقد اصطفيناهُ في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ [البقرة/١٣٠]

﴿ فـأولئك حبطت أعمـالهم في الدنيـا والآخرة ، وأولئـك أصحاب النـار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٢١٧]

﴿ أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/٧٧]

﴿ فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [آل عمران/٨٥]

﴿ ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ﴾ [آل عمران/١٤٥]

﴿ يريد الله ألا يجعل لهم حظًّا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ﴾ [آل عمران/٧٦]

﴿ ولأدخلنّهم جناتٍ تجري من تحتها الأنهار ثـواباً من عنـد الله والله عنده حسن الثواب ﴾ [آل عمران/١٩٥]

﴿ ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/٣٣]

﴿ ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تُقبِّل منهم ولهم عذاب أليم ﴾ [المائدة/٣٦]

﴿ أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/٤١]

﴿ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [يونس/٦٤]

﴿ أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ [الرعد/١٨]

﴿ ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ﴾ [النحل/٣٠]

﴿ ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [النحل/٤١]

﴿ ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ [النحل/٩٧]

﴿ وأولئك هم الغافلون * لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ﴾ [النحل/١٠٨ ـ ١٠٩]

﴿ وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ [النحل/١٢٢]

﴿ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ﴾ [الإسراء/٧٢]

﴿ متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ﴾ [الكهف/٣١]

﴿ .. لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة .. ﴾ [النور/١٩]

﴿ لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم ﴾ [النور/٢٣]

﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ﴾ [الفرقان/٧٥]

﴿ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهينا ﴾ [الأحزاب/٥٧]

﴿ ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [الزمر/٢٦]

﴿ ولهم في الآخرة عذاب النار ﴾ [الحشر/٣]

﴿ إن إلينا إيابهم * ثم إن علينا حسابهم ﴾ [الغاشية/٢٥ ـ ٢٦]

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه* فسوف يحاسب حساباً يسيرا* وينقلب إلى أهله مسرورأ* وأما من أوتى كتابه وراء ظهره* فسوف يدعو ثبورا* ويصلى سعيرا ﴾ [الانشقاق/٧ - ١٢]

الأخوة = الاخ والاخت

علاقة وثقى بين اثنين يجمعهما اصل واحد وتلك اخوة النسب ولها احكامها . وقد تكون الأخوة في الإنتصار للحق وحمايته وتلك اخوة الإيمان.

المؤاخاة في الدين :

﴿ ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم .. ﴾ [البقرة/٢٢٠]

﴿ واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا ﴾ [آل عمران/١٠٣]

﴿ .. وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين .. ﴾ [التوبة/١١]

﴿ فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين .. ﴾ [الأحزاب/٥]

﴿ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم .. ﴾ [الحجرات/١٠]

أساس الأخوة الودّ والمؤازرة :

﴿ وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أمّ إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء .. ﴾ [الأعراف/١٥٠]

﴿ قال ربّ اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك ﴾ [الأعراف/١٥١]

﴿ ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال : إنّي أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ﴾ [يوسف/٦٩]

﴿ ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيّا ﴾ [مريم/٥٣]

﴿واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * اشدد به أزري * وأشركه في أمري ﴾ [طه/٢٩ ـ ٣٢]

﴿ وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾ [الفرقان/٣٥]

﴿ وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فأرسله معي ردءاً يصدقني إني أخاف أن يكذبون * قال سنشد عضدك بأخيك .. ﴾ [القصص/٣٤ ـ ٣٥]

لا موالاة للأخ إن استحبّ الكفر على الإيمان :

﴿ لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبُّوا الكفر على الإيمان .. ﴾ [التوبة/٢٣]

نزغ الشيطان بين الأخ وأخيه :

﴿ انظر قصة ابني آدم في « البنوة والأبناء »﴾ [المائدة/٢٧ ـ ٣١]

﴿ و«إخوة يوسف في «يوسف عليه السلام» ﴾ [يوسف/٤ ـ ٥ ـ ٨ ـ ٩ ـ ١١ ـ ١٨]

إرسال أخ القوم إليهم :

﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً ﴾ [الأعراف/٦٥]
﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً ﴾ [الأعراف/٧٣]
﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً ﴾ [الأعراف/٨٥]
﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً ﴾ [هود/٥٠]
﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً ﴾ [هود/٦١]
﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً ﴾ [هود/٨٤]
﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ﴾ [الشعراء/١٠٦]
﴿ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ﴾ [الشعراء/١٢٤]
﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً ﴾ [النمل/٤٥]
﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً ﴾ [العنكبوت/٣٦]

من أحكام العلاقة بين الإخوة والأخوات

الميراث :

﴿ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس ، فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث .. ﴾ [النساء/١٢]
﴿ .. إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك ، وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ، فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك ، وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الأنثيين ﴾ [النساء/١٧٦]

تحريم الزواج بالأخت وابنتها والجمع بين الأختين :

﴿ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنـات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة ﴾ [النساء/٢٣]
﴿ .. وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف ﴾ [النساء/٢٣]

أخوة مفسدة :

﴿ وإخوانهم يمدونهم في الغي .. ﴾ [الأعراف/٢٠٢]
﴿ ان المبذرين كانوا إخوان الشياطين ﴾ [الإسراء/٢٧]
﴿ .. وإخوان لوط .. ﴾ [ق/١٣]

الأذى

الضرر = المكر السيىء = الكيد

أذى البدن عذر شرعي :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيـام كما كتب على الـذين من قبلكم لعلكم تتقون * أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدّة من أيام أخر ، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ [البقرة/١٨٣ ـ ١٨٤]

﴿ فمن شهد منكم الشهر فلْيصمه ، ومن كان مريضاً أو على سفر فعدّة من أيام أخر ، يريد الله بكم اليُسْر ولا يريد بكم العسر ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ وأتموا الحجّ والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدْي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدْي محلّه فمن كان منكم مريضاً أو به أذىً من رأسه ففدية من صيام أو صدقةٍ أو نُسك ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذىً من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم ﴾ [النساء/١٠٢]

اعتزال النساء لأنه أذى :

﴿ ويسألونك عن المحيض قل هو أذىً ، فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتّى يطهرن فإذا تطهّرن فأتوهن من حيث أمركم الله ﴾ [البقرة/٢٢٢]

الأذى في الصدقة يبطل ثوابها :

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منًّا ولا أُذى لهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٢٦٢]

﴿ قول معـروف ومغفرة خيرٌ من صدقة يتبعها أذى ، والله غنيٌّ حليم * يا أيهـا الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى ﴾ [البقرة/٢٦٣ ـ ٢٦٤]

معاناة رسل الله من أذى الكافرين :

﴿ ولقد كُذّبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذّبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ، ولقد جاءك من نبأ المرسلين ﴾ [الأنعام/٣٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً ﴾ [الأحزاب/٦٩]

﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم ، فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [الصف/٥]

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدّقاً لما بين يديّ من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد ، فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾ [الصف/٦]

الصبر على الأذى في الله من دلائل الإيمان :

﴿ لتبلونّ في أموالكم وأنفسكم ولتسمعنّ من الذين أوتوا الكتـاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً ، وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴾ [آل عمران/١٨٦]

﴿ قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يَمُنّ على من يشاء من عباده ، وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون * وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرنّ على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ﴾ [إبراهيم/١١ ـ ١٢]

﴿ قتـل أصحاب الأخدود * النار ذات الوقود * إذ هم عليها قعود * وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود * وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد ﴾ [البروج/٤ ـ ٨]

نصر الله لمن يؤذون في سبيله :

﴿ وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها ، وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط ﴾ [آل عمران/١٢٠]

﴿ فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرنّ عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ [آل عمران/١٩٥]

﴿ ولقد كُذّبت رسل من قبلك فصبروا على ما كُذّبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدّل لكلمات الله ﴾ [الأنعام/٣٤]

﴿ قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعدما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوّكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ﴾ [الأعراف/١٢٩]

﴿ ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين ﴾ [الأنفال/١٨]

﴿ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴾ [الأنفال/٣٠]

﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنّكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكنّ الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقـامي وخاف وعيد ﴾ [إبراهيم/١٣ ـ ١٤]

﴿ واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيْق مما يمكرون * إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾ [النحل/١٢٧ ـ ١٢٨]

﴿ قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى * وألق ما في يمينك تلْقفْ ما صنعوا ، إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى * فألقى السحرة سجداً قالوا آمنا بربّ هارون وموسى ﴾ [طه/٦٨ - ٧٠]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل * ألم يجعل كيدهم في تضليل * وأرسل عليهم طيراً أبابيل * ترميهم بحجارة من سجيل * فجعلهم كعصف مأكول ﴾ [الفيل/١ - ٥]

النهي عن إيذاء الرسول :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبيّ إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دُعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ، إن ذلكم كان يؤذي النبيّ فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق ، وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ، ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهنّ وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله عظيماً ﴾ [الأحزاب/٥٣]

عقاب من يفعل ذلك :

﴿ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن ، قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ﴾ [التوبة/٦١]

﴿ إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم عذاباً مهينا ﴾ [الأحزاب/٥٧]

عقوبة إيذاء المؤمنين والمؤمنات :

﴿ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾ [الأحزاب/٥٨]

الأذان = الإعلام والبلاغ

أذان من الله بتحديد العلاقة مع المشركين :

﴿ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ﴾ [التوبة/١]

﴿ وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله .. ﴾ [التوبة/٣]

﴿قل إنما يوحى إليّ أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون * فإن تولّوا فقل آذنتكم على سواء .. ﴾ [الأنبياء/١٠٨ ـ ١٠٩]

وأذان من الله بحرب المرابين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين * فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله .. ﴾ [البقرة/٢٧٨ ـ ٢٧٩]

وأذان من الله بحرب الظالمين :

﴿ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء ، وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون * فلما عتوا عما نُهوا قلنا لهم كونوا قردة خاسئين * وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب .. ﴾ [الأعراف/١٦٥ ـ ١٦٧]

وأذان من الله برفعة شأن بيوته :

﴿ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه .. ﴾ [النور/٣٦]

﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق * ليشهدوا منافع لهم ﴾ [الحج/٢٦ ـ ٢٧]

وأذان بسرقة صواع الملك :

﴿ فلما جهّزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذّن مؤذن : أيتها العير إنكم لسارقون * قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون * قالوا نفقد صواع الملك ﴾ [يوسف/٧٠ ـ ٧٢]

الإذن

السماح بعمل الشيء

أ ـ الموت :

﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله .. ﴾ [آل عمران/١٤٥]

ب ـ خروج النبات من الأرض والثمر من الشجر :

﴿ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه .. ﴾ [الأعراف/٥٨]

﴿ تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها .. ﴾ [إبراهيم/٢٥]

جـ ـ معجزات الأنبياء:

﴿ أخلق لكم من الطين كهيئة الطيـر فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله وأُبرىء الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله .. ﴾ [آل عمران/٤٩]

﴿ .. وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني وتبرىء الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني .. ﴾ [المائدة/١١٠]

﴿ .. وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله .. ﴾ [إبراهيم/١١]

﴿ ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه .. ﴾ [سبأ/١٢]

﴿ وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله .. ﴾ [غافر/٧٨]

والنصر والهزيمة :

﴿ .. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله .. ﴾ [البقرة/٢٤٩]

﴿ فهزموهم بإذن الله ﴾ [البقرة/٢٥٠]

﴿ ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسّونهم بإذنه .. ﴾ [آل عمران/١٥٢]

﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله .. ﴾ [آل عمران/١٥٢]

لا تضطرب النواميس إلا بإذنه :

﴿ .. ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه .. ﴾ [البقرة/١٠٢]
﴿ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضـارّهم شيئاً إلا بـإذن الله .. ﴾ [المجادلة/١٠]

ولا شفاعة بين يديه إلا بإذنه :

﴿ .. من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه .. ﴾ [البقرة/٢٥٥]
﴿ .. ما من شفيع إلا من بعد إذنه .. ﴾ [يونس/٣]
﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن .. ﴾ [طه/١٠٩]
﴿ .. ولا يشفعون إلا لمن ارتضى .. ﴾ [الأنبياء/٢٨]
﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له .. ﴾ [سبأ/٣٤]

الاستئذان

طلب الإذن

وجوب الاستئذان لدخول بيوت الآخرين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلمـوا على أهلها .. ﴾ [النور/٢٧]

﴿ فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم ﴾ [النور/٢٨]

﴿ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم .. ﴾ [النور/٢٩]

﴿يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم، والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر ، وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ، ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ، ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن ، طوّافون عليكم بعضكم على بعض .. ﴾ [النور/٥٨]

﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم .. ﴾ [النور/٥٩]

من استأذن ولم يؤذن له فليرجع راضياً :

﴿ .. وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم .. ﴾ [النور/٢٨]

حكم البيوت غير المسكونة :

﴿ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم .. ﴾ [النور/٢٩]

وجوب الاستئذان على بيوت النبي ﷺ :

[انظر : النبي في بيته]

استئذان الأهل في بعض حالات الزّواج :

﴿ ومن لم يستطع منكم طوْلاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فـانكحوهن بـإذن أهلهن ﴾ [النساء/٢٥]

الأذن

عضو في الجسم

التماثـل بينها في القصاص :

﴿ وكتبنـا عليهم فيها أن النفس بـالنفس والعين بـالعين والأنف بـالأنف والأُذن بالأُذن ﴾ [المائدة/٤٥

صمم الأذن مثل للإعراض عن الحق :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم ﴾ [البقرة/٥ ـ ٦

﴿ صُم بكم عمي فهم لا يرجعون ﴾ [البقرة/١٨

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنّةً أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً ﴾ [الانعام/٢٥

﴿ ولهم آذان لا يسمعون بها ﴾ [الاعراف/١٧٩

﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنّةً أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً ﴾ [الإسراء/٤٦

﴿ إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً ﴾ [الكهف/٥٧

﴿ قل هو للذين آمنوا هدىً وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وَقْر ﴾ [فصلت/٤٤

﴿ وإني كلّما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم ﴾ [نوح/٧

الأرض =

الأرض والسمـوات

عالم الفناء والابتلاء خلقت للإنسان مهاداً ومعـاشاً وتكون له مستقراً ونهاية.

الأرض أرض الله :

﴿ قالوا كنا مستضعفين في الأرض ، قالـوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهـاجروا فيها ﴾ [النساء/٩٧]
﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ﴾ [الأعراف/١٢٨]
﴿ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها ﴾ [مريم/٤٠]
﴿ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون* سيقولون لله ﴾ [المؤمنون/٨٤ ـ ٨٥]
﴿ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياى فاعبدون ﴾ [العنكبوت/٥٦]
﴿ وأرض الله واسعة ﴾ [الزمر/١٠]

لله ملك السموات والأرض وما فيهن ومن فيهن :

﴿ لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [البقرة/٢٨٤]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [آل عمران/١٠٩]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [آل عمران/١٢٩]
﴿ ولله ميراث السموات والأرض ﴾ [آل عمران/١٨٠]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾ [آل عمران/١٨٩]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النساء/١٢٦]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النساء/١٣١]
﴿ وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النساء/١٣١]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النساء/١٣٢]
﴿ وإن تكفروا فإن لله ما في السموات والأرض ﴾ [النساء/١٧٠]
﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النساء/١٧١]
﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾ [المائدة/١٧]
﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾ [المائدة/١٨]
﴿ ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض ﴾ [المائدة/٤٠]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ فوربِّ السماء والأرض إنه لحق ﴾	[الذاريات/٢٣]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[النجم/٣١]
﴿ له ملك السموات والأرض ﴾	[الحديد/٢]
﴿ له ملك السموات والأرض ﴾	[الحديد/٥]
﴿ ولله ميراث السموات والأرض ﴾	[الحديد/١٠]
﴿ رب السموات والأرض وما بينهما ﴾	[النبا/٣٧]
﴿ الذي له ملك السموات والأرض ﴾	[البروج/٩]

الله خالقهما بالحق :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ الحمد لله الذي خلق السموات والأرض ﴾	[الأنعام/١]
﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ﴾	[الأنعام/٧٣]
﴿ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض ﴾	[التوبة/٣٦]
﴿ ألم ترَ أن الله خلق السموات والأرض بالحق ﴾	[إبراهيم/١٩]
﴿ الله الذي خلق السموات والأرض ﴾	[إبراهيم/٣٢]
﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق ﴾	[الحجر/٨٥]
﴿ خلق السموات والأرض بالحق ﴾	[النحل/٣]
﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادرٌ على أن يخلق مثلهم ﴾	[الإسراء/٩٩]
﴿ تنزيلاً ممن خلق الأرض والسموات العلا ﴾	[طه/٤]
﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين ﴾	[الأنبياء/١٦]
﴿ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ﴾	[المؤمنون/١٧]
﴿ الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴾	[الفرقان/٥٩]
﴿ أم من خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء ماءً ﴾	[النمل/٦٠]
﴿ خلق الله السموات والأرض بالحق ﴾	[العنكبوت/٤٤]
﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله ﴾	[العنكبوت/٦١]
﴿ ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمّى ﴾	[الروم/٨]
﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولُن الله ﴾	[لقمان/٢٥]
﴿ أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم ﴾	[يس/٨١]
﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلاً ﴾	[ص/٢٧]
﴿ خلق السموات والأرض بالحق ﴾	[الزمر/٥]
﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله ﴾	[الزمر/٣٨]
﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم ﴾	[الزخرف/٩]
﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين ﴾	[الدخان/٣٨]
﴿ وخلق الله السموات والأرض بالحق ﴾	[الجاثية/٢٢]

خلقهما بعض آيات الله ودلائل قدرته :

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴾ [البقرة/١٦٤]

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ﴾ [آل عمران/١٩٠]

﴿ الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكّرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك ﴾ [آل عمران/١٩١]

﴿ ومن آياته خلْق السموات والأرض ﴾ [الروم/٢٢]

﴿ لخَلْق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ﴾ [غافر/٥٧]

﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض ﴾ [الشورى/٢٩]

﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعْي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ [الأحقاف/٣٣]

﴿ الله الذي خلق سبع سمواتٍ ومن الأرض مثلهن ﴾ [الطلاق/١٢]

﴿ الذي خلق سبع سموات طباقاً ﴾ [الملك/٣]

﴿ ألم تروا كيف خلق الله سبع سمواتٍ طباقاً ﴾ [نوح/١٥]

﴿ أأنتم أشد خلقاً أم السماء بناها * رفع سَمْكها فسوّاها * وأغطش ليلها وأخرج ضحاها * والأرض بعد ذلك دحاها * أخرج منها ماءها ومرعاها * والجبال أرساها * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾ [النازعات/٢٧ ـ ٣٣]

خلقهما في ستة أيام :

﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ﴾ [الأعراف/٥٤]

﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴾ [يونس/٣]

﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ﴾ [هود/٧]

﴿ الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴾ [الفرقان/٥٩]

﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴾ [السجدة/٤]

﴿ ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ﴾ [ق/٣٨]

﴿ هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش ﴾ [الحديد/٤]

الخلق في يومين وتقدير أحوالها في أربعة :

﴿ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين * وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدّر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين * ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتنا

طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين * فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها ﴾ [فصلت/٩ - ١٢]

اتحاد الأرض والسماء عند بدء الخلق :

﴿ أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما ﴾ [الأنبياء/٣٠]

لا شـيء مما فيهما يخفى على الخالق :

﴿ إن الله لا يخفى عليه شـيء في الأرض ولا في السماء ﴾ [آل عمران/٥]

﴿ ويعلم ما في السموات وما في الأرض ﴾ [آل عمران/٢٩]

﴿ ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ﴾ [المائدة/٩٧]

﴿ ويعلم ما في البرّ والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ﴾ [الانعام/٥٩]

﴿ قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه ﴾ [يونس/١٨]

﴿وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [يونس/٦١]

﴿ ولله غيب السموات والأرض وإليه يُرجع الأمر كلّه ﴾ [هود/١٢٣]

﴿ وما يخفى على الله من شـيء في الأرض ولا في السماء ﴾ [إبراهيم/٣٨]

﴿ ولله غيب السموات والأرض ﴾ [النحل/٧٧]

﴿ وربك أعلم بمن في السموات والأرض ﴾ [الإسـراء/٥٥]

﴿ قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض أبْصر به وأسمع ﴾ [الكهف/٢٦]

﴿ قال ربّي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم ﴾ [الأنبياء/٤]

﴿ ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير ﴾ [الحج/٧٠]

﴿ قل أنزله الذي يعلم السّر في السموات والأرض ﴾ [الفرقان/٦]

﴿ قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيبَ إلا الله ﴾ [النمل/٦٥]

﴿ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ﴾ [النمـل/٧٥]

﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والأرض ﴾ [العنكبوت/٥٢]

﴿ يا بني إنها إن تك مثقال حبّة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ﴾ [لقمان/١٦]

﴿ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ﴾ [سبأ/٢]

﴿ عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [سبأ/٣]

﴿ إن الله عالم غيب السموات والأرض ﴾ [فاطر/٣٨]

﴿ قل أتعلّمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الحجرات/١٦]

﴿ إن الله يعلم غيب السموات والأرض ﴾ [الحجرات/١٨]

﴿ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم ﴾ [الحديد/٤]

﴿ ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ﴾ [المجادلة/٧]

﴿ يعلم ما في السموات والأرض ﴾ [التغابن/٤]

إحكام خلقهما وتدبير أمرهما دليل وحدانيته :

﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ﴾ [البقرة/٢٥١]

﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبّر الأمر ﴾ [يونس/٣]

﴿ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون * لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا ﴾ [الأنبياء/٢١ ـ ٢٢]

﴿ يدبّر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون * ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم * الذي أحسن كل شيء خلقه ﴾ [السجدة/٥ ـ ٧]

﴿ وهو الذي في السماء إلّه وفي الأرض إلّه وهو الحكيم العليم ﴾ [الزخرف/٨٤]

تسخيرهما وما فيهما لصالح الإنسان :

﴿ الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناءً وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [البقرة/٢٢]

﴿ فالق الإصباح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ذلك تقدير العزيز العليم * وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البرّ والبحر ﴾ [الأنعام/٩٦ ـ ٩٧]

﴿ ولقد مكّنّاكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلاً ما تشكرون ﴾ [الأعراف/١٠]

﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عادٍ وبوّأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون الجبال بيوتاً ﴾ [الأعراف/٧٤]

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدّره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ [يونس/٥]

﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ [يونس/٦٧]

﴿ وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي وأنهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار ﴾ [الرعد/٣]

﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوانٍ يسقى بماء واحد ، ونفضل بعضها على بعض في الأكل ﴾ [الرعد/٤]

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون * وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين * وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزّله إلا بقدر معلوم * وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماءً فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ﴾ [الحجر/١٩ ـ ٢٢]

﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكناً وجعل من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم

ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين * والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكناناً ، وجعل لكم سرابيل تقيكم الحرّ وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم ﴾ [النحل/٨٠ ـ ٨١]

﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصـرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ [الإسراء/١٢]

﴿ الذي جعل لكم الأرض مهداً وسلك لكم فيها سبلاً وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نباتٍ شتى * كلوا وارعوْا أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النُّهى ﴾ [طه/٥٣ ـ ٥٤]

﴿ وجعلنـا في الأرض رواسي أن تميد بهم، وجعلنـا فيها فجـاجـاً سبـلاً لعلهم يهتدون * وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً وهم عن آياتها معرضـون ﴾ [الأنبياء/٣١ ـ ٣٢]

﴿ ألم تر أن الله سخّر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ﴾ [الحج/٦٥]

﴿ وأنزلنا من السماء ماء طهوراً * لنحيي به بلدة ميتاً ونسقيه مما خلقنا أنعامـاً وأناسى كثيراً ﴾ [الفرقان/٤٨ ـ ٤٩]

﴿ وأنزل لكم من السماء ماءً فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتـوا شجرها أإله مع الله ﴾ [النمل/٦٠]

﴿ أمّ من جعل الأرض قراراً وجعل خلالهـا نهاراً وجعـل لها رواسي وجعـل بين البحرين حاجزاً أإله مع الله ﴾ [النمل/٦١]

﴿ الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناء وصوّركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ﴾ [غافر/٦٤]

﴿ الذي جعل لكم الأرض مهداً وجعل لكم فيها سبلاً لعلكم تهتدون * والذي نزّل من السماء ماءً بقدر فأنشرنا به بلدة ميتاً ﴾ [الزخرف/١٠ ـ ١١]

﴿ والذي خلق الأزواج كلّها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون * لتستووا على ظهوره ، ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا : سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنا له مقرنين ﴾ [الزخرف/١٢ ـ ١٣]

﴿ والأرض فرشناها فنعم الماهدون ﴾ [الذاريات/٤٨]

﴿ والأرض وضعها للأنام * فيها فاكهة والنخل ذاتُ الأكمام * والحبّ ذو العصف والريحان ﴾ [الرحمن/١٠ ـ ١٢]

﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ﴾ [الملك/١٥]

﴿ والله جعل لكم الأرض بساطاً * لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً ﴾ [نوح/١٩ ـ ٢٠]

﴿ ألم نجعـل الأرض كفاتـاً * أحياءً وأمـواتاً * وجعلنـا فيها رواسي شـامخات وأسقيناكم ماءً فراتاً ﴾ [المرسلات/٢٥ ـ ٢٧]

﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً * وخلقناكم أزواجاً * وجعلنا نومكم سباتاً * وجعلنا الليل لباساً * وجعلنـا النهار معـاشاً * وبنينـا فوقكم سبعـاً شداداً * وجعلنا سراجاً وهّاجاً * وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً * وجناتٍ ألفافاً ﴾ [النبأ/٦ ـ ١٦]

إمساك الأرض أن تميد أو تقع السماء عليها :

﴿ وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي ﴾ [الرعد/٣]
﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي ﴾ [الحجر/١٩]
﴿ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم ﴾ [النحل/١٥]
﴿ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجاً سبلاً لعلهم يهتدون ﴾ [الأنبياء/٣١]
﴿ ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾ [الحج/٦٥]
﴿ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم ﴾ [لقمان/١٠]
﴿ إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحدٍ من بعده إنه كان حليماً غفوراً ﴾ [فاطر/٤١]

الإعجاز في رفع السماء بلا عمد مرئية :

﴿ الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش ﴾ [الرعد/٢]
﴿ خلق السموات بغير عمدٍ ترونها ﴾ [لقمان/١٠]

حفظها من تسمّع الشياطين :

﴿ وسع كرسيّه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما ﴾ [البقرة/٢٥٥]
﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيّناها للناظرين * وحفظناها من كل شيطان رجيم ﴾ [الحجر/١٦ ـ ١٧]
﴿ وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً ﴾ [الأنبياء/٣٢]
﴿ إنا زيّنا السماء الدنيا بزينة الكواكب * وحفظاً من كل شيطان مارد * لا يسّمّعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب * دحوراً ولهم عذاب واصب * إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ﴾ [الصافات/٦ ـ ١٠]
﴿ وزيّنا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ [فصّلت/١٢]

عمارة الأرض مهمة الإنسان فيها :

﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها ﴾ [هود/٦١]

النهي عن الإفساد في الأرض :

﴿ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنّهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴾ [البقرة/١١ ـ ١٢]
﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوْا في الأرض مفسدين ﴾ [البقرة/٦٠]
﴿ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/٥٦]
﴿ ولا تعثوْا في الأرض مفسدين ﴾ [الأعراف/٧٤]
﴿ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/٨٥]
﴿ اخلفني في قومي وأصلح ولا تتّبع سبيل المفسدين ﴾ [الأعراف/١٤٢]

﴿ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ﴾ [الأنفال/٧٣]
﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوْا في الأرض مفسدين ﴾ [هود/٨٥]
﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض ﴾ [هود/١١٦]
﴿ ولا تطيعوا أمر المسرفين * الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ [الشعراء/١٥١ ـ ١٥٢]
﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوْا في الأرض مفسدين ﴾ [الشعـراء/١٨٣]
﴿ وأحْسن كما أحسن الله إليك ولا تبْغ الفساد في الأرض ﴾ [القصص/٧٧]
﴿ تلك الدّار الآخرة نجلعها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ﴾ [القصص/٨٣]
﴿ ولا تعثوْا في الأرض مفسدين ﴾ [العنكبوت/٣٦]

ذم المفسدين في الأرض وسوء عاقبتهم :

﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾ [البقرة/٢٧]
﴿ وإذا تولّى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ﴾ [البقرة/٢٠٥]
﴿ كلّما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين ﴾ [المائدة/٦٤]
﴿ وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [الأعراف/٨٦]
﴿ إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [الأعراف/١٠٣]
﴿ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدّار ﴾ [الرعد/٢٥]
﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض ﴾ [ص/٢٨]
﴿ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم * أولئك الذين لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم ﴾ [محمد/٢٢ ـ ٢٣]
﴿ ألم ترَ كيف فعل ربك بعاد * إرَم ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصّخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد * الذين طغوْا في البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصبّ عليهم ربك سوط عذاب * إن ربك لبالمرصاد ﴾ [الفجر/٦ ـ ١٤]

إحياء الله للأرض بالماء :

﴿ وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾ [البقرة/١٦٤]
﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [إبراهيم/٣٢]
﴿ والله أنزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾ [النحل/٦٥]
﴿ وترى الأرض هامدةً فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزّت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴾ [الحج/٥]

﴿ الم ترَ أن الله أنزل من السماء ماءً فتصبح الأرض مخضرة ﴾ [الحج/٦٣]

﴿ أمْ مَّن خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماءً فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تُنبتوا شجرها ﴾ [النمل/٦٠]

﴿ ولئن سألْتهم من نزّل من السماء ماءً فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولُن الله ﴾ [العنكبوت/٦٣]

﴿ وينزل من السماء ماءً فيحيي به الأرض بعد موتها ﴾ [الروم/٢٤]

﴿ فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها ﴾ [الروم/٥٠]

﴿ أولم يروْا أنّا نسوق الماء إلى الأرض الجُرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم ﴾ [السجدة/٢٧]

﴿ والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها ﴾ [فاطر/٩]

﴿ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حباً فمنه يأكلون ﴾ [يس/٣٣]

﴿ الم ترَ أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع في الأرض ، ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ﴾ [الزمر/٢١]

﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزّت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى ﴾ [فصّلت/٣٩]

﴿ وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾ [الجاثية/٥]

استخلاف الإنسان فيها وخلقه من ترابها : [انظر : الإنسان]

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ﴾ [البقرة/٣٠]

﴿ ولكم في الأرض مستقرٌ ومتاع إلى حين ﴾ [البقرة/٣٦]

﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجاتٍ ﴾ [الأنعام/١٦٥]

﴿ ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم ﴾ [يونس/١٤]

تزيينها في عين الإنسان اختباراً له :

﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفّ إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون * أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار ﴾ [هود/١٥ ـ ١٦]

﴿ إنا جعلنا ما على الأرض زينةً لها لنبلوهم أيّهم أحسن عملاً ﴾ [الكهف/٧]

﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربّهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعْدُ عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ﴾ [الكهف/٢٨]

تسبيح الأرض والسماء وسجودهما وما فيهما لله :

﴿ ويسبّح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ﴾ [الرعد/١٣]

﴿ ولله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً ﴾ [الرعد/١٥]

﴿ أولم يروْا إلى ما خلق الله من شيء يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجّداً لله وهم داخرون ﴾ [النحل/٤٨]

﴿ ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ﴾ [النحل/٤٩]

﴿ تسبّـح لـه السمـوات السبـع والأرض ومن فيهن ، وإن من شـيء إلا يسبّـح بحمده ﴾ [الإسراء/٤٤]
﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبّحن والطير ﴾ [الأنبياء/٧٩]
﴿ ألم ترَ أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدّوابّ وكثير من الناس وكثير حقٌّ عليه العذاب ﴾ [الحج/١٨]
﴿ ألم تر أن الله يسبّح له من في السموات ومن في الأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه ﴾ [النور/٤١]
﴿ إنا سخّرنا الجبال معه يسبّحن بالعشي والإشراق * والطير محشـورة كلٌّ لـه أوّاب ﴾ [ص/١٨ ـ ١٩]
﴿ والنجم والشجر يسجدان ﴾ [الرحمن/٦]
﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الحشر/١]
﴿ له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الحشر/٢٤]
﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الصفّ/١]
﴿ يسبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الجمعة/١]
﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [التغابن/١]

خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض :

﴿ وأنزلنا من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتّى ﴾ [طه/٥٣]
﴿ فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴾ [الحج/٥]
﴿ أولم يروْا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [الشعراء/٧]
﴿ وأنزلنا من السماء ماءً فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [لقمان/١٠]
﴿ سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ﴾ [يس/٣٦]
﴿ والأرض مددْناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴾ [ق/٧]

الأمر بالسعي فيها التماساً للرزق :

﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ﴾ [الملك/١٥]

الهجرة منها في سبيل الله :

﴿ فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ﴾ [آل عمران/١٩٥]
﴿ إن الذين توفّاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ﴾ [النساء/٩٧]
﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووْا ونصَروا أولئك بعضهم أولياء بعض ، والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شـيء حتى يهاجروا ﴾ [الأنفال/٧٢]

﴿ ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ﴾ [النحل/١١٠]

النهي عن الاستعلاء في الأرض :

﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ [الإسراء/٣٧]

﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً ﴾ [الفرقان/٦٣]

﴿ ولا تصعّر خدّك للنّاس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [لقمان/١٨]

﴿ واقصد في مشيك ﴾ [لقمان/١٩]

الأمر بالسير فيها تبصرة وعبرة :

﴿ فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [آل عمران/١٣٧]

﴿ قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [الأنعام/١١]

﴿ قل انظروا ماذا في السموات والأرض ﴾ [يونس/١٠١]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [يوسف/١٠٩]

﴿ فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذّبين ﴾ [النحل/٢٦]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/٤٦]

﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [النمل/٦٩]

﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلْق ثم الله ينشيء النشأة الآخرة ﴾ [العنكبوت/٢٠]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [الروم/٩]

﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل ﴾ [الروم/٤٢]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [فاطر/٤٤]

﴿ أولَم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم ﴾ [غافر/٨٢]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [محمد/١٠]

النظر في ملكوتهما طريق العلم والإيمان :

﴿ أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء ﴾ [الأعراف/١٨٥]

﴿ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزّيناها وما لها من فروج * والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج * تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ﴾ [ق/٦ ـ ٨]

﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت * وإلى السماء كيف رفعت * وإلى الجبال كيف نصبت * وإلى الأرض كيف سطحت ﴾ [الغاشية/١٧ ـ ٢٠]

الأرض لله يورثها من يشاء من عباده الصالحين :

﴿ إن الأرض لله يورثُها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾ [الأعراف/١٢٨]

﴿ قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعدما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ﴾ [الأعراف/١٢٩]

﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها ﴾ [الأعراف/١٣٧]

﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملّتنا فأوحى إليهم ربّهم لنهلكنّ الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ﴾ [إبراهيم/١٣ - ١٤]

﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾ [الأنبياء/١٠٥]

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقــاً * وأورثكم أرضـهم وديارهم وأمـوالهم وأرضاً لم تطأوها ﴾ [الأحزاب/٢٦ - ٢٧]

﴿ وقالوا الحمد لله الـذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء ﴾ [الزمر/٧٤]

﴿ كم تركوا من جناتٍ وعيون * وزروع ومقام كريم * ونعمة كانوا فيها فاكهين * ﴿ كذلك وأورثنــاها قـوماً آخـرين * فما بكت عليهم السمــاء والأرض وما كـانوا منظرين ﴾ [الدخان/٢٥ - ٢٦]

تبدّل أحوال الأرض والسـموات عند القيامة :

﴿ يوم تبدّل الأرض غير الأرض والسموات ﴾ [إبراهيم/٤٨]

﴿ ويوم نسَيّر الجبال وترى الأرض بارزة ﴾ [الكهف/٤٧]

﴿ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربّي نسفاً * فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمْتاً ﴾ [طه/١٠٥ - ١٠٦]

﴿ يوم نطوي السماء كطيّ السجّل للكتب ﴾ [الأنبياء/١٠٤]

﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكلٌّ أتوه داخرين * وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مرّ السحاب ﴾ [النمل/٨٧ - ٨٨]

﴿ فارتقب يوم تأتي السماء بدخانٍ مبين * يغشى الناس هذا عذاب أليم ﴾ [الدخان/١٠ - ١١]

﴿ يوم تمورُ السّماء موْراً * وتسير الجبال سيراً ﴾ [الطور/٩ - ١٠]

﴿ فإذا انشقت السماء فكانت وردةً كالدهان ﴾ [الرحمن/٣٧]

﴿ إذا رُجّت الأرض رّجاً * وبُسَّت الجبالُ بساً * فكانت هباء منبثًّا ﴾ [الواقعة/٤ - ٦]

﴿ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة * وحملت الأرض والجبال فدكّتا دكة واحدة * فيومئذ وقعت الواقعة * وانشقت السماء فهي يومئذ واهية * والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾ [الحاقة/١٣ - ١٧]

﴿ يوم تكون السماء كالمهل * وتكون الجبالُ كالْعهن ﴾ [المعارج/٨ - ٩]

﴿ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً ﴾ [المزمّل/١٤]

﴿ فإذا برق البصر * وخَسَفَ القمر * وجمع الشمس والقمر ﴾ [القيامة/٧ - ٩]

﴿ فإذا النجوم طُمِسَـت * وإذا السماءُ فُرِجَتْ * وإذا الجبال نُسِفت ﴾ [المرسلات/٨ - ١٠]

﴿ يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجاً * وفتحت السماء فكانت أبواباً * وسُيّرت الجبالُ فكانت سراباً ﴾ [النبأ/١٨ - ٢٠]

﴿ إذا الشمس كوّرت * وإذا النجوم انكدرت * وإذا الجبال سُيّرت * وإذا العشار عطلّت * وإذا الوحوش حُشرت * وإذا البحارُ سُجِّرتْ ﴾ [التكوير/١ ـ ٦]

﴿ إذا السماء انفطرت * وإذا الكواكب انتثرت * وإذا البحار فجّرت * وإذا القبور بُعْثرت ﴾ [الانفطار/١ ـ ٤]

﴿ إذا السماء انشقّت * وأذنت لربّها وحُقّت * وإذا الأرض مدّت * وألقت ما فيها وتخلّت ﴾ [الانشقاق/١ ـ ٤]

﴿ كلاّ إذا دكّت الأرض دكًّا دكًّا * وجاء ربك والملك صفاً صفاً ﴾ [الفجر/٢١ ـ ٢٢]

﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الإنسان ما لها * يومئذ تحدث أخبارها * بأن ربك أوحى لها ﴾ [الزلزلة/١ ـ ٥]

﴿ القارعة * ما القارعة * وما أدراك ما القارعة * يوم يكون الناس كالفراش المبثوث * وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴾ [القارعة/١ ـ ٥]

الآزفة

[وانظر: القيامة]

الإنذار بهـول ما يحدث فيها :

﴿ وأنذرْهم يوم الآزفة ، إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ، ما للظالمين من حميم ، ولا شفيع يطاع ﴾ [غافر/١٨]

تحقق وقوعها واستحالة منعها :

﴿ أزِفت الآزفة * ليس لها من دون الله كاشفة ﴾ [النجم/٥٧ ـ ٥٨]

الأسرة ، الأسرى ، الأُسوة

الأسرة

[وانظر: الأهل]

قوام الأسرة عمق العلاقة والسكن والمودة :

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالًا كثيراً ونساء ﴾ [النساء/١]

﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/١٨٩]

﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ [النحل/٧٢]

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودّة ورحمة ﴾ [الروم/٢١]

﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ﴾ [الزمر/٦]

﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [الشورى/١١]

الأسرة الصالحة قرة عين الرجل :

﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال ربّ هبْ لي من لدنك ذرية طيبة ﴾ [آل عمران/٣٨]

﴿ فهبْ لي من لدنك ولياً * يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا ﴾ [مريم/٥ ـ ٦]

﴿ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين ﴾ [الفرقان/٧٤]

﴿ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصْلح لي في ذريّتي﴾ [الأحقاف/١٥]

أحكام العلاقة بين الزوجين

إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان :

﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ [البقرة/٢٢٩]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرّحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهنّ فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوْا بينهم بالمعروف ﴾ [البقرة/٢٣٢]

﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ [البقرة/٢٤١]

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك أن كنتنّ تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتّعكن وأسرّحكن سراحاً جميلا ﴾ [الأحزاب/٢٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسّوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتّعوهن وسرّحوهن سراحاً جميلاً ﴾ [الأحزاب/٤٩]

للزوجة من الحقوق مثل ما عليها من الواجبات :

﴿ ولهنّ مثل الذي عليهنّ بالمعروف وللرجال عليهن درجة ﴾ [البقرة/٢٢٨]

﴿ لا تضارّ والدة بولدها ولا مولود له بولده ﴾ [البقرة/٢٣٣]

آداب الخطبة :

﴿ ولا جُناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم اللّه أنكم ستذكرونهنّ ولكن لا تواعدوهن سرّاً إلا أن تقولوا قولاً معروفا ، ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله ، واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم﴾ [البقرة/٢٣٥]

الصداق [المهر]

﴿ وأُحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جُناح عليكم فيما تـراضيتم به من بعـد الفريضة إن الله كان عليماً حكيما ﴾ [النساء/٢٤]

﴿ فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهنّ بالمعروف محصناتٍ غير مسافحات ولا متخذات أخدان ﴾ [النساء/٢٥]

﴿ والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتـوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهنّ محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ﴾ [المائدة/٥]

﴿ قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشراً فمن عندك ومـا أريد أن أشقّ عليـك ستجدني إن شـاء الله من الصالحين * قال ذلك بيني وبينك أيّما الأجلين قضيتُ فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ﴾ [القصص/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن ﴾ [الأحزاب/٥٠]

﴿ ولا جُناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ﴾ [الممتحنة/١٠]

قوامة الرجل تبعات وضبط للعلاقات :

﴿ ولهنّ مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ﴾ [البقرة/٢٢٨]

﴿ الرجال قوامون على النساء بما فضّل الله بعضهم على بعض وبما أنفقـوا من أموالهم ﴾ [النساء/٣٤]

﴿ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾ [النساء/٧٥]

من صلاح الزوجة حفظ غيبة الزوج :

﴿ فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله ﴾ [النساء/٣٤]

﴿ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ﴾ [النور/٣١]

ومن صلاح الـزوج حفظ غيبة الزوجة :

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ [المؤمنون/٥ ـ ٧]

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو مـا ملكت أيمانهم فـإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ [المعارج/٢٩ ـ ٣١]

ومن صلاحها ألا تتزيّن لغيره :

﴿ ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربْن بخمرهن على جيوبهنّ ولا يُبدين زينتهنّ إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهنّ أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهنّ أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربْن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتُوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾ [النور/٣١]

ومن صلاحها أن تحفظ سرّه :

﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبَّأت به وأظهره الله عليه عرّف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبّأها به قالت من أنباك هذا قال : نبّأني العليم الخبير * إن تتوبا إلى الله فقد صَغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير * عسى ربّه إن طلّقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن ﴾ [التحريم/٣ ـ ٥]

الأسرة الصالحة طريق إلى الجنة :

﴿ جنات عدْن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرّياتهم ﴾ [الرعد/٢٣]

﴿ إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون * هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون ﴾ [يس/٥٥ ـ ٥٦]

﴿ ربّنـا وأدخلهم جنـات عـدن التي وعـدتهم ومن صلــح من آبـائهم وأزواجهم وذرّياتهم ﴾ [غافر/٨]

قواعد الإصلاح لما يفسد من العلاقة

الإطار العام :

﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ﴾ [التحريم/٦]

مرحلة الوعظ والهجر والتأديب :

﴿ واللاتي تخافون نشوزهنّ فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضـربوهن فـإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيـلا إن الله كان علياً كبيراً ﴾ [النساء/٣٤]

مرحلة تحكيم الأهل :

﴿ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما إن الله كان عليماً خبيراً ﴾ [النساء/٣٥]

﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يُصلحا بينهما صلحاً والصلح خير ﴾ [النساء/١٢٨]

وأخيراً التفريق بينهما :

﴿ وإن يتفرقا يُغن الله كلًّا من سعته ﴾ [النساء/١٣٠]

[وانظر : الطلاق]

من الأزواج والأولاد عدو :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوًّا لكم فاحذروهم ﴾ [التغابن/١٤]

أداء حق الأسرة لا يبرر التفريط في أمر الله :

﴿ واعلموا أنّما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ﴾ [الأنفال/٢٨]

﴿قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحبّ إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٢٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكـم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون ﴾ [المنافقون/٩]

﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ﴾ [التغابن/١٥]

الأسرى

جواز اتخاذ الأسرى في الحرب :

﴿ وانزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم ، وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون ، وتأسرون فريقاً ﴾ [الأحزاب/٢٦]

حسن معاملتهم واجب :

﴿ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم اللّه في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ عنكم ويغفر لكم واللّه غفور رحيم ﴾ [الأنفال/٧٠]

الثناء على حُسن معاملة الأسير :

﴿ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً * عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً * يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شرّه مستطيراً * ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً ﴾ [الإنسان / ٥ ـ ٩]

حديث أسرى بدر :

﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم * لولا كتاب من الله سبق لمسّكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾ [الأنفال/٦٧ ـ ٦٨]

مخالفة بني إسرائيل لما كان يجب عليهم بشأن الأسرى :

﴿ ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يـأتوكم أسـارى تفادوهم وهـو محرّم عليكم إخـراجهم ، أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ﴾ [البقرة/٨٥]

الأسوة =

القدوة الحسنة وحسن الاتباع

نعم الأسوة رسول الله ﷺ

﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتّبـع الرسـول ممن ينقلب على عقبيه ﴾ [البقرة/١٤٣]

﴿ قل إن كنتم تحبّون الله فاتبعوني يحببكم الله ﴾ [آل عمران/٣١]

﴿ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول ﴾ [آل عمران/٥٣]

﴿ فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أُنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ فآمنوا بالله ورسوله النبيّ الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه .. ﴾ [الأعراف/١٥٨]

﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ﴾ [الأحزاب/٢١]

ونعم الأسوة بأنبياء الله ورسله عليهم السلام :

﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾ [الأنعام/٩٠]

﴿ واتَّبعتُ ملّة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقـوب ما كـان لنا أن نشـرك بالله من شـيء ﴾ [يوسف/٣٨]

﴿ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه ﴾ [الممتحنة/٤]

﴿ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة ﴾ [الممتحنة/٦]

الأسوة المرفوضة والاتباع المنهى عنه :

[انظر : النهي عن اتباع المفاسد من عقائد الآباء في «الأبوة، وانظر : في اهل الكتاب النهي عن اتباع باطلهم وأهوائهم،وانظر: الشيطان : التحذير من اتباعه] .

الافك = اعظم الكذب

زعم الكفار أن ما جاء به الرسول إفك :

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون .. ﴾ [الفرقان/٤]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا : ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم، وقالوا : ما هذا إلا إفك مفترى .. ﴾ [سبأ/٤٣]

﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه ، وإذ لم يهتدوا به فسيقولون : هذا إفك قديم ﴾ [الأحقاف/١١]

الإفك الصريح هو عبادة غير الله :

﴿ إنّما تعبدون من دون الله أوثاناً وتخلقون إفكاً .. ﴾ [العنكبوت/١٧]

﴿ إذ قال لأبيه وقومه : ماذا تعبدون * أئفكاً آلهة دون الله تريدون ﴾ [الصافات/٨٥ ـ ٨٦]

ويل لكلّ أفّاكٍ أثيم :

﴿ هل أنبئكم على من تنزّل الشياطين * تنزّل على كلّ أفّاك أثيم ﴾ [الشعراء/٢٢١ ـ ٢٢٢]

﴿ ويل لكلّ أفاكٍ أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾ [الجاثية/٧ ـ ٩]

الإفك : لا بقاء له :

﴿ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقفُ ما يأفكون ﴾ [الأعراف/١١٧]

﴿ فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ﴾ [الشعراء/٤٥]

فتنة سقط فيها من لم يتبيَّن

حديث الإفك :

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عُصبة منكم .. ﴾ [النور/١١]

﴿ إذ تلقّونه بألسنتكم ، وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم ﴾ [النور/١٥]

عبد اللّه بن أبي ودوره في الإفك:

﴿ .. لكلِّ امرئ منهم ما اكتسب من الإثم، والذي تـولّى كبره منهم لـه عذاب عظيم ﴾ [النور/١١]

كان «الإفك» بمثابة النار تنفى خبث المعدن :

﴿ .. لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم .. ﴾ [النور/١١]

بيت النبوة الطيب لا يخرج منه الخبيث :

﴿ والطيّبات للطيبين، والطيّبون للطيّبات ، أولئك مبرأون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ [النور/٢٦]

أم المؤمنين أولى بحسن الظن من المؤمنين أنفسهم :

﴿ لولا إذ سـمعتموه ظنّ المؤمنون والمؤمناتُ بأنفسهم خيراً وقـالوا : هـذا إفك مبين ﴾ [النور/١٢]

﴿ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم ، وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم ﴾ [النور/١٥]

﴿ ولولا إذ سـمعتموه قلتم : ما يكون لنـا أن نتكلّم بهذا ، سبحـانك هـذا بهتان عظيم ﴾ [النور/١٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ، ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ، ولولا فضل الله عليكم ورحمته مـا زكى منكم من أحد أبداً ، ولكن الله يزكي من يشاء ، والله سميع عليم ﴾ [النور/٢١]

شرط البيّنة شهود أربعة:

﴿ لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء ، فإذ لم يأتـوا بالشهـداء فأولئـك عند الله هم الكاذبون ﴾ [النور/١٣]

حدّ القذف هو الجزاء الرادع :

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون * إلا الـذين تابـوا من بعد ذلـك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [النور/٤ ـ ٥]

الحكم فيما بين الرجل وزوجه :

﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين * والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين

* ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهاداتٍ بالله إنه لمن الكاذبين * والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾ [النور/٦ - ٩]

التحذير من عدم التبيّن :

﴿ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيّناً وهو عند الله عظيم * ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا ، سبحانك هذا بهتان عظيم * يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين * ويبيّن الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴾ [النور/١٥ - ١٨]

عقاب مشيعي الفاحشة بين المؤمنين :

﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴾ [النور/١٤]

﴿ إن الذين يحبّون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ [النور/١٩]

نهي أبي بكر عمّا اعتزمه بشأن «مسطح» :

﴿ ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا، ألا تحبّون أن يغفر الله لكم، والله غفور رحيم ﴾ [النور/٢٢]

المؤتفكات = قرى قوم لوط وهود وصالح :

﴿ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ، وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات ، أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [التوبة/٧٠]

﴿ وأنّه أهلك عاداً الأولى * وثمود فما أبقى * وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى * والمؤتفكة أهوى * فغشاها ما غشى ﴾ [النجم/٥٠ - ٥٤]

﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوْا رسول ربّهم فأخذهم أخذة رابية ﴾ [الحاقة/٩ - ١٠]

الاكل

[وانظر: الطعام]

إن أريد به الطعام فقد حدد القرآن ما يحل منه وما يحرم وإن اريد اكل حقوق الآخرين فقد كان التحذير منه شديداً والعقوبة أشد.

شرط الأكل من رزق الله

١ ـ أن يكون حلالاً طيباً :

﴿ كلوا من طيّبات ما رزقناكم ﴾ [البقرة/٥٧]

﴿ يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ﴾ [البقرة/١٦٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [البقرة/١٧٢]

﴿ يسألونك ماذا أُحلّ لهم قل أُحلّ لكم الطيّبات ﴾ [المائدة/٤]

﴿ اليوم أحلّ لكم الطيّبات ﴾ [المائدة/٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرّموا طيّبات ما أحل الله لكم ﴾ [المائدة/٨٨]

﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيّباً ﴾ [المائدة/٨٩]

﴿ قل من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيّبات من الرزق ﴾ [الأعراف/٣٢]

﴿ وأنزلنا عليهم المنَّ والسلْوى كلوا من طيّبات ما رزقناكم ﴾ [الأعراف/١٦٠]

﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيّباً ﴾ [النحل/١١٤]

﴿ كُلوا من طيّبات ما رزقناكم ﴾ [طه/٨١]

﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيّبات ﴾ [المؤمنون/٥١]

٢ ـ أن يذكر اسم الله عليه :

﴿ فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم اللّه عليه ﴾ [المائدة/٤]

﴿ فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ﴾ [الأنعام/١١٨]

﴿ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه ﴾ [الأنعام/١١٩]

﴿ والبدْن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خيرٌ فاذكروا اسم الله عليها ﴾ [الحج/٣٦]

٣ ـ أن نتقي الله فيه بلا طغيان ولا عدوان ولا فساد في الأرض :

﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [البقرة/٦٠]

﴿ كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [البقرة/١٦٨]

﴿ لا تحرّموا طيّبات ما أحلّ الله لكم ولا تعتدوا ﴾ [المائدة/٨٧]

﴿ حلالاً طيباً واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴾ [المائدة/٨٩]

﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناحٌ فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا . ثم اتقوا وأحسنوا ﴾ [المائدة/٩٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب، فمن اعتدى بعد ذلك فله عذابٌ أليم ﴾ [المائدة/٩٤]

﴿ وحرّم عليكم صيد البرّ ما دمتم حرماً واتقوا الله ﴾ [المائدة/٩٦]

﴿ كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [الأنعام/١٤٢]

﴿ حلالاً طيّباً واتقوا الله ﴾ [الأنفال/٦٩]

﴿ كلوا من طيّبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه ﴾ [طه/٨١]

٤ - أن يكون باعتدال بلا إسراف ولا ترف وبعد أداء حقه:

﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأعراف/٣١]

﴿ وآتوا حقّه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأنعام/١٤١]

أن يطعم منه ذو الحاجة :

﴿ فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾ [الحج/٢٨]

﴿ فكلوا منها وأطعموا القانع والمعترّ ﴾ [الحج/٣٦]

أن يكون سبيلاً لشكر المنعم الرزّاق :

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ﴾ [البقرة/١٧٢]

﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمة الله ﴾ [النحل/١١٤]

﴿ وأطعموا القانع والمعترّ كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ﴾ [الحج/٣٦]

﴿ فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له ﴾ [العنكبوت/١٧]

﴿ كلوا من رزق ربكم واشكروا له ﴾ [سبأ/١٥]

﴿ ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ﴾ [يس/٣٥]

﴿ ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ﴾ [يس/٧٣]

التحريم والإحلال حق الله وحده :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحلّ الله لكم ﴾ [المائدة/٨٧]

﴿ وقالوا : هذه انعام وحرثٌ حِجْر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم ، وأنعامٌ حرِّمت ظهورها وأنعـام لا يذكـرون اسم الله عليها افتـراء عليه سيجـزيهم بما كـانوا يفترون ﴾ [الأنعام/١٣٨]

﴿ وقالوا : ما في بطون هذه الأنعام خالصةٌ لذكورنا ومحرّم على أزواجنا ، وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء ، سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم﴾ [الأنعام/١٣٩]

﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم ، وحرّموا ما رزقهم الله افتراءً على الله ﴾ [الأنعام/١٤٠]

﴿ ثمانية أزواج من الضــأن اثنين ، ومن المعز اثنين ، قـل ، آلذّكـرين حَرّم أم الأنثيين أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ﴾ [الأنعام/١٤٣]

﴿ ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين ، قل آلذّكرين حرّم أم الأنثيين أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين ، أم كنتم شهداء إذ وصاكم اللّه بهذا ، فمن أظلم ممن افترى على اللّه كذباً ليضل الناس بغير علم ﴾ [الأنعام/١٤٤]

﴿ قل : لا أجد فيما أوحى إليّ محرّماً على طاعم يطعمه ، إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير ، فإنه رجسٌ أو فسقاً أُهلَّ لغير الله به ﴾ [الأنعام/١٤٥]

﴿ سيقول الذين أشركوا ، لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرّمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا ، قل : هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ، إن تتبعون إلا الظن ، وإن أنتم إلا تَخْرُصون ﴾ [الأنعام/١٤٨]

﴿ قل :هلم شهداءكم الذين يشهدون أن اللّه حرّم هذا ﴾ [الأنعام/١٥٠]

﴿ وقال الذين أشركوا : لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء ﴾ [النحل/ ٣٥]

﴿ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال ، وهذا حرام ، لتفتروا على الله الكذب ﴾ [النحل/١١٦]

﴿ يا أيها النبي لم تحرّم ما أحل الله لك، تبتغي مرضاة أزواجك، والله غفور رحيم ﴾ [التحريم/٦٦]

أكل الرسل للطعام تأكيد لبشريتهم :

﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ، وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام ﴾ [المائدة/٧٥]

﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم﴾ [الأنبياء/ ٧

﴿ وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ﴾ [الأنبياء/ ٨]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴾ [المؤمنون/٣٣]

﴿ ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون ﴾ [المؤمنون/٣٤]

﴿ وقالوا : مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق . لولا أنزل اليه ملك فيكون معه نذيراً * أو يلقى إليه كنز ، أو تكون له جنّة يأكل منها ، وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ [الفرقان/٧ ـ ٨]

﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴾ [الفرقان/٢٠]

الذين يأكلون كما تأكل الأنعام :

﴿ ربما يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين * ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ﴾ [الحجر/٢ ـ ٣]

﴿ ويوم يعرض الـذين كفروا على النـار ، أذهبتم طيباتكم في حيـاتكم الدنيـا واستمتعتم بها ، فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق ، وبما كنتم تفسقون ﴾ [الأحقاف/٢٠]

﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهـار ، والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم ﴾ [محمد/١٢]

ما حرم أكله فهو الخبيث :

﴿ إنما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله . فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فلا إثم عليه﴾ [البقرة/١٧٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ، أُحلت لكم بهيمة الأنعام إلا مـا يتلى عليكم ، غير محلّي الصيد وأنتم حرم ﴾ [المائدة/١]

﴿ حرّمت عليكم الميتة والدم ، ولحم الخنزير ، وما أُهلَّ لغير الله به ، والمنخنقة ، والموقوذة والمتردّية والنطيحة ، وما أكل السبع إلا مـا ذكيتم ، وما ذبـح على النصب ﴾ [المائدة/٣]

﴿ قل : لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه ، إلا أن يكون ميتةً أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير، فإنه رجسٌ ، أو فسقاً أُهلَّ لغير الله به ﴾ [الأنعام/١٤٥]

﴿ يـأمرهم بـالمعروف وينهـاهم عن المنكر ، ويحـلّ لهم الطيبـات ويحـرّم عليهم الخبائث ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ إنما حرَّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهلّ لغير الله به ﴾ [النحل/١١٥]

ما حرّم على اليهود خاصة بسبب بغيهم :

﴿ كل الطعام كان حِلّاً لبني إسرائيل إلا ما حرّم إسرائيلُ على نفسه من قبل أن تنزّل التوارة ، قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/٩٣]

﴿ فبظلم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيبات أحلت لهم ، وبصدّهم عن سبيل الله كثيراً ﴾ [النساء/١٦٠]

﴿ وعلى الذين هادوا حرّمنا كلّ ذي ظُفُرٍ، ومن البقر والغنم حرّمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا ، أو ما اختلط بعظم ، ذلك جزيناهم ببغيهم ، وإنا لصادقون ﴾ [الأنعام/١٤٦]

﴿ وعلى الذين هادوا حرّمنا ما قصصنا عليك من قبل ، وما ظلمناهم ولكن كـانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [النحل/١١٨]

أدب الأكل في بيوت الآخرين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غـير ناظرين إناه ولكن : إذا دعيتم فادخلوا ، فإذا طعمتم فانتشروا ، ولا مستأنسين لحديث ، إن ذلكم كان يؤذى النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق ﴾ [الأحزاب/٥٣]

تأمّل أمر الطعام من سبل الإيمان بالخالق

﴿ فلينظر الإنسان إلى طعامه * أنا صببنا الماء صباً * ثم شققنا الأرض شقاً * فأنبتنا فيها حباً * وعنباً وقضباً * وزيتوناً ونخلا * وحدائق غُلبا * وفاكهة وأباً * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾ [عبس/٢٤ - ٣٢]

فضل الإطعام ابتغاء مرضاة اللّه :

﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾ [الحج/٢٨]

﴿ والبُدْن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر ، كذلك سخّرناها لكم لعلكم تشكرون ﴾ [الحج/٣٦]

﴿ ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله ، لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً * إنّـا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً * فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقّاهم نضرةً وسروراً * وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً ﴾ [الإنسان/٨ - ١٢]

﴿ فلا اقتحم العقبة * وما أدراك ما العقبة * فـكّ رقبة * أو إطعامٌ في يوم ذي مسغبة * يتيماً ذا مقربة * أو مسكينـاً ذا متربـة * ثم كان من الـذين آمنوا وتواصوْا بالصبر وتواصوْا بالمرحمة * أولئك أصحاب الميمنة ﴾ [البلد/١١ - ١٨]

الطعام الهنيء في الآخرة بعض ثواب الصالحين :

﴿ إن المتقين في جنات ونعيم * فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربّهم عذاب الجحيم * كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [الطور/١٧ - ١٩]

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتـابيه * إني ظننت أني مـلاق حسابيه * فهو في عيشة راضية * في جنة عـالية * قطـوفها دانيـة * كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية ﴾ [الحاقة/١٩ - ٢٤]

﴿ إن المتقين في ظلال وعيون * وفواكه مما يشتهون * كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [المرسلات/٤١ - ٤٣]

بعض أنبياء الله وحديث عن «الأكل»

آدم عليه السلام

﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ [البقرة/٣٥]

﴿ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين * فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهمـا من سوءاتهما ، وقال : ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين ، أو تكونا من الخالدين * وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين * فدلّاهما بغرور ، فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما، وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ، وناداهما

ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة ، وأقل لكما إن الشيطان لكما عدوٌ مبين ﴾ [الأعراف/١٩ ـ ٢٢]

﴿ فوسوس إليه الشيطان قال : يا آدم ، هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى * فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ، وعصى آدم ربه فغوى * ثم أجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴾ [طه/١٢٠ ـ ١٢٢]

إبراهيم عليه السلام :

﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا : سلاماً ، قال : سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ * فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة ، قالوا : لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ﴾ [هود/٦٩ ـ ٧٠]

﴿ فَرَاغَ إلى آلهتهم فقال : ألا تأكلون * ما لكم لا تنطقون * فَرَاغَ عليهم ضرباً باليمين ﴾ [الصافات/٩١ ـ ٩٣]

﴿ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين * إذ دخلوا عليه فقالوا : سلاماً قال : سلامٌ قومٌ منكرون * فراغَ إلى أهله فجاء بعجل سمين * فقرّبه إليهم قال : ألا تأكلون * فأوجس منهم خيفة قالوا : لا تخف ، وبشروه بغلام عليم ﴾ [الذاريات/٢٤ ـ ٢٨]

يوسف عليه السلام :

﴿ قال : إني ليحزنني أن تذهبوا به ، وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ﴾ [يوسف/١٣]

﴿ قالوا : لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذاً لخاسرون ﴾ [يوسف/١٤]

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون ﴾ [يوسف/١٦]

﴿ قالوا ، يا أبانا إنا ذهبنا نستبق ، وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ﴾ [يوسف/١٧]

﴿ وقال الملك إني أرى سبع بقراتٍ سمانٍ يأكلهن سبع عجاف ، وسبع سنبلاتٍ خضر وأُخر يابسات ، يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ [يوسف/٤٣]

﴿ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمانٍ يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلاتٍ خضر وأخر يابسات لعلّي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ﴾ [يوسف/٤٦]

صالح عليه السلام :

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال : يا قوم اعبدوا الله ، ما لكم من إله غيره ، قد جاءتكم بينةٌ من ربكم ، هذه ناقة الله لكم آية ، فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسّوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴾ [الأعراف/٧٣]

﴿ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذورها تأكل في أرض الله ، ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ﴾ [هود/٦٤]

إسرائيل (يعقوب) :

﴿ كلّ الطعام كان حِلًّا لبني إسرائيل ، إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أن تُنزل التوراة ﴾ [آل عمران/٩٣]

موسى عليه السلام :

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد ، فادعُ لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بَقْلها وقِثّائها وفومها وعدسها وبصلها قال : أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ؟.. ﴾ [البقرة/٦١]

﴿ قال له موسى: هل أتّبعك على أن تعلّمن مما علمت رشداً ﴾ [الكهف/٦٦]

﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما ﴾ [الكهف/٧٧]

عيسى عليه السلام :

﴿ إذ قال الحواريّون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربّك أن ينزّل علينا مائدة من السماء ؟ قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/١١٢]

﴿ قالوا : نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ، ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ﴾ [المائدة/١١٣]

﴿ قال عيسى ابن مريم: اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ﴾ [المائدة/١١٤]

﴿ قال الله إني منزّلها عليكم ، فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾ [المائدة/١١٥]

أكلُ محرَّم وليس بطعام

١ ـ أكل أموال الناس بالباطل :

[وانظر : الربا]

﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتُدْلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/١٨٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ، إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ﴾ [النساء/٢٩]

﴿ وأخذِهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل ﴾ [النساء/١٦١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ﴾ [التوبة/٣٤]

٢ ـ أكل أموال اليتامى :

﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدّلوا الخبيث بالطيب ، ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حُوباً كبيراً ﴾ [النساء/٢]

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح ، فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ، ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ، ومن كان غنياً فليستعفف ، ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾ [النساء/٦]

﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً ، إنما يأكلون في بطونهم نـاراً وسيصلون سعيراً ﴾ [النساء/١٠]

٣ ـ أكل أموال النساء بغير حق :

﴿ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة ، فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلـوه هنيئاً مريئاً ﴾ [النساء/٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ، ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن ، إلا أن يأتين بفاحشة مبيِّنة ﴾ [النساء/١٩]

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج ، وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخـذوا منه شيئاً ، أتأخذونه بهتاناً وإثما مبينا ﴾ [النساء/٢٠]

﴿ وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض ، وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً ﴾ [النساء/٢١]

بعض الأحكام المتصلة بالطعام

١ ـ حلّ الأكل في بيوت هؤلاء :

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرجٌ ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم ، أو بيوت آبائكم ، أو بيوت أمهـاتكم ، أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم ، أو بيوت أعمامكم ، أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا ﴾ [النور/٦١]

٣ ـ تحريم الأكل بعد طلوع الفجر في رمضان :

﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبّين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ، ثم أتموا الصيام إلى الليل ﴾ [البقرة/١٨٧]

مواقف جاهلية من إطعام الطعام

١ ـ تحريم وتحليل :

﴿ وقالوا هذه أنعامٌ وحرثٌ حجرٌ لا يطعمهما إلا من نشاء ـ بزعمهم ـ وأنعامٌ حُرِّمت ظهورها ، وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراءً عليه ، سيجـزيهم بما كـانوا يفترون ﴾ [الأنعام/١٣٨]

﴿ وقالوا : ما في بطون هذه الأنعام خالصةٌ لذكورنا ، ومحرَّم على أزواجِنا ، وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء ، سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ﴾ [الأنعام/١٣٩]

٢ ـ رفضهم إطعام الفقير :

﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله ، قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعمُ من لو

يشاء الله أطعمه ، إن أنتم إلا في ضلال مبين ﴾ [يس/٤٧]

﴿ في جنات يتساءلون * عن المجرمين * ما سلككم في سقر * قالو لم نك من المصلّين * ولم نك نطعم المسكين ﴾ [المدثر/٤٠ ـ ٤٤]

إطعام الطعام يُكفر الذنوب ويجبر نقص العبادات :

﴿ أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سـفرٍ فعدة من أيام أخر ، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ [البقرة/١٨٤]

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ، ولكن يؤاخذكم بما عقّدتم الأيمان فكفّارتـه إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم ﴾ [المائدة/٨٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النَّعم ، يحكم به ذوا عدلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة ، أو كفارةٌ طعـام مساكين ﴾ [المائدة/٩٥]

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ، ثم يعودون لما قالوا فتحـرير رقبـة من قبل أن يتماسّا ، ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ﴾ [المجادلة/٣]

﴿ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسّا ، فمن لم يستطع فإطعـام ستين مسكيناً ﴾ [المجادلة/٤]

الطعام نعمةٌ يجب شكرها :

﴿ لإيلاف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء والصيف * فليعبدوا ربّ هـذا البيت * الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ﴾ [قريش/١ ـ ٤]

طعام له قصة :

﴿ أو كالذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها قال : أنّى يحيى هذه الله بعد موتها ؟ فأماته الله مائة عام ، ثم بعثه .. قال : كم لبثت ؟ قال : لبثت يوماً أو بعض يوم ، قال : بل لبثت مائة عام ، فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنّه ﴾ [البقرة/٢٥٩]

﴿ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم ، قال قائل منهم كم لبثتم ؟ قالوا : لبثنا يوما ، أو بعض يوم ، قالوا : ربكم أعلم بما لبثتم ، فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه ﴾ [الكهف/١٩]

طعام أهل النار

﴿ أذلك خيرٌ نزلًا أم شجرة الزّقوم * إنا جعلناها فتنة للظالمين * إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * طلعها كأنه رءوس الشياطين * فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ﴾ [الصافات/٦٢ ـ ٦٦]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم * كالمهل يغلي في البطون * كَغَلْي الحميم ﴾ [الدخان/٤٣ ـ ٤٦]

﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذّبون * لآكلون من شجر من زقوم * فمالئون منها البطون ﴾ [الواقعة/٥١ ـ ٥٣]

﴿ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم * ولا يحض على طعام المسكين * فليس له اليوم ههنا حميم * ولا طعام إلا من غسلين * لا يأكله إلا الخاطئون ﴾ [الحاقة/٣٣ ـ ٣٧]

﴿ وذرني والمكذبين أولي النَّعمة ومهلهم قليلاً * إن لدينا أنكالا وجحيما * وطعاماً ذا غصة ﴾ [المزمل/١١ ـ ١٣]

﴿ وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى ناراً حامية * تسقى من عين آنية * ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يسمن ولا يغني من جوع ﴾ [الغاشية/٢ ـ ٧]

من معاني الأكل في القرآن

١ ـ أكل الأخ لحم أخيه بمعنى الغيبة :

﴿ ولا يغتب بعضكم بعضا ، أيحبّ أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه ﴾ [الحجرات/١٢]

٢ ـ أكل التراث : أخذه بغير حق :

﴿ وتأكلون التراث أكلاً لما * وتحبّون المال حباً جماً ﴾ [الفجر/١٩ ـ ٢٠]

٣ ـ أكل النار للقربان : إتيانها عليه :

﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار ﴾ [آل عمران/١٨٣]

٤ ـ أكل السنين للمخزون : استنفاد الناس له :

﴿ ثم يأتي من بعد ذلك سبعٌ شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ﴾ [يوسف/٤٨]

التأليف

الجمع بين الأشياء

التأليف بين القلوب من عمل الحق سبحانه :

﴿ واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعـداءً فألّف بين قلـوبكم فأصبحتم بنعمتـه إخواناً ﴾ [آل عمران/١٠٣]

﴿ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيّدك بنصره وبالمؤمنين وألّف بين قلوبهم ، لو انفقت ما في الأرض جميعاً ما ألّفت بين قلوبهم ولكن الله ألّف بينهم ﴾ [الأنفال/٦٣]

والتأليف بين السحاب :

﴿ ألم تَرَ أن الله يزجى سحاباً ثم يؤلف بينه ، ثم يجعله ركاماً فترى الودْق يخرج من خلاله ، وينزّل من السماء من جبالٍ فيها من بَرَدٍ فيصيب به من يشاء ويصرفه عمّن يشاء ، يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ﴾ [النور/٤٣]

المؤلفة قلوبهم :

﴿ إنّما الصدقاتُ للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم ﴾ [التوبة/٦٠]

إيلاف قريش :

﴿ لإيلاف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء والصيف * فليعبدوا ربّ هـذا البيت * الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ﴾ [قريش/١ ـ ٤]

الأمة

الأنثى غير الحرة

[وانظر : تحرير الرقاب]

الأَمَة المؤمنة خير من المشركة :

﴿ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنّ ، ولأمةٌ مؤمنة خير من مشركةٍ ولو أعجبتكم ﴾ [البقرة/ ٢٢١]

نكاح الصالحات منهن طريق للتحرير :

﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم ﴾ [النور/٣٢]

الأمل

الآمال الكواذب في الخروج من النار

﴿ يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذابٌ مقيم ﴾ [المائدة/٣٧]

﴿ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذّب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين * بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل، ولو ردُّوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ﴾ [الأنعام/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ ونادى أصحاب النّار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن اللّه حرمهما على الكافرين * الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرّتهم الحياة الدنيا ﴾ [الأعراف/٥٠ ـ ٥١]

﴿ ربما يودّ الذين كفروا لو كانوا مسلمين * ذرهم يأكلوا ويتمتّعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ﴾ [الحجر/٢ ـ ٣]

﴿ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غمٍ أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ﴾ [الحج/٢٢]

﴿ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال : ربّ ارجعون * لعلي أعمل صالحاً فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخٌ إلى يوم يبعثون ﴾ [المؤمنون/٩٩ ـ ١٠٠]

﴿ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين * ربّنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون * قال اخسئوا فيها ولا تكلّمون ﴾ [المؤمنون/١٠٦ ـ ١٠٨]

﴿ ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربّهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحاً إنا موقنون ﴾ [السجدة/١٢]

﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له بـابٌ باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ﴾ [الحديد/١٣]

﴿ ينـادونهم ألم نكن معكم ؟ قالـوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتـربصتم وارتبتم وغرتكم الأمانيّ حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور * فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النـار هي مولاكم وبئس المصير ﴾ [الحديد/١٤ ـ ١٥]

الأمل فيما عند الله هو الأمل :

﴿ لا يغرّنك تقلّب الـذين كفروا في البـلاد * متاعٌ قليـلٌ ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد * لكن الذين اتقوا ربّهم لهم جناتٌ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلًا من عند الله وما عند الله خيرٌ للأبرار ﴾ [آل عمران/١٩٦ ـ ١٩٨]

﴿ قل متاع الدنيا قليل والآخرة خيرٌ لمن اتقى ﴾ [النساء/٧٧]

﴿ ولدارُ الآخرة خيرٌ للذين اتقوا ﴾ [يوسف/١٠٩]

﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خيرٌ عند ربك ثواباً وخير أملًا ﴾ [الكهف/٤٦]

﴿ والباقيات الصالحات خيرٌ عند ربك ثواباً وخيرٌ مردّاً ﴾ [مريم/٧٦]

﴿ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خيـرٌ وأبقى أفلا تعقلون ﴾ [القصص/٦٠]

﴿ فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خيرٌ وأبقى ﴾ [الشورى/٣٦]

الأمة

الأمة : الدين والمعتقد :

﴿ بل قالوا : إنّا وجدنا آباءنا على أمة وإنّا على آثارهم مهتدون ﴾ [الزخرف/٢٢]

﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها : إنا وجدنا آباءنا على أمة ، وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ [الزخرف/٢٣]

الأمة الوسط خير أمة أخرجت للناس :

﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك ﴾ [البقرة/١٢٨]

﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ﴾ [البقرة/١٤٣]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ، تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنـون بالله ﴾ [آل عمران/١١٠]

وحدتها أساس كونها أمة :

﴿ إن هذه أمتكم أمةً واحدة ، وأنا ربّكم فاعبدون ﴾ [الأنبياء/٩٢]

﴿ وإن هذه أمتكم أمةً واحدة وأنا ربّكم فاتقون ﴾ [المؤمنون/٥٢]

الأمة : القدوة والإمام :

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ﴾ [النحل/١٢٠]

الأمة : الحين والزمن :

﴿ ولئن أخّرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولُـن ما يحبسه ﴾ [هود/٨]

﴿ وقال الذي نجا منهما وادّكر بعد أمة: أنا أنبئكم بتأويله فارسلون ﴾ [يوسف/٤٥]

الأمة : الجماعة من الناس تدعو إلى الخير وتلتزم به :

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ [آل عمران/١٠٤]

﴿ ليسوا سواء . من أهـل الكتاب أمـةٌ قائمـة ، يتلون آيـات الله آناء الليـل وهـم

يسجدون * يؤمنون بالله واليوم الآخر ، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴾ [آل عمران/١١٣ ـ ١١٤]
﴿ منهم أمة مقتصدة ، وكثير منهم ساء ما يعملون ﴾ [المائدة/٦٦]
﴿ ومن قوم موسى أمةٌ يهدون بالحق وبه يعدلون ﴾ [الأعراف/١٥٩]
﴿ وقطعناهم في الأرض أمماً منهم الصالحون ومنهم دون ذلك ﴾ [الأعراف/١٦٨]
﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا
إليهم ﴾ [التوبة/١٢٣]

إلى كل أمة رسول ، ومن كلّ أمة شهيد :

﴿ ولكلّ أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [يونس/٤٧]
﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت .... ﴾ [النحل/٣٦]
﴿ ويوم نبعث من كل أمة شهيداً ، ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ﴾ [النحل/٨٤]
﴿ ويوم نبعث في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم ... ﴾ [النحل/٨٩]
﴿ ثم أرسلنا رسلنا تترى كلّما جاء أمةٌ رسولها كذّبوه ... ﴾ [المؤمنون/٤٤]
﴿ ونزعنا من كل أمة شهيداً فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما
كانوا يفترون ﴾ [القصص/٧٥]
﴿ إنّا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ، وإن من أمةٍ إلا خلا فيها نذير ﴾ [فاطر/٢٤]

لكلٍّ أمة منسك يذكرون اسم الله عليه :

﴿ ربنـا واجعلنا مسلمين لـك ومن ذريتنا أمـةً مسلمة لـك وأرنا منـاسكنـا وتب
علينا ... ﴾ [البقرة/١٢٨]
﴿ ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله .... ﴾ [الحج/٣٤]
﴿ لكل أمة جعلنا منسكاً هم ناسكوه .. ﴾ [الحج/٦٧]

لكل أمة أجل :

[انظر : الأجل]

أمم من غير البشر :

﴿ وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ... ﴾ [الأنعام/٣٨]
﴿ قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن ﴾ [الأعراف/٣٨]
﴿ وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن ﴾ [فصلت/٢٥]
﴿ أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن ... ﴾ [الأحقاف/١٨]

الأميّ

[انظر : النبي محمد ﷺ]

١ ـ أمة العرب من الأميين :

﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم ... ﴾ [الجمعة/٢]

٢ ـ وبعض أهل الكتاب :

﴿ ومنهم أميّون لا يعلمون الكتاب إلا أمانيّ ... ﴾ [البقرة/٧٨]

٣ ـ زعم اليهود أن أموال الأميين حلال لهم :

﴿ ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل .. ﴾ [آل عمران/٧٥]

الأمانة

[وانظـر : الخيانـة]

امّا الامانة التي عرضت على السموات والأرض فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الإنسان فهي حرية الإختيار التي وضع الإنسان بها نفسه في مقام الحساب والمساءلة

الأمانة من صفات الرسل عليهم السلام :

﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح الا تتقون * إني لكم رسولٌ أمين ﴾ [الشعراء/١٠٦ ـ ١٠٧]

﴿ إذ قال لهم أخوهم هود الا تتقون * إني لكم رسولٌ أمين ﴾ [الشعراء/١٢٤ ـ ١٢٥]

﴿ إذ قال لهم أخوهم صالح الا تتقون * إني لكم رسولٌ أمين ﴾ [الشعراء/١٤٢ ـ ١٤٣]

﴿ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون * إني لكم رسولٌ أمين ﴾ [الشعراء/١٦١ ـ ١٦٢]

﴿ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾ [الشعراء/١٧٧ ـ ١٧٨]

﴿ قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القويّ الأمين ﴾ [القصص/٢٦]

﴿ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم * أن أدوا إليّ عباد الله إني لكم رسولٌ أمين ﴾ [الدخان/١٧ ـ ١٨]

﴿ إنه لقول رسول كريم * ذي قوة عند ذي العرش مكين * مطاع ثَمّ أمين ﴾ [التكوير/١٩ ـ ٢١]

صفة جبريل عليه السلام :

﴿ نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين﴾ [الشعراء/١٩٣ ـ ١٩٤]

إشفاق الكون منها وحمل الإنسان لها :

﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن [الأحزاب/٧٢]

منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً﴾ [الأحزاب/٧٢]

الأمر بأداء الأمانات إلى أهلها :

﴿ ... فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤد الذي أؤتمن امانته ، وليتق الله ربه ... ﴾ [البقرة/٢٨٣]

﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ... ﴾ [النساء/٥٨]

مدح القرآن لمن يحفظون الأمانة :

﴿ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ﴾ [المؤمنون/٨]

﴿ أولئك هم الوارثون * الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ﴾ [المؤمنون/١٠ - ١١]

﴿ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ﴾ [المعارج/٣٢]

﴿ أولئك في جنات مكرمون ﴾ [المعارج/٣٥]

النهي عن خيانة الأمانة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ﴾ [الأنفال/٢٧]

اختلاف حالات الأمانة عند بعض أهل الكتاب :

﴿ ومن أهل الكتاب من إن تأمنْه بقنطار يؤده إليك ، ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً ، ذلك بأنهم قالوا : ليس علينا في الأميين سبيل ، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾ [آل عمران/٧٥]

لا ينبغي أن يؤمَن من يُظَن به التفريط في الأمانة :

﴿ قالوا : يا أبانا ما لك لا تأمنّا على يوسف وإنا له لناصحون * أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون * قال : إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ؟!! ﴾ [يوسف/١١ - ١٣]

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا : يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين * وجاءوا على قميصه بدم كذب قال : بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً ... ﴾ [يوسف/١٦ - ١٨]

﴿ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا .. يا أبانا مُنع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون * قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل ...؟!! ﴾ [يوسف/٦٣ - ٦٤]

الأمن والأمان

[وانظر : الخوف]

البلد الآمن : مكة المكرمة :

﴿ ربّ اجعل هذا بلداً آمناً ... ﴾ [البقرة/١٢٦]

﴿ رب اجعل هذا البلد آمنا ... ﴾ [إبراهيم/٣٥]
﴿ وهذا البلد الأمين ﴾ [التين/٣]

البيت الآمن : البيت الحرام :

﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً .. ﴾ [البقرة/١٢٥]
﴿ فيه آيات بيناتٌ مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً .. ﴾ [آل عمران/٩٧]
﴿ أولم نمكّن لهم حرماً آمنا .. ﴾ [القصص/٥٧]
﴿ أو لم يروا أنا جعلنا حرماً آمنا ويتخطّف الناس من حولهم ﴾ [العنكبوت/٦٧]

تأمين خوف المؤمنين :

﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنَنّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدّلنّهم من بعد خوفهم أمناً .. ﴾ [النور/٥٥]
﴿ ... لتدخلُـنَّ المسجد الحرام إن شاء الله آمنين ﴾ [الفتح/٢٧]

أنبياء الله لا خوف عليهم

[انظر : الرسالة والرسل]

وأولياء الله لا خوف عليهم

[انظر : الولي والأولياء]

المقام الأمين : مقام المتقين :

﴿ إن المتقين في مقام أمين ﴾ [الدخان/٥١]

الأمن نعمة وكفرانها يوجب العقوبة :

﴿ وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين * وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين * فأخذتهم الصيحة مصبحين ﴾ [الحجر/٨١ ـ ٨٣]
﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بـأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف ... ﴾ [النحل/١١٢]

تحذير العصاة أن يأمنوا مكر اللّه :

﴿ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون ﴾ [الأعراف/٩٧]
﴿ أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحىً وهم يلعبون ﴾ [الأعراف/٩٨]
﴿ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ﴾ [الأعراف/٩٩]
﴿ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة ﴾ [يوسف/١٠٧]
﴿ أفأمن الذين مكروا السيّئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من

حيث لا يشعرون * أو يأخذهم في تقلّبهم فما هم بمعجزين * أو يأخذهم على تخوّف ... ﴾ [النحل/٤٥ ـ ٤٧]

﴿ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ... * أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ... ﴾ [الإسراء/٦٨ ـ ٦٩]

﴿ أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض ... * أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصباً ... ﴾ [الملك ١٦ ـ ١٧]

الآمنون يوم الفزع

﴿ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزّل به عليكم سلطاناً فأي الفريقين أحقّ بالأمن إن كنتم تعلمون ﴾ [الأنعام/٨١]

﴿ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ﴾ [الأنعام/٨٢]

﴿ إن المتقين في جنات وعيون * ادخلوها بسلام آمنين ﴾ [الحجر/٤٥]

﴿ ويوم ينفخ في الصّور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ﴾ [النمل/٨٧]

﴿ من جاء بالحسنة فله خيرٌ منها وهم من فزع يومئذ آمنون ﴾ [النمل/٨٩]

﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضّعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون ﴾ [سبأ/٣٧]

الانسان

مع ان الله سبحانه قد ميّزه بالعلم واسجد له ملائكته فهو اعقد خلق الله نفساً واصعبها قيادة ومراساً واقدرها على النفاق ..
هكذا الاكثرون إلا من رحم ربك من اولي الألباب والصادعين بكلمة الحق

[انظر : آدم]

خلقه من تراب ثم من نطفة :

﴿ ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمأ مسنون ﴾ [الحجر/٢٦]
﴿ خلق الإنسان من نطفة .. ﴾ [النحل/٤]
﴿ أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ... ﴾ [الكهف/٣٧]
﴿ فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ﴾ [الحج/٥]
﴿ وبدأ خلق الإنسان من طين ﴾ [السجدة/٧]
﴿ ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ﴾ [السجدة/٨]
﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ﴾ [فاطر/١١]
﴿ أولم ير الإنسان أنّا خلقناه من نطفة ﴾ [يس/٧٧]
﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تُمنى ﴾ [النجم/٤٥ ـ ٤٦]
﴿ خلق الإنسان من صلصال كالفخار ﴾ [الرحمن/١٤]
﴿ إنا خلقنا الإنسان من نطفة .. ﴾ [الإنسان/٢]
﴿ من أي شيء خلقه * من نطفة ... ﴾ [عبس/١٨ ـ ١٩]
﴿ خلق الإنسان من علق ﴾. [العلق/٢]

مراحل خلقه وملخص رحلته في الحياة الدنيا :

﴿ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ، ثم من مضغة مخلّقة وغير مخلّقة لنبيّن لكم ونقرّ في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ، ثم نخرجكم طفلاً ، ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفّى ومنكم ومن يُردّ إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ..﴾ [الحج/٥]

﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين * ثم جعلناه نطفة في قرار مكين * ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاماً ، فكسونا العظام لحماً ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين * ثم إنكم بعد ذلك لميتون﴾ [المؤمنون/١٢ ـ ١٥]

﴿ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا

أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمّى ... ﴾ [غافر/٦٧]

﴿ الم يك نطفة من منيٍّ يمنى * ثم كان علقة فخلق فسوّى * فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى ﴾ [القيامة/٣٧ ـ ٣٩]

﴿ من أي شيء خلقه * من نطفة خلقه فقدّره * ثم السبيل يَسَّره * ثم أماته فأقبره ﴾ [عبس/١٨ ـ ٢١]

خلقه في أحسن تقويم :

﴿ ... وصوّركم فأحسن صوركم ... ﴾ [غافر/٦٤]

﴿ وصوركم فأحسن صوركم .. ﴾ [التغابن/٣]

﴿ الذي خلقك فسوّاك فعدلك * في أي صورة ما شاء ركبك ﴾ [الانفطار/٧ ـ ٨]

﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم * ثم رددناه أسفل سافلين ﴾ [التين/٤ ـ ٥]

استخلافه في الأرض :

﴿ .. إني جاعل في الأرض خليفة ﴾ [البقرة/٣٠]

﴿ هـو الذي جعلكم خلائف الأرض ﴾ [الأنعام/١٦٥]

﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح ﴾ [الأعراف/٦٩]

﴿ ... واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد ﴾ [الأعراف/٧٤]

﴿ ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم ... ﴾ [يونس/١٤]

﴿ هو الذي جعلكم خلائف في الأرض .. ﴾ [فاطر/٣٩]

﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض ﴾ [ص/٢٦]

وعمارة الأرض بعض واجبه فيها :

﴿ .. قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدّس لك قال : إني أعلم ما لا تعلمون ﴾ [البقرة/٣١]

﴿ ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ﴾ [يونس/١٤]

﴿ ... هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها .. ﴾ [هود/٦١]

رحلته في الحياة كبد ومعاناة :

﴿ يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك .. ﴾ [الانشقاق/٦]

﴿ لقد خلقنا الإنسان في كبد ﴾ [البلد/٤]

﴿ إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا ... ﴾ [العصر/٢ ـ ٣]

بعض طباع الانسان

تضرّعه إذا احتاج وبطره إذا استغنى :

﴿ وإذا مسّ الإنسان الضرّ دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضرّه مرّ كأن لم يدعنا إلى ضرٍّ مسّه ﴾ [يونس/١٢]

﴿ إن الإنسان لظلوم كفار ﴾ [إبراهيم/٣٤]

﴿ خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴾ [النحل/٤]

﴿ وإذا مسّكم الضرّ في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجّاكم إلى البرّ أعرضتم وكان الإنسان كفوراً ﴾ [الإسراء/٦٧]

﴿ إن الإنسان لكفور ﴾ [الحج/٦٦]

﴿ .. ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم عندي ﴾ [القصص/٧٧ ـ ٧٨]

﴿ وإذا مسّ الإنسان ضرٌّ دعا ربه منيباً إليه ، ثم إذا خوّله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل وجعل لله أنداداً ... ﴾ [الزمر/٨]

﴿ فإذا مسّ الإنسان ضرٌّ دعانا ثم إذا خوّلناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم ... ﴾ [الزمر/٤٩]

﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسّه الشر فذو دعاء عريض ﴾ [فصلت/٥١]

﴿ ... وإنّا إذا أذقنا الإنسان منا رحمةً فرح بها ، وإن تصبهم سيئة بما قدّمت أيديهم فإن الإنسان كفور ﴾ [الشورى/٤٨]

﴿ إن الإنسان لكفور مبين ﴾ [الزخرف/١٥]

﴿ قتل الإنسان : ما أكفره ... ﴾ [عبس/١٧]

﴿ وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول : ربّي أهانن .. ﴾ [الفجر/١٦]

﴿ كلا إن الإنسان ليطغى * أن رآه استغنى ﴾ [العلق/٦ ـ ٧]

حبّه للمال وشحه عن الخير :

﴿ .. وأحضرت الأنفس الشُّحّ ... ﴾ [النساء/١٢٨]

﴿ فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولَّوا وهم معرضون ﴾ [التوبة/٧٦]

﴿ قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربّي إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتوراً ﴾ [الإسراء/١٠٠]

﴿ إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم﴾ [محمد/٣٧]

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

﴿ وتأكلون التراث أكلاً لماً * وتحبون المال حباً جماً ﴾ [الفجر/١٩ - ٢٠]

تفرحه النعمة ويقنط عند المصيبة :

﴿ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوسٌ كفور * ولئن أذقناه نعماء بعد ضرّاء مسّته ليقولنّ ذهب السيئات عني إنه لفرحٌ فخور ﴾ [هود/٩ - ١٠]

﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسَّه الشر كان يئوساً﴾ [الإسراء/٨٣]

﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئةٌ بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾ [الروم/٣٦]

﴿ لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسّه الشر فيئوسٌ قنوط ﴾ [فصلت/٤٩]

﴿ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها ، وإن تصبهم سيئةٌ بما قدّمت أيديهم فإن الإنسان كفور ﴾ [الشورى/٤٨]

﴿ إن الإنسان خلق هلوعاً * إذا مسّه الشر جزوعاً * وإذا مسّه الخير منوعاً ﴾ [المعارج/١٩ - ٢١]

جدله وخصومته :

﴿ فإذا هو خصيم مبين﴾ [النحل/٤]

﴿ وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ﴾ [الكهف/٥٤]

﴿ .. فإذا هو خصيم مبين ﴾ [يس/٧٧]

﴿ .. ثم إذا خوّلناه نعمة قال إنما أوتيته على علم ﴾ [الزمر/٨]

ضعفه وهوان شأنه :

﴿ .. وخلق الإنسان ضعيفاً ... ﴾ [النساء/٢٨]

﴿ إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ﴾ [الإسراء/٣٧]

﴿ أو لا يذكر الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً ﴾ [مريم/٦٧]

﴿ إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له ، وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ﴾ [الحج/٧٣]

﴿ الله الذي خلقكم من ضعف .... ﴾ [الروم/٥٤]

توصيته بوالديه وحدود علاقته بهما أحياء وبعد الموت :

[انظر : الابوة والامومة ، وانظر: البنوة]

طوائف متميزة من بني الإنسان

أولوا الألباب : من هم ؟ وما صفاتهم :

﴿ ... لآياتٍ لأولى الألباب * الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار * ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار * ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار * ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد * فاستجاب لهم ربهم ..... ﴾ [آل عمران/١٩٠ ـ ١٩٥]

﴿ ..إنما يتذكر أولوا الألباب * الذين يوفون بعهد اللّه ولا ينقضون الميثاق * والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب * والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾ [الرعد/١٩ ـ ٢٢]

﴿ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب ﴾ [الزمر/١٧ ـ١٨]

الثناء عليهم بوصفهم أهل التذكر والتدبّر:

﴿ وما يذكّر إلا أولوا الألباب ﴾ [البقرة/٢٦٩]

﴿ وما يذكّر إلا أولوا الألباب ﴾ [آل عمران/٧]

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ﴾ [يوسف/١١١]

﴿ إنما يتذكر أولوا الألباب .. ﴾ [الرعد/١٩]

﴿ وليذّكر أولوا الألباب ﴾

﴿ ليدّبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ﴾ [ص/٢٩]

﴿ وذكرى لأولى الألباب ﴾ [ص/٤٣]

﴿ وأولئك هم أولوا الألباب ﴾ [الزمر/١٨]

﴿ إن في ذلك لذكرى لأولي الألباب ﴾ [الزمر/٢١]

﴿ هدىً وذكرى لأولى الألباب ﴾ [غافر/٥٤]

٢ ـ العلماء العاملون :

﴿ .. قالوا : أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعةً من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم .. ﴾ [البقرة/٢٤٧]

﴿ ... والراسخون في العلم يقولون : آمنا به كل من عند ربنا .. ﴾ [آل عمران/٧]

﴿ لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط .. ﴾ [آل عمران/١٨]

﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾	[النساء/١٦٢]
﴿ .. قد فصّلنا الآيات لقوم يعلمون ﴾	[الأنعام/٩٧]
﴿ ولنبيّنه لقوم يعلمون ﴾	[الأنعام/١٠٥]
﴿ كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾	[الأعراف/٣٢]
﴿ ونفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾	[التوبة/١١]
﴿ يُفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾	[يونس/٥]
﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾	[النحل/٤٣]
﴿ ... إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجداً * ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا * ويخرّون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴾	[الإسراء/١٠٧ ـ ١٠٩]
﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾	[الأنبياء/٧]
﴿ وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به ... ﴾	[الحج/٥٤]
﴿ إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ﴾	[النمل/٥٢]
﴿ وقال الذين أوتوا العلم : ويلكم ثواب الله خير لمن آمن ... ﴾	[القصص/٨٠]
﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾	[العنكبوت/٤٣]
﴿ بل هو آيات بيناتٌ في صدور الذين أوتوا العلم .. ﴾	[العنكبوت/٤٩]
﴿ إن في ذلك لآيات للعالمين ﴾	[الروم/٢٢]
﴿ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق .. ﴾	[سبا/٦]
﴿ قرآناً عربيا لقوم يعلمون ﴾	[فصلت/٣]
﴿ يرفع الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾	[المجادلة/١١]
﴿ ذلك خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾	[الصف/١١]
﴿ ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾	[الجمعة/٩]
﴿ لا يؤخر لو كنتم تعلمون ﴾	[نوح/٤]
﴿ لو تعلمون علم اليقين * لترون الجحيم ﴾	[التكاثر/٥ ـ ٦]

٣ ـ المجاهدون في سبيل الله :

[انظر : الجهاد]

الأهل والآل

[وانظر : الأسرة]

أهل الرجل : موضع ثقته ورحمته :

﴿ ونادى نوح ربه فقال ربِّ إن آبني من أهلي * قال يا نوح إنه ليس من أهلك ... ﴾ [هود/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي ﴾ [طه/٢٩ ـ ٣٠]

الأهل : مشغلة عن الجهاد والطاعة :

﴿ قل إن كان آباؤكم وابناؤكم وإخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وأموالٌ اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحبَّ إليكم من اللّه ورسوله وجهادٍ في سبيله فتربصوا حتى يأتي اللّه بأمره ..﴾ [التوبة/٢٤]

﴿ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا ... ﴾ [الفتح/١١]

واجب الرجل حمل أهله على الطاعة :

﴿ واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً * وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة ﴾ [مريم/٥٤ ـ ٥٥]

﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ... ﴾ [طه/١٣٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ..﴾ [التحريم/٦]

أهل الزوجين أولى بالاصلاح بينهما :

﴿ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما ... ﴾ [النساء/٣٥]

أهل القتيل أصحاب ديته :

﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة وديةٌ مسلمةٌ إلى أهله إلا ان يصّدقوا فإن كان من قوم عدوٌ لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فديةٌ مسلمة إلى أهله ... ﴾ [النساء/٩٢]

آل إبراهيم : انظر ابراهيم

آل زكريا : انظر زكريا

آل عمران : انظر عمران

آل فرعون : انظر فرعون

آل لوط عليه السلام

أناسٌ يتطهّرون :

﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناسٌ يتطهرون ﴾ [الأعراف/٨٢]

﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوطٍ من قريتكم إنهم إناسٌ يتطهرون ﴾ [النمل/٥٦]

إنجاؤهم مما حاق بقوم لوط :

﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته .. ﴾ [الأعراف/٨٣]

﴿ إلا آل لوطٍ إنا لمنجّوهم أجمعين * إلا امرأته ﴾ [الحجر/٥٩ - ٦٠]

﴿ فأنجيناه وأهله أجمعين * إلا عجوزاً ﴾ [الشعراء/١٧٠ - ١٧١]

﴿ لننجينه وأهله إلا امرأته ﴾ [العنكبوت/٣٢]

﴿ إنا منجّوك وأهلك إلا امرأتك ﴾ [العنكبوت/٣٣]

آل موسى عليه السلام

[انظر : موسى]

آل نوح عليه السلام

إنجاؤهم من الطوفان :

﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنّور قلنا احمل فيها من كلٍّ زوجين اثنين وأهلك ﴾ [هود/٤٠]

﴿ فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ [الأنبياء/٧٦]

﴿ فاسلك فيها من كلٍّ زوجين اثنين وأهلك ﴾ [المؤمنون/٢٧]

﴿ ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ [الصافات/٧٦]

آل بيت النبي ﷺ

[وانظر: نساء النبي ﷺ]

امتياز المقام وما يفرضه من تبعات :

أ ـ لله ورسوله لا للدنيا وزينتها :

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك أن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن وأسرحكن سراحاً جميلا * وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعدّ للمحسنات منكن أجراً عظيما ﴾ [الأحزاب/٢٨ ـ ٢٩]

ب ـ مضاعفة العقاب ومضاعفة المثوبة :

﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً * ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقاً كريما ﴾ [الأحزاب/٣٠ ـ ٣١]

جـ ـ مسلك رفيع يفرضه مكان رفيع :

﴿ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً * وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً * واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفاً خبيراً ﴾ [الأحزاب/٣٢ ـ ٣٤]

أهل القرى

[وانظر : الأمة]

من سنـن الله أن يهلكوا بظلمهم وبطرهم وفسوقهم :

﴿ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون * فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين﴾ [الأعراف/٤ ـ ٥]

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتّقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾ [الأعراف/٩٦]

﴿ ذلك من أنباء القرى نقصّه عليك منها قائم وحصيد * وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ... ﴾ [هود/١٠٠ ـ ١٠١]

﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة ... ﴾ [هود/١٠٢]

﴿ وضرب الله مثلاً قريةً كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]

﴿ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا ... ﴾ [الكهف/٥٩]

﴿ ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها ... ﴾ [الأنبياء/٦]

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة ... ﴾ [الأنبياء/١١]

﴿ فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمةٌ فهي خاوية على عروشها ... ﴾ [الحج/٤٥]

﴿ وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمةٌ ثم أخذتها .... ﴾ [الحج/٤٨]

﴿ وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون * ذكرى وما كنا ظالمين ﴾ [الشعراء/٢٠٨ ـ ٢٠٩]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتهـا فتلك مسـاكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا ... ﴾ [القصص/٥٨]

﴿ ... وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/٥٩]

﴿ .. قالوا : إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين ﴾ [العنكبوت/٣١]

﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [العنكبوت/٣٤]

﴿ ... ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور * وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة .... ﴾ [سبأ/١٧ ـ ١٨]

﴿ ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرّفنا الآيات لعلهم يرجعون ﴾ [الأحقاف/٢٧]

﴿ وكأين من قرية عتت عن أمر ربّها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكراً ﴾ [الطلاق/٨]

ضرب المثل بهم للعظة والاعتبار :

﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ... ﴾ [الأعراف/١٠١]

﴿ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ﴾ [هود/١٠٠]

﴿ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ... ﴾ [هود/١٠١]

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة .. ﴾ [النحل/١١٢]

﴿ واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية ... ﴾ [يس/١٣]

تمكينهم من الدنيا إن آمنوا واتقوا :

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ﴾ [الأعراف/٩٦]

أهل الكتاب

اليهود والنصارى

هم اليهود والنصارى ، وموقفهم من المسلمين قررته الآية الكريمة : ﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون ﴾ [المائدة/٨٢]

عداؤهم للمسلمين :

﴿ ما يودّ الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزّل عليكم من خير من ربكم ﴾ [البقرة/١٠٥]

﴿ ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردّونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبيّن لهم الحق ﴾ [البقرة/١٠٩]

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ﴾ [البقرة/١٢٠]

﴿ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكلّ آية ما تبعوا قبلتك ﴾ [البقرة/١٤٥]

﴿ ودّت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم﴾ [آل عمران/٦٩]

﴿ ألم تَرَ إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل * والله أعلم بأعدائكم ﴾ [النساء/٤٤ ـ ٤٥]

﴿ ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ﴾ [النساء/٥١]

﴿ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ﴾ [النساء/٥٤]

﴿ وليزيدنّ كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربّك طغياناً وكفراً ﴾ [المائدة/٦٤]

﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ﴾ [المائدة/٨٢]

وبعضهم لبعض عدّو :

﴿ وقالت اليهود ليست النصـارى على شيء وقالت النصـارى ليست اليهود على شـيء ﴾ [البقرة/١١٣]

كفرهم بالآيات وإعراضهم عن الحق :

﴿ ولمّا جاءهم رسولٌ من عند الله مصدّقٌ لما معهم نبذ فريقٌ من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠١]

﴿ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾ [آل عمران/٧٠]

﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق ﴾ [آل عمران/٧١]

﴿ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله ﴾ [آل عمران/٩٨]
﴿ قل يا أهل الكتاب لم تصدّون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً ﴾ [آل عمران/٩٩]
﴿ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنّا بالله ﴾ [المائدة/٥٩]

في بعضهم أمانة وإيمان وخير :

﴿ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ﴾ [البقرة/١٢١]
﴿ ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ﴾ [آل عمران/٧٥]
﴿ ليسوا سواء من أهل الكتاب أمةٌ قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون * يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴾ [آل عمران/١١٣ ـ ١١٤]
﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلا ﴾ [آل عمران/١٩٩]
﴿ ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون * وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين * وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ﴾ [المائدة/٨٢ ـ ٨٤]
﴿ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل اليك ﴾ [الرعد/٣٦]
﴿ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون * وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين * أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون * وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ [القصص/٥٢ ـ ٥٥]
﴿ وكذلك أنزلنا إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ﴾ [العنكبوت/٤٧]

مثوبة الصالحين منهم :

﴿ والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٦٢]
﴿ ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خيرٌ لو كانوا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠٣]
﴿ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ﴾ [البقرة/١٣٧]
﴿ وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا ﴾ [آل عمران/٢٠]
﴿ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه ﴾ [آل عمران/١١٥]
﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً أولئك لهم أجرهم عند ربهم ﴾ [آل عمران/١٩٩]

﴿ ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشدّ تثبيتا * وإذاً لآتيناهم من لدنا أجراً عظيما ﴾ [النساء/٦٦ - ٦٧]

﴿ لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار ﴾ [المائدة/١٢]

﴿ والذين يمسّكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين﴾ [الأعراف/١٧٠]

أمانيهم عن الجنة :

﴿ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيّهم قل هاتوا برهانكم أن كنتم صادقين ﴾ [البقرة/١١١]

زعمهم أنهم أبناء الله وأحباؤه :

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم ، بل أنتم بشرٌ ممن خلق ﴾ [المائدة/١٨]

زعمهم أن للّه ولداً :

﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾ [البقرة/١١٦]

﴿ وقالت اليهود عزيزٌ ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون * اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم ﴾ [التوبة/٣٠ - ٣١]

﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾ [يونس/٦٨]

﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً ﴾ [مريم/٨٨]

﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه بل عباد مكرمون ﴾ [الانبياء/٢١]

زعمهم أنهم المهتدون :

﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [البقرة/١٣٥]

زعمهم أن الأنبياء على عقيدتهم :

﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ﴾ [البقرة/١٤٠]

﴿ ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلما ﴾ [آل عمران/٦٧]

زعمهم أن الله ثالث ثلاثة وأنه المسيح :

﴿ لقد كفـــر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ [المائدة/٧٢]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة﴾ [المائدة/٧٣]

زعمهم أن الله فقير ويده مغلولة :

﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء ﴾ [آل عمران/١٨١]

﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة غُلت أيديهم ولعنوا بما قالوا . بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ﴾ [المائدة/٦٤]

تحريفهم للكتاب وإخفاؤهم الحق فيه :

﴿ فبدّل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم ﴾ [البقرة/٥٩]

﴿ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعدما عقلوه وهم يعلمون ﴾ [البقرة/٧٥]

﴿ فويلٌ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم بما كتبت أيديهم وويل لهم بما يكسبون ﴾ [البقرة/٧٩]

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريقٌ من الذين أتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠١]

﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدّقاً لما معكم ﴾ [النساء/٤٧]

﴿ وجعلنا قلوبهم قاسية يحرّفون الكلم عن مواضعه ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ﴾ [المائدة/١٥]

﴿ يحرفون الكلم من بعد مواضعه ﴾ [المائدة/٤١]

﴿ قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس تجعلونه قـراطيس تبدونها وتخفون كثيراً ﴾ [الأنعام/٩١]

خداعهم للمؤمنين :

﴿ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربّكم أفلا تعقلون ﴾ [البقرة/٧٦]

﴿ وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون ﴾ [المائدة/٦١]

أحكام العلاقة معهم

أ ـ جدالهم بالتي هي أحسن :

﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ [النحل/١٢٥]

﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحدٌ ونحن له مسلمون﴾ [العنكبوت/٤٦]

ب ـ حـلّ الأكل من طعـامهم :

﴿ وطعام الذين أوتوا الكتاب حلٌّ لكم وطعامكم حلٌّ لهم ﴾ [المائدة/٥]

جـ ـ وحل الزواج من نسائهم :

﴿ والمحصنات من المؤمنات والمحصناتُ من الذين أوتـوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ﴾ [المائدة/٥]

د ـ وجوب الحذر في التعامل معهم :

﴿ فاحكم بينهم بما أنزل ولا تتّبع أهواءهم عمّا جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعةً ومنهاجاً ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل اللّه ولا تتّبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل اللّه إليك ﴾ [المائدة/٤٩]

هـ ـ النهي عن اتخاذهم أولياء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودُّوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر ﴾ [آل عمران/١١٨]

﴿ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ ﴾ [آل عمران/١١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ﴾ [المائدة/٥١]

شروط موادتهم :

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ﴾ [الممتحنة/٨]

﴿ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولّوهم ومن يتولّهم فأولئك هم الظالمون ﴾ [الممتحنة/٩]

متى يجب قتالهم ؟

﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾ [التوبة/٢٩]

ومتى تكون المهادنة ؟

﴿ وإن جنحوا للسّلم فاجنح لها وتوكّل على الله ﴾ [الأنفال/٦١]

مطالبتهم بعدم الغلو في الدين :

﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق ﴾ [النساء/١٧١]

﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل ﴾ [المائدة/٧٧]

دعوتهم للإيمان بما أنزل على محمد (ﷺ) :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقاً لما معكم ﴾	[النساء/٤٧]
﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نورٌ وكتاب مبين ﴾	[المائدة/١٥]
﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ﴾	[المائدة/١٩]
﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ﴾	[الأنعام/١٩]
﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكّين حتى تأتيهم البيّنة * رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة * فيها كتب قيّمة * وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البيّنة * وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيّمة ﴾	[البيّنة/١ ـ ٥]

مطالبتهم بالعمل بالتوراة والإنجيل :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم * ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربّهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾	[المائدة/٦٥ ـ ٦٦]
﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم ﴾	[المائدة/٦٨]

رفض ما يقولونه عن إبراهيم :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ؟ ﴾	[البقرة/١٤٠]
﴿ يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ﴾	[آل عمران/٦٥]
﴿ ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون * ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ﴾	[آل عمران/٦٦ ـ ٦٧]
﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين﴾	[النحل/١٢٠]

ملخص سماتهم في آيات :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون ﴾	[آل عمران/٧٠]
﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ﴾	[آل عمران/٧١]
﴿ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ﴾	[آل عمران/٩٨]
﴿ قل يا أهل الكتاب لم تصدّون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً ﴾	[آل عمران/٩٩]

هكذا موقف أكثرهم من أهل الإسلام :

﴿ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقـد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون * وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ﴾	[البقرة/٧٥ ـ ٧٦]
﴿ ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزّل عليكم من خير من ربكم ﴾	[البقرة/١٠٥]
﴿ ودّ كثير من أهل الكتـاب لو يـردونكم من بعد إيمـانكم كفاراً حسـداً من عند أنفسهم ﴾	[البقرة/١٠٩]
﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم﴾	[البقرة/١٢٠]
﴿ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك ﴾	[البقرة/١٤٥]
﴿ ودّت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم ﴾	[آل عمران/٦٩]
﴿ وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنـزل على الذين آمنـوا وجه النهـار واكفروا آخره﴾	[آل عمران/٧٢]
﴿ إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها ﴾	[آل عمران/١٢٠]
﴿ وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به ﴾	[المائدة/٦١]

أهل الكهف

[انظر : نماذج بلا اسماء]

التأويب

التسبيح

من هم الأوّابون :؟

﴿ هذا ما توعدون لكلّ أوّاب حفيظ * من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ﴾ [ق/٣٢ - ٣٣]

حسن ثوابهم :

﴿ إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوّابين غفوراً ﴾ [الإسراء/٢٥]

﴿ وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد * هذا ما توعدون لكل أوّاب حفيظ ﴾ [ق/٣١ - ٣٢]

الأوّابون من الأنبياء

أ - إبراهيم عليه السلام :

﴿ إن إبراهيم لأوّاه حليم ﴾ [التوبة/١١٤]

﴿ إن إبراهيم لحليم أوّاه منيب ﴾ [هود/٧٥]

ب - أيوب عليه السلام :

﴿ إنا وجدناه صابراً نعم العبد إنه أوّاب ﴾ [ص/٤٤]

جـ - داود عليه السلام:

﴿ ولقد آتينا داود منّا فضلاً يا جبال أوّبي معه والطّير ﴾ [سبأ/١٠]

﴿ واذكر عبدنا داود ذا الأيْد إنه أوّاب * إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق * والطير محشورة كل له أوّاب ﴾ [ص/١٧ - ١٩]

د - سليمان عليه السلام :

﴿ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أوّاب ﴾ [ص/٣٠]

التأويل

لا يعلم التأويل الحق للقرآن إلا الله :

﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أمّ الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله ﴾ [آل عمران/٧]

وأحسن التأويل للقرآن ما جاء عن الرسول ﷺ :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شـيء فردّوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ﴾ [النساء/٥٩]

ما تزال تأويلاته تترى حتى تقوم الساعة :

﴿ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدىً ورحمة لقوم يؤمنون * هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نردّ فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضلّ عنهم ما كانوا يفترون ﴾ [الأعراف/٥٢ ـ ٥٣]

تأويل الأحاديث مما علّمه يوسف عليه السلام :

﴿ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ﴾ [يوسف/٦]

﴿ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلّمه من تأويل الأحاديث ﴾ [يوسف/٢١]

﴿ وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه نبئنـا بتأويله .إنـا نراك من المحسنين * قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما ممّا علّمني ربي ﴾ [يوسف/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ ربّ قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث ﴾ [يوسف/١٠١]

تأويله رؤيا عزيز مصر :

﴿ يا أيها الملأ أفتوني في رؤياى إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ [يوسف/٤٣]

﴿ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبـع عجاف وسبـع سنبلات خضـر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى النـاس لعلهم يعلمون * قـال : تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون * ثم يأتي من بعد ذلك سبع شدادٌ يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما تحصنون * ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ﴾ [يوسف/٤٦ ـ ٤٩]

وتأويله لرؤيا صاحبيه في السجن :

﴿ قال أحدهما إني أراني أعصر خمراً وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ﴾ [يوسف/٣٦]

﴿ يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمراً وأما الآخر فيصلب فتأكل الطيّر من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفيان ﴾ [يوسف/ ٤١]

وتأويله رؤياه هو :

﴿ إذ قال يوسف لأبيه يا أبَتِ إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾ [يوسف/٤]

﴿ ورفع أبويه على العرش وخرُّوا له سجّداً وقال ياأبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربي حقاً ﴾ [يوسف/١٠٠]

التأييد والمناصرة =

المظاهرة

تأييد الله لرسله والمؤمنين من عباده :

﴿ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ﴾ [آل عمران/١٥٠]

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ﴾ [آل عمران/١٧٣ ـ ١٧٤]

﴿ والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً ﴾ [النساء/٤٥]

﴿ ولقد كذّبت رسل من قبلك فصبروا على ما كُذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ﴾ [الأنعام/٣٤]

﴿ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيّدكم بنصره﴾ [الأنفال/٢٦]

﴿ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾ [التوبة/١٤]

﴿ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ﴾ [التوبة/٢٥]

﴿ حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا ﴾ [يوسف/١١٠]

﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾ [الحج/٣٨]

﴿ أُذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ﴾ [الحج/٣٩]

﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز * الذين إن مكنّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾ [الحج/٤٠ ـ ٤١]

﴿ واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴾ [الحج/٧٨]

﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ [الروم/٤٧]

﴿ ولقد مننا على موسى وهارون * ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم * ونصرناهم ﴾ [الصافات/١١٤ ـ ١١٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ [محمد/٧]

﴿ كتب الله لأغلبنّ أنا ورسلي ﴾ [المجادلة/٢٠]

﴿ فأيدنا الذين آمنوا على عدوّهم فأصبحوا ظاهرين ﴾ [الصف/١٤]

تأييد الله لعيسى عليه السلام :

﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البيّنات وأيّدناه بروح القدس ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ﴾ [البقرة/٢٥٣]

﴿ يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس ﴾ [المائدة/١١٠]

تأييده لخاتم الرسل عليه السلام :

﴿ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره ﴾ [الأنفال/٦٢]

﴿ يا أيها النبي حسبك الله ﴾ [الأنفال/٦٤]

﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثـنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنـزل الله سكينته عليـه وأيده بجنـود لم تروها ﴾ [التوبة/٤٠]

﴿ وينصرك الله نصراً عزيزاً ﴾ [الفتح/٣]

التأيّم =

حالة المراة بعد موت الزوج

الحث على تزويجهم وتزوجهن :

﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمـائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ﴾ [النور/٣٢]

الاياب والمآب =

المصير والمرجع

إلى الله المرجع والمآب :

﴿ ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ﴾ [آل عمران/١٤]

﴿ قل إنما أُمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب ﴾ [الرعد/٣٦]

﴿ إن إلينا إيابهم ﴾ [الغاشية/٢٥]

حسن مآب الصالحين :

﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ﴾ [الرعد/٢٩]

﴿ فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴾ [ص/٢٥]

﴿ وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴾ [ص/٤٠]

﴿ هذا ذكر ، وإن للمتقين لحسن مآب ﴾ [ص/٤٩]

وللطاغين شرّ مآب :

﴿ هذا وإنّ للطاغين لشرّ مآب * جهنم يصلونها فبئس المهاد ﴾ [ص/٥٥ ـ ٥٦]

حرف «الباء»

البحر

[وانظر : النهر]

تسخيره بأمر الله لتجري الفلك فيه :

﴿ والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس﴾ [البقرة/١٦٤]
﴿ هو الذي يسيركم في البرّ والبحر ﴾ [يونس/٢٢]
﴿ وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره ﴾ [إبراهيم/٣٢]
﴿ وترى الفلك مواخر فيه ﴾ [النحل/١٤]
﴿ ربكم الذي يزجى لكم الفلك في البحر ﴾ [الإسراء/٦٦]
﴿ والفلك تجري في البحر بأمره ﴾ [الحج/٦٥]
﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ﴾ [لقمان/٣١]
﴿ ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام ﴾ [الشورى/٣٢]
﴿ وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ﴾ [الرحمن/٢٤]

منافع البحر للناس :

﴿ وهو الذي سخّر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها﴾ [النحل/١٤]
﴿ ربكم الذي يزجى لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله ﴾ [الإسراء/٦٦]
﴿ مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخٌ لا يبغيان * فبأى آلاء ربكما تكـذّبان *
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ﴾ [الرحمن/١٩ ـ ٢٢]

حِلّ صيده وطعامه :

﴿ أحلّ لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيّارة ﴾ [المائدة/٩٦]
﴿ وهو الذي سخّر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً ، وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ﴾ [النحل/١٤]

تسخير النجوم للاهتداء في ظلماته :

﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر ﴾ [الأنعام/٩٧]
﴿ وعلاماتٍ وبالنجم هم يهتدون ﴾ [النحل/١٦]

﴿ أم منّ يهديكم في ظلمات البر والبحر ﴾ [النمـل/٦٣]

قصص حول البحر

قصة أصحاب السبت :

﴿ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر ، إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرّعاً ويوم لا يسبتون لا تأتيهم ، كذلك نبلوهم بمـا كانـوا يفسقون ﴾ [الأعراف/١٦٣]

قصة موسى وفتاه وحوتهما المنسى :

﴿ وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتّى أبلغ مجمع البحرين أو أمضى حقباً * فلمّا بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً * فلمـا جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفـرنا هـذا نصباً * قـال أرأيت إذْ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ، واتخذ سبيله في البحر عجباً * قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصاً ﴾ [الكهف/٦٠ ـ ٦٤]

قصة السفينة وموسى والعبد الصالح :

﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمرْاً * قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً * قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾ [الكهف/٧١ ـ ٧٣]

[وانظر : مـوسى]

فرعون وموسى والبحر

[انظر : موسى .. وانظر: فرعون]

علم الله بكل ما فيه :

﴿ ويعلم ما في البرّ والبحر ﴾ [الأنعام/٥٩]

القسم به :

﴿ والبحر المسـجـور ﴾ [الطور/٦]

ضرب المثل بـه :

﴿ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربّي ولو جئنا بمثله مدداً ﴾ [الكهف/١٠٩]

﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ﴾ [لقمان/٢٧]

﴿ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب * أو كظلمات في بحر لجيٍّ يغشاه موجٌ من فوقه موجٌ من فوقه سحاب ظلماتٌ بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكدْ يراها، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور ﴾ [النور/٣٩ ـ ٤٠]

معاصي الناس والفساد في البحر :

﴿ ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ﴾ [الروم/٤١]

الحاجز بين البحرين :

﴿ أم مّن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزاً ؟ أإلّه مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النمل/٦١]

﴿ مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان ﴾ [الرحمن/١٩ ـ ٢٠]

البَحيرة

مصطلح جاهلي

تحريم الأخذ بها في الإسلام :

﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴾ [المائدة/١٠٣]

البخس

نقص الحق

[وانظر : الظلم]

النهي عن بخس العباد حقوقهم :

﴿ ولا يأْبَ كاتبٌ أن يكتب كما علمه الله ، فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتّق الله ربه ولا يبخسْ منه شيئاً ﴾ [البقرة/٢٨٢]

﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ [هود/٨٥]

﴿ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين * وزنوا بالقسطاس المستقيم * ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [الشعراء/١٨١ ـ ١٨٣]

الله لا يبخس الناس أعمالهم :

﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ﴾ [هود/١٥]

﴿ فمن يؤمن بربّه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ﴾ [الجنّ/١٣]

بيع يوسف بثمن بخس:

﴿ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة ، وكانوا فيه من الزاهدين ﴾ [يوسف/٢٠]

البخل

[وانظر: الشح]

بعض طبع الإنسان وأسوأ ما فيه أنه يورث نفاق القلوب ﴿ ومن يُوق شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾

[وانظر : الإنفاق]

بعض طبع الإنسان :

﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم .. بل هو شرٌّ لهم سيطوّقون ما بخلوا به يوم القيامة ، ولله ميراث السموات والأرض ﴾ [آل عمران/١٨٠]

﴿ وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾ [النساء/١٢٨]

﴿ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتوراً ﴾ [الإسراء/١٠٠]

المنفق رياءً كالبخيل :

﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً * والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً * وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليماً ﴾ [النساء/٣٧ ـ ٣٩]

البخل يورث نفاق القلوب :

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصّدّقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعده وبما كانوا يكذبون ﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٧]

إنذارٌ لكل بخيل :

﴿ وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم * إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم * ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخلْ فإنما يبخل عن نفسه ، والله الغنيّ وأنتم الفقراء وإن تتولّـوْا يستبدل قوماً غيركم ، ثم لا يكونوا أمثالكم ﴾ [محمد/٣٦ ـ ٣٨]

﴿ والله لا يحب كل مختال فخور * الذين يبخلون ويأمرون الناس بالخبل ، ومن يتولّ فإن الله هو الغنيّ الحميد ﴾ [الحديد/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على مَنْ عنـد رسول الله حتى ينفضّـوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ﴾ [المنـافقـون/٧]

﴿ وأما من بخل واستغنى * وكذّب بالحسنى * فسنيسره للعسرى * وما يغني عنه ماله إذا تردّى ﴾ [الليل/٨ ـ ١١]

من وُقِيَ شحّ نفسه فهو المفلح :

﴿ ومن يوق شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

﴿ وأنفقوا خيراً لأنفسكم ، ومن يوق شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغـابن/١٦]

البخل مظهرٌ لضعف الإيمان :

﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتـون البأس إلا قليلاً * أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حدادٍ أشحةً على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ [الأحزاب/١٨ ـ ١٩]

التبديل

التغيير

لا تبديل لخلق الله ولا مبدّل لكلماته وسننه .
ويبقى التبديل والتغيير في أحوال الأمم والشعوب وفي نفوس الناس .

الذين صدقوا فيما عاهدوا فلم يبدّلوا :

﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ، وما بدّلوا تبديلاً ﴾ [الأحزاب/٢٣]

من الضلال تبديل الخبيث بالطيب :

﴿ فبدّل الذين ظلموا قولًا غير الذي قيل لهم . فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [البقرة/٥٩]

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد ، فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ، قال : أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ﴾ [البقرة/٦١]

﴿ ومن يبدّل الكفر بالإيمان فقد ضلّ سواء السبيل ﴾ [البقرة/١٠٨]

﴿ ومن يبدّل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب ﴾ [البقرة/٢١١]

﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدّلوا الخبيث بالطيب ﴾ [النساء/٢]

﴿ فبدّل الذين ظلموا قولًا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجـزاً من السماء بما كانوا يظلمون ﴾ [الأعراف/١٦٢]

﴿ ألم تر إلى الذين بدّلوا نعمة الله كفراً وأحلّوا قومهم دار البوار ﴾ [إبراهيم/٢٨]

تبديل حال الكون عند القيامة :

﴿ يوم تبدّل الأرض غير الأرض والسموات ، وبرزوا لله الواحد القهّار ﴾ [إبراهيم/٤٨]

لا تبديل لخلق الله :

﴿ لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ﴾ [الروم/٣٠]

ولا تبديل لكلمات اللّه

﴿ فصبـروا على ما كذّبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدّل لكلمات الله ﴾ [الأنعام/٣٤]

﴿ وتمتّ كلمة ربـك صدقاً وعدلاً لا مبدّل لكلماته وهو السميع العليم ﴾ [الأنعام/١١٥]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدّله ، قل ما يكون لي أن أبدّله من تلقاء نفسي إن أتّبع إلّا ما يوحى إلـيّ ، إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾ [يونس/١٥]

﴿ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة، لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [يونس/٦٤]

﴿ واتْلُ ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدّل لكلماته ، ولن تجد من دونه ملتحداً ﴾ [الكهف/٢٧]

﴿ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدّلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل ﴾ [الفتح/١٥]

ولا تبديل لسنن اللّه :

﴿ سنة الله في الذين خلوْا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾ [الأحزاب/٦٢]

﴿ ولا يحيق المكر السيىء إلا بأهله ، فهل ينظرون إلا سنة الأولين ، فلن تجد لسنة الله تبديلاً ولن تجد لسنة الله تحويلا ﴾ [فاطر/٤٣]

﴿ سنة الله التي قد خلت من قبل ، ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾ [الفتح/٢٣]

التغيير الحق تغيير الإنسان :

﴿ ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمةً أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ [الأنفال/٥٣]

﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ﴾ [الرعد/١١]

أثم من يبدّل أحكام اللّه :

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصيّة للوالـدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين * فمن بدّله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدّلونه إن الله سميع عليم ﴾ [البقرة/١٨٠ - ١٨١]

التبذير

[انظر : الإسراف]

البراءة

الخروج من تبعات الأمر

تبرّؤ رسل الله من الشرك والمشركين :

﴿ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهةً أخرى قل لا أشهد ، قل إنّما هو إلَهٌ واحدٌ وإنني بريءٌ مما تشركون ﴾ [الأنعام/١٩]

﴿ فلما أَفَلَتْ قال يا قوم إنّـي بريءٌ مما تشركون ﴾ [الأنعام/٧٨]

﴿ وإن كذّبوك فقل : لي عملي ولكم عملكم ، أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ﴾ [يونس/٤١]

﴿ أم يقولون افتراه ، قل إن افتريته فعليّ إجرامي ، وأنا بريءٌ مما تجرمون ﴾ [هود/٣٥]

﴿ إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوءٍ قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريءٌ مما تشركون ﴾ [هود/٥٤]

﴿ فإن عصوك فقل إني بريءٌ مما تعملون ﴾ [الشعراء/٤١٦]

﴿ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنّا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله ﴾ [الممتحنة/٤]

براءة الله ورسوله من عهد المشركين :

﴿ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشـركين * فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ، واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين * وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريءٌ من المشركين ورسوله ، فإن تبتم فهو خيرٌ لكم ، وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله ، وبشر الذين كفروا بعذاب أليم * إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً، ولم يظاهروا عليكم أحداً فأتموا إليهم عهدهم إلى مدّتهم ، إن الله يحب المتقين ﴾ [التوبة/١ ـ ٤]

تبرؤ الشياطين ممن يغوونهم حين تقع الواقعة :

﴿ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال : لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جارٌ لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريءٌ منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله ، والله شديد العقاب ﴾ [الأنفال/٤٨]

﴿ وقال الشيطان لما قضى الأمر ، إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل ، إن الظالمين لهم عذابٌ أليم ﴾ [إبراهيم/٢٢]

تبرؤ الظالمين من بعضهم حين يرون العذاب :

﴿ ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب * إذ تبّرأ الذين اتُّبعوا من الذين اتّبعوا ورأوا العذاب وتقطّعت بهم الأسباب * وقال الذين اتّبعوا لو أن لنا كرّةً فنتبرّأ منهم كما تبرّأوا منا ، كذلك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم وما هم بخارجين من النار﴾ [البقرة/١٦٥ ـ ١٦٧]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون * قال الذين حقّ عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا ، تبرّأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ﴾ [القصص/٦٢ ـ ٦٣]

تبرئة الله لموسى مما قاله قومه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرّأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ﴾ [الاحزاب/٦٩]

ويوسف لا يبرّىء نفسه :

﴿ وما أبرّىء نفسي ، إن النفس لأمّارةٌ بالسوء ، إلا ما رحم ربي ، إن ربي غفور رحيم ﴾ [يوسف/٥٣]

ظلم البرىء بهتان وإثم :

﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يـرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثما مبيناً ﴾ [النساء/١١٢]

التبرّج

إظهار المرأة ما لا تحل رؤيته

النهي عنه :

﴿ يا نساء النبيّ لستنّ كأحد من النساء ، إن اتقيتنّ فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرضٌ وقلْن قولاً معـروفاً * وقَـرْنَ في بيوتكنّ ولا تبـرّجن تبرّج الجاهلية الأولى ، وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾ [الأحزاب/٣٢ ـ ٣٣]

﴿ يا أيها النبيّ قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهنّ من جلابيبهنّ ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين ، وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ [الأحزاب/٥٩]

حين تجاوز المرأة نطاق الفتنة :

﴿ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناحٌ أن يضعن ثيابهنّ غير متبرّجات بزينة ، وأن يستعففن خيرٌ لهن والله سميع عليم ﴾ [النور/٦٠]

البروج

منازل في السماء لا تنالها الشياطين :

﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيّناها للناظـرين * وحفظناهـا من كل شيطـان رجيم ﴾ [الحجر/١٦ ـ ١٧]

﴿ تبارك الذي جعل في السماء بروجاً ﴾ [الفرقان/٦١]

﴿ والسماء ذات البروج ﴾ [البروج/١]

البِرّ :

[وانظر : الإثم]

قوام البرّ أن يضبط الفكر السلوك :

﴿ ليس البرّ أن تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ، ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ، وآتى المال على حبّه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ، وأقام الصلاة وآتى الزكاة ، والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ، والصابرين في البأساء والضرّاء وحين البأس ، أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾ [البقرة/١٧٧]

التمدّح بالبر بعض صفات النبوة :

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً * وحناناً من لدنا وزكاة وكان تقياً * وبراً بوالديه ولم يكن جبَّاراً عصياً ﴾ [مريم/١٢ ـ ١٤]

﴿ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً * وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً * وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقياً ﴾ [مريم/٣٠ ـ ٣٢]

وبعض الملائكة يوصفون به :

﴿ في صحف مكرمة * مرفوعة مطهّرة * بأيدي سفرة * كرام بررة ﴾ [عبس/١٣ ـ ١٦]

التعاون على البر لا على الإثم :

﴿ وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾ [المائدة/٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبرّ والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾ [المجادلة/٩]

ألوانٌ من البر :

من البرّ التزام ما أمر الله به :

﴿ وليس البرّ بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البرّ من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [البقرة/١٨٩]

ومن البرّ الإنفاق مما نحب :

﴿ لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبّون ﴾ [آل عمران/٩٢]

ومن البرّ أن نبرّ من لم يؤذونا :

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم إن الله يحبّ المقسطين * إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولّوهم ﴾ [الممتحنة/٨ - ٩]

صحبة الأبرار في الآخرة أمل يرجوه المؤمن :

﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنّا ، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرّ عنا سيئاتنا وتوفّنا مع الأبرار ﴾ [آل عمران/١٩٣]

حسن ثواب الأبرار :

﴿ خالدين فيها نزلاً من عند الله ، وما عند الله خيرٌ للأبرار ﴾ [آل عمران/١٩٨]

﴿ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً * عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً ﴾ [الإنسان/٥ - ٦]

﴿ إن الأبرار لفي نعيم ﴾ [الإنفطار/١٣]

﴿ كلا إن كتاب الأبرار لفي علّيّن * وما أدراك ما علّيُون * كتابٌ مرقوم * يشهده المقربون * إن الأبرار لفي نعيم * على الأرائك ينظرون * تعرف في وجوههم نضرة النعيم * يسقون من رحيق مختوم * ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * ومزاجه من تسنيم * عينا يشرب بها المقربون ﴾ [المطففين/١٨ - ٢٨]

البرزخ

الحاجز بين البحرين :

﴿ مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخٌ لا يبغيان ﴾ [الرحمن/١٩ - ٢٠]

﴿ وهو الذي مـرج البحرين هذا عذبٌ فراتٌ وهذا ملحٌ أجاجٌ وجعل بينهما برزخاً وحجراً محجورا ﴾ [الفرقان/٥٣]

والحاجز بين الدنيا والآخرة :

﴿ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال ربِّ ارجعون * لعلّي أعمل صالحاً فيما تركت ، كلّا إنها كلمةٌ هو قائلها ومن ورائهم برزخٌ إلى يوم يبعثون ﴾ [المؤمنون/٩٩ - ١٠٠]

البَرَص

مرض كان شفاؤه من معجزات عيسى بإذن ربه :

﴿ فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله ، وأُبْرِىء الأكمه والأبرص ﴾ [آل عمران/٤٩]

﴿ فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني ، وتبرىءُ الأكمه والأبرص بإذني ﴾ [المائدة/١١٠]

البرق

[وانظر: الرعد والسحاب]

من مظاهر قدرة الخالق :

﴿ هو الذي يريكم البرق خوفاً وطمعاً ﴾ [الرعد/١٢]

﴿ ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً ﴾ [الروم/٢٤]

ضرب المثل بقوة نوره :

﴿ أو كصيّب من السماء فيه ظلماتٌ ورعدٌ وبرقٌ يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيطٌ بالكافرين * يكاد البرق يخطف أبصارهم كلّما أضاء لهم مشوْا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ، ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير ﴾ [البقرة/١٩ ـ ٢٠]

﴿ وينزل من السماء من جبال فيها من برد ، فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ﴾ [النور/٤٣]

الإستبرق

بعض لباس أهل الجنة :

﴿ ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق ﴾ [الكهف/٣١]

﴿ يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين ﴾ [الدخان/٥٢ ـ ٥٣]

﴿ متكئين على فرش بطائنها من إستبرق ﴾ [الرحمن/٥٤]

﴿ عاليهم ثياب سندس خضرٌ وإستبرق ﴾ [الإنسان/٢١]

البركة

ما تعجز الأرقام عن إحصائه :

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتّقوْا لفتحنا عليهم بركاتٍ من السماء والأرض ﴾ [الأعراف /٩٦]

البيت المبارك : البيت الحرام :

﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكّة مباركاً ﴾ [آل عمران/٩٦]

النبي المبارك : عيسى عليه السلام :

﴿ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً * وجعلني مباركاً أينما كنت ﴾ [مريم/٣٠ ـ ٣١]

وإبراهيم وإسحاق :

﴿ سلام على إبراهيم * كذلك نجزي المحسنين * إنه من عبادنا المؤمنين * وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين * وباركنا عليه وعلى إسحاق ﴾ [الصافات/١٠٩ ـ ١١٣]

والكتاب المبارك : القرآن :

﴿ وهذا كتابٌ انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ﴾ [الأنعام/٩٢]

﴿ وهذا كتابٌ انزلناه مباركٌ فاتبعوه ﴾ [الأنعام/١٥٥]

﴿ وهذا ذكر مبارك انزلناه أفأنتم له منكرون ﴾ [الأنبياء/٥٠]

﴿ كتابٌ أنزلناه إليك مباركٌ ليدّبروا آياته ﴾ [ص/٢٩]

الأرض المباركة : ما حول المسجد الأقصى :

﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها ﴾ [الإسراء/١١]

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ﴾ [الإسراء/١٣٧]

﴿ وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين * ونجيناه ولوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ﴾ [الأنبياء/٧٠ ـ ٧١]

﴿ تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها ﴾ [الأنبياء/٨١]

القرى المباركة :

﴿ وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة ﴾ [سبأ/١٨]

الشجرة المباركة :

﴿ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية ، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ، نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ﴾ [النور/٣٥]

النار المباركة والبقعة المباركة :

﴿ إذ قال موسى لأهله إني آنست ناراً سآتيكم منها بخير أو آتيكم بشهاب قبسٍ لعلكم تصطلون * فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ﴾ [النمل/٧ ـ ٨]

﴿ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من جانب الطور ناراً قال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلّي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون * فلما أتاها نودي من شاطيء الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إنّي أنا اللّه رب العالمين ﴾ [القصص/٢٩ ـ ٣٠]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى ﴾ [النازعات/١٥ ـ ١٦]

الماء المبارك : المنزل من السماء :

﴿ ونزّلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد ﴾ [ق/٩]

بركات الله على أهل البيت :

﴿ رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت ﴾ [هود/٧٣]

بالإيمان والتقوى تستنزل البركات

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ﴾ [الأعراف/٩٦]

بركات الله على نوح وأمم ممن معه :

﴿ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممّن معك ﴾ [هود/٤٨]

البشر

[وانظر : الإنسان]

كيف يكلم الله البشر :

﴿ وما كان لبشر أن يكلّمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب ، أو يرسل رسولاً فيوحى بإذنه ما يشاء ﴾ [الشورى/٥١]

الرسل بشر :

﴿ قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ﴾ [إبراهيم/١١]

﴿ قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولا ﴾ [الإسراء/٩٣]

﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ ﴾ [الكهف/١١٠]

﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ ﴾ [فصلت/٦]

المشركون ينكرون بشرية الرسل :

﴿ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء ﴾ [الأنعام/٩١]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا ﴾ [هود/٢٧]

﴿ قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا ﴾ [إبراهيم/١٠]

﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً * قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزّلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً﴾ [الإسراء/٩٤ ـ ٩٥]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه: ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ﴾ [المؤمنون/٢٤]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون ﴾ [المؤمنون/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملئه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين * فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ﴾ [المؤمنون/٤٥ ـ ٤٧]

﴿ قالوا إنما أنت من المسحرين * ما أنت إلا بشر مثلنا فأتِ بآية إن كنت من الصادقين ﴾ [الشعراء/١٥٣ ـ ١٥٤]

﴿ قالوا إنما أنت من المسحرين * وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ﴾	[الشعراء/ ١٨٥ ـ ١٨٦]
﴿ فقالوا إنا إليكم مرسلون * قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون * قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون ﴾	[يس/١٤ ـ ١٦]
﴿ كذبت ثمود بالنذر * فقالوا أبشراً منا واحداً نتّبعه إنا إذاً لفي ضلال وسعر * أألقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذابٌ أشر ﴾	[القمر/٢٣ ـ ٢٥]
﴿ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولَّوْا واستغنى الله والله غنيٌّ حميد ﴾	[التغابن/٦]
﴿ ثم أدبر واستكبر * فقال إن هذا إلا سحرٌ يؤثر * إن هذا إلا قول البشر ﴾	[المدثر/٢٣ ـ ٢٥]

البشرى

القرآن هو البشرى :

﴿ فإنه نزّله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدىً وبشرى للمؤمنين ﴾ [البقرة/٩٧]

﴿ ونزّلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/٨٩]

﴿ قل نزّله روح القدس من ربك بالحق ليثبّت الذين آمنوا ، وهدىً وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/١٠٢]

﴿ فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين ﴾ [مريم/٩٧]

﴿ طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين * هدىً وبشرى للمؤمنين ﴾ [النحل/١ ـ ٢]

﴿ وهذا كتابٌ مصدّقٌ لساناً عربياً لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ﴾ [الأحقاف/١٢]

البشير :

[انظر : محمد ﷺ : أعلام الأنبياء]

المبشرات :

[انظر: الرياح]

المبشرون في القرآن

المؤمنون :

﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [البقرة/٢٥]

﴿ وبشر المؤمنين ﴾ [البقرة/٢٢٣]

﴿ إن أنا إلا نذيرٌ وبشير لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/١٨٨]

﴿ والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ﴾ [التوبة/١١٢]

﴿ وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم ﴾ [يونس/٢]

﴿الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ [يونس/٦٣ ـ ٦٤]

﴿ وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين ﴾ [يونس/٨٧]

﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ﴾ [الإسراء/٩]
﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ﴾ [الكهف/٢]
﴿ وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً ﴾ [الأحزاب/٤٧]
﴿ نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ﴾ [الصف/١٣]

المجاهدون في سبيل الله :

﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون * يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان ﴾ [التوبة/٢٠ ـ ٢١]
﴿ فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به ﴾ [التوبة/١١١]

الصابرون على ما أصابهم :

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ [البقرة/١٥٥ ـ ١٥٦]

المخبتون :

﴿ وبشر المخبتين * الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم ﴾ [الحج/٣٤ ـ٣٥]

صنوف مختلفة من المبشرين :

﴿ لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ﴾ [الحج/٣٧]
﴿ إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴾ [يس/١١]
﴿ فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ﴾ [الزمر/١٧ ـ ١٨]
﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون﴾ [فصلت/٣٠]

المبشرون من الأنبياء بغلام

أ ـ زكريا مبشراً بيحيى عليهما السلام :

﴿ هنالك دعا زكريا ربّه قال ربّ هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء * فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى ﴾ [آل عمران/٣٨ ـ ٣٩]
﴿ يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمياً ﴾ [مريم/٧]

ب ـ إبراهيم عليه السلام :

﴿ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ﴾ [هود/٧١]
﴿ قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم﴾ [الحجر/٥٣]
﴿ ربّ هبْ لي من الصالحين * فبشرناه بغلام حليم ﴾ [الصافات/١٠٠ ـ١٠١]
﴿ وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين ﴾ [الصافات/١١٢]
﴿ فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ﴾ [الذاريات/٢٨]

جـ ـ مريم عليها السلام :

﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم ﴾ [آل عمران/٤٥]

﴿ قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكياً ﴾ [مريم/١٩]

والمبشرون بالعذاب الأليم

أ ـ قتلة الأنبياء :

﴿ ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [آل عمران/٢١]

ب ـ الكفرة :

﴿ وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ﴾ [التوبة/٣]

﴿ بل الذين كفروا يكذبون * والله أعلم بما يوعون * فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [الإنشقاق/٢٢ ـ ٢٤]

جـ ـ المنافقون :

﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً * الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ﴾ [النساء/١٣٨ ـ ١٣٩]

د ـ المستهزئون بالقرآن :

﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا ولّى مستكبراً كأن لم يسمعها ، كأن في أذنيه وقراً فبشرهُ بعذاب أليم ﴾ [لقمان/٧]

﴿ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ [الجاثية/٩]

هـ ـ الكانزون للمال :

﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [التوبة/٣٤]

البصر =

السمع والبصر

[وانظر : العمى]

نعمتا السمع والبصر بعض فضل الله على عبده :

﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار ﴾ [النحل/٧٨]

﴿ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [المؤمنون/٧٨]

﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [السجدة/٩]

﴿ وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة ﴾ [الأحقاف/٢٦]

﴿ قل هـو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [الملك/٢٣]

لو يأخذ الله هذه النعمة لا يأتي بها غيره:

﴿ ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم ، إن الله على كل شيء قدير ﴾ [البقرة/٢٠]

﴿ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إلّه غير الله يأتيكم به ؟! ﴾ [الأنعام/٤٦]

﴿ أمّن يملك السمع والأبصار، ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ، ومن يدبّر الأمر فسيقولون الله ﴾ [يونس/٣١]

يوم تشخص الأبصار وتخشع:

﴿ ولا تحسبنّ الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار * مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم ﴾ [إبراهيم/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا ﴾ [الأنبياء/٩٧]

وعندما تزيغ الأبصار من الهول:

﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم ، وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ﴾ [الأحزاب/١٠]

﴿ قالوا ربنا من قدّم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار * وقالوا ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدّهم من الأشرار * أتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار ﴾ [ص/٦١ ـ ٦٣]

﴿ خشعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جرادٌ منتشر ﴾ [القمر/٧]

﴿ يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون * خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ﴾ [القلم/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ يوم يخرجون من الأجداث سراعاً كأنهم إلى نصب يوفضون * خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ﴾ [المعارج/٤٣ ـ ٤٤]

﴿ فإذا برق البصر * وخسف القمر * وجمع الشمس والقمر * يقول الإنسان يومئذ أين المفر ﴾ [القيامة/٧ ـ ١٠]

لا تقوى الأبصار على رؤية الله :

﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير ﴾ [الأنعام/١٠٣]

لم يزغ بصر الرسول عند سدرة المنتهى :

﴿ إذ يغشى السدرة ما يغشى * ما زاغ البصر وما طغى ﴾ [النجم/١٦ ـ ١٧]

كشف غطاء البصر عند الموت :

﴿ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ [ق/٢٢]

البصر مسئول عما يراه :

﴿ ولا تقف ما ليس لك به علمٌ ، إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولاً ﴾ [الإسراء/٣٦]

شهادة البصر على صاحبه :

﴿ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ﴾ [فصلت/٢٢]

عندما يصبح الإبصار كالعمى :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ﴾ [البقرة/٦ ـ ٧]

﴿ وأن الله لا يهدي القوم الكافرين * أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾ [النحل/١٠٧ ـ ١٠٨]

﴿ وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ﴾ [الجاثية/٢٣]

﴿ أولئك الذين لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم ﴾ [محمد/٢٣]

أوامر بغض البصر عن المحارم:

﴿ قل للمؤمنين يغضُّوا من ابصارهم ﴾ [النور/٣٠]

﴿ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ﴾ [النور/٣١]

اعتبروا يا أولى الأبصار :

﴿ قد كان لكم آية في فئتين التقتا ، فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرةٌ يرونهم

مثليهم رأى العين والله يؤيـد بنصـره من يشـاء ، إن في ذلـك لعبـرة لأولي الأبصار ﴾ [آل عمران/١٣]

﴿ يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولى الأبصار ﴾ [النور/٤٤]

﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنـوا أنهم مانعتهم حصـونهم من الله ، فأتـاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخـربون بيـوتهم بأيـديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ﴾ [الحشر/٢]

البصير : من أسما الله تعالى :

[انظر : الله جل جلاله]

لا يستوي الأعمى والبصير :

﴿ قل هل يستوي الأعمى والبصير ﴾ [الأنعام/٥٠]

﴿ مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلاً ﴾ [هود/٢٤]

﴿ قل هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور ﴾ [الرعد/١٦]

﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ﴾ [فاطر/١٩]

﴿ وما يستوي الأعمى والبصير ﴾ [غافر/٥٨]

البصيرة

نور القلب

البصيرة نور القلب :

﴿ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها ﴾ [الأنعام/١٠٤]

﴿ هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/٢٠٣]

﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ﴾ [يوسف/١٠٨]

﴿ قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر ، وإني لأظنك يا فرعون مثبورا ﴾ [الإسراء/١٠٢]

﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/٤٦]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس ﴾ [القصص/٤٣]

﴿ هذا بصائر للناس ﴾ [الجاثية/٢١]

﴿ بل الإنسان على نفسه بصيرة ﴾ [القيامة/٢٤]

الباطل

نقيض الحق

باطل أن يعبد غير الله ، وباطل أن تكون الدنيا هي الغاية والباطل دائماً إلى زوال .

باطلٌ أن يعبد غير الله :

﴿ قالوا يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال إنكم قومٌ تجهلون * إن هؤلاء متبرٌ ما هم فيه وباطلٌ ما كانوا يعملون ﴾ [الأعراف/١٣٨ ـ ١٣٩]

﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل ﴾ [الحج/٦٢]

﴿ والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ﴾ [العنكبوت/٥٢]

﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل ﴾ [لقمان/٣٠]

وباطل أن تكون الدنيا هي الغاية :

﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفّ إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون * أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ﴾ [هود/١٥ ـ ١٦]

لا بقاء للباطل أبداً :

﴿ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ﴾ [الأنفال/٨]

﴿ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر ، إن الله سيبطله ، إن الله لا يصلح عمل المفسدين * ويحق الله الحق بكلماته ﴾ [يونس/٨١ ـ ٨٢]

﴿ وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً ﴾ [الإسراء/٨١]

﴿ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ﴾ [الأنبياء/١٨]

﴿ قل إن ربّي يقذف بالحق علام الغيوب * قل جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد ﴾ [سبأ/٤٨ ـ ٤٩]

﴿ وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [غافر/٥]

﴿ فإذا جاء أمر الله قضى بالحق وخسر هنالك المبطلون ﴾ [غافر/٧٨]

﴿ ويَمْحُ الله الباطل ويحق الحق بكلماته ﴾ [الشورى/٢٤]

تنزيه القرآن أن يأتيه الباطل :

﴿ ومـا كنت تتلـو من قبلـه مـن كتـاب ولا تخطّـه بيمينـك إذاً لارتـاب المبطلـون ﴾ [العنكبوت/٤٨]

﴿ إن الذين كفروا بالذكر لـمّا جاءهم وإنه لكتابٌ عزيز * لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ﴾ [فصلت/٤١ ـ ٤٢]

لم يخلق الكون باطلاً :

﴿ الذين يذكرون الله قيامـاً وقعوداً وعلى جنـوبهم ويتفكرون في خلق السمـوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلًا سبحانك ﴾ [آل عمران/١٩١]

﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ﴾ [الأنبياء/١٦]

﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ﴾ [ص/٢٧]

إلباس الحق بالباطل من عمل أهل الكتاب :

﴿ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/٤٢]

﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ﴾ [آل عمران/٧١]

الخسران لأصحاب الباطل :

﴿ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ﴾ [هود/١٦]

﴿ والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ﴾ [العنكبوت/٥٢]

﴿ فإذا جاء أمر الله قضى بالحق وخسر هنالك المبطلون ﴾ [غافر/٧٨]

﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ﴾ [الجاثية/٢٧]

مثل الحق والباطل :

﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أوديةٌ بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفـع الناس فيمكث في الأرض كـذلك يضـرب الله الأمثال ﴾ [الرعد/١٧]

﴿ الـذين كفروا وصـدّوا عن سبيل الله أضـل أعمالهم * والـذين آمنوا وعملـوا الصالحات وآمنوا بما نزّل على محمد وهو الحق من ربّهم كفر عنهم سيئـاتهم وأصلح بالهم * ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربّهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم ﴾ [محمد ١ ـ ٣]

النهّي عن أكل أموال الناس بالباطل :

﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/١٨٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾ [النساء/٢٩]

﴿ يـا أيها الـذين آمنوا إن كثيـراً من الأحبار والـرهبان ليـأكلون أمـوال الناس بالباطل .. ﴾ [التوبة/٣٤]

الكفّار دائماً أتباع الباطل :

﴿ ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ﴾ [النحل/٧٢]

﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق ﴾ [الكهف/٥٦]

﴿ وهمّت كلّ أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق ﴾ [غافر/٥]

﴿ ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربّهم ﴾ [محمد/٣]

أمّيّة الرسول تنفي مزاعمَ المبطلين :

﴿ ومـا كنـت تتلـو مـن قبلـه مـن كتـاب ولا تخطـه بيمينـك إذاً لارتـاب المبطلـون ﴾ [العنكبوت/٤٨]

باطلٌ أن تُعبد الأصنام :

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا مع قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلّهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون * إن هؤلاء متبَّرٌ ما هم فيه وباطلٌ ما كانوا يعملون ﴾ [الأعراف/١٣٨ ـ ١٣٩]

الباطن

ما خفي من الأمر أو من الشيء

تحريم الفواحش: ما بطن منها وما ظهر:

﴿ وذروا ظاهر الإثم وباطنه ﴾ [الأنعام/١٢٠]

﴿ ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾ [الأنعام/١٥١]

﴿ قل إنما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾ [الأعراف/٣٣]

بعض نعم الله باطنة لا ندركها :

﴿ ألم تر أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض ، وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ﴾ [لقمان/٢٠]

«الباطن» من أسماء الله تعالى :

﴿ هو الأول والآخر ، والظاهر والباطن ﴾ [الحديد/٣]

البطانة

خاصة الرجل ومستودع سره ورأيه

وجوب الحذر والتبصر عند اختيارها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم ، لا يألونكم خبالاً ، ودُّوا ما عنتّم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر قد بيّنا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ﴾ [آل عمران/١١٨]

البطر

كفران النعمة ومجاوزة الحد

سوء عاقبة المتبطرين :

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين ﴾ [القصص/٥٨]

النهي عن البطر وذم المتبطرين :

﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ﴾ [الأنفال/٤٧]

﴿ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ﴾ [التوبة/٢٥]

البعث

إعادة الإنسان للحياة بعد الموت
[وانظر : القيامة]

الحق الأعظم كالموت لا ريب فيه ﴿قال من يحيي العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشاها أول مرة﴾.

البعث حق لا ريب فيه :

﴿ والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون ﴾ [الأنعام/٣٦]

﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيى الموتى وأنه على كل شيء قدير * وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ﴾ [الحج/٦ ـ ٧]

﴿ وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور ﴾ [الحج/٦٦]

﴿ ثم إنكم بعد ذلك لميتون * ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ﴾ [المؤمنون/١٥ ـ ١٦]

﴿ والذي يميتني ثم يحيين ﴾ [الشعراء/٨١]

﴿ أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الوليّ وهو يحيى الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾ [الشورى/٩]

﴿ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ﴾ [الجاثية/٢٦]

﴿ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي لتبعثن ، ثم لتنبؤنّ بما عملتم ﴾ [التغابن/٧]

سهولة البعث على الله سبحانه :

﴿ وإذ قتلتم نفساً فادّارأتم فيها واللّه مخرجٌ ما كنتم تكتمون * فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ﴾ [البقرة/٧٢ ـ ٧٣]

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ أرني كيف تحيى الموتى قال : أولم تؤمن قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي ، قال فخذ أربعة من الطير فصرهنّ إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ، ثم ادعهن يأتينك سعياً واعلم أن الله عزيز حكيم ﴾ [البقرة/٢٦٠]

﴿ ويقول الإنسان أئذا ما مت لسوف أخرج حياً * أو لا يذكر الإنسان أنّا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً ﴾ [مريم/٦٦ ـ ٦٧]

﴿ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلّقة وغير مخلّقة لنبين لكم ونقرّ في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمّى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدّكم ، ومنكم من يتوفّى ومنكم من يردّ

إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً، وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزّت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج * ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيى الموتى ، وأنه على كل شيء قدير * وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ﴾ [الحج/٥ ـ ٧]

﴿ فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ﴾ [الروم/٥٠]

﴿ ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة ﴾ [لقمان/٢٨]

﴿ فتثير سحاباً فسقناه إلى بلد ميتٍ فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور ﴾ [فاطر/٩]

﴿ وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أوّل مرة وهو بكل خلقٍ عليم ﴾ [يس/٧٨ ـ ٧٩]

﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزّت وربَتْ إن الذي أحياها لمحيى الموتى ، إنه على كل شيء قدير ﴾ [فصلت/٣٩]

﴿ أولم يروْا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يَعْى بخلقهن بقادر على أن يحيى الموتى ، بلى إنه على كل شيء قدير ﴾ [الأحقاف/٣٣]

﴿ رزقاً للعباد وأحيينا به بلدة ميتاً كذلك الخروج ﴾ [ق/١١]

﴿ ثم كان علقة فخلق فسوّى * فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى * أليس ذلك بقادر على أن يحييَ الموتى ﴾ [القيامة/٣٨ ـ ٤٠]

المنكرون للبعث : منطقهم وسوء منقلبهم ..

﴿ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين * ولو ترى إذ وقفُوا على ربهم قال: أليس هذا بالحق؟ قالوا بلى وربنا، قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾ [الأنعام/٢٩ ـ ٣٠]

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون * ليبيّن لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين ﴾ [النحل/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً * قل كونوا حجارة أو حديداً * أو خلقاً مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة، فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون متى هو ؟ قل عسى أن يكون قريباً ﴾ [الإسراء/٤٩ ـ ٥١]

﴿ ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً ، وبكماً ، وصماً مأواهم جهنم كلّما خَبَتْ زدناهم سعيراً * ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ [الإسراء/٩٧ ـ ٩٨]

﴿ أيعدكم أنكم إذا متّم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون * هيهات هيهات لما توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا

رجل افترى على اللّهِ كذباً وما نحن له بمؤمنين * قال ربّ انصرني بما كذبون * قال عما قليل ليصبحنّ نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاءً فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٣٥ ـ ٤١]

﴿ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين * أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أوَ آباؤنا الأولون * قل نعم وأنتم داخرون * فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون ﴾ [الصافات/١٦ ـ ٢٠]

﴿ وكانوا يصرون على الحنث العظيم * وكانوا يقولون أئذا متنا وكنّا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون ﴾ [الواقعة/٤٦ ـ ٤٧]

﴿ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي لتبعثن ثم لتنبئون بما عملتم وذلك على الله يسير ﴾ [التغابن/٧]

البعثة

إرسال الرسل

[انظر : الرسالة والرسل]

لماذا بعث الله الرسل ؟

﴿ كان الناس أمةً واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين، وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ﴾ [البقرة/٢١٣]

﴿ وما أرسلنا من رسولٍ إلا ليطاع بإذن الله ، ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توّاباً رحيماً ﴾ [النساء/٦٤]

﴿ رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على اللّه حجة بعد الرسل ﴾ [النساء/١٦٥]

[طه/١٣٤]

﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن أعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ، فمنهم من هدى الله ومنهم من حقّت عليه الضلالة ﴾ [النحل/٣٦]

﴿ ويوم نبعث في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم ، وجئنا بك شهيداً على هؤلاء ، ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/٨٩]

﴿ ولا تزر وازرةٌ وزر أخرى وما كنا معذّبين حتى نبعث رسولاً ﴾ [الإسراء/١٥]

﴿ ولقد صرّفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفوراً * ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيراً ﴾ [الفرقان/٥٠ ـ ٥١]

﴿ ولو أنّا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربّنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتّبع آياتك ﴾

﴿ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتبّع آياتك ﴾ [القصص/٤٦]

﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا ﴾ [القصص/٥٩]

البعوضة

ضرب المثل بها :

﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ، فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربّهم ، وأما الّذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ، يضل به كثيراً ، ويهدي به كثيراً ، وما يضل به إلا الفاسقين ﴾ [البقرة/٢٦]

البغضاء

الكراهية

[وانظر : الحب]

بُغْض المنافقين للمؤمنين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم ، لا يألونكم خبالاً ، ودّوا ما عنتّم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر ، قد بيّنا لكم الآيات إن كنتم تعقلون * هاأنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم ، وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا ، وإذا خلوْا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ ، قل موتوا بغيظكم ، إن الله عليم بذات الصدور * إن تمسسكم حسنةٌ تسؤهم ، وإن تصبكم سيئةٌ يفرحوا بها ، وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط ﴾ [آل عمران/١١٨ ـ ١٢٠]

البغضاء بين اليهود إلى يوم القيامة :

﴿ وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة ﴾ [المائدة/٦٤]

ومثلها بين النصارى :

﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكّروا به ، فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة ﴾ [المائدة/١٤]

الكفرة والمجرمون يبغضون الحق :

﴿ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين * ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ﴾ [الأنفال/٧ ـ ٨]

﴿ ويأبى الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون ﴾ [التوبة/٣٢]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ [التوبة/٣٣]

﴿ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ﴾ [يونس/٨٢]

﴿ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ﴾ [غافر/١٤]

﴿ والذين كفروا فتعساً لهم وأضل أعمالهم * ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم ﴾ [محمد/٨ ـ ٩]

﴿ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون * هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ [الصف/٨ ـ ٩]

بغض الحرب بعض طبيعة الإنسان :

﴿ كتب عليكم القتال وهو كرهٌ لكم ﴾ [البقرة/٢١٦]

لماذا نبغض الغيبة ؟

﴿ ولا يغتب بعضكم بعضاً ، أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه ﴾ [الحجرات/١٢]

بُغض المنافقين للجهاد والإنفاق في سبيل الله

[انظر : المنافقون]

لماذا نبغض الكفر ونحب أن نؤمن ؟

﴿ ولكن الله حبّب إليكم الإيمـان وزينه في قلـوبكم ، وكرّه إليكم الكفـر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون ﴾ [الحجرات/٧]

المـؤمن يكره أن يعود في الكفر :

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنّك يا شعيب والذين آمنـوا معك من قريتنا ، أو لتعودنّ في ملّتنا ، قال أولوْ كنا كارهين * قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجّانا الله منها ، وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربـنا وسع ربنا كل شيء علماً ، على الله توكّلنا ، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾ [الأعراف/٨٨ ـ ٨٩]

الخمر والميسر من أسباب البغضاء بين الناس :

﴿ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ﴾ [المائدة/٩١]

البغى

العدوان والظلم

بعض طبع الإنسان إذا استغنى وأمن العاقبة . وقتال البغاة واجب

تحريم البغى والنهي عنه :

﴿ قل إنما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغى بغير الحق ﴾ [الأعراف/٣٣]

﴿ وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي ﴾ [النحل/٩٠]

الأمر بقتال الفئة الباغية :

﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تفىء إلى أمر الله ، فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ﴾ [الحجرات/٩]

البغى بعض طبع الإنسان إذا أمن العقوبة :

﴿ دَعَوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين * فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق ، يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم ﴾ [يونس/ ٢٢ ـ ٢٣]

بسط الرزق من أسباب البغى :

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة ، إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم عندي ﴾ [القصص/٧٦ ـ ٧٨]

﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوْا في الأرض ، ولكن ينزّل بقدَرٍ ما يشاء إنه بعباده خبير بصير ﴾ [الشورى/٢٧]

﴿ كلا إن الإنسان ليطغى * أن رآه استغنى ﴾ [العلق/٦ ـ ٧]

البغي بعض طبع الخلطاء إلا الذين آمنوا :

﴿ قال : لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم

على بعض، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ﴾ [ص/٢٤]

من البغي أن تنكر الحق :

﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ﴾ [البقرة/٩٠]

﴿ وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعدما جاءهم البينات بغياً بينهم ﴾ [البقرة/٢١٣]

﴿ إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [آل عمران/١٩]

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً ﴾ [يونس/٩٠]

﴿ وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [الشورى/١٤]

﴿ وآتيناهم بيناتٍ من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ماجاءهم العلم بغيا بينهم ﴾ [الجاثية/١٧]

سوء عاقبة البغاة :

﴿ ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴾ [الأنعام/١٤٦]

﴿ يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ﴾ [يونس/٢٣]

﴿ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون اللّٰه وما كان من المنتصرين ﴾ [القصص/٨١]

﴿ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق ﴾ [الشورى/٤٢]

مقاومة البغي من سمات الإيمان :

﴿ والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ﴾ [الشورى/٣٩]

﴿ وَلمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل ﴾ [الشورى/٤١]

البِغاء

الزنا

بعض فاقدي الشرف والدين والمروءة يتخذونه سبيلاً إلى جمع المال . وللقرآن حديث عن هذه الرذيلة مبثوث في أكثر من سورة وخاصة سورة « النور »

النهي عنه وتبشيع جرمه :

﴿ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ﴾ [الإسراء/٣٢]

﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة ، والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرّم ذلك على المؤمنين ﴾ [النور/٣]

تحريم اتخاذه سبيلاً للمال :

﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصّناً لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾ [النور/٣٣]

حدّ الزاني بغير إحصان :

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ﴾ [النور/٢]

الحدّ قبل نزول الحكم بالجلد :

﴿ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهنّ سبيلاً ﴾ [النساء/١٥]

﴿ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن اللّه كان تواباً رحيما ﴾ [النســاء/١٦]

الحكم في غير الحرة المحصنة :

﴿ فإذا أحصنّ فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ﴾ [النساء/٢٥]

متى تكون العقوبة مضاعفة :

﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبيّنة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ [الأحزاب/٣٠]

زنا المرأة موجب لإخراجها :

﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدّتهن وأحصوا العـدة ، واتقوا الله ربكم ، لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبيّنة ﴾ [الطلاق/١]

تبرئة أم المسيح عليهما السلام :

﴿ قالت أنى يكون لي غلامٌ ولم يمسسني بشر ، ولم أك بغياً ﴾ [مريم/٢٠]

﴿ فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فرياً * يا أخت هارون ما كان أبوك أمرأ سوءٍ وما كانت أمك بغياً ﴾ [مريم/٢٧ ـ ٢٨]

البقرة

الحيوان المعروف

السورة التي تحمل اسم « البقرة » اطول سورة في القرآن ، والمراد البقرة التي أمر بنو إسرائيل ان يذبحوها فكشف الأمر عما في طباعهم من خبث ولجاجة ، ثم ذبحوها وما كادوا يفعلون

تحريم بعض أجزائها على اليهود لبغيهم :

﴿ وعلى الذين هادوا حرّمنا كلّ ذي ظفر، ومن البقر والغنم حرّمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم، ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴾ [الأنعام/١٤٦]

إعنات قوم موسى له في أمر البقرة :

[انظر : بني إسرائيل ، وانظر : موسى]

البقرات في رؤيا ملك مصر :

﴿ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقراتٍ سمانٍ يأكلهن سبـع عجافٌ وسبـع سنبلات خضر وأخر يابسات ﴾ [يوسف/٤٦]

﴿ قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون * ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما تحصنون * ثم يأتي من بعد ذلك عامٌ فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ﴾ [يوسف/٤٧ ـ ٤٩]

البكاء

بعض آثار رقة القلوب واعظمه ما كان خوفاً من الله
واشفاقاً من خشيتـــه.

[وانظر : الحزن]

بكاء الخشوع صفة الأنبياء والمصطفين الأخيار :

﴿ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا ، إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجداً* ويقولون: سبحان ربنـا إن كان وعـد ربنا لمفعـولا * ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴾ [الإسراء/١٠٧ - ١٠٩]

﴿ واذكر في الكتاب إبراهيم .. ﴾ [مريم/٤١]

﴿ واذكر في الكتاب موسى ... ﴾ [مريم/٥١]

﴿ واذكر في الكتاب إسماعيل ... ﴾ [مريم/٥٤]

﴿ واذكر في الكتاب إدريس ... ﴾ [مريم/٥٦]

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم، وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل، وممن هدينا واجتبينا، إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكياً ﴾ [مريم/٥٨]

وبكاء الخديعة من أخوة يوسف :

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين * وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بـل سوّلت لكم أنفسكم أمـراً فصبر جميـل والله المستعان على مـا تصفون ﴾ [يوسف/١٦ - ١٨]

حين يؤخذ الظلمة لا يجدون من يبكيهم :

﴿ كم تركوا من جناتٍ وعيون * وزروع ومقام كريم * ونعمة كانوا فيها فاكهين * كذلك وأورثنـاها قـوماً آخـرين * فما بكت عليهم السمــاء والأرض وما كـانوا منظرين ﴾ [الدخان/٢٥ - ٢٩]

ليبك الغافلون بدل أن يضحكوا :

﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله ، وقالوا لا تنفروا في الحر ، قل نـار جهنم أشد حـراً لو كـانوا

يفقهون * فليضحكوا قليلاً ، وليبكوا كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون ﴾	[التوبة/٨١ ـ ٨٢]
﴿ هذا نذيرٌ من النذر الأولى * أزفت الآزفة * ليس لها من دون الله كاشفة * أفمن هذا الحديث تعجبون * وتضحكون ولا تبكون ﴾	[النجم/٥٦ ـ ٦٠]

البلاغ

الاذان والإعلام

البلاغ واجب الرسل :

﴿ فإن أسلموا فقد اهتدوا ، وإن تولّوا فإنما عليك البلاغ ﴾ [آل عمران/٢٠]

﴿ يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته ﴾ [المائدة/٦٧]

﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا ، فإن توليتم فاعلموا أنّما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ [المائدة/٩٢]

﴿ ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ﴾ [المائدة/٩٩]

﴿ ولكني رسولٌ من ربّ العالمين * أبلغكم رسالات ربي ﴾ [الأعراف/٦١ ـ ٦٢]

﴿ ولكني رسولٌ من ربّ العالمين * أبلغكم رسالات ربي ﴾ [الأعراف/٦٧ ـ ٦٨]

﴿ فتولّى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ﴾ [الأعراف/٧٩]

﴿ وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين ﴾ [الأعراف/٩٣]

﴿ فإن تولوْا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم .. ﴾ [هود/٥٧]

﴿ وإمّا نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب ﴾ [الرعد/٤٠]

﴿ هذا بلاغٌ للناس ولينذروا به ﴾ [إبراهيم/٥٢]

﴿ فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ﴾ [النحل/٣٥]

﴿ فإن تولّوا فإنما عليك البلاغ المبين ﴾ [النحل/٨٢]

﴿ وما على الرسول إلا البلاغ المبين ﴾ [النور/٥٤]

﴿ وما على الرسول إلا البلاغ المبين ﴾ [العنكبوت/١٨]

﴿ قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسولن * وما علينا إلا البلاغ المبين ﴾ [يس/١٦ ـ ١٧]

﴿ فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظاً إن عليك إلا البلاغ .. ﴾ [الشورى/٤٨]

﴿ فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ [التغابن/١٢]

﴿ ولن أجد من دونه ملتحداً * إلا بلاغاً من الله ورسالاته ﴾ [الجن/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ فذكّر إنّما أنت مذكّر ﴾ [الغاشية/٢١]

البلاء والابتلاء

﴿ الم * احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون * ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذي صدقوا وليعلمنّ الكاذبين ﴾
[الـعنكبـوت/١ ـ ٢]

ابتلاء بني إسرائيل على يد فرعون :

[انظر : بني إسرائيل]

ابتلاء أصحاب السبت منهم :

﴿ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تـأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بمـا كانـوا يفسقـون﴾ [الأعراف/١٦٣]

وابتلاء أصحاب الجنة :

﴿ إنا بلوناهم كما بلـونا أصحـاب الجنة إذ أقسمـوا ليصرمنهـا مصبحين * ولا يستثنون * فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم ﴾ [القلم/١٧ ـ ٢٠]

ابتلاء المؤمنين يوم الأحزاب :

﴿إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذا زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا * هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً ﴾ [الأحزاب/١٠ ـ ١١]

ابتلاء جنود طالوت :

﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منّي ومن لم يطعمه فإنه منّي إلا من اغترف غرفة بيده ، فشربوا منه إلّا قليلاً منهم ﴾ [البقرة/٢٤٩]

ابتلاء ينبغي توقعه :

﴿ لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذىً كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴾ [آل عمران/١٨٦]

حين يكون الابتلاء مختبـر الانتصـار للحـق :

﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداءً حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو

بعضكم ببعض ، والذين قُتِلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم ﴾ [محمد/٤]

هكذا يكون الابتلاء :

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقصٍ من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين ﴾ [البقرة/١٥٥]

﴿ ... ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليبلونّكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذابٌ أليم ﴾ [المائدة/٩٤]

﴿ وقطّعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ﴾ [الأعراف/١٦٨]

﴿ ... وما رميت إذ رميت ولكنّ الله رمى ، وليُبْلي المؤمنين منه بلاءً حسناً إن الله سميع عليم ﴾ [الأنفال/١٧]

﴿ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً تتخذون أيمانكم دَخَلاً بينكم أن تكون أمةٌ هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبيننّ لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ﴾ [النحل/٩٢]

﴿ كل نفس ذائقة الموت ، ونبلوكم بالشر والخير فتنةً وإلينا ترجعون ﴾ [الأنبياء/٣٥]

﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور ﴾ [الملك/٢]

﴿ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاجٍ نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً ﴾ [الإنسان/٢]

﴿ فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربّه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن * وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربّي أهانن ﴾ [الفجر/١٥ ـ ١٦]

ولهذا يكون الابتلاء :

﴿ .... قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كُتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ﴾ [آل عمران/١٥٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب ..... ﴾ [المائدة/٩٤]

﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجاتٍ ليبلوكم فيما آتاكم ... ﴾ [الأنعام/١٦٥]

﴿ ..... وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ﴾ [الأعراف/١٦٨]

﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا .... ﴾ [هود/٧]

﴿ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً ﴾ [الكهف/٧]

﴿ .... فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربّي ليبلُوني أأشكر أم أكفر .... ﴾ [النمـل/٤٠]

﴿ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم ﴾ [محمد/٣١]

﴿ إنه على رجعه لقادر * يوم تُبلى السرائر ﴾ [الطارق/٨ ـ ٩]

أنبياء مبتلون

ابتلاء أبي الأنبياء عليه السلام :

﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربّه بكلماتٍ فأتمهنّ قال إني جاعلك للناس إماماً ... ﴾ [البقرة/١٢٤]

وابتلاء يوسف عليه السلام :

[انظر : يوسف]

وابتلاء أيوب عليه السلام :

[انظر : ايوب]

وابتلاء ذي النون عليه السلام :

[انظر : يونس ذو النون]

وابتلاء إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام

[البلاء المبين]

[انظر: إبراهيم وإسماعيل] [الصافات/١٠٢ ـ ١١٠]

البنوّة

البنون والبنات

[وانظر : الأبوة والأمومة]

البنون زينة الحياة الدنيا :

﴿ زيّن للناس حبّ الشهوات من النساء والبنين ﴾ [آل عمران/١٤]

﴿ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ [النحل/٧٢]

﴿ وأمددناكم بأموال وبنين ﴾ [الإسراء/٦]

﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا ﴾ [الكهف/٤٦]

﴿ واتقوا الذي أمدّكم بما تعلمون * أمدّكم بأنعام وبنين ﴾ [الشعراء/١٣٢ ـ ١٣٣]

زيادة البنين قد تكون مثوبة على الطاعة :

﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * ويمددْكم بأموالٍ وبنين ﴾ [نوح/١٠ ـ ١٢]

وقد تكون استدراجاً :

﴿ فذرهم في غمرتهم حتى حين * أيحسبون أن ما نمـدّهم به من مـال وبنين * نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ﴾ [المؤمنون/٥٤ ـ ٥٦]

كثيراً ما يكون البنون فتنة لآبائهم :

﴿ منّاع للخير معتدٍ أثيم * عتلٍّ بعد ذلك زنيم * أن كان ذا مالٍ وبنين ﴾ [القلم/١٢ ـ ١٤]

﴿ ذرني ومن خلقتُ وحيداً * وجعلتُ له مالاً ممدوداً * وبنين شهوداً * ومهدت له تمهيداً * ثم يطمع أن أزيد * كلا إنه كان لآياتنا عنيداً * سأرهقه صعوداً ﴾ [المدثر/١١ ـ ١٧]

ليس لله ولد ولا بنت :

﴿ قل هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد ولم يولد * ولم يكن له كفواً أحد ﴾ [الإخلاص/١ ـ ٤]

مزاعم بعض أهل الكتاب :

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق ﴾ [المائدة/١٨]

﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله، ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله ﴾ [التوبة/٣٠]

﴿ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون * ما كان لله أن يتخذ من ولدٍ سبحانه ﴾ [مريم/٣٤ - ٣٥]

أبناء لهم ذكر في القرآن

- ابناء آدم : [انظر : آدم عليه السلام]
- ابن نوح : [انظر نوح عليه السلام]
- أبناء يعقوب : [انظر يوسف عليه السلام]
- ابن مريم : [انظر عيسى عليه السلام]

البنوّة المعنوية

ابن السبيل

تقرير سهم له في الزكاة :

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ﴾ [التوبة/٦٠]

تقرير نصيب له في الغنيمة :

﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [الانفال/٤١]

وتقرير نصيب له في الفيء :

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [الحشر/٧]

التنبيه الدائم إلى إيتائه المال:

﴿ ولكن البرّ من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبّه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [البقرة/٢١٥]

﴿ وآتِ ذا القربى حقّه والمسكين وابن السبيل ﴾ [الإسراء/٢٦]

﴿ فآتِ ذا القربى حقّه والمسكين وابن السبيل ﴾ [الروم/٣٨]

البنت والبنات

[انظر : الأنثى]

سوء معاملتهن إلى درجة الوأد في الجاهلية :

[انظر : الأنثى]

انتصار الإسلام لحقهن في الحياة والميراث والتصرف وغيرها :

[انظر : الأنثى]

صيانة عرضهن وضوابط الحفاظ عليهن :

[انظر : الأنثى]

بنات لهن ذكر في القرآن

أ ـ ابنتا الشيخ الكبير في «مدين» وزواج موسى بإحداهما :

﴿ ولما ورد ماء مدْين وجد عليه أمة من الناس يسقون، ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما، قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاءُ وأبونا شيخ كبير * فسقى لهما ثم تولّى إلى الظل فقال: ربّ إني لما أنزلت إليّ من خير فقير * فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقصّ عليه القصص قال: لا تخف نجوت من القوم الظالمين * قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القويّ الأمين* قال إني أريد أن انكحك إحدى ابنتيّ هاتين على أن تأجرني ثماني حجج. فإن أتممت عشراً فمن عندك، وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين * قال ذلك بيني وبينك، أيّما الأجلين قضيت فلا عدوان عليّ والله على ما نقول وكيل ﴾ [القصص/٢٣ ـ ٢٨]

ب ـ بنات لوط عليه السلام:

﴿ وجاءه قومه يهرعون إليه ، ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي

هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجلٌ رشيد * قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حقٍّ وإنك لتعلم ما نريد ﴾ [هود/٧٨ ـ ٧٩]

﴿ وجاء أهل المدينة يستبشرون * قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون * واتقوا الله ولا تخزون * قالوا أولم ننهك عن العالمين * قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ﴾ [الحجر/٦٧ ـ ٧١]

بنو إسرائيل

وصفهم القرآن بانهم قساة القلوب وانهم قتلة الأنبياء ونقضة المواثيق ومن يحرفون الكلم عن مواضعه ، ومن اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله ، وهم كذلك اشد الناس عداوة للمؤمنين.

[وانظر : موسى]

سماتٌ وخصائص

نقضهم لما أخذ عليهم من المواثيق :

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة ، واذكروا ما فيه لعلكم تتقون * ثم توليتم من بعد ذلك ، فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ﴾ [البقرة/٦٣ - ٦٤]

﴿ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً ، وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً ، وأقيموا الصلاة وآتوا الزكـاة ، ثم توليتم إلا قليلاً منكم وأنتم معرضون ﴾ [البقرة/٨٣]

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ، ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ، ثم أقررتم وأنتم تشهدون * ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم، تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أُسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ﴾ [البقرة/٨٤ - ٨٥]

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا ، قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئس ما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/٩٣]

﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات بيّنات وما يكفر بها إلا الفاسقون * أو كلّما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ﴾ [البقرة/٩٩ - ١٠٠]

﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدّقٌ لما معهم ، نبذ فريقٌ من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠١]

﴿ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتُبَيِّنُنَّه للناس ولا تكتمونه ، فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ﴾ [آل عمران/١٨٧]

﴿ ورفعنا فوقهم الطوّر بميثاقهم ، وقلنا لهم ادخلوا الباب سجّداً ، وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً * فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله

وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلفٌ ، بل طبـع الله عليها بكفـرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴾ [النساء/١٥٤ ـ ١٥٥]

﴿ ولقد أخــذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً وقال الله إني معكم لئن اقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزّرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفّرن عنكم سيئاتكم ، ولأدخلنكم جناتٍ تجري من تحتها الأنهار ، فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضلّ سواء السبيل * فبما نقضـهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ [المائدة/١٢ ـ ١٣]

﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً كلّما جاءهم رسولٌ بما لا تهوى انفسهم فريقاً كذّبوا وفريقاً يقتلون * وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ، ثم عموا وصمّوا كثيرٌ منهم والله بصير بما يعملون ﴾ [المائدة/٧٠ ـ ٧١]

﴿ فخلف من بعدهم خلفٌ ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا ، وإن يأتهم عرضٌ مثله يأخذوه ، ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ألا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه ، والدّار الآخرة خيرٌ للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾ [الأعراف/١٦٩]

لم يعملوا بما في التوارة :

﴿ كل الطعام كان حلاًّ لبني إسرائيل إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزّل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/٩٣]

﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربّهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ، منهم أمة مقتصدة ، وكثير منهم ساء ما يعملون ﴾ [المائدة/٦٦]

﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم ﴾ [المائدة/٦٨]

﴿ مثل الذين حمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً بئس مثـل القوم الذين كذبوا بآيات الله ، والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الجمعة/٥]

تحريفهم للتوراة ولكلام الله فيها :

﴿ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريقٌ منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ﴾ [البقرة/٧٥]

﴿ ومنهم أميّون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون * فويلٌ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ، فويلٌ لهم مما كتبت أيديهم وويلٌ لهم مما يكسبون ﴾ [البقرة/٧٨ ـ ٧٩]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يُدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ، ثم يتولّى فريق منهم وهم معرضون * ذلك بأنهم قالوا لن تمسنـا النار إلا أيـاماً معدودات وغرّهم في دينهم ما كانوا يفترون ﴾ [آل عمران/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ وإن منهم لفريقاً يلْوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ،

ويقولون هو من عند الله ومـا هو من عنـد الله ، ويقولـون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾ [آل عمران/٧٨]

﴿ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا ، واسمع غير مسمع ، وراعنا لياً بألسنتهم وطعناً في الدين ﴾ [النساء/٤٦]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرّفون الكلم عن مواضعه﴾ [المائدة/١٣]

﴿ ومن الذين هادوا سمّاعون للكذب سمّاعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه ﴾ [المائدة/٤١]

إعناتُهم الرسل

أرنا الله جهرة :

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ﴾ [البقرة/٥٥]

﴿ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً ، وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة ، نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين * فبدّل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [البقرة/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا : أرنا الله جهرة ﴾ [النساء/١٥٣]

استبدال الأدنى بما هو خير :

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد ، فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ، قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ، اهبطوا مصراً فإن لكم ما سألتم﴾ [البقرة/٦١]

التعنت في ذبح بقرة :

﴿ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة، قالوا: أتتخذنا هزواً قال: أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين * قالوا ادع لنا ربك يبيّن لنا ما هي؟ قال إنه يقول إنّها بقرة لا فارض ولا بكر، عوانٌ بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون * قالوا ادع لنا ربك يبيّن لنا ما لونها؟ قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين * قالوا ادع لنا ربك يبيّن لنا ما هي؟ إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون * قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلولٌ تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمةٌ لاشية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾ [البقرة/٦٧ ـ ٧١]

﴿ وإذ قتلتم نفساً فادّارأتم فيها ، والله مخرجٌ ما كنتم تكتمون * فقلنـا اضربـوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون * ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة ﴾ [البقرة/٧٢ ـ ٧٤]

رفضهم للقرآن

﴿ ولما جاءهم كتابٌ من عند الله مصدقٌ لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على

الذين كفروا ، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ﴾ [البقرة/٨٩]

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدقٌ لما معهم نبذ فريقٌ من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون * واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ، وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ﴾ [البقرة/١٠١ ـ ١٠٢]

قعودهم عن القتال :

﴿ ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبيّ لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله ، قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا ، قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولَّوا إلا قليلاً منهم ﴾ [البقرة/٢٤٦]

﴿ وقال لهم نبيّهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى يكون له الملك علينا ، ونحن أحق بالملك منه ، ولم يؤت سعة من المال ، قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم ، والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسعٌ عليم ﴾ [البقرة/٢٤٧]

﴿ فلما فصل طالوتُ بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر ، فمن شرب منه فليس مني ، ومن لم يطعمه فإنه منّي ، إلا من اغترف غرفةً بيده ، فشربوا منه إلا قليلاً منهم ، فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده ﴾ [البقرة/٢٤٩]

مقولتهم لموسى : اذهب أنت وربك فقاتلا :

﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكاً وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين * يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ، ولا ترتدّوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين * قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون * قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين * قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون * قال ربِّ إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين * قال فإنها محرمةٌ عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين ﴾ [المائدة/٢٠ ـ ٢٦]

قتلهم للأنبياء :

﴿ وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ﴾ [البقرة/٦١]

﴿ أفكلّما جاءكم رسولٌ بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ، ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ قل : فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ وضربت عليهم المسكنة ، ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ، ذلك بما عصوْا وكانوا يعتدون ﴾ [آل عمران/١١٢]

﴿ سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ﴾ [آل عمران/١٨١]

﴿ قل قد جاءكم رسلٌ من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٨٣]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق ﴾ [النساء/١٥٥]

﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً كلما جاءهم رسولٌ بما لا تهوى أنفسهم ، فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون ﴾ [المائدة/٧٠]

قسوة قلوبهم :

﴿ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة ﴾ [البقرة/٧٤]

﴿ وقالوا قلوبنا غلفٌ بل لعنهم الله بكفرهم فقليلاً ما يؤمنون ﴾ [البقرة/٨٨]

﴿ وقولهم قلوبنا غلفٌ بل طبع الله عليهم بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾ [النساء/١٥٥]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم وجعلنا قلوبهم قاسية ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ﴾ [الحديد/١٦]

افسادهم في الأرض :

﴿ ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين ﴾ [المائدة/٦٤]

﴿ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ﴾ [الإسراء/٤]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ، ثم يتولّى فريقٌ منهم وهم معرضون ﴾ [آل عمران/٢٣]

﴿ قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيدٌ على ما تعملون * قل يا أهل الكتاب لم تصدّون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [آل عمران/٩٨ ـ ٩٩]

﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار ، قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ﴾ [آل عمران/١٨٣]

﴿ يسألك أهل الكتاب أن تنزّل عليهم كتاباً من السماء ، فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾ [النساء/١٥٣]

سوء مقولاتهم عن الله تبارك وتعالى

قولهم الله فقير ونحن أغنياء :

﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقيرٌ ونحن أغنياء ، سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ، ونقول ذوقوا عذاب الحريق ﴾ [آل عمران/١٨١]

﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولةٌ غُلّت أيديهم ولعنوا بما قالوا ، بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ﴾ [المائدة/٦٤]

أنهم أبناؤه وأحباؤه :

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه ، قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق ﴾ [المائدة/١٨]

﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنّوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ [الجمعة/٦]

قولهم على الله الكذب :

﴿ وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب، وما هو من الكتاب، ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾ [آل عمران/٧٨]

قولهم إن عزيراً ابن الله :

﴿ وقالت اليهود عزيرٌ ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ، ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون ﴾ [التوبة/٣٠]

عبادتهم العجل :

﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل ﴾ [البقرة/٥٤]

﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده ﴾ [البقرة/٩٢]

﴿ قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم ﴾ [البقرة/٩٣]

﴿ فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ، ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات ﴾ [النساء/١٥٣]

﴿ واتخذ قوم موسى من بعده من حُليهم عجلاً جسداً له خوارٌ ، ألم يروْا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلاً اتخذوه وكانوا ظالمين ﴾ [الأعراف/١٤٨]

﴿ إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضبٌ من ربّهم وذلةٌ في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ﴾ [الأعراف/١٥٢]

سوء مقالتهم في عيسى ومريم :

﴿ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً ﴾ [النساء/١٥٦]

زعمهم أنهم قتلوا عيسى :

﴿ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه

لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيماً ﴾ [النساء/١٥٧ ـ ١٥٨]

اتخاذهم أحبارهم أرباباً :

﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ﴾ [التوبة/٣١]

أكالون للسحت، وحتى أحبارهم :

﴿ فبظلم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيبات أحلت لهم ، وبصدّهم عن سبيل الله كثيراً * وأخذهم الربا وقد نهوا عنه ، وأكلهم أموال الناس بالباطل ﴾ [النساء/١٦٠ ـ ١٦١]

﴿ سمّاعون للكذب أكالون للسحت ، فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئاً وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط ، إن الله يحب المقسطين * وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ﴾ [المائدة/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ﴾ [التوبة/٣٤]

فزعهم من الموت وحرصهم على الحياة :

﴿ قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنّوا الموت إن كنتم صادقين * ولن يتمنّوه أبداً بما قـدّمت أيديهم ، والله عليم بـالظالمين * ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ﴾ [البقرة/٩٤ ـ ٩٦]

جبنهم أمام المؤمنين :

﴿ لأنتم أشدّ رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قومٌ لا يفقهون * لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر ، بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى بذلك بأنهم قوم لا يعقلون ﴾ [الحشر/١٣ ـ ١٤]

﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنّوا الموت إن كنتم صادقين * ولا يتمنّونه أبداً بما قدّمت أيديهم والله عليم بالظالمين * قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ، ثم تردون إلى عالم الغيب والشهاد فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ [الجمعة/٦ ـ ٨]

زعمهم بأن عذابهم مخفف :

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة ، قل أتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون * بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٨٠ ـ ٨١]

زعمهم أن لهم الجنة وأنهم المهتدون :

﴿ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى ، تلك أمانيّهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين * بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن ﴾ [البقرة/١١١ ـ ١١٢]

﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا ، قل بل ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [البقرة/١٣٥]

استكبارهم على الحق :

﴿ أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ﴾ [البقرة/٨٩]

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا ، قالوا سمعنا وعصينا ﴾ [البقرة/٩٣]

﴿ ولما جاءهم كتابٌ من عند الله مصدقٌ لما معهم ، نبذ فريقٌ من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠١]

عداواتهم لجبريل عليه السلام :

﴿ قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزّله على قلبك بإذن الله ، مصدقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين * من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدوٌ للكافرين ﴾ [البقرة/٩٧ ـ ٩٨]

ضرب المثل بهم في إعنات الرسل :

﴿ أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ﴾ [البقرة/١٠٨]

اللعنة للكافرين وللعصاة منهم :

﴿ وقالوا قلوبنا غلفٌ بل لعنهم الله بكفرهم ﴾ [البقرة/٨٨]

﴿ فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ﴾ [البقرة/٨٩]

﴿ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيّناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون * إلا الذين تابوا ﴾ [البقرة/١٥٩]

﴿ ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾ [النساء/٤٦]

﴿ أو نلعنهم كما لعنّا أصحاب السبت ﴾ [النساء/٤٧]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً * أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً ﴾ [النساء/٥١ ـ ٥٢]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ غُلّت أيديهم ولعنوا بما قالوا ﴾ [المائدة/٦٤]

﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون * كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ﴾ [المائدة/٧٨ ـ ٧٩]

ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله :

﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ، ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ﴾ [البقرة/٦١]

﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزّل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب ﴾ [البقرة/٩٠]

﴿ ضُربت عليهم الذّلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس، وباءوا بغضب من الله وضـربت عليهم المسكنة ذلك بـأنهم كـانوا يكفرون بـآيات الله ويقتلـون الأنبياء بغير حق ﴾ [آل عمران/١١٢]

﴿ إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربّهم وذلةٌ في الحياة الدنيا ﴾ [الأعراف/١٥٢]

مسخهم قردة :

﴿ ولقد علمتم الذين اعتدوْا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين﴾ [البقرة/٦٥]

﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعَبَد الطاغوت ﴾ [المائدة/٦٠]

﴿ فلما عَتَوْا عما نُهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ [الأعراف/١٦٦]

بمعاصيهم حرمت عليهم طيبات :

﴿ فبظلم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيبات أحلت لهم ، وبصدّهم عن سبيل الله كثيراً ﴾ [النساء/١٦٠]

ذكر محمد ﷺ في كتبهم وعلماؤهم يؤمنون به :

﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون، يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾ [النساء/١٦٢]

﴿ نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين * بلسان عربيّ مبين * وإنّه لفي زبُر الأولين * أو لم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ﴾ [الشعراء/١٩٣ ـ ١٩٧]

بينهم من يعرف الحق :

﴿ ومن قوم موسى أمةٌ يهدون بالحق وبه يعدلون ﴾ [الأعراف/١٥٩]

كانوا مفضلين على عالم زمانهم

﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴾ [البقرة/٤٧]

﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴾ [البقرة/١٢٢]

﴿ ولقد اخترناهم على علم على العالمين ﴾ [الدخان/٣٢]

لكنهم جحدوا نعم الله فاستحقوا غضبه :

﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ، وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإيّاي فارهبون * وآمنوا بما أنزلتُ مصدِّقاً لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ، ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ، وإياي فاتقون * ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتمـوا الحق وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/٤٠ ـ ٤٢]

﴿ وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم * وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون * وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ﴾ [البقرة/٤٩ ـ ٥١]

﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكاً وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين ﴾ [المائدة/٢٠]

﴿ وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبّحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاءٌ من ربكم عظيم ﴾ [إبراهيم/٦]

﴿ ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين * من فرعون إنه كان عالياً من المسرفين ﴾ [الدخان/٣٠ ـ ٣١]

تعاقب فيهم رسلٌ وأنبياء :

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفّينا من بعده بالرسل ، وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس ، أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده ﴾ [البقرة/٩٢]

﴿ ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم ﴾ [آل عمران/٤٩]

﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً ﴾ [المائدة/٧٠]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور ﴾ [إبراهيم/٥]

﴿ وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدىً لبني إسرائيل ﴾ [الإسراء/٢]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ﴾ [المؤمنون/٤٩]

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم ﴾ [الصف/٦]

والرسالة الخاتمة موجهة إليهم :

﴿ وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ﴾ [البقرة/٤١]

﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدقٌ لما معهم نبذ فريقٌ من الذين أوتوا الكتاب، كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠١]

﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ﴾ [البقرة/١٤٦]

﴿ نزّل عليك الكتاب بالحق مصدّقاً لما بين يديه ﴾ [آل عمران/٣]

﴿ فإن حاجّوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم، فإن أسلموا فقد اهتدوا ، وإن تولّوا فإنما عليك البلاغ ، والله بصير بالعباد ﴾ [آل عمران/٢٠]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ، ثم يتولى فريقٌ منهم وهم معرضون ﴾ [آل عمران/٢٣]

﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ، ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله ، فإن تولّوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ﴾ [آل عمران/٦٤]

﴿ لكن الراسخون في العلم منهم ، والمؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك ﴾ [النساء/١٦٢]

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ﴾	[المائدة/١٥]
﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير ﴾	[المائدة/١٩]
﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه ﴾	[المائدة/٤٨]
﴿ وهذا كتاب أنزلناه مباركٌ مصدّق الذي بين يديه ﴾	[الأنعام/٩٢]
﴿ وهذا كتابٌ أنزلناه مباركٌ فاتّبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ﴾	[الأنعام/١٥٥]
﴿ الذين يتبعون الرسول النبيّ الأميّ الـذي يجدونـه مكتوبـاً عندهم في التـوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيّبات ويحرّم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ﴾	[الأعراف/١٥٧]
﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمـروا إلا ليعبدوا إلّهاً واحداً لا إلّه إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾	[التوبة/٣١]
﴿ الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ﴾	[القصص/٥٢]
﴿ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ﴾	[القصص/٥٣]
﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكّين حتى تأتيهم البينـة * رسولٌ من الله يتلو صحفاً مطهّرة ﴾	[البينة/١ ـ ٢]

حقدهم على نبيّ الإسلام :

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ﴾	[البقرة/١٢٠]
﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل ، وما أنزل إليكم من ربكم ، وليزيدنّ كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً ﴾	[المائدة/٦٨]

البهتان

اعظم الكذب

حديث الإفك بهتان عظيم :

﴿ إذ تلقّونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم * ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ﴾ [النور/١٥ ـ ١٦]

وبهتان عظيم ما قيل عن مريم :

﴿ وقولهم قلوبنا غلفٌ بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً * وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً ﴾ [النساء/١٥٥ ـ ١٥٦]

وبهتانٌ رمي البرىء بغير ما اكتسب :

﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يـرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبيناً ﴾ [النساء/١١٢]

﴿ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانـاً وإثماً مبيناً ﴾ [الأحزاب/٥٨]

وبهتانٌ أخذ شيء مما قدم للزوجة المدخول بها :

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتاناً وإثما مبيناً ﴾ [النساء/٢٠]

المباهلة

مصطلح

[وانظر: الملاعنة]

﴿ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوْا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم ، وأنفسنا وأنفسكم ، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾ [آل عمران/٦١]

البيت =

البيت الحرام ,

أوّل بيت لعبادة الله في الأرض :

﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدىً للعالمين * فيه آياتٌ بيناتٌ مقام إبراهيم ، ومن دخله كان آمناً ﴾ [آل عمران/٩٦ ـ ٩٧]

تحديد مكانه بإلهام ربّاني :

﴿ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت ﴾ [الحج/٢٦]

إبراهيم وإسماعيل يشتركان في إقامته :

﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربّنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ﴾ [البقرة/١٢٧]

دعاؤهما عند البيت وعلاقته بالرسالة المحمدية :

﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك ، وأرنا مناسكنا وتُبْ علينا إنك أنت التوّاب الرحيم * ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكّيهم إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ [البقرة/١٢٨ ـ ١٢٩]

ودعاء إبراهيم عليه السلام وكيف استجيب له :

﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرّم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم ، وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ [إبراهيم/٣٧]

الأمر بتطهيره للطائفين والعاكفين :

﴿ وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهّرا بيتي للطائفين والعاكفين والركّع السجود ﴾ [البقرة/١٢٥]

﴿ وإذ بوّأنا لإبراهيم مكان البيت ألا تشرك بي شيئاً ، وطهّر بيتي للطائفين والقائمين والرّكّع السجود ﴾ [الحج/٢٦]

فرض حجّه لمن استطاع إليه سبيلاً :

﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ﴾ [آل عمران/٩٧]

﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فجٍّ عميق * ليشهدوا منافع لهم ، ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ [الحج/٢٧ ـ ٢٨]

الطواف به والسعي عنده :

﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطّوّف بهما ، ومن تطوّع خيراً فإن الله شاكرٌ عليم ﴾ [البقرة/١٥٨]

﴿ ثم ليقضوا تفثهم ، وليوفوا نذورهم وليطّوّفوا بالبيت العتيق ﴾ [الحج/٢٩]

سوق الهدى إليه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاءٌ مثل ما قتل من النّعم يحكم به ذوا عدلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة ﴾ [المائدة/٩٥]

﴿ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خيرٌ فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعترّ ، كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون * لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ، كذلك سخّرها لكم لتكبرّوا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ﴾ [الحج/٣٦ ـ ٣٧]

جعله مثابة للناس وأمناً :

﴿ وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً ﴾ [البقرة/١٢٥]

﴿ ومن دخله كان آمنا ﴾ [آل عمران/٩٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلّوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ، ولا الهدى ولا القلائد ، ولا آمّين البيت الحرام يبتغون فضلاً من ربّهم ورضواناً ﴾ [المائدة/٢]

﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس ﴾ [المائدة ٩٧]

الأمر بعبادة ربّ البيت :

﴿ فليعبدوا ربّ هذا البيت * الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ﴾ [قريش/٣ ـ ٤]

الصلاة بمقام إبراهيم :

﴿ واتّخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ [البقرة/١٢٥]

القسم بالبيت تكريماً له :

﴿ والبيت المعمور ﴾ [الطور/٤]

صلاة الكفار عنده لإيذاء المسلمين :

﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مُكاءً وتصْدية ، فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾ [الأنفال/٣٥]

بيوت الله في الأرض المساجد

حرامٌ أن يذكر فيها غيره :

﴿ وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً ﴾ [الجن/١٨]

تكريمها والثناء على عُمَّارها :

﴿ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه ، يسبّح له فيها بالغدو والآصال * رجالٌ لا تلهيهم تجارةٌ ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلّب فيه القلوب والأبصار * ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله ﴾ [النور/٣٦ ـ ٣٨]

النهي عـن مباشرة النساء فيها :

﴿ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد ﴾ [البقرة/١٨٧]

بيوت الله يعمرها المؤمنون :

﴿ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر ﴾ [التوبة/١٧]

﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله ، فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين ﴾ [التوبة/١٨]

أظلم الناس من منع ذكر الله في بيوته :

﴿ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه ، وسعى في خرابها ، أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيـا خزيٌ ولهم في الآخـرة عذابٌ عظيم ﴾ [البقرة/١١٤]

كيف يحمي الله بيوته في الأرض ؟:

﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدّمت صوامع وبيعٌ وصلواتٌ ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ، ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقويّ عزيز ﴾ [الحج/٤٠]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل * ألم يجعل كيدهم في تضليل * وأرسل عليهم طيراً أبابيل * ترميهم بحجارة من سجيل * فجعلهم كعصف مأكول ﴾ [الفيل/١ ـ ٥]

أحكام البيوت عامة

البيوت سكنٌ للناس :

﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرّم ﴾ [إبراهيم/٣٧]

﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكنـاً ، وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ﴾ [النحل/٨٠]

ومأمنٌ وعصمة للنساء :

﴿ وقَرْنَ في بيوتكنّ ولا تبرّجن تبرّج الجاهلية الأولى ﴾ [الأحزاب/٣٣]

﴿ واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ [الطلاق/١]

وجوب الاستئذان قبل دخولها :

[انظر : الإذن والاستئذان]

آداب الطعام وأحكامه في بيوت الآخرين :

[انظر: الأكل]

أوهن البيوت :

﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً ، وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ﴾ [العنكبوت/٤١]

وبيوت الظلمة خراب :

﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمّرناهم وقومهم أجمعين * فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ﴾ [النمل/٥١ ـ ٥٢]

﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ، ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ، وقذف في قلوبهم الرعب ، يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين ، فاعتبروا يا أولي الأبصار ﴾ [الحشر/٢]

البَيْع

[وانظر: الشراء]

البيع والشراء هما البديل الحلال عن « الربا » وهما السبيل الأمثل لتنمية المال من خلال تحريك الحياة وخدمة الإنسان دون استغلال.

البديل الشرعي عن الربا :

﴿ وأحلّ الله البيع ، وحرّم الربا ﴾ [البقرة/٢٧٥]

الإشهاد عند التبايع :

﴿ وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضارّ كاتبٌ ولا شهيد ﴾ [البقرة/٢٨٢]

وجوب تركه عند سماع النداء للصلاة :

﴿ رجالٌ لا تلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴾ [النور/٣٧]

﴿ يـا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ، ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصــلاة فانتشــروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الجمعة/٩ ـ ١٠]

أربح البيع بيع النفس لله :

﴿ ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله ، والله رءوف بالعباد ﴾ [البقرة/٢٠٧]

﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ، ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [النساء/٧٤]

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله ، فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ . [التوبة/١١١]

البيع الخاسر والشراء الأخسر :

﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾ [البقرة/١٦]

﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً وإياي فاتقون ﴾ [البقرة/٤١]

﴿ فويلٌ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً ، فويلٌ لهم مما كتبت أيديهم وويلٌ لهم مما يكسبون ﴾ [البقرة/٧٩]

﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله ﴾	[البقرة/٩٠]
﴿ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ، ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ، ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذابٌ أليم * أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار ﴾	[البقرة/١٧٤ ـ ١٧٥]
﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً ، أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ، ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذابٌ أليم ﴾	[آل عمران/٧٧]
﴿ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيّننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ﴾	[آل عمران/١٨٧]
﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ﴾	[المائدة/٤٤]
﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً ﴾	[النحل/٩٥]
﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذابٌ مهين ﴾	[لقمان/٦]

اليوم الذي لا بيع فيه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيعٌ فيه ولا خلّة ولا شفاعة ﴾	[البقرة/٢٥٤]
﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية من قبل أن يأتي يومٌ لا بيعٌ فيه ولا خلال ﴾	[إبراهيم/٣١]

البَيْعة والبِيَع

المبايعة

البيعة والمبايعة إحدى صور الشورى في الإتفاق على الأمر والإلتزام بتبعاته.

بيعة الرضوان :

﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم ، فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ، ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [الفتح/١٠]

﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً * ومغانم كثيرةً يأخذونها وكان الله عزيزاً حكيما * وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجّل لكم هذه وكفّ أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً ﴾ [الفتح/١٨ ـ ٢٠]

﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلّقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً ﴾ [الفتح/٢٧]

بيعة النساء :

﴿ يا أيها النبيّ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألّا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين، ولا يقتلن أولادهن، ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف ، فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ﴾ [الممتحنة/١٢]

البِيَعُ = كنائس النصارى

﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيَعٌ وصلواتٌ ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ﴾ [الحج/٤٠]

التّبيّن

التثبت من الشيء

وهو احد معالم المنهج الإسلامي في التعامل مع الناس
والأحداث وصولاً إلى الحكم الصحيح والقرار الصائب

وجوب التبيّن وصولاً إلى الحق :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبيّنوا ، ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا ، فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ﴾ [النساء/٩٤]

﴿ عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ﴾ [التوبة/٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسقٌ بنبأ فتبيّنوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ﴾ [الحجرات/٦]

بعد تبيّن الحق لا عذر للمعرض عنه :

﴿ وعاداً وثمودا وقد تبيّن لكم من مساكنهم ، وزيّن لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ﴾ [العنكبوت/٣٨]

﴿ إن الذين ارتدّوا على أدبارهم من بعد ما تبيّن لهم الهدى ، الشيطان سوّل لهم وأملى لهم ﴾ [محمد/٢٥]

﴿ إن الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله ، وشاقّوا الرسول من بعد ما تبيّن لهم الهدى لن يضروا الله شيئاً وسيحبط أعمالهم ﴾ [محمد/٣٢]

البيّنة

العلامة والدليل والشاهد

كلّ الرسل جاءوا قومهم بالبيّنات :

﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البيّنات وأيّدناه بروح القدُس ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ ولقد جاءكم موسى بالبينات ﴾ [البقرة/٩٢]

﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات بيّنات ﴾ [البقرة/٩٩]

﴿ وآتينا عيسى ابن مريم البيّنات وأيّدناه بروح القدس ﴾ [البقرة/٢٥٣]

﴿ قل قد جاءكم رسلٌ من قبلي بالبيّنات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٨٣]

﴿ فإن كذبوك فقد كُذّب رسلٌ من قبلك جاءوا بالبينات والزُّبُر والكتاب المنير ﴾ [آل عمران/١٨٤]

﴿ ولقد جاءتهم رسلنا بالبيّنات ثم إن كثيراً منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون ﴾ [المائدة/٣٢]

﴿ وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات ﴾ [المائدة/١١٠]

﴿ أو تقولوا لو أنا أُنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم ، فقد جاءكم بيّنةٌ من ربكم وهدىً ورحمة ﴾ [الأنعام/١٥٧]

﴿ قد جاءتكم بينةٌ من ربكم هذه ناقة الله لكم آية ﴾ [الأعراف/٧٣]

﴿ قد جاءتكم بيّنةٌ من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ تلك القرى نقصّ عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبيّنات ﴾ [الأعراف/١٠١]

﴿ حقيقٌ على ألا أقول على الله إلا الحق ، قد جئتكم ببيّنة من ربكم ﴾ [الأعراف/١٠٥]

﴿ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ، وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ، ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [التوبة/٧٠]

﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ [يونس/١٣]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدّله ﴾ [يونس/١٥]

﴿ ثم بعثنا من بعده رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات ﴾ [يونس/٧٤]

﴿ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾	[إبراهيم/٩]
﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بيّنات ﴾	[الإسراء/١٠١]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خيرٌ مقاماً وأحسن ندياً ﴾	[مريم/٧٣]
﴿ وكذلك أنزلناه آيات بينات ﴾	[الحج/١٦]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر ﴾	[الحج/٧٢]
﴿ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيّنات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض ﴾	[طه/٧٢]
﴿ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربّه أولم تأتهم بيّنة ما في الصحف الأولى ﴾	[طه/١٣٣]
﴿ فلما جاءهم موسى بالبينات قالوا ما هذا إلا سحر مُفترى ﴾	[القصص/٣٦]
﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات ﴾	[العنكبوت/٣٩]
﴿ فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا ﴾	[الروم/٤٧]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا : ما هذا إلا رجل يريد أن يصدّكم عما كان يعبد آباؤكم ﴾	[سبأ/٤٣]
﴿ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا ﴾	[غافر/٢٢]
﴿ أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ﴾	[غافر/٢٨]
﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات ﴾	[غافر/٣٤]
﴿ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى ﴾	[غافر/٥٠]
﴿ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم ﴾	[غافر/٨٣]

حرف «التاء»

التباب والتّبار =

الهلاك والخسران

ما دعا به نوح على قومه :

﴿ ربّ اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ، ولا تزد الظالمين إلا تباراً ﴾ [نوح/٢٨]

مصير كل معتد وظالم :

﴿ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ، فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك، وما زادوهم غير تتبيب ﴾ [هود/١٠١]

﴿ وكذلك زُيّن لفرعون سوءُ عمله وصدَّ عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب﴾ [غافر/٣٧]

﴿ تبّت يدا أبي لهب وتبّ * ما أغنى عنه ماله وما كسب * سيصلى ناراً ذات لهب ﴾ [المسد/١ ـ ٣]

مصير عبدة الأوثان ومكذّبي الرسل :

﴿ إن هؤلاء متبَّرٌ ما هم فيه وباطلٌ ما كانوا يعملون ﴾ [الأعراف/١٣٩]

﴿ وكلاً ضربنا له الأمثال ، وكلاً تبّرنا تتبيراً﴾ [الفرقان/٣٩]

ما يفعله الموكّلون ببني إسرائيل عقاباً على فسادهم :

﴿ إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها ، فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة ، وليتبّروا ما علوا تتبيراً ﴾ [الإسراء/٧]

التابوت الصندوق

صندوق التوراة

آية لبني إسرائيل على أن طالوت ملك :

﴿ وقال لهم نبيّهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينةٌ من ربكم وبقيةٌ مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ، إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/٢٤٨]

والصندوق الذي ألقي فيه موسى في اليمّ :

﴿ إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى * أن اقذفيه في التّابوت فاقذفيه في اليمّ ﴾ [طه/٣٨ ـ ٣٩]

الاتباع =

الاقتداء

الاتباع وليس الابتداع ما يطالب به كل مسلم ان يتبعوا ما انزل الله ولا يتبعوا اهواءهم

وجوب اتباع ما أنزل الله :

﴿ ولا أقول لكم إني ملك إن أتّبع إلا ما يوحى إليّ ﴾	[الأنعام/٥٠]
﴿ اتّبع ما أوحى إليك من ربك لا إلّه إلا هو وأعرض عن المشركين ﴾	[الأنعام/١٠٦]
﴿ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتّبعوه ، ولا تتّبعوا السّبل فتفرّق بكم عن سبيله ﴾	[الأنعام/١٥٣]
﴿ وهذا كتابٌ أنزلناه مباركٌ فاتّبعوه ﴾	[الأنعام/١٥٥]
﴿ اتّبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء ﴾	[الأعراف/٣]
﴿ قل إنما أتّبع ما يوحى إليّ من ربّي ﴾	[الأعراف/٢٠٣]
﴿ قل ما يكون لي أن أبدّله من تلقاء نفسي إن أتّبع إلا ما يوحى إليّ ﴾	[يونس/١٥]
﴿ واتّبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله ﴾	[يونس/١٠٩]
﴿ واتبع ما يوحى إليك من ربك ﴾	[الأحزاب/٢]
﴿ واتّبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم ﴾	[الزمر/٥٥]
﴿ ثـم جعلناك على شريعة من الأمر فاتّبعها ﴾	[الجاثية/١٨]
﴿ وما أدري مـا يفعل بي ولا بكم إن أتّبع إلا ما يوحى إليّ ﴾	[الأحقاف/٩]

ووجوب اتباع الرسل عليهم السلام :

﴿ قل إن كنتم تحبّون الله فاتّبعوني يحببْكم الله ﴾	[آل عمران/٣١]
﴿ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبيّ والذين آمنوا ﴾	[آل عمران/٦٨]
﴿ قل صدق الله فاتّبعوا ملّة إبراهيم حنيفاً ﴾	[آل عمران/٩٥]
﴿ ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتّبع ملّة إبراهيم حنيفاً ﴾	[النساء/١٢٥]
﴿ ومن آبائهم وذرّيّاتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم * ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ﴾	[الأنعام/٨٧ ـ ٨٨]
﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ﴾	[الأنعام/٩٠]

النهي عن اتباع الأهواء :

﴿ ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من وليّ ولا نصير ﴾	[البقرة/١٢٠]

﴿ ولئن اتبعت أهواءهم من بعدما جاءك من العلم إنك إذاً لمن الظالمين ﴾ [البقرة/١٤٥]

﴿ فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا ﴾ [النساء/١٣٥]

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدّوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾ [المائدة/٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوّامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا ﴾ [المائدة/٨]

﴿ ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلّوا من قبل ﴾ [المائدة/٧٧]

﴿ ولا تتّبع أهواء الذين كذّبوا بآياتنا ﴾ [الأنعام/١٥٠]

﴿ فاتّبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرّق بكم عن سبيله ﴾ [الأنعام/١٥٣]

﴿ اتّبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء ﴾ [الأعراف/٣]

﴿ ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم مالك من الله من وليٍّ ولا واق ﴾ [الرعد/٣٧]

﴿ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتّبع أهواءهم ﴾ [الشورى/١٥]

﴿ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتّبع أهواء الذين لا يعلمون ﴾ [الجاثية/١٨]

اتباع الأهواء خطر على الحق ومفسدة للحياة :

﴿ ولو اتّبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن ﴾ [المؤمنون/٧١]

مدح المتبعين بإحسان وحسن عاقبتهم :

﴿ فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٣٨]

﴿ قال الحواريّون نحن أنصار الله ، آمنّا بالله واشهد بأنا مسلمون * ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ [آل عمران/٥٢ ـ ٥٣]

﴿ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتّبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾ [آل عمران/١٧٤]

﴿ قد جاءكم من الله نورٌ وكتابٌ مبين * يهدي به الله من اتّبع رضوانه سبل السلام ، ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [المائدة/١٥ ـ ١٦]

﴿ فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتّبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتّبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ، وأعدّ لهم جناتٍ تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾ [التوبة/١٠٠]

﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتّبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ، ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ﴾ [التوبة/١١٧]

﴿ فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ﴾ [طه/١٢٣]

﴿ إنما تنذر من اتّبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴾ [يس/١١]
﴿ فبشر عباد * الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله ﴾ [الزمر/١٧ ـ ١٨]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نُزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم * ذلك بأن الذين كفروا اتّبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربّهم ﴾ [محمد/٢ ـ ٣]
﴿ والذين آمنوا واتبعتهم ذرّيتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء ﴾ [الطور/٢١]

دعاء الملائكة للذين اتبعوا سبيل الله

﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبّحون بحمد ربّهم ويؤمنون به ، ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً ، فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم * ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرّياتهم ، إنك أنت العزيز الحكيم * وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [غافر/٧ ـ ٩]

ذمّ متّبعي أهوائهم وسوء منقلبهم :

﴿ أفمن اتّبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ﴾ [آل عمران/١٦٢]
﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبيّن له الهدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولى ، ونصله جهنم وساءت مصيراً ﴾ [النساء/١١٥]
﴿ واتلُ عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين * ولو شئنا لرفعناه بها ، ولكنه أخلد إلى الأرض واتّبع هواه ، فمثله كمثل الكلب ، إن تحمل عليه يلْهث ، أو تتركه يلهث ﴾ [الأعراف/١٧٥ ـ ١٧٦]
﴿ وتلك عادٌ جحدوا بآيات ربّهم وعصوا رسله واتّبعوا أمر كلّ جبار عنيد * واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عاداً كفروا ربهم ألا بعداً لعادٍ قوم هود ﴾ [هود/٥٩ ـ ٦٠]
﴿ إلى فرعون وملئه فاتّبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد * يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار ، وبئس الوردُ المورود * واتبعوا في هذه لعنة ، ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ﴾ [هود/٩٧ ـ ٩٩]
﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتّبع هواه وكان أمره فرطاً ﴾ [الكهف/٢٨]
﴿ فخلف من بعدهم خلفٌ أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهواتِ فسوف يلقون غياً ﴾ [مريم/٥٩]
﴿ فلا يصدّنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى ﴾ [طه/١٦]
﴿ ومن أضل ممّن اتّبع هواه بغير هدى من الله ﴾ [القصص/٥٠]
﴿ بل اتّبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم ، فمن يهدي من أضلّ الله وما لهم من ناصرين ﴾ [الروم/٢٩]
﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال

أنفاً أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتّبعوا أهواءهم ﴾ [محمد/١٦]

﴿ ذلك بأنهم اتّبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ﴾ [محمد/٢٨]

﴿ إن يتبعون إلا الظّن وما تهوى الأنفس ﴾ [النجم/٢٣]

﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمّون الملائكة تسمية الأنثى * وما لهم به من علم أن يتبعون إلا الظنّ وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً﴾ [النجم/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ وكذّبوا واتّبعوا أهواءهم ، وكل أمر مستقر ﴾ [القمر/٣]

سخف القول باتباع الآباء وإن ضلّوا :

[انظر : الأبوة والأمومة]

تبرؤ المتبوعين من تابعيهم حين يرون العذاب

﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبّونهم كحب الله ، والذين آمنوا أشد حباً لله ، ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعاً وأن الله شديد العذاب * إذ تبرّأ الذي اتُّبعوا من الذين اتبعوا ، ورأوا العـذاب وتقطّعت بهم الأسباب * وقال الذين اتُّبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرّأوا منا كذلـك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم وما هم بخارجين من النار ﴾ [البقرة/١٦٥ ـ ١٦٧]

﴿ وبرزوا لله جميعاً فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص * وقال الشيطان لما قضى الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ، ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخيّ ، إني كفرتُ بما أشركتمـون من قبل ، إن الظالمين لهم عذاب أليم ﴾ [إبراهيم/٢١ ـ ٢٣]

﴿ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار * قال الذين استكبروا إنّا كلٌّ فيها إن الله قد حكم بين العباد ﴾ [غافر/٤٧ ـ ٤٨]

التجارة

[وانظر : البيع والشراء]

إعفاء التجارة الحاضرة من شرط كتابة الدّين :

﴿ .... ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جُناح ألا تكتبوها .... ﴾ [البقرة/٢٨٢]

فضل الاشهاد عند التبايع بالأجل وحماية الشاهد والكاتب :

﴿ .. وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضارّ كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله﴾ [البقرة/٢٨٢]

ربح التجارة حلال :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ﴾ [النساء/٢٩]

ويل لمن تكون تجارته أحب إليه من الله ورسوله :

﴿ قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموالٌ اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحبُّ إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين﴾ [التوبة/٢٤]

رجال لا تلهيهم تجارة :

﴿ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبحّ له فيها بالغدوّ والآصال * رجالٌ لا تلهيهم تجارة ولا بيعٌ عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ﴾ [الشورى/٣٦ - ٣٧]

تجارة لا تبور :

﴿ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون

تجارة لن تبور * ليوفّيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ﴾ [فاطر/٢٩ ـ ٣٠]

نعم التجارة الإيمان والجهاد :

﴿ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم * تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [الصف/١٠ ـ ١١]

وقف التعامل التجاري عند نداء الجمعة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الجمعة/٩ ـ ١٠]

بئس التجارة : بيع الهدى بالضلالة :

﴿ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنّا وإذا خَلَوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون * الله يستهزىء بهم ويمدُّهم في طغيانهم يعمهون * أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾ [البقرة/١٤ ـ ١٦]

التجارة كاللهو مشغلة للإنسان عن تبعات الدين :

﴿ وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضّوا إليها وتركوك قائماً قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة ، والله خير الرازقين ﴾ [الجمعة/١١]

الأتراب

المتقاربات في العمر

صفة نساء أهل الجنة :

﴿ متكئين فيها يدعـون فيها بفـاكهة كثيـرة وشراب * وعنـدهم قاصـرات الطرف أتراب ﴾ [ص/٥١ ـ ٥٢]

﴿ إنا أنشأناهن إنشاء * فجعلناهن أبكاراً * عرباً أتراباً * لأصحاب اليمين ﴾ [الواقعة/٣٥ ـ ٣٨]

﴿ إن للمتقين مفازاً * حدائق وأعناباً * وكواعب أتراباً ﴾ [النبأ/٣١ ـ ٣٣]

الترف والمترفون

هو الأثر المهلك في حياة الأفراد والأمم تلخصه الآية الكريمة: ﴿وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمّرناها تدميراً﴾.

[وانظر: الملأ ، والبغي والفساد]

المترفون دائماً أعداء الحق :

﴿ قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ﴾ [الأعراف/٦٠]

﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنّا لنظنك من الكاذبين ﴾ [الأعراف/٦٦]

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحاً مرسل من ربه قالوا : إنا بما أرسل به مؤمنون * قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون * فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ﴾ [الأعراف/٧٥ ـ ٧٧]

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا .... ﴾ [الأعراف/٨٨]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾ [يونس/٧٥]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾ [هود/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ ويصنع الفلك وكلما مرّ عليه ملأ من قومه سخروا منه .... ﴾ [هود/٣٨]

﴿ إلى فرعون وملئه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين * فقالوا : أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ﴾ [المؤمنون/٤٦ ـ ٤٧]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون ﴾ [المؤمنون/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ ... قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك ... ﴾ [القصص/٢٠]

﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ [سبأ/٣٤]

﴿ وكذلك ما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ [الزخرف/٢٣]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه ... * فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها يضحكون ﴾ [الزخرف/٤٦ ـ ٤٧]

إضلالهم المستضعفين:

﴿ فما آمن لموسى إلا ذريّة من قومه على خوف من فرعون وملئهم أن يفتنهم .. ﴾ [يونس/٨٣]

تحريضهم الفرعون على البطش بدعاة الحق :

﴿ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ﴾ [الأعراف/١٢٧]

هم مصدر النكبات لشعوبهم وديارهم :

﴿ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها ... ﴾ [الانعام/١٢٣]

﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [هود/١١٧]

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمّرناها تدميراً ﴾ [الإسراء/١٦]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً ﴾ [القصص/٥٨]

سوء عاقبة المترفين :

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة .... ﴾ [الأنبياء/١١]

﴿ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون * لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون ﴾ [المؤمنون/٦٤ ـ ٦٥]

﴿ في سموم وحميم * وظل من يحموم * لا بارد ولا كريم * إنهم كانوا قبل ذلك مترفين ﴾ [الواقعة/٤٢ ـ ٤٥]

التراقي

عظام أعلى الصدر

المكان الذي تفارق عنده الروح الجسد :

﴿ كلا إذا بلغت التراقي * وقيل من راق * وظن أنه الفراق * والتفت الساق بالساق * إلى ربك يومئذ المساق ﴾ [القيامة/٢٦ ـ ٣٠]

التلاوة

قراءة القرآن

**تلاوة القرآن والصحبة الدائمة له تجلو صدأ القلوب
وتهدي إلى اليقين ويزاد بها الإيمان**

آداب التلاوة :

﴿ وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴾ [الأعراف/٢٠٤]
﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ [النحل/٩٨]
﴿ ورتّل القرآن ترتيلا ﴾ [المزّمل/٤]
﴿ فإذا قرأناه فاتّبع قرآنه ﴾ [القيامة/١٦ ـ ١٨]

شهود الملائكة قراءة الفجر :

﴿ وقرآن الفجر ، إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ [الإسراء/٧٨]

والجن تسمع وتنصت :

﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا ، فلما قضى ولّوْا إلى قومهم منذرين ﴾ [الأحقاف/٢٩]
﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفرٌ من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجبا ﴾ [الجن/١]

الأمر بتلاوته وترتيله :

﴿ واتْل عليهم نبأ ابني آدم بالحق ﴾ [المائدة/٢٧]
﴿ واتْل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا ﴾ [الأعراف/١٧٥]
﴿ واتْل عليهم نبأ نوح ﴾ [يونس/٧١]
﴿ واتْل ما أوحى إليك من كتاب ربك ﴾ [الكهف/٢٧]
﴿ وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ﴾ [الإسراء/١٠٦]
﴿ وأمرتُ أن أكون من المسلمين * وأن أتلو القرآن ﴾ [النمل/٩١ ـ ٩٢]
﴿ اتْل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة ﴾ [العنكبوت/٤٥]
﴿ أو زدْ عليه ورتل القرآن ترتيلاً ﴾ [المزمل/٤]
﴿ فاقرأوا ما تيسر من القرآن ، علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في

الأرض يبتغون من فضل الله ، وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما تيسر منه ﴾ [المزمل/٢٠]

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم ﴾ [العلق/١ ـ ٣]

آيات سجدات التلاوة :

﴿ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ، ويسبِّحونه وله يسجدون ﴾ [الأعراف/٢٠٦]

﴿ ولله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدوّ والآصال ﴾ [الرعد/١٥]

﴿ ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ﴾ [النحل/٤٩]

﴿ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا ، إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرّون للأذقان سجّداً * ويقولون: سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا * ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴾ [الإسراء/١٠٧ ـ ١٠٩]

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممّن حملنا مع نوح ومن ذريّة إبراهيم وإسرائيل وممّن هدينا واجتبينا ، إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجّداً وبكياً ﴾ [مريم/٥٨]

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمسُ والقمر ، والنجوم والجبال والشجر والدّوابُّ وكثير من الناس ﴾ [الحج/١٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم ﴾ [الحج/٧٧]

﴿ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن ؟ أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفوراً ﴾ [الفرقان/٦٠]

﴿ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ﴾ [النمل/٢٥]

﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكّروا بها خرّوا سجّداً وسبّحوا بحمد ربّهم وهم لا يستكبرون ﴾ [السجدة/١٥]

﴿ وظن داود أنما فتنّاه فاستغفر ربه ، وخرَّ راكعاً وأناب ﴾ [ص/٢٤]

﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ، لا تسجدوا للشمس ولا للقمر ، واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ﴾ [فصّلت/٣٧]

﴿ فاسجدوا لله واعبدوا ﴾ [النجم/٦٢]

﴿ وإذا قرىء عليهم القرآن لا يسجدون ﴾ [الإنشقاق/٢١]

﴿ كلّا لا تطعه ، واسجد واقترب ﴾ [العلق/١٩]

أثر تلاوة القرآن في المؤمنين :

﴿ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وَجِلتْ قلوبهم ، وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً ﴾ [الأنفال/٢]

﴿ إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرّون للأذقان سجّداً ويقولون : سبحان ربنا إن كان وعدُ ربنا لمفعولاً * ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴾ [الإسراء/١٠٦ ـ ١٠٧]

﴿ إذا تتلـى عليهم آيات الرحمن خرّوا سجّداً وبكياً ﴾	[مريم/٥٨]
﴿ وإذا يُتلى عليهم قالوا : آمنّا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ﴾	[القصص/٥٢ ـ ٥٣]

وأثر تلاوته على الكافرين :

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا ، لو نشاء لقلنا مثل هـذا ، إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾	[الأنفال/٣١]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيـنات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآنٍ غير هذا أو بدّله ﴾	[يونس/١٥]
﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً * وجعلنا على قلوبهم أكنّـة أن يفقهوه وفي آذانهم وقـراً ﴾	[الإسراء/٤٥ ـ ٤٦]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ﴾	[الحج/٧٢]
﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا ولّـى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقراً ﴾	[لقمان/٧]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات قالوا ما هذا إلا رجلٌ يريد أن يصدّكم عمّا كان يعبد آباؤكم ، وقالوا ما هذا إلا إفكٌ مفترى ، وقال الذين كفروا للحق لمّا جاءهم إن هذا إلا سحرٌ مبين ﴾	[سبأ/٤٣]
﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوْا فيه لعلكم تغلبون ﴾	[فصلت/٢٦]
﴿ ويلٌ لكلّ أفّاكٍ أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يُصـرُّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾	[الجاثية/٧ ـ ٨]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ﴾	[الأحقاف/٧]
﴿ عُتُل بعد ذلك زنيم * أن كان ذا مالٍ وبنين * إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾	[القلم/١٣ ـ ١٥]
﴿ وما يكذّب به إلا كلّ معتدٍ أثيم * إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾	[المطففين/١٢ ـ ١٣]

التوبة

الإقلاع عن الذنب

هي التطهير الدائم لصفحة العبد مما يعلق بها من الذنوب فيعود نقياً كيوم ميلاده .

الأمر بها مقرونة بالاستغفار :

﴿ إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم ﴾ [البقرة/٥٤]

﴿ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود/٣]

﴿ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود/٥٢]

﴿ فاستغفروه ثم توبوا إليه ﴾ [هود/٦١]

﴿ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود/٩٠]

﴿ وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾ [النور/٣١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبةً نصوحاً ﴾ [التحريم/٨]

لا توبة للكافر :

﴿ إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفراً لن تقبل توبتهم ﴾ [آل عمران/٩٠]

﴿ ولا الذين يموتون وهم كفار ، أولئك أعتدنا لهم عذاباً أليماً ﴾ [النساء/١٨]

ولا توبة عند الموت :

﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ﴾ [النساء/١٨]

شرط قبول التوبة

الإقلاع عن المعصية وإصلاح العمل :

﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا وبيّنوا فأولئك أتوب عليهم ﴾ [البقرة/١٦٠]

﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفورٌ رحيم ﴾ [آل عمران/٨٩]

﴿ فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما ﴾ [النساء/١٦]

﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين ﴾ [النساء/١٤٦]

﴿ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه ﴾ [المائدة/٣٩]

﴿ أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴾ [الأنعام/٥٤]

﴿ والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ [الأعراف/١٥٣]

﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلّوا سبيلهم ﴾ [التوبة/٥]

﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وءَاتُوا الزكاة فإخوانكم في الدين ﴾ [التوبة/١١]

﴿ إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً فأولئك يدخلون الجنة ﴾ [مريم/٦٠]

﴿ وإني لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ﴾ [طه/٨٢]

﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [النور/٥]

﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدّل الله سيئاتهم حسنات ﴾ [الفرقان/٧٠]

﴿ ومن تاب وعمل صالحاً فإنه يتوب إلى الله متاباً ﴾ [الفرقان/٧١]

﴿ فأما من تاب وآمن وعمل صالحاً فعسى أن يكون من المفلحين ﴾ [القصص/٦٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً ﴾ [التحريم/٩]

جهالة الذنب من أسباب قبول التوبة :

﴿ هنّ لباسٌ لكم وأنتم لباسٌ لهن ، علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم ﴾ [النساء/١٧]

﴿ كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴾ [الأنعام/٥٤]

﴿ ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ [النحل/١١٩]

استسلام الخارجين على الحق توبة :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلّبوا ، أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوْا من الأرض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذابٌ عظيم * إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/٣٣ ـ ٣٤]

التوبة بشرطها تجب آثار الذنوب :

﴿ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون * إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [آل عمران/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ إني تبت إليك وإني من المسلمين * أولئك الذين نتقبّل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ﴾ [الأحقاف/١٥ ـ ١٦]

المعرض عن التوبة ظالم :

﴿ ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ﴾ [الحجرات/١١]

﴿ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ﴾ [البروج/١٠]

ذنوب .. وتوبة

﴿ فتلقّى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ﴾ [البقرة/٣٧]

﴿ وإذ قال موسى لقومه ، يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ، ذلكم خيرٌ لكم عند بارئكم فتاب عليكم ﴾ [البقرة/٥٤]

﴿ أحلّ لكم ليلة الصيام الرّفث إلى نسائكم ، هن لباسٌ لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ، فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ﴾ [البقرة/١٨٧]

﴿ وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصمُّوا ثم تاب الله عليهم ﴾ [المائدة/٧١]

﴿ قال رب أرني أنظر إليك قال : لن تراني ولكن أنظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني . فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخرّ موسى صعقاً فلمّا أفاق قال سبحانك تبتُ إليك وأنا أول المؤمنين ﴾ [الأعراف/١٤٣]

﴿ لقد تاب الله على النبيّ والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ، ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ﴾ [التوبة/١١٧]

﴿ وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ، ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ﴾ [التوبة/١١٨]

﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين؛ * فاستجبنا له ونجيناه من الغمّ ﴾ [الأنبياء/٨٧ ـ ٨٨]

كفارة الذنوب من مقدمات التوبة :

﴿ ومن قتل مؤمناً خطأً فتحرير رقبة مؤمنة وديةٌ مسلّمة إلى أهله إلا أن يصّدّقوا ، فإن كان من قوم عدوٌ لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فديةٌ مسلّمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبةً من الله ﴾ [النساء/٩٢]

﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفّارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ، ذلك كفّارة أيمانكم إذا حلفتم ، واحفظوا أيمانكم ﴾ [المائدة/٨٩]

﴿ أو كفارةٌ طعام مساكين ، أو عَدْل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره ، عفا الله عما سلف ، ومن عاد فينتقم الله منه ﴾ [المائدة/٩٥]

قابل التوب وغافر الذنب هو الله وحده :

﴿ إنه هو التواب الرحيم ﴾ [البقرة/٣٧]

﴿ إنه هو التوّاب الرحيم ﴾	[البقرة/٥٤]
﴿ وتب علينا إنك أنت التوّاب الرحيم ﴾	[البقرة/١٢٨]
﴿ فأولئك أتوب عليهم وأنا التوّاب الرحيم ﴾	[البقرة/١٦٠]
﴿ إن الله كان توّاباً رحيماً ﴾	[النساء/١٦]
﴿ لوجدوا الله تواباً رحيما ﴾	[النساء/٦٤]
﴿ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التوّاب الرحيم ﴾	[التوبة/١٠٤]
﴿ إن الله هو التواب الرحيم﴾	[التوبة/١١٨]
﴿ لا إله إلا هو عليه توكلت ، وإليه متاب ﴾	[الرعد/٣٠]
﴿ ثم اجتباه ربّه فتاب عليه ﴾	[طه/١٢٢]
﴿ غافر الذنب وقابل التوب ﴾	[غافر/٣]
﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ﴾	[الشورى/٢٥]
﴿ فسبّح بحمد ربك واستغفره إنه كان توّاباً ﴾	[النصر/٣]
﴿ إن الله توابٌ رحيم ﴾	[الحجرات/١٢]

مدح التوّابين ومحبة الله لهم :

﴿ إن الله يحب التوّابين ويحبّ المتطهرين ﴾	[البقرة/٢٢٣]

التوراة

كتاب موسى عليه السلام

كتاب سماوي نزّل من عند الله :

﴿ نزّل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدًى للناس ... ﴾ [آل عمران/٣ ـ ٤]

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدىً ونور .... ﴾ [المائدة/٤٤]

ذكر محمد ﷺ والتبشير به فيها :

﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأميّ الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة .... ﴾ [الأعراف/١٥٧]

وذكر أصحابه ﷺ ومثلهم فيها :

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركّعاً سجداً يبتغون فضلا من الله ورضواناً سيماهم في وجوهم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ... ﴾ [الفتح/٢٩]

تصديق عيسى عليه السلام لها وعلمه بما جاء فيها :

﴿ .... وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدّخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين * ومصدّقاً لما بين يديّ من التوراة .... ﴾ [آل عمران/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ وقفّينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه من التوراة .... ﴾ [المائدة/٤٦]

﴿ ..... وتكلّم الناس في المهد كهلاً وإذ علّمتك الكتاب والحكمة والتوراة ... ﴾ [المائدة/١١٠]

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة ..... ﴾ [الصف/٦]

مطالبة بني إسرائيل بتحكيمها والعمل بما فيها :

﴿ كل الطعام كان حلاً لبني إسرائيل إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزّل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/٩٣]

﴿ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولّون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين * إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا

للذين هادوا والربّانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ [المائدة/٤٣ ـ ٤٤]

﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربّهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ... ﴾ [المائدة/٦٦]

﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم ... ﴾ [المائدة/٦٨]

بعض أحكامها التي أقرها القرآن :

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [المائدة/٤٥]

بعض وعودها التي صدقها القرآن :

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [التوبة/١١١]

وعاقبة مخالفيها منهم :

﴿ .... ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ [المائدة/٤٤]

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [المائدة/٤٥]

﴿ مثل الذين حُمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً بئس مثل القوم الذين كذّبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الجمعة/٥]

التّيه =

الضياع في الأرض

بعض ما عوقب به قوم موسى لإعناتهم له :

﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكاً وآتاكم ما لم يؤت أحداً من العالمين * يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين * قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون *

قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه
فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين * قالوا يا موسى إنا لن ندخلها
أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون * قال رب إني لا
أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين * قال فإنها محرمة عليهم
أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين ﴾ [المائدة/٢٠ ـ ٢٦]

حرف «الثاء»

الثبات والتثبيت

السكينة وصنائع الإيمان

تثبيت الله للرسول في مواجهته للكفرة :

﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إنّ الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾ [التوبة/٤٠]

﴿ وكلًّا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك ﴾ [هود/١٢٠]

﴿ ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً ﴾ [الإسراء/٧٤]

﴿ وقال الذين كفروا لولا نُزّل عليه القرآن جملة واحدة ، كذلك لنثبت به فؤادك ورتّلناه ترتيلا ﴾ [الفرقان/٣٢]

﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حميّة الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ، وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما ﴾ [الفتح/٢٦]

وتثبيته للمؤمنين عند القتال :

﴿ إذ يغشيكم النّعاس أمنةً منه، وينزل عليكم من السّماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان ، وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام * إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا ، سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾ [الأنفال/١١ ـ ١٢]

﴿ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين * ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ﴾ [التوبة/٢٥ ـ ٢٦]

﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [إبراهيم/٢٧]

﴿ قل نزّله روح القدُس من ربك بالحق ليثبّت الذين آمنوا وهدىً وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/١٠٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ [محمد/٧]

﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض ﴾ [الفتح/٤]

﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريبا ﴾ [الفتح/١٨]

هكذا يثبت الإيمان في النفوس

أ ـ بالإنفاق في سبيل الله :

﴿ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابلٌ فآتت أكلها ضعفين ﴾ [البقرة/٢٦٥]

ب ـ بالصبر على مشقة الطاعة :

﴿ ولو أنّا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم وأشدَّ تثبيتاً ﴾ [النساء/٦٦]

جـ ـ تثبيت الأقدام عند القتال

[انظر : الجهاد]

الإثخان في القتال

شدة الباس على العدوّ

[انظر : الجهاد]

الثقل والتثاقل

ثقل الميزان عند الحساب علامة الفوز :

﴿ والوزن يومئذ الحقّ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفّت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾ [الأعراف/٨ ـ ٩]

﴿ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحـون * ومن خفّت موازينـه فأولئـك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ﴾ [المؤمنون/١٠٢ ـ ١٠٣]

﴿ فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية * وأما من خفّت موازينه * فأمه هاوية ﴾ [القارعة/٦ ـ ٩]

أثقال معنوية

أ ـ اليوم الثقيل على محبي الدنيا :

﴿ إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلاً ﴾ [الإنسان/٢٧]

ب ـ القول الثقيل :

﴿ أوْ زدْ عليه ورتّل القرآن ترتيلاً * إنّا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً ﴾ [المزّمل/٤ ـ ٥]

جـ ـ الأحمال الثقال من الخطايا :

﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتّبعوا سبيلنا ، ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنّهم لكاذبون * وليحملنّ أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم ، وليسألنّ يوم القيامة عما كانوا يفترون ﴾ [العنكبوت/١٢ ـ ١٣]

﴿ ولا تزر وازرةٌ وزر أخرى ، وإن تدعُ مثقلةٌ إلى حملها لا يحمل منه شيءٌ ﴾ [فاطر/٢٨]

التثاقل

التثاقل عن الجهاد علامة النفاق :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثّاقلْتم إلى الأرض ،

أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة ، فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾ [التوبة/٣٨]

التثاقل عن الصلاة علامة نفاق :

﴿ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم ، وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى ، يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً ﴾ [النساء/١٢٤]

﴿ ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ، ولا ينفقون إلا وهم كارهون ﴾ [التوبة/٥٤]

المثقال

من مقادير الوزن

لا يظلم الله ولو مثقال ذرة :

﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة ﴾ [النساء/٤٠]

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفسٌ شيئاً وإن كان مثقال حبّة من خردلٍ أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ [الأنبياء/٤٧]

﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ [الزلزلة/٧ – ٨]

ولا يعزبُ عنه مثقال ذرة :

﴿ وما يعزب عن ربّك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ، ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [يونس/٦١]

﴿ يا بنيّ إنها إن تك مثقال حبّة من خردلٍ فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله ، إن الله لطيف خبير ﴾ [لقمان/١٦]

﴿ عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [سبأ/٣]

الثّمار

ثمرات النبات والاشجار آيةٌ للخالق تستوجب النظر :

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء ، فأخرجنا منه خضِراً نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوانٌ دانيةٌ وجناتٍ من أعناب والزيتون والرمّان مشتبهاً وغير متشابه ، انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه ، إن في ذلكم لآياتٍ لقوم يؤمنون ﴾ [الأنعام/٩٩]

﴿ يُنبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقومٍ يتفكرون ﴾ [النحل/١١]

﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسنا ، إن في ذلك لآية لقومٍ يعقلون ﴾ [النحل/٦٧]

الثمار نعمة توجب شكر الخالق وتنزيهه :

﴿ .... وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/٢٢]

﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ... ﴾ [إبراهيم/٣٢]

﴿ .... وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدُّوا نعمة الله لا تحصوها .... ﴾ [إبراهيم/٣٤]

﴿ وقالوا إن نتّبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [القصص/٥٧]

﴿ وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعنابٍ وفجرنا فيها من العيون * ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ﴾ [يس/٣٤ ـ ٣٥]

اختلاف ألوان الثمر إعجاز يدركه العلماء فيزدادون لله خشية :

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفاً ألوانها ومن الجبال جُدَدٌ بيضٌ وحمرٌ مختلفٌ ألوانها وغرابيب سود * ومن الناس والدّوابّ والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلمـاء إن الله عزيز غفور ﴾ [فاطر/٢٧ ـ ٢٨]

ثمرات الجنة بعض تكريم المتقين فيها :

﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقاً قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابهاً ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٢٥]

﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهارٌ من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغيّر طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ..... ﴾ [محمد/١٥]

كإخراج الثمار من الزرع يخرج الله الموتى من العدم :

﴿ .... حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلدٍ ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات ، كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكّرون ﴾ [الأعراف/٥٧]

وجوب أداء حق الثمر يوم حصاده :

﴿ وهو الذي أنشأ جناتٍ معروشاتٍ وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكلـه والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر ، وآتوا حقه يوم حصاده ، ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأنعام/١٤١]

دعاء إبراهيم برزق أهل البيت من الثمرات

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا بلداً آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر .... ﴾ [البقرة/١٢٦]

﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرّم ، ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ [إبراهيم/٣٧]

نقص الثمرات عقوبة للعصاة :

﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقصٍ من الثمرات لعلهم يذّكرون ﴾ [الأعراف/١٣٠]

وقد يبتلي به المؤمنون لتبيان الصابرين :

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقصٍ من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ [البقرة/١٥٥ ـ ١٥٦]

ثمود

قوم صالح عليه السـلام وهم من النماذج البشـرية
التي يأتيها الحق فلا تقبل إلا الباطل

إرسال صالح عليه السلام إليهم :

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ... ﴾ [الأعراف/٧٣]

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ... ﴾ [هود/٦١]

﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون ﴾ [النمل/٤٥]

إيتاؤهم الناقة معجزة ظاهرة :

﴿ ...... قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴾ [الأعراف/٧٣]

﴿ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تـأكل في أرض الله ولا تمسـوها بسـوء فيأخذكم عذاب قريب ﴾ [هود/٦٤]

﴿ .... وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً ﴾ [الإسراء/٥٩]

﴿ قال هذه ناقة لها شربٌ ولكم شربُ يوم معلوم * ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ﴾ [الشعراء/١٥٥ ـ ١٥٦]

﴿ إنا مرسلو الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ﴾ [القمر/٢٧]

﴿ فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها ﴾ [الشمس/١٣]

عقرهم الناقة وما عوقبوا به :

﴿ فعقروا الناقة وعتوْا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعـدنا إن كنت من المرسلين ﴾ [الأعراف/٧٧]

﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٧٨]

﴿ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعدٌ غير مكذوب * فلما جاء أمرنا نجينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزى يومئذ إن ربك هو القوي العزيز * وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/٦٥ ـ ٦٧]

﴿ فعقروها فأصبحوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية .... ﴾ [الشعراء/١٥٧ ـ ١٥٨]

﴿ فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر * فكيف كان عذابي ونـذر * إنا أرسلنـا عليهم

صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ﴾ [القمر/٢٩ ـ ٣١]

﴿ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ﴾ [الحاقة/٤]

﴿ فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ﴾ [الشمس/١٤]

وتكذيبهم الرسل :

﴿ ألا إن ثموداً كفروا ربهم .... ﴾ [هود/٦٨]

﴿ .... فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ﴾ [الحج/٤٢]

﴿ كذبت ثمود المرسلين ﴾ [الشعراء/١٤١]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرسّ وثمود ﴾ [ق/١٢]

﴿ كذبت ثمود بالنذر ﴾ [القمر/٢٣]

﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة ﴾ [الحاقة/٤]

﴿ كذبت ثمود بطغواها ﴾ [الشمس/١١]

إبعادهم من رحمة الله :

﴿ كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا بُعداً لثمود ﴾ [هود/٦٨]

﴿ كأن لم يغنوْا فيها ألا بعداً لمدين كما بعدت ثمود ﴾ [هود/٩٥]

ضرب المثل بهم وجعلهم أحاديث :

﴿ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ..... ﴾ [التوبة/٧٠]

﴿ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود .... ﴾ [إبراهيم/٩]

﴿ وعاداً وثمود وأصحاب الرسّ وقروناً بين ذلك كثيراً * وكلاًّ ضربنا له الأمثال وكلاًّ تبّرنا تتبيراً ﴾ [الفرقان/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ وعاداً وثمود وقد تبيّن لكم من مساكنهم وزيّن لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ﴾ [العنكبوت/٣٨]

﴿ وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب * إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب ﴾ [ص/١٣ ـ ١٤]

﴿ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عادٍ وثمود ﴾ [فصلت/١٣]

﴿ وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين * فعتوْا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون * فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ﴾ [الذاريات/٤٣ ـ ٤٥]

﴿ هل أتاك حديث الجنود * فرعون وثمود ﴾ [البروج/١٧ ـ ١٨]

الثواب

جزاء العمل الصالح

[انظر : الأجر]

الثياب

كل ما يلبس

[وانظر : الكساء]

الأمر بتطهيرها

﴿ وربك فكبّر * وثيابك فطهر ﴾ [المدثر/٣ ـ ٤]

ضرورتها للإنسان في السلم والحرب :

﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ﴾ [النحل/٨١]

ثياب أهل الجنة :

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً * أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ﴾ [الكهف/٣٠ ـ ٣١]

﴿ إن المتقين في مقام أمين * في جنات وعيون * يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين ﴾ [الدخان/٥١ ـ ٥٣]

﴿ وإذا رأيت ثمّ رأيت نعيماً وملكاً كبيراً * عاليهم ثياب سندس خضـرٌ وإستبرق وحلُّوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ [الإنسان/٢٠ ـ ٢١]

وثياب أهل النار :

﴿ وترى المجرمين يومئذ مقـرنين في الأصفاد * سـرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ﴾ [إبراهيم/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ ..... فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسـهم الحميم ﴾ [الحج/١٩]

حرف «الجيم»

التجبّر والجبّارون

الجبابرة من أسوأ نماذج الإنسان في الدنيا وأشدهم عذاباً في الآخرة لأن حجم إفسادهم في البلاد والعباد كبير

الجبّار : العظيم الشديد البطش = اسم من أسماء الله :

﴿ هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدّوس ، السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبّار ﴾ [الحشر/٢٣]

نفي صفة التجبّر عن الرسول ﷺ

﴿ نحن أعلم بما يقولون ، وما أنت عليهم بجبّار ﴾ [ق/٤٥]

ونفيها عن يحيى عليه السلام :

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا * وحناناً من لدنا وزكاة وكان تقيًّا * وبرّاً بوالديه ولم يكن جبّاراً عصيا ﴾ [مريم/١٢ ـ ١٤]

ونفيها عن عيسى عليه السلام :

﴿ قال إني عبدالله آتاني الكتاب وجعلني نبيا * وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا * وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً شقيا ﴾ [مريم/٣٠ ـ ٣٢]

التنفير من خلائق الجبارين :

﴿ وتلك عاد جحدوا بآيات ربّهم وعصوا رسله واتّبعوا أمر كلّ جبّار عنيد * واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ﴾ [هود/٥٩ ـ ٦٠]

﴿ أتبنون بكل آية تعبثون * وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون * وإذا بطشتم بطشتم جبارين ﴾ [الشعراء/١٢٨ ـ ١٣٠]

سوء عواقبهم :

﴿ واستفتحوا وخاب كل جبّار عنيد * من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد * يتجرّعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ﴾ [إبراهيم/١٥ ـ ١٧]

استعلاؤهم على الحق :

﴿ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان آتاهم كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا ، كذلك يطبع الله على كل قلب متكبّر جبّار ﴾ [غافر/٣٥]

هلع قوم موسى من مواجهة الجبارين :

﴿ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين * قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنّا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون * قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فـإنكم غالبـون وعلى الله فتوكلـوا إن كنتم مؤمنين * قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها فاذهب أنت وربـك فقاتلا إنا ههنا قاعدون * قال ربّ إني لا أملك إلا نفس وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ﴾ [المائدة/٢١ ـ ٢٥]

الجبال

أوتاد الأرض ورواسيها ومستودع الكثير من
النفـع للإنسان

تسبيح الجبال لربها وسجودها له :

﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبّحن ﴾ [الأنبياء/٧٩]

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال ﴾ [الحج/١٨]

﴿ ولقد آتينا داود منا فضلاً يا جبال أوبي معه ﴾ [سبأ/١٠]

﴿ إنا سخرنا الجبال معه يسبّحن بالعشي والاشراق ﴾ [ص/١٨]

تصدعها من خشية الله لو نزل القرآن عليها :

﴿ لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعاً متصدعاً من خشية الله ﴾ [الحشر/٢١]

اشفاقها من حمل الأمانة :

﴿ إنا عرضنا الامانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان ﴾ [الاحزاب/٧٢]

وجوب تأملها بين الثبات والحركة :

﴿ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمرّ مر السحاب ، صنع الله الذي أتقن كل شــيء إنه خبير بما تفعلون ﴾ [النمل/٨٨]

﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت * وإلى السماء كيف رفعت * وإلى الجبال كيف نصبت ﴾ [الغاشية/١٧ ـ ١٩]

اختلاف مكوناتها وألوانها :

﴿ ومن الجبال جُدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ﴾ [فاطر/٢٧]

ضرب المثل بها :

﴿ وهي تجري بهم في موج كالجبال ﴾ [هود/٤٤]

﴿ ولا تمـش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ [الإسراء/٣٧]

﴿ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً * أن دعوْا للرحمن ولداً * وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولداً ﴾ [مريم/٩٠ ـ ٩٢]

أثرها في إتزان الأرض :

﴿ وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي ﴾ [الرعد/٣]
﴿ والأرض مددناها والقينا فيها رواسي ﴾ [الحجر/١٩]
﴿ والقى في الأرض رواسي أن تميد بكم ﴾ [النحل/١٥]
﴿ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم ﴾ [الأنبياء/٣١]
﴿ أمن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً وجعل لها رواسي ﴾ [النمل/٦١]
﴿ والقى في الأرض رواسي أن تميد بكم ﴾ [لقمان/١٠]
﴿ وجعل فيها رواسي من فوقها ﴾ [فصلت/١٠]
﴿ والأرض مددناها والقينا فيها رواسي ﴾ [ق/٧]
﴿ وجعلنا فيها رواسي شامخات ﴾ [المرسلات/٢٧]
﴿ الم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً ﴾ [النبا/٦ ـ ٧]
﴿ والأرض بعد ذلك دحاها * أخرج منها ماءها ومرعاها * والجبال أرساها ﴾ [النازعات/٣٠ ـ ٣٢]

الجبال والانسان :

﴿ وبَوّأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً ، وتنحتون الجبال بيوتاً ﴾ [الأعراف/٧٤]
﴿ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين ﴾ [الحجر/٨٢]
﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكناناً ﴾ [النحل/٨١]
﴿ وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين ﴾ [الشعراء/١٤٩]

الجبال والنحل :

﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون ﴾ [النحل/٦٨]

جبال لها ذكر في القرآن

الجبل الذي كلّم الله عنده موسى = [جبل الطور] :

﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلّمه ربه قال : ربّ أرني أنظر إليك قال : لن تراني ولكن انظر إلى الجبل ، فإن استقر مكانه فسوف تراني ، فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وخر موسى صعقاً﴾ [الأعراف/١٤٣]

والذي رُفع فوق قوم موسى تخويفاً لهم :

﴿ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم، خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴾ [الأعراف/١٧١]

وجبال ذكرت مع إبراهيم عليه السلام:

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال : بلى ولكن ليطمئن قلبي ، قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ، ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعياً ﴾ [البقرة/٢٦٠]

الجبل والطوفان وابن نوح :

﴿ ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بنيّ اركب معنا ولا تكن مع الكافرين * قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء ، قال لا عاصم اليوم من أمر الله ﴾	[هود/٤٢ ـ ٤٣]

تبدّل حال الجبال عند القيامة :

﴿ ويوم نُسَيّر الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً ﴾	[الكهف/٤٧]
﴿ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً * فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً ﴾	[طه/١٠٥ ـ ١٠٦]
﴿ يوم تمور السماء موراً * وتسير الجبال سيراً ﴾	[الطور/٩ ـ ١٠]
﴿ وبست الجبال بساً * فكانت هباء منبثاً ﴾	[الواقعة/٥ ـ ٦]
﴿ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة * وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ﴾	[الحاقة/١٣ ـ ١٤]
﴿ يوم تكون السماء كالمهل * وتكون الجبال كالعهن ﴾	[المعارج/٨ ـ ٩]
﴿ يوم ترجف الأرضُ والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلاً ﴾	[المزمل/١٤]
﴿ وإذا الجبال نسفت ﴾	[المرسلات/١٠]
﴿ وإذا الجبال سُيِّرت﴾	[التكوير/٣]
﴿ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴾	[القارعة/٥]

الاجتباء =

الاختيار والاصطفاء

الرسالات احتباء واصطفاء :

﴿ ومن يرغب عن ملّة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ [البقرة/١٣٠]

﴿ وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء ﴾ [آل عمران/١٧٩]

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه ، نرفع درجات من نشاء ﴾ [الأنعام/٨٣]

﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلًّا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين * وزكريا ويحيى وعيسى والياس كلٌّ من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلًّا فضلنا على العالمين * ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم ﴾ [الأنعام/٨٤ ـ ٨٧]

﴿ الله يصطفي من الملائكة رسلاً ومن الناس ﴾ [الحج/٧٥]

﴿ كبر على المشركين ما تدعوهم إليه ، الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴾ [الشورى/١٣]

الدين المصطفى هو الاسلام :

﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٢]

﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/١٣]

المصطفون من الرسل :

آدم ونوح عليهما السلام :

﴿ إن الله اصطفى آدم ونوحاً ﴾ [آل عمران/٣٣]

﴿ وعصى آدم ربه فغوى * ثم اجتباه ربّه فتاب عليه وهدى ﴾ [طه/١٢١ ـ ١٢٢]

إبراهيم عليه السلام :

﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ [البقرة/١٣٠]

﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلا ﴾ [النساء/١٢٥]

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ﴾ [الأنعام/٨٣]

﴿ إن إبراهيم كان أمةً قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين * شاكراً لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [النحل/١٢٠ ـ ١٢١]

يوسف عليه السلام :

﴿ قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكديوا لك كيداً إن الشيطان للانسان عدو مبين * وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ﴾ [يوسف/٥ ـ ٦]

موسى عليه السلام :

﴿ قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي ﴾ [الأعراف/١٤٤]

يونس عليه السلام :

﴿ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم * لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم * فاجتباه ربّه فجعله من الصالحين ﴾ [القلم/٤٨ ـ ٥٠]

مريم ابنة عمران :

﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ﴾ [آل عمران/٤٢]

ذرية من النبيين :

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممّن هدينا واجتبينا﴾ [مريم/٥٨]

﴿ واذكر عبادنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار * إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار * وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار ﴾ [ص/٤٥ ـ ٤٧]

تبعات الاجتباء والاصطفاء :

﴿ ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا ، إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكيا ﴾ [مريم/٥٨]

﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴾ [الحج/٧٨]

وسلام على المصطفين :

﴿ قل الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى ﴾ [النمل/٥٩]

الجحود =

كفران النعمة ، والبطر

أثر الجحود في زوال النعم :

﴿ وضرب الله مثلاً قريةً كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]

﴿ وإذا مسّكم الضرّ في البحر ضلّ من تدعون إلا إياه ، فلما نجاكم إلى البرّ أعرضتم وكان الانسان كفوراً * أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البرّ أو يرسل عليكم حاصباً ثم لا تجدوا لكم وكيلا * أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً ﴾ [الإسراء/٦٧ ـ ٦٩]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً ، وكنّا نحن الوارثين * وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا ، وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال ، كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة وربٌ غفور * فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدّلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكلٍ خمط وأثل وشيء من سدْر قليل * ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور * وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السيّر سيروا فيها ليالى وأياماً آمنين * فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزّقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبّار شكور ﴾ [سبأ/١٥ ـ ١٩]

الذين وصفهم القرآن بالجحود

١ ـ الكفرة :

﴿ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرّمهما على الكافرين * الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾ [الأعراف/٥٠ ـ ٥١]

﴿ فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به،وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون ﴾ [العنبكوت/٤٧]

﴿ وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين ، فلما نجّاهم إلى البرّ فمنهم مقتصد ، وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور ﴾ [لقمان/٣٢]

﴿ وكانوا بآياتنا يجحدون * فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحساتٍ لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ﴾ [فصلت/١٥ ـ ١٦]

﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون * ذلك جزاء أعداء الله النار ، لهم فيها دار الخلد جزاءً بما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾ [فصلت/٢٧ ـ ٢٨]

٢ ـ الظالمون :

﴿ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ﴾ [الأنعام/٣٣]

﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين * وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [النمل/١٣ ـ ١٤]

﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذاً لارتاب المبطلون * بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ﴾ [العنكبوت/٤٨ ـ ٤٩]

الجحيم =

جهنم

مستقر كل خبيث :

﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ، ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ﴾ [الأنفال/٣٧]

يمرّ بها كل إنسان :

﴿ وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً * ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ﴾ [مريم/٧١ ـ ٧٢]

لا تخبو نارها ولا تشبع :

﴿ ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً ﴾ [الإسراء/٩٧]

﴿ يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول : هل من مزيد ﴾ [ق/٣٠]

وقودها الناس والحجارة :

﴿ فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين ﴾ [البقرة/٢٤]

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً وأولئك هم وقود النار ﴾ [آل عمران/١٠]

﴿ وتمّت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾ [هود/١١٩]

﴿ إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون ﴾ [الأنبياء/٩٨]

﴿ ولو شئنا لآتينا كلّ نفس هداها ، ولكن حقّ القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾ [السجدة/١٣]

﴿ وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ﴾ [الجن/١٥]

كيف تستقبل الواردين عليها :

﴿ وبرزت الجحيم للغاوين * وقيـل لهم أين ما كنتم تعبـدون * من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون * فكبكبوا فيها هم والغاوون﴾ [الشعراء/٩١ ـ ٩٤]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً ، حتى إذا جاءوهافتحت أبوابهـا وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم ، وينذرونكم لقاء يومكم هذا ، قالوا بلى ولكن حقّت كلمة العذاب على الكافرين * قيـل ادخلوا أبـواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [الزمر/٧١ ـ ٧٢]

﴿ وبرزت الجحيم لمن يرى ﴾ [النازعات/٣٦]

وكيف يساق أصحاب النار إليها :

﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم ، أولئك شر مكاناً وأضلّ سبيلا ﴾ [الفرقان/٣٤]

﴿ فكبكبوا فيها هم والغاوون * وجنود إبليس أجمعون ﴾ [الشعراء/٩٤ ـ ٩٥]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً ﴾ [الزمر/٧١]

﴿ خـذوه فغلوه * ثم الجحيم صلّـوه * ثم في سلسلـة ذرعهـا سبعـون ذراعـاً فاسلكوه ﴾ [الحاقة/٣٠ ـ ٣٢]

طعام أهلها وشرابهم :

﴿ واستفتحوا وخاب كلّ جبار عنيد * من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديـد * يتجرّعه ولا يكاد يسيغه ، ويأتيه الموت من كل مكان وما هـو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ﴾ [إبراهيم/١٥ ـ ١٧]

﴿ إن شجرة الزّقوم * طعام الأثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم ﴾ [الدخان/٤٣ ـ ٤٦]

﴿ وسقُوا ماءً حميماً فقطع أمعاءهم ﴾ [محمد/١٥]

﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون * لآكلون من شجر من زقّـوم * فمالئون منها البطون * فشاربون عليه من الحميم * فشاربون شرب الهيم * هذا نزلهم يوم الدين ﴾ [الواقعة/٥١ ـ ٥٦]

﴿ إن لدينا أنكالاً وجحيماً * وطعاماً ذا غصة وعذاباً أليما ﴾ [المزمل/١٢ ـ ١٣]

﴿ لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً * إلا حميماً وغسّاقاً ﴾ [النبا/٢٤ ـ ٢٥]

لباس أهل الجحيم :

﴿ وترى المجرمين يومئذ مقـرّنين في الأصفاد * سـرابيلهم من قطرانٍ وتغشى وجوههم النار ﴾ [إبراهيم/٥٠ ـ ٥١]

﴿ فالذين كفروا قطّعت لهم ثياب من نار يصبّ من فوق رءوسهم الحميم ﴾ [الحج/١٩]

أصحابها المخلّدون فيها :

﴿ والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٣٩]

﴿ والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [المائدة/١٠]

﴿ والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [المائدة/٨٦]

﴿ والذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [الأعراف/٣٦]

﴿ والذين سعوْا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [الحج/٥١]

﴿ وجعل لله أنداداً ليضلّ عن سبيله، قل تمتع بكفرك قليلاً إنك من أصحاب النار ﴾ [الزمر/٨]

﴿ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴾ [غافر/٦]
﴿ لا جرم أنـما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردّنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النّار ﴾ [غافر/٤٣]
﴿ والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [الحديد/١٩]
﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ﴾ [التغابن/١٠]

نوعيات أهل الجحيم

١ ـ مدعو الألوهية :

﴿ ومن يقل منهم إنّي إله من دونه فذلك نجزيه جهنّم ﴾ [الأنبياء/٢٩]
﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين * وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ﴾ [القصص/٤٠ ـ ٤١]

٢ ـ المرتدون عن الإسلام :

﴿ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردّوكم عن دينكم إن استطاعوا، ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة ، وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٢١٧]

٣ ـ أكلة الربا :

﴿ الذين يأكلون الرّبا لا يقومون إلا كما يقوم الـذي يتخبطه الشيطان من المسّ ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الرّبا ، وأحلّ الله البيع وحرّم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٢٧٥]

٤ ـ الكفرة والمشركون :

﴿ لا يغرّنك تقلّب الذين كفروا في البلاد * متاع قليل ثم مأواهم جهنم ﴾ [آل عمران/١٩٦ ـ ١٩٧]
﴿ إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم ناراً ، كلما نضجت جلودهم بدّلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب ﴾ [النساء/٥٦]
﴿ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً * إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً ﴾ [النساء/١٦٨ ـ ١٦٩]
﴿ ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار ﴾ [الأنفال/١٤]
﴿ والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ﴾ [الأنفال/٣٦]
﴿ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بـالكفر أولئـك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون ﴾ [التوبة/١٧]
﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبيّن لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴾ [التوبة/١١٣]
﴿ ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده ﴾ [هود/١٧]

﴿ تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ﴾ [الرعد/٣٥]

﴿ ألم تر إلى الذين بدّلوا نعمة الله كفراً وأحلّوا قومهم دار البوار * جهنم يصلونها ، وبئس القرار * وجعلوا لله أنداداً ليضلّوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ﴾ [إبراهيم/٢٨ ـ ٣٠]

﴿ وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً ﴾ [الإسراء/٨]

﴿ قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفوراً ﴾ [الإسراء/٦٣]

﴿ ولا تجعل مع الله إلهاً آخر فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً ﴾ [الإسراء/٣٩]

﴿ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً ﴾ [الكهف/١٠٠]

﴿ إنّا أعتدنا جهنم للكافرين نزلاً ﴾ [الكهف/١٠٢]

﴿ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا ﴾ [الكهف/١٠٦]

﴿ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفّون عن وجوههم النار ولا عن ظهـورهم ولا هم ينصرون ﴾ [الأنبياء/٣٩]

﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين * إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون * لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون * لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ﴾ [الأنبياء/٩٧ ـ ١٠٠]

﴿ فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يُصبّ من فوق رءوسهم الحميم * يصهر به ما في بطونهم والجلود * ولهم مقامع من حديد ﴾ [الحج/١٩ ـ ٢١]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ﴾ [الحج/٧٢]

﴿ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير ﴾ [النور/٥٧]

﴿ وقال: إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً مودة بينكم في الحياة الدنيا، ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ﴾ [العنكبوت/٢٥]

﴿ وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾ [العنكبوت/٥٤]

﴿ أليس في جهنم مثوى للكافرين ﴾ [العنكبوت/٦٨]

﴿ إن الله لعن الكافرين وأعدّ لهم سعيراً ﴾ [الأحزاب/٦٤]

﴿ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور ﴾ [فاطر/٣٦]

﴿ أليس في جهنم مثوى للكافرين ﴾ [الزمر/٣٢]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً ﴾ [الزمر/٧١]

﴿ والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم ﴾ [محمد/١٢]

﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بـالله ظن السَّوء

عليهم دائرة السّوء ، وغضب الله عليهم ولعنهم وأعدّ لهم جهنم وساءت مصيراً ﴾ [الفتح/٦]

﴿ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد * مناع للخير معتد مريب * الذي جعل مع الله إلهاً آخر فألقياه في العذاب الشديد ﴾ [ق/٢٤ - ٢٦]

﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم ﴾ [التحريم/٩]

﴿ وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم ﴾ [الملك/٦]

﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها ﴾ [البينة/٦]

٥ ـ منكرو البعث :

﴿ فعجب قولهم أئذا كنا تراباً أئنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربّهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [الرعد/٥]

﴿ مأواهم جهنم كلّما خبت زدناهم سعيراً * ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ [الإسراء/٩٧ ـ ٩٨]

﴿ ويقول الانسان أئذا ما متُّ لسوف أخرج حياً * أولا يذكر الانسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً * فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثياً ﴾ [مريم/٦٦ ـ ٦٨]

﴿ أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أو آباؤنا الأولون * قل نعم وأنتم داخرون * فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون * وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين * هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون * احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون * من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ﴾ [الصافات/١٦ ـ ٢٣]

﴿ أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمدينون * قال هل أنتم مطّلعون * فاطّلع فرآه في سواء الجيم ﴾ [الصافات/٥٣ ـ ٥٥]

﴿ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال * في سموم وحميم * وظل من يحموم * لا بارد ولا كريم * إنهم كانوا قبل ذلك مترفين * وكانوا يصرّون على الحنث العظيم * وكانون يقولون أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون ﴾ [الواقعة/٤١ ـ ٤٧]

٦ ـ الصادّون عن سبيل الله :

﴿ ومنهم من صدّ عنه وكفى بجهنم سعيراً ﴾ [النساء/٥٥]

﴿ إن الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله قد ضلّوا ضلالاً بعيداً * إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً * إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً ﴾ [النساء/١٦٧ ـ ١٦٩]

﴿ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين * الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً ﴾ [الأعراف/٤٤ ـ ٤٥]

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله ، فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ﴾ [الأنفال/٣٦]

﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل ، وليحلفنّ إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون * لا تقم فيه أبداً ، لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه ، فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهّرين * أفمن أسّس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أمن أسّس بنيانه على شفا جرف هارٍ فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [التوبة/١٠٧ ـ ١٠٩]

﴿ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب ﴾ [النحل/٨٨]

٧ ـ المستكبرون على الحق :

﴿ وإذا قيل له اتّق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ﴾ [البقرة/٢٠٦]

﴿ إن الذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط ، وكذلك نجزي المجرمين * لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ﴾ [الأعراف/٤٠ ـ ٤١]

﴿ واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد * من ورائه جهنم ويسقى من ماءٍ صديد ﴾ [إبراهيم/١٥ ـ ١٦]

﴿ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ﴾ [النحل/٢٩]

﴿ ويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ، ثم يصـرّ مستكبراً كـأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين * من ورائهم جهنم ، ولا يغنى عنهم مـا كسبوا شيئاً ﴾ [الجاثية/٧ ـ ١٠]

٨ ـ المجرمون :

﴿ وترى المجرمين يومئذ مقـرنين في الأصفاد * سـرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ﴾ [إبراهيم/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾ [الكهف/٥٣]

﴿ ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً ﴾ [مريم/٨٦]

﴿ إنه من يأت ربه مجرماً فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا ﴾ [طه/٧٤]

﴿ إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون ﴾ [الزخرف/٧٤]

٩ ـ الذين شاقوا الله ورسوله :

﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولّى ونصله جهنم وساءت مصيراً ﴾ [النساء/١١٥]

﴿ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب * ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار ﴾ [الانفال/١٣ ـ ١٤]

﴿ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالداً فيها ﴾ [التوبة/٦٣]

﴿ إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا ، كما كبت الذين من قبلهم ، وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ﴾ [المجادلة/٥]

﴿ ألم تر إلى الذين نُهوا عن النجوى ، ثم يعودون لما نهوا عنه ، ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول ، وإذا جاءوك حيّوك بما لم يحيّك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ﴾ [المجادلة/٨]

١٠ ـ القتلة عمداً :

﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنّم ﴾ [النساء/٩٣]

﴿ لئن بسطت إليّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله ربّ العالمين * إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ﴾ [المائدة/٢٨ ـ ٢٩]

١١ ـ العصاة والفسقة وأصحاب الشيطان :

﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٨١]

﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعدّ حدوده يدخله ناراً خالداً فيها ﴾ [النساء/١٤]

﴿ يعدهم ويمنّيهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً * أولئك مأواهم جهّنم ﴾ [النساء/١٢٠ ـ ١٢١]

﴿ قال اخرج منها مذءوماً مدحوراً لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ﴾ [الأعراف/١٨]

﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتّبعك من الغاوين * وإن جهنم لموعدهم أجمعين ﴾ [الحجر/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاءً موفوراً ﴾ [الإسراء/٦٣]

﴿ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار ، كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها ﴾ [السجدة/٢٠]

﴿ ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً أفلم تكونوا تعقلون * هذه جهنم التي كنتم توعدون * اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ﴾ [يس/٦٢ ـ ٦٤]

﴿ ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنّم خالدين فيها أبداً ﴾ [الجن/٢٣]

١٢ ـ المفسدون في الأرض :

﴿ وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيهـا ويهلك الحـرث والنسل والله لا يحب الفسـاد * وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ﴾ [البقرة/٢٠٥ ـ ٢٠٦]

﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتّلوا أو يصلبوا أو تقطّع أيديهم وأرجلهم من خلاف ، أو يُنفوا من الأرض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/٣٣]

١٣ ـ المنافقون :

﴿ إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً ﴾ [النساء/١٤٠]

﴿ إن المنافقين في الدّرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً ﴾ [النساء/١٤٥]

﴿ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم ﴾ [التوبة/٦٨]

﴿ يـا أيها النبي جـاهـد الكفـار والمنـافقين واغلظ عليهم ومـأواهم جهنم وبئس المصير ﴾ [التوبة/٧٣]

﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركـات الظانين بـالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعدّ لهم جهنم وساءت مصيراً ﴾ [الفتح/٦]

﴿ يـا أيها النبي جـاهـد الكفـار والمنـافقين واغلظ عليهم ومـأواهم جهنم وبئس المصير ﴾ [التحريم/٩]

١٤ ـ الفارّون من الزحف :

﴿ ومن يولّهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم ﴾ [الأنفال/١٦]

﴿ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنـة سقطوا وإن جهنم لمحيطـة بالكافرين ﴾ [التوبة/٤٩]

﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحرّ قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا يفقهون ﴾ [التوبة/٨١]

﴿ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم ، فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم ﴾ [التوبة/٩٥]

١٥ ـ آكلو مال اليتامى ظلماً :

﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نـاراً وسيصلون سعيراً ﴾ [النساء/١٠]

١٦ ـ مانعو حق الله في المال :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله ، والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ [التوبة/٣٤ ـ ٣٥]

١٧ ـ أصحاب حديث الإفك
ومُشِيعو الفاحشة بين المؤمنين :

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكـل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم ، والذي تولّى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾ [النور/١١]

﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة ﴾ [النور/١٩]

١٨ ـ مؤثرو الدنيا على الآخرة:

﴿ إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون * أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ﴾ [يونس/٧ ـ ٨]

﴿ من كان يريد العاجلة عجّلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ، ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموماً مدحوراً ﴾ [الإسراء/١٩]

﴿ فأما من طغى * وآثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى ﴾ [النازعات/٣٧ - ٣٩]

١٩ - ظالمو أنفسهم:

﴿ إن الذين توفّاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض ، قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم ﴾ [النساء/٩٧]

﴿ الذين تتوفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم ، فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء ، بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون * فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها ﴾ [النحل/٢٨ - ٢٩]

٢٠ - من خفت موازينهم:

﴿ ومن خفّت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ﴾ [المؤمنون/١٠٣]

﴿ وأما من خفت موازينه * فأمه هاوية * وما أدراك ماهيه * نار حامية ﴾ [القارعة/٨ - ١١]

شهادة أعضاء الجسم على أصحاب النار :

[انظر : الشهادة]

صنوف العذاب في جهنم

[انظر : العذاب]

الجدل

المحاجة والمخاصمة

الجدل بعض طبيعة الانسان :

﴿ خلق الانسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴾ [النحل/٤]
﴿ وكان الانسان أكثر شــيء جدلاً ﴾ [الكهف/٥٤]
﴿ أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴾ [يس/٧٧]
﴿ وقالوا آآلهتنا خير أم هو ، ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون ﴾ [الزخرف/٥٨]

الجدل بغير علم مراء ومغالطة :

﴿ يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون ﴾ [الأنفال/٦]
﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ﴾ [الحج/٣]
﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير * ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ، ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴾ [الحج/٨ ـ ٩]
﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير * وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا ، أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ [لقمان/٢٠ ـ ٢١]
﴿ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم ، كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا ، كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ﴾ [غافر/٣٥]
﴿ إنّ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه ، فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ﴾ [غافر/٥٦]

الجدل بالباطل مهزوم أمام الحق :

﴿ ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا ، فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أمن يكون عليهم وكيلا ﴾ [النساء/١٠٩]
﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق ﴾ [الكهف/٥٦]
﴿ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلّبهم في البلاد * كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمّت كل أمة برسولهم ليأخذوه ، وجادلوا بالباطل

ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [غافر/٤ ـ ٥]

﴿ ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون* الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ﴾ [غافر/٦٩ ـ ٧٠]

﴿ ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ﴾ [الشورى/٣٥]

هذا الجدل منهي عنه :

﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ﴾ [البقرة/١٩٧]

﴿ لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً * واستغفر الله إن الله كان غفوراً رحيماً * ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ﴾ [النساء/١٠٥ ـ ١٠٧]

﴿ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب ، أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزّل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ﴾ [الأعراف/ ٧٠]

﴿ فلما ذهب عن إبراهيم الرّوع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط * إن إبراهيم لحليم أواه منيب * يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك ، وانهم آتيهم عذاب غير مردود ﴾ [هود/٧٤ ـ ٧٦]

أدب المجادلة المشروعة :

﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ [النحل/١٢٥]

﴿ وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم * وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون ﴾ [الحج/٦٧ ـ ٦٨]

﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ، إلا الذين ظلموا منهم ، وقولوا : آمنّا بالذي أنزل إلينا وانزل إليكم ، وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون ﴾ [العنكبوت/٤٦]

جدال اليوم العصيب :

﴿ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ﴾ [النساء/١٠٩]

﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها ، وتوفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [النحل/١١١]

الجراد

إرساله عذاباً لفرعون وملئه :

﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين * فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدّم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾ [الأعراف/١٣٢ ـ ١٣٣]

تشبيه انتشار الناس عند البعث به :

﴿ فتولّ عنهم يوم يدعو الداع إلى شيء نكر * خشّعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر ﴾ [القمر/٧ ـ ٨]

الجوارح =

طيور الصيد

حل الأكل مما تمسكه المعلّمة منها :

﴿ يسألونك ماذا أحلّ لهم، قل أحلّ لكم الطيبات ، وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله، فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه ﴾ [المائدة/٤]

الاجرام والمجرمون

من هم المجرمون؟

١ ـ المكذبون بآيات الله والمستكبرون على الحق :

﴿ إن الذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمِّ الخياط وكذلك نجزي المجرمين ﴾ [الأعراف/٤٠]

﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين * فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقُمل والضفادع والدم آياتٍ مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾ [الأعراف/١٣٢ ـ ١٣٣]

﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ﴾ [يونس/١٧]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين ﴾ [يونس/٧٥]

﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً ممن أنجينا منهم واتّبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين ﴾ [هود/١١٦]

﴿ وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون * كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ﴾ [الحجر/١١ ـ ١٢]

﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتواً كبيراً * يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجراً محجورا ﴾ [الفرقان/٢١ ـ ٢٢]

﴿ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين * لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الأليم ﴾ [الشعراء/٢٠٠ ـ ٢٠١]

﴿ ومن أظلم ممّن ذُكّر بآيات ربّه ثم أعرض عنها إنّا من المجرمين منتقمون ﴾ [السجدة/٢٢]

﴿ إنا كذلك نفعل بالمجرمين * إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون *

ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون * بل جاء بالحق وصدق المرسلين *
إنكم لذائقوا العذاب الأليم ﴾ [الصافات/ ٣٤ ـ ٣٨]

﴿ وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتني تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوماً مجرمين ﴾ [الجاثية/٤٥]

٢ ـ المعادون لأنبياء الله ورسله :

﴿ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون * وإذا جاءتهم آية قالوا : لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله ، الله أعلم حيث يجعل رسالته ، سيصيب الذين أجرموا صغـار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ﴾ [الانعام/١٢٣ ـ ١٢٤]

﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا ، لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتواً كبيراً * يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجـرمين ويقولون حجراً محجوراً ﴾ [الفرقان/٢١ ـ ٢٢]

٣ ـ المستهزئون بأهل الإيمان :

﴿ إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون * وإذا مروا بهم يتغامزون *
وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين * وإذا رأوهم قالوا : إن هؤلاء لضالون ﴾ [المطففين/٢٩ ـ ٣٢]

وأصحاب هذه الجرائم:

﴿ إلا أصحاب اليمين * في جناتٍ يتساءلون * عن المجـرمين * ما سلككم في سقر * قالوا : لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين * وكنا نخوض مع الخائضين* وكنا نكذب بيوم الدين * حتى أتانا اليقين ﴾ [المدثر/٣٩ ـ ٤٧]

المجرمون كالحمر المستنفرة :

﴿ فما لهم عن التذكرة معرضين * كأنهم حمر مستنفرة * فرت من قسورة * بل يريد كل امرىء منهم أن يؤتى صحفاً منشرة * كلّا بل لا يخافون الآخرة ﴾ [المدثر/٤٩ ـ ٥٣]

نبي يعاهد ربّه ألّا يناصر مجرماً :

﴿ .. فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضلٌ مبين * قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم * قال ربِّ بما أنعمت عليّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين ﴾ [القصص/١٥ ـ ١٧]

لا يستوي المسلم والمجرم :

﴿ أفنجعل المسلمين كالمجرمين * ما لكم كيف تحكمون ﴾ [القلم/٣٥ ـ ٣٦]

ما يعاجلون به في الدنيا من عقوبة :

﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [الأعراف/٨٣ ـ ٨٤]

﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ﴾ [يونس/١٣]

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ﴾ [الحجر/٥٧ ـ ٥٨]

﴿ فأخذتهم الصيحة مشرقين * فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ [الحجر/٧٣ ـ ٧٤]

﴿ أهم خير أم قوم تُبّع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين ﴾ [الدخان/٣٧]

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين * لنرسل عليهم حجارة من طين * مسوّمة عند ربك للمسرفين * فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين * فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين * وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم ﴾ [الذاريات/٣١ ـ ٣٧]

﴿ ألم نهلك الأولين * ثم نُتبعهم الآخرين * كذلك نفعل بالمجرمين ﴾ [المرسلات/١٦ ـ ١٨]

حال المجرمين يوم القيامة

فزعهم من رصيد جرائمهم :

﴿ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً ﴾ [الكهف/٤٩]

﴿ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ﴾ [الروم/١٢]

سرابيلهم من قطران وألوانهم زرق :

﴿ وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطرانٍ وتغشى وجوههم النار ﴾ [إبراهيم/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً ﴾ [طه/١٠٢]

﴿ ان المجرمين في ضلال وسُعُر * يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مسّ سقر ﴾ [القمر/٤٧ ـ ٤٨]

النار هي المصير :

﴿ .. سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ﴾ [الأنعام/١٢٤]

﴿ ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾ [الكهف/٥٣]

﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً * ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً ﴾ [مريم/٨٥ ـ ٨٦]

﴿ إنه من يأت ربّه مجرماً فإن له جهنّم لا يموتُ فيها ولا يحيا ﴾ [طه/٧٤]

رءوس منكسة وأمل خائب :

﴿ ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربّهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحاً إنا موقنون ﴾ [السجدة/١٢]

﴿ وقفوهم إنهم مسئولون * ما لكم لا تناصرون * بل هم اليوم مستسلمون ﴾ [الصافات/٢٤ ـ ٢٦]

عزلهم والأخذ بنواصيهم وأقدامهم :

﴿ وامتازوا اليوم أيها المجرمون ﴾ [يس/٥٩]

﴿ ونسوق المجرمين إلى جهنم وِرْداً ﴾ [مريم/٨٦]

﴿ يُعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام * فبأيِّ آلاء ربكما تكذبان * هذه جهنم التي يكذّب بها المجرمون * يطوفون بينها وبين حميم آن ﴾ [الرحمن/٤١ ـ ٤٤]

خيبة الأمل وافتقاد الشفيع :

﴿ ويوم تقوم الساعة يُبْلس المجرمون * ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء ، وكانوا بشركائهم كافرين ﴾ [الروم/١٢ ـ ١٣]

تبرؤ بعضهم من بعض :

﴿ ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربّهم يرجع بعضهم إلى بعض القول ، يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين * قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين * وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا ، بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً ، وأسرُّوا الندامة لما رأوا العذاب ، وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾ [سبأ/٣١ ـ ٣٣]

﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون * قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين * قالوا بل لم تكونوا مؤمنين* وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوماً طاغين* فحقّ علينا قول ربنا إنا لذائقون * فأغويناكم إنا كنا غاوين * فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون * إنا كذلك نفعل بالمجرمين ﴾ [الصافات/٢٧ ـ ٣٤]

ندم في غير موضعه :

﴿ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً * يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشراً ﴾ [طه/١٠٢ ـ ١٠٣]

﴿ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون ﴾ [الروم/٥٥]

الجريمة والعقاب :

﴿ إنا كذلك نفعل بالمجرمين * إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون * ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون * بل جاء بالحق وصدّق المرسلين * إنكم لذائقوا العذاب الأليم * وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [الصافات/٣٤ ـ ٣٩]

﴿ إلا أصحاب اليمين * في جنات يتساءلون * عن المجرمين * ما سلككم في سقر * قالوا : لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين * وكنا نخوض مع الخائضين* وكنا نكذّب بيوم الدين * حتى أتانا اليقين ﴾ [المدثر/٣٩ ـ ٤٧]

عذابهم دائم لا راحة منه :

﴿ إنه من يأت ربّه مجرماً فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيا ﴾ [طه/٧٤]

﴿ إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون * لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون * وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين* ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون* لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ﴾ [الزخرف/٧٤ ـ ٧٨]

﴿ يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه * وصاحبته وأخيه * وفصيلته التي تؤويه * ومن في الأرض جميعاً ثم ينجيه * كلا إنها لظى ﴾ [المعارج/١١ ـ ١٥]

النهي عن اتباع سبيل المجرمين :

﴿ .. يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولّوا مجرمين ﴾ [هود/٥٢]

في مصائر المجرمين عبرة وعظة :

﴿ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ﴾ [الأنعام/٥٥]

﴿ .. وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [الأعراف/٨٤]

﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا ، كذلك نجزي القوم المجرمين * ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ﴾ [يونس/١٣ ـ ١٤]

﴿ أهم خير أم قوم تُبّع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين ﴾ [الدخان/٣٧]

﴿ فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا، بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم * تدمّر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يُرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ﴾ [الاحقاف/٢٤ ـ ٢٥]

الجزاء

العقاب والمثوبة

ستجزى كل نفس بما كسبت :

﴿ لا يكلّف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾ [البقرة/٢٨٦]
﴿ ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/١٦١]
﴿ إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ﴾ [الأنعام/١٢٠]
﴿ هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾ [الاعراف/١٤٧]
﴿ وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ﴾ [الاعراف/١٨٠]
﴿ وليبكوا كثيراً جزاءً بما كانوا يكسبون ﴾ [التوبة/٨٢]
﴿ ومأواهم جهنّم جزاء بما كانوا يكسبون ﴾ [التوبة/٩٥]
﴿ ليجزي الله كل نفس مـا كسبت ﴾ [إبراهيم/٥١]
﴿ وتوفى كل نفس ما عملت ﴾ [النحل/١١١]
﴿ لتجزى كل نفس بما تسعى ﴾ [طه/١٥]
﴿ فاليوم لا تظلم نفس شيئاً ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [يس/٥٤]
﴿ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [الصافات/٣٩]
﴿ ووفيت كل نفس ما عملت ﴾ [الزمر/٧٠]
﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت ﴾ [غافر/١٧]
﴿ ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [الجاثية/٢٢]
﴿ اليوم تجزون ما كنتم تعملون ﴾ [الجاثية/٢٨]
﴿ اصلوها فاصبروا أولا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون ﴾ [الطور/١٦]
﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى * وأن سعيه سـوف يُرى * ثم يجـزاه الجزاء الأوفى ﴾ [النجم/٣٩ ـ ٤١]

الجزاء من جنس العمل :

﴿ فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردّون إلى أشدّ العذاب ﴾ [البقرة/٨٥]

﴿ فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ﴾	[البقرة/١٩١]
﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين * أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين * خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ﴾	[آل عمران/٨٦ ـ ٨٨]
﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون * أولئك جزاؤهم مغفرة من ربّهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين ﴾	[آل عمران/١٣٥ ـ ١٣٦]
﴿ من يعمل سوءاً يجز به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾	[النساء/١٢٣]
﴿ ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين * وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين * فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين ﴾	[المائدة/٨٣ ـ ٨٥]
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاءٌ مثل ما قتل من النعم ، يحكم به ذوا عدلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة ، أو كفارة طعام مساكين ، أو عدل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره ﴾	[المائدة/٩٥]
﴿ وعلى الذين هادوا حرّمنا كل ذي ظفر ، ومن البقر والغنم حرّمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا ، أو ما اختلط بعظم ، ذلك جزيناهم ببغيهم ﴾	[الأنعام/١٤٦]
﴿ فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها ، سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانو يصدفون ﴾	[الأنعام/١٥٧]
﴿ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ، ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون ﴾	[الأنعام/١٦٠]
﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط وكذلك نجزى المجرمين ﴾	[الاعراف/٤٠]
﴿ إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ﴾	[الأعراف/١٥٢]
﴿ وعذّب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ﴾	[التوبة/٢٦]
﴿ فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً ، جزاءً بما كانوا يكسبون ﴾	[التوبة/٨٢]
﴿ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم ، فأعرضوا عنهم ، إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاءً بما كانوا يكسبون ﴾	[التوبة/٩٥]
﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا ، وجاءتهم رسلهم بالبيّنات ، وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ﴾	[يونس/١٣]
﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها ﴾	[يونس/٢٧]
﴿ قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين * قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ﴾	[يوسف/٧٤ ـ ٧٥]

﴿ ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ، ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً * ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا ﴾ [الإسراء/٩٧ ـ ٩٨]

﴿ قال : أمّا من ظلم فسوف نعذّبه ثم يردّ إلى ربّه فيعذبه عذاباً نكراً * وأمّا من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى ﴾ [الكهف/٨٧ ـ ٨٨]

﴿ فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً * ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزواً ﴾ [الكهف/١٠٥ ـ ١٠٦]

﴿ إنه من يأت ربّه مجرماً فإن له جهنّم لا يموت فيها ولا يحيا * ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى * جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكّى ﴾ [طه/٧٤ ـ ٧٦]

﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون * ومن جاء بالسيئة فكبّت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [النمل/٨٩ ـ ٩٠]

﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ﴾ [القصص/٨٤]

﴿ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلاً بما كانوا يعملون * وأما الذين فسقوا فمأواهم النار ﴾ [السجدة/١٩ ـ ٢٠]

﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم ، وبدّلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط ، وأثل وشيء من سدر قليل * ذلك جزيناهم بما كفروا ، وهل نجازي إلا الكفور ﴾ [سبا/١٦ ـ ١٧]

﴿إلا من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون * والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون ﴾ [سبا/٣٧ ـ ٣٨]

﴿ فمن أظلم ممن كذب على الله ، وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين * والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون * لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ﴾ [الزمر/٣٢ ـ ٣٤]

﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينّهم أسوأ الذي كانوا يعملون * ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾ [فصلت/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ وجزاء سيئةٍ سيئة مثلها ﴾ [الشورى/٤٠]

﴿ ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ﴾ [النجم/٣١]

﴿ هل جزاء الاحسان إلا الاحسان ﴾ [الرحمن/٦٠]

﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرّة شراً يره ﴾ [الزلزلة/٧ ـ ٨]

والجزاء على قدر العمل :

﴿ اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾ [الانعام/٩٣]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾	[الأعراف/١٤٧]
﴿ وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ﴾	[الأعراف/١٨٠]
﴿ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ﴾	[يونس/٥٢]
﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ﴾	[الفرقان/٧٥]
﴿ ذلك جزيناهم بما كفروا ﴾	[سبا/١٧]
﴿ وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾	[سبا/٣٣]
﴿ فاليوم لا تظلم نفس شيئاً ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾	[يس/٥٤]
﴿ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾	[الصافات/٣٩]
﴿ اليوم تجزون مـا كنتم تعملون ﴾	[الجاثية/٢٨]
﴿ أولئك أصحاب الجنة خالدين فيها جزاءً بما كانوا يعملون ﴾	[الأحقاف/١٤]
﴿ فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾	[الأحقاف/٢٠]
﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى * وأنّ سعيه سـوف يُرى * ثم يجـزاه الجزاء الأوفى ﴾	[النجم/٣٩ ـ ٤١]
﴿ جزاء بما كانوا يعملون ﴾	[الواقعة ٢٤]
﴿ يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون ﴾	[التحريم/٧]
﴿ وجزاهم بما صبروا جنةً وحريراً ﴾	[الإنسان/١٢]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية * جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ﴾	[البينة/٧ ـ ٨]

لا تجزى نفس عن نفس شيئاً :

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ﴾	[البقرة/٤٨]
﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ﴾	[البقرة/١٢٣]
﴿ ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾	[الانعام/١٦٤]
﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ، ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾	[الإسراء/١٥]
﴿ واخشوا يوماً لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جازٍ عن والده شيئاً ﴾	[لقمان/٣٣]
﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾	[فاطر/١٨]
﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾	[الزمر/٧]
﴿ ألا تزر وازرة وزر أخرى * وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ﴾	[النجم/٣٨ ـ ٣٩]
﴿ يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً ، والأمر يومئذ لله ﴾	[الانفطار/١٩]

أصناف الجزاء

١ ـ جزاء الايمان والعمل الصالح :

[انظر : الإيمان والمؤمنين]

٢ ـ جزاء المتقين :

[انظر : التقوى والمتقين]

٣ ـ جزاء المحسنين

[انظر : الاحسان والمحسنين]

٤ ـ جزاء الصابرين

[انظر : الصبر]

٥ ـ جزاء المجاهدين في سبيل الله

[انظر الجهاد]

٦ ـ جزاء الكفرة

[انظر: الكفر والكفرة]

٧ ـ جزاء المرتدّين والمستكبرين على الحق

[انظر: الردة والكبر]

٨ ـ جزاء الكاذبين على الله

[انظر: الافتراء والكذب]

٩ ـ جزاء المشركين

[انظر: الشرك]

١٠ ـ جزاء المفسدين في الأرض

[انظر: الفساد]

١١ ـ جزاء الظالمين

[انظر: الظلم]

١٢ ـ جزاء المجرمين

[انظر: الإجرام]

الجزء

النصيب والمقدار

لكل باب في جهنم جزء من المعذبين :

﴿ وإن جهنم لموعدهم أجمعين * لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم ﴾ [الحجر/٤٣ ـ ٤٤]

زعم الكفار أن للخالق نصيباً مما خلق :

﴿وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا..﴾ [الانعام/١٣٦]

﴿ ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ﴾ [النحل/٥٧]

﴿ وجعلوا له من عباده جزءاً إن الانسان لكفور مبين ﴾ [الزخرف/١٥]

لكل امرئ نصيب مما كسب خيراً أو شراً :

﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ﴾ [البقرة/٢٠١ ـ ٢٠٢]

﴿ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن .. ﴾ [النساء/٣٢]

﴿ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شـيء مقيتا ﴾ [النساء/٨٥]

لكل من الرجال والنساء نصيبه في الميراث :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ، وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قلّ منه أو كثر نصيباً مفروضاً﴾ [النساء/٧]

طمع الشيطان في نصيب من عباد الله :

﴿ .. وإن يدعون إلا شيطاناً مريداً* لعنـه الله وقال لأتخـذن من عبادك نصيبـاً مفروضاً ﴾ [النساء/١١٧ ـ ١١٨]

أمر الإنسان بأخذ نصيبه من الدنيا :

﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا .. ﴾ [القصص/٧٧]

الجزع

ضعف الصبر على المكروه

بعض طبيعة الانسان :

﴿ إن الانسان خُلق هلوعاً * إذا مسّه الشرّ جزوعاً ﴾ [المعارج/١٩ ـ ٢٠]

لا يغيّر الجزع مما قضى الله شيئاً :

﴿ وبرزوا لله جميعاً فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شـيء ، قالوا لو هدانا الله لهديناكم ، سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص ﴾ [إبراهيم/٢١]

الجزية

ما يؤخذ من غير المسلمين مقابل الدفاع عنهم

﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرّمون ما حرّم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتـاب حتى يعطوا الجـزية عن يـد وهم صاغرون ﴾ [التوبة/٢٩]

التجسس

النهي عنه :

﴿ .. ولا تجسسوا .. ﴾ [الحجرات/١٢]

الجلال

صفة الله وحده :

﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ﴾ [الرحمن/٢٧]

﴿ تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام ﴾ [الرحمن/٧٨]

الجلاء

ما كُتب على يهود المدينة جزاء خيانتهم :

﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولى الأبصار * ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذّبهم في الدنيا ولهم في الآخـرة عذاب النار ﴾ [الحشر/٢ ـ ٣]

الجمعة

العيد الاسبوعي للمسلم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ﴾ [الجمعة/٩ ـ ١٠]

يوم الجمع

[انظر: القيامة]

﴿ ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ﴾ [هود/١٠٣]

﴿ وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ﴾ [الشورى/٧]

﴿ قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ﴾ [الواقعة/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ﴾ [التغابن/٩]

كثرة الجموع لا تغني من الحق شيئاً :

﴿ ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ﴾ [الأعراف/٤٨]

﴿ أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ﴾ [القصص/٧٨]

﴿ أم يقولون نحن جميع منتصر * سيهزم الجمع ويولّون الدبر ﴾ [القمر/٤٤ ـ ٤٥]

الجِمَال = الابل

النظر في كيفية خلقها :

﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ﴾ [الغاشية/١٧]

بعض منفعتها للإنسان :

﴿ وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشقّ الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم ﴾ [النحل/٧]

ضرب المثل بها :

﴿ ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط .. ﴾ [الأعراف/٤٠]

﴿ إنها ترمي بشرر كالقصر * كأنه جمالة صفر ﴾ [المرسلات/٣٢ ـ ٣٣]

الجَمَال = نقيض القبح

الصبر الجميل :

﴿ قال بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل ﴾ [يوسف/١٨]

﴿ بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل ﴾ [يوسف/٨٣]

﴿ فاصبر صبراً جميلاً ﴾ [المعارج/٥]

الصفح الجميل :

﴿ وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ﴾ [الحجر/٨٥]

السّراح الجميل : المفارقة بالإحسان :

﴿ فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان .. ﴾ [البقرة/٢٢٩]

﴿ فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف .. ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ .. وإن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحاً جميلاً ﴾ [الأحزاب/٢٨]

﴿ .. فمتعوهن وسرّحوهن سراحاً جميلاً ﴾ [الأحزاب/٤٩]

والهجر الجميل:

﴿ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلاً ﴾ [المزّمل/١٠]

الاجتناب =

الابتعاد عن الشيء

اجتناب الطاغوت :

﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ﴾ [النحل/٣٦]

﴿ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى .. ﴾ [الزمر/١٧]

اجتناب الأوثان وقول الزور :

﴿ .. وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾ [الحج/٣٠]

اجتناب الخمر والميسر :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/٩٠]

اجتناب سوء الظن :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم .. ﴾ [الحجرات/١٢]

اجتناب الكبائر سبب الغفران :

﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريماً ﴾ [النساء/٣١]

﴿ .. وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ﴾ [الشورى/٣٦ - ٣٧]

﴿ .. ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى * الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة .. ﴾ [النجم/٣١ - ٣٢]

الجنب

نهيه عن الصلاة حتى يتطهَّر :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا .. ﴾ [النساء/٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطَّهروا .. ﴾ [المائدة/٦]

الجن

مقابل الإنس في الدنيا

خلقها من النار :

﴿ والجانّ خلقناه من قبل من نار السّموم ﴾ [الحجر/٢٧]

﴿ وخلق الجانّ من مارج من نار ﴾ [الرحمن/١٥]

تكليفها كالإنس بعبادة الله :

﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾ [الذاريات/٥٦]

منهم المسلم والصالح وغير الصالح :

﴿ وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قِدَداً ﴾ [الجن/١١]

﴿ وأنـا منا المسلمون ومنا القـاسطون فمن أسلم فـأولئك تحـرّوا رشداً * وأمـا القاسطون فكانوا لجهنم حطباً ﴾ [الجن/١٤ ـ ١٥]

تنزيههم لله عن الولد والصاحبة :

﴿ وأنه تعالى جدّ ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً * وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا ﴾ [الجن/٣ ـ ٤]

استماع نفر من الجن للقرآن :

﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا : إنا سمعنا قرآناً عجباً * يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾ [الجن/١ ـ ٢]

من استمع القرآن منهم عادوا إلى قومهم لينذروهم :

﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا ، فلما قضى ولّوا إلى قومهم منذرين * قالوا : يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم * يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم * ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض ، وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين ﴾ [الاحقاف/٢٩ ـ ٣٢]

مناقشتهم الحساب وسوق العصاة إلى النار :

﴿ ويوم يحشرهم جميعاً يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس ، وقال أولياؤهم من الإنس ربّنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجّلت لنا قال : النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم ﴾ [الانعام/١٢٨]

﴿ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصّون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا : شهدنا على أنفسنا وغرّتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ [الانعام/١٣٠]

﴿ قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعاً قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذاباً ضعفاً من النار قال : لكل ضعف ولكن لا تعلمون * وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ﴾ [الأعراف/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/١٧٩]

إعجاز القرآن يشملهم كما شمل الإنس :

﴿ قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ﴾ [الإسراء/٨٨]

هم كالإنس لا يعلمون الغيب :

﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلّهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته، فلما خرّ تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ [سبأ/١٤]

حجبهم بعد البعثة المحمدية عن استراق السمع :

﴿ وما تنزّلت به الشياطين * وما ينبغي لهم وما يستطيعون * إنهم عن السمع لمعزولون ﴾ [الشعراء/٢١٠ ـ ٢١٢]

﴿ وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً * وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً * وأنا لا ندري أشرّ أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشداً ﴾ [الجن/٨ ـ ١٠]

إضلال بعضهم لبعض الإنس :

﴿ وقيّضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحقّ عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ﴾ [فصلت/٢٥]

﴿وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ﴾ [فصلت/٢٩]

هم كالإنس لا ينفذون من أقطار السموات والأرض :

﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض

فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران * فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ [الرحمن/٣٣ - ٣٦]

مقدرتهم بإذن الله على أمور غير عادية :

﴿ قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين * قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين ﴾ [النمل/٣٨ - ٣٩]

بعضهم كالإنس أعداء للأنبياء :

﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عـدواً شياطين الإنس والجن يـوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ﴾ [الأنعام/١١٢]

عبادة بعض المشركين للجن :

﴿ وجعلوا لله شركاء الجنَّ وخلقهم ، وخرقوا له بنين وبنـات بغير علم ، سبحـانه وتعالى عمّا يصفون ﴾ [الأنعام/١٠٠]

﴿ ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للمـلائكة أهؤلاء إيـاكم كانـوا يعبدون * قـالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يبعدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ﴾ [سبأ/٤٠ - ٤١]

﴿ وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقاً ﴾ [الجن/٦]

تسخيرها لسليمان عليه السلام :

﴿ ولسليمان الريح عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شـيء عالمين* ومن الشياطين من يغوصون لـه ويعملون عمـلاً دون ذلك وكنـا لهم حافظين ﴾ [الأنبياء/٨١ - ٨٢]

﴿ وحُشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون ﴾ [النمل/١٧]

﴿ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القِطر ، ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير* يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود شكراً وقليل من عباد الشكور ﴾ [سبأ/ ١٢ - ١٣]

﴿ فسخّرنا لـه الريـح تجري بـأمره رخـاءً حيث أصاب * والشيـاطين كلّ بنـاءٍ وغوّاص * وآخرين مقرنين في الأصفاد ﴾ [ص/٣٦ - ٣٨]

الجِنة

الجنون =

فقدان العقل

ما اتُّهم نوح من قومه :

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين * إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ﴾ [المؤمنون/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ﴾ [القمر/٩]

واتُّهم به موسى عليه السلام :

﴿ قال فرعون وما ربّ العالمين * قال: رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين * قال لمن حوله ألا تستمعون * قال ربكم وربّ آبائكم الأولين * قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون ﴾ [الشعراء/٢٣ ـ ٢٧]

﴿ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين * فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون ﴾ [الذاريات/٣٨ ـ ٣٩]

واتهموا به خاتم الرسل ﷺ

﴿ وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون ﴾ [الحجر/٦]

﴿ ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ﴾ [الصافات/٣٦]

﴿ أنّى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين* ثم تولوا عنه وقالوا معلّم مجنون ﴾ [الدخان/١٣ ـ ١٤]

﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولن إنه لمجنون ﴾ [القلم/٥١]

والقرآن ينفي التهمة :

﴿ أولم يتفكّروا ما بصاحبهم من جنّة إن هو إلا نذير مبين ﴾ [الأعراف/١٨٤]

﴿ أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق ، وأكثرهم للحق كارهون ﴾ [المؤمنون/٧٠]

﴿ وقال الذين كفروا : هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزّقتم كل ممزّق إنكم لفي خلق جديد * أفترى على الله كذباً أم به جنة ؟ بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ﴾ [سبأ/٧ ـ ٨]

﴿ ويقولون : أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون * بل جاء بالحق وصدّق المرسلين ﴾ [الصافات/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ فذكّر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ﴾	[الطور/٢٩]
﴿ ما أنت بنعمة ربك بمجنون * وإن لـك لأجراً غيـر ممنون * وإنـك لعلى خلق عظيم ﴾	[القلم/٢ ـ ٤]
﴿ إنه لقول رسول كريم * ذي قوة عند ذي العرش مكين * مطاع ثمّ أمين * وما صاحبكم بمجنون ﴾	[التكوير/١٩ ـ ٢٢]

الجنة

دار الثواب

جنة آدم عليه السلام وزوجه :

﴿ وقلنا يا آدم أسكن أنت وزوجك الجنة ، وكلا منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ [البقرة/٣٥]

﴿ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ [الأعراف/١٩]

إخراجه منها لمخالفته أمر ربه :

﴿ .. ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين * فأزلّهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين * فتلقى آدم من ربّه كلماتٍ فتاب عليه إنه هو التوّاب الرحيم * قلنا اهبطوا منها جميعاً .. ﴾ [البقرة/٣٥ ـ ٣٨]

صنوف الجنات

١ ـ جناتٌ تجري تحتها الأنهار :

﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾ [البقرة/٢٥]

﴿ .. للذين اتقوا عند ربّهم جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾ [آل عمران/١٥]

﴿ أولئك جزاءهم مغفرة من ربّهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين ﴾ [آل عمران/١٣٦]

﴿ ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ﴾ [آل عمران/١٩٥]

﴿ لكن الذين اتقوا ربّهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾ [آل عمران/١٩٨]

﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾ [النساء/١٣]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار ﴾ [النساء/٥٧]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾ [النساء/١٢٢]

﴿ .. لأكفرنّ عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾ [المائدة/١٢]

﴿ فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار ﴾ [المائدة/٨٥]

﴿ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار .. ﴾	[المائدة/١١٩]
﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ﴾	[التوبة/٧٢]
﴿ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار ﴾	[التوبة/٨٩]
﴿ وأعد لهم جنات تجري تحتها الانهار .. ﴾	[التوبة/١٠٠]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم ﴾	[يونس/٩]
﴿ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[إبراهيم/٢٣]
﴿ ولنعم دار المتقين * جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[النحل/ ٣٠ ـ ٣١]
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[الحج/١٤]
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[الحج/٢٣]
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[محمد/١٢]
﴿ .. ومن يطع الله ورسوله يدخله جناتٍ تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[الفتح/١٧]
﴿ .. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[الحديد/١٢]
﴿ ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها .. ﴾	[المجادلة/٢٢]
﴿ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[الصف/١٢]
﴿ .. ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخله جناتٍ تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[التغابن/٩]
﴿ .. يكفّر عنه سيئاته ويدخله جناتٍ تجري من تحتها الأنهار .. ﴾	[الطلاق/١١]
﴿ .. عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جناتٍ تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[التحريم/٨]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[البروج/١١]

٢ ـ جنات عدن :

﴿ .. ومساكن طيبة في جنات عدن .. ﴾	[التوبة/٧٢]
﴿ .. أولئك لهم عقبى الدار * جنات عدن يدخلونها ﴾	[الرعد/٢٢ ـ ٢٣]
﴿ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار ﴾	[النحل/٣١]
﴿ أولئك لهم جنات عدنٍ تجري من تحتهم الانهار .. ﴾	[الكهف/٣١]
﴿ جنات عدنٍ التي وعد الرحمن عباده بالغيب ... ﴾	[مريم/٦١]
﴿ جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ﴾	[طه/٧٦]
﴿ جنات عدن يدخلونها ﴾	[فاطر/٣٣]
﴿ جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ﴾	[ص/٥٠]
﴿ ربنا وأدخلهم جنات عدنٍ التي وعدتهم ﴾	[غافر/٨]
﴿ .. ومساكن طيبة في جنات عدنٍ ذلك الفوز العظيم ﴾	[الصف/١٢]
﴿ جزاؤهم عند ربّهم جنات عدن .. ﴾	[البينة/٨]

٣ ـ جنات النعيم :

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لكفّرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ﴾	[المائدة/٦٥]
﴿ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوانٍ وجنات لهم فيها نعيم مقيم ﴾	[التوبة/٢١]
﴿ .. يهديهم ربّهم بإيمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم ﴾	[يونس/٩]
﴿ .. فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ﴾	[الحج/٥٦]
﴿ واجعلني من ورثة جنة النعيم ﴾ .	[الشعراء/٨٥]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ﴾	[لقمان/٨]
﴿ فواكه وهم مكرمون * في جنات النعيم ﴾	[الصافات/٤٢ ـ ٤٣]
﴿ أولئك المقربون * في جنات النعيم ﴾	[الواقعة/١١ ـ ١٢]
﴿ فأمّا إن كان من المقربين * فروح وريحان وجنة نعيم ﴾	[الواقعة/٨٨ ـ ٨٩]
﴿ إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم ﴾	[القلم/٣٤]

٤ ـ جنّات الفردوس :

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً ﴾	[الكهف/١٠٧]
﴿ أولئك هم الوارثون * الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ﴾	[المؤمنون/١٠ ـ ١١]

٥ ـ جنة الخلد :

﴿ قل : أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيراً ﴾	[الفرقان/١٥]

٦ ـ جنة المأوى :

﴿ اما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلاً بما كانوا يعملون ﴾	[السجدة/١٩]
﴿ ولقد رآه نزلة أخرى * عند سدرة المنتهى * عندها جنة المأوى ﴾	[النجم/١٣ ـ ١٥]

تحية أهلها السلام ولا يسمعون فيها غيره :

﴿ .. تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم * دعواهم فيهـا سبحانـك اللهم وتحيتهم فيها سلام ، وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾	[يونس/٩ ـ ١٠]
﴿ تجري من تحتها الانهار خالدين فيها بإذن ربّهم تحيتهم فيها سلام ﴾	[إبراهيم/٢٣]
﴿ إن المتقين في جنات وعيون * ادخلوها بسلام آمنين ﴾	[الحجر/٤٥ ـ ٤٦]
﴿ جنات عدنٍ التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا * لا يسمعون فيها لغواً إلا سلاماً .. ﴾	[مريم/٦١ ـ ٦٢]
﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاماً ﴾	[الفرقان/٧٥]
﴿ تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد لهم أجراً كريماً ﴾	[الأحزاب/٤٤]
﴿ .. وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴾	[الزمر/٧٣]
﴿ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ﴾	[ق/٣٤]
﴿ لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً * إلا قيـلاً سلاماً سلاماً ﴾	[الواقعة/٢٥ ـ ٢٦]

أُكُلها دائم وظلّها :

﴿ .. سندخلهم جناتٍ تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلًا ظليلا ﴾ [النساء/٥٧]

﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار أكلها دائم وظلها .. ﴾ [الرعد/٣٥]

﴿ .. ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ﴾ [مريم/٦٢]

﴿ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين * في سدْر مخضود * وطلح منضود * وظل ممدود * وماءٍ مسكوب * وفاكهةٍ كثيرة * لا مقطوعة ولا ممنوعة * وفرش مرفوعة ﴾ [الواقعة/٢٧ ـ ٣٤]

﴿ وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً * متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريرا * ودانية عليها ظلالها وذلّلت قطوفها تذليلا ﴾ [الانسان/١٢ ـ ١٤]

﴿ إن المتقين في ظلال وعيون * وفواكه مما يشتهون * كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [المرسلات/٤١ ـ ٤٣]

لهم فيها ما يشاءون :

﴿ جنات عدنٍ يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاءون .. ﴾ [النحل/٣١]

﴿ قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيراً * لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعداً مسئولا ﴾ [الفرقان/١٥ ـ ١٦]

﴿ لهم ما يشاءون عند ربّهم ذلك جزاء المحسنين ﴾ [الزمر/٣٤]

﴿ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء .. ﴾ [الزمر/٧٤]

﴿ .. والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربّهم ذلك هو الفضل الكبير ﴾ [الشورى/٢٢]

﴿ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلد * لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ﴾ [ق/٣٤ ـ ٣٥]

الجنـــة حسنت مستقراً ومقاماً :

﴿ أصحاب الجنة يومئذ خير مُستَقرًا وأحسن مقيلا ﴾ [الفرقان/٢٤]

﴿ .. ويلقون فيها تحية وسلاما * خالدين فيها حسنت مستقراً ومقاما ﴾ [الفرقان/٧٥ ـ ٧٦]

﴿ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور * الذي أحلّنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصَبٌ ولا يمسنا فيها لغوب ﴾ [فاطر/٣٤ ـ ٣٥]

صور من نعيم الجنة :

﴿ أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلّون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ﴾ [الكهف/٣١]

﴿ جنات تجري من تحتها الانهار يحلّون فيها من أسارو من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير ﴾ [الحج/٢٣]

﴿ جنات عدنٍ يدخلونها يحلّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير ﴾ [فاطر/٣٣]

﴿ أولئك لهم رزق معلوم * فواكه وهم مكرمون * في جنات النعيم * على سرر متقابلين * يطاف عليهم بكأس من معين * بيضاء لذة للشاربين * لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون * وعندهم قاصرات الطرف عين * كأنهن بيض مكنون ﴾ [الصافات/٤١ ـ ٤٩]

﴿ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تُحبرون* يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون ﴾ [الزخرف/٧٠ ـ ٧١]

﴿ وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون * يتنازعون فيها كأساً لا لغو فيها ولا تأثيم * ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ﴾ [الطور/٢٢ ـ ٢٤]

﴿ أولئك المقربون * في جنات النعيم * ثلة من الأولين * وقليل من الآخرين * على سرر موضونة * متكئين عليها متقابلين * يطوف عليهم ولدان مخلّدون * بأكواب وأباريق وكأسٍ من معين * لا يصدعون عنها ولا ينزفون * وفاكهة مما يتخيرون * ولحمِ طير مما يشتهون * وحور عين * كأمثال اللؤلؤ المكنون * جزاء بما كانوا يعملون ﴾ [الواقعة/١١ ـ ١٤]

﴿ وجزاهم بما صبروا جنةً وحريراً * متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريرا * ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا * ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريراً * قواريراً من فضة قدّروها تقديراً * ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلا * عيناً فيها تسمى سلسبيلا * ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً * وإذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكاً كبيراً * عاليهم ثياب سندس خضر وإستبرق وحُلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شراباً طهورا * إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ﴾ [الانسان/١٢ ـ ٢٢]

﴿ إن للمتقين مفازاً * حدائق وأعناباً * وكواعب أتراباً * وكأساً دهاقاً * لا يسمعون فيها لغواً ولا كذّاباً * جزاء من ربك عطاء حسابا ﴾ [النبأ/٣١ ـ ٣٦]

﴿ إن الأبرار لفي نعيم * على الأرائك ينظرون * تعرف في وجوههم نضرة النعيم * يسقون من رحيق مختوم * ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * ومزاجه من تسنيم * عيناً يشرب بها المقربون ﴾ [المطففين/٢٢ ـ ٢٨]

﴿ وجوه يومئذ ناعمة * لسعيها راضية * في جنة عالية * لا تسمع فيها لاغية * فيها عين جارية * فيها سرر مرفوعة * وأكواب موضوعة * ونمارق مصفوفة * وزرابي مبثوثة ﴾ [الغاشية/٨ ـ ١٦]

﴿ جزاؤهم عند ربّهم جنات عدنٍ تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه ﴾ [البينة/٨]

الله يدعونا إلى هذه الجنة :

﴿ .. أولئك يدعون إلى النار ، والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ، ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [البقرة/٢٢١]

﴿ والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [يونس/٢٥]

لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة :

﴿ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا : إن الله حرمها على الكافرين ﴾ [الأعراف/٥٠]

﴿ بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذّب بالساعة سعيراً * إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيّظاً وزفيراً * وإذا ألقوا منها مكاناً ضيقاً مقرنين دعوا هنالك ثبوراً * لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً * قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وُعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيراً * لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعداً مسئولا ﴾ [الفرقان/١١ ـ ١٦]

﴿ وأُزْلفت الجنة للمتقين * وبُرزت الجحيم للغاوين * وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون * من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون * فكبكبوا فيها هم والغاوون* وجنود إبليس أجمعون﴾ [الشعراء/٩٠ ـ ٩٥]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زُمراً حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها : ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا : بلى ، ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين * قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [الزمر/٧١ ـ ٧٢]

﴿ وسيق الذين اتقوا ربّهم إلى الجنة زمراً حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين * وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعدهوأورثناالأرض نتبوّأ من الجنة حيث نشاء ، فنعم أجر العاملين ﴾ [الزمر/٧٣ ـ ٧٤]

﴿ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة ، أصحاب الجنة هم الفائزون ﴾ [الحشر/٢٠]

كيف يتمنى الجنة من لم يعمل لها ؟

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمّا يأتكم مثل الذين خلوْا من قبلكم ، مسّتهم البأساء والضرّاء ، وزُلزلوا حتى يقول الرسولُ والذين آمنوا معه : متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ﴾ [البقرة/٢١٤]

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾ [آل عمران/١٤٢]

﴿ فمال الّذين كفروا قبلك مهطعين * عن اليمين وعن الشمال عزين * أيطمعُ كل امرىء منهم أن يُدخل جنة نعيم * كلاّ .. ﴾ [المعارج/٣٦ ـ ٣٩]

الذين حرّمت عليهم الجنة :

﴿ .. إنه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ [المائدة/٧٢]

﴿ إن الذين كذّبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط ، وكذلك نجزي المجرمين ﴾ [الأعراف/٤٠]

﴿ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو ممّا رزقكم الله قالوا إن الله حرّمهما على الكافرين ﴾ [الأعراف/٥٠]

حديث عن جنات الأرض :

﴿ وهو الذي أنزل من السماءِ ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء ، فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنْوان دانية وجنات من أعناب .. ﴾ [الأنعام/٩٩]

﴿ وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله .. ﴾ [الأنعام/١٤١]

﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب .. ﴾ [الرعد/٤]

﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل .. ﴾ [الكهف/٣٢]

﴿ وأنزلنا من السماء ماءً بقدرٍ فأسكنّاه في الأرض وإنا علَى ذهاب به لقادرون * فأنشأنا لكم به جناتٍ من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ﴾ [المؤمنون/١٨ ـ ١٩]

﴿ فأخرجناهم من جناتٍ وعيون * وكنوز ومقام كريم ﴾ [الشعراء/٥٧ ـ ٥٨]

﴿ واتقوا الذي أمدّكم بما تعلمون * أمدّكم بأنعام وبنين * وجناتٍ وعيون ﴾ [الشعراء/١٣٢ ـ ١٣٤]

﴿ أتتركون فيما ههنا آمنين * في جناتٍ وعيون * وزروع ونخلٍ طلعها هضيم ﴾ [الشعراء/١٤٦ ـ ١٤٨]

﴿ لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال .. ﴾ [سبأ/١٥]

﴿ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حباً فمنه يأكلون * وجعلنا فيها جناتٍ من نخيل وأعنابٍ وفجرنا فيها من العيون ﴾ [يس/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ كم تركوا من جناتٍ وعيون ﴾ [الدخان/٢٥]

﴿ ونزّلنا من السماءِ ماءً مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد ﴾ [ق/٩]

﴿ وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً * وجناتٍ ألفافا ﴾ [النبأ/١٤ ـ ١٦]

الجهاد

القتال في سبيل الله

الإذن بالقتال : دوافعه وغاياته :

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير * الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهُدِّمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ﴾ [الحج/٣٩ - ٤٠]

الأمر بمجاهدة الكفار حتى يكون الدين كله لله :

﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم، ولا تعتدوا إن الله لا يحبّ المعتدين ﴾ [البقرة/١٩٠]

﴿ واقتلوهم حيث ثقفتموهم ، وأخرجوهم من حيث أخرجوكم، والفتنة أشدّ من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ، فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ﴾ [البقرة/١٩١]

﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله ، فإن انتهوْا فلا عدوان إلا على الظالمين ﴾ [البقرة/١٩٣]

﴿ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم ﴾ [البقرة/٢٤٤]

﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ، ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [النساء/٧٤]

﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلّف إلا نفسك وحرّض المؤمنين عسى الله أن يكفّ بأس الذين كفروا والله أشد بأساً وأشدّ تنكيلا ﴾ [النساء/٨٤]

﴿ وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/٣٥]

﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كلّه لله ، فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ﴾ [الأنفال/٣٩]

﴿ فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كلّ مرصد ، فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلّوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ﴾ [التوبة/٥]

﴿ وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ﴾ [التوبة/١٢]

﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ، ولا يحرمون ما حرّم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴾ [التوبة/٢٩]

﴿ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ [التوبة/٣٦]

﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم .. ﴾ [التوبة/٧٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة .. ﴾ [التوبة/١٢٣]

﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده .. ﴾ [الحج/٧٨]

﴿ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً ﴾ [الفرقان/٥٢]

﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ﴾ [التحريم/٩]

لا عدوان في الجهاد :

﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾ [البقرة/١٩٠]

﴿ وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ، فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين * فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم * وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ﴾ [البقرة/١٩١ ـ ١٩٣]

﴿ فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السّلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ﴾ [النساء/٩٠]

﴿ .. فإن لم يعتزلوكم ويُلقوا إليكم السّلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم ، وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطاناً مبينا ﴾ [النساء/٩١]

الجهاد مختبر الإيمان وقوة العقيدة :

﴿ ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألّا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أُخرجنا من ديارنا وأبنائنا ، فلما كتب عليهم القتال تولّوا إلا قليلاً منهم والله عليم بالظالمين ﴾ [البقرة/٢٤٦]

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾ [آل عمران/١٤٢]

﴿ وكأيِّن من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا ﴾ [آل عمران/١٤٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى ، لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم ﴾ [آل عمران/١٥٦]

﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا ﴾ [آل عمران/١٦٦ ـ ١٦٧]

﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ﴾ [آل عمران/١٧٢]

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل﴾ [آل عمران/١٧٣]

﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة .. ﴾

﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفّوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ، فلمّا كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية ، وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال ، لولا أخرتنا إلى أجل قريب ، قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ﴾ [النساء/٧٧]

﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم .. ﴾ [النساء/٩٥]

﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آوَوا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض .. ﴾ [الانفال/٧٢]

﴿ والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آوَوا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً ﴾ [الأنفال/٧٤]

﴿ أم حسبتم أن تتركوا ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ﴾ [التوبة/١٦]

﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله .. ﴾ [التوبة/١٩]

﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله .. ﴾ [التوبة/٢٠]

﴿ قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحبّ إليكم من الله ورسوله وجهادٍ في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٢٤]

﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ﴾ [التوبة/٤٤]

﴿ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ﴾ [التوبة/٤٥]

﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ﴾ [التوبة/١١٧]

﴿ ولنبلوَنّكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴾ [محمد/٣١]

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحجرات/١٥]

منزلة المجاهدين وعقوبة القاعدين :

﴿ وكأين من نبي قاتل معه ربّيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما

الآيـــة	السورة/رقم الآية
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين * وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين * فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ﴾	[آل عمران/١٤٦ ـ ١٤٨]
﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ، فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلاًّ وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً ﴾	[النساء/٩٥]
﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾	[التوبة/٢٠]
﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويُقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾	[التوبة/١١١]
﴿ إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ﴾	[الصف/٤]

النصر من عند الله :

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين * فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلّمه مما يشاء .. ﴾	[البقرة/٢٥٠ ـ ٢٥١]
﴿ قد كان لكم آية في فئتين التقتا ، فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء .. ﴾	[آل عمران/١٣]
﴿ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون * إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدّكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين * بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربّكم بخمسة آلاف من الملائكة مسوّمين ﴾	[آل عمران/١٢٣ ـ ١٢٥]
﴿ وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾	[آل عمران/١٢٦]
﴿ وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾	[آل عمران/١٤٧]
﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾	[آل عمران/١٦٠]
﴿ .. وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيراً ﴾	[النساء/٤٥]
﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين * وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ﴾	[الانفال/٩ ـ ١٠]
﴿ ..نعم المولى ونعم النصير ﴾	[الانفال/٤٠]

﴿ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ [الانفال/٦٤]

﴿ قاتلوهم يعذّبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم .. ﴾ [التوبة/١٤]

﴿ .. واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴾ [الحج/٧٨]

﴿ .. وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ [الروم/٤٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبّت أقدامكم ﴾ [محمد/٧]

﴿ وينصرك الله نصراً عزيزاً * هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايماناً مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليماً حكيما ﴾ [الفتح/٣ ـ ٤]

التحريض على الجهاد :

﴿ لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولّوكم الأدبار ثم لا ينصرون ﴾ [آل عمران/١١١]

﴿ وإذ غدوت من أهلك تبوىء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم * إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون * ولقد نصركم الله ببدرٍ وأنتم أذلّة فاتقوا الله لعلكم تشكرون * إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين * بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسوّمين * وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ [آل عمران/١٢١ ـ ١٢٦]

﴿ سنلقى في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزّل به سلطاناً .. ﴾ [آل عمران/١٥١]

﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [آل عمران/١٦٠]

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتّبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم * إنما ذلكم الشيطان يخوّف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ﴾ [آل عمران/١٧٣ ـ ١٧٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [آل عمران/٢٠٠]

﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً * وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون : ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً * الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفاً ﴾ [النساء/٧٤ ـ ٧٦]

﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلّف إلا نفسك وحرّض المؤمنين عسى الله أن يكفّ بأس الذين كفروا والله أشد بأساً وأشد تنكيلا ﴾ [النساء/٨٤]

﴿ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ [الانفال/٦٤]

﴿ يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا

مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون * الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/ ٦٥ - ٦٦]

﴿ ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهمّوا بإخراج الرسول وهم بدأوكم أوّل مـرة ، أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين * قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾ [التوبة/١٣ - ١٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثّاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل * إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شـيء قدير ﴾ [التوبة/٣٨ - ٣٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظةً واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ [التوبة/١٢٣]

﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب ، حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداءً حتى تضع الحرب أوزارها ، ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض ، والذين قتلـوا في سبيل الله فلن يضـل أعمالهم * سيهديهم ويصـلـح بالهم * ويدخلهم الجنة عرّفها لهم * يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ [محمد/ ٤ - ٧]

﴿ ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴾ [محمد/١١]

مقومات نجاح الأداء عند اللقاء

الإقدام وعدم التراجع إلا لحيلة حربية :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولّوهم الأدبار * ومن يولّهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ﴾ [الأنفال/ ١٥ - ١٦]

الثبات وذكر الله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئةً فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الانفال/ ٤٥]

الحذر من البطر والرياء :

﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ﴾ [الأنفال/ ٤٧]

الطاعة وعدم منازعة القيادة :

﴿ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ﴾ [الانفال/٤٦]

مع الثقة بنصر الله لا بد من الاعداد والتعبئة :

﴿ وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ، وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم .. ﴾ [الانفال/٦٠]

كثرة العدد ليست ضماناً للنصر :

﴿ .. فلمّا جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئةٍ قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ﴾ [البقرة/٢٤٩]

﴿ يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال ، إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ، وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون * الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/٦٥ - ٦٦]

﴿ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تُغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم ولّيتم مدبرين * ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها وعذّب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ﴾ [التوبة/٢٥ - ٢٦]

الشجاعة لا تنقص العمر والجبن لا يزيده :

﴿ .. يقولون لو كان لنا من الأمر شيء، ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كُتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحّص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ﴾ [آل عمران/١٥٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غُزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قُتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ﴾ [آل عمران/١٥٦]

﴿ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٦٨]

﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كُفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كُتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية، وقالوا ربّنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب، قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا * أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة .. ﴾ [النساء/٧٧ - ٧٨]

﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولّون الأدبار وكان عهد الله مسئولا * قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل ، وإذاً لا تمتعون إلا قليلاً ﴾ [الأحزاب/١٥ - ١٦]

منازل الشهداء عند الله :

﴿ ولا تقولوا لمن يُقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ﴾ [البقرة/١٥٤]

﴿ ولئن قتلتم في سبيل الله أو متّم لمغفرة من الله ورحمة خير بما يجمعون ﴾ [آل عمران/١٥٧]

﴿ ولا تحسبّن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياءٌ عند ربّهم يرزقون * فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون * يستبشرون بنعمةٍ من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين * الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴾ [آل عمران/١٦٩ ـ ١٧٢]

﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ، ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيما ﴾ [النساء/٧٤]

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [التوبة/١١١]

﴿ .. والذين قُتلوا في سبيل الله فلن يُضلّ أعمالهم * سيهديهم ويصلح بالهم * ويدخلهم الجنة عرّفها لهم ﴾ [محمد/٤ ـ ٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم * تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جناتٍ تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جناتِ عدن ذلك الفوز العظيم * وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين ﴾ [الصف/١٠ ـ ١٣]

فضل الجهاد لا يدانيه فضل :

﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله ، والله لا يهدي القوم الظالمين * الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾ [التوبة/١٩ ـ ٢٠]

الصلاة في الحرب : صلاة الخوف

﴿ وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدواً مبينا * وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم ، فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ، ولتأت طائفة أخرى لم يصلُّوا فليصلُّوا معك وليأخذوا حذرهم وأسحلتهم ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ، ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسحلتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذاباً مهينا * فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم ، فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ﴾ [النساء/١٠١ ـ ١٠٣]

مدح الصابرين عند اللقاء ووعدهم بالنصر :

﴿ .. والصابرين في البأساء والضرّاء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسوّمين ﴾ [آل عمران/١٢٥]

﴿ إن يمسَسْكم قرحٌ فقد مَسّ القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء .. ﴾ [آل عمران/١٤٠]

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾ [آل عمران/١٤٢]

﴿ وكأيّن من نبي قاتل معه ربّيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين * وما كان قولهم إلا أن قالوا : ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ [آل عمران/١٤٦ ـ ١٤٧]

﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم * الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم * إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ﴾ [آل عمران/١٧٢ ـ ١٧٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [آل عمران/٢٠٠]

﴿ ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون ، وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليماً حكيماً ﴾ [النساء/١٠٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الأنفال/٤٥]

﴿ وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/٤٦]

﴿ ولنبلونكم حتى تعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴾ [محمد/٣١]

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾ [الفتح/١٨]

القعود عن الجهاد آية نفاق :

﴿ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان : يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون * الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٦٧ ـ ١٦٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثّاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل * إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً ﴾ [التوبة/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشّقة ، وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون * عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين * لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين * إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريْبهم يترددون * ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبّطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ﴾ [التوبة/٤٢ ـ ٤٦]

﴿لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سمّاعون لهم والله عليم بالظالمين * لقد ابتغوا الفتنة من قبل ، وقلّبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون * ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾ [التوبة/٤٧ ـ ٤٩]

﴿ فرح المخلّفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر، قل نار جهنّم أشد حراً لو كانوا يفقهون * فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جزاءً بما كانوا يكسبون * فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معي عدواً إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين * ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون * ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون * وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطوْل منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين * رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطُبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/٨١ ـ ٨٧]

﴿ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء، رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون * يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون * سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون * يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٩٣ ـ ٩٦]

لا موالاة للأعداء في الحرب خاصة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإيّاكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ، ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل * إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودّوا لو تكفرون * لن تنفعكم أرحامكم

ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير * قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنّا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده .. ﴾ [الممتحنة/١ ـ ٤]

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين * إنّما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولّهم فأولئك هم الظالمون ﴾ [الممتحنة/٨ ـ ٩]

غنائم الحرب : السهام والمصارف :

﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ﴾ [الأنفال/٤١]

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً واتقوا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [الأنفال/٦٩]

من تحرم عليهم ومن تحل لهم :

﴿ سيقول المخلّفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا ، بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً ﴾ [الفتح/١٥]

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً * ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزاً حكيماً * وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجّل لكم هذه وكفّ أيدي الناس عنكم ولتكون آيةً للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيما ﴾ [الفتح/١٨ ـ ٢٠]

الفيء : غنيمة بلا حرب ومن يستحقها :

﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيلٍ ولا ركابٍ ، ولكن الله يسلّط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير * ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولةً بين الأغنياء منكم ، وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب * للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحشر/٦ ـ ٨]

أسرى الحرب وما ينبغي اتخاذه بشأنهم

حسن معاملة الأسرى :

﴿ ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنّما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ [الانسان/٨ ـ ٩]

مستقبل الأسير مرهون بما في نفسه :

﴿ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ﴾ [الأنفال/ ٧٠]

مـوقف الأسرى بين القتل والفداء :

﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم * لولا كتاب من الله سبق لمسّكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾ [الأنفال/٦٧ ـ ٦٨]

الانفاق على الجهاد علامة الايمان :

﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بـأموالهم وأنفسهم فضـل الله المجاهـدين بأمـوالهم وأنفسهم على القاعـدين درجة .. ﴾ [النساء/٩٥]

﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيـل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض .. ﴾ [الانفال/٧٢]

﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسـهم .. ﴾ [التوبة/٢٠]

﴿ انفروا خفافاً وثقالاً وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله .. ﴾ [التوبة/٤١]

﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ﴾ [التوبة/٤٤]

﴿ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ﴾ [التوبة/٨٨]

﴿ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً إلا كُتب لهم ليجـزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ﴾ [التوبة/١٢١]

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحجرات/١٥]

﴿ وما لكم ألّا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبـل الفتح وقـاتل ، أولئـك أعظم درجة من الـذين أنفقـوا من بعـد وقاتلوا .. ﴾ [الحديد/١٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم * تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم .. ﴾ [الصف/١٠ ـ ١١]

ورفض الانفاق علامة النفاق :

﴿ فرح المخلّفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر ، قل نار جهنّم أشد حراً لو كانوا يفقهون ﴾ [التوبة/٨١]

من يقبل عذره عن التخلف ومن لا يقبل منه :

﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ، ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم * ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا وأعينهم تفيض من الدّمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون * إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء، رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون * يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تُردّون إلى عالم الغيب والشهادة ، فينبئكم بما كنتم تعملون * سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم ، إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاءً بما كانوا يكسبون * يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٩١ ـ ٩٦]

كفّ أيدي المحاربين عن هؤلاء :

﴿ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرتْ صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ، ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم ، فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوْا إليكم السّلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا * ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلّما ردُّوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السّلم ، ويكفُّوا أيديهم فخذوهم .. ﴾ [النساء/٩٠ ـ ٩١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمنّ الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾ [النساء/٩٤]

﴿ وإن جنحوا للسّلم فاجنح لها وتوكّل على الله إنه هو السميع العليم * وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ﴾ [الأنفال/٦٠ ـ ٦٢]

توقع الخيانة مبرّر لفسخ الهدنة :

﴿ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون * فإمّا تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون * وإمّا تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ﴾ [الأنفال/٥٦ ـ ٥٨]

سلْم لمن سالم :

﴿ .. فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوْا إليكم السّلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلاً ﴾ [النساء/٩٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً ﴾ [النساء/٩٤]

﴿ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم * وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ﴾ [الأنفال/٦١ ـ ٦٢]

لا قتال عند المسجد الحرام ولا في الأشهر الحرم :

﴿ .. ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ، فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين * فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [البقرة/١٩١ ـ ١٩٢]

﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ، قل قتال فيه كبير وصدٌّ عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل .. ﴾ [البقرة/٢١٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلُّوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدْى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلاً من ربّهم ورضواناً ، وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنّكم شنآن قوم أن صدّوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ [المائدة/٢]

﴿ فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد ، فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلُّوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ﴾ [التوبة/٥]

(قتال غير الجهاد)

قتال الطائفة الباغية حتى تفيء إلى أمر الله :

﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله ، فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ﴾ [الحجرات/٩]

الجهل والجهالة

[وانظر: العلم]

الجهل بعض طبيعة الانسان :

﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولا ﴾ [الأحزاب/٧٢]

الجهل نقيض العلم :

﴿ للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف .. ﴾ [البقرة/٢٧٣]

﴿ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب .. ﴾ [النساء/١٧]

﴿ .. أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴾ [الانعام/٥٤]

﴿ إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ [النحل/١١٩]

﴿ .. فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ﴾ [الحجرات/٦]

صور من الجهل

١ ـ الشذوذ عن سوء الفطرة :

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون * أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾ [النمل/٥٤ ـ ٥٥]

٢ ـ المسلك غير السوي :

﴿ قالوا : أتتخذنا هزواً قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ﴾ [البقرة/٦٧]

﴿ وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ﴾ [الأنعام/٣٥]

﴿ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون ﴾ [يوسف/٨٩]

٣ ـ عدم إدراك حكمة الأمور:

﴿ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين ﴾ [هود/٤٦]

٤ ـ طلب ما لا يعقل :

﴿ ..قالوا : يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون ﴾ [الأعراف/١٣٨]

النهي عن مخالطة الجاهلين:

﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ﴾ [الأعراف/١٩٩]

﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلـون قالـوا سلاما ﴾ [الفرقان/٦٣]

﴿ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا: لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ [القصص/٥٥]

الجاهلية نقيض الإسلام :

﴿ .. وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون : هل لنا من الأمر من شـــيء .. ﴾ [آل عمران/١٥٤]

﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾ [المائدة/٥٠]

﴿ وقرن في بيوتكن ولا تبرّجن تبرّج الجاهلية الأولى .. ﴾ [الأحزاب/٣٣]

﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شـــيء عليما ﴾ [الفتح/٢٦]

جهنم

[انظر: الجحيم]

الاجابة والاستجابة

[وانظر: السؤال والدعاء]

علينا إجابة داعي الله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم .. ﴾ [الانفال/٢٤]

﴿ استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مردّ له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير ﴾ [الشورى/٤٧]

﴿ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ﴾ [الأحقاف/٣١]

ثواب المستجيبين :

﴿ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين * الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴾ [آل عمران/١٧١ ـ ١٧٢]

﴿ للذين استجابوا لربهم الحسنى .. ﴾ [الرعد/١٨]

﴿ والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون * والذين استجابوا لربهم .. ﴾ [الشورى/٣٧ ـ ٣٨]

التحذير من عدم الاستجابة :

﴿ فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون ؟ ﴾ [هود/١٤]

﴿ .. والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به ، أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ [الرعد/١٨]

﴿ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء ، أولئك في ضلال مبين ﴾ [الأحقاف/٣٢]

استجابة الله سبحانه لدعاء عباده :

﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ﴾ [البقرة/١٨٦]

﴿ فاستجاب لهم ربّهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض ، فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلـوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنّهم جناتٍ تجري من تحتها الانهار ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب ﴾ [آل عمران/١٩٥]

﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدّكم بألفٍ من الملائكة مردفين ﴾ [الأنفال/٩]

﴿ قال قد أُجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتّبعان سبيل الذين لا يعلمون ﴾ [يونس/٨٩]

﴿ فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربّي قريب مجيب ﴾ [هود/٦١]

﴿ قال : ربّ السجنُ أحبُّ إليّ مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصْبُ إليهن وأكن من الجاهلين * فاستجاب له ربّه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ﴾ [يوسف/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم * ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا ﴾ [الأنبياء/٧٦ ـ ٧٧]

﴿ وأيّوب إذ نادى ربـه أني مسّني الضر وأنت أرحم الـراحمين * فاستجبنـا له فكشفنـا ما بـه من ضر وآتينـاه أهله ومثلهم معهم رحمـة من عندنـا وذكرى للعابدين ﴾ [الأنبياء/٨٣ ـ ٨٤]

﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين * فاستجبنا له ونجيّناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ﴾ [الأنبياء/٨٧ ـ ٨٨]

﴿ وزكريا إذ نادى ربّه ربّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين ﴾ [الانبياء/٨٩ ـ ٩٠]

﴿ ولقدنادانانوح فلنعم المجيبون * ونجيّناه وأهله من الكرب العظيم ﴾ [الصافات/٧٥]

﴿ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ﴾ [غافر/٦٠]

أضلّ الناس من يدعو من لا يستجيب له :

﴿ إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعـوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين * ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ﴾ [الأعراف/١٩٤ ـ ١٩٥]

﴿ له دعوة الحق ، والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشـيء إلا كباسط كفّيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾ [الرعد/١٤]

﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ﴾ [الكهف/٥٢]

﴿ ... ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير * إن

تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفـرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ﴾ [فاطر/١٣ ـ ١٤]

﴿ ومن أضل ممّن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون * وإذا حُشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ﴾ [الأحقاف/٥ ـ ٦]

الجيرة والجوار

الإحسان إلى الجار قرين برّ الوالدين:

﴿ وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب ﴾ [النساء/٣٦]

الله يُجير ولا يُجارُ عليه:

﴿ قل من بيده ملكوت كلّ شيء وهو يُجير ولا يُجار عليه إن كنتم تعلمون * سيقولون لله ﴾ [المؤمنون/٨٨ - ٨٩]

﴿ يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجرْكم من عذاب أليم ﴾ [الأحقاف/٣١]

﴿ قل إني لن يجيرَني من الله أحدٌ ولن أجد من دونه ملتحداً ﴾ [الجن/٢٢]

لا مجير للكفرة من العذاب:

﴿ قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ﴾ [الملك/٢٨]

جواز إجارة المشرك :

﴿ وإن أحدٌ من المشركين استجارك فأجرهُ حتى يسمع كلام الله ثم أبْلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ﴾ [التوبة/٦]

جوار غير مأمون :

﴿ وإذْ زيّن لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نَكص على عقبيه وقال إني برىء منكم إني أرى ما لا ترَوْن إني أخاف الله ﴾ [الأنفال/٤٨]

تحذير من الإخلال بواجب الجوار:

﴿ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينَّك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً ﴾ [الأحزاب/٦٠]

الجوع

[وانظر : الأكل والطعام]

بعض ما يبتلى به الإنسان:

﴿ ولنبلُونكم بشيءٍ من الخوف والجوع ونقْصٍ من الأموال والأنفس والثمرات وبشّر الصابرين ﴾ [البقرة/١٥٥]

ويكون عذاباً لجاحدي نعم الله:

﴿ وضرب الله مثلاً قريةً كانت آمنةً مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]

الأمان الحق أمان من الجوع والخوف:

﴿ لإيلاف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء والصيف * فليعبدوا ربّ هذا البيت * الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ﴾ [قريش/١ ـ٤]

لاجوع في الجنة:

﴿ فقلنا يا آدم إن هذا عدوٌ لك ولزوجك فلا يُخرجنّكما من الجنة فتشقى * إن لك ألا تجوع فيها ولا تَعْرَى ﴾ [طه/١١٧ ـ ١١٨]

تم ـ بحمد الله ـ المجلد الأول

ويليه: المجلد الثاني

وأوله: حرف (الحاء)

إن شاء الله تعالى

محتويات الكتاب

القسم الرابع

القسم الخامس

مطابع الشروق

القاهرة: ١٦ شارع جواد حسني ت: ٣٩٢٩٣٢٣ / ٣٩٣٤٥٧٨ فاكس ٣٩٣٤٨١٤ - تلكس

٩٣٠٩١ SHROK UN ٨ شارع سيبويه المصري - مدينة نصر، ت: ٢٦٢٣٣٩٨ - ٢٦٢٣٥٤٨ - فاكس ٦١٧٥٦٧

بيروت: مار الياس - شارع سيدة عبد كانيا - بناية صفا ص.ب: ٨٠٦٤ - برقيا: داشروق

تلكس SHOROK 20175 LE - هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٣٠٧٩٨٤ - ٨٦٧٥٥٥ - فاكس ٨١٧٧٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الازهـــر الشريف
مجمع البحوث الاســلامية
الادارة العـــامة
للبحـــوث والتـــأليف والترجمـــة

AL - AZHAR AL - SHARIF
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writting & Translation

السيد الاستاذ / مدير دار الشـــــروق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــه ... وبعـــد :

فبناء على الطلب الخاص بفحص ومراجعة (معجم الاعلام والموضوعات فى القرآن الكريم)

تصنيف الدكتور/ عبد الصبور مـــرزوق .

نفيد بأنه بمراجعة النص القرآنى تبين أنه سليم فى جوهر القـــرآن .

ولا مانـــع من نشره وتداولـــه .

والله الموفـق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــه ،،،

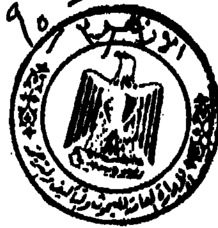
تحريرا فـــى :ـ

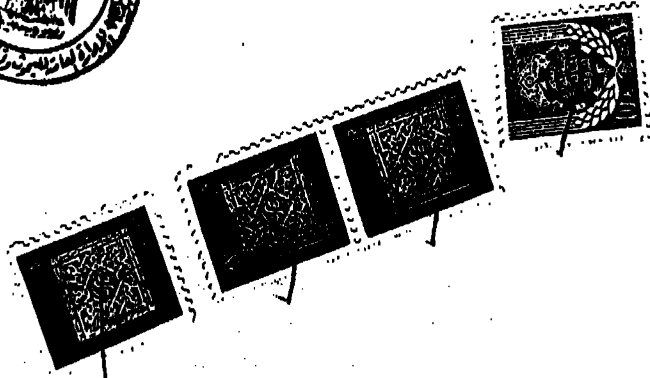
٨/١٠/١٤١٥ هـ

٩/٣/١٩٩٥ م

أحمد / ...

مدير عام
البحوث والتأليف والترجمـــة





مُعجم الأعلام والموضوعات في القرآن الكريم

تصنيف
الدكتور عبد الصبور مرزوق

المجلد الثاني

دار الشروق

مُعجم
الأعلام والموضوعات
في القرآن الكريم

الطبعة الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

© دار الشروق
أسسها محمد المعلم عام ١٩٦٨

القاهرة : ١٦ شارع جواد حسني - هاتف : ٣٩٣٤٥٧٨ - ٣٩٢٩٣٣٣
فاكس : ٣٩٣٤٨١٤ (٠٢) تلكس ٠ 93091 SHROK UN
بيروت : ص.ب. ٨٠٦٤ - هاتف : ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٨٦٧٥٥٥
فاكس ٠ ٨١٧٧٦٥ - تلكس : SHOROK 20175 LE

حرف «الحاء»

الحُبّ

[وانظر: البغض]

حبب الله الايمان إلى المؤمنين :

﴿ ولكن الله حبب إليكم الايمان وزيّنه في قلوبكم ﴾ [الحجرات/٧]

الخير فيما نحب أم فيما نكره ؟

﴿ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ [البقرة/٢١٦]

﴿ فإن كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ﴾ [النساء/١٩]

اتّباع الرسول طريق إلى حبّ الله :

﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يُحببكم الله .. ﴾ [آل عمران/٣١]

﴿ يا أيها الـذين آمنوا من يـرتد منكم عن دينـه فسوف يـأتي الله بقوم يحبّهم ويحبونه ، اذلةٍ على المؤمنين أعزةٍ على الكافرين يجاهدون في سبيـل الله ولا يخافون لومة لائم ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ﴾ [المائدة/٥٤]

الذين يحبهم الله

أ ـ المحسنون :

﴿ .. وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾ [البقرة/١٩٥]

﴿ .. والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴾ [آل عمران/١٣٤]

﴿ فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ﴾ [آل عمران/١٤٨]

﴿ .. فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ .. ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ﴾ [المائدة/٩٣]

ب ـ التوّابون والمتطهرون :

﴿ .. فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوّابين ويحبّ المتطهرين ﴾ [البقرة/٢٢٢]

﴿ .. فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطّهرين ﴾ [التوبة/١٠٨]

جـ المتقون :

﴿ بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ﴾ [آل عمران/٧٦]

﴿ .. فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ﴾ [التوبة/٤]
﴿ .. فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحبّ المتقين ﴾ [التوبة/٧]

د ـ الصابرون :

﴿ .. فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكـانوا والله يحب الصابرين ﴾ [آل عمران/١٤٦]

هـ ـ المتوكلون على الله :

﴿ .. فإذا عزمت فتوّكل على الله إن الله يحب المتوكلين ﴾ [آل عمران/١٥٩]

و ـ المقسطون :

﴿ .. وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط ، إن الله يحب المقسطين ﴾ [المائدة/٤٢]
﴿ . فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ﴾ [الحجرات/٩]
﴿ .. ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ﴾ [الممتحنة/٨]

ز ـ الذين يقاتلون في سبيله صفاً :

﴿ إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص ﴾ [الصف/٤]

والذين لا يحبهم الله

أ ـ الكافرون :

﴿ يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كلّ كفّار أثيم ﴾ [البقرة/٢٧٦]
﴿ قل أطيعوا الله والرسول فإن تولّوا فإن الله لا يحب الكافرين ﴾ [آل عمران/٣٢]
﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كلّ خوّان كفور ﴾ [الحج/٣٨]
﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحبّ الكافرين ﴾ [الروم/٤٥]

ب ـ المعتدون :

﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾ [البقرة/١٩٠]
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾ [المائدة/٨٧]
﴿ ادعوا ربكم تضرعاً وخفية إنه لا يحب المعتدين ﴾ [الأعراف/٥٥]

جـ ـ الظالمون :

﴿ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفّيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ﴾ [آل عمران/٥٧]
﴿ .. وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ﴾ [آل عمران/١٤٠]
﴿ .. فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ﴾ [الشورى/٤٠]

د ـ المفسدون في الأرض :

﴿ وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويُهلك الحرث والنّسْل والله لا يحب الفساد ﴾ [البقرة/٢٠٥]
﴿ .. ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين ﴾ [المائدة/٦٤]
﴿ .. ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ [القصص/٧٧]

هـ ـ المسرفون :

﴿ .. وآتوا حقّه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأنعام/١٤١]

﴿ .. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأعراف/٣١]

و ـ الخائنون :

﴿ ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم إن الله لا يحب من كان خوّاناً اثيما ﴾ [النساء/١٠٧]

﴿ وإمّا تخافن من قوم خيانةً فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحبّ الخائنين ﴾ [الأنفال/٥٨]

﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوّان كفور ﴾ [الحج/٣٨]

ز ـ المستكبرون :

﴿ لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنّه لا يحب المستكبرين ﴾ [النحل/٢٣]

ح ـ كل مختار فخور :

﴿ ... وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً ﴾ [النساء/٣٦]

﴿ .. ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [لقمان/١٨]

﴿ .. ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [الحشر/٢٣]

طـ ـ الفرحون : الذين تبطرهم النعمة

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إنّ مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين ﴾ [القصص/٧٦]

حُب مبغض إلى الله

أ ـ الذين يجعلون لله أنداداً يحبونهم ·

﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحبّ الله .. ﴾ [البقرة/١٦٥]

ب ـ المحبّون للحمد بما لم يفعلوا :

﴿ لا تحسبن الذين يفرحـون بما أتـوا ويحبون أن يُحمـدوا بما لم يفعلـوا ، فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ﴾ [آل عمران/١٨٨]

جـ ـ الذين يحبون إشاعة الفاحشة في الناس :

﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ [النور/١٩]

د ـ الذين يحبون العاجلة :

﴿ الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدّون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً أولئك في ضلال بعيد ﴾ [إبراهيم/٣]

هـ ـ حبّ المرأة لغير زوجها :

﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إنـا لنراها في ضلال مبين ﴾ [يوسف/٣٠]

و ـ من يحب أكل لحم أخيه ميتاً :

﴿ .. ولا يغتب بعضكم بعضــاً ، أيحبّ أحــدكـم أن يــأكـل لحم أخيــه ميتــاً فكرهتموه .. ﴾ [الحجرات/١٢]

حبُّ الشهوات بعض طبيعة الانسان

[انظر : الانسان]

الحَب والنّبات

إخراجه من النبات وإخراج النبات منه :

﴿ إن الله فالق الحبّ والنّوى يخرج الحيّ من الميت ومخرج الميت من الحيّ ذلكم الله فأنّى تؤفكون ﴾ [الانعام/٩٥]

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شـيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حبّاً متراكباً ..﴾ [الأنعام/٩٩]

﴿ وآية لهم الأرض الميتة أحييناها ، وأخرجنا منها حباً فمنه يأكلون ﴾ [يس/٣٣]

﴿ ونزّلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحب الحصيد ﴾ [ق/٩]

﴿ والحبّ ذو العصف والريحان * فبأي آلاء ربكما تكذّبان ﴾ [الرحمن/١٢ ـ ١٣]

﴿ وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً ﴾ [النبأ/١٤ ـ ١٥]

﴿ أنّا صببنا الماء صباً * ثم شققنا الأرض شقاً * فأنبتنا فيها حباً ﴾ [عبس/٢٥ ـ ٢٧]

ضرب المثل به في إظهار علم الله وإحاطته :

﴿ وعنده مفـاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ، ويعلم ما في البر والبحر ، وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ﴾ [الأنعام/٥٩]

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تُظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ [الأنبياء/٤٧]

﴿ يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ﴾ [لقمان/١٦]

ضرب المثل به في مضاعفة الثواب :

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كـل سنبلة مائة حبة ، والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾ [البقرة/٢٦١]

إحباط العمل =

إلغاء قيمته و إبطال مثوبته

إحباط أعمال الكفرة و المشركين :

﴿ ومن يكفر بالإيمان فقط حَبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [المائدة/٥]

﴿ ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ﴾ [الأنعام/٨٨]

﴿ والذين كذّبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم ﴾ [الأعراف/١٤٧]

﴿ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون ﴾ [التوبة/١١٠]

﴿ أولئك الذين كفروا بآيات ربّهم ولقائه فحبطت أعمالهم ﴾ [الكهف/١٠٥]

﴿ لئن أشركت ليحبطنّ عملك ولتكوننّ من الخاسرين ﴾ [الزمر/٦٥]

﴿ والذين كفروا فتعساً لهم وأضلّ أعمالهم * ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم ﴾ [محمد/٨ -٩]

﴿ إن الذين كفروا وصدُّوا عن سبيل الله وشاقُّوا الرسول من بعد ما تبيّن لهم الهدى لن يضرّوا الله شيئاً وسيحبط أعمالهم ﴾ [محمد/٣٢]

إحباط أعمال المرتدين :

﴿ ولا يزالون يقاتلونكم حتّى يردّوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٢١٧]

﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبيّن لهم الهدى الشيطان سوَّل لهم وأملى لهم * ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نَزَّل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم * فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم * ذلك بأنهم اتّبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ﴾ [محمد/٢٥ - ٢٨]

و إحباط أعمال المنافقين :

﴿ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرةٌ فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسرُّوا في أنفسهم نادمين * ويقول

الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جَهْد أيمانهم إنّهم لمعكم حبطتْ أعمالهم فأصبحوا خاسرين ﴾ [المائدة/٥٢ ـ ٥٣]

﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلمَّ إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا * أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحّةً على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم ﴾ [الأحزاب/١٨ ـ ١٩]

و إحباط أعمال قتلة الأنبياء :

﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم * أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة ﴾ [آل عمران/٢١ ـ ٢٢]

ومن جاوزوا أدب الخطاب مع النبي ﷺ :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم ﴾ [الحجرات/٢]

الأحبار

علماء اليهود

علمهم بحقيقة ما في التوراة وحكمهم به :

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدىً ونور ، يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والرّبانيون والأحبار ، بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء .. ﴾ [المائدة/٤٤]

تأليه بعض بني إسرائيل لهم :

﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله .. ﴾ [التوبة/٣١]

أكل بعضهم أموال الناس بالباطل :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله .. ﴾ [التوبة/٣٤]

لومهم لعدم نهيهم عن المنكر :

﴿ وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون * لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ﴾ [المائدة/٦٢ ـ ٦٣]

الحجاب

الاصل فيه ستر ما لا يحل كشفه ويستخدم
مجازاً في غير ذلك

الأمر بحجاب النساء :

﴿ وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن ، أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفحلون ﴾ [النور/٣١]

﴿ وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن ﴾ [الأحزاب/٥٣]

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيما ﴾ [الأحزاب/٥٩]

كلام الله للبشر من وراء حجاب :

﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلّمه ربّه قال ربّ أرني أنظر إليك قال : لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربّه للجبل جعله دكاً وخرّ موسى صعقاً فلما أفاق قال سبحانك تبتُ إليك وأنا أول المؤمنين ﴾ [الأعراف/١٤٣]

﴿ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب ، أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء ، إنه عليُّ حكيم ﴾ [الشورى/٥١]

المحجوبون عن ربهم يوم القيامة :

﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون * كلّا إنهم عن ربّهم يومئذ لمحجوبون ﴾ [المطففين/١٤ ـ ١٥]

احتجاب مريم عليها السلام :

﴿ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقيا * فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً ﴾ [مريم/١٦ ـ ١٧]

حجاب بين أهل الجنة وأهل النار :

﴿ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا: نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين * الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة كافرون * وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم، ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ﴾ [الأعراف/٤٤ ـ ٤٦]

الحجّ

ركن الاسلام الخامس

ركن الإسلام الخامس والمؤتمر الأكبر الذي تبحث فيه
الأمة عللها وتنظر كيف تداويها .

الاستطاعة شرط أدائه :

﴿ ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلا ﴾ [آل عمران/٩٧]

أذان إبراهيم بالحج :

﴿ وأذّن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كلّ ضامر يأتين من كل فج عميق ﴾ [الحج/٢٧]

حكمته وفائدته :

﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ [الحج/٢٨]

وجوب إتمامه متى شرع فيه :

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله ﴾ [البقرة/١٩٦]

التوقيت الزمني للحج :

﴿ الحج أشهر معلومات ﴾ [البقرة/١٩٧]

الطواف بالبيت :

﴿ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾ [الحج/٢٩]

السعي بين الصفا والمروة :

﴿ إن الصّفا والمروة من شعائر الله فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جُناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴾ [البقرة/١٥٨]

الوقوف بعرفة وذكر الله عند المشعر الحرام :

﴿ ليس عليكم جُناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم فإذا أفضتم من عرفاتٍ فاذكروا الله عند المشعر الحرام ﴾ [البقرة/١٩٨]

أيام التشريق بمنى :

﴿ واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجّل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴾ [البقرة/٢٠٣]

الحج : أحكام و آداب

أحكام الهدى :

﴿ وأتموا الحجّ والعمرة لله فإن أُحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتّى يبلغ الهدى محلّه فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نُسك فإذا أمنتم فمن تمتّع بالعمرة إلى الحج فما استيْسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾

أحكام الصيد للمحرم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اوفوا بالعقود أُحلّت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلّي الصيد وأنتم حرم ﴾ [المائدة/١]

﴿ أُحلّ لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة وحرّم عليكم صيد البرّ ما دمتم حرماً ﴾ [المائدة/٩٦]

كفارة من يصطاد وهو محرم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النّعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفّارة طعام مساكين أو عدْل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾ [المائدة/٩٥]

لا رفث ولا فسوق في الحج :

﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ﴾ [البقرة/١٩٧]

﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾ [الحج/٣٠]

وجوب التزوّد للحج :

﴿ وتزوّدوا فإن خير الزّاد التقوى واتقون يا أولي الألباب ﴾ [البقرة/١٩٣]

تعظيم شعائر الله وحرماته :

﴿ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربّه وأُحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور * حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خرّ من السّماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق * ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾ [الحج/٣٠ ـ ٣٢]

جواز التجارة بعد أداء المناسك :

﴿ ليس عليكم جُناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم فإذا أفضتم من عرفاتٍ فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين * ثم

أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [البقرة/١٩٨ - ١٩٩]

الشكر بالذكر بعد تمام المناسك :

﴿ فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له مي الآخرة من خلاق * ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب * واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجّل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴾ [البقرة/٢٠٠ - ٢٠٣]

سقاية الحاج منزلة دون الهجرة والجهاد :

﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين * الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾ [التوبة/١٩ - ٢٠]

فسخ العهد مع المشركين يوم الحج الأكبر :

﴿ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين * فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزى الكافرين * وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله برىء من المسركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم * إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ولم يظاهروا عليكم أحداً فأتموا إليهم عهدهم إلى مدّتهم إن الله يحب المتقين * فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلّوا سبيلهم إن الله غفور رحيم ﴾ [التوبة/١ - ٥]

الحِجاج

المحاجة

[وانظر: الجدل]

إبراهيم عليه السلام في محاجة أحد المشركين :

﴿ الم تر إلى الـذي حاجّ إبراهيم في ربّه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربّي الذي يحيي ويميت ، قال أنا أحيي وأميت ، قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشـرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر ، والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [البقرة/٢٥٨]

وقوم إبراهيم يحاجونه :

﴿ وحاجّه قومه قال أتحاجّوني في الله وقد هدان ، ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربّي شيئاً وسِع ربّي كل شـيء علماً أفلا تتذكرون ✽ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً ، فأيّ الفريقين أحقُّ بالأمن إن كنتم تعلمون ﴾ [الأنعام/٨٠ ـ ٨١]

توجيه للرسول ﷺ في محاجة خصومه :

﴿ فإن حاجّوك فقل أسلمتُ وجهي لله ومن اتّبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم ؟ فإن أسلموا فقد اهتدوا ، وإن تولّوا فإنما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ﴾ [آل عمران/٢٠]

قل : أتحاجُّوننا في الله :

﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بل ملّة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ✽ قـولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربّهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ✽ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ، وإن تولّوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ✽ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغةً ونحن له عابدون ✽ قل أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون ✽ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/١٣٥ ـ ١٤٠]

﴿ وحاجّه قومه قال أتحاجّوني في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربّي شيئاً وسع ربي كل شيء علماً أفلا تتذكّرون * وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزّل به عليكم سلطاناً فأي الفريقين أحقُّ بالأمن إن كنتم تعلمون ﴾ [الأنعام/٨٠ - ٨١]

حين تصل المحاجة إلى طريق مسدود :

﴿ إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون * الحقُّ من ربك فلا تكن من الممترين * فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾ [آل عمران/٥٩ - ٦١]

﴿ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولّوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون * يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون * ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون * ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين * إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله وليّ المؤمنين ﴾ [آل عمران/٦٤ - ٦٨]

حِجاج بلا حُجة :

﴿ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم ، لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير * والذين يحاجُّون في الله من بعد ما استجيب له، حجتهم داحضة عند ربّهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ﴾ [الشورى/١٥ - ١٦]

المتحاجون في النار :

﴿ وإذا يتحاجّون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنّا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنّا نصيباً من النار * قال الذين استكبروا إنّا كلٌّ فيها إن الله قد حكم بين العباد * وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب * قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ؟ قالوا : بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾ [غافر/٤٧ - ٥٠]

الحِجر

مساكن ثمود

[انظر ثمود وانظر صالح عليه السلام]

الحديث

الكلام

أحسن الحديث وأصدقه :

﴿ الله لا إله إلا هوليجمعنّكم إلى يوم القيامـة لا ريب فيه ، ومن أصـدق من الله حديثاً ﴾ [النساء/٨٧]

﴿ وعْد الله حقًّا ومن أصدق من الله قِيلًا ﴾ [النساء/١٢٢]

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ، ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شـيء وهدىً ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [يوسف/١١١]

﴿ الله نزّل أحسن الحديث .. ﴾ [الزمر/٢٣]

وجوب التحدث بنعمة الله :

﴿ وأمّا بنعمة ربك فحدث ﴾ [الضحى/١١]

عقوبة المكذبين لحديث الله :

﴿ أفمن هذا الحديث تعجبون * وتضحكون ولا تبكون ﴾ [النجم/٥٩ ـ ٦٠]

﴿ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون * وتجعلون رزقكم أنكم تكذّبون ﴾ [الواقعة/٨١ ـ ٨٢]

﴿ فذرني ومن يكذّب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون * وأملي لهم إن كيدي متين ﴾ [القلم/٤٤ ـ ٤٥]

أحاديث في القرآن

حديث النبي عليه السلام إلى بعض أزواجه :

﴿ وإذ أسرّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلمّا نبأت به وأظهره الله عليه عرّف بعضه وأعـرض عن بعض فلما نبـأها بـه قالت : من أنبـأك هذا قـال : نبأني العليم الخبير ﴾ [التحريم/٣]

حديث موسى إذ رأى النار :

﴿ وهل أتاك حديث موسى * إذ رأى ناراً فقال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى * فلما أتاها نودي يا موسى * إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ﴾ [طه/٩ ـ ١٣]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربّه بالوادي المقدّس طوى * إذهب إلى فرعون

إنه طغى * فقل هل لك إلى أن تزكى * وأهديك إلى ربك فتخشى ﴾ [النازعات/١٥ ـ ١٩]

حديث الجنود : فرعون وثمود :

﴿ هل أتـاك حديث الجنود * فرعون وثمود * بل الذين كفروا في تكذيب * والله من ورائهم محيط ﴾ [البروج/١٧ ـ ٢٠]

حديث الغاشية :

﴿ هل أتاك حديث الغاشية * وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى نـاراً حامية * تسقى من عين آنية * ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يسمن ولا يغني من جوع * وجوه يومئذ ناعمة * لسعيها راضية * في جـنة عالية * لا تسمع فيها لاغية * فيها عين جارية * فيها سرر مرفوعة * وأكواب موضوعة * ونمارق مصفوفة * وزرابي مبثوثة ﴾ [الغاشية/١ ـ ١٦]

حديث الأرض بأخبارها :

﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الانسان ما لها * يومئذ تحدّث أخبارها * بأن ربك أوحى لها ﴾ [الزلزلة/١ ـ ٥]

لهو الحديث ووجوب الإعراض عنه :

﴿ وقد نـزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا منهم حتى يخوضوا في حديث غيره . ﴾ [النساء/١٤٠]

﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعـرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ، وإمّا ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾ [الأنعام/٦٨]

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾ [لقمان/٦]

المُحادّة

التحدّي

مهزوم من حادّ الله ورسوله ·

﴿ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فإن له نار جهنم خالداً فيها ذلك الخزي العظيم ﴾ [التوبة/٦٣]

﴿ إن الذين يحادّون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ﴾ [المجادلة/٥]

﴿ إن الذين يحادُّون الله ورسوله أولئك في الأذلين ﴾ [المجادلة/٢٠]

لا مودة مع من يحادّون الله ورسوله :

﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم ، أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه . ﴾ [المجادلة/٢٢]

الحدود

حدود الله ما امر به وما نهى عنه

وجوب التزام حدود الله :

﴿ أحلّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هنّ لباس لكم وأنتم لباس لهن ، علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ، ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد ، تلك حدود الله فلا تقربوها ﴾ [البقرة/١٨٧]

﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ، ولا يحلّ لكم أن تأخذوا مما أتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا الا يقيما حدود الله ، فإن خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به ، تلك حدود الله فلا تعتدوها .. ﴾ [البقرة/٢٢٩]

﴿ .. فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم ﴾ [المجادلة/٤]

مدح الحافظين لحدود الله :

﴿ فإن طلقها فلا تحلّ له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظناً أن يقيما حدود الله ، وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ﴾ [البقرة/٢٣٠]

﴿ .. من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضارّ وصية من الله والله عليم حليم * تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جناتٍ تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ﴾ [النساء/١٢ ـ ١٣]

﴿ . وذلك هو الفوز العظيم * التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشّر المؤمنين ﴾ [التوبة/١١١ ـ ١١٢]

عاصٍ وظالم من يتعدّى حدود الله :

﴿ .. تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [البقرة/٢٢٩]

﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعدّ حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ﴾ [النساء/١٤]

﴿ .. ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً ﴾ [الطلاق/١]

الحدود = عقوبات

حد السرقة :

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله ﴾ [المائدة/٣٨]

حد الزنا :

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ﴾ [النور/٢]

حد القتل (القصاص) :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ﴾ [البقرة/١٧٨]

﴿ ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ﴾ [البقرة/١٧٩]

﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ﴾ [البقرة/١٩٤]

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسنّ بالسنّ والجروح قصاص ﴾ [المائدة/٤٥]

حد القذف :

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون ﴾ [النور/٤]

حد الحرابة = المفسدين في الأرض :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتَّلوا أو يصلَّبوا أو تُقطَّع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ، ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/٣٣]

الحديد

المعدن المعروف

إنزاله لمنافع للناس :

﴿ .. وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس .. ﴾ [الحديد/٢٥]

إلانته لداود عليه السلام .

﴿ ولقد آتينا داود منا فضلاً يا جبال أوبي معه والطيّر وألنّا له الحديد ﴾ [سبأ/١٠]

استخدامه في سد يأجوج ومأجوج :

﴿ قالوا ياذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سدًّا * قال ما مكنّي فيه ربي خير فأعينـوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردماً * آتوني زبر الحديد ، حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً قال آتوني أفرغ عليه قِطْراً * فما اسـطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً ﴾ [الكهف/٩٤ ـ ٩٧]

ضرب المثل به .

﴿ وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً * قل كونـوا حجارة أو حديداً * أو خلقاً مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم أول مرة فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريباً ﴾ [الإسراء/٤٩ ـ ٥١]

الحرب

القتال

[انظر: الجهاد]

المحراب = مكان التعبد

[وانظر · المسجد]

حديث في المحراب بين زكريا ومريم عليهما السلام :

﴿ فتقبلها ربّها بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسناً وكفّلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [آل عمران/٣٧]

تبشير الملائكة لزكريا في المحراب :

﴿هنالك دعا زكريا ربّه قال ربّ هبّ لي من لدنك ذرّيـة طيبة إنك سميع الدعاء * فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين * قال ربّ أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾ [آل عمران/٣٨ ـ ٤٠]

﴿ .. وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً * يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله ربّ رضياً * يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميًّا * قال ربّ أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتيا * قال كذلك قال ربك هو عليّ هيّن وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً * قال ربّ اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلّم الناس ثلاث ليالٍ سويًّا * فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ﴾ [مريم/٥ ـ ١١]

الذين تسوّروا المحراب على داود عليه السلام :

﴿ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوّروا المحراب * إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط * إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجةً ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب * قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظنّ داود أنّما فتنّاه فاستغفر ربّه وخرّ راكعاً وأناب * فغفرنا له ذلك وإن له

عندنا لزلفى وحسن مآب * يا داود إنّا جعلناك خليفةً في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتّبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ، إن الذين يضلّون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴾ [ص/٢١ ـ ٢٦]

الجنّ تنشىء المحاريب لسليمان عليه السلام :

﴿ ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربّه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير * يعملون له ما يشاء من محاريب .. ﴾ [سبا/١٢ ـ ١٣]

التحرير

عتق الرقبة

كان تحرير الرقبة لتضييق نطاق الرق :

أ ـ كفارة القتل الخطأ :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأً فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلّمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنةٍ وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبةٍ مؤمنة ، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبةً من الله وكان الله عليماً حكيماً ﴾ [النساء/٩٢]

ب ـ كفارة اليمين :

﴿ لا يؤخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقَّدتم الايمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة .. ﴾ [المائدة/٨٩]

جـ ـ في كفارة الظهار :

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم تم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ﴾ [المجادلة/٣]

الحرام

[وانظر: الحلال]

التحريم والتحليل حقٌّ الله وحده :

﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون ﴾ [يونس/٥٩]

﴿ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هـذا حلال وهـذا حرام لتفتـروا على الله الكذب .. ﴾ [النحل/١١٦]

النهي عن تحريم ما أحلّ الله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرّموا طيبات ما أحلّ الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾ [المائدة/٨٧]

عتاب الرسول لتحريمه ما أحل الله له :

﴿ يا أيها النبي لم تحرّم ما أحلّ الله لك تبتغي مرضاة أزواجك والله غفور رحيم ﴾ [التحريم/١]

قتال من يستبيحون محارم الله :

﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرّمون ما حرّم الله ورسوله ولا يـدينون دين الحق من الـذين أوتوا الكتـاب حتى يعطوا الجـزية عن يـد وهـم صاغرون ﴾ [التوبة/٢٩]

الويل لمن يشاركون الله في التحريم والتحليل :

﴿ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرّم عليكم إلا مـا اضطـررتم إليه وإن كثيـراً ليضلون بـأهـوائهم بغيـر علم إن ربـك هـو أعلم بالمعتدين ﴾ [الأنعام/١١٩]

﴿ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون * وكذلك زيّن لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ، ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون * وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حُرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله

عليها افتراءً عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون * وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم * قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير عليم وحرّموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلُّوا وما كانوا مهتدين ﴾ [الانعام/١٣٦ ـ ١٤٠]

كل ما حرم فهو الخبيث :

﴿ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ﴾ [البقرة/٢٦٧]

﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ﴾ [النساء/٢]

﴿ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ﴾ [المائدة/١٠٠]

﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ﴾ [الانفال/٣٧]

الحلال

[وانظر: الحرام]

كل ما أُحلّ فهو الطيب :

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [البقرة/٥٧]

﴿ يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ﴾ [البقرة/١٦٨]

﴿ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات ﴾ [المائدة/٤]

﴿ اليوم أحلّ لكم الطيبات ﴾ [المائدة/٥]

﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيّباً ﴾ [المائدة/٨٨]

﴿ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ﴾ [المائدة/١٠٠]

﴿ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكداً ﴾ [الأعراف/٥٨]

﴿ يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيبات ويحرّم عليهم الخبائث ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيّباً ﴾ [الأنفال/٦٩]

تقرير الحلال والحرام من أمر الله.

[انظر . الحرام]

الحزن

[وانظر: الفرح]

كل شيء بقضاء ففيم الحزن :

﴿ وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون * أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ﴾ [البقرة/١٥٥ ـ ١٥٧]

﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غماً بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم .. ﴾ [آل عمران/١٥٣]

﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها أن ذلك على الله يسير * لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ﴾ [الحشر/٢٢ ـ ٢٣]

لا حزن في الجنة :

﴿ .. ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ﴾ [الأعراف/٤٩]

﴿ إن الذين سبقت لهم من الحسنى أولئك عنها مبعدون * لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون * لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ﴾ [الأنبياء/١٠٠ ـ ١٠٣]

﴿ جنات عدن يدخلونها يحلّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير * وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ﴾ [فاطر/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ﴾ [الزخرف/٦٨]

﴿ ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ﴾ [الزخرف/ ٧٠]

ولا حزن لأولياء الله :

﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [يونس/٦٢ ـ ٦٤]

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون * نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ﴾ [فصلت/ ٣٠ ـ ٣١]

ولا حزن لمن آمن وعمل صالحاً :

﴿ .. فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٣٨]

﴿ .. من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٦٢]

﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/١١٢]

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يُتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذىً لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٢٦٢]

﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٢٧٤]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٢٧٧]

﴿ .. من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [المائدة/٦٩]

﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [الانعام/٤٨]

﴿ يا بني آدم إمّا يأتينكم رسل منك يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [الأعراف/٣٥]

﴿ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسّهم السوء ولا هم يحزنون ﴾ [الزمر/٦١]

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [الأحقاف/١٣]

من يكن الله معه فلا يحزن :

﴿ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا .. ﴾ [التوبة/٤٩]

والشهداء لا يحزنون :

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون * فرحين بما آتاهم الله من فضله ، ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [آل عمران/١٦٩ ـ ١٧٠]

نهى الرسول عليه السلام عن الحزن لعدم إسلام الكفار :

﴿ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر . ﴾ [آل عمران/١٧٦]

﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر .. ﴾ [المائدة/٤١]

﴿ قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ﴾ [الأنعام/٣٣]

﴿ ولا يحزنك قولهم ﴾ [يونس/٦٥]

﴿ ومن كفر فلا يحزنك كفره ﴾ [لقمان/٢٣]

﴿ فلا يحزنك قولهم ﴾ [يس/٧٦]

الحزن المنهى عنه عند المصيبة :

﴿ الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا : إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ [البقرة/١٥٦]

﴿ ..قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً * فناداها من تحتها ألا تحزني ﴾ [مريم/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ ..فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني ﴾ [القصص/٧]

الحساب

المحاسبة والمساءلة

[وانظر: الجزاء]

أسرع الحاسبين الله :

﴿ والله سريع الحساب .. ﴾ [البقرة/٢٠٢]

﴿ .. إن الله سريع الحساب .. ﴾ [آل عمران/١٩٩]

﴿ .. إن الله سريع الحساب .. ﴾ [المائدة/٤]

﴿ ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ﴾ [الأنعام/٦٢]

﴿ وهو سريع الحساب ﴾ [الرعد/٤١]

﴿ .. إن الله سريع الحساب ﴾ [إبراهيم/٥١]

﴿ .. والله سريع الحساب ﴾ [النور/٣٩]

﴿ . إن الله سريع الحساب ﴾ [غافر/١٧]

الحساب حتم بعدما أرسل الرسل ·

﴿ فذكّر إنما أنت مذكر * لست عليهم بمصيطر * إلا من تولّى وكفر * فيعذبه الله العذاب الأكبر * إن إلينا إيابهم * ثم إن علينا حسابهم ﴾ [الغاشية/٢١ ـ ٢٦]

كفى بالله حسيباً :

﴿ فإذا دفعتم إليهم أموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيباً ﴾ [النساء/٦]

﴿ وكفى بنا حاسبين ﴾ [الانبياء/٤٧]

﴿ ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيباً ﴾ [الاحزاب/٣٩]

الحساب يسير على من استعدوا له :

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتـابيه * إني ظننت أني مـلاق حسابيه ﴾ [الحاقة/١٩ ـ ٢٠]

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه * فسوف يحاسب حساباً يسيرا ﴾ [الإنشقاق/٧ ـ٨]

والذين حسابهم شديد :

﴿ والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب .. ﴾ [الرعد/١٨]

﴿ إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴾	[ص/٢٦]
﴿ وأمّا من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه * ولم أدر ما حسابيه ﴾	[الحاقة/٢٥ ـ ٢٦]
﴿ وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكراً ﴾	[الطلاق/٨]
﴿ جزاء وفاقاً * إنهم كانوا لا يرجون حساباً * وكذبوا بآياتنا كذاباً ﴾	[النبأ/٢٦ ـ ٢٨]

هكذا علّم الله الإنسان حساب الأيام في دنياه :

﴿ وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ﴾	[الأنعام/٩٦]
﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ﴾	[يونس/٥]
﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب ﴾	[الإسراء/١٢]

الحسد

تمني زوال نعمة الغير

وجوب التعوّذ منه :

﴿ ومن شرِّ حاسدٍ إذا حسد ﴾ [الفلق/٥]

حسد أهل الكتاب للمؤمنين :

﴿ ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردّونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم .. ﴾ [البقرة/١٠٩]

﴿ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً ﴾ [النساء/٥٤]

ليس حسداً لكنه جزاؤكم :

﴿ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدّلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً ﴾ [الفتح/١٥]

الحسرة

اعظم الندم

ثقل الحسرة على الكافرين والعصاة ·

﴿ . لو أن لنا كرّة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا ، كذلك يريهم الله أعمالهم حسراتٍ عليهم ﴾ [البقرة/١٦٧]

﴿ حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها .. ﴾ [الأنعام/٣١]

﴿ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر .. ﴾ [مريم/٣٩]

﴿ من قبل أن يأتيكم العذاب بغتةً وأنتم لا تشعرون * أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرّطت في جنب الله . ﴾ [الزمر/٥٥ ـ ٥٦]

﴿ وإنه لحسرة على الكافرين ﴾ [الحاقة/٥٠]

حسرات في الدنيا

١ ـ حسرة الوهم الكاذب :

﴿ لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم .. ﴾ [آل عمران/١٥٦]

٢ ـ وحسرة الأمل المضيّع :

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ، ثم يغلبون ﴾ [الأنفال/٣٦]

الحسنة

[وانظر: السيئة]

مضاعفة ثوابها :

﴿ .. وإن تك حسنةً يضاعفها .. ﴾ [النساء/٤٠]

﴿ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها .. ﴾ [الانعام/١٦٠]

﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ﴾ [النمل/٨٩]

﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها .. ﴾ [القصص/٨٤]

﴿ ومن يقترف حسنةً نزد له فيها حسناً ﴾ [الشورى/٢٣]

الحسنات يذهبن السيئات :

﴿ إن الحسنات يذهبن السيئات .. ﴾ [هود/١١٤]

﴿ ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾ [الرعد/٢٢]

﴿ ادفع بالتي هي أحسن السيئة ﴾ [المؤمنون/٩٦]

﴿ ويدرأون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [القصص/٥٤]

﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾ [فصلت/٣٤]

الذين يبدّل الله سيئاتهم حسنات :

﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدّل الله سيئاتهم حسنات ﴾ [الفرقان/٧٠]

الأحسن كل ما صدر عن الله :

﴿ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ﴾ [البقرة/١٣٨]

﴿ ومن أحسن من الله حكماً ﴾ [المائدة/٥٠]

﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص ﴾ [يوسف/٣]

﴿ فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾ [المؤمنون/١٤]

﴿ ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ﴾ [الفرقان/٣٣]

﴿ الله نزّل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني ﴾ [الزمر/٢٣]

﴿ لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ﴾ [التين/٤]

لا تستوي الحسنة والسيئة :

﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾ [فصلت/٣٤]

الحسنى

١ ـ صفة أسماء الله :

﴿ ولله الأسماء الحسنى .. ﴾ [الأعراف/١٨٠]

﴿ أيًّا ما تدعو فله الأسماء الحسنى ﴾ [الإسراء/١١٠]

﴿ الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى ﴾ [طه/٨]

﴿ له الأسماء الحسنى ﴾ [الحشر/٢٤]

إحدى الحسنيين : النصر أو الشهادة :

﴿ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ﴾ [التوبة/٥٢]

الاحسان

إتقان العمل

[وانظر: التقوى]

الله أحسن كل شــيء خلقه :

﴿ صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ﴾	[البقرة/١٣٨]
﴿ ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾	[المائدة/٥٠]
﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص ﴾	[المؤمنون/١٤]
﴿ ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ﴾	[يوسف/٣]
﴿ ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ﴾	[الفرقان/٣٣]
﴿ ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم * الذي أحسن كل شــيء خلقه ﴾	[السجدة/٧]
﴿ الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناءً وصوّركم فأحسن صوركم ﴾	[غافر/٦٤]
﴿ لقد خلقنا الانسان في أحسن تقويم ﴾	[التين/٣]

الله يحب المحسنين :

﴿ وأحسنوا إن الله يحبّ المحسنين ﴾	[البقرة/١٩٥]
﴿ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴾	[آل عمران/١٣٤]
﴿ فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ﴾	[آل عمران/١٤٨]
﴿ إن الله يحب المحسنين ﴾	[المائدة/١٣]
﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ﴾	[المائدة/٩٣]
﴿ إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ﴾	[النحل/١٢٨]
﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين ﴾	[العنكبوت/٦٩]

الاحسان شرط الإسلام :

﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾	[البقرة١١٢]
﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن ﴾	[النساء/١٢٥]
﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾	[لقمان/٢٢]

والإحسان شرط ولاية مال اليتيم :

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن ﴾ [الانعام/١٥٣]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن ﴾ [الإسراء/٣٤]

والإحسان أساس معاملة الوالدين :

﴿ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً ﴾ [البقرة/٨٣]

﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ﴾ [النساء/٣٦]

﴿ الّا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً ﴾ [الانعام/١٥١]

﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً ﴾ [الإسراء/٢٣]

﴿ ووصينا الإنسان بوالديه حسناً ﴾ [العنكبوت/٨]

﴿ ووصينا الإنسان بوالديه إحساناً ﴾ [الاحقاف/١٥]

والإحسان إلى النساء خاصة :

﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ [البقرة/٢٢٩]

﴿ ومتعـوهن على الموسـع قدره وعلى المقتـر قدره متـاعاً بـالمعروف حقـاً على المحسنين ﴾ [البقرة/٢٣٦]

الإحسان شرط مجادلة أهل الكتاب :

﴿ وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ [النحل/١٢٥]

﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ﴾ [العنكبوت/٤٦]

والإحسان شرط اتباع السابقين :

﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه ﴾ [التوبة/١٠٠]

الأمر بالتزام الإحسان في كل عمل :

﴿ فمن عفى له من أخيه شـيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ﴾ [البقرة/١٧٨]

﴿ وإذا حُييتم بتحية فحيُّوا بأحسن منها أو ردّوها ﴾ [النساء/٨٦]

﴿ إن الله يأمر بالعدل والاحسان ﴾ [النحل/٩٠]

﴿ وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن ﴾ [الإسراء/٥٣]

﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدّار الآخرة ، ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض ﴾ [القصص/٧٧]

﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾ [فصلت/٣٤]

مدح أهل الإحسان وحسن مثوبتهم :

﴿ نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ﴾ [البقرة/٥٨]

﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ، للذين أحسنـوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴾ [آل عمران/١٧٢]

﴿ والذين اتّبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعدّ لهم جنات تجري من

تحتها الانهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾ [التوبة/١٠٠]

﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ [يونس/٢٦]

﴿ للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ، ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ﴾ [النحل/٣٠]

﴿ للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ﴾ [الزمر/١٠]

﴿ ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ﴾ [النجم/٣١]

﴿ إن المتقين في جنات وعيون * وفواكه مما يشتهون * كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون * إنا كذلك نجزي المحسنين ﴾ [المرسلات/٤١ ـ ٤٤]

هكذا يجزي المحسنون من الأنبياء :

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجاتٍ من نشاء إن ربك حكيم عليم * ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلًّا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون ، وكذلك نجزي المحسنين ﴾ [الأنعام/٨٣ ـ ٨٤]

﴿ وكذلك مكّنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون * ولما بلغ أشده آتيناه حكماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين ﴾ [يوسف/٢١ ـ ٢٢]

﴿ فرددناه إلى أمه كي تقرّ عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثر الناس لا يعلمون * ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكماً وعلماً ، وكذلك نجزي المحسنين ﴾ [القصص/١٣ ـ ١٤]

﴿ وتركنا عليه في الآخرين * سلام على نوح في العالمين * إنّا كذلك نجزي المحسنين ﴾ [الصافات/٧٨ ـ ٨٠]

﴿ فلما أسلما وتلّه للجبين * وناديناه أن يا إبراهيم * قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين * إن هذا لهو البلاء المبين * وفديناه بذبح عظيم * وتركنا عليه في الآخرين * سلام على إبراهيم * كذلك نجزي المحسنين ﴾ [الصافات/١٠٣ ـ ١١٠]

﴿ وتركنا عليهما في الآخرين * سلام على موسى وهارون * إنا كذلك نجزي المحسنين * إنهما من عبادنا المؤمنين ﴾ [الصافات/١١٩ ـ ١٢١]

﴿ وتركنا عليه في الآخرين * سلام على إل ياسين * إنا كذلك نجزي المحسنين ﴾ [الصافات/١٢٩ ـ ١٣١]

أجر الإحسان مضمون على الله :

﴿ ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [التوبة/١٢٠]

﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ﴾ [يوسف/٥٦]

﴿ إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [يوسف/٩٠]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً ﴾ [الكهف/٣٠]

﴿ هل جزاء الاحسان إلا الإحسان ﴾ [الرحمن/٦٠]

الحشر

سوق الخلائق للحساب يوم القيامة

يُسره على الله سبحانه :

﴿ يوم تشقق الأرض عنهم سراعاً ذلك حشر علينا يسير ﴾ [ق/٤٤]

حتم مقضى أن يحشر الناس جميعاً إلى الله :

﴿ واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴾ [البقرة/٢٠٣]
﴿ قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم ﴾ [آل عمران/١٢]
﴿ ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون ﴾ [آل عمران/١٥٨]
﴿ فسيحشرهم إليه جميعاً ﴾ [النساء/١٧٢]
﴿ واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾ [المائدة/٩٦]
﴿ واتقوه وهو الذي إليه تحشرون ﴾ [الأنعام/٧٢]
﴿ وأنه إليه تحشرون ﴾ [الانفال/٢٤]
﴿ وإن ربك هو يحشرهم . ﴾ [الحجر/٢٥]
﴿ وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ﴾ [المؤمنون/٧٩]
﴿ واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾ [المجادلة/٩]
﴿ هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ﴾ [الملك/٢٤]

وفد المتقين يوم الحشر :

﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً ﴾ [مريم/٨٥]

وهكذا يحشر المجرمون :

﴿ والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ﴾ [الأنفال/٣٦]
﴿ ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً مأواهم جهنم ﴾ [الإسراء/٩٧]
﴿ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ﴾ [مريم/٦٨]
﴿ ونسوق المحرمين إلى جهنم ورداً ﴾ [مريم/٨٦]
﴿ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً ﴾ [طه/١٠٢]

﴿ ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى * قال ربّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً * قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾ [طه/١٢٤ ـ ١٢٦]

﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً وأضل سبيلا ﴾ [الفرقان/٣٤]

﴿ ويوم نحشر من كل آمة فوجاً ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون * حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علماً أم ماذا كنتم تعملون * ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ﴾ [النمل/٨٣ ـ ٨٥]

﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون * من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم * وقفوهم إنّهم مسئولون * ما لكم لا تناصرون * بل هم اليوم مستسلمون ﴾ [الصافات/٢٢ ـ ٢٦]

﴿ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون * حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم .. ﴾ [فصلت/١٩ ـ ٢٠]

ما يقال للمشركين عند الحشر عن شركائهم :

﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ﴾ [الأنعام/٢٢]

﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم ، فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ﴾ [يونس/٢٨]

﴿ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ﴾ [الفرقان/١٧]

﴿ ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون ﴾ [سبأ/٤٠]

﴿ وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانو بعبادتهم كافرين ﴾ [الأحقاف/٦]

أول الحشر لبعض أهل الكتاب :

﴿ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله .. ﴾ [الحشر/٢]

حشر الوحوش والطير :

﴿ والطيّر محشورة كلٌّ له أوّاب ﴾ [ص/١٩]

﴿ وإذا الوحوش حشرت ﴾ [التكوير/٥]

الاحصاء

العدُّ الدقيق الذي لا خطأ فيه

إحصاء الحق سبحانه لكل شـيء في الكون :

﴿ إن كل من في السموات والأرض إلا آتى الرحمن عبداً * لقد أحصاهم وعدّهم عداً ﴾ [مريم/٩٣ ـ ٩٤]

﴿ .. وأحاط بما لديهم وأحصى كلّ شـيء عدداً ﴾ [الجن/٢٨]

جميع أعمال العباد محصاة عليهم :

﴿ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون . يـا وليتنا مـا لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ﴾ [الكهف/٤٩]

﴿ إنّا نحن نُحي الموتى ونكتب ما قدّموا وآثارهم وكل شـيء أحصيناه في إمـام مبين ﴾ [يس/١٢]

﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه .. ﴾ [المجادلة/٦]

﴿ وكل شـيء أحصيناه كتاباً ﴾ [النبا/٢٩]

عجز العباد عن إحصاء نعم الله عليهم :

﴿ وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها ﴾ [إبراهيم/٣٤]

وجوب إحصاء عدة المطلقات .

﴿ .. فطلقوهن لعدّتهن وأحصوا العدة . ﴾ [الطلاق/١]

الاحصان والمحصنات

التعفف عن الحرام

المحصنة بلا زواج مريم ابنة عمران :

﴿ والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا ﴾ [الأنبياء/٩١]

﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا ﴾ [التحريم/١٢]

شرط الزواج بالمحصنات

﴿ اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتـاب حل لكم وطعـامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتـوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان .. ﴾ [المائدة/٥]

المحصنة بالزواج حرام على غير زوجها .

﴿ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم ، وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين ﴾ [النساء/٢٤]

تحريم الخوض في أعراض المحصنات :

﴿ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخـرة ولهم عذاب عظيم ﴾ [النور/٢٣]

حكم الشرع في قذف المحصنات :

[انظر الحدود - حد القذف]

وجوب صون عفاف الراغبات في التحصّن .

﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾ [النور/٣٣]

الأحقاف

موطن قوم عاد :

﴿ واذكر أخا عادٍ إذ أنذر قومه بالأحقاف ﴾ [الأحقاف/٢١]

الحفظ

الصون والرعاية

الله خيرُ حافظاً :

﴿ وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما ﴾ [البقرة/٢٥٥]

﴿ إن ربي على كل شــيء حفيظ ﴾ [هود/٥٧]

﴿ فالله خير حافظاً ﴾ [يوسف/٦٤]

﴿ وربك على كل شــيء حفيظ ﴾ [سبأ/٢١]

حفظ القرآن :

﴿ إنا نحن نزّلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ [الحجر/٩]

حفظ السماء من الشياطين ·

[انظر · الأرض والسموات وانظر الجنّ]

الأمر بحفظ الفروج عن الحرام :

﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون * وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ﴾ [النور/٣٠ ـ ٣١]

الأمر بحفظ الأيمان عند الحلف :

﴿ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم ﴾ [المائدة/٨٩]

الأمر بالمحافظة على الصلوات :

﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ﴾ [البقرة/٢٣٨]

كل نفس عليها حافظ :

﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ﴾ [الانعام/٦١]

﴿ وإن عليكم لحافظين * كراماً كاتبين * يعلمون ما تفعلون ﴾ [الإنفطار/١٠ ـ ١٢]

﴿ إن كل نفس لما عليها حافظ ﴾ [الطارق/٤]

الكتاب الحفيظ : اللوح المحفوظ :

﴿ قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ ﴾ [ق/٤]

﴿ بل هو قرآن مجيد * في لوح محفوظ ﴾ [البروج/٢١ ـ ٢٢]

الحق

نقيض الباطل

[وانظر : الباطل]

الله هو الحق :

﴿ ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ﴾ [الأنعام/٦٢]
﴿ وردُّوا إلى الله مولاهم الحق ﴾ [يونس/٣٠]
﴿ فذلكم الله ربكم الحق ﴾ [يونس/٣٢]
﴿ فتعالى الله الملك الحق ﴾ [طه/١١٤]
﴿ ذلك بأن الله هو الحق ﴾ [الحج/٦]
﴿ ذلك بأن الله هو الحق ﴾ [الحج/٦٢]
﴿ فتعالى الله الملك الحق ﴾ [المؤمنون/١١٦]
﴿ ويعلمون أن الله هو الحق المبين ﴾ [النور/٢٥]
﴿ ذلك بأن الله هو الحق ﴾ [لقمان/٣٠]

النصر أبداً للحق :

﴿ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ﴾ [الأعراف/١١٨]
﴿ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ﴾ [الأنفال/٧]
﴿ ليحق الحق ويبطل الباطل ﴾ [الأنفال/٨]
﴿ ويحق الله الحق بكلماته ﴾ [يونس/٨٢]
﴿ وقل جاء الحق وزهق الباطل ﴾ [الإسراء/٨١]
﴿ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه ﴾ [الأنبياء/١٨]
﴿ ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته ﴾ [الشورى/٢٤]

الوعد الحق وعد الله :

[انظر الوعد]

اليوم الحق :

[انظر: يوم القيامة]

دِين الحق :

[انظر الاسلام]

القصص الحق :

[انظر : القصص = قصص القرآن]

الحقوق المقررة في الأموال :

[انظر المال :حقوق الآخرين فيه]

بالحق نزل القرآن :

[انظر القرآن نزوله بالحق]

وبالحق أُرسلت الرسل :

[انظر . الرسالة والرسل]

وبالحق أنزلت الملائكة :

[انظر الملائكة · إنزالهم بالحق]

الله لا يستحي من الحق :

[انظر : الحياء]

موقف أهل الكتاب من الحق ·

[انظر: أهل الكتاب كتمانهم للحق وإلباسه بالباطل]

وجوب التواصي بالحق ·

﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ﴾ [العصر/٣]

ووجوب الحكم به ·

﴿ قال رب احكم بالحق ﴾ [الأنبياء/١١٢]

﴿ فاحكم بيننا بالحق ﴾ [ص/٢٢]

[وانظر · العدل]

خلق السموات والأرض بالحق :

[انظر الأرض والسماء خلقهما بالحق]

مثل الحق والباطل :

﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ، ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل ، فأما الزّبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال ﴾ [الرعد/١٧]

تكذيب الكفار والمشركين بالحق :

[انظر الكفار والمشركون : تكذيبهم بالحق]

الحاقة

[انظر القيامة]

الحكم

السياسة الشرعية لأمور الأمة

[وانظر: العدل والقضاء]

إن الحكم إلا لله :

﴿ إنْ الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ﴾ [الأنعام/٥٧]

﴿ ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ﴾ [الأنعام/٦٢]

﴿ إن الحكم إلّا لله .. ﴾ [يوسف/٤٠]

﴿ إن الحكم إلا لله عليه توكلت ﴾ [يوسف/٦٧]

﴿ وله الحكم وإليه ترجعون ﴾ [القصص/٧٠]

﴿ له الحكم وإليه ترجعون ﴾ [القصص/٨٨]

﴿ فالحكم لله العليّ الكبير ﴾ [غافر/١٢]

وله الحكم في الآخرة :

﴿ فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [البقرة/١١٣]

﴿ ثم إليّ مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ﴾ [آل عمران/٥٥]

﴿ فالله يحكم بينكم يوم القيامة ﴾ [النساء/١٤١]

﴿ وإن ربّك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [النحل/١٢٤]

﴿ الملك يومئذ لله يحكم بينهم .. ﴾ [الحج/٥٦]

﴿ الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ﴾ [الحج/٦٩]

لا معقب على حكم الله :

﴿ والله يحكم لا معقـب لحكمه . ﴾ [الرعد/٤١]

وجوب الحكم بما أنزل الله :

﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ﴾ [النساء/١٠٥]

﴿ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله . ﴾ [المائدة/٤٣]

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هـادوا
والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ﴾ [المائدة/٤٤]

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ [المائدة/٤٤]

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [المائدة/٤٥]

﴿ وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴾ [المائدة/٤٧]

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتّبع أهواءهم .. ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتّبع أهواءهم .. ﴾ [المائدة/٤٩]

لا احتكام إلى الطواغيت :

﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل منه قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به .. ﴾ [النساء/٦٠]

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً ﴾ [النساء/٦١]

﴿ أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾ [المائدة/٥٠]

المعرضون من أهل الكتاب عن حكم الله :

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون * ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ﴾ [آل عمران/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون * وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين * أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله .. ﴾ [النور/٤٨ ـ ٥٠]

الرضى بحكم الله ورسوله علامة الإيمان :

﴿ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما ﴾ [النساء/٦٥]

﴿ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ﴾ [النور/٥١]

أحكم الحاكمين :الله :

﴿ وأنت أحكم الحاكمين ﴾ [هود/٤٥]

﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ [التين/٨]

العدل أساس الحكم وغايته :

﴿ وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل ﴾ [النساء/٥٨]

﴿ فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا .. ﴾ [النساء/١٣٥]

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى ﴾ [المائدة/٨]

﴿ فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك .. ﴾ [المائدة/٤٩]

﴿ إن الله يأمر بالعدل .. ﴾ [النحل/٩٠]

﴿ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ﴾ [ص/٢٦]

نماذج للأحكام الجائرة

١ ـ جعل المشركين لله نصيباً مما خلق

﴿ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هـذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله ﴾ [الانعام/١٣٦]

﴿ وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ﴾

٢ ـ تسوية المشركين بين الله وبين شركائهم .

﴿ أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أم من لا يهدي إلا أن يُهدى فما لكم كيف تحكمون ﴾ [يونس/٣٥]

٣ ـ كراهية أهل الجاهلية للأنثى :

﴿ يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسّه في التراب ألا ساء ما يحكمون ﴾ [النحل/٥٩]

٤ ـ زعم الكفار أن الملائكة بنات الله :

﴿ اصطفى البنات على البنين * ما لكم كيف تحكمون ﴾ [الصافات/١٥٣ ـ ١٥٤]

٥ ـ تمنّى المسيئين أن يعاملوا كالمحسنين :

﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواءً محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ﴾ [الجاثية/٢١]

٦ ـ وهم المجرمين أن يكونوا كالمسلمين :

﴿ افنجعل المسلمين كالمجرمين * ما لكم كيف تحكمون ﴾ [القلم/٣٥ ـ ٣٦]

الحكمة

ما أوتيه الأنبياء وما يُعلّمه الإنسان

أساس الدعوة إلى الله :

﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة .. ﴾ [النحل/١٢٥]

من يؤت الحكمة فقد أوتي الخير :

﴿ ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً ﴾ [البقرة/٢٦٩]

معلّم الحكمة لأمته وللمؤمنين محمد ﷺ

﴿ ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة .. ﴾ [البقرة/١٢٩]

﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة .. ﴾ [البقرة/١٥١]

﴿ لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة .. ﴾ [آل عمران/١٦٤]

﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة .. ﴾ [الجمعة/٢]

وهؤلاء أوتوا الحكمة

إبراهيم عليه السلام و آل إبراهيم :

﴿ فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة .. ﴾ [النساء/٥٤]

﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة .. ﴾ [الأنعام/٨٩]

داود وسليمان :

﴿ ففهمناها سليمان وكلاًّ آتينا حكماً وعلماً ﴾ [الأنبياء/٧٩]

﴿ وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ﴾ [ص/٢٠]

عيسى ابن مريم :

﴿ ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ [آل عمران/٤٨]

﴿ وإذ علمتك الكتاب والحكمة ﴾ [المائدة/١١٠]

لقمان :

﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة ﴾ [لقمان/١٢]

لوط :

﴿ ولوطاً آتيناه حكماً وعلماً ﴾ [الأنبياء/٧٤]

موسى :

﴿ فوهب لي ربّي حكماً وجعلني من المرسلين ﴾ [الشعراء/٢١]

﴿ ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكماً وعلماً ﴾ [القصص/١٤]

يحيى :

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبياً ﴾ [مريم/١٢]

يوسف :

﴿ ولما بلغ أشده آتيناه حكماً وعلماً ﴾ [يوسف/٢٢]

وبنو إسرائيل .

﴿ ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ﴾ [الجاثية/١٦]

ونوح وإسحاق ويعقوب وأيوب وهارون وزكريا والياس وإسماعيل واليسع ويونس .

وهؤلاء ورد ذكرهم في سورة الأنعام بين الآية ٨٣ والآية ٨٨ تم كان التعقيب في الآية يقول :

﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة ﴾ [الأنعام/٨٩]

المحكم والمتشابه

[انظر القرآن]

الحِلْم

الإتزان والتعقل أو ضبط النفس عند الغضب

الحلم

من صفات الله تبارك وتعالى الذي لا يعاجل بالعقوبة.

[انظر : الله : وصفه بالحلم]

وصفة إبراهيم عليه السلام :

﴿ إن إبراهيم لأوّاه حليم ﴾ [التوبة/١١٤]

﴿ إن إبراهيم لحليم أوّاه منيب ﴾ [هود/٧٥]

[وانظر: إبراهيم]

وصفة لشعيب عليه السلام :

﴿ إنك لأنت الحليم الرشيد ﴾ [هود/٨٧]

[وانظر : شعيب]

وصفـة لإسماعيل عليه السلام :

﴿ فبشرناه بغلام حليم ﴾ [الصافات/١٠١]

[وانظر: إسماعيل]

الحُلُم : بلوغ سنّ الرشد

بلوغ الحلم هو مناط التكليف :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ﴾ [النور/٥٨]

﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا .. ﴾ [النور/٥٩]

[وانظر: الإستئذان]

الحلم = الرؤية في المنام :

تأويل الأحلام بعض ما أوتيه يوسف عليه السلام :

[انظر: يوسف]

الحُلىّ

الزينة

زينة للنساء لا تناسب الرجال :

﴿ وإذا بُشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً وهو كظيم * أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ﴾ [الزخرف/١٧ ـ ١٨]

استخدام قوم موسى حليّهم في صناعة العجل :

﴿ واتخذ قوم موسى من بعده من حليّهم عجلاً جسداً له خوار ﴾ [الأعراف/١٤٨]

استخدام النار في صناعتها :

﴿ ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله ﴾ [الرعد/١٧]

البحر والنهر مصدران للكثير من الحلى :

﴿ لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ﴾ [النحل/١٤]

﴿ ومن كل تأكلون لحماً طرياً وتستخرجون حلية تلبسونها ﴾ [فاطر/١٢]

حلية أهل الجنة :

[انظر الجنة : حلية اهلها .]

حم = فواتح بعض سور القرآن

[من السورة رقم ٤٠ إلى رقم ٤٦]

﴿ حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾ [مفتتح سورة غافر/١ ـ ٢]

﴿ حم * تنزيل من الرحمن الرحيم ﴾ [مفتتح سورة فصلت/١ ـ ٢]

﴿ حم * عسق ﴾ [مفتتح سورة الشورى/١ ـ ٢]

﴿ حم * والكتاب المبين ﴾ [مفتتح سورة الزخرف/١ ـ ٢]

﴿ حم* والكتاب المبين ﴾ [مفتتح سورة الدخان/١ ـ ٢]

﴿ حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [مفتتح سورة الجاثية/١ ـ ٢]

﴿ حم * تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [مفتتح سورة الاحقاف/١ ـ ٢]

الحمأ = الطين الأسود

خلق الانسان منه :

[انظر: الإنسان]

العين الحمئة = التي خالط ماؤها الطين :

﴿ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ﴾ [الكهف/٨٦]

الحمد

الشكر

[وانظر: التسبيح]

الحمد لله مفتتح بعض سور القرآن :

﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ [مفتتح فاتحة الكتاب/١]

﴿ الحمد لله الذي خلق السموات والأرض ﴾ [مفتتح سورة الأنعام/١]

﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ﴾ [مفتتح سورة الكهف/١]

﴿ الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [مفتتح سورة سبأ/١]

﴿ الحمد لله فاطر السموات والأرض ﴾ [مفتتح سورة فاطر/١]

بحمد لله يسبّح كل شـيء:

﴿ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه .. ﴾ [الأعراف/٢٠٦]

﴿ ويسبّح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ﴾ [الرعد/١٣]

﴿ تسبّح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شـيء إلا يسبّح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ﴾ [الإسراء/٤٤]

﴿ ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون* يسبحون الليل والنهار لا يفترون ﴾ [الانبياء/١٩ ـ ٢٠]

﴿ وسخرنا مع داود الجبال يسبّحن والطيّر .. ﴾ [الأنبياء/٧٩]

﴿ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه ﴾ [النور/٤١]

﴿ وما منا إلا له مقام معلوم * وإنّا لنحن الصافون * وإنا لنحن المسبحون ﴾ [الصافات/١٦٤ ـ ١٦٦]

﴿ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق * والطيّر محشـورة كل لـه أوّاب ﴾ [ص/١٨ ـ ١٩]

﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبّحون بحمد ربّهم ﴾ [الزمر/٧٥]

﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم.. ﴾ [غافر/٧]

﴿ فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار ﴾ [فصلت/٣٨]

﴿ والملائكة يسبحون بحمد ربهم ﴾ [الشورى/٥]

﴿ سبّح لله ما في السموات والأرض ﴾ [الحديد/١]

﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الحشر/١]
﴿ يسبّح له ما في السموات والأرض ﴾ [الحشر/٢٤]
﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الصف/١]
﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الجمعة/١]
﴿ يسبّح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد ﴾ [التغابن/١]

الحمد سمة إيمان :

﴿ التائبون العابدون الحامدون ﴾ [التوبة/١١٢]
﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خرُّوا سجداً وسبحوا بحمد ربهم ﴾ [السجدة/١٥]

المقام المحمود المرجو لنبينا ﷺ :

﴿ ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك مقاماً محموداً ﴾ [الإسراء/٧٩]

الحمار

حيوان

بعض ما خلق الله لمنفعة الانسان :

﴿ والخيل والبغال والحمير لتركبوها ﴾ [النحل/٨]

ضرب المثل به في كراهية المشركين للحق :

﴿ كأنهم حمر مستنفرة * فرت من قسورة ﴾ [المدثر/٥٠ ـ ٥١]

وضرب المثل به في عدم الانتفاع بالعلم :

﴿ مثل الذين حُملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً ﴾ [الجمعة/٥]

وضرب المثل به في نكارة الصوت :

﴿ إن انكر الأصوات لصوت الحمير ﴾ [لقمان/١٩]

الحمار في قصة الذي حاجّ إبراهيم :

﴿ وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس ﴾ [البقرة/٢٥٩]

الحَمْل

حالة الجنين في بطن الأم

حمل الطفل وفصاله ثلاثون شهراً :

﴿ وحمله وفصاله ثلاثون شهراً ﴾ [الأحقاف/١٥]

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾ [البقرة/٢٣٣]

استحقاق الحامل للنفقة حتى الوضع :

﴿ وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن ﴾ [الطلاق/٦]

عدة الحامل وضع الحمل :

﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ [الطلاق/٤]

علم الله سبحانه بما تحمل كل أنثى وبما تضع :

﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد ﴾ [الرعد/٨]

من أجل متاعب الحمل وصى الإنسان بأمه :

[انظر : الأبوة والأمومة]

حين تضع الحامل من هول القيامة :

﴿ يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها ﴾ [الحج/٢]

حمالة الحطب امرأة أبي لهب :

﴿ وامرأته حمالة الحطب * في جيدها حبل من مسد ﴾ [المسد/٤ ـ ٥]

إشفاق الأرض والسموات من حمل الأمانة :

﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها ﴾ [الأحزاب/٧٢]

أحمال معنوية :

﴿ ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به ﴾ [البقرة/٢٨٦]

﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يـرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبينا ﴾ [النساء/١١٢]

﴿ من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيامة وزراً * خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملاً ﴾	[طه/١٠٠ ـ ١٠١]
﴿ وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلماً ﴾	[طه/١١١]
﴿ مثل الذين حمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً ﴾	[الجمعة/٥]

الحميم

شراب اهل النـار

شراب أهل النار :

[انظر: الجحيم والنار]

كيف يتحول العدو إلى ولي حميم .

﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينـه عداوة كأنه ولي حميم ﴾ [فصلت/٣٤]

الحميّة

الحالة التي كان عليها كفّار مكة يوم الحديبية :

﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحميّة حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليماً ﴾ [الفتح/٢٦]

حام

فحل الإبل يُحمي ظهره فلا يركب

بعض ما أبطله الإسلام من عادات الجاهلية :

﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴾ [المائدة/١٠٣]

الحنيفية والحنفاء =

إخلاص العبادة لله بلا شريك

ملة إبراهيم ﷺ

[انظر: إبراهيم]

الأمر باتباعها ومدح متبعيها :

﴿ فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا ﴾ [آل عمران/٩٥]

﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتّبع ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [النساء/١٢٥]

﴿ ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [الأنعام/١٦١]
﴿ وأن أقم وجهك للدين حنيفاً ﴾ [يونس/١٠٥]
﴿ ثم أوحينا إليك أن اتّبع ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [النحل/١٢٣]
﴿ حنفاء لله غير مشركين به ﴾ [الحج/٣١]
﴿ فأقم وجهك للدين حنيفاً ﴾ [الروم/٣٠]
﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ﴾ [البينة/٥]

حنين

مكان

يوم اغتر المسلمون بكثرتهم فُهزموا :

﴿ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم ولّيتم مدبرين ﴾ [التوبة/٢٥]

الحوت

حيوان بحري = السمك

الحوت في قصة موسى والخضر عليهما السلام :

[انظر · موسى عليه السلام]

الحوت ويونس عليه السلام :

[انظر . يونس]

ابتلاء اليهود بكثرة الحيتان يوم السبت :

[انظر . بني إسرائيل]

الحِوار

[انظر : الجدل]

الحور العين

نساء اهل الجنة

﴿ كذلك وزوجناهم بحور عين ﴾ [الدخان/٥٤]

﴿ وزوجناهم بحور عين ﴾ [الطور/٢٠]

﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾ [الرحمن/٧٢]

﴿ وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون ﴾ [الواقعة/٢٢ – ٢٣]

الحواريون -

انصار عيسى

[انظر: القسم الثالث ـ أعلام بلا أسماء]

الحوْل

فترة العدة للمتوفى عنها زوجها التي تستحق عنها المتعة :

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول غير إخراج ﴾ [البقرة/٢٤٠]

الحيض

وجوب اعتزال المرأة عنده :

﴿ ويسالونك عن المحيض قل هو أذًى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن ﴾ [البقرة/٢٢٢]

عدة المرأة التي انقطع حيضها و التي لم تحض :

﴿ واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر ، واللائي لم يحضن .. ﴾ [الطلاق/٤]

الحياء

الله لا يستحي من الحق :

﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ﴾ [البقرة/٢٦]

﴿ والله لا يستحي من الحق ﴾ [الأحزاب/٥٣]

استحياء النبي من ضيوفه .

﴿ فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذى النبي فيستحي منكم ﴾ [الأحزاب/٥٣]

استحياء ابنة شعيب من موسى :

﴿ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء ﴾ [القصص/٢٥]

التحية

الإعراب عن مودتنا لمن نلقاهم

تحية أهل الجنة السلام ·

﴿ وتحيتهم فيها سلام ﴾ [يونس/١٠]

﴿ تحيتهم فيها سلام ﴾ [إبراهيم/٢٣]

﴿ ويلقون فيها تحية وسلاماً ﴾ [الفرقان/٧٥]

﴿ تحيتهم يوم يلقونه سلام ﴾ [الأحزاب/٤٤]

رد التحية بأحسن منها :

﴿ وإذا حييتم بتحية فحيّوا بأحسن منها أو ردّوها ﴾ [النساء/٨٦]

تحية أهل البيت :

﴿ فإذا دخلتم بيوتاً فسلّموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة ﴾ [النور/٦١]

تحية الأعداء :

﴿ وإذا جاءوك حيّوك بما لم يحيّك به الله ﴾ [المجادلة/٨]

الحياة

[وانظر: الموت]

لماذا الموت والحياة ؟

﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ﴾ [الملك/٢]

الله وحده هو المحيي والمميت :

﴿ وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ﴾ [البقرة/٢٨]

﴿ فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم ﴾ [البقرة/٢٤٣]

﴿ قال إبراهيم : ربي الذي يحي ويميت ﴾ [البقرة/٢٥٨]

﴿ والله يحيي ويميت ﴾ [آل عمران/١٥٦]

﴿ يخرج الحيّ من الميّت ومخرج الميت من الحي ﴾ [الأنعام/٩٥]

﴿ لا إله إلا هو يحيي ويميت ﴾ [الأعراف/١٥٨]

﴿ له ملك السموات والأرض يحيي ويميت ﴾ [التوبة/١١٦]

﴿ هو يحيي ويميت ﴾ [يونس/٥٦]

﴿ هو الحق وأنه يحيي الموتى ﴾ [الحج/٦]

﴿ هو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ﴾ [الحج/٦٦]

﴿ وهو الذي يحي ويميت ﴾ [المؤمنون/٨٠]

﴿ ثم يميتكم ثم يحييكم ﴾ [الروم/٤٠]

﴿ إنا نحن نحي الموتى ﴾ [يس/١٤]

﴿ هو الذي يحيي ويميت ﴾ [غافر/٦٨]

﴿ إن الذي أحياها لمحيي الموتى ﴾ [فصلت/٣٩]

﴿ وهو يحيي الموتى ﴾ [الشورى/٩]

﴿ لا إله إلا هو يحيي ويميت ﴾ [الدخان/٨]

﴿ قل الله يحييكم ثم يميتكم ﴾ [الجاثية/٢٦]

﴿ يحيي ويميت ﴾ [الحديد/٢]

إعادة الحياة للموتى عند القيامة :

[انظر : البعث]

من الماء كل شــيء حي .

﴿ وجعلنا من الماء كل شــيء حيّ ﴾ [الأنبياء/٣٠]

لا خلود لحيّ :

﴿ كل من عليها فان * ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ [الرحمن/٢٦ ـ ٢٧]

استمرار حياة الشهداء بعد موتهم :

﴿ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ﴾ [البقرة/١٥٤]

﴿ ولا تحسبّن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء ﴾ [آل عمران/١٦٩]

إحياء الأرض بالماء من قدرة الخالق :

[انظر : الأرض]

الحيُّ : من صفات الله تعالى :

[انظر : الله]

زعم الكفار أن الدنيا هي الحياة :

[انظر : البعث وإنكار الكفار له]

أحرص الناس على الحياة اليهود والمشركون :

﴿ ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يوّد أحدهم لو يعمّر ألف سنة ﴾ [البقرة/٩٦]

مثل الحياة الدنيا :

﴿ مثل الحيـاة الدنيـا كماءٍ أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح ﴾ [الكهف/٤٥]

حرف «الخاء»

الخبيث

نقيض الطيب

كل ما حرّم الله فهو خبيث وما أحله الله فهو الطيب ولا يستوي الطيب والخبيث

لا يستوي الخبيث والطيب :

﴿ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ﴾ [المائدة/١٠٠]

خبيث الأصل خبيث النتيجة :

﴿ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكداً ﴾ [الأعراف/٥٨]

بالإبتلاء يتميز الخبيث من الطيب :

﴿ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ﴾ [آل عمران/١٧٩]

الخبيث مصيره البوار :

﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم ﴾ [الأنفال/٣٧]

كلّ ما حرّم الله فهو خبيث :

﴿ ويحلّ لهم الطيّبات ويحرّم عليهم الخبائث ﴾ [الأعراف/١٥٧]

الخبيثات للخبيثين :

﴿ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات ﴾ [النور/٢٦]

قوم لوط أصحاب الخبائث .

﴿ ولوطاً آتيناه حكماً وعلماً ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث ﴾ [الأنبياء/٧٤]

النهي عن إنفاق الخبيث .

﴿ ولا تيمّموا الخبيث منه تنفقون ﴾ [البقرة/٢٦٧]

مثل الخبيث والطيب :

﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ﴾ [إبراهيم/٢٦]

الخبر

النبأ

وللقرآن الكريم في التعامل مع « الأخبار » منهج علمي
دقيق ونبيل جدير بالإعلاميين أن يحسنوا فقهه

حب استطلاع الأخبار بعض طبيعة البشر :

﴿ قال له موسى هل أتبعك على أن تعلّمن مما علّمت رشداً * قال إنك لن تستطيع معي صبراً * وكيف تصبر على ما لم تحط به خُبراً * قال ستجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً * قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شـيء حتى أحدث لك منه ذكراً ﴾ [الكهف/٦٦ ـ ٧٠]

﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمراً * قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً * قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾ [الكهف/٧١ ـ ٧٣]

﴿ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً * قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبراً * قال إن سألتك عن شـيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذراً ﴾ [الكف/٧٤ ـ ٧٦]

﴿ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوْا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتـخذت عليه أجراً * قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾ [الكهف/٧٧ ـ ٧٨]

تفسير الخبر يزيل غرابته:

﴿ قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً * أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً * وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينـا أن يرهقهمـا طغيانـاً وكفراً * فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً * وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تَسْطـع عليه صبراً ﴾ [الكهف/٧٨ ـ ٨٢]

شرط قبول الخبر التيقن من صحته وتعيين مصدره :

﴿ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً * وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً * بل رفعه الله إليه ﴾ [االنساء/١٥٦ ـ ١٥٨]

﴿ وجعلوا لله شركاء الجنّ وخلقهم وخرقوا له بنين وبناتٍ بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون * بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شــيء وهو بكل شــيء عليم ﴾ [الأنعام/١٠٠ ـ ١٠١]

﴿ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شــيء كذلك قال الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون ﴾ [الأنعام/١٤٨]

﴿فلنسألنّ الذين أُرسل إليهم ولنسألن المرسلين * فلنقصنّ عليهم بعلم وما كنا غائبين﴾ [الأعراف/٦ ـ٧]

﴿ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/٥٢]

﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطـان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون * قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ﴾ [يونس/٦٨ ـ ٦٩]

﴿ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً * ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذباً ﴾ [الكهف/٥ ـ ٦]

﴿ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطاناً وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ﴾ [الحج/٧١]

﴿ أم أنزلنا عليهم سلطاناً فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ﴾ [الروم/ ٣٥]

﴿ فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون * أم خلقنا الملائكة إناثاً وهم شاهدون * ألا إنهم من إفكهم ليقولون * ولد الله وإنهم لكاذبون * أصطفى البنات على البنين * ما لكم كيف تحكمون * أفلا تذكرون * أم لكم سلطان مبين * فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين ﴾ [الصافات/١٤٩ ـ ١٥٧]

﴿ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون * أم أتيناهم كتاباً من قبله فهم به مستمسكون ﴾ [الزخرف/٢٠ ـ ٢١]

﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ﴾ [الجاثية/٢٤]

﴿ أفرأيت الذي تولّى * وأعطى قليلاً وأكدى * أعنده علم الغيب فهو يرى * أم لم ينبأ بما في صحف موسى * وإبراهيم الذي وفّى * ألا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ [النجم/٣٣ ـ ٣٨]

كيفية نقد الخبر والتأكد من صحته ؟

﴿ وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون * بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة ؟ ﴾ [الأنعام/١٠٠ ـ ١٠١]

﴿ يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ [التوبة/٩٤]

﴿ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم* ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم * ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم ﴾ [محمد/٢٩ – ٣١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ﴾ [الحجرات/٦]

نموذج نبأ ملكة سبأ :

﴿ وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين * لأعذبنه عذاباً شديداً أو لأذبحنّه أو ليأتيني بسلطان مبين * فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين * إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم * وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ﴾ [النمل/٢٠ – ٢٤]

﴿ قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين * إذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تولّ عنهم فانظر ماذا يرجعون ﴾ [النمل/٢٧ – ٢٨]

ونموذج حديث الإفك :

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم * لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك مبين * لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون * ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم * إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم * ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ﴾ [النور/١١ –١٦]

عزو الخبر إلى مصدره :

﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ﴾ [آل عمران/٤٤]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إليّ ولم يوح إليه شيء ﴾ [الأنعام/٩٣]

﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ﴾ [الأعراف/١٠١]

﴿ تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين ﴾ [هود/٤٩]

﴿ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ﴾ [هود/١٠٠]

﴿ وكلًّا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك ﴾ [هود/١٢٠]

﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ﴾ [يوسف/١٠٢]
﴿ واتلُ ما أوحى إليك من كتاب ربك ﴾ [الكهف/٢٧]
﴿ إنا قد أوحى إلينا أن العذاب على من كذب وتولى ﴾
﴿ كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكراً ﴾ [طه/٩٩]
﴿ قل هو نبأ عظيم * أنتم عنه معرضون * ما كان لي من علم بالملأ الأعلى إذ يختصمون * إن يوحى إليّ إلا أنما أنا نذير مبين﴾ [ص/٦٧ - ٧٠]
﴿ قل ما كنت بدعاً من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إليّ وما أنا إلا نذير مبين ﴾ [الأحقاف/٩]
﴿ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما العلم عند الله وأبلّغكم ما أرسلت به ﴾ [الأحقاف/٢٢ - ٢٣]
﴿ إن هو إلا وحي يوحى ﴾ [النجم/٤]

استخدام أخبار معروفة لتأكيد الخبر الجديد :

﴿ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدْين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينـات فما كـان الله ليظلمهم ولكن كانـوا أنفسهم يظلمون ﴾ [التوبة/٧٠]
﴿ واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت ﴾ [يونس/٧١]
﴿ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوحٍ وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله ﴾ [إبراهيم/٩]
﴿ واتْل عليهم نبأ إبراهيم * إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون * قالوا نعبد أصناماً فنظل لها عاكفين * قال هل يسمعونكم إذ تدعون * أو ينفعونكم أو يضرون * قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ [الشعراء/٦٩ - ٧٤]
﴿ نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يوقنون * إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبّح أبناءهم ويستحي نساءهم إنه كان من المفسدين * ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ونُرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾ [القصص/٣ - ٦]
﴿ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوّروا المحراب* إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط ﴾ [ص/٢١ -٢٢]
﴿ ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم * ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولّوا واستغنى الله والله غني حميد ﴾ [التغابن/٥ - ٦]

الخبر الصادق ما جاء عن الله ورسله :

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون * وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين * قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك انت العليم الحكيم * قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال الم اقل لكم إني أعلم غيب السموات وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ﴾ [البقرة/٣٠ ـ ٣٣]

﴿ إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبّل مني إنك أنت السميع العليم * فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها انثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ﴾ [آل عمران/٣٥ ـ ٣٦]

﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهّرك واصطفاك على نساء العالمين * يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين * ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ﴾ [آل عمران/٤٢ ـ ٤٤]

﴿ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قرّبا قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنّك قال إنما يتقبّل الله من المتقين * لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين * إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين * فطوّعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ﴾ [المائدة/٢٧ ـ ٣٠]

﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبةً عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكاناً وأضلّ عن سواء السبيل ﴾ [المائدة/٦٠]

﴿ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ﴾ [الأعراف/١٧٥]

﴿ واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إليّ ولا تنظرون * فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأُمرت أن أكون من المسلمين * فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴾ [يونس/٧١ ـ ٧٣]

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين * وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾ [يوسف/١٦ ـ ١٨]

﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربّهم وزدناهم هدى * وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا ربّ السموات والأرض لن ندعو من دونه إلهاً لقد قلنا إذاً شططاً * هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ [الكهف/١٣ ـ ١٥]

﴿ ونبئّهم أن الماء قسمة بينهم كـل شربٍ محتضـر * فنادوا صـاحبهم فتعاطى فعقر * فكيف كان عذابي ونذر ﴾ [القمر/٢٨ ـ ٣٠]

﴿ وإذ أسرّ النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبّأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبّأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير * إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريـل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ﴾ [التحريم/٣ ـ ٤]

غرابة الخبر وأثرها على المتلقي :

﴿ وقالوا أئذا كنّا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ [الإسراء/٤٩]

﴿ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجـون * هيهات هيهـات لما توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين ﴾ [المؤمنون/٣٥ ـ ٣٨]

﴿ بل قالوا مثل ما قال الأولون * قالوا أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [المؤمنون/٨١ ـ ٨٣]

﴿ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزّقتم كل ممّزق إنكم لفي خلق جديد * أفترى على الله كذباً أم به جنة ؟ ﴾ [سبأ/٧ ـ ٨]

﴿ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين * أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أو آباؤنا الأولون ﴾ [الصافات/١٥ ـ ١٧]

﴿ قال قائل منهم إني كان لي قرين * يقول أئنك لمن المصدّقين * أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمدينون ﴾ [الصافات/٥١ ـ ٥٣]

﴿ وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أو آباؤنا الأولون ﴾ [الواقعة/٤٧ ـ ٤٨]

﴿ يقولون أئنا لمردودون في الحافرة * أئذا كنا عظاماً نخرة ؟ ﴾ [النازعات/١٠ ـ ١١]

تحدّي المكذبين للخبر اليقين :

﴿ ألم ترى إلى الذي حاجّ إبراهيم في ربّه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربّي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبُهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [البقرة/٢٥٨]

﴿ الحق من ربك فلا تكن من الممترين * فمن حاجّك فيه من بعد ما جـاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنـا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ﴾ [آل عمران/٦٠ ـ ٦١]

المخادنة

علاقة غير مشروعة بين الرجل والمرأة

[وانظر: الزنا]

النهي عنها :

﴿ محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان ﴾ [النساء/٢٥]

﴿ محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ﴾ [المائدة/٥]

الخردل

ضرب المثل به في دقة حجمه :

﴿ وإن كان مثقال حبة من خردلٍ أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ [الأنبياء/٤٧]

﴿ إنها إن تك مثقال حبّة من خردلٍ فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله ﴾ [لقمان/١٦]

الخرّاصون

المكذبون بيوم الدين

سوء منقلبهم في الآخرة :

﴿ قُتل الخرّاصون * الذين هم في غمرة ساهون * يسألون أيّان يوم الدين * يوم هم على النار يفتنون * ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ﴾ [الذاريات/١٠ ـ ١٤]

الخزنة =

خزنه جهنم

[انظر: الجحيم]

الخزائن =

مستودع كل شيء

لله خزائن السموات والأرض :

﴿ قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ﴾ [الأنعام/٥٠]

﴿ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ﴾ [هود/٣١]

﴿ وإن من شــيء إلا عندنا خزائنه ﴾ [الحجر/٢١]

﴿ أم عندهم خزائن ربك ؟ ﴾ [الطور/٣٧]

﴿ ولله خزائن السموات والأرض ﴾ [المنافقون/٧]

الخزي

الهوان والفضيحة

حال أهل النار .

﴿ إنك من تدخل النار فقد أخزيته ﴾ [آل عمران/١٩٢]

﴿ فأن له نار جهنم خالداً فيها ذلك الخزي العظيم ﴾ [التوبة/٦٣]

﴿ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين ﴾ [النحل/٢٧]

﴿ ولعذاب الآخرة أخزى ﴾ [فصلت/١٦]

المخزيون في الدنيا

١ ـ ناقضو المواثيق بنو إسرائيل :

﴿ فما جزاء مـن يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ﴾ [البقرة/٨٥]

﴿ لهم في الدنيا خزي ﴾ [المائدة/٤١]

٢ ـ المخربون لبيوت الله :

﴿ لهم في الدنيا خزي ﴾ [البقرة/١١٤]

٣ ـ المفسدون في الأرض :

﴿ أو تقطّع أيديهم وأرجلهم من خلاف ذلك لهم خزي في الدنيا ﴾ [المائدة/٣٣]

٤ ـ الكفار في مواجهة المسلمين :

﴿ قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم ﴾ [التوبة/١٤]

٥ ـ المضلون عن سبيل الله :

﴿ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ﴾ [الحج/٩]

٦ ـ الظالمون :

﴿ فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ﴾ [الزمر/٢٦]

٧ ـ قوم عاد :

﴿ لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ﴾ [فصلت/١٦]

٨ ـ الكفار :

﴿ وأن الله مخزي الكافرين ﴾ [التوبة/٢]

الخسران

﴿ إن الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين ﴾

[الزمر/١٥]

من هم الأخسرون أعمالاً :

﴿ قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً * الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً * أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم .. ﴾ [الكهف/١٠٣ ـ ١٠٥]

﴿ وارادوا به كيداً فجعلناهم الاخسرين ﴾ [الأنبياء/٧٠]

﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون * أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون ﴾ [النمل/٤ ـ ٥]

الخاسرون أنفسهم وأهليهم :

﴿ الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ﴾ [الانعام/١٢]

﴿ الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ﴾ [الانعام/٢٠]

﴿ فأولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾ [الأعراف/٩]

﴿ قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴾ [الأعراف/٥٣]

﴿ أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴾ [هود/٢١]

﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ [المؤمنون/١٠٣]

﴿ قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين ﴾ [الزمر/١٥]

﴿ إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ﴾ [الشورى/٤٥]

الخاسرون أبداً

أ ـ الفاسقون المفسدون في الأرض :

﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾ [البقرة/٢٧]

ب ـ من يدين بغير الإسلام :

﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يتقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [آل عمران/٨٥]

جـ ـ الكفرة والمشركون ومن يطيعونهم :

﴿ ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون ﴾ [البقرة/١٢١]
﴿ إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ﴾ [آل عمران/١٤٩]
﴿ ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [المائدة/٥]
﴿ لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ﴾ [النحل/١٠٩]
﴿ والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون ﴾ [الزمر/٦٣]
﴿ لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ﴾ [الزمر/٦٥]

من أمن مكر الله :

﴿ فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ﴾ [الأعراف/٩٩]

مكذبو الأنبياء :

﴿ الذين كذّبوا شعيباً كانوا هم الخاسرين ﴾ [الأعراف/٩٢]
﴿ لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكوننّ من الخاسرين ﴾ [الأعراف/١٤٩]

من لم يرحمه الله ويغفر له .

﴿ فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ﴾ [البقـرة/٦٤]
﴿ قالوا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننّ من الخاسرين ﴾ [الأعراف/٢٣]
﴿ وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴾ [هود/٤٧]

كل خبيث في العمل والمعتقد :

﴿ ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعـاً فيجعله في جهنم أولئـك هم الخاسرون ﴾ [الأنفال/٣٧]
﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ﴾ [الجاثية/٢٧]

وحزب الشيطان ومن حبطت أعمالهم :

﴿ وخضتم كالدي خاضوا أولئـك حبطت أعمالهم في الـدنيا والآخـرة وأولئك هم الخاسرون ﴾ [التوبة/٩٦]
﴿ أولئك حزب الشيطان الا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ﴾ [المجادلة/١٩]

المكذبون بآيات الله ولقائه :

﴿ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله ﴾ [الأنعام/٣١]
﴿ قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله ﴾ [يونس/٤٥]
﴿ ولا تكوننّ من الذين كذّبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ﴾ [يونس/٩٥]

أهل الخسران المبين

من يعبد الله على حرف :

﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ، ذلك هو الخسران المبين ﴾ [الحج/١١]

ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله :

﴿ ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً ﴾ [النساء/١١٩]

خسر نفسه واهله :

﴿ قل الله أعبد مخلصاً له ديني * فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين ﴾ [الزمر/١٤ ـ ١٥]

الخسف

تغييب ما على الأرض في جوفها

بعض ما يعاجل به الظلمة في الدنيا :

﴿ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله ﴾ [القصص/٨١]

﴿ ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [العنكبوت/٤٠]

وبعض ما يُحذَّر به العصاة .

﴿ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض ﴾ [النحل/٤٥]

﴿ أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البرّ أو يرسل عليكم حاصباً ﴾ [الإسراء/٦٨]

﴿ أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور ﴾ [الملك/١٦]

الخسوف

احتجاب ضوء القمر

دوامه عند القيامة :

﴿ وخسف القمر * وجمع الشمس والقمر ﴾ [القيامة/٨ ـ ٩]

الخشوعُ

السكون والضراعة

حال المؤمنين في صلاتهم :

﴿ والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين * الذين يظنون أنهم ملاقوا ربّهم وأنهم إليه راجعون ﴾ [البقرة/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾ [المؤمنون/١ ـ ٢]

وحالهم عند ذكر الله وتلاوة كتابه :

﴿ إذا يتلى عليهم يُخرُّون للأذقان سجداً * ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا

لمفعولا * ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴾ [الإسراء/١٠٧ ـ ١٠٩]

﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ﴾ [الحديد/١٦]

وحال الجبل لو نزل عليه القرآن :

﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله ﴾ [الحشر/٢١]

وحال الأرض قبل أن يحييها الله بالماء :

﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت ﴾ [فصلت/٣٩]

خشوع الأصوات والأبصار بين يدي الرحمن يوم القيامة :

﴿ وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾ [طه/١٠٨]

﴿ خشّعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر ﴾ [القمر/٧]

﴿ قلوب يومئذ واجفة * أبصارها خاشعة ﴾ [النازعات/٨ ـ٩]

الخاشعون من الذل :

﴿ وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي ﴾ [الشورى/٤٥]

﴿ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون ﴾ [القلم/٤٣]

﴿ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ﴾ [المعارج/٤٤]

﴿ وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى ناراً حامية ﴾ [الغاشية/٢ ـ ٤]

الخشية

[وانظر: التقوى]

لله وحده تكون الخشية :

﴿ فلا تخشوهم واخشوني ﴾ [البقرة/١٥٠]

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ﴾ [آل عمران/١٧٣ ـ ١٧٤]

﴿ فلا تخشوهم واخشون ﴾ [المائدة/٣]

﴿ فلا تخشوا الناس واخشون ﴾ [المائدة/٤٤]

﴿ أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ﴾ [التوبة/١٣]

﴿ وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ﴾ [الأحزاب/٣٧]

خشية الله وحده من مقامات النبوة :

﴿ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيباً ﴾ [الأحزاب/٣٩]

وخشية الناس سمة نفاق :

﴿ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة .. ﴾ [المائدة/٥٢]

خشية الملائكة لله :

﴿ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ﴾ [الأنبياء/٢٨]

وخشية العلماء له :

﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ [فاطر/٢٨]

خشية الله من مقامات الايمان :

﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله ﴾ [التوبة/١٨]

﴿ ما أنزلنا عليك القرآن لتسقى * إلا تذكرة لمن يخشى ﴾ [طه/٢ ـ ٣]

﴿ كتاباً متشابهاً مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربّهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ﴾ [الزمر/٢٣]

﴿ إن فى ذلك لعبرة لمن يخشى ﴾ [النازعات/٢٦]

﴿ إنما أنت منذر من يخشاها ﴾ [النازعات/٤٥]

أصحاب الخشية وحسن عاقبتهم :

﴿ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربّهم ويخافون سوء الحساب ﴾ [الرعد/٢١]

﴿ الذين يخشون ربّهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ﴾ [الأنبياء/٤٩]

﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ﴾ [النور/٥٢]

﴿ وخشى الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم ﴾ [يس/١١]

﴿ من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب * ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود * لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ﴾ [ق/٣٣ ـ ٣٥]

﴿ إن الذين يخشون ربّهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كريم ﴾ [الملك/١٢]

﴿ خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشى ربه ﴾ [البينة/٨]

أثر خشية الله في تعديل السلوك :

﴿ إن الذين هم من خشية ربّهم مشفقون * والذين هم بآيات ربّهم يؤمنون * والذين هم بربّهم لا يشركون * والذين يؤتون ما آتوْا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون * أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ﴾ [المؤمنون/٥٧ ـ ٦١]

أهل الخشية أولى بالمودة :

﴿ أما من استغنى * فأنت له تصدّى * وما عليك ألا يزكى * وأما من جاءك يسعى * وهو يخشى * فأنت عنه تلهّى ﴾ [عبس/٥ ـ ١٠]

الخصومة والخصام

[انظر: الجدل]

الجدل والخصومة بعض طبيعة الإنسان :

[انظر الإنسان جدله وخصومته]

تخاصم لا جدوى منه :

﴿ قالوا وهم فيها يختصمون * تالله إن كنا لفي ضلال مبين ﴾ [الشعراء/٩٦ ـ ٩٧]

﴿ إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ﴾ [ص/٦٤]

﴿ ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ﴾ [الزمر/٣١]

﴿ قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد * قال لا تختصموا لدي ﴾ [ق/٢٧ ـ ٢٨]

خصْمان وحكم :

﴿ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوّروا المحراب * إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمــان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط ﴾ [ص/٢١ ـ ٢٢]

الخضرة

اللون المعروف

اللون الملحوظ في الجنة :

﴿ ويلبسون ثياباً خضراً من سندس ﴾ [الكهف/٣١]

﴿ متكئين على رفرف خضر ﴾ [الرحمن/٧٦]

﴿ عاليهم ثياب سندس خضر ﴾ [الإنسان/٢١]

الخطأ والخطيئة

الإثم يقع فيه الانسان دون قصد والخطيئة نقيضه في القصد والعقوبة

[وانظر: الذنب]

لا جناح على المخطىء :

﴿ وليس عليكم جُناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمّدت قلوبكم ﴾ [الاحزاب/٥]

من أنواع الخطيئة

فعل فرعون وهامان :

﴿ إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ﴾ [القصص/٨]

﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ﴾ [الحاقة/٩]

وفعل قوم نوح :

﴿ قال نوح ربّ إنهم عصوني واتّبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خساراً * ومكروا مكراً كبّاراً * وقالوا لا تذرنّ آلهتكم ولا تذرنّ ودّاً ولا سواعاً ولا يغـوث ويعوق ونسْراً * وقد أضلوا كثيراً ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً * مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله أنصاراً ﴾ [نوح/٢١ ـ ٢٥]

وفعل امرأة العزيز بيوسف :

﴿ فلما رأى قميصه قُدّ من دُبر قال إنه من كيدكنّ إن كيدكنّ عظيم * يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين ﴾ [يوسف/٢٨ ـ ٢٩]

وفعل إخوة يوسف به :

﴿ فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون * قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين ﴾ [يوسف/٩٦ ـ ٩٧]

الخطايا شخصية لا تورث ولا يحملها أحد عن أحد :

﴿ تلك أمة قد خلَتْ لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تُسألون عما كانوا يعملون ﴾ [البقرة/١٣٤]

﴿ تلك أمة قد خلَتْ لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾ [البقرة/١٤١]

﴿ ثم تُوفّى كلّ نفس ما كسبت ﴾ [البقرة/٢٨١]

﴿ لا يكلّف الله نفساً إلا وسعها ، لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾ [البقرة/٢٨٦]

﴿ ثم توفى كل نفس ما كسبتْ وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/١٦١]

﴿ ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ [الأنعام/١٦٤]

﴿ ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ﴾ [ابراهيم/٥١]

﴿ ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزْر أخرى ﴾ [الإسراء/١٥]

﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتّبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون ﴾ [العنكبوت/١٢]

﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدْع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى ﴾ [فاطر/١٨]

﴿ لكل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولّى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾ [النور/١١]

﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴾ [غافر/١٧]

﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ [الزمر/٧]

﴿ ولتجزى كلّ نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [الجاثية/٢٢]

﴿ أم لم ينبأ بما في صحف موسى * وإبراهيم الذي وفّى * ألا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ [النجم/١٦ ـ ١٨]

﴿ كل نفسٍ بما كسبت رهينة ﴾

الخطايا والذنوب من أسباب الابتلاء والعذاب :

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم ﴾ [آل عمران/١١]

﴿ فإن تولّوْا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم ﴾ [المائدة/٤٩]

﴿ فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرناً آخرين ﴾ [الأنعام/٦]

﴿ أولم يهْد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ﴾ [الأعراف/١٠٠]

﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [النحل/٣٤]

﴿ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض ﴾ [النحل/٤٥]
﴿ فلا يجزي الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ﴾ [القصص/٨٤]
﴿ فكلاً أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [العنكبوت/٤٠]
﴿ وإن تصبهم سيئة بما قدّمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾ [الروم/٣٦]
﴿ كانوا أشد منهم قوة وآثاراً في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم ﴾ [غافر/٢١]
﴿ وإن تصبهم سيئة بما قدّمت أيديهم فإن الإنسان كفور ﴾ [الشورى/٤٨]
﴿ فكذّبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوّاها ﴾ [الشمس/١٤]

سوء عاقبة الخاطئين :

﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٨١]
﴿ خذوه فغلّوه * ثم الجحيم صلّوه * ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه * إنه كان لا يؤمن بالله العظيم * ولا يحض على طعام المسكين * فليس له اليوم ها هنا حميم * ولا طعام إلا من غسلين * لا يأكله إلا الخاطئون ﴾ [الحاقة/٣٠ ـ ٣٧]
﴿ كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية * ناصية كاذبة خاطئة ﴾ [العلق/١٥ ـ ١٦]

وجوب الاستغفار منها ومن كل ذنب :

[انظر: الاستغفار]

الخِطبة

طلب الزواج من المراة

جواز التعريض بالخِطبة وحدوده :

﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أوأكننتم في انفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سراً ، إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ﴾ [البقرة/٢٣٥]

خفض الجناح

وجوبه في معاملة الوالدين :

﴿ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ﴾ [الإسراء/٢٤]

وفي معاملة المؤمنين :

﴿ واخفض جناحك للمؤمنين ﴾ [الحجر/٨٨]
﴿ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ﴾ [الشعراء/٢١٥]

الخفة والتخفيف

[وانظر: الثقل]

خفة الميزان علامة الخسران ·

﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ [الأعراف/٩]

﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم ﴾ [المؤمنون/١٠٣]

﴿ وأمّا من خفت موازينه * فأمّه هاوية * وما أدراك ما هيه * نار حامية ﴾ [القارعة/٨ ـ ١١]

الذين لا يخفف عذابهم

١ ـ الذين كفروا وماتوا وهم كفار :

﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفّار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين * خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ﴾ [البقرة/١٦١ ـ ١٦٢]

﴿ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها ﴾ [فاطر/٣٦]

﴿ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب * قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى ، قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾ [غافر/٤٩ ـ ٥٠]

٢ ـ الكفر بعد إيمان :

﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم .. ﴾ [آل عمران/٨٦]

﴿ أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين * خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ﴾ [آل عمران/٨٧ ـ ٨٨]

٣ ـ الظلمة :

﴿ وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ﴾ [النحل/٨٥]

٤ ـ الذين باعوا الآخرة بالدنيا :

﴿ ويوم القيامة يردّون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون * أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ﴾ [البقرة/٨٥ ـ ٨٦]

التخفيف على المؤمنين في الدنيا:

﴿ ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾ [البقرة/١٧٨]

﴿ يريد الله أن يخفف عنكم وخُلق الإنسان ضعيفاً ﴾ [النساء/٢٨]

﴿ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ﴾ [الأنفال/٦٦]

استخفاف الفرعون واستهانته بقومه

﴿ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [الزخرف/٥٤]

لا طاعة للمستخفين :

﴿ فاصبر إنّ وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ﴾ [الروم/٦٠]

الخفاء والإخفاء

استتار الشـيء وستره

لا يخفى على الله شـيء :

﴿ وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ [البقرة/٢٨٤]

﴿ إن الله لا يخفى عليه شـيء في الأرض ولا في السماء ﴾ [آل عمران/٥]

﴿ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ﴾ [آل عمران/٢٥]

﴿ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم ﴾ [النساء/١٠٨]

﴿ وما يخفى على الله من شـيء في الأرض ولا في السماء ﴾ [إبراهيم/٣٨]

﴿ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء ﴾ [غافر/١٦]

﴿ وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السرّ وأخفى ﴾ [طه/٧]

﴿ ألّا يسجدوا لله الذي يخرج الخبْء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ﴾ [النمل/٢٥]

﴿ إن تبدوا شيئاً أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما ﴾ [الأحزاب/٥٤]

﴿ إنه يعلم الجهر وما يخفى ﴾ [الأعلى/٧]

إخفاء أهل الكتاب لبعض ما في كتبهم :

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب .. ﴾ [المائدة/١٥]

﴿ الذي جاء به موسى نوراً وهدىً للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً ﴾ [الأنعام/٩١]

خفاء الصدقة أفضل من إظهارها :

﴿ إن تبدوا الصدقات فنعماً هي ، وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾ [البقرة/٢٧]

الإخلاص والخلوص

شـرط قبول الأعمـال عنـد الله في الآخـرة وأسـاس نجاحها في الدنيا

وجوب إخلاص الدين لله :

﴿ قل أتحاجوننا في الله وهـو ربنا وربكم ولنـا أعمالنـا ولكم أعمالكم ونحن لـه مخلصون ﴾ [البقرة/١٣٩]

﴿ قل أمر ربّي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين ﴾ [الأعراف/٢٩]

﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبـد الله مخلصاً له الدين ﴾ [الزمر/٢]

﴿ الا لله الدين الخالص ﴾ [الزمر/٣]

﴿ قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين ﴾ [الزمر/١١]

﴿ قل الله أعبد مخلصاً له ديني ﴾ [الزمر/١٤]

﴿ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ﴾ [غافر/١٤]

﴿ هو الحيّ لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين ﴾ [غافر/٦٥]

﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ﴾ [البينة/٥]

المخلصون هم المؤمنون :

﴿ إن المنافقين في الدّرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً * إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسـوف يـؤت الله المؤمنين أجراً عظيماً ﴾ [النساء/١٤٥ ـ ١٤٦]

عجز الشيطان عن غواية المخلصين :

﴿ قال ربِّ بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين * قال هذا صراط عليّ مستقيم * إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾ [الحجر/٣٩ ـ ٤٢]

﴿ قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين * إلا عبادك منهم المخلصين ﴾ [ص/٨٢ ـ ٨٣]

علاقة البلاء بإخلاص الدعاء :

﴿ حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين ﴾ [يونس/٢٢]

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه

الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين * آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ﴾ [يونس/٩٠ ـ ٩١]

﴿ فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ﴾ [العنكبوت/٦٥]

﴿ وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين ﴾ [لقمان/٣٢]

حسن جزاء المخلصين :

﴿ ومـا تجزون إلا مـا كنتم تعملون * إلا عبـاد الله المخلصين * أولئك لهم رزق معلوم * فواكه وهم مكرمون * في جنات النعيم * على سرر متقابلين * يطاف عليهم بكأس من معين * بيضاء لـذة للشاربين * لا فيهـا غول ولا هم عنهـا ينزفون * وعندهم قاصرات الطرف عين * كأنّهن بيض مكنون ﴾ [الصافات/٣٩ ـ ٤٩]

الخلطاء والمخالطة

= المشاركة

غلبة الطمع بين الخلطاء إلا من آمن :

﴿ إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزّني في الخطاب * قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ﴾ [ص/٢٣ ـ ٢٤]

الخلع = مصطلح

أن تفـدى المـرأة نفسهـا بمـال ليطلقهـا الزوج .

﴿ الطلاق مرّتان فإمساك بمعروف او تسريح بإحسان ولا يحلّ لكم أن تأخذوا مما اتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا الاّ يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جُناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ﴾ [البقرة/٢٢٩]

الخَلْف

الخلْف بالسكون بئس الوارث للسلف :

﴿ ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسِفاً قال بئسما خلفتموني من بعدي ﴾ [الأعراف/١٥٠]

﴿ فخلف من بعدهم خلْف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا ﴾ [الأعراف/١٦٩]

﴿ فخلف من بعدهم خلْف أضاعوا الصلاة واتّبعوا الشهوات ﴾ [مريم/٥٩]

الخليفة

الإنسان خليفة الله في الأرض ·

[انظر . الانسان استخلافه في الأرض]

إخلاف الوعد

صفة المنافقين :

[انظر: المنافقون]

إن الله لا يخلف الميعاد :

[انظر : الله]

المخلّفون

التخلف عن الجهاد من عمل المنافقين .

[انظر: الجهاد، وانظر: النفاق والمنافقون]

الثلاثة الذين خلفوا :

﴿ وعلى الثلاثة الذين خُلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ﴾ [التوبة/١١٨]

الخلاف والاختلاف

نهي المسلمين عن الاختلاف في الدين :

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعدما جاءهم البينات ﴾ [آل عمران/١٠٥]

﴿ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ﴾ [الأنعام/١٥٣]

﴿إن الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ﴾ [الأنعام/١٥٩]

﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والدي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/١٣]

اختلاف الليل والنهار بعض آيات الله :

[انظر الليل والنهار]

اختلاف الزروع والثمار ألواناً وطعوماً :

﴿ ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنّات من أعناب والزيتون والرّمان مشتبهاً وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه ﴾ [الأنعام/٩٩]

﴿ وهو الذي أنشأ جنات معروشات وعير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله ﴾ [الأنعام/١٤١]

﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضّل بعضها على بعض في الأكل ﴾ [الرعد/٤]

﴿ وما ذرأ لكم في الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية ﴾ [النحل/١٣]

﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه ﴾ [النحل/٦٩]

﴿ ومن الجبال جُدد بيض وحمر مختلف ألوانها ﴾ [فاطر/٢٧]

﴿ ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك ﴾ [فاطر/٢٨]

﴿ ومن أياته خلق السموات والأرض واختلاف السنتكم وألوانكم ﴾ [الروم/٢٢]

الإختــلاف بين الأمم والشــعــوب سنــة كونية .

﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ﴾ [هود/١١٨]

وعد الله المؤمنين باستخلافهم في الأرض :

﴿ قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ﴾ [الأعراف/١٢٩]

﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض ﴾ [النور/٥٥]

نحن مستخلفون فيما بأيدينا من المال :

﴿ وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾ [الحديد/٧]

استخلاف الإنسان في الأرض .

[انظر: الإنسان]

الخلق والخالق

[انظر الله]

الخليل

[انظر : إبراهيم عليه السلام]

الخمر

تحريمها وأسبابه :

﴿ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾ [البقرة/٢١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون * إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدّكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون ﴾ [المائدة/٩٠ ـ ٩١]

حلها في الجنة :

﴿ يطاف عليهم بكاسٍ من معين * بيضاء لذة للشاربين * لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ﴾ [الصافات/٤٥ ـ٤٧]

﴿ وأنهار من خمر لذة للشاربين ﴾ [محمد/١٥]

الخمار

بعض لباس النساء

أمر النساء بضربه على جيوبهن :

﴿ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ﴾ [النور/٣١]

الخُمس = مقدار

ما يسمى لله وللرسول في الغنائم :

[انظر: الغنيمة، وانظر: الفيء]

المخمصة = الجوع

اعتبارها حالة اضطرار تبيح المحظور :

﴿ فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/٣]

معاناتها في سبيل الله توجب المثوبة :

﴿ ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نَصبٌ ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح ﴾ [التوبة/١٢٠]

الخمط

نبات تعافه النفس

ما جوزى به أهل سبأ عقاباً لهم ·

﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط ﴾ [سبأ/١٦]

الخنزير = حيوان

مسخ بعض أهل الكتاب خنازير لعصيانهم :

﴿ قل هل أنبئكم بشرّ من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير ﴾ [المائدة/٦٠]

تحريمه على المسلمين :

﴿ إنما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ﴾ [البقرة/١٧٣]

﴿ حُرّمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ﴾ [المائدة/٣]

﴿ إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس ﴾ [الأنعام/١٤٥]

﴿ إنما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ﴾ [النحل/١١٥]

الخوف

[وانظر: الأمن، وانظر: الخشية]

الخوف من الله امان من كل خوف في الدنيا او الآخرة

من خاف الله لا يخاف من غيره :

﴿ إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون ﴾ [آل عمران/١٧٥]

﴿ يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ﴾ [المائدة/٥٤]

أثر خوف الله في استقامة الإنسان :

﴿ وانذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ﴾ [الأنعام/٥١]

﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار ﴾ [النور/٣٧]

﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربّهم خوفاً وطمعاً ﴾ [السجدة/١٦]

﴿ وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم ﴾ [الذاريات/٣٧]

﴿ يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيرا ﴾ [الانسان/٧]

خوف الله يعصم من معصيته :

﴿ ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله ربّ العالمين ﴾ [المائدة/٢٨]

﴿ قل إني أخاف إن عصيت ربّي ﴾ [الأنعام/١٥]

﴿ إني أخاف إن عصيت ربّي عذاب يوم عظيم ﴾ [يونس/١٥]

﴿ قل إني أخاف إن عصيت ربي .. ﴾ [الزمر/١٣]

﴿ فذكّر بالقرآن من يخاف وعيد ﴾ [ق/٤٥]

خوف الملائكة من الله :

﴿ والملائكة وهم لا يستكبرون * يخافون ربّهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾ [النحل/٤٩ ـ ٥٠]

الخوف المزعوم لإبليس :

﴿ إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله ﴾ [الأنفال/٤٨]

﴿ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان أكفر فلما كفر قال إني برىء منك إني أخاف الله ﴾ [الحشر/١٦]

الذين لا خوف عليهم :

﴿ فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ﴾ [البقرة/٣٨]

﴿ وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ﴾ [البقرة/٦٢]

﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ﴾	[البقرة/١١٢]
﴿ ثم لا يتبعون ما أنفقوا منًّا ولا أذى لهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ﴾	[البقرة/٢٦٢]
﴿ وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ﴾	[المائدة/٦٩]
﴿ فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ﴾	[الأنعام/٤٨]
﴿ فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ﴾	[الأعراف/٣٥]
﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ﴾	[يونس/٦٢]
﴿ قال لا تخافا إنني معكما ﴾	[طه/٤٦]
﴿ لا تخف إني لا يخاف لديّ المرسلون ﴾	[النمل/١٠]
﴿ ولا تخافي ولا تحزني إنّا رادّوه إليك ﴾	[القصص/٧]
﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ﴾	[فصّلت/٣٠]
﴿ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ﴾	[الزخرف/٦٨]
﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ﴾	[الأحقاف/١٣]
﴿ فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ﴾	[الجن/١٣]

مثوبة الخائفين من الله وحسن عاقبتهم .

﴿ ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ﴾	[إبراهيم/١٤]
﴿ يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار * ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله ﴾	[النور/٣٧ ـ ٣٨]
﴿ ولمن خاف مقام ربه جنتان ﴾	[الرحمن/٤٦]
﴿ إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً ﴾	[الإنسان/١٠]
﴿ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسروراً ﴾	[الإنسان/١١]
﴿ وأمّا من خـاف مقام ربّه ونهى النفس عن الهوى * فإن الجنة هي المأوى ﴾	[النازعات/٤٠ ـ ٤١]

الخيانة

[وانظر: الأمانة]

الله لا يحب الخونة ولا يوفقهم :

﴿ إن الله لا يحب من كان خوّاناً أثيما ﴾ [النساء/١٠٧]

﴿ إن الله لا يحب الخائنين ﴾ [الأنفال/٥٨]

﴿ وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ﴾ [يوسف/٥٢]

﴿ إن الله لا يحب كل خوّان كفور ﴾ [الحج/٣٨]

النهي عنها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم ﴾ [الأنفال/٢٧]

والنهي عن الانتصار للخونة :

﴿ ولا تكن للخائنين خصيماً ﴾ [النساء/١٠٥]

﴿ ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ﴾ [النساء/١٠٧]

الأعين الخائنة :

﴿ يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور ﴾ [غافر/١٩]

سوء منقلب الخونة ولو في بيت النبوة :

﴿ امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين ﴾ [التحريم/١٠]

معاجلة الخيانة قبل استفحال شرها :

﴿ وإمّا تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء ﴾ [الأنفال/٥٨]

الخيبة

[وانظر . الخسران]

مصير الجبارين والكفرة .

﴿ ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ﴾ [آل عمران/١٢٧]

﴿ واستفتحوا وخاب كل جبّار عنيد ﴾	[إبراهيم/١٥]
﴿ وقد خاب من افترى ﴾	[طه/٦١]
﴿ وقد خاب من حمل ظلماً ﴾	[طه/١١١]
﴿ وقد خاب من دسّاها ﴾	[الشمس/١٠]

الاختيار =

[وانظر: الاجتباء والاصطفاء]

اختيار الله لموسى :

﴿ وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ﴾ [طه/١٣]

وموسى يختار قومه لميقات الله :

﴿ واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا ﴾ [الأعراف/١٥٥]

واختيار بني إسرائيل على عالم زمانهم :

﴿ ولقد اخترناهم على علم على العالمين * وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ﴾ [الدخان/٣٢ ـ ٣٣]

الخير

[وانظر: الشر]

لا يعرف الإنسان حقيقة الخير والشر :

﴿ وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم ﴾ [البقرة/٢١٦]

﴿ فعسى أن تكرهوا شيئاً ويجعل الله فيه خيراً كثيراً ﴾ [النساء/١٩]

﴿ ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير ﴾ [الإسراء/١١]

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبةٌ منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم ﴾ [النور/١١]

الخير الكثير أن تؤتي الحكمة :

﴿ ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً ﴾ [البقرة/٢٦٩]

بالخير كما بالشر يكون الابتلاء :

﴿ ونبلوكم بالشر والخير فتنة ﴾ [الأنبياء/٣٥]

الأمر بفعل الخير والدعوة إليه :

﴿ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات ﴾ [البقرة/١٤٨]

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ﴾ [آل عمران/١٠٤]

﴿ واعبدوا ربكم وافعلوا الخير ﴾ [الحج/٧٧]

الخير للخيّرين :

﴿ إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم ﴾ [الأنفال/ ٧٠]

المؤمن خير من المشرك :

﴿ ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم ﴾ [البقرة/٢٢١]

محروم من الخير من سمع وعصى :

﴿ ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ﴾ [الأنفال/٢٣]

من يعمل خيراً يلق خيراً :

﴿ وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله ﴾ [البقرة/١١٠]

﴿ وما تنفقوا من خير فلأنفسكم ﴾ [البقرة/٢٧٢]

ألوان من الخير

١ ـ الصبر على الأذى :

﴿ وأن تصبروا خير لكم ﴾ [النساء/٢٥]

﴿ ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾ [النحل/١٢٦]

٢ ـ الإيمان والتقوى :

﴿ ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير ﴾ [البقرة/١٠٣]

﴿ وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ﴾ [البقرة/١٩٧]

﴿ ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم ﴾ [آل عمران/١١٠]

﴿ فآمنوا خيراً لكم ﴾ [النساء/١٧٠]

﴿ ولباس التقوى ذلك خير ﴾ [الأعراف/٢٦]

﴿ أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أمن أسس بنيانه على شفا جرف هار ﴾ [التوبة/١٠٩]

٣ ـ إيثارُ العزيمة على الرخصة :

﴿ فمن تطوّع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم ﴾ [البقرة/١٨٤]

٤ ـ رعاية اليتامى :

﴿ ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير ﴾ [البقرة/٢٢٠]

٥ ـ التصدّق بالدَّين على المعسر :

﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدّقوا خير لكم ﴾ [البقرة/٢٨٠]

٦ ـ صدقة السر :

﴿ وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾ [البقرة/٢٧١]

٧ ـ الصلح بين الناس :

﴿ فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير ﴾ [النساء/١٢٨]

٨ ـ الاحتكام إلى الله عند التنازع :

﴿ فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير ﴾ [النساء/٥٩]

٩ ـ طاعة أمر الله :

﴿ ولو انهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيراً لهم ﴾ [النساء/٤٦]

﴿ ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم ﴾ [النساء/٦٦]

﴿ ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيراً لكم ﴾ [النساء/١٧١]

١٠ ـ التوبة عند الذنب :

﴿ فإن تبتم فهو خير لكم ﴾ [التوبة/٣]

﴿ فإن يتوبوا يك خيراً لهم ﴾ [التوبة/٧٤]

١١ ـ الجهاد :

﴿ ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ﴾ [التوبة٤١]

﴿ وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ﴾ [التوبة/٤١]

﴿ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ﴾ [الصف/١١]

١٢ ـ توفية الكيل والميزان :

﴿ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا القسطاس المستقيم ذلك خير ﴾ [الإسراء/٣٥]

١٣ ـ تعظيم حرمات الله ·

﴿ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ﴾ [الحج/٣٠]

﴿ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير ﴾ [الحج/٣٦]

١٤ ـ فعل الحسنات :

﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ﴾ [النمل/٨٩]

﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها ﴾ [القصص/٨٤]

١٥ ـ استعفاف النساء :

﴿ وأن يستعففن خير لهن ﴾ [النور/٦٠]

١٦ ـ الذهاب للصلاة وترك البيع:

﴿ فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ﴾ [الجمعة/٩]

مدح الساعين في الخير :

﴿ ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴾ [آل عمران/١١٤]

﴿ فاستبقوا الخيرات ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ جاهدوا بأموالهم وأنفسهم واولئك لهم الخيرات ﴾ [التوبة/٨٨]

﴿ وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ﴾ [الأنبياء/٩٠]

الويل لمنّاع الخير :

﴿ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد * منّاع للخير معتد مريب ﴾ [ق/٢٤ - ٢٥]

﴿ مناع للخير معتد أثيم ﴾ [القلم/١٢]

﴿ وإذا مسّه الخير منوعاً ﴾ [المعارج/٢١]

الآخرة خير :

﴿ قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ﴾ [النساء/٧٧]

﴿ وللدّار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾ [الأنعام/٣٢]

﴿ والدّار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾ [الأعراف/١٦٩]

﴿ ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ﴾ [يوسف/١٠٩]

﴿ ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ﴾ [النحل/٣٠]

﴿ والآخرة خير وأبقى ﴾ [الأعلى/١٧]

الخيلاء

[وانظر : الكبر]

النهي عنها :

﴿ إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً ﴾ [النساء/٢٦]

﴿ إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [لقمان/١٨]

﴿ والله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [الحديد/٢٣]

الخيل = حيوان

الأمر برباطها في سبيل الله :

﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ﴾ [الأنفال/٦٠]

بعض ما حبب للإنسان من زينة الدنيا :

﴿ والخيل المسوّمة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا ﴾ [آل عمران/١٤]

حرف «الدال»

الدّابة

كل ما يدب على الأرض

كل ما يدب على الأرض يسجد لله :

﴿ ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة ﴾ [النحل/٤٩]

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والشجـر والدوابّ ﴾ [الحج/١٨]

كل دابة في الأرض على الله رزقها :

﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾ [هود/٦]

﴿ وكأيّن من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم ﴾ [العنكبوت/٦٠]

الدواب أمم كالبشر :

﴿ وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ﴾ [الأنعـام/٣٨]

كل الدواب مخلوقة من ماء :

﴿ والله خلق كل دابة من ماء ﴾ [النور/٤٥]

كل دابـة في الأرض خاضعـة لأمـر الله .

﴿ ما من دابّة إلا هو آخذ بناصيتها ﴾ [هود/٥٦]

شر الدوّاب عند الله :

﴿ إن شر الدوابّ عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون * ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولّوْا وهم معرضون ﴾ [الأنفال/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ﴾ [الأنفال/٥٥]

دابة الأرض ومنشأة سليمان :

﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلّهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته ﴾ [سبا/١٤]

الدابة التي تكلم الناس عند القيامة :

﴿ وإذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ﴾ [النمل/٨٢]

اختلاف ألوان الدواب آية لله :

﴿ ومن الناس والدوّاب والأنعام مختلف ألوانه كذلك ﴾ [فاطر/٢٨]

بـثُّ الدواب في الأرض آية لله :

﴿ والقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة ﴾ [لقمان/١٠]

﴿ ومن أياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة ﴾ [الشورى/٢٩]

﴿ وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون ﴾ [الجاثية/٤]

التدبير

تدبير امر الكون كله

الله المدبرّ لكل أمر :

﴿ ثم استوى على العرش يدبّر الأمر ﴾ [يونس/٣]

﴿ ومن يدبّر الأمر فسيقولون الله ﴾ [يونس/٣١]

﴿ يدبّر الأمر يفصل الآيات ﴾ [الرعد/٢]

﴿ يدبّر الأمر من السماء إلى الأرض ﴾ [السجدة/٥]

التدبّر

التامل

وجـوب تدبـر القرآن :

﴿ أفلا يتدبّرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾ [النساء/٨٢]

﴿ افلم يدّبروا القول ﴾ [المؤمنون/٦٨]

﴿ كتابٌ أنزلناه إليك مباركٌ ليدَّبروا آياته ﴾ [ص/٢٩]

﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ [محمد/٢٤]

الدَّخَل

الخديعة والمكر

النهي عن اتخاذ الأيمان ذريعة لذلك :

﴿ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم ﴾ [النحل/٩٢]

﴿ ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم فتزلَّ قدمٌ بعد ثبوتها ﴾ [النحل/٩٤]

مخادعة الكفرة والمنافقين لله ورسوله والمؤمنين :

﴿ ومن الناس من يقول آمناً بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين * يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ﴾ [البقرة/٨ ـ ٩]

﴿ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم ﴾ [النساء/١٤٢]

الدخول

[انظر : الاستئذان]

الدخان

إحدى مـراحل خلق السماء .

﴿ ثم استوى إلى السماء وهي دخان ﴾ [فصلت/١١]

متى يكون الدخان من علامات الساعة ؟

﴿ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ﴾ [الدخان/١٠]

الاستدراج

الإملاء بالهلاك

ويـل للمكذبين من استدراج الله:

﴿والذين كذّبوا بآياتنا سنستـدرجهم من حيث لا يعلمون * وأملى لهم إن كيـدي متين ﴾ [الأعراف/١٨٢ ـ ١٨٣]

﴿ فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون * وأملى لهم إن كيدي متين ﴾ [القلم/٤٤ ـ ٤٥]

الدرجة

المنزلة والمكانة

رفيع الدرجات هو الله :

﴿ رفيع الدرجات ذو العرش يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده ﴾ [غافر/١٥]

الحكمة في اختلاف درجات الخلق :

﴿وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلـوكم فيما أتاكم ﴾ [الأنعام/١٦٥]

﴿ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ﴾ [الزخرف/٣٢]

للرجال على النساء درجة توجب القوامة :

﴿ ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة ﴾ [البقرة/٢٢٨]

﴿ الرجال قوّامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض ﴾ [النساء/٣٤]

أهل الدرجات العُلىٰ :

﴿ ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العُلى ﴾ [طه/٧٥]

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والدين أوتوا العلم درجات ﴾ [المجادلة/١١]

اختلاف درجات الرسل وتفضيل بعضهم على بعض ·

﴿ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلّم الله ورفع بعضهم درجات ﴾ [البقرة/٢٥٣]

﴿ ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى ﴾ [طه/٧٥]

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾ [المجادلة/١١]

الدرْك

منزله في النار في اسفلها

مستقر المنافقين في النار ·

﴿ إن المنافقين في الدرْك الأسفل من النار ﴾ [النساء/١٤٥]

الدّرهم

عملة

الثمن الذي دفع في يوسف:

﴿ وشَرَوه بثمن بخس دراهم معدودة ﴾ [يوسف/٢٠]

الدعاء

[وانظر · الذكر والعبادة]

ادعوني أستجب لكم ·

﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي ﴾ [البقرة/١٨٦]

﴿ وادعوه مخلصين له الدين ﴾ [الأعراف/٢٩]

﴿ ادعو ربكم تضرعاً وخُفية ﴾ [الأعراف/٥٥]

﴿ وادعوه خوفاً وطمعاً ﴾ [الأعراف/٥٦]

﴿ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها ﴾ [الأعراف/١٨٠]

﴿ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ﴾ [الإسراء/١١٠]

﴿ فادعوه مخلصين له الدين ﴾ [غافر/١٤]

﴿ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الدين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ﴾ [غافر/٦٠]

﴿ لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين ﴾ [غافر/٦٥]

الله أحق بالدعاء لأنه يملك الضر والنفع :

﴿ إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين * بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء ﴾ [الأنعام/٤٠ ـ ٤١]

﴿ قل من ينجيكم من ظلمات البرّ والبحر تدعونه تضرعاً وخفية ﴾ [الأنعام/٦٣]

﴿ قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ﴾ [الأنعام/٧١]

﴿ فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك ﴾ [هود/١٠١]
﴿ له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء ﴾ [الرعد/١٤]
﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ﴾ [الإسراء/٥٦]
﴿ يـدعـومن دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد * يدعو لمن ضره أقرب من نفعه ﴾ [الحج/١٢ ـ ١٣]
﴿ أمّن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ﴾ [النمل/٦٢]
﴿ إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البرّ الرحيم ﴾ [الطور/٢٨]

ولا يصح التوجه بالدعاء لغيره :

﴿ قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ﴾ [الانعام/٧١]
﴿ إن الذين تدعون من دون الله عبادٌ أمثالكم فادعـوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ﴾ [الأعراف/١٩٤]
﴿ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذاً من الظالمين ﴾ [يونس/١٠٦]
﴿ وإذا مسّكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه ﴾ [الإسراء/٦٧]
﴿ لن ندعو من دونه إلَهاً لقد قلنا إذاً شططاً ﴾ [الكهف/١٤]
﴿ وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربّي عسى الا أكون بدعاء ربّي شقياً ﴾ [مريم/٤٨]
﴿ ومن يدع مع الله إلَهاً آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربّه ﴾ [المؤمنون/١١٧]
﴿ فلا تدع مع الله إلَهاً آخر ﴾ [الشعراء/٢١٣]
﴿ ولا تدع مع الله إلَهاً آخر ﴾ [القصص/٨٨]
﴿ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل ﴾ [لقمان/٣٠]
﴿ أتدعون بعلاً وتذرون أحسن الخالقين ﴾ [الصافات/١٢٥]
﴿ والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ﴾ [غافر/٢٠]
﴿ قل إني نُهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله ﴾ [غافر/٦٦]
﴿ ومن أضل ممّن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون * وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ﴾ [الأحقاف/٥ ـ ٦]
﴿ قل إنما أدعو ربّي ولا أشرك بربي أحداً ﴾ [الجن/٢٠]

استدامة الصحبة لأهل الدعاء والذكر :

﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربّهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ﴾ [الكهف/٢٨]

مدح الداعين وعظم مثوبتهم :

﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربّهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون * فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ﴾ [السجدة/١٦ ـ ١٧]

عند البلاء يخلص الدعاء :

﴿ وإذا مسّ الانسان ضر دعانا ﴾ [يونس/١٢]

﴿ ثم إذا مسّكم الضر فإليه تجأرون ﴾ [النحل/٥٣]

﴿ وإذا مسكم الضر في البحر ضلّ من تدعون إلا إياه ﴾ [الإسراء/٦٧]

﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين * فاستجبنا له ونجيناه من الغمّ وكذلك ننجي المؤمنين ﴾ [الانبياء/٨٧ ـ ٨٨]

﴿ وإذا مسّ الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ﴾ [الروم/٣٣]

دعوات الأنبياء

نوح عليه السلام :

﴿ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي ﴾ [هود/٤٥]

﴿ ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له ﴾ [الأنبياء/٧٦]

﴿ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ﴾ [الصافات/٧٥]

﴿ وقال نوح ربّ لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً * إنك إن تذرهم يضلّوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً * ربّ اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تباراً ﴾ [نوح/٢٦ ـ ٢٨]

إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام :

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات ﴾ [البقرة/١٢٦]

﴿ وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم * ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التوّاب الرحيم * ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ﴾ [البقرة/١٢٧ ـ ١٢٩]

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ اجعل هذا البلد آمناً واجنبني وبني أن نعبد الأصنام ﴾ [إبراهيم/٣٥]

﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرّم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ [إبراهيم/٣٧]

﴿ ربّ اجعلني مقيم الصلاة ومن ذرّيتي ، ربنا وتقبّل دعاء * ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ﴾ [إبراهيم/٤٠ ـ ٤١]

﴿ ربّ هبّ لي حكماً وألحقني بالصالحين * واجعل لي لسان صدقٍ في الآخرين * واجعلني من ورثة جنة النعيم * واغفر لأبي إنه كان من الضالين * ولا تخزني يوم يبعثون ﴾ [الشعراء/٨٣ ـ ٨٧]

زكريا عليه السلام :

﴿ ذكر رحمة ربك عبده زكريا * إذ نادى ربه نداءً خفيا * قال ربّ إني وهن العظم

مني واشتعل الرأس شيبيا ولم أكن بدعائك ربِّ شقيا * وإني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك وليا * يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله ربِّ رضيا ﴾ [مريم/٢ ـ ٦]

﴿ وزكريا إذ نادى ربّه ربِّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين ﴾ [الأنبياء/٨٩]

وأيوب عليه السلام :

﴿ وأيوب إذ نادى ربه أني مسّني الضر وأنت أرحم الراحمين * فاستجبنا له ﴾ [الأنبياء/٨٣ ـ ٨٤]

ذو النون (صاحب الحوت) :

﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين * فاستجبنا له ونجيناه من الغم ﴾ [الأنبياء/٨٧ ـ ٨٨]

موسى عليه السلام :

﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينةً وأمـوالاً في الحياة الـدنيا ربنـا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ﴾ [يونس/٨٨]

﴿ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له ﴾ [القصص/١٦]

﴿ ثم تولّى إلى الظل فقال : رب إني لما أنزلت إليّ من خير فقير ﴾ [القصص/٢٤]

وعيسى عليه السلام :

﴿ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولـنا وآخرنا وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين * قال الله إني منزلها عليكم ﴾ [المائدة/١١٤ ـ ١١٥]

صور من دعوات المؤمنين

﴿ ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾ [البقرة/٢٠١]

﴿ ربنا أفرغ علينا صبراً وثبّت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٥٠]

﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٨٦]

﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهبْ لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهّاب * ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ﴾ [آل عمران/٨ ـ ٩]

﴿ ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴾ [آل عمران/١٦]

﴿ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ [آل عمران/٥٣]

﴿ ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنـا في أمرنـا وثبت أقدامنـا وانصرنـا على القوم الكافرين ﴾ [آل عمران/١٤٧]

﴿ ربنـا مـا خلقت هذا باطلاً سبحانـك فقنا عـذاب النار * ربنـا إنك من تـدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار * ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنا سيئاتنا وتوّفنا مع الأبرار *

ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد * فاستجاب لهم ربهم ﴾ [آل عمران/١٩١ ـ ١٩٥]

﴿ ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك ولياً واجعل لنا من لدنك نصيراً ﴾ [النساء/٧٥]

﴿ ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ [المائدة/٨٣]

﴿ ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ﴾ [الأعراف/٤٧]

﴿ ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾ [الأعراف/٨٩]

﴿ ربنا لا تجعلنا فتنةً للقوم الظالمين * ونجّنا برحمتك من القوم الكافرين ﴾ [يونس/٨٥ ـ ٨٦]

﴿ ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيىء لنا من أمرنا رشداً ﴾ [الكهف/١٠]

﴿ ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ﴾ [المؤمنون/١٠٩]

﴿ ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً ﴾ [الفرقان/٦٥]

﴿ ربنا هب لنا من أزواجنا وذرّياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً ﴾ [الفرقان/٧٤]

﴿ ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ﴾ [الدخان/١٢]

﴿ ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ﴾ [الحشر/١٠]

﴿ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ﴾ [الممتحنة/٥]

﴿ ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شــيء قدير ﴾ [التحريم/٨]

من دعاء الملائكة

﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربّهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم * ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعـدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرّياتهم إنـك أنت العزيـز الحكيم * وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [غافر/٧ ـ ٩]

دعوات أهل الجنة

﴿ دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله ربّ العالمين ﴾ [يونس/١٠]

وصور من دعوات المؤمنات

امرأة عمران :

﴿ إذ قالت امرأة عمران ربّ إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبّل مني إنك أنت السميع العليم ﴾ [آل عمران/٣٥]

وامرأة فرعون :

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾ [التحريم/١١]

الدعي

الابن بالتبني
[انظر: الأبوة، وانظر: البنوة]

الدعوة -

الدعوة إلى الإسلام

الأمر بها :

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ [آل عمران/١٠٤]

﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ﴾ [التوبة/١٢٢]

﴿ وادع إلى ربك إنك لعلى هدىً مستقيم ﴾ [الحج/٦٧]

﴿ ولا يصدّنك عن آيات الله بعد إذ أُنزلت إليك وادع إلى ربك ﴾ [القصص/٨٧]

﴿ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتّبع أهواءهم ﴾ [الشورى/١٥]

قوامها : الحكمة والموعظة الحسنة :

﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتّبعني ﴾ [يوسف/١٠٨]

﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ [النحل/١٢٥]

﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم ﴾ [العنكبوت/٤٦]

سيّد الدعاة محمد ﷺ

﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً * وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ﴾ [الأحزاب/٤٥ ـ ٤٦]

أهمية الثقافة للداعية :

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ﴾ [الحج/٣]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدىً ولا كتاب منير ﴾ [الحج/٨]

مكانة الداعية وصفاته :

﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ [آل عمران/١٥٩]

﴿ ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين ﴾ [فصلت/٣٣]

﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾ [فصلت/٣٤]

عقبات أمام الدعوة

افتقاد القدوة في الداعية :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون * كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ﴾ [الصف/٢ - ٣]

غلبة الهوى على المدعوين :

﴿ أفكلما جاءكم رسـول بما لا تهـوى أنفسكم استكبرتم ففـريقاً كـذبتم وفريقـاً تقتلون ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ فلا يصدّنك عنها من لا يؤمن بها واتّبع هواه ﴾ [طه/١٦]

﴿ أرأيت من اتخذ إلهه هـواه أفأنت تكـون عليه وكيـلا * أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ﴾ [الفرقان/٤٣ - ٤٤]

﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ﴾ [الجاثية/٢٣]

﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون * وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين﴾ [الجاثية/٢٤ - ٢٥]

﴿ إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ﴾ [النجم/٢٣]

﴿ وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴾ [النجم/٢٨]

﴿ وإن يروْا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر * وكذّبوا واتبعوا أهواهم ﴾ [القمر/٢ - ٣]

واتباعهم عادات السابقين :

﴿ وإذا قيل لهم اتّبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتّبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [البقرة/١٧٠]

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [المائدة/١٠٤]

﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا ﴾ [الأعراف/٢٨]

﴿ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا ﴾ [الأعراف/٧٠]

﴿ أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا ﴾ [هود/٦٢]

﴿ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا ﴾ [هود/٨٧]

﴿ ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون * قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ﴾ [الأنبياء/٥٢ - ٥٣]

﴿ قالوا نعبد أصناماً فنظل لهـا عاكفين * قـال هل يسمعـونكم إذ تدعـون * أو ينفعونكم أو يضرون * قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ [الشعراء/٧١ - ٧٤]

﴿ وإذا قيل لهم اتّبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتّبع ما وجدنا عليه آباءنا أولـو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ [لقمان/٢١]

﴿ بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون * وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أوَ لو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ [الزخرف/٢٢ ـ ٢٤]

الدّفع والتدافع

[وانظر: الجهاد والقتال]

من سنن الله أن يتدافع الحق والباطل :

﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ﴾ [البقرة/٢٥١]

﴿ ولو دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدّمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرنّ الله من ينصره ﴾ [الحج/٤٠]

دفاع الله عن المؤمنين :

﴿ إن الله يدافع عن الذين آمنوا ﴾ [الحج/٣٨]

دفع مال اليتيم إليه عند رشده :

﴿ فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ﴾ [النساء/٦]

دفع السيئة بالحسنة :

﴿ إدفع بالتي هي أحسن السيئة ﴾ [المؤمنون/٩٦]

﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾ [فصلت/٣٤]

الدّمار = الخراب

عقاب القرى الفاسقة :

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليهـا القول فدمّرناها تدميراً ﴾ [الإسراء/١٦]

عقاب المكذّبين بآيات الله والمفسدين في الأرض :

﴿ ودمّرنا ما كان يصنع فرعون وقومه ﴾ [الأعراف/١٣٧]

﴿ فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمّرناهم تدميرا ﴾ [الفرقان/٣٦]

﴿ ثم دمّرنا الآخرين ﴾ [الشعراء/١٧٢]

﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمّرناهم وقومهم أجمعين ﴾ [النمل/٥١]

﴿ ثم دمّرنا الآخرين ﴾ [الصافات/١٣٧]

﴿ تدمّر كل شـيء بأمر ربّها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم ﴾ [الأحقاف/٢٥]

﴿ فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمّر الله عليهم وللكافرين أمثالها ﴾ [محمد/١٠]

الدمع

بعض أمارات خشية القلب :

﴿ وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين ﴾ [المائدة/٨٣]

﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألّا يجدوا ما ينفقون ﴾ [التوبة/٩٢]

الدّم

تحريم أكله :

﴿ إنما حرّم عليكم الميتة والدّم ﴾ [البقرة/١٧٣]

﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ﴾ [المائدة/٣]

﴿ قل لا اجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتـةً أو دماً مسفوحاً ﴾ [الأنعام/١٤٥]

﴿ إنما حرّم عليكم الميتة والدم ﴾ [النحل/١١٥]

سفك الدماء بعض طبع الانسان :

﴿ قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ﴾ [البقرة/٣٠]

النهي عن سفك الدماء :

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ﴾ [البقرة/٨٤]

الدم الكذب :

﴿ وجاءوا على قميصه بدم كذب ﴾ [يوسف/١٨]

عندما يصبح الدم عقوبة :

﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمّل والضفادع والدّم ﴾ [الأعراف/١٣٣]

آية خروج اللبن بين الدم والفرث :

﴿ نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً ﴾ [النحل/٦٦]

الدينار = عملة

ضرب المثل به :

﴿ ومنهم من إن تأمنـه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائماً ﴾ [آل عمران/٧٥]

الدنيا =

[وانظر : الآخرة]

صلاح الدنيا بالتمكين للمصلحين فيها :

﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾ [الأعراف/١٢٨]

﴿ الذين إن مكّناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوْا عن المنكر ﴾ [الحج/٤١]

﴿ وعدالله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنَنّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدّلنّهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ﴾ [النور/٥٥]

﴿ ونـريـد أن نَمُنَّ على الـذين استضعفـوا في الأرض ونجعلهم أئمــة ونجعلهم الوارثين * ونمكّن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾ [القصص/٥ ـ ٦]

طريق السعادة في الدنيا :

﴿ فمن اتّبع هداي فلا يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ﴾ [طه/٢٣ ـ ١٢٤]

الحرص على الدنيا يعمى عن الحق :

﴿ ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً تبتغون عرض الحياة الدنيا، فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمنّ الله عليكم فتبينوا ﴾ [النساء/٩٤]

زينة الدنيا مطغية مهلكـة :

﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأمـوالاً في الحياة الـدنيا ربنـا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم ﴾ [يونس/٨٨]

﴿ كلاّ إن الانسان ليطغى * أن رآه استغنى ﴾ [العلق/٦ ـ ٧]

النموذج القاروني :

[انظر: أعلام غير أنبياء]

الكفار والدنيا :

﴿ زيّن للذين كفروا الحياة الدنيا ﴾ [البقرة/٢١٢]

﴿ وقالوا : إن هي إلا حياتنا الدنيا ﴾ [الأنعام/٢٩]

﴿ وويل للكافرين من عذاب شديد * الذين يستحبّون الحياة الدنيا على الآخرة ﴾ [إبراهيم/٢ ـ ٣]

﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم * ذلك بأنهم استحبّوا الحياة الدنيا على الآخرة ﴾ [النحل/١٠٦ ـ ١٠٧]

﴿ هيهات هيهات لما توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا ﴾ [المؤمنون/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر ﴾ [الجاثية/٢٤]

النهي عن الاغترار بها :

﴿ قل متاع الدنيا قليل ﴾ [النساء/٧٧]

﴿ وذَر الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً وغرّتهم الحياة الدنيا ﴾ [الأنعام/٧٠]

﴿ أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾ [التوبة/٣٨]

﴿ فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرّنكم بالله الغرور ﴾ [لقمان/٣٣]

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرّحكن سراحاً جميلا * وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً عظيماً ﴾ [الأحزاب/٢٨ ـ ٢٩]

﴿ فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ [فاطر/٥]

﴿ يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار ﴾ [غافر/٣٩]

قيمتها عند الله : [القيمة الحقيقية للدنيا]

﴿ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ [آل عمران/١٨٥]

﴿ وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو ﴾ [الأنعام/٣٢]

﴿ وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ﴾ [الرعد/٢٦]

﴿ وما أوتيتم من شـيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها ﴾ [القصص/٦٠]

﴿ وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ﴾ [العنكبوت/٦٤]

﴿ فما أوتيتم من شـيء فمتاع الحياة الدنيا ﴾ [الشورى/٣٦]

﴿ وزخرفاً وإن كل ذلك لمّا متاع الحياة الدنيا ﴾ [الزخرف/٣٥]

﴿ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو ﴾ [محمد/٣٦]

مثل الدنيا في القرآن :

﴿ إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازّينت وظنّ أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً ونهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس ﴾ [يونس/٢٤]

﴿ واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح ﴾ [الكهف/٤٥]

﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاماً ﴾ [الحديد/٢٠]

الطيبات في الدنيا هي الحلال :

[انظر: الحلال والحرام]

المترفون سبب فساد الدنيا :

[انظر: الترف، وانظر: الملأ]

الآخرة خير وأبقى من الدنيا

[انظر : الآخرة]

الدار = الوطن

مشروعية القتال للدفاع واستردادها :

﴿ قالوا وما لنا ألّا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ﴾ [البقرة/٢٤٦]

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا ﴾ [الحج/٣٩]

﴿ الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق ﴾ [الحج/٤٠]

ديار ورد ذكرها في القرآن

دار السلام :

﴿ لهم دار السلام عند ربّهم ﴾ [الأنعام/١٢٧]

﴿ والله يدعو إلى دار السلام ﴾ [يونس/٢٥]

دار المقامة :

﴿ الذي أحلّنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ﴾ [فاطر/٣٥]

دار القرار :

﴿ وإن الآخرة هي دار القرار ﴾ [غافر/٣٩]

﴿ ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين ﴾ [النحل/٣٠]

دار الخلد :

﴿ ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد ﴾ [فصلت/٢٨]

دار البوار :

﴿ بدّلوا نعمة الله كفراً وأحلّوا قومهم دار البوار * جهنم يصلونها وبئس القرار ﴾ [إبراهيم/٢٨ ـ ٢٩]

دار الفاسقين :

﴿ سأريكم دار الفاسقين ﴾ [الأعراف/١٤٥]

الدولة والتداول

تكدّس الأموال في أيدي القلة من الأفـراد أو الـدول له آثاره الخطيرة المفسدة للأفراد والأمم ومن ثم رُفضت « الدولة » وأُمر بالتداول .

حكمة توزيع المال كي لا يكون دولة بين الأغنياء :

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّـه وللرســول ولذي القـربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ﴾ [الحشر/٧]

حكمة مداولة الأيام بين الناس ·

﴿ إن يمسسكم قرح فقد مسّ القوم قرحٌ مثله ، وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين * وليمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ﴾ [آل عمران/١٤٠ ـ ١٤١]

الدَّيْن = ما بالذمة على إنسان لإنسان

الأمر بكتابته :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمًّى فاكتبوه ﴾ [البقرة/٢٨٢]

﴿ وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علّمه الله ﴾ [البقرة/٢٨٢]

المدين يملي على الكاتب ضماناً للسلامة :

﴿ وليملل الذى عليه الحق وليتق الله ربه ﴾ [البقرة/٢٨٢]

ويملى عنه وليّ أمره في حال نقص الأهلية :

﴿ فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يملَّ هو فليملل وليه بالعدل ﴾ [البقرة/٢٨٢]

وجوب الاشهاد على ما يكتب :

﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ﴾ [البقرة/٢٨٢]

لا يجوز الامتناع عن الشهادة

﴿ ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ﴾ [البقرة/٢٨٢]

حكمة كتابة الدين :

﴿ ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيـراً إلى أجله ذلكم أقسط عنـد الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا ﴾ [البقرة/٢٨٢]

استثناء التجارة الحاضرة من الكتابة :

﴿ إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها ﴾ [البقرة/٢٨٢]

قضاء الدين قبل توزيع التركة :

﴿ فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصيّة يوصى بها أو دين ﴾ [النساء/١١]

﴿ فإن كان لهنّ ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصيّة يوصين بها أو دين ﴾ [النساء/١٢]

﴿ فإن كان لكم ولد فلهنّ الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين ﴾ [النساء/١٢]

﴿ فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين ﴾ [النساء/١٢]

الدين =

الإسلام

الدين عند الله الإسلام :

﴿ إذ قـال له ربّـه أسلم قال أسلمت لـربّ العالمين * ووصّى بهـا إبراهيم بنيـه ويعقوب · يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وانتم مسلمون ﴾ [البقرة/١٣١ ـ ١٣٢]

﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾ [آل عمران/١٩]

﴿ أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض ﴾ [آل عمران/٨٣]

﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه ﴾ [آل عمران/٨٥]

﴿ ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ [المائدة/٣]

الدين القيم ملة إبراهيم :

﴿ قل إنني هداني ربّي إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [الأنعام/١٦١]

﴿ ذلك الدين القيم ﴾ [التوبة/٣٦]

﴿ أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيّم ﴾ [يوسف/٤٠]

﴿ فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيّم ﴾ [الروم/٣٠]

﴿ فأقم وجهك للدين القيّم ﴾ [الروم/٤٣]

﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيّمة ﴾ [البيّنة/٥]

لا إكراه في الدين :

﴿ لا إكراه في الدين قد تبيّن الرشد من الغيّ ﴾ [البقرة/٢٥٦]

الدين يسر :

﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/٣]

﴿ وقد فصل لكم ما حرّم عليكم إلا ما اضطررتم إليه ﴾ [الأنعام/١١٩]

﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ﴾ [الأنعام/١٤٥]

﴿ فمن اضطر غير باغٍ ولا عادٍ فإن الله غفور رحيم ﴾ [النحل/١١٥]
﴿ هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ﴾ [الحج/٧٨]

الأمر بإخلاص الدين لله :

[انظر : الاخلاص]

التفقه في الدين والدعوة إليه :

﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقّهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم ﴾ [التوبة/١٢٢]

المستقبل لهذا الدين :

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ [التوبة/٣٣]
﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ [الفتح/٢٨]
﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ [الصف/٩]

الدين الكامل هو الإسلام :

﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾ [المائدة/٣]

القتال حتى يكون الدين لله :

﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله ﴾ [البقرة/١٩٣]
﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كلّه لله ﴾ [الأنفال/٣٩]
﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرّمون ما حرّم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق ﴾ [التوبة/٢٩]

النهي عن الغُلوّ في الدين :

﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ﴾ [النساء/١٧١]
﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ﴾ [المائدة/٧٧]

والنهي عن التفرق فيه :

﴿ إن الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء ﴾ [الأنعام/١٥٩]
﴿ ولاتكونوا من المشركين * من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ [الروم/٣١ ـ ٣٢]
﴿ أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/١٣]

حدود العلاقة مع غير المسلمين :

﴿ ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم ﴾ [آل عمران/٧٣]
﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم ﴾ [الممتحنة/٨]
﴿ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ﴾ [الممتحنة/٩]

لا لقاء بين دين الحق وعقائد الباطل :

﴿ قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم ﴾ [يونس/١٠٤]

﴿ قل يا أيها الكافرون * لا أعبد ما تعبدون * ولا أنتم عابدون ما أعبد * ولا أنا عابد ما عبدتم * ولا أنتم عابدون ما أعبد * لكم دينكم ولي دين ﴾ [الكافرون/١ ـ ٦]

حكم المرتد عن دينه :

﴿ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردّوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٢١٧]

﴿ ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [المائدة/٥]

﴿ يـا أيها الـذين آمنوا من يـرتد منكم عن دينـه فسوف يـأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ﴾ [المائدة/٥٤]

﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبيّن لهم الهدى الشيطـان سوّل لهم وأملى لهم ﴾ [محمد/٢٥]

يوم الدين = يــوم فى الآخرة

يوم الجزاء في الآخرة :

﴿ مالك يوم الدين ﴾ [الفاتحة/٤]

﴿ وأن عليك اللعنة إلى يوم الدين ﴾ [الحجر/٣٥]

﴿ والـذي أطمع أن يعفر لي خطيئتي يوم الدين ﴾ [الشعراء/٨٢]

﴿ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين * هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ﴾ [الصافات/٢٠ ـ ٢١]

﴿ وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ﴾ [ص/٧٨]

﴿ يسألون أيان يوم الدين * يوم هم على النار يفتنون ﴾ [الذاريات/١٢ ـ ١٣]

﴿ فشاربون شرب الهيم * هذا نزلهم يوم الدين ﴾ [الواقعة/٥٥ ـ ٥٦]

﴿ والذين يصدقون بيوم الدين * والذين هم من عذاب ربّهم مشفقون ﴾ [المعارج/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ وكنا نكذب بيوم الدين * حتى أتانا اليقين ﴾ [المدّثر/٤٦ ـ ٤٧]

﴿ وما أدراك ما يوم الدين * ثم ما أدراك ما يوم الدين * يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً والأمر يومئذ لله ﴾ [الانفطار/١٧ ـ ١٩]

﴿ ويل يومئذ للمكذبين * الذين يكذبون بيوم الدين ﴾ [المطففين/١٠ ـ ١١]

﴿ أرايت الذي يكذّب بالدين * فدلك الدي يدعّ اليتيم ﴾ [الماعون/١ ـ ٢]

حرف «الذال»

الذئب =

حيوان

حديثه في قصة يوسف :

﴿ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون * قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذاً لخاسرون * فلما ذهبوا بـه وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجبّ وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ﴾ [يوسف/١٣ ـ ١٥]

الذئب برىء من دم ابن يعقوب :

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب ﴾ [يوسف/١٦ ـ ١٧]

الذباب = حشرة طائرة

ضرب المثل به في هوان المشركين :

﴿ إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ﴾ [الحج/٧٣]

الذبذبة = اضطراب الحركة والموقف

التذبذب : صفة المنافقين :

﴿ يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً * مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ﴾ [النساء/١٤٢ ـ ١٤٣]

[وانظر : المنافقين]

الذبح = تزكية الحيوان للأكل منه

تحريم ما أكل السبع إلا بعد التزكية :

﴿ وما أكل السبع إلا ما ذكيتم ﴾ [المائدة/٣]

وتحريم ما ذبح على النصب :

﴿ وما ذبح على النصب ﴾ [المائدة/٣]

فرعون يذبح الأبناء ويستحيي النساء من قوم موسى:

﴿ يسومونكم سوء العذاب يذبّحون أبناءكم ويستحيون نساءكم ﴾ [البقرة/٤٩]

﴿ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾ [إبراهيم/٦]

﴿ يستضعف طائفة منهم يذبّح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ﴾ [القصص/٤]

﴿ فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه ﴾ [المائدة/٤]

شرط ذكر الله عند الذبح :

﴿ فكلوا ممّا ذكر اسم الله عليه ﴾ [الأنعام/١١٨]

﴿ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه ﴾ [الأنعام/١١٩]

﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ﴾ [الأنعام/١٢١]

﴿ لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ ﴾ [الحج/٣٦]

امر الله قوم موسى بذبح بقرة :

[انظر : البقرة]

سليمان عليه السلام يهدد الهدهد بالذبح :

﴿ لأعذبنه عذاباً شديداً أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين ﴾ [النمل/٢١]

الذّرّة =مقدار شديد الصغر والدقة

إن الله لا يظلم مثقال ذرة :

﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة ﴾ [النساء/٤٠]

علم الله بكل ذرة في الأرض والسماء :

﴿ وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [يونس/٦١]

﴿ عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [سبا/٣]

لا يملك معبود غير الله مثقال ذرة في الكون :

﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ﴾ [سبا/٢٢]

مقدار الذرة من العمل مجزى به :

﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراًيره * ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾ [الزلزلة/٧ ـ ٨]

الذرّية = النسل والولد

الخوف عليها دافع للتقوى :

﴿ له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت ﴾ [البقرة/٢٦٦]

﴿ وليخش الذيـن لو تركوا من خلفهم ذريةً ضعافـاً خـافوا عليهم فليتقـوا الله وليقولوا قولاً سديداً ﴾ [النساء/٩]

الدعاء بالصلاح للذّرّية :

﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمةً مسلمة لك ﴾ [البقرة/١٢٨]
﴿ هنالك دعا زكريا ربّه قال ربّ هب لي من لدنك ذريّة طيبة ﴾ [آل عمران/٣٨]
﴿ ربّ اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ﴾ [إبراهيم/٤٠]
﴿ والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين ﴾ [الفرقان/٧٤]
﴿ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي ﴾ [الأحقاف/١٥]

والملائكة تدعو لصالحي الذرية :

﴿ ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾ [غافر/٨]

مطاردة الشيطان لذرية آدم :

﴿ قال أرأيتك هذا الذي كرّمت عليّ لئن أخرتنِ إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا ﴾ [الإسراء/٦٢]

الذّكْر = ذكر الله

الأمر بذكر الله :

﴿ فاذكروني أذكركم ﴾ [البقرة /١٥٢]
﴿ واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخفية ﴾ [الأعراف/٢٠٥]
﴿ واذكر ربك إذا نسيت ﴾ [الكهف/٢٤]
﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً ﴾ [الأحزاب/٤١]
﴿ واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الجمعة/١٠]
﴿ لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ﴾ [المنافقون/٩]

ذكر الله في مناسك الحج :

﴿ فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم ﴾ [البقرة/١٩٨]
﴿ فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً ﴾ [البقرة/٢٠٠]
﴿ واذكروا الله في أيام معدودات ﴾ [البقرة/٢٠٣]
﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ [الحج/٢٨]
﴿ ولكل أمة جعلنا منسكاً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم ﴾ [الحج/٣٤]

ذكر الله عند لقاء الأعداء [في الحرب] :

﴿ فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾ [البقرة/٢٣٩]
﴿ فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبكم ﴾ [النساء/١٠٣]
﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً ﴾ [الأنفال/٤٥]

أثر الذكر في قلوب المؤمنين :

﴿ إنّمـا المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ﴾ [الأنفال/٢]
﴿ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ [الرعد/٢٨]
﴿ الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ﴾ [الحج/٣٥]
﴿ ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ﴾ [الزمر/٢٣]
﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ﴾ [الحديد/١٦]

مثوبة الذاكرين والذاكرات :

﴿ والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعدّ الله لهم مغفرة وأجراً عظيما ﴾ [الأحزاب/٣٥]

اسـألوا أهـل الذكـر :

﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ [النحل/٤٣]
﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ [الأنبياء/٧]

ويل للمعرضين عن ذكر الله :

﴿ فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ﴾ [الزمر/٢٢]
﴿ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ﴾ [الزمر/٤٥]
﴿ ومن يعرض عن ذكر ربّه يسلكه عذاباً صعداً ﴾ [الجن/١٧]

وويل لمن منع ذكر الله في بيوته :

﴿ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه ﴾ [البقرة/١١٤]

الشيطان يصرف عن ذكر الله :

﴿ إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله ﴾ [المائدة/٩١]
﴿ فأنساه الشيطان ذكر ربّه فلبث في السجن ﴾ [يوسف/٤٢]
﴿ ومن يعْش عن ذكر الرحمن نقيّض له شيطاناً فهو له قرين ﴾ [الزخرف/٣٦]
﴿ استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله ﴾ [المجادلة/١٩]

ذكر الله أحب للمؤمن من متاع الدنيا :

﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ﴾ [النور/٣٧]

لا يعرض عن ذكر الله إلا الكفرة:

﴿ قـل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عند ذكر ربّهم معرضون ﴾ [الأنبياء/٤٢]
﴿ بل آتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ﴾ [المؤمنون/٧١]
﴿ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين ﴾ [الشعراء/٥]

لا طاعة للغافلين عن ذكر الله :

﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتّبع هواه ﴾ [الكهف/٢٨]

﴿ فأعرضْ عمّن تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا ﴾ [النجم/٢٩]

عقوبة الغافلين عن ذكر الله :

﴿ ومن أظلم ممن ذكّر بآيات ربه فأعرض عنها ﴾ [الكهف/٥٧]

﴿ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً * الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعاً ﴾ [الكهف/١٠٠ - ١٠١]

﴿ ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ [طه/١٢٤]

﴿ ومن أظلم ممّن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها ﴾ [السجدة/٢٢]

﴿ ومن يعرض عن ذكر ربّه يسلكه عذاباً صعداً ﴾ [الجن/١٧]

وجوب ذكر الله على الذبيحة :

﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق ﴾ [الأنعام/١٢١]

[وانظر : الذبح]

الذكر : القرآن

[انظر : القرآن]

الذكر : المنزلة والشرف

رفع ذكر رسول الله ﷺ

﴿ ورفعنا لك ذكرك ﴾ [الشرح/٤]

في الإسلام ذكر للعرب والمسلمين :

﴿ لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم ﴾ [الأنبياء/١٠]

﴿ وإنه لذكر لك ولقومك ﴾ [الزخرف/٤٤]

القسم بذكر القرآن :

﴿ ص * والقرآن ذي الذكر ﴾ [ص/١ - ٢]

التذكير والذكرى

[وانظر: الدعوة]

لماذا التذكير ؟

﴿ وذكّر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله وليّ ولا شفيع ﴾	[الأنعام/٧٠]
﴿ فذكّر بالقرآن من يخاف وعيد ﴾	[ق/٤٥]
﴿ وذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ﴾	[الذاريات/٥٥]

الأمر به :

﴿ فذكّر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ﴾	[الطور/٢٩]
﴿ فذكّر إن نفعت الذكرى ﴾	[الأعلى/٩]
﴿ فذكر إنّما أنت مذكّر ﴾	[الغاشية/٢١]

لماذا التذكّر ؟

﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكّرون ﴾	[الأعراف/١٣٠]
﴿ فإما تثقفنهم في الحرب فشرّدْ بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ﴾	[الأنفال/٥٧]
﴿ أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكّرهم بأيام الله ﴾	[إبراهيم/٥]
﴿ ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ﴾	[إبراهيم/٢٥]
﴿ وما ذرأ لكم الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ﴾	[النحل/١٣]
﴿ أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ﴾	[النحل/١٧]
﴿ يعظكم لعلكم تذكرون ﴾	[النحل/٩٠]
﴿ ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا ﴾	[الإسراء/٤٩]
﴿ قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون * سيقولون لله قل أفلا تذكرون ﴾	[المؤمنون/٨٤ ـ ٨٥]
﴿ وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون ﴾	[النور/١]
﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكّر ﴾	[الفرقان/٦٢]
﴿ ولقد صرفناه بينهم ليذّكروا ﴾	[الفرقان/٥٠]
﴿ فذكّر بالقرآن من يخاف وعيد ﴾	[ق/٤٥]
﴿ ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلاً ما تذكرون ﴾	[النمل/٦٢]

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ لتنذر قوماً ما آتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ﴾	[القصص/٤٦]
﴿ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ﴾	[القصص/٥١]
﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبّروا آياته وليتذكر أولو الألباب ﴾	[ص/٢٩]
﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ﴾	[الزمر/٢٧]
﴿ فإنما يسّرناه بلسانك لعلهم يتذكّرون ﴾	[الدخان/٥٨]
﴿ ومن كل شـــيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾	[الذاريات/٤٩]

سوء العاقبة لمن ذُكِّر فلم يتذكر :

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء ﴾	[المائدة/١٤]
﴿ فلما نسوا ما ذكّروا به فتحنا عليهم أبواب كل شـــيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة ﴾	[الأنعام/٤٤]
﴿ فلما نسوا ما ذُكّروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس ﴾	[الأعراف/١٦٥]
﴿ ومن أظلم ممن ذُكّر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً ﴾	[الكهف/٥٧]
﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ﴾	[السجدة/٢٢]
﴿ ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل أولم نعمّركم ما يتـذكّر فيـه من تذكّر ﴾	[فاطر/٣٧]
﴿ قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون ﴾	[يس/١٩]
﴿ وإذا ذُكّروا لا يذكرون ﴾	[الصافات/١٣]

من الذي ينتفع بالتذكير ؟

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ وما يذكّر إلا أولوا الألباب ﴾	[البقرة/٢٦٩]
﴿ وما يذكر إلا أولوا الألباب ﴾	[آل عمران/٧]
﴿ إن الذين اتقوا إذا مسّهم طائف من الشيطان تذكّروا فإذا هم مبصرون ﴾	[الأعراف/٢٠١]
﴿ إنّما يتذكّر أولوا الألباب ﴾	[الرعد/١٩]
﴿ ولـيذّكّر أولوا الألباب ﴾	[إبراهيم/٥٢]
﴿ والذين إذا ذكروا بآيات ربّهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً ﴾	[الفرقان/٧٣]
﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجداً ﴾	[السجدة/١٥]
﴿ ليدبروا آياته وليتذكر أولو الألباب ﴾	[ص/٢٩]
﴿ إنما يتذكر أولو الألباب ﴾	[الزمر/٩]
﴿ وما يتذكر إلا من ينيب ﴾	[غافر/١٣]
﴿ سيذكّر من يخشى ﴾	[الأعلى/١٠]

مطالبة المؤمنين بتذكر نعم الله عليهم :

[انظر : المؤمنون]

ومطالبة بني إسرائيل بتذكر نعم الله عليهم :

[انظر . بني إسرائيل]

الانبياء وذكر الله

محمد ﷺ :

﴿ واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفـة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ﴾ [الاعراف/٢٠٥]

﴿ واذكر ربك إذا نسيت ﴾ [الكهف/٢٤]

﴿ واذكر اسم ربك وتبتّل إليه تبتيلا ﴾ [المزمل/٨]

﴿ واذكر اسم ربك بكرة وأصيلا ﴾ [الانسان/٢٥]

زكريا عليه السلام :

﴿ واذكر ربّك كثيراً وسبّح بالعشي والإبكار ﴾ [آل عمران/٤١]

موسى وهارون عليه السلام :

﴿ إنني أنا الله لا إله إلا انا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ﴾ [طه/١٤]

﴿ اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري ﴾ [طه/٤٢]

عيسى عليه السلام :

﴿ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك ﴾ [المائدة/١١٠]

الذّكَر =

الرجل

[وانظر: المرأة]

ليس الذكر كالأنثى :

﴿ قالت ربِّ إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى ﴾ [آل عمران/٣٦]

من الذكر والأنثى كانت الحياة .

﴿ إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ﴾ [الحجرات/١٧]

بلاء عظيم أن تبقى الإناث بلا ذكور :

﴿ يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾ [البقرة/٤٩]

﴿ يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظـيم ﴾ [الأعراف/١٤١]

﴿ ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾ [إبراهيم/٦]

بشاعة إتْيان الذكور :

[انظر: قوم لوط .. إتيانهم الفاحشة]

الذّلّ = نقيض . العز

الأذلّون أبداً :

﴿ إن الذين يحادّون الله ورسوله أولئك في الأذلّين ﴾ [المجادلة/٢٠]

والأذلاء في الآخرة :

﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ﴾ [يونس/٢٧]

﴿ وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذلّ ينظرون من طرف خفي ﴾ [الشورى/٤٥]

﴿ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ﴾ [القلم/٤٣]

﴿ خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ﴾ [المعارج/٤٤]

لماذا ضربت الذلة على بني إسرائيل :؟

﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [البقرة/٦١]

﴿ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وضربت عليهم

المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [آل عمران/١١٢]

﴿ إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربّهم وذلةٌ في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ﴾ [الأعراف/١٥٢]

عزة التذلل للوالدين :

﴿ واخفض لهما جناح الذلّ من الرحمة ﴾ [الإسراء/٢٤]

وعزة التذلل للمؤمنين :

﴿ أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين ﴾ [المائدة/٥٤]

تذليل الأرض لصالح الإنسان :

[انظر : الإنسان]

وتذليل بعض الحيوان له :

[انظر الإنسان]

الذمة = العهد

لا ذمّة لأعداء الإسلام :

﴿ كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعندرسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام ﴾ [التوبة/٧]

﴿ كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلّاً ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتـأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون ﴾ [التوبة/٨]

﴿ لا يرقبون في مؤمن إلّاً ولا ذمة وأولئك هم المعتدون ﴾ [التوبة/١٠]

الذنب = المعصية والخطيئة

الذنب الذي لا يغفر :

﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ [النساء/٤٨]

﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ﴾ [النساء/١١٦]

﴿ إن الذين كفروا وصدُّوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ﴾ [محمد/٣٤]

أثر الذنوب في هلاك الأمم

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم ﴾ [آل عمران/١١]

﴿ فإن تولّوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم ﴾ [المائدة/٤٩]

﴿ فأهلكناهم بذنوبهم ﴾ [الأنعام/٦]

﴿ لفتحنا عليهم بركـات من السماء والأرض ولكن كـذبوا فـأخذنـاهم بما كـانوا يكسبون ﴾ [الأعراف/٥٦]

﴿ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ﴾ [الأعراف/١٠٠]

﴿ كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم ﴾ [الأنفال/٥٢]

﴿ كذبوا بآيات ربّهم فأهلكناهم بذنوبهم ﴾ [الأنفال/٥٤]
﴿ فكلًا أخذنا بذنبه ، فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذتـه الصيحة ومنهم خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا ﴾ [العنكبوت/٤٠]
﴿ ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي الناس ﴾ [الروم/٤١]
﴿ فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واقٍ ﴾ [غافر/٢١]
﴿ فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ﴾ [فصلت/١٧]
﴿ فاعترفوا بذنبهـم فسحقاً لأصحاب السعير ﴾ [الملك/١١]
﴿ أو يوبقهن بما كسبوا ويعفو عن كثير ﴾ [الشورى/٣٣]
﴿ فدّمدم عليهم ربّهم بذنبهم فسوّاها ﴾ [الشمس/١٤]

قتيلة بلا ذنب :

﴿ وإذا الموءودة سئلت * بأي ذنب قتلت ﴾ [التكوير/٨ - ٩]

بذنوب الناس يسلط بعضهم على بعض :

﴿ أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض ﴾ [الأنعام/٥٠]
﴿ وكذلك نولّي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون ﴾ [الأنعام/١٢٩]

الذنوب سبب المصائب :

﴿ أولئك الذين أبْسلوا بما كسبوا ﴾ [الأنعام/٧٠]
﴿ ولا تتخذوا أيمانكم دخلًا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ﴾ [النحل/٩٤]
﴿ قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]
﴿ ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً ﴾ [الفرقان/١٩]
﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾ [الزمر/٥١]
﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ﴾ [الشورى/٣٠]
﴿ ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ﴾ [التغابن/٥]
﴿ وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذبناها عذاباً نكراً * فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسراً ﴾ [الطلاق/٨ - ٩]

الذنوب سبب الفساد في الأرض :

﴿ ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي الناس ﴾ [الروم/٤١]

أثر الذنوب في إفساد القلوب :

﴿ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ﴾ [البقرة/٢٢٥]
﴿ وذكّر به أن تُبسل نفس بما كسبت ﴾ [الأنعام/٧٠]

﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ [المطففين/١٤]

الأمر بالاستغفار من الذنوب :
الإستغفار علامة الايمان :
طلب الغفران من صفات الانبياء والمؤمنين :
غافر الذنب هو الله

[انظر فيها جميعاً: الله: الغفار، وانظر: الاستغفار]

الذهب = معدن نفيس

حبّ الذهب بعض طبيعة الإنسان :

﴿ زُيّن للناس حبّ الشهوات من النسـاء والبنين والقناطـر المقنطرة من الـذهب والفضة ﴾ [آل عمران/١٤]

عقوبة من يكنزون الذهب :

﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ❀ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم مذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ [التوبة/٣٤ ـ ٣٥]

الذهب بعض حلية أهل الجنة :

﴿ يحلّون فيها من أساور من ذهب ﴾ [الكهف/٣١]

﴿ يحلّون فيها من أساور من ذهب ﴾ [الحج/٢٣]

﴿ يحلّون فيها من أساور من ذهب ﴾ [فاطر/٣٣]

﴿ يطاف عليهم بصحاف من ذهب ﴾ [الزخرف/٧١]

ذو القرنين

[انظر اعلام غير انبياء]

حرف «الراء»

الرأس =

العضو المعروف في الجسد

المسح عليها في الوضوء :

﴿ فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم ﴾ [المائدة/٦]

حلقها في الحج : التوقيت والحكم :

﴿ ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ﴾ [البقرة/١٩٦]

حلقها في رؤيا الرسول يعني تمام المناسك :

﴿ لقد صدق الله ورسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين
محلقين رءوسكم ومقصرين ﴾ [الفتح/٤٧]

تنكيسها يوم القيامة علامة الهوان والخزي :

﴿ مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم ﴾ [إبراهيم/٤٣]

﴿ ولو ترى إذ المجرمون ناكسو رءوسهم عند ربّهم ﴾ [السجدة/١٢]

«رأس المال» فقط ما يحل للمرابي التائب :

﴿ وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ﴾ [البقرة/٢٧٩]

ضرب المثل برءوس الشياطين :

﴿ إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * طلعها كأنه رءوس الشياطين ﴾ [الصافات/٦٤ ـ ٦٥]

الرأفة =

الشفقة او اعظم الرحمة

الله رءوف بالعباد :

﴿ إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾ [البقرة/١٤٣]
﴿ والله رءوف بالعباد ﴾ [البقرة/٢٠٧]
﴿ والله رءوف بالعباد ﴾ [آل عمران/٣٠]
﴿ إنه بهم رءوف رحيم ﴾ [التوبة/١١٧]
﴿ إن ربكم لرءوف رحيم ﴾ [النحل/٧]
﴿ فإن ربكم لرءوف رحيم ﴾ [النحل/٤٧]
﴿ إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾ [الحج/٦٥]
﴿ وأن الله رءوف رحيم ﴾ [النور/٢٠]
﴿ وإنّ الله بكم لرءوف رحيم ﴾ [الحديد/٩]
﴿ ربنا إنك رءوف رحيم ﴾ [الحشر/١٠]

وهي صفة الرسول ﷺ

﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتّم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ﴾ [التوبة/١٢٨]

النهي عن الرأفة بالمحدود في الزنا :

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بها رأفة في دين الله ﴾ [النور/٢]

الرؤيا =

ما يراه الانسان في المنام

رؤيا الأنبياء وحي وحق :

﴿ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنةً للناس ﴾ [الإسراء/٦٠]

﴿ قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين * فلما أسلما وتلّه للجبين * وناديناه أن يا إبراهيم * قد صدّقت الرؤيا إنّا كذلك نجزي المحسنين ﴾ [الصافات/١٠٢ ـ ١٠٥]

﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلنّ المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريباً ﴾ [الفتح/٢٧]

يوسف عليه السلام يعبّر الرؤيا :

[انظر . يوسف]

الرؤية =

النظر للاعتبار والتأمل

توجيه النظر إلى ملكوت السموات والأرض :

﴿ أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شـيء ﴾ [الأعراف/١٨٥]

﴿ أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصهـا من أطـرافهـا ﴾ [الرعد/٤١]

﴿ ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق ؟ ﴾ [إبراهيم/١٩]

﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم ﴾ [الإسراء/٩٩]

﴿ أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصهـا من أطرافها ﴾ [الأنبياء/٤٤]

﴿ أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [الشعراء/٧]

﴿ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفاً من السماء ﴾ [سبأ/٩]

﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ [الأحقاف/٣٣]

﴿ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج * والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴾ [ق/٦ ـ ٧]

﴿ وإلى السمـــاء كيف رفعت * وإلى الجبـــال كيف نصبت * وإلى الأرض كيف سطحت ﴾ [الغاشية/١٨ ـ ٢٠]

ضرورة النظر في عواقب الكفرة والمفسدين في الأرض :

﴿ فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [آل عمران/١٣٧]

﴿ ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم ﴾ [الأنعام/٦]

﴿ ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [الأنعام/١١]

﴿ فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [الأعراف/٨٤]

﴿ فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [الأعراف/١٠٣]

﴿ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [يونس/٣٩]

﴿ وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴾ [يونس/٧٣]

﴿ فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [النحل/٣٦]

﴿ فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [النمل/١٤]

﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمّرناهم وقومهم أجمعين ﴾ [النمل/٥١]
﴿ فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [القصص/٤٠]
﴿ ألم يروْا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ﴾ [يس/٣١]
﴿ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴾ [الصافات/٧٣]
﴿ فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [الزخرف/٢٥]
﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد ﴾ [الفجر/٦]
﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ﴾ [الفيل/١]

النظر في إحياء الغيث للأرض :

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة ﴾ [الحج/٦٣]
﴿ فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها ﴾ [الروم/٥٠]
﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ﴾ [فاطر/٢٧]
﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ﴾ [الزمر/٢١]

النظر في آية الطعام والشراب :

﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً ﴾ [يونس/٥٩]
﴿ أفرأيتم ما تحـرثون * أأنتم تـزرعونـه أم نحن الزارعـون * لو نشـاء لجعلناه حطاماً ﴾ [الواقعة/٦٣ ـ ٦٥]
﴿ أفرأيتم الماء الذي تشربون * أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون * لو نشاء جعلناه أجاجاً فلولا تشكرون ﴾ [الواقعة/٦٨ ـ ٧٠]
﴿ قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماءٍ معين ﴾ [الملك/٣٠]
﴿ فلينظر الإنسان إلى طعامه * أنا صببنا الماء صباً * ثم شققنا الأرض شقاً * فأنبتنا فيها حباً * وعنباً وقضباً ﴾ [عبس/٢٤ ـ ٢٨]

النظر في آية النار وأسرارها :

﴿ أفرأيتم النار التي تورون * أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ﴾ [الواقعة/٧١ ـ ٧٢]

النظر في نعمتي الليل والنهار :

﴿ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ [النمل/٨٦]
﴿ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء ﴾ [القصص/٧١]
﴿ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه ﴾ [القصص/٧٢]

النظر في آية الإنسان ممّ وكيف خلق :

﴿ أولم يروا كيف يبدىء الله الخلق ثم يعيده ﴾ [العنكبوت/١٩]
﴿ أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة ﴾ [فصلت/١٥]
﴿ أفرأيتم ما تمنون * أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون ﴾ [الواقعة/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ فلينظر الإنسان ممّ خلق ؟ * خلق من ماء دافق ﴾ [الطارق/٥ ـ ٦]

النظر في آيات الطير في السماء :

﴿ ألم يروْا إلى الطيّر مسخّرات في جوّ السماء ما يمسكهن إلا الله ﴾ [النحل/٧٩]

﴿ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافاتٍ ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن ﴾ [الملك/ ١٩]

والنظر في خلق الأنعام والدواب :

﴿ أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً فهم لها مالكون * وذلّلناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون * ولهم فيها منافع ومشارب ﴾ [يّس/ ٧١ ـ ٧٣]

﴿ أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت ﴾ [الغاشية/١٧]

والنظر في حكمة تفاوت أرزاق العباد :

﴿ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الروم/٣٧]

والنظر في تسخير ما في الكون للإنسان :

﴿ ألم تر أن الله سخّر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ﴾ [الحج/٦٥]

﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته ﴾ [لقمان/٣١]

النظر في معنى سجود كل شــيء لله:

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس ﴾ [الحج/١٨]

النظر في مواقف الضالين من أهل الكتاب :

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولىّ فريق منهم وهم معرضون ﴾ [آل عمران/٢٣]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل ﴾ [النساء/٤٤]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ﴾ [النساء/٥١]

والنظر في أحوال المنافقين :

﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به .. ﴾ [النساء/٦٠]

﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفُّوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلمـا كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشدّ خشية ؟﴾ [النساء/٧٧]

﴿ الـم تر إلى الذين تولوْا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ﴾ [المجادلة/١٤]

﴿ ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفـروا من أهل الكتـاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ﴾ [الحشر/١١]

النظر في حال من يُعبدون من دون الله :

﴿ قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ؟ ﴾ [فاطر/٤٠]

﴿ قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضرّه ؟ أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته ؟ ﴾ [الزمر/٣٨]

﴿ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ؟ ﴾ [الأحقاف/٤]

الرياء = النفاق

شر ما في طباع الإنسان من الخلائق

بطلان أعمال المرائين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شيء مما كسبوا ﴾ [البقرة/٢٦٤]

﴿ والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليـوم الآخر ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قرينا ﴾ [النساء/٣٨]

﴿ وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ﴾ [النساء/١٤٢]

﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله ﴾ [الأنفال/٤٧]

﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون ويمنعون الماعون ﴾ [الماعون/٤ ـ ٦]

الربّ

[انظر: الله]

الربانيون = الربانيون والأحبار

الراسخون في العلم

إيمانهم بما أنزل على محمد ﷺ :

﴿ والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا ﴾ [آل عمران/٧]

﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنـزل من قبلك ﴾ [النساء/١٦٢]

حكم الربانيين بما في التوراة :

﴿ يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء ﴾ [المائدة/٤٤]

مهمتهم بين أهل الكتاب :

﴿ لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت ﴾ [المائدة/٦٣]

أولى الناس بأن يؤمنوا :

﴿ ولكن كونوا ربّانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ﴾ [آل عمران/٧٩]

قتالهم في صفوف الأنبياء :

﴿ وكأين من نبي قاتل معـه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين * وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ﴾ [آل عمران/١٤٦ ـ ١٤٧]

الرّباط = حراسة الثغور في سبيل الله

الأمر به :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [آل عمران/٢٠٠]

﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ﴾ [الأنفال/٦٠]

الربط على القلوب

تثبيتها على الحق

ربط الله على قلوب المؤمنين :

﴿ وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ﴾ [الأنفال/١١]

والربط على قلوب أصحاب الكهف :

﴿ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلهاً لقد قلنا إذاً شططا ﴾ [الكهف/١٤]

وعلى قلب أم موسى :

﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ﴾ [القصص/١٠]

الرّبا

شرُّ ما ابتليت به الإنسانية في تاريخها كله ولا خلاص لها إلا بالخلاص منه

تحريمه الصريح :

﴿ وأحل الله البيع وحرّم الربا ﴾ [البقرة/٢٧٥]

بشاعة حال أكليه :

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المسّ ﴾ [البقرة/٢٧٥]

الأمر بالتخلّي عنه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/٢٧٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون * واتقوا النار التي أعدت للكافرين ﴾ [آل عمران/١٣٠ - ١٣١]

يمحق الله الربا :

﴿ يمحق الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم ﴾ [البقرة/٢٧٦]

إنذار من الله ورسوله بحرب المرابين :

﴿ وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين * فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله ﴾ [البقرة/٢٧٨ - ٢٧٩]

وسيلة المتاب من الربا :

﴿ وأن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون * وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدّقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [البقرة/٢٧٩ - ٢٨٠]

عقاب اليهود لتعاملهم بالربا :

﴿ فبظلم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدّهم عن سبيل الله كثيراً * وأخذهم الربا وقد نُهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل ﴾ [النساء/١٦٠ - ١٦١]

﴿ وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون * لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما

الـرِّجـز

ما ينزل من السماء من العذاب

[وانظر: الرِّجس]

ما عذّب به بنو إسرائيل ·

﴿ فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [البقرة/٥٩]

﴿ فبدّل الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزاً من السماء بما كانوا يظلمون ﴾ [الأعراف/١٦٢]

وما عذّب به آل فرعون :

﴿ فـأرسلنا عليهم الطـوفان والجـراد والقمل والضفـادع والدّم آيـات مفصـلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين * ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرّجز لنؤمنَنَّ لك ولنرسلنّ معك بني إسرائيل * فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون﴾ [الأعراف/١٣٣ ـ ١٣٥]

وما عذّب به قوم لوط :

﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [العنكبوت/٣٤]

وما يعذّب به المعرضون عن الحق :

﴿ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ﴾ [سبأ/٥]

﴿ والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ﴾ [الجاثية/١١]

الرُّجـز =

ما يؤدي إلى العذاب

الأمر باجتنابه :

﴿ والرُّجز فاهجر ﴾ [المدثر/٥]

الـرجس

كل ما حرّمه الله فهو رجس :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنمـا الخمر والميسـر والأنصاب والأزلام رجس من عمـل الشيطان ﴾ [المائدة/٩٠]

﴿ قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرّماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتـة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس ﴾ [الأنعام/١٤٥]

﴿ وأحلّت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان ﴾ [الحج/٣٠]

والرجس = غضب الله وعقابه لهؤلاء :

﴿ ومن يردْ أن يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنّما يصّعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ﴾ [الأنعام/١٢٥]

﴿قال قد وقع عليكم من ربّكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزّل الله بها من سلطان ﴾ [الأعراف/٧١]

﴿ وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهـم كافرون ﴾ [التوبة/١٢٥]

﴿ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ﴾ [يونس/١٠٠]

تطهير آل البيت من الرجس :

﴿ وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ [الأحزاب/٣٣]

الرجوع والرُّجعي

إلى الله يرجع الأمر كله :

﴿ وإلى الله ترجع الأمور ﴾	[البقرة/٢١٠]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور ﴾	[آل عمران/١٠٩]
﴿ ليقضى الله أمراً كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور ﴾	[الأنفال/٤٤]
﴿ وإليه يرجع الأمر كله ﴾	[هود/١٢٣]
﴿ ولله عاقبة الأمور ﴾	[الحج/٤١]
﴿ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور ﴾	[الحج/٧٦]
﴿ وإلى الله عاقبة الأمور ﴾	[لقمان/٢٢]
﴿ وإلى الله عاقبة الأمور ﴾	[فاطر/٤]
﴿ الا إلى الله تصير الأمور ﴾	[الشورى/٥٣]
﴿ وإلى الله ترجع الأمور ﴾	[الحديد/٥]

رجعي الخلق كلهم إلى الله :

﴿ ثم يحييكم ثم إليه ترجعون ﴾	[البقرة/٢٨]
﴿ وإليه ترجعون ﴾	[البقرة/٢٤٥]
﴿ ثم إليّ مرجعكم ﴾	[آل عمران/٥٥]
﴿ وإليه يُرجعون ﴾	[آل عمران/٨٣]
﴿ فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً ﴾	[المائدة/٤٨]
﴿ إلى الله مرجعكم جميعاً ﴾	[المائدة/١٠٥]
﴿ والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون ﴾	[الأنعام/٣٦]
﴿ كذلك زيّنا لكل أمة عملهم ثم إلينا مرجعهم ﴾	[الأنعام/١٠٨]
﴿ إليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً ﴾	[يونس/٤]
﴿ ثم إلينا مرجعكم ﴾	[يونس/٢٣]
﴿ وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ﴾	[يونس/٤٦]
﴿ متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ﴾	[يونس/٧٠]

﴿ إلى الله مرجعكم ﴾ [هود/٤]
﴿ هو ربكم وإليه ترجعون ﴾ [هود/٣٤]
﴿ إنّا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ﴾ [مريم/٤٠]
﴿ ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ﴾ [الأنبياء/٣٥]
﴿ وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون ﴾ [الأنبياء/٩٣]
﴿ وله الحكم وإليه ترجعون ﴾ [القصص/٧٠]
﴿ كل شـيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ﴾ [القصص/٨٨]
﴿ واشكروا له إليه ترجعون ﴾ [العنكبوت/١٧]
﴿ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ﴾ [العنكبوت/٥٧]
﴿ ثم يعيده ثم إليه ترجعون ﴾ [الروم/١١]
﴿ ثم إليّ مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ﴾ [لقمان/١٥]
﴿ إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ﴾ [لقمان/٢٣]
﴿ وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون ﴾ [يس/٢٢]
﴿ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شـيء وإليه ترجعون ﴾ [يس/٨٣]
﴿ ثم إلي ربكم مرجعكم ﴾ [الزمر/٧]
﴿ له ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون ﴾ [الزمر/٤٤]
﴿ وأن مردّنا إلى الله ﴾ [غافر/٤٣]
﴿ فإمّا نرينّك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ﴾ [غافر/٧٧]
﴿ وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ﴾ [فصلت/٢١]
﴿ وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ﴾ [الزخرف/٨٥]
﴿ ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ﴾ [الجاثية/١٥]
﴿ يا أيتها النفس المطمئنة * ارجعي إلى ربك راضية مرضية ﴾ [الفجر/٢٧ ـ ٢٨]
﴿ إنّ إلى ربك الرجعى ﴾ [العلق/٨]

لا رجعة إلى الدنيا بعد الموت :

﴿ حتى إذا جاء أحدهم الموت قال ربِّ ارجعون * لعلي أعمل صالحاً فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون ﴾ [المؤمنون/٩٩ ـ ١٠٠]
﴿ ولو ترى إذ المجرمون ناكسو رءوسهم عند ربّهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحاً إنا موقنون ﴾ [السجدة/١٢]
﴿ فلولا إذا بلغت الحلقوم * وأنتم حينئذ تنظرون * ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون * فلولا إن كنتم غير مدينين * ترجعونها إن كنتم صادقين ﴾ [الواقعة/٨٣ ـ ٨٧]

الرجفة =

الزلزلة الشديدة

بعض ما عوقب به الكافرون :

﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٧٨]

﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٩١]

﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [العنكبوت/٣٧]

حال الأرض عند القيامة :

﴿ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلا ﴾ [المزمل/١٤]

﴿ يوم ترجف الراجفة * تتبعها الرادفة * قلوب يومئذ واجفة ﴾ [النازعات/٦ - ٨]

الرجفة والإرجاف

إشاعة الأكاذيب

من عمل المنافقين :

﴿ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً * ملعونين أينما ثُقفوا أُخذوا وقُتلوا تقتيلا ﴾ [الأحزاب/٦٠ - ٦١]

الأرجل =

من اعضاء الجسم

شهادتها على العصــاة يوم القيامة :

﴿ يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وارجلهم بما كانوا يعملون ﴾ [النور/٢٤]

﴿ اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ﴾ [يس/٦٥]

الأمر بغسلها عند الوضوء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق
وامسحوا برءوسكم وأرجلَكم إلى الكعبين ﴾ [المائدة/٦]

قطعهـا من خلاف حداً :

﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فســاداً أن يقتَّلوا أو
يصلَّبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ﴾ [المائدة/٣٣]

الرّجْم

القذف بالحجارة او الطرد من رحمة الله

ما هدّد به المشركون الرسل :

﴿ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً ممــا تقول وإنــا لنراك فينــا ضعيفاً ولــولا رهطك لرجمناك﴾ [هود/٩١]

﴿ قال أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك ﴾ [مريم/٤٦]

﴿ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ﴾ [الشعراء/١١٦]

﴿ قالوا إنا تطيّرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم ﴾ [يس/١٨]

﴿ وإني عُذْت بربي وربكم أن ترجمون ﴾ [الدخان/٢٠]

رجم الشياطين بعد البعثة :

﴿ ولقد زيّنا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين ﴾ [الملك/٥]

الرجيم : إبليس وكل شيطان :

﴿ وإني أعيذها بك وذرّيتها من الشيطان الرجيم ﴾ [آل عمران/٣٦]

﴿ وحفظناها من كل شيطان رجيم ﴾ [الحجر/١٧]

﴿ قال فاخرج منها فإنك رجيم ﴾ [الحجر/٣٤]

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ [النحل/٩٨]

﴿ قال فاخرج منها فإنك رجيم ﴾ [ص/٧٧]

﴿ وما هو بقول شيطان رجيم ﴾ [التكوير/٢٥]

الرجاء

الأمل في رحمة الله

[وانظر: الخوف والخشية]

أثر الرجاء في صناعة الإيمان :

﴿ إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله ﴾ [البقرة/٢١٨]

﴿ ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون ﴾ [النساء/١٠٤]

﴿ ويرجون رحمته ويخافون عذابه ﴾ [الإسراء/٥٧]

﴿ فمن كان يرجو لقاء ربّه فليعمل عملاً صالحاً ﴾ [الكهف/١١٠]

﴿ من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت﴾ [العنكبوت/٥]

﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ﴾ [الأحزاب/٢١]

﴿ أمّن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الالباب ﴾ [الزمر/٩]

﴿ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ﴾ [الممتحنة/٦]

انعدام الرجاء وأثره في السلوك وفي المصير :

﴿ إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون * أولئك مأواهم النار ﴾ [يونس/٧ ـ ٨]

﴿ فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ﴾ [يونس/١١]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدّله ﴾ [يونس/١٥]

﴿ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا ﴾ [الفرقان/٢١]

﴿ ولقد أتوْا على القرية التي أُمطِرتْ مطر السّوء افلم يكونوا يروْنها بل كانوا لا يرجون نشوراً ﴾ [الفرقان/٤٠]

الرحيق

اجود الخمر

بعض شراب أهل الجنة :

﴿ يسقون من رحيق مختوم * ختامه مسك ﴾ [المطففين/٢٥ ـ ٢٦]

الرحمة

الله أرحم الراحمين وخيرهم :

﴿ وأنت أرحم الراحمين ﴾ [الأعراف/١٥١]

﴿ وهو أرحم الراحمين ﴾ [يوسف/٦٤]

﴿ وهو أرحم الراحمين ﴾ [يوسف/٩٢]

﴿ أنى مسّني الضر وأنت أرحم الراحمين ﴾ [الأنبياء/٨٣]

﴿ وأنت خير الراحمين ﴾ [المؤمنون/١٠٩]

﴿ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ﴾ [المؤمنون/١١٨]

كتب ربكم على نفسه الرحمة :

﴿ قل لله كتب على نفسه الرحمة ﴾ [الأنعام/١٢]

﴿ فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة ﴾ [الأنعام/٥٤]

رحمته وسعت كل شــيء:

﴿ فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ﴾ [الأنعام/١٤٧]

﴿ قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شــيء ﴾ [الأعراف/١٥٦]

﴿ ربنا وسعت كل شــيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك ﴾ [غافر/٧]

يختصّ برحمته من يشاء :

﴿ والله يختص برحمته من يشاء ﴾ [البقرة/١٠٥]

﴿ يختص برحمته من يشاء ﴾ [آل عمران/٧٤]

﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ﴾ [يوسف/٥٦]

﴿ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء ﴾ [العنكبوت/٢١]

﴿ ولكن يدخل من يشاء في رحمته ﴾ [الشورى/٨]

﴿ ليدخل الله في رحمته من يشاء ﴾ [الفتح/٢٥]

من رحمة الله بعباده

إرساله محمداً ﷺ رحمة بهم :

﴿ ورحمة للذين آمنوا منكم ﴾ [التوبة/٦١]

﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ [الأنبياء/١٠٧]

إنزال القرآن رحمة :

﴿ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدىً ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/٥٢]

﴿ قل إنما أتّبع ما يوحى إليّ من ربّي هذا بصائر من ربكم وهـدىً ورحمة لقـوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/٢٠٣]

﴿ قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدىً ورحمة للمؤمنين ﴾ [يونس/٥٧]

﴿ ونزّلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شـيء وهدىً ورحمة ﴾ [النحل/٨٩]

﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمةٌ للمؤمنين ﴾ [الإسراء/٨٢]

﴿ تلك آيات الكتاب الحكيم * هدىً ورحمةً للمحسنين ﴾ [لقمان/٢ ـ ٣]

﴿ إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين * فيها يفرق كل أمر حكيم * أمراً من عندنا إنا كنا مرسلين * رحمة من ربك إنه هو السميع العليم ﴾ [الدخان/٣ ـ ٦]

ماذا لو لم تدركنا رحمة الله :

﴿ فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ﴾ [البقرة/٦٤]

﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا ﴾ [النساء/٨٣]

﴿ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكوننَّ من الخاسرين ﴾ [الأعراف/٢٣]

﴿ ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ﴾ [الأعراف/١٤٩]

﴿ قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴾ [هود/٤٧]

﴿ إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي ﴾ [يوسف/٥٣]

﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴾ [النور/١٤]

﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكا منكم من أحد أبداً ﴾ [النور/٢١]

لا يجوز القنوط من رحمة الله :

﴿ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴾ [الحجر/٥٦]

﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم ﴾ [الزمر/٥٣]

مدح المتواصين بالتراحم :

﴿ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوْا بالصبر وتواصوا بالمرحمة * أولئك أصحاب الميمنة ﴾ [البلد/١٧ ـ ١٨]

هي صفة محمد ﷺ والذين معه :

﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴾ [النور/١٤]

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفّار رحماء بينهم ﴾ [الفتح/٢٩]

الرّحِم =

مستودع النطفة او ما بين ذوي القربى من وشائج

مستقر خلق الإنسان وتصويره :

﴿ هو الذي يصوّركم في الأرحام كيف يشاء ﴾ [آل عمران/٦]

استئثار الله بعلم ما فيها :

﴿ الله يعلم ما تحمل كلّ أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد ﴾ [الرعد/٨]

﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزّل الغيث ويعلم ما في الأرحام ﴾ [لقمان/٣٤]

نهي المطلقات عن كتمان ما في أرحامهن :

﴿ والمطلقات يتربّصن بأنفسهن ثلاثة قروء ، ولا يحلّ لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ﴾ [البقرة/٢٢٨]

الحث على صلتها ومدح واصليها :

﴿ واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ﴾ [النساء/١]

﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ﴾ [الأنفال/٧٥]

﴿ والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ﴾ [الرعد/٢١]

﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ﴾ [الأحزاب/٦]

قطيعة الرحم إفساد في الأرض :

﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾ [البقرة/٢٧]

﴿ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾ [الرعد/٢٥]

﴿ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴾ [محمد/٢٢]

لا تغنى الأرحام عن الناس يوم القيامة :

﴿ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم ﴾ [الممتحنة/٣]

الرّدة =

الرجوع عن الإسلام

ردّ المسلمين عن الإسلام هدف دائم لأهل الكتاب :

﴿ ودّ كثير من أهل الكتاب لو يردّونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق ﴾ [البقرة/١٠٩]

﴿ والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردّوكم عن دينكم إن استطاعوا ﴾ [البقرة/٢١٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردّوكم بعد إيمانكم كافرين * وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [آل عمران/١٠٠ ـ ١٠١]

إنذار وبيان :

﴿ يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبّونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ﴾ [المائدة/٥٤]

هكذا تحدث الردة : وسوسة شيطان وتآمر إنسان:

﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبيّن لهم الهدى الشيطان سوّل لهم وأملى لهم * ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزّل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم ﴾ [محمد/٢٥ ـ ٢٦]

الردّة تحبط الأعمال :

﴿ ومن يرتددْ منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٢١٧]

ولهذا يشتدّ العذاب :

﴿ فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم * ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ﴾ [محمد/٢٧ ـ ٢٨]

المتردّية

تحريم أكلها إذا لم تدرك بتذكية :

﴿ والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم ﴾ [المائدة/٣]

الأراذل

وصف المترفين من الكفار لمتبعي نوح عليه السلام :

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾ [هود/٢٧]

﴿ قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون * قال وما علمي بما كانوا يعملون * إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ﴾ [الشعراء/١١١ - ١١٣]

أرذل العمر : مرحلة الضعف والعجز في رحلة الحياة :

﴿ والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يردّ إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئاً ﴾ [النحل/٧٠]

﴿ ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يُردّ إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ﴾ [الحج/٥]

الرزق =

[وانظر · المال]

بعض فضل الخالق على خلقه الذي اخذ على نفسه
العهد الا تموت نفس حتى تستوفي رزقها

كل كائن حيّ على الله رزقه :

﴿ ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ﴾ [الأنعام/١٥١]

﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾ [هود/٦]

﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم ﴾ [الإسراء/٣١]

﴿ لا نسألك رزقاً نحن نرزقك ﴾ [طه/١٣٢]

﴿ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم ﴾ [العنكبوت/٦٠]

هكذا ييسّر الله الرزق للأحياء :

﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [البقرة/٢٢]

﴿ وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخّر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار * وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخّر لكم الليل والنهار ﴾ [إبراهيم/٣٢ ـ ٣٣]

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شـيء موزون * وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين ﴾ [الحجر/١٩ ـ ٢٠]

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً سـائغاً للشـاربين * ومن ثمرات النخيـل والأعناب تتخـذون منه سكـراً ورزقاً حسناً ﴾ [النحل/٦٦ ـ ٦٧]

﴿ الله الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناء وصوّركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ﴾ [غافر/٦٤]

﴿ ونزلنا من السماء ماء مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد *والنخل باسقات لها طلع نضيد * رزقاً للعباد ﴾ [ق/٩ ـ ١١]

﴿ هو الذي جعـل لكم الأرض ذلولاً فـامشوا في منـاكبها وكلـوا من رزقه وإليـه النشور ﴾ [الملك/١٥]

الله وحده هو الرزّاق :

﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ﴾ [البقرة/٦٠]

﴿ لا نسألك رزقاً نحن نرزقك ﴾	[طه/١٣٢]
﴿ قل من يرزقكم من السماء والأرض ﴾	[يونس/٣١]
﴿ ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله ﴾	[النمل/٦٤]
﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ﴾	[الروم/٤٠]
﴿ قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله ﴾	[سبا/٢٤]
﴿ هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض ﴾	[فاطر/٣]
﴿ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقاً ﴾	[غافر/١٣]
﴿ وفي السماء رزقكم ﴾	[الذاريات/٢٢]
﴿ إن الله هو الرزاق ﴾	[الذاريات/٥٨]
﴿ أمّن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه ؟ ﴾	[الملك/٢١]

تفاوت الأرزاق بين البسط والقبض :

﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾	[الرعد/٢٦]
﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾	[النحل/٧١]
﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾	[الإسراء/٣٠]
﴿ ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ﴾	[القصص/٨٢]
﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾	[العنكبوت/٦٢]
﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾	[سبا/٣٦]
﴿ قل إن ربّي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾	[سبـا/٣٩]
﴿ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر﴾	[الزمر/٥٢]
﴿ له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شـيء عليم ﴾	[الشورى/١٢]
﴿ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ﴾	[الشورى/١٩]

بسط الرزق للمؤمن تكريم وللكافر ابتلاء :

﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾	[البقرة/٢١٢]
﴿ كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾	[آل عمران/٣٧]
﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيـا في الآخرة إلا متاع ﴾	[الرعد/٢٦]
﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب﴾	[النور/٣٨]

لا علاقة بين بسط الرزق ورضى الربّ :

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنـوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا

تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنمـا أوتيته على علم عندي .. ﴾ [القصص/٧٦ ـ ٧٨]

﴿ فخسفنا به وبداره الأرض . ﴾ [القصص/٨١]

﴿ وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن مـنَّ الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴾ [القصص/٨٢]

﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون * أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [الروم/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين * قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون * وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عنـدنا زلفـى إلا مـن آمـن وعمل صـالحاً فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون * والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون ﴾ [سبأ/٣٥ ـ ٣٨]

﴿ فإذا مسّ الإنسان ضرٌّ دعانا ثم إذا خوّلناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون * قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون * فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين * أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [الزمر/٤٩ ـ ٥٢]

﴿ فأما الانسان إذا ما ابتلاه ربّه فأكرمه ونعّمه فيقول ربي أكرمن * وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليـه رزقه فيقـول ربي أهانن * كـلا بل لا تكـرمون اليتيم * ولا تحاضون على طعام المسكين ﴾ [الفجر/١٥ ـ ١٨]

لماذا لا يبسط الرزق لكل العباد ؟

﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزّل بقدرٍ ما يشاء إنه بعباده خبير بصير ﴾ [الشورى/٢٧]

سعة الرزق بين الطاعة والمعصية .

﴿ قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتّبع هداي فلا يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ﴾ [طه/١٢٣ ـ ١٢٤]

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتّقوا لفتحنا عليهم بركاتٍ من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾ [الأعراف/٩٦]

﴿ ومن يتّق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شـيء قدراً ﴾ [الطلاق/٢ ـ ٣]

التناسب الوسَطيّ بين « الدّخل » والإنفاق :

﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها ﴾ [الطلاق/٧]

وجوب السعي على الرزق فالسماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ·

﴿ وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ﴾ [الجمعه/٩ ـ ١٠]

﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور ﴾ [الملك/١٥]

شكر الرزاق واجب :

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ [البقرة/١٧٢]

﴿ ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ﴾ [الانفال/٢٦]

﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ [النحل/١١٤]

﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾ [الحج/٢٨]

﴿ ولكل أمة جعلنا منسكاً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ﴾ [الحج/٣٤]

﴿ كلوا من رزق ربكم واشكروا له ﴾ [سبا/١٥]

من شكر الرزاق عدم الطغيان بالرزق :

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحلّ عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ﴾ [طه/٨١]

ومن شكر الرزاق عدم متابعة الشيطان :

﴿ كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [الانعام/١٤٢]

ومن شكر الرزاق عدم الإفساد في الأرض :

﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثَوْا في الأرض مفسدين ﴾ [البقرة/٦٠]

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين ﴾ [القصص/٥٨]

ليس عدلاً أن نترك الرزاق ونعبد من لا يرزق :

﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون * ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقاً من السموات والأرض شيئاً ولا يستطيعون ﴾ [النحل/٧٢ ـ ٧٣]

﴿ إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ﴾ [العنكبوت/١٧]

﴿ يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ﴾ [فاطر/٣]

تحريم الرزق وإباحته حق الله وحده :

﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم وحرّموا ما رزقهم الله افتراءً على الله ﴾ [الأنعام/١٤٠]

﴿ قل من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴾ [الأعراف/٣]

﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً قل الله أذن لكم أم على الله تفترون﴾ [يونس/٥٩]

رزق أهل الجنة :

[انظر · الجنة]

الرسالة والرسل

لماذا الرسالات ؟

١ ـ لإسقاط حجة البشر وللشهادة عليهم :

﴿ ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾ [البقرة/١٤٣]

﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٨٣]

﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ [النساء/٤١]

﴿ رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ﴾ [النساء/١٦٥]

﴿ قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير ﴾ [المائدة/١٩]

﴿ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا: شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ [الأنعام/١٣٠]

﴿ فإن تولّوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوماً غيركم ولا تضرونه شيئاً ﴾ [هود/٥٧]

﴿ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ﴾ [الإسراء/١٥]

﴿ ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك من قبل أن نذلّ ونخزي ﴾ [طه/١٣٤]

﴿ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ﴾ [القصص/٤٧]

﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا ﴾ [القصص/٥٩]

﴿ إن هو إلا ذكر وقرآن مبين * لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين ﴾ [يس/٦٩ ـ ٧٠]

﴿ إنا أرسلنا إليكم رسولاً شاهداً عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً ﴾ [المزمل/١٥]

٢ ـ للتبشير والإنذار :

﴿ إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ﴾ [البقرة/١١٩]

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين ﴾	[البقرة/٢١٣]
﴿ رسلاً مبشرين ومنذرين ﴾	[النساء/١٦٥]
﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾	[الأنعام/٤٨]
﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إني لكم نذير مبين ﴾	[هود/٢٥]
﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾	[سبا/٢٨]
﴿ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ﴾	[الكهف/٥٦]
﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً ﴾	[الفرقان/٢٥]
﴿ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ﴾	[الصافات/٧٢]
﴿ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ﴾	[الفتح/١٨]

٣ ـ للدعوة إلى عبادة الله وحده :

﴿ إن الله ربّي وربكم فاعبدوه ﴾	[آل عمران/٥١]
﴿ وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم ﴾	[المائدة/٧٢]
﴿ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم ﴾	[المائدة/١١٧]
﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾	[الأعراف/٥٩]
﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾	[الأعراف/٦٥]
﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾	[الأعراف/٧٣]
﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾	[الأعراف/٨٥]
﴿ ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير ﴾	[هود/٢]
﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إني لكم نذير مبين * ألا تعبدوا إلا الله ﴾	[هود/٢٥ ـ ٢٦]
﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾	[هود/٥٠]
﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحاً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾	[هود/٦١]
﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾	[هود/٨٤]
﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولاً أن اعبدوا الله ﴾	[النحل/٣٦]
﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ﴾	[الانبياء/٢٥]
﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾	[المؤمنون/٢٣]
﴿ فأرسلنا فيهم رسولاً منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ﴾	[المؤمنون/٣٢]
﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحاً أن اعبدوا الله ﴾	[النمل/٤٥]
﴿ وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله ﴾	[العنكبوت/١٦]
﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله ﴾	[العنكبوت/٣٦]
﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً * وداعياً إلى الله ﴾	[الأحزاب/٤٥ ـ ٤٦]
﴿ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه ﴾	[الزخرف/٦٤]
﴿ واذكر أخا عادٍ إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله ﴾	[الأحقاف/٢١]

﴿ إني لكم نذير مبين * أن اعبدوا الله ﴾ [نوح/٢ ـ ٣]

﴿ إذ جاءتهم من بين أيديهم ومن خلفهم الا تعبدوا إلا الله ﴾ [فصلت/١٤]

٤ ـ للبيان والتعليم

﴿ ربنـا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلـو عليهم آيـاتـك ويعلمـهم الكتـاب والحكمـة ويزكيهم ﴾ [البقرة/١٢٩]

﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾ [البقرة/١٥١]

﴿ لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاَ من أنفسهم يتلـو عليهم آياتـه ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ [آل عمران/١٦٤]

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ﴾ [المائدة/١٥]

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم على فترة من الرسل ﴾ [المائدة/١٩]

﴿ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبيّن لهم ﴾ [إبراهيم/٤]

﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نزّل إليهم ﴾ [النحل/٤٤]

﴿ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبيّن لهم الذي اختلفوا فيه ﴾ [النحل/٦٤]

﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم أياته ويزكّيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة ﴾ [الجمعة/٢]

السنن العامة للرسل

١ ـ أساس مهمتهم هو البلاغ .

﴿ وإن تولوا فإنما عليك البلاغ ﴾ [آل عمران/٢٠]

﴿ يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته ﴾ [المائدة/٦٧]

﴿ فإن توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ﴾ [المائدة/٩٢]

﴿ ما على الرسول إلا البلاغ ﴾ [المائدة/٩٩]

﴿ ولكني رسول من ربّ العالمين * أبلغكم رسالات ربّي ﴾ [الأعراف/٦١ ـ ٦٢]

﴿ فتولّى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالة ربّي ﴾ [الأعراف/٧٩]

﴿ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ﴾ [الأعراف/٩٣]

﴿ فإن تولّوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ﴾ [هود/٥٧]

﴿ وإن ما نرينّك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ ﴾ [الرعد/٤٠]

﴿ فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ﴾ [النحل/٣٥]

﴿ فإن تولّوا فإنما عليك البلاغ المبين ﴾ [النمل/٨٢]

﴿ وما على الرسول إلا البلاغ المبين ﴾ [النور/٥٤]

﴿ الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله ﴾ [الأحزاب/٣٩]

﴿ وما على الرسول إلا البلاغ المبين ﴾ [العنكبوت/١٨]

﴿ وما علينا إلا البلاغ المبين ﴾ [يس/١٧]

﴿ فما أرسلناك عليهم حفيظاً إن عليك إلا البلاغ ﴾ [الشورى/٨٠]

﴿ قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ﴾	[الأحقاف/٢٦]
﴿ فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ﴾	[التغابن/١٢]
﴿ ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربّهم ﴾	[الجن/٢٨]

٢ ـ الأمانة : الصفة الملازمة لكل رسول :

﴿ ولكني رسول من ربّ العالمين * أبلغكم رسالات ربّي وأنا لكم ناصح أمين ﴾	[الأعراف/٦٧ ـ ٦٨]
﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾	[الشعراء/١٠٦ ـ ١٠٧]
﴿ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾	[الشعراء/١٢٤ ـ ١٢٥]
﴿ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾	[الشعراء/١٤٢ ـ ١٤٣]
﴿ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾	[الشعراء/١٦١ ـ ١٦٢]
﴿ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون * إني لكم رسول أمين ﴾	[الشعراء/١٧٧ ـ ١٧٨]
﴿ وجاءهم رسول كريم * أن أدّوا إليّ عباد الله إني لكم رسول أمين ﴾	[الدخان/١٧ ـ ١٨]

٣ ـ لا يأخذون على الرسالة أجرا :

﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴾	[الأنعام/٩٠]
﴿ فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجرى إلا على الله ﴾	[يونس/٧٢]
﴿ ويا قوم لا أسألكم عليه مالاً إن أجرى إلا على الله ﴾	[هود/٢٩]
﴿ يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجرى إلا على الذي فطرني ﴾	[هود/٥١]
﴿ أم تسألهم خرجاً فخراج ربك خيرٌ وهو خير الرازقين ﴾	[المؤمنون/٧٢]
﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على ربّ العالمين ﴾	[الشعراء/١٠٩]
﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على ربّ العالمين ﴾	[الشعراء/١٢٧]
﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على ربّ العالمين ﴾	[الشعراء/١٤٥]
﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على ربّ العالمين ﴾	[الشعراء/١٦٤]
﴿ وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على ربّ العالمين ﴾	[الشعراء/١٨٠]
﴿ قل ما أسألكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على اللّه ﴾	[سبأ/٤٧]
﴿ اتّبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون ﴾	[يس/٢١]
﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾	[الشورى/٢٣]
﴿ أم تسألهم احراً فهم من مغرمٍ متقلون ﴾	[الطور/٤٠]
﴿ أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون ﴾	[القلم/٤٦]

٤ ـ كل رسول بلسان قومه :

﴿ وما أرسلنا من رسولٍ إلا بلسان قومه ليبين لهم ﴾	[إبراهيم/٤]

٥ ـ كونهم بشراً من البشر :

﴿ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ﴾	[آل عمران/٧٩]
﴿ لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم ﴾	[آل عمران/١٦٤]

﴿ وما قدروا الله حقّ قدره إذ قالوا ما أنـزل الله على بشـر من شـيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى ﴾ [الأنعام/٩١]
﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم ﴾ [التوبة/١٢٨]
﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا ﴾ [هود/٢٧]
﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾ [يوسف/١٠٩]
﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرّية ﴾ [الرعد/٣٨]
﴿ قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا ﴾ [إبراهيم/١٠]
﴿ قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمنّ على من يشاء من عباده ﴾ [إبراهيم/١١]
﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾ [النحل/٤٣]
﴿ قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولاً * وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً * قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً ﴾ [الإسراء/٩٣ ـ ٩٥]
﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ ﴾ [الكهف/١١٠]
﴿ وأسرّوا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم ﴾ [الأنبياء/٣]
﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾ [الأنبياء/٧]
﴿ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ﴾ [الأنبياء/٣٤]
﴿ ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ﴾ [المؤمنون/٢٤]
﴿ ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴾ [المؤمنون/٣٣]
﴿ ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون ﴾ [المؤمنون/٣٤]
﴿ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ﴾ [المؤمنون/٤٧]
﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴾ [الفرقان/٢٠]
﴿ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ﴾ [الشعراء/١٥٤]
﴿ وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ﴾ [الشعراء/١٨٦]
﴿ وإن اهتديت فبما يوحي إليّ ربّي ﴾ [سبا/٥٠]
﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ ﴾ [فصلت/٦]

٦ ـ ارتباطهم بالوحي والتزامهم له :

[انظر: الوحي]

٧ ـ عداء الشيطان لهم :

﴿ واتّبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ﴾ [البقرة/١٠٢]
﴿ وإمّا ينسيّنك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾ [الأنعام/٦٨]
﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن ﴾ [الأنعام/١١٢]
﴿ وإمّا ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾ [الأعراف/٢٠٠]

﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسولٍ ولا نبي إلا إذا تمنّى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ﴾ [الحج/٥٢]

﴿ وقل ربِّ أعوذ بك من همزات الشياطين * وأعوذ بك رب أن يحضرون ﴾ [المؤمنون/٩٧ ـ ٩٨]

﴿ فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين ﴾ [القصص/١٥]

﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا ﴾ [الروم/٤٧]

﴿ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربّه أني مسّني الشيطان بنصْب وعذاب ﴾ [ص/٤١]

﴿ وإمّا ينزغنّك من الشيطان نـزغ فاستعذ بالله ﴾ [فصلت/٣٦]

٨ ـ ويعاديهم الملأ والمترفون والسادة والكبراء

[انظر: الترف والمترفون، وانظر: الملأ]

٩ ـ أخذ المرسل إليهم بما يردّهم عن الباطل

﴿ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضرّاء لعلّهم يتضرعون ﴾ [الأنعام/٤٢]

﴿ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضرّاء لعلهم يضرّعون ﴾ [الأعراف/٩٤]

﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ﴾ [الأعراف/ ١٣٣]

﴿ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمن لك ولنرسلنّ معك بني إسرائيل ﴾ [الأعراف/١٣٤]

﴿ فبدّل الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزاً من السماء بما كانوا يظلمون ﴾ [الأعراف/١٦٢]

﴿ قالوا يا لوط إنا رسل ربّك لن يصلوا إليك فأسْر بأهلك بقطعٍ من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم ، إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب * فلمّا جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ﴾ [هود/٨١ ـ ٨٢]

﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودّن في ملتنا فأوحى إليهم ربّهم لنهلكن الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ﴾ [إبراهيم/١٣ ـ ١٤]

﴿ وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً ﴾ [الإسراء/٥٩]

﴿ ولمّا جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا : إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين * قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها ﴾ [العنكبوت/٣١ ـ ٣٢]

﴿ فكذّبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [العنكبوت/٣٧]

﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدّلناهم بجنتيهم جنّتين ذواتي أكلٍ خمْطٍ وأثلٍ وشيء من سدْرٍ قليل * ذلك جزيناهم بما كفروا ﴾ [سبأ/١٦ ـ ١٧]

﴿ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عادٍ وثمود ﴾ [فصلت/١٣]

١٠ ـ تأييدهم بالآيات والمعجزات

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [هود/٩٦]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ﴾ [إبراهيم/٥]

﴿ وآتينا ثمود الناقة مبصرة ﴾ [الإسراء/٥٩]

﴿ ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات ﴾ [الإسراء/١٠١]

﴿ ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضيًا ﴾ [مريم/٢٦]

﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [المؤمنون/٤٥]

﴿ ولقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ﴾ [الحديد/٢٥]

[وانظر إبراهيم ومعجزة برودة النار ، ونوح والسفينة ، وعيسى وإحياء الموتى وإبراء الأكمه والأبرص ، وموسى والعصا والسحرة، وصالحاً والناقة، ولوطاً وخسف القرية ، ومحمداً ﷺ ومعجزة القرآن]

١١ ـ إرسالهم بالبيّنات

﴿ ولقد جاءكم موسى بالبيّنات ثم اتخذتم العجل من بعده ﴾ [البقرة/٩٢]

﴿ ولقد أنزلنا إليك آياتٍ بيّنات ﴾ [البقرة/٩٩]

﴿ قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ﴾ [آل عمران/١٧٣]

﴿ فإن كذبوك فقد كُذِّب رسل من قبلك جاءوا بالبينات ﴾ [آل عمران/١٨٤]

﴿ ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ﴾ [المائدة/٣٢]

﴿وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات ﴾ [المائدة/١١٠]

﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ [الأعراف/١٠١]

﴿ قد جئتكم ببينة مس ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ﴾ [الأعراف/١٠٥]

﴿ قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات ﴾ [التوبة/٧٠]

﴿ وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا ﴾ [يونس/١٣]

﴿ ثم بعثنا من بعده رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات ﴾ [يونس/٧٤]

﴿ الم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ [إبراهيم/٩]

﴿ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا ﴾ [طه/٧٢]

﴿ فلما جاءهم موسى بالبينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى ﴾ [القصص/٣٦]

﴿ ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا ﴾ [العنكبوت/٣٩]

﴿ ولقد أرسلنا من قبلك رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات ﴾ [الروم/٤٧]

﴿ فقد كذّب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات ﴾ [فاطر/٢٥]

﴿ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا ﴾ [غافر/٢٢]

﴿ أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ﴾ [غافر/٢٨]

﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات ﴾ [غافر/٣٤]

﴿ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات ﴾ [غافر/ ٥٠]
﴿ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم ﴾ [غافر/ ٨٣]
﴿ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبيّن لكم بعض الذي تختلفون فيه ﴾ [الزخرف/٦٣]
﴿ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ﴾ [الحديد/ ٩]
﴿ فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾ [الصف/٦]
﴿ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا ﴾ [التغابن/٦]
﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة ﴾ [البينة/١]
﴿ وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة ﴾ [البينة/٤]

من خصوصيات محمد ﷺ

عموم رسالته إلى الناس كافة وكونه خاتم الأنبياء والمرسلين

[انظر: محمد ﷺ]

لم يذكر القرآن أسماء جميع الرسل

﴿ ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك ﴾ [النساء/١٦٤]
﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ﴾ [غافر/٧٨]

أكبر العقبات أمام الرسل والرسالات

أ ـ الاتباع الأعمى لما كان عليه السابقون دون تفكر أو تدبر :

[انظر الأبوة النهي عن اتباع الفاسد من عقائد الآباء]

ب ـ الكبراء والسادة الحريصون على استبقاء الواقع :

[انظر: الملأ من قوم فرعون؛ وانظر: الأكابر المجرمين، وانظر: الترف]

الرشد والرشاد

الرشد أن نطيع الله :

﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا لعلهم يرشدون ﴾ [البقرة/١٨٦]

من هم الراشدون ؟

﴿ ولكن الله حَبب إليكم الإيمـان وزينه في قلـوبكم وكـرّه إليكم الكفـر والفســوق والعصيان أولئك هم الراشدون ﴾ [الحجرات/٧]

إيثار الإسلام دليل على الرشد :

﴿ وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحرّوْا رشداً ﴾ [الجن/١٤]

ما وَصَفت به الجن كتاب الله :

﴿ فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً * يهدي إلى الرشد فآمنا به ﴾ [الجن/١ - ٢]

الرّضاعة

أقصى مدتها :

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾ [البقرة/٢٣٣]

جواز الإرضاع بأجر :

﴿ وإن أردتم أن تستـرضعـوا أولادكم فــلا جُنــاح عليكم إذا سلمتم مــا آتيتم بالمعروف ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وائتمروا بينكم بمعروف إن تعاسرتم فسترضع له أخرى ﴾ [الطلاق/٦]

المحرّمات بالرضاعة ·

﴿ حرّمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنــات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة ﴾ [النساء/٢٣]

الرضى والتراضي

الذين رضى الله عنهم ورضُوا عنه :

﴿ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنـات تجري من تحتهـا الانهار خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه ﴾ [المائدة/١١٩]

﴿ والسابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه ﴾ [التوبة/١٠٠]

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾ [الفتح/١٨]

﴿ أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخهلم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ﴾ [المجادلة/٢٢]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البريّة * جزاؤهم عنـد ربّهم حنات عدن تحري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه ﴾ [البيّنة/٧ ـ ٨]

ما لا يرضاه الله لعباده :

﴿ يحلفـون لكم لترضـوا عنهم فإن تـرضوْا عنهم فـإن الله لا يرضى عن القـوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٩٦]

﴿ إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ﴾ [الزمر/٧]

لا شفاعة عنده إلا لمن ارتضى :

﴿ من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ﴾ [البقرة/٢٥٥]

﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قولاً ﴾ [طه/١٠٩]

﴿ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ﴾ [الأنبياء/٢٨]

التراضي يرفع الحرج

١ ـ في بعض حالات الزواج :

﴿ فإن خفتم الا يقيما حدود الله فلا جُناح عليهما فيما افتدت به ﴾ [البقرة/٢٢٩]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوْا بينهم

بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر، ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ [البقرة/٢٣٢]

﴿ لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالاً عن تراض منهما وتشاور فلا جُناح عليهما ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ فآتوهن أجورهن فريضة ولا جُناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليماً حكيما ﴾ [النساء/٢٤]

٢ ـ وعدم كتابة الدين للتجارة الحاضرة :

﴿ ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيـراً إلى أجله ذلكم أقسط عنـد الله وأقوم للشهادة وأدنى الا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها ﴾ [البقرة/٢٨٢]

٣ ـ وفيما يجري بين التجار من تسامح في التعامل :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراضٍ منكم ﴾ [النساء/٢٩]

الرعد

تسبيحه بحمد الله :

﴿ ويسبّح الرعد بحمده ﴾ [الرعد/١٣]

ضرب المثل به :

﴿ أو كصيّب من السّماء فيه ظلمات ورعد وبرق ﴾ [البقرة/١٩]

الرفث = ما يستحي من التصريح به

لا رفث في الحج :

﴿ فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ﴾ [البقرة/١٩٧]

حِلُّه إلى النساء في ليل الصوم :

﴿ أحلّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هنّ لباس لكم وأنتم لباس لهن ﴾ [البقرة/١٨٧]

الرقابة =

الحفظ والمراقبة

الله رقيب على كل شـــيء:

﴿ إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ [النساء/١]

﴿ فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم ﴾ [المائدة/١١٧]

﴿ وكان الله على كل شـــيء رقيبا ﴾ [الأحزاب/٥٢]

مع كلّ إنسان رقيب عتيد :

﴿ ما يلفظ من قولٍ إلا لديه رقيب عتيد ﴾ [ق/١٨]

الرقبة = الأرقاء من الناس

كيف عمل الإسلام على تحريرها

أ ـ تخصيص سهم لتحريرها بين مصارف الزكاة :

﴿ إنّما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب ﴾ [التوبة/٦٠]

ب ـ اعتماد تحريرها كفارة للقتل الخطأ :

﴿ ومن قتل مؤمناً خطأً فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلَّمة إلى أهله إلا أن يصدّقوا فإن كان من قوم عدوٍّ لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ﴾ [النساء/٩٢]

جـ ـ واعتماد تحريرها في كفارة اليمين :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفّارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ﴾ [المائدة/٨٩]

د ـ واعتماد تحريرها في كفارة الظهار :

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعـودون لما قـالوا فتحـرير رقبـة من قبل أن يتماسّا ﴾ [المجادلة/٣]

هـ ـ واعتماد تحريرها لاستقامة الدنيا والنجاة في الآخرة :

﴿ ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبّه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ فلا اقتحم العقبة * وما أدراك ما العقبة * فك رقبة ﴾ [البلد/١١ - ١٣]

الركوع =

بعض اركان الصلاة

[انظر: الصلاة]

الرّكام

ضرب من السحاب :

﴿ ألم تر أن الله يزجي سحاباً ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاماً فترى الوذق يخرج من خلاله ﴾ [النور/٤٣]

﴿ وإن يروْا كِسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحاب مركوم ﴾ [الطور/٤٤]

الأمر به ركناً للصلاة :

﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ﴾ [البقرة/٤٣]

﴿ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾ [آل عمران/٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير ﴾ [الحج/٧٧]

مدح الراكعين خضوعاً لربهم :

﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴾ [المائدة/٥٥]

﴿ التائبون العابدون الحامدون السائحون الرّاكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ﴾ [التوبة/١١٢]

﴿ وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخرّ راكعاً وأناب ﴾ [ص/٢٤]

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركّعاً سجّداً ﴾ [الفتح/٢٩]

رمضان =

الشهر المعروف بصيامه

[وانظر: الصيام]

الشهر المميز بنزول القرآن :

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ [البقرة/١٨٥]

شهوده يوجب الصوم :

﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ [البقرة/١٨٥]

الرهبانية =

الإعتزال للعبادة

الرهبانية ليست من الإسلام :

﴿ ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها ﴾ [الحديد/٢٧]

الرهبان طائفة من علماء النصرانية :

﴿ ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون ﴾ [المائدة/٨٢]

كثير منهم يأكلون السحت ويصدون عن الحق :

﴿ إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله ﴾ [التوبة/٣٤]

بعض أهل الكتاب يؤلّهون رهبانهم :

﴿ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله ﴾ [التوبة/٣١]

[وانظر اليهود والنّصارى]

الرهبة = شدة الخوف

إرهاب عدو الله وعدو المسلمين واجب :

﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوّكم ﴾ [الأنفال/٦٠]

﴿ لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ [الحشر/١٣]

الرهن =

ما يقوم مقام الدَّين لضمان سداده

حكمه الإباحة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمّى فاكتبوه .. ﴾ [البقرة/٢٨٢]

﴿ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة ﴾ [البقرة/٢٨٣]

النفس رهينة بذنبها حتى المتاب :

﴿ كلّ امرىء بما كسب رهين ﴾ [الطور/٢١]

﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾ [المدثر/٣٨]

الروح

ما تحيا به الأجسام

سرّها من أمر الله وحده :

﴿ ويسألونك عن الرّوح قل الرّوح من أمر ربّي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ﴾ [الإسراء/٨٥]

الروح الأمين روح القدس جبريل : تأييد الرسل به :

[انظر جبريل عليه السلام]

الروح . الرحمة

اليأس من روح الله كفر :

﴿ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس
من روح الله إلا القوم الكافرون ﴾ [يوسف/٨٧]

الرَّوح : الراحة والمسّرة

جزاء المقرّبين في الآخرة :

﴿ فأما إن كان من المقربين * فروح وريحان وجنة نعيم ﴾ [الواقعة/٨٨ ـ ٨٩]

الرّيحان

نبات طيب الرائحة

بعض ما يرزق به أهل الدنيا :

﴿ والحبّ ذو العصف والريحان ﴾ [الرحمن/١٢]

وبعض متاع المقربين في الآخرة :

﴿ فروح وريحان ﴾ [الواقعة/٨٩]

الريح

تصريفها من آيات الله :

﴿ وبثّ فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعلقون ﴾ [البقرة/١٦٤]

﴿ وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ﴾ [الجاثية/٥]

دفعها للسحاب وأثرها في إنزال المطر :

﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلّت سحاباً ثقالاً سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء﴾ [الأعراف/٥٧]

﴿ وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماءً طهوراً ﴾ [الفرقان/٤٨]

﴿ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفاً ﴾ [الروم/٤٨]

﴿ والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض ﴾ [فاطر/٩]

إرسالها لواقح للنبات والشجر وللسحاب :

﴿ وأرسلنا الرياح لواقح ﴾ [الحجر/٢٢]

تحريكها للفلك :

﴿ ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام * إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ﴾ [الشورى/٣٢ ـ ٣٣]

تسخيرها لنصرة المؤمنين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾ [الأحزاب/٩]

إنذار العصاة وتخويفهم بها :

﴿ حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف ﴾ [يونس/٢٢]

﴿ أو يرسل عليكم حاصباً ثم لا تجدوا لكم وكيلا * أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً ﴾ [الإسراء/٦٨ ـ ٦٩]

تسخيرها لعذاب الكافرين :

﴿ وكانوا بآياتنا يجحدون * فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحساتٍ لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ﴾ [فصلت/١٥ ـ ١٦]

﴿ قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم * تدمّر كل شيء بأمر ربّها ﴾ [الأحقاف/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحسٍ مستمر * تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر ﴾ [القمر/١٩ ـ ٢٠]

﴿ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية * سخّرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ﴾ [الحاقة/٦ ـ ٧]

ضرب المثل بها .

﴿ كمثل ريح فيها صِر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته ﴾ [آل عمران/١١٧]

﴿ فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح ﴾ [الكهف/٤٥]

﴿ ومن يشرك بالله فكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق ﴾ [الحج/٣١]

رياح العذاب

الصرصر العاتية :

﴿ فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحسات ﴾ [فصلت/١٦]

﴿ إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمر ﴾ [القمر/١٩]

﴿ وأما عاد فأهلكوا بريح صرصرٍ عاتية ﴾ [الحاقة/٦]

العاصفة :

﴿ جاءتها ريح عاصف ﴾ [يونس/٢٢]

الريح العاصف والقاصف :

﴿ أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح ﴾ [الإسراء/٦٩]

﴿ ولسليمان الريح عاصفة ﴾ [الانبياء/٨١]

الريح العقيم :

﴿ وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ﴾ [الذاريات/٤١]

الارادة = المشيئة

ما يريده الله

لا رادّ لما يريد الله :

﴿ ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ﴾ [البقرة/٢٥٣]

﴿ إن الله يحكم ما يريد ﴾ [المائدة/١]

﴿ قل فمن يملك من الله شيئاً إن أراد أن يهلك المسيـح ابن مريم وأمـه ومن في الأرض جميعاً ﴾ [المائدة/١٧]

﴿ ومن يرد الله فتنته فلـن تملك له من الله شيئاً أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة ٤١]

﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يردْ أن يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصّعد في السماء ﴾ [الأنعام/١٢٥]

﴿ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ﴾ [الأنفال/٧]

﴿ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردْك بخير فلا راد لفضله ﴾ [يونس/١٠٧]

﴿ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم ﴾ [هود/٣٤]

﴿ إن ربك فعال لما يريد ﴾ [هود/١٠٧]

﴿ إن الله يفعل ما يريد ﴾ [الحج/١٤]

﴿ وأن الله يهدي من يريد ﴾ [الحج/١٦]

﴿ قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة ﴾ [الأحزاب/١٧]

﴿ إن يردن الرحمة بضرٍّ لا تغنِ عنّي شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون﴾ [يس/٢٣]

﴿ إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته ﴾ [الزمر/٣٨]

﴿ قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً ﴾ [الفتح/١١]

﴿ فعّال لما يريد ﴾ [البروج/١٦]

هكذا ينفذ الله مراده :

﴿ إنما قولنا لشــيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ﴾ [النحل/٤٠]

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمّرناها تدميرا ﴾ [الإسراء/١٦]

﴿ إنّما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ﴾ [يس/٨٢]

المراودة

الاستمالة إلى فساد او ما ينتهي إلى فساد

امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه :

[انظر: يوسف عليه السلام]

قوم لوط يراودونه عن ضيفه:

[انظر: لوط عليه السلام]

الروضة

مستقر في الجنة لمن آمن وعمل :

﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضةٍ يحبرون ﴾ [الروم/١٥]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات ﴾ [الشورى/٢٢]

الروم

حديث القرآن عنهم :

﴿ آلم * غلبت الروم * في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون * في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون * بنصر الله ﴾ [الروم/١ ـ ٥]

الريب والريبة

الشك

ارتياب القلوب علامة النفاق :

﴿ إنّما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ﴾ [التوبة/٤٥]

﴿ أمّن أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين * لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبةً في قلوبهم إلا أن تقطّع قلوبهم والله عليم حكيم ﴾ [التوبة/١٠٩ ـ ١١٠]

أثر الريبة في مسلك المرتابين :

﴿ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين * أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون ﴾ [النور/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ﴾ [غافر/٣٤]

لا يلتقي الريب والإيمان :

﴿ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولمّا يدخل الإيمان في قلوبكم ﴾ [الحجرات/١٤]

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحجرات/١٥]

﴿ وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدّتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيماناً ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ﴾ [المدثر/٣١]

سوء منقلب المرتابين :

﴿ فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب * ينادونهم ألم نكن معكم قالوا : بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرّتكم الأماني

حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور * فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين
كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ﴾ [الحديد/١٣ ـ ١٥]

الكتاب الذي لا ريب فيه :

[انظر . القرآن]

اليوم الذي لا ريب فيه :

[انظر يوم القيامة]

الرّان

خبث يعلو النفوس بالمعاصي كأنه صدأ المرآة

﴿ كلاّ بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ [المطففين/١٤]

حرف «الزاي»

الزّبد

نفايات الأشياء وخبثها

البقاء للأنفع والحق وليس للزبد :

﴿ انزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفــع الناس فيمكث في الأرض كـذلك يضــرب الله الأمثال ﴾ [الرعد/١٧]

الزبور

كتاب من عند الله

إيتاؤه داود عليه السلام :

﴿ وآتينا داود زبوراً ﴾ [النساء/١٦٣]

مكتوب في الزبور : العاقبة للصالحين :

﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾ [الأنبياء/١٠٥]

تسجيل أعمال العباد في زبور الحفظة :

﴿ وكل شــيء فعلوه في الزبور * وكل صغير وكبير مستطر ﴾ [القمر/٥٢ ـ ٥٣]

زُبَرالحديد :

﴿ آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً قال آتوني أُفْرغ عليه قطراً ﴾ [الكهف/٩٦]

الزبانية

حفظة جهنم من الملائكة :

﴿ فليدع ناديه * سندع الزبانية ﴾ [العلق/١٧ ـ ١٨]

الزجاج

معدن شفاف

ضرب المثل به :

﴿ مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دريٌّ يوقد من شجرة مباركة ﴾ [النور/35]

الزحف

[انظر : القتال]

الزخرف

كل زينة الدنيا

الإعتداد به من قيم الجاهلية :

﴿ أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ﴾ [الإسراء/٩٣]

التهوين من شأنه في الإسلام :

﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازّينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس ﴾ [يونس/٢٤]

﴿ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون * ولبيوتهم أبواباً وسرراً عليها يتكئون * وزخرفاً وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ﴾ [الزخرف/٣٣ ـ ٣٥]

الزرع استنبات الأرض

لا ينبت الزرع إلا الله :

﴿ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات ﴾ [النحل/١١]

﴿ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم ﴾ [السجدة/٣٧]

﴿ ونزلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد * والنخل باسقاتٍ لها طلع نضيد ﴾ [ق/٩ ـ ١٠]

﴿ أفرأيتم ما تحرثون * أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون * لو نشاء لجعلناه حطاماً ﴾ [الواقعة/٦٣ ـ ٦٥]

اختلاف ألوان الزروع وطعومها دليل قدرة الخالق :

﴿ وهو الذي أنشأ جناتٍ معروشاتٍ وغير معروشات والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه ﴾ [الأنعام/١٤١]

﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعنابٍ وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعضٍ في الأكل ﴾ [الرعد/٤]

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ﴾ [الزمر/٢١]

تطور حالات (الزرع) بين البداية والنهاية :

﴿ ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يجعله حطاماً ﴾ [الزمر/٢١]

ضرب المثل به :

﴿ ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ﴾ [الفتح/٢٩]

﴿ كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاماً ﴾ [الحديد/٢٠]

الزعم

مطية الكذب

زعم الكفار أنه لا بعث ولا قيامة :

﴿ لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم ألَّن نجعل لكم موعداً ﴾ [الكهف/٤٨]

﴿ زعم الذين كفروا ألَّن يبعثوا قل بلى وربّي لتبعثن ﴾ [التغابن/٧]

زعم أهل الكتاب أنهم أولياء الله وأحباؤه :

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم ﴾ [المائدة/١٨]

﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنّوا الموت إن كنتم صادقين ﴾ [الجمعة/٦]

يوم تسقط المزاعم بين يدي الله :

﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ﴾ [الأنعام/٢٢]

﴿ ولقد جئتمونا فرادى كما خلقـناكم أول مرة وتركتم ما خوّلناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴾ [الأنعام/٩٤]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾ [القصص/٦٢]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾ [القصص/٧٤]

الزفير

صوت

صوت جهنم عند رؤية الكفار :

﴿ إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً وزفيرا ﴾ [الفرقان/١٢]

وصوت المعذبين فيها :

﴿ فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ﴾ [هود/١٠٦]

﴿ لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ﴾ [الأنبياء/١٠٠]

الزقوم

شجرة في النار

طعام أهل النار :

﴿ أذلك خير نزلًا أم شجرة الزّقوم * إنا جعلناها فتنةً للظالمين * إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * طلعها كأنه رءوس الشياطين * فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون * ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ﴾ [الصافات/٦٢ ـ ٦٧]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم ﴾ [الدخان/٤٣ ـ ٤٦]

﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون * لآكلون من شجـر من زقّوم * فمالئون منها البطون * فشاربون عليه من الحميم ﴾ [الواقعة/٥١ ـ ٥٤]

زكريا

عليه السلام

[انظر . اعلام الأنبياء]

الزكاة

النماء والطهر

النمـــاء والطهـر أو هي حق الفقــراء في امـوال الاغنياء وهي من المعالم البارزة في منهج الإسلام لتحقيق التكافل في المجتمع

الله يزكي من يشاء :

﴿ الم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكّي من يشاء ﴾ [النساء/٤٩]

﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحدٍ أبـداً ولكن الله يزكّي من يشاء ﴾ [النور/٢١]

النهي عن تزكية الإنسان لنفسه :

﴿ فلا تزكّوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ﴾ [النجم/٣٢]

المحرومون من تزكية الله :

﴿ إن الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ﴾ [البقرة/١٧٤]

﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ﴾ [آل عمران/٧٧]

الرسول ﷺ يزكي أمته :

﴿ رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ﴾ [البقرة/١٢٩]

﴿ كما ارسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ﴾ [البقرة/١٥١]

﴿ إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ﴾ [آل عمران/١٦٤]

﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكّيهم ﴾ [الجمعة/٢]

الأزكى نفساً ومسلكاً

من لا يعرِّض الآخرين للأذى :

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغْن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم واطهر ﴾ [البقرة/٢٣٢]

ومن يتقي الشبهات :

﴿ فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم ﴾ [النور/٢٨]

ومن يغض عن الحرام بصره ويحفظ فرجه :

﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ﴾ [النور/٣٠]

الزكاة حق الفقراء في اموال الأغنياء

[وانظر · الصدقات]

بالزكاة ـ لا الربا ـ يتضاعف نموّ المال :

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ﴾ [البقرة/٢٦١]

﴿ وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله ومـا آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ﴾ [الروم/٣٩]

الـزكاة شريعة كل الرسل :

﴿ وجعلني مباركاً أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً ﴾ [مريم/٣١]

﴿ واذكر في الكتاب اسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبيا * وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة ﴾ [مريم/٥٤ ـ ٥٥]

﴿ وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾ [الأنبياء/٧٣]

﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الـدين حنفاء ويقيمـوا الصلاة ويؤتـوا الزكاة ﴾ [البينة/٥]

والركن الثالث بعد الشهادة وإقام الصلاة :

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [البقرة/٤٣]

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [البقرة/٨٣]

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [البقرة/١١٠]

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [النساء/٧٧]

﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ﴾ [المائدة/٥٥]

﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلُّـوا سبيلهم ﴾ [التوبة/٥]

﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين ﴾ [التوبة/١١]

﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [الحج/٧٨]

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [النور/٥٦]

﴿ فأقمن الصلاة وآتين الزكاة ﴾ [الأحزاب/٣٣]

﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [المجادلة/١٣]

﴿ واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [المزمل/٢٠]

مصارف الزكاة :

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرّقاب والغـارمين وفي سبيل الله وابن السبيـل فريضـة من الله ﴾ [التوبة/٦٠]

مدح المزكّين :

﴿ وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾ [النور/٣٧]

حسن مثوبتهم عند الله :

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٢٧٧]

﴿ والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجراً عظيما ﴾ [النساء/١٦٢]

﴿ لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزّرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار ﴾ [المائدة/١٢]

﴿ ورحمتي وسعت كل شـيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة ﴾ [الأعراف/١٥٦]

أداء الزكـاة من معـالم المجتمع المسلم :

﴿ الذين إن مكنّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوْا الزكاة ﴾ [الحج/٤١]

الحرص على أدائها من سمات الايمان :

﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾ [التوبة/٧١]

﴿ والذين هم للزكاة فاعلون ﴾ [المؤمنون/٤]

﴿ هدىً وبشرى للمؤمنين * الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾ [النمل/٢ ـ ٣]

﴿ هدىً ورحمة للمحسنين * الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾ [لقمان/٣ ـ ٤]

الزلزال

[وانظر: الرجفة]

ما يحدث للأرض عند القيامة :

﴿ إن زلزلة الساعة شـيء عظيم ﴾ [الحج/١]

﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الإنسان ما لها ﴾ [الزلزلة/١ ـ ٣]

﴿ يومئذ تحدث أخبارها * بأن ربك أوحى لها ﴾ [الزلزلة/٤ ـ ٥]

عندما يزلزل الخوف النفوس :

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوْا من قبلكم مسّتهم البأساء
والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ﴾ [البقرة/٢١٤]

﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا * هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً ﴾ [الأحزاب/١٠ ـ ١١]

الأزلام قطع من الخشب كانوا يقترعون بها

النهي عن الاستقسام بها لأنها فسق :

﴿ وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق ﴾ [المائدة/٣]

﴿ والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾ [المائدة/٩٠]

المزّمل والمدثر

صفة الرسول ﷺ في القرآن :

﴿ يا أيها المزّمل * قم الليل إلا قليلا ﴾ [المزمّل/١ ـ ٢]

﴿ يا ايها المدّثر * قم فأنذر ﴾ [المدثر/١ ـ ٢]

الزّنى

[وانظر: الفاحشة]

النهي عن اقترافه لأنه كبيرة وفاحشة :

﴿ ولا تقربوا الزّنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ﴾ [الإسراء/٣٢]

﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحُرّم ذلك
على المؤمنين ﴾ [النور/٣]

النص على تحريمه في بيعة النساء :

﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يـزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتـان يفترينـه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ﴾ [الممتحنة/١٢]

مدح المتعففين عنه :

﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرّم الله إلا بالحق ولا يزنون ﴾ [الفرقان/٦٨]

حدّ الزّنى :

﴿ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا ﴾ [النساء/١٥]

﴿ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان تواباً رحيما ﴾ [النساء/١٦]

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كلّ واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ﴾ [النور/٢]

حد الأمة نصف حد الحرة :

﴿ فإذا أحصنّ فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ﴾ [النساء/٢٥]

متى تضاعف العقوبة ؟

﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبيّنة يضاعف لها العذاب ضعفين ﴾ [الأحزاب/٣٠]

عقوبة وراء الحد :

﴿ لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ [النساء/ ١٩]

﴿ واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ [الطلاق/١]

الأزواج والزوجية

[وانظر: النكاح، وانظر: الرجل والمرأة]

التزاوج عماد عمران الكون :

﴿ قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين ﴾ [هود/٤٠]

﴿ ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين ﴾ [الرعد/٣]

﴿ فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى ﴾ [طه/٥٣]

﴿ اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴾ [الحج/٥]

﴿ وفار التنّور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين ﴾ [المؤمنون/٢٧]
﴿ أولم يروْا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كلِّ زوجٍ كريم ﴾ [الشعراء/٦]
﴿ فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴾ [لقمان/١٠]
﴿ وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ﴾ [ق/٧]
﴿ ومن كل شــيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ [الذاريات/٤٩]
﴿ فيهما من كل فاكهة زوجان ﴾ [الرحمن/٥٢]

من نفس واحدة كان الزوج والزوجة :

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفسٍ واحدة وخلق منها زوجها ﴾ [النساء/١]
﴿ هو الذي خلقكمْ من نفسٍ واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/١٨٩]
﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [النحل/٧٢]
﴿ والله خلقكم من ترابٍ ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً ﴾ [فاطر/١١]
﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ﴾ [الزمر/٦]
﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً ﴾ [الشورى/١١]
﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تمنى ﴾ [النجم/٤٥ ـ ٤٦]

الزواج سنة الفطرة وسنة الرسل وما سواه عدوان :

﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً ذرّيّة ﴾ [الرعد/٣٨]
﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنّهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ [المؤمنون/٥ ـ ٧]
﴿ أتأتون الذكران من العالمين * وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم ﴾ [الشعراء/١٦٥ ـ ١٦٦]

سبحان خالق الأزواج كلها :

﴿ سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴾ [يس/٣٦]
﴿ ثم كان علقةً فخلق فسوّى * فجعل منه الزوجين الذكـر والأنثى * أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ﴾ [القيامة/٣٨ ـ ٤٠]

بعض الأزواج لأزواجهم عدو :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم ﴾ [التغابن/١٤]

أحكام العلاقة بين الزوجين :

[انظر: المرأة]

زوجات النبي ﷺ

[انظر: محمد ﷺ]

تحريم الزواج بهن بعده ﷺ:

﴿ وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله عظيما ﴾ [الاحزاب/٥٣]

الأمر بضرب الحجاب عليهن :

﴿ وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ﴾ [الاحزاب/٥٣]

قصة التحريم :

﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرّف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبّأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير * إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير * عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن ﴾ [التحريم/٣ ـ ٥]

قصة التخيير :

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرّحكن سراحاً جميلا * وإن كنتن تردْن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجراً عظيما ﴾ [الأحزاب/٢٨ ـ ٢٩]

خصوصيات الرسول ﷺ في الزواج :

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفوراً رحيماً * ترجي من تشاء منهن وتؤوى إليك من تشاء ومن ابتغيت ممّن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقرّ أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليماً حليما * لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدّل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ﴾ [الأحزاب/٥٠ ـ ٥٢]

الزور الباطل

النهي عنه لغواً وشهادة :

﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾ [الحج/٣٠]

﴿ والذين لا يشهدون الزور وإذا مرُّوا باللغو مرُّوا كراماً ﴾ [الفرقان/٧٣]

﴿ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هنّ أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكراً من القول وزوراً ﴾ [المجادلة/٢]

الزيتون = الشجر والتمر

بعض نعم الخالق على عباده :

﴿ والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه ﴾ [الأنعام/٩٩]

﴿ والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه ﴾ [الأنعام/١٤١]

﴿ ينبت لكم به الزرع والزيتون ﴾ [النحل/١١]

﴿ وزيتوناً ونخلاً ﴾ [عبس/٢٩]

القسم به : بالثمر أو بالمكان

﴿ والتين والزيتون * وطور سينين * وهذا البلد الأمين ﴾ [التين/١ ـ ٣]

الشجرة الزيتونة :

﴿ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يـضـيء ولو لم تمسسه نار ﴾ [النور/٣٥]

الزّيغ = زيغ القلوب

زيغ القلوب من خلائق المنافقين :

﴿ فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ﴾ [آل عمران/٧]

﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيـغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ﴾ [التوبة/١١٧]

﴿ وإذ قال موسى لقومه لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [الصف/٥]

من دعاء الراسخين في العلم :

﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة ﴾ [آل عمران/٨]

الزينة

تزيين السماء بالكواكب :

﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيّناها للناظرين ﴾ [الحجر/١٦]

﴿ إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ﴾ [الصافات/٦]

﴿ وزينا السماء الدنيا بمصابيح ﴾ [فصلت/١٢]
﴿ أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ﴾ [ق/٦]
﴿ ولقد زيّنا السماء الدنيا بمصابيح ﴾ [الملك/٥]

زينة الأرض :

﴿ إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها ﴾ [الكهف/٧]
﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازّينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس ﴾ [يونس/٢٤]

زينة الدنيا :

﴿ زُيّن للذين كفروا الحياة الدنيا ﴾ [البقرة/٢١٢]
﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسوّمة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا ﴾ [آل عمران/١٤]
﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا ﴾ [الكهف/٤٦]
﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة ﴾ [الحديد/٢٠]

أخذ الزينة عند كل مسجد :

﴿ يا بني آدم خُذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾ [الأعراف/٣١]

نهى النساء عن إبداء زينتهن إلا ما ظهر منها :

﴿ ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها ولْيضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذي لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن ﴾ [النور/٣١]
﴿ فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة ﴾ [النور/٦٠]

لا بأس بالزينة لا تحل محرماً ولا تصنع بطراً :

﴿ قل من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴾ [الأعراف/٣٢]

الزينة المطغية :

﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينةً وأموالاً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم * قال قد أجيبت دعوتكما ﴾ [يونس/٨٨ ـ ٨٩]
﴿ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتى

قارون إنه لذو حظ عظيم * وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ولا يلقاها إلا الصابرون ﴾ [القصص/٧٩ ـ ٨٠]

تزيين الإيمان في قلوب المؤمنين :

﴿ ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم ﴾ [الحجرات/٧]

عندما تُزَيّن للناس أعمالهم الباطلة .

﴿ ولا تسبّوا الذين يدعون من دون الله فيسبّوا الله عدواً بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ﴾ [الأنعام/١٠٨]

﴿ كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زيّن للكافرين ما كانوا يعملون ﴾ [الأنعام/١٢٢]

﴿ فيحلُّوا ما حرّم الله زُين لهم سوء أعمالهم ﴾ [التوبة/٣٧]

﴿ فلما كشفنا عنه ضره مرّ كأن لم يدعنا إلى ضر مسّه كذلك زُيّن للمسرفين ما كانوا يعملون ﴾ [يونس/١٢]

﴿ بل زُين للذين كفروا مكرهم ﴾ [الرعد/٣٣]

﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زيّنا لهم أعمالهم فهم يعمهون ﴾ [النمل/٤]

﴿ أفمن زُين له سوء عمله فرآه حسناً فإن الله يضل من يشاء ﴾ [فاطر/٨]

﴿ وكذلك زُين لفرعون سوء عمله وصُد عن السبيل ﴾ [غافر/٣٧]

﴿ أفمن كان على بينة من ربّه كمن زيّن له سوء عمله واتبعوا أهواءهم ﴾ [محمد/١٤]

﴿ بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبداً وزُين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بوراً ﴾ [الفتح/١٢]

دور الشيطان في تزيين الشر :

﴿ وزيّن لهم الشيطان ما كانوا يعملون ﴾ [الأنعام/٤٣]

﴿ وإذ زيّـن لهم الشيطان أعمالهم ﴾ [الأنفال/٤٨]

﴿ قال ربّ بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين ﴾ [الحجر/٣٩]

﴿ تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزيّن لهم الشيطان أعمالهم ﴾ [النحل/٦٣]

﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل ﴾ [النمل/٢٤]

﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل ﴾ [العنكبوت/٣٨]

قرناء السوء وتزيين الشر :

﴿ وقيضنا لهم قرناء فزيّنوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنّهم كانوا خاسرين ﴾ [فصلت/٢٥]

حرف «السين»

أسئلة وإجاباتها

١ ـ سؤال عن الروح :

﴿ ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربّي ﴾ [الإسراء/٨٥]

٢ ـ سؤال عن الساعة :

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنّما علمها عند ربّي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة، يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ﴾ [الأعراف/١٨٧]

﴿ يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله ﴾ [الأحزاب/٦٣]

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها * فيم أنت من ذكراها * إلى ربك منتهاها * إنما أنت منذر من يخشاها * كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ﴾ [النازعات/٤٢ ـ ٤٦]

٣ ـ سؤال عن النبأ العظيم :

﴿ عمّ يتساءلون * عن النبأ العظيم * الذي هم فيه مختلفون * كلا سيعلمون * ثم كلا سيعلمون ﴾ [النبأ/١ ـ ٥]

٤ ـ سؤال عن يوم الدين :

﴿ يسألون أيان يوم الدين * يوم هم على النار يفتنون * ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ﴾ [الذاريات/١٢ ـ ١٤]

٥ ـ سؤال عن حال الجبال يوم القيامة :

﴿ ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربّي نسفاً * فيذرها قاعاً صفصفاً * لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً ﴾ [طه/١٠٥ ـ ١٠٧]

٦ ـ سؤال عن الله سبحانه :

﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ﴾ [البقرة/١٨٦]

٧ ـ سؤال لرسولنا صلوات الله عليه :

﴿ يسألك أهل الكتاب أن تنزّل عليهم كتاباً من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك ﴾ [النساء/١٥٣]

٨ ـ أسئلة موسى عليه السلام للعبد الصالح :

﴿ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها ﴾ [الكهف/٧١]

﴿ حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال أقتلت نفساً زكيةً بغير نفس ﴾ [الكهف/٧٤]

﴿ حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجراً * قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً ﴾ [الكهف/٧٧ ـ ٧٨]

﴿ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً ﴾ [الكهف/٧٩]

﴿ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً ﴾ [الكهف/٨٠]

﴿ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيراً منه زكاة وأقرب رحماً ﴾ [الكهف/٨١]

﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً ﴾ [الكهف/٨٢]

٩ ـ سؤال قوم موسى له عليه السلام :

﴿ فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾ [النساء/١٥٣]

١٠ ـ سؤال الحواريين لعيسى عليه السلام :

﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/١١٢]

﴿ قال الله إني منزّلها عليكم ﴾ [المائدة/١١٥]

١١ ـ سؤال الله لعيسى عليه السلام :

﴿ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب * ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربّكم ﴾ [المائدة/١١٦ ـ ١١٧]

١٢ ـ سؤال إبراهيم عليه السلام :

﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعةً من الطيّر فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعياً ﴾ [البقرة/٢٦٠]

١٣ ـ وسؤال من قومه عمّن حطم الأصنام :

﴿ قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم * قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون ﴾ [الأنبياء/٦٢ ـ ٦٣]

١٤ ـ وتساؤل من صاحب القرية .

﴿ أو كالذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنّى يحيي هـذه الله بعد موتها؟ فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت ؟ قال لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحماً فلما تبيّن له قال أعلم أن الله على كل شــيء قدير ﴾ [البقرة/٢٥٩]

١٥ ـ وتساؤل من الملائكة :

﴿ إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدّس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ﴾ [البقرة/٣٠]

١٦ ـ سؤال عن الأنفال :

﴿ يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول ﴾ [الأنفال/١]

١٧ ـ سؤال عن القتال في الشهر الحرام :

﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به ﴾ [البقرة/٢١٧]

١٨ ـ سؤال عن الخمر والميسر :

﴿ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾ [البقرة/٢١٩]

١٩ ـ سؤال عن اليتامى :

﴿ ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم ﴾ [البقرة/٢٢٠]

٢٠ ـ سؤال عن الأهلة :

﴿ يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج ﴾ [البقرة/٢٨٩]

٢١ ـ سؤال عن الإنفاق :

﴿ يسألونـك ماذا ينفقـون قل مـا أنفقتم من خير فللـوالدين والأقـربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [البقرة/٢١٥]

﴿ ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ﴾ [البقرة/٢١٩]

٢٢ ـ سؤال عن المحيض :

﴿ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ﴾ [البقرة/٢٢٢]

٢٣ ـ سؤال عمّا أحل وما حرم :

﴿ يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات ﴾ [المائدة/٤]

٢٤ ـ تساؤل عن القبلة :

﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولّاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [البقرة/١٤٢]

٢٥ ـ استفتاء عن النساء :

﴿ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن ﴾ [النساء/١٢٧]

٢٦ ـ وعن الكلالة :

﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ﴾ [النساء/١٧٦]

٢٧ ـ خزنة النار يسألون الكافرين :

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ﴾ [الزمر/٧١]

﴿ إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقاً وهي تفور * تكاد تميّز من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير * قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير ﴾ [الملك/٧ ـ ٩]

٢٨ ـ سؤال عن ذي القرنين

﴿ ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً * إنا مكّنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سبباً * فأتبع سببا ﴾ [الكهف/٨٣ ـ ٨٥]

٢٩ ـ سؤال منهى عنه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزّل القرآن تبد لكم عفا الله عنها ﴾ [المائدة/١٠١]

٣٠ ـ والسؤال المحرم .

﴿ لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون ﴾ [الأنبياء/٢٣]

٣١ ـ المتعففون عن السؤال :

﴿ تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً ﴾ [البقرة/٢٧٣]

٣٢ ـ لَتُسألُنَّ عما كنتم تعملون .

﴿ فوربك لنسئلنهم أجمعين * عما كانوا يعملون ﴾ [الحجر/٩٢ ـ ٩٣]

﴿ ويجعلون لما لا يعلمون نصيباً مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ﴾ [النحل/٥٦]

﴿ ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ﴾ [النحل/٩٣]

﴿ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ﴾ [التكاثر/٨]

٣٣ ـ لمن نتوجه بالسؤال

﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ [النحل/٤٣]

﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ [الأنبياء/٧]

٣٤ ـ السائل الذي أوصى به الرحمن :

﴿ وآتى المال على حُبّه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين ﴾ [البقرة/٧٧]

﴿ وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ﴾ [الذاريات/١٩]

﴿ وفي أموالهم حق معلوم * للسائل والمحروم ﴾ [المعارج/٢٥]

﴿ وأما السائل فلا تنهر ﴾ [الضحى/١٠]

٣٥ ـ المسئولية فردية :

﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾ [البقرة/١٣٤]

﴿ تلك أمةٌ قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾ [البقرة/١٤١]

﴿ قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون ﴾ [سبا/٢٥]

٣٦ ـ مسؤليتنا عن هذه الحواس :

﴿ إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا ﴾ [الصافات/٢٤]

سبأ

[وانظر: سليمان]

مملكة وملكة في عهد النبي سليمان :

﴿ فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين * إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم ﴾ [النمل/٢٢ - ٢٣]

عبادة أهلها للشمس من دون الله :

﴿ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزيّن لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل فهم لا يهتدون * ألّا يسجدوا لله ﴾ [النمل/٢٤ - ٢٥]

البلدة الطيبة :

﴿ لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدةٌ طيبة ورب غفور ﴾ [سبا/١٥]

كفرهم النعمة وما عوقبوا به :

﴿ فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدّلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكلٍ خمطٍ وأثلٍ وشيء من سدْر قليل * ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور * وجعلنا بينهم وبين القرىالتي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدّرنا فيها السيّر سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين * فقالوا ربّنا باعدْ بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزّقناهم كل ممزّق إن في ذلك لآيات لكل صبّار شكور ﴾ [سبا/١٦ - ١٩]

ملكة سبأ

رأيها في الملوك :

﴿ قالت إن الملوك إذا دخلوا قريةً أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون ﴾ [النمل/٣٤]

أسلوبها في التعامل معهم :

﴿ وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ﴾ [النمل/٣٥]

إعلانها الإسلام بعد رؤية العرش :

﴿ قالت ربّ إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله ربّ العالمين ﴾ [النمل/٤٤]

السّبت

يوم ذو طبيعة دينية عند اليهود

تحذيرهم من العدوان فيه :

﴿ ولقد علمتم الذين اعتدوْا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ [البقرة/٦٥]

﴿ وقلنا لهم لا تعدو في السبت وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ [النساء/١٥٤]

﴿ إنّما جُعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [النحل/١٢٤]

ابتلاؤهم فيه :

﴿ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تـأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ﴾ [الأعراف/١٦٣]

السباحة

حركة الكواكب في افلاكها

﴿ كل في فلك يسبحون ﴾ [الانبياء/٣٢]

﴿ لا الشمس ينبغي لهـا أن تدرك القمـر ولا الليل سـابق النهـار وكـل في فلـك يسبحون ﴾ [يس/٤٠]

التسبيح

تنزيه الله سبحانه عما لا يليق بجلاله

كل ما في الكون يسبح بحمد الله :

﴿ ويسبّح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ﴾ [الرعد/١٣]

﴿ ولله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدو والآصال ﴾ [الرعد/١٥]

﴿ أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجّداً لله وهم داخرون * ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ﴾ [النحل/٤٨ ـ ٤٩]

﴿ تسبّح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبّح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليماً غفوراً ﴾ [الإسراء/٤٤]

﴿ وسخّرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ﴾ [الأنبياء/٧٩]

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس ﴾ [الحج/١٨]

﴿ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ﴾ [النور/٤١]

﴿ إنّا سخرنا الجبال معه يسبّحن بالعشي والإشراق ﴾ [ص/١٨]

﴿ الشمس والقمر بحسبان * والنجم والشجر يسجدان ﴾ [الرحمن/٦ ـ ٧]

﴿ سبّح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الحديد/١]

﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الحشر/١]

﴿ هو الله الخالق البارىء المصور له الأسماء الحسنى يسبّح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الحشر/٢٤]

﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الصف/١]

﴿ يسبّح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم ﴾ [الجمعة/١]

﴿ يسبّح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ﴾ [التغابن/١]

الرسل وأتباعهم مأمورون بتسبيح الله :

﴿ واذكر ربك كثيراً وسبّح بالعشي والإبكار ﴾	[آل عمران/٤١]
﴿ فسبّح بحمد ربك ﴾	[الحجر/٩٨]
﴿ فأوحى إليهم أن سبّحوا بكرةً وعشيا ﴾	[مريم/١١]
﴿ فاصبر على ما يقولون وسبّح بحمد ربك ﴾	[طه/١٣٠]
﴿ وتوكّل على الحيّ الذي لا يموت وسبّح بحمده ﴾	[الفرقان/٥٨]
﴿ وسبّحوه بكرةً وأصيلاً ﴾	[الأحزاب/٤٢]
﴿ وسبّح بحمد ربك ﴾	[غافر/٥٥]
﴿ فاصبر على ما يقولون وسبّح بحمد ربك ﴾	[ق/٣٩]
﴿ ومن الليل فسبّحه وأدبار السجود ﴾	[ق/٤٠]
﴿ وسبّح بحمد ربك حين تقوم * ومن الليل فسبّحه وإدبار النجوم ﴾	[الطور/٤٨ ـ ٤٩]
﴿ فسبّح باسم ربك العظيم ﴾	[الواقعة/٧٤]
﴿ فسبّح باسم ربك العظيم ﴾	[الحاقة/٥٢]
﴿ ومن الليل فاسجد له وسبّحه ليلاً طويلاً ﴾	[الإنسان/٢٦]
﴿ سبّح اسم ربك الأعلى ﴾	[الأعلى/١]
﴿ فسبّح بحمد ربك واستغفره ﴾	[النصر/٣]

صيغ من التسابيح

١ ـ سبحان ربي :

﴿ قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولا ﴾ [الإسراء/٩٣]

٢ ـ سبحان ربنا :

﴿ ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ﴾ [الإسراء/١٠٨]

﴿ قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين ﴾ [القلم/٢٩]

٣ ـ سبحان ربك :

﴿ سبحان ربك ربّ العزة عما يصفون ﴾ [الصافات/١٨٠]

٤ ـ سبحان رب السموات والأرض :

﴿ سبحان رب السموات والأرض ربّ العرش عما يصفون ﴾ [الزخرف/٨٢]

٥ ـ سبحان من سخر لنا ما في الكون :

﴿ سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنا له مقرنين ﴾ [الزخرف/١٣]

٦ ـ سبحان الذي بيده ملكوت كل شيء :

﴿ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ﴾ [يس/٨٣]

٧ ـ سبحان من خلق الأزواج كلها :

﴿ سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴾ [يس/٣٦]

٨ ـ سبحانه :

﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾	[البقرة/١١٦]
﴿ إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد ﴾	[النساء/١٧١]
﴿ وخرقوا له بنين وبناتٍ بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ﴾	[الأنعام/١٠٠]
﴿ لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾	[التوبة/٣١]
﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾	[يونس/١٨]
﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه ﴾	[يونس/٦٨]
﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾	[النحل/١]
﴿ ويجعلون لله البنات سبحانه ﴾	[النحل/٥٧]
﴿ سبحانه وتعالى عما يقولون ﴾	[الإسراء/٤٣]
﴿ ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه ﴾	[مريم/٣٥]
﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه ﴾	[الأنبياء/٢٦]
﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه ﴾	[الأنبياء/٢٦]
﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾	[الروم/٤٠]
﴿ سبحانه هو الله الواحد القهار ﴾	[الزمر/٤]
﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾	[الزمر/٦٧]

٩ ـ سبحانك :

﴿ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾	[البقرة/٣٢]
﴿ ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك ﴾	[آل عمران/١٩١]
﴿ قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق ﴾	[المائدة/١١٦]
﴿ فلما أفاق قال سبحانك تبتُ إليك ﴾	[الأعراف/١٤٣]
﴿ فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك ﴾	[الأنبياء/٨٧]
﴿ سبحانك هذا بهتان عظيم ﴾	[النور/١٦]
﴿ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ﴾	[الفرقان/١٨]
﴿ قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم ﴾	[سبأ/٤١]

١٠ ـ سبحانك اللهم :

﴿ دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام ﴾	[يونس/١٠]

١١ ـ سبحان الله :

﴿ وسبحان الله وما أنا من المشركين ﴾	[يوسف/١٠٨]
﴿ فسبحان الله رب العرش عما يصفون ﴾	[الانبياء/٢٢]
﴿ سبحان الله عما يصفون ﴾	[المؤمنون/٩١]
﴿ وسبحان الله رب العالمين ﴾	[النمل/٨]
﴿ سبحان الله وتعالى عما يشركون ﴾	[القصص/٦٨]

﴿ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ﴾	[الروم/١٧]
﴿ سبحان الله عما يصفون ﴾	[الصافات/١٥٩]
﴿ أم لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون ﴾	[الطور/٤٣]
﴿ سبحان الله عما يشركون ﴾	[الحشر/٢٣]

تمدّح الملائكة بتسبيحهم لله :

﴿ وإنا لنحن الصافون * وإنا لنحن المسبّحون ﴾	[الصافات/١٦٥ ـ ١٦٦]

الأسباط

اسباط بني إسرائيل

عددهم :

﴿ وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً ﴾ [الأعراف/١٦٠]

الإيمان بما أنزل إليهم :

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾ [البقرة/١٣٦]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾ [آل عمران/٨٤]

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ﴾ [النساء/١٦٣]

نفي كونهم هوداً أو نصارى :

﴿ أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط كانوا هوداً أو نصارى قل أأنتم أعلم أم الله ﴾ [البقرة/١٤٠]

ابن السبيل

أحد مصارف الغنيمة والفيء والبرّ:

﴿ وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [البقرة/٢١٥]

﴿ والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل ﴾ [النساء/٣٦]

﴿ فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [الأنفال/٤١]

﴿ والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ﴾ [التوبة/٦٠]

﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ﴾ [الإسراء/٢٦]

﴿ فآت ذا القربى حقّه والمسكين وابن السبيل ﴾ [الروم/٣٨]

﴿ فللّه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ﴾ [الحشر/٧]

* * *

والسبيـل. ما يُهدى إليه الإنسان من طريقي الخير أو الشر :

﴿ أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ﴾ [النساء/٨٨]

﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبيّن له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولّى ونُصْله جهنم ﴾ [النساء/١١٥]

﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلاً ﴾ [النساء/١٣٧]

﴿ فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ [المائدة/١٢]

﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين * يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ [المائدة/١٥ ـ ١٦]

﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلّوا من قبل وأضلّوا كثيراً وضلّوا عن سواء السبيل ﴾ [المائدة/٧٧]

﴿ وكذلك نفصّل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين ﴾ [الأنعام/٥٥]

﴿ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ﴾ [الأنعام/١٥٣]

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ﴾	[الأعراف/١٤٢]
﴿ سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروْا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروْا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغيّ يتخذوه سبيلاً ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾	[الأعراف/١٤٦]
﴿ قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ﴾	[يونس/٨٩]
﴿ قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ﴾	[يوسف/١٠٨]
﴿ بل زُين للذين كفروا مكرهم وصُدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾	[الرعد/٣٣]
﴿ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ﴾	[إبراهيم/١٢]
﴿ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين ﴾	[النحل/٩]
﴿ قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ﴾	[الإسراء/٨٤]
﴿ ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل ﴾	[الفرقان/١٧]
﴿ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ﴾	[الفرقان/٤٤]
﴿ وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل فهم لا يهتدون ﴾	[النمل/٢٤]
﴿ ولما توجه تلقاء مدين قال : عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ﴾	[القصص/٢٢]
﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله مع المحسنين ﴾	[العنكبوت/٦٩]
﴿ واتّبع سبيل من أناب إليّ ﴾	[لقمان/١٥]
﴿ والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ﴾	[الأحزاب/٤]
﴿ إنّا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ﴾	[الأحزاب/٦٧]
﴿ ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴾	[ص/٢٦]
﴿ ومن يضلل الله فما له من سبيل ﴾	[الشورى/٤٦]
﴿ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين * وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون ﴾	[الزخرف/٣٦ ـ ٣٧]
﴿ ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾	[الممتحنة/١]
﴿ إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاجٍ نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً * إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفورا ﴾	[الانسان/٢ ـ ٣]
﴿ من أي شيء خلقه * من نطفةٍ خلقه فقدّره * ثم السبيل يسره ﴾	[عبس/١٨ ـ ٢٠]

السجود

وضع الجبهة على الأرض خضوعاً
وانقياداً ولا يكون إلا لله وحده

[انظر: التسبيح]

سجود الملائكة لله :

﴿ ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة ﴾ [النحل/٤٩]

امتناع الكفرة عن السجود للخالق :

﴿ ..والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ﴾ [الحج/١٨]
﴿ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن : أنسجد لما تأمـرنا وزادهم نفوراً ﴾ [الفرقان/٦٠]
﴿ . وإذا قرىء عليهم القرآن لا يسجدون ﴾ [الانشقاق/٢١]

السجود أحد أركان الصلاة

[انظر . الصلاة]

نهي عن السجود لغير الله :

﴿ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزيّن لهم الشيطان أعمالهم ﴾ [النمل/٢٤]
﴿ لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾ [فصلت/٣٧]

مدح الساجدين :

﴿ .. من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون ﴾ [آل عمران/١١٣]
﴿ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ﴾ [الأعراف/٢٠٦]
﴿ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون .. ﴾ [التوبة/١١٢]
﴿ أمَّن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه ﴾ [الزمر/٩]

المساجد = مكان السجود صلاة وطاعة وانقياداً

المساجد لله فلا يدعى بها غيره :

﴿ وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً ﴾ [الجن/١٨]

مشروعية القتال دفاعاً عن بيوت الله :

﴿ ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدّمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرنّ الله من ينصره ﴾ [الحج/٤٠]

عمارة المساجد من سمات الايمان :

﴿ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله .. ﴾ [التوبة/١٧]

﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ﴾ [التوبة/١٨]

لكن الجهاد أعظم منها درجة :

﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله ﴾ [التوبة/١٨]

النهي عن مباشرة النساء في المساجد :

﴿ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد ﴾ [البقرة/١٨٧]

وجوب التزين عند الذهاب للمساجد :

﴿ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾ [الأعراف/٣١]

المسجد الحرام

تحويل القبلة إليه :

﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولّوا وجوهكم شطره ﴾ [البقرة/١٤٤]

﴿ ومن حيث خرجت فولِّ وجهك شطر المسجد الحرام ﴾ [البقرة/١٤٩]

﴿ ومن حيث خرجت فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولّوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم ﴾ [البقرة/١٥٠]

منع اقتراب المشركين من المسجد الحرام :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ﴾ [التوبة/٢٨]

بدء الإسراء من المسجد الحرام

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ﴾ [الإسراء/١]

النهي عن القتال عنده إلا دفاعاً عن النفس :

﴿ ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم ﴾ [البقرة/١٩١]

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾ [المائدة/٢]

﴿ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفاً أن يبلغ محلّه ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ﴾ [الفتح/٢٥]

مسجد الضرار وتحريم الصلاة به :

﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون * لا تقم فيه أبداً لمسجد أسّس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه .. ﴾ [التوبة/١٠٧ ـ ١٠٨]

ومسجد أهل الكهف :

﴿ .. إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنياناً ربّهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجداً ﴾ [الكهف/٢١]

السجّيل

طين مطبوخ بالنار

بعض ما أمطر به العصاة والكفار :

﴿ وأمطرنا عليهم حجارة من سجّيل منضود * مسوّمة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ [هود/٨٢ ـ ٨٣]

﴿ فأخذتهم الصيحة مشرقين * فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ [الحجر/٧٤]

﴿ وأرسل عليهم طيراً أبـابيل * تـرميهم بحجارة من سجيـل * فجعلهم كعصف مأكول ﴾ [الفيل/٣ ـ ٥]

السّجن

مكان ينفى إليه المفسدون

حديث يوسف والسجن :

[انظر : يوسف عليه السلام]

تهديد فرعون لموسى بالسجن :

﴿ قال لئن اتخذت إلهاً غيري لأجعلنك من المسجونين ﴾ [الشعراء/٢٩]

السِّجّين

ما يحفظ به سيئات الفجار

﴿ كلا إن كتاب الفجّار لفي سجين * وما أدراك ما سجين * كتاب مرقوم * ويل يومئذ للمكذبين ﴾ [المطففين/٧ ـ ١٠]

السحاب

إنشاؤه وتسخيره بعض سنن الخـالق في الكون :

﴿ والسحاب المسخّر بين السماء والارض لآياتٍ لقوم يعقلون ﴾ [البقرة/١٦٤]

﴿ . وينشىء السحاب الثقال ﴾ [الرعد/١٢]

السحاب والحياة :

﴿ حتى إذا أقلّت سحاباً ثقالاً سقناه لبلدٍ ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات ﴾ [الأعراف/٧]

﴿ فتثير سحاباً فسقناه إلى بلدٍ ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها ﴾ [فاطر/٩]

السحاب الركام :

﴿ ألم تر أن الله يزجى سحاباً ثم يؤلّف بينه ثم يجعله ركاماً فترى الودق يخرج من خلاله ﴾ [الشورى/٤٣]

﴿ فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفاً فترى الودق يخرج من خلاله ﴾ [الروم/٤٨]

﴿ وإن يروا كسفاً من السماء ساقطاً يقولوا سحاب مركوم ﴾ [الطور/٤٥]

السحت

المال الحرام

أكل السحت بعض طبيعة اليهود :

﴿ سمّاعون للكذب أكّالون للسحت ﴾ [المائدة/٤٢]

﴿ ترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت ﴾ [المائدة/٦٢]

﴿ لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت ﴾ [المائدة/٦٣]

السحر

ما يؤدي إلى امور خارقة للمالوف

وصف الكفار والمشركين للقرآن بأنه سحر :

[انظر القرآن]

فرعون وقومه يتهمون موسى بالسحر :

[انظر موسى]

الشياطين وتعليم السحر :

﴿ واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلّمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت ، وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ﴾ [البقرة/١٠٢]

ضرر السحر وسوء عاقبة الساحر :

﴿ ويتعلّمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠٢]

﴿ ولا يفلح الساحرون ﴾ [يونس/٧٧]

﴿ قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾ [يونس/٨١]

﴿ إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ﴾ [طه/٦٩]

زعم الكفار أن الرسول مسحور :

﴿ إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ [الإسراء/٤٧]
﴿ وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ [الفرقان/٨]

وزعم فرعون أن موسى كذلك :

﴿ فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحوراً ﴾ [الإسراء/١٠١]

زعم بني إسرائيل أن ما جاء به عيسى سحر :

﴿ فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾ [الصف/٦]

وقوم صالح وقوم شعيب يقولون ذلك عنهما :

﴿ قالوا إنما أنت من المسحّرين ﴾ [الشعراء/١٥٣]

السّحَر

آخر الليل قبيل الفجر

مدح المتعبّدين فيه

﴿ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ﴾ [آل عمران/١٧]
﴿ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون * وبالأسحار هم يستغفرون ﴾ [الذاريات/١٧ ـ ١٨]

اسحاق عليه السلام

[انظر: أعلام الأنبياء]

السخرية

الاستهزاء

النهي عنها ولماذا ؟

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكنّ خيراً منهن ﴾ [الحجرات/١١]

الساخرون بالرسل وسوء منقلبهم :

﴿ ولقد استهزىء برسلٍ من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الأنعام/١٠]
﴿ ويصنع الفلك وكلّما مرّ عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون * فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحلّ عليه عذاب مقيم ﴾ [هود/٣٨ ـ ٣٩]
﴿ ولقد استهزىء برسلٍ من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الأنبياء/٤١]
﴿ بل عجبت ويسخرون * وإذا ذُكّروا لا يذكرون * وإذا رأوا آية يستسخرون * وقالوا إن هذا إلا سحر مبين * أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أو

آباؤنا الأولـون * قل نعم وأنتم داخـرون * فإنمـا هي زجرة واحـدة فإذا هم ينظرون * وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ﴾ [الصافات/١٢ ـ ٢٠]

الساخـرون من المؤمنين وسوء عقباهم :

﴿ الذين يلمزون المطوّعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ﴾ [التوبة/٧٩]

﴿ فاتخذتموهم سخرياً حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون * إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ﴾ [المؤمنون/١١٠ ـ ١١١]

التسخير

بعض سنن الله في الكون

تسخير ما في السموات والأرض للإنسان :

﴿ وسخّر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه ﴾ [الجاثية/١٣]

تسخير الشمس والقمر والليل والنهار :

﴿ وسخّر الشمس والقمر ﴾ [الرعد/٢]

﴿ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخّر لكم الليل والنهار ﴾ [إبراهيم/٣٣]

﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر ﴾ [النحل/١٢]

﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخّر الشمس والقمر ليقولن الله ﴾ [العنكبوت/٦١]

﴿ وسخّر الشمس والقمر ﴾ [لقمان/٢٩]

﴿ وسخّر الشمس والقمر ﴾ [فاطر/١٣]

﴿ وسخّر الشمس والقمر ﴾ [الزمر/٥]

تسخير الأنهار والبحار :

﴿ وسخّر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخّر لكم الأنهار ﴾ [إبراهيم/٣٢]

﴿ وهو الذي سخّر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسـونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ﴾ [النحل/١٤]

﴿ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ﴾ [الجاثية/١٢]

تسخير النجوم والسحاب والطير :

﴿ والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴾ [البقرة/١٦٤]

﴿ والنجوم مسخراتٍ بأمره ﴾ [الأعراف/٥٤]

﴿ والنجوم مسخرات بأمره ﴾ [النحل/١٢]

﴿ ألم يروا إلى الطيّر مسخراتٍ في جو السماء ما يمسكهن إلا الله ﴾ [النحل/٧٩]

تسخير الأنعام للإنسان :

﴿ فكلوا منها وأطعموا القانع المعترّ كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ﴾ [الحج/٣٦]

﴿ كذلك سخرها لكم لتكبّروا الله على ما هداكم وبشّر المحسنين ﴾ [الحج/٣٧]

السدّ

سد ياجوج وماجوج

﴿ حتى إذا بلغ بين السدّين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولاً * قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجاً على أن تجعل بيننا وبينهم سدًا ﴾ [الكهف/٩٣ ـ ٩٤]

الحاجز بين الكفرة والمنافقين وبين الجنة :

﴿ وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم ﴾ [الأعراف/٤٦]

﴿ وجعلنا من بين أيديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لا يبصرون ﴾ [يس/٩]

﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ﴾ [الحديد/١٣]

السـدْر

شجر

بعض ما أُبدله أصحاب سبأ لجحودهم :

[انظر: سبأ]

سدرة المنتهى

﴿ عند سدرة المنتهى * عندها جنة المأوى * إذ يغشى السدرة ما يغشى ﴾ [النجم/١٤ ـ ١٦]

السدس

مقدار

مقدار في الميراث :

﴿ ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثـلـث فإن كان له إخوة فلأمه السدس ﴾ [النساء/١١]

﴿ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس ﴾ [النساء/١٢]

الســراب

ما يرى كانه ماء وليس بماء

ضرب المثل به في ضياع أعمال الكفار :

﴿ والذين كفروا أعمالهم كسرابٍ بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد الله عنده فوفاه حسابه ﴾ [النور/٣٩]

حال الجبال عند القيامة :

﴿ وسُيّرت الجبال فكانت سراباً ﴾ [النبا/٢٠]

الســراج

نجم ذو إنارة ذاتية

تسمية الشمس به :

﴿ وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ﴾ [الفرقان/٦١]

﴿ وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾ [نوح/١٦]

﴿ وجعلنا سراجاً وهاجاً ﴾ [نوح/١٦]

الســرور

الفرح

[وانظر: الحزن]

ما يجده المؤمنون عند ربهم :

﴿ فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسروراً ﴾ [الإنسان/١١]

﴿ فسوف يحاسب حساباً يسيرا * وينقلب إلى أهله مسروراً ﴾ [الإنشقاق/٩]

الســـــراء = النعمة

[وانظر . الضرّاء]

مدح المنفقين في السّراء والضراء :

﴿ أُعدت للمتقين * الذين ينفقون في السراء والضراء ﴾ [آل عمران/١٣٤]

السّرر

بعض أثاث الجنة :

﴿ إخواناً على سرر متقابلين ﴾ [الحجر/٤٧]

﴿ في جنات النعيم * على سرر متقابلين ﴾ [الصافات/٤٣ ـ ٤٤]

﴿ متكئين على سرر مصفوفة ﴾ [الطور/٢٠]

﴿ على سرر موضونة * متكئين عليها متقابلين ﴾ [الواقعة/١٤ ـ ١٥]

﴿ فيها سرر مرفوعة ﴾ [الغاشية/١٣]

السرعة

الخفة والمبادرة

المسارعة إلى الخير من سمات المؤمنين :

﴿ ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ﴾ [آل عمران/١١٤]

﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم ﴾ [آل عمران/١٣٣]

﴿ إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً ﴾ [الانبياء/٩٠]

﴿ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ﴾ [المؤمنون/٦١]

مسارعة في الكفر والنفاق :

﴿ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئاً ﴾ [آل عمران/١٧٦]

﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ﴾ [المائدة/٤١]

﴿ وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون * وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت ﴾ [المائدة/٦١ ـ ٦٢]

السرف

التبذير

مجاوزة حدّ الاعتدال والإسراف في المال تبذير ، والإسراف على النفس الجناية عليها بالمعاصي .

النهي عنه :

﴿ ولا تسرفوا ﴾ [الأنعام/١٤١]

﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ﴾ [الأعراف/٣١]

﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً ﴾ [الإسراء/٢٦]

المسرف مبغّض إلى الله :

﴿ إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأنعام/١٤١]

﴿ إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأعراف/٣١]

﴿إن الله لا يهدي من هو مسرفٌ كذّاب ﴾ [غافر/٢٨]

إسراف في غير المال :

﴿ اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا ﴾ [آل عمران/١٤٧]

﴿ ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل ﴾ [الإسراء/٣٣]

﴿ ولا تطيعوا أمر المسرفين * الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ [الشعراء/١٥١ ـ ١٥٢]

﴿ قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون ﴾ [يس/١٩]

﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ﴾ [الزمر/٥٣]

﴿ أفنضرب عنكم الذكر صفحاً أن كنتم قوماً مسرفين ﴾ [الزخرف/٥]

المسرف ظالم لغيره ولنفسه :

﴿ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون ﴾ [الأعراف/٨١]

﴿ فلما كشفنا عنه ضره مرّ كأن لم يدعنا إلى ضرٍّ مسّه كذلك زُيّن للمسرفين ما كانوا يعملون ﴾ [يونس/١٢]

﴿ وإن فرعون لعالٍ في الأرض وإنه لمن المسرفين ﴾ [يونس/٨٣]

﴿ قالوا إنّا تطيّرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنّكم وليمسنّكم منا عذابٌ أليمٌ * قالوا

طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قومٌ مسرفون ﴾ [يس/١٨ ـ ١٩]
﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك ممّا جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً كذلك يضـل الله من هو مسرفٌ مرتاب ﴾ [غافر/٣٤]
﴿ افنضرب عنكم الذكر صفحاً أن كنتم قوماً مسرفين ﴾ [الزخرف/٥]
﴿ ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين * من فرعون إنه كـان عاليـاً من المسرفين ﴾ [الدخان/٣٠ ـ ٣١]

المسرف أخو الشيطان :

﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذّر تبذيرا * إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربّه كفوراً ﴾ [الإسراء/٢٦ ـ ٢٧]

النّهي عن الإسراف عامة :

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فـإن آنستم منهم رشداً فـادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ... ﴾ [النساء/٦]
﴿ ... كلوا من ثمره إذا أثمـر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا ... ﴾ [الأنعام/١٤١]
﴿ ... وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ... ﴾ [الأعراف/٣١]
﴿ ... فاتقوا الله وأطيعون * ولا تطيعوا أمر المسرفين ﴾ [الشعراء/١٥٠ ـ ١٥١]

التوازن بين الإسراف والتقتير :

﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد مـلوما محسوراً ﴾ [الإسراء/٢٩]
﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ﴾ [الفرقان/٦٧]

سوء عواقب المسرفين دنيا وآخرة :

﴿ وما كان قولهم إلا أن قالوا : ربّنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا .. ﴾ [آل عمران/١٤٧]
﴿ وإذا مَسَّ الإنسان الضرّ دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضره مرّ كأن لم يدعنا إلى ضرٍّ مسّه ، كذلك زيّن للمسرفين ما كانوا يعملون ﴾ [يونس/١٢]
﴿ فأنجيناكم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ﴾ [الأنبياء/٩]
﴿ وكذلك نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربّه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى ﴾ [طه/١٢٧]
﴿ قالوا إنا تطيّرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذابٌ أليم * قالوا : طائركم معكم أئن ذكرتم ؟ بل أنتم قوم مسرفون ﴾ [يس/١٨ ـ ١٩]
﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله .. ﴾ [الزمر/٥٣]

السرقة

بعض ما جرى تحريمه في بيعة النساء :

﴿ يبايعنك على ألا يشركن باللّه شيئاً ولا يسرقن ﴾ [الممتحنة/١٢]

حديثها في قصة يوسف :

[انظر: يوسف عليه السلام]

حد السرقة :

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاءً بما كسبا نكالا من الله ﴾ [المائدة/٣٨]

استراق الشياطين للسمع بعد حراسة السماء :

[انظر: السماء، وانظر: إبليس]

الاسراء = والمعراج

الخروج ليلاً

ما وقع للنبي ﷺ في الليلة المباركة :

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا ﴾ [الإسراء/١]

﴿ ما كذب الفؤاد ما رأى * أفتمارونه على ما يرى * ولقد رآه نزلة أخرى * عند سدرة المنتهى * عندها جنة المأوى * إذ يغشى السدرة ما يغشى * ما زاغ البصر وما طغى * لـقد رأى من آيات ربّه الكبرى ﴾ [النجم/١١ ـ ١٨]

وما أُمر به لوط عليه السلام للنجاة مما ينتظر قومه :

﴿ إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ﴾ [هود/٨١]

﴿ فأسْر بأهلك بقطع من الليل ﴾ [الحجر/٦٥]

وما أمر به موسى عليه السلام للخلاص من فرعون :

﴿ ولقد أوحينا إلى موسى أن أسْر بعبادي فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً ﴾ [طه/٧٧]

﴿ وأوحينا إلى موسى أن أسْر بعبادي إنكم متّبعون ﴾ [الشعراء/٥٢]

﴿ فأسْرِ بعبادي ليلاً إنكم متّبعون ﴾ [الدخان/٢٣]

الأساطير

الأباطيل

وصف الكفار للقرآن ولكل ما جاءهم به الأنبياء عليهم السلام :

﴿ يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الانعام/٢٥]

﴿ لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الانفال/٣١]

﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴾ [النحل/٢٤]

﴿ إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [المؤمنون/٨٣]

﴿ وقالوا أساطير الأولين اكتتبهـا فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً ﴾ [الفرقان/٥]

﴿ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [النمل/ ٦٨]

﴿ إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأحقاف/١٧]

﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال : أساطير الأولين ﴾ [القلم/١٥]

﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾ [المطففين/١٣]

السيطرة

التسلط

نفيها عن الرسول ﷺ

﴿ لست عليهم بمصيطر ﴾ [الغاشية/٢٢]

كيف يسيطر العاجز ؟

﴿ أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون * أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون * أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون ﴾ [الطور/٣٥ ـ ٣٧]

السعادة

نوال الخير وطمانينة النفس

[وانظر: الشقاء]

توزع الخلق في الآخرة بين السعادة والشقاء :

﴿ يوم يأت لا تكلّم نفسٌ إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ﴾ [هود/١٠٥]

الجنة دار السعداء :

﴿ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ﴾ [هود/١٠٨]

السفر

عذر شرعي لقضاء الصوم :

﴿ فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر ﴾ [البقرة/١٨٤]

﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام آخر ﴾ [البقرة/١٨٥]

وعذر لإباحة التيمم بدل الوضوء :

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحدٌ منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيّباً ﴾ [النساء/٤٣]

وعذر لعدم كتابة الدين وقبول الرهن :

﴿ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهانٌ مقبوضة ﴾ [البقرة/٢٨٣]

السِّفر

الكتاب

ضرب المثل به :

﴿ مثل الذين حمّلوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً ﴾ [الجمعة/٥]

السفير

الرسول

[وانظر: جبريل عليه السلام]

سفارة الملائكة بين الله وأنبيائه :

﴿ نزل به الروح الأمين * على قلبك ﴾ [الشعراء/١٩٣]

﴿ بأيدي سفره * كرام بررة ﴾ [عبس/١٥]

السفن = الفلك

من وسائل المواصلات والتجارة

ذكرها في قصة موسى والعبد الصالح :

[انظر: موسى]

وذكرها في قصة نوح :

[انظر نوح عليه السلام]

تسخيرها لصالح الإنسان

﴿ والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ﴾ [البقرة/١٦٤]
﴿ وسخر لكم الفلك ﴾ [إبراهيم/٣٢]
﴿ وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ﴾ [النحل/١٤]
﴿ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله ﴾ [الإسراء/٦٦]
﴿ والفلك تجري في البحر بأمره ﴾ [الحج/٦٥]
﴿ وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ [المؤمنون/٢٢]
﴿ ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ﴾ [الروم/٤٦]
﴿ وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ﴾ [فاطر/١٢]
﴿ وآيةٌ لهم أنا حملنا ذرّيتهم في الفلك المشحون ﴾ [يس/٤١]
﴿ ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ [غافر/٨٠]
﴿ وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ﴾ [الزخرف/١٢]

جريانها على الماء بعض سنن الله في الكون :

﴿ وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره ﴾ [إبراهيم/٣٢]
﴿ وهو الذي سخّر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسـونها وترى الفلك مواخر فيه ﴾ [النحل/١٤]
﴿ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر ﴾ [الإسراء/٦٦]
﴿ والفلك تجري في البحر بأمره ﴾ [الحج/٦٥]
﴿ ولتجري الفلك بأمره ﴾ [الروم/٤٦]
﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته ﴾ [لقمان/٣١]
﴿ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ﴾ [يس/٤١]
﴿ الله الذي سخّر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ﴾ [الجاثية/١٢]

السفه والسفاهة

الجهل وخفة العقل

جهلٌ يحول دون معرفة الحق :

﴿ ومن يرغب عن ملّة إبراهيم إلا من سفه نفسه ﴾ [البقرة/١٣٠]

﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولّاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ﴾ [البقرة/١٤٢]

﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم ﴾ [الأنعام/١٤٠]

﴿ وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا ﴾ [الجن/٤]

حالة توجب الحجر على التصرّف :

﴿ فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً او لا يستطيع ان يُملّ هو فليملل وليّه بالعدل ﴾ [البقرة/٢٨٢]

﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً ﴾ [النساء/٥]

ما وصف به الكفار أنبياء الله وأتباعهم :

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ﴾ [البقرة/١٣]

﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين * قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين ﴾ [الأعراف/٦٦ ـ ٦٧]

سقر

[انظر : جهنم]

السَّكَر

ما لا يذهب العقل من الأشربة :

﴿ ومن تمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سَكَراً ورزقاً حسناً ﴾ [النحل/٦٧]

السُّكْر

= اثر الخمر على العقل

حالة لا تصح معها الصلاة ·

﴿ لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ﴾ [النساء/٤٣]

وحالة تعتري الخلق من هول القيامة :

﴿ وتضــع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴾ [الحج/٢]

سكرة الموت :

﴿ وجاءت سكرة الموت بالحق ﴾ [ق/١٩]

سكرة الأهواء والشهوات :

﴿ لعمرك إنهم لفى سكرتهم يعمهون ﴾ [الحجر/٧٢]

السكن والسكينة

الراحة والطمانينة

سبحانه جعل الليل للناس سكناً :

﴿ فالق الإصباح وجعل الليل سكنا ﴾ [الأنعام/٩٦]

﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه ﴾ [يونس/٦٧]

﴿ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه﴾ [النمل/٨٦]
﴿ من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه ﴾ [القصص/٧٢]
﴿ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ﴾ [القصص/٧٣]
﴿ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه ﴾ [غافر/٦١]

أهل الرجل سكنه ومستقره :

﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/١٨٩]
﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها ﴾ [الروم/٢١]

السكينة

ما أنزل على النبي وصحبه في ساعات العسرة:

﴿ وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين * ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ﴾ [التوبة/٢٥ ـ ٢٦]
﴿ إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه ﴾ [التوبة/٤٠]
﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ﴾ [الفتح/٤]
﴿ فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم ﴾ [الفتح/١٨]
﴿ فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ﴾ [الفتح/٢٦]

وما أنزل في التابوت على بني إسرائيل :

﴿ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينةٌ من ربكم ﴾ [البقرة/٢٤٨]

السكن

حق المرأة على زوجها:

﴿ أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ﴾ [الطلاق/٦]

المسكنة

الخضوع والمذله

ما ضرب على بني إسرائيل بظلمهم :

[انظر بنو إسرائيل]

المسكين

الذي اسكنته مذلة الفقر

الحض على الإحسان إليه :

﴿ وبالوالدين إحساناً وذى القربى واليتامى والمساكين ﴾ [البقرة/٨٣]
﴿ وآتى المال على حبّه ذوي القربى واليتامى والمساكين ﴾ [البقرة/١٧٧]
﴿ فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين ﴾ [البقرة/٢١٥]
﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ﴾ [النساء/٨]
﴿ وبالوالدين إحساناً وبذى القربى واليتامى والمساكين ﴾ [النساء/٣٦]
﴿ ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين ﴾ [النور/٢٢]

ذمّ من لا يرحمون المسكين :

﴿ فانطلقوا وهم يتخافتون * أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ﴾ [القلم/٢٣ ـ ٢٤]
﴿ إنه كان لا يؤمن بالله العظيم * ولا يحض على طعام المسكين ﴾ [الحاقة/٣٣ ـ ٣٤]
﴿ قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين ﴾ [المدثر/٤٣ ـ ٤٤]
﴿ ولا تحاضون على طعام المسكين ﴾ [الفجر/١٨]
﴿ ولا يحض على طعام المسكين ﴾ [الماعون/٣]

أحد مصارف الزكاة :

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين ﴾ [التوبة/٦٠]

وأحد مصارف الغنيمة والفيء :

﴿ واعلموا انما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين ﴾ [الأنفال/٤١]
﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين ﴾ [الحشر/٧]

وأحد مصارف الكفارات :

﴿ وعلى الذين يطيقونه فديةٌ طعام مسكين ﴾ [البقرة/١٨٤]
﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقّدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم ﴾ [المائدة/٨٩]
﴿ فمن قتله منكم متعمداً فجزاءٌ مثل ما قتل من النّعم يحكم به ذوا عدلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارةٌ طعام مساكين ﴾ [المائدة/٩٥]
﴿ فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ﴾ [المجادلة/٤]

السلسبيل

اسم عين في الجنة :

﴿ عينا فيها تسمى سلسبيلا ﴾ [الإنسان/١٨]

السلاسل

مـا يقيد بـه الكفار :

﴿ إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون ﴾ [غافر/٧١]
﴿ ثم الجحيم صلّوه * ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه ﴾ [الحاقة٣١ ـ ٣٢]
﴿ إنا أعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالاً وسعيراً ﴾ [الإنسان/٤]

السلطان

القهر والغلبة

لا سلطان للشيطان على المؤمنين :

﴿ وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي ﴾ [إبراهيم/٢٢]
﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾ [الحجر/٤٢]
﴿ إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا ﴾ [النحل/٩٩]
﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾ [الإسراء/٦٥]
﴿ وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك ﴾ [سبأ/٢١]

ما أعطيه موسى عند إرساله لفرعون :

﴿ وآتينا موسى سلطانا مبينا ﴾ [النساء/١٥٣]
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [هود/٩٦]
﴿ ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [المؤمنون/٤٥]
﴿ قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا ﴾ [القصص/٣٥]
﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴾ [غافر/٢٣]
﴿ وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين ﴾ [الذاريات/٣٨]
﴿ وألا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ﴾ [الدخان/١٩]

وما يجعل لوليّ المقتول ظلماً :

﴿ ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليّه سلطاناً ﴾ [الإسراء/٣٣]

وما لا بد منه للنفـاذ من أقطار السمـوات والأرض :

﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفـذوا من اقطار السمـوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ﴾ [الرحمن/٣٣]

السلف

من تقدم وما تقدم :

﴿ فجعلناهم سلفا ومثلاً للآخرين ﴾ [الزخرف/٥٦]

عفا الله عما سلف :

﴿ فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف ﴾ [البقرة/٢٧٥]

﴿ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف ﴾ [النساء/٢٢]

﴿ وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف ﴾ [النساء/٢٣]

﴿ عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه ﴾ [المائدة/٩٥]

﴿ قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف ﴾ [الأنفال/٣٨]

السلالة

صفو السيء وخلاصته

ما خلق منه الإنسان :

[انظر الإنسان]

السلامة

الخلوص مما يشوب

صفة القلوب المقبولة عند الله :

﴿ يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون * إلا من اتى الله بقلبٍ سليم ﴾ [الشعراء/٨٨ ـ ٨٩]

وصفة قلب أبي الأنبياء :

﴿ وإن من شيعته لإبراهيم * إذ جاء ربّه بقلب سليم ﴾ [الصافات/٨٣ ـ ٨٤]

السلام

أحد أسماء الله :

﴿ القدوس السلام ﴾ [الحشر/٢٣]

وأحد أسماء الجنة :

﴿ لهم دار السلام عند ربّهم ﴾ [الأنعام/١٢٧]

﴿ والله يدعو إلى دار السلام ﴾ [يونس/٢٥]

تحية أهل الجنة :

﴿ دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام ﴾ [يونس/١٠]

﴿ سلام عليكم بما صبرتم ﴾ [الرعد/٢٤]

﴿ خالدين فيها بإذن ربّهم تحيتهم فيها سلام ﴾ [إبراهيم/٢٣]

﴿ سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ﴾ [النحل/٣٢]

﴿ تحيتهم يوم يلقونه سلام ﴾ [الأحزاب/٤٤]

ليلة السلام : ليلة القدر :

﴿ ليلة القدر خير من الف شهر * تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر * سلام هي حتى مطلع الفجر ﴾ [القدر/٣ ـ ٥]

تحية أهل الإسلام :

﴿ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم ﴾ [الأنعام/٥٤]

وتحية الملائكة لإبراهيم :

﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاماً قال سلام ﴾ [هود/٦٩]

﴿ إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام ﴾ [الذاريات/٢٥]

سلام على المرسلين :

﴿ وسلامٌ عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ﴾ [مريم/١٥]

﴿ والسلام عليّ يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ﴾ [مريم/٣٣]

﴿والسلام على من اتبع الهدى ﴾ [طه/٤٧]

﴿ قل الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى ﴾ [النمل/٧٩]

﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما ﴾ [الأحزاب/٥٦]

﴿ سلامٌ على نوح في العالمين ﴾ [الصافات/٧٩]

﴿ سلام على إبراهيم ﴾ [الصافات/١٠٩]

﴿ سلام على موسى وهارون ﴾ [الصافات/١٢٠]

﴿ سلام على إلياسين ﴾ [الصافات/١٣٠]

﴿ وسلامٌ على المرسلين ﴾ [الصافات/١٨١]

ما خوطب به نوح بعد الطوفان :

﴿ قيل يا نوح اهبط بسلام منّا وبركات عليك ﴾ [هود/٤٨]

وما خاطب به إبراهيم أباه :

﴿ قال سلام عليك سأستغفر لك ربّي ﴾ [مريم/٤٧]

وما أمرت به النار مع إبراهيم :

﴿ قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾ [الأنبياء/٦٩]

الاسلام

متمّم الرسالات وخاتمها أكمل الله به الدين واتمّ النعمة
ولن تجد البشرية سعادتها إلا حين تاخذ بتعاليمه

[وانظر الإيمان]

الدين عند الله هو الإسلام :

﴿ وقالوا · لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيّهم قل هاتوا برهانكم إن كنتــم صادقين * بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن .. ﴾ [البقرة/١١١ ـ ١١٢]

﴿ إن الدين عند الله الإسلام ﴾ [آل عمران/١٩]

﴿ فإن حاجّوك فقل : أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم ؟ فإن أسلموا فقد أهتدوا .... ﴾ [آل عمران/٢٠]

﴿ افغير دين الله يبغون ؟ وله أسلم من في السموات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون ﴾ [آل عمران/٨٣]

﴿ ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [آل عمران/٨٥]

﴿ ... اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا . ﴾ [المائدة/٣]

﴿ ... قل إني أُمرت أن أكون أول من أسلم ... ﴾ [الأنعام/١٤]

﴿ ... قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ﴾ [الأنعام/٧١]

﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كانما يصعّد في السماء . . ﴾ [الانعام/١٢٥]

﴿ ..... كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ﴾ [النحل/٨١]

﴿ ... فإلهكم إلّه واحدٌ فله أسلموا .... ﴾ [الحج/٣٤]

﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى ... ﴾ [لقمان/٢٢]

﴿ افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم ... ﴾ [الزمر/٢٢]

﴿ وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ﴾ [الزمر/٥٤]

﴿ قل : إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربّي وأمرت أن أسلم لرب العالمين ﴾ [غافر/٦٦]

الإسلام هو الدين الحق :

﴿ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق .. ﴾ [التوبة/٣٣]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾ [الفتح/٢٨]
﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾ [الصف/٩]

الإسلام منزلة دون الإيمان :

﴿ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا : أسلمنا ولمّا يدخل الإيمان في قلوبكم ﴾ [الحجرات/١٤]
﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحجرات/١٥]
﴿ قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الأرض . ﴾ [الحجرات/١٦]
﴿ يمنّون عليك أن أسلموا قل · لا تمنّوا عليّ إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين ﴾ [الحجرات/١٧]

الإسلام متمم الرسالات وخاتمها :

﴿ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ﴾ [التوبة/٣٢]
﴿ ....اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا .. ﴾ [المائدة/٢٣]
﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يديّ من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا : هذا سحر مبين ﴾ [الصف/٦]
﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الصف/٧]
﴿ يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ﴾ [الصف/٨]

الوفاة على الإسلام وصية إبراهيم ودعوة يوسف :

﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إنّ الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٢]
﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتُن إلا وأنتم مسلمون ﴾ [آل عمران/١٠٢]
﴿ وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين ﴾ [الأعراف/١٢٦]
﴿ أنت وليّ في الدنيا والآخرة توفّني مسلماً وألحقني بالصالحين ﴾ [يوسف/١٠١]

حقيقة الإسلام التسليم لأمر الله ورسوله :

﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربّه ... ﴾ [البقرة/١١٢]
﴿ إذ قال له ربّه أسلم ، قال أسلمتُ لربّ العالمين ﴾ [البقرة/١٣١]
﴿ فإن حاجُّوك فقل : أسلمتُ وجهي لله ومن اتّبعن ، وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين : أأسلمتم ؟ فإن أسلموا فقد اهتدوا .... ﴾ [آل عمران/٢٠]
﴿ ومن أحسنَ دينا ممّن أسلم وجهه لله وهو محسن واتّبع ملة إبراهيم حنيفاً .. ﴾ [النساء/١٢٥]

﴿ .... فإلهكم إلَه واحد ، فله أسلموا وبشر المخبتين ﴾	[الحج/٣٤]
﴿ ..... قالت : ربِّ إني ظلمتُ نفسي وأسلمتُ مع سليمان لله ربِّ العالمين ﴾	[النمل/٤٤]
﴿ ومن يُسْلم وجهه إلى الله وهو محسنٌ فقد استمسك بالعروة الوثقى ... ﴾	[لقمان/٢٢]
﴿ فلما أسلما وتلَّه للجبين ﴾	[الصافات/١٠٣]
﴿ وأنيبوا إلى ربِّكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب .. ﴾	[الزمر/٥٤]

السّامري

[انظر : اعلامُ غير انبياء)]

سليمان

[انظر . اعلام الأنبياء]

السلوى

بعض ما أنزل على بني إسرائيل (في التيه)

﴿ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المنّ والسلوى ﴾ [البقرة/٥٧]

﴿ وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المنّ والسلوى ﴾ [الأعراف/١٦٠]

﴿ ونزّلنا عليكم المنّ والسّلوى ﴾ [طه/٨٠]

السّمع

إحدى حواس الإنسان

(اقتران ذكره بالبصر والفؤاد)

﴿ أم مّن يملك السمع والأبصار ﴾ [يونس/٣١]

﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [النحل/٧٨]

﴿ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [المؤمنون/٧٨]

﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [السجدة/٩]

﴿ وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة ﴾ [الأحقاف/٢٦]

﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة ﴾ [الملك/٢٣]

﴿ فجعلناه سميعاً بصيـراً ﴾ [الإنسان/٢]

ماذا لو سُلب الإنسان هذه النعم :

﴿ ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم ﴾ [البقرة/٢٠]

﴿ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به ﴾ [الأنعام/٤٦]

عندما يطبع الله على الأسماع والأبصار :

﴿ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ﴾ [البقرة/٧]

﴿ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾ [النحل/١٠٨]

السموم

ريح حارة

خلق الجن من نارها :

﴿ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ﴾ [الحجر/٢٧]

بعض عذاب النار :

﴿ فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم ﴾ [الطور/٢٧]

﴿ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال * في سموم وحميم ﴾ [الواقعة/٤١ ـ ٤٢]

السماء

[وانظر : الارض]

السنبلة

ما فوق الساق وفيها الحب

ضرب المثل بها :

﴿ كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ﴾ [البقرة/٢٦١]

تعبيرها في رؤيا عزيز مصر :

﴿ إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبعٌ عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات ﴾ [يوسف/٤٣]

السندس

ثياب

ثياب أهل الجنة :

﴿ ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإستبرق ﴾ [الكهف/٣١]

﴿ يلبسون من سندس ﴾ [الدخان/٥٣]

﴿ عاليهم ثياب سندس خضر ﴾ [الإنسان/٢١]

تسنيم

عين يشرب منها أهل الجنة :

﴿ ومزاجه من تسنيم * عيناً يشرب بها المقربون ﴾ [المطففين/٢٧ - ٢٨]

السن

واحدة الاسنان

تؤخذ بصاحبتها قصاصاً :

﴿ والسنُّ بالسِّن ﴾ [المائدة/٤٥]

السنة

القانون والطريقة

لا تبديل لسنن الله :

﴿ قد خلَتْ من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [آل عمران/١٣٧]

﴿ وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين ﴾ [الأنفال/٣٨]

﴿ سنة من أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ﴾ [الإسراء/٧٧]

﴿ ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين ﴾ [الكهف/٥٥]

﴿ سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾ [الأحزاب/٦٢]

﴿ فهل ينظرون إلا سنة الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾ [فاطر/٤٣]

﴿ سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ﴾ [غافر/٨٥]

﴿ سنة الله التي قد خَلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ﴾ [الفتح/٢٣]

﴿ سنة الله في الذين خلَوْا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾ [الأحزاب/٣٨]

الساهرة

أرض المحشر :

﴿ فإنما هي زجرة واحدة * فإذا هم بالساهرة ﴾ [النازعات/١٣ - ١٤]

السنين

ما أخذ بها آل فرعون :

﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ﴾ [الأعراف/١٣٠]

عدة شهور العام :

﴿ إن عدَّة الشهور عند الله إثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حُرم ﴾ [التوبة/٣٦]

السوء والسيئات

ما يأمر به الشيطان :

﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدوٌّ مبين * إنما يأمركم بالسوء ﴾ [البقرة/١٦٨ - ١٦٩]

وما تحدّث به النفس الأمّارة :

﴿ وما أبرىء نفسي إن النفس لأمّارة بالسوء ﴾ [يوسف/٥٣]

من يعمل سوءا يجز به :

﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٨١]

﴿ من يعمل سوءاً يجز به ﴾ [النساء/١٢٣]

﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها ﴾ [الأنعام/١٦٠]

﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها ﴾ [يونس/٢٧]

﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا ﴾ [النحل/٣٤]

﴿ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الجاثية/٣٣]

لا يستوي مجترح السيئة ومن عمل صالحاً :

﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ﴾ [الجاثية/٢١]

كل امرىء بما كسب رهين :

﴿ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ... ﴾ [البقرة/٢٢٥]

﴿ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت .... ﴾ [البقرة/٢٨١]

﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ... ﴾ [البقرة/٢٨٦]

﴿ .... ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/٢٥]

﴿ .... ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/١٦١]

﴿ ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليماً حكيماً * ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يـرم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبينا ﴾ [النساء/١١٢]

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا .﴾ [المائدة/٣٨]

﴿ إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ﴾ [الأنعام/١٢٠]

﴿ .. ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ..﴾ [الأنعام/١٦٤]

﴿ ... فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ﴾ [الأعراف/٣٩]

﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها .... ﴾ [يونس/٢٧]

﴿ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ﴾ [يونس/٥٢]

﴿ ليجزى الله كل نفس ما كسبت .... ﴾ [إبراهيم/٥١]

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكـل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم .... ﴾ [النور/١١]

﴿ .... وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ﴾ [الزمر/٢٤]

﴿ وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الزمر/٤٨]

﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا ﴾ [الزمر/٥١]

﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت ، لا ظلم اليوم ... ﴾ [غافر/١٧]

﴿ .... كل امرىء بما كسب رهين ﴾ [الطور/٢١]
﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾ [المدثر/٣٨]

الويل لمكتسبي السيئات :

﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾ [البقرة/٧٩]
﴿بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ [البقرة/٨١]
﴿ أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾ [الأنعام/٧٠]
﴿ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ﴾ [النحل/٤٥]
﴿ ومن جاء بالسيئة فكُبّت وجوههم في النار ﴾ [النمل/٩٠]
﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ﴾ [القصص/٨٤]
﴿ أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا ﴾ [العنكبوت/٤]
﴿ والذين يمكرون السيئات لهم عذابٌ شديد ﴾ [فاطر/١٠]
﴿ والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا ﴾ [الزمر/٥١]
﴿ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ﴾ [غافر/٤٠]
﴿ وجزاء سيئة سيئةٌ مثلها ﴾ [الشورى/٤٠]
﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [الجاثية/٢١]
﴿ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الجاثية/٣٣]

الجهل بالسوء والاستغفار منه مقدمة التوبة :

﴿ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم ﴾ [النساء/٦٧]
﴿ ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً ﴾ [النساء/١١٠]
﴿ من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴾ [الأنعام/٥٤]
﴿ ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ﴾ [النحل/١١٩]

من رأى سوء عمله حسناً فقد ضل :

﴿ أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً فإن الله يضل من يشاء ﴾ [فاطر/٨]
﴿ وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصدّ عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب ﴾ [غافر/٣٧]

الجهـر بالسوء مبغض إلى الله :

﴿ لا يحبّ الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعاً عليماً ﴾ [النساء/١٤٨]

الحسنات تذهـب السيئات :

﴿ إن الحسنات يذهبن السيئات ﴾ [هود/١١٤]

﴿ ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾ [الرعد/٢٢]
﴿ ادفع بالتي هي أحسن السيئة ﴾ [المؤمنون/٩٦]
﴿ ويدرأون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [القصص/٥٤]
﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ﴾ [فصلت/٣٤]

اجتراح السيئات سبب المصائب :

﴿ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا ﴾ [االنساء/٨٨]
﴿ وكذلك نولّي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ﴾ [الأنعام/١٢٩]
﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتّقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾ [الأعراف/٩٦]
﴿ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً ﴾ [الكهف/٥٩]
﴿ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ﴾ [الروم/٤١]
﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ... ﴾ [فاطر/٤٥]
﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾ [الزمر/٥١]
﴿ وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾ [الشورى/٣٠]
﴿ أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ﴾ [الشورى/٣٤]

السوأة

العورة وكل ما ينبغي ستره

كيف تعلم الإنسان ستر سوءته :

﴿ فطوّعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين * فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سواة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي ﴾ [المائدة/٣٠ ـ ٣١]
﴿ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم ﴾ [الأعراف/٢٦]

خديعة الشيطان وسوأة الإنسان :

﴿ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوءاتهما ﴾ [الأعراف/٢٠]
﴿ لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما ﴾ [الأعراف/٢٧]
﴿ فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ﴾ [طه/١٢١]

السادة

الكبراء

[وانظر: الملأ]

السُّور

ما يضرب في الآخرة بين المؤمنين والمنافقين :

﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جناتٌ تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم * يـوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظـاهره من قبلـه العذاب * ينادونهم ألم نكن معكم قـالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتـربّصتم وارتبتم وغرّتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور * فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكـم النار هي مولاكم وبئس المصير ﴾ [الحديد/١٢ ـ ١٥]

السـورة

بعض القرآن الكريم

تحدّي المشركين أن يأتوا بسورة .

﴿ وإن كنتم في ريب مما نزّلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله ﴾ [البقرة/٢٣]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله ﴾ [يونس/٣٨]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات ﴾ [هود/١٣]

فزع المنافقين أن تفضح السُّوَر نفاقهم :

﴿ يحذر المنافقون أن تنزّل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم ﴾ [التوبة/٦٤]

﴿ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين* رضـوا بأن يكونوا مـع الخوالف وطبـع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/٨٦ ـ ٨٧]

﴿ وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ [التوبة/١٢٧]

﴿ ويقول الذين آمنوا لولا نزِّلـت سورة ، فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت فأولى لهم * طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم ﴾ [محمد/٢٠ ـ ٢١]

الساعة

القيامه

آتية لا ريب فيها لتُجزى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

استئثار الحق بعلمها :

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتـة يسألونك كأنك حفيٌّ عنها قل إنما علمها عند الله ﴾	[الأعراف/١٨٧]
﴿ إن الساعة آتيةٌ أكاد أخفيها ﴾	[طه/١٥]
﴿ إن الله عنده علم الساعة ﴾	[لقمان/٣٤]
﴿ إليه يردّ علم الساعة ﴾	[فصلت/٤٧]
﴿ وعنده علم الساعة ﴾	[الزخرف/٨٥]
﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها * فيم أنت من ذكراها * إلى ربك منتهاها ﴾	[النازعات/٤٢ ـ ٤٤]

آتيةٌ لا شك فيها :

﴿ وإنّ الساعة لآتية ﴾	[الحجر/٨٥]
﴿ وأن الساعة لا ريب فيها ﴾	[الكهف/٢١]
﴿ إن الساعة آتية ﴾	[طه/١٥]
﴿ وأن الساعة آتية لا ريب فيها ﴾	[الحج/٧]
﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربّي لتأتينكم ﴾	[سبا/٣]
﴿ إن الساعة آتيةٌ لا ريب فيها ﴾	[غافر/٥٩]
﴿ اقتربت الساعة ﴾	[القمر/١]

تأتي بغتة :

﴿ حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها ﴾	[الأنعام/٣١]
﴿ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة ﴾	[يوسف/١٠٧]
﴿ وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب ﴾	[النحل/٧٧]
﴿ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة ﴾	[الحج/٥٥]
﴿ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة ﴾	[الزخرف/٦٦]

﴿ فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة ﴾ [محمد/١٨]

أهوال الساعة :

﴿ إن زلزلة الساعة شيء عظيم ❋ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى النـاس سكارى ومـا هم بسكارى ولكن عـذاب الله شديد ﴾ [الحج/١ ـ ٢]

تكذيب الكفار بها وعقابهم :

﴿ حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها ﴾ [الأنعام/٣١]

﴿ قال ما أظن أن تبيد هذه أبداً ❋ وما أظن الساعة قائمة ﴾ [الكهف/٢٠ ـ ٢١]

﴿ حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شرٌّ مكانا وأضعف جنداً ﴾ [مريم/٧٥]

﴿ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ﴾ [الحج/٥٥]

﴿ بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيراً ﴾ [الفرقان/١١]

﴿ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ﴾ [الروم/١٢]

﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ﴾ [الروم/١٤]

﴿ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة ﴾ [الروم/٥٥]

﴿ ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ﴾ [غافر/٤٦]

﴿ وما أظن الساعة قائمة ﴾ [فصلت/٥٠]

﴿ ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ﴾ [الشورى/١٨]

﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ﴾ [الجاثيه/٢٧]

﴿ وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين ﴾ [الجاثية/٣٢]

﴿ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمرّ ﴾ [القمر/٤٦]

سُواع

من أصنام الجاهلية : [نوح/٢٣]

﴿ ولا تذرنّ وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً ❋ وقد أضلّوا كثيراً ﴾ [نوح/٢٣ ـ ٢٤]

السوق

مكان البيع والشراء

انكار الكفار مشى الرسول في الأسواق

﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ﴾ [الفرقان/٧]

﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴾ [الفرقان/٢٠]

السّيما

ما يبدو على الوجه من حالات القلوب

يعرف المجرمون بسيماهم :

﴿ وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ﴾ [الأعراف/٤٦]

﴿ ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم ﴾ [الأعراف/٤٨]

﴿ يعرف المجرمون بسيماهم ﴾ [الرحمن/٤١]

ويعرف المنافقون بسيماهم :

﴿ ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ﴾ [محمد/٣٠]

والفقراء لا يسألون الناس:

﴿ يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم ﴾ [البقرة/٢٧٣]

وكذا أصحاب محمد ﷺ :

﴿ تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ﴾ [الفتح/٢٩]

التّسْوية

تعديل العمل لاتقانه

سمة عمل الخالق سبحانه في كل ما عمل :

﴿ فسوّاهن سبع سموات ﴾ [البقرة/٢٩]

﴿ فإذا سوّيته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴾ [الحجر/٩]

﴿ أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوّاك رجلًا ﴾ [الكهف/٣٧]

﴿ ثم سوّاه ونفخ فيه من روحه ﴾ [السجدة/٩]

﴿ فإذا سوّيته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴾ [ص/٧٢]

﴿ بلى قادرين على أن نسوّي بنانه ﴾ [القيامة/٤]

﴿ أأنتم أشد خلقاً أم السماء بناها * رفع سمكها فسوّاها ﴾ [النازعات/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ الذي خلقك فسوّاك فعدلك ﴾ [الانفطار/٧]

﴿ الذي خلق فسوّى ﴾ [الأعلى/٢]

﴿ ونفسٍ وما سوّاها ﴾ [الشمس/٧]

السائبة

الناقة تُسيّب للأصنام

مما لا يقره الإسلام

﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حامٍ ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب ﴾ [المائدة/١٠٣]

السير في الأرض =

تامل احوالها والتعرف على ايات الله فيها

الأمر به لمعرفة سر الخالق في الخلق

﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ؟ ﴾ [العنكبوت/٢٠]

للنظر في عواقب السابقين :

[واستيعاب درس التاريخ]

﴿ فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [آل عمران/١٣٧]
﴿ قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذّبين ﴾ [الأنعام/١١]
﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم﴾ [يوسف/١٠٩]
﴿ فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [النحل/٣٦]
﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [النمل/٦٩]
﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [الروم/٩]
﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل ﴾ [الروم/٤٢]
﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [فاطر/٤٤]
﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [غافر/٨٢]
﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [محمد/١٠]

السَّير المطلوب تأمل وتدبّر وبصيرة :

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوبٌ يعقلون بها أو آذانٌ يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/٤٦]

سيناء = مكان

﴿ وشجرة تخرج من طور سيناء ﴾ [المؤمنون/٢٠]

المكان الذي أقسم الله به:

﴿ والتين والزيتون * وطور سينين ﴾ [التين/١ – ٢]

حرف «الشين»

الشؤم

نقيض السعد

قدر الكفّار ومصيرهم :

﴿ وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ﴾ [الواقعة/٩]

﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة * عليهم نار مؤصدة ﴾ [البلد/١٩ ـ ٢٠]

الشبه والتشابه

شُبّه عيسى عليه السلام لقتلته :

﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شُبّه لهم ﴾ [النساء/١٥٧]

متشابه القرآن بين مرضى القلوب وبين الراسخين في العلم :

﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آياتٌ محكماتٌ هن أمّ الكتاب وأُخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغٌ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كلٌّ من عند ربنا وما يذّكر إلا أولو الألباب ﴾ [آل عمران/٧]

تشابه المواقف :

﴿ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية ، كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بيّنا الآيات لقوم يوقنون ﴾ [البقرة/١١٨]

الشتاء

أحد فصول السنة

ميقات إحدى رحلتي قريش .

﴿ لإيلاف قريش * إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ﴾ [قريش/١ ـ ٢]

الشجر

[وانظر: الزرع والنبات]

سجوده للخالق :

﴿ ..... والجبال والشجر والدّواب ﴾ [الحج/١٨]

﴿ والنجم والشجر يسجدان ﴾ [الرحمن/٦]

من آيات الله ان تخرج النار من الشجر الأخضر :

﴿ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون ﴾ [يس/٨٠]

﴿ أفرأيتم النار التي تورون * أأنتم أنشأتم شجرتها ﴾ [الواقعة/٧١ ـ ٧٢]

بعضه مسكن النحل :

﴿ وأوحى ربك إلى النّحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ﴾ [النحل/٦٨]

شجر جاء ذكره في القرآن

١ ـ شجرة الخلد وآدم :

﴿ ..... ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ [البقرة/٣٥]

﴿ ..... ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ [الأعراف/١٩]

﴿ وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة ﴾ [الأعراف/٢٠]

﴿ فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة ﴾ [الأعراف/٢٢]

﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ﴾ [طه/١٢٠]

٢ ـ الشجرة المباركة :

﴿ ... يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ﴾ [النور/٣٥]

٣ ـ الشجرة التي نودى عندها موسى :

﴿ فلما أتاها نودى من شاطىء الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة ﴾ [القصص/٣٠]

٤ ـ شجرة الرضوان ومحمد ﷺ

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ﴾ [الفتح/١٨]

٥ ـ شجرة اليقطين ونبي الله يونس :

﴿ فنبذناه بالعراء وهو سقيم * وأنبتنا عليه شجرة من يقطين ﴾ [الصافات/١٤٦]

ضرب المثل بالشجرة :

﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثـابت وفرعهـا في السماء ﴾ [إبراهيم/٢٤]

﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ﴾ [إبراهيم/٢٦]

﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ﴾ [لقمان/٢٧]

شجرة الزقوم : الشجرة الملعونة :

﴿ والشجرة الملعونة في القرآن ﴾ [الإسراء/٦٠]

﴿ أذلك خيرٌ نزلا أم شجرة الزقوم * إنا جعلناها فتنة للظالمين * إنها شجرةٌ تخرج في أصل الجحيم * طلعها كأنه رءوس الشياطين ﴾ [الصافات/٦٢ ـ ٦٥]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم ﴾ [الدخان/٤٣ ـ ٤٦]

﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون * لآكلون من شجر من زقّوم ﴾ [الواقعة/٥١ ـ ٥٢]

الشح

البخل

بعض فطرة الإنسان :

﴿ وأُحضرت الأنفس الشح ﴾ [النساء/١٢٨]

مفلحٌ من وقى شح نفسه :

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

الشدة

[وانظر · القوة]

صفة عقـاب الله وعذابـه :

[انظر: الله]

وصفة خزنة النار :

﴿ عليها ملائكة غلاظ شداد ﴾ [التحريم/٦]

وصفة حرس السّماء :

﴿ وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً ﴾ [الجن/٨]

وصفة أصحـاب محمد ﷺ في مواجهة الكفار :

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفار ﴾ [الفتح/٢٩]

من هم الأشد كفراً ونفاقا :

﴿ الأعراب أشد كفراً ونفاقاً وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله ﴾ [التوبة/٩٧]

الأشد من القتل فتنة المؤمن عن دينه :

﴿ والفتنة أشد من القتل ﴾ [البقرة/١٩١]

متى يبلغ الرجل أشدّه :

﴿ ولما بلغ أشدّه آتيناه حكماً وعلماً ﴾ [يوسف/٢٢]
﴿ ثم لتبلغوا أشدّكم ﴾ [الحج/٥]
﴿ ولما بلغ أشدّه واستوى آتيناه حكماً وعلماً ﴾ [القصص/١٤]
﴿ وحملـه وفصاله ثلاثون شهراً حتى إذا بلغ أشـدّه وبلغ أربعين سنـة قال ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك ﴾ [الأحقاف/١٥]
﴿ ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ﴾ [غافر/٦٧]

رعاية مال اليتيم حتى يبلغ أشدّه

[وانظر: اليتيم]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشدّه ﴾ [الأنعام/١٥٢]
﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشُدّه ﴾ [الإسراء/٣٤]
﴿ فأراد ربّك أن يبلغا أشدّهما ويستخرجا كنزهما ﴾ [الكهف/٨٢]

الشراب

[وانظر . الطعام]

بعض رزق الله :

﴿ قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ﴾ [البقرة/٦٠]

﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شراب ﴾ [النحل/١٠]

﴿ وما يستوي البحران هذا عذبٌ فرات سائغ شرابه وهذا ملحٌ أُجاج ﴾ [فاطر/١٢]

﴿ أفرأيتم الماء الذي تشربون * أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون * لو نشاء جعلناه أجاجاً ﴾ [الواقعة/٦٨ ـ ٧٠]

تحريمه على الصائم :

﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ﴾ [البقرة/١٨٧]

الاعتدال فيه :

﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ﴾ [الأعراف/٣١]

الشراب الشافي :

﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس ﴾ [النحل/٦٩]

[وانظر . النحل]

الشراب الطهور لأهل الجنة :

﴿ يطاف عليهم بكأس من معين * بيضاء لذة للشاربين ﴾ [الصافات/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ وأنهار من خمر لذة للشاربين ﴾ [محمد/١٥]

﴿ كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [الطور/١٩]

﴿ كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية ﴾ [الحاقة/٢٤]

﴿ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا ﴾ [الإنسان/٥]

﴿ وسقاهم ربهم شراباً طهوراً ﴾ [الإنسان/٢١]

﴿ كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾ [المرسلات/٤٣]

﴿ يسقون من رحيق مختوم * ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * ومزاجه من تسنيم * عينا يشرب بها المقربون ﴾ [المطففين/٢٥ ـ ٢٨]

بئس الشراب لأهل النار :

﴿ لهم شرابٌ من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾ [الأنعام/٧٠]

﴿ والذين كفروا لهم شرابٌ من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾ [يونس/٤]

﴿ وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه ، بئس الشراب وساءت مرتفقا ﴾ [الكهف/٢٩]

﴿ لآكلون من شجر من زقوم * فمالئون منها البطون * فشاربون عليه من الحميم *
فشاربون شرب الهيم * هذا نزلهم يوم الدين ﴾ [الواقعة/٥٢ ـ ٥٦]

الشرح والانشراح

تهيؤ النفس لقبول الشيء

بعض ما أكرم به الرسول ﷺ

﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾ [الشرح/١]

شرح الصدر للإسلام دليل رضوان الله :

﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ﴾ [الأنعام/١٢٥]

﴿ قال ربِّ اشرح لي صدري ﴾ [طه/٢٥]

﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه ﴾ [الزمر/٢٢]

وضيق الصدر عن الحق دليل غضب الله :

﴿ ومن يرد أن يضلّه يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصّعّد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ﴾ [الأنعام/١٢٥]

﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضبٌ من الله ﴾ [النحل/١٠٦]

﴿ فويلٌ للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين ﴾ [الزمر/٢٢]

الشرّ = نقيض الخير

لماذا ابتلى الناس بوجود الشر فيهم :

﴿ ونبلوكم بالشر والخير فتنة ﴾ [الأنبياء/٣٥]

حقيقة الشر والخير أكبر من ان تدرك :

﴿ وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ [البقرة/٢١٦]

﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم ﴾ [آل عمران/١٨٠]

﴿ ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير ﴾ [الإسراء/١١]

﴿ إن الذين جاءوا بالأفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم ﴾ [النور/١١]

﴿ وأنا لا ندري أشرٌّ أريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربّهم رشدا ﴾ [الجن/١٠]

وجوب التعوذ بالله من الشر :

﴿ قل أعوذ برب الفلق * من شر ما خلق * ومن شر غاسق إذا وقب * ومن شر النفاثات في العقد * ومن شر حاسد إذا حسد ﴾ [الفلق/١ ـ ٥]

﴿ قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس ﴾ [الناس/١ ـ ٤]

شر الناس عند الله

١ ـ الكفرة :

﴿ إن شر الدّواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون * ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولّوا وهم معرضون ﴾ [الأنفال/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ﴾ [الأنفال/٥٥]

﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية ﴾ [البينة/٦]

٢ ـ المغضوب عليهم من أهل الكتاب :

﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبةً عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكاناً وأضل عن سواء السبيل ﴾ [المائدة/٦٠]

٣ ـ المحشورون على وجوههم :

﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً وأضل سبيلا ﴾ [الفرقان/٣٤]

٤ ـ الذين يرمون الأبرياء بالباطل :

﴿ قالوا إن يسرق فقد سرق أخٌ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شرٌّ مكانا ﴾ [يوسف/٧٧]

٥ ـ المعرضون عن الحق :

﴿ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مداً حتى إذا رأوا ما يوعدون إمّا العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكاناً وأضعف جنداً ﴾ [مريم/٧٥]

٦ ـ الطغاة :

﴿ هذا وإنّ للطاغين لشر مآب ﴾ [ص/٥٥]

جزع الإنسان متى أصابه الشر :

[وانظر الإنسان]

﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مَسَّه الشر كان يئوساً ﴾ [الإسراء/٨٣]

﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسّه الشر فذو دعاء عريض ﴾ [فصلت/٥١]

﴿ إن الإنسان خُلق هلوعاً * إذا مسّه الشر جزوعاً ﴾ [المعارج/٢٠]

﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية ﴾ [البينة/٦]

الشريعة

ما بيّنه الله وانزله على رسله

ما جاءت به الرسل عليهم السلام :

﴿ إنّا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هـادوا والربّانيون والأحبار بما استُحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون ﴾ [المائدة/٤٤]

﴿ وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدّقاً لما بين يـديه من التـوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدىً ونور ومصدقاً لما بين يديه من التوراة وهدىً وموعظة للمتقين * وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنـزل الله فأولئـك هم الفاسقون ﴾ [المائدة/٤٦ ـ ٤٧]

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدّقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكلٍّ جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً ولو شاء الله لجعلكم أمـة واحدة ولكن ليبلـوكم فيما آتـاكم فاستبقـوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون * وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك ﴾ [المائدة/٤٨ ـ ٤٩]

﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/١٣]

﴿ ثم جعلناك على شريعةٍ من الأمر فاتبعها ﴾ [الجاثية/١٨]

المشارق والمغارب

هما لله ومن أمر الله :

﴿ ولله المشرق والمغرب ﴾ [البقرة/١١٥]

﴿ قل لله المشرق والمغرب ﴾ [البقرة/١٤٢]

﴿ يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها ﴾ [الأعراف/١٣٧]

﴿ رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق ﴾ [الصافات/٥]

﴿ فلا أقسم برب المشارق والمغارب ﴾ [المعارج/٤٠]

﴿ رب المشرقين ورب المغربين ﴾ [الرحمن/١٧]

﴿ رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو ﴾ [المزمّل/٩]

الشّرك

اتخاذ آلهة مع الله وهو الذنب الأعظم الذي يقول القرآن عنه ﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ [النساء/٤٨]

الشرك بالله اثم وضلال وظلم :

﴿ ومن يشرك بالله فقد افترى إثماً عظيماً ﴾ [النساء/٤٨]

﴿ ومن يشرك بالله فقد ضلّ ضلالا بعيداً ﴾ [النساء/١١٦]

﴿ ومن يشرك بالله فكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطّير أو تهوى به الريح في مكان سحيق ﴾ [الحج/٣١]

﴿ إن الشرك لظلم عظيم ﴾ [لقمان/١٣]

النهيُ عنه :

﴿ ولا تشركوا به شيئاً ﴾ [النساء/٣٦]

﴿ ولا تكوننّ من المشركين﴾ [الأنعام/١٤]

﴿ قل تعالوْا أتلُ ما حرّم ربكم عليكم ألاّ تشركوا به شيئاً ﴾ [الأنعام/١٥١]

﴿ وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ﴾ [الأعراف/٣٣]

﴿ ولا تكوننّ من المشركين ﴾ [يونس/١٠٥]

﴿ هو الله ربي ولا أشرك بربّي أحداً ﴾ [الكهف/٣٨]

﴿ ولا تكونن من المشركين * ولا تدع مع الله إلهاً آخر ﴾ [القصص/٨٧ ـ ٨٨]

﴿ وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾ [العنكبوت/٨]

﴿ ولا تكونوا من المشركين ﴾ [الروم/٣١]

﴿ يا بني لا تشرك بالله ﴾ [لقمان/١٣]

﴿ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علمٌ فلا تطعهما ﴾ [لقمان/١٥]

ويلٌ للمشركين :

﴿ إنه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار ﴾ [المائدة/٧٢]

﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ [النساء/٤٨]

﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ [النساء/١١٦]

﴿ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزى اليوم والسوء على الكافرين ﴾ [النحل/٢٧]

﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقاً ﴾ [الكهف/٥٢]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾ [القصص/٦٢]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾ [القصص/٧٤]

﴿ فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ﴾ [الروم/٤٢]

﴿ ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾ [الأحزاب/٧٣]

﴿ وويلٌ للمشركين ﴾ [فصلت/٦]

﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾ [الفتح/٦]

﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها ﴾ [البينة/٦]

ليس في الأنبياء من أقرّ الشرك :

﴿ قل بل ملّة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ [البقرة/١٣٥]

﴿ ألّا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولّوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ﴾ [آل عمران/٦٤]

﴿ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إلّه واحدٌ وإنني بريءٌ مما تشركون ﴾ [الأنعام/١٩]

﴿ فلما أفلت قال يا قوم إني بريءٌ مما تشركون * إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ﴾ [الأنعام/٧٨ ـ ٧٩]

﴿ قل إنني هداني ربّي إلى صراطٍ مستقيم ديناً قيماً ملّة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ [الأنعام/١٦١]

﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرت ﴾ [الأنعام/١٦٣]

﴿ إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريءٌ مما تشركون * من دونه ﴾ [هود/٥٤ ـ ٥٥]

﴿ واتّبعتُ ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ﴾ [يوسف/٣٨]

﴿ وسبحان الله وما أنا من المشركين ﴾ [يوسف/١٠٨]

﴿ قل إنما أُمرتُ أن أعبد الله ولا أشرك به ﴾ [الرعد/٣٦]

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفاً ولم يك من المشركين ﴾ [النحل/١٢٠]

﴿ ثم أوحينا إليك أن اتّبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ [النحل/١٢٣]

﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقاً ﴾ [الكهف/٥٢]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾ [القصص/٦٢]

﴿ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب ﴾ [القصص/٦٤]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾ [القصص/٧٤]

﴿ قل إنما ادعو ربي ولا أشرك به أحداً ﴾ [الجن/٢٠]

بالعقل وبالمنطق يجب رفض الشرك :

﴿ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ﴾ [الأنعام/٨١]

﴿ أيشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون * ولا يستطيعون لهم نصراً ولا أنفسهم ينصرون ﴾ [الأعراف/١٩١ ـ ١٩٢]

﴿ إن الذين تدعون من دون الله عبادٌ أمثالكم فادعـوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين * ألهم أرجلٌ يمشون بها أم لهم أيْد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ﴾ [الأعراف/١٩٤ ـ ١٩٥]

﴿ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ﴾ [الأعراف/١٩٧]

﴿ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾ [يونس/٦٦]

﴿ فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إليّ ولا تنظرون ﴾ [يونس/٧١]

﴿ وجعلوا لله شركاء قل سمّوهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض ﴾ [الرعد/٣٣]

﴿ ضرب لكم مثلاً من انفسكم هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم ﴾ [الروم/٢٨]

﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء ﴾ [الروم/٤٠]

﴿ قل أروني الذين ألحقتم به شركاء ﴾ [سبأ/٢٧]

﴿ قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتاباً فهم على بيّنة منه ، بل إن يعد الظالمـون بعضهم بعضاً إلا غرورا ﴾ [فاطر/٤٠]

﴿ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين * ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون * وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ﴾ [الأحقاف/٤ ـ ٦]

﴿ أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين ﴾ [القلم/٤١]

إطار العلاقة مع أهل الشرك

لا زواج بمشرك ولا مشركة ولماذا ؟

﴿ ولا تنكحوا المشركات حتّى يؤمنّ ، ولأمةٌ مؤمنة خيرٌ من مشركة ولو أعجبتكم ولا تُنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خيرٌ من مشرك ولو أعجبكم ، أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ﴾ [البقرة/٢٢١]

المشركون من أشد الأعداء للمؤمنين :

﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ﴾ [المائدة/٨٢]

تحريم المسجد الحرام عليهم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجسٌ فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا ﴾ [التوبة/٢٨]

أحكام العهد مع المشركين

[وانظر: الصلح]

[وانظر: القتال]

[وانظر: العهد]

تعالى الله عما يشركون :

﴿ فتعالى الله عما يشركون ﴾ [الأعراف/١٩٠]

﴿ لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾ [التوبة/٣١]

﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [يونس/١٨]

﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [النحل/١]

﴿ تعالى عما يشركون ﴾ [النحل/٣]

﴿ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون﴾ [المؤمنون/٩٢]

﴿ تعالى الله عما يشركون ﴾ [النمل/٦٣]

﴿ سبحان الله وتعالى عما يشركون ﴾ [القصص/٦٨]

﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [الروم/٤٠]

﴿ سبحانه وتعالى عما يشركون ﴾ [الزمر/٦٧]

﴿ سبحان الله عما يشركون ﴾ [الطور/٤٣]
﴿ سبحان الله عما يشركون ﴾ [الحشر/٢٣]

عنـدما يوقف المشركون بين يدي الله :

﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيّلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ﴾ [يونس/٢٨]
﴿ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول : أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم ... ﴾ [النحل/٢٧]
﴿ وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنـا الذين كنا ندعو من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون * وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴾ [النحل/٨٦ ـ ٨٧]
﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقاً ﴾ [الكهف/٥٢]
﴿ ويوم يناديهم فيقول : أين شركائي الذين كنتم تزعمون * قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرّأنا إليك ما كـانوا إيـانا يعبدون * وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب ﴾ [القصص/٦٢ ـ ٦٤]
﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ﴾ [القصص/٧٤]
﴿ ويوم يناديهم أين شركائي قالوا آذنّـاك ما منا من شهيد * وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ﴾ [فصلت/٤٧ ـ ٤٨]

الشراء والبيع

[وانظر: التجارة]

نعم الشراء ونعم البيع :

﴿ ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله ﴾ [البقرة/٢٠٧]

﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ﴾ [النساء/٧٤]

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله .... ﴾ [التوبة/١١١]

أسوأ الشراء والبيع :

﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم ﴾ [البقرة/١٦]

﴿ فويلٌ للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلا ﴾ [البقرة/٧٩]

﴿ أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ﴾ [البقرة/٨٦]

﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله ﴾ [البقرة/٩٠]

﴿ ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئسما شروا به أنفسهم ﴾ [البقرة/١٠٢]

﴿ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ﴾ [البقرة/١٧٤]

﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة ﴾ [البقرة/١٧٥]

﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ﴾ [آل عمران/١٧٧]

﴿ فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ﴾ [آل عمران/١٨٧]

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل ﴾ [النساء/٤٤]

﴿ اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً فصدّوا عن سبيله ﴾ [التوبة/٩]

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ﴾ [لقمان/٦]

الشراء المنهيّ عنه :

﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلا ﴾ [البقرة/٤١]

﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلا ﴾ [المائدة/٤٤]

﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلا ﴾ [النحل/٩٥]

مدح من لا يفعل ذلك :

﴿ خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً أولئك لهم أجرهم عند ربّهم ﴾

الشيطان

[انظر: إبليس]

شعيب عليه السلام

[انظر: أعلام الأنبياء]

الشعر

الفنّ الأدبي المعروف

ليس النبي شاعراً وما ينبغي له :

﴿ وما علّمناه الشعر وما ينبغي له ﴾ [يس/٣٩]

مزاعم الكفار إن الرسول شاعر :

﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴾ [الأنبياء/٥]

﴿ ويقولون أئنا لتاركو آلهتنا لشاعر مجنون ﴾ [الصافات/٣٦]

﴿ أم يقولون شاعر نتربّص به ريب المنون ﴾ [الطور/٣٠]

﴿ وما هو بقول شاعر ﴾ [الحاقة/٤١]

شعر الغواية والأباطيل مرفوض :

﴿ والشعراء يتبعهم الغاوون * ألم تر أنهم في كل وادٍ يهيمون * وأنهم يقولون ما لا يفعلون ﴾ [الشعراء/٢٢٤ ـ ٢٢٦]

والشعر البنّاء مباحٌ ومطلوب :

﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أيَّ منقلب ينقلبون ﴾ [الشعراء/٢٢٧]

الشّعرى

نجم كانت العرب تعبده

مـن خلق الله الحق سبحانه :

﴿ وأنه هو ربّ الشعرى ﴾ [النجم/٤٩]

المشعر الحرام

مزدلفة

من مواطن ذكر الله في الحج :

﴿ فاذكروا الله عند المشعر الحرام ﴾ [البقرة/١٩٨]

شعائر الله

مناسك الحج ومعالمه

الصفا والمروة من الشعائر :

﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوّف
بهما ومن تطوّع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴾ [البقرة/١٥٨]

تعظيم الشعائر دليل تقوى القلوب :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلّوا شعائر الله ﴾ [المائدة/٢]

﴿ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه ﴾ [الحج/٣٠]

﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾ [الحج/٣٢]

وذبح الهدى من الشعائر :

﴿ والبُدْن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خيرٌ فاذكروا اسم الله عليها صوافٌ
فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعترّ ﴾ [الحج/٣٦]

الشفاعة

طلب التجاوز عن سيئة

لا شفاعة عند الله إلا بإذنه ورضاه :

﴿ من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ﴾ [البقرة/٢٥٥]

﴿ ما من شفيع إلا من بعد إذنه ﴾ [يونس/٣]

﴿ يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قولا ﴾ [طه/١٠٩]

﴿ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى ﴾ [الأنبياء/٢٨]

﴿ ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له ﴾ [سبا/٢٣]

﴿ وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئاً إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى ﴾ [النجم/٢٦]

لا شفاعة في المجرمين :

﴿ ونسوق المجرمين إلى جهنم ورداً * لا يملكون الشفاعة ﴾ [مريم/٨٦ ـ ٨٧]

﴿ ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ﴾ [غافر/١٨]

﴿ وكنا نكذب بيوم الدين * حتى أتانا اليقين * فما تنفعهم شفاعة الشافعين ﴾ [المدثر/٤٦ ـ ٤٨]

التحذير من يوم لا تقبل فيه الشفاعة :

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفسٌ عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعة ﴾ [البقرة/٤٨]

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفسٌ عن نفس شيئاً ولا يقبل منها عدلٌ ولا تنفعها شفاعة ﴾ [البقرة/١٢٣]

﴿ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه وليٌّ ولا شفيع ﴾ [الأنعام/٥١]

﴿ وذكّر به أن تُبْسَلَ نفسٌ بما كسبت ليس لها من دون الله وليٌّ ولا شفيع ﴾ [الأنعام/٧٠]

﴿ فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نردّ فنعمل غير الذي كنا نعمل ﴾ [الأعراف/ ٥٣]

﴿ وما أضلنا إلا المجرمون * فما لنا من شافعين ﴾ [الشعراء ٩٩ ـ ١٠٠]

﴿ ما لكم من دونه من وليّ ولا شفيع أفلا تتذكّرون ﴾ [السجدة/٤]

لكل شفيع نصيب من شفاعته :

﴿ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن لـه كِفْلٌ منها ﴾ [النساء/٨٥]

الاشفاق

الخوف والخشية

[وانظر . الخوف]

إشفاق الملائكة من خشية الله

﴿ وهم من خشيته مشفقون ﴾ [الانبياء/٢٨]

الاشفاق من الساعة سمة أصحاب الإيمان :

﴿ الذين يخشون ربّهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ﴾ [الأنبياء/٤٩]

﴿ وما يدريك لعلّ الساعة قريب * يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ﴾ [الشورى/١٧ - ١٨]

الاشفاق من خشية الله دافع للعمل الصالح .

﴿ إن الذين هم من خشية ربّهم مشفقون * والذين هم بآيات ربهم يؤمنون * والذين هم بربهم لا يشركون * والذين يؤتون ما ءاتو وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون * أولئك يسارعون الخيرات ﴾ [المؤمنون/٥٧ - ٦١]

مدح المشفقين من عذاب ربهم .

﴿ إلا المصلين * الذين هم على صلاتهم دائمون * والذين في أموالهم حق معلوم * للسائل والمحروم * والذين يصدقون بيوم الدين * والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ﴾ [المعارج/٢٣ - ٢٧]

إشفاق ما في الكون من حمل الأمانة .

﴿ إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان ﴾ [الأحزاب/٧٢]

الشفاء

[وانظر : المرض]

الشافي هو الله :

﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾ [الشعراء/٨٠]

وفي عسل النحل شفاء :

﴿ يخرج من بطونها شرابٌ مختلفٌ ألوانه فيه شفاء للناس ﴾ [النحل/٦٩]

والقرآن شفاء لما في الصدور :

﴿ يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ﴾ [يونس/٥٧]

﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ﴾ [الإسراء/٨٢]

﴿ ولو جعلناه قرآناً أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء ﴾ [فصلت/٤٤]

الانشقاق

الانفلاق والتصدّع

حالة السماء يوم القيامة :

﴿ ويوم تشقق السماء بالغمام ونُزّل الملائكة تنزيلاً * الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوماً على الكافرين عسيراً ﴾ [الفرقان/٢٥ ـ ٢٦]

﴿ فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان ﴾ [الرحمن/٣٧]

﴿ فيومئذ وقعت الواقعة * وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ﴾ [الحاقة/١٥ ـ ١٦]

﴿ إذا السماء انشقت ﴾ [الانشقاق/١]

انشقاق القمر وعلامات الساعة :

﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾ [القمر/١]

وتشقق الأرض عن البشر عند الحشر :

﴿ يوم تشقق الأرض عنهم سراعاً ذلك حشرٌ علينا يسير ﴾ [ق/٤٤]

الشقاق والمشاقة

العصيان والمخالفة

ويل لمن يشاق الله ورسوله :

﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولّى ونصله جهنم ﴾ [النساء/١١٥]

﴿ فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان * ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ﴾ [الأنفال/١٢ ـ ١٣]

﴿ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح ﴾ [هود/٨٩]

﴿ وشاقّوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئاً وسيحبط أعمالهم ﴾ [محمد/٣٢]

﴿ لعذّبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار * ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقّ الله فإن الله شديد العقاب ﴾ [الحشر/٣ ـ ٤]

الشقاق : لعنة دنيوية للكفرة والظلمة ومرضى القلوب :

﴿ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولّوا فإنما هم في شقاق ﴾ [البقرة/١٣٧]

﴿ وإن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ﴾ [البقرة/١٧٦]

﴿ ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرضٌ والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ﴾ [الحج/٥٣]

﴿ بل الذين كفروا في عزة وشقاق ﴾ [ص/٢]

﴿ قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضلّ ممّن هو في شقاق بعيد ﴾ [فصلت/٥٢]

التحكيم في الشقاق بين الزوجين :

﴿ فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان علياً كبيراً * وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفّق الله بينهما إن الله كان عليماً خبيراً ﴾ [النساء/٣٤ ـ ٣٥]

الشقاء

سوء الحال أو سوء المنقلب والمال

لا يشقى في الدنيا من اتّبع هدى الله :

﴿ فمن اتّبع هداي فلا يضل ولا يشقى ﴾ [طه/١٢٣]

أصحاب النار هم الاشقياء :

﴿ يوم يأت لا تكلّم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد * فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق﴾ [هود/١٠٥ ـ ١٠٦]

﴿ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين ﴾ [المؤمنون/١٠٦]

﴿ ويتجنبها الأشقى * الذي يصلى النار الكبرى ﴾ [الأعلى/١١ ـ ١٢]

﴿ فأنذرتكم ناراً تلظى * لا يصلاها إلا الأشقى ﴾ [الليل/١٤ ـ ١٥]

الشكر

[وانظر . الحمد]

هذه نعم الله لعلكم تشكرون :

﴿ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ﴾ [البقرة/٥٢]

﴿ ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ﴾ [البقرة/٥٦]

﴿ ولتكملوا العدة ولتكبّـروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلةٌ فاتقوا الله لعلكم تشكرون ﴾ [ال عمران/١٢٣]

﴿ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتمّ نعمته عليكم لعلكم تشكرون ﴾ [المائدة/٦]

﴿ كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴾ [المائدة/٨٩]

﴿ وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ﴾ [الأعراف/١٠]

﴿ ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ﴾ [الأنفال/٢٦]

﴿ وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ [إبراهيم/١٤]

﴿ سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [الجاثية/١٢]
﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ﴾ [النحل/٧٨]
﴿ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ﴾ [الأنبياء/٨٠]
﴿ كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ﴾ [الحج/٣٦]
﴿ أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون ﴾ [المؤمنون/٧٨]
﴿ ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [القصص/٧٣]
﴿ ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [الروم/٤٦]
﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون ﴾ [السجدة/٩]
﴿ لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [فاطر/١٢]
﴿ ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ﴾ [يس/٣٥]
﴿ ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ﴾ [يس/٧٣]
﴿ ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [النحل/١٤]
﴿ لو نشاء جعلناه أجاجاً فلولا تشكرون ﴾ [الواقعة/٧٠]
﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون ﴾ [الملك/٢٣]

شكر الله واجب :

﴿ واشكروا لي ولا تكفرون ﴾ [البقرة/١٥٢]
﴿ واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ [البقرة/١٧٢]
﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمة الله ﴾ [النحل/١١٤]
﴿ واعبدوه واشكروا له ﴾ [العنكبوت/١٧]
﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ﴾ [لقمان/١٢]
﴿ اشكر لي ﴾ [لقمان/١٤]
﴿ اعملوا آل داود شكرا ﴾ [سبأ/١٣]
﴿ كلوا من رزق ربكم واشكروا له ﴾ [سبأ/١٥]

بالشكر تستدام النعمة :

﴿ وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ﴾ [إبراهيم/٧]

الإنسان بين الشكر والكفر :

﴿ إنا هديناه السبيل إمّا شاكراً وإمّا كفوراً ﴾

أكثر الناس لا يفي خالقه حق شكره .

﴿ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾ [البقرة/٢٤٣]
﴿ لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين * قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون ﴾ [الأنعام/٦٢ ـ ٦٣]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين * فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض ﴾	[يونس/٢٢ - ٢٣]
﴿ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾	[يونس/٦٠]
﴿ ولا تجد أكثرهم شاكرين ﴾	[الأعراف/١٧]
﴿ ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾	[يوسف/٣٨]
﴿ قليلا ما تشكرون ﴾	[المؤمنون/٧٨]
﴿ ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾	[النمل/٧٣]
﴿ قليلا ما تشكرون ﴾	[السجدة/٩]
﴿ وقليلٌ من عبادي الشكور ﴾	[سبا/١٣]
﴿ ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾	[غافر/٦١]

أنبياء شاكرون

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين * شاكراً لأنعمه ﴾	[النحل/١٢٠ - ١٢١]
﴿ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً ﴾	[الإسراء/٣]

حسن مثوبة الشاكرين :

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ ومن ينقلب على عقبيه فلن يضرّ الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين ﴾	[آل عمران/١٤٤]
﴿ وسنجزي الشاكرين ﴾	[آل عمران/١٤٥]
﴿ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكوراً ﴾	[الإسراء/١٩]
﴿ وسقاهم ربّهم شراباً طهوراً * إن هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً ﴾	[الإنسان/٢١ - ٢٢]
﴿ فتبسم ضاحكاً من قولها وقال ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه ﴾	[النمل/١٩]
﴿ فلما رآه مستقرًّا عنده قال هذا من فضل ربّي ليبلوني أأشكر أم أكفر ، ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربّي غني كريم ﴾	[النمل/٤٠]

الشك

التردد في التصديق بالأمر

[وانظر · الظن]

شك المشركين سبب ضلالهم :

﴿ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ﴾ [هود/٦٢]

﴿ وإنهم لفي شك منه مريب ﴾ [هود/١١٠]

﴿ وإنـا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب * قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم ﴾ [إبراهيم/٩ ـ ١٠]

﴿ بل ادّارك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون ﴾ [النمل/٦٦]

﴿ إنهم كانوا في شك مريب ﴾ [سبا/٥٤]

﴿ أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكرى بل لمّا يذوقوا عذاب ﴾ [ص/٨]

﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك ممّا جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً كذلك يضل الله من هو مسرفٌ مرتاب ﴾ [غافر/٣٤]

﴿وإنهـم لفي شك منه مريب ﴾ [فصلت/٤٥]

﴿ وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب ﴾ [الشورى/١٤]

﴿ بل هم في شك يلعبون ﴾ [الدخان/٩]

الشك مدخل الشيطان :

﴿ ولقد صدّق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقاً من المؤمنين * وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك ﴾ [سبا/٢٠ ـ ٢١]

الشك المقبول:

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ﴾ [البقرة/٢٦٠]

الشكوى

إظهار التألم من الشيء

[وانظر: الدعاء]

إلى الله وحده تكون الشكوى :

﴿ قال إنما أشكو بثّي وحزني إلى الله ﴾ [يوسف/٨٦]

﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله ﴾ [المجادلة/١]

الشمس

الشمس والقمر

آيتان من آيات الخالق :

﴿ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر ﴾ [الأنبياء/٣٣]

﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ﴾ [فصلت/٣٧]

الشمس ضياء (نجم) والقمر نور (كوكب) :

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً ﴾ [يونس/٥]

﴿ تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ﴾ [الفرقان/٦١]

﴿ وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾ [نوح/١٦]

سجودهما للخالق :

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر ﴾ [الحج/١٨]

ولا سجود لهما :

﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر ، لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ﴾ [فصلت/٣٧]

تسخيرهما لصالح الإنسان لأجل مسمى :

﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخراتٍ بأمره ﴾ [الأعراف/٥٤]

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾ [الرعد/٢]

﴿ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر ﴾ [النحل/١٢]

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى ﴾ [لقمان/٢٩]

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾ [فاطر/١٣]

﴿والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ [يس/٣٨]

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾ [الزمر/٥]

ضبط مسارهما بعض سنن الكون :

﴿ والقمر قدّرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم * لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ﴾ [يس/٣٩ ـ ٤٠]

لا شمس في الجنة :

﴿ وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً * متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريراً ﴾ [الإنسان/١٢ ـ ١٣]

تغير حالها عند القيامة :

﴿ فإذا برق البصر * وخسف القمر * وجمع الشمس والقمر ﴾ [القيامة/٧ ـ ٩]

﴿ إذا الشمس كُوِّرت ﴾ [التكوير/١]

عبادة بعض الكفار للشمس :

﴿ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم ﴾ [النمل/٥٤]

﴿ لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾ [فصلت/٣٧]

انشقاق القمر :

﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾ [القمر/١]

هما مواقيت وحسبان :

﴿ وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ﴾ [الأنعام/٩٦]

﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل ﴾ [الإسراء/٧٨]

﴿ وسبّح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ﴾ [طه/١٣٠]

﴿ وسبّح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ﴾ [ق/٣٩]

﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾ [الرحمن/٥]

سباحتهما في الفلك :

﴿ والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ﴾ [الأنبياء/٣٣]

﴿ لا الشمس ينبغي لهــا أن تدرك القمــر ولا الليل ســابق النهــار وكــل في فلــك يسبحون ﴾ [يس/٤٠]

القسم بهما :

﴿ كلا والقمر ﴾ [المدثر/٣٢]

﴿ والقمر إذا اتّسق ﴾ [الانشقاق/١٨]

﴿ والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها ﴾ [الشمس/١ ـ ٢]

العجز عن تغيير مسارها دليل وجود الخالق :

﴿ قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر ﴾ [البقرة/٢٥٨]

﴿ فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربّي فلما أَفَلَ قال لئن لــم يهــدنــي ربّي لأكــونــن من القــوم الضـــاليـن ﴾ [الأنعام/٧٧]

﴿ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربّي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إنـي برىء مما تشركون ﴾ [الانعام/٧٨]

الشمس والقمر في رؤيا يوسف :

﴿ إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ﴾ [يوسف/٤]

الشمس وأهل الكهف :

﴿ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال ﴾ [الكهف/١٧]

الشمس وذو القرنين :

[انظر : ذو القرنين]

الشمال =

ما يقابل اليمين

سوء مصير أصحاب الشمال :

﴿ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال * في سموم وحميم وظل من يحموم * لا بارد ولا كريم ﴾ [الواقعة/٤١]

﴿ وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه * ولم أدر ما حسابيه * يا ليتها كانت القاضية * ما أغنى عنّي ماليه * هلك عني سلطانيه ﴾ [الحاقة/٢٥ ـ ٢٩]

الشنآن

البغض والكراهية

مدخل إلى الجور في الحكم :

﴿ ولا يجرمـنكم شنآن قوم أن صدّوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾ [المائدة/٢]

﴿ ولا يجرمـنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى ﴾ [المائدة/٨]

الشّهب

شُعَل من النار

ما ترمي به الجن عند استراق السمع :

﴿ إلا من استرق السمع فأتبعه شهابٌ مبين ﴾ [الحجر/١٨]

﴿ إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهابٌ ثاقب ﴾ [الصافات/١٠]

﴿ وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً * وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً ﴾ [الجن/٨ ـ ٩]

الشهادة

شهود كل شيء والاخبار عن حقيقته

الله على كل شيء شهيد :

﴿ والله شهيد على ما تعملون ﴾ [آل عمران/٩٨]
﴿ إن الله كان على كل شيء شهيداً ﴾ [النساء/٣٣]
﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾ [النساء/٧٩]
﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾ [النساء/١٦٦]
﴿ وأنت على كل شيء شهيد ﴾ [المائدة/١١٧]
﴿ قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم ﴾ [الأنعام/١٩]
﴿ فكفى بالله شهيداً بيننا وبينكم ﴾ [يونس/٢٩]
﴿ ثم الله شهيد على ما يفعلون ﴾ [يونس/٤٦]
﴿ قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴾ [الرعد/٤٣]
﴿ قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ﴾ [الإسراء/٩٦]
﴿ إن الله على كل شيء شهيد ﴾ [الحج/١٧]
﴿ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيداً ﴾ [العنكبوت/٥٢]
﴿ إن الله كان على كل شيء شهيداً ﴾ [الأحزاب/٥٥]
﴿ والله على كل شيء شهيد ﴾ [المجادلة/٦]
﴿ والله على كل شيء شهيد ﴾ [البروج/٩]
﴿ وهو على كل شيء شهيد ﴾ [سبأ/٤٧]
﴿ أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ﴾ [فصلت/٥٣]
﴿ كفى به شهيداً بيني وبينكم ﴾ [الأحقاف/٨]
﴿ وكفى بالله شهيداً ﴾ [الفتح/٢٨]
﴿ وإنه على ذلك لشهيد ﴾ [العاديات/٧]

والرسول شهيد على أمته وأمته شهداء على الناس :

﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونـوا شهداء على النـاس ويكون الـرسول عليكم شهيداً ﴾ [البقرة/١٤٣]
﴿ وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس ﴾ [الحج/٧٨]
﴿ إنا أرسلناك شاهداً ﴾ [الأحزاب/٤٥]
﴿ إنا أرسلناك شاهداً ﴾ [الفتح/٨]
﴿ إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهداً عليكم ﴾ [المزمل/١٥]

وشهيد على الشهداء يوم القيامة :

﴿ فكيف إذا جئنـا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ [النساء/٤١]

﴿ ويوم نبعث من كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيداً على هؤلاء ﴾ [النحل/٨٩]

وعيسى شهيد على أهل الكتاب :

﴿ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمننّ به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيداً ﴾ [النساء/١٥٩]

شهود الهلال يوجب الصوم :

﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ [البقرة/١٨٥]

الأمر بالإشهاد عند التبايع :

﴿ واشهدوا إذا تبايعتم ﴾ [البقرة/٢٨٢]

وعند دفع أموال اليتامى إليهم :

﴿ فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم ﴾ [النساء/٦]

الشهود رجلان أو رجل وامرأتان:

﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجلٌ وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ﴾ [البقرة/٢٨٢]

وأربعة في حد القذف :

﴿ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم ﴾ [النساء/١٥]

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ﴾ [النور/٤]

﴿ لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء ﴾ [النور/١٣]

شهادات على النفس :

﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين * والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين * ويدرؤ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين * والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾ [النور/٦ ـ ٩]

لا يصح كتمان الشهادة :

﴿ ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله ﴾ [البقرة/١٤٠]

﴿ ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ﴾ [البقرة/٢٨٢]

﴿ ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين ﴾ [المائدة/١٠٦]

العلم بالشيء أساس الشهادة عليه :

﴿ وما شهدنا إلا بما علمنا ﴾ [يوسف/٨١]

﴿ أم خلقنا الملائكة إناثـاً وهم شاهدون ﴾ [الصافات/١٥٠]

﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم ﴾ [الزخرف/١٩]

شرط العدالة في الشاهد :

﴿ كونوا قوّامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهدى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾ [النساء/١٣٥]

﴿ وأشهدوا ذوى عدلٍ منكم وأقيموا الشهادة لله ﴾ [الطلاق/٢]

تحليف الشاهد قبل الشهادة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدلٍ منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونها من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين ﴾ [المائدة/١٠٦]

استبدال الشاهد إذا جُرّح :

﴿ فإن عثر على أنهما استحقا إثماً فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهمـا وما اعتدينا إنا إذاً لمن الظالمين * ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن تردّ أيمان بعد أيمانهم ﴾ [المائدة/١٠٧ ـ ١٠٨]

حرمة إيذاء الشهود للتأثير في الشهادة :

﴿ ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم ﴾ [البقرة/٢٨٢]

شهادات مرفوضة

شهادة المحدود في قذف :

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون ﴾ [النور/٤]

شهادة الزور .

﴿ واجتنبوا قول الزور ﴾ [الحج/٣٠]

﴿ والذين لا يشهدون الزور ﴾ [الفرقان/٧٢]

شاهد لا يجوز عليه الكذب :

﴿ اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ﴾ [يس/٦٥]

﴿ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون *
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء ﴾ [فصلت/٢٠ ـ ٢١]
﴿ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ﴾ [فصلت/٢٢]

الشهيد

المقتول في سبيل الله

[وانظر: الجهاد]

الشهر

جزء من اثني عشر جزءاً من السنة

﴿ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله ﴾ [التوبة/٣٦]

أشهر الحج :

﴿ الحجّ أشهر معلومات ﴾ [البقرة/١٩٧]

[وانظر: الحج]

شهر رمضان

[انظر: رمضان]

الشهر : زمن غدّو الريح ورواحها لسليمان :

﴿ ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر ﴾ [سبا/١٢]

الشهر الحرام

ما لا يحل القتال فيه

﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ﴾ [البقرة/١٩٤]
﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبيرٌ وصدٌّ عن سبيل الله وكفر به ﴾ [البقرة/٢١٧]
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلّوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ﴾ [المائدة/٢]

الشهوة

ما تنزع النفس إليه من طعام وشراب وغيرهما

حب الشهوات بعض طبيعة الإنسان :

﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطيـر المقنطرة من الـذهب والفضة .... ﴾ [آل عمران/١٤]

اتباع الشهوات مفسدة :

﴿ ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلاً عظيما ﴾ [النساء/٢٧]

﴿ إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء ﴾ [الأعراف/٨١]

﴿ فخلف من بعدهم خلْفٌ أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً ﴾ [مريم/٥٩]

﴿ أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء ﴾ [النمل/٥٥]

في الجنة كل ما يشتهي المتقون :

﴿ وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون ﴾ [الأنبياء/١٠٢]

﴿ ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدّعون ﴾ [فصلت/٣١]

﴿ يطـاف عليهم بصحافٍ من ذهب وأكـواب وفيها مـا تشتهيـه الأنفس وتلـذّ الأعين ﴾ [الزخرف/٧١]

﴿ وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ﴾ [الطور/٢٢]

﴿ إن المتقين في ظلال وعيون ❊ وفواكه مما يشتهون ﴾ [المرسلات/٤١-٤٢]

الشورى

طلب الراي

منهج الإسلام في الحكم وفي السياسة والصفة التي لا ينبغي أن تفقدها أمة محمد ﷺ .

الأمر بها :

﴿فإن أرادا فصالاً عن تراضٍ منهما وتشاور فلا جُناح عليهما ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ وشاورهم في الأمر ﴾ [آل عمران/١٥٩]

صفة محمد (ﷺ) وأمته :

﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ [الشورى/٣٨]

الشيب

الشيخوخة

حالة الضعف عند نهاية العمر :

﴿ قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً ﴾ [هود/٧٢]

﴿ قالوا يا أيها العزيز إن لـه أباً شيخاً كبيراً فخذ احدنا مكانه ﴾ [يوسف/٧٨]

﴿ قال ربِّ إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ﴾ [مريم/٤]

﴿ ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة ﴾ [الروم/٥٤]

﴿ ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ﴾ [غافر/٦٧]

يوم يشيب الوليد :

﴿ فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الوِلدان شيبا ﴾ [المزمّل/١٧]

المشيئة مشيئة الله

[انظر : الله]

الشيَع = الفرق المختلفة الأهواء

حالة من عقاب الله لمخالفي أمره :

﴿ قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شِيَعاً ويذيق بعضكم بأس بعض ﴾ [الأنعام/٦٥]

التحذير من هذه الحالة :

﴿ إن الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء ﴾ [الأنعام/١٥٩]

﴿ ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرّقوا لهم دينهم وكانوا شيعاً كل حزبٍ بما لديهم فرحون ﴾ [الروم/٣٢]

حرف «الصاد»

الصابئة -

عبدة الملائكة أو الكواكب

أهل عقيدة خاصة .

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربّهم ولا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٦٢]

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [المائدة/٦٩]

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ﴾ [الحج/١٧]

الصبح

أول النهار

[وانظر : الفجر]

فالق الإصباح هو الله :

﴿ فالق الإصباح وجعل الليل سكناً ﴾ [الأنعام/٩٦]

القسم به :

﴿ والصبح إذا أسفر ﴾ [المدّثر/٣٤]

﴿ والصبح إذا تنفّس ﴾ [التكوير/١٨]

﴿ والفجر ﴾ [الفجر/١]

موعد العذاب لكثير من العصاة :

﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٧٨]

﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٩١]

﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/٦٧]

﴿ ولا يلتفت منكم أحدٌ إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ﴾ [هود/٨١]

﴿ وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوعٌ مصبحين ﴾ [الحجر/٦٦]

﴿ فأخذتهم الصيحة مصبحين ﴾ [الحجر/٨٣]

﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [العنكبوت/٣٧]

﴿ فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين ﴾ [الصافات/١٧٧]
﴿ ولقد صبحهم بكرةً عذابٌ مستقرٌ ﴾ [القمر/٣٨]

المصباح

السراج

تزيين السماء بمصابيح :

﴿ وزيّنا السماء الدنيا بمصابيح ﴾ [فصلت/١٢]
﴿ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح﴾ [الملك/٥]

ضرب المثل به :

﴿ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة ﴾ [النور/٣٥]

الصبر

حبس النفس على الشيء أو عنه

خلق الأنبياء عليهم السلام :

﴿ ولقد كذبت رسلٌ من قبلك فصبروا ﴾ [الأنعام/٣٤]
﴿ قال بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبرٌ جميل ﴾ [يوسف/١٨]
﴿ قال بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبرٌ جميل ﴾ [يوسف/٨٣]
﴿ قال ستجدني إن شاء الله صابراً ﴾ [الكهف/٦٩]
﴿ وأيوب إذ نادى ربه أني مسّنى الضر وأنت أرحم الراحمين ﴾ [الأنبياء/١٠٢]
﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كلٌّ من الصابرين ﴾ [الأنبياء/٨٥]
﴿ قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾ [الصافات/١٠٢]
﴿ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابراً نعم العبد ﴾ [ص/٤٤]
﴿ فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ﴾ [الأحقاف/٣٥]

إحدى منازل أولى العزم :

﴿ وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴾ [آل عمران/١٨٦]
﴿ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا ﴾ [إبراهيم/١٢]
﴿ واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ﴾ [لقمان/١٧]
﴿ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا ﴾ [السجدة/٢٤]
﴿ وما يلقاها إلا الذين صبروا ﴾ [فصلت/٣٥]
﴿ ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ﴾ [الشورى/٤٣]

أمر الرسول ﷺ بالصبر :

﴿ واصبر حتى يحكم الله ﴾ [يونس/١٠٩]
﴿ فاصبر إن العاقبة للمتقين ﴾ [هود/٤٩]

﴿ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [هود/١١٥]
﴿ واصبر وما صبرك إلا بالله ﴾ [النحل/١٢٧]
﴿ فاعبده واصطبر لعبادته ﴾ [مريم/٦٥]
﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾ [الروم/٦٠]
﴿ اصبر على ما يقولون ﴾ [ص/١٧]
﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾ [غافر/٥٥]
﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾ [غافر/٧٧]
﴿ فاصبر على ما يقولون ﴾ [ق/٣٩]
﴿ واصبر لحكم ربك ﴾ [الطور/٤٨]
﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾ [القلم/٤٨]
﴿ فاصبر صبراً جميلاً ﴾ [المعارج/٥]
﴿ واصبـر على ما يقولون ﴾ [المزمل/١٠]
﴿ ولربك فاصبر ﴾ [المدثر/٧]
﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾ [الانسان/٢٤]

الصبر طريق النصر في الحرب :

﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ﴾ [البقرة/٢٤٩]
﴿ وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً ﴾ [آل عمران/١٢٠]
﴿ إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم ﴾ [آل عمران/١٢٥]
﴿ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ﴾ [الانفال/٤٦]
﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين ﴾ [الانفال/٦٥]
﴿ فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ﴾ [الانفال/٦٦]

وطريق الفوز في الحياة :

﴿ قـال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثهـا من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾ [الأعراف/١٢٨]
﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمّت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ﴾ [الأعراف/١٣٧]
﴿ قال أنا يوسف وهذا أخي قد منّ الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [يوسف/٩٠]
﴿ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا ﴾ [السجدة/٢٤]

الصبر مفتاح كل خير :

﴿ واستعينوا بالصبر والصلاة ﴾ [البقرة/٤٥]
﴿ يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ﴾ [البقرة/١٥٣]
﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا ﴾ [البقرة/٢٥٠]

الله مع الصابرين :

﴿ إن الله مع الصابرين ﴾ [البقرة/١٥٣]
﴿ والله مع الصابرين ﴾ [البقرة/٢٤٩]
﴿ والله يحب الصابرين ﴾ [آل عمران/١٤٦]
﴿ إن الله مع الصابرين ﴾ [الانفال/٤٦]
﴿ والله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/٦٦]

مثوبة الصابرين :

﴿ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [هود/١١]
﴿ والذين صبروا ابتغاء وجه ربّهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾ [الرعد/٢٢]
﴿ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ﴾ [الرعد/٢٤]
﴿ ولنجزيّن الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ [النحل/٩٦]
﴿ إني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون ﴾ [المؤمنون/١٦١]
﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلّقون فيها تحية وسلاما ﴾ [الفرقان/٧٥]
﴿ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ﴾ [القصص/٥٤]
﴿ والصابرين والصابرات ..... أعدّ الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً ﴾ [الأحزاب/٣٥]
﴿ إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ﴾ [الزمر/١٠]
﴿ وجزاهم بما صبروا جنة وحريراً ﴾ [الانسان/١٢]

نعمت المنزلة للمتواصين بالصبر :

﴿ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبروتواصوا بالرحمة * أولئك أصحاب الميمنة ﴾ [البلد/١٧ ـ ١٨]
﴿ إن الانسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوْا بالحق وتواصوْا بالصبر ﴾ [العصر/٢ ـ ٣]

بشرى للصابرين عند المصيبة :

﴿ وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون * أولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ﴾ [البقرة/١٥٥ ـ ١٥٧]

وبشرى لمن غفر وصبر :

﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ﴾ [النحل/١٢٦]

الأصحاب

الجماعة

١ ـ أصحاب الجنة وما انتهى إليه أمرهم :

﴿ إنا بلوناهم كما بلونا أصحــاب الجنة إذ أقسمــوا ليصرمنها مصبحين * ولا يستثنون * فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم ﴾ [القلم/١٧ ـ ٢٠]

٢ ـ أصحاب الميمنة ومكانتهم عند الله :

﴿ فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة ﴾ [الواقعة/٨]

﴿ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين * في سدْر مخضود* وطلح منضود * وظلّ ممدود * وماء مسكوب * وفاكهة كثيرة * لا مقطـوعة ولا ممنـوعة * وفـرش مرفوعة ﴾ [الواقعة/٢٧ ـ ٣٤]

﴿ وأما إن كان من أصحاب اليمين * فسلام لك من أصحاب اليمين ﴾ [الواقعة/٩٠ ـ ٩١]

﴿ كل نفس بما كسبت رهينة * إلا أصحاب اليمين * في جنات يتساءلون ﴾ [المدثر/٣٨ ـ ٤٠]

﴿ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوابالصبر وتواصوابالمرحمة * أولئك أصحــاب الميمنة ﴾ [البلد/١٧ ـ ١٨]

٣ ـ أصحاب محمد ﷺ ومثلهم في التوراة والانجيل

(انظر · محمد ﷺ)

٤ ـ أصحاب الايكة

[انظر: شعيب عليه السلام]

﴿ وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين * فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين ﴾ [الحجر/٧٨ ـ ٧٩]

﴿ كذّب أصحاب الأيكة المرسلين ﴾ [الشعراء/١٧٦]

﴿ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم * إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٨٩ ـ ١٩٠]

﴿ وثمود وقوم لوطٍ وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب * إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب ﴾ [ص/١٣ ـ ١٤]

﴿ وأصحاب الأيكة وقوم تبّع كل كذب الرسل فحق وعيد ﴾ [ق/١٤]

٥ ـ أصحاب الأخدود

[انظر : اعلام بلا أسماء]

٦ ـ أصحاب الحجر

[انظر: ثمود، وانظر: صالح عليه السلام]

٧ ـ أصحاب الرّسّ

إهلاكهم بما كذبوا الرسل:

﴿ وأعتدنا للظالمين عذاباً أليما * وعاداً وثمود وأصحاب الرسّ وقروناً بين ذلك كثيراً * وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ﴾ [الفرقان/٣٧ ـ ٣٩]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرّسّ ﴾ [ق/١٢]

٨ ـ أصحاب مدين

[انظر : شعيب عليه السلام]

٩ ـ أصحاب الأعراف

وقوفهم بين الجنة والنار ثم دخولهم الجنة :

﴿ وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون * وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين * ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون * أهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ﴾ [الأعراف/٤٦ ـ ٤٩]

١٠ ـ أصحاب الفيل

مصير المعتدين على البيت الحرام :

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل * ألم يجعل كيدهم في تضليل * وأرسل عليهم طيراً أبابيل * ترميهم بحجارة من سجيل * فجعلهم كعصف مأكول ﴾ [الفيل/١ ـ ٥]

١١ ـ أصحاب السبت

عقابهم ولعنهم في القرآن بعدوانهم :

﴿ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ [البقرة/٦٥]

﴿ من قبل أن نطمس وجوهاً فنردها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت ﴾ [النساء/٤٧]

﴿ وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ [النساء/١٥٤]

﴿ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تـأتيهم حيتانهم يوم سبتهـم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بمـا كانـوا يفسقون ﴾ [الأعراف/١٦٣]

١٢ -أصحاب القرية

ضـرب المثل بهم :

﴿ واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون * إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون * قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنـزل الرحمن من شـيء إن أنتم إلا تكـذبون * قـالـوا ربنـا يعلم إنـا إليكم لمرسلون * وما علينا إلا البلاغ المبين * قالوا إنا تطيّرنا بكم لئن لم تنتهـوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم * قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون * وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين * اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون ﴾ [يس/١٣ ـ ٢١]

١٣ ـ أصحاب السفينة

[انظر نوح عليه السلام]

١٤ ـ أصحاب الكهف

[انظر اعلام بلا اسماء]

١٥ ـ أصحاب القبور

ضرب المثل بهم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ﴾ [الممتحنة/١٣]

١٦ -أصحاب الشمال

سوء عاقبتهم عند الله ولماذا ؟ :

﴿ وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال * في سموم وحميم * وظلّ من يحموم * لا بارد ولا كريم * إنهم كانوا قبل ذلك مترفين * وكانـوا يصرّون على الحنث العظيم * وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أو آباؤنا الأولون * قل إن الأولين والآخرين لمجموعون * إلى ميقات يوم معلوم * ثم إنكم أيها الضالون المكذبون * لآكلون من شجر من زقوم * فمالئون منها البطون * فشاربون عليه من الحميم * فشاربون شرب الهيم * هذا نزلهم يوم الدين ﴾ [الواقعة/٤١ ـ ٥٦]

١٧ ـ أصحاب المشأمة

من هم ؟

﴿ وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة ﴾ [الواقعة/٩]

﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة ﴾ [البلد/١٩]

١٨ ـ أصحاب النار: خزنتها

[انظر : جهنم]

الصحف

[وانظر: الكتب]

الصحف الأولى :

﴿ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ﴾ [طه/١٣٣]
﴿ أم لم ينبأ بما في صحف موسى * وإبراهيم الذي وفّى ﴾ [النجم/٣٦ - ٣٧]
﴿ إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى ﴾ [الأعلى/١٨ - ١٩]

الصحف المطهرة : القرآن

﴿ كلّا إنها تذكرة * فمن شاء ذكره * في صحف مكرمة * مرفوعة مطهّرة * بأيدي سفرة * كرام بررة ﴾ [عبس/١١ - ١٦]
﴿ رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة ﴾ [البينة/٢]

الصدّ عن سبيل اللّه

النهي عنه لأنه باطل :

﴿ قل يا أهل الكتاب لم تصدّون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً ﴾ [آل عمران/٩٩]
﴿ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيـل الله من آمن به وتبغونها عوجاً ﴾ [الأعراف/٨٦]
﴿ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله﴾ [الأنفال/٤٧]
﴿ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتّبع هواه ﴾ [طه/١٦]

هو من عمل الكفار والمنافقين والظلمة :

﴿ أن لعنة الله على الظالمين * الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة كافرون ﴾ [الأعراف/٤٤ - ٤٥]
﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله . ﴾ [الأنفال/٣٦]
﴿ اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً فصدوا عن سبيله إنهم ساءوا ما كانوا يعملون ﴾ [التوبة/٩]
﴿ وويل للكافرين من عذاب شديد * الذين يستحبون الحيـاة الدنيـا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ﴾ [إبراهيم/٢ - ٣]
﴿ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام .. ﴾ [الحج/٢٥]

﴿ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيّض له شيطاناً فهو له قرين * وإنهم ليصدونهم عن السبيل ﴾ [الزخرف/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام ﴾ [الفتح/٢٥]

﴿ اتخذوا أيمانهم جُنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ [المنافقون/٢]

﴿ اتخذوا أيمانهم جُنَّة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ﴾ [المجادلة/١٦]

عقابهم :

﴿ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام ﴾ [الانفال/٣٤]

﴿ ألا لعنة الله على الظالمين * الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة هم كافرون * أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ﴾ [هود/١٩ ـ ٢٠]

﴿ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون ﴾ [النحل/٨٨]

﴿ وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ﴾ [النحل/٩٤]

﴿ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ﴾ [محمد/١]

﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفّار فلن يغفر الله لهم ﴾ [محمد/٣٤]

حتى مع الصدّ لا نعتدي :

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا ﴾ [المائدة/٢]

الصديد

ما يسقاه الجبارون في جهنم :

﴿ وخاب كل جبّار عنيد * من ورائه جهنم ويسقى من ماءٍ صديد ﴾ [إبراهيم/١٥ ـ ١٦]

الصدر = صدر الإنسان

مقر الإنشراح وطمأنينة الهدى

﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ﴾ [الانعام/١٢٥]

﴿ ويشف صدور قوم مؤمنين ﴾ [التوبة/١٤]

﴿ قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ﴾ [يونس/٥٧]

﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ﴾ [النحل/١٠٦]

﴿ ربِّ اشرح لي صدري ﴾ [طه/٢٥]

﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾ [الانشراح/١]

ومقر الضيق والحرج :

﴿ ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما يصّعد في السماء ﴾ [الأنعام/١٢٥]

﴿ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه ﴾ [الأعراف/٢]

﴿ وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك ﴾ [هود/١٢]
﴿ ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون ﴾ [الحجر/٩٧]
﴿ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني ﴾ [الشعراء/١٣]

ومقر وسوسة الشيطان :

﴿ من شر الوسواس الخناس * الذي يوسوس في صدور الناس ﴾ [الناس/٤ ـ ٥]

ومناط الابتلاء و التمحيص :

﴿ وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم ﴾ [آل عمران/١٥٤]

ومناط الضلال والهداية :

﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/٤٦]

في الجنة فقط صدور لا تعرف الغل :

﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار ﴾ [الأعراف/٤٣]
﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين ﴾ [الحجر/٤٧]

علمه سبحانه بكل ما في الصدور :

[انظر . الله]

الصدق = والصادقون

[وانظر . الكذب]

الله أصدق حديثاً :

﴿ ومن أصدق من الله حديثاً ﴾ [النساء/ ٨٧]
﴿ ومن أصدق من الله قيلا ﴾ [النساء/١٢٢]

القرآن مصدق لما بين يديه :

﴿ وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم ﴾ [البقرة/٤١]
﴿ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم ﴾ [البقرة/٨٩]
﴿ وهو الحق مصدقاً لما معهم ﴾ [البقرة/٩١]
﴿ فإنه نزّله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه ﴾ [البقرة/٩٧]
﴿ نـزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه ﴾ [آل عمران/٣]
﴿ آمنوا بما نزّلنا مصدقاً لما معكم ﴾ [النساء/٤٧]
﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه ﴾ [المائدة/٤٨]
﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ﴾ [الانعام/٩٢]
﴿ والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقاً لما بين يديه ﴾ [فاطر/٣١]
﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه ﴾ [الاحقاف/٣٠]

والرسول مصدق لما بين يديه :

﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم ﴾ [البقرة/١٠١]

﴿ ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه ﴾ [آل عمران/٨١]

وعيسى مصدق لما بين يديه :

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يديّ من التوراة ﴾ [الصف/٦]

صدّيقون أنبياء:

﴿ يوسف أيها الصديق ﴾ [يوسف/٤٦]

﴿ واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقاً نبيّا ﴾ [مريم/٤١]

﴿ واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبيا ﴾ [مريم/٥٦]

وصديقون من المؤمنين :

﴿ والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون ﴾ [الحديد/١٩]

والصديقة مريم ابنة عمران:

﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صدّيقة ﴾ [المائدة/٧٥]

حقيقة الصدق : إيمان وعمل :

﴿ ولكن البّر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبّه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضرّاء وحين البأس أولئك الذين صدقوا ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا ﴾ [التوبة/٤٣]

﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ﴾ [الأحزاب/٢٣]

﴿ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحجرات/١٥]

﴿ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحشر/٨]

الأمر بملازمة الصادقين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾ [التوبة/١١٩]

مثوبة أهل الصدق :

﴿ قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضى الله عنهم ورضوا عنه ﴾ [المائدة/١١٩]

﴿ ليجزى الله الصادقين بصدقهم ﴾ [الأحزاب/٢٤]

﴿ والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيما ﴾ [الأحزاب/٣٥]

الصدقة

القرض الحسن لله

[وانظر الزكاة]

طهرة تزكى المال وتنميه :

﴿ ويُربى الصدقات ﴾ [البقرة/٢٧٦]

﴿ خذ من أموالهم صدقةً تطهرهم وتزكيهم بها ﴾ [التوبة/١٠٣]

مصارفها :

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله ﴾ [التوبة/٦٠]

أسلوب أدائها بين الإبداء والإخفاء:

﴿ إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾ [البقرة/٢٧١]

وجوب تخير الطيِّب للإنفاق منه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ﴾ [البقرة/٢٦٧]

تحريم إتباعها بالمن والأذى :

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربّهم ﴾ [البقرة/٢٦٢]

﴿ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى ﴾ [البقرة/٢٦٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى ﴾ [البقرة/٢٦٤]

وقوعها فدية أو كفارة :

﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة ﴾ [البقرة/١٩٦]

الحث عليها ومثوبة المتصدقين :

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ [البقرة/٢٤٥]

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء ﴾ [البقرة/٢٦١]

﴿ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من انفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ﴾ [البقرة/٢٦٥]

﴿ وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرن عنكم سيئاتكم ﴾ [المائدة/١٢]

﴿ إن الله يجزي المتصدقين ﴾ [يوسف/٨٨]

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له ﴾ [الحديد/١١]

﴿والمتصدّقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات

والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعدّ الله لهم مغفرة وأجراً عظيما ﴾ [الأحزاب/٣٥]

﴿ إن المصدّقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضـاعف لهم ولهم أجر كريم ﴾ [الحديد/١٨]

﴿ إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم ﴾ [التغابن/١٧]

﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ [المزمّل/٢٠]

الصراط

الصراط المستقيم : صراط الله

﴿ وهذا صراط ربك مستقيما ﴾ [الانعام/١٢٦]

﴿ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ﴾ [الانعام/١٥٣]

﴿ إن ربي على صراط مستقيم ﴾ [هود/٥٦]

﴿ لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربّهم إلى صراط العزيز الحميد ﴾ [إبراهيم/١ ـ ٢]

﴿ وهدوا إلى صراط الحميد ﴾ [الحج/٢٤]

﴿ ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ﴾ [سبا/٦]

﴿ وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم * صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الشورى/٥٢ ـ ٥٣]

والصراط المستقيم إفراد الله بالعبادة :

﴿ إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴾ [ال عمران/٥١]

﴿ ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [ال عمران/١٠١]

﴿ قل إنني هداني ربي إلى صراطٍ مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ [الانعام/١٦١]

﴿ وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴾ [مريم/٣٦]

﴿ وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ﴾ [يس/٦١]

﴿ وانه لعلم للساعة فلا تمترنّ بها واتبعون هذا صراط مستقيم ﴾ [الزخرف/٦١]

﴿ إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ﴾ [الزخرف/٦٤]

الله الهادي إلى الصراط المستقيم :

﴿ لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [البقرة/١٤٢]

﴿ من يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ﴾ [الانعام/٣٩]

﴿ ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [يونس/٢٥]

﴿ وإن الله لهـادي الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ﴾ [الحج/٥٤]

﴿ والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [النور/٤٦]

الأنبياء والرسل على صراط مستقيم :

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفـع درجات من نشـاء إن ربك حكيم

عليم * ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين * وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلا فضلنا على العالمين * ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم ﴾ [الأنعام/٨٣ ـ ٨٧]

﴿ وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم ﴾ [المؤمنون/٨٣]

﴿ إنك لمن المرسلين * على صراط مستقيم ﴾ [يس/٣ ـ ٤]

﴿ وآتيناهما الكتاب المستبين * وهديناهما الصراط المستقيم ﴾ [الصافات/١١٧ ـ ١١٨]

﴿ فاستمسك بالذي أوحى إليك إنك على صراط مستقيم ﴾ [الزخرف/٤٣]

والقرآن يهدي إلى الصراط المستقيم :

﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين * يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ [المائدة/١٥ ـ ١٦]

﴿ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ﴾ [سبأ/٦]

﴿ وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [الزخرف/٥٢]

الصراط : المعبر بين الجنة والنار :

﴿ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ﴾ [يس/٦٦]

الصَّعْق

حال الخلق عند القيامة :

﴿ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض ﴾ [الزمر/٦٨]

﴿ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ﴾ [الطور/٤٥]

وحال موسى عند الجبل :

﴿ فلما تجلّى ربّه للجبل جعله دكًّا وخرّ موسى صَعِقا ﴾ [الأعراف/١٤٣]

الصواعق

ما يؤخذ به الظلمة والكافرون .

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتّى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ﴾ [البقرة/٥٥]

﴿ فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾ [النساء/١٥٣]

﴿ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عادٍ وثمود ﴾ [فصلت/١٣]

﴿ فاستحبّوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب ﴾ [فصّلت/١٧]

﴿ فعتوا عن أمر ربّهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون ﴾ [الذاريات/٤٤]

الصغار : هوان المنزلة

مصير إبليس بعد طرده من الجنة :

﴿ قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبّر فيها فاخرج إنك من الصاغرين ﴾ [الأعراف/١٣]

ومصير سحرة فرعون بعد فشل صنعهم :

﴿ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون * فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ﴾ [الأعراف/١١٨ - ١١٩]

ومصير المجرمين من الكفرة :

﴿ سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ﴾ [الانعام/١٢٤]

ما هدد به سليمان أصحاب سبـأ :

﴿ إرجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ﴾ [النمل/٣٧]

وما هدد به يوسف عليه السلام من امرأة العزيز :

﴿ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ﴾ [يوسف/٣٢]

الصفح

العفو عن المسيء

الأمر به ولماذا :

﴿ فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ﴾ [البقرة/١٠٩]

﴿ فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ﴾ [الحجر/٨٥]

﴿ ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم ﴾ [النور/٢٢]

﴿ وقيله يا ربّ إن هؤلاء قوم لا يؤمنون * فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ﴾ [الزخرف/٨٨ - ٨٩]

﴿ وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ﴾ [التغابن/١٤]

الصفا

مكان طواف عند البيت

الصفا من شعائر الحج :

﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله ﴾ [البقرة/١٥٨]

الاصطفاء

الصَّلب

الشد على الخشب

نفيه عن عيسى عليه السلام :

﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ﴾ [النساء/١٥٧]

بعض عقوبة المفسدين في الأرض :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلّبوا ﴾ [المائدة/٣٣]

ما هدد به فرعون المؤمنين بموسى .

﴿ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين ﴾ [الأعراف/١٢٤]

﴿ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ﴾ [طه/٧١]

﴿ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين ﴾ [الشعراء/٤٩]

الصُّلْب

مخرج ماء النطفة :

﴿ وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ﴾ [النساء/٢٣]

﴿ خلق من ماء دافق * يخرج من بين الصلب والترائب ﴾ [الطارق/٦ - ٧]

الصلح

انتهاء الخصام والخصومة

وجوبه بين المتخاصمين :

﴿ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما ﴾ [النساء/٣٥]

﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير ﴾ [النساء/١٢٨]

﴿ فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ﴾ [الأنفال/١]
﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما ﴾ [الحجرات/٩]
﴿ إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم ﴾ [الحجرات/١٠]

الاصلاح = إزالة الفساد

من شروط قبول التوبة :

﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم ﴾ [البقرة/١٦٠]
﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [آل عمران/٨٨]
﴿ فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان تواباً رحيما ﴾ [النساء/١٦]
﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا ﴾ [النساء/١٤٦]
﴿ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه ﴾ [المائدة/٣٩]
﴿ من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴾ [الأنعام/٥٤]
﴿ إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ [النحل/١١٩]
﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [النور/٥]

الصلاح

[وانظر . الفساد]

صلاح الأمم يجنبها الدمار والمهالك :

﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [هود/١١٧]

ميراث الأرض للصالحين :

﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾ [الأنبياء/١٠٥]
﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدّلنهم من بعد خوفهم أمناً ﴾ [النور/٥٥]

صالح عليه السلام

[انظر : اعلام الانبياء]

صلاح الآباء ينفع الأبناء :

﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك ﴾ [الكهف/٨٢]

تخيّر الصالحين عند الزواج :

﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ﴾ [النور/٣٢]

الصلاح سبيل الحياة الطيبة :

﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ﴾ [النحل/٩٧]

أنبياء موصوفون بالصلاح :

﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ﴾ [البقرة/١٣٠]

﴿ أن الله يبشـرك بيحيى مصـدقـاً بكلمـة من الله وسيـداً وحصـوراً ونبيًّـا من الصالحين ﴾ [آل عمران/٣٩]

﴿ ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين ﴾ [آل عمران/٤٦]

﴿ وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كلٌّ من الصالحين ﴾ [الأنعام/٨٥]

﴿ ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلًّا جعلنا صالحين ﴾ [الأنبياء/٧٢]

﴿ وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين ﴾ [الأنبياء/٧٥]

﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين * وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين ﴾ [الأنبياء/٨٥ ـ ٨٦]

﴿ وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين ﴾ [الصافات/١١٢]

﴿ لولا أن تداركه نعمة من ربّه لنبـذ بالعراء وهو مذموم * فاجتباه ربه فجعله من الصالحين ﴾ [القلم/٤٩ ـ ٥٠]

الصالحون قليل :

﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ﴾ [ص/٢٤]

﴿ إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [العصر/٢ ـ ٣]

لا يستوي الصالح والطالح :

﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض ﴾ [ص/٢٨]

﴿ وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء ﴾ [غافر/٥٨]

﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [الجاثية/٢١]

الصلصال

الطين اليابس قبل أن تمسه النار

خلق الانسان منه :

[انظر : الانسان]

الصلاة

[وانظر: السجود والتسبيح]

كل ما في الكون يصلي لله :

﴿ الم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قـد علم صلاته وتسبيحه ﴾ [النور/٤١]

فرضها على المؤمنين :

﴿ إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ﴾ [النساء/١٠٣]

الأمر بإقامتها :

﴿ واقيموا الصلاة ﴾ [البقرة/٤٣]

﴿ واقيموا الصلاة ﴾ [البقرة/٨٣]

﴿ واقيموا الصلاة ﴾ [البقرة/١١٠]

﴿ واقيموا الصلاة ﴾ [النساء/٧٧]

﴿ فاقيموا الصلاة ﴾ [النساء/١٠٣]

﴿ وان أقيموا الصلاة ﴾ [الانعام/٧٢]

﴿ وأقيموا الصلاة ﴾ [يونس/٨٧]

﴿ واقم الصلاة ﴾ [هود/١١٤]

﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة ﴾ [إبراهيم/٣١]

﴿ أقم الصلاة ﴾ [الإسراء/٧٨]

﴿ وأقم الصلاة لذكري ﴾ [طه/١٤]

﴿ فأقيموا الصلاة ﴾ [الحج/٧٨]

﴿ واقيموا الصلاة ﴾	[النور/٥٦]
﴿ واقم الصلاة ﴾	[العنكبوت/٤٥]
﴿ واقيموا الصلاة ﴾	[الروم/٣١]
﴿ يا بني أقم الصلاة ﴾	[لقمان/١٧]
﴿ واقمن الصلاة ﴾	[الأحزاب/٣٣]
﴿ فاقيموا الصلاة ﴾	[المجادلة/١٣]
﴿ واقيموا الصلاة ﴾	[المزمل/٢٠]
﴿ وما امروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ﴾	[البينة/٥]

شــرط التطهّر لأدائها :

﴿ يا ايها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا ﴾	[المائدة/٦]

التيمم إذا تعذّر الوضوء :

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾	[النساء/٤٣]
﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منـه ما يـريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم ﴾	[المائدة/٦]

الأذان للصلاة :

﴿ وإذا ناديتم إلى الصــلاة ﴾	[المائدة/٥٨]
﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله ﴾	[الجمعة/٩]

الخشوع في الصلاة شرط قبولها :

﴿ وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين ﴾	[البقرة/٤٥]
﴿ قد افلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾	[المؤمنون/١ ـ ٢]

إقامة الصلاة من معالم دولة الاسلام :

﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة ﴾	[الحج/٤١]

صلوات ذات طبيعة خاصة

صلاة الجمعة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ﴾	[الجمعة/٩]

صلاة المسافر :

﴿ وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة .. ﴾	[النساء/٩]

صلاة الخوف [في ميدان القتـــال] :

﴿ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذاباً مهينا ﴾ [النساء/١٠٢]

﴿ فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة ﴾ [النساء/١٠٣]

صلاة العيدين :

﴿ ولتكملوا العدة ولتكبّروا الله على ما هداكم ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ فصـلّ لربك وانحر ﴾ [الكوثر/٢]

الصلاة الـوسطى :

﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ [البقرة/٢٣٨]

الصلاة في مقام إبراهيم :

﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ [البقرة/١٢٥]

الصلاة بين الجهر والمخافتة :

﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ﴾ [الإسراء/١١٠]

وجوب تقديمها على كل منافع الدنيا :

﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴾ [النور/٣٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ﴾ [الجمعة/٩]

المحافظة عليها من سمات الايمان :

﴿ والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ﴾ [الانعام/٩٢]

﴿ والذين هم على صلواتهم يحافظون ﴾ [المؤمنون/٩]

والتفريط فيها علامة نفاق :

﴿ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسـالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلاً ﴾ [النسـاء/١٤٢]

﴿ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ﴾ [التوبـة/٥٤]

﴿ فخلف من بعدهم خلْف أضاعوا الصلاة واتّبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا ﴾ [مريم/٥٩]

﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون ويمنعون الماعون ﴾ [الماعون/٤ ـ ٧]

أثرها في سلوك الانسان :

﴿ وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ﴾ [العنكبوت/٤٥]

﴿ إنما تنذر الذين يخشون ربّهم بـالغيب وأقاموا الصلاة ﴾ [فاطر/١٨]

﴿ إن الانسان خُلق هلوعاً * إذا مسّه الشر جزوعاً * وإذا مسّه الخير منوعا * إلا المصلين * الذين هم على صلاتهم دائمون ﴾ [المعارج/١٩ ـ ٢٣]

لا صلاة لهؤلاء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً إلّا عابري سبيل حتى تغتسلوا ﴾ [النساء/٤٣]

ولا صلاة على هؤلاء :

﴿ ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسولـه وماتوا وهم فاسقون ﴾ [التوبة/٨٤]

الاستعانة بالصلاة :

﴿ واستعينوا بالصبر والصلاة ﴾ [البقرة/٤٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ﴾ [البقرة/١٥٣]

مسئولية رب الأسرة في الحفاظ على الصلاة :

﴿ رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ﴾ [إبراهيم/٤٠]

﴿ واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبيا * وكان يأمر أهله بالصلاة ﴾ [مريم/٥٤ ـ ٥٥]

﴿ وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها ﴾ [طه/١٣٢]

﴿ الذين إن مكنّاهم في الأرض أقاموا الصلاة ﴾ [الحج/٤١]

الصلاة على النبي :

﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيهـا الذين آمنـوا صلوا عليـه وسلموا تسليما ﴾ [الأحزاب/٥٦]

صلاة الله على عباده :

﴿ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ﴾ [البقرة/١٥٧]

﴿ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور ﴾ [الأحزاب/٤٣]

الصمّد

من أسماء الله

الصنم والأصنام

ما اتُّخذ إلهاً من دون الله = معبودات جاهلية

بنو إسرائيل يسـألون موسى أن يجعل لهم أصنـامـاً :

[انظر : بنو إسرائيل]

إبراهيم عليه السلام والأصنام :

[انظر : إبراهيم عليه السلام]

قوم نوح يحرصون على عبادتها :

[انظر نوح عليه السلام]

المصيبة

النازلة

وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم
مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

أهي ابتلاء أم عقوبة :

﴿ أولمّا أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شــيء قدير * وما أصابكم يوم التقى الجمعـان فبإذن الله وليعلم المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا ﴾ [آل عمران/١٦٥ ـ ١٦٧]

﴿ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدّمت أيديهم ﴾ [النساء/٦٢]

﴿ فإن تولّوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم ﴾ [المائدة/٤٩]

﴿ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين ﴾ [القصص/٤٧]

﴿ فـأصابهم سيئـات ما كسبـوا والذين ظلمـوا من هؤلاء سيصيبهم سيئات مـا كسبوا ﴾ [الزمر/٥١]

﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ﴾ [الشورى/٣٠]

كل ما يصيبنا بإذن الله وقدره :

﴿ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ﴾ [التوبة/٥١]

﴿ مـا أصاب من مصيبـة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتـابٍ من قبـل أن نبرأها ﴾ [الحديد/٢٢]

﴿ ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ﴾ [التغابن/١١]

الاسترجاع عند المصيبة خلق إيماني :

﴿ وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون * أولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة وأولئك هم المهتدون ﴾ [البقرة/١٥٥ ـ ١٥٧]

بئس خلقاً : الشماتة في المصاب :

﴿ إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولّوا وهم فرحون ﴾ [التوبة/٥٠]

الصوت

النهي عن رفعه في حضرة الرسول (ﷺ) :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون * إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم * إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ﴾ [الحجرات/٢ ـ ٤]

التنفير من رفع الصوت عامة :

﴿ واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ﴾ [لقمان/١٩]

عندما تخشع الأصوات مهابة لله :

﴿ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾ [طه/١٠٨]

الصور

ما ينفخ فيه يوم القيامة

[وانظر: الصيحة]

نفخة البعث :

﴿ ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربّهم ينسلون * قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا ﴾ [يس/٥١ ـ ٥٢]

﴿ ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ﴾ [الزمر/٦٨]

نفخة الفزع والصعق :

﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ﴾ [النمل/٨٧]

﴿ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ﴾ [الزمر/٦٨]

نفخة الحشر أو الجمع :

﴿ ونفخ في الصور فجمعناهم جمعاً ﴾ [الكهف/٩٩]

﴿ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً ﴾ [طه/١٠٢]
﴿ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد * وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ﴾ [ق/٢٠ ـ ٢١]
﴿ يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجاً ﴾ [النبأ/١٨]

الصـورة والتصـويـر

من فضل الله إحسان صورة الانسان :

﴿ هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء ﴾ [آل عمران/٦]
﴿ ولقد خلقناكم ثم صوّرناكم ﴾ [الأعراف/١١]
﴿ وصوّركم فأحسن صوركم ﴾ [غافر/٦٤]
﴿ وصوّركم فأحسن صوركم ﴾ [التغابن/٣]
﴿ في أيّ صورة ما شاء ركّبك ﴾ [الإنفطار/٨]

الصوم

فرضه على المسلمين :

﴿ يا أيها الـذين آمنوا كتب عليكم الصيـام كما كتب على الـذين من قبلم لعلكم تتقون ﴾ [البقرة/١٨٣]

وجوبه عند رؤيــة الهلال هلال رمضــان :

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ [البقرة/١٨٥]

مدته بين الفجر والليل :

﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم اتمّوا الصيام إلى الليل ﴾ [البقرة/١٨٧]

صوم المريض والمسافر :

﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ [البقرة/١٨٥]

ماذا يفعل العاجز صحياً عن الصوم :

﴿ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوّع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم ﴾ [البقرة/١٨٤]

حلّ مباشرة النساء في ليل رمضان :

﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن ﴾ [البقرة/١٨٧]

لا مباشرة عند الاعتكاف بالمسجد :

﴿ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها ﴾ [البقرة/١٨٧]

عندما يصبح الصوم كفارة

لمن حلق قبل بلوغ الهدْي محلّه :

﴿ ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محلّه فمن كان منكم مريضاً أو به أذىً من رأسه ففدية من صيام ﴾ [البقرة/١٩٦]

للمتمتع إذا لم يجد ما يهدي :

﴿ فمن تمتّع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم ﴾ [البقرة/١٩٦]

لبعض حالات القتل الخطأ :

﴿ فدية مسلّمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله ﴾ [النساء/٩٢]

عن اليمين المنعقدة (الغموس) :

﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمــان فكفارته إطعام عشرة مســاكين من أوسط ما تطعمون أهليكم او كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ﴾ [المائدة/٨٩]

عن الصيد مع الإحرام (صيد المحرم) :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ﴾ [المائدة/٩٥]

في حالة العودة بعد الظهار :

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسّا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ✽ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسّا ﴾ [المجادلة/٣ ـ ٤]

مدح الصائمين والصائمات :

﴿ والصائمين والصائمات والحافظين فـروجهم والحافظـات والذاكـرين الله كثيراً والذاكرات أعدّ الله لهم مغفرة وأجراً عظيما ﴾ [الأحزاب/٣٥]

الصيحة = الرجفة

صيحة الصعق والفناء :

﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون ﴾ [يس/٢٩]

﴿ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون﴾ [يس/٤٩]
﴿ وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق ﴾ [ص/١٥]
﴿ يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلا ﴾ [المزّمل/١٤]
﴿ يوم ترجف الراجفة * تتبعها الرادفة ﴾ [النازعات/٦ ـ ٧]

صيحة البعث والحشر :

﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون ﴾ [يس/٥٣]
﴿ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ﴾ [ق/٤٢]

بعض ما عذب به الكفار :

﴿ فاخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الاعراف/٧٨]
﴿ فاخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الاعراف/٩١]
﴿ واخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/٦٧]
﴿ واخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾ [هود/٩٤]
﴿ فأخذتهم الصيحة مشرقين ﴾ [الحجر/٧٣]
﴿ فأخذتهم الصيحة مصبحين ﴾ [الحجر/٨٣]
﴿ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٤١]
﴿ فكذبوه فأخذتهم الرجفة ﴾ [العنكبوت/٣٧]
﴿ ومنهم من أخذته الصيحة ﴾ [العنكبوت/٤٠]
﴿ إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ﴾ [القمر/٣١]

الصيد

حلّ الأكل مما يصاد:

﴿ قل أحل لكم الطيبات وما علّمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم ﴾ [المائدة/٤]

حلّ صيد البحر والبرّ في غير الحرم:

﴿ أُحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة ﴾ [المائدة/٩٦]
﴿ وإذا حللتم فاصطادوا ﴾ [المائدة/٢]

تحريم الصيد على المحرم :

﴿ غير محلّي الصيد وأنتم حرم ﴾ [المائدة/١]
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ﴾ [المائدة/٩٥]
﴿ وحرّم عليكم صيد البرّ ما دمتم حرماً ﴾ [المائدة/٩٦]

عقوبة المخالفين :

﴿ ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره ﴾ [المائدة/٩٥]

الصيف

موعد إحدى رحلتي قريش :

﴿ إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ﴾ [قريش/٢]

حرف «الضاد»

الضّر والضّرر

الأذى

لا ضرر ولا ضرار هو إطار العلاقات بين الناس
في منظور الإسلام

أحد الأعذار الشرعية:

﴿ فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ [البقرة/١٨٤]

﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدّة من أيام أخر ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله ﴾ [النساء/٩٥]

لا كاشف للضر إلا الله :

﴿ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو ﴾ [الأنعام/١٧]

﴿ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو ﴾ [يونس/١٠٧]

﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ﴾ [الإسراء/٥٦]

﴿ وإذا مسكم الضر في البحر ضلّ من تدعون إلا إياه ﴾ [الإسراء/٦٧]

﴿ أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضرٍّ لا تغن عني شفاعتهم شيئاً ولا ينقذون ﴾ [يس/٢٣]

﴿ قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره ﴾ [الزمر/٣٨]

ولا يضار أحد إلا بإذن الله :

﴿ فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارّين به من أحد إلا بإذن الله ﴾ [البقرة/١٠٢]

﴿ قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله ﴾ [الأعراف/١٨٨]

﴿ قل لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً إلا ما شاء الله ﴾ [يونس/٤٩]

﴿ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولاً ولا يملك لهم ضراً ولا نفعاً ﴾ [طه/٨٩]

﴿ قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً ﴾ [الفتح/١١]

﴿ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله ﴾ [المجادلة/١٠]

النهي عن الإضرار بالآخرين :

﴿ فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن ﴾ [البقرة/٢٣٢]

﴿ لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ ولا يضار كاتب ولا شهيد ﴾ [البقرة/٢٨٢]
﴿ من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله ﴾ [النساء/١٢]
﴿ ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن ﴾ [الطلاق/٦]

الضّراء

الشدة

[وانظر السراء]

بعض ما يؤخذ به الكفرة لإخضاعهم للحق :

﴿ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ﴾ [الأنعام/٤٢]
﴿ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يضّرعون ﴾ [الأعراف/٩٤]
﴿ ثم بدّلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوْا وقالوا قد مسّ آباءنا الضرّاء والسّراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ﴾ [الأعراف/٩٥]

الصبر عليها من سمات المتقين :

﴿ والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾ [البقرة/١٧٧]
﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مسّتهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ﴾ [البقرة/٢١٤]

مدح المنفقين عند الضراء :

﴿ أعدّت للمتقين * الذين ينفقون في السّراء والضراء ﴾ [آل عمران/١٣٣ ـ ١٣٤]

اختلاف حال الانسان بين السراء والضراء :

[انظر : الانسان]

الضرورة

حالة الاضطرار

عذر شرعي يحل معه ما يحرم :

﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فلا إثم عليه ﴾ [البقرة/١٧٣]
﴿ فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/٣]
﴿ وقد فصّل لكم ما حرّم عليكم إلا ما اضطررتم إليه ﴾ [الانعام/١١٩]
﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فإن ربك غفور رحيم ﴾ [الأنعام/١٤٥]
﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فإن الله غفور رحيم ﴾ [النحل/١١٥]

الضريع

طعام سوء

بعض طعام أهل النار :

﴿ ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يسمن ولا يغني من جوع ﴾ [الغاشية/٦ - ٧]

التضرع

الخضوع والتذلل لله

الأمر به عند الدعاء :

﴿ تدعونه تضرعاً وخفية ﴾ [الأنعام/٦٣]

﴿ ادعوا ربكم تضرعاً وخُفية ﴾ [الأعراف/٥٥]

﴿ واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ﴾ [الأعراف/٢٠٥]

الضعف

ضد القوة

بدء المخلوق ونهايته :

﴿ وخلق الانسان ضعيفا ﴾ [النساء/٢٨]

﴿ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة ﴾ [الروم/٥٤]

عذر شرعي للقعود عــن الجــهــاد :

﴿ إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا * فأولئك عسى الله أن يـعفــو عنــهــم ﴾ [النساء/٩٨ - ٩٩]

﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ﴾ [التوبة/٩١]

حرام على المسلم أن يُستضعف :

﴿ إن الذين توفّاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا ﴾ [النساء/٩٧]

مسايرة المستضعفين للأقوياء لا تخليهم من التبعة :

﴿ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربّهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين * قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين *

وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر الله ونجعل له أنداداً وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾ [سبأ/٣١ - ٣٣]

ليتذكر الأقوياء أن لهم ذرية ضعفاء :

﴿ أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كلّ الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت ﴾ [البقرة/٢٦٦]

﴿ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله ﴾ [النساء/٩]

﴿ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ﴾ [الانفال/٢٦]

المضاعفة

زيادة مثل الشيء

الله يضاعف الحسنات :

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ [البقرة/٢٤٥]

﴿ والله يضاعف لمن يشاء ﴾ [البقرة/٢٦١]

﴿ وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيما ﴾ [النساء/٤٠]

﴿ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ﴾ [الحديد/١٨]

ويضاعف العقوبة لهؤلاء :

﴿ يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ﴾ [هود/٢٠]

﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبيّنة يضاعف لها العذاب ضعفين ﴾ [الاحزاب/٣٠]

مضاعفة الأجر لنساء النبي :

﴿ ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها أجرها مرتين ﴾ [الاحزاب/٣١]

الضفدع

حيوان

بعض ما أُرسل على قوم فرعون :

﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع ﴾ [الأعراف/١٣٣]

الضلال والضالون

نقيض الهـدى

من هم الضالون ؟

الكفرة والمشركون :

﴿ ومن يتبدّل الكفر بالايمان فقد ضلّ سواء السبيل ﴾ [البقرة/١٠٨]

﴿ إن الـذين كفروا بعـد إيمانهم ثم ازدادوا كفـراً لن تقبـل تـوبتهم وأولئـك هم الضالون ﴾ [آل عمران/٩٠]

﴿ ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيداً ﴾ [النساء/١١٦]

﴿ ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالاً بعيداً ﴾ [النساء/١٣٦]

﴿ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلّوا ضلالاً بعيداً ﴾ [النساء/١٦٧]

﴿ ومن كفر بعد ذلك منكم فقد ضلّ ﴾ [المائدة/١٢]

﴿ وويل للكافرين من عذاب شديد * الذين يستحبون الحيـاة الدنيـا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً أولئك في ضلال بعيد ﴾ [إبراهيم/٢ ـ ٣]

﴿ قل هل ننبئكم بـالأخسرين أعمـالاً الذين ضـل سعيهم في الحياة الـدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً * أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه ﴾ [الكهف/١٠٣ ـ ١٠٤]

﴿ بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ﴾ [سبأ/٨]

﴿ قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد ﴾ [فصلت/٥٢]

﴿ الا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ﴾ [الشورى/١٨]

﴿ ومن أضـل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة ﴾ [الأحقاف/٥]

﴿ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله أضلّ أعمالهم ﴾ [محمد/١]

﴿ إن المجرمين في ضلال وسُعُـر ﴾ [القمر/٤٧]

والظلمة ضالون :

﴿ ويضل الله الظالمين ﴾ [إبراهيم/٢٧]

﴿ لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ﴾ [مريم/٣٨]

﴿ بل الظالمون في ضلال مبين ﴾ [لقمان/١١]

﴿ ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً ﴾ [نوح/٢٤]

والمنافقون ضالون :

﴿ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ﴾ [النساء/٨٨]

والموالون لأعداء الله ضالون :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوّي وعدوّكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ [الممتحنة/١]

والعصاة ضالون :

﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبينا ﴾ [الأحزاب/٣٦]

والقاسية قلوبهم :

﴿ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربّه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين ﴾ [الزمر/٢٢]

وقتلة أولادهم خشية إملاق :

﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم وحرّموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ﴾ [الأنعام/١٤٠]

والقانطون من رحمة الله :

﴿ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴾ [الحجر/٥٦]

والفسقة ضالون :

﴿ يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين ﴾ [البقرة/٢٦]

والذين يتبعون أهواءهم ضالون :

﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلو في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلّوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل ﴾ [المائدة/٧٧]

﴿ وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا * أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ﴾ [الفرقان/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتّبع هواه بغير هدى من الله ﴾ [القصص/٥٠]

﴿ بل اتّبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله ومـا لهم من ناصرين ﴾ [الروم/٢٩]

﴿ فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ﴾ [ص/٢٦]

﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ﴾ [الجاثية/٢٣]

من ضلّ فضلاله على نفسه :

﴿ ومن ضلّ فإنما يضل عليها ﴾ [يونس/١٠٨]
﴿ ومن ضل فإنما يضل عليها ﴾ [الإسراء/١٥]
﴿ قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي ﴾ [سبا/٥٠]
﴿ ومن ضل فإنما يضل عليها ﴾ [الزمر/٤١]

من يهده الله فما له من مضل :

﴿ ومن يهدي الله فهو المهتد ﴾ [الإسراء/٩٧]
﴿ من يهدي الله فهو المهتد ﴾ [الكهف/١٧]
﴿ فمن اتّبع هداى فلا يضل ولا يشقى ﴾ [طه/١٢٣]
﴿ ومن يهدي الله فما له من مضلّ ﴾ [الزمر/٣٧]

ومن يضلل فما له من هاد :

﴿ ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ﴾ [النساء/٨٨]
﴿ ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ﴾ [النساء/١٤٣]
﴿ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ﴾ [الأعراف/١٨٦]
﴿ ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ [الرعد/٣٣]
﴿ ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ﴾ [الإسراء/٩٧]
﴿ ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ﴾ [الكهف/١٧]
﴿ فمن يهدي من أضل الله ﴾ [الروم/٢٩]
﴿ ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ [الزمر/٢٣]
﴿ ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ [الزمر/٣٦]
﴿ ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ [غافر/٣٣]
﴿ ومن يضلل الله فما له من وليّ من بعده ﴾ [الشورى/٤٤]
﴿ ومن يضلل الله فما له من سبيل ﴾ [الشورى/٤٦]

[أعمدة الإضلال]

الشيطان :

[انظر: إبليس وعداوته للإنسان]

الكبراء والسادة والمجرمون :

[انظر المجرمين والسادة والملا والمترفين]

الأضلون

من لعنهم الله وغضب عليهم :

﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكاناً وأضلّ عن سواء السبيل ﴾ [المائدة/٦٠]

من أصبح كالأنعام لا يعقل ولا يدرك الحق :

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/١٧٩]

﴿ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ﴾ [الإسراء/٧٢]

﴿ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ﴾ [الفرقان/٤٤]

المحشورون على وجوههم إلى جهنم :

﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً وأضل سبيلا ﴾ [الفرقان/٣٤]

الضّنك

سوء العيش

حال المعرضين عن ذكر الله :

﴿ ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشةً ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾ [طه/١٢٤]

الضياء

[وانظر : النور]

ما يعرف به النجم من الكوكب :

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً ﴾ [يونس/٥]

بعض نعم الخالق على الخلق :

﴿ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء ﴾ [القصص/٧١]

الضياع

لا يضيع عند الله عمل عامل :

﴿ وما كان الله ليضيع إيمانكم ﴾ [البقرة/١٤٣]

﴿ وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴾ [آل عمران/١٧١]

﴿ فاستجاب لهم ربّهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى ﴾ [آل عمران/١٩٥]
﴿ إنا لا نضيع أجر المصلحين ﴾ [الأعراف/١٧٠]
﴿ إن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [التوبة/١٢٠]
﴿ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [هود/١١٥]
﴿ نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ﴾ [يوسف/٥٦]
﴿ إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [يوسف/٩٠]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنّا لا نضيع أجر من أحسن عملاً ﴾ [الكهف/٣٠]

سوء عاقبة من أضاعوا الصلاة :

﴿ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتّبعوا الشهوات فسوف يلقون غياً * إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾ [مريم/٥٩ ـ ٦٠]

الضيف

وجوب إكرامه

حديث ضيف إبراهيم ولوط :

﴿ ولما جاءت رسلنا لوطاً سيىء بهم وضاق بهم ذرعاً وقال هذا يوم عصيب * وجاءه قومه يُهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي ﴾ [هود/٧٧ ـ ٧٨]

﴿ ونبئهم عن ضيف إبراهيم * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال إنا منكم وجلون * قالوا لا توْجل إنا نبشرك بغلام عليم﴾ [الحجر/٥١ ـ ٥٣]

﴿ فلما جاء آل لوط المرسلون * قال إنكم قوم منكرون * قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ﴾ [الحجر/٦١ ـ ٦٣]

﴿ وجاء أهل المدينة يستبشرون * قال إن هؤلاء ضيْفي فلا تفضحون * واتقوا الله ولا تخزون ﴾ [الحجر/٦٧ ـ ٦٩]

﴿ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم منكرون * فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين * فقربه إليهم قال ألا تأكلون * فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ﴾ [الذاريات/٢٤ ـ ٢٨]

﴿ ولقد راودوه عن نفسه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ﴾ [القمر/٣٧]

حرف «الطاء»

الطّبع على القلوب

= حجْبُها عن العلم وعن الهداية

بالكفر وبالمعاصي يُطْبع على القلوب :

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غُلْفٌ بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾ [النساء/١٥٥]
﴿ أن لو نشاء أصبنـاهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ﴾ [الأعراف/١٠٠]
﴿ فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾ [الأعراف/١٠١]
﴿ رضـوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/٨٧]
﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾ [التوبة/٩٣]
﴿ فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ﴾ [يونس/٧٤]
﴿ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾ [النحل/١٠٨]
﴿ كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴾ [الروم/٥٩]
﴿ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبّر جبّار ﴾ [غافر/٣٥]
﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتّبعوا أهواءهم ﴾ [محمد/١٦]
﴿ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [المنافقون/٣]

الطعام

[وانظر ، الأكل]

الله هو المطعم :

﴿ قل أغير الله أتخذ ولياً فاطر السموات والأرض وهو يطعِم ولا يُطعَم ﴾ [الأنعام/١٤]
﴿ والذي هو يطعمني ويسقين ﴾ [الشعراء/٧٩]
﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه ﴾ [يس/٤٧]

﴿ فليعبدوا ربّ هذا البيت * الذي أطعمهم من جوع ﴾ [قريش/٣ ـ ٤]

هكذا يطعمنا الله :

﴿ فلينظر الانسان إلى طعامه *أنا صببنا الماء صباً * ثم شققنا الأرض شقاً * فانبتنا فيها حباً * وعنباً وقضباً * وزيتوناً ونخلاً * وحدائق غُلباً * وفاكهة وأبًّا * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾ [عبس/٢٤ ـ ٣٢]

أكل الطعام دليل بشرية الرسل :

﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمّه صدِّيقة كانا يأكلان الطعام ﴾ [المائدة/٧٥]

﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾ [الانبياء/٧]

﴿ وما جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام ﴾ [الانبياء/٨]

﴿ ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ﴾ [المؤمنون/٣٣]

﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ﴾ [الفرقان/٧]

﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ﴾ [الفرقان/٢٠]

حلّ الطعام بين المسلمين وأهل الكتاب :

﴿ اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حلّ لكم وطعامكم حل لهم ﴾ [المائدة/٥]

آداب الأكل في بيوت الآخرين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق﴾ [الأحزاب/٥٣]

مع التقوى لا جناح فيما نطعم :

﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتّقوْا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا ﴾ [المائدة/٩٣]

الطعام المحرم :

﴿ إنما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهل به لغير الله ﴾ [البقرة/١٧٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أُحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم ﴾ [المائدة/١]

﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أُهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب ﴾ [المائدة/٣]

﴿ وقد فصّل لكم ما حرّم عليكم إلا ما اضطررتم إليه ﴾ [الأنعام/١١٩]

﴿ قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به ﴾ [الأنعام/١٤٥]

﴿ إنما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به ﴾ [النحل/١١٥]

كـل الطيبات حلال :

﴿ يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ﴾ [البقرة/١٦٨]

﴿ أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم ﴾ [المائدة/١]

﴿ يسألونك ماذا أُحل لهم قل أُحل لكم الطيبات ﴾ [المائدة/٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحلّ الله لكم ﴾ [المائدة/٨٧]

﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ [المائدة/٨٨]

﴿ أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة ﴾ [المائدة/٩٦]

﴿ ويحلّ لهم الطيبات ويحرّم عليهم الخبائث ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [طه/٩١]

﴿ واحلت لكم الانعام إلا ما يتلى عليكم ﴾ [الحج/٣٠]

الحضّ على إطعام المسكين والفقير :

﴿ فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾ [الحج/٢٨]

﴿ فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر ﴾ [الحج/٣٦]

﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ [الانسان/٨ ـ ٩]

عقوبة من يبخلون بالطعام :

﴿ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه * إنه كان لا يؤمن بالله العظيم * ولا يحض على طعام المسكين * فليس له اليـوم هـهنا حميم * ولا طعـام إلا من غسلين ﴾ [الحاقة/٣٢ ـ ٣٦]

﴿ ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين ﴾ [المدثر/٤٢ ـ ٤٤]

﴿ كلا بل لا تكرمون اليتيم * ولا تحاضون على طعام المسكين ﴾ [الفجر/١٧ ـ ١٨]

﴿ فذلك الذي يدع اليتيم * ولا يحض على طعام المسكين ﴾ [الماعون/٢ ـ ٣]

وطعام أهل النـار الزَّقُّوم :

﴿ اذلك خير نزلاً أم شجرة الزقوم * إنا جعلناها فتنةً للظالمين * إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * طلعها كأنه رءوس الشياطين * فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون * ثم إن لهم عليها لشوباً من حميم ﴾ [الصافات/٦٢ ـ ٦٧]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم ﴾ [الدخان/٤٣ ـ ٤٦]

﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون * لآكلون من شجـر من زقوم ﴾ [الواقعة/٥١ ـ ٥٢]

﴿ ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يسمن ولا يغنى من جوع ﴾ [الغاشية/٦ ـ ٧]

الطغيان

مجاوزة الحد واشده ما كان طغياناً وتجبُّراً على خلق الله

الاستعلاء على الحق سمة الطغاة :

﴿ وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً ﴾ [المائدة/٦٤]

﴿ وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً ﴾ [المائدة/٦٨]

﴿ ونقلّب أفئـدتهم وأبصارهم كمـا لم يؤمنوا بـه أول مرة ونـذرهم في طغيـانهم يعمهون * ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموت وحشرنا عليهم كل شـيء قبلاً ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون ﴾ [الأنعام/١١٠ ـ ١١١]

﴿ ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغياناً كبيراً ﴾ [الإسراء/٦٠]

﴿ كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون * أتواصوْا به بل هم قوم طاغون﴾ [الذاريات/٥٢ ـ ٥٣]

﴿ أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون ﴾ [الطور/٣٢]

تحذير الطغاة من سوء منقلبهم :

﴿ ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ﴾ [هود/١١٢]

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحلّ عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ﴾ [طه/٨١]

﴿ هذا وإن للطاغين لشر مآب * جهنم يصلونها فبئس المهاد ﴾ [ص/٥٥ ـ ٥٦]

﴿ قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين * عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون * كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [القلم/٣١ ـ ٣٣]

﴿ وأنه أهلك عاداً الأولى * وثمود فما أبقى * وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى * والمؤتفكة أهوى * فغشاها ما غشى ﴾ [النجم/٥٠ ـ ٥٤]

﴿ إن جهنم كانت مرصاداً * للطاغين مآبا * لابثين فيها أحقاباً * لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً * إلا حميماً وغسّاقا * جزاء وفاقا﴾ [النبأ/٢١ ـ ٢٦]

﴿ فأمّا من طغى * وآثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى ﴾ [النازعات/٣٧ ـ ٣٩]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد * إرم ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالـواد * وفرعـون ذي الأوتاد * الـذين طغوا في البلاد * فأكثروا فيها الفسـاد * فصب عليهم ربك سـوط عذاب * إن ربـك لبالمرصاد ﴾ [الفجر/٦ ـ ١٤]

﴿ كـذبت ثمود بطغواها* إذ انبعـث أشقـاها * فقـال لهم رسول الله نـاقة الله وسقياها * فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بـذنبهم فسوّاهـا * ولا يخاف عقباها ﴾ [الشمس/١١ ـ ١٥]

بعض طبع الانسان أن يطغى إذا استغنى :

﴿ كلا إن الانسان ليطغى * أن رآه استغنى ﴾ [العلق/٦ ـ ٧]

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ﴾ [القصص/٧٦ ـ ٧٨]

الطاغية فرعون :

[انظر : فرعون]

الطاغوت

كل ما يعبد من دون الله

﴿ والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴾ [البقرة/٢٥٧]

﴿ الم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ﴾ [النساء/٥١]

﴿ الم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أُنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أُمروا أن يكفروا به ﴾ [النساء/٦٠]

﴿ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت ﴾ [النساء/٧٦]

﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت ﴾ [المائدة/٦٠]

موالاة الكفار للطاغوت وقتالهم في سبيله :

﴿ والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت ﴾ [البقرة/٢٥٧]

﴿ والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت ﴾ [النساء/٧٦]

بعض أهل الكتاب يؤمنون بالطاغوت :

﴿ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ﴾ [النساء/٥١]

حتى لا تعبد الطواغيت جاءت الرسل :

﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة ﴾ [النحل/٣٦]

الكفران بالطواغيت هو حقيقة الإيمـان :

﴿ لا إكراه في الدين قد تبيّن الرشد من الغيّ فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى ﴾ [البقرة/٢٥٦]

﴿ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى ﴾ [الزمر/١٧]

تبرؤ الطغاة من بعضهم يوم القيامة :

﴿ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون * قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين * قالوا بل لم تكونوا مؤمنين * وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوماً طاغين ﴾ [الصافات/٢٧ ـ ٣٠]

﴿ قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ﴾ [ق/٢٧]

﴿ فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون * قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين ﴾ [القلم/٣٠ ـ ٣١]

الطفولة

أولى مراحل العمر :

﴿ ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجلٍ مسمى ثم نخرجكم طفلاً ﴾ [الحج/٥]

﴿ ثم يخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً ﴾ [غافر/٦٧]

يحل للطفل ما لا يباح للرجال :

﴿ أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ﴾ [النور/٣١]

ببلوغ الحلم تنتهي الطفولة :

﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم ﴾ [النور/٥٩]

التطفيف

أخذ غير الحق في الكيل والوزن

النهي عنه :

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ [الأنعام/١٥٢]

﴿ فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ ولا تنقصوا المكيال والميزان ﴾ [هود/٨٤]

﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ [هود/٨٥]

﴿ وأوفوا الكيل إذا كِلتم وزنُوا بالقسطاس المستقيم ﴾ [الإسراء/٣٥]

﴿ ويل للمطففين * الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون * وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ﴾ [المطففين/١ ـ ٣]

طالوت

ظلم
[انظر: أعلام الأنبياء]
وأعلام غير أنبياء

الطلاق

[وانظر . الزواج]

ابغض الحلال إلى الله ويجوز عند استحالة
العشرة أو لضرورة قاهرة

التسريح بالاحسان عند الطلاق :

﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ [البقرة/٢٢٩]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف ﴾ [الطلاق/٢]

النهي عن أي إضرار بالمطلقة :

﴿ ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ﴾ [البقرة/٢٣٢]

﴿ ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن ﴾ [الطلاق/٦]

الطلقتان الرجعيتان :

﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ [البقرة/٢٢٩]

الطلقة البائنة ومتى تحل الزوجة بعدها :

﴿ فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله ﴾ [البقرة/٢٣٠]

عدة المطلقة :

﴿ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ولا يحلّ لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر ﴾ [البقرة/٢٢٨]

﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة ﴾ [الطلاق/١]

عدة الآيسة من المحيض :

﴿ واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر ﴾ [الطلاق/٤]

عدة الحامل وضع الحمل :

﴿ وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ﴾ [الطلاق/٤]

عدة المتوفى عنها زوجهــا :

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربّصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً ﴾ [البقرة/٢٣٤]

لا عدة للمطلقة غير المدخول بها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسّوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها ﴾ [الأحزاب/٤٩]

كيف يقع الطلاق في حالة الإيلاء :

﴿ للذين يؤلون من نسائهم تربّص أربعة أشهر فإن فاءوا فإن الله غفور رحيم * وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم ﴾ [البقرة/٢٢٦ ـ ٢٢٧]

الإشهاد على الطلاق :

﴿ وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ﴾ [الطلاق/٢]

نفقة المطلقة غير المدخول بها :

﴿ لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسّوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقاً على المحسنين * وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف مافرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ﴾ [البقرة/٢٣٦ ـ ٢٣٧]

إنهاء العلاقة مقابل مال تدفعه المرأة :

﴿ ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به ﴾ [البقرة/٢٢٩]

الطمع

نقيض اليأس

الطمع في رحمة الله سمة إيمانية :

﴿ ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ﴾ [المائدة/٨٤]

﴿ وادعوه خوفاً وطمعاً ﴾ [الأعراف/٥٦]

﴿ إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين ﴾ [الشعراء/٥١]

﴿ والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين ﴾ [الشعراء/٨٢]

﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربّهم خوفاً وطمعاً ﴾ [السجدة/١٦]

الطمع في المستحيل :

﴿ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ﴾ [البقرة/٧٥]

الطامة

[انظر . القيامة]

الطمأنينة

سكينة النفس

بذكر الله تطمئن القلوب :

﴿ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ [الرعد/٢٨]

الإطمئنان إلى الدنيا غفلة :

﴿ إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون * أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ﴾ [يونس/٧ ـ ٨]

طمأنينة القلب بالإيمان معيار التقويم :

﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم * ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة ﴾ [النحل/١٠٦ ـ ١٠٧]

النفس المطمئنة ونعم المصير :

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة * ارجعي إلى ربك راضية مرضية * فادخلي في عبادي * وادخلي جنتي ﴾ [الفجر/٢٧ ـ ٣٠]

الطهر

نقيض النجاسة

المطهّرة مريم ابنة عمران :

﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهّرك واصطفاك على نساء العالمين ﴾ [آل عمران/٤٢]

والمطهرات أزواج المؤمنين في الجنة :

﴿ ولهم فيها أزواج مطهرة ﴾ [البقرة/٢٥]

﴿ وأزواج مطهرة ورضوان من الله ﴾ [آل عمران/١٥]

﴿ لهم فيها أزواج مطهرة ﴾ [النساء/٥٧]

والمطهرات وآل بيت النبوة :

﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ [الأحزاب/٣٣]

وتطهير عيس عليه السلام عند رفعه :

﴿ ورافعك إلىّ ومطهرك من الذين كفروا ﴾ [آل عمران/٥٥]

قلوب المنافقين غير مطهرة :

﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواهم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم ﴾ [المائدة/٤١]

الصحف المطهرة (القــرآن) :

﴿ في صحف مكرمة * مرفوعة مطهرة ﴾ [عبس/١٣ ـ ١٤]

﴿ رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة ﴾ [البينه/٢]

تحريم مسّ القرآن لغير المطهرين :

﴿ إنه لقرآن كريم * في كتاب مكنون * لا يمسّه إلا المطهرون ﴾ [الواقعة/٧٧ ـ ٧٩]

الله يحب المطهرين :

﴿ إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ﴾ [البقرة/٢٢٢]

﴿ فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطّهرين ﴾ [التوبة/١٠٨]

الأمر بتطهير بيوت الله :

﴿ وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركّع السجود ﴾ [البقرة/١٢٥]

﴿ وطهّر بيتي للطائفين والقائمين والركّع السجود ﴾ [الحج/٢٦]

وتطهير الثياب :

﴿ وثيابك فطهّر ﴾ [المدثر/٤]

وتطهير البدن للصلاة :

﴿ وإن كنتم جنباً فاطهروا ﴾ [المائدة/٦]

وتطهير المال بالصدقة :

﴿ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ﴾ [التوبة/١٠٣]

الطور

طور سيناء

القسم به :

﴿ والطّور ﴾ [الطور/١]

طور سيناء :

﴿ وشجرة تخرج من طور سيناء ﴾ [المؤمنون/٢٠]

﴿ وطور سنين ﴾ [التين/٢]

رفع جبل الطور :

﴿ ورفعنا فوقكم الطور ﴾ [البقرة/٦٣]

﴿ ورفعنا فوقكم الطور ﴾ [البقرة/٩٣]

﴿ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم ﴾ [النساء/١٥٤]

مناداة موسى عنده وظهور النار :

﴿ وناديناه من جانب الطور الأيمن ﴾ [مريم/٥٢]

﴿ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنـس من جانب الطور ناراً ﴾ [القصص/٢٩]

ومواعدة بني إسرائيل عنده :

﴿ يا بني إسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن ﴾ [طه/٨٠]

الطاعة

وجوبها لله ورسله :

﴿ قل أطيعوا الله والرسول ﴾ [آل عمران/٣٢]

﴿ وأطيعوا الله والرسول ﴾ [آل عمران/١٣٢]

﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [النساء/٥٩]

﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [المائدة/٩٢]

﴿ وأطيعوا الله ورسوله ﴾ [الأنفال/١]

﴿ أطيعوا الله ورسوله ﴾ [الأنفال/٢٠]

﴿ وأطيعوا الله ورسوله ﴾ [الأنفال/٤٦]

﴿ قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾ [النور/٥٤]

﴿ وأطيعوا الرسول ﴾ [النور/٥٦]

﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٠٨]

﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١١٠]

﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٢٦]

﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٣١]

﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٤٤]

﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٥٠]

﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٦٣]

﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾	[الشعراء/١٧٩]
﴿ وأطعن الله ورسوله ﴾	[الأحزاب/٣٣]
﴿ فاتقوا الله وأطيعون ﴾	[الزخرف/٦٣]
﴿ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾	[محمد/٣٣]
﴿ وأطيعوا الله ورسوله ﴾	[المجادلة/١٣]
﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ﴾	[التغابن/١٢]
﴿ واسمعوا وأطيعوا ﴾	[التغابن/١٦]
﴿ أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ﴾	[نوح/٣]

لا طاعة للمشركين والمنافقين والخارجين عن أمر الله :

﴿ إن تطيعوا فريقاً من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين ﴾	[آل عمران/١٠٠]
﴿ إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ﴾	[آل عمران/١٤٩]
﴿ وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾	[الأنعام/١١٦]
﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾	[الأنعام/١٢١]
﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتّبع هواه وكان أمره فرطاً ﴾	[الكهف/٢٨]
﴿ فلا تطع الكافرين ﴾	[الفرقان/٥٢]
﴿ ولا تطيعوا أمر المسرفين ﴾	[الشعراء/١٥١]
﴿ وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾	[العنكبوت/٨]
﴿ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾	[لقمان/١٥]
﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴾	[الأحزاب/١]
﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴾	[الأحزاب/٤٨]
﴿ فلا تطع المكذبين ﴾	[القلم/٨]
﴿ ولا تطع كل حلّاف مهين ﴾	[القلم/١٠]
﴿ ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً ﴾	[الانسان/٢٤]
﴿ كلا لا تطعه .. ﴾	[العلق/١٩]

ثمرة الطاعة ومثوبة الطـائعين :

﴿ وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ﴾	[آل عمران/١٣٢]
﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ﴾	[النساء/١٣]
﴿ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً ﴾	[النساء/٦٩]
﴿ ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله ﴾	[التوبة/٧١]
﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ﴾	[النور/٥٢]

﴿ وإن تطيعوه تهتدوا ﴾ [النور/٥٤]
﴿ وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ﴾ [النور/٥٦]
﴿ فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً ﴾ [الفتح/١٦]
﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جناتٍ تجري من تحتها الانهار ﴾ [الفتح/١٧]
﴿ وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئاً ﴾ [الحجرات/١٤]

الاستطاعة

القدرة على اداء التكاليف

هي أساس التكليف :

﴿ فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أُخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ [البقرة/١٨٤]
﴿ ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلا ﴾ [آل عمران/٩٧]
﴿ فمن لم يستطع منكم طولًا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات ..﴾ [النساء/٢٥]
﴿ قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا * إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا * فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم ﴾ [النساء/٩٧ ـ ٩٩]
﴿ فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسّا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ﴾ [المجادلة/٤]

ما لا يستطاع : العدل بين النساء

﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم﴾ [النساء/١٢٩]

التطوع

التبرع بالشيء

التطوع بالخير خيــر :

﴿ ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴾ [البقرة/١٥٨]
﴿ فمن تطوع خيراً فهو خير له ﴾ [البقرة/١٨٤]

الطواف

أحد مناسك الحج والعمرة :

﴿ فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوّف بهما ﴾ [البقرة/١٥٨]
﴿ وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾ [الحج/٢٩]

الطّواف بالنعيم على أهل الجنة :

﴿ يُطاف عليهم بكأس من معين * بيضاء لذة للشاربين ﴾ [الصافات/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ يطاف عليهم بصحافٍ من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذّ الأعين ﴾ [الزخرف/٧١]

﴿ ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ﴾ [الطور/٢٤]

﴿ يطوف عليهم ولدان مخلّدون * بأكواب وأباريق وكأسٍ من معين ﴾ [الواقعة/١٧ ـ ١٨]

﴿ ويُطاف عليهم بآنية من فضة وأكوابٍ كانت قوارير * قوارير من فضة قدّروها تقديراً ﴾ [الإنسان/١٥ ـ ١٦]

طواف المجرمين بين لهيب النار :

﴿ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون * يطوفون بينها وبين حميم آن ﴾ [الرحمن/٤٣ ـ ٤٤]

الطوفان

ما أخذ به فرعون وملؤه :

[وانظر: فرعون]

﴿ فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات ﴾ [الأعراف/١٣٣]

وما أخذ به قوم نوح :

[وانظر : نوح]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ﴾ [العنكبوت/١٤]

طُوَى

اسْم مكان

اسم الوادي الذي نودى فيه موسى :

﴿ فلما أتاها نودى يا موسى * إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى ﴾ [طه/١١ ـ ١٢]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربه بالوادي المقدّس طوى ﴾ [النازعات/١٥ ـ ١٦]

الطيب

نقيض الخبيث

كل طيب حلال وكل حلال طيب :

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [البقرة/٥٧]

﴿ كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ﴾ [البقرة/١٦٨]
﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [البقرة/١٧٢]
﴿ يسألونك ماذا أُحلّ لهم قل أحلّ لكم الطيبات ﴾ [المائدة/٤]
﴿ اليوم أُحل لكم الطيبات ﴾ [المائدة/٥]
﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ [المائدة/٨٨]
﴿ ويحلّ لهم الطيبات ﴾ [الأعراف/١٥٧]
﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [الأعراف/١٦٠]
﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ [الانفال/٢٦]
﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً ﴾ [الانفال/٦٩]
﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ [يونس/٩٣]
﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ [النحل/٧٢]
﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾ [النحل/١١٤]
﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ [الإسراء/٧٠]
﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ [طه/٨١]
﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات ﴾ [المؤمنون/٥١]
﴿ ورزقكم من الطيبات ﴾ [غافر/٦٤]
﴿ ورزقناهم من الطيبات ﴾ [الجاثية/١٦]

تحريم بعض الطيبات على اليهود عقاباً لهم :

﴿ فبظلم من الذين هادوا حرّمنا عليهم طيباتٍ أحلّت لهم ﴾ [النساء/١٦٠]

الحياة الطيبة ثمرة الايمان والعمل الصالح :

﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحييّنه حياة طيبة ﴾ [النحل/٩٧]

والمستقر الطيب مثوبة المؤمنين :

﴿ جناتٍ تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيّبة في جنات عدْن ﴾ [التوبة/٧٢]
﴿ ومساكن طيّبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ﴾ [الصف/١٢]

الطيبات للطيبين :

﴿ والطيبات للطيبين والطيّبون للطّيبات ﴾ [النور/٢٦]

حسن مثوبة الطيبين :

﴿ الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ﴾ [النحل/٣٢]

الذرية الطيبة نعمة ترجى من الله :

﴿ هنالك دعا زكريا ربّه قال : ربّ هبّ لي من لَدُنك ذرّية طيّبة إنك سميع الدعاء ﴾ [آل عمران/٣٨]

مثل الطيب والخبيث :

﴿ والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبُث لا يخرج إلا نكداً ﴾ [الأعراف/٥٨]

﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ﴾ [إبراهيم/٢٤]

﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ﴾ [إبراهيم/٢٦]

لا يستوي الطيب والخبيث :

﴿ ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ﴾ [النساء/٢]

﴿ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث ﴾ [المائدة/١٠٠]

تمييز الخبيث من الطيب سنّة إلهية :

﴿ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب ﴾ [آل عمران/١٧٩]

﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم ﴾ [الانفال/٣٧]

تحريم الطيبات عدوان على حق الله :

﴿ لا تحرموا طيبات ما أحلّ الله لكم ولا تعتدوا ﴾ [المائدة/٨٧]

﴿ قل من حرّم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴾ [الأعراف/٣٢]

الطيّر

تسبيحها لله سبحانه:

﴿ وسخّرنا مع داود الجبال يسبّحن والطير ﴾ [الأنبياء/٧٩]

﴿ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه ﴾ [النور/٤١]

﴿ يا جبال أوِّبي معه والطير ﴾ [سبأ/١٠]

﴿ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن معه بالعشي والإشراق * والطير محشورة كل له أوّاب ﴾ [ص/١٨ ـ ١٩]

إمساكها في السماء بعض قدرة الخالق :

﴿ ألم يروْا إلى الطير مسخَّرات في جوّ السماء ما يمسكهن إلا الله ﴾ [النحل/٧٩]

﴿ أولم يروْا إلى الطير فوقهم صافاتٍ ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن ﴾ [الملك/١٩]

الطير في قصة إبراهيم :

[انظر : إبراهيم عليه السلام]

والطير في قصة يوسف :

[انظر يوسف عليه السلام]

والطير في قصة عيسى :

[انظر عيسى عليه السلام]

والطير في قصة الفيـل :

[انظر الفيل]

والطير مع سليمــان :

[انظر سليمان عليه السلام]

طائر العُنق : كتاب الانسان يوم القيـامـة :

﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ﴾ [الإسراء/١٣]

الطيرة

التشاؤم

تطير الكفرة من رسل الله :

﴿ وإن تصبهم سيئة يطيّروا بموسى ومن معه ﴾ [الأعراف/١٣١]

﴿ قـال يا قـوم لم تستعجلون بـالسيئة قبـل الحسنة لـولا تستغفـرون الله لعلكم ترحمون * قالوا اطيّرنا بك وبمن معك ﴾ [النمل/٤٦ ـ ٤٧]

﴿ قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون * وما علينا إلا البلاغ المبين * قالوا إنا تطيّرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب أليم * قالوا طائركم معكم ﴾ [يس/١٦ ـ ١٩]

الطّين

خلق الانسان منه :

[انظر الانسان]

حرف «الظاء»

الظّل

مدّ الظل من آيات الله :

﴿ ألم تر إلى ربك كيف مدّ الظل ولو شاء لجعله ساكناً ثم جعلنا الشمس عليه دليلاً * ثم قبضناه إلينا قبضاً يسيرا ﴾ [الفرقان/٤٥ ـ ٤٦]

الظل في الجنة : ظليل ، ودائم ، وممدود :

﴿ جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلاً ظليلاً ﴾ [النساء/٥٧]

﴿ تجري من تحتها الانهار أكلها دائم وظلها ﴾ [الرعد/٣٥]

﴿ وطلح منضود * وظل ممدود ﴾ [الواقعة/٢٩ ـ ٣٠]

والظل في النار لا بارد ولا كريم :

﴿ في سَمُوم وحميم* وظل من يحموم * لا بارد ولا كريم ﴾ [الواقعة ٤٢ ـ ٤٤]

﴿ انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب * لا ظليل ولا يغني من اللهب ﴾ [المرسلات/٣٠ ـ ٣١]

الظلم

نقيض العدل

ما حرّمه الله على نفسه وجعله محرّماً بين العباد ونهاهم عنه

إن الله لا يظلم مثقال ذرة :

﴿ وما الله يريد ظلماً للعالمين ﴾ [آل عمران/١٠٨]

﴿ وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴾ [آل عمران/١٨٢]

﴿ إن الله لا يظلم مثقال ذرة ﴾ [النساء/٤٠]

﴿ وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴾ [الانفال/٥١]

﴿ فما كان الله ليظلمهم ﴾ [التوبة/٧٠]

﴿ إن الله لا يظلم الناس شيئاً ﴾ [يونس/٤٤]

﴿ ولا يظلم ربك أحداً ﴾ [الكهف/٤٩]

﴿ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلماً ولا هضماً ﴾ [طه/١٢]

﴿ وأن الله ليس بظلّام للعبيد ﴾ [الحج/١٠]

﴿ وما كان الله ليظلمهم ﴾ [العنكبوت/٤٠]
﴿ فما كان الله ليظلمهم ﴾ [الروم/٩]
﴿ وما الله يريد ظلماً للعباد ﴾ [غافر/٣١]
﴿ وما ربك بظلّام للعبيد ﴾ [فصلت/٤٦]
﴿ وما أنا بظلّام للعبيد ﴾ [ق/٢٩]

الانسان يظلم نفسه :

﴿ وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [البقرة/٥٧]
﴿ وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون ﴾ [آل عمران/١١٧]
﴿ وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [الأعراف/١٦٠]
﴿ كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ﴾ [الأعراف/١٧٧]
﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [التوبة/٧٠]
﴿ ولكن الناس أنفسهم يظلمون ﴾ [يونس/٤٤]
﴿ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ﴾ [هود/١٠١]
﴿ وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [النحل/٣٣]
﴿ وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [النحل/١١٨]
﴿ وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [العنكبوت/٤٠]
﴿ ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [الروم/٩]

الظلم بعض طبع الإنسان :

﴿ إن الانسان لظلوم كفار ﴾ [إبراهيم/٣٤]
﴿ وحملها الانسان إنه كان ظلوماً جهولا ﴾ [الأحزاب/٧٢]

هؤلاء هم الظالمون

من لم يحكموا بما أنزل الله :

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [المائدة/٤٥]

من يتعدّى حدود الله ويخالف عن أمره :

﴿ ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ [البقرة/٣٥]
﴿ ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذاً لمن الظالمين ﴾ [البقرة/١٤٥]
﴿ ومن يتعدَّ حدود الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [البقرة/٢٢٩]
﴿ وما اعتدينا إنا إذاً لمن الظالمين ﴾ [المائدة/١٠٧]
﴿ ... وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ﴾ [الانعام/٥٢]
﴿ .. ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ﴾ [الأعراف/١٩]
﴿ .. ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ﴾ [الحجرات/١١]

الكفرة والمشركون :

﴿ وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل .. ﴾ [البقرة/٥٤]
﴿ .. والكافرون هم الظالمون ﴾ [البقرة/٢٥٤]
﴿ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذاً من الظالمين ﴾ [يونس/١٠٦]
﴿ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد * وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ﴾ [هود/١٠٠ ـ ١٠١]
﴿ فأبى الظالمون إلا كفوراً ﴾ [الإسراء/٩٩]
﴿ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون * فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون ﴾ [الأنبياء/٦٣ ـ ٦٤]
﴿ .. وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [الروم/٩]

المكذبون بآيات الله :

﴿ .. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ﴾ [الأنعام/٣٣]
﴿ ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ﴾ [الأعراف/١٧٧]
﴿ .. كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [الأنفال/٥٤]
﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه . ﴾ [الكهف/٥٧]
﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرةً قالوا هذا سحر مبين * وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً . ﴾ [النمل/١٣ ـ ١٤]

والمكذبون للرسل :

﴿ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [التوبة/٧٠]
﴿ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [النحل/٣٣]
﴿ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ﴾ [النحل/١١٣]
﴿ .. فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ﴾ [العنكبوت/١٤]
﴿ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين ﴾ [العنكبوت/٣٠ ـ ٣١]
﴿ ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين * فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [العنكبوت/٣٩ ـ ٤٠]
﴿ .. وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾ [الفرقان/٨]

﴿ وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم أظلم وأطغى ﴾ [النجم/٥٢]

والغافلون عن وعيد الله :

﴿ أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ﴾ [مريم/٣٨]

﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ﴾ [الانبياء/٩٧]

والموالون للكافرين :

﴿ .. لا تتخذوا اباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبُّوا الكفر على الايمان ومن يتولّهم منكم فأولئك هم الظالمون ﴾ [التوبة/٢٣]

﴿ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولّوهم ومن يتولّهم فأولئك هم الظالمون ﴾ [الممتحنة/٩]

والمجرمون :

﴿ إن المجرمين في عذاب جهنم خالدون * لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون * وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ﴾ [الزخرف/٧٤ ـ ٧٦]

أصحاب الأيكة :

﴿ وإن كان أصحاب الايكة لظالمين ﴾ [الحجر/٧٨]

المتكلمون بغير الحق :

﴿ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيراً الله أعلم بما في أنفسهم إني إذاً لمن الظالمين ﴾ [هود/٣١]

الظلم العظيم هو الشرك :

﴿ وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾ [لقمان/١٣]

أظلم الناس

من خرّب بيوت الله :

﴿ ومن أظلم ممّن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين ﴾ [البقرة/١١٤]

كاتم شهادة الحق :

﴿ ومن أظلم ممّن كتم شهادةً عنده من الله .. ﴾ [البقرة/١٤٠]

ومن ذكر بآيات الله فأعرض عنها :

﴿ ومن أظلم ممّن ذكر بآيات ربّه فأعرض عنها ونسى ما قدّمت يداه .. ﴾ [الكهف/٥٧]

﴿ ومن أظلم ممن ذُكّر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ﴾ [السجدة/٢٢]

من افترى على الله الكذب أو كذب آياته :

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [الانعام/٢١]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إليّ ولم يوح إليه شــيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ﴾ [الانعام/٩٣]

﴿ .. فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم .. ﴾ [الانعام/١٤٤]

﴿ .. فمن أظلم ممن كذّب بآيات الله وصدف عنها .. ﴾ [الانعام/١٥٧]

﴿ فمن اظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بآياته . ﴾ [الأعراف/٣٧]

﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بآياته .. ﴾ [يونس/١٧]

﴿ ومن اظلم ممن افترى على الله كذباً أولئك يعرضون على ربّهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربّهم الا لعنة الله على الظالمين ﴾ [هود/١٨]

﴿ .. لولا يأتون عليهم بسلطان بيّن فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ [الكهف/١٥]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بالحق لما جاءه .. ﴾ [العنكبوت/٦٨]

﴿ ومن أظلم ممن ذكّر بآيات ربه ثم أعرض عنها .. ﴾ [السجدة/٢٢]

﴿ فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه .. ﴾ [الزمر/٣٢]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعي إلى الاسلام ﴾ [الصف/٧]

ومن هم ظالمو أنفسهم؟

من غرتهم دنياهم :

﴿ .. فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعزّ نفراً * ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبداً ﴾ [الكهف/٣٤ ـ ٣٥]

ومن أبطرتهم النعمة :

﴿ وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرىً ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين * فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم احاديث ومزّقناهم كل ممزّق .. ﴾ [سبا/١٨ ـ ١٩]

ومن يعبد غير خالقه :

﴿ .. قال إنه صـرح ممرّد من قـوارير قـالت ربّ إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ﴾ [النمل/٤٤]

ومن يعصي أمر ربه :

﴿ .. وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين * قالا ربنا ظلمنا أنفسنا ﴾ [الأعراف/٢٢ ـ ٢٣]

وقوم موسى في إعناتهم له :

﴿ .. كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [البقرة/٥٧]

﴿ وأنزلنا عليهم المنّ والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [الأعراف/١٦٠]

﴿ وعلى الذين هادوا حرّمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [النحل/١١٨]

والذين يضارّون زوجاتهم :

﴿ .. فأمسكوهن بمعروف أو سرّحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ﴾ [البقرة/٢٣١]

الله عليم بالظالمين :

﴿ ولن يتمنوه أبداً بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ﴾ [البقرة/٩٥]
﴿ فلما كتب عليهم القتال تولّوا إلا قليلاً منهم والله عليم بالظالمين ﴾ [البقرة/٢٤٦]
﴿ ولا يتمنونه أبداً بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ﴾ [الجمعة/٧]

وبعضهم أولياء بعض :

﴿ وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ﴾ [الجاثية/١٩]

محال أن يكون الظلمة أئمة :

﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلماتٍ فأتمهنّ قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريّتي قال لا ينال عهدي الظالمين ﴾ [البقرة/١٢٤]

الظلمة محجوبون عن الهداية :

﴿ .. فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [البقرة/٢٥٨]
﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [آل عمران/٨٦]
﴿ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً ﴾ [النساء/١٦٨]
﴿ ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [المائدة/٥١]
﴿ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الانعام/١٤٤]
﴿ لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [التوبة/١٩]
﴿ فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [التوبة/١٠٩]
﴿ ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ﴾ [ابراهيم/٢٧]
﴿ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [القصص/٥٠]
﴿ بل الظالمون في ضلال مبين ﴾ [لقمان/١١]
﴿ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الاحقاف/١٠]
﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الصف/٧]

هم مبغضون إلى الله :

﴿ والله لا يحب الظالمين ﴾ [آل عمران/٥٧]
﴿ والله لا يحب الظالمين ﴾ [آل عمران/١٤٠]

جزاؤهم في الدنيا : الخذلان والاهلاك :

﴿ فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾	[النساء/١٥٣]
﴿ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيّبات أحلت لهم ﴾	[النساء/١٦٠]
﴿ حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون * فقطع دابـر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ﴾	[الأنعام/٤٤ ـ ٤٥]
﴿ قل أرأيتم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلّا القوم الظالمون ﴾	[الانعام/٤٧]
﴿ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون * فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴾	[الاعراف/٤ ـ ٥]
﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾	[الاعراف/١٠٣]
﴿ فبدّل الذين ظلموا منهم قولاً غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزاً من السماء بما كانوا يظلمون ﴾	[الأعراف/١٦٢]
﴿ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ﴾	[الأعراف/١٦٥]
﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا .. ﴾	[يونس/١٣]
﴿ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾	[هود/٣٧]
﴿ وقضى الأمر واستوت على الجودي وقيل بعداً للقوم الظالمين ﴾	[هود/٤٤]
﴿ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾	[هود/٦٧]
﴿ وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود * مسوّمة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾	[هود/٨٢ ـ ٨٣]
﴿ وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴾	[هود/٩٤]
﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾	[هود/١٠٢]
﴿ واتّبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين * وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾	[هود/١١٦ ـ ١١٧]
﴿ فأوحى إليهم ربّهم لنهلكنّ الظالمين ﴾	[إبراهيم/١٣]
﴿ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبيّن لكم كيف فعلنا بهم .. ﴾	[إبراهيم/٤٥]
﴿ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ﴾	[النحل/١١٣]
﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين * فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون * قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين ﴾	[الانبياء/١١ ـ ١٥]
﴿ فكأيّن من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها ، وبئرٍ معطلةٍ وقصرٍ مشيد ﴾	[الحج/٤٥]

﴿ وكأيّن من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإليّ المصير ﴾ [الحج/٤٨]
﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾ [المؤمنون/٢٧]
﴿ فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٤١]
﴿ ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً ﴾ [الفرقان/١٩]
﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمّرناهم وقومهم أجمعين * فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ﴾ [النمل/٥١ ـ ٥٢]
﴿ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون﴾ [النمل/٨٥]
﴿ وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/٥٩]
﴿ قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين ﴾ [العنكبوت/٣١]
﴿ والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾ [الزمر/٥١]
﴿ وإن للذين ظلموا عذاباً دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الطور/٤٧]

ولهم في الآخرة العذاب الشديد :

﴿ ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ﴾ [آل عمران/١٥١]
﴿ ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً فسوف نصليه ناراً ﴾ [النساء/٣٠]
﴿ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً * إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا ﴾ [النساء/١٦٨ ـ ١٦٩]
﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾ [الأعراف/٩]
﴿ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ﴾ [الأعراف/٤١]
﴿ فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ﴾ [الأعراف/٤٤]
﴿ أولئك يعرضون على ربّهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربّهم ألا لعنة الله على الظالمين ﴾ [هود/١٨]
﴿ إن الظالمين لهم عذاب أليم ﴾ [إبراهيم/٢٢]
﴿ ولا تحسبنّ الله غافلاً عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار * مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء ﴾ [إبراهيم/٤٢ ـ ٤٣]
﴿ وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ﴾ [النحل/٨٥]
﴿ إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ﴾ [الكهف/٢٩]
﴿ ثم ننجي الذين اتّقوْا ونذر الظالمين فيها جثيا ﴾ [مريم/٧٢]
﴿ فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ﴾ [الانبياء/٢٩]
﴿ وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون ﴾ [الشعراء/٢٢٧]
﴿ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ﴾ [الروم/٥٧]
﴿ ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربّهم يرجع بعضهم إلى بعضٍ القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين ﴾ [سبأ/٣١]

﴿ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعاً ولا ضراً ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ﴾ [سبا/٤٢]

﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون * من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم ﴾ [الصافات/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ﴾ [الزمر/٢٤]

﴿ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون * وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ﴾ [الزمر/٤٧ ـ ٤٨]

﴿ ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ﴾ [غافر/١٨]

﴿ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾ [غافر/٥٢]

﴿ وإن الظالمين لهم عذاب أليم * ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم ﴾ [الشورى/٢١ ـ ٢٢]

﴿ وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مردٍّ من سبيل * وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرفٍ خفيّ ﴾ [الشورى/٤٤ ـ ٤٥]

﴿ فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴾ [الزخرف/٦٥]

﴿ يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعدّ لهم عذاباً أليماً ﴾ [الانسان/٣١]

حال الظلمة في ساعة الموت :

﴿ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون * ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خوّلناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء ، لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴾ [الأنعام/٩٣ ـ ٩٤]

لا فلاح للظلمة :

﴿ إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [الانعام/٢١]

﴿ إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [يوسف/٢٣]

﴿ وقد خاب من حمل ظلماً ﴾ [إبراهيم/٢٥]

﴿ إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [القصص/٣٧]

وجوب اعتزال الظلمة :

﴿ وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾ [الانعام/٦٨]

﴿ وكذلك نُولّي بعض الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون ﴾ [الانعام/١٢٩]

﴿ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ﴾ [الانفال/٢٥]

﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾ [هود/١١٣]

الظلم سبب هلاك الأمم :

﴿ فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ﴾ [النساء/١٥٣]

﴿ هل يهلك إلا القوم الظالمون ﴾ [الانعام/٤٧]

﴿ فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [الانفال/٥٤]

﴿ جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجّيل منضود * مسوّمة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ [هود/٨٢ ـ ٨٣]

﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾ [هود/١٠٢]

﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [هود/١١٧]

﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ﴾ [النحل/٦١]

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوماً آخرين ﴾ [الانبياء/١١]

﴿ فكأيّن من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها ﴾ [الحج/٤٥]

﴿ وكأيّن من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإليّ المصير ﴾ [الحج/٤٨]

﴿ وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/٥٩]

﴿ قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين * قال إن فيها لوطاً قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجيّنه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ﴾ [العنكبوت/٣١ ـ ٣٢]

﴿ فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ﴾ [البقرة/١٩٣]

وجوب دفع الظلم :

﴿ إن الذين توفّاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا ﴾ [النساء/٩٧]

﴿ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ﴾ [النحل/٤١]

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير ﴾ [الحج/٣٩]

﴿ إلا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا ﴾ [الشعراء/٢٢٧]

﴿ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم ﴾ [العنكبوت/٤٦]

﴿ وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾ [التحريم/١١]

هل للظالم توبة :

﴿ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيما ﴾ [النساء/٦٤]

﴿ ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله تواباً رحيماً ﴾ [النساء/١١٠]

﴿ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/٣٩]

﴿ إلا من ظلم ثم بدّل حسناً بعد سوء فإني غفور رحيم ﴾ [النمل/١١]
﴿ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له ﴾ [القصص/١٦]

اليوم الذي لا ظلم فيه :

﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [البقرة/٢٨١]
﴿ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/٢٥]
﴿ ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/١٦١]
﴿ يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ﴾ [الاسراء/٧١]
﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً ﴾ [الانبياء/٤٧]
﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون * فاليوم لا تظلم نفس شيئاً ﴾ [يّس/٥٣ ـ ٥٤]
﴿ ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ﴾ [الزمر/٦٩]
﴿ لمن الملك اليوم لله الواحد القهار * اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ﴾ [غافر/١٧]

ضرورة الاعتبار بمصائر الظلمة :

﴿ كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [يونس/٣٩]
﴿ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبيّن لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ﴾ [إبراهيم/٤٥]
﴿ فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٢٨]
﴿ ربّ فلا تجعلني في القوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٩٤]
﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴾ [القصص/٤٠]
﴿ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين * فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ﴾ [النمل/٥١ ـ ٥٢]
﴿ وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزّق إن في ذلك لآيات لكل صبّار شكور ﴾ [سبأ/١٩]

اتباع الهوى يؤدي إلى الظلم :

﴿ كونوا قوّامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا ﴾ [المائدة/٨]
﴿ بل اتّبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم .. ﴾ [الروم/٢٩]

الظلام

[وانظر: النور]

لا يستويان :

﴿ قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور ﴾ [الرعد/١٦]

﴿ وما يستوي الأعمى والبصير * ولا الظلمات ولا النور ﴾ [فاطر/١٩ ـ ٢٠]

ضرب المثل بهما :

﴿ الله وليّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النـور والذين كفـروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴾ [البقرة/٢٥٧]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات ﴾ [الانعام/٣٩]

﴿ أومن كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها ﴾ [الانعام/١٢٢]

﴿ أو كظلماتٍ في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقـه سحاب ظلمـات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ﴾ [النور/٤٠]

هكذا يحدث الظلام :

﴿ وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون ﴾ [يس/٣٧]

الظلمات الثلاث في خلق الانسان :

﴿ يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا من بعد خلقٍ في ظلماتٍ ثلاث ﴾ [الزمر/٦]

والظلام ما كان عليه الناس قبل أن يسلموا :

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظالمات إلى النور ﴾ [إبراهيم/٥]

﴿ هو الذي ينزل على عبده آياتٍ بيناتٍ ليخرجكم من الظلمات إلى النور ﴾ [الحديد/٩]

﴿ رسولاً يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصـالحات من الظلمات إلى النور ﴾ [الطلاق/١١]

الظن

نقيض اليقين

بعض الظن إثم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ﴾ [الحجرات/١٢]

الظن ليس دليل اثبات : [الظن لا يغني من الحق شيئا]

﴿ ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ﴾ [النساء/١٥٧]

﴿ وإن تطع أكثر من في الأرض يضلـوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن ﴾ [الانعام/١١٦]

﴿ قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون ﴾ [الانعام/١٤٨]

﴿ وما يتبع أكثرهم إلا ظناً إن الظن لا يغني من الحق شيئا ﴾ [يونس/٣٦]

﴿ وما يتّبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾ [يونس/٦٦]

﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى * وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴾ [النجم/٢٧ ـ ٢٨]

ظن السوء بالله خليقة المشركين والمنافقين :

﴿ وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في نفسهم ما لا يبدون لك ﴾ [آل عمران/١٥٤]

﴿ وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ﴾ [الأحزاب/١٠]

﴿ أئفكاً آلهة دون الله تريدون * فما ظنكم برب العالمين ﴾ [الصافات/٨٦ ـ ٨٧]

﴿ ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون * وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين ﴾ [فصلت/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين ﴾ [الجاثية/٣٢]

عاقبة الظن السيىء بالله:

﴿ ويعذّب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظنَّ السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعدّ لهم جهنم وساءت مصيرا ﴾ [الفتح/٦]

﴿ بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبداً وزُين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بورا ﴾ [الفتح/١٢]

الظاهر

خلاف الباطن

أحد أسماء الله تعالى :

﴿ هو الأول والآخر والظاهر ﴾ [الحديد/٣]

الظّهر

ميقات

أظهر ساعات النهار ضوءاً :

﴿ وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ﴾ [النور/٥٨]

الظهار

أسلوب جاهلي في الطلاق حرمه الاسلام :

﴿ وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم ﴾ [الاحزاب/٤]

﴿ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائى ولدنهم وانهم ليقولون منكراً من القول وزوراً ﴾ [المجادلة/٢]

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعـودون لما قـالوا فتحـرير رقبـة من قبل أن يتماسا ﴾ [المجادلة/٣]

المظاهرة

المعاونة والمساندة

مظاهرة الملائكة للرسول :

﴿ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ﴾ [التحريم/٤]

من ظاهر عدونا عومل كالعدو :

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب ﴾ [الاحزاب/٢٦]

إظهار الاسلام على الدين كله :

﴿ هو الذي أرسل رسولـه بالهـدى ودين الحق ليظهره على الـدين كله ولـو كره المشركون ﴾ [التوبة/٣٣]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الـدين كله وكفى بـالله شهيداً ﴾ [الفتح/٢٨]

﴿ هو الذي أرسل رسولـه بالهـدى ودين الحق ليظهره على الـدين كله ولـو كره المشركون ﴾ [الصف/٩]

حرف «العين»

العبادة والعبودية

حق الله على خلقه

[انظر: الله]

العبودية لله صفة لكل من في السموات والأرض ؛ وصفة الانبياء والرسل :

﴿ وإن كنتم في ريب مما نزّلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله ﴾	[البقرة/٢٣]
﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب ﴾	[البقرة/١٨٦]
﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ﴾	[النساء/١٧٢]
﴿ إن تعذبهـم فإنهم عبادك ﴾	[المائدة/١١٨]
﴿ وهو القاهر فوق عباده .. ﴾	[الانعام/١٨]
﴿ وهو القاهر فوق عباده .. ﴾	[الانعام/٦١]
﴿ إن كنتم تؤمنون بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان ﴾	[الانفال/٤١]
﴿ الم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ﴾	[التوبة/١٠٤]
﴿ كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين ﴾	[يوسف/٢٤]
﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة .. ﴾	[إبراهيم/٣١]
﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾	[الحجر/٤٢]
﴿ نبىء عبادي أني أنا الغفور الرحيم ﴾	[الحجر/٤٩]
﴿ ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده ﴾	[النحل/٢]
﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ﴾	[الاسراء/١]
﴿ ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً ﴾	[الاسراء/٣]
﴿ فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا ﴾	[الاسراء/٥]
﴿ وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن ﴾	[الاسراء/٥٣]
﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان ﴾	[الاسراء/٦٥]
﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ﴾	[الكهف/١]
﴿ فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة ﴾	[الكهف/٦٥]
﴿ أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء ﴾	[الكهف/١٠٢]

عباد الرحمن : سمات ومقومات :

التواضع لله :

﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً ﴾ [الفرقان/٦٣]

﴿ ولا تصعّر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [لقمان/١٩]

الإعراض عن أهل الجهالة :

﴿ .. وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا : سلاما ﴾ [الفرقان/٦٣]

﴿ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ [القصص/٥٥]

اعتدال السلوك في الحركة والكلمة :

﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ [الإسراء/٣٧]

﴿ واقصد في مشيك واغضض من صوتك ﴾ [لقمان/١٩]

دوام عبادتهم لله :

﴿ والذين يبيتون لربهم سجّداً وقياما ﴾ [الفرقان/٦٤]

﴿ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك ﴾ [المزمل/٢٠]

الخائفون أبداً من عذاب الله :

﴿ ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار ﴾ [آل عمران/١٩١]

﴿ الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴾ [آل عمران/١٦]

﴿ والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما ﴾ [الفرقان/٦٥]

المتوسطون بين الاسراف والتقتير :

﴿ ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الانعام/١٤١]

﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الاعراف/٣١]

﴿ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين ﴾ [الاسراء/٢٦]

﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ﴾ [الفرقان/٦٧]

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

المخلصون توحيداً :

﴿ لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربّي أحداً ﴾ [الكهف/٣٨]

﴿ واعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربي ﴾ [مريم/٤٨]

﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ﴾ [الفرقان/٦٨]
﴿ يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾ [الجن/٢]
﴿ قل إنما ادعو ربي ولا أشرك به أحداً ﴾ [الجن/٢٠]

لا يقتلون النفس المحرمة ولا يزنون :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأً ﴾ [النساء/٩٢]
﴿ ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ﴾ [الفرقان/٦٨]
﴿ ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيـديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن ..﴾ [الممتحنة/١٢]

ولا يشهدون الزور :

﴿ ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله ﴾ [البقرة/١٤٠]
﴿ ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ﴾ [البقرة/٢٨٢]
﴿ ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه ﴾ [البقرة/٢٨٣]
﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والاقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما ﴾ [النساء/١٣٥]
﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا ، اعدلوا هو أقرب للتقوى ﴾ [المائدة/٨]
﴿ لا نشتري به ثمناً ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين * فإن عُثر على أنهما استحقا إثماً فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنـا أحق من شهادتهـا وما اعتـدينا إنـا إذا لمن الظالمين ﴾ [المائدة/١٠٦ - ١٠٧]
﴿ والذين لا يشهدون الزور ﴾ [الفرقان/٧٢]
﴿ .. واشهدوا ذوي عدْل منكم وأقيموا الشهادة لله .. ﴾ [الطلاق/٣]
﴿ والذين هم بشهاداتهم قائمون ﴾ [المعارج/٣٣]

المعرضون عن اللغو :

﴿ والذين هم عن اللغو معرضون ﴾ [المؤمنون/٣]
﴿ وإذا مروا باللغو مروا كراماً ﴾ [الفرقان/٧٢]
﴿ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا : لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ [القصص/٥٥]

المحسنون ذكرهم لله :

﴿ والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صُماً وعمياناً ﴾ [الفرقان/٧٣]

﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجداً وسبحوا بحمد ربهم ﴾ [السجدة/١٥]

الراجون فضل الله :

﴿ والذين يقولـون ربنا هب لنـا من أزواجنا وذريـاتنا قـرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ﴾ [الفرقان/٧٤]

العبرة

الموعظة والمثل يتعلّمه الشاهد مما وقع للغائب
ويعتبر منه اللاحقون بما جرى للسابقين

العبرة في قصص الأولين:

﴿ لقد كان في قصصهم عبرةٌ لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شـيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [يوسف/١١١]

وفي الأنعام وما خلق الله عبرة :

﴿ وإن لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين ﴾ [النحل/٦٦]

﴿ وإن لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون * وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ [المؤمنون/٢١ ـ ٢٢]

وفي تقليب الليل والنهار عبرة :

﴿ يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ﴾ [النور/٤٤]

وفي نصر القلة المؤمنة على الكثرة الكافرة عبرة :

﴿ قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأى العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ﴾ [آل عمران/١٣]

﴿ فأراه الآية الكبرى * فكذّب وعصى * ثم أدبر يسعى * فحشر فنادى * فقال أنا ربكم الأعلى * فأخذه الله نكال الآخرة والأولى * إن في ذلك لعبرة لمن يخشى ﴾ [النازعات/٢٠ ـ ٢٦]

تعبير الرؤيا

تأويلها

﴿ ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر خمراً ، وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزاً تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين﴾ [يوسف/٣٦]

﴿ يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقى ربه خمراً وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضى الأمر الذي فيه تستفتيان ﴾ [يوسف/٤١]

﴿ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خُضر وأُخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون * قال : تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون * ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون * ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يُغاث الناس وفيه يعصرون ﴾ [يوسف/٤٦ ـ ٤٩]

العجلة

بعض طبيعة الانسان

[انظر · الانسان]

العجل

حيوان

ما قدم إبراهيم لضيفه :

[انظر: إبراهيم]

معبود قوم موسى بعده :

[انظر: موسى]

العدس

نوع من البقول

ما سأله بنو إسرائيل من نبيهم :

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصراً فإن لكم ما سألتم ﴾ [البقرة/٦١]

العدل

القسط

[وانظر: الظلم]

أساس الحكم بين الناس :

[وقوام العلاقات في شئون الحياة]

﴿ وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نِعِمَّا يعظكم به ﴾ [النساء/٥٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما ﴾ [النساء/١٣٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنّكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى ﴾ [المائدة/٨]

﴿ وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين ﴾ [المائدة/٤٢]

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفساً إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى ﴾ [الانعام/١٥٢]

﴿ قل أمر ربي بالقسط ﴾ [الأعراف/٢٩]

﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ﴾ [هود/٨٥]

﴿ إن الله يأمر بالعدل ﴾ [النحل/٩٠]

﴿ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾ [الإسراء/٣٥]

﴿ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين ﴾ [الشعراء/٨٢]

﴿ وأمرت لأعدل بينكم ﴾ [الشورى/١٥]

﴿ فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ﴾ [الحجرات/٩]

﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ﴾ [الرحمن/٩]

﴿ وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ﴾ [الحديد/٢٥]

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين ﴾ [الممتحنة/٨]

أساس الحساب في الآخرة :

﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط ﴾ [يونس/٤]

﴿ فإذا جاء أجلهم قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [يونس/٤٧]

﴿ وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [يونس/٥٤]

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها ﴾ [الانبياء/٤٧]

ضوابط العدل في معاملة غير المسلمين :

﴿ إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ولم يظاهروا عليكم أحداً فأتموا إليهم عهدهم إلى مدّتهم ﴾ [التوبة/٤]

﴿ إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ﴾ [التوبة/٧]

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين * إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ﴾ [الممتحنة/٨ - ٩]

موانع العدل :

﴿ فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا .. ﴾ [النساء/١٣٥]

﴿ ولا يجرمنكم شنأن قوم على ألا تعدلوا ﴾ [المائدة/٨]

حين يتعذّر العدل بين النساء:

﴿ وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء متنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾ [النساء/٣]

﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ، ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل ﴾ [النساء/١٢٩]

شرط العدالة في كتابة الديْن وفي الإشهاد :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمًّى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأْب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق ، وليتق الله ربّه ولا يبخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يُملّ هو فليملل وليّه بالعدل ﴾ [البقرة/٢٨٢]

﴿ ومن قتله منكم متعمّداً فجزاء مثل ما قتل من النّعم يحكم به ذوَا عدْل منكم ﴾ [المائدة/٩٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله لا نشتري به ثمناً ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنّا إذاً لمن الآثمين * فإن عُثر على أنهما استحقا إثماً فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنّا إذاً لمن الظالمين ﴾ [المائدة/١٠٦ - ١٠٧]

عدْن

مستقر النعيم في الآخرة :

﴿ ومساكن طيبة في جنات عدْن ورضوان من الله أكبر ﴾	[التوبة/٧٢]
﴿ جنات عدْن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهمْ ﴾	[الرعد/٢٣]
﴿ جنات عدْن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار ﴾	[النحل/٣١]
﴿ جنات عدْن التي وعد الرحمن عباده بالغيب ﴾	[مريم/٦١]
﴿ جنات عدْن يدخلونها يحلّون فيها من أساور من ذهب ﴾	[فاطر/٣٣]
﴿ جنات عدْن مفتحة لهم الأبواب ﴾	[ص/٥٠]
﴿ ربّنا وأدخلهم جنات عدْن التي وعدتهم ﴾	[غافر/٨]
﴿ ومساكن طيبة في جنات عدْن ﴾	[الصف/١٢]
﴿ جزاؤهم عند ربّهم جنات عدْنٍ تجرى من تحتها الأنهار ﴾	[البينة/٨]

العدوان =

البغي

مجاوزة الحق وارتكاب الحرام :

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ [المؤمنون/٥ ـ ٧]

﴿ أتأتون الذكران من العالمين * وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم ، بل أنتم قوم عادون ﴾ [الشعراء/١٦٥ ـ ١٦٦]

تحريمه والنهي عنه :

﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾ [البقرة/١٩٠]

﴿ فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين ﴾ [البقرة/١٩٣]

﴿ تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [البقرة/٢٢٩]

﴿ ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهنّ سبيلاً ﴾ [النساء/٣٤]

﴿ ولا يجرمنّكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾ [المائدة/٢]

﴿ ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ﴾ [المائدة/٨٧]

﴿ قل إنما حرّم ربّي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق ﴾ [الأعراف/٣٣]

﴿ ولا تقعدوا بكل صراطٍ توعدون وتصدّون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجاً ﴾ [الأعراف/٨٦]

﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي﴾ [النحل/٩٠]

﴿ وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض ﴾ [القصص/٧٧]

﴿ إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ﴾ [المجادلة/٩]

نماذج من البغي والعدوان :

﴿ وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعدما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [آل عمران/١٩]

﴿ قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً ﴾ [آل عمران/٩٩]

﴿ دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين* فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق ﴾ [يونس/٢٢ - ٢٣]

﴿ الا لعنة الله على الظالمين * الذين يصدّون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً ﴾ [هود/١٨ - ١٩]

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم ﴾ [القصص/٧٦]

﴿ قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض ﴾ [ص/٢٢]

﴿ وما تفرقوا إلا من بعدما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [الشورى/١٤]

﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ﴾ [الشورى/٢٧]

﴿ فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [الجاثية/١٧]

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين * فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ [المعارج/٢٩ - ٣١]

﴿ الذين يكذبون بيوم الدين * وما يكذب به إلا كل معتد أثيم ﴾ [المطففين/١١ - ١٢]

سوء عاقبة أهل العدوان والبغي :

﴿ وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [البقرة/٩٠]

﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ﴾ [البقرة/٦١]

﴿ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين * فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ﴾ [البقرة/٦٥ - ٦٦]

﴿ فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ﴾ [البقرة/١٧٨]

﴿ وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [آل عمران/١١٢]

﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعدّ حدوده يدخلْه ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ﴾ [النساء/١٤]

﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوْا وكانوا يعتدون ﴾ [المائدة/٧٨]

﴿ إن الله لا يحب المعتدين ﴾ [المائدة/٨٧]

﴿ ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴾ [الانعام/١٤٦]

﴿ إنه لا يحب المعتدين ﴾ [الأعراف/٥٥]

﴿ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعاً ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ﴾ [الأعراف/١٦٣]

﴿ فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ﴾ [يونس/٧٤]

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت ﴾ [يونس/٩٠]

﴿ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد * مناع للخير مُعتدٍ مريب.. ﴾ [ق/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ منّاع للخير معتد أثيم * عتل بعد ذلك زنيم * أن كان ذا مالٍ وبنين * إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين * سنسمه على الخرطوم ﴾ [القلم/١٢ ـ ١٦]

مقاومة العدوان حق وواجب :

﴿ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا﴾ [البقرة/١٩٠]

﴿ وأخرجوهم من حيث أخرجوكم ﴾ [البقرة/١٩١]

﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله ﴾ [البقرة/١٩٤]

﴿ قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا ﴾ [البقرة/٢٤٦]

﴿ ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدأوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين * قاتلوهم يعذّبهم الله بأيديكم﴾ [التوبة/١٣ ـ ١٤]

﴿ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ﴾ [التوبة/٣٦]

﴿ أُذن للذين يقاتلون بأنهم ظُلموا وإن الله على نصرهم لقدير * الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدّمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره ﴾ [الحج/٣٩ ـ ٤٠]

﴿ والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ﴾ [الشورى/٣٩]

﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين * ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل * إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق ﴾ [الشورى/ ٤٠ ـ ٤٢]

﴿ وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله ﴾ [الحجرات/٩]

المضطر ليس باغياً ولا معتدياً :

﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فلا إثم عليه ﴾ [البقرة/١٧٣]

﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فإن ربك غفور رحيم ﴾ [الأنعام/١٤٥]

﴿ فمن اضطر غير باغ ولا عادٍ فإن الله غفور رحيم ﴾ [النحل/١١٥]

بعضنا لبعض عدوّ :

﴿ وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ﴾ [البقرة/٣٦]

﴿ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ﴾ [الأعراف/٢٤]

﴿ قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو ﴾ [طه/١٢٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم ﴾ [التغابن/١٤]

عداوة المبطلين لأهل الهدى والحق :

﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴾ [البقرة/٩٨]

﴿ الم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل * والله أعلم بأعدائكم ﴾ [النساء/٤٤ ـ ٤٥]

﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الانس والجن .. ﴾ [الانعام/١١٢]

﴿ إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى * أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليمّ فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له ﴾ [طه/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من المجرمين ﴾ [الفرقان/٣١]

﴿ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً ﴾ [القصص/٩]

﴿ قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون * أنتم وآباؤكم الأقدمون * فإنهم عدو لي إلا ربّ العالمين ﴾ [الشعراء/٧٥ ـ ٧٧]

﴿ يحسبون كل صيحة عليهم ، هم العدو فاحذرهم ﴾ [المنافقون/٤]

التحذير من موالاة أعداء الله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ﴾ [الممتحنة/١]

كيف يتحوّل العداء إلى مودة ؟

﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ﴾ [الشورى/٣٤]

﴿ عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفـور رحيم ﴾ [الممتحنة/٧]

العذاب

ما يجازى به العصاة
[وانظر: الثواب]

لا عذاب إلا بعد إرسال الرسل :

﴿ رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ﴾ [النساء/١٦٥]

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيّن لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير ﴾ [المائدة/١٩]

﴿ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين * ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ﴾ [الانعام/١٣٠ ـ ١٣١]

﴿ يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون * والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [الأعراف/٣٥ ـ ٣٦]

﴿ وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [التوبة/٧٠]

﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ﴾ [يونس/١٣]

﴿ وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً ﴾ [الإسراء/١٥]

﴿ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزواً ﴾ [الكهف/١٠٦]

﴿ ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولاً فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ﴾ [طه/١٣٤]

﴿ وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [الروم/٩]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ﴾ [الزمر/٧١]

﴿ فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق * ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ﴾ [غافر/٢١ ـ ٢٢]

﴿ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب * قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾ [غافر/٤٩ ـ ٥٠]

العذاب العظيم

ما يعذب به الكفرة والمشركون :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ﴾ [البقرة/٦ ـ ٧]

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم ﴾ [آل عمران/١٠٥]

﴿ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئاً يريد الله ألا يجعل لهم حظاً في الآخرة ولهم عذاب عظيم ﴾ [آل عمران/١٧٦]

﴿ أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/٤١]

﴿ اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾ [الأعراف/٥٩]

﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴾ [النحل/١٠٦]

والقاتل عمداً :

﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيما ﴾ [النساء/٩٣]

والمفسدون في الأرض :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/٣٣]

والمنافقون :

﴿ وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم ﴾ [التوبة/١٠١]

والمستهزئون بآيات الله :

﴿ وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين * من ورائهم جهنم ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيئاً ولا ما اتخـذوا من دون الله أولياء ولهم عـذاب عظيم ﴾ [الجاثية/٩ ـ ١٠]

ومخربو بيوت الله :

﴿ ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خـائفين لهم في الدنيـا خزى ولهم في الآخـرة عذاب عظيم ﴾ [البقرة/١١٤]

﴿ وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ﴾ [النحل/٩٤]

وقاذفو المحصنات :

﴿ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخـرة ولهم عذاب عظيم ﴾ [النور/٢٣]

وصاحب حديث الإفك :

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكـل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولّى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾ [النور/١١]

﴿ ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسّكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴾ [النور/١٤]

ما أخذ به قوم شعيب :

﴿ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ﴾ [الشعراء/١٨٩]

ما أنذر به الانبياء أقوامهم :

﴿ لقـد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾ [الأعراف/٥٩]

﴿ قل ما يكون لي أن أبدّله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إنّي أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾ [يونس/١٥]

﴿ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾ [الشعراء/١٣٥]

﴿ الا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ﴾ [الأحقاف/٢١]

العذاب الأليم

عذاب الكفرة والمنافقين وقتلة الأنبياء ودعاة الحق :

﴿ في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ﴾ [البقرة/١٠]

﴿ وللكافرين عذاب أليم ﴾ [البقرة/١٠٤]

﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلـون الذين يـأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [آل عمران/٢١]

﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/٩١]

﴿ إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئاً ولهم عذاب أليم ﴾	[آل عمران/١٧٧]
﴿ ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذاباً أليما ﴾	[النساء/١٨]
﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليما ﴾	[النساء/١٣٨]
﴿ وأعتدنا للكافرين منهم عذاباً أليماً ﴾	[النساء/١٦١]
﴿ وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذاباً أليما ﴾	[النساء/١٧٣]
﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم ﴾	[المائدة/٣٦]
﴿ وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسّن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾	[المائدة/٧٣]
﴿ أولئك الذين أُبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾	[الأنعام/٧٠]
﴿ وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ﴾	[التوبة/٣]
﴿ سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾	[التوبة/٩٠]
﴿ والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾	[يونس/٤]
﴿ والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم ﴾	[العنكبوت/٢٣]
﴿ وأعدّ للكافرين عذاباً أليما ﴾	[الأحزاب/٨]
﴿ والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ﴾	[الجاثية/١١]
﴿ لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليما ﴾	[الفتح/٢٥]
﴿ وللكافرين عذاب أليم ﴾	[المجادلة/٤]
﴿ ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ﴾	[التغابن/٥]
﴿ بل الذين كفروا يكذبون * والله أعلم بما يوعون * فبشرهم بعذاب أليم ﴾	[الانشقاق/٢٢ ـ ٢٤]

عذاب القاعدين عن الجهاد :

﴿ إلّا تنفروا يعذبكم عذاباً أليما ﴾	[التوبة/٣٩]
﴿ .. وإن تتولوْا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليما ﴾	[الفتح/١٦]
﴿ .. ومن يتولّ يعذبه عذاباً أليما ﴾	[الفتح/١٧]

والكانزون للمال :

﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ﴾	[التوبة/٣٤]

عذاب الظّلمة :

﴿ إن الظالمين لهم عذاب أليم ﴾	[إبراهيم/٢٢]
﴿ وأعتدنا للظالمين عذاباً أليما ﴾	[الفرقان/٣٧]
﴿ وإن الظالمين لهم عذاب أليم ﴾	[الشورى/٢١]
﴿ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ﴾	[الشورى/٤٢]

﴿ فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴾ [الزخرف/٦٥]
﴿ والظالمين أعدّ لهم عذاباً أليماً ﴾ [الانسان/٣١]

والمستهزئين بالقرآن :

﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا ولّى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقراً فبشره بعذاب أليم ﴾ [لقمان/٧]
﴿ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ [الجاثية/٨]

من آذوا الرسول وخالفوا عن أمره :

﴿ والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ﴾ [التوبة/٦١]
﴿ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذاً فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ﴾ [النور/٦٣]

المتحمدون بما لم يفعلوا :

﴿ لا تحسبنّ الذين يفرحون بما أتوْا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/١٨٨]

الكاذبون على الله :

﴿ إن الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليـلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ [البقرة/١٧٤]
﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليـلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/٧٧]
﴿ إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون * متاع قليل ولهم عذاب أليم ﴾ [النحل/١١٦ ـ ١١٧]

مشيعو الفاحشة بين المؤمنين :

﴿ إن الذين يحبّون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة ﴾ [النور/١٩]

أصحاب الناقة وأولياء الشيطان :

﴿ هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴾ [الأعراف/٧٣]
﴿ فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليّهم اليوم ولهم عذاب أليم ﴾ [النحل/٦٣]

ما دعا به موسى على فرعون :

﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأمـوالاً في الحياة الـدنيا ربنـا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ﴾ [يونس/٨٨]

ما حذّر منه الانبياء أقـوامـهـم :

﴿ أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ﴾ [هود/٢٦]

الكاتمون الحق من أهل الكتاب :

﴿ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ [البقرة/١٧٩]

العذاب الشديد

عذاب يوم القيامة :

﴿ إن زلزلة الساعة شيء عظيم * يوم ترونها تذهل كل مرضعة عمّا أرضعت وتضع كل ذي حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴾ [الحج/١ ـ ٢]

عذاب الكفرة والمفترين على الله :

﴿ إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد ﴾ [آل عمران/٤]

﴿ فأما الذين كفروا فأعذبهم عذاباً شديداً في الدنيا والآخرة ﴾ [آل عمـران/٥٦]

﴿ قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون * متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ﴾ [يونس/٦٩ ـ ٧٠]

﴿ وويل للكافرين من عذابٍ شديد ﴾ [إبراهيم/٢]

﴿ ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ﴾ [إبراهيم/٧]

﴿ ما بصاحبكم من جنّة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذابٍ شديد ﴾ [سبأ/٤٦]

﴿ الذين كفروا لهم عذاب شديد ﴾ [فاطر/٧]

﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ﴾ [فصلت/٢٧]

﴿ والكافرون لهم عذاب شديد ﴾ [الشورى/٢٦]

﴿ الذي جعل مع الله إلهاً آخر فألقياه في العذاب الشديد ﴾ [ق/٢٦]

﴿ ويحلفون على الكذب وهم يعلمون * أعد الله لهم عذاباً شديداً ﴾ [المجادلة/١٤ ـ ١٥]

وعذاب المجرمين والضالين عن سبيل الله :

﴿ سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ﴾ [الانعام/١٢٤]

﴿ ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ﴾ [الانفال/١٣]

﴿ والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ﴾ [فاطر/١٠]

﴿ إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴾ [ص/٢٦]
﴿ ذلك بأنهم شاقّوا الله ورسوله ومن يشاقّ الله فإن الله شديد العقاب ﴾ [الحشر/٤]

أشد العذاب

عذاب بني إسرائيل لمعاصيهم :

﴿ فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزى في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب ﴾ [البقرة/٨٥]

وما يعذب به آل فرعون :

﴿ وحاق بآل فرعون سوء العذاب * النار يعرضون عليها غدواً وعشياً ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ﴾ [غافر/٤٥ ـ ٤٦]

وما هدد به فرعون السحرة :

﴿ فلأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمنّ أينا أشدّ عذاباً وأبقى ﴾ [طه/٧١]

عذاب الآخرة :

﴿ ولعذاب الآخرة أشدّ وأبقى ﴾ [طه/١٢٧]

عذاب الهون والعذاب المهين

ما يعذب به الكفرة والعصاة :

﴿ فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ﴾ [البقرة/٩٠]
﴿ ولا يحسبنّ الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً ولهم عذاب مهين ﴾ [آل عمران/١٧٨]
﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعدّ حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ﴾ [النساء/١٤]
﴿ وأعتدنا للكافرين عذاباً مهينا ﴾ [النساء/٣٧]
﴿ إن الله أعدّ للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ [النساء/١٠٢]
﴿ أولئك هم الكافرون حقاً وأعتدنا للكافرين عذاباً مهينا ﴾ [النساء/١٥١]
﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين ﴾ [الحج/٥٧]
﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون ﴾ [الاحقاف/١٩]
﴿ وللكافرين عذاب مهين ﴾ [المجادلة/٥]

عذاب المنافقين والظلمــة والمستهزئين بالحق :

﴿ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾ [الانعام/٩٣]

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾ [لقمان/٦]

﴿ يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هــزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾ [الجاثية/٨ - ٩]

وما عذبت به ثمود :

﴿ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ﴾ [فصلت/١٧]

وما عاشته الجن قبل موت سليمان :

﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته ، فلما خرّ تبينت الجـن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ [سبأ/١٤]

عذاب الخزي

بعض عذاب الدنيا :

﴿ ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/٣٣]

﴿ أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزى ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/٤١]

﴿ إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ﴾ [يونس/٩٨]

﴿ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾ [هود/٣٩]

﴿ إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب ﴾ [هود/٩٣]

﴿ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون * من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾ [الزمر/٣٩ - ٤٠]

﴿ فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحساتٍ لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى ﴾ [فصلت/١٦]

عذاب الخلد والعذاب الغليظ

عذاب الظلمة :

﴿ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد ﴾ [يونس/٥٢]

وكل جبار عنيد :

﴿ واستفتحوا وخاب كل جبّار عنيد * من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديـد * يتجرّعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ﴾ [إبراهيم/١٥ ـ ١٧]

ما عذب به عاد قوم هود :

﴿ ولما جاء أمرنا نجينا هوداً والذين آمنوا معه برحمـة منا ونجينـاهم من عذاب غليظ ﴾ [هود/٥٨]

وما يعذب به الكفرة والمجرمون :

﴿ ومن كفر فلا يحزنك كفـره إلينا مـرجعهم فننبئهم بما عملـوا إن الله عليم بذات الصدور * نمتعهم قليلاً ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ﴾ [لقمان/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقـوا عذاب الخلـد بما كنتم تعملون ﴾ [السجدة/١٤]

﴿ فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ﴾ [الشورى/٥٠]

سوء العذاب

عذاب آل فرعون :

﴿ فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ﴾ [غافر/٤٥]

وعذاب الظلمة :

﴿ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة ﴾ [الزمر/٤٧]

ما أوقعه فرعون فرعون بقوم موسى :

﴿ وإذ نجيّناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب .. ﴾ [البقرة/٤٩]

﴿ وإذا أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ﴾ [الأعراف/١٤١]

﴿ وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ﴾ [إبراهيم/٦]

العذاب المقيم

عذاب الكفرة والظلمة والمنافقين:

﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم * يريدون أن يخرجوا من النار ومـا هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴾ [المائدة/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هـي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ﴾ [التوبة/٦٨]

﴿ إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامـة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم ﴾ [الشورى/٤٥]

عذاب يوم عقيم :

﴿ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ﴾ [الحج/٥٥]

عذاب يوم الظلة :

﴿ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ﴾ [الشعراء/١٨٩]

عذاب يوم محيط :

﴿ ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخـاف عليكم عذاب يـوم محيط ﴾ [هود/٨٤]

عذاب غير مردود :

﴿ يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنه آتيهم عذاب غير مردود ﴾ [هود/٧٦]

عذاب نُكر :

﴿ قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يردّ إلى ربه فيعذبه عذاباً نكراً ﴾ [الكهف/٨٧]

﴿ وكأيّن من قرية عتت عن أمر ربّها ورسله فحاسبناها حساباً شديداً وعذّبناها عذاباً نكراً ﴾ [الطلاق/٨]

العذر والاعتذار

محاولة إزالة اثر الاساءة

يوم لا تقبل الاعذار :

﴿ فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون * فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ﴾ [الروم/٥٦ ـ ٥٧]

﴿ ويوم يقوم الاشهاد * يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ﴾ [غافر/٥١ ـ ٥٢]

﴿ هذا يوم لا ينطقون * ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾ [المرسلات/٣٥ ـ ٣٦]

العذر المقبول عند الجهاد :

﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم * ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً الا يجدوا ما ينفقون ﴾ [التوبة/٩١ ـ ٩٢]

والذين لا تقبل أعذارهم :

﴿ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون * يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم ﴾ [التوبة/٩٣ ـ ٩٤]

الأعراب

أشد كفراً ونفاقاً :

﴿ الأعراب أشد كفراً ونفاقاً وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله ﴾ [التوبة/٩٧]

﴿ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرماً ويتربص بكم الدوائر ﴾ [التوبة/٩٨]

﴿ وممن حولكم من الأعراب منافقون ﴾ [التوبة/١٠١]

﴿ سيقول لك المخلّفون من الاعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم ﴾ [الفتح/١١]

﴿ قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولمّا يدخل الإيمان في قلوبكم ﴾ [الحجرات/١٤]

رفض أعذارهم وامتحانهم :

﴿ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلّفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ﴾ [التوبة/١٢٠]

﴿ قل للمخلّفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً ، وإن تتولّوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً اليما ﴾ [الفتح/١٦]

ومن الأعراب مؤمنون :

﴿ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ﴾ [التوبة/٩٩]

العرش

[انظر: الله جل جلاله]

الأعراف

أحد منازل الآخرة :

﴿ وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلًّا بسيماهم ونادوْا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون * وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين * ونادى أصحاب الأعراف رجالًا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ﴾ [الأعراف/٤٦ ـ ٤٨]

عرفات =

الجبل المعروف

الوقوف به بعض مناسك الحج :

﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلًا من ربكم فإذا أفضتم من عرفاتٍ فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم ﴾ [البقرة/١٩٨]

المعروف =

المعروف والمنكر

الأمر به بعض واجب الأمة وينهض به المؤهلون له :

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ [آل عمران/١٠٢ ـ ١٠٤]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ [آل عمران/١١٠]

مدح الآمرين بالمعروف :

﴿ لا خيـر في كثير من نجـواهم إلا من أمر بصـدقة أو معـروف أو إصلاح بين الناس ﴾ [النساء/١١٤]

﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أوليـاء بعـض يأمـرون بالمعـروف وينهون عن المنكر ﴾ [التوبة/٧١]

﴿ التائبون العابدون ، الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر ﴾ [التوبة/١١٢]

﴿ الذين إن مكنّاهم في الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾ [الحج/٤١]

الأمر بالمعروف بعض أعمال الرسول ﷺ :

﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأميّ الـذي يجدونـه مكتوبـاً عندهم في التـوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ﴾ [الاعراف/١٥٧]

من أهل الكتاب أمة تأمر بالمعروف :

﴿ من اهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون * يؤمنون بالله واليوم الآخر ، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ [آل عمران/١١٣ ـ ١١٤]

لقمان يوصي ولده : أن يأمر بالمعروف :

﴿ يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر ﴾ [لقمان/١٧]

بعض ما أخذت عليه بيعة النساء :

﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على الا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين ، ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن ..﴾ [الممتحنة/١٢]

وبعض ما أمرت به نساء النبي :

﴿ يا نساء النبي لستنّ كأحد من النساء إن اتقيتنّ فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولاً معروفاً ﴾ [الأحزاب/٣٢]

المعروف أساس صحبة الوالدين ولو اشركا :

﴿ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا ﴾ [لقمان/١٥]

أساس صحبة المراة وعشرتها :

﴿ ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ﴾ [البقرة/٢٢٨]

﴿ الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ [البقرة/٢٢٩]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ وعلى المولود له رزقهن وكسوتهنّ بالمعروف ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ فإذا بلغن أجلهنّ فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف ﴾ [البقرة/٢٣٤]

﴿ ولكن لا توعدوهن سراً إلا أن تقولوا قولاً معروفا ﴾ [البقرة/٢٣٥]

﴿ فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف ﴾ [البقرة/٢٤٠]

﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ [البقرة/٢٤١]

﴿ وعاشروهن بالمعروف ﴾ [النساء/١٩]

﴿ وآتوهن أجورهن بالمعروف محصناتٍ غير مسافحاتٍ ﴾ [النساء/٢٥]

﴿ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف ﴾ [الطلاق/٢]

﴿ فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف ﴾ [الطلاق/٦]

مقياس ما يأكل الوصي من مال اليتيم :

﴿ ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾ [النساء/٦]

﴿ فإذا بلغن اجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف ﴾ [الطلاق/٢]

﴿ فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف ﴾ [الطلاق/٦]

العروة الوثقى

الاسلام

﴿ فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها ﴾ [البقرة/٢٥٦]

﴿ ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور ﴾ [لقمان/٢٢]

العزة

الكبرياء

لله العزّة ولرسوله وللمؤمنين :

﴿ أيبتغون عندهم العزّة ، فإن العزّة لله جميعاً ﴾ [النساء/١٣٩]

﴿ ولا يحزنك قولهم إن العزّة لله جميعاً ﴾ [يونس/٦٥]

﴿ من كان يريد العزّة فللّه العزّة جميعاً ﴾ [فاطر/١٠]

﴿ سبحان ربك رب العزة ﴾ [الصافات/١٨٠]

﴿ وله الكبرياء في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الجاثية/٣٧]

﴿ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعز منها الأذلّ ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ﴾ [المنافقون/٨]

اعتزاز بغير عزيز :

﴿ وإذا قيل له اتّق الله أخذته العزة بالإثم ﴾ [البقرة/٢٠٦]

﴿ فألقوا حبالهم وعصيّهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ﴾ [الشعراء/٤٤]

﴿ بل الذين كفروا في عزة وشقاق ﴾ [ص/٢]

العُسر =

العسر واليسر

ما لا يريده الخالق لخلقه :

﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ [البقرة/١٨٥]

بعد العسر لا بد من اليسر :

﴿ سيجعل الله بعد عسر يسراً ﴾ [الطلاق/٧]

﴿ فإن مع العسر يسرا * إن مع العسر يسراً ﴾ [الشرح/٥ ـ ٦]

العسرة سبب موجب لإمهال المدين :

﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ﴾ [البقرة/ ٢٨٠]

في العسر يختبر الايمان والصدق :

﴿ والمهاجرين والانصار الذين اتّبعوه في ساعة العسرة ﴾ [التوبة/١١٧]

اليوم العسير :

﴿ الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوماً على الكافرين عسيراً ﴾ [الفرقان/٢٦]

﴿ فإذا نقر في الناقور * فذلك يومئذ يوم عسير ﴾ [المدثر/٨ ـ ٩]

المعصية

السيئة

[وانظر: الإثم، والذنب، والخطيئة]

الشيطان أعصى خلق الله لله :

﴿ وكان الشيطان لربّه كفوراً ﴾ [الاسراء/٢٧]

﴿ إن الشيطان كان للرحمن عصيا ﴾ [مريم/٤٤]

والملائكة لا يعصون أبداً :

﴿ عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾ [التحريم/٦]

سوء منقلب العصاة :

﴿ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٨١]

﴿ ومن يعص الله ورسوله ويتعدّ حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ﴾ [النساء/١٤]

﴿ يومئذ يودّ الذين كفروا وعصوْا الرسول لو تسوّى بهم الأرض ولا يكتمـون الله حديثاً ﴾ [النساء/٤٢]

﴿ حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين * آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ﴾ [يونس/ ٩٠ ـ ٩٢]

﴿ وتلك عاد جحدوا بآيات ربّهم وعصوْا رسله واتّبعوا أمر كلّ جبار عنيد * وأُتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ﴾ [هود/٥٩ ـ ٦٠]

﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [النحل/٣٤]

﴿ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون * أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين * أو يأخذهم على تخوّف ﴾ [النحل/٤٥ ـ ٤٧]

﴿ ومن جاء بالسيئة فكبّت وجوههم في النار هل تُجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [النمل/٩٠]

﴿ ومن يعص الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبينا ﴾ [الاحزاب/٣٦]

﴿ والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور ﴾ [فاطر/١٠]

﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾ [الزمر/٥١]
﴿ ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴾ [فصلت/٢٧]
﴿ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الجاثية/٣٣]
﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ﴾ [الحاقة/٩ ـ ١٠]
﴿ ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً ﴾ [الجن/٢٣]

عصيان بني إسرائيل وعقابهم :

﴿ وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [البقرة/٦١]
﴿ ضربت عليهم الذلّة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوْا وكانوا يعتدون ﴾ [آل عمران/١١٢]
﴿ لُعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوْا وكانوا يعتدون * كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ﴾ [المائدة/٧٨ ـ ٧٩]

من يفعل السوء يجز به :

﴿ ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها ﴾ [النساء/٨٥]
﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها ﴾ [الانعام/١٦٠]
﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعاً من الليل مظلماً أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [يونس/٢٧]
﴿ ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون ﴾ [القصص/٨٤]
﴿ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ﴾ [غافر/٤٠]
﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها ﴾ [الشورى/٤٠]

بالطاعة والتقوى تكفر السيئات والمعاصي :

﴿ فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرنّ عنهم سيئاتهم ﴾ [آل عمران/١٩٥]
﴿ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفّر عنكم سيئاتكم ﴾ [النساء/٣١]
﴿ لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرنّ عنكم سيئاتكم ﴾ [المائدة/١٢]
﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفّرنا عنهم سيئاتهم ﴾ [المائدة/٦٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ويكفّر عنكم سيئاتكم ﴾ [الانفال/٢٩]
﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدّل الله سيئاتهم حسنات ﴾ [الفرقان/٧٠]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرنّ عنهم سيئاتهم ﴾ [العنكبوت/٧]
﴿ والذي جاء بالصدق وصدّق به أولئك هم المتقون * لهم ما يشاءون عند ربّهم ذلك جزاء المحسنين * ليكفرّ الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون ﴾ [الزمر/٣٣ ـ ٣٥]
﴿ أولئك الذين نتقبّل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة ﴾ [الأحقاف/١٦]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نُزّل على محمد وهو الحق من ربّهم كفّر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ﴾ [محمد/٢]
﴿ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم ﴾ [الفتح/٥]
﴿ ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يكفّر عنه سيئاته ﴾ [التغابن/٩]
﴿ ومن يتق الله يكفّر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ﴾ [الطلاق/٥]

المعاصي سبب النقم وسوء العاقبة :

﴿ وضربت عليهم الذلّة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ، ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [البقرة/٦١]
﴿ ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [آل عمران/١١٢]
﴿ ومن يعـص الله ورسوله ويتعدّ حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ﴾ [النساء/١٤]
﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً * يومئذ يودّ الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوّى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثاً ﴾ [النساء/٤١ ـ ٤٢]
﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [المائدة/٧٨]
﴿ فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت انه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين * آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ﴾ [يونس/٩٠ ـ ٩١]
﴿ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوْا رسله واتّبعوا أمر كل جبار عنيد * وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ﴾ [هود/٥٩ ـ ٦٠]
﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالاً مبينا ﴾ [الأحزاب/٣٦]
﴿ قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ﴾ [الزمر/١٣]

﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذةً رابية ﴾ [الحاقة/٩ ـ ١٠]

﴿ ممّا خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله أنصاراً ﴾ [نوح/٢٥]

﴿ ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبداً ﴾ [الجن/٢٣]

﴿ فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذاً وبيلا ﴾ [المزمل/١٦]

﴿ فكذّب وعصى * ثم أدبر يسعى * فحشــر فنادى * فقــال أنا ربكم الأعلى * فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ﴾ [النازعات/٢١ ـ ٢٥]

الشيطان عصيٌّ للرحمن :

﴿ يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن عصياً ﴾ [مريم/٤٤]

معصية آدم وقبول توبته :

﴿ فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى * ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴾ [طه/١٢١ ـ ١٢٢]

البراءة إلى الله مما يعمله العصاة :

﴿ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين * فإن عصــوك فقل إني بــرىء مما تعملون ﴾ [الشعراء/٢١٥ ـ ٢١٦]

العفّة والتعفّف

[وانظر: الإحصان]

وما يطالب به الرجال والنساء حين لا يتيسر الزواج :

﴿ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله ﴾ [النور/٣٣]

﴿ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن ﴾ [النور/٦٠]

ما يطالب به الأغنياء عن مال اليتيم :

﴿ ومن كان غنياً فليستعفف ﴾ [النساء/٦]

العفو

المغفرة والصفح واحسنه ما كان عن مقدرة واحسن منه
ما كان عمّن لا تتوقع منهم الإساءة

من صفات الله سبحانه :

﴿ علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ﴾	[البقرة/٨٧]
﴿ ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون * ثم عفونا عنكم من بعد ذلك ﴾	[البقرة/٥١ ـ ٥٢]
﴿ ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ﴾	[ال عمران/١٥٢]
﴿ إن الذين تولّوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ﴾	[آل عمران/١٥٥]
﴿ إن الله كان عفواً غفورا ﴾	[النساء/٤٣]
﴿ وكان الله عفواً غفوراً ﴾	[النساء/٩٩]
﴿ أو تعفو عن سوء فإن الله كان عفواً قديراً ﴾	[النساء/١٤٩]
﴿ ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك ﴾	[النساء/١٥٣]
﴿ عفا الله عما سلف ﴾	[المائدة/٩٥]
﴿ وإن تسألوا عنها حين ينزّل القرآن تُبد لكم عفا الله عنها ﴾	[المائدة/١٠١]
﴿ عفا الله عنك لم أذنت لهم ﴾	[التوبة/٤٣]
﴿ إن الله لعفو غفور ﴾	[الحج/٦٠]
﴿ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ﴾	[الشورى/٢٥]
﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾	[الشورى/٣٠]
﴿ أو يوبقْهن بما كسبوا ويعف عن كثير ﴾	[الشورى/٣٤]
﴿ وإن الله لعفو غفور ﴾	[المجادلة/٢]

الترغيب في العفو :

﴿ فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ﴾	[البقرة/١٠٩]
﴿ إن تبدوا خيراً أو تخفوه أو تعفواعن سوء فإن الله كان عفواً قديراً ﴾	[النساء/١٤٩]
﴿ ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبّون أن يغفر الله لكم ﴾	[النور/٢٢]

﴿ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله ﴾ [الشورى/٤٠]

العفو يسقط الحق :

﴿ وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ﴾ [البقرة/٢٣٧]

الرسول مأمور بالعفو :

﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم ﴾ [آل عمران/١٥٩]

﴿ ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلاً منهم فاعف عنهم واصفح ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير ﴾ [المائدة/١٥]

مدح العافين وحسن عواقبهم :

﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السّراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴾ [آل عمران/١٣٣ ـ ١٣٤]

العفو : فضل المال الذي يكون الإنفاق منه :

﴿ ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ﴾ [البقرة/٢١٩]

﴿ خذ العفو ﴾ [الأعراف/١٩٩]

العقاب

[وانظر: الجزاء]

العقاب جزاء المعصية :

﴿ ومن يبدّل نعمة الله من بعدما جاءته فإن الله شديد العقاب ﴾ [البقرة/٢١١]

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ﴾ [آل عمران/١١]

﴿ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانـوا يفسقون * فلمـا عتوْا عمـا نُهوا عنـه قلنا لهم كـونوا قـردةً خاسئين ﴾ [الأعراف/١٦٥ ـ ١٦٦]

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوى شديد العقاب ﴾ [الانفال/٥٢]

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربّهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [الانفال/٥٤]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الأوتاد * وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب * إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب ﴾ [ص/١٢ ـ ١٤]

﴿ كذبّت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمّت كل أمـة برسـولهم ليأخـذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [غافر/٥]

﴿ فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق * ذلـك بأنهم كـانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ﴾ [غافر/٢١ ـ ٢٢]

العقاب مُساوٍ للذنب لا يزيد عليه :

﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ﴾ [النحل/١٢٦]

﴿ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنّه الله ﴾ [الحج/٦٠]

العقد =

العهد .

وجوب الوفاء به :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ﴾ [المائدة/١]

العقل

منــاط التكليف ومناط الحســاب والمساءلــة عُني القرآن بالحث على إعماله لتدبر آيات الله في الكون وقراءة عالم الشهادة وصولاً إلى التمكن في الـدنيا وحسن الإيمان بما هو غيب في الآخرة

الدعوة إلى أعماله وصولاً إلى الحق :

﴿ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ﴾ [البقرة/٤٤]

﴿ وإذ قتلتم نفساً فادّارأتم فيها والله مخرج مـا كنتم تكتمون * فقلنـا اضربـوه ببعضها كذلك يحيى الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون ﴾ [البقرة/٧٢ - ٧٣]

﴿ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثوهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون ﴾ [البقرة/٧٦]

﴿ وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴾ [البقرة/١٦٤]

﴿ كذلك يبيّن الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [البقرة/٢١٩]

﴿ كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ﴾ [البقرة/٢٤٢]

﴿ كذلك يبيّن الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [البقرة/٢٦٦]

﴿ يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والانجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ﴾ [آل عمران/٦٥]

﴿ قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفى صدورهم أكبر قد بيّنا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ﴾ [آل عمران/١١٨]

﴿ الذين يذكرون الله قيامـاً وقعوداً وعلى جنـوبهم ويتفكرون في خلق السمـوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك ﴾ [آل عمران/١٩١]

﴿ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾ [النساء/٨٢]

﴿ قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ﴾ [الانعام/٥٠]

﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قـد فصلنا الآيـات لقوم يفقهون ﴾ [الانعام/٩٨]

﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلا بالحق ، ذلكم وصّاكم به لعلكم تعقلون ﴾ [الانعام/١٥١]

﴿ والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾ [الأعراف/١٦٩]

﴿ فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾ [الاعراف/١٧٦]

﴿ أن في ذلك لآيـات لقوم يتفكرون ﴾ [الرعد/٣]

﴿ يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾	[الرعد/٤]
﴿ إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾	[النحل/١١]
﴿ والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾	[النحل/١٢]
﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ﴾	[النحل/٤٤]
﴿ فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾	[النحل/٦٩]
﴿ أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ﴾	[الانبياء/٦٧]
﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ﴾	[الحج/٤٦]
﴿ أولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق ﴾	[الروم/٨]
﴿ وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآياتٍ لقوم يتفكرون ﴾	[الروم/٢١]
﴿ وينزل من السماء ماء فيحي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾	[الروم/٢٤]
﴿ كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ﴾	[الروم/٢٨]
﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾	[الزمر/٤٣]
﴿ إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾	[الجاثية/١٣]
﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾	[الحشر/١١]
﴿ قل ما يكون لي أن أبدّله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إليّ إني أخاف إن عصيت ربّي عذاب يوم عظيم * قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمراً من قبله أفلا تعقلون ﴾	[يونس/١٥ ـ ١٦]
﴿ كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ﴾	[يونس/٢٤]
﴿ إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ﴾	[يوسف/٢]
﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ﴾	[يوسف/١٠٩]
﴿ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم * أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ﴾	[الانبياء/٦٦ ـ ٦٧]
﴿ أفلم يدبّروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ﴾	[المؤمنين/٦٨]
﴿ وهو الذي يحي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ﴾	[المؤمنون/٨٠]
﴿ فإذا دخلتم بيوتاً فسلّموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة كذلك يبيّن الله لكم الآيات لعلكم تعقلون ﴾	[النور/٦١]
﴿ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ﴾	[القصص/٦٠]
﴿ ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون ﴾	[العنكبوت/٣٥]
﴿ ولقد أضل منكم جبلاً كثيراً أفلم تكونوا تعقلون ﴾	[يس/٦٢]
﴿ ومن نعمّره ننكّسه في الخلق أفلا يعقلون ﴾	[يس/٦٨]

﴿ وإنكم لتمرون عليهم مصبحين * وبالليل أفلا تعقلون ﴾ [الصافات/١٣٦ ـ ١٣٧]

﴿ فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجـل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ [الزمر/٤٢]

﴿ ثم لتكونوا شيوخاً ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلاً مسمى ولعلكم تعقلون ﴾ [غافر/٦٧]

﴿ وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ﴾ [الجاثية/٤٥]

﴿ وسخّر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه إن في ذلك لآياتٍ لقوم يتفكرون ﴾ [الجاثية/١٣]

﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ [محمد/٢٤]

﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾ [الحشر/٢١]

الذين لا يعقلون كما يراهم القرآن :

﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون ﴾ [البقرة/١٧١]

﴿ وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزواً ولعباً ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ﴾ [المائدة/٥٨]

﴿ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴾ [المائدة/١٠٣]

﴿ لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/١٧٩]

﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/٨٧]

﴿ ومنهم من يستمعون إليك أفانت تسمع الصمّ ولو كانوا لا يعقلون ﴾ [يونس/٤٢]

﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً ﴾ [الإسراء/٤٦]

﴿ إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً ﴾ [الكهف/٥٧]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/٤٦]

﴿ أرأيت من اتخذ إلهه هـواه أفانت تكـون عليه وكيـلاً * أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالانعام بل هم أضل سبيلا ﴾ [الفرقان/٤٣ ـ ٤٤]

﴿ ولئن سألتهم من نزّل من السماء ماءً فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ﴾ [العنكبوت/٦٣]

﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ﴾ [الحجرات/٤]

﴿ تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ﴾ [الحشر/١٤]

إعمال العقل يهدي إلى الايمان الحق :

﴿ وتصريف الرياح والسحاب المسخّر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴾ [البقرة/١٦٤]

﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم
لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [البقرة/١٧٠]
﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم
يعقـلون ﴾ [الرعد/٤]
﴿ وسخّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك
لآيات لقوم يعقلون * وما ذرأكم في الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية لقوم
يذكرون ﴾ [النحل/١٢ ـ ١٣]
﴿ والله أنزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض بعـد موتهـا إن في ذلك لآيـة لقوم
يسمعون * وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً
خالصاً سائغاً للشاربين * ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً
حسناً إن في ذلك لآية لقوم يعقلون ﴾ [النحل/٦٥ ـ ٦٧]
﴿ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون * ومن آياته أن خلق لكم
من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون * ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في
ذلك لآيات للعالمين * ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في
ذلك لآيات لقوم يسمعون * ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزل من السماء
ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ [الروم/٢٠ ـ ٢٤]

الاعتكاف

الإقامة بالمسجد للتعبّد

تحريم مباشرة النساء حال الاعتكاف :

﴿ ثم أتمّوا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد ﴾ [البقرة/١٨٧]

العلق

العلقة

إحدى مراحل تكوين الجنين :

﴿ فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ﴾	[الحج/٥]
﴿ ثم خلقنا النطفة علقة ﴾	[المؤمنون/١٤]
﴿هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ﴾	[غافر/٦٧]
﴿ ألم يك نطفة من منى يمنى * ثم كان علقة ﴾	[القيامة/٣٧ ـ ٣٨]
﴿ خلق الانسان من علق ﴾	[العلق/٢]

العلم

[وانظر: الجهل]

المعِيار الذي اعتمده الإسلام للتمييز الصحيح بين الناس مضافاً إليه معيـار التقوى . وبهمـا معاً يكـون التمكين في الأرض مؤسســاً على الـعلم ومحـروسـاً بالتقوى مما تصنعه القوة من الطغيان

العالم والعليم والعلّام والأعلم :

بعض صفات الله تبارك وتعالى :

[انظر الله]

قليل ما أوتيه الانسان من العلم ؛

﴿ قل الروح من أمر ربّي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ﴾ [الاسراء/٨٥]

وفوق كل ذي علم عليم :

﴿ نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ﴾ [يوسف/٧٦]

بالعلم وحده يتمايز الناس في الدنيا :

﴿ وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾ [العنكبوت/٤٣]

﴿ واختلاف السنتكم والوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ﴾ [الروم/٢٢]

﴿ إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ [فاطر/٢٨]

﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ﴾ [الزمر/٩]

العلم مناط التقويم والحكم :

﴿ قل آلذّكرين حرّم أم الأنثيين أمّـا اشـتملت عليه أرحام الانثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ﴾ [الانعام/١٤٣]

﴿ قـل هل عنـدكم من علم فتخرجـوه لنـا ، إنْ تتبعـون إلا الظن ، وإن أنتم إلا تخرصون ﴾ [الانعام/٤٨]

﴿ يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً ❁ يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سويا ﴾ [مريم/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾ [لقمان/١٥]

العلم بالتعليم والتعلّم :

﴿ وعلّم آدم الاسماء كلها ﴾ [البقرة/٣١]
﴿ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾ [البقرة/٣٢]
﴿ ولكن الشياطين كفروا يعلّمون الناس السحر ، وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلّمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرّقون بـه بين المرء وزوجـه ، وما هم بضـارين به من أحـد إلا بإذن الله ، ويتعلمون ما يضرهم ، ولا ينفعهم ﴾ [البقرة/١٠٢]
﴿ فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾ [البقرة/٢٣٩]
﴿ ولا يأب كاتب أن يكتب كما علّمه الله ﴾ [البقرة/٢٨٢]
﴿ ويعلّمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ﴾ [آل عمران/٤٨]
﴿ وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم ﴾ [النساء/١١٣]
﴿ وعلّمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم ﴾ [الانعام/٩١]
﴿ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث ﴾ [يوسف/٦]
﴿ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الاحاديث ﴾ [يوسف/٢١]
﴿ ذلكما ممّا علمني ربي ﴾ [يوسف/٣٧]
﴿ إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علّمناه ﴾ [يوسف/٦٨]
﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً ﴾ [النحل/٧٨]
﴿ إنه لكبيركم الذي علمكم السحر ﴾ [طه/٧١]
﴿ وعلّمناه صنعة لبوس لكم ﴾ [الانبياء/٨٠]
﴿ إنه لكبيركم الذي علمكم السحر ﴾ [الشعراء/٤٩]
﴿ إن هو إلا وحي يوحى * علّمه شديد القوى ﴾ [النجم/٤ ـ ٥]
﴿ الرحمن * علّم القرآن ﴾ [الرحمن/١ ـ ٢]
﴿ اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم * علّم الانسان ما لم يعلم ﴾ [العلق/٣ ـ ٥]

التعليم بعض مهام الرسول(ﷺ) :

﴿ ربّنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ [البقرة/١٢٩]
﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾ [البقرة/١٥١]
﴿ لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلـو عليهم آياتـه ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ [آل عمران/١٦٤]
﴿ هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ [الجمعة/٢]

ما استأثر الله بعلمه :

﴿ وما يعلم تأويله إلا الله ﴾ [آل عمران/٧]

﴿ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ﴾	[الأنعام/ ٥٩]
﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربّي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة، يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ﴾	[الأعراف/١٨٧]
﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد ﴾	[الرعد/٨]
﴿ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله ﴾	[إبراهيم/٩]
﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزّل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ﴾	[لقمان/٣٤]
﴿ قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله ﴾	[النمل/٦٥]
﴿ يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله .. ﴾	[الاحزاب/٦٣]
﴿ وما يعمّر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب ﴾	[فاطر/١١]
﴿ إليه يردّ علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ﴾	[فصّلت/٤٧]
﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها * فيم أنت من ذكراها * إلى ربك منتهاها ﴾	[النازعات/٤٢ ـ ٤٤]
﴿ وما يعلم جنود ربك إلا هو ﴾	[المدثر/٣١]

باطل أن نجادل بغير علم :

﴿ ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم ﴾	[آل عمران/٦٦]
﴿ وما قتلوه وما صلبوه ولكن شُبّه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن ﴾	[النساء/١٥٧]
﴿ قل آلذكرين حرّم أم الأنثيين أمّـا اشـتملت عليه أرحام الأنثيين، نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ﴾	[الانعام/١٤٣]
﴿ أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم ﴾	[الانعام/١٤٤]
﴿ قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾	[الاعراف/٢٨]
﴿ وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾	[الأعراف/٣٣]
﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني له ما في السموات ومـا في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾	[يونس/٦٨]
﴿ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً ما لهم به من علم ولا لآبائهم ﴾	[الكهف/٥]
﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ﴾	[الحج/٣]
﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ﴾	[الحج/٨]
﴿ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطاناً وما ليس لهم به علم ﴾	[الحج/٧١]

﴿ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم ﴾ [النور/١٥]

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ﴾ [لقمان/٦]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ﴾ [لقمان/٢٠]

﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ﴾ [الجاثية/٢٤]

﴿ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون ﴾ [الزخرف/٢٠]

﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى * وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴾ [النجم/٢٧ ـ ٢٨]

ضرورة العمل بموجبات العلم :

﴿ فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/٢٢]

﴿ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/٤٢]

﴿ ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾ [البقرة/١٢٠]

﴿ ولئن اتبعت أهواءهم من بعدما جاءك من العلم إنك إذاً لمن الظالمين ﴾ [البقرة/١٤٥]

﴿ وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/١٨٨]

﴿ وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [آل عمران/١٩]

﴿ وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ﴾ [آل عمران/٧١]

﴿ ولئن اتبعت أهواءهم بعدما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ﴾ [الرعد/٣٧]

﴿ وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [الشورى/١٤]

﴿ وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [الجاثية/١٧]

العلم طريق إلى الإيمان :

﴿ وما يعلم تأويله إلا الله ، والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا ﴾ [آل عمران/٧]

﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط ﴾ [آل عمران/١٨]

﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنـزل من قبلك ﴾ [النساء/١٦٢]

﴿ قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على الكافرين ﴾ [النحل/٢٧]

﴿ يا ليت لنا مثل ما أوتى قارون إنه لذو حظ عظيم * وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ﴾ [القصص/٧٩ ـ ٨٠]

﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذاً لارتاب المبطلون * بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم ﴾ [العنكبوت/٤٨ ـ ٤٩]

﴿ وقال الذين أوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ﴾ [الروم/٥٦]

﴿ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ﴾ [سبا/٦]

فتنة الاغترار بالعلم :

﴿ ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم عندي ﴾ [القصص/٧٧ ـ ٧٨]

﴿ فإذا مسّ الانسان ضر دعانا ثم إذا خوّلناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم ، بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الزمر/٤٩]

﴿ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا يستهزئون ﴾ [غافر/٨٣]

العلم يرفع مكانة صاحبه :

﴿ قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم ﴾ [البقرة/٢٤٧]

﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط ﴾ [آل عمران/١٨]

﴿ ولما بلغ أشدّه آتيناه حكماً وعلماً ﴾ [يوسف/٢٢]

﴿ فوجدا عبداً من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علماً ﴾ [الكهف/٦٥]

﴿ يا أبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطاً سويا ﴾ [مريم/٤٣]

﴿ ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكماً وعلماً ﴾ [الانبياء/٧٩]

﴿ ولقد آتينا داوود وسليمان علماً ﴾ [النمل/١٥]

﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك ﴾ [النمل/٤٠]

﴿ فلما جاءت قيل : أهكذا عرشك ؟ قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها ﴾ [النمل/٤٢]

﴿ ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكماً وعلماً ﴾ [القصص/١٤]

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾ [المجادلة/١١]

سؤال العلماء واجب :

﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ [النحل/٤٣]

﴿ فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ [الانبياء/٧]

من قال لا أعلم فقد أجاب :

﴿ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا ﴾ [البقرة/٣٢]

﴿ يوم يجمع الله الرسل فيقول : ماذا أجبتم ؟ قالوا : لا علم لنا ﴾ [المائدة/١٠٩]

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربّي ﴾ [الاعراف/١٨٧]

﴿ قال فما بال القرون الأولى * قال علمها عند ربي ﴾ [طه/٥١ ـ ٥٢]

﴿ يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله ﴾ [الاحزاب/٦٣]

العمرة

زيارة البيت

[وانظر: الحج]

ملخص أحكامها :

﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حجّ البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوّع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴾ [البقرة/١٥٨]

﴿ وأتمّوا الحج والعمرة لله ، فإن أحصرتم فما استيْسر من الهدى ، ولا تحلقـوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محلّه ، فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام ﴾ [البقرة/١٩٦]

العمل

الكسب

يعتز الإسلام بالعمل قيمة مقرونة دائماً بـالإيمان في كل آية ليؤكد انه دين صناعة الحيـاة والتمكن منها دون اعتزال ولا رهبانية

العمل قرين الايمان ودليله وعلامته :

﴿ وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [البقرة/٢٥]
﴿ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً ﴾ [البقرة/٦٢]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [البقرة/٨٢]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [البقرة/٢٧٧]
﴿ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [آل عمران/٥٧]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [النساء/٥٧]
﴿ والذين آمنوا وعلموا الصالحات ﴾ [النساء/١٢٢]
﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [النساء/١٧٣]
﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [المائدة/٩]
﴿ من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً ﴾ [المائدة/٦٩]
﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [المائدة/٩٣]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [الأعراف/٤٢]
﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط ﴾ [يونس/٤]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم ﴾ [يونس/٩]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم ﴾ [هود/٢٣]
﴿ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم ﴾ [الرعد/٢٩]
﴿ وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾ [إبراهيم/٢٣]
﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن ﴾ [النحل/٩٧]
﴿ وأما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى ﴾ [الكهف/٨٨]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [الكهف/١٠٧]
﴿ إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾ [مريم/٦٠]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ [مريم/٩٦]
﴿ ومن يأته مؤمناً قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات ﴾ [طه/٧٥]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾	[الحج/١٤]
﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات ﴾	[الحج/٢٣]
﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ﴾	[الحج/٥٠]
﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات ﴾	[الحج/٥٦]
﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم ﴾	[النور/٥٥]
﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً ﴾	[الفرقان/٧٠]
﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[الشعراء/٢٢٧]
﴿ فأما من تاب وآمن وعمل صالحاً ﴾	[القصص/٦٧]
﴿ ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ﴾	[القصص/٨٠]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ﴾	[العنكبوت/٧]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ﴾	[العنكبوت/٩]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا ﴾	[العنكبوت/٥٨]
﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة ﴾	[الروم/١٥]
﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله ﴾	[الروم/٤٥]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم ﴾	[لقمان/٨]
﴿ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى ﴾	[السجدة/١٩]
﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[سبأ/٤]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ﴾	[فاطر/٧]
﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ﴾	[ص/٢٤]
﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض ﴾	[ص/٢٨]
﴿ ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ﴾	[غافر/٤٠]
﴿ وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء ﴾	[غافر/٥٨]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾	[فصلت/٨]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات ﴾	[الشورى/٢٢]
﴿ ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[الشورى/٢٣]
﴿ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[الشورى/٢٦]
﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾	[الجاثية/٢١]
﴿ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربّهم في رحمته ﴾	[الجاثية/٣٠]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نُزِّل على محمد ﴾	[محمد/٢]
﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة ﴾	[الفتح/٢٩]
﴿ وليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ﴾	[الطلاق/١١]
﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ﴾	[الانشقاق/٢٥]
﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ﴾	[البروج/١١]
﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون ﴾	[التين/٦]

﴿إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ﴾	[البينة/٧]
﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوْا بالصبر ﴾	[العصر/٣]

كل عامل مسئول عن عمله ومجزى به :

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ﴾	[البقرة/٤٨]
﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئـاً ﴾	[البقرة/١٢٣]
﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾	[البقرة/١٣٤]
﴿ تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ﴾	[البقرة/١٤١]
﴿ لا يكلّف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾	[البقرة/٢٨٦]
﴿ ووُفّيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾	[آل عمران/٢٥]
﴿ ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾	[آل عمران/١٦١]
﴿ ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه على نفسه ﴾	[النساء/١١١]
﴿ ومن يكسب خطيئة أو إثماً ثم يرْم به بريئاً فقد احتمل بهتاناً وإثماً مبينا ﴾	[النساء/١١٢]
﴿ ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تـزر وازرة وزر أخـرى ﴾	[الانعام/١٦٤]
﴿ هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ﴾	[يونس/٥٢]
﴿ فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضلّ فإنما يضل عليها ﴾	[يونس/١٠٨]
﴿ ليجزي الله كل نفس ما كسبت ﴾	[إبراهيم/٥١]
﴿ وتوفى كل نفس ما عملت ﴾	[النحل/١١١]
﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضلّ فإنما يضـل عليها ولا تـزر وازرة وزر أخرى ﴾	[الإسراء/١٥]
﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾	[فاطر/١٨]
﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾	[الزمر/٧]
﴿ فمن اهتدى فلنفسه ومن ضلّ فإنما يضل عليها ﴾	[الزمر/٤١]
﴿ ووفيت كل نفس ما عملت ﴾	[الزمر/٧٠]
﴿ من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها ﴾	[فصلت/٤٦]
﴿ مـن عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها ﴾	[الجاثية/١٥]
﴿ فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ، ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما ﴾	[الفتح/١٠]
﴿ كل أمرىء بما كسب رهين ﴾	[الطور/٢١]
﴿ كل نفس بما كسبت رهينة ﴾	[المدثر/٣٨]

ثواب العمل لا يضيـع عند الله :

﴿ فاستجاب لهم ربّهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكـر أو أنثى بعضكم من بعض ﴾	[آل عمران/١٩٥]
﴿ ولا يطأون موطئاً يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح إن	

الله لا يضيع أجر المحسنين * ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً إلا كتب لهم ﴾ [التوبة/١٢٠ ـ ١٢١]

﴿ إنّا لا نضيع أجر من أحسن عملاً ﴾ [الكهف/٣٠]

العمل أساس المثوبة والعقاب [الجزاء من حسن العمل]

﴿ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً ، وما عملت من سوء تودّ لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً [آل عمران/٢٠]

﴿ من يعمل سوءاً يجز به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً * ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ﴾ [النساء/١٢٣ ـ ١٢٤]

﴿ ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾ [الأعراف/٤٣]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾ [الأعراف/١٤٧]

﴿ سيجزون ما كانوا يعملون ﴾ [الأعراف/١٨٠]

﴿ ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ﴾ [التوبة/٩٥]

﴿ ولا يقطعون وادياً إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ﴾ [التوبة/١٢١]

﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ [يونس/٢٦]

﴿ والذين كسبوا السيئات حزاء سيئة بمثلها ﴾ [يونس/٢٧]

﴿ وإن كلا لمّا ليوفينهم ربك أعمالهم ﴾ [هود/١١١]

﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [النحل/٣٤]

﴿ ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ [النحل/٩٦]

﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ [النحل/٩٧]

﴿ ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله ﴾ [النور/٣٨]

﴿ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون * ومن جاء بالسيئة فكبّت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [النمل/٨٩ ـ ٩٠]

﴿ من كفر فعليه كفره ، ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يمهدون ﴾ [الروم/٤٤]

﴿ ومن كفر فلا يحزنك كفره ، إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور * نمتعهم قليلاً ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ﴾ [لقمان/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاءً بما كانوا يعملون ﴾ [السجدة/١٧]

﴿ أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلاً بما كانوا يعملون * وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها ﴾ [السجدة/١٩ ـ ٢٠]

﴿ ليجزى الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كـريم * والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ﴾ [سبأ/٤ ـ ٥]

﴿ وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾ [سبأ/٣٣]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ﴾	[فاطر/٧]
﴿ قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين * وسيق الـذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين * وقالوا الحمد لله الذي صدقنـا وعده وأورثنـا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ﴾	[الزمر/٧٢ ـ ٧٤]
﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت ﴾	[غافر/١٧]
﴿ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ، ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ﴾	[غافر/٤٠]
﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ﴾	[فصّلت/٢٧]
﴿ وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾	[الزخرف/٧٢]
﴿ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾	[الجاثية/٣٣]
﴿ ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى ﴾	[النجم/٣١]
﴿ يومئذ يصدر الناس أشتاتاً ليروا أعمالهم * فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ﴾	[الزلزلة/٦ ـ ٨]

العمى

فقد البصر

العمى عذر شرعي لصاحبه :

﴿ ليس على الأعمى حرج ﴾ [النور/٦١]

﴿ ليس على الأعمى حرج ﴾ [الفتح/١٧]

العمى الحق هو عمى البصائر لا الأبصار :

﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون ﴾ [البقرة/١٧١]

﴿ وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ﴾ [المائدة/٧١]

﴿ فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها ﴾ [الانعام/١٠٤]

﴿ وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوماً عمين ﴾ [الأعراف/٦٤]

﴿ ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمى ولو كانوا لا يبصرون ﴾ [يونس/٤٣]

﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولو الألباب ﴾ [الرعد/١٩]

﴿ فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلا * ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ﴾ [الاسراء/٧١ ـ ٧٢]

﴿ فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/٤٦]

﴿ وما أنت بهادي العمى عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴾ [النمل/٨١]

﴿ وما أنت بهادي العمى عن ضلالتهم إن تُسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴾ [الروم/٥٣]

﴿ أفأنت تسمع الصمّ أو تهدي العمى ومن كان في ضلال مبين ﴾ [الزخرف/٤٠]

﴿ أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ﴾ [محمد/٢٣]

الأعمى والرسول ﷺ :

﴿ عبس وتولى * أن جاءه الأعمى * وما يدريك لعلّه يـزّكى * أو يذّكـر فتنفعه الذكرى * أما من استغنى * فأنت له تصدّى * وما عليك ألا يزّكى * وأما من جاءك يسعى * وهو يخشى * فأنت عنه تلهّى ﴾ [عبس/١ ـ ١٠]

العهد

الميثاق

وجوب الوفاء به ومدح الموفين :

﴿ وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم ﴾ [البقرة/٤٠]
﴿ والموفون بعهدهم إذا عاهدوا ﴾ [البقرة/١٧٧]
﴿ بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ﴾ [آل عمران/٧٦]
﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ﴾ [المائدة/٧]
﴿ وبعهد الله أوفوا ذلكم وصّاكم به لعلكم تذكرون ﴾ [الانعام/١٥٢]
﴿ ومن أوفى بعهده من الله ﴾ [التوبة/١١١]
﴿ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ﴾ [الرعد/٢٠]
﴿ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الإيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ﴾ [النحل/٩١]
﴿ وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا ﴾ [الإسراء/٣٤]
﴿ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ﴾ [المؤمنون/٨]
﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولّون الأدبار وكان عهد الله مسئولا ﴾ [الأحزاب/١٥]
﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلا ﴾ [الأحزاب/٥٣]
﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما ﴾ [الفتح/١٠]

ذم الناكثين للعهود :

﴿ أو كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ﴾ [البقرة/١٠٠]
﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ﴾ [آل عمران/٧٧]
﴿ وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴾ [الأعراف/١٠٢]
﴿ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون * الذين عاهـدت منهم ثم

ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون * فإما تثقفنهم في الحرب فشرّد بهم من خلفهم لعلّهم يذكرون ﴾ [الأنفال/٥٥ ـ ٥٧]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدّقن ولنكونن من الصالحن * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوْا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٧]

﴿ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعـون ما أمـر الله به أن يـوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾ [الرعد/٢٥]

﴿ فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال : يا قوم ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً افطال عليكم العهد أم أردتم أن يحلّ عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ﴾ [طه/٨٦]

عهد الله لآدم وبنيه :

﴿ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما ﴾ [طه/١١٥]

﴿ ألم أعهد إليكم يا بني آدم ألا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين * وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ﴾ [يس/٦٠ ـ ٦١]

عهد الله لإبراهيم وإسماعيل :

﴿ وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهنّ قال إني جاعلك للناس إمـاماً قـال ومن ذريتي قال : لا ينال عهدي الظالمين * وإذ جعلنـا البيت مثابـة للناس وأمنـاً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركّع السجود ﴾ [البقرة/١٢٤ ـ ١٢٥]

حقّ العهد مقدم على كل الحقوق :

﴿ والذين آمنوا ولم يهاجروا مـا لكم من ولايتهم من شـيء حتى يهاجـروا ، وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾ [الانفال/٧٢]

إتمام العهد إلى مدته ما لم ينقضه العدو :

﴿ إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ، ولم يظاهروا عليكم أحداً فأتمّوا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ﴾ [التوبة/٤]

قتال العدو إذا نقض العهد :

﴿ فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين ﴾ [التوبـة/٧]

﴿ وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون * ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدأوكم أوّل مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ﴾ [التوبة/١٣ ـ ١٤]

وجوب الإعلام بفسخ العهد :

﴿ وإما تخافنّ من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء ، إن الله لا يحب الخائنين ﴾ [الانفال/٥٨]

العيشة والمعيشة

حالة الانسان في الدنيا بين البؤس والنعمة

العيشة الطيبة للمؤمن العامل :

﴿ فمن اتّبع هداى فلا يضل ولا يشقى ﴾ [طه/١٢٣]

﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ [النحل/٩٧]

والعيشة الضنك للمعرضين عن ذكر الله :

﴿ ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى * قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا * قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾ [طه/١٢٤ ـ ١٢٦]

بطر المعيشة يؤذن بحلول النقم :

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحقّ عليها القول فدمرناها تدميرا ﴾ [الإسراء/١٦]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين ﴾ [القصص/٥٨]

﴿ وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/٥٩]

العيشة الراضية : بعض جزاء المتقين في الجنة :

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول : هاؤم اقرأوا كتابيه * إني ظننت أني ملاق حسابيه * فهو في عيشة راضية ﴾ [الحاقة/١٩ ـ ٢١]

﴿ فأما من ثقلت موازينه * فهو في عيشة راضية ﴾ [القارعة/٦ ـ ٧]

الاستعانة

طلب العون

بالله تكون الاستعانة :

﴿ إياك نعبد وإياك نستعين ﴾ [الفاتحة/٥]

﴿ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ﴾ [الأعراف/١٢٨]

﴿ قال : بل سوّلت لكم أنفسكم أمراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ﴾ [يوسف/١٨]

﴿ قال : ربّ احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ﴾ [الانبياء/١١٢]

الإستعانة بالصبر والصلاة :

﴿ واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين ﴾ [البقرة/٤٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع الصابرين ﴾ [البقرة/١٥٣]

التعاون

لا يكون إلا على ما هو خير وبرّ :

﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ﴾ [المائدة/٢]

﴿ قال : ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة ﴾ [الكهف/٩٥]

لا تعاون على إثم :

﴿ ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ﴾ [المائدة/٢]

العورة

ما يستحى من كشفه

لصيانة العورات كان الاستئذان على البيوت :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات، من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبيّن الله لكم الآيات والله عليم حكيم * وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم * والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ﴾ [النور/٥٨ - ٦٠]

حين زعم المنافقون أن بيوتهم عورة :

﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً * وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ، ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً * ولو دُخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ﴾ [الأحزاب/١٢ - ١٤]

الاستعاذة

طلب الحماية والوقاية

الأمر بالتعوّذ من نزغات الشيطان :

﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾ [الأعراف/٢٠٠]

بالله وحده تكون الاستعاذة :

﴿ قل أعوذ برب الفلق * من شر ما خلق * ومن شر غاسق إذا وقب * ومن شر النفاثات في العقد * ومن شر حاسد إذا حسد ﴾ [الفلق/١ ـ ٥]

﴿ قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس * الذي يوسوس في صدور الناس * من الجنّة والناس ﴾ [الناس/١ ـ ٦]

استعاذات الانبياء :

﴿ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزواً قال: أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ﴾ [البقرة/٦٧]

﴿ قال : يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين * قال ربّ إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم ﴾ [هود/٤٦ ـ ٤٧]

﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلّقت الأبواب وقالت : هيت لك قال: معاذ الله إنه ربي أحسن مثواى ﴾ [يوسف/٢٣]

﴿ قالوا يا أيها العزيز إن له أباً شيخاً كبيراً فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين * قال . معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده ﴾ [يوسف/٧٨ ـ ٧٩]

﴿ فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً * قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً ﴾ [مريم/١٧ ـ ١٨]

﴿ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ﴾ [غافر/٥٦]

﴿ إني لكم رسول أمين * وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين * وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون ﴾ [الدخان/١٨ ـ ٢٠]

وجوب التعوذ عند قراءة القرآن :

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ [النحل/٩٨]

حرف «الغين»

الغروب

ميقات

[وانظر الشروق]

أحد مواقيت ذكر الله :

﴿ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ﴾ [طه/١٣٠]
﴿ وسبّح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ﴾ [ق/٣٩]

المغارب كالمشارق من آيات قدرة الله :

﴿ ولله المشرق والمغرب ﴾ [البقرة/١١٥]
﴿ قل لله المشرق والمغرب ﴾ [البقرة/١٤٢]
﴿ فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأْت بها من المغرب ﴾ [البقرة/٢٥٨]
﴿ ربّ المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون ﴾ [الشعراء/٢٨]
﴿ رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو ﴾ [المزمل/٩]
﴿ ربّ المشرقين وربّ المغربين ﴾ [الرحمن/١٧]
﴿ فلا أقسم برب المشارق والمغارب ﴾ [المعارج/٤٠]

الغراب

طائر

ضرب المثل به :

﴿ فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يوارى سوأة أخيـه قال يا ويلتي أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين ﴾ [المائدة/٣١]

الغُرور

التعلق بالأماني الخادعة

التحذير من الاغترار بزينة الدنيا :

﴿ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ [آل عمران/١٨٥]

﴿ وذر الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً وغرّتهم الحياة الدنيا ﴾ [الأنعام/٧٠]

﴿ فلا تغرّنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ [لقمان/٣٣]

﴿ فلا تغرنّكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ [فاطر/٥]

﴿ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ [الحديد/٢٠]

سوء عاقبة المغرورين :

﴿ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات وغرّهم في دينهم ما كانوا يفترون ﴾ [آل عمران/٢٤]

﴿ قالوا شهدنا على أنفسنا وغرّتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ [الأنعام/١٣٠]

﴿ فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربّهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾ [الأعراف/٢٢]

﴿ الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرّتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا ﴾ [الأعراف/٥١]

﴿ ومأواكم النار وما لكم من ناصرين * ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزواً وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ﴾ [الجاثية/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب * ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرّتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور ﴾ [الحديد/١٣ ـ ١٤]

﴿ أمّن هذا الذي هو جندكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور ﴾ [الملك/٢٠]

التحذير من الاغترار بما يؤتاه الكفرة في الدنيا :

﴿ لا يغرّنك تقلّب الـذين كفروا في البـلاد * متاع قليـل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ [آل عمران/١٩٦ ـ ١٩٧]

﴿ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلّبهم في البلاد * كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمّت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [غافر/٤ ـ ٥]

الغَرور : الشيطان وكل خداع للإنسان

﴿ ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ [لقمان/٣٣]

﴿ ولا يغرنكم بالله الغَرور ﴾ [فاطر/٥]

﴿ حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور ﴾ [الحديد/١٤]

الغرق

بعض عذاب الله للمخالفين عن أمره :

﴿ فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ﴾ [البقرة/٥٠]

﴿ وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوماً عمين ﴾ [الأعراف/٦٤]

﴿ فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليمّ بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ [الأعراف/١٣٦]

﴿ فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [الانفال/٥٤]

﴿ وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴾ [يونس/٧٣]

﴿ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾ [هود/٣٧]

﴿ قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ﴾ [هود/٤٣]

﴿ أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ﴾ [الإسراء/٦٩]

﴿ فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعاً ﴾ [الإسراء/١٠٣]

﴿ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين * ثم أغرقنا الآخرين ﴾ [الشعراء/٦٥ ـ ٦٦]

﴿ ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ﴾ [الأنبياء/٧٧]

﴿ ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾ [المؤمنون/٢٧]

﴿ وقوم نُوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس آية ﴾ [الفرقان/٣٧]

﴿ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون * ثم أغرقنا بعد الباقين ﴾ [الشعراء/١١٩ ـ ١٢٠]

﴿ ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [العنكبوت/٤٠]

﴿ وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ﴾ [يس/٤٣]

﴿ فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين ﴾ [الزخرف/٥٥]

﴿ واترك البحر رهواً إنهم جند مغرقون ﴾ [الدخان/٢٤]

﴿ ممّا خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً ﴾ [نوح/٢٥]

الغَسّاق والغسلين

طعام أهل النار

[انظر : النار]

الغزوات

الأعمال العسكرية

غزوة بدر الكبرى

أمر مراد ليتحقق الفرقان :

﴿ إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير * إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمراً كان مفعولاً ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم * إذ يريكهم الله في منامك قليلاً ولو أراكهم كثيراً لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلّم إنه عليم بذات الصدور* وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلاً ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمراً كان مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور ﴾ [الأنفال/٤١ ـ ٤٤]

التحريض والتأييد :

﴿ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون * يجادلونك في الحق بعدما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون* وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودّون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحقّ الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين * ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون * إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدّكم بألف من الملائكة مردفين * وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم* إذ يغشيكم النعاس أمنةً منه وينزّل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام * إذ يوحى ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾ [الانفال/٥ ـ ١٢]

﴿ يا أيها النبّي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين * يا أيها النبي حرّض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مـائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون * الآن خفف الله عنكم وعلم أن

فيكم ضعفاً فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ، وإن يكن منكم ألف يغلبوا الفين بإذن الله والله مع الصابرين ﴾ [الانفال/٦٤ ـ ٦٦]

الثبات عند الزحف :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولّوهم الأدبار * ومن يولّهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير * فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاءً حسناً إن الله سميع عليم* ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين * إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئاً ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين ﴾ [الانفال/١٥ ـ ١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكـروا الله كثيراً لعلكم تفلحون * وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتـذهب ريحكم واصبروا إن الله مـع الصابرين * ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدّون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ﴾ [الأنفال/٤٥ ـ٤٧]

الموقف من الأسرى :

﴿ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم * لولا كتاب من الله سبق لمسّكم فيما أخذتم عذاب عظيم* فكلوا مما غنمتم حلالاًطيباً واتقوا الله إن الله غفور رحيم* يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ﴾ [الانفال/٦٧ ـ ٧٠]

كشف مواقف الكفار وإنذارهم بسوء المصير :

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدّوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبـون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون * ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون * قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين * وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ، فـإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير * وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ﴾ [الانفال/٣٦ ـ ٤٠]

حكم الغنائم :

﴿ واعلموا أنما غنمتم من شـيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتـامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شـيء قدير ﴾ [الانفال/٤١]

غزوة أحد

تسجيل ما حدث من خلاف :

﴿ وإذ غدوت من أهلك تبوىء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم * إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [آل عمران/١٢١ ـ ١٢٢]

شحذ للعزائم :

﴿ ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون * إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدّكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين * بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسوّمين * وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم * ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين * ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ﴾ [آل عمران/١٢٣ ـ ١٢٨]

تعزية عن الهزيمة :

﴿ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين * إن يمسسكم قرح فقد مسّ القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين * وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين * أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾ [آل عمران/١٣٩ ـ ١٤٢]

ما قيل عن موت الرسول ﷺ :

﴿ ولقد كنتم تمنّون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون * وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين * وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين * وكأيّن من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين * وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين * فآتاهم الله ثواب الدنيا وحُسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ﴾ [آل عمران/١٤٣ ـ ١٤٨]

وعد بالتأييد واستدعاء لمشاعر النصر :

﴿ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين * سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين * ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسّونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ﴾ [آل عمران/١٥٠ ـ ١٥٢]

فرار المسلمين عن النبي ﷺ :

﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غماً بغمّ لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ﴾ [آل عمران/١٥٣]

تغيّر الحال بعد استيقان أن الرسول لم يقتل :

﴿ ثم أنزل عليكم من بعد الغمّ أمنة نعاساً يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شـــيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شـــيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ﴾ [آل عمران/١٥٤]

استعادة المهزومين وتحذيرهم من خشية الموت :

﴿ إن الذين تولّوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم * يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزًّى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير * ولئن قتلم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون * ولئن متّم أو قتلم لإلى الله تحشرون ﴾ [آل عمران/١٥٥ ـ ١٥٨]

في محنة أحد أمتاز الايمان من النفاق :

﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون * الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعـونا مـا قتلوا قـل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٦٦ ـ ١٦٨]

الشهداء أحياء عند ربهم يرزقون :

﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون * فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون * يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين * الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ﴾ [آل عمران/١٦٩ ـ ١٧٢]

سرية الرجيع

نعم الشهداء وبئست خلائق المنافقين :

﴿ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألدّ الخصام * وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنّسل والله لا يحب الفساد * وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بـالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ﴾ [البقرة/٢٠٤ ـ ٢٠٦]

﴿ ومن الناس من يشـري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد ﴾ [البقرة/٢٠٧]

إجلاء بني النضير

جزاء الغدر بالرسول ﷺ :

﴿ سبّح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم * هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار * ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذّبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار * ذلك بأنهم شاقّوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب* ما قطعتم من لينةٍ أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ﴾ [الحشر/١ ـ ٥]

رصد مواقف المنافقين قبل الاجلاء :

﴿ ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحداً أبداً وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون * لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون * لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون * لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم

شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون * كمثل الذين من قبلهم قريباً ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم * كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني برىء منك إني أخاف الله ربّ العالمين * فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ﴾ [الحشر/١١ ـ ١٧]

غزوة الأحزاب

حجم المحنة التي عاشها المؤمنون تحت الحصار :

﴿ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم ، وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا * هنالك ابتلى المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً ﴾ [الأحزاب/١٠ ـ ١١]

ثبات المؤمنين وثقتهم في صدق وعد الله :

﴿ ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ، وما زادهم إلا ايماناً وتسليماً * من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ﴾ [الأحزاب/٢٢ ـ ٢٣]

إعلان النفاق عن نفسه :

﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً ﴾ [الأحزاب/١٢]

استئذان المنافقين وتخذيلهم للآخرين :

﴿ وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ، ويستأذن فريق منهم النبي يقولون : إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً ﴾ [الأحزاب/١٣]

تقييم القرآن لمواقف المنافقين :

﴿ ولو دُخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها .. ﴾ [الأحزاب/١٤]

﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولّون الأدبار وكان عهد الله مسئولا ﴾ [الأحزاب/١٥]

﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا ﴾ [الأحزاب/١٨]

﴿ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم .. ﴾ [الأحزاب/١٩]

﴿ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسئلون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا ﴾ [الأحزاب/٢٠]

انصراف الأحزاب دون قتال :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها ، وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾ [الأحزاب/٩]

﴿ وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً وكفى الله المؤمنين القتال . ﴾ [الأحزاب/٢٥]

غزوة بني قريظة

فعلة أبي لبابة : الخطيئة والمتاب :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمــون * واعلموا انما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ﴾ [الأنفال/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم * خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلّ عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم * ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم ﴾ [التوبة/١٠٢ ـ ١٠٤]

المصير المحتوم لأهل النفاق والـغدر :

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقــاً * وأورثكم ارضـهم وديارهم وأمـوالهم وأرضاً لم تطأوها وكان الله على كل شــيء قديراً ﴾ [الأحزاب/٢٦ ـ ٢٧]

غزوة بني المصطلق

حديث الإفك :

[انظر . الكذب والإفك]

يوم الحديبية

اعتبار ما جرى فيها فتحاً مبيناً :

﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً * وينصرك الله نصراً عزيزاً ﴾ [الفتح/١ - ٣]

﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليماً حكيماً ﴾ [الفتح/٤]

بيعة الرضوان :

﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً ﴾ [الفتح/١٠]

﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً * ومغانم كثيرة يأخذونها وكـان الله عزيـزاً حكيما ﴾ [الفتح/١٨ - ١٩]

موقف المخلفين عن الرسول (ﷺ) :

﴿ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفـر لنا يقـولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً * بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبداً وزُين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوماً بوراً * ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيراً ﴾ [الفتح/١١ - ١٣]

عقاب واختبار :

﴿ سـيقول المخـلّفـون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدّلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا ﴾ [الفتح/١٥]

﴿ قل للمخلّفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً وإن تتولّوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليما ﴾ [الفتح/١٦]

أهل الأعذار الشرعية في التخلّف :

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جناتٍ تجري من تحتها الانهار ومن يتولّ يعذبه عذاباً اليما ﴾ [الفتح/١٧]

طمانة المؤمنين إلى ما ينتظرهم من خير :

﴿ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجّل لكم هذه وكفّ أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيما * وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شـيء قديراً ﴾ [الفتح/٢٠ ـ ٢١]

التهوين من بأس مشركي مكة :

﴿ ولو قاتلكم الذين كفروا لولّوا الأدبار ثم لا يجدون ولياً ولا نصيراً * سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا * وهو الذي كفّ أيديهم عنهم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾ [الفتح/٢٢ ـ ٢٤]

﴿ هم الذين كفروا وصدّوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفاً أن يبلغ محلّه ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء ، لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً اليمـاً * إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحقّ بها وأهلها وكان الله بكل شـيء عليما ﴾ [الفتح/٢٥ ـ ٢٦]

الوعد الصادق بدخول المسجد وانتصار الدعوة :

[عمرة القضاء]

﴿ لقد صدق الله رسولـه الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحاً قريبا * هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً ﴾ [الفتح/٢٧ ـ ٢٨]

غزوة الفتح

فتح مكة

ما نزل بشأن كتاب حاطب :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرّون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضلّ سواء السبيل * إن يثقفوكم يكونــوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهمْ وألسنتهم بالسوء وودّوا لو تكفرون * لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ﴾ [الممتحنة/١ ـ ٣]

النموذج المحتذى في مثل هذا الموقف :

﴿ قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرنّ لك وما أملك لك من الله من شيء ﴾ [الممتحنة/٤]

غزوة حنين

أعجبتكم كثرتكم :

﴿ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئاً وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين * ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين * ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ﴾ [التوبة/٢٥ ـ ٢٧]

غزوة تبوك

الحث على الخروج فيها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل * إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ويستبدل قوماً غيركم ولا تضروه شيئاً والله على كل شيء قدير * إلا تنصروه فقد نصره الله ﴾ [التوبة/٣٨ ـ ٤٠]

الذين تخلفوا نفاقاً :

﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون * عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين * لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ﴾ [التوبة/٤٢ ـ ٤٤]

﴿ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون * ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين* لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين * لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون * ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنّم لمحيطة بالكافرين ﴾ [التوبة/٤٥ ـ ٤٩]

مسجد الضرار :

﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون * لا تقم فيه أبداً لمسجد اسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين * أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أمن أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا

يهدي القوم الظالمين * لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ﴾ [التوبة/١٠٧ ـ ١١٠]

الثلاثة الذين خلّفوا :

﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعدما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم * وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضـاقت عليهم انفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ﴾ [التوبة/١١٧ ـ ١١٨]

تحذير أهل النفاق :

﴿ يحذر المنافقون أن تنزّل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا إن الله مخرج ما تحذرون* ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون * لا تعتذورا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ﴾ [التوبة/٦٤ ـ ٦٦]

﴿ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيراً لهم وإن يتـولوا يعذبهم الله عذاباً اليمـاً في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ﴾ [التوبة/٧٤]

الغاشية

بعض عذاب الله :

﴿ افأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ﴾ [يوسف/١٠٧]

الغاشية : القيامة

﴿ هل أتاك حديث الغاشية * وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى ناراً حامية * تسقى من عين آنية * ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يسمن ولا يغنى من جوع * وجوه يومئذ ناعمة ﴾ [الغاشية/١ ـ ٨]

الغشاوة

حجاب على البصر أو البصيرة يحول دون رؤية الحق :

﴿ ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ﴾ [البقرة/٧]

﴿ افرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله ؟ ﴾ [الجاثية/٢٣]

الغضب

ويل لمن غضب الله عليه :

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحلّ عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ﴾ [طه/٨١]

بنو إسرائيل المغضوب عليهم :

[وانظر اليهود]

﴿ وضُربت عليهم الذلّة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ﴾ [البقرة/٦١]

﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزّل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب ﴾ [البقرة/٩٠]

﴿ ضُربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله ﴾ [آل عمران/١١٢]

﴿ قل هل أنبئكم بشرّ من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت ﴾ [المائدة/٦٠]

﴿ ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربّهم ﴾ [الأعراف/١٥٢]

النهي عن موالاة المغضوب عليهم :

﴿ الم تـر إلى الذين تولّوا قوماً غضب الله عليهم ، ما هم منكم ولا منهم ، ويحلفون على الكذب وهم يعلمون * أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ [المجادلة/١٤ ـ ١٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتولّوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ﴾ [الممتحنة/١٣]

لم غضب هذان النبيّان ؟

﴿ ولمّا رجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم امر ربكم والقى الألواح واخذ برأس أخيه يجره إليه ﴾ [الأعراف/١٥٠]

﴿ قال فإنا قد فتنّا قومك من بعدك وأضلّهم السامريّ * فرجع موسى إلى قومــه

غضبان أسفاً قال ٠ ألم يعدكم ربكم وعداً حسناً ، أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحلّ عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ﴾ [طه/٨٥ ـ ٨٦]

﴿ وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين * فاستجبنا له ونجيناه من الغمّ ﴾ [الأنبياء/٨٧ ـ ٨٨]

﴿ وإن يونس لمن المرسلين * إذ أبق إلى الفلك المشحون * فساهم فكان من المدحضين * فالتقمه الحوت وهو مليم ﴾ [الصافات/١٣٩ ـ ١٤٢]

﴿ فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم * لولا أن تداركه نعمة من ربّه لنبذ بالعراء وهو مذموم * فاجتباه ربه فجعله من الصالحين ﴾ [القلم/٤٨ ـ ٥٠]

مدح الذين لا يطغيهم غضبهم :

﴿ وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السّراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ﴾ [آل عمران/١٠٢ ـ ١٠٣]

﴿ والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ﴾ [الشورى/٣٧]

الغفران والاستغفار

الغفور والغفار ، وغافر الذنب وأهل المغفرة : الله

[انظر : الله جل جلاله]

سرعة الاستغفار من أسباب قبول التوبة :

﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون * أولئك جزاؤهم مغفرة من ربّهم وجنات ﴾ [آل عمران/١٣٥ ـ ١٣٦]

﴿ ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توّاباً رحيما ﴾ [النساء/٦٤]

رفض الاستغفار خليقة نفاق :

﴿ وإذا قيل لهم تعالوْا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون * سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [المنافقون/٥ ـ ٦]

استغفار الملائكة لمن في الأرض :

﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربّهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ﴾ [غافر/٧]

﴿ والملائكة يسبّحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ﴾ [الشورى/٥]

الأمر بالاستغفار :

﴿ واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [البقرة/١٩٩]
﴿ فاعف عنهم واستغفر لهم ﴾ [آل عمران/١٥٩]
﴿ واستغفر الله إن الله كان غفوراً رحيما ﴾ [النساء/١٠٦]
﴿ أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ﴾ [المائدة/٧٤]
﴿ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود/٣]
﴿ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود/٥٢]
﴿ هو انشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ﴾ [هود/٦١]
﴿ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ [هود/٩٠]
﴿ واستغفري لذنبك ﴾ [يوسف/٢٩]
﴿ وقل ربّ اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ﴾ [المؤمنون/١١٨]
﴿ واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم ﴾ [النور/٦٢]
﴿ لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ﴾ [النمل/٤٦]
﴿ فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك ﴾ [غافر/٥٥]
﴿ فاستقيموا إليه واستغفروه ﴾ [فصلت/٦]
﴿ فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ [محمد/١٩]
﴿ فبايعهن واستغفر لهن الله ﴾ [الممتحنة/١٢]
﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً ﴾ [نوح/١٠]
﴿ واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [المزّمل/٢٠]
﴿ فسبّح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً ﴾ [النصر/٣]

الأنبياء يطلبون المغفرة

استغفار ابراهيم عليه السلام :

﴿ ربنا اغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ﴾ [إبراهيم/٤١]
﴿ واغفر لأبي إنه كان من الضالين ﴾ [الشعراء/٨٦]
﴿ إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شـيء ربنا عليك توكلنا
وإليك أنبنا وإليك المصير * ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا ﴾ [الممتحنة/٤ ـ ٥]

استغفار نوح عليه السلام :

﴿ ربّ اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ [نوح/٢٨]

استغفار موسى عليه السلام :

﴿ قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك ﴾ [الأعراف/١٥١]
﴿ أنت وليّنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ﴾ [الأعراف/١٥٥]
﴿ قال ربّ إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له ﴾ [القصص/١٦]

واستغفار سليمان عليه السلام :

﴿ ولقد فتنّا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب * قال ربّ اغفر لي وهبْ لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي ﴾ [ص/٣٤ ـ ٣٥]

هكذا يستغفر المؤمنون :

﴿ ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ﴾ [البقرة/٢٨٦]

﴿ والله بصير بالعباد * الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنـا عذاب النار ﴾ [آل عمران/١٥ ـ ١٦]

﴿ وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا ﴾ [آل عمران/١٤٧]

﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ﴾ [آل عمران/١٩٣]

﴿ إنـه كان فـريق من عبادي يقـولون ربنـا آمنا فـاغفر لنـا وارحمنا وأنت خيـر الراحمين ﴾ [المؤمنون/١٠٩]

﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ﴾ [الحشر/١٠]

﴿ نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون · ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شـيء قدير ﴾ [التحريم/٨]

لا استغفار لمشرك أو منافق :

﴿ سخر الله منهم ولهم عذاب أليم * استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٧٩ ـ ٨٠]

﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولوكانوا أولى قربى من بعد ما تبيّن لهم أنهم أصحاب الجحيم * وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبيّن له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأوّاه حليم ﴾ [التوبة/١١٣ ـ ١١٤]

﴿ وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شـيء ﴾ [الممتحنة/٤]

الموعودون بالمغفرة

الذين آمنوا وعملوا الصالحات :

﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ [المائدة/٩]

﴿ أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ [الأنفال/٤]

﴿ والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ [الانفال/٧٤]

﴿ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ [الحج/٥٠]

﴿ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ [سبأ/٤]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [فاطر/٧]

﴿ وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيماً ﴾ [الفتح/٢٩]
﴿ سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ﴾ [الحديد/٢١]

المتقون :

﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ﴾ [آل عمران/١٣٣]
﴿ ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم ﴾ [محمد/١٥]
﴿ إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ [الحجرات/٣]

من تاب وأصلح :

﴿ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ﴾ [البقرة/٣٧]
﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا وبَيَّنوا فأولئك أتوب عليهم ﴾ [البقرة/١٦٠]
﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [آل عمران/٨٩]
﴿ ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون * أولئك جزاؤهم مغفرة من ربِّهم وجنات ﴾ [آل عمران/١٣٥ ـ ١٣٦]
﴿ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه ﴾ [المائدة/٣٩]
﴿ انه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ﴾ [الانعام/٥٤]

الصابرون والذين يخشون ربهم بالغيب :

﴿ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [هود/١١]
﴿ إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [الملك/١٢]

مدح المستغفرين :

﴿ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ﴾ [آل عمران/١٧]
﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون * أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين ﴾ [آل عمران/ ١٣٥ ـ ١٣٦]

الغفلة

العجز عن إدراك الحقيقة

ما الله بغافل عما يعمل عباده :

﴿ وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون ﴾ [يونس/٩٢]
﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/٧٤]

﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/٨٥]
﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/١٤٠]
﴿ وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/١٤٤]
﴿ وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [البقرة/١٤٩]
﴿ وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون ﴾ [آل عمران/٩٩]
﴿ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ﴾ [الأنعام/١٣٢]
﴿ فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ﴾ [هود/١٢٣]
﴿ ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون ﴾ [إبراهيم/٤٢]
﴿ سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ﴾ [النمل/٩٢]
﴿ فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ [الأعراف/١٣٦]
﴿ ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ [الأعراف/١٤٦]

الغافلون : [من شغلتهم الدنيا عن رؤية الحق]

﴿ لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/١٧٩]

﴿ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾ [النحل/١٠٨]
﴿ يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون ﴾ [الروم/٧]

ويل للغافلين حين يوقظهم الموت :

﴿ وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون ﴾ [يونس/٩٢]
﴿ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ﴾ [مريم/٣٩]
﴿ اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ﴾ [الانبياء/١]
﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ﴾ [الانبياء/٩٧]
﴿ وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد * لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ [ق/٢١ - ٢٢]

التحذير من طاعة الغافلين :

﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً ﴾ [الكهف/٢٨]

الغلبة = وانظر النصر

الله الغالب ورسوله وأولياؤه :

﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم ﴾ [آل عمران/١٦٠]
﴿ ومن يتولّ الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ﴾ [المائدة/٥٦]
﴿ فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ﴾ [القصص/٣٥]
﴿ ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ﴾ [الصافات/١١٦]

﴿ وإن جندنا لهم الغالبون ﴾ [الصافات/١٧٣]

﴿ فدعا ربه أني مغلوب فانتصر * ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر ﴾ [القمر/١٠ - ١١]

الكثرة لا تعني الغلبة :

﴿ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله ﴾ [البقرة/٢٤٩]

﴿ إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا ﴾ [الأنفال/٦٥]

الغلول

اختلاس شيء من الغنائم

تحريمه وبشاعة عقابه :

﴿وما كان لنبي أن يغلّ ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/١٦١]

الغِل

الحقد والحسد

قلوب المؤمنين لا تعرف الغل :

﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلًّا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ﴾ [الحشر/١٠]

وكذا قلوب أهل الجنة :

﴿ أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون * ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار ﴾ [الأعراف/٤٢ - ٤٣]

﴿ إن المتقين في جناتٍ وعيون * ادخلوها بسلام آمنين * ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين ﴾ [الحجر/٤٥ - ٤٧]

الغلوّ

التطرّف في الامر

النهي الصريح عنه :

﴿ يا أهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق ، إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة، انتهوا خيراً لكم، إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴾ [النساء/١٧١]

﴿ قل يا أهل الكتاب لاتغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلّوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلّوا عن سواء السبيل ﴾ [المائدة/٧٧]

الأغلال

القيود

غُلّت أعناق الذين كفروا :

﴿ أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم ﴾ [الرعد/٥]
﴿ وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا ﴾ [سبأ/٣٣]
﴿ إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقان فهم مقمحون ﴾ [يس/٨]
﴿ إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون ﴾ [غافر/٧١]
﴿ إنا أعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالاً وسعيراً ﴾ [الانسان/٤]

لو آمن اليهود لوضعت عنهم أغلال كثيرة :

﴿ والذين هم بآياتنا يؤمنون * الذين يتبعون الرسول النبي الأميّ الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ﴾ [الأعراف/١٥٦ ـ ١٥٧]

الغنائم

الانفال

ما يغنمه المسلمون من عدوهم

كيفية توزيعها :

﴿ يسألونك عن الانفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم ﴾ [الانفال/١]

﴿ واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ﴾ [الانفال/٤١]

الانتفاع بها لأنها حلال طيب :

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً واتقوا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [الانفال/٦٩]

حكم الفيء :

﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلّط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير * ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دُولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب * للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون * والذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبّون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٦ - ٩]

﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاًّ للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ﴾ [الحشر/ ١٠]

الغنى

كثرة العرَض

[وانظر: الفقر، وانظر: المال]

الله هو الغني والناس فقراء إليه :

[انظر . الله]

الغنى مُطغ للانسان :

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال . إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ﴾ [القصص/٧٦ ـ ٧٨]

﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوْا في الأرض ﴾ [الشورى/٢٧]

﴿ كلا إن الإنسان ليطغى * أن رآه استغنى ﴾ [العلق/٦ ـ ٧]

ليستعفف الغني عن مال اليتيم :

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم اموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ومن كان غنياً فليستعفف ﴾ [النساء/٦]

لا يعطي الغِني للغني ما ليس له بحق :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوّامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا ﴾ [النساء/١٣٥]

الغني يبطل عذر صاحبه :

﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً الا يجدوا ما ينفقون * إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء ﴾ [التوبة/٩٢ ـ ٩٣]

التحذير من استئثار الاغنياء بالمال :

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّـه وللرسول ولذي القربى واليتامى

والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دُولة بين الاغنياء منكم ﴾ [الحشر/٧]

الغني الحق هو غني النفس :

﴿ واحضرت الأنفس الشح ﴾ [النساء/١٢٨]

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

﴿ ولا يسألكم أموالكم * أن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ﴾ [محمد/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

الغني بلا عمل لا يغني عن صاحبه :

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [آل عمران/٣]

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [آل عمران/١١٦]

﴿ فأخذتهم الصيحة مصبحين * فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾ [الحجر/٨٣ ـ ٨٤]

﴿ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون * ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ﴾ [الشعراء/٢٠٦ ـ ٢٠٧]

﴿ قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾ [الزمر/٥٠]

﴿ وأشدّ قوة وآثاراً في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾ [غافر/٨٢]

﴿ من ورائهم جهنم ولا يغنى عنهم ما كسبوا شيئاً ﴾ [الجاثية/١٠]

﴿ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [المجادلة/١٧]

﴿ يا ليتها كانت القاضية * ما أغنى عني ماليه ﴾ [الحاقة/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ وما يغنى عنه ما له إذا تردّى ﴾ [الليل/١١]

﴿ تبّت يدا أبي لهب وتبّ * ما أغنى عنه ما له وما كسب ﴾ [المسد/١ ـ ٢]

مهما يكن جهدنا فالغنى من فضل الله :

﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الرعد/٢٦]

﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الإسراء/٣٠]

﴿ ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر ﴾ [القصص/٨٢]

﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [العنكبوت/٦٢]

﴿ أولم يروْا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الروم/٣٧]

﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [سبأ/٣٦]

﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [سبأ/٣٩]

﴿ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الزمر/٥٢]

﴿ يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شـيء عليم ﴾ [الشورى/١٢]

إن يكونوا فقراء يغنهم الله :

﴿ إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء ﴾ [التوبة/٢٨]

﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله

من فضله والله واسع عليم * وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله ﴾ [النور/٣٢ ـ ٣٣]

فقراء كأنهم أغنياء :

﴿ وما تنفقوا من خير يوفّ إليكم وأنتم لا تظلمون * للفقراء الـذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً ﴾ [البقرة/٢٧٢ ـ ٢٧٣]

الغار

مكان في جبل ثور

مكان اختفاء الرسول (ﷺ) عند الهجرة :

﴿ إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا ، فأنزل الله سكينته عليه وأيّده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾ [التوبة/٤٠]

الغيب

مقابل الشهادة

وجوب الايمان به :

﴿ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ﴾ [البقرة/٣]

﴿ ليعلم الله من يخافه بالغيب ﴾ [المائدة/٩٤]

﴿ الذين يخشون ربّهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ﴾ [الانبياء/٤٩]

﴿ إنما تنذر الذين يخشون ربّهم بالغيب وأقاموا الصلاة ﴾ [فاطر/١٨]

﴿ إنما تنذر من اتّبع الذكر وخشى الرحمن بالغيب ﴾ [يس/١١]

﴿ من خشى الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ﴾ [ق/٣٣]

﴿ إن الذين يخشون ربّهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير ﴾ [الملك/١٢]

لا يعلم الغيب إلا الله :

[انظر . الله علام الغيوب]

حجب الغيب حتى عن الرسل :

﴿ وما كان الله ليطلعكم على الغيب ﴾ [آل عمران/١٧٩]

﴿ تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ﴾ [المائدة/١١٦]

﴿ قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم العيب ﴾ [الانعام/٥٠]
﴿ ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير ﴾ [الأعراف/١٨٨]
﴿ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ﴾ [هود/٣١]
﴿ وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ﴾ [يوسف/٨١]
﴿ ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجماً بالغيب ﴾ [الكهف/٧٢]
﴿ أطّلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهداً ﴾ [مريم/٧٨]
﴿ فلما خرّ تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين ﴾ [سبأ/١٤]
﴿ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ﴾ [الطور/٤١]
﴿ أعنده علم الغيب فهو يرى ﴾ [النجم/٣٥]
﴿ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ﴾ ٦ القلم/٤٧]

قد يطلع الله بعض رسله على الغيب :

﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ﴾ [آل عمران/٤٤]
﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ﴾ [يوسف/١٠٢]
﴿ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً * إلا من ارتضى من رسول ﴾ [الجن/٢٦ ـ ٢٧]

التغيير

نقل الفرد أو القوم من حال إلى حال

التغيير الحق تغيير ما بالنفس :

﴿ كداب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب * ذلك بأن الله لم يك مغيّراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ﴾ [الانفال/٥١ ـ ٥٢]
﴿ إن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم ﴾ [الرعد/١١]

الغيبة

نقيصة خلقيه هي ذكر آخر بما يكره

النهي عنها وتبشيع صورتها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون * يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم ﴾ [الحجرات/١١ - ١٢]

الغائط

مكان قضاء الحاجة

من الاسباب الناقضة للوضوء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا ﴾ [النساء/٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا ﴾ [المائدة/٦]

تم ـ بحمد الله ـ المجلد الثاني

ويليه: المجلد الثالث

وأوله: حرف «الفاء»

إن شاء الله تعالى

محتويات الكتاب

مطابع الشروق

القاهرة : ١٦ شارع جواد حسني ت : ٣٩٢٤٣٢٣ / ٣٩٢٤٥٧٨ فاكس ٣٩٢٤٨١٤ - تلكس
٩٣٠٩١ SHROK UN ٨ شارع سيبويه المصري - مدينة نصر ت : ٢٦٢٣٢٩٨ - ٢٦٢٣٥٤٨ - فاكس ٢٦١٧٥٦٧
بيروت : شارع الياس - شارع ستيدة عبد كاتيا - بناية صفناكس ص.ب : ٨٠٦٤ - برقياً : داشروق
تلكس SHOROK 20175 LE - هاتف : ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٨١٧٢١٣ - ٨٦٧٥٥٥ - فاكس ٨١٧٧٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

AL - AZHAR AL - SHARIF
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writting & Translation

الأزهـــر الشريف
مجمع البحوث الاســلامية
الادارة العـــامة
للبحــوث والتـأليف والترجمــة

السيد الاستاذ / مدير دار الشــــروق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــه ... وبعـــد :

فبناء على الطلب الخاص بفحص ومراجعة (معجم الاعلام والموضوعات فى القرآن الكريم)
تصنيف الدكتور/ عبد الصبور مـــــرزوق .

نفيد بأنه بمراجعة النص القرآنى تبين أنه سليم فى جوهر القـــرآن .
ولا مانـــع من نشره وتداولــــــه .

والله الموفـق

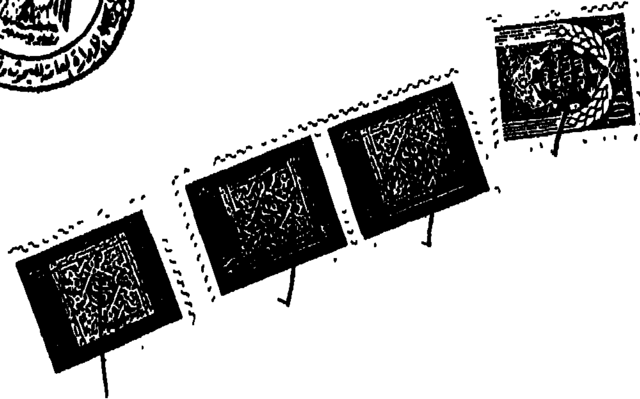
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــه ،،،

تحريرا فـــى :ـ
~~١٤١٥~~ ١٤١٥/١٠/٨ ~~هـ~~
١٩٩٥/٣/٩ م

أحمد / ...

مدير عام
البحوث والتأليف والترجمـــة





مُعجم الأعلام والموضوعات في القرآن الكريم

تصنيف

الدكتور عبد الصبور مرزوق

المجلد الثالث

دار الشروق

معجم
الأعلام والموضوعات
في القرآن الكريم

الطبعة الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

© دار الشروق
أسسها محمد المعلم عام ١٩٦٨

القاهرة : ١٦ شارع جواد حسنى ـ هاتف : ٣٩٣٤٥٧٨ ـ ٣٩٢٩٣٣٣
فاكس : ٣٩٣٤٨١٤ (٠٢) تلكس : 93091 SHROK UN
بيروت : ص.ب : ٨٠٦٤ ـ هاتف : ٣١٥٨٥٩ ـ ٨١٧٢١٣ ـ ٨٦٧٥٥٥
فاكس : ٨١٧٧٦٥ ـ تلكس : SHOROK 20175 LE

حرف «الفاء»

الفتيا

إجابة السؤال

[وانظر: السؤال]

يستفتونك : قل الله يفتيكم :

﴿ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليماً * وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير. وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً * ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفوراً رحيماً * وإن يتفرقا يغن الله كلاً من سعته وكان الله واسعاً حكيماً ﴾ [النساء/١٢٧ ـ ١٣٠]

﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد، فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك. وإن كانوا إخوة رجالاً ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين، يبيّن الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم ﴾ [النساء/ ١٧٦]

الملك يستفتي ويوسف يفتي :

﴿ وقال الملك إني أرى سبع بقراتٍ سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياى إن كنتم للرؤيا تعبرون ﴾ [يوسف/٤٣]

﴿ يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقراتٍ سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلاتٍ خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ﴾ [يوسف/٤٦]

﴿ قال تزرعون سبع سنين دأباً فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلاً مما تأكلون * ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون * ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ﴾ [يوسف/٤٧ ـ ٤٩]

الفتية المؤمنون

[انظر : أهل الكهف]

[وانظر: أعلام غير أنبياء]

الفجر

ميقات

عند طلوع الفجر يبدأ الصوم :

﴿ وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ﴾ [البقرة/١٨٧]

قرآن الفجر مشهود :

﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ [الإسراء/٧٨]

الفاحشة

الزنا وعمل قوم لوط

الله لا يأمر بالفحشاء :

﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بهـا قل إن الله لا يـأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ [الأعراف/٢٨]

﴿ إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر ﴾ [النحل/٩٠]

أثر الصلاة في اجتناب الفواحش :

﴿ وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ، ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ﴾ [العنكبوت/٤٥]

الشيطان يزين الفاحشة :

﴿ ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين * إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ﴾ [البقرة/١٦٨ - ١٦٩]

﴿ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ﴾ [البقرة/٢٦٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ﴾ [النور/٢١]

تحريم الفواحش والنهي عنها :

﴿ ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾ [الانعام/١٥١]

﴿ قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ﴾ [الأعراف/٣٣]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين * إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾ [الأعراف/٨٠ - ٨١]

﴿ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ﴾ [الإسراء/٣٢]

﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرّم ذلك على المؤمنين ﴾ [النور/٣]

﴿ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ [النور/١٩]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون * أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ﴾ [النمل/٥٤ ـ ٥٥]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين * أئنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر ﴾ [العنكبوت/٢٨ ـ ٢٩]

الحكم فيمن يرتكب الفاحشة :

﴿ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا * واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان تواباً رحيماً ﴾ [النساء/١٥ ـ ١٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ [النساء/١٩]

﴿ فإذا أُحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ﴾ [النساء/٢٥]

﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ﴾ [النور/٢]

﴿ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ [الأحزاب/٣٠]

﴿ يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة ﴾ [الطلاق/١]

مدح التائبين عن الفاحشة :

﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون * أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار ﴾ [آل عمران/١٣٥ ـ ١٣٦]

ومدح الذين يجتنبونها :

﴿ وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش ﴾ [الشورى/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى * الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش ﴾ [النجم/٣١ ـ ٣٢]

الفخر

بعض طبيعة الانسان في الحياة :

﴿ ولئن أذقناه نعماء بعد ضرّاء مسته ليقولن : ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ﴾ [هود/١٠]

﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم ﴾ [الحديد/٢٠]

شـــيء لا يحبه الله :

﴿ إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً ﴾ [النساء/٣٦]

﴿ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحـاً إن الله لا يحب كل مختـال فخور ﴾ [لقمان/١٨]

﴿ ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور ﴾ [الحديد/٢٣]

الفدية

الفداء

فداء اسماعيل :

﴿ وفديناه بذبح عظيم ﴾ [الصافات/١٠٧]

حكم الأسرى بين المنّ والفداء :

﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منّاً بعد وإما فداءً حتى تضع الحرب أوزارها ﴾ [محمد/٤]

فداء الزوجة نفسها عند الطلاق :

﴿ ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به ﴾ [البقرة/٢٢٩]

يوم لا يُقْبل الفداء :

﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تُقبل منهم ولهم عذاب أليم ﴾ [المائدة/٣٦]

﴿ ولو أن لكل نفس ظلمت مـا في الأرض لافتدت بـه وأسروا النـدامة لمـا رأوا العذاب ﴾ [يونس/٥٤]

﴿ والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا بـه أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم ﴾ [الرعد/١٨]

﴿ ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعاً ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة ﴾ [الزمر/٤٧]

﴿ وغرّكم بالله الغرور * فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ﴾ [الحديد/١٤ ـ ١٥]

﴿ يبصرونهم يودّ المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه * وصاحبتـه وأخيه * وفصيلته التي تؤويه * ومن في الأرض جميعاً ثم ينجيه * كلا إنها لظى ﴾ [المعارج/١١ ـ ١٥]

الفرح

البطر بالنعمة

[وانظر: الحزن]

بعض فطرة الانسان :

﴿ ولئن أذقناه نعماء بعد ضرّاء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ﴾ [هود/١٠]

﴿ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ﴾ [الرعد/٣٦]

﴿ وإنا إذا أذقنا الانسان منا رحمة فرح بها ﴾ [الشورى/٤٨]

بهذا يكون الفرح :

﴿ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ﴾ [يونس/٥٨]

﴿ ويومئذ يفرح المؤمنون * بنصر الله ينصر من يشاء ﴾ [الروم/٤ ـ ٥]

فرح لا يكتمل :

﴿ إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبـكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط ﴾ [آل عمران/١٢٠]

﴿ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شـيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ﴾ [الانعام/٤٤]

﴿ وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولّوا وهم فرحون * قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا ﴾ [التوبة/٥٠ ـ ٥١]

﴿ فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً كل حزب بما لديهم فرحون * فذرهم في غمرتهم حتى حين * أيحسبون أنـما نمدّهم به من مال وبنين * نسارع لهم في الخيرات ﴾ [المؤمنون/٥٣ ـ ٥٦]

﴿ قال أتمدونن بمالٍ فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ﴾ [النمل/٣٦]

﴿ ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بمـا لديهم فرحون ﴾ [الروم/٣١ ـ ٣٢]

﴿ كذلك يضل الله الكافرين * ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق ﴾ [غافر/٧٤ ـ ٧٥]

فرح منهي عنه :

﴿ وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ﴾ [القصص/٧٦ ـ ٧٧]

﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير * لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم ﴾ [الحديد/٢٢ ـ ٢٣]

الفريضة

الحقوق المقررة في الميراث وغيره

تقرير المبدأ :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدن والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قلّ منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴾ [النساء/٧]

﴿ وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه ﴾ [النساء/٨]

﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظّ الأنثيين ﴾ [النساء/١١]

﴿ فإن كنّ نساءً فوق اثنتين فلهنّ ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ﴾ [النساء/١١]

حقوق الزوجين :

﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين، ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين ﴾ [النساء/١٢]

ميراث الأبوين :

﴿ ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد ، فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث ، فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين ، آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعاً فريضة من الله ﴾ [النساء/١١]

ميراث الكلالة :

﴿ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السّدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ﴾ [النساء/١٢]

﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ، فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك ﴾ [النساء/١٧٦]

الاخوات :

﴿ وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شـــيء عليم ﴾ [النساء/١٧٦]

فرائض الصدقات :

[انظر : الزكاة]

للمطلقة غير المدخول بها نصف ما فرض لها :

[انظر الطلاق .. وانظر البقرة/٢٣٦ ـ ٢٣٧]

العقوبات المفروضة في الزنا والقذف :

[انظر الزنا]

فرعون

[انظر: أعلام القرآن ـ أعلام غير أنبياء]

الفرقة والتفرق

النهي عن التفرّق :

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا ﴾ [آل عمران/١٠٣]

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ﴾ [آل عمران/١٠٥]

﴿ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرّق بكم عن سبيله ﴾ [الانعام/١٥٣]

﴿ إن الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شـيء ﴾ [الانعام/١٥٩]

﴿ ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً ﴾ [الروم/٣١ ـ ٣٢]

﴿ شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/١٣]

الفرقان

بعض ما أوتي موسى وهارون عليهما السلام :

﴿ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ﴾ [البقرة/٥٣]

﴿ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ﴾ [الانبياء/٤٨]

والفرقان ما أنزل على محمد ﷺ :

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيناتٍ من الهدى والفرقان ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ وأنزل التوراة والانجيل * من قبل هدىً للناس وأنزل الفرقان ﴾ [آل عمران/٣ ـ ٤]

﴿ تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ [الفرقان/١]

يوم الفرقان : يوم بدر :

﴿ إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان ﴾ [الانفال/٤١]

الفرية والافتراء

[وانظر: الكذب]

مقولة الكفار عن القرآن :

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله ﴾ [يونس/٣٨]

﴿ أم يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات ﴾ [هود/١٣]

﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعليّ إجرامي﴾ [هود/٣٥]

﴿ وإذا بدلنا آيةً مكان آية والله أعلم بما ينزّل قالوا إنما أنت مفتر ﴾ [النحل/١٠١]

﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه ﴾ [الانبياء/٥]

﴿ أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك ﴾ [السجدة/٣]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى ﴾ [سبأ/٤٣]

﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً ﴾ [الاحقاف/٨]

نفي الافتراء عن القرآن :

﴿ وما كان هذاالقرآن أن يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه ، وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ [يونس/٣٧]

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شــيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [يوسف/١١١]

﴿ أم يقولون افترى على الله كذباً فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته ﴾ [الشورى/٢٤]

افتراء الكافرين على الله الكذب وسوء عاقبتهم :

[انظر .. الله]

الفساد والافساد

[وانظر: الصلاح والإصلاح]

مهمة الإنسان في الأرض ان يعمرها لا ان يفسد فيها . فإن فعل فهذا عقابه ابشع العقاب : ﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً ان يقتّلوا او يصلّبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف أو يُنْفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾

الله لا يحب الفساد ولا المفسدين :

﴿ وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيهـا ويهلك الحـرث والنسل والله لا يحب الفساد ﴾ [البقرة/٢٠٥]

﴿ ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين ﴾ [المائدة/٦٤]

﴿ ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ [القصص/٧٧]

حدّ المفسدين في الأرض [الحرابة] :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلّبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلافٍ أو ينفـوْا من الأرض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم * إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/٣٣- ٣٤]

التمكين في الأرض للمصلحين لا المفسدين [البقاء للأصلح] :

﴿ قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾ [الأعراف/١٢٨]

﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمّت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمّرنا ما كان يصنـع فرعون وقومه ﴾ [الأعراف/١٣٧]

﴿ وكذلك مكّنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ﴾ [يوسف/٥٦]

﴿ ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكراً * إنا مكّنا له في الأرض وآتيناه من كل شــيء سبباً * فأتبع سبباً ﴾ [الكهف/٨٣ ـ ٨٥]

﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾ [الأنبياء/١٠٥]

﴿ ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز * الذين إن مكّناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾ [الحج/٤٠ ـ ٤١]

﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصـالحات ليستخلفنهم في الأرض كـمـا استخلف الذين من قبلهم وليمكننّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ﴾ [النور/٥٥]

﴿ ونـريـد أن نمنّ على الـذين استضعفـوا في الأرض ونجعلهم أئمــة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ﴾ [القصص/٥ ـ ٦]

﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ﴾ [القصص/٨٣]

﴿ وقذف في قلوبهم الرعب فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً * وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضاً لم تطـؤها ﴾ [الأحزاب/٢٧ ـ ٢٨]

ملكة سبأ وإفساد الملوك في الأرض :

﴿ قالت إن الملوك إذا دخلوا قريةً أفسدوها وجعلوا أعزّة أهلها أذلّة وكذلك يفعلون * وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ﴾ [النمل/٣٤ ـ ٣٥]

كل الطغاة مفسدون في الأرض :

﴿ آلآن وقد عصيت قبلُ وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية ﴾ [يونس/٩١ ـ ٩٢]

﴿ إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبّح أبناءهم ويستحي نساءهم إنه كان من المفسدين ﴾ [القصص/٤]

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بعاد * إرمَ ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالـواد * وفرعـون ذي الأوتاد * الـذين طغوْا في البلاد * فأكثروا فيها الفسـاد * فصبّ عليهم ربـك سـوط عذاب * إن ربـك لبالمرصاد ﴾ [الفجر/٦ ـ ١٤]

إشفاق الملائكة من إفساد الإنسان في الأرض :

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبّح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ﴾ [البقرة/٣٠]

أعمال الإنسان سبب فساد الأرض :

﴿ ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ﴾ [الروم/٤١]

بنو إسرائيل والإفساد في الأرض :

﴿ وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً وألقينـا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فساداً ﴾ [المائدة/٦٤]

﴿ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدنّ في الأرض مرتين ولتعلنّ علـواً كبيراً * فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا

خلال الديار وكان وعداً مفعولا * ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً * إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا * عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا ﴾ [الإسراء/٤ ـ ٨]

لا يستوي المفسد والمصلح :

﴿ فلما ألقوْا قال موسى: ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾ [يونس/٨١]

﴿ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ﴾ [ص/٢٨]

حين يظن المفسدون أنهم مصلحون :

﴿ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنمـا نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ﴾ [البقرة/١١ ـ ١٢]

﴿ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام* وإذا تولّى سعى في الأرض ليفسد فيهـا ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد [البقرة/٢٠٤ ـ ٢٠٥]

الله أعلم بالمفسدين :

﴿ فإن تولّوا فإن الله عليم بالمفسدين ﴾ [آل عمران/٦٣]

﴿ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن ، وربك أعلم بالمفسدين ﴾ [يونس/٤٠]

النهي عن الفساد في الأرض :

﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوْا في الأرض مفسدين ﴾ [البقرة/٦٠]

﴿ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/٥٦]

﴿ فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [الأعراف/٧٤]

﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ وقـال مـوسى لأخيـه هـارون اخلفني في قـومي وأصلـح ولا تتبـع سبيـل المفسدين ﴾ [الأعراف/١٤٢]

﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [هود/٨٥]

﴿ ولا تطيعوا أمر المسرفين * الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ [الشعراء/١٥١ ـ ١٥٢]

﴿ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوْا في الأرض مفسدين ﴾ [الشعراء/١٨٣]

﴿ اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوْا في الأرض مفسدين ﴾ [العنكبوت/٣٦]

﴿ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴾ [محمد/٢٢]

سوء عاقبة المفسدين :

﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾ [البقرة/٢٧]

﴿ ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾ [الرعد/٢٥]

﴿ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون ﴾ [النحل/٨٨]

﴿ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون * قالوا تقاسموا بالله لنبيتنّه وأهله ثم لنقولنّ لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون * ومكروا مكرا ومكرنا مكراً وهم لا يشعرون * فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنّا دمرناهم وقومهم أجمعين ﴾ [النمل/٤٨ ـ ٥١]

﴿ الذين طغوا في البلاد * فأكثروا فيها الفساد * فصب عليهم ربك سوط عذاب * إن ربك لبالمرصاد ﴾ [الفجر/١١ ـ ١٤]

انظر كيف كان عاقبة المفسدين :

﴿ واذكروا إذا كنتم قليلاً فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [الأعراف/٨٦]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها ، فانظر كيف عاقبة المفسدين ﴾ [الأعراف/١٠٣]

﴿ وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [النمل/١٤]

التدافع في الأرض لإنهاء الفساد :

﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلّمه مما يشاء ، ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ، ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾ [البقرة/٢٥١]

﴿ أُذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير * الذين أُخرجوا من ديارهم بغير حقٍّ إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدّمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴾ [الحج/٣٩ ـ ٤٠]

لولا وحدانية الله لفسد الكون :

﴿ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله ربّ العرش عما يصفون * لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ﴾ [الأنبياء/٢١ ـ ٢٢]

الفسق

الخروج عن أمر الله :

﴿ قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين * فمن تولّى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾ [آل عمران/٨١ ـ ٨٢]

﴿ وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق ﴾ [المائدة/٣]

﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ﴾ [المائدة/٤٧]

﴿ ولا تأكلوا ممّا لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق ﴾ [الأنعام/١٢١]

﴿ أوْ دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به ﴾ [الأنعام/١٤٥]

﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه ﴾ [الكهف/٥٠]

﴿ ولوطاً آتيناه حكماً وعلماً ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ﴾ [الانبياء/٧٤]

﴿ يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾ [النور/٥٥]

﴿ إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [النمل/١٢]

﴿ إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [القصص/٣٢]

﴿ فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [الزخرف/٥٤]

﴿ ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ﴾ [الحجرات/١١]

﴿ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ﴾ [الحشر/١٩]

لا شهادة للفاسق ولا ثقة به [فاسق من يقذف المحصنات] :

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون ﴾ [النور/٤]

ولا تصح الثقة بأخبار الفسقة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ﴾ [الحجرات/٦]

الكفر فسوق والنفاق فسوق :

﴿ ولقد انزلنا إليك آيات بيّنات وما يكفر بها إلا الفاسقون ﴾ [البقرة/٩٩]

﴿ إن المنافقين هم الفاسقون ﴾ [التوبة/٦٧]

﴿ فقل لن تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معي عدوّاً إنكم رضيتم بالقعود أوّل مرة فاقعدوا مع الخالفين * ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴾ [التوبة/٨٣ ـ ٨٤]

﴿ يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾ [النور/٥٥]

لا يستوي المؤمن والفاسق :

﴿ أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون ﴾ [السجدة/١٨]

كثيرون هم الفاسقون :

﴿ ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ﴾ [آل عمران/١١٠]

﴿ وإن كثيراً من الناس لفاسقون ﴾ [المائدة/٤٩]

﴿ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أُنزل إلينا وما انزل من قبل وأنّ أكثركم فاسقون ﴾ [المائدة/٥٩]

﴿ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيراً منهم فاسقون ﴾ [المائدة/٨١]

﴿ كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين * وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴾ [الأعراف/١٠١ ـ ١٠٢]

﴿ يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون ﴾ [التوبة/٨]

﴿ ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ﴾ [الحديد/١٦]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوّة والكتاب فمنهم مهتدٍ وكثير منهم فاسقون ﴾ [الحديد/٢٦]

﴿ فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ﴾ [الحديد/٢٧]

سوء عاقبة الفاسقين :

﴿ فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [البقرة/٥٩]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا يمسّهم العذاب بما كانوا يفسقون ﴾ [الأنعام/٤٩]

﴿ ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ﴾ [الأعراف/١٦٣]

﴿ أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ﴾ [الأعراف/١٦٥]

﴿ قل أنفقوا طوعاً أو كرهاً لن يتقبّل منكم إنكم كنتم قوماً فاسقين ﴾ [التوبة/٥٣]

﴿ كذلك حقّت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ﴾ [يونس/٣٣]

﴿ والذين كذّبوا بآياتنا يمسّهم العذاب بما كانوا يفسقون ﴾ [الأنعام/٤٩]

﴿ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذّبون ﴾ [السجدة/٢٠]

﴿ فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾ [الأحقاف/٢٠]

﴿ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴾ [الأحقاف/٣٥]

﴿ ما قطعتم من لينةٍ أو تركتموها قائمةً على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ﴾ [الحشر/٥]

الفسق مؤذن بخراب الأمم :

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحقّ عليها القول فدمّرناها تدميرا ﴾ [الإسراء/١٦]

﴿ إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [العنكبوت/٣٤]

الفساق محرومون من رضى الله وهدايته :

﴿ يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضلّ به إلا الفاسقين ﴾ [البقرة/٢٦]

﴿ واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [المائدة/١٠٨]

﴿ فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٢٤]

﴿ فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [الصف/٥]

﴿ سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [المنافقون/٦]

تنفير المؤمنين من خلائق الفساق :

﴿ ولكنّ الله حبّب إليكم الايمان وزيّنه في قلوبكم وكرّه إليكم الكفر والفسوق ﴾ [الحجرات/٧]

﴿ ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب ، بئس الإسم الفسوق بعد الايمان ﴾ [الحجرات/١١]

التحذير منه في الحج خاصة :

﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحجّ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ﴾ [البقرة/١٩٧]

الفشل

اختلاف الأمر وفساد النتيجة

[وانظر: الفلاح والفوز]

التنازع في الأمر أعظم أسباب الفشل :

﴿ وإذ غدوت من أهلك تبوىء المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم * إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليّهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [آل عمران/١٢١ ـ ١٢٢]

﴿ ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسّونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ، ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ﴾ [آل عمران/١٥٢]

﴿ إذ يريكهم الله في منامك قليلاً ولو أراكهم كثيراً لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور ﴾ [الأنفال/٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون * وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/٤٥ ـ ٤٦]

الفضل والتفضيل

اختلاف الدرجات والمنازل

الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء :

﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزّل الله من فضله على من يشاء من عباده ﴾ [البقرة/٩٠]

﴿ قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ﴾ [آل عمران/٧٣]

﴿ يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴾ [المائدة/٥٤]

﴿ يمتّعكم متاعاً حسناً إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله ﴾ [هود/٣]

﴿ وجنّة عرضها كعرض السماء والأرض أعدّت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴾ [الحديد/٢١]

﴿ لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء ﴾ [الحديد/٢٩]

﴿ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ﴾ [الجمعة/٤]

تفضيل بعض الرسل على بعض :

﴿ تلك الرسل فضّلنا بعضهم على بعض ﴾ [البقرة/٢٥٣]

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ﴾ [الأنعام/٨٣]

﴿ وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبوراً ﴾ [الإسراء/٥٥]

وتفضيل الانسان على كثير من خلق الله :

﴿ ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ﴾ [الإسراء/٧٠]

وتفضيل بعض العباد على بعض :

﴿ كلا نمدّ هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظوراً * انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجاتٍ وأكبر تفضيلا ﴾ [الإسراء/٢٠ ـ ٢١]

﴿ ولقد آتينا داود وسليمان علماً وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ﴾ [النمل/١٥]

﴿ وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس عُلمنا منطق الطير وأوتينا من كل شـيء إن هذا لهو الفضل المبين ﴾ [النمل/١٦]

وتفضيل المجاهدين على غيرهم :

﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ، فضّـل الله المجاهدين بأمـوالهم وأنفسهم على القاعـدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيماً ﴾ [النساء/٩٥]

وتفضيل بني إسرائيل على عالـم زمانهم :

﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴾ [البقرة/٤٧]

﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عَليكم وأني فضلتكم على العالمين ﴾ [البقرة/١٢٢]

﴿ قال : أغير الله أبغيكم إلهاً وهو فضلكم على العالمين ﴾ [الأعراف/١٤٠]

﴿ ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين ﴾ [الجاثية/١٦]

تفضيل بعض الطعام على بعض :

﴿ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعنابٍ وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعضٍ في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ [الرعد/٤]

النهي عن تمني ما فُضل به الآخرون :

﴿ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ، للـرجال نصيب ممـا اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ﴾ [النساء/٣٢]

الفضة

بعض زينة الإنسان في الدينا :

﴿ زُين للناس حبّ الشهوات من النساء والبنـين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة ﴾ [آل عمران/١٤]

وبعض نعمة الصالحين في الآخرة :

﴿ ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قواريراً * قوارير من فضة قدّروها تقديرا ﴾ [الإنسان/١٥ - ١٦]

﴿ وحُلّوا أساور من فضة وسقاهم ربّهم شراباً طهورا ﴾ [الإنسان/٢١]

الويل لمن يكنزها :

﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ [التوبة/٣٤ - ٣٥]

الفطرة

الإسلام لله

أصل الطبيعة كما خلقها الله

فطرة الاسلام :

﴿ فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ، ذلك الدين القيّم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الروم/٣٠]

الفقر

الحاجة إلى ما عند الغير

[وانظر: الغنى]

كل الخلق إلى الله فقراء :

﴿ يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد ﴾ [فاطر/١٥]

﴿ ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء ﴾ [محمد/٣٨]

الفقر بعض ما يعده الشيطان للإنسان :

﴿ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً والله واسع عليم ﴾ [البقرة/٢٦٨]

للفقراء بعض مصارف الزكاة :

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين ﴾ [التوبة/٦٠]

وأولى الناس بالإنفاق عليهم :

﴿ إن تبدوا الصدقات فنعماً هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾ [البقرة/٢٧١]

﴿ وما تنفقوا من خير يوفّ إليكم وأنتم لا تظلمون * للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً ﴾ [البقرة/٢٧٢ ـ ٢٧٣]

وهم بعض مصارف الفيء :

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّه وللرسول ولذي القربى واليتامى

والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ، وما آتاكم الرسول فخـذوه وما نهـاكم عنه فـانتهوا واتقـوا الله إن الله شديـد العقاب * للفقـراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحشر/٧ ـ ٨]

ولهم نصيب من ذبائح الهدى والأضاحي :

﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾ [الحج/٢٨]

﴿ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعترّ ﴾ [الحج/٣٦]

فقر الوصي يجيز له الأخذ بالمعروف من مال اليتيم :

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ، ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾ [النساء/٦]

الفقر لا يمنع من تزويج الصالحين :

﴿ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ﴾ [النور/٣٢]

الفقه

التفقه في الدين

الحثّ على التفقه :

﴿ انظر كيف نصرّف الآيات لعلّهم يفقهون ﴾ [الأنعام/٦٥]

﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ﴾ [الأنعام/٩٨]

﴿ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ﴾ [التوبة/١٢٢]

ذم الغافلين الذين لا يفقهون :

﴿ وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً ﴾ [النساء/٧٨]

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروْا كل آية لا يؤمنوا بها ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/١٧٩]

﴿ وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ [الانفال/٦٥]

﴿ وقالوا لا تنفروا في الحرّ قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا يفقهون ﴾ [التوبة/٨١]

﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/٨٧]

﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفوراً ﴾ [الإسراء/٤٦]

﴿ إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً ﴾ [الكهف/٥٧]

﴿ حتى إذا بلغ بين السّدين وجد من دونهما قوماً لا يكادون يفقهون قولاً ﴾ [الكهف/٩٣]

﴿ قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلاً ﴾ [الفتح/١٥]

﴿ لأنتم أشد رهبةً في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ [الحشر/١٣]

﴿ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [المنافقون/٣]

﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ﴾ [المنافقون/٧]

التفكر

التدبر والتأمل

الحث عليه والدعوة إليه :

﴿ قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو ، كذلك يبيّن الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [البقرة/٢١٩]

﴿ أيودّ أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرّية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فـاحترقت كذلك يبيّن الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [البقرة/٢٦٦]

﴿ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾ [النساء/٨٢]

﴿ إن أتبع إلا ما يوحى إليّ ، قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ﴾ [الأنعام/٥٠]

﴿ فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾ [الأعراف/١٧٦]

﴿ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين * أولم ينظروا في ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شـيء وأن عسى أن يكون قد اقتـرب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون ﴾ [الأعراف/١٨٤ ـ ١٨٥]

﴿ أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأوّلين ﴾ [المؤمنون/٦٨]

﴿ أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيراً من الناس بلقـاء ربهم لكافـرون * أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ﴾ [الروم/٨ ـ ٩]

﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ﴾ [ص/٢٩]

﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ [محمد/٢٤]

مدح المتفكرين في الآيات :

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيـاتٍ لأولي الألباب * الذين يذكرون الله قيامـاً وقعوداً وعلى جنـوبهم ويتفكرون في خلق السمـوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك ﴾ [آل عمران/١٩٠ ـ ١٩١]

﴿ حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازّينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا

الآيــة	السورة/رقم الآية
ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيـات لقوم يتفكرون ﴾	[يونس/٢٤]
﴿ جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾	[الرعد/٣]
﴿ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾	[النحل/١١]
﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نُزل إليهم ولعلهم يتفكرون ﴾	[النحل/٤٤]
﴿ يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآيـة لقوم يتفكرون ﴾	[النحل/٦٩]
﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾	[الروم/٢١]
﴿ فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجـل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾	[الزمر/٤٢]
﴿ وسخّر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾	[الجاثية/١٣]
﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾	[الحشر/٢١]

الفلاح

[وانظر: الفوز]

الترغيب فيه والدعوة إليه وتوضيح طريقه :

﴿ وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [البقرة/١٨٩]

﴿ لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [آل عمران/١٣٠]

﴿ اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [آل عمران/٢٠٠]

﴿ وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/٣٥]

﴿ والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/٩٠]

﴿ فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/١٠٠]

﴿ فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ﴾ [الأعراف/٦٩]

﴿ فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الأنفال/٤٥]

﴿ واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ﴾ [الحج/٧٧]

﴿ وتوبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون لعلكم تفلحون ﴾ [النور/٣١]

﴿ وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الجمعة/١٠]

هؤلاء هم المفلحون :

﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون * أولئك على هدى مّن ربهم وأولئك هم المفلحون ﴾ [البقرة/٤ ـ ٥]

﴿ ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ [آل عمران/١٠٤]

﴿ فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/٨]

﴿ واتّبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ﴾ [التوبة/٨٨]

﴿ قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون ﴾ [المؤمنون/١ ـ ٢]

﴿ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ﴾ [النور/٥١]

﴿ فأما من تاب وآمن وعمل صالحاً فعسى أن يكون من المفلحين ﴾ [القصص/٦٧]

﴿ فآت ذا القربى حقّه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريـدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ﴾ [الروم/٣٨]

﴿ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون * أولئك على هدى من ربّهم وأولئك هم المفلحون ﴾ [لقمان/٤ ـ ٥]

﴿ رضى الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون ﴾ [المجادلة/٢٢]

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

﴿ ومن يوق شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

﴿ قد أفلح من تزكى * وذكر اسم ربه فصلّى ﴾ [الأعلى/١٤ ـ ١٥]

﴿ قد أفلح من زكّاها * وقد خاب من دسّاها ﴾ [الشمس/٩ ـ ١٠]

وهؤلاء لا فلاح لهم :

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [الأنعام/٢١]

﴿ فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [الأنعام/١٣٥]

﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ﴾ [يونس/١٧]

﴿ قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ﴾ [يونس/٦٩]

﴿ أتقولون للحق لمّا جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون ﴾ [يونس/٧٧]

﴿ قال معاذ الله إنه ربّي أحسن مثواى إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [يوسف/٢٣]

﴿ إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ﴾ [النحل/١١٦]

﴿ إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ﴾ [طه/٦٩]

﴿ ومن يدع مع الله إلهاً آخر لا برهان له به فإنما حسابه عنـد ربه إنـه لا يفلح الكافرون ﴾ [المؤمنون/١١٧]

﴿ ومن تكون له عاقبة الدّار إنه لا يفلح الظالمون ﴾ [القصص/٣٧]

﴿ لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴾ [القصص/٨٢]

الفُلْك

السـفن

تسخيرها في البحر لخدمة الانسان :

﴿ والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ﴾ [البقرة/١٦٤]
﴿ وسخّر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره ﴾ [إبراهيم/٣٢]
﴿ ربكم الذي يزجى لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله ﴾ [الإسراء/٦٦]
﴿ ألم تر أن الله سخّر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ﴾ [الحج/٦٥]
﴿ وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ [المؤمنون/٢٢]
﴿ ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ﴾ [الروم/٤٦]
﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته ﴾ [لقمان/٣١]
﴿ وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ﴾ [فاطر/١٢]
﴿ وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ﴾ [يس/٤١]
﴿ وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ [غافر/٨٠]
﴿ وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ﴾ [الزخرف/١٢]
﴿ الله الذي سخّر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ﴾ [الجاثية/١٢]

الفَلَك

مجال سماوي تسبح فيه النجوم والكواكب

﴿ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ﴾ [الأنبياء/٣٣]
﴿ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾ [يس/٤٠]

الفوز

الفلاح

من هم الفائزون ؟

﴿ فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ﴾ [آل عمران/١٨٥]

﴿ قل إني أخاف إن عصيت ربّي عذاب يوم عظيم * من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ﴾ [الأنعام/١٥ ـ ١٦]

﴿ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾ [التوبة/٢٠]

﴿ إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمّنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين * فاتخذتموهم سخرياً حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون * إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ﴾ [المؤمنون/١٠٩ ـ ١١١]

﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتّقْه فأولئك هم الفائزون ﴾ [النور/٥٢]

﴿ ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ [الأحزاب/٧١]

﴿ وما نحن بمعذبين * إن هذا لهو الفوز العظيم ﴾ [الصافات/٥٩ ـ ٦٠]

﴿ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً ﴾ [الفتح/٥]

﴿ لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ﴾ [الحشر/٢٠]

﴿ إن للمتقين مفازاً ﴾ [النبأ/٣١]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير ﴾ [البروج/١١]

أهل الفوز العظيم :

﴿ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ﴾ [النساء/١٣]

﴿ رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ﴾ [المائدة/١١٩]

﴿ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جناتٍ تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [التوبة/٧٢]

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ أعدّ الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ﴾	[التوبة/٨٩]
﴿ رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعدّ لهم جناتٍ تجري تحتها الانهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾	[التوبة/١٠٠]
﴿ ومن أوفى بعهد من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بـايعتم به وذلـك هو الفـوز العظيم ﴾	[التوبة/١١١]
﴿ الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ﴾	
﴿ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾	[غافر/٩]
﴿ ووقاهم عذاب الجحيم * فضلاً من ربك ذلك هو الفوز العظيم ﴾	[الدخان/٥٦ ـ ٥٧]
﴿ بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ﴾	[الحديد/١٢]
﴿ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم ﴾	[الصف/١٢]
﴿ ويدخله جناتٍ تجري من تحتها الانهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ﴾	[التغابن/٩]

الفُوم

نوع من البقول

ما طلبه بنو إسرائيل من موسى :

﴿ وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفُومها ﴾ [البقرة/٦١]

الفيء

[وانظر: الغنيمة]

هو غنيمة بلا قتال :

﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلّط رسله على من يشاء والله على كل شــيء قدير ﴾ [الحشر/٦]

كيفية توزيعه :

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّـه وللرســول ولذي القــربى واليتامى والمساكين وابــن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ، وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ [الحشر/٧]

﴿ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديــارهم وأموالهم يبتغــون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون ﴾ [الحشر/٨]

﴿ والذين تبوأوا الدار والإيمان من قبلهم يحبّون من هاجــر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلّاً للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ﴾ [الحشر/١٠]

الإفاضة

النزول من عرفات

وجوب الذكر عندها :

﴿ ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلاً من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله

عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين * ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [البقرة/١٩٨ ـ ١٩٩]

الفيل = الحيوان المعروف

حديث أصحاب الفيل في القرآن :

﴿ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل * ألم يجعل كيدهم في تضليل * وأرسل عليهم طيراً أبابيل * ترميهم بحجارة من سجّيل * فجعلهم كعصف مأكول ﴾ [الفيل/١ ـ ٥]

حرف «القاف»

القِبلة

متجه المسلمين عند الصلاة

تحويلها من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام

﴿ قد نرى تقلّب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوّل وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولّوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربّهم وما الله بغافل عما يعملون * ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين ﴾ [البقرة/١٤٤ ـ ١٤٥]

﴿ ومن حيث خرجت فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون * ومن حيث خرجت فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ﴾ [البقرة/١٤٩ ـ ١٥٠]

مقولات السفهاء عند تحويل القبلة :

﴿ سيقول السفهاء من الناس ما ولّاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم * وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتّبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع أيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾ [البقرة/١٤٣]

القتل

إزهاق الروح

النهي عن القتل وتبشيع جريمته :

﴿ ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً * ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً فسوف نصليه ناراً وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ [النساء/٢٩ ـ ٣٠]

﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً فقد جعلنا لوليه سلطاناً فلا يسرف في القتل إنه كان منصوراً ﴾ [الإسراء/٣٣]

﴿ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم أيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ﴾ [غافر/٢٨]

قتل نفس واحدة كقتل الناس أجمعين :

﴿ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فسادٍ في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ﴾ [المائدة/٣٢]

وقـائع قتل تحدّث عنها القرآن

أ ـ أحَـد ابنَيْ آدم يقتل أخاه :

﴿ واتلُ عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قرباناً فتقبّل من أحدهما ولم يتقبّل من الآخر قـال لأقتلنّك قال إنما يتقبّل الله من المتقين * لئن بسطت إليّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله ربّ العالمين * إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين * فطوّعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين ﴾ [المائدة/٢٧ ـ ٣٠]

ب ـ وموسى يقتل خطأ :

﴿ وقتلت نفساً فنجيناك من الغمّ وفتنّاك فتوناً فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدرٍ يا موسى ﴾ [طه/٤٠]

﴿ قال ربِّ إني أخاف أن يكذبون * ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون * ولهم عليّ ذنب فأخاف أن يقتلون ﴾ [الشعراء/١٢ ـ ١٤]

﴿ ودخل المدينة على حين غفلةٍ من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوّه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عـدوه فوكـزه موسى فقضى عليه ، قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضـلّ مبين * قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له ﴾ [القصص/١٥ ـ ١٦]

﴿ فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس ﴾ [القصص/١٩]

﴿ فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين * قال : رب إني قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون ﴾ [القصص/٣٢ ـ ٣٣]

جـ ـ العبدالصالح يقتل غلاماً :

﴿ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاماً فقتله قال أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً ﴾ [الكهف/٧٤]

د ـ قتلة أولادهم :

﴿ وكذلك زيّن لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ﴾ [الأنعام/١٣٧]

﴿ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم ﴾ [الأنعام/١٤٠]

﴿ ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ﴾ [الأنعام/١٥١]

﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيراً ﴾ [الإسراء/٣١]

﴿ ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ﴾ [الممتحنة/١٢]

﴿ وإذا المـوءودة سئلت * بأي ذنب قتلت ﴾ [التكوير/٨ ـ ٩]

هـ ـ داود يقتل جالوت :

﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت ﴾ [البقرة/٢٥١]

و ـ تقتيل فرعون وآله لقوم موسى :

﴿ وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ﴾ [البقرة/٤٩]

﴿ وقال الملأ من قوم فرعون أتـذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال : سنقتّل أبناءهم ونستحي نساءهم ﴾ [الأعراف/١٢٧]

﴿ وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم ﴾ [الأعراف/١٤١]

﴿ وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم ﴾ [إبراهيم/٦]

﴿ إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طـائفة منهم يـذبح أبناءهم ويستحي نساءهم ﴾ [القصص/٤]

﴿ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب * فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال

* وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربّه ﴾ [غافر/٢٤ ـ ٢٦]

محاولات قتل لم تتم

مع هارون أخي موسى :

﴿ وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجرّه إليه قال ابن أمّ إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ﴾ [الأعراف/١٥٠]

ومع محمد صلوات الله عليه :

﴿ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴾ [الأنفال/٣٠]

ومع يوسف عليه السلام :

﴿ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يخْل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوماً صالحين * قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابة الجبّ يلتقطه بعض السيّارة إن كنتم فاعلين ﴾ [يوسف/٩ ـ ١٠]

ومع موسى عليه السلام :

﴿ وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربّه إني أخاف أن يبدّل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد * وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب * وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذباً فعليه كذبه وإن يك صادقاً يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذّاب ﴾ [غافر/٢٦ ـ ٢٨]

بنو إسرائيل قتلة الأنبياء

﴿ وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ﴾ [البقرة/٦١]

﴿ قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [آل عمران/٢١]

﴿ وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ﴾ [آل عمران/١١٢]

﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ﴾ [آل عمران/١٨١]

﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربانٍ تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٨٣]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غُلْف

بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴾ [النساء/١٥٥]

﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون ﴾ [المائدة/٧٠]

زعمهم قتل المسيح عليه السلام :

﴿ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً * وقولهم إنّا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبّه لهم ، وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيما ﴾ [النساء/١٥٦ ـ ١٥٨]

أنواع القتل وأحكامه

القتل الخطأ :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ، ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدّقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلّمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً حكيما ﴾ [النساء/٩٢]

القتل العمد :

﴿ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدّ له عذاباً عظيما ﴾ [النساء/٩٣]

حكمه الشرعي :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحرّ بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى ، فمن عُفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان، ذلك تخفيف من ربكم ورحمة، فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم * ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ﴾ [البقرة/١٧٨ ـ ١٧٩]

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسنّ بالسنّ والجروح قصاص فمن تصدّق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [المائدة/٤٥]

حكم قتل الصيد عمداً في الحرم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حُرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين ، أو عدل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره ، عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾

التقتيل حداً للمفسدين في الأرض :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلّبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ، ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴿ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/٣٣ ـ ٣٤]

القتال

[انظر : الجهاد]

القرض الحسن

ما لا يجر نفعاً ولا فائدة

تشريفه بنسبته إلى الله :

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ [البقرة/٢٤٥]

﴿ وآمنتم برسلي وعزّرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرن عنكم سيئاتكم ﴾ [المائدة/١٢]

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾ [الحديد/١١]

﴿ إن المصدّقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لهم ولهم أجر كريم ﴾ [الحديد/١٨]

﴿ إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ﴾ [التغابن/١٧]

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ [المزمّل/٢٠]

القارعة

[انظر : القيامة]

ذو القرنين

[انظر : أعلام القرآن]

قارون

[انظر: أعلام القرآن]

القَدر

ما يقدره الله ويحكم به

القدر ليس منه مفـر :

﴿ إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين * إلا امرأته قدّرنا إنها لمن الغابرين ﴾ [الحجر/٥٩ ـ ٦٠]

﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين ﴾ [النمل/٥٧]

﴿ سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً ﴾ [الأحزاب/٣٨]

﴿ إنا كل شـيء خلقناه بقدر * وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ﴾ [القمر/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ﴾ [الواقعة/٦٠]

﴿ إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شـيء قدْراً ﴾ [الطلاق/٣]

﴿ الذي خلق فسوّى * والذي قدّر فهدى ﴾ [الأعلى/٢ ـ ٣]

القذف

[انظر: الإفك]

القراءة

أول ما خوطب به الرسول ﷺ :

﴿ اقرأ ﴾ [العلق/١]

القراءة قراءتان : قراءة في كتاب الكون :

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الانسان من علق ﴾ [العلق/١ ـ ٢]

وقراءة في الكتاب المسطور :

﴿ إقرأ وربك الأكرم * الذي علّم بالقلم * علم الانسان ما لم يعلم ﴾ [العلق/٣ ـ ٥]

القرآن

كتاب الله ورسالته الخاتمة

إنزاله في رمضان في الليلة المباركة :

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ إنا أنزلناه في ليلة مباركة ﴾ [الدخان/٣]

﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر ﴾ [القدر/١]

عربي اللغة والبيان :

﴿ تلك آيات الكتاب المبين ﴾ [يوسف/٢]

﴿ وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ﴾ [الرعد/٣٧]

﴿ تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ﴾ [الحجر/١]

﴿ وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً ﴾ [طه/١١٣]

﴿ نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين * بلسان عربي مبين ﴾ [الشعراء/١٩٣ ـ ١٩٥]

﴿ تلك آيات القرآن وكتاب مبين ﴾ [النمل/١]

﴿ إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ﴾ [يس/٦٩]

﴿ قرآناً عربياً غير ذي عوج ﴾ [الزمر/٢٨]

﴿ كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً ﴾ [فصلت/٣]

﴿ ولو جعلناه قرآناً أعجمياً لقالوا لولا فصّلت آياته ءأعجمي وعربي ﴾ [فصلت/٤٤]

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً ﴾ [الشورى/٧]

﴿ حم * والكتاب المبين * إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون ﴾ [الزخرف/١ ـ ٣]

﴿ وهذا كتاب مصدّق لساناً عربياً ﴾ [الأحقاف/١٢]

تنزيله من عند الله بالحق على الـرســول (ﷺ) :

﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك ﴾ [البقرة/٤]

﴿ وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم ﴾ [البقرة/٤١]

﴿ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على
من يشاء من عباده ﴾ [البقرة/٩٠]

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم ﴾	[البقرة/٩١]
﴿ ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون ﴾	[البقرة/٩٩]
﴿ وإذا قيل لهم اتّبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا ﴾	[البقرة/١٧٠]
﴿ ذلك بأن الله نزّل الكتاب بالحق ﴾	[البقرة/١٧٦]
﴿ واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به ﴾	[البقرة/٢٣١]
﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه والمؤمنون ﴾	[البقرة/٢٨٥]
﴿ الله لا إله إلا هو الحيّ القيوم * نزّل عليك الكتاب بالحق ﴾	[آل عمران/٢ ـ ٣]
﴿ وأنزل الفرقان ﴾	[آل عمران/٤]
﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب ﴾	[آل عمران/٧]
﴿ قل آمنّا بالله وما أنزل علينا ﴾	[آل عمران/٨٤]
﴿ وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم ﴾	[آل عمران/١٩٩]
﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدقاً لما معكم ﴾	[النساء/٤٧]
﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً ﴾	[النساء/٦١]
﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق ﴾	[النساء/١٠٥]
﴿ وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة ﴾	[النساء/١١٣]
﴿ يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزّل على رسوله ﴾	[النساء/١٣٦]
﴿ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك ﴾	[النساء/١٦٢]
﴿ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه ﴾	[النساء/١٦٦]
﴿ يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً ﴾	[النساء/١٧٤]
﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ﴾	[المائدة/٤٨]
﴿ وأن أحكم بينهم بما أنزل الله ﴾	[المائدة/٤٩]
﴿ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا ﴾	[المائدة/٥٩]
﴿ يا أيها الرسول بلّغ ما أنزل إليك من ربك ﴾	[المائدة/٦٧]
﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك ﴾	[الانعام/٩٢]
﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك ﴾	[الأنعام/١٥٥]
﴿ آلمص* كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه ﴾	[الأعراف/١ ـ ٢]
﴿ فالذين آمنوا به وعزّروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾	[الأعراف/١٥٧]
﴿ إن وليّ الله الذي نزّل الكتاب ﴾	[الأعراف/١٩٦]
﴿ إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان ﴾	[الأنفال/٤١]
﴿ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم ﴾	[التوبة/٨٦]

﴿ وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله ﴾	[التوبة/٩٧]
﴿ وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيماناً ﴾	[التوبة/١٢٤]
﴿ فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنّما أنزل بعلم الله ﴾	[هود/١٤]
﴿ إنّا أنزلناه قرآناً عربياً ﴾	[يوسف/٢]
﴿ آلر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ﴾	[الرعد/١]
﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى ﴾	[الرعد/٩]
﴿ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ﴾	[الرعد/٦]
﴿ وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ﴾	[الرعد/٣٧]
﴿ آلر كتاب أنزلناه إليك ﴾	[إبراهيم/١]
﴿ إنّا نحن نزّلنا الذكر ﴾	[الحجر/٩]
﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزّل إليهم ﴾	[النحل/٤٤]
﴿ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبيّن لهم الذي اختلفوا فيه ﴾	[النحل/٦٤]
﴿ ونزّلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شــيء ﴾	[النحل/١٠٢]
﴿ قل نزّله روح القدس من ربك بالحق ﴾	[النحل/٢]
﴿ وبالحق أنزلناه وبالحق نزل ﴾	[الإسراء/٢]
﴿ وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ﴾	[الإسراء/١٠٥]
﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ﴾	[الكهف/١]
﴿ طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ﴾	[طه/١ ـ ٢]
﴿ لقد أنزلنا إليكم كتاباً فيه ذكركم ﴾	[الأنبياء/١٠]
﴿ وهذا ذكر مبارك أنزلناه ﴾	[الأنبياء/٥٠]
﴿ وكذلك أنزلناه آيات بيّنات ﴾	[الحج/١٦]
﴿ سورة أنزلناها وفرضناها ﴾	[النور/١]
﴿ ولقد أنزلنا إليكم آياتٍ مبينات ﴾	[النور/٣٤]
﴿ لقد أنزلنا آيات مبيّنات ﴾	[النور/٤٦]
﴿ تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ﴾	[الفرقان/١]
﴿ قل أنزله الذي يعلم السّر في السموات والأرض ﴾	[الفرقان/٦]
﴿ ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك ﴾	[القصص/٨٧]
﴿ وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم ﴾	[العنكبوت/٤٦]
﴿ وكذلك أنزلنا إليك الكتاب ﴾	[العنكبوت/٤٧]
﴿ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ﴾	[العنكبوت/٥١]
﴿ ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ﴾	[سبأ/٦]
﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدّبروا آياته ﴾	[ص/٢٩]
﴿ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق ﴾	[الزمر/٤١]

﴿ واتّبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم ﴾ [الزمر/٥٥]

﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق ﴾ [الأحقاف/٣٠]

﴿ وآمنوا بما نُزّل على محمد وهو الحق من ربّهم ﴾ [محمد/٢]

﴿ هو الذي ينزّل على عبده آياتٍ بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور ﴾ [الحديد/٩]

مقالات المشركين عن القرآن

أ ـ قالوا أساطير الأولين :

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً ، وإن يروْا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلاّ أساطير الأولين ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنفال/٣١]

﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴾ [النحل/٢٤]

﴿ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملي عليه بكرة وأصيلا ﴾ [الفرقان/٥]

﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾ [القلم/١٥]

﴿ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ﴾ [المطففين/١٣]

ب ـ وقالوا إنه سحر ساحر :

﴿ ولو نزّلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [الأنعام/٧]

﴿ ما يأتيهم من ذكر من ربّهم محدثٍ إلا استمعوه وهم يلعبون * لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون ﴾ [الأنبياء/٢ ـ ٣]

﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ﴾ [القصص/٤٨]

﴿ وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [سبأ/٤٣]

﴿ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون ﴾ [الزخرف/٣٠]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ﴾ [الأحقاف/٧]

﴿ ثم أدبر واستكبر * فقال إن هذا إلا سحر يؤثر ﴾ [المدثر/٢٣ ـ ٢٤]

جـ ـ وقالوا إن الرسول افتراه :

﴿ قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إليّ ﴾ [يونس/١٥]

﴿ وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ [يونس/٣٧]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾ [يونس/٣٨]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾ [هود/١٣]

﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعليّ إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ﴾ [هود/٣٥]

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [يوسف/١١١]

﴿ وإذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزّل قالوا إنّما انت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون * قل نزّله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدىً وبشرى للمسلمين * ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلّمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ﴾ [النحل/١٠١ ـ ١٠٣]

﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴾ [الأنبياء/٥]

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً * وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا * قل أنزله الذي يعلم السرّ في السموات والأرض إنه كان غفوراً رحيما ﴾ [الفرقان/٤ ـ ٦]

﴿ أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ﴾ [السجدة/٣]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [سبأ/٤٣]

﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيداً بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ﴾ [الأحقاف/٨]

﴿ أم يقولون تقوّله بل لا يؤمنون * فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين ﴾ [الطور/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ ولو تقوّل علينا بعض الأقاويل * لأخذنا منه باليمين * ثم لقطعنا منه الوتين * فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ [الحاقة/٤٤ ـ ٤٧]

د ـ وقالوا لولا نزل عليه جملة :

﴿ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ﴾ [الفرقان/٣٢]

هـ ـ وقالوا : لولا نزل على عظيم منهم :

﴿ وقالوا : لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم * أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون ﴾ [الزخرف/٣١ ـ ٣٢]

و ـ وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والْغوا فيه :

﴿ وقد نزّل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ﴾ [النساء/١٤٠]

﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ﴾ [الانعام/٦٨]

﴿ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً وتصدية ﴾ [الانفال/٣٥]

﴿ واتخذوا آياتي وما أنذروا هزواً * ومن أظلم ممن ذكّر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدّمت يداه ﴾ [الكهف/٥٦ ـ ٥٧]

﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغَوا فيه لعلكم تغلبون ﴾ [فصلت/٢٦]

﴿ ويل لكل أفّاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾ [الجاثية/٧ ـ ٩]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ﴾ [الجاثية/٢٥]

ضرب الأمثال فيه ولماذا ؟

مثل بعوضة فما فوقها :

﴿ إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربّهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ، يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين ﴾ [البقرة/٢٦]

مثل الحق والباطل :

﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل ، فأما الزبد فيذهب جفاءً وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال ﴾ [الرعد/٦٧]

مثل الكلمتين الطيبة والخبيثة :

﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء * تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [إبراهيم/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار * يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ﴾ [إبراهيم/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبيّن لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال ﴾ [إبراهيم/٤٥]

مثل السلوك السوي والسلوك السيىء :

﴿ ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شــيء ومن رزقناه منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سراً وجهراً هل يستوون، الحمد الله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النحل/٧٥]

﴿ وضرب الله مثلاً رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شــيء وهو كَل على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ﴾ [النحل/٧٦]

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]

﴿ ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ [الإسراء/٨٩]

مثل من يشكر النعمة ومن يكفرها :

﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً * كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خلالهما نهراً * وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعزّ نفراً * ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبداً * وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً * قال له صاحبه وهو يحاوره أكفـرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوّاك رجـلاً * لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحداً * ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالاً وولداً * فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك ويرسل عليها حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً * أو يصبح ماؤها غوراً فلن تستطيـع له طلبـاً * وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول: يا ليتني لم أشرك بربي أحداً * ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصراً ﴾ [الكهف/٣٢ ـ ٤٣]

مثل الحياة الدنيا :

﴿ واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماءٍ أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيماً تذروه الرياح وكان الله على كل شــيء مقتدراً ﴾ [الكهف/٤٥]

مثل ما يعبد من دون الله :

﴿ يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ، إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له، وإن يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ﴾ [الحج/٧٣]

﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيـت العنكبوت لو كانوا يعلمون * إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شــيء وهو العزيز الحكيم * وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾ [العنكبوت/٤١ ـ ٤٣]

مثل نور الله :

﴿ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة

الزجاجة كأنها كوكب درّي يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ﴾ [النور/٣٥]

مثل الطغاة المفسدين في الأرض :

﴿ وعاداً وثموداً وأصحاب الرّس وقروناً بين ذلك كثيراً * وكلاًّ ضربنا له الأمثال وكلاًّ تبّرنا تتبيراً * ولقد أتوْا على القرية التي أمطرت مطر السّوء أفلم يكونوا يرونها ﴾ [الفرقان/٣٨ - ٤٠]

مثل الوحدانية والشرك :

﴿ضرب لكم مثلاً من أنفسكم هل لكم مما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ﴾ [الروم/٢٨]

﴿ ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل هل يستويان مثلاً الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الزمر/٢٩]

مثل أصحاب القريــة :

﴿ واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون ﴾ [يس/١٣]

﴿ إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قالوا إنا إليكم مرسلون * قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون * قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون * وما علينا إلا البلاغ المبين ﴾ [يس/١٣ - ١٦]

مثل رسولنا ﷺ والذين معه :

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار ﴾ [الفتح/٢٩]

مثل جلال القرآن وآثاره في الخلق :

﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾ [الحشر/٢١]

مثل نماذج من النساء :

﴿ ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين * وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون إذ قالت ربّ ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجّني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ﴾ [التحريم/١٠ - ١١]

﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ﴾ [التحريم/١٢]

مثل أصحاب الجنة :

﴿ إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنّها مصبحين * ولا يستثنون * فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم * فتنادوا مصبحين * أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين * فانطلقوا وهم يتخافتون * ألا يدخلنها اليوم عليكم مسكين * وغدوا على حَرْدٍ قادرين * فلما رأوها قالوا إنا لضالون * بل نحن محرومون * قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبّحون * قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين * فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون * قالوا يا ويلنا إنا كنّا طاغين * عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون ﴾ [القلم/١٧ ـ ٣٢]

الأمر بتدبره وفقه إشاراته :

﴿ أفلا يتدبّرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴾ [النساء/٨٢]

﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نزّل إليهم ولعلهم يتفكرون ﴾ [النحل/٤٤]

﴿ قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون * مستكبرين به سامراً تهجرون * أفلم يدّبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين ﴾ [المؤمنون/٦٦ ـ ٦٨]

﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدّبروا آياته وليتذكر أولو الألباب ﴾ [ص/٢٩]

﴿ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ [محمد/٢٤]

تيسيره للذكر والدعوة إلى الاعتبار به :

﴿ ولقد يسّرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/١٧]

﴿ ولقد يسّرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/٢٢]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/٣٢]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/٤٠]

المحرومون من فقهه :

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروْا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾ [الأعراف/١٠١]

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/١٧٩]

﴿ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطوّل منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين * رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/٨٦ ـ ٨٧]

﴿ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾ [التوبة/٩٣]

﴿ وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ [التوبة/١٢٧]

﴿ ولقد صرّفنا في هذا القرآن ليذّكروا وما يزيدهم إلا نفوراً ﴾ [الإسراء/٤١]

﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ﴾ [الإسراء/٤٥]

﴿ وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً ﴾ [الإسراء/٤٦]

﴿ ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ [الإسراء/٨٩]

﴿ ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان أكثر شـيء جدلاً ﴾ [الكهف/٥٤]

﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون * كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴾ [الروم/٥٨ ـ ٥٩]

تعليمه للرسول ﷺ :

﴿ ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضي إليك وحيه ﴾ [طه/١١٤]

﴿ الرحمن * علم القرآن ﴾ [الرحمن/١ ـ ٢]

﴿ فإذا قرأناه فاتّبع قرآنه ﴾ [القيامة/١٨]

﴿ سنقرئك فلا تنسى ﴾ [الأعلى/٦]

شكاة الرسول من هجر القرآن :

﴿ وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً ﴾ [الفرقان/٣٠]

آداب صحبة القرآن وبعض خصائصه

١ ـ لا يمسّه إلا المطهـرون :

﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم * وإنه لقسم لو تعلمون عظيم * إنه لقرآن كريم * في كتاب مكنون * لا يمسه إلا المطهرون ﴾ [الواقعة/٧٥ ـ ٧٩]

٢ ـ حفظه بأمر الله من التبديل والتحريف :

﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ [الحجر/٩]

﴿ بل هو قرآن مجيد * في لوح محفوظ ﴾ [البروج/٢١ ـ ٢٢]

٣ ـ وجوب التعوذ من الشيطان عند تلاوته :

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ [النحل/٩٨]

٤ ـ أمر الرسول بقراءته وتـرتيله :

﴿ ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم ﴾ [البقرة/١٢٩]

﴿ كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ﴾ [البقرة/١٥١]

﴿ لقد منّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من انفسهم يتلو عليهم آياته ﴾ [آل عمران/١٦٤]

﴿ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق ﴾ [المائدة/٢٧]

﴿ واتْل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها ﴾ [الأعراف/١٧٥]

﴿ واتْل عليهم نبأ نوح ﴾ [يونس/٧١]

﴿ كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك ﴾ [الرعد/٣٠]

﴿ أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كـان مشهوداً * ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً ﴾ [الإسراء/٧٨ ـ ٧٩]

﴿ وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزّلناه تنزيلاً ﴾ [الإسراء/١٠٦]

﴿ واتل ما أوحى إليك من كتاب ربك ﴾ [الكهف/٢٧]

﴿ واتل عليهم نبأ إبراهيم ﴾ [الشعراء/٦٩]

﴿ وأمرت أن أكون من المسلمين * وأن أتلو القرآن ﴾ [النمل/٩١ ـ ٩٢]

﴿ أتل ما أوحى إليك من الكتاب ﴾ [العنكبوت/٤٥]

﴿ ورتّل القرآن ترتيلا ﴾ [المزمل/٤]

﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الانسان من علق ﴾ [العلق/١ ـ ٢]

﴿ اقرأ وربك الأكرم ﴾ [العلق/٣]

٥ ـ الأمر بقراءة ما تيسر منه :

﴿ علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسّر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما تيسر منه ﴾ [المزمل/٢٠]

٦ ـ شهود الملائكة قرآن الفجر :

﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهوداً ﴾ [الإسراء/٧٨]

٧ ـ لا ريب فيه ولا يأتيه الباطل :

﴿ الٓم * ذلك الكتاب لا ريب فيه ﴾ [البقرة/١ ـ ٢]

﴿ وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ [يونس/٣٧]

﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطّه بيمينك إذاً لارتاب المبطلون * بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا الظالمون ﴾ [العنكبوت/٤٨ ـ ٤٩]

﴿ الٓم * تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ [السجدة/١ ـ ٢]

﴿ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز * لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ﴾ [فصلت/٤١ ـ ٤٢]

٨ ـ مصدق لما بين يديه من الكتاب ومهيمن عليه :

﴿ وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم ﴾ [البقرة/٤١]

﴿ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ﴾ [البقرة/٨٩]

﴿وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزّله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه ﴾ [البقرة/٩٧]

﴿ نزّل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل ﴾ [آل عمران/٣]

﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدقاً لما معكم ﴾ [النساء/٤٧]

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدّق الذي بين يديه ﴾ [الأنعام/٩٢]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ [التوبة/٣٣]

﴿ وما كان هذا القرآن أن يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ [يونس/٣٧]

﴿ ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء ﴾ [يوسف/١١]

﴿ والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقاً لما بين يديه ﴾ [فاطر/٣٠]

﴿ وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً ﴾ [الأحقاف/١٢]

﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ﴾ [الأحقاف/٣٠]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كلّه وكفى بالله شهيداً ﴾ [الفتح/٢٨]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ [الصف/٩]

٩ ـ سجود التلاوة عند بعض آياته :

﴿ إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ﴾ [الأعراف/٢٠٦]

﴿ ولله يسجد من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدو والآصال ﴾ [الرعد/١٥]

﴿ ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون * يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾ [النحل/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرّون للأذقان سجّداً * ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا * ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴾ [الإسراء/١٠٧ ـ ١٠٩]

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكياً ﴾ [مريم/٥٨]

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم

والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حقّ عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء ﴾ [الحج/١٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ﴾ [الحج/٧٧]

﴿ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفوراً ﴾ [الفرقان/٦٠]

﴿ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزيّن لهم الشيطان أعمالهم فصدّهم عن السبيل فهم لا يهتدون * ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون * الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم ﴾ [النمل/٢٤ ـ ٢٦]

﴿ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكّروا بها خروا سجداً وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ﴾ [السجدة/١٥]

﴿ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتنّاه فاستغفر ربّه وخرّ راكعاً وأناب ﴾ [ص/٢٤]

﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون * فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ﴾ [فصلت/٣٧ ـ ٣٨]

﴿ أفمن هذا الحديث تعجبون * وتضحكون ولا تبكون * وأنتم سامدون * فاسجدوا لله واعبدوا ﴾ [النجم/٥٩ ـ ٦٢]

﴿ فما لهم لا يؤمنون * وإذا قرىء عليهم القرآن لا يسجدون ﴾ [الانشقاق/٢٠ ـ ٢١]

﴿ كلا لا تطعه واسجد واقترب ﴾ [العلق/١٩]

هو الذكر الحكيم والتذكرة للمتقين :

﴿ ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ﴾ [آل عمران/٥٨]

﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴾ [الأنعام/٩٠]

﴿ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ﴾ [الأعراف/٢]

﴿ أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ﴾ [الأعراف/٦٣]

﴿ أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ﴾ [الأعراف/٦٩]

﴿ وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [يوسف/١٠٤]

﴿ إنا نحن نزّلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ [الحجر/٩]

﴿ وأنزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل إليهم ﴾ [النحل/٤٤]

﴿ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى ﴾ [طه/٢ ـ ٣]

﴿ ما يأتيهم من ذكر من ربّهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ﴾ [الانبياء/٢]

﴿ وهذا ذكر مبارك أنزلناه ﴾ [الأنبياء/٥٠]
﴿ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدثٍ إلا كانوا عنه معرضين ﴾ [الشعراء/٥]
﴿ إنما تنذر من اتّبع الذكر ﴾ [يس/١١]
﴿ إن هو إلا ذكر وقرآن مبين ﴾ [يس/٦٩]
﴿ أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ﴾ [ص/٨]
﴿ إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [ص/٨٧]
﴿ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز ﴾ [فصلت/٤١]
﴿ أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر ﴾ [القمر/٢٥]
﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون * وما هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [القلم/٥١ ـ ٥٢]
﴿ وإنّه لتذكرة للمتقين ﴾ [الحاقة/٤٨]
﴿ كلّا إنه تذكرة ﴾ [المدثر/٥٤]
﴿ وما هو بقول شيطان رجيم * فأين تذهبون * إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [التكوير/٢٥ ـ ٢٧]

تحدّي أهل البلاغة أن يأتوا بمثله :

﴿ وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين * فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة ﴾ [البقرة/٢٣ ـ ٢٤]
﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنفال/٣١]
﴿ وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين * أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورةٍ مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ﴾ [يونس/٣٧ ـ ٣٨]
﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين * فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله ﴾ [هود/١٣ ـ ١٤]
﴿ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ﴾ [الإسراء/٨٨]
﴿ أم يقولون تقوّله بل لا يؤمنون * فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين ﴾ [الطور/٣٣ ـ ٣٤]

جلال القرآن وما ينبغي له من الخشية :

﴿ إنه لقرآن كريم * في كتاب مكنون * لا يمسّه إلا المطهرون ﴾ [الواقعة/٧٧ ـ ٧٩]
﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدّعاً من خشية الله ﴾ [الحشر/٢١]
﴿ بل هو قرآن مجيد * في لوح محفوظ ﴾ [البروج/٢١ ـ ٢٢]

وجوب الإنصات عن تلاوته :

﴿ وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ﴾ [الأعراف/٢٠٤]

١٠ ـ حراسة السماء بعد نزول القرآن :

﴿ إنّا نحن نزّلنا الذكر وإنّا له لحافظون ﴾ [الحجر/٩]

﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزيّناها للناظـرين * وحفظناهـا من كل شيطـان رجيم * إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين ﴾ [الحجر/١٦ ـ ١٨]

﴿ وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً وهم عن آياتها معرضون ﴾ [الأنبياء/٣٢]

﴿ وما تنزّلت به الشياطين * ومـا ينبغي لهم وما يستطيعون * إنهم عن السّمع لمعزولون ﴾ [الشعراء/٢١٠ ـ ٢١٢]

﴿ إنا زيّنا السماء الدنيا بزينة الكواكب * وحفظاً من كل شيطان مارد * لا يسّمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب * دحوراً ولهم عذاب واصب * إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ﴾ [الصافات/٦ ـ ١٠]

﴿ .. وزينا السماء الدنيا بمصابيـح وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم ﴾ [فصلت/١٢]

﴿ ولقد زيّنا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين ﴾ [الملك/٥]

﴿ وأنّا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً * وأنا كنا نقعـد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهاباً رصداً ﴾ [الجن/٨ ـ ٩]

١١ ـ استماع الجن إليه وإيمانها به :

﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضى ولّوا إلى قومهم منذرين * قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنـزل من بعد موسى مصدّقاً لما بين يديه ، يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم * يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به ﴾ [الأحقاف/٢٩ ـ ٣١]

﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً * يهدي إلى الرشد فآمنا به ، ولن نشرك بربنا أحداً ﴾ [الجنّ/١ ـ ٢]

﴿ وأنّا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربّه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ﴾ [الجن/١٣]

من مقاصد القرآن

هو مصدر الهداية والاستمساك به رحمـة :

﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدىً للمتقين ﴾ [البقرة/٢]

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ فقد جاءكم بيّنة من ربكم وهدىً ورحمة ﴾ [الأنعام/١٥٧]

﴿ ولقد جئناهم بكتابٍ فصلناه على علم هدىً ورحمةً لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/٥٢]

﴿ قل إنما اتّبع ما يوحى إليّ من ربّي هذا بصائر من ربكم وهـدىً ورحمة لقـوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/٢٠٣]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى﴾ [التوبة/٣٣]
﴿ ومامنع الناس أن يؤمنوا إذا جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً ﴾ [الإسراء/٩٤]
﴿ إنا جعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذاً أبداً ﴾ [الكهف/٥٧]
﴿ تلك آيات القرآن وكتاب مبين * هدىً وبشرى للمؤمنين ﴾ [النمل/١ - ٢]
﴿ وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ﴾ [النمل/٧٧]
﴿ تلك آيات الكتاب الحكيم * هدىً ورحمة للمحسنين ﴾ [لقمان/٢ - ٣]
﴿ هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ﴾ [سبا/٦]
﴿ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين ﴾ [سبا/٣٢]
﴿ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ﴾ [الزمر/٢٣]
﴿ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ﴾ [الجاثية/٢٠]
﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾ [الفتح/٢٨]
﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ﴾ [الصف/٩]

موعظة وشفاء لما في الصدور :

﴿ هذا بيان للناس وهدىً وموعظة للمتقين ﴾ [آل عمران/١٣٨]
﴿ يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربـكم وشفاء لما في الصدور ﴾ [يونس/٥٧]
﴿ وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ﴾ [هود/١٢٠]
﴿ وننزل من القرآن ما هو شفاء ﴾ [الإسراء/٨٢]
﴿ ولقد أنزلنا إليكم آيات مبيناتٍ ومثلاً من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ﴾ [النور/٣٤]
﴿ قل هو للذين آمنوا هدىً وشفاء ﴾ [الشورى/٤٤]

هو بشارة لأهل الإيمان :

﴿ مصدقاً لما بين يديه وهدىً وبشرى للمؤمنين ﴾ [البقرة/٩٧]
﴿ قل نزّله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/١٠٢]
﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً* وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذاباً اليما ﴾ [الإسراء/٩ - ١٠]
﴿ ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً ﴾ [الكهف/٢]
﴿ فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين ﴾ [مريم/٩٧]
﴿ طسّ تلك آيات القرآن وكتاب مبين * هدى وبشرى للمؤمنين ﴾ [النمل/١ - ٢]
﴿ وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ﴾ [الأحقاف/١٢]

ونذير للكافرين ولغيرهم :

﴿ وأوحى إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ ﴾ [الأنعام/١٩]
﴿ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربّهم ﴾ [الأنعام/٥١]

﴿ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به ﴾ [الأعراف/٢]

﴿ هذا بلاغ للناس ولينذروا به ﴾ [إبراهيم/٥٢]

﴿ الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً * قيّماً لينذر بأساً شديداً من لدنه ﴾ [الكهف/١ - ٢]

﴿ وتنذر به قوماً لُداً ﴾ [مريم/٩٧]

﴿ بل هو الحق من ربك لتنذر قوماً ما أتاهم من نذير من قبلك ﴾ [السجدة/٣]

﴿ تنزيل العزيز الرحيم * لتنذر قوماً ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ﴾ [يس/٥ - ٦]

﴿ إن هو إلا ذكر وقرآن مبين* لينذر من كان حياً ويحق القول على الكافرين ﴾ [يس/٦٩ - ٧٠]

﴿ وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ﴾ [الشورى/٧]

﴿ وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً لينذر الذين ظلموا ﴾ [الأحقاف/١٢]

من سنن القرآن في الناس والحياة

كونه المصدر الأكمل والأمثل للتشريع والتوجيه :

﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ﴾ [البقرة/٢]

﴿ شهر رمضان الذين أنزل فيه القرآن هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ﴾ [النساء/١٠٥]

﴿ ما فرّطنا في الكتاب من شــيء ﴾ [الأنعام/٣٨]

﴿ أفغير الله أبتغي حكماً وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلاً ﴾ [الأنعام/١١٤]

﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ﴾ [الأنعام/١٥٥]

﴿ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة ﴾ [الأعراف/٥٢]

﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شــيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/٨٩]

﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ﴾ [الإسراء/٩]

﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أُنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم ﴾ [الأحقاف/٣٠]

﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجنّ فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً * يهدي إلى الرشد فآمنا به ﴾ [الجن/١ - ٢]

تحديده مكانة الإنسان في الكون عابداً للمعبود وخليفة عنه في الأرض :

[انظر : الله : وجوب إفراده وحده بالعبادة]

[وانظر : الأرض ، والانسان]

تحديده لعلاقة الانسان بالأرض أن يعمرها ولا يفسد فيهــا :

﴿ ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/٥٦]

﴿ قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها ﴾ [هود/٦١]

﴿ الذين إن مكنّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوْا عن المنكر ﴾ [الحج/٤١]

﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنّهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكننّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنّهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ﴾ [النور/٥٥]

﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدّار الآخرة ولا تنْس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ [القصص/٧٧]

﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ﴾ [القصص/٨٣]

[وانظر الفساد والمفسدون]

اعتماد «التدافع» بين الناس سبيلاً لحماية الأرض من الفساد :

﴿ ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾ [البقرة/٢٥١]

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير * الذين أُخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهُدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يُذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴾ [الحج/٣٩ ـ ٤٠]

[وانظر : الجهاد في سبيل الله]

جعل الالتزام بمنهج القرآن طريق البقاء والتقدم وفق قاعدة * إن تنصروا الله ينصركم

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾ [الأعراف/٩٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ﴾ [الأنفال/٢٩]

﴿ فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى * قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا * قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾ [طه/١٢٣ ـ ١٢٦]

﴿ ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقوي عزيز * الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوْا عن المنكر ﴾ [الحج/٤٠ ـ ٤١]

﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ﴾ [غافر/٥١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبّت أقدامكم ﴾ [محمد/١٠]

تصحيح المسار بقاعدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ [آل عمران/١٠٤]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ﴾ [آل عمران/١١٠]

﴿ الذين يتبعون الرسول النبيّ الأمي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ [التوبة/٧١]

﴿ الذين إن مكنّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوْا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ﴾ [الحج/٤١]

﴿ يا بني أقم الصلاة وأمُر بالمعروف وانه عن المنكر ﴾ [لقمان/١٧]

اعتبار وحدة الأمة أساس نهوضها بمهمتها :

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ﴾ [آل عمران/ ١٠٣]

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم ﴾ [آل عمران/١٠٥]

﴿ وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتّبعوا السّبل فتفرّق بكم عن سبيله ، ذلكم وصّاكم به لعلكم تتقون ﴾ [الأنعام/١٥٣]

﴿ إن الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شـيء ﴾ [الأنعام/١٥٩]

﴿ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ﴾ [الأنبياء/٩٢]

﴿ وأن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون ﴾ [المؤمنون/٥٢]

﴿ وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ [الروم/٣١ ـ ٣٢]

﴿ شرع لكُم من الدين ما وصّى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/١٣]

اعتبار الوسطية منهج الأمـة في قيادة النـاس والحياة :

﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونـوا شهداء على النـاس ويكون الـرسول عليكم شهيداً ﴾ [البقرة/١٤٣]

﴿ فمن الناس من يقول : ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق * ومنهم من يقول : ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * أولئك لهم نصيب مما كسبوا ﴾ [البقرة/٢٠٠ ـ ٢٠٢]

﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً ﴾ [الإسراء/٢٩]

﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولاً ﴾ [الإسراء/٣٧]

﴿ ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ﴾ [الإسراء/١١٠]

﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً ﴾ [الفرقان/٦٣]

﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ﴾ [الفرقان/٦٧]

﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين ﴾ [القصص/٧٧]

﴿ ولا تصعّر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحـاً إن الله لا يحب كل مختـال فخور * واقصد في مشيك واغضض من صوتك ﴾ [لقمان/١٨ ـ ١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ [الجمعة/٩ ـ ١٠]

اعتماد العلم سبيلاً للتمكن في الأرض وامتلاك القوة فيها :

[انظر : العلم]

الوعي بالماضي لترشيد الحاضر والمستقبل :

[انظر : قصص القرآن]

[وانظر توجيهات القرآن بالسير في الأرض والنظر في عواقب الخارجين عن امر الله وسننه]

اعتبـاره إيجابية السلوك منهج بناء المسلم الملتزم :

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ﴾ [آل عمران/١٤٢]

﴿ وما لكم لا تقاتلون في سبل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها ﴾ [النساء/٧٥]

﴿ إن الذين توفّاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا * إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا * فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم ﴾ [النساء/٩٧ ـ ٩٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ﴾ [المائدة/٥٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفاً فلا تولوهم الأدبار * ومن يولّهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال أو متحيزاً إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ﴾ [الأنفال/١٥ ـ ١٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبـوا الكفر على

الايمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون * قـل إن كان آبـاؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وازواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتمـوها وتجـارة تخشون كسـادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾	[التوبة/٢٣ ـ ٢٤]
﴿ وجاهدوا في الله حق جهاده ﴾	[الحج/٧٨]
﴿ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً ﴾	[الفرقان/٥٢]
﴿ الّم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ﴾	[العنكبوت/١ ـ ٢]
﴿ لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً ﴾	[الفتح/١٨]
﴿ محمد رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفار رحماء بينهم ﴾	[الفتح/٢٩]
﴿ يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ﴾	[التحريم/٩]

القُربان

ما يتقرب به العبد إلى الله

قربان ابني آدم :

﴿ واتْل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قرّبا قرباناً فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنّك قال إنما يتقبّل الله من المتقين * لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله ربّ العالمين ﴾ [المائدة/٢٧ ـ ٢٨]

الانفاق قرباناً إلى الله :

﴿ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قرباتٍ عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم ﴾ [التوبة/٩٩]

النار والقربان :

﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٨٣]

قربان غير مقبول :

﴿ ألا لله الدّين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقرّبونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه مختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفّار ﴾ [الزمر/٣]

﴿ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قرباناً آلهة بل ضلّوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون ﴾ [الأحقاف/٢٨]

ذو القرنين

[انظر : اعلام غير انبياء]

القربى

أولو الأرحام

الأقربون أوْلى بالمعروف :

وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض :

﴿ وبالوالدين إحساناً وذي القربى ﴾ [البقرة/٨٣]

﴿ ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين ﴾ [البقرة/١٨٠]

﴿ قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين ﴾ [البقرة/٢١٥]

﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفا ﴾ [البقرة/٨]

﴿ إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى ﴾ [النحل/٩٠]

﴿ وآت ذا القربى حقه ﴾ [الإسراء/٢٦]

﴿ فآت ذا القربى حقّه ﴾ [الروم/٣٨]

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى ﴾ [الحشر/٧]

﴿ أو إطعام في يوم ذي مسغبة * يتيماً ذا مقربة ﴾ [البلد/١٤ ـ ١٥]

يوم لا تنفع القربى :

﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى ﴾ [التوبة/١١٣]

﴿ ونادى نوح ربه فقال ربِّ إن ابني من أهلي وإن وعدك الحقّ وأنت أحكم الحاكمين * قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألْن ما ليس لك به علم ﴾ [هود/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم * يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت ﴾ [الحج/١ ـ ٢]

﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون * إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ [الشعراء/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ واخشوا يوماً لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً ﴾ [لقمان/٣٣]

﴿ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة ﴾ [الممتحنة/٣]

﴿ يبصّرونهم يودّ المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه * وصاحبته وأخيه * وفصيلته التي تؤويه ﴾ [المعارج/١١ ـ ١٣]

القرض الحسن

بعض سمات المجتمع المؤمن
وهو البديل المشروع عن « الربا »

الترغيب فيه بنسبته إلى الله :

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة ﴾ [البقرة/٢٤٥]
﴿ وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرنّ عنكم سيئاتكم ﴾ [المائدة/١٢]
﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾ [الحديد/١١]
﴿ إن المصدقين والمصدّقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم ولهم أجر كريم ﴾ [الحديد/١٨]
﴿ إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ﴾ [التغابن/١٧]
﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ [المزمّل/٢٠]

القارعة

يوم القيامة والساعة ويوم البعث والنشور

آتية لا ريب فيها :

﴿ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ﴾ [آل عمران/٩]
﴿ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفّيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/٢٥]
﴿ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ﴾ [النساء/٨٧]
﴿ ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها ﴾ [الكهف/٢١]
﴿ ذلك بأن الله هو الحق وانه يحيي الموتى وأنّه على كل شــيء قدير * وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ﴾ [الحج/٦ ـ ٧]
﴿ بل كذّبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذّب بالساعة سعيراً ﴾ [الفرقان/١١]
﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربّي لتأتينّكم ﴾ [سبأ/٣]
﴿ إن الساعة آتية لا ريب فيها ﴾ [غافر/٥٩]
﴿ لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه ﴾ [الشورى/٧]
﴿ وما يدريك لعل الساعة قريب * يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا

مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ﴾ [الشورى/١٧ ـ ١٨]
﴿ وإنّه لعلم للساعة فلا تمترنّ بها ﴾ [الزخرف/٦١]
﴿ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ﴾ [الجاثية/٢٦]
﴿ وإذا قيل إن وعد الله حقّ والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين * وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الجاثية/٣٢ ـ ٣٣]

ولا يعلم موعدها إلا الله :

﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قُلْ إنما علمها عند ربّي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم إلّا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الأعراف/١٨٧]
﴿ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة ﴾ [يوسف/١٠٧]
﴿ ولله غيب السموات والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب ﴾ [النحل/٧٧]
﴿ إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى * فلا يصدّنك عنها من لا يؤمن بها واتّبع هواه فتردى ﴾ [طه/١٥ ـ ١٦]
﴿ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة ﴾ [الحج/٥٥]
﴿ إن الله عنده علم الساعة ﴾ [لقمان/٣٤]
﴿ يسألك الناس عن السّاعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعلّ الساعة تكون قريباً ﴾ [الأحزاب/٦٣]
﴿ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ﴾ [الزخرف/٦٦]
﴿ وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة ﴾ [الزخرف/٨٥]
﴿ يسألونك عن الساعة أيّان مرساها * فيم أنت من ذكراها * إلى ربك منتهاها * إنما أنت منذر من يخشاها ﴾ [النازعات/٤٢ ـ ٤٥]

يوم البعث والمساءلة :

﴿ يوم تجد كلّ نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ﴾ [آل عمران/٣٠]
﴿ ويوم نحشرهم جميعاً ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ﴾ [الأنعام/٢٢]
﴿ ويوم نحشرهم جميعاً يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال أولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجّلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله ﴾ [الأنعام/١٢٨]
﴿ ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم تشاقون فيهم ﴾ [النحل/٢٧]

﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً * اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ﴾ [الاسراء/١٣ ـ ١٤]

﴿ يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا ؟ قالوا شهدنا على أنفسنا وغرّتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ [الانعام/١٣٠]

﴿ ثم إنكم بعد ذلك لميتون * ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ﴾ [المؤمنون/١٥ ـ ١٦]

﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين * أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ﴾ [الأعراف/١٧٢ ـ ١٧٣]

﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفّى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ﴾ [النحل/١١١]

﴿ وبرزت الجحيم للغاوين * وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون * من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ﴾ [الشعراء/٩١ ـ ٩٣]

﴿ ويوم نحشر من كل أمة فوجاً ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون * حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علماً أمّاذا كنتم تعملون * ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ﴾ [النمل/٨٣ ـ ٨٥]

﴿ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون * قال الذين حق عليهم القول ربّنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون * وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون * ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين * فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ﴾ [القصص/٦٢ ـ ٦٦]

﴿ وليُسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ﴾ [العنكبوت/١٣]

﴿ فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون * فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ﴾ [الروم/٥٦ ـ ٥٧]

﴿ ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون * قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ﴾ [سبأ/٤٠ ـ ٤١]

﴿ ويوم يناديهم أين شركائي : قالوا آذنّاك ما منّا من شهيد * وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ﴾ [فصلت/٤٧ ـ ٤٨]

﴿ يوم يبعثهم الله جميعاً فينبئهم بما عملوا أحصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ﴾ [المجادلة/٦]

﴿ ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم ﴾ [المجادلة/٧]

﴿ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ﴾ [التغابن/٧]

يوم الجزاء :

﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون * وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ﴾ [آل عمران/١٠٦ ـ ١٠٧]

﴿ وما كان لنبيّ أن يغلّ ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/١٦١]

﴿ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفّون أجوركم يوم القيامة ﴾ [آل عمران/١٨٥]

﴿ فاتّبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد * يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود * وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ﴾ [هود/٩٧ ـ ٩٩]

﴿ لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ﴾ [الأنبياء/١٠٣]

﴿ ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خـزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴾ [الحج/٩]

﴿ ومن يفعل ذلك يلق أثاما * يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ﴾ [الفرقان/٦٨ ـ ٦٩]

﴿ وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون * وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ﴾ [القصص/٤١ ـ ٤٢]

﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون * فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون * وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقائي الآخرة فأولئك في العذاب محضرون ﴾ [الروم/١٤ ـ ١٦]

﴿ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ﴾ [السجدة/١٤]

﴿ أفمن يتقى بوجهه سـوء العذاب يـوم القيامـة وقيل للظـالمين ذوقوا مـا كنتم تكسبون ﴾ [الزمر/٢٤]

﴿ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ﴾ [الزمر/٦٠]

﴿ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شـيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار * اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴾ [غافر/١٦ ـ ١٧]

﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون * وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون * هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ﴾ [الجاثية/٢٧ ـ ٢٩]

﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾ [الأحقاف/٢٠]

يوم الحكم بين العباد :

﴿ كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [البقرة/١١٣]

﴿ ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا ﴾	[النساء/١٠٩]
﴿ فالله يحكم بينكم يوم القيامة ﴾	[النساء/١٤١]
﴿ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفّت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾	[الأعراف/٨ ـ ٩]
﴿ ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيّبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾	[يونس/٩٣]
﴿ إنما جُعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾	[النحل/١٢٤]
﴿ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً * اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً ﴾	[الإسراء/١٣ ـ ١٤]
﴿ يوم ندعو كل أناسٍ بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ﴾	[الإسراء/٧١]
﴿ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً ﴾	[الكهف/٤٩]
﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردلٍ أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾	[الانبياء/٤٧]
﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة ﴾	[الحج/١٧]
﴿ الملك يومئذ لله يحكم بينهم ﴾	[الحج/٥٦]
﴿ الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ﴾	[الحج/٦٩]
﴿ يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون * يومئذ يوفّيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين ﴾	[النور/٢٤ ـ ٢٥]
﴿ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ﴾	[الروم/٥٧]
﴿ إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾	[السجدة/٢٥]
﴿ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين * هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ﴾	[الصافات/٢٠ ـ ٢١]
﴿ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار * اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴾	[غافر/١٦ ـ ١٧]
﴿ إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين * يوم لا يغني مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينصرون ﴾	[الدخان/٤٠ ـ ٤١]
﴿ إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾	[الجاثية/١٧]
﴿ لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم ﴾	[الممتحنة/٣]
﴿ وإذا الرسل أقتت * لأي يوم أجلت * ليوم الفصل * وما أدراك ما يوم الفصل ﴾	[المرسلات/١١ ـ ١٤]

﴿ هذا يوم الفصل جمعناكم والأولين ﴾ [المرسلات/٣٨]

هكذا تكون القيامة والقارعة :

﴿ يوم نطوي السماء كطيّ السجّل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده ﴾ [الانبياء/١٠٤]

﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ﴾ [النمل/٨٧]

﴿ يـوم تمور السماء موراً * وتسير الجبال سيراً * فويل يومئذ للمكذبين ﴾ [الطور/٩ ـ ١١]

﴿ إذا وقعت الواقعة * ليس لوقعتها كاذبة * خافضة رافعـة * إذا رُجّت الأرض رجا * وبُست الجبال بسا * فكانت هباءً منْبثاً ﴾ [الواقعة/١ ـ ٦]

﴿ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة * وحُملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة * فيومئذ وقعت الواقعة * وانشقت السماء فهي يومئذ واهية * والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية * يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ﴾ [الحاقة/١٣ ـ ١٨]

﴿ يوم تكون السماء كالمهل * وتكون الجبال كالعهن * ولا يسأل حميم حميما ﴾ [المعارج/٨ ـ ١٠]

﴿ يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيباً مهيلا ﴾ [المزمل/١٤]

﴿ فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيبا * السماء منفطر به كان وعده مفعولا ﴾ [المزمل/١٧ ـ ١٨]

﴿ فإذا نقر في الناقور * فذلك يومئذ يوم عسير * على الكافرين غير يسير ﴾ [المدثر/٨ ـ ١٠]

﴿ يسأل أيان يوم القيامة * فإذا برق البصر * وخسف القمـر * وجُمع الشمس والقمر * يقول الانسان يومئذ اين المفر ﴾ [القيامة/٦ ـ ١٠]

﴿ إنّما توعدون لواقع * فإذا النجوم طُمست * وإذا السماء فُرجت * وإذا الجبال نُسفت * وإذا الرسل أقتت * لأي يوم أجّلت * ليوم الفصل * وما أدراك ما يوم الفصل * ويل يومئذ للمكذبين ﴾ [المرسلات/٧ ـ ١٥]

﴿ إن يوم الفصل كان ميقاتاً * يوم يُنفخ في الصـور فتأتـون أفواجـاً * وفتحت السماء فكانت أبواباً * وسُيّرت الجبال فكانت سراباً ﴾ [النبأ/١٧ ـ ٢٠]

﴿ يوم ترجف الراجفة * تتبعها الرادفة * قلوب يومئذ واجفة ﴾ [النازعات/٦ ـ ٨]

﴿ فإذا جاءت الصاخة * يوم يفر المرء من أخيه ﴾ [عبس/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ إذا الشمس كُوّرت * وإذا النجوم انكدرت * وإذا الجبال سيّرت * وإذا العشار عُطلت * وإذا الوحوش حُشرت * وإذا البحار سُجّرت ﴾ [التكوير/١ ـ ٦]

﴿ إذا السماء انفطرت * وإذا الكواكب انتثرت * وإذا البحار فجّرت * وإذا القبور بُعثرت * علمت نفس ما قدّمت وأخرت ﴾ [الإنفطار/١ ـ ٥]

﴿ إذا السماء انشقت * وأذنتْ لربّها وحُقتّ * وإذا الأرض مدّت ﴾ [الإنشقاق/١ ـ ٣]

﴿ كلّا إذا دُكت الأرض دكاً دكا * وجاء ربك والملك صفاً صفا * وجيء يومئذ بجهنم ﴾ [الفجر/٢١ ـ ٢٣]

﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الانسان ما لها * يومئذ تحدّث أخبارها * بأن ربك أوحى لها ﴾ [الزلزلة/١ ـ ٥]

﴿ القارعة * ما القارعة * وما أدراك ما القارعـة * يوم يكون النـاس كالفـراش المبثوث * وتكون الجبال كالعهن المنفوش ﴾ [القارعة/١ ـ ٥]

حال الناس عند القيامة :

﴿ ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود * وما نؤخره إلا لأجل معدود * يوم يأت لا تكلّم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ﴾ [هود/١٠٣ ـ ١٠٥]

﴿ إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار * مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء ﴾ [إبراهيم/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ يوم تُبدل الأرض غيـر الأرض والسموات وبـرزوا لله الواحـد القهار * وتـرى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ﴾ [إبراهيم/٤٨ ـ ٥٠]

﴿ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً ﴾ [الإسراء/٩٧]

﴿ ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغـادر منهم أحداً * وعرضوا على ربك صفاً لقد جئتمونا كما خلقناكم أول مرة ﴾ [الكهف/٤٧ ـ ٤٨]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شـيء عظيم * يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ﴾ [الحج/١ ـ ٢]

﴿ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ﴾ [المؤمنون/١٠١ ـ ١٠٣]

﴿ ويوم تشقق السماء بالغمام ونُزِّل الملائكة تنزيلا * الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوماً على الكافرين عسيراً * ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا * يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلاناً خليلا ﴾ [الفرقان/٢٥ ـ ٢٨]

﴿ ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون * وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ﴾ [الجاثية/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد * وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد * لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ [ق/٢٠ ـ ٢٢]

﴿ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمرّ * إن المجرمين في ضلال وسعـر * يـوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مسّ سقر ﴾ [القمر/٤٦ ـ ٤٨]

﴿ وكنتم أزواجاً ثلاثة * فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة * وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة * والسابقون السابقون ﴾ [الواقعة/٧ ـ ١٠]

﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم * يـوم يقول

المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضـرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبلـه العذاب * ينادونهم ألم نكن معكم قـالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتـربصتم وارتبتم وغرتم الأماني حتى جاء أمر الله ﴾ [الحديد/١٢ ـ ١٤]

﴿ يوم يخرجون من الأجداث سراعاً كأنهم إلى نُصب يوفضون * خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلّة ﴾ [المعارج/٤٣ ـ ٤٤]

﴿ يقول الانسان يومئذ أين المفر * كلا لا وزر * إلى ربك يومئذ المستقر ﴾ [القيامة ١٠ ـ ١٢]

﴿ هذا يوم لا ينطقون * ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾ [المرسلات/٣٥ ـ ٣٦]

﴿ يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً ﴾ [النبا/٣٨]

﴿ قلوب يومئذ واجفة * أبصارها خاشعة ﴾ [النازعات/٨ ـ ٩]

﴿ يوم يفر المرء من أخيه * وأمه وأبيه * وصاحبته وبنيه * لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه ﴾ [عبس/٣٤ ـ ٣٧]

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه * فسوف يحاسب حساباً يسيرا * وينقلب إلى أهله مسروراً * وأما من أوتى كتابه وراء ظهـره * فسوف يـدعو ثبـوراً * ويصلى سعيراً ﴾ [الإنشقاق/٧ ـ ١٢]

﴿ هل أتاك حديث الغاشية * وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى نـاراً حامية * تسقى من عين آنية * ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يُسمن ولا يغنى من جوع *وجوه يومئذ ناعمة * لسعيها راضية *في جنة عالية*لا تسمع فيها لاغية ﴾ [الغاشية/١ ـ ١١]

﴿ وجاء ربك والملك صفاً صفا * وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وأنى له الذكرى * يقول : يا ليتني قدمت لحياتي ﴾ [الفجر/٢٢ ـ ٢٤]

﴿ فأما من ثقلت موازينه * فهو في عيشة راضية * وأما من خفت موازينه * فأمه هاوية ﴾ [القارعة/٦ ـ ٩]

القُرى

مجتمع الناس في مدينة أو قرية

العلاقة بين صلاح الناس ونهضة الأمم :

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركاتٍ من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾ [الأعراف/٩٦]

﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [هود/١١٧]

بالمعاصي تدول الدول وتنحل الحضارات :

﴿ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ﴾ [الأنعام/١٣١]

﴿ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً أو هم قائلون * فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين ﴾ [الأعراف/٤ ـ ٥]

﴿ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ﴾ [الأعراف/١٠٠]

﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾ [هود/١٠٢]

﴿ وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ﴾ [الحجر/٤]

﴿ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ﴾ [الحجر/٥]

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمّرناها تدميرا * وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عبـاده خبيراً بصيرا ﴾ [الإسراء/١٦ ـ ١٧]

﴿ وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعداً ﴾ [الكهف/٥٩]

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين ﴾ [الأنبياء/١١]

﴿ فكأين من قرية أهلكناها وهى ظالمة فهى خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ﴾ [الحج/٤٥]

﴿ وكأين من قرية أمليتُ لها وهي ظالمة ثم أخذتها وإليّ المصير ﴾ [الحج/٤٨]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين * وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين ﴾ [العنكبوت/٣١]

﴿ إنّا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون ﴾ [العنكبوت/٣٤]

فساد الحكام كفساد الشعوب من أسباب انهيار الأمم :

﴿ قالت إن الملوك إذا دخلوا قريــة أفسدوهــا وجعلوا أعــزة أهلها أذلــة وكذلـك يفعلون ﴾ [النمل/٣٤]

﴿ ظهر الفساد في البرّ والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ﴾ [الروم/٤١]

فساد الأمم ينزل من أعاليها :

﴿ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون ﴾ [الأنعام/١٢٣]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين * إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون * وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [الأعراف/٨٠ ـ ٨٤]

﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً ممن أنجينا منهم واتّبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين * وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [هود/١١٦ ـ ١١٧]

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمّرناها تدميراً ﴾ [الإسراء/١٦]

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين * فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون * قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين ﴾ [الأنبياء/١١ ـ ١٥]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون * أيعدكم أنكم إذا متّم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون * هيهات هيهات لما توعدون * إنْ هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين * قال

رب انصرني بما كذبون * قال: عما قليل ليصبحنّ نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٣٣ ـ ٤١]

﴿ ولوطاً إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون * أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون * فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴾ [النمل/٥٤ ـ ٥٨]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين ﴾ [القصص/٢٨]

﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون * وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين ﴾ [سبأ/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون * فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [الزخرف/٢٣ ـ ٢٥]

القسم

[انظر: اليمين]

قارون

[انظر : اعلام غير أنبياء]

القسيس

عالم الدين عند النصارى

أقرب مودة للمؤمنين ولماذا ؟

﴿ ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون ﴾ [المائدة/٨٢]

القصر = المبنى الكبير

بعض ما اتخذته عاد وثمود :

﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عادٍ وبوّأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون الجبال بيوتاً ﴾ [الأعراف/٧٤]

القسط

[انظر: العدل]

القصر

قصر الصلاة

بعض أحكامها عند السفر :

﴿ وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ﴾ [النساء/١٠١]

التقصير بعض أفعال الحج :

﴿ لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين ﴾ [الفتح/٢٧]

القصص

قصص القرآن

حكمة ذكر القصص في القرآن :

﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾ [الأعراف/١٠١]

﴿ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين * ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتّبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾ [الأعراف/١٧٥ ـ ١٧٦]

﴿ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد * وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم ﴾ [هود/١٠٠ ـ ١٠١]

﴿ وكلًا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمتقين ﴾ [هود/١٢٠]

﴿ نحن نقصّ عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين ﴾ [يوسف/٣]

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي

بين يديه وتفصيل كل شــيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [يوسف/١١١]

﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق ﴾ [الكهف/١٣]

﴿ كذلك نقصّ عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكراً ﴾ [طه/٩٩]

قصص القرآن

قصة آدم وابنيه :

[انظر : آدم عليه السلام]

قصة نوح عليه السلام :

[انظر : نوح عليه السلام]

قصة إبراهيم و إسماعيل عليهماالسلام :

[انظر : إبراهيم وإسماعيل]

قصة لوط عليه السلام :

[انظر : لوط عليه السلام]

قصة يوسف عليه السلام:

[انظر : يوسف عليه السلام]

قصة زكريا ويحيــى عليهما السلام :

[انظر : زكريا وانظر يحـيى]

قصة موسى وهارون وفرعون :

[انظر : موسى وهارون وفرعون]

قصة عيسى ابن مريم عليه السلام:

[انظر : عيسى]

قصة قارون :

[انظر : قارون]

قصة العبد الصالح (الخضر) :

[انظر : قصة موسى]

قصة شعيب :

[انظر : شعيب]

قصة هود عليه السلام

[انظر : هود]

قصة صالح عليه السلام :

[انظر : صالح]

قصة ذي القرنين :

قصة أهل الكهف :

[انظر في اعلام غير انبياء]

القصاص

[انظر : القتل]

في القصاص حياة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى ﴾ [البقرة/١٧٨]

﴿ ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ﴾ [البقرة/ ١٧٩]

﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ﴾ [البقرة/١٩٤]

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسنّ بالسن والجروح قصاص ﴾ [المائدة/٤٥]

الأقصى

اولى القبلتين ومسرى الرسول ﷺ

[وانظر: الإسراء]

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ﴾ [الإسراء/١]

تحويل القبلة عنه :

القبلة [وانظر: المسجد الحرام]

القضاء

[وانظر: القدر]

لا رادّ لقضاء الله :

﴿ بديع السموات والأرض وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [البقرة/١١٧]

﴿ هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظل من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور ﴾ [البقرة/٢١٠]

﴿ قالت ربِّ أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [آل عمران/٤٧]
﴿ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمراً كان مفعولاً ﴾ [الأنفال/٤٢]
﴿ وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلاً ويقللكم في أعينهم ليقضى الله أمراً كان مفعولاً وإلى الله ترجع الأمور﴾ [الأنفال/٤٤]
﴿ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضى الأمر ﴾ [هود/٤٤]
﴿ وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾ [الحجر/٦٦]
﴿ وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدُن في الأرض مرتين ﴾ [الإسراء/٤]
﴿ قال كذلك قال ربك هو عليّ هيِّن ولنجعله آية للناس ورحمة منّا وكان أمراً مقضيا ﴾ [مريم/٢١]
﴿ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر وهم في غفلة ﴾ [مريم/٣٩]
﴿ وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتماً مقضيا ﴾ [مريم/٧١]
﴿ وما كنت بجانب الغربيّ إذ قضينا إلى موسى الأمر ﴾ [القصص/٤٤]
﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾ [الأحزاب/٣٦]
﴿ فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض ﴾ [سبأ/١٤]
﴿ فيمسك التي قضى عليها الموت ﴾ [الزمر/٤٢]
﴿ هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [غافر/٦٨]

القضاء

الفصل والحكم :

[وانظر: العدل]

الله يقضي بالحق :

﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيما فيه يختلفون ﴾ [يونس/١٩]
﴿ ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [يونس/٤٧]
﴿ وأسرُّوا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [يونس/٥٤]
﴿ إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [يونس/٩٣]
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم ﴾ [هود/١١٠]
﴿ ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ﴾ [الزمر/٦٩]
﴿ وترى الملائكة حافِّين من حول العرش يسبِّحون بحمد ربهم وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله ربِّ العالمين ﴾ [الزمر/٧٥]
﴿ والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشـيء ﴾ [غافر/٢٠]
﴿ فإذا جاء أمر الله قُضى بالحق وخسر هنالك المبطلون ﴾ [غافر/٧٨]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم ﴾ [فصلت/٤٥]

﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمّى لقضى بينهم ﴾ [الشورى/١٤]

﴿ ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم ﴾ [الشورى/٢١]

القلم

أداة التعليم والكتابة :

﴿ اقرأ وربك الأكرم * الذي علّم بالقلم ﴾ [العلق/٣ - ٤]

القسم به :

﴿ ن * والقلم وما يسطرون ﴾ [القلم/١ - ٢]

عجز أقلام الأرض أن تحيط بكلمات الله :

﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله ﴾ [لقمان/٢٧]

القلوب

مناط السلامة والتقوى ومناط اللين والقسوة

= الأفئدة

مناط التقوى والسلامة :

﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾ [الحج/٣٢]

﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون * إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ [الشعراء/٨٨ - ٨٩]

﴿ وإن من شيعته لإبراهيم * إذ جاء ربه بقلب سليم ﴾ [الصافات/٨٣ - ٨٤]

مناط الإنابة إلى الله :

﴿ وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربّهم فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهـاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ﴾ [الحج/٥٤]

﴿ هذا ما توعدون لكل أوّاب حفيظ * من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ﴾ [ق/٣٢ - ٣٣]

ومناط الخوف والوجل :

﴿ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزّل به سلطاناً ﴾ [آل عمران/١٥١]

﴿ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهـم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً ﴾ [الأنفال/٢]

﴿ سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب ﴾ [الأنفال/١٢]

﴿ وبشّر المخبتين * الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ﴾ [الحج/٣٤ - ٣٥]

﴿ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربّهم راجعون ﴾ [المؤمنون/٦٠]

﴿ إذ جـاءوكم من فوقكم ومن أسفـل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلـوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا * هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديدا ﴾ [الأحزاب/١٠ - ١١]

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب ﴾ [الأحزاب/٢٦]

﴿ وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ﴾ [غافر/١٨]

﴿ فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب ﴾ [الحشر/٢]

﴿ قلوب يومئذ واجفة ﴾ [النازعات/٨]

ومناط الخشوع والقسوة :

﴿ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة ﴾ [البقرة/٧٤]

﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك ﴾ [آل عمران/١٥٩]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرّعوا ولكن قست قلوبهم ﴾ [الانعام/٤٣]

﴿ ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم ﴾ [الحج/٥٣]

﴿ فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين ﴾ [الزمر/٢٢]

﴿ الله نزّل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربّهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ﴾ [الزمر/٢٣]

﴿ الم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونـوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم ﴾ [الحديد/١٦]

﴿ يوم ترجف الراجفة * تتبعها الرّادفة * قلوب يومئذ واجفة ﴾ [النازعات/٦ ـ ٨]

ومناط السكينة والطمأنينة :

﴿ وإذ قال إبراهيم ربّ أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ﴾ [البقرة/٢٦٠]

﴿ وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به ﴾ [آل عمران/١٢٦]

﴿ قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ﴾ [المائدة/١١٣]

﴿ وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم ﴾ [الانفال/١٠]

﴿ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب ﴾ [الرعد/٢٨]

﴿ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم ﴾ [الفتح/٤]

﴿ فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم ﴾ [الفتح/١٨]

ومناط النفور والميل :

﴿ ولتصغي إليـه أفئدة الـذين لا يؤمنون بـالآخرة وليـرضوه وليقتـرفـوا مـا هم مقترفون ﴾ [الأنعام/١١٣]

﴿ يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم ﴾ [التوبة/٨]

﴿ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ﴾ [النحل/٢٢]

﴿ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ﴾ [التحريم/٤]

ومناط الإرتياب والزيغ والمرض :

﴿ يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون * في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ﴾ [البقرة/٩ ـ ١٠]

﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا ﴾ [آل عمران/٨]

﴿ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة ﴾ [المائدة/٥٢]

﴿ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم ﴾ [التوبة/٤٥]

﴿ فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه ﴾ [التوبة/٧٦ ـ ٧٧]

﴿ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ﴾ [التوبة/١١٠]
﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتّبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ﴾ [التوبة/١١٧]
﴿ وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون ﴾ [التوبة/١٢٥]
﴿ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ﴾ [النحل/٢٢]
﴿ ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم ﴾ [الحج/٥٣]
﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً ﴾ [الأحزاب/١٢]
﴿ وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين * أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا ﴾ [النور/٤٩ ـ ٥٠]
﴿ فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت ﴾ [محمد/٢٠]
﴿ أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ﴾ [محمد/٢٩]
﴿ فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [الصف/٥]
﴿ وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً ﴾ [المدثر/٣١]

ومناط الحميّة والغيظ :

﴿ وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين * ويذهبْ غيظ قلوبهم ﴾ [التوبة/١٥]
﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحميّة حميّة الجاهلية ﴾ [الفتح/٢٦]

ومناط الرأفة والرحمة :

﴿ ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتّبعوه رأفة ورحمة ﴾ [الحديد/٢٧]

حين تعمى القلوب

فيطبع الله عليها :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم ﴾ [البقرة/٦ ـ ٧]
﴿ وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴾ [النساء/١١٥]
﴿ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به ﴾ [الأنعام/٤٦]
﴿ ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذّبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾ [الأعراف/١٠١]
﴿ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطُبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/٨٧]
﴿ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾ [التوبة/٩٣]

﴿ فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ﴾ [يونس/٧٤]

﴿ إن الله لا يهدي القوم الكافرين * أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك الغافلون ﴾ [النحل/١٠٧ ـ ١٠٨]

﴿ ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون * كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ﴾ [الروم/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه ﴾ [الجاثية/٢٣]

﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتّبعوا أهواءهم ﴾ [محمد/١٦]

﴿ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [المنافقون/٣]

متى يُحال بين المرء وقلبه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ﴾ [الأنفال/٢٤]

متى تصبح القلوب غلفاً في أكنة :

﴿ ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون * وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلاً ما يؤمنون ﴾ [البقرة/٨٧ ـ ٨٨]

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروْا كل آية لا يؤمنوا بها ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً * وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً ﴾ [الإسراء/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ ومن أظلم ممن ذكّر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً ﴾ [الكهف/٥٧]

﴿ وقالوا قلوبنا في أكنّة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ﴾ [فصلت/٥]

﴿ أفلا يتدبّرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ [محمد/٢٤]

قلوب غافلة لا تفقه ولا تعقل :

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ﴾ [الأعراف/١٧٩]

﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً ﴾ [الكهف/٢٨]

﴿ اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون * ما يأتيهم من ذكر من ربّهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون * لاهية قلوبهم ﴾ [الأنبياء/١ ـ ٣]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/٤٦]

﴿ وجعلنـا لهم سمعاً وأبصـاراً وأفئدة فمـا أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شــيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله ﴾ [الأحقاف/٢٦]

﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ [المطففين/١٤]

من صنائع الله في القلوب

ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه :

﴿ ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ﴾ [الأحزاب/٤]

تقليب القلوب امتحانها :

﴿ قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلى الله ما في صدوركم وليمحّص ما في قلوبكم ﴾ [آل عمران/١٥٤]

﴿ إن الـذين يغضّون أصـواتهم عند رسـول الله أولئك الـذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ﴾ [الحجرات/٣]

التأليف بينها :

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً ﴾ [آل عمران/١٠٣]

﴿ هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين * وألّف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعاً ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألّف بينهم إنه عزيز حكيم ﴾ [الأنفال/٦٢ ـ ٦٣]

الربط على القلوب وتزيين الخير لها :

﴿ وينزّل عليكم من السماء ماءً ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام ﴾ [الأنفال/١١]

﴿ إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى * وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض ﴾ [الكهف/١٤]

﴿ وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ﴾ [القصص/١٠]

﴿ وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ذلك أطهر لقلوبكم وقلوبهن ﴾ [الأحزاب/٥٣]

القمر

الكوكب المعروف

[وانظر: الشمس]

بعض ما خلق الله :

﴿ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر ﴾ [الانبياء/٣٣]

﴿ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض وسخّر الشمس والقمر ليقولن الله ﴾ [العنكبوت/٦١]

﴿ لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾ [فصلت/٣٧]

تسخير القمر لصالح الانسان :

﴿ والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ﴾ [الأعراف/٥٤]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمّى ﴾ [الرعد/٢]

﴿ وسخّر لكم الشمس والقمر دائبين ﴾ [إبراهيم/٣٣]

﴿ وسخّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر ﴾ [النحل/١٢]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى ﴾ [لقمان/٢٩]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كل يجري لأجلٍ مسمى ﴾ [فاطر/١٣]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كل يجري لأجلٍ مسمى ﴾ [الزمر/٥]

القمر كالشمس من وسائل الحساب :

﴿ وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً ﴾ [الأنعام/٩٦]

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ [يونس/٥]

﴿ الشمس والقمر بحسبان ﴾ [الرحمن/٥]

القمر نور والشمس ضياء :

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً ﴾ [يونس/٥]

﴿ وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ﴾ [الفرقان/٦١]

﴿ وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾ [نوح/١٦]

﴿ والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها ﴾ [الشمس/١ ـ ٢]

سجوده للخالق الأعظم :

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر ﴾ [الحج/١٨]

ضبط مساره مع الشمس في فلك لا يضطرب :

﴿ والقمر نوراً وقدّره منازل ﴾ [يونس/٥]

﴿ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم * لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾ [يس/٣٩ ـ ٤٠]

لا سجود للقمر ولا للشمس :

﴿ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر ، واسجدوا لله الذي خلقهن ﴾ [فصلت/٣٧]

حاله عند القيامة :

﴿ فإذا برق البصر * وخسف القمر * وجمع الشمس والقمر * يقول الانسان يومئذ أين المفرّ ﴾ [القيامة/٧ ـ ١٠]

القسم به :

﴿ كلا .. والقمر ﴾ [المدثر/٣٢]

القنوت

الخشوع والإقرار القلبي بالعبودية لله

الترغيب فيه ومدح القانتين :

﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ﴾ [البقرة/٢٣٨]

﴿ الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار * الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ﴾ [آل عمران/١٦ ـ ١٧]

﴿ الرجال قوّامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله ﴾ [النساء/٣٤]

﴿ إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعدالله لهم مغفرة وأجراً عظيما ﴾ [الأحزاب/٣٥]

﴿ أمَّن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب ﴾ [الزمر/٩]

﴿ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن مسلمات مؤمنات قانتات ﴾ [التحريم/٥]

صفة لبعض الأنبياء :

﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين * يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾ [آل عمران/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين ﴾ [النحل/١٢٠]

كل ما في الكون قانت لله :

﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل له ما في السموات والأرض كلٌ له قانتون ﴾ [البقرة/١١٦]

﴿ وله من في السموات والأرض كل له قانتون ﴾ [الروم/٢٦]

وإبراهيم ومريم كانا من القانتين :

﴿ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴾ [آل عمران/٤٣]

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ﴾	[النحل/١٢٠]
﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ﴾	[التحريم/١٢]

القنوط

اليأس من رحمة الله

بعض طبيعة الانسان :

﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾ [الروم/٣٦]

﴿ لا يسأم الانسان من دعاء الخير وإن مسّه الشر فيئوس قنوط ﴾ [فصلت/٤٩]

كيف القنوط والله كتب على نفسه الرحمة ؟

﴿ قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ﴾ [الأعراف/١٥١]

﴿ قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شـــيء ﴾ [الأعراف/١٥٦]

﴿ فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين ﴾ [يوسف/٦٤]

﴿ يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ﴾ [يوسف/٩٢]

﴿ وأيوب إذ نادى ربه أني مسّني الضر وأنت أرحم الراحمين * فاستجبنا له ﴾ [الأنبياء/٨٣ ـ ٨٤]

﴿ ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ﴾ [المؤمنون/١٠٩]

﴿ وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ﴾ [المؤمنون/١١٨]

﴿ وهو الذي ينزّل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ﴾ [الشورى/٢٨]

الاقامة

الأمر بإقامة الدين :

﴿ وأُمرت أن أكون من المؤمنين ﴾ [يونس/١٠٤]

﴿ وأن أقم وجهك للدين حنيفاً ولا تكونن من المشركين ﴾ [يونس/١٠٥]

﴿ فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيّم ﴾ [الروم/٣٠]

﴿ فأقم وجهك للدين القيّم من قبل أن يأتي يوم لا مردّ له من الله ﴾ [الروم/٤٣]

﴿ شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ﴾ [الشورى/١٣]

مطالبة أهل الكتاب بإقامة التوراة والانجيل :

﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربّهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ﴾ [المائدة/٦٦]

﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شـيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما أنزل إليكم من ربكم ﴾ [المائدة/٦٨]

الأمر بإقامة الصلاة : [انظر : الصلاة]

الأمر بإقامة الشهادة : [انظر : الشهادة]

الأمر بإقامة القسط : [انظر : القسط]

الاستقامة

مأمورون بها حتى الأنبياء :

﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأمـوالاً في الحياة الـدنيا ربنـا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم * قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ﴾ [يونس/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ فاستقم كما أُمرت ومن تاب معك ولا تطغوا ﴾ [هود/١١٢]

﴿ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه ﴾ [فصلت/٦]

﴿ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل : آمنت بما أنزل الله من كتاب وأُمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير ﴾ [الشورى/١٥]

القرآن دليل الاستقامة :

﴿ وما هو بقول شيطان رجيم * فأين تذهبون * إن هو إلا ذكر للعالمين * لمن شاء منكم أن يستقيم ﴾ [التكوير/٢٥ ـ ٢٨]

مدح المستقيمين :

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون * نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [فصلت/٣٠ ـ ٣١]

﴿ وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقاً ﴾ [نوح/١٦]

القيامة

[انظر : القارعة]

القوة

لا قوة إلا بالله :

﴿ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله ﴾ [الكهف/٣٩]

ضرورتها لحماية الدين والأمة :

﴿ وأعدّوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم ﴾ [الأنفال/٦٠]

أخذ التكاليف بقوة :

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴾ [البقرة/٦٣]

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا ﴾ [البقرة/٦٣]

﴿ وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها ﴾ [الأعراف/١٤٥]

﴿ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظُلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴾ [الأعراف/١٧١]

﴿ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ﴾ [مريم/١٢]

خطر الاغترار بالقوة وسوء عاقبة ذلك :

﴿ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالاً وأولاداً فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ﴾ [التوبة/٦٩]

﴿ قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين * قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون * وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون * فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون * ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ﴾ [النمل/٣٣ - ٣٧]

﴿ وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ولا يُسأل عن ذنوبهم المجرمون ﴾	[القصص/٧٧ ـ ٧٨]
﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾	[الروم/٩]
﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شـيء في السموات ولا في الأرض ﴾	[فاطر/٤٤]
﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثاراً في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ﴾	[غافر/٢١]
﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشدّ قوة وآثاراً في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾	[غافر/٨٢]
﴿ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون * فأرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ﴾	[فصلت/١٥ ـ ١٦]
﴿ وكأيّن من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ﴾	[محمد/١٣]

حرف «الكاف»

الكبائر

أعظم الذنوب

اجتناب الكبائر يكفّر ما دونها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً * ومن يفعل ذلك عدواناً وظلما فسوف نصليه ناراً وكان ذلك على الله يسيراً * إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفّر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلاً كريما ﴾ [النساء/٢٩ ـ ٣١]

﴿ ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزى الذين أحسنوا بالحسنى * الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم، إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنّةٌ في بطون أمهاتكم ، فلا تزكّوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ﴾ [النجم/٣١ ـ ٣٢]

التكبير

بعض شعائر العبادات :

﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدّة ولتكبروا الله على ما هداكم ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليٌّ من الذّل وكبره تكبيراً ﴾ [الإسراء/١١١]

﴿ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخّرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ﴾ [الحج/٣٧]

﴿ يا أيها المدثر * قم فأنذر * وربك فكبّر * وثيابك فطهر ﴾ [المدثر/١ ـ ٤]

الكبراء والمترفون

[وانظر : الملأ]

هم مبعث الفساد ورموزه في الأرض :

﴿ وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون ﴾ [الأنعام/١٢٣]

﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم * قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ﴾ [الأعراف/٥٩ ـ ٦٠]

﴿ وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ﴾ [الأعراف/٦٥]

﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ﴾ [الأعراف/٦٦]

﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بيّنة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ﴾ [الأعراف/٧٣]

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحاً مرسلٌ من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون * قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ﴾ [الأعراف/٧٥ ـ ٧٦]

﴿ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٧٧ ـ ٧٨]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بيّنة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خيرٌ لكم إن كنتم مؤمنين ..... ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملّتنا ﴾ [الأعراف/٨٨]

﴿ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذاً لخاسرون ﴾ [الأعراف/٩٠]

﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ﴾ [الأعراف/١٠٣]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحرٌ عليم * يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ؟ ﴾	[الأعراف/١٠٩ ـ ١١٠]
﴿ وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ﴾	[الأعراف/١٢٧]
﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين * فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لساحر مبين ﴾	[يونس/٧٥ ـ ٧٦]
﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إني لكم نذير مبين * ألّا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم * فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادى الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾	[هود/٢٥ ـ ٢٧]
﴿ ويصنع الفلك وكلما مرّ عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون ﴾	[هود/٣٨]
﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمّرناها تدميراً ﴾	[الإسراء/١٦]
﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله مـا لكم من إله غيـره أفلا تتقون * فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين * إن هو إلا رجلٌ به جنة فتربصوا به حتى حين ﴾	[المؤمنون/٢٣ ـ ٢٥]
﴿ ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين * فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون * وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقـاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون ﴾	[المؤمنون/٣١ ـ ٣٤]
﴿ ثم أرسلنا موسى وأخـاه هارون بـآياتنـا وسلطان مبين * إلى فـرعون وملئـه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين * فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون * فكذبوهما فكانوا من المهلكين ﴾	[المؤمنون/٤٥ ـ ٤٨]
﴿ وجاء رجلٌ من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين ﴾	[القصص/٢٠]
﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون * وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن معذبين ﴾	[سبأ/٣٤ ـ ٣٥]
﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾	[الزخرف/٢٣ ـ ٢٤]

إدراك الناس لخطرهم بعد فوات الأوان :

﴿ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم ﴾ [إبراهيم/٢١]

﴿ ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين * قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين * وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً وأسرّوا الندامة لما رأوا العذاب ﴾ [سبأ/٣١ ـ ٣٣]

﴿ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار * قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد ﴾ [غافر/٤٧ ـ ٤٨]

الكِبْر : المسلك الشخصي المرذول :

﴿ ولا تمش في الأرض مرحاً إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ﴾ [الإسراء/٣٧]

﴿ ولا تصعِّر خدّك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور * واقصد في مشيك واغضض من صوتك ﴾ [لقمان/١٨ ـ ١٩]

سوء عواقب المستكبرين :

﴿ وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذّبهم عذاباً أليما ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾ [النساء/١٧٣]

﴿ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ﴾ [الأنعام/٩٣]

﴿ قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبّر فيها فاخرج إنك من الصاغرين ﴾ [الأعراف/١٣]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [الأعراف/٣٦]

﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتّح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط وكذلك نجزي المجرمين * لهم من جهنم مهادٌ ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ﴾ [الأعراف/٤٠ ـ ٤١]

﴿ ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ﴾ [الأعراف/٤٨]

﴿ فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ﴾ [النحل/٢٩]

﴿ فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون * إنا كذلك نفعل بالمجرمين * إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون * ويقولون أئنا لتاركو آلهتنا لشاعر مجنون * بل جاء بالحق وصدق المرسلين * إنكم لذائقو العذاب الأليم ﴾ [الصافات/٣٣ ـ ٣]

﴿ ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ﴾ [الزمر/٦٠]

﴿ قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [الزمر/٧٢]

﴿ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبّار ﴾ [غافر/٣٥]

﴿ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [غافر/٧٦]

﴿ ويلٌ لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصرّ مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ [الجاثية/٧ ـ ٨]

﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾ [الأحقاف/٢٠]

﴿ قاتلهم الله أنى يؤفكون * وإذا قيل لهم تعالَوْا يستغفر لكم رسول الله لوَّوْا رءوسهم ورأيتهم يصدّون وهم مستكبرون ﴾ [المنافقون/٤ ـ ٥]

﴿ ثم نظر * ثم عبس وبسر * ثم أدبر واستكبر * فقال إن هذا إلا سحر يؤثر * إن هذا إلا قول البشر * سأصليه سقر * وما أدراك ما سقر * لا تبقى ولا تذر * لواحة للبشر ﴾ [المدّثر/٢١ ـ ٢٩]

الكتاب : التوراة

= التوراة والإنجيل

[وانظر : القرآن]

إنزالها من عند الله على موسى :

﴿ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ﴾ [البقرة/٥٣]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفّينا من بعده بالرسل ﴾ [البقرة/٨٧]

﴿ ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن وتفصيلاً لكل شيء وهدىً ورحمة لعلهم بلقاء ربّهم يؤمنون ﴾ [الأنعام/١٥٤]

﴿ ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة ﴾ [هود/١٧]

﴿ وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدىً لبني إسرائيل ﴾ [الإسراء/٢]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ﴾ [المؤمنون/٤٩]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾ [الفرقان/١٣٥]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب ﴾ [القصص/٤٣]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه ﴾ [السجدة/٢٣]

﴿ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ﴾ [غافر/٥٣]

﴿ ومن قبله كتاب موسى إماماً ورحمة ﴾ [الأحقاف/١٢]

﴿ إن هذا لفي الصحف الأولى * صحف إبراهيم وموسى ﴾ [الأعلى/١٨ ـ ١٩]

إنزالهما من عند الله :

﴿ وأنزل التوراة والإنجيل * من قبل هدىً للناس ﴾ [آل عمران/٣ ـ ٤]

﴿ إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزّل التوراة ﴾ [آل عمران/٩٣]

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدىً ونور ﴾ [المائدة/٤٤]

﴿ إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدىً للناس ﴾ [الأنعام/٩١]

وجوب الإيمان بهما على كل مسلم :

﴿ وقالوا كونوا هوداً أو نصارى تهتدوا قل بل ملّة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين * قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربّهم لا نفرّق بين أحد منهم ونحن له مسلمون * فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا

وإن تولّوا فإنمـا هم في شقاق فسيكفيكهم الله ﴾ [البقرة/١٣٥ ـ ١٣٧]

﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كلٌّ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرّق بين أحد من رسله ﴾ [البقرة/٢٨٥]

﴿ والأسباط وما أوتي موسى عيسى والنبيون من ربّهم لا نفرّق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [آل عمران/٨٤]

تعليمها لعيسى :

﴿ ويعلّمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ [آل عمران/٤٨]

﴿ وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ﴾ [المائدة/١١٠]

تصديق الإنجيل لما جاء في التوراة :

﴿ وأُحْيِي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدّخرون في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين * ومصدِّقاً لما بين يديّ من التوراة ﴾ [آل عمران/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقاً لما بين يديه من التوراة وآتيناه الإنجيل فيه هدىً ونورٌ ومصدقاً لما بين يديه من التوراة ﴾ [المائدة/٤٦]

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي من التوراة ﴾ [الصف/٥]

تصديق القرآن وهيمنته عليهما :

﴿ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإيّاي فارهبون * وآمنوا بما أنزلت مصدّقاً لما معكم ﴾ [البقرة/٤٠ ـ ٤١]

﴿ ولما جاءهم كتابٌ من عند الله مصدقٌ لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به ﴾ [البقرة/٨٩]

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أُنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدّقاً لما معهم ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ قل من كان عـدواً لجبريل فإنه نزّله على قلبك بإذن الله مصدّقاً لما بين يديه ﴾ [البقرة/٩٧]

﴿ ولما جاءهم رسولٌ من عند الله مصدقٌ لما معهم نبذ فريق من الذين أوتـوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠١]

﴿ نزّل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه ﴾ [آل عمران/٣]

﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدّقاً لما معكم ﴾ [النساء/٤٧]

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه مـن الكتاب ومهيمناً عليه ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ وهذا كتابٌ أنزلناه مبارك مصدّق الذي بين يديه ﴾ [الأنعام/٩٢]

﴿ وهذا كتابٌ مصدّقٌ لساناً عربياً ﴾ [الأحقاف/١٢]

﴿ قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه ﴾ [الأحقاف/٣٠]

على أهل الكتاب اتباعهما والاحتكام إليهما :

﴿ كل الطعام كان حلًّا لبني إسرائيل إلا ما حرّم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزّل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/٩٣]

﴿ وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولّون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين * إنا أنزلنا التوراة فيها هدىً ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادروا والربانيـون والأحبار بمـا استحفظوا من كتـاب الله وكانـوا عليه شهداء ﴾ [المائدة/٤٣ ـ ٤٤]

﴿ وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ﴾ [المائدة/٤٧]

﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم * ولو أنهم أقاموا التوراة والانجيل وما أنزل إليهم مـن ربّهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم ﴾ [المائدة/٦٥ ـ ٦٦]

﴿ قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أُنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً ﴾ [المائدة ٦٨]

بعض ما في القرآن من أحكام التوراة :

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسنّ بالسنّ والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ﴾ [المائدة/ ٤٥]

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله ﴾ [التوبة/١١١]

محمد وصحبه في التوراة والانجيل :

﴿ الذين يتّبعون الرسول النبي الأمي الـذي يجدونـه مكتوبـاً عندهم في التـوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ، ويحل لهم الطيبات ويحرّم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركّعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ، ذلك مثلهم في التوراة ، ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصـالحات منهم مغفرة وأجراً عظيما ﴾ [الفتح/٢٩]

﴿ وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدّقاً لما بين يدّيّ من التوراة ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ﴾ [الصف/٥]

تحريفهما وكتمان ما فيهما :

﴿ وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً وإيّاي فاتقون * ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/٤١ ـ ٤٢]

﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً، فويلٌ لهم مما كتبت أيديهم وويلٌ لهم مما يكسبون ﴾ [البقرة/٧٩]

﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقاً منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ﴾ [البقرة/١٤٦]

﴿ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيّناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ﴾ [البقرة/١٥٩]

﴿ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذابٌ أليم ﴾ [البقرة/١٧٤]

﴿ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون ﴾ [آل عمران/٧١]

﴿ وإن منهم لفريقاً يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ﴾ [آل عمران/٧٨]

﴿ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾ [النساء/٤٦]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ ومن الذين هادوا سمّاعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه ﴾ [المائدة/٤١]

الكتاب =

صحيفة عمل الإنسان

يوم يقرأ كل إنسان كتابه :

﴿ وكلّ إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً * اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ﴾ [الإسراء/١٣ - ١٤]

﴿ ولا نكلّف نفساً إلا وسعها ولدينا كتابٌ ينطق بالحق ﴾ [المؤمنون/٦٢]

﴿ وترى كلّ أمة جاثية كلّ أمة تدعى إلى كتابها ، اليوم تجزون ما كنتم تعملون * هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ﴾ [الجاثية/٢٨ - ٢٩]

﴿ إنهم كانوا لا يرجون حساباً * وكذبوا بـآياتنـا كِذّابـاً * وكلّ شيء أحصينـاه كتاباً ﴾ [النبأ/٢٧ - ٢٩]

﴿ كلاّ إن كتاب الأبرار لفي عليين * وما أدراك ما عليّون * كتاب مرقوم * يشهده المقربون * إن الأبرار لفي نعيم ﴾ [المطففين/١٨ - ٢٢]

كيفية تناول الكتاب ودلالتها :

﴿ يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فأولئك يقـرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلا* ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ﴾ [الإسراء/٧١ - ٧٢]

﴿ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية * فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول : هاؤم اقرأوا كتابيه * إني ظننت أني ملاق حسابيه * فهو في عيشة راضية * في جنة عالية * قطوفها دانية * كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية * وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه * ولم أدر ما حسابيه * يا ليتها كانت القاضية * ما أغنى عني ماليه * هلك عني سلطانية ﴾ [الحاقة/١٨ - ٢٩]

﴿ فأما من أوتي كتابه بيمينه * فسوف يحاسب حساباً يسيراً * وينقلب إلى أهله مسروراً * وأما من أوتي كتابه وراء ظهـره * فسوف يـدعو ثبـوراً * ويصلى سعيراً * إنه كان في أهله مسروراً * إنه ظن أن لّن يحور ﴾ [الانشقاق/٧ - ١٤]

الكتاب =

اللوح المحفوظ

سجلّ بداية ونهاية :

﴿ وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهوداً إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [يونس/٦١]

﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ﴾ [هود/٦]

﴿ يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ﴾ [الرعد/٣٩]

﴿ وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذاباً شديداً كان ذلك في الكتاب مسطوراً ﴾ [الإسراء/٥٨]

﴿ ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير ﴾ [الحج/٧٠]

﴿ وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ﴾ [النمل/٧٥]

﴿ عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السَّموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ﴾ [سبا/٣]

﴿ وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ، وما يعمر من معمّر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير ﴾ [فاطر/١١]

﴿ إنا جعلناه قرآناً عربيا لعلكم تعقلون * وإنه في أم الكتاب لدينا لعليٌّ حكيم ﴾ [الزخرف/٣ ـ ٤]

﴿ قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا كتابٌ حفيظ ﴾ [ق/٤٠]

﴿ والطور * وكتابٍ مسطور ﴾ [الطور/١ ـ ٢]

﴿ إنه لقرآن كريم * في كتابٍ مكنون ﴾ [الواقعة/٧٧ ـ ٧٨]

﴿ بل هو قرآن مجيد * في لوحٍ محفوظ ﴾ [البروج/٢١ ـ ٢٢]

الكتاب = القرآن

[انظر : القرآن]

الكذب

الإخبار بغير الحقيقة

بعض صفات أهل النفاق :

﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتّبعوك ولكن بعدت عليهم الشقّة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون * عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبيّن لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ﴾ [التوبة/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكوننّ من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٧]

﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً * وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً ﴾ [الأحزاب/١٢ ـ ١٣]

﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون * اتخـذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ [المنافقون/١ ـ ٢]

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة قل أتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ﴾ [البقرة/٨٠]

﴿ وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين ﴾ [البقرة/١١١]

﴿ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ﴾ [آل عمران/٢٤]

﴿ وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوْا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ ﴾ [آل عمران/١١٩]

هكذا يختبر الكذابون :

﴿ الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٨٣]

﴿ واستبقا الباب وقدّت قميصه من دُبر وألفيا سيّدها لدى الباب قالت ما جزاء من

أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذاب أليم * قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قدّ من قبل فصدقت وهو من الكاذبين * وإن كان قميصه قدّ من دبر فكذبت وهو من الصادقين * فلما رأى قميصه قد من دُبر قال إنه من كيدكن ﴾ [يوسف/٢٥ ـ ٢٨]

﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله أنه لمن الصادقين * والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ﴾ [النور/٦ ـ ٧]

﴿ ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهاداتٍ بالله إنه لمن الكاذبين * والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾ [النور/٨ ـ ٩]

﴿ الّم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنّا وهم لا يفتنون * ولقد فتنّا الذين من قبلهم فليعلمنّ الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ﴾ [العنكبوت/١ ـ ٣]

﴿ ألا إنهم من إفكهم ليقولون * ولد اللَّهُ وإنهم لكاذبون * أصطفى البنات على البنين * ما لكم كيف تحكمون * أفلا تذكرون * أم لكم سلطان مبين * فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين ﴾ [الصافات/١٥١ ـ ١٥٧]

﴿ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون * وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون * فلولا إذا بلغت الحلقوم * وأنتم حينئذ تنظرون * ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون * فلولا إن كنتم غير مدينين * ترجعونها إن كنتم صادقين ﴾ [الواقعة/٨١ ـ ٨٧]

﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنّوا الموت إن كنتم صادقين * ولا يتمنّونه أبداً بما قدّمت أيديهم والله عليم بالظالمين ﴾ [الجمعة/٦ ـ ٧]

أظلم الكذابين الكذاب على الله :

﴿ فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون ﴾ [آل عمران/٩٤]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بآياته ﴾ [الأنعام/٢١]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إليّ ولم يوح إليه شيء ﴾ [الأنعام/٩٣]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بآياته ﴾ [الأعراف/٣٧]

﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بآياته ﴾ [يونس/١٧]

﴿ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهةً لولا يأتون عليهم بسلطان بيّن فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ﴾ [الكهف/١٥]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذّب بالحق لما جاءه ﴾ [العنكبوت/٦٨]

نماذج من الأكاذيب :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ [المائدة/١٧]

﴿ وإذا جاءوكم قالوا آمنّا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون ﴾ [المائدة/٦١]

﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة ﴾ [المائدة/٦٤]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ [المائدة/٧٢]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة ﴾ [المائدة/٧٣]

﴿ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ﴾ [الانعام/٩٦]

﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها ﴾ [الاعراف/٢٨]

﴿ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل * فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون ﴾ [الأعراف/١٣٤ ـ ١٣٥]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنفال/٣١]

﴿ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر ﴾ [التوبة/٧٤]

﴿ قالوا اتخذ الله ولداً سبحانه هو الغني ﴾ [يونس/٦٨]

﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين ﴾ [يونس/٧٦]

﴿ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون * أرسله معنا غداً يرتع ويلعب وإنا له لحافظون ﴾ [يوسف/١١ ـ ١٢]

﴿ وجاءوا أباهم عشاء يبكون * قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ﴾ [يوسف/١٦ ـ ١٧]

﴿ وقالوا : يا أيها الذي نُزّل عليه الذكر إنك لمجنون ﴾ [الحجر/٦]

﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴾ [النحل/٢٤]

﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً * لقد جئتم شيئاً إدّا ﴾ [مريم/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴾ [الانبياء/٥]

﴿ وقالوا اتخذ الرحمن ولداً سبحانه بل عباد مكرمون ﴾ [الأنبياء/٢٦]

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولّى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾ [النور/١١]

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا افك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون ﴾ [الفرقان/٤]

﴿ وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ﴾ [الفرقان/٥]

﴿ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ﴾ [القصص/٣٦]

﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين ﴾ [سبأ/٣٥]

﴿ أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين * ثم تولّوا عنه وقالوا معلّم مجنون ﴾ [الدخان/١٣ ـ ١٤]

الكرسي

بعض ما أخبر عنه القرآن في صفة ملك الله :

﴿ وسع كرسيّه السموات والأرض ﴾ [البقرة/٢٥٥]

الاكرام والتكريم

نقيض الاهانة

ذو الإكرام هو الله وحده :

﴿ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ [الرحمن/٢٧]

﴿ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ﴾ [الرحمن/٧٨]

﴿ اقرأ وربك الأكرم ﴾ [العلق/٣]

﴿ فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو ربّ العرش الكريم ﴾ [المؤمنون/١١٦]

﴿ ومن كفر فإن ربي غني كريم ﴾ [النمل/٤٠]

﴿ يا أيها الانسان ما غرّك بربك الكريم ﴾ [الانفطار/٦]

والكريم : من صفات الرسل :

﴿ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ﴾ [الدخان/١٧]

﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ [الحاقة/٤٠]

﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾ [التكوير/١٩]

وصفة القرآن :

﴿ إنه لقرآن كريم ﴾ [الواقعة/٧٧]

وصفة الملائكة :

﴿ وقالوا اتخذ الله ولداً سبحانه بل عباد مكرمون ﴾ [الانبياء/٢٦]

﴿ بأيدي سفرة * كرام بررة ﴾ [عبس/١٥ ـ ١٦]

﴿ وإن عليكم لحافظين * كراماً كاتبين ﴾ [الانفطار/١٠ ـ ١١]

إكرام الله للانسان :

﴿ ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البرّ والبحر ﴾ [الإسراء/٧٠]

﴿ فأما الانسان إذا ما ابتلاه ربّه فأكرمه ونعمه فيقول ربّي أكرمن ﴾ [الفجر/١٥]

من يهن الله فما له من مكرم :

﴿ ومن يُهن الله فما له من مكرم ﴾ [الحج/١٨]

الاكراه

نقيض الطواعية والرضا

لا إكراه في الدين :

﴿ لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيّ ﴾ [البقرة/٢٥٦]

﴿ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنـوا معك من قريتنا أولتعودن في ملّتنا قال أولو كنا كارهين * قد افترينا على الله كذباً إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجّانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علماً على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾ [الأعراف/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ ولو شاء ربك لآمن في الأرض كلهم جميعاً أفـأنت تكره النـاس حتى يكونـوا مؤمنين ﴾ [يونس/٩٩]

﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى قومه إني لكم نذير مبين * ألّا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم * فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين * قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ﴾ [هود/٢٥ ـ ٢٨]

المكره لا إثم عليه :

﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴾ [النحل/١٠٦]

﴿ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا * إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى ﴾ [طه/٧٢ ـ ٧٣]

﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصُّناً لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾ [النور/٣٣]

الكسب [انظر: العمل]

الكسل

التراخي عن أداء العمل

صفة المنافقين عند القيام إلى الصلاة :

﴿ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى ، يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ﴾ [النساء/١٤٢]

﴿ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ﴾ [التوبة/٥٤]

﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون * ويمنعون الماعون ﴾ [الماعون/٤ ـ ٧]

الكسوة

ما يستر البدن من الثياب

بعض حقوق الوالدات المرضعات :

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتمّ الرضاعة ، وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف ﴾ [البقرة/٢٣٣]

وبعض حقوق الخاضع للوصاية :

﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً وارزقوهم فيها واكسوهم ﴾ [النساء/٥]

بعض كفارات الإيمان :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بماعقدتم الايمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم ﴾ [المائدة/٨٩]

الكعبة

مكان القبلة :

﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس ﴾ [المائدة/٩٥]

الكفارة

ما يفعله المخطىء تكفيراً عن ذنبه

كفارة القتل الخطأ :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً حكيماً ﴾ [النساء/٩٢]

كفارة قتل الصيد مع الإحرام :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾ [المائدة/٩٥]

كفارة اليمين :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتـم الايمان فكفـارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبيّن الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴾ [المائدة/٨٩]

كفارة الظِّهار :

﴿ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم وإنهم ليقولون منكراً من القول وزوراً وإن الله لعفو غفور * والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير * فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن

لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم ﴾ [المجادلة/٢ - ٤]

كفارة الإخلال ببعض مناسك الحج :

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محلّه ، فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتّع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ [البقرة/١٩٦]

كفارة من لا يقدر على صوم رمضان :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون * أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوّع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [البقرة/١٨٣ - ١٨٤]

العفو عن الحق كفارة للذنوب :

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسنّ بالسن والجروح قصاص ، فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [المائدة/٤٥]

الكفر

نقيض الايمان

من كفر فعليه كفره :

﴿ ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ﴾ [النمل/ ٤٠]

﴿ من كفر فعليه كفره ﴾ [الروم/ ٤٤]

﴿ ومن كفر فإن الله غني حميد ﴾ [لقمان/ ١٢]

﴿ ومن كفر فلا يحزنك كفره ﴾ [لقمان/ ٢٣]

﴿ فمن كفر فعليه كفره ﴾ [فاطر/ ٣٩]

لا غفران للكفر ولا تقبل عنه فدية :

﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ﴾ [آل عمران/ ٩١]

﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ [النساء/ ٤٨]

﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ [النساء/ ١١٦]

﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ﴾ [محمد/ ٣٤]

﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم * يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴾ [المائدة/ ٣٦ ـ ٣٧]

﴿ إنّ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم ﴾ [محمد/ ٣٤]

هكذا يدخلون في الكفر :

﴿ إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا * أولئك هم الكافرون حقاً ﴾ [النساء/ ١٤٩ ـ ١٥٠]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ [المائدة/ ١٧]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم ﴾ [المائدة/ ٧٢]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة ﴾ [المائدة/٧٣]

﴿ ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردّوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به ﴾ [إبراهيم/٩]

﴿ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال : ما أظن أن تبيد هذه أبداً * وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدنّ خيراً منها منقلباً * قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك ﴾ [الكهف/٣٥ ـ ٣٧]

﴿ إن الذين كفروا ينادون : لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعونَ إلى الإيمان فتكفرون * قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل * ذلكم بأنه إذا دعى الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا ﴾ [غافر/١٠ ـ ١٢]

بعض سمات أهل الكفر

إنكارهم للحق :

﴿ وتبرىء الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [المائدة/١١٠]

﴿ وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ﴾ [الحج/٥٥]

﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقـولنّ الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون ﴾ [الروم/٥٨]

﴿ ما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجلٍ مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون ﴾ [الأحقاف/٣]

إنكارهم للبعث :

﴿ وإن تعجب فعجب قولهم أئذا كنا تراباً أئنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم ﴾ [الرعد/٥]

﴿ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجـون * هيهات هيهـات لما توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين ﴾ [المؤمنون/٣٥ ـ ٣٨]

﴿ وقال الذين كفروا أئذا كنا تراباً وآباؤنا أئنا لمخرجون * لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [النمل/٦٧ ـ ٦٨]

﴿ وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ﴾ [الانعام/٢٩]

﴿ ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحـر مبين ﴾ [هود/٧]

﴿ بل قالوا مثل ما قال الأولون * قالوا أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [المؤمنون/٨١ ـ ٨٣]

﴿ وقالوا أئذا ضللنا في الأرض أئنا لفي خلق جديد ﴾ [السجدة/١٠]

﴿ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربّي لتأتينكم ﴾ [سبأ/٣]

﴿ وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ﴾ [سبأ/٧]

﴿ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين * أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أو آباؤنا الأولــون * قل نعم وأنتم داخـرون * فإنمـا هي زجرة واحـدة فإذا هم ينظرون ﴾ [الصافات/١٥ ـ ١٩]

﴿ يقول أئنك لمن المصدقين * أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمدينون ﴾ [الصافات/٥٢ ـ ٥٣]

﴿وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر ﴾ [الجاثية/٢٤]

﴿ بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شــيء عجيب * أئـذا متنا وكنا تراباً ذلك رجع بعيد ﴾ [ق/٢ ـ ٣]

﴿ وكانوا يقولون : أئذا متنا وكنا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون * أو آباؤنا الأولون ﴾ [الواقعة/٤٧ ـ ٤٨]

﴿ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربّي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ﴾ [التغابن/٧]

مقولاتهم عن القرآن :

﴿ ولو نزّلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [الأنعام/٧]

﴿ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شــيء ﴾ [الأنعام/٩١]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله ﴾ [يونس/٣٨]

﴿ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات ﴾ [هود/١٣]

﴿ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعليّ إجرامي ﴾ [هود/٣٥]

﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ﴾ [النحل/٢٤]

﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴾ [الأنبياء/٥]

﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً * وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلاً ﴾ [الفرقان/٤ ـ ٥]

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هُزواً أولئك لهم عذاب مهين * وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقراً ﴾ [لقمان/٦ ـ ٧]

﴿ وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ﴾ [سبأ/٣١]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيّنات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد

آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [سبأ/٤٣]

﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ﴾ [فصلت/٢٦]

﴿ وقالوا لولا نزّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ﴾ [الزخرف/٣١]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ﴾ [الأحقاف/٧]

﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً ﴾ [محمد/١٦]

مقولاتهم عن الرسالات وإعناتهم المرسلين :

﴿ ولو نزّلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين * وقالوا لولا أنزل عليك ملك ﴾ [الانعام/٧ ـ ٨]

﴿ وقالوا لولا نزل عليه آية من ربّه ﴾ [الانعام/٣٧]

﴿ وإذ جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله ﴾ [الأنعام/١٢٤]

﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ﴾ [الأعراف/٦٦]

﴿ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴾ [الأعراف/٧٠]

﴿ قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون * فعقروا الناقة وعتوْا عن أمر ربّهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ﴾ [الأعراف/٧٦ ـ ٧٧]

﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ [الأعراف/٨٢]

﴿ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيباً إنكم إذا لخاسرون ﴾ [الأعراف/٩٠]

﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴾ [الأعراف/١٣٢]

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة ﴾ [الأعراف/١٣٨]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنفال/٣١]

﴿ وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ﴾ [الأنفال/٣٢]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدّله ﴾ [يونس/١٥]

﴿ قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين ﴾ [يونس/٧٨]

﴿ ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [هود/٧]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين

هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾	[هود/٢٧]
﴿ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴾	[هود/٣٢]
﴿ قالوا يا هود ما جئتنا ببيّنة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ﴾	[هود/٥٣]
﴿ قالوا ياصالح قد كنت فينا مرجواً قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ﴾	[هود/٦٢]
﴿ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء ﴾	[هود/٨٧]
﴿ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز ﴾	[هود/٩١]
﴿ ويقول الذين كفروا لست مرسلاً ﴾	[الرعد/٤٣]
﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ﴾	[إبراهيم/١٣]
﴿ قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمّى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ﴾	[إبراهيم/١٠]
﴿ وقالوا يا أيها الذي نُزل عليه الذكر إنك لمجنون * لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ﴾	[الحجر/٦ ـ ٧]
﴿ ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون * لقالوا إنما سكّرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ﴾	[الحجر/١٤ ـ ١٥]
﴿ وإذا بدّلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزّل قالوا إنما أنت مفتر ﴾	[النحل/١٠١]
﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً ﴾	[الإسراء/٩٤]
﴿ فتنازعوا أمرهم بينهم وأسرّوا النجوى * قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى * فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا ﴾	[طه/٦٢ ـ ٦٤]
﴿ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بيّنة ما في الصحف الأولى ﴾	[طه/١٣٣]
﴿ وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون * قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم * بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ﴾	[الأنبياء/٣ ـ ٥]
﴿ وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزواً ﴾	[الأنبياء/٣٦]
﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين* إن هو إلا رجل به جنة ﴾	[المؤمنون/٢٤ ـ ٢٥]
﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا	

ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذا لخاسرون ﴾	[المؤمنون/٣٣ ـ ٣٤]
﴿ إلى فرعون وملئه فاستكبروا وكانوا قوماً عالين * فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ﴾	[المؤمنون/٤٦ ـ ٤٧]
﴿ وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءوا ظلماً وزوراً * وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ﴾	[الفرقان/٤ ـ ٥]
﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً * أو يلقي إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً ﴾	[الفرقان/٧ ـ ٨]
﴿ فاتقوا الله وأطيعون * قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ﴾	[الشعراء/١١٠ ـ ١١١]
﴿ قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ﴾	[الشعراء/١١٦]
﴿ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم * قالوا سواء علينا أوعظت أم لـم تكن من الواعظين ﴾	[الشعراء/١٣٥ ـ ١٣٦]
﴿ قالوا إنما أنت من المسحّرين * ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ﴾	[الشعراء/١٥٣ ـ ١٥٤]
﴿ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ﴾	[الشعراء/١٦٧]
﴿ قالوا إنما أنت من المسحرين *وما أنت إلا بشر مثلناوإن نظنك لمن الكاذبين * فأسقط علينا كسفاً من السماء إن كنت من الصادقين ﴾	[الشعراء/١٨٥ ـ ١٨٧]
﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين * وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً ﴾	[النمل/١٣ ـ ١٤]
﴿ لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون * قالوا أطيّرنا بك وبمن معك ﴾	[النمل/٤٦ ـ ٤٧]
﴿ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون * قالوا تقاسموا بالله لنبيتنّه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون ﴾	[النمل/٤٨ ـ ٤٩]
﴿ أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون * فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾	[النمل/٥٥ ـ ٥٦]
﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ﴾	[القصص/٤٨]
﴿ وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا ﴾	[القصص/٥٧]
﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرّقوه ﴾	[العنكبوت/٢٤]
﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾	[لقمان/٢١]
﴿ وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه .. ﴾	[سبأ/٣١]
﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون * وقالوا	

نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين ﴾ [سبأ/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدّكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ﴾ [سبأ/٤٣]

﴿ فقالوا إنا إليكم مرسلون * قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون * قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون * وما علينا إلا البلاغ المبين * قالوا إنا تطيّرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنّكم منا عذاب اليم ﴾ [يّس/١٤ ـ ١٨]

﴿ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذّاب * فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم ﴾ [غافر/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ وقالوا : قلوبنا في أكنّة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب ﴾ [فصلت/٥]

﴿ إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ [فصلت/١٤]

﴿ كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون * أتواصوْا به بل هم قوم طاغون ﴾ [الذاريات/٥١ ـ ٥٢]

﴿ كذّبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ﴾ [القمر/٩]

﴿ كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر ﴾ [القمر/١٦]

﴿ كذبت ثمود بالنذر * فقالوا أبشراً منا واحداً نتّبعه إنا إذاً لفي ضلال وسعر * االقى عليه الذكر من بيننا بل هو كذّاب اشر ﴾ [القمر/٢٣ ـ ٢٥]

﴿ كذّبت قوم لوطٍ بالنذر ﴾ [القمر/٣٣]

﴿ ولقد جاء آل فرعون النذر * كذّبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ﴾ [القمر/٤١ ـ ٤٢]

﴿ ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم * ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولّوا ﴾ [التغابن/٥ ـ ٦]

﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون ﴾ [القلم/٥١]

النهي عن موالاتهم :

﴿ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذّركم الله نفسه وإلى الله المصير ﴾ [آل عمران/٢٨]

﴿ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبيّن له الهدى ويتّبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولّى ونصله جهنم وساءت مصيراً ﴾ [النساء/١١٥]

﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً اليما * الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً ﴾ [النساء/١٣٨ ـ ١٣٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطاناً مبيناً ﴾ [النساء/١٤٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء ﴾ [المائدة/٥٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبّوا الكفر على الايمان ومن يتولّهم منكم فأولئك هم الظالمون * قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحبّ إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره ﴾ [التوبة/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ فلا تكوننّ ظهيراً للكافرين ﴾ [القصص/٨٦]

﴿ لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيّدهم بروح منه ﴾ [المجادلة/٢٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل * إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودّوا لو تكفرون * لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير * قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا بُرءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبداً حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ﴾ [الممتحنة/١ ـ ٤]

ضوابط التعامل معهم :

﴿ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين * إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولّوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ﴾ [الممتحنة/٨ ـ ٩]

التحذير من طاعة الكفار :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردّوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ﴾ [آل عمران/١٤٩]

﴿ اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون ﴾ [المائدة/٣]

﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾ [الأنعام/١٢١]

﴿ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً ﴾ [الفرقان/٥٢]

﴿ فاتقوا الله وأطيعون * ولا تطيعوا أمر المسرفين * الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ [الشعراء/١٥٠ ـ ١٥٢]

﴿ وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾	[العنكبوت/٨]
﴿ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ﴾	[لقمان/١٥]
﴿ يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ﴾	[الأحزاب/١]
﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودعْ أذاهم وتوكل على الله ﴾	[الأحزاب/٤٨]
﴿ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً ﴾	[الانسان/٢٤]

خذلان الكفر في إشارات قرآنية :

﴿ وجاعل الذين اتّبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ﴾	[آل عمران/٥٥]
﴿ وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم * ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ﴾	[آل عمران/١٢٦ ـ ١٢٧]
﴿ إن يمسسكم قرح فقد مسّ القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين * وليمحّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ﴾	[آل عمران/١٤٠ ـ ١٤١]
﴿ ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ﴾	[النساء/١٤١]
﴿ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين * ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ﴾	[الأنفال/٧ ـ ٨]
﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ﴾	[الانفال/٣٦]
﴿ ولا يحسبنّ الذين كفروا سبقوا إنّهم لا يعجزون ﴾	[الأنفال/٥٩]
﴿ وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ﴾	[التوبة/٤٠]
﴿ ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحلّ قريباً من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ﴾	[الرعد/٣١]
﴿ لا تحسبنّ الذين كفروا معجزين في الأرض ﴾	[النور/٥٧]
﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمّر الله عليهم وللكافرين أمثالها * ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم ﴾	[محمد/١٠ ـ ١١]

الأمر بجهادهم وبالشدة عليهم :

﴿ واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم ﴾	[البقرة/١٩١]
﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله ﴾	[البقرة/١٩٣]
﴿ الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفاً ﴾	[النساء/٧٦]
﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلّف إلا نفسك وحرّض المؤمنين عسى الله أن يكفّ بأس الذين كفروا والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً ﴾	[النساء/٨٤]
﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كلّه لله ﴾	[الانفال/٣٩]

﴿ فـإذا انسلخ الأشهـر الحرم فـاقتلوا المشـركين حيث وجـدتمـوهم وخـذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد ﴾ [التوبة/٥]

﴿ الا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهمّوا بإخراج الرسول وهم بدأوكم أول مرة اتخشونهم فالله أحق أن تخشوه ﴾ [التوبة/١٣]

﴿ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ﴾ [التوبة/٣٦]

﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ﴾ [التوبة/٧٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفّار وليجدوا فيكم غلظة ﴾ [التوبة/١٢٣]

﴿ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً ﴾ [الفرقان/٥٢]

﴿ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ﴾ [التحريم/٩]

انخداع الكفار بالعادة وبمعطيات الحس :

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [المائدة/١٠٤]

﴿ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها ﴾ [الاعراف/٢٨]

﴿ قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا ﴾ [يونس/٧٨]

﴿ ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون * قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين * قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ﴾ [الأنبياء/٥٢ ـ ٥٤]

﴿ قالوا نعبد أصناماً فنظل لهـا عاكفين * قـال هل يسمعـونكم إذ تدعـون * أو ينفعونكم أو يضرون * قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ﴾ [الشعراء/٧١ ـ ٧٤]

﴿ وإذا قيل لهم اتّبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولـو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ [لقمان/٢١]

﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون * وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون * أم آتيناهم كتاباً من قبله فهم به مستمسكون * بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون * وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ﴾ [الزخرف/١٩ ـ ٢٣]

والكفر تعطيل للعقل عن تامل الخلق لمعرفة الخالق :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ﴾ [البقرة/٦ ـ ٧]

﴿ كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون ﴾ [البقرة/٢٨]

﴿ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون * ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة ﴾ [البقرة/٧٣ ـ ٧٤]

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب * الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار ﴾ [آل عمران/١٩٠ ـ ١٩١]

﴿ وإن يروْا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾	[الأنعام/٢٥]
﴿ قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرّف الآيات ثم هم يصدفون ﴾	[الأنعام/٤٦]
﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلدٍ ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ﴾	[الأعراف/٥٧]
﴿ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذّبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾	[الأعراف/١٠١]
﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضـل أولئك هم الغافلون ﴾	[الأعراف/١٧٩]
﴿ إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين * ألهم أرجل يمشـون بها ؟ أم لهم أيد يبطشون بها ؟ أم لهم أعين يبصرون بها ؟ أم لهم آذان يسمعون بها ﴾	[الأعراف/١٩٤ ـ ١٩٥]
﴿ فاليوم ننجيك ببدنـك لتكون لمن خلفـك آية وإن كثيـراً من الناس عن آيـاتنا لغافلون ﴾	[يونس/٩٢]
﴿وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون* وما ذرأ لكم في الأرض مختلفاً ألـوانه إن في ذلـك لآية لقـوم يذكرون * وهو الذي سخّر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضلـه ولعلكم تشكرون * وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهاراً وسبلاً لعلكم تهتدون* وعلامات وبالنجم هم يهتدون * أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكّرون ﴾	[النحل/١٢ ـ ١٧]
﴿ أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شـيء حي أفلا يؤمنون * وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجاً سبلاً لعلهم يهتدون * وجعلنـا السماء سقفـاً محفوظـاً وهم عن آياتهـا معرضون ﴾	[الانبياء/٣٠ ـ ٣٢]
﴿ في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين * فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ﴾	[النمل/١٢ ـ ١٣]
﴿ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياءٍ أفلا تسمعون * قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سـرمداً إلى يـوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون * ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾	[القصص/٧١ ـ ٧٣]

﴿ أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى ﴾ [الروم/٨]

﴿ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون * ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون * ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين * ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون * ومن آياته يريكم البرق خوفاً وطمعاً وينزّل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون * ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون * وله من في السموات والأرض كل له قانتون * وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الروم/٢٠ ـ ٢٧]

﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [الروم/٤٦]

﴿ ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات لكل صبّار شكور ﴾ [لقمان/٣١]

﴿ أولم يروْا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ﴾ [السجدة/٢٧]

﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ [الزمر/٤٢]

﴿ ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون ﴾ [غافر/٨١]

﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ﴾ [فصلت/٣٩]

﴿ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شـيء شهيد ﴾ [فصلت/٥٣]

﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ﴾ [الشورى/٢٩]

﴿ إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين * وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون * واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ﴾ [الجاثية/٣ ـ ٥]

﴿ وسخّر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ [الجاثية/١٣]

﴿ ولقد مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شـيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الأحقاف/٢٦]

﴿ أفلا يتدبّرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ [محمد/٢٤]

﴿ وفي الأرض آيات للموقنين * وفي أنفسكم أفلا تبصرون * وفي السماء رزقكم وما توعدون ﴾ [الذاريات/٢١ ـ ٢٢]

﴿ والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون * والأرض فرشناها فنعم الماهدون * ومن كل شـيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ﴾ [الذاريات/٤٧ ـ ٤٩]

﴿ أولم يروْا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شـيء بصير * أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور * أمّن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور * أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أم من يمشي سوياً على صراط مستقيم * قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون * قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ﴾ [الملك/١٩ ـ ٢٤]

حال الكفرة عند الموت :

﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك اعتدنا لهم عذاباً اليما ﴾ [النساء/١٨]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إليّ ولم يوح إليه شـيء ، ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والمـلائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون * ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خوّلناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ﴾ [الأنعام/٩٣ ـ ٩٤]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون * فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ﴾ [الأعراف/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ﴾ [الانفال/٥٠]

﴿ قال الذين أوتوا العلم إن الخزى اليوم والسوء على الكافرين * الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السَّلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون * فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ﴾ [النحل/٢٧ ـ ٢٩]

هكذا يذوقون العذاب :

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٣٩]

﴿ إن الـذين كفروا ومـاتوا وهم كفـار أولئك عليهم لعنـة الله والملائكـة والنـاس أجمعين * خالدين فيها لا يُخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ﴾ [البقرة/١٦١ ـ ١٦٢]

﴿ إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ﴾ [آل عمران/٤]

﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين ﴾ [آل عمران/٩١]

﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾ [آل عمران/١٠٦]

﴿ حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك اعتدنا لهم عذاباً أليما ﴾ [النساء/١٨]

﴿ وأعتدنا للكافرين عذاباً مهينا ﴾ [النساء/٣٧]

﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً * يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوّى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثاً ﴾ [النساء/٤١ ـ ٤٢]

﴿ إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم ناراً كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليذوقوا العذاب ﴾ [النساء/٥٦]

﴿ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً * إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً وكان ذلك على الله يسيراً ﴾ [النساء/١٦٧ ـ ١٦٨]

﴿ والذين كفروا وكذّبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [المائدة/١٠]

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إلّه واحد ،وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسّن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ [المائدة/٧٣]

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [المائدة/٨٦]

﴿ وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ﴾ [التوبة/٣]

﴿ لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم ، إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ﴾ [التوبة/٦٦]

﴿ وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ [التوبة/٩٠]

﴿ والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴾ [يونس/٤]

﴿ وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ﴾ [إبراهيم/٧]

﴿ الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون ﴾ [النحل/٨٨]

﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴾ [النحل/١٠٦]

﴿ ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً مـأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً * ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاماً ورفاتاً أئنا لمبعوثون خلقاً جديداً ﴾ [الإسراء/٩٧ ـ ٩٨]

﴿ فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ﴾ [مريم/٣٧]

﴿ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهـورهم ولا هم ينصرون * بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردّها ولا هم ينظرون ﴾ [الانبياء/٣٩ ـ ٤٠]

﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين * إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون ﴾ [الأنبياء/٩٧ ـ ٩٨]

﴿ فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصبّ من فوق رءوسهم الحميم* يصهر به ما في بطونهم والجلود *ولهم مقامع من حديد * كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ﴾ [الحج/١٩ ـ ٢٢]

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين ﴾ [الحج/٥٧]

﴿ وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون ﴾ [الروم/١٦]

﴿ إن الشيطان لكم عدو فـاتخذوه عـدواً إنما يدعو حزبـه ليكونـوا من أصحاب السعير * الذين كفروا لهم عذاب شديد ﴾ [فاطر/٦ ـ ٧]

﴿ هذه جهنم التي كنتم توعدون * اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون * اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون * ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فـاستبقوا الصـراط فأنى يبصـرون * ولو نشـاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضياً ولا يرجعون ﴾ [يس/٦٣ ـ ٦٧]

﴿ ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينـات فكفروا فـأخذهم الله إنـه قوي شـديد العقاب ﴾ [غافر/٢٢]

﴿ فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنّهم من عذاب غليظ ﴾ [فصلت/٥٠]

﴿ والذين كفروا بآيات ربّهم لهم عذاب من رجز أليم ﴾ [الجاثية/١١]

﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾ [الأحقاف/٢٠]

﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴾ [الأحقاف/٣٤]

﴿ وللذين كفروا بربهم لهم عذاب جهنم وبئس المصير * إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقاً وهي تفور * تكاد تميز من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير * قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزّل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير * وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير * فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لأصحاب السعير ﴾ [الملك/٦ ـ ١١]

﴿ فكيف تتقون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيباً * السماء منفطر به كان وعده مفعولا ﴾ [المزمل/١٧ ـ ١٨]

﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة * عليهم نار مؤصدة ﴾ [البلد/١٩ ـ ٢٠]

﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية ﴾ [البينة/٦]

من سمات الكفرة

العناد الجاهل :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ﴾ [البقرة/٦]

﴿ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون * وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا : أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ﴾ [البقرة/١١ ـ ١٣]

﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ﴾ [البقرة/١٧١]

المجادلة بغير دليل وبغير علم :

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾ [الأنعام/١٢١]

﴿ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرّمنا من شـيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون ﴾ [الأنعام/١٤٨]

﴿ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزّل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ﴾ [الأعراف/٧١]

﴿ وما يتبع أكثـرهم إلا ظناً إن الظن لا يغني من الحق شيئـاً ، إن الله عليم بما يفعلون ﴾ [يونس/٣٦]

﴿ ومـا يتّبع الـذين يدعـون من دونه شـركـاء إن يتّبعـون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾ [يونس/٦٦]

﴿ وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ﴾ [الرعد/١٣]

﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزواً ﴾ [الكهف/٥٦]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ﴾ [الحج/٣]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتابٍ منير * ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله ﴾ [الحج/٨ ـ ٩]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ﴾ [لقمان/٢٠]

﴿ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلّبهم في البلاد * كذبت قبلهم

قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمّت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [غافر/٤ ـ ٥]

﴿ حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولاً كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب * الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبّر جبّار ﴾ [غافر/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ﴾ [غافر/٥٦]

﴿ ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون * الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ﴾ [غافر/٦٩ ـ ٧٠]

﴿ ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ﴾ [الشورى/٣٥]

﴿ وقالوا أآلهتنا خيراً أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون ﴾ [الزخرف/٥٨]

﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر ، وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون * وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ﴾ [الجاثية/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ قل أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين ﴾ [الأحقاف/٤]

﴿ تلك إذاً قسمة ضيزى * إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربّهم الهدى ﴾ [النجم/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى * وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئاً ﴾ [النجم/٢٧ ـ ٢٨]

في قلوبهم عمى وعلى أبصارهم غشاوة :

﴿ إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون * ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ﴾ [البقرة/٦ ـ ٧]

﴿ ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداء صم بكم عمى فهم لا يعقلون ﴾ [البقرة/١٧١]

﴿ ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنّة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً وإن يروْا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [الأنعام/٢٥]

﴿ وأغرقنا الذين كذّبوا بآياتنا إنهم كانوا قوماً عمين ﴾ [الأعراف/٦٤]

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا

يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضــل أولئك هم الغافلون ﴾	[الأعراف/١٧٩]
﴿ من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ﴾	[الأعراف/١٨٦]
﴿ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم ، فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ﴾	[يونس/١١]
﴿ ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصمّ ولو كانوا لا يعقلون * ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمى ولو كانوا لا يبصرون ﴾	[يونس/٤٢ ـ ٤٣]
﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنّما يتذكر أولوا الالباب ﴾	[الرعد/١٩]
﴿ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين * لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ﴾	[الحجر/٧١ ـ ٧٢]
﴿ إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ﴾	[النحل/٢٢]
﴿ وأن الله لا يهدي القوم الكافرين * أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴾	[النحل/١٠٧ ـ ١٠٨]
﴿ وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً * وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً، وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفوراً ﴾	[الإسراء/٤٥ ـ ٤٦]
﴿ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا ﴾	[الإسراء/٧٢]
﴿ ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فُرطا ﴾	[الكهف/٢٨]
﴿ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً * الذين كانت أعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعاً ﴾	[الكهف/١٠٠ ـ ١٠١]
﴿ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى * قال ربّ لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً * قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾	[طه/١٢٤ ـ ١٢٦]
﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾	[الحج/٤٦]
﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زيّنا لهم أعمالهم فهم يعمهون ﴾	[النمل/٤]
﴿ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصمّ الدعاء إذا ولّوا مدبرين * وما أنت بهادي العمى عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ﴾	[النمل/٨١]
﴿ وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون ﴾	[الزمر/٤٥]
﴿ فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون * وقالوا قلوبنا في أكنّة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقرٌ ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ﴾	[فصلت/٤ ـ ٥]
﴿ وأما ثمود فهديناهم فاستحبّوا العمى على الهدى ﴾	[فصلت/١٧]
﴿ أفأنت تسمع الصمّ أو تهدي العُمى ومن كان في ضلال مبين ﴾	[الزخرف/٤٠]

﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه ، وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ﴾ [الجاثية/٢٣]

﴿ ولقد مكّناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعاً وأبصاراً وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الأحقاف/٢٦]

﴿ ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفاً أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتّبعوا أهواءهم ﴾ [محمد/١٦]

﴿ أولئك الذين لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم * أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها ﴾ [محمد/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ وما يكذّب به إلا كل معتدٍ أثيم * إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين * كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ [المطففين/١٢ ـ ١٤]

المنطق العاجز (حجتهم داحضة) :

﴿ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون * وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون ﴾ [البقرة/١١ ـ ١٣]

﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [البقرة/١٧٠]

﴿ وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكاً لقضي الأمر ثم لا ينظرون ﴾ [الأنعام/٨]

﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ﴾ [الأعراف/٦٦]

﴿ أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون * وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ [الأعراف/٨١ ـ ٨٢]

﴿ ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [هود/٧]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا وما نراك اتّبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ﴾ [هود/٢٧]

﴿ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه ﴾ [الرعد/٧]

﴿ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا : أساطير الأولين ﴾ [النحل/٢٤]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير مقاماً وأحسن ندياً ﴾ [مريم/٧٣]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ﴾ [المؤمنون/٢٤]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا

ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون ﴾ [المؤمنون/٣٣ ـ ٣٤]

﴿ وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا : وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفوراً ﴾ [الفرقان/٦٠]

﴿ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين * وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً ﴾ [النمل/١٣ ـ ١٤]

﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون ﴾ [العنكبوت/١٣]

﴿ ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون ﴾ [الروم/٥٨]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدّكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ﴾ [سبأ/٤٣]

﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ﴾ [يس/٤٧]

﴿ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ﴾ [فصلت/٢٦]

﴿ والذين يحاجّون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم ﴾ [الشورى/١٦]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بيناتٍ ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ﴾ [الجاثية/٢٥]

﴿ وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه ، وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم ﴾ [الأحقاف/١١]

﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر * وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ﴾ [القمر/١ ـ ٢]

﴿ ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم * ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا : أبشر يهدوننا ﴾ [التغابن/٥ ـ ٦]

﴿ فما لهم عن التذكرة معرضين * كأنهم حمر مستنفرة * فرّت من قسورة * بل يريد كل امرىء منهم أن يؤتى صحفاً منشرة ﴾ [المدثر/٤٩ ـ ٥٢]

هم أولياء الطاغوت وبعضهم أولياء بعض :

﴿ والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴾ [البقرة/٢٥٧]

﴿ والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان ﴾ [النساء/٧٦]

﴿ وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾ [الأنعام/١٢١]

﴿ إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ﴾ [الأعراف/٢٧]

﴿ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض ﴾ [الأنفال/٧٣]

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم * إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربّهم يتوكلون * إنما سلطانه على الذين يتولّونه والذين هم به مشركون ﴾ [النحل/٩٨ ـ ١٠٠]

﴿ أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلاً ﴾ [الكهف/١٠٢]

﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ﴾ [العنكبوت/٤١]

﴿ الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار ﴾ [الزمر/٣]

هم محرومون من حب الله ومن هدايته :

﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾ [البقرة/١٦]

﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴾ [البقرة/٩٨]

﴿ قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأْت بها من المغرب فبهت الذي كفروالله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [البقرة/٢٥٨]

﴿ لا يقدرون على شـيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٦٤]

﴿ والله لا يحب كل كفّار اثيم ﴾ [البقرة/٢٧٦]

﴿ قل أطيعوا الله والرسول فإن تولّوا فإن الله لا يحب الكافرين ﴾ [آل عمران/٣٢]

﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [آل عمران/٨٦]

﴿ ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ﴾ [آل عمران/١٢٧]

﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ﴾ [النساء/١٣٧]

﴿ إن الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالاً بعيداً * إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً * إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً ﴾ [النساء/١٦٧ ـ ١٦٩]

﴿ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتّبع أهواءكم قد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين ﴾ [الأنعام/٥٦]

﴿ ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون * من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ﴾ [الأعراف/١٧٧ ـ ١٧٨]

﴿ إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلّونه عاماً ويحرّمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرّم الله فيحلّوا ما حرّم الله زُيّن لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [التوبة/٣٧]

﴿ إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ﴾ [النحل/٣٧]

﴿ ولكن من شرح بالكفر صدراً فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم * ذلك بأنهم استحبّوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [النحل/١٠٦ ـ ١٠٧]

﴿ ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً

وبكماً وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً * ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا ﴾ [الإسراء/٩٧ ـ ٩٨]

﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا ﴾ [الأنبياء/٩٧]

﴿ إن الله لا يحب كل خوّان كفور ﴾ [الحج/٣٨]

﴿ قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون * قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتّبعه إن كنتم صادقين * فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتّبع هواه بغير هدىً من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [القصص/٤٨ ـ ٥٠]

﴿ إنه لا يحب الكافرين ﴾ [الروم/٤٥]

﴿ إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار ﴾ [الزمر/٣]

التكليف والمكلفون

الاستطاعة أساس التكليف :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون * أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ﴾ [البقرة/١٨٣ - ١٨٤]

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ، ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محلّه فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتّع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ، وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربّه ولا يبخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يملّ هو فليملل وليّه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ﴾ [البقرة/٢٨٢]

﴿ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة ﴾ [البقرة/٢٨٣]

﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾ [البقرة/٢٨٦]

﴿ ولله على الناس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلا ﴾ [آل عمران/٩٧]

﴿ ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات ﴾ [النساء/٢٥]

﴿وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ [النساء/٤٣]

﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلّف إلا نفسك ﴾	[النساء/٨٤]
﴿ ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل ﴾	[النساء/١٢٩]
﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتمّ نعمته عليكم ﴾	[المائدة/٦]
﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم ﴾	[المائدة/٨٩]
﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾	[الانعام/١٥٢]
﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾	[الاعراف/٤٢]
﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾	[الأنفال/٦٠]
﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ﴾	[التوبة/٩١]
﴿ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ﴾	[التوبة/٩٢]
﴿ إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت ﴾	[هود/٨٨]
﴿ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان ﴾	[النحل/١٠٦]
﴿ ولا نكلّف نفساً إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ﴾	[المؤمنون/٦٢]
﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾	[النور/٦١]
﴿ وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمّدت قلوبكم ﴾	[الأحزاب/٥]
﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾	[الفتح/١٧]
﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ﴾	[المجادلة/٣]
﴿ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسّا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ﴾	[المجادلة/٤]

الكلمة والكلام

[وانظر : النطق]

لا تبديل لكلمات الله :

﴿ ولقد علمتم الذين اعتـدوا منكم في السبت فقلنا لهم كـونوا قـردة خاسئين * فجعلناها نكالاً لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ﴾ [البقرة/٦٥ ـ ٦٦]

﴿ بديع السموات والأرض وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [البقرة/١١٧]

﴿ قال ربِّ أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر ، قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾ [آل عمران/٤٠]

﴿ قالت ربِّ أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [آل عمران/٤٧]

﴿ قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين * قال فـإنها محـرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فـلا تـأس على القـوم الفاسقين ﴾ [المائدة/٢٥ ـ ٢٦]

﴿ قال الله إني منزّلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ﴾ [المائدة/١١٥]

﴿ ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين ﴾ [الانعام/٣٤]

﴿ وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ويوم يقول : كن فيكون قوله الحق وله الملك ﴾ [الانعام/٧٣]

﴿ وتمّت كلمة ربك صدقاً وعدلاً لا مبدل لكلماته ﴾ [الانعام/١١٥]

﴿ قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغـرين * قال أنظرني إلى يوم يبعثون * قال إنك من المنظرين ﴾ [الأعراف/١٣ ـ ١٥]

﴿ فلما عتوْا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ﴾ [الأعراف/١٦٦]

﴿ ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين * ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ﴾ [الانفال/٧ ـ ٨]

﴿ قال اخرج منها مذءوماً مدحوراً لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ﴾	[الأعراف/١٨]
﴿ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين * قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ﴾	[الأعراف/٢٤ ـ ٢٥]
﴿ قال : عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شـيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ﴾	[الأعراف/١٥٦]
﴿ وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيما فيه يختلفون ﴾	[يونس/١٩]
﴿ كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ﴾	[يونس/٣٣]
﴿ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ﴾	[يونس/٦٢ ـ ٦٤]
﴿ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ﴾	[يونس/٨٢]
﴿ إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون * ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ﴾	[يونس/٩٦ ـ ٩٧]
﴿ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم ﴾	[هود/٤٦]
﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ، ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم ﴾	[هود/١١٠]
﴿ وتمّت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ﴾	[هود/١١٩]
﴿ قال فاخرج منها فإنك رجيم * وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين * قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون * قال فإنك من المنظرين * إلى يوم الوقت المعلوم * قال رب بمـا أغـويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغـوينهم أجمعين * إلا عبـادك منهم المخلصين * قال هذا صراط عليّ مستقيم * إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين ﴾	[الحجر/٣٤ ـ ٤٢]
﴿ إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ﴾	[النحل/٤٠]
﴿ واتْل ما أوحى إليك من كتاب ربك لا مبدّل لكلماته ﴾	[الكهف/٢٧]
﴿ قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عتيا * قال كذلك قال ربك هو علي هيّن وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً ﴾	[مريم/٨ ـ ٩]
﴿ قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا * قال كذلك قال ربك هو عليّ هيّن ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمراً مقضياً ﴾	[مريم/٢٠ ـ ٢١]
﴿ ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾	[مريم/٣٥]
﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاماً وأجل مسمى ﴾	[طه/١٢٩]
﴿ قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين * قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم ﴾	[الأنبياء/٦٨ ـ ٦٩]
﴿ قال رب انصرني بما كذبـون * قال عمـا قليل ليصبحن نـادمين * فأخـذتهم	

الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/ ٣٩ ـ ٤١]
﴿ إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ﴾ [يس/٨٢]
﴿ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴾ [غافر/٦]
﴿ هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ﴾ [غافر/٦٨]
﴿ ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين ﴾ [فصلت/١١]
﴿ ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضى بينهم ﴾ [الشورى/١٤]
﴿ ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم ﴾ [الشورى/٢١]
﴿ ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته ﴾ [الشورى/٢٤]
﴿ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل ﴾ [الفتح/١٥]
﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ [الفتح/٢٨]
﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ﴾ [الصف/٩]

كلمات الله لا تنفد ولا تحيط بها الأقلام :

﴿ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً ﴾ [الكهف/١٠٩]
﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم ﴾ [لقمان/٢٧]

كلمات الله لآدم وإبراهيم :

﴿ وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين * فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم ﴾ [البقرة/٣٦ ـ ٣٧]
﴿ وإذا ابتلى إبراهيم ربّه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين * وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركّع السجود * وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال : ومن كفر فأمتعه قليلاً ثم اضطره إلى عذاب النار وبئس المصير ﴾ [البقرة/١٢٤ ـ ١٢٦]
﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين * إذ قال له ربه أسلم قال : أسلمت لرب العالمين * ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٠ ـ ١٣٢]

تحريف الكلم عن مواضعه :

[وانظر : اليهود ..]

﴿ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون : سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا لياً بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيراً لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴾ [النساء/٤٦]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ ومن الذين هادوا سمّاعون للكذب سمّاعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ﴾ [المائدة/٤١]

تكليم الله لموسى :

[انظر : موسى]

﴿ ورسلاً قد قصصناهم عليك من قبل ورسلاً لم نقصصهم عليك وكلّم الله موسى تكليما ﴾ [النساء/١٦٤]

﴿ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلّمه ربه قال ربّ أرني أنظر إليك قال لن تراني ﴾ [الأعراف/١٤٣]

﴿ قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ﴾ [الأعراف/١٤٤]

﴿ وهل أتاك حديث موسى * إذ رأى ناراً فقال لأهله امكثوا إني آنست ناراً لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى * فلما أتاها نودي يا موسى * إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى * إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري * إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى * فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى ﴾ [طه/٩ ـ ١٦]

﴿ وما تلك بيمينك يا موسى * قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى * قال ألقها يا موسى * فألقاها فإذا هي حيّة تسعى * قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى * واضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى * لنريك من آياتنا الكبرى * اذهب إلى فرعون إنه طغى ﴾ [طه/١٧ ـ ٢٤]

﴿ قال رب اشرح لي صدري * ويسّر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * اشدد به أزري * وأشركه في أمري * كي نسبحك كثيراً * ونذكرك كثيراً * إنك كنت بنا بصيراً * قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ﴾ [طه/٢٥ ـ ٣٦]

﴿ ولقد مننا عليك مرة أخرى * إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى * أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليمّ فليلقه اليمُّ بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني ﴾ [طه/٣٧ ـ ٣٩]

﴿ إذ تمشي أختك فتقول: هل أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفساً فنجيناك من الغمّ وفتنّاك فتوناً فلبثت سنين في أهل

مدين ثم جئت على قدر يا موسى * واصطنعتك لنفسي * اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري * اذهبا إلى فرعون إنه طغى * فقولا له قولاً ليناً لعلّه يتذكّر أو يخشى * قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى * قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى * فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام على من اتبع الهدى ﴾ [طه/٤٠ ـ ٤٧]

﴿ وما أعجلك عن قومك يا موسى * قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى * قال فإنا قد فتنّا قومك من بعدك وأضلهم السامري ﴾ [طه/٨٣ ـ ٨٥]

﴿ إذ قال موسى لأهله إني آنست ناراً سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون * فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين * يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم * وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولّى مدبراً ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لديّ المرسلون * إلا من ظلم ثم بدّل حسناً بعد سوء فإني غفور رحيم * وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آياتٍ إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [النمل/٧ ـ ١٢]

﴿ فلما أتاها نودي من شاطىء الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين * وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولّى مدبراً ولم يعقّب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين * اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوماً فاسقين * قال رب إني قتلت منهم نفساً فأخاف أن يقتلون * وأخي هارون هو أفصح مني لساناً فأرسله معي ردءاً يصدقني إني أخاف أن يكذبون * قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ﴾ [القصص/٣٠ ـ ٣٥]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربّه بالوادي المقدس طوى * اذهب إلى فرعون إنه طغى * فقل هل لك إلى أن تزكى * وأهديك إلى ربك فتخشى ﴾ [النازعات/١٥ ـ ١٩]

الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة :

﴿ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ [البقرة/١٧٤]

﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/٧٧]

كيف يكلم الله البشر :

﴿ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولاً فيوحي بإذنه ما يشاء إنّه علي حكيم ﴾ [الشورى/٥١]

عيسى يتكلم في المهد :

[انظر : عيسى]

مثل الكلمة الطيبة :

﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء * تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ، ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [إبراهيم/٢٤ - ٢٥]

ومثل الكلمة الخبيثة :

﴿ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ﴾ [إبراهيم/٢٦]

الكهان والكهانة

نفيها عن القرآن وعن الرسول :

﴿ فذكّر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ﴾ [الطور/٢٩]

﴿ إنه لقول رسول كريم * وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون * ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون * تنزيل من رب العالمين ﴾ [الحاقة/٤٠ ـ ٤٣]

الكهف

[وانظر: اعلام بلا أسماء]

الكواكب

زينة السماء :

﴿ إنا زيّنا السماء الدنيا بزينة الكواكب * وحفظاً من كل شيطان مارد ﴾ [الصافات/٦ ـ ٧]

حالها عند القيامة :

﴿ إذا السماء انفطرت * وإذا الكواكب انتثرت ﴾ [الانفطار/١ ـ ٢]

ضرب المثل بها :

﴿ الزجاجة كأنها كوكب درّي ﴾ [النور/٣٥]

التكوير

﴿ يكوّر الليل على النهار ويكوّر النهار على الليل ﴾ [الزمر/٥]

﴿ إذا الشمس كوّرت * وإذا النجوم انكدرت ﴾ [التكوير/١ ـ ٨]

الكيل

الكيل والميزان

وجوب توفية الكيل وعدم إنقاص الميزان :

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ [الأنعام/١٥٢]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان ﴾ [هود/٨٤]

﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [هود/٨٥]

﴿ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴾ [الإسراء/٣٥]

﴿ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين * وزنوا بالقسطاس المستقيم * ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [الشعراء/١٨١ ـ ١٨٣]

﴿ والسماء رفعها ووضع الميزان * ألا تطغوا في الميزان * وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ﴾ [الرحمن/٧ ـ ٩]

نبي يتمدّح بتوفيته للكيل :

﴿ ولما جهّزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين ﴾ [يوسف/٥٩]

الميزان : قوام التوازن والعدل :

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ﴾ [الحجر/١٩]

﴿ الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان ﴾ [الشورى/١٧]

﴿ والسماء رفعها ووضع الميزان * ألا تطغوا في الميزان ﴾ [الرحمن/٧ ـ ٨]

﴿ لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ﴾ [الحديد/٢٥]

وزن أعمال العباد يوم القيامة :

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ [الأنبياء/٤٧]

من ثقلت موازينه ومن خفت :

﴿ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾ [الأعراف/٧ ـ ٨ ـ ٩]

﴿ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ﴾ [المؤمنون/١٠١ ـ ١٠٣]

﴿ وتكون الجبال كالعهن المنفوش * فأما من ثقلت موازينه * فهو في عيشة راضية * وأما من خفت موازينه * فأمه هاوية * وما أدراك ما هيه * نار حامية ﴾ [القارعة/٥ ـ ١١]

من لا وزن لهم يوم القيامة :

﴿ قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً * الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً * أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً ﴾ [الكهف/١٠٣ ـ ١٠٥]

حرف «اللام»

اللؤلؤ

اللؤلؤ والمرجان :من الأحجار الكريمة

استخراجها من البحر :

﴿ مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان * فبأى آلاء ربكما تكذبان * يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ﴾ [الرحمن/١٩ ـ ٢٢]

بعض حلية أهل الجنة :

﴿ يُحلَّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ﴾ [الحج/٢٣]

﴿ جنات عدن يدخلونها يحلّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ﴾ [فاطر/٣٣]

ضرب المثل بهما :

﴿ ويطوف عليهم غلمانٌ لهم كأنهم لؤلؤٌ مكنون ﴾ [الطور/٢٤]

﴿ فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنسٌ قبلهم ولا جان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ [الرحمن/٥٦ ـ ٥٨]

﴿ ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً ﴾ [الإنسان/١٩]

اللبن

شراب الفطرة

إخراجه من مستقره بعض إعجاز الخلق :

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودمٍ لبنا خالصاً سائغاً للشاربين ﴾ [النحل/٦٦]

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ﴾ [المؤمنون/٢١]

بعض شراب أهل الجنة :

﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهارٌ من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغيّر طعمه ﴾ [محمد/١٥]

اللغو

ما لا يعتد به من الكلام وما لا فائدة منه

ما لا يؤاخذ عليه من الأيمان :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم ﴾ [البقرة/٢٢٥]

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان ﴾ [المائدة/٨٩]

الإعراض عن اللغو صفة عباد الرحمن :

﴿ قد أفلح المؤمنون * الذين هم في صلاتهم خاشعون * والذين هم عن اللغو معرضون ﴾ [المؤمنون/١ ـ ٣]

﴿ والذين لا يشهدون الزور وإذا مرُّوا باللغو مرُّوا كراماً ﴾ [الفرقان/٧٢]

﴿ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا : لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ [القصص/٥٥]

الجنة لا لغو فيها :

﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتياً * لا يسمعون فيها لغواً إلا سلاما ﴾ [مريم/٦١ ـ ٦٢]

﴿ جزاءً بما كانوا يعملون * لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيما * إلا قيلاً سلاماً سلامًا ﴾ [الواقعة/٢٤ ـ ٢٦]

﴿ لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً * جزاءً من ربك عطاءً حساباً ﴾ [النبأ/٣٥ ـ ٣٦]

﴿ في جنة عالية * لا تسمع فيها لاغية ﴾ [الغاشية/١٠ ـ ١١]

اللمز

عيب الآخرين

التحذير منه :

﴿ ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا ، وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ﴾ [التوبة/٥٨]

﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم ، سخر الله منهم ولهم عذابٌ أليم ﴾ [التوبة/ ٧٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قومٌ من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساءٌ من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ، ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ﴾ [الحجرات/ ١١]

﴿ ويلٌ لكل هُمزةٍ لُمزة ﴾ [الهُمزة/ ١]

الألوان

اختلافها في الكائنات بعض آيات الخالق :

﴿ وما ذرأ لكم في الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذّكرون ﴾ [النحل/ ١٣]

﴿ ثم كُلى من كلّ الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شرابٌ مختلف ألوانه فيه شفاءٌ للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ [النحل/ ٦٩]

﴿ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألـوانكم إنّ في ذلك لآيات للعالمين ﴾ [الروم/ ٢٢]

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفاً ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمرٌ مختلف ألوانها وغرابيب سود * ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ [فاطر/ ٢٧ ـ ٢٨]

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يجعله حطاماً إن في ذلك لذكرى لأولى الألباب ﴾ [الزمر/ ٢١]

الليل

الليل والنهار

اختلافهما آية من آيات الله :

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماءٍ فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآياتٍ لقوم يعقلون ﴾ [البقرة/١٦٤]

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآياتٍ لأولى الألباب ﴾ [آل عمران/١٩٠]

﴿ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ﴾ [يونس/٦]

﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ﴾ [الإسراء/١٢]

﴿ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كلٌّ في فلك يسبحون ﴾ [الأنبياء/٣٣]

﴿ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ﴾ [المؤمنون/٨٠]

﴿ يقلّب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولى الأبصار ﴾ [النور/٤٤]

تقديرهما وتكويرهما :

﴿ خلق السموات والأرض بالحق يكوّر الليل على النهار ويكوّر النهار على الليل ﴾ [الزمر/٥]

﴿ والله يقدّر الليل والنهار ﴾ [المزمل/٢٠]

تداخلهما بحيث لا يدري مقبل من مدبر :

﴿ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل ﴾ [آل عمران/٢٧]

﴿ يُغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً ﴾ [الأعراف/٥٤]

﴿ يُغشى الليل النهار إن في ذلك لآياتٍ لقوم يتفكرون ﴾ [الرعد/٣]

﴿ ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ﴾ [الحج/٦١]

﴿ ألم تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ﴾ [لقمان/٢٩]

﴿ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمّى ذلكم الله ربكم له الملك ﴾ [فاطر/١٣]

﴿ وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون ﴾ [يس/٣٧]

﴿ ولا الليل سابق النهار وكلٌّ في فلك يسبحون ﴾ [يس/٤٠]

﴿ له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور * يولج الليل في النهار ويـولج النهار في الليل ﴾ [الحديد/٦]

الليلة العظمى في تاريخ الإنسان ليلة نزول القرآن :

﴿ حم * والكتاب المبين * إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين * فيها يفرق كل أمر حكيم * أمراً من عندنا إنا كنا مرسلين ﴾ [الدخان/١ ـ ٥]

﴿ إنّا أنزلناه في ليلة القدر * وما أدراك ما ليلة القدر * ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر * تنزّل الملائكة والروح فيها بإذن ربّهم من كل أمر * سلام هي حتى مطلع الفجر ﴾ [القدر/١ ـ ٥]

وليالٍ حفلت بأحداث عظام

أ ـ ليلة الإسراء والمعراج :

﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ﴾ [الإسراء/١]

﴿ فكان قاب قوسين أو أدنى * فأوحى إلى عبده ما أوحى * ما كذب الفؤاد ما رأى * أفتمارونه على ما يرى * ولقد رآه نزلة أخرى * عند سدرة المنتهى * عندها جنة المأوى * إذ يغشى السدرة ما يغشى * ما زاغ البصر وما طغى * لقد رأى من آيات ربّه الكبرى ﴾ [النجم/٩ ـ ١٨]

ب ـ وليلة ساء صباحها على قوم لوط :

﴿ قالوا : يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب * فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود * مسوّمة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ [هود/٨١ ـ ٨٣]

﴿ فلما جاء آل لوط المرسلون * قال إنكم قوم منكرون * قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون* وآتيناك بالحق وإنا لصادقون * فأسْر بأهلك بقطع من الليل واتّبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون * وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾ [الحجر/٦١ ـ ٦٦]

﴿ كذبت قوم لوط بالنذر * إنا أرسلنا عليهم حاصباً إلا آل لوط نجيناهم بسحر * نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ﴾ [القمر/٣٣ ـ ٣٥]

جـ ـ وليلة الخروج لموسى وقومه :

﴿ وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً لا تخاف

دركاً ولا تخشى * فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم * وأضلّ فرعون قومه وما هدى ﴾ [طه/٧٧ ـ ٧٩]

﴿ وأوحينا إلى موسى أن أسْر بعبادي إنكم متّبعون ﴾ [الشعراء/٥٢]

﴿ فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون * فأسْر بعبادي ليلاً إنكم متّبعون * واترك البحر رهواً إنهم جند مغرقون ﴾ [الدخان/ ٢٢ ـ ٢٤]

الليل للإنسان سكن والنهار معاش :

﴿ فالق الإصباح وجعل الليل سكناً ﴾ [الأنعام/٩٦]

﴿ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ [يونس/٦٧]

﴿ وسخّر لكم الليل والنهار ﴾ [إبراهيم/٣٣]

﴿ وسخّر لكم الليل والنهار ﴾ [النحل/١٢]

﴿ وهو الذي جعل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً ﴾ [الفرقان/٤٧]

﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذّكر أو أراد شكوراً ﴾ [الفرقان/٦٢]

﴿ ألم يروْا أنّا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصراً إن في ذلك لآياتٍ لقوم يؤمنون ﴾ [النمل/ ٨٦]

﴿ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إلّه غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون * قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة من إلّه غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون * ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [القصص/٧١ ـ ٧٣]

﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ﴾ [الروم/٢٣]

﴿ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾ [غافر/٦١]

﴿ وجعلنا نومكم سباتاً * وجعلنا الليل لباساً * وجعلنا النهار معاشا ﴾ [النبا/٩ ـ ١١]

حرف «الميم»

المتعة والمتاع

ما توصل به المرأة بعد طلاقها :

﴿ لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسّوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقا على المحسنين ﴾ [البقرة/٢٣٦]

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول غير إخراج ﴾ [البقرة/٢٤٠]

﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ [البقرة/٢٤١]

﴿ يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحاً جميلاً ﴾ [الأحزاب/٢٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسّوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحاً جميلاً ﴾ [الأحزاب/٤٩]

متاع الدنيا قليل :

﴿ ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ [البقرة/٣٦]

﴿ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ [آل عمران/١٨٥]

﴿ قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ﴾ [النساء/٧٧]

﴿ فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾ [التوبة/٣٨]

﴿ وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ﴾ [الرعد/ ٢٦]

﴿ متاعٌ قليل ولهم عذاب أليم ﴾ [النحل/١١٧]

﴿ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها ﴾ . [القصص/٦٠]

﴿ يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار ﴾ [غافر/٣٩]

﴿ وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ﴾ [الحديد/٢٠]

﴿ نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين ﴾ [الواقعة/٧٣]

متاع البيت :

﴿ ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين ﴾ [النحل/٨٠]

﴿ ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم ﴾ [النور/٢٩]

﴿ وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ﴾ [الأحزاب/٥٣]

متاع الرجل : متعلقاته واحتياجاته :

﴿ ودّ الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم ﴾ [النساء/١٠٢]

﴿ إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا ﴾ [يوسف/١٧]

﴿ قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده ﴾ [يوسف/٧٩]

﴿ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردّت إليهم ﴾ [يوسف/٦٥]

التمتع في الحج : جمع يوجب الهدى :

﴿ فمن تمتّع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ﴾ [البقرة/١٩٦]

الأمثال

لله المثل الأعلى

﴿ للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى ﴾ [النحل/٦٠]

﴿ وله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ﴾ [الروم/٢٧]

تصريفها في القرآن للتذكّر والاعتبار:

﴿ إن الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ، فـأما الـذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربّهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين ﴾ [البقرة/٢٦]

﴿ ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [إبراهيم/٢٥]

﴿ ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن ليذّكروا ﴾ [الإسراء/٤١]

﴿ ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ [الإسراء/٨٩]

﴿ ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ﴾ [النور/٣٥]

﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون ﴾ [العنكبوت/٤٣]

﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ﴾ [الروم/٥٨]

﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون ﴾ [الزمر/٢٧]

﴿ ولما ضُرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدّون * وقالوا آالهتنا خيرٌ أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون ﴾ [الزخرف/٥٧ ـ ٥٨]

﴿ كذلك يضرب الله للناس أمثالهم ﴾ [محمد/٣]

﴿ وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ﴾ [الحشر/٢١]

المجوس

طائفة تعبد غير الله كالملائكة أو الكواكب

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة ﴾ [الحج/١٧]

المدينة

يثرب مدينة الرسول ﷺ

ظهور النفاق فيها :

﴿ وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردّون إلى عذاب عظيم ﴾ [التوبة/١٠١]

﴿ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا * ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقُتّلوا تقتيلا ﴾ [الأحزاب/٦٠ ـ ٦١]

﴿ يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجنّ الأعـز منها الأذل ولله العـزة ولرسـوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ﴾ [المنافقون/٨]

ما كان لهم أن يتخلّفوا :

﴿ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلّفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ﴾ [التوبة/١٢٠]

ومدنٌ أخرى تحدث عنها القرآن :

﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه ﴾ [يوسف/٣٠]

﴿ وجاء أهل المدينة يستبشرون * قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون * واتقوا الله ولا تخزون ﴾ [الحجر/٦٧ ـ ٦٩]

﴿ فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه وليتلطّف ولا يشعرن بكم أحداً ﴾ [الكهف/١٩]

﴿ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحاً ﴾ [الكهف/٨٢]

﴿ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ﴾ [النمل/٤٨]

﴿ ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان ﴾ [القصص/١٥]

﴿ فأصبح في المدينة خائفاً يترقب ﴾ [القصص/١٨]

﴿ وجاء رجلٌ من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك ﴾ [القصص/٢٠]

المرأة

[انظر: النساء]

[وانظر : الرجل وانظر الأبوة والأمومة]

١ ـ عمق العلاقة بينها وبين الرجل :

﴿ زيّن للناس حبّ الشهوات من النساء ﴾ [آل عمران/١٤]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ﴾ [النساء/١]

﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/١٨٩]

﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ [النحل/٧٢]

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [الروم/٢١]

﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً ﴾ [فاطر/١١]

﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ﴾ [الزمر/ ٦]

﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [الشورى/١١]

٢ ـ المرأة : سكنٌ للرجل :

﴿ هنّ لباس لكم وأنتم لباس لهن ﴾ [البقرة/١٨٧]

﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/١٨٩]

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودّة ورحمة ﴾ [الروم/٢١]

٣ ـ من تزاوج الأنثى بالذكر يعمر الكون وتتصل الحياة :

﴿ اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء ﴾ [النساء/١]

﴿ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنّور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين ﴾ [هود/٤٠]

﴿ ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين ﴾ [الرعد/٣]

﴿ وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ﴾ [النحل/٧٢]

﴿ فاسلك فيها من كل زوجين اثنين ﴾ [المؤمنون/٢٧]
﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ﴾ [الحجرات/١٣]
﴿ ومن كلّ شيء خلقنا زوجين ﴾ [الذاريات/٤٩]
﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى ﴾ [النجم/٤٥]
﴿ فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى ﴾ [القيامة/٣٩]

٤ - العلاقة المشروعة بينها وبين الرجل هي الفطرة وما عداها شذوذ :

﴿ ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله ﴾ [البقرة/٢٢٢]
﴿ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ [البقرة/٢٢٢]
﴿ ولا تقربوا الزّنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ﴾ [الإسراء/٣٢]

٥ - متى وأين تحرم المباشرة بين الزوجين :

﴿ أحلّ لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ، هن لباسٌ لكم وأنتم لباس لهن ، علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم ، فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ، ثم أتموا الصيام إلى الليل ﴾ [البقرة/١٨٧]
﴿ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد ﴾ [البقرة/١٨٧]

٦ - علاقتها بالرجل مجال وسوسة الشيطان :

﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلّقت الأبواب وقالت : هيْت لك قال معاذ الله إنه ربّي أحسن مثواي ﴾ [يوسف/٢٣]
﴿ ولقد همّت به وهمَّ بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء ﴾ [يوسف/٢٤]
﴿ واستبقا الباب وقدّت قميصه من دُبُر وألْفيا سيدها لدى الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عذابٌ أليم * قال هي راودتني عن نفسي ﴾ [يوسف/٢٥ - ٢٦]
﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون * وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن ﴾ [النور/٣٠ - ٣١]
﴿ يا نساء النبي لستنّ كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلْن قولاً معروفاً * وقرْن في بيوتكن ولا تبرّجن تبرّج الجاهلية الأولى ﴾ [الأحزاب/٣٢ - ٣٣]

٧ - بلاء عظيم أن تكون المرأة ولا يكون الرّجل :

﴿ وإذ نجّيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبّحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾ [البقرة/٤٩]
﴿ وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾ [الأعراف/١٤١]

﴿ وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويـذبّحون أبنـاءكم ويستحيون نسـاءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ﴾ [إبراهيم/٦]

٨ ـ الأنثى كالذكر بعض هبة الخالق للأبوين :

﴿ يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثاً ، ويهب لمن يشاء الذكور * أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيما ﴾ [الشورى/٤٩ ـ ٥٠]

٩ ـ كيف كانت النظرة إليها في الجاهلية

اعتبارها عاراً يتخلصون منه أو يخفونه :

﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم * يتوارى من القوم من سوء ما بُشر به أيمسكه على هون أم يدسّه في التراب ﴾ [النحل/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ وإذا بُشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً وهو كظيم ﴾ [الزخرف/١٥]

﴿ وإذا الموءودة سئلت * بأي ذنب قتلت ﴾ [التكوير/٨ ـ ٩]

يرونها عبئاً يتعذّر احتماله :

﴿ ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ﴾ [الأنعام/١٥١]

﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيراً ﴾ [الإسراء/٣١]

لأن الأنثى في نظرهم أدنى جعلوها باطلاً من نصيب الله :

﴿ أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخـذ من الملائكة إناثاً إنكم لتقولون قولاً عظيما ﴾ [الإسراء/٤٠]

﴿ فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون * أم خلقنا الملائكة إناثاً وهم شاهدون * ألا إنهم من إفكهم ليقولون * ولد الله وإنهم لكاذبون * أصطفى البنات على البنين * ما لكم كيف تحكمون ﴾ [الصافات/١٤٩ ـ ١٥٤]

﴿ وجعلوا له من عباده جزءاً إن الانسان لكفور مبين * أم اتخذ مما يخلق بناتٍ وأصفاكم بالبنين * وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً وهو كظيم * أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ﴾ [الزخرف/١٥ ـ ١٨]

وجعلوا الملائكة إناثاً امتهاناً لقدرهم :

﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم ﴾ [الزخرف/١٩]

﴿ ألكم الذكر وله الانثى * تلك إذاً قسمة ضيزى ﴾ [النجم/٢١ ـ ٢٢]

﴿ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمّون الملائكة تسمية الانثى ﴾ [النجم/٢٧]

المرأة في ظل الإسلام

أ ـ تقرير حقها في الحياة وإنكار قتلها:

[يراجع ما سبق من الآيات في هذا الباب]

ب ـ تقرير حقها السياسي في مبايعة النبي ﷺ :

﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا

يـزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتـان يفترينـه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ﴾ [الممتحنة/١٢]

جـ ـ تقرير حقها في التصرف في نفسها :

﴿ وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين ﴾ [الأحزاب/٥٠]

د ـ تقرير حقها في مال أبويها وفيما تكسبه :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون ، وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قلّ منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴾ [النساء/٧]

﴿ للرجال نصيب مما اكتسبـوا وللنساء نصيب مما اكتسبن ﴾ [النساء/٣٢]

هـ ـ تقرير نصيب لها في الميراث يختلف باختلاف موقعها :

[انظر : آيات المواريث]

و ـ قبول شهادتها :

﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممّن ترضون من الشهداء أن تضلّ إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ﴾ [البقرة/٢٨٢]

ز ـ هي كالرجل أمام المسئولية :

﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين * فأزلّهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيـه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ [البقرة/٣٥ ـ ٣٦]

﴿ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين * فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهمـا ما ووري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين * وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين * فـدلّاهما بغـرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورقة الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين * قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكـونن من الخاسـرين * قال اهبطـوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ﴾ [الأعراف/١٩ ـ ٢٤]

حـ ـ مساواتها بالرجل في الحقوق وفيما يناسب فطرتها من الواجبات :

﴿ وبالوالدين إحساناً ﴾ [البقرة/٨٣]

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالدين ﴾ [البقرة/١٨٠]

﴿ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ، ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم ﴾ [البقرة/٢٢١]

﴿ لا تضـارّ والدة بولدها ولا مولود له بولده ﴾ [البقرة/٢٣٣]

الآيــة	السورة/رقم الآية
﴿ فاستجاب لهم ربّهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض ﴾	[آل عمران/١٩٥]
﴿ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما ﴾	[النساء/١٦]
﴿ ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ﴾	[النساء/١٢٤]
﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض * وعد الله المؤمنين والمؤمنات جناتٍ تجري من تحتها الانهار .. ﴾	[التوبة/٧١ - ٧٢]
﴿ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾	[الرعد/٢٣]
﴿ من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيّبه ولنجزينّهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾	[النحل/٩٧]
﴿ الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ﴾	[النور/٢]
﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زانٍ أو مشرك ﴾	[النور/٣]
﴿ إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعدّ الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً ﴾	[الأحزاب/٣٥]
﴿ وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ﴾	[الأحزاب/٣٦]
﴿ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبينا ﴾	[الأحزاب/٥٨]
﴿ ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات ﴾	[الأحزاب/٧٣]
﴿ ومن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ﴾	[غافر/٤٠]
﴿ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ﴾	[محمد/١٩]
﴿ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ﴾	[الفتح/٥]
﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ﴾	[الفتح/٦]
﴿ .. ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطأوهم ﴾	[الفتح/٢٥]
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ، ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ﴾	[الحجرات/١١]
﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم ﴾	[الحديد/١٢]
﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم ﴾	[الحديد/١٣]
﴿ ربّ اغفر لي ولوالديّ ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات ﴾	[نوح/٢٨]
﴿ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ﴾	[البروج/١٠]
﴿ وما خلق الذكر والأنثى * إن سعيكم لشتى ﴾	[الليل/٣ - ٤]

أحكام العلاقات بين المرأة والرجل

١ ـ المرأة زوجة :

[انظر : الزواج]

٢ ـ المرأة مطلقة :

[انظر : الطلاق]

٣ ـ المرأة وارثة وموّرثة :

[انظر : الميراث]

٤ ـ المرأة أماً :

[انظر : الأبوة والأمومة]

٥ ـ المرأة أختاً :

[انظر : الأخوة]

٦ ـ المرأة زوجاً للنبي ﷺ :

[انظر : امهات المؤمنين في «الامومة »]

٧ ـ القتال دونها مطلب شرعي :

﴿ وما لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء ﴾ [النساء/٧٥]

٨ ـ صيانة عرضها من العين الخائنة والكلمة الشائنة :

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون * إلا الذين تابوا .. ﴾ [النور/٤ ـ ٥]

﴿ والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم ، فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين * والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين * ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين * والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ﴾ [النور/٦ ـ ٩]

﴿ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم * يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ﴾ [النور/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون * فإن لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم ﴾ [النور/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون * وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها ، وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو

إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن ﴾ [النور/٣٠ ـ ٣١]

﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردْن تحصناً لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾ [النور/٣٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ، ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض ﴾ [النور/٥٨]

﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم ﴾ [النور/٥٩]

﴿ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ﴾ [النور/٦٠]

٩ ـ الأصل في معاملتها عموماً هو الإحسان :

﴿ فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ﴾ [البقرة/٢٢٩]

﴿ فأمسكوهن بمعروف أو سرّحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ﴾ [البقرة/٢٣٢]

﴿ ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقاً على المحسنين ﴾ [البقرة/٢٣٦]

﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ [البقرة/٢٤١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن ﴾ [النساء/١٩]

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً ﴾ [النساء/٢٠]

﴿ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف ﴾ [الطلاق/٢]

١٠ ـ الكيد بعض طبيعتها :

﴿ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلّقت الأبواب وقالت : هيت لك قال : معاذ الله ، إنه ربّي أحسن مثواى إنه لا يفلح الظالمون * ولقد همّت به وهمّ بها لولا أن رأى برهان ربّه ، كذلك لنصرف عنه السوء ، والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين * واستبقا الباب وقدّت قميصه من دبر وألفيا سيّدها لدى الباب قالت : ما جزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يُسجن أو عذاب أليم * قال : هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها : إن كان قميصه قُدّ من قبل فصدقت وهو من الكاذبين * وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين * فلما

رأى قميصه قد من دبر قال : إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم * يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين ﴾ [يوسف/٢٣ ـ ٢٩]

﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إنـا لنراها في ضلال مبين * فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأً وآتت كل واحدة منهن سكيناً ، وقالت اخرج عليهن فلما رأينـه أكبْرنـه وقطعن أيديهن وقلن : حَاشَ لله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم * قالت : فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين * قال : ربّ السجن أحبّ إليّ مما يدعونني إليه ، وإلا تصرفْ عني كيدهن ، أصب إليهن وأكن من الجاهلين * فاستجاب له ربّه فصرف عنه كيدهن ، إنه هو السميع العليم ﴾ [يوسف/٣٠ ـ ٣٤]

﴿ وقال الملك ائتوني به ، فلما جاءه الرسول قال : ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطّعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم * قال : ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه ، قلن حَاشَ لله ما علمنا عليه من سوء ، قالت امرأة العزيز : الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه ، وإنه لمن الصادقين * ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ﴾ [يوسف/٥٠ ـ ٥٢]

نساء لهن ذكر في القرآن

[انظر: الأبوة والأمومة]

مدين

قوم شعيب

[انظر : شعيب عليه السلام]

المرجان

حجر من الأحجار الكريمة

بعض عطاء البحر :

﴿ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان ﴾ [الرحمن/٢٢]

ضربه مثلاً للحور في الجنة :

﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ [الرحمن/٥٨]

المرض

علة تصيب الجسم

عذر شرعي يبيح ما لا يباح :

﴿ أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ [البقرة/١٨٤]

﴿ ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ [النساء/٤٣]

﴿ ولا جُناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم ﴾ [النساء/١٠٢]

﴿ وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ﴾ [المائدة/٦]

﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ﴾ [التوبة/٩١]

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾ [النور/٦١]

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾ [الفتح/١٧]

مرض القلوب هو النفاق :

﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين * يخـادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون * في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ﴾ [البقرة/٨ ـ ١٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين * فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ﴾ [المائدة/٥١ ـ ٥٢]

﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ﴾ [الانفال/٤٩]

﴿ وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون * أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون * وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ [التوبة/١٢٥ ـ ١٢٧]

﴿ ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة للـذين في قلوبهم مـرض والقاسيـة قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ﴾ [الحج/٥٣]

﴿ أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون ﴾ [النور/٥٠]

﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً * وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً ﴾ [الأحزاب/١٢ ـ١٣]

﴿ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض ﴾ [الأحزاب/٣٢]

﴿ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ﴾ [الأحزاب/٦٠]

﴿ ويقول الذين آمنوا لولا أنزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ﴾ [محمد/٢٠]

﴿ أم حسب الـذين في قلوبهم مـرض أن لن يخرج الله أضغانهم * ولو نشـاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ﴾ [محمد/٢٩ ـ ٣٠]

المـروة

إحدى المعالم في مناسك الحج :

﴿ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف

بهماومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم ﴾ [البقرة/١٥٨]

مريم

عليها السلام

[انظر : اعلام الانبياء]

المسح

مسح الرأس او غيرها

بعض مناسك الوضوء أو التيمم :

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء ، فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم ﴾ [النساء/٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ﴾ [المائدة/٦]

المسيح

عليه السلام

[انظر : اعلام الانبياء]

مصر

= كنانة الله في أرضه

للأنبياء فيها تواريخ :

موسى

عليه السلام واخوه هارون

﴿ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيتوكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين ﴾ [يونس/٨٧]

﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادُّوه إليك وجاعلوه من المرسلين * فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزناً إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين * وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً وهم لا يشعرون ﴾ [القصص/٧ ـ ٩]

يوسف

عليه السلام

[وانظر : اعلام الانبياء]

﴿ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين * وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً وكذلك مكّنا ليوسف في الأرض ولنعلّمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [يوسف/٢٠ ـ ٢١]

يعقوب

عليه السلام واولاده

[انظر: أعلام الأنبياء]

﴿ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين *

ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً وقال يا أبت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربي حقاً وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم ﴾ [يوسف/٩٩ - ١٠٠]

المطر

ما ينزل من السماء من ماء

[وانظر : الغيث والماء]

أكثره في القرآن مطر السّوْء :

﴿ فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [الأعراف/٨٣ - ٨٤]

﴿ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ﴾ [هود/٨٢]

﴿ فأخذتهم الصيحة مشرقين * فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل * إن في ذلك لآيات للمتوسّمين * وإنها لبسبيل مقيم ﴾ [الحجر/٧٣ - ٧٦]

﴿ ولقد أتوْا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشوراً ﴾ [الفرقان/٤٠]

﴿فنجيناه وأهله أجمعين * إلا عجوزاً في الغابرين * ثم دمّرنا الآخرين * وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴾ [الشعراء/١٧٠ - ١٧٣]

﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴾ [النمل/٥٦ - ٥٨]

المطر المعروف أحد الأعذار المقبولة :

﴿ ولا جناح عليكم إن كان بكم أذىً من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم ﴾ [النساء/١٠٢]

الموت

[وانظر : الحياة]

سبحان الحي الذي لا يموت :

﴿ وتوكل على الحي الذي لا يموت ﴾ [الفرقان/٥٨]

﴿ كل من عليها فان * ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ [الرحمن/٢٦ ـ ٢٧]

خالق الموت والحياة والمحيي والمميت هو الله :

[انظر : الله المحيي والمميت]

حكمة الموت والحياة :

﴿ الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ﴾ [الملك/٢]

كل حيٍّ سيموت:

﴿ كل نفس ذائقة الموت ﴾ [آل عمران/١٨٥]

﴿ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة ﴾ [النساء/٧٨]

﴿ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن متّ فهم الخالدون * كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ﴾ [الأنبياء/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ ثم إنكم بعد ذلك لميتون * ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ﴾ [المؤمنون/١٥ ـ ١٦]

﴿ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ﴾ [العنكبوت/٥٧]

﴿ إنك ميت وإنهم ميتون ﴾ [الزمر/٣٠]

﴿ كل من عليها فان ﴾ [الرحمن/٢٦]

كيـف تكون الوفاة :

﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفّته رسلنا وهم لا يفرطون ﴾ [الأنعام/٦١]

﴿ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم أخرجوا أنفسكم ﴾ [الأنعام/٩٣]

﴿ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ﴾ [الأنفال/٥٠]

﴿ قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ﴾ [السجدة/١١]

﴿ أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت ﴾ [الأحزاب/١٩]

﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ [الزمر/٤٢]

﴿ رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ﴾ [محمد/٢٠]

﴿ فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ﴾ [محمد/٢٧]

﴿ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ﴾ [ق/١٩]

﴿ فلولا إذا بلغت الحلقوم * وأنتم حينئذ تنظرون * ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون * فلولا إن كنتم غير مدينين * ترجعونها إن كنتم صادقين ﴾ [الواقعة/٨٣ ـ ٨٧]

﴿ كلا إذا بلغت التراقي * وقيل من راق * وظن أنه الفراق * والتفت الساق بالساق * إلى ربك يومئذ المساق ﴾ [القيامة/٢٦ ـ ٣٠]

الموت : لا يعرف متى ولا أين ؟ :

﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ﴾ [لقمان/٣٤]

إذا جاء الأجل لا يقدم ولا يؤخر :

﴿ وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً ﴾ [آل عمران/١٤٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم ﴾ [آل عمران/١٥٦]

﴿ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٦٨]

﴿ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلاً وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون ﴾ [الأنعام/٢]

﴿ ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ [الأعراف/٣٤]

﴿ لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ [يونس/٤٩]

﴿ ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ﴾ [الحجر/٥]

﴿ فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ﴾ [النحل/٦١]

﴿ قل إنّ الموت الذي تفرّون منه فإنه ملاقيكم ﴾ [الجمعة/٨]

﴿ ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون ﴾ [المنافقون/١١]

﴿ إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ﴾ [نوح/٤]

الأموات الأحياء :

﴿ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ﴾ [البقرة/١٥٤]

﴿ ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴾ [آل عمران/١٦٩]

تحريم أكل الميتة :

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ﴾ [البقرة/١٧٣]

﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به ﴾ [المائدة/٣]

﴿ قل لا أجد فيما أوحى إلـيّ محـرماً على طـاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس ﴾ [الأنعام/١٤٥]

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به ﴾ [النحل/١١٥]

الماء

الغيث

أصل الحياة في كل كائن حي :

﴿ وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة ﴾ [البقرة/١٦٤]

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شــيء ﴾ [الانعام/٩٩]

﴿ وهو الذي يُرسِلُ الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات ﴾ [الأعراف/٥٧]

﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [إبراهيم/٣٢]

﴿ وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماءً فأسقيناكموه ﴾ [الحجر/٢٢]

﴿ هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر ﴾ [النحل/١٠]

﴿ والله أنزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض بعد موتها ﴾ [النحل/٦٥]

﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرجنا به أزواجاً من نبات شتى ﴾ [طه/٥٣]

﴿ وجعلنا من الماء كل شــيء حي أفلا يؤمنون ﴾ [الانبياء/٣٠]

﴿ وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتـزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ﴾ [الحج/٥]

﴿ والله خلق كل دابة من ماء ﴾ [النور/٤٥]

﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ﴾ [الفرقان/٥٤]

﴿ ولئن سألتهم من نزّل من السماء ماءً فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله ﴾ [العنكبوت/٦٣]

﴿ وينزّل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها ﴾ [الروم/٢٤]

﴿ أولم يروْا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم ﴾ [السجدة/٢٧]

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفاً ألوانها ﴾ [فاطر/٢٧]

﴿ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شــيء قدير ﴾ [فصلت/٣٩]

﴿ والذي نزّل من السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتاً كذلك تخرجون ﴾ [الزخرف/١١]

﴿ ونزّلنا من السماء ماء مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد ﴾ [ق/٩]

﴿ وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجاً * لنخرج به حباً ونباتاً * وجناتٍ ألفافاً ﴾ [النبا/١٤ - ١٦]

الماء المهين ما خلق منه الإنسان :

﴿ ألم نخلقكم من ماءٍ مهين * فجعلناه نطفة في قرار مكين * إلى قدر معلوم ﴾ [المرسلات/٢٠ - ٢٢]

إنزال الماء وتصريفه في الأرض فضل الله وحده :

﴿ وهو الذي يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء ﴾ [الأعراف/٥٧]

﴿ وأنزلنا من السماء ماءً بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون ﴾ [المؤمنون/١٨]

﴿ وينزّل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عمن يشاء ﴾ [النور/٤٣]

﴿ الله الذي يرسل الرياح فتثير سحاباً فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفاً فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ﴾ [الروم/٤٨]

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع في الأرض ﴾ [الزمر/٢١]

﴿ أفرأيتم الماء الذي تشربون * أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون * لو نشاء جعلناه أجاجاً فلولا تشكرون ﴾ [الواقعة/٦٨ - ٧٠]

﴿ قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين ﴾ [الملك/٣٠]

مكة

بكة

البلد الحرام :

﴿ إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدىً للعالمين * فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ﴾ [آل عمران/٩٦ ـ ٩٧]

﴿ وهـو الـذي كف أيـديهم عنكـم وأيديـكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾ [الفتح/٢٤]

ميكال

أحد الملائكة

﴿ من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ﴾ [البقرة/٩٨]

(انظر : اعلام غير أنبياء)

الملأ

الكبراء والسادة المترفون

عداؤهم لأنبياء الله

ملأ بني إسرائيل من بعد موسى :

[انظر : بني إسرائيل]

ملأ فرعون وقومه :

[انظر : موسى وانظر فرعون]

الملأ من قوم نوح :

[انظر : نوح عليه السلام]

الملأ من قوم هود :

[انظر : هود عليه السلام]

الملأ من قوم صالح :

[انظر : صالح عليه السلام]

الملأ من قوم شعيب :

[انظر : شعيب عليه السلام]

الملأ مع ملكة سبأ :

[انظر : سليمان عليه السلام]

إفسادهم في الأرض وهلاك الأمم على أيديهم :

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً ﴾ [الإسراء/١٦]

﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ [سبأ/٣٤]

﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على

أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ [الزخرف/٢٣ ـ ٢٤]

سوء منقلبهم :

﴿ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون * لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون ﴾ [المؤمنون/٦٤ ـ ٦٥]

الملائكة

وجوب الايمان بهم :

﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ آمن الرسول بما أنزل إليـه من ربه والمؤمنـون كل آمن بـالله وملائكتـه وكتبه ورسله ﴾ [البقرة/٢٨٥]

﴿ ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلّ ضلالاً بعيداً ﴾ [النساء/١٣٦]

يسبحون لله ويفعلون ما يؤمرون :

﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ﴾ [النساء/١٧٢]

﴿ ينزّل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده ﴾ [النحل/٢]

﴿ ولله يسجد ما في السموات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ﴾ [النحل/٤٩]

﴿ يخافون ربّهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾ [النحل/٥٠]

﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربّهم ﴾ [الزمر/٧٥]

﴿ والملائكة يسبحون بحمد ربّهم ويستغفرون لمن في الأرض ﴾ [الشورى/٥]

اصطفاء رسل منهم :

﴿ الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس ﴾ [الحج/٧٥]

﴿ الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ﴾ [فاطر/١]

حملة العرش :

﴿ وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربّهم ﴾ [الزمر/٧٥]

﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله ﴾ [غافر/٧]

﴿ والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾ [الحاقة/١٧]

تنزلهم بالقرآن ليلة القدر :

﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر * وما أدراك ما ليلة القدر * ليلة القدر خير من ألف

شهر * تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربّهم من كل أمر * سلام هي حتى مطلع الفجر ﴾ [القدر/١ ـ ٥]

سجودهم لآدم بأمر الله :

﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [البقرة/٣٤]

﴿ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [الأعراف/١١]

﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ [الحجر/٣٠]

﴿ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا ﴾ [طه/١١٦]

﴿ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ﴾ [ص/٧٣]

خزنة الجنة منهم يرحبون بالمؤمنين :

﴿ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴾ [الزمر/٧٣]

ويسلمون فيها على المؤمنين :

﴿ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب * سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ﴾ [الرعد/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون * لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهت أنفسهم خالدون * لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ﴾ [الأنبياء/١٠١ ـ ١٠٣]

وخزنة النار ينذرون الكفرة بسوء المصير :

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين * قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [الزمر/٧١ ـ ٧٢]

تنزُّلهم برسالات الله على أنبيائه

إنزالهم بالتابوت على بني إسرائيل :

﴿ وقال لهم نبيّهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ﴾ [البقرة/٢٤٨]

وعلى زكريا تبشره بيحيى عليهما السلام :

﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء * فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين ﴾ [آل عمران/٣٨ ـ ٣٩]

وإلى مريم تبشرها بعيسى عليهما السلام :

﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين ﴾ [آل عمران/٤٥]

وإنزالهم على إبراهيم يبشرونه :

﴿ ونبئهم عن ضيف إبراهيم * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال إنا منكم وجلون * قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ﴾ [الحجر/٥١ ـ ٥٣]

﴿ هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم منكرون * فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين * فقربه إليهم قال ألا تأكلون * فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ﴾ [الذاريات/٢٤ ـ ٢٨]

وإنزالهم على إبراهيم ولوط في أمر قوم لوط :

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين * إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين * إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين * فلما جاء آل لوط المرسلون * قال إنكم قوم منكرون * قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون * وآتيناك بالحق وإنا لصادقون * فأسر بأهلك بقطع من الليل واتّبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون * وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين ﴾ [الحجر/٥٧ ـ ٦٦]

﴿ قال فما خطبكم أيها المرسلون * قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين * لنرسل عليهم حجارة من طين * مسومة عند ربك للمسرفين ﴾ [الذاريات/٣١ ـ ٣٤]

﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربّهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم * ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم * وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [غافر/٧ ـ ٩]

صلاتهم على النبي ﷺ :

﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي ﴾ [الأحزاب/٥٦]

وصلاتهم على المؤمنين واستغفارهم وموالاتهم لهم :

﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ﴾ [الأنفال/٩]

﴿ إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾ [الأنفال/١٢]

﴿ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور ﴾ [الأحزاب/٤٣]

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون * نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [فصلت/٣٠ ـ ٣١]

لا يكون الملك رسولاً إلى الناس :

﴿ وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكاً لقضى الأمر ثم لا ينظرون * ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً وللبسنا عليهم ما يلبسون ﴾ [الأنعام/٨ ـ ٩]

﴿ فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنّما أنت نذير والله على كل شيء وكيل ﴾ [هود/١٢]

﴿ وقالوا يا أيها الذي نزّل عليه الذكر إنك لمجنون * لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين * ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ﴾ [الحجر/٦ ـ ٨]

﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً * قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً ﴾ [الإسراء/٩٤ ـ ٩٥]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ﴾ [المؤمنون/٢٤]

﴿ وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيراً ﴾ [الفرقان/٧]

﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا أنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيراً * وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتو عتواً كبيراً * يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجراً محجوراً ﴾ [الفرقان/٢٠ ـ ٢٢]

﴿ ونادى فرعون ني قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون * أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين * فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين ﴾ [الزخرف/٥١ ـ ٥٣]

﴿ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون ﴾ [الزخرف/٦٠]

هم عباد الله لا تجوز عبادتهم :

﴿ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً أيامركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ﴾ [آل عمران/٨٠]

﴿ لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون ﴾ [النساء/١٧٢]

﴿ أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثاً إنكم لتقولون قولاً عظيماً ﴾ [الإسراء/٤٠]

﴿ ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون * قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ﴾ [سبا/٤٠ ـ ٤١]

﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون * وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون ﴾ [الزخرف/١٩ ـ ٢٠]

﴿ وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئاً إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى ﴾ [النجم/٢٦]

مكانهم بين يدي الله يوم القيامة :

﴿ رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطاباً * يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً * ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه مآباً ﴾ [النبا/٣٧ ـ ٣٩]

﴿ كلا إذا دكّت الأرض دكاً دكاً * وجاء ربك والملك صفاً صفاً ﴾ [الفجر/٢١ ـ ٢٢]

الماعون

بعض حوائج البيت وأدواته

منعه عن المحتاج علامة نفاق :

﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون * ويمنعون الماعون ﴾ [الماعون/٤ ـ ٧]

المن والسلوى

ما أنزل على بني إسرائيل ليطعموه :

﴿ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المنّ والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [البقرة/٥٧]

﴿ وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [الأعراف/١٦٠]

﴿ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى * كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه ﴾ [طه/٨٠ ـ ٨١]

المنىّ

حامل نطفة الانسان :

﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تمنى ﴾ [النجم/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ أيحسب الانسان أن يترك سدًى * ألم يك نطفة من منى يمنى ﴾ [القيامة/٣٦ ـ ٣٧]

المُلك والملكوت

لله ملك السموات والأرض :

[انظر : الله]

المُهل

طعام أهل النار وشرابهم :

﴿ وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ﴾ [الكهف/٢٩]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الاثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلـي الحميـم ﴾ [الدخان/٤٣ ـ ٤٦]

ما تكون عليه حال السماء عند القيامة :

﴿ يوم تكون السماء كالمهل * وتكون الجبال كالعهن ﴾ [المعارج/٨ ـ ٩]

المال

كل ما يتموّل من رزق الله

لأنه محط الصراع بين الناس افراداً ودولاً فقد وضع القرآن له من الضوابط ما جعله خادماً للإنسان لا سيداً له في إطار اخلاقي لم تعرفه البشرية في أي حديث عن المال

الإطار العام لعلاقة الانسان بالمال

أولاً: كل عناصر المال ومكوناته مملوكة أصلاً لله :

﴿ ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض ﴾	[البقرة/١٠٧]
﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾	[البقرة/٢٥٥]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[البقرة/٢٨٤]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[آل عمران/١٠٩]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[آل عمران/١٢٩]
﴿ ولله ميراث السموات والأرض ﴾	[آل عمران/١٨٠]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾	[آل عمران/١٨٩]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[النساء/١٢٦]
﴿ فإن لله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[النساء/١٣١]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾	[النساء/١٣٢]
﴿ فإن لله ما في السموات والأرض ﴾	[النساء/١٧٠]
﴿ له ما في السموات والأرض ﴾	[النساء/١٧١]
﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾	[المائدة/١٧]
﴿ ولله ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾	[المائدة/١٨]
﴿ له ملك السموات والأرض ﴾	[المائدة/٤٠]
﴿ لله ملك السموات والأرض وما فيهن ﴾	[المائدة/١٢٠]
﴿ قل لمن ما في السموات والأرض قل لله ﴾	[الانعام/١٢]
﴿ فذروها تأكل في أرض الله ﴾	[الاعراف/٧٣]
﴿ الذي له ملك السموات والأرض ﴾	[الأعراف/١٥٨]
﴿ إن الله له ملك السموات والأرض ﴾	[التوبة/١١٦]
﴿ ألا إن لله ما في السموات والأرض ﴾	[يونس/٥٥]
﴿ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض ﴾	[يونس/٦٦]

﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [يونس/٦٨]
﴿ الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [إبراهيم/٢]
﴿ وله ما في السموات والأرض ﴾ [النحل/٥٢]
﴿ له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ﴾ [طه/٦]
﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الحج/٦٤]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾ [النور/٤٢]
﴿ ألا إن لله ما في السموات والأرض ﴾ [النور/٦٤]
﴿ الذي له ملك السموات والأرض ﴾ [الفرقان/٢]
﴿ وله من في السموات والأرض ﴾ [الروم/٢٦]
﴿ لله ما في السموات والأرض ﴾ [لقمان/٢٦]
﴿ الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [سبأ/١]
﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الشورى/٤٩]
﴿ صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [الشورى/٥٣]
﴿ وتبارك الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما ﴾ [الزخرف/٨٥]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾ [الجاثية/٢٧]
﴿ ولله ملك السموات والأرض ﴾ [الفتح/١٤]
﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض ﴾ [النجم/٣١]
﴿ له ملك السموات والأرض ﴾ [الحديد/٥]
﴿ ولله ميراث السموات والأرض ﴾ [الحديد/١٠]
﴿ ولله خزائن السموات والأرض ﴾ [المنافقون/٧]

ثانياً: ملكية الانسان للمال ملكية استخلاف في المنفعة دون الرقبة :

﴿ وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ﴾ [النور/٣٣]
﴿ وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾ [الحديد/٧]

ثالثاً: المال: بعض رزق الله لعباده :

﴿ ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [البقرة/٣]
﴿ كلوا واشربوا من رزق الله ﴾ [البقرة/٦٠]
﴿ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات ﴾ [البقرة/١٢٦]
﴿ أنفقوا مما رزقناكم ﴾ [البقرة/٢٧٤]
﴿ وترزق من تشاء بغير حساب ﴾ [آل عمران/٢٧]
﴿ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله ﴾ [النساء/٣٩]
﴿ كلوا مما رزقكم الله ﴾ [الانعام/١٤٢]
﴿ ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ﴾ [الانعام/١٥١]

﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[الانفال/٣]
﴿ ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ﴾	[الأنفال/٢٦]
﴿ قل من يرزقكم من السماء والأرض ﴾	[يونس/٣١]
﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراماً وحلالاً قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون ﴾	[يونس/٥٩]
﴿ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ﴾	[هود/٦]
﴿ وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً علانية ﴾	[الرعد/٢٢]
﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾	[إبراهيم/٣١]
﴿ فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات ﴾	[إبراهيم/٣٧]
﴿ ويعبـدون من دون الله ما لا يملـك لهم رزقاً من السمـوات والأرض شيئـاً ولا يستطيعون ﴾	[النحل/٧٣]
﴿ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم ﴾	[الإسراء/٣١]
﴿ لا نسألك رزقاً نحن نرزقك ﴾	[طه/١٣٢]
﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[الحج/٣٥]
﴿ وإن الله لهو خير الرازقين ﴾	[الحج/٥٨]
﴿ أم تسألهم خرجاً فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ﴾	[المؤمنون/٧٢]
﴿ أمَّن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله ﴾	[النمل/٦٤]
﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[القصص/٥٤]
﴿ أولم نمكّن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شـــيء رزقاً من لدنا ﴾	[القصص/٥٧]
﴿ إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عند الله الرزق ﴾	[العنكبوت/١٧]
﴿ يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾	[العنكبوت/٦٢]
﴿ وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم ﴾	[العنكبوت/٦٠]
﴿ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾	[الروم/٣٧]
﴿ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ﴾	[الروم/٤٠]
﴿ يدعون ربّهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[السجدة/١٦]
﴿ قل من يرزقكم من السموات والأرض قل الله ﴾	[سبأ/٢٤]
﴿ يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض ﴾	[فاطر/٣]
﴿ وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾	[فاطر/٢٩]
﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا نطعم من لو يشاء الله أطعمه ﴾	[يس/٤٧]
﴿ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقاً ﴾	[غافر/١٣]
﴿ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزّل بقدرٍ ما يشاء ﴾	[الشورى/٢٧]
﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[الشورى/٣٨]

﴿ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ﴾ [الذاريات/٥٨]

﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾ [الحديد/٧]

﴿ والله خير الرازقين ﴾ [الجمعة/١١]

﴿ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت ﴾ [المنافقون/١٠]

﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [الطلاق/٢ ـ ٣]

﴿ أم منّ هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه ﴾ [الملك/٢١]

﴿ وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن ﴾ [الفجر/١٦]

رابعاً : ألا يكون دُولة بين الأغنياء :

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّـه وللرسـول ولذي القـربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخـذوه وما نهـاكم عنه فـانتهوا واتقـوا الله إن الله شديـد العقاب * للفقـراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون * والذين تبوّأوا الدّار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون * والذين جاءوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلًّا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ﴾ [الحشر/٧ ـ ١٠]

خـامساً : تفاوت الطبقات مع تقاربها :

﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم ﴾ [الانعام/١٦٥]

﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الرعد/٢٦]

﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾ [النحل/٧١]

﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ [الإسراء/٣٠]

﴿ وأصبح الذين تمنّوا مكانه بالأمس يقولون : ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا ﴾ [القصص/٨٢]

﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ﴾ [العنكبوت/٦٢]

﴿ أولم يروْا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الروم/٣٧]

﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [سبا/٣٦]

﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقـدر لـه ﴾ [سبا/٣٩]

﴿ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [الزمر/٥٢]

﴿ له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شـيء عليم ﴾ [الشورى/١٢]

﴿ وقالوا : لولا نُزّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم * أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فـوق بعض

درجات ليتخذ بعهم بعضاً سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون ﴾ [الزخرف/٣٢]

ســادســاً: خصوصية الملكية بـإضافة المال إلى حائزه ، ومساءلته عن تصرفه فيه :

﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلـوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس ﴾ [البقرة/١٨٨]

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ﴾ [البقرة/٢٦١]

﴿ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله ﴾ [البقرة/٢٦٥]

﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار ﴾ [البقرة/٦٧٤]

﴿ وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم ﴾ [البقرة/٢٧٩]

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ﴾ [آل عمران/١٠]

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ﴾ [آل عمران/٣١٦]

﴿ لتبلونّ في أموالكم ﴾ [آل عمران/١٨٦]

﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ﴾ [النساء/٢]

﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً ﴾ [النساء/٥]

﴿ فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ﴾ [النساء/٦]

﴿ وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين ﴾ [النساء/٢٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ﴾ [النساء/٢٩]

﴿ وبما أنفقوا من أموالهم ﴾ [النساء/٣٤]

﴿ والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ﴾ [النساء/٣٨]

﴿ فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم ﴾ [النساء/٩٥]

﴿ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ [الأنفال/٢٨]

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدّوا عن سبيل الله ﴾ [الأنفال/٣٦]

﴿ وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم ﴾ [الانفال/٧٢]

﴿ وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ﴾ [التوبة/٢٠]

﴿ وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ﴾ [التوبة/٤١]

﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم ﴾ [التوبة/٤٤]

﴿ فلا تعجبك أموالهم ﴾ [التوبة/٥٥]

﴿ وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم ﴾ [التوبة/٨١]

﴿ ولا تعجبك أموالهم ﴾ [التوبة/٨٥]

﴿ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم ﴾ [التوبة/٨٨]

﴿ خذ من أموالهم صدقة ﴾ [التوبة/١٠٣]

﴿ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم ﴾ [التوبة/١١١]

﴿ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأمولاً في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم ﴾ [يونس/٨٨]

﴿ وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم ﴾ [الأحزاب/٢٧]
﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عنـدنـا زلفى ﴾ [سبا/٣٧]
﴿ يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ﴾ [محمد/٣٦]
﴿ وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم ﴾ [الحجرات/١٥]
﴿ لن تغني عنهم أموالهم ﴾ [المجادلة/١٧]
﴿ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم ﴾ [الحشر/٨]
﴿ وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم ﴾ [الصف/١١]
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ﴾ [المنافقون/٩]
﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ [التغابن/١٥]
﴿ ما أغنى عني ماليه ﴾ [الحاقة/٢٨]
﴿ والذين في أموالهم حق معلوم ﴾ [المعارج/٢٤]
﴿ واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خساراً ﴾ [نوح/٢١]
﴿ وما يغني عنه ماله إذا تردّى ﴾ [الليل/١١]
﴿ يحسب أن ماله أخلده ﴾ [الهمزة/٣]
﴿ ما أغنى عنه ماله وما كسب ﴾ [المسد/٢]

سابعاً : عمومية المنفعة بالمال :

لأن ما ينزل من السماء وما يخرج من الأرض مسخّر لكل عباد الله :

﴿ الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناء وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾ [البقرة/٢٢]
﴿ هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ﴾ [البقرة/٢٩]
﴿ ولقد مكنّاكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش ﴾ [الأعراف/١٠]
﴿ فذروها تأكل في أرض الله ﴾ [الأعراف/٧٣]
﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ﴾ [الأعراف/١٢٨]
﴿ قل من يرزقكم من السماء والأرض ﴾ [يونس/٣١]
﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخّر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخّر لكم الأنهار * وسخّر لكم الشمس والقمر دائبين وسخّر لكم الليل والنهار * وآتاكم من كل ما سألتموه ﴾ [إبراهيم/٣٢ - ٣٤]
﴿ وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماءً فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين ﴾ [الحجر/٢٢]
﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون * ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلـك لآية لقـوم يتفكرون * وسخّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخّرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون * وما ذرأ لكم في الأرض مختلفاً ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون * وهو الذي سخّر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه

حليةً تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون * وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهاراً وسبلاً لعلكم تهتدون ﴾	[النحل/١٠ - ١٥]
﴿ ألم تر أن الله سخّر لكم ما في الأرض ﴾	[الحج/٦٥]
﴿ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة ﴾	[العنكبوت/٥٦]
﴿ ألم تروْا أن الله سخّر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ﴾	[لقمان/٢٠]
﴿ الذي جعل لكم الأرض قراراً والسماء بناء ﴾	[غافر/٦٤]
﴿ الذي جعل لكم الأرض مهداً وجعل لكم فيها سبلاً ﴾	[الزخرف/١٠]
﴿ الذي سخّر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون * وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه ﴾	[الجاثية/١٢ - ١٣]
﴿ ونزّلنا من السماء ماءً مباركاً فأنبتنا به جناتٍ وحبّ الحصيد * والنخل باسقاتٍ لها طلع نضيد * رزقاً للعباد ﴾	[ق/٩ - ١١]
﴿ وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ﴾	[الحديد/٢٥]
﴿ هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه ﴾	[الملك/١٥]
﴿ والأرض بعد ذلك دحاها * أخرج منها ماءها ومرعاها * والجبال أرساها * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾	[النازعات/٣٠ - ٣٣]
﴿ ثم شققنا الأرض شقاً * فأنبتنا فيها حباً * وعنباً وقضباً * وزيتوناً ونخلاً * وحدائق غلباً * وفاكهةً وأباً * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾	[عبس/٢٦ - ٣٢]

ثامناً: ضرورة الالتزام بحقوق الآخرين في المال

تقرير الحق بوصف عام :

﴿ وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ﴾	[الذاريات/١٩]
﴿ والذين في أموالهم حق معلوم * للسائل والمحروم ﴾	[المعارج/٢٤ - ٢٥]

تفصيل حقوق الآخرين في المال

الحق الأول : حق الزكاة للطوائف المحددة فى الآية :

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾	[البقرة/٤٣]
﴿ وآتوا الزكاة ﴾	[البقرة/٨٣]
﴿ وآتوا الزكاة ﴾	[البقرة/١١٠]
﴿ وأقام الصلاة وآتى الزكاة ﴾	[البقرة/١٧٧]
﴿ ففدية من صيام أو صدقة ﴾	[البقرة/١٩٦]
﴿ يمحق الله الربا ويربى الصدقات ﴾	[البقرة/٢٧٦]
﴿ وأن تصدقوا خير لكم ﴾	[البقرة/٢٨٠]
﴿ وآتوا الزكاة ﴾	[البقرة/٢٧٧]
﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾	[النساء/٧٧]

﴿ والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة ﴾ [النساء/١٦٢]
﴿ وآتيتم الزكاة ﴾ [المائدة/١٢]
﴿ ويؤتون الزكاة ﴾ [المائدة/٥٥]
﴿ ويؤتون الزكاة ﴾ [الأعراف/١٥٦]
﴿ وآتى الزكاة ﴾ [التوبة/٥]
﴿ فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين ﴾ [التوبة/١١]
﴿ وآتى الزكاة ﴾ [التوبة/١٨]
﴿ ويؤتون الزكاة ﴾ [التوبة/٧١]
﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴾ [التوبة/٦٠]
﴿ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها ﴾ [التوبة/١٠٣]
﴿ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ﴾ [التوبة/١٠٤]
﴿ فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين ﴾ [يوسف/٨٨]
﴿ وأوصاني بالصلاة والزكاة ﴾ [مريم/٣١]
﴿ وكان يأمر أهله بالصلاة والزكاة ﴾ [مريم/٥٥]
﴿ وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾ [الانبياء/٧٣]
﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [الحج/٤١]
﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [الحج/٧٨]
﴿ والذين هم للزكاة فاعلون ﴾ [المؤمنون/٤]
﴿ وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾ [النور/٣٧]
﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [النور/٥٦]
﴿ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾ [النمل/٣]
﴿ وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ﴾ [الروم/٣٩]
﴿ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ﴾ [لقمان/٤]
﴿ وأقمن الصلاة وآتين الزكاة ﴾ [الأحزاب/٣٣]
﴿ والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً ﴾ [الأحزاب/٣٥]
﴿ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ﴾ [فصلت/٧]
﴿ فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [المجادلة/٣]
﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ﴾ [المزمّل/٢٠]
﴿ ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيّمة ﴾ [البينة/٥]

الحق الثاني : القرض الحسن والرفق بالمعسر :

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافا كثيرة ﴾ [البقرة/٢٤٥]
﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [البقرة/٢٨٠]

﴿ لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزّرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرنّ عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ [المائدة/١٢]

﴿ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾ [الحديد/١١]

﴿ إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضــاعف لهم ولهم أجر كريم ﴾ [الحديد/١٨]

﴿إن تقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ﴾ [التغابن/١٧]

﴿ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً ﴾ [المزمل/٢٠]

الحق الثالث : الإنفاق مما زاد عن الحاجة [إنفاق العفو]

أ ـ الأمر الصريح بالانفاق :

﴿ وأنفقوا في سبيل الله ﴾ [البقرة/١٩٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ﴾ [البقرة/٢٥٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ﴾ [البقرة/٢٦٧]

﴿ لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ [آل عمران/٩٢]

﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ﴾ [إبراهيم/٣١]

﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ﴾ [الحديد/٧]

﴿ وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول ربِّ لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ﴾ [المنافقون/١٠]

﴿ أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضــاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمــلٍ فأنفقــوا عليهن حتى يضعن حملهن ، فإن أرضعن لكم فــآتوهن أجورهن ﴾ [الطلاق/٦]

﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله ﴾ [الطلاق/٧]

ب ـ الحث على الانفاق ومدح المنفقين :

﴿ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [البقرة/٣]

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾ [البقرة/٢٦١]

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٢٦٢]

﴿ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبهــا وابل فطـل والله بما تعملــون بصير ﴾ [البقرة/٢٦٥]

﴿ وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه ﴾	[البقرة/٢٧٠]
﴿ إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم ﴾	[البقرة/٢٧١]
﴿ وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾	[البقرة/٢٧٢]
﴿ للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضرباً في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافاً وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ﴾	[البقرة/٢٧٣]
﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾	[البقرة/٢٧٤]
﴿ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ﴾	[آل عمران/١٧]
﴿ وجنة عرضهـا السموات والأرض أعـدت للمتقين * الذين ينفقـون في السّراء والضرّاء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ﴾	[آل عمران/١٣٣ ـ ١٣٤]
﴿ الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقـوا من أموالهم ﴾	[النساء/٣٤]
﴿ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله ﴾	[النساء/٣٩]
﴿ الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾	[الأنفال/٣ ـ ٤]
﴿ وما تنفقوا من شـيء في سبيل الله يوفّ إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾	[الأنفال/٦٠]
﴿ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قرباتٍ عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ﴾	[التوبة/٩٩]
﴿ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ﴾	[التوبة/١٢١]
﴿ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾	[الرعد/٢٢]
﴿ وبشر المخبتين * الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[الحج/٣٤ ـ ٣٥]
﴿ ويدرأون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[القصص/٥٤]
﴿ تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربّهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون ﴾	[السجدة/١٦]
﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ، وما أنفقتم من شـيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ﴾	[سبا/٣٩]
﴿ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور * ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله ﴾	[فاطر/٢٩ ـ ٣٠]

﴿ والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [الشورى/٣٨]

﴿ والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبّون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

﴿ فأما من أعطى واتقى * وصدّق بالحسنى * فسنيسره لليسرى ﴾ [الليل/٥ ـ ٧]

﴿ فأنذرتكم ناراً تلظى * لا يصلاها إلا الأشقى * الذي كذب وتولى * وسيجنبها الأتقى * الذي يؤتى ماله يتزكى ﴾ [الليل/١٤ ـ ١٨]

﴿ ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع ماله وعدده * يحسب أن ماله أخلده * كلا لينبذن في الحطمة * وما أدراك ما الحطمة * نار الله الموقدة * التي تطلع على الأفئدة * إنها عليهم مؤصدة * في عمد ممدة ﴾ [الهمزة/١ ـ ٩]

جـ ـ التحذير من عدم الانفاق [حجز المال عن أداء دوره في حياة الناس] :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ﴾ [البقرة/٢٥٤]

﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ﴾ [آل عمران/١٨٠]

﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ [النساء/٣٧]

﴿ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليماً ﴾ [النساء/٣٩]

﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ [التوبة/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون * ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٨]

﴿ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم * ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولّوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون * إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ﴾ [التوبة/٩١ ـ ٩٣]

﴿ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرماً ويتربّص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ﴾ [التوبة/٩٨]

﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ﴾ [يس/٤٧]

﴿ وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم * إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم * ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء ، وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ﴾

﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ﴾ [المنافقون/٧]

﴿ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيراً لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

﴿ في جنات يتساءلون * عن المجرمين * ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين ﴾ [المدثر/٤٠ ـ ٤٤]

﴿ كلا بل لا تكرمون اليتيم * ولا تحاضون على طعام المسكين * وتأكلون التراث أكلاً لما * وتحبون المال حباً جماً * كلا إذا دُكت الأرض دكاً دكاً * وجاء ربك والملك صفاً صفاً * وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وأنى له الذكرى * يقول يا ليتني قدمت لحياتي * فيومئذ لا يعذب عذابه أحد * ولا يوثق وثاقه أحد ﴾ [الفجر/١٧ ـ ٢٦]

﴿ وأما من بخل واستغنى * وكذب بالحسنى * فسنيسره للعسرى * وما يغني عنه ماله إذا تردّى ﴾ [الليل/٨ ـ ١١]

د ـ لا حدود للإنفاق على القريب والبعيد وما زاد عن الحاجة قابل لأن ينفق :

﴿ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وذي القربى واليتامى والمساكين ﴾ [البقرة/٨٣]

﴿ ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبّه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ كُتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصيّة للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين * فمن بدّله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدّلونه إن الله سميع عليم ﴾ [البقرة/١٨٠ ـ ١٨١]

﴿ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم ﴾ [البقرة/٢١٥]

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴾ [النساء/٧]

﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً * وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذريةً ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً ﴾	[النساء/٨ - ٩]
﴿ وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يُحب من كان مختالاً فخوراً * الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾	[النساء/٣٦ - ٣٧]
﴿ إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى ﴾	[النحل/٩٠]
﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ﴾	[الإسراء/٢٦]
﴿ ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴾	[النور/٢٢]
﴿ فآت ذا القربى حقّه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ﴾	[الروم/٣٨]
﴿ ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾	[الانسان/٨ - ٩]
﴿ وما أدراك ما العقبة * فك رقبة * أو إطعام في يوم ذي مسغبة * يتيماً ذا مقربة * أو مسكيناً ذا متربة ﴾	[البلد/١٢ - ١٦]
﴿ وسيجنبها الأتقى * الذي يؤتي ماله يتزكى ﴾	[الليل/١٧ - ١٨]

تاسعاً : ضوابط الحصول على المال

أ - أن يكون حلالاً طيباً :

﴿ كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً ﴾	[البقرة/١٦٨]
﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾	[البقرة/١٧٢]
﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾	[المائدة/٨٨]
﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً ﴾	[الأنفال/٦٩]
﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً ﴾	[النحل/١١٤]
﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾	[طه/٨١]

ب - ألا يكون من ربا :

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبّطه الشيطان من المسّ ، ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحلّ الله البيع وحرّم الربا ﴾	[البقرة/٢٧٥]
﴿ يمحق الله الربا ويربى الصدقات ﴾	[البقرة/٢٧٦]
﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا إن كنتم مؤمنين ﴾	[البقرة/٢٧٨]

﴿ فإن لم تفعلوا فأذنوا بحربٍ من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ﴾ [البقرة/٢٧٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافاً مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [آل عمران/١٣٠]

﴿ وما آتيتم من رباً ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله ﴾ [الروم/٣٩]

جـ ـ ألا يحتال للحصول عليه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهنّ لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن ﴾ [النساء/١٩]

د ـ ألا يؤخذ ظلماً من يتيم :

﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدّلوا الخبيث بالطيب ﴾ [النساء/٢]

﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلوْن سعيراً ﴾ [النساء/١٠]

هـ ـ ألا يؤخذ أبداً بالباطل [إلا بحقه] :

﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ﴾ [البقرة/١٨٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ﴾ [النساء/٢٩]

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ [الأنعام/١٥٢]

﴿ قد جاءتكم بيّنة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدّون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [التوبة/٣٤]

﴿ اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان ﴾ [هود/٨٤]

﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثْوا في الأرض مفسدين ﴾ [هود/٨٥]

﴿ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين * وزنوا بالقسطاس المستقيم * ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثْوا في الأرض مفسدين ﴾ [الشعراء/٨١ ـ ٨٣]

﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ﴾ [الرحمن/٨]

﴿ ويل للمطففين * الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون * وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ﴾ [المطففين/١ ـ ٣]

و ـ ألا يكون من سرقة أو غلول :

﴿ وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ﴾ [آل عمران/١٦١]

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله ﴾ [المائدة/٣٨]

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً ﴾ [الانفال/٦٩]

ز ـ ألا يكون من خيانة الأمانة :

﴿ فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ﴾ [البقرة/٢٨٣]

﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾ [النساء/٥٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمـون * واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ [الأنفال/٢٧ ـ ٢٨]

حـ ـ ألا يكون ثمناً لمعصية الله أو تحريف كلماته :

﴿فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾ [البقرة/٧٩]

﴿ فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ، ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون ﴾ [البقرة/١٠٢]

﴿ إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمناً قليلاً أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القايمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ [البقرة/١٧٤]

﴿ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننّه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ﴾ [آل عمران/١٨٧]

﴿ اشتروا بآيات الله ثمناً قليلاً فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ [التوبة/٩]

﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً إن ما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [النحل/٩٥]

ط ـ ألا يكون ثمناً لشهادة زور :

﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين ﴾ [المائدة/١٠٦]

عاشراً : ضوابط التصرف في المال

أ ـ ألا يحبس بالكنز عن التداول :

﴿ والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ [التوبة/٣٤ ـ ٣٥]

ب ـ أن يتم استثماره في تحريك الحياة :

﴿ وأحلّ الله البيع وحرّم الربا ﴾ [البقرة/٢٧٥]

﴿ إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها ﴾ [البقرة/٢٨٢]

﴿ إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ﴾ [النساء/٢٩]

﴿ والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ﴾ [الانعام/١٤١]

﴿ ومن الانعام حمولة وفرشاً كلوا مما رزقكم الله ﴾ [الأنعام/١٤٢]

﴿ هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها ﴾ [هود/٦١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله ﴾ [الجمعة/٩ ـ ١٠]

جـ ـ الاعتدال في إنفاقه بين الإسراف والتقتير :

﴿ فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾ [النساء/٦]

﴿ وآتوا حقّه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأنعام/١٤١]

﴿ وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأعراف/٣١]

﴿ وآت ذا القربى حقّه والمسكين وابن السبيل ولا تبذّر تبذيراً * إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾ [الإسراء/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً ﴾ [الإسراء/٢٩]

﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ﴾ [الفرقان/٦٧]

د ـ التحذير من اتخاذه سبيلاً إلى الترف لما يجره من الخراب :

﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين * وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [هود/١١٦ ـ ١١٧]

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قريةً أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمّرناها تدميراً ﴾ [الإسراء/١٦]

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين * فلما أحسّوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون * قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين ﴾ [الانبياء/١١ ـ ١٥]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذا لخاسرون * أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون * هيهات هيهات لما توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين * قال ربّ انصرني بما كذبون * قال عما قليل ليصبحن نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٣٣ ـ ٤١]

﴿ وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون * وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين ﴾ [سبا/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون * فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [الزخرف/٢٣ ـ ٢٥]

هـ ـ التحذير مما تؤدي إليه وفرة المال من البطر وكفران النعمة :

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون * ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون * فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ [النحل/١١٢ ـ ١١٤]

﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً * كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خلالهما نهراً * وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً * ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال : ما أظن أن تبيد هذه أبداً * وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً* قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوّاك رجلاً * لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربّي أحداً * ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالاً وولداً * فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك ويرسل عليها حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً* أو يصبح ماؤها غوراً فلن تستطيع له طلباً* وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحداً ﴾ [الكهف/٣٢ ـ ٤٢]

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون ﴾ [القصص/٧٦ ـ ٧٨]

و ـ ألا يكون سبيلاً إلى الفساد والإفساد:

﴿ وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين ﴾ [النساء/٢٤]

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ﴾ [الأنفال/٣٦]

﴿ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [هود/٨٥]

﴿ بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ * قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء ﴾ [هود/٨٦ - ٨٧]

﴿ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين * وزنوا بالقسطاس المستقيم * ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوْا في الأرض مفسدين ﴾ [الشعراء/١٨١ - ١٨٣]

﴿ فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم * وقال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً ولا يلقاها إلا الصابرون * فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين * وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون : ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون * تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً ﴾ [القصص/٧٩ - ٨٣]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [العنكبوت/٦]

﴿ قال نوح : ربِّ إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خساراً ﴾ [نوح/٢١]

ز - صيانته من عبث السفهاء والقصّر :

﴿ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً ﴾ [النساء/٥]

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ﴾ [النساء/٦]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده ﴾ [الأنعام/١٥٢]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده ﴾ [الإسراء/٣٤]

حـ - كتابته عند التداين والإشهاد عليه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علّمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق ، وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليّه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها ، وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ﴾ [البقرة/٢٨٢]

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشداً فادفعوا إليهم أموالهم ولا

تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيباً ﴾ [النساء/٦]

ط ـ ضرورة الالتزام بأدب الاسلام عند التصدق به :

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منّاً ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٢٦٢]

﴿ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غنى حليم ﴾ [البقرة/٢٦٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تُبطلوا صدقاتكم بالمّن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شـيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٦٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ، ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد ﴾ [البقرة/٢٦٧]

﴿ إن تبدوا الصدقات فنعماً هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ﴾ [البقرة/٢٧١]

﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٢٧٤]

ي ـ إعلاء الجانب الإنساني عند المنازعة على المال :

﴿ وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [البقرة/٢٨٠]

﴿ ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا ﴾ [النساء/١٢]

﴿ فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ﴾ [البقرة/٢٣٧]

﴿ فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسّنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجـاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزى المتصدقين ﴾ [يوسف/١٨]

حادي عشر : أحكام وحدود

أ ـ الصداق ونفقات الزوجات والأولاد وحقوق ما بعد الطلاق :

﴿ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا الا يقيما حدود الله ، فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به ، تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدّ حدود الله فأولئك هم الظالمون ﴾ [البقرة/٢٢٩]

﴿ والوالدات يـرضعن أولادهن حولين كـاملين لمن أراد أن يُتم الرضـاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلّف نفس إلا وسعها لا تضارّ والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالاً عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سـلّمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ لا جُناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعاً بالمعروف حقاً على المحسنين ﴾ [البقرة/٢٣٦]

﴿ وإن طلقتموهن من قبل أن تمسّوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ﴾ [البقرة/٢٣٧]

﴿ والذين يتوفـون منكم ويذرون أزواجـاً وصية لأزواجهم متـاعاً إلى الحـول غير إخراج ﴾ [البقرة/٢٤٠]

﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ [البقرة/٢٤١]

﴿ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ [النساء/٤]

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتاناً وإثماً مبينا * وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض ﴾ [النساء/٢٠ ـ ٢١]

﴿ فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ، ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله كان عليماً حكيما ﴾ [النساء/٢٤]

﴿ فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصناتٍ غير مسافحات ﴾ [النساء/٤٥]

﴿ الرجال قوّامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقـوا من أموالهم ﴾ [النساء/٣٤]

﴿ أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقـوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فـآتوهن أجـورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى* لينفق ذو سعة من سعة ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله ﴾ [الطلاق/٦ ـ ٧]

ب ـ الدِّيات في القتل الخطأ :

﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا ﴾ [النساء/٩٢]

﴿ وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله ﴾ [النساء/٩٢]

جـ ـ المواريث :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما تـرك الوالـدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴾ [النساء/٧]

﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فإن كنّ نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ، ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد ، فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه ، فلأمه الثلث ، فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين ﴾ [النساء/١١]

﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ، ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين ، وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا

أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ﴾ [النساء/١٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يحلّ لكم أن ترثوا النساء كرهاً ﴾ [النساء/١٩]

﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد ، فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك ، وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الانثيين ، يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شـــيء عليم ﴾ [النساء/١٧٦]

د ـ الكفارات :

﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مســاكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ﴾ [المائدة/٨٩]

﴿ يا أيها الذين أمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ، ومن قتله منكم متعمداً فجـزاء مثل ما قتل من النّعم يحكم به ذوا عدْلٍ منكم هدياً بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره ﴾ [المائدة/٩٥]

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير * فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسّا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً ﴾ [المجادلة/٣ ـ ٤]

هـ ـ حكم سرقة المال أو أخذه غلولاً :

﴿ وما كان لنبي أن يغلّ ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ﴾ [آل عمران/١٦١]

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالاً من الله ﴾ [المائدة/٣٨]

و ـ حكم المال الذي هو غنيمة :

﴿ واعلموا أنما غنمتم من شـيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتـامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ﴾ [الأنفال/٤١]

﴿ فكلوا مما غنمتم حلالاً طيباً واتقوا الله إن الله غفور رحيم ﴾ [الأنفال/٦٩]

ز ـ حكم المال الذي هو فيء:

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك ﴾ [الأحزاب/٥٠]

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّـه وللرسـول ولذي القـربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب * للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون * والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبّون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون * والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ﴾ [الحشر/٧ ـ ١٠]

ملاحظات حول المال

أ ـ بين يدي الله لا يغنى المال عن صاحبه :

﴿ إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [آل عمران/١٠]

﴿ إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [آل عمران/١١٦]

﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون * إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ [الشعراء/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [المجادلة/١٧]

﴿ يا ليتها كانت القاضية * ما أغنى عني ماليه ﴾ [الحاقة/٢٨ ـ ٢٩]

﴿ تبّت يدا أبي لهبٍ وتب * ما أغنى عنه ماله وما كسب ﴾ [المسد/١ ـ ٢]

ب ـ لا خير في المال بدون الايمان والعمل الصالح :

﴿ وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحاً فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا ﴾ [سبأ/٣٧]

﴿ ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع مالاً وعدده * يحسب أن ماله أخلده * كلا لينبذن في الحطمة ﴾ [الهمزة/١ ـ ٤]

جـ ـ لم يأخذه الانبياء أجراً على الدعوة :

﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴾ [الانعام/٩٠]

﴿ فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجرى إلا على الله ﴾ [يونس/٧٢]

﴿ ويا قوم لا أسألكم عليه مالاً إن أجرى إلا على الله ﴾ [هود/٢٩]

﴿ يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجرى إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ﴾ [هود/٥١]

﴿ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين * وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [يوسف/١٠٣ ـ ١٠٤]

﴿ وما أرسلناك إلا مبشراً ونذيراً * قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا ﴾ [الفرقان/٥٦ ـ ٥٧]

﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٠٦ ـ ١٠٩]

﴿ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون *

وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٢٤ ـ ١٢٧]

﴿ إذ قـال لهم أخوهم صـالح ألا تتقـون * إني لكم رسول أمين * فـاتقـوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٤٢ ـ ١٤٥]

﴿ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجرٍ إن أجرى إلا على رب العالمين ﴾ [الشعراء/١٦١ ـ ١٦٤]

﴿ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على ربّ العالمين ﴾ [الشعراء/١٧٧ ـ ١٨٠]

﴿ وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون * فلما جاء سليمـان قال أتمدونن بمالٍ فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ﴾ [النمل/٣٥ ـ ٣٦]

﴿ قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله وهو على كل شيء شهيد ﴾ [سبأ/٤٧]

﴿ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين * إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [ص/٨٦ ـ ٨٧]

﴿ قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى ﴾ [الشورى/٢٣]

﴿ أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون ﴾ [الطور/٤٠]

﴿ وأملى لهم إن كيدي متين * أم تسألهم أجراً فهم من مغرم مثقلون ﴾ [القلم/٤٥ ـ ٤٦]

د ـ التنـاسب الطردي بين طـاعة الله ووفـرة المـال (الـرزق) وبين معصيـة الله والمعيشة الضنك :

﴿ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعاً حسناً إلى أجلٍ مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله ﴾ [هود/٣]

﴿ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ﴾ [هود/٥٢]

﴿ قال اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتّبع هداى فلا يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ونحشره يوم القيامة أعمى * قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً * قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾ [طه/١٢٣ ـ ١٢٦]

﴿ ومن يتّق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [الطلاق/٢ ـ ٣]

﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جناتٍ ويجعل لكم أنهاراً ﴾ [نوح/١٠ ـ ١٢]

هـ ـ حب المال والحرص عليه بعض فطرة الانسان :

﴿ وآتى المال على حبّه ذوي القربى واليتامى والمساكين ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد * الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منـه وفضلاً ﴾ [البقرة/٢٦٧ ـ ٢٦٨]

﴿ وأحضرت الانفس الشح ﴾ [النساء/١٢٨]

﴿ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهـون عن المعروف ويقبضون أيديهم ﴾ [التوبة/٦٧]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضلـه بخلوا به وتولوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه ﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٧]

﴿ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الانسان قتوراً ﴾ [الإسراء/١٠٠]

﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا ﴾ [الكهف/٤٦]

﴿ أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعملهم ﴾ [الأحزاب/١٩]

﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه ﴾ [يس/٤٧]

﴿ وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم * إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم * ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ، ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء ﴾ [محمد/٣٦ ـ ٣٨]

﴿ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض ، لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلاًّ وعد الله الحسنى ﴾ [الحديد/١٠]

﴿ اعلموا أنما الحيـاة الدنيـا لعب ولهو وزينة وتفاخـر بينكم وتكاثـر في الأموال والأولاد ﴾ [الحديد/٢٠]

﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

﴿ ومن يُوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

﴿ كلا بل لا تكرمون اليتيم * ولا تحاضون على طعام المسكين * وتأكلون التراث أكلاً لماً * وتحبون المال حباً جماً ﴾ [الفجر/١٧ ـ ٢٠]

و ـ التفاوت في الرزق حكمة وضرورة :

﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم فيما آتاكم ﴾ [الأنعام/١٦٥]

﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيـا في الآخرة إلا متاع ﴾ [الرعد/٢٦]

﴿ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق ﴾ [النحل/٧١]

﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً ﴾ [الإسراء/٣٠]

﴿ والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ [النور/٣٨]

﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شـيء عليم ﴾ [العنكبوت/٦٢]

﴿ أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [الروم/٣٧]

﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين * قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [سبأ/٣٥ ـ ٣٦]

﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [سبأ/٣٩]

﴿ أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [الزمر/٥٢]

﴿ له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شـيء عليم ﴾ [الشورى/١٢]

﴿ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء ﴾ [الشورى/١٩]

﴿ وقالوا لولا نزّل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم * أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ورحمة ربك خير مما يجمعون * ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفاً من فضة ومعارج عليها يظهرون * ولبيوتهم أبواباً وسرراً عليها يتكئون * وزخرفاً وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا ﴾ [الزخرف/٣١ ـ ٣٥]

ز ـ المال عنصر تميّز في الدنيا :

﴿ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم ﴾ [البقرة/٢٤٧]

﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً * كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خلالهما نهراً * وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً * ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبداً * وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدنّ خيراً منها منقلباً ﴾ [الكهف/٣٢ ـ ٣٦]

﴿ أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالاً وولداً ﴾ [مريم/٧٧]

﴿ منّاع للخير معتد أثيم * عتلّ بعد ذلك زنيم * أن كان ذا مال وبنين ﴾ [القلم/١٢ ـ ١٤]

﴿ ذرني ومن خلقت وحيداً * وجعلت له مالاً ممدوداً * وبنين شهوداً * ومهّدت له تمهيداً * ثم يطمع أن أزيد ﴾ [المدثر/١١ ـ ١٥]

﴿ لقد خلقنا الانسان في كبد * أيحسب أن لن يقدر عليه أحد * يقول أهلكت مالاً لبداً ﴾ [البلد/٤ ـ ٦]

﴿ ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع مالاً وعدّده * يحسب أن ماله أخلده ﴾ [الهمزة/١ ـ ٤]

حـ ـ كثرة المال لا تعني مرضاة الله :

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [آل عمران/١٠]

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [آل عمران/١١٦]

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون ﴾ [الأنفال/٣٦]

﴿ وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره ﴾ [التوبة/٢٤]

﴿ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريدالله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا ﴾ [التوبة/٥٥]

﴿ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا ﴾ [التوبة/٨٥]

﴿ أيحسبون أنّما نمدهم به من مال وبنين * نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ﴾ [المؤمنون/٥٥ - ٥٦]

﴿ وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون * فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ﴾ [النمل/٣٥ - ٣٦]

﴿ وقالوا : نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين * قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون * وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحاً ﴾ [سبأ/٣٥ - ٣٧]

﴿ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً ﴾ [المجادلة/١٧]

ط - المال فتنة إن زاد وإن نقص :

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات ﴾ [البقرة/١٥٥]

﴿ لتبلون في أموالكم وأنفسكم ﴾ [آل عمران/١٨٦]

﴿ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ [الانفال/٢٨]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضلهلنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ﴾ [التوبة/٧٥ - ٧٧]

﴿ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبداً * وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً ﴾ [الكهف/٣٥ - ٣٦]

﴿ إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين * وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب المفسدين * قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه قوة وأكثر جمعاً ﴾ [القصص/٧٦ - ٧٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون * وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ﴾ [المنافقون/٩ - ١٠]

﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ﴾ [التغابن/١٥]

﴿ إنا بلوناهم كما بلونا أصحـاب الجنة إذ أقسمـوا ليصرمنهـا مصبحين * ولا يستثنون * فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمـون * فأصبحت كالصريم * فتنادوا مصبحين * أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين * فـانطلقوا وهم يتخافتون * أن لا يدخلنّها اليوم عليكم مسكين * وغدوا على حرْد قادرين * فلما رأوها قالوا إنا لضالون * بل نحن محرومون * قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون * قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين * فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون * قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين * عسى ربنا أن يبدلنا خيراً منها إنا إلى ربنا راغبون * كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [القلم/١٧ ـ ٣٣]

حرف «النون»

النبأ

[انظر الخبر]

النبات

الزرع

إنباته بعض عطاء الخالق الرازق :

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانيةٌ وجنات من أعنابٍ والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [الأنعام/٩٩]

﴿ وهو الذي أنشأ جناتٍ معروشاتٍ وغير معروشاتٍ والنخل والزرع مختلفاً أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقّه يوم حصاده ﴾ [الأنعام/١٤١]

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون ﴾ [الحجر/١٩]

﴿ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شرابٌ ومنه شجر فيه تسيمون * ينبتُ لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ [النحل/١٠ - ١١]

﴿ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعنابٍ وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً ﴾ [الكهف/٣٢]

﴿ أو لم يروْا أنّا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعاً تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ﴾ [السجدة/٢٧]

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يجعله حطاماً ﴾ [الزمر/٢١]

﴿ أفرأيتم ما تحرثون * أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون * لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلْتم تفكهون * إنا لمغْرمون * بل نحن محرومون ﴾ [الواقعة/٦٣ - ٦٧]

﴿ فلينظر الإنسان إلى طعامه * أنا صببنا الماء صباً * ثم شققنا الأرض شقًّا *

فأنبتنا فيها حباً * وعنبا وقضباً * وزيتوناً ونخـلاً * وحدائق غلبـاً * وفاكهـةً وأباً ﴾ [عبس/٢٤ - ٣١]

تشبيه إنبات الإنسان بإنبات الزرع :

﴿ فتقبّلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتاً حسنا ﴾ [آل عمران/٣٧]

﴿ والله أنبتكم من الأرض نباتاً * ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجاً ﴾ [نوح/١٧ - ١٨]

النبوّة والأنبياء

[انظر : الرسالة والرسـل]

وجوب الإيمان بهم وعدم التفريق بينهم :

﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أُوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٦]

﴿ ليس البرّ أن تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربّهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ﴾ [آل عمران/٨٤]

كلهم يوحى إليهم :

﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبوراً ﴾ [النساء/١٦٣]

أخذ الميثاق عليهم :

﴿ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين * فمن تولّى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾ [آل عمران/٨١ ـ ٨٢]

﴿ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ [الأحزاب/٧]

هم مبشّرون ومنذرون :

﴿ كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ﴾ [البقرة/٢١٣]

لا نبي ولا نبوة بعد محمد ﷺ :

﴿ ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ﴾ [الأحزاب/٤٠]

النهي عن اتخاذهم أرباباً من دون الله :

﴿ ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ﴾ [آل عمران/٧٩]

﴿ ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ﴾ [آل عمران/٨٠]

﴿ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلٓهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب * ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ﴾ [المائدة/١١٦ ـ ١١٧]

تفضيل بعضهم على بعض :

﴿ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلّم الله ورفع بعضهم درجات ﴾ [البقرة/٢٥٣]

﴿ وربك أعلم بمن في السموات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبوراً ﴾ [الإسراء/٥٥]

شهادتهم على الناس يوم القيامة :

﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ [النساء/٤١]

﴿ ويوم نبعث في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيداً على هؤلاء ﴾ [النحل/٨٩]

﴿ وأشرقت الأرض بنور ربّها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ﴾ [الزمر/٦٩]

قتل بني إسرائيل لبعض الأنبياء :

﴿ وضربت عليهم الذّلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوْا وكانوا يعتدون ﴾ [البقرة/٦١]

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ﴾ [آل عمران/٢١]

﴿ ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ﴾ [آل عمران/١١٢]

﴿ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق * ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد * الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٨١ ـ ١٨٣]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ﴾ [النساء/١٥٥]

إنجيل

[انظر : الكتاب]

التنابز

التعيير بالألقاب

النهي عنه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ﴾ [الحجرات/١١]

النجم والنجوم

[وانظر : الشمس والقمر]

علامات هداية في ظلمات البر والبحر :

﴿ وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصّلنا الآيات لقوم يعلمون ﴾ [الأنعام/٩٧]

﴿ وعلامات وبالنجم هم يهتدون ﴾ [النحل/١٦]

القسم بمواقعها العجيبة :

﴿ والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى ﴾ [النجم/١ ـ ٢]

﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم * وإنه لقسمٌ لو تعلمون عظيم ﴾ [الواقعة/٧٥ ـ ٧٦]

﴿ فلا أقسم بالخُنّس * الجـوارِ الكنّـس * والليل إذا عسعس * والصبـح إذا تنفّس * إنّه لقول رسول كريم ﴾ [التكوير/١٥ ـ ١٩]

﴿ فلا أقسم بالشفق * والليل وما وسق * والقمر إذا اتّسق * لتركبن طبقـاً عن طبق ﴾ [الإنشقاق/١٦ ـ ١٩]

﴿ والسماء والطارق * وما أدراك ما الطارق * النجم الثاقب * إن كلّ نفس لمّا عليها حافظ ﴾ [الطارق/١ ـ ٤]

﴿ والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها ﴾ [الشمس/١ ـ ٢]

استدلال أبي الأنبياء بتغيرها على وجود خالق لا يتغير:

﴿ وكذلك نُرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين * فلما جَنّ عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربّي فلما أفل قال لا أحبّ الآفلين * فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربّي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربّي لأكونن من القوم الضـالين * فلما رأى الشمس بازغة قال: هذا ربّي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريءٌ مما تشركون * إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ﴾ [الأنعام/٧٥ ـ ٧٩]

سجودها جميعا لله :

﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم

والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس ﴾ [الحج/١٨]

﴿ الشمس والقمر بحسبان * والنجم والشجر يسجدان ﴾ [الرحمن/٥ ـ ٦]

جميعها مسخرات بأمره :

﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يُغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخراتٌ بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ﴾ [الأعراف/٥٤]

﴿ وسخّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخّرات بأمره إن في ذلك لآياتٍ لقوم يعقلون ﴾ [النحل/١٢]

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمّى ﴾ [لقمان/٢٩]

﴿ وسخر الشمس القمر كل يجري لأجل مسمّى ﴾ [فاطر/١٣]

﴿ وسخّر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ﴾ [الزمر/٥]

ما هو ضياء نجم والمنير كوكب

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً وقدّره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾ [يونس/١٠]

﴿ الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقاً * وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً ﴾ [نوح/١٥ ـ ١٦]

تغير أحوالها عند القيامة :

﴿ فإذا برق البصر * وخَسَف القمر * وجُمع الشمس والقمر ﴾ [القيامة/٧ ـ ٩]

﴿ فإذا النجوم طمست * وإذا السماء فرجت * وإذا الجبال نسفت ﴾ [المرسلات/٨ ـ ١٠]

﴿ إذا الشمس كوّرت * وإذا النجوم انكدرت ﴾ [التكوير/١ ـ ٢]

ضبط مساراتها بإحكام :

﴿ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ﴾ [يس/٤٠]

النجوى والتناجي

مشروعة في البر والخير والإصلاح بين الناس :

﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيما ﴾ [النساء/١١٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم العدوان ومعصيـة الرسـول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون * إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [المجادلة/٩ ـ ١٠]

الله يعلم ما يكون من النجوى :

﴿ فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كـانوا يكذبون * ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علّام الغيوب ﴾ [التوبة/٧٧ ـ ٧٨]

﴿ أم أبرموا أمراً فإنا مبرمون * أم يحسبون أنا لا نسمع سـرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ﴾ [الزخرف/٧٩ ـ ٨٠]

﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبيّن لهم الهدى الشيطان سوّل لهم وأملى لهم * ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزّل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم ﴾ [محمد/٢٥ ـ ٢٦]

﴿ ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم * ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ، ويتناجون بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وإذا جاءوك حيّوك بما لم يحيّك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ﴾ [المجادلة/٧ ـ ٨]

تقديم صدقة بين يدي مناجاة الرسول :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خيرٌ

لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم* أأشفقتم أن تقدموا بين يدي
نجواكم صدقات فإذا لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصــلاة وآتوا الــزكاة
وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ﴾ [المجادلة/١٢ ـ ١٣]

النحل

حشرة العسل المعروفة

آية في عملها ونتاجها شفاء للناس :

﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذى من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون *
ثم كلى من كلّ الثمرات فاسلكى سبل ربك ذُلُلاً يخرج من بطونها شرابٌ مختلف
ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ [النحل/٦٨ ـ ٦٩]

النخيل =

الشجرة الطيبة

بعض ما أنشأ المعبود لمنفعة عباده :

﴿ وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً نخرج منه حباً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية ﴾ [الأنعام/٩٩]

﴿ وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والـزرع مختلفاً أكلـه والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأنعام/١٤١]

﴿ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ﴾ [النحل/١١]

﴿ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكراً ورزقاً حسناً إن في ذلك لآية لقوم يعقلون ﴾ [النحل/٦٧]

﴿ فأنشأنا لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون ﴾ [المؤمنون/١٩]

﴿ وجعلنا فيها جناتٍ من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون * ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ﴾ [يس/٣٤ - ٣٥]

﴿ والنخل باسقات لها طلع نضيد * رزقا للعباد ﴾ [ق/١٠ - ١١]

﴿ والأرض وضعها للأنام * فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام ﴾ [الرحمن/١٠ - ١١]

﴿ فأنبتنا فيها حباً * وعنباً وقضباً * وزيتوناً ونخلاً ﴾ [عبس/٢٧ - ٢٩]

النخلة والسيدة «مريم» :

﴿ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قـالت يا ليتني متّ قبـل هذا وكنت نسيـاً منسياً * فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا * وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً * فكلي واشربي وقرّي عيناً فإما ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً ﴾ [مريم/٢٣ - ٢٦]

فرعون يصلب المؤمنين في جذوعها :

﴿ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحّر فلأقطّعنّ أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ﴾ [طه/٧٠]

التشبيه بها :

﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثـابت وفرعهـا في السماء * تؤتى أكلها كـل حين بإذن ربّهـا ويضرب الله الأمثـال للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [إبراهيم/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ إنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يوم نحس مستمـر * تنزع النـاس كأنهم أعجاز نخل منقعر ﴾ [القمر/١٩ ـ ٢١]

﴿ سخّرها عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صـرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ﴾ [الحاقة/٧]

النداء

[انظر : الدعاء]

نداءات ربانية

﴿ فدلاّهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربّهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدوٌّ مبين * قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ﴾ [الأعراف/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً وكان رسولاً نبياً * وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجياً * ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبياً ﴾ [مريم/٥١ ـ ٥٣]

﴿ فلما أتاها نودي يا موسى * إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى * إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكرى ﴾ [طه/١١ ـ ١٤]

﴿ وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين * قوم فرعون ألا يتقون * قال رب إني أخاف أن يكذبون ﴾ [الشعراء/١٠ ـ ١٢]

﴿ فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين * يا موسى إنه أنا الله العزيزالحكيم ﴾ [النمل/٨ ـ ٩]

﴿ فلما أتاها نودي من شاطيء الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا يا موسى إنه أنا اللهرب العالمين ﴾ [القصص/٣٠]

﴿ فلما أسلما وتلّه للجبين * وناديناه أن يا إبراهيم * قد صدّقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين * إن هذا لهو البلاء المبين ﴾ [الصافات/١٠٣ ـ ١٠٦]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى ﴾ [النازعات/١٥ ـ ١٦]

يوم التناد :

[وانظر : القيامة]

﴿ ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد * يوم تولّون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ [غافر/٣٢ ـ ٣٣]

﴿ واستمع يوم ينادي المنادى من مكان قريب * يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ﴾ [ق/٤١ ـ ٤٢]

النداء لصلاة الجمعة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [الجمعة/٩]

نداء فرعون في قومه :

﴿ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ﴾ [الزخرف/٥١]

﴿ فحشر فنادى * فقال أنا ربكم الأعلى * فأخذه الله نكال الآخرة والأولى ﴾ [النازعات/٢٣ ـ ٢٥]

الندم والندامة

الحسرة

ندم ابن آدم على قتله أخاه :

﴿ فطوّعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين * فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجـزت أن أكـون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين ﴾ [المائدة/٣٠ ـ ٣١]

ندم المنافقين عند افتضاح نفاقهم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين * فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمرٍ من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ﴾ [المائدة/٥١ ـ ٥٢]

ندم قوم صالح بعد ما عقروا الناقة :

﴿ قال هذه ناقة لها شربٌ ولكم شرب يوم معلوم * ولا تمسّوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم * فعقروها فأصبحوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية ﴾ [الشعراء/١٥٥ ـ ١٥٨]

وندم المكذبين بالبعث حين يرون العذاب :

﴿ ولو ترى إذ وقفوا على ربّهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون * قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ﴾ [الأنعام/٣٠ ـ ٣١]

﴿ ويستنبئونك أحقٌّ هو قل إي وربي إنه لحقٌّ وما أنتم بمعجزين * ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسرّوا الندامة لما رأوا العذاب وقضى بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴾ [يونس/٥٣ ـ ٥٤]

﴿ إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين * قال رب انصرني بما كذبون * قال عما قليل ليصبحن نـادمين * فأخـذتهم الصيحة بـالحق فجعلناهم غثـاء فبعـداً للقـوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٣٧ ـ ٤١]

﴿ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً وأسرّوا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يُجزون إلا ما كانوا يعملون ﴾ [سبأ/٣٣]

﴿ واتّبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون * أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن الساخرين * أو تقول لو أن الله هداني لكنت من المتقين * أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين ﴾ [الزمر/٥٥ ـ ٥٨]

النّذْر

وجوب الوفاء به :

﴿ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطّوفوا بالبيت العتيق * ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خيرٌ له عند ربّه ﴾ [الحج/٢٩ ـ ٣٠]

مدح الموفين بالنذر :

﴿ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا* عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا* يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيرا ﴾ [الإنسان/٥ ـ ٧]

علم الله بكل ما نذر :

﴿ وما أنفقتم من نفقةٍ أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه ﴾ [البقرة/٢٧٠]

امرأة عمران وما نذرت لله :

﴿ إذ قالت امرأة عمران ربّ إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت السميع العليم * فلما وضعتها قالت ربّ إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم * فتقبلها ربّها بقبول حسنٍ وأنبتها نباتاً حسناً وكفّلها زكريا ﴾ [آل عمران/٣٥ ـ ٣٧]

ومريم ونذرها :

﴿ وهزّي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً * فكلي واشربي وقرّي عينا فإما ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسيا ﴾ [مريم/٢٥ ـ ٢٦]

النزاع والتنازع

[وانظر: الخلاف والاختلاف]

التحذير منه لما يسبب من الفشل :

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداءً فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً ﴾ [آل عمران/١٠٣]

﴿ ولا تكونوا كالذين تفرّقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذابٌ عظيم ﴾ [آل عمران/١٠٥]

﴿ ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ﴾ [آل عمران/١٥٢]

﴿ إن الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ﴾ [الأنعـام/١٥٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون * وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ﴾ [الأنفال/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين * من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ [الروم/٣١ ـ ٣٢]

لإنهاء التنازع يُحتكم إلى الله ورسوله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردّوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ﴾ [النساء/٥٩]

التنزيل

[وانظر : القرآن]

تنزيل الكتاب لا ريب فيه :

﴿ وقرآناً فرقناه لتقرأه على الناس على مكثٍ ونزّلناه تنزيلاً ﴾ [الإسراء/١٠٦]
﴿ تنزيلاً ممن خلق الأرض والسموات العلى ﴾ [طه/٤]
﴿ وإنه لتنزيل رب العالمين * نزل به الروح الأمين * على قلبك لتكون من المنذرين * بلسان عربي مبين ﴾ [الشعراء/١٩٢ ـ ١٩٥]
﴿ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ﴾ [السجدة/٢]
﴿ تنزيل العزيز الرحيم * لتنذر قوماً ما أنذر آباؤهم فهم غافلون ﴾ [يس/٥ ـ ٦]
﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴾ [غافر/٢]
﴿ تنزيلٌ من الرحمن الرحيم ﴾ [فصلت/٢]
﴿ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتابٌ عزيز * لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلٌ من حكيم حميد ﴾ [فصلت/٤١ ـ ٤٢]
﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [الجاثية/٢]
﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ﴾ [الأحقاف/٢]
﴿ إنه لقول رسول كريم * وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون * ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون * تنزيلٌ من رب العالمين ﴾ [الحاقة/٤٠ ـ ٤٣]
﴿ إنا نحن نزّلنا عليك القرآن تنزيلا ﴾ [الإنسان/٢٣]

النسيء

= تاخير حرمة شهر إلى شهر آخر

﴿ إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرّمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرّم الله فيحلّوا ما حرّم الله زُيّن لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [التوبة/٣٧]

النسب

ما ينتج عن المصاهرة من صلة :

﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ﴾ [الفرقان/٥٤]

عندما تتلاشى الأنساب ولا يغني إلا العمل :

﴿ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفّت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ﴾ [المؤمنون/١٠١ - ١٠٣]

النسخ

﴿ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ﴾ [البقرة/١٠٦]

﴿ وإذا بدّلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزّل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون * قل نزّله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين * ولقد نعلم أنهم يقولون إنّما يعلمه بشر لسان الذين يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين ﴾ [النحل/١٠١ - ١٠٣]

نسخ ما يلقى الشيطان في أمنيات الأنبياء :

﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيٍّ إلا إذا تمنّى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم * ليجعل ما يلقى الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد* وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهادي الذين آمنوا إلى صراطٍ مستقيم ﴾ [الحج/٥٢ - ٥٤]

نسر : صنم

استمساك قوم نوح به وغيره من الأصنام :

﴿ قال نوح ربّ إنهم عصوني واتّبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خساراً* ومكروا مكراً كبّاراً * وقالوا لا تذرنّ آلهتكم ولا تذرنّ ودًّا ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً ﴾ [نوح/٢١ - ٢٣]

النّسك

ما يذبح تقرباً أو فدية :

﴿ وأتمو الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ ولكل أمة جعلنا منسكاً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ﴾ [الحج/٣٤]

﴿ لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدىً مستقيم ﴾ [الحج/٦٧]

والنسك : العبادة :

﴿ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا انك أنت التوّاب الرحيم ﴾ [البقرة/١٢٨]

﴿ فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشدّ ذكراً ﴾ [البقرة/٢٠٠]

﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرتُ وأنا أوّل المسلمين ﴾ [الأنعام/١٦٢ ـ ١٦٣]

النساء

[انظر المرأة]

النسيان

الله لا ينسى :

﴿ وما نتنزّل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما كان ربك نسيا ﴾ [مريم/٦٤]

﴿ قال فما بال القرون الأولى ❋ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ﴾ [طه/٥١ ـ ٥٢]

بعض طبيعة الإنسان :

﴿ واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشداً ﴾ [الكهف/٢٤]

﴿ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ﴾ [الكهف/٦١]

﴿ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزماً ﴾ [طه/١٥پ]

أسوأ النسيان : أن تذكِّر غيرك وتنسى نفسك :

﴿ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ﴾ [البقرة/٤٤]

وأسوأ الناسين من نسوا لقاء الله :

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعنّاهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ [المائدة/١٣]

﴿ ومن الذين قالوا إنّا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به ﴾ [المائدة/١٤]

﴿ فلما نسوا ما ذكّروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ﴾ [الأنعام/٤٤]

﴿ الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾ [الأعراف/٥١]

﴿ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ﴾ [الأعراف/١٦٥]

﴿ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون ﴾ [التوبة/٦٧]

﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه ﴾ [الكهف/٥٧]

﴿ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً * قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ﴾ [طه/١٢٥ ـ ١٢٦]

﴿ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ﴾ [السجدة/١٤]

﴿ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ﴾ [الجاثية/٣٤]

النسيان عذر شرعي :

﴿ ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ﴾ [البقرة/٢٨٦]

﴿ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سرباً * فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا * قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا * قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ﴾ [الكهف/٦١ ـ ٦٤]

﴿ قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً * قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسراً ﴾ [الكهف/٧٢ ـ ٧٣]

أعجب النسيان نسيان ما لا يُنسى :

﴿ أولم يرَ الإنسان أن خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين * وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم * قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم ﴾ [يس/٧٧ ـ ٧٩]

﴿ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ﴾ [الحشر/١٩]

الشيطان والنسيان :

﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ﴾ [الأنعام/٦٨]

﴿ وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ﴾ [يوسف/٤٢]

﴿ قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ﴾ [الكهف/٦٣]

﴿ استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون ﴾ [المجادلة/١٩]

طول الأمد والنسيان :

﴿ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوماً بوراً ﴾ [الفرقان/١٨]

النشور

[انظر : البعث]

النشوز

[انظر : المراة]

النُّصُب

= الأصنام

رجسٌ من عمل الشيطان :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنمـا الخمر والميسـر والأنصاب والأزلام رجس من عمـل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/٩٠]

حرمة الأكل مما ذبح عليها :

﴿ حرمت عليكم الميتة والـدم ولحم الخنزيـر وما أُهـلّ لغير الله بـه والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق ﴾ [المائدة/٣]

النصر

[وانظر : الجهاد]

مـا النصر إلا من عند الله :

﴿ وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ﴾ [آل عمران/١٢٦]

﴿ إن ينصركم الله فلا غالب لكم ، وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده ﴾ [آل عمران/١٦٠]

﴿ وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله ﴾ [الأنفال/١٠]

﴿ بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم ﴾ [الروم/٥]

شرط استحقاق نصر الله :

﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوْا من قبلكم مستهم البأساء والضرّاء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب ﴾ [البقرة/٢١٤]

﴿ ولينصرنّ الله من ينصره إن الله لقويٌّ عزيز * الذين إن مكّنّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور ﴾ [الحج/٤٠ ـ ٤١]

﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منًّا بعد وإما فداءً حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم * سيهديهم ويصلح بالهم * ويدخلهم الجنة عرّفها لهم * يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴾ [محمد/٤ ـ ٧]

استنصار الأنبياء والمؤمنين بالله :

[انظر الله : نصره لأوليائه]

من لم ينصره الله فلا ناصر له :

﴿ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به ، ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾ [النساء/١٢٣]

﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً ﴾ [النساء/١٤٥]

﴿ وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذاباً أليما ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾ [النساء/١٧٣]

المخذولون أبداً :

﴿ وما للظالمين من أنصار ﴾ [البقرة/٢٧٠]

﴿ إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلـون الذين يـأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم * أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ﴾ [آل عمران/٢١ - ٢٢]

﴿ فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديداً في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ﴾ [آل عمران/٥٦]

﴿ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو افتدى به أولئك لهم عذابٌ أليم وما لهم من ناصرين ﴾ [آل عمران/٩١]

﴿ ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من انصار ﴾ [آل عمران/١٩٢]

﴿ أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ﴾ [النساء/٥٢]

﴿ وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴾ [المائدة/٧٢]

﴿ أيشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون * ولا يستطيعون لهم نصراً ولا أنفسهم ينصرون ﴾ [الأعراف/١٩١ - ١٩٢]

﴿ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ﴾ [الأعراف/١٩٧]

﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾ [هود/١١٣]

﴿ إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضلّ وما لهم من ناصرين ﴾ [النحل/٣٧]

﴿ ويعبدون من دون الله ما لم ينزّل به سلطاناً وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ﴾ [الحج/٧١]

﴿ وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ﴾ [العنكبوت/٢٥]

﴿ بـل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين ﴾ [الروم/٢٩]

﴿ قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾ [الأحزاب/١٧]

﴿ وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل أو لم نعمّركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ﴾ [فاطر/٣٧]

﴿ واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون * لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ﴾ [يس/٧٤ - ٧٥]

﴿ والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ﴾	[الشورى/٨]
﴿ وقيـل اليوم ننسـاكم كما نسيتم لقـاء يومكم هـذا ومأواكم النـار وما لكم من ناصرين ﴾	[الجاثية/٣٤]
﴿ وكأيّن من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر لهم ﴾	[محمد/١٣]
﴿ ولو قاتلكم الذين كفروا لولّوا الأدبار ثم لا يجدون ولياً ولا نصيراً ﴾	[الفتح/٢٢]
﴿ لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصـرونهم ولئن نصروهم ليـولّن الأدبار ثم لا ينصرون ﴾	[الحشر/١٢]

النصارى

اتباع عيسى ابن مريم

[وانظر : أهل الكتاب]

مقولات بعضهم في بعض :

﴿ وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ﴾ [البقرة/١١٣]

هم أقرب للمؤمنين مودة من اليهود :

﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنّا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون * وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنّا فاكتبنا مع الشاهدين * وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ﴾ [المائدة/ ٨٢ - ٨٤]

نقضهم لميثاق الله :

﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ﴾ [المائدة/١٤]

حرصهم على تنصير المسلمين :

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة /٦٢]

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾ [البقرة/١٢٠]

مقولاتهم عن عيسى عليه السلام :

[انظر : أهل الكتاب]

مصير من آمن منهم :

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [المائدة/٦٩]

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ﴾ [الحج/١٧]

النصف

مقدار

مقدار في الميراث حسب الحالة :

﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ﴾ [النساء/١١]

﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد ﴾ [النساء/١٢]

﴿ إن امرؤ هلك ليس له ولدٌ وله أختٌ فلها نصف ما ترك ﴾ [النساء/١٧٦]

ما تستحقه المطلقة غير المدخول بها من الصداق :

﴿ وإن طلقتموهن من قبل أن تمسّوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح ﴾ [البقرة/٢٣٧]

النطيحة

إحدى ما حرم أكله :

﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردّية والنطيحة ﴾ [المائدة/٣]

الناصية

مقدم الجبهة

كل نواصي الخلق بين يديه سبحانه :

﴿ إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربّي على صراط مستقيم ﴾ [هود/٥٦]

الأخذ بالنواحي إنذار لكل متجبّر :

﴿ يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام ﴾ [الرحمن/٤١]

﴿ أرأيت الذي ينهى * عبداً إذا صلى * أرأيت إن كان على الهدى * أو أمر بالتقوى * أرأيت إن كذب وتولى * ألم يعلم بأن الله يرى * كلا لئن لم ينته لنسفعاً بالناصية * ناصية كاذبة خاطئة * فليدع ناديه * سندع الزبانية ﴾ [العلق/٩ ـ ١٨]

النطفة

إحدى مراحل خلق الإنسان :

﴿ خلق الإنسان من نطفة ﴾ [النحل/٤]
﴿ أكفرت بالذي خلقك من ترابٍ ثم من نطفة ﴾ [الكهف/٣٧]
﴿ يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ﴾ [الحج/٥]
﴿ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين * ثم خلقنا النطفة علقة ﴾ [المؤمنون/١٣ ـ ١٤]
﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ﴾ [فاطر/١١]
﴿ أولم ير الإنسان أنّا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴾ [يس/٧٧]
﴿ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ﴾ [غافر/٦٧]
﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى * من نطفة إذا تمنى ﴾ [النجم/٤٥ ـ ٤٦]
﴿ أيحسب الإنسان أن يترك سدىً * ألم يك نطفة من مني يُمنى ﴾ [القيامة/٣٦ ـ ٣٧]
﴿ إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج ﴾ [الإنسان/٢]
﴿ من أيّ شيء خلقه * من نطفة خلقه فقدّره ﴾ [عبس/١٨ ـ ١٩]

النطق

[وانظر : الكلام]

نطق الجوارح على الناس بما عملوا :

﴿ يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون ﴾ [النور/٢٤]
﴿ اليوم نختم على أفواههم وتكلّمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ﴾ [يس/٦٥]
﴿ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون * وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون * وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون ﴾ [فصلت/٢٠ ـ ٢٢]

الرسول لا ينطق عن الهوى :

﴿ والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحيٌ يوحى ﴾ [النجم/١ ـ ٤]

يوم لا ينطق المكذبون بين يدي الحق:

﴿ حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أم ماذا كنتم تعملون * ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ﴾ [النمل/٨٤ ـ ٨٥]

﴿ ويلٌ يومئذ للمكذبين * هذا يوم لا ينطقون * ولا يؤذن لهم فيعتذرون ﴾ [المرسلات/٣٤ ـ ٣٦]

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق :

﴿ ولا نكلّف نفساً إلا وسعها ولدينا كتابٌ ينطق بالحق وهم لا يظلمون ﴾ [المؤمنون/٦٢]

﴿ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون * هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ﴾ [الجاثية/٢٨ ـ ٢٩]

منطق الطير عُلمه سليمان :

﴿ وورث سليمان داود وقال يا أيها الناس علّمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين ﴾ [النمل/١٦]

وإبراهيم يسأل الأصنام فلا تنطق :

﴿ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون * ما لكم لا تنطقون * فراغ عليهم ضرباً باليمين ﴾ [الصافات/٩١ ـ ٩٣]

النظر

[انظر : الرؤية]

النعجة

حيوان

ضرب المثل بها في قصة داود :

﴿ وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوّروا المحراب * إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط * إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب * قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيراً من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب * فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ﴾ [ص/٢١ ـ ٢٥]

النوم

النعاس

الله لا ينام :

﴿ الله لا إله إلا هو الحيّ القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ﴾ [البقرة/٢٥٥]

بعض نعم الله على الإنسان :

﴿ وهو الذي جعل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً ﴾ [الفرقان/٤٧]

﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ﴾ [الروم/٢٣]

﴿ وجعلنا نومكم سباتاً * وجعلنا الليل لباساً ﴾ [النبأ/٩ ـ ١٠]

النوم للمكروبين رحمة بهم :

﴿ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غماً بغمٍّ لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون * ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنةً نعاساً يغشى طائفة منكم ﴾ [آل عمران/١٥٣ ـ ١٥٤]

النوم بعض الموت :

﴿ الله يتوفّى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ﴾ [الزمر/٤٢]

وقع الكوارث يزداد قسوة مع النوم :

﴿ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون ﴾ [الأعراف/٩٧]

﴿ فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون * فأصبحت كالصريم ﴾ [القلم/١٩ ـ ٢٠]

الرؤيا تتم في النوم :

﴿ إذ يريكهم الله في منامك قليـلا ولو أراكهم كثيراً لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور ﴾ [الأنفال/٤٣]

﴿ فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾ [الصافات/١٠٢]

النعمة

فضل الله على خلقه
[وانظر : الشكر]

نعم الله على خلقه لا تحصى :

﴿ وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار * وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار * وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار ﴾ [إبراهيم/٣٢ ـ ٣٤]

﴿ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحماً طرياً وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون * وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهاراً وسبلا لعلكم تهتدون * وعلامات وبالنجم هم يهتدون * أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون * وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم ﴾ [النحل/١٤ ـ ١٨]

شكر المنعم واجب :

﴿ فكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيبا واشكروا نعمة الله إن كنتم إياه تعبدون ﴾ [النحل/١١٤]

﴿ حتى إذا أتوا على وادي النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لايحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون * فتبسم ضاحكاً من قولها وقال ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه ﴾ [النمل/١٨ ـ ١٩]

﴿ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم * قال رب بما أنعمت عليّ فلن أكون ظهيراً للمجرمين ﴾ [القصص/١٦ ـ ١٧]

﴿ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون * لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين * وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ [الزخرف/١٢ ـ ١٤]

﴿ حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت

عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين ﴾ [الأحقاف/١٥]

نعم الله على المؤمنين :

﴿ ومن حيث خرجت فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولّوا وجوهكم شطره لئلا يكون الناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ﴾ [البقرة/١٥٠]

﴿ واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ﴾ [آل عمران/١٠٣]

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾ [آل عمران/١٧٣ ـ ١٧٤]

﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم ﴾ [المائدة/٣]

﴿ أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم ولعلكم تشكرون ﴾ [المائدة/٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ همَّ قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [المائدة/١١]

﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكناناً وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ﴾ [النحل/٨١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها وكان الله بما تعملون بصيراً ﴾ [الأحزاب/٩]

﴿ ولكن الله حبّب إليكم الإيمان وزيّنه في قلوبكم وكرّه إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون * فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ﴾ [الحجرات/٧ ـ ٨]

أنبياء أنعم الله عليهم :

﴿ إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني وتبرىء الأكمه والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ

جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين* وإذ أوحيت
إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴾ [المائدة/١١٠ ـ ١١١]

﴿ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين * قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيداً إن الشيطان للإنسان عدو مبين * وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم ﴾ [يوسف/٤ ـ ٦]

﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين * شاكراً لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم * وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين * ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ [النحل/١٢٠ ـ ١٢٣]

﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً * ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيما * وينصرك الله نصراً عزيزاً ﴾ [الفتح/١ ـ ٣]

﴿ فذكّر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون* أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون * قل تربصوا فإني معكم من المتربصين * أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون * أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون * فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين ﴾ [الطور/٢٩ ـ ٣٤]

﴿ كذبت قوم لوط بالنذر * إنا أرسلنا عليهم حاصباً إلا آل لوط نجيناهم بسحر * نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ﴾ [القمر/٣٣ ـ ٣٥]

﴿ ن والقلم وما يسطرون * ما أنت بنعمة ربك بمجنون * وإن لك لأجراً غير ممنون * وإنك لعلى خلق عظيم ﴾ [القلم/١ ـ ٤]

﴿ والضحى * والليل إذا سجى * ما ودعك ربك وما قلى * وللآخرة خير لك من الأولى * ولسوف يعطيك ربك فترضى * ألم يجدك يتيماً فآوى * ووجدك ضالا فهدى * ووجدك عائلاً فأغنى * فأما اليتيم فلا تقهر * وأما السائل فلا تنهر * وأما بنعمة ربك فحدث ﴾ [الضحى/١ ـ ١١]

جحود النعم بعض طبع الإنسان :

﴿ وإذا مسّ الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعداً أو قائماً فلما كشفنا عنه ضره مرّ كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ﴾ [يونس/١٢]

﴿ وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين* فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ﴾ [يونس/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسّكم الضرّ فإليه تجأرون* ثم إذا كشف الضر

عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون * ليكفروا بما آتيناهم فتمتعـوا فسوف تعلمون ﴾ [النحل/٥٣ ـ ٥٥]

﴿ والله جعل لكم مما خلق ظلالاً وجعل لكم من الجبال أكناناً وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون * فإن تـولّوْا فـإنما عليـك البلاغ المبين * يعـرفون نعمـة الله ثم ينكرونهـا وأكثرهم الكافرون ﴾ [النحل/٨١ ـ ٨٣]

﴿ وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم إلى البرّ أعرضتم وكان الإنسان كفوراً * أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصباً ثم لا تجدوا لكم وكيلا * أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل علكيم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتم ﴾ [الإسراء/ ٦٧ ـ ٦٩]

﴿ وإذا مسّ الإنسان ضر دعا ربه منيباً إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسى ما كان يدعو إليه وجعل لله أنداداً ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلاً إنك من أصحـاب النار ﴾ [الزمر/٨]

﴿ فإذا مسّ الإنسان ضر دعانا ، ثم إذا خوّلناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الزمر/٤٩]

﴿ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسّه الشر فذو دعاءٍ عريض ﴾ [فصلت/٥١]

جحود بني إسرائيل لنعم الله عليهم :

[انظر بني إسرائيل]
[وانظر موسى عليه السلام]

مُنعَم عليهم ليسوا بأنبياء :

﴿ قالوا يا موسى إن فيها قوماً جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون * قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولا ﴾ [الأحزاب/٣٧]

مكانة المنعم عليهم عند الله :

﴿ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئـك رفيقاً * ذلـك الفضل من الله وكفى بـالله عليما ﴾ [النساء/٦٩ ـ ٧٠]

﴿ أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح ومن

ذرية إبراهيم وإسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجداً وبكيا ﴾ [مريم/٥٨]

عندما يحوِّل الإنسان النعمة إلى نقمة :

﴿ ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم * كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [الأنفال/٥٣ - ٥٤]

﴿ ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار * جهنم يصلونها وبئس القرار * وجعلوا لله أنداداً ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ﴾ [إبراهيم/٢٨ - ٣٠]

﴿ وضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ﴾ [النحل/١١٢]

﴿ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين * وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/٥٨ - ٥٩]

الأنعام

حيوانات

بعض خلق الله وبعض فضله على عباده :

﴿ أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً فهم لهم مالكون * وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون * ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ﴾ [يس/٧١ ـ ٧٣]

﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج ﴾ [الزمر/٦]

﴿ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون * ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾ [غافر/٧٩ ـ ٨٠]

﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ومن الأنعام أزواجاً يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ [الشورى/١١]

﴿ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ﴾ [الزخرف/١٢]

﴿ أخرج منها ماءها ومرعاها * والجبال أرساها * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾ [النازعات/٣١ ـ ٣٣]

﴿ وحدائق غلباً * وفاكهة وأباً * متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾ [عبس/٣٠ ـ ٣٢]

وبعض إعجاز قدرته :

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصاً سائغاً للشاربين ﴾ [النحل/٦٦]

﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون ﴾ [المؤمنون/٢١]

﴿ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمرٌ مختلف ألوانها وغرابيب سود * ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور ﴾ [فاطر/٢٧ ـ ٢٨]

بعض منافعها للناس :

﴿ ومن الأنعام حمولةً وفرشاً كلوا مما رزقكم الله ﴾ [الأنعام/١٤٢]

﴿ والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون * ولكم فيها جمالٌ حين تريحون وحين تسرحون * وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق

الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم * والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ﴾ [النحل/٥ ـ ٨]

﴿ والله جعل لكم من بيوتكم سكناً وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتاً تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثاً ومتاعاً إلى حين ﴾ [النحل/٨٠]

وجوب شكر المنعم عند أكلها أو استخدامها :

﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق * ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ﴾ [الحج/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين ﴾ [الحج/٣٤]

﴿ واتقوا الذي أمدّكم بما تعلمون * أمدّكم بأنعام وبنين * وجناتٍ وعيون ﴾ [الشعراء/١٣٢ ـ ١٣٤]

﴿ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ فإذا جبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتّر كذلك سخّرناها لكم لعلكم تشكرون * لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ﴾ [الحج/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون * لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين * وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ [الزخرف/١٢ ـ ١٤]

ما يحل أكله من لحومها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الانعام إلا ما يتلى عليكم غير محلّي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد ﴾ [المائدة/١]

﴿ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلّت لكم الانعام إلا ما يتلى عليكم ﴾ [الحج/٣٠]

وما لا يحل أكله منها :

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم ﴾ [البقرة/١٧٣]

﴿ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب ﴾ [المائدة/٣]

﴿ وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصّل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه ﴾ [الانعام/١١٩]

﴿ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق ﴾ [الانعام/١٢٠]

﴿ قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً

مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم ﴾ [الانعام/١٤٥]

﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ﴾ [النحل/١١٥]

مزاعم الكفار حول الانعام :

﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴾ [المائدة/١٠٣]

﴿ وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون ﴾ [الانعام/١٣٦]

﴿ وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون * وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرّم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ﴾ [الأنعام/١٣٨ ـ ١٣٩]

﴿ ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين امّا اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين * ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الأنعام/١٤٣ ـ ١٤٤]

الردّ على مزاعم الكفار :

﴿ قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقاً أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم * وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴾ [الأنعام/١٤٥ ـ ١٤٦]

تشبيه الضالين الغافلين بالأنعام :

﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الاعراف/١٧٩]

﴿ أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا * أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالانعام بل هم أضل سبيلاً ﴾ [الفرقان/٤٣ ـ ٤٤]

النفخ

= النفخ في الصور

نفخات الصور وبدء أحوال القيامة :

﴿ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصــور عالم الغيب والشهــادة وهو الحكيم الخبير ﴾ [الانعام/٧٣]

﴿ ونفخ في الصور فجمعناهم جمعاً * وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً ﴾ [الكهف/٩٩ ـ ١٠٠]

﴿ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً * يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشراً * نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوماً ﴾ [طه/١٠٢ ـ ١٠٤]

﴿ يومئذ يتبعــون الداعي لا عــوج له وخشعت الأصــوات للرحمن فـلا تسمع إلا همساً * يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضى له قــولاً * يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علماً * وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلماً ﴾ [طه/١٠٨ ـ ١١١]

﴿ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ﴾ [المؤمنون/١٠١]

﴿ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ﴾ [النمل/٨٧]

﴿ ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون * قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون * إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون * فاليوم لا تظلم نفس شيئاً ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [يس/٥١ ـ ٥٤]

﴿ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شــاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ﴾ [الزمر/٦٨]

﴿ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد * وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد * لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ [ق/٢٠ ـ ٢٢]

﴿ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة * وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة * فيومئذ وقعت الواقعة * وانشقت السماء فهي يومئذ واهية * والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية * يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ﴾ [الحاقة/١٣ ـ ١٨]

﴿ يوم ينفخ فيالصورفتأتون افواجاً * وفتحت السماء فكانت أبـواباً * وسيّـرت الجبال فكانت سراباً ﴾ [النبأ/١٨ ـ ٢٠]

النفخة من روح الله في الانسان :

﴿ وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من صلصال من حمأ مسنون * فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴾ [الحجر/٢٨ ـ ٢٩]

﴿ الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين* ثم جعل نسله من سلالة من ماءٍ مهين * ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون ﴾ [السجدة/٧ ـ ٩]

﴿ إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشراً من طين * فإذا سوّيته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين ﴾ [ص/٧١ ـ ٧٢]

نفخة ميلاد عيسى :

﴿ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين ﴾ [الأنبياء/٩١]

﴿ ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ﴾ [التحريم/١٢]

ونفخة عيسى في الطين :

﴿ ورسولاً إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله ﴾ [آل عمران/٤٩]

﴿إذ قال الله يا عيسىابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتـك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلاً وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل وإذ تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيراً بإذني ﴾ [المائدة/١١٠]

النفاد

انتهاء الشيء

رزق الله ما له من نفاد :

﴿ إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ﴾. [ص/٥٤]

وكلمات الله لا تنفد :

﴿ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدداً ﴾ [الكهف/١٠٩]

﴿ ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم ﴾ [لقمان/٢٧]

ما عند الناس ينفد وما عند الله باق :

﴿ ولا تشتروا بعهد الله ثمناً قليلاً إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون * ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ﴾ [النحل/٩٥ ـ ٩٦]

النفاذ

الخروج

كيف النفوذ من أقطار السموات والأرض :

﴿ يا معشر الجن والانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان * فبأي آلاء ربكما تكذبان * يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران * فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ [الرحمن/٣٣ ـ ٣٥]

التنافس

التسابق والمسارعة

بعض أهل الكتاب يسارعون في الخيرات :

﴿ من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون * يؤمنون بالله

والیوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهـون عن المنكر ويسـارعون في الخيـرات وأولئك من الصالحين ﴾ [آل عمران/١١٣ ـ ١١٤]

أحسن التنـافس مـا كـان في الخيـر :

﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن النـاس والله يحب المحسنين * والـذين إذا فعلوا فـاحشـة أو ظلمـوا أنفسهم ذكـروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفـر الذنـوب إلا الله ولم يصروا على مـا فعلوا وهم يعلمون * أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين ﴾ [آل عمران/١٣٣ ـ ١٣٦]

﴿ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين ﴾ [الانبياء/٨٩ ـ ٩٠]

﴿ إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون * والذين هم بآيـات ربهم يؤمنـون * والذين هم بربهم لا يشركون * والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون * أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ﴾ [المؤمنون/٥٧ ـ ٦١]

ولمثل هذا يكون التنافس :

﴿ إن الأبرار لفي نعيم * على الأرائك ينظرون * تعرف في وجوههم نضرة النعيم * يسقون من رحيق مختوم * ختامه مسـك وفي ذلك فليتنـافس المتنافسـون * ومزاجه من تسنيم * عيناً يشرب بها المقربون ﴾ [المطففين/٢٢ ـ ٢٨]

الاشقياء يسارعون في الكفر والإثم :

﴿ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئاً يريد الله الا يجعل لهم حظاً في الآخرة ولهم عذاب عظيم * إن الذين اشتروا الكفر بالايمان لـن يضروا الله شيئاً ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/١٧٦ ـ ١٧٧]

﴿ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعـه يقولـون إن أوتيتم هذا فخـذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئاً أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزى ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/٤١]

﴿ وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون ﴾ [المائدة/٦٢]

النفس

النفس المطمئنة :

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة * ارجعي إلى ربك راضية مرضية * فادخلي في عبادي * وادخلي جنتي ﴾ [الفجر/٢٧ ـ ٣٠]

النفس اللوامة :

﴿ لا أقسم بيوم القيامة * ولا أقسم بالنفس اللوامة ﴾ [القيامة/١ ـ ٢]

الأمارة بالسوء :

﴿ ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولاً وكفى بالله شهيداً ﴾ [النساء/٧٩]

﴿ وما أبرىء نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم ﴾ [يوسف/٥٣]

علمه سبحانه بمكنون النفوس :

﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سراً إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم ﴾ [البقرة/٢٣٥]

﴿ لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ [البقرة/٢٨٤]

﴿ قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب ﴾ [المائدة/١١٦]

﴿ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعاً يعلم ما تكسب كل نفس ﴾ [الرعد/٤٢]

﴿ ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوّابين غفوراً ﴾ [الإسراء/٢٥]

﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه ﴾ [الأحزاب/٣٧]

﴿ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ﴾ [ق/١٦]

﴿ ونفس وما سوّاها * فألهمها فجورها وتقواها ﴾ [الشمس/٧ ـ ٨]

من آيات الله أن خلق الناس من نفس واحدة :

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالًا كثيراً ونساء ﴾ [النساء/١]

﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ﴾ [الانعام/٩٨]

﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/١٨٩]

﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ﴾ [الزمر/٦]

﴿ وفي الأرض آيات للموقنين * وفي أنفسكم أفلا تبصرون ﴾ [الذاريات/٢٠ ـ ٢١]

كل نفس ذائقة الموت متى جاء أجلها :

﴿ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٦٨]

﴿ كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ﴾ [آل عمران/١٨٥]

﴿ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ﴾ [الأنبياء/٣٥]

﴿ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ﴾ [العنكبوت/٥٧]

﴿ الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى ﴾ [الزمر/٤٢]

﴿ ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون ﴾ [المنافقون/١١]

لكل نفس ما كسبت وعليها ما اكتسبت :

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعةٌ ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ﴾ [البقرة/٤٨]

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ﴾ [البقرة/١٢٣]

﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [البقرة/٢٨١]

﴿ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/٢٥]

﴿ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً وما عملت من سوء تودّ لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ﴾ [آل عمران/٣٠]

﴿ وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [آل عمران/١٦١]

﴿ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك ﴾ [النساء/٨٤]

﴿ ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه على نفسه ﴾ [النساء/١١١]

﴿ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ﴾	[الانعام/١٠٤]
﴿ قل أغير الله أبغى رباً وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾	[الانعام/١٦٤]
﴿ هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت وردّوا إلى الله مولاهم الحق وضلّ عنهم ما كانوا يفترون ﴾	[يونس/ ٣٠]
﴿ قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضلّ فإنما يضلّ عليها وما أنا عليكم بوكيل ﴾	[يونس/١٠٨]
﴿ ليجزى الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ﴾	[إبراهيم/٥١]
﴿ يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ﴾	[النحل/١١١]
﴿ إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها ﴾	[الإسراء/٧]
﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً ﴾	[الإسراء/١٥]
﴿ إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى ﴾	[طه/١٥]
﴿ قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ﴾	[النمل/ ٤٠]
﴿ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ﴾	[النمل/٩٢]
﴿ ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين ﴾	[العنكبوت/٦]
﴿ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد ﴾	[لقمان/١٢]
﴿ قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحى إليّ ربي إنه سميع قريب ﴾	[سبأ/ ٥٠]
﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى ﴾	[فاطر/١٨]
﴿ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون * فاليوم لا تظلم نفس شيئاً ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾	[يس/٥٣ ـ ٥٤]
﴿ إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾	[الزمر/٧]
﴿ ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون * ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون ﴾	[الزمر/٦٩ ـ ٧٠]
﴿ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت ﴾	[غافر/١٧]
﴿ وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ﴾	[الجاثية/٢٢]

﴿ ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه ﴾ [محمد/٣٨]

﴿ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيما ﴾ [الفتح/١٠]

﴿ كل نفس بما كسبت رهينة * إلا أصحاب اليمين ﴾ [المدثر/٣٨ - ٣٩]

لا تدري نفس ماذا تكسب غداً :

﴿ قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسّني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/١٨٨]

﴿ قل لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً إلا ما شاء الله ﴾ [يونس/٤٩]

﴿ إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ﴾ [لقمان/٣٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ [الحشر/١٨]

لا تكلف نفس إلا وسعها :

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ﴾ [البقرة/٢٨٦]

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [الأنعام/١٥٢]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ﴾ [الأعراف/٤٢]

﴿ ولا نكلف نفساً إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ﴾ [المؤمنون/٦٢]

﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسراً ﴾ [الطلاق/٧]

الشح بعض طبيعة النفوس :

﴿ وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير وأحضرت الانفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾ [النساء/١٢٨]

﴿ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيراً لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

حين يغلب الايمان شح النفس :

﴿ والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في

صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

على كل نفس من الله حافظ ورقيب :

﴿ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة ﴾ [الانعام/٦١]

﴿ سواء منكم من أسرّ القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار * له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله ﴾ [الرعد/١٠ ـ ١١]

﴿ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد * إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد * ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ [ق/١٦ ـ ١٨]

﴿ كلا بل تكذبون بالدين * وإن عليكم لحافظين * كراماً كاتبين * يعلمون ما تفعلون ﴾ [الانفطار/٩ ـ ١٢]

﴿ والسماء والطارق * وما أدراك ما الطارق * النجم الثاقب * إن كل نفس لما عليها حافظ ﴾ [الطارق/١ ـ ٤]

الانفس معرضة للابتلاء :

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين * الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ [البقرة/١٥٥ ـ ١٥٦]

﴿ لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ﴾ [آل عمران/١٨٦]

تغيير ما بالنفوس أساس كل تغيير :

﴿ ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ﴾ [الانفال/٥٣]

﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مردّ له وما لهم من دونه من وال ﴾ [الرعد/١١]

عندما تواجه كل نفس مصيرها بين يدي الله :

﴿ هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ﴾ [يونس/٣٠]

﴿ ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود * وما نؤخره إلا لأجل معدود * يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ﴾ [هود/١٠٣ ـ ١٠٥]

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبةمن خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ [الانبياء/٤٧]

﴿ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد * وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد * لقد

كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ [ق/٢٠ ـ ٢٢]

﴿ فأما من طغى * وآثر الحياة الدنيا * فإن الجحيم هي المأوى * وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى ﴾ [النازعات/٣٧ ـ ٤١]

﴿ وإذا الجحيم سعرت * وإذا الجنة أزلفت * علمت نفس ما أحضرت ﴾ [التكوير/١٢ ـ ١٤]

﴿ وإذا القبور بعثرت * علمت نفس ما قدمت وأخرت ﴾ [الانفطار/٤ ـ ٥]

النفس بالنفس ومن قتلها فكأنما قتل الناس جميعاً :

﴿ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً ﴾ [المائدة/٣٢]

﴿ وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس ﴾ [المائدة/٤٥]

﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ﴾ [الانعام/١٥١]

﴿ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ﴾ [الاسراء/٣٣]

النفع والمنفعة

[وانظر: الضرر]

النافع الضار هو الله :

﴿ قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضراً ولا نفعاً والله هو السميع العليم ﴾ [المائدة/٧٦]

﴿ قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونردّ على أعقابنا بعد إذ هدانا الله ﴾ [الانعام/٧١]

﴿ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذاً من الظالمين ﴾ [يونس/١٠٦]

﴿ قال أتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم * أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ﴾ [الانبياء/٦٦ - ٦٧]

﴿ سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً بل كان الله بما تعملون خبيراً ﴾ [الفتح/١١]

البقاء في الأرض لما ينفع الناس :

﴿ أنزل من السماء ماءً فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال ﴾ [الرعد/١٧]

لا يملك الانسان لنفسه نفعاً أو ضراً إلا ما شاء الله :

﴿ قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسّني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/١٨٨]

﴿ قل لا أملك لنفسي ضراً ولا نفعاً إلا ما شاء الله ﴾ [يونس/٤٩]

منافع للإنسان أشار إليها القرآن :

﴿ إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماءٍ فأحيا به الأرض بعد

موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحـاب المسخر بين السمـاء والأرض لآيات لقوم يعقلون ﴾	[البقرة/١٦٤]
﴿ وأذن في الناس بالحج يأتـوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فـجّ عميق * ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير * ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ﴾	[الحج/٢٧ ـ ٢٩]
﴿ والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافـع ومنها تـأكلون * ولكم فيهـا جمال حين تريحون وحين تسرحون * وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونـوا بالغيـه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم ﴾	[النحل/٥ ـ ٧]
﴿ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون * وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾	[المؤمنون/٢١ ـ ٢٢]
﴿ أولم يروْا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاماً فهم لها مالكون * وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون * ولهم فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون ﴾	[يس/٧١ ـ ٧٣]
﴿ الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تأكلون * ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ﴾	[غافر/٧٩ ـ ٨٠]
﴿ ولقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ﴾	[الحديد/٢٥]

منفعة معنوية كبيرة الأثر :

﴿ فتولّ عنهم فما أنت بملوم * وذكّر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ﴾	[الذاريات/٥٤ ـ ٥٥]
﴿ عبس وتولى * أن جاءه الأعمى * وما يدريـك لعله يـزكى * أو يذكـر فتنفعه الذكرى ﴾	[عبس/١ ـ ٤]
﴿ فذكّر إن نفعت الذكرى * سيذّكر من يخشى ﴾	[الأعلى/٩ ـ ١٠]
﴿ فذكر إنما أنت مذكر ﴾	[الغاشية/٢١]

النفقة والانفاق

[وانظر : الزكاة والصدقة]

إنفاق الرجل على أهله من أسباب القوامة :

﴿ الرجال قوّامون على النساء بما فضلّ الله بعضهم على بعض وبما أنفقـوا من أموالهم ﴾ [النساء/٣٤]

ما توصل به الزوجة بعد طلاقها من النفقة [المتعة]

﴿ ومتعـوهن على الموسـع قدره وعلى المقتـر قدره متـاعاً بـالمعروف حقـاً على المتقين ﴾ [البقرة/٢٣٦]

﴿ والذين يتوفـون منكم ويذرون أزواجـاً وصية لأزواجهم متـاعاً إلى الحـول غير إخراج ﴾ [البقرة/٢٤٠]

﴿ وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ [البقرة/٢٤١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهنّ فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحاً جميلا ﴾ [الأحزاب/٤٩]

النفقة على قدر السعة :

﴿ أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضـاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى * لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسـاً إلا ما آتـاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ﴾ [الطلاق/٦ ـ ٧]

وسطية الإنفاق بين الإسراف والتقتير :

﴿ كلـوا من ثمره إذا أثمـر وآتوا حقـه يوم حصـاده ولا تسرفـوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الانعام/١٤١]

﴿ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ﴾ [الأعراف/٣١]

﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً * إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً ﴾ [الإسراء/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوماً محسوراً ﴾ [الاسراء/٢٩]

﴿ والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ﴾ [الفرقان/٦٧]

الأمر بالانفاق في سبيل الله :

﴿ وأنفقـوا في سبيل الله ولا تلقـوا بأيـديكم إلى التهلكة وأحسنـوا إن الله يحب المحسنين ﴾ [البقرة/١٩٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ﴾ [البقرة/٢٥٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ﴾ [البقرة/٢٦٧]

﴿ لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شـيء فإن الله به عليم ﴾ [آل عمران/٩٢]

﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ﴾ [إبراهيم/٣١]

﴿ ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء ﴾ [محمد/٣٨]

﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ﴾ [الحديد/٧]

﴿ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض ﴾ [الحديد/١٠]

﴿ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيراً لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

مدح المنفقين في سبيل الله :

﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدىً للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [البقرة/٢ ـ ٣]

﴿ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ﴾ [آل عمران/١٧]

﴿ الذين ينفقون في السّراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن النـاس والله يحب المحسنين ﴾ [آل عمران/١٣٤]

﴿ الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون * أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربّهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ [الأنفال/٣ ـ ٤]

﴿ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ﴾ [التوبة/١٢١]

﴿ الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [الحج/٣٥]

﴿ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرأون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ﴾ [القصص/٥٤]

﴿ تتجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربّهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون * فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاءً بما كانوا يعملون ﴾ [السجدة/١٦ ـ ١٧]

﴿ والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصـلاة وأمرهم شـورى بينهم ومما رزقنـاهم ينفقون ﴾ [الشورى/٣٨]

كلا الإنفاقين مقبول والأخفى أفضل :

﴿ إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ﴾ [البقرة/٢٧١]

﴿ الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٢٧٤]

﴿ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾ [الرعد/٢٢]

﴿ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ﴾ [إبراهيم/٣١]

﴿ ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شـيء ومن رزقناهُ منا رزقاً حسناً فهو ينفق منه سراً وجهراً هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النحل/٧٥]

﴿ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية يرجون تجارة لن تبور * ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ﴾ [فاطر/٢٩ ـ ٣٠]

ما ينفقه الانسان فالله يخلفه :

﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شـيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ﴾ [سبا/٣٩]

الانفاق في الخير قرض حسن لله :

[انظر :القرض الحسن]

مضاعفة ثواب المنفقين :

﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾ [البقرة/٢٦١]

﴿ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبهـا وابل فطلٌ والله بما تعملـون بصير ﴾ [البقرة/٢٦٥]

شرط قبول الانفاق

أن يقصد به وجه الله :

﴿ وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾ [البقرة/٢٧٢]

﴿ فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ﴾ [الروم/٣٨]

﴿ وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ﴾ [الروم/٣٩]

﴿ يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيرا * ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ [الانسان/٧ - ٩]

ألا يتبع بالمن والأذى :

﴿ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا مناً ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون * قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم * يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٦٢ - ٢٦٤]

وألا يتخير خبيث المال للإنفاق :

﴿ يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد * الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً والله واسع عليم ﴾ [البقرة/٢٦٧ - ٢٦٨]

الأشحة على الخير وسوء عاقبتهم :

﴿ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيراً لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ﴾ [آل عمران/ ١٨٠]

﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ [النساء/٣٧]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ [التوبة/٣٤ - ٣٥]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما

آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون * ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب * الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٩]

﴿ قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذاً لأمسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتوراً ﴾ [الاسراء/١٠٠]

﴿ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم * إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم * ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخلْ فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولّوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ﴾ [محمد/٣٦ ـ ٣٨]

﴿ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتولّ فإن الله هو الغني الحميد ﴾ [الحديد/٢٤]

والمنفقون رياء إنفاقهم هباء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمنّ والأذى كالذي ينفق ما له رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٦٤]

﴿ أيودّ أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [البقرة/٢٦٦]

﴿ والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً * وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليماً ﴾ [النساء/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ قل أنفقوا طوعاً أو كرهاً لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوماً فاسقين * وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون * فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ﴾ [التوبة/٥٣ ـ ٥٥]

﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ﴾ [المنافقون/٧]

بوار ما ينفقه الكفار :

﴿ إن الذين كفروا لن تغنى عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون * مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون ﴾ [آل عمران/١١٦ ـ ١١٧]

﴿ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون * ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعاً فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون ﴾ [الانفال/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ﴾ [يس/٤٧]

ما زاد عن الحاجة يكون منه الانفاق :

﴿ ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [البقرة/٢١٩]

على من يكون الانفاق بعد أصحاب الحقوق :

﴿ ليس البرّ أن تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبّه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضرّاء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾ [البقرة/١٩٥]

﴿ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ﴾ [البقرة/٢١٥]

﴿ وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً ﴾ [النساء/٨]

﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً * الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً ﴾ [النساء/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى ﴾ [النحل/٩٠]

﴿ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ﴾ [الإسراء/٢٦]

﴿ ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴾ [النور/٢٢]

﴿ فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ﴾ [الروم/٣٨]

الانفاق عند العسرة أعظم عند الله درجة :

﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ﴾ [الحديد/٧]

﴿ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير * من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له وله أجر كريم ﴾ [الحديد/١٠ ـ ١١]

النفاق والمنافقون

الصفة الفارقة بين الإنسان والحيوان ، والمنافقون شر عباد الله
واخطرهم اثراً على مسيرات الإصلاح والتغيير صوب الحق والعدل

سمات وخصائص

تذبذب مواقفهم بين الكفر والايمان :

﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا * بشر المنافقين بأن لهم عذاباً اليما ﴾ [النساء/١٣٧ ـ ١٣٨]

﴿ مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ﴾ [النساء/١٤٣]

موالاتهم لأعداء دينهم :

﴿ الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً * وقد نزّل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذاً مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً ﴾ [النساء/١٣٩ ـ ١٤٠]

﴿ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينهم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ﴾ [النساء/١٤١]

﴿ ألم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ﴾ [المجادلة/١٤]

الكذب فيهم كالفطرة يدارون به فساد نفوسهم :

﴿ ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً ﴾ [الأحزاب/١٣]

﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون * ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [المنافقون/١ ـ ٣]

إذا وعد المنافق أخلف :

﴿ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون * ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٨]

استعلاء في الظاهر لتغطية خواء الباطن :

﴿ ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحداً أبداً وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون * لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولّن الأدبار ثم لا ينصرون * لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون * لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ﴾ [الحشر/١١ ـ ١٤]

﴿ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم ﴾ [المنافقون/٤]

﴿ وإذا قيل لهم تعالَوا يستغفر لكم رسول الله لوّوا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون ﴾ [المنافقون/٥]

يخادعون الله ويراءون بالصلاة :

﴿ إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ﴾ [النساء/١٤٢]

﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون * ويمنعون الماعون ﴾ [الماعون/٤ ـ ٧]

أفئدة المنافقين هواء :

﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالَوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون ﴾ [آل عمران/١٦٦ ـ ١٦٧]

﴿ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٦٨]

﴿ وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيداً * ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيما ﴾ [النساء/٧٢ ـ ٧٣]

﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب

عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب ﴾ [النساء/٧٧]

﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتـون البأس إلا قليلا * أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت ، فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحـة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا * يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلاً ﴾ [الأحزاب/١٨ ـ ٢٠]

﴿ ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ﴾ [محمد/٢٠]

فلتات ألسنتهم تفضح نفاقهم :

﴿ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم ﴾ [التوبة/٦١]

﴿ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزئوا إن الله مخرج ما تحذرون * ولئن سألتهم ليقولنّ إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون ﴾ [التوبة/٦٤ ـ ٦٥]

﴿ ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب * الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ﴾ [التوبة/٧٨ ـ ٧٩]

﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً ﴾ [الأحزاب/١٢]

﴿ أم حسب الـذين في قلوبهم مـرض أن لن يخرج الله أضغـانهم * ولو نشـاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ﴾ [محمد/٢٩ ـ ٣٠]

كثرة الحلف لستر كذبهم :

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً * فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً * أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم ﴾ [النساء/٦١ ـ ٦٣]

﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يشهد إنهم لكاذبون * عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ﴾ [التوبة/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون * لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلاً لولوا إليه وهم يجمحون ﴾ [التوبة/٥٦ ـ ٥٧]

﴿ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ﴾ [التوبة/٦٢]

﴿ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيراً لهم وإن يتولوا يعذبهم عذاباً أليماً في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ﴾ [التوبة/٧٤]

﴿ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون * يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٩٥ ـ ٩٦]

﴿ والذين اتخذوا مسجداً ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون ﴾ [التوبة/١٠٧]

﴿ ألم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون * أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ما كانوا يعملون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ﴾ [المجادلة/١٤ ـ ١٦]

﴿ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون * يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون ﴾ [المجادلة/١٧ ـ ١٨]

﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ [المنافقون/١ ـ ٢]

مسلك من لاخلاق لهم : [كل همهم مصالحهم]

﴿ الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم ، وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين ﴾ [النساء/١٤١]

﴿ مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ﴾ [النساء/١٤٣]

﴿ ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوْا منها إذا هم يسخطون ﴾ [التوبة/٥٨]

﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين * يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد ﴾ [الحج/١١ ـ ١٢]

تربصهم بالرسول ﷺ والمؤمنين:

﴿ إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولّوا وهم فرحون * قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون * قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ﴾ [التوبة/٥٠ ـ ٥٢]

﴿ هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات الأرض ولكن المنافقين لا يفقهون * يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ﴾ [المنافقون/٧ ـ ٨]

موقفهم من حديث «الافك» :

﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً وأولئك هم الفاسقون * إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ﴾ [النور/٤ ـ ٥]

﴿ إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم لكل امرىء منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ﴾ [النور/١١]

﴿ لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً وقالوا هذا إفك مبين * لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون * ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسّكم فيما أفضتم فيه عذاب عظيم ﴾ [النور/١٢ ـ ١٤]

﴿ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم * ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم * يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين * ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم * إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون ﴾ [النور/١٥ ـ ١٩]

قعودهم عن الجهاد وفرارهم يوم الزحف :

﴿ وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلى الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور * إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلّهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم ﴾ [آل عمران/١٥٤ ـ ١٥٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ﴾ [آل عمران/١٥٦]

﴿ لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون * عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ﴾ [التوبة/٤٢ ـ ٤٣]

﴿ ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع

القاعدين * لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالاً ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين * لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لـك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون * ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴾ [التوبة/٤٦ ـ ٤٩]

﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحرّ قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا يفقهون * فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون * فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبداً ولن تقاتلوا معي عدواً إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين * ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ﴾ [التوبة/٨١ ـ ٨٤]

﴿ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين * رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/٨٦ ـ ٨٧]

موقفهم يوم «أحد» :

﴿ وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين * وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالاً لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون * الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرأوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ﴾ [آل عمران/١٦٦ ـ ١٦٨]

وموقفهم يوم «الأحزاب» :

﴿ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غروراً * وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فراراً * ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيراً ﴾ [الأحزاب/١٢ ـ ١٤]

﴿ ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا *قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلاً * قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءاً أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾ [الأحزاب/١٥ ـ ١٧]

﴿ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا ﴾ [الأحزاب/٢٠]

نفورهم من الاحتكام إلى الله ورسوله :

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك

صدوداً* فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً * أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً * وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحيما * فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليما ﴾ [النساء/٦١ ـ ٦٥]

مجمل صفاتهم وسوء منقلبهم :

﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين * يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون * في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون * وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون * وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون * وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون * الله يستهزىء بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون * أولئك الذي اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾ [البقرة/٨ ـ ١٦]

﴿ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهـون عن المعروف ويقبضون أيديهم ، نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفـاسقون * وعـد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم * كالـذين من قبلكم كانـوا أشد منكم قـوة وأكثر أمـوالاً وأولاداً فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئـك حبطت أعمالهم في الـدنيا والآخـرة وأولئك هم الخاسرون ﴾ [التوبة/٦٧ ـ ٦٩]

الانفال

غنائم بدر

[انظر: الغنيمة، وانظر: الفيء]

﴿ يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ﴾ [الانفال/١]

النفي

التغريب أو الحبس

إحدى عقوبات المفسدين في الأرض :

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزى في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ﴾ [المائدة/٣٣]

النقيب والنقباء

الأمين المكلف

[وانظر: بني إسرائيل]

نقباء في بني إسرائيل بعدد أسباطهم :

﴿ وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [البقرة/٦٠]

﴿ ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ [المائدة/١٢]

﴿ ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون * وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المنّ والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [الأعراف/١٥٩ ـ ١٦٠]

الناقور

[وانظر : الصور]

الآلة التي ينفخ فيها يوم القيامة :

﴿ فإذا نقر في الناقور * فذلك يومئذ يوم عسير * على الكافرين غير يسير ﴾ [المدثر/٨ ـ ١٠]

النقص

الأخذ من الشيء

البخس

الله ينقص الأرض من أطرافها :

﴿ أولم يروْا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ﴾ [الرعد/٤١]

﴿ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون ﴾ [الانبياء/٤٤]

نقص الأموال والأنفس بعض الابتلاء :

﴿ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين ﴾ [البقرة/١٥٥]

﴿ ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ﴾ [الأعراف/١٣٠]

النهي عن نقص المكيال والميزان :

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط * ويا قوم أوفواالمكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين * بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ ﴾ [هود/٨٤ ـ ٨٥]

﴿ كذب أصحاب الأيكة المرسلين* إذ قال لهم شعيب ألا تتقون* إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسألكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العالمين * أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين * وزنوا بالقسطاس

المستقيم * ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين * واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الأولين ﴾ [الشعراء/١٧٦ ـ ١٨٤]

النقض

خيانة العهد

(انظر : العهد)

النكاح

الزواج

سنة البشرية منذ آدم :

﴿ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾ [البقرة/٣٥]
﴿ ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ﴾ [الأعراف/١٩]
﴿ فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك ﴾ [طه/١١٧]

فطرة الله التي فطر الخلق عليها :

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ [النساء/١]
﴿ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها ﴾ [الأعراف/١٨٩]
﴿ وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً ﴾ [الفرقان/٥٤]
﴿ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [النحل/٧٢]
﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ﴾ [الروم/٢١]
﴿ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً ﴾ [فاطر/١١]
﴿ خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها ﴾ [الزمر/٦]
﴿ فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجاً ﴾ [الشورى/١١]

وسنن الأنبياء والرسل :

﴿ إذ قالت امرأة عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني إنك أنت السميع العليم ﴾ [آل عمران/٣٥]
﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء * فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبيا من الصالحين * قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴾ [آل عمران/٣٨ ـ ٤٠]

﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاماً قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ * فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط * وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ﴾ [هود/٦٩ ـ ٧١]

﴿ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امراتك إنه مصيبها ما أصابهم ﴾ [هود/٨١]

﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم أزواجاً وذرية ﴾ [الرعد/٣٨]

﴿ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء ﴾ [إبراهيم/٣٩]

﴿ ونبئهم عن ضيف إبراهيم * إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون * قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ﴾ [الحجر/٥١ ـ ٥٣]

﴿ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين * إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين * إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ﴾ [الحجر/٥٨ ـ ٦٠]

﴿ وإني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً* يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا * يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ﴾ [مريم/٥ ـ ٧]

﴿ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه ﴾ [الانبياء/٨٩ ـ ٩٠]

﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴾ [الأحزاب/٦]

﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولا ﴾ [الأحزاب/٣٧]

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين ﴾ [الأحزاب/٥٠]

﴿ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ﴾ [الأحزاب/٥٢]

﴿ فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين * فقربه إليهم قال ألا تأكلون * فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم * فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم * قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ﴾ [الذاريات/٢٦ ـ ٣٠]

ما يحل الجمع بينهن من الزوجات :

﴿ وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث

ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾ [النساء/٣]

الصداق [المهر] حق للزوجة :

﴿ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ [النساء/٤]

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً أتأخذونه بهتاناً وإثماً مبينا * وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقاً غليظا ﴾ [النساء/٢٠ ـ ٢١]

الفقر لا يمنع الزواج :

﴿ وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ﴾ [النساء/٢٥]

الاستطاعة وإذن الولي :

﴿ ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ﴾ [النور/٣٢]

ليستعفف غير القادر :

﴿ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً حتى يغنيهم الله من فضله ﴾ [النور/٣٣]

النكاح المحرم [من يحرم نكاحهن]

المشركات والمشركون :

﴿ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [البقرة/٢٢١]

المطلقة ثلاثاً قبل زواجها بآخر :

﴿ فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره ﴾ [البقرة/٢٣٠]

ونكاح المطلقة : أثناء عدّتها :

﴿ والمطلقات يتربصن أنفسهن ثلاثة قروء ﴾ [البقرة/٢٢٨]

﴿ وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ﴾ [البقرة/٢٣٣]

والمتوفى عنها زوجها أثناء عدتها :

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً فإذا

بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلـن في أنفسـهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ﴾ [البقرة/٢٣٤]

التعريض بالخطبة :

﴿ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سراً إلا أن تقولوا قولاً معروفاً ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم ﴾ [البقرة/٢٣٥]

أمهات المؤمنين حرام على جميع المسلمين :

﴿ وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبداً إن ذلكم كان عند الله عظيما ﴾ [الأحزاب/٥٣]

بقية أصناف المحرمات :

﴿ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنـات الأخ وبنات الأخت وأمهـاتكم اللاتي أرضعنكم وأخـواتكم من الرضـاعة وأمهـات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفوراً رحيما * والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم ﴾ [النساء/٢٣ ـ ٢٤]

المنكر

[وانظر : المعروف]

إنكار المنكر من أبرز سمات الإسلام :

﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ [آل عمران/١٠٤]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ [آل عمران/١١٠]

﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ﴾ [التوبة/٧١]

إنكار المنكر بعض واجبات النبوة :

﴿ الذين يتبعون الرسول النبي الأميّ الـذي يجدونـه مكتوبـاً عندهم في التـوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/١٥٧]

[وانظر رسالات الرسل والانبياء عليهم السلام فكلها أمر بمعروف ونهي عن منكر]

المنكر مـا نهى عنه الحق سبحانه :

﴿ إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكـر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ﴾ [النحل/٩٠]

وينهى عنه أهل الحكمة والعلم :

﴿ وترى كثيراً منهم يسارعون في الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون * لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ﴾ [المائدة/٦٢ ـ ٦٣]

﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض ﴾ [هود/١١٦]

للصلاة أثرها في النهي عن المنكر :

﴿اتل ما أوحى إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون﴾ [العنبكوت/٤٥]

﴿ يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور﴾ [لقمان/١٧]

من سنن الله ألا تخلو الأرض ممن ينكرون المنكر :

انظر أخبار هؤلاء في مواضعها :

أ ـ الفتية الذين اعتزلوا في الكهف بعدما أعلنوا رفضهم عبادة غير الله [سورة الكهف]

ب ـ مؤمن آل فرعون الذي كان يكتم إيمانه [سورة غافر]

جـ ـ رجل القرية التي جاءها المرسلون [سورة يس]

د ـ وصايا لقمان لولده وهو يعظه [سورة لقمان]

مشكور مأجور من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر :

﴿ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ﴾ [التوبة/١١٢]

﴿ الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور﴾ [الحج/٤١]

مجاهرة الله بالمنكر عقوبتها الخسف بالمنكرين :

﴿ ولما جاءت رسلنا لوطاً سـيء بهم وضاق بهم ذرعاً وقال هذا يوم عصيب * وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد * قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد * قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد * قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب * فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود * مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ﴾ [هود/٧٧ ـ ٨٣]

على طريق الشيطان تكون الفحشاء والمنكر :

﴿ يا أيها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر﴾ [النور/٢١]

ملعونون : من لا يتناهون عن المنكر :

﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما

عصوا وكانوا يعتدون * كانوا لا يتنـاهون عن منكـر فعلـوه لبئس مـا كانـوا
يفعلون * ترى كثيراً منهم يتولون الذي كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن
سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ﴾ [المائدة/٧٨ ـ ٨٠]

النمل

حديثها عن جند سليمان عليه السلام :

﴿ وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون * حتى إذا أتوْا على وادي النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون * فتبسم ضاحكاً من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ﴾ [النمل/١٧ ـ ١٩]

النميمة

المشي بالوقيعة بين الناس

[وانظر : الغيبة]

صفة ذميمة :

﴿ ولا تطع كل حلاف مهين * هماز مشاء بنميم ﴾ [القلم/١٠ ـ ١١]

المنهاج

الطريق البيّن الواضح

[وانظر: الصراط]

لكلٍّ شرعة ومنهاج :

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعةً ومنهاجاً ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ [المائدة/٤٨]

النهر

مورد الماء العذب

[وانظر: البحر]

بعض ما سخر الله لحياة العباد في الأرض :

﴿ ألم يروْا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدراراً وجعلنا الانهار تجري من تحتهم ﴾ [الأنعام/٦]

﴿ وهو الذي مدّ الأرض وجعل فيها رواسي وأنهاراً ﴾ [الرعد/٣]

﴿ الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخّر لكم الانهار ﴾ [إبراهيم/٣٢]

﴿ وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهاراً وسبلاً لعلكم تهتدون ﴾ [النحل/١٥]

﴿ تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصوراً ﴾ [الفرقان/١٠]

﴿ وهو الذي أرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهوراً * لنحي به بلدة ميتاً ﴾ [الفرقان/٤٨ ـ ٤٩]

﴿ أمّن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزاً أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النمل/٦١]

﴿ فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * ويمددكم بأموالٍ وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً ﴾ [نوح/١٠ ـ ١٢]

بعض الأنهار تتفجر من الحجارة :

﴿ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار ، وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء ﴾ [البقرة/٧٤]

حاجز بين النهر والبحر :

﴿ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخاً وحجراً محجوراً ﴾ [الفرقان/٥٣]

﴿ أمّن جعل الأرض قراراً وجعل خلالها أنهاراً وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزاً أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النمل/٦١]

﴿ مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان ﴾ [الرحمن/١٩ - ٢٠]

فرعون مصر يستعلي بنهر النيل :

﴿ ونادى فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون ﴾ [الزخرف/٥١]

النهار

[وانظر : الليل]

حركتهما وفق سنة كونية :

﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً ﴾ [الأعراف/٥٤]

﴿ ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ [الرعد/٣]

﴿ وسخّر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ﴾ [إبراهيم/٣٣]

﴿ وسخّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ﴾ [النحل/١٢]

﴿ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ﴾ [المؤمنون/٨٠]

﴿ يقلّب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ﴾ [النور/٤٤]

﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكّر أو أراد شكوراً ﴾ [الفرقان/٦٢]

﴿ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ﴾ [يس/٤٠]

﴿ خلق السموات والأرض بالحق يكوّر الليل على النهار ويكوّر النهار على الليل ﴾ [الزمر/٥]

﴿ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ﴾ [الحديد/٦]

﴿ إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار ﴾ [المزمل/٢٠]

النهار عمل والليل سكن :

﴿ وهو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ [يونس/٦٧]

﴿ وهو الذي جعل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً وجعل النهار نشوراً ﴾ [الفرقان/٤٧]

﴿ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصراً ﴾ [النمل/٨٦]

﴿ قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون * ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه

ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [القصص/٧٢ ـ ٧٣]

﴿ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ﴾ [الروم/٢٣]

﴿ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾ [غافر/٦١]

﴿ وجعلنا الليل لباساً * وجعلنا النهار معاشاً ﴾ [النبأ/١٠ ـ ١١]

في النهار والليل متسع لذكر الله :

﴿ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل ﴾ [هود/١١٤]

﴿ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبّح وأطراف النهار لعلك ترضى ﴾ [طه/١٣٠]

﴿ إن ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأقوم قيلا * إن لك في النهار سبحاً طويلا * واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا ﴾ [المزمل/٦ ـ ٨]

علم الحق سبحانه بما يكون في النهار أو الليل :

﴿ وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ﴾ [الأنعام/١٣]

﴿ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ﴾ [الأنعام/٦٠]

﴿ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال * سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ﴾ [الرعد/٩ ـ ١٠]

القسم بالليل والنهار :

﴿ كلا والقمر * والليل إذ أدبر * والصبح إذا أسفر ﴾ [المدثر/٣٢ ـ ٣٤]

﴿ والليل إذا عسعس * والصبح إذا تنفس ﴾ [التكوير/١٧ ـ ١٨]

﴿ والشمس وضحاها * والقمر إذا تلاها * والنهار إذا جلّاها * والليل إذا يغشاها ﴾ [الشمس/١ ـ ٤]

﴿ والليل إذا يغشى * والنهار إذا تجلى ﴾ [الليل/١ ـ ٢]

الإنابة

الرجوع بالقلب إلى الله

صفة الأنبياء والمقربين إلى الله :

﴿ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ﴾ [هود/٧٥]

﴿ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد * قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقاً حسناً وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾ [هود٨٧/ - ٨٨]

﴿ وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخرّ راكعاً وأناب ﴾ [ص/٢٤]

﴿ ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب ﴾ [ص/٣٤]

﴿ ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ﴾ [الممتحنة/٤]

آيات الله في الكون تذكرة للمنيبين إلى ربهم :

﴿ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفاً من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ﴾ [سبا/٩]

﴿ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقاً وما يتذكر إلا من ينيب ﴾ [غافر/١٣]

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج * تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ﴾ [ق/٧ - ٨]

المحن تقرب القلوب إلى الله :

﴿ وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ﴾ [الروم/٣٣]

﴿ وإذا مسّ الانسان ضر دعا ربه منيباً إليه ﴾ [الزمر/٨]

البشرى للمنيبين إلى الله :

﴿ قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ﴾ [الرعد/٢٧]

﴿ وصاحبهما في الدنيا معروفاً واتبع سبيل من أناب إليّ ﴾	[لقمان/١٥]
﴿ والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد ﴾	[الزمر/١٧]
﴿ كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴾	[الشورى/١٣]

نوح

عليه السلام

[انظر: أعلام الأنبياء]

النور

[وانظر : الظلمة]

الله نور السموات والأرض :

﴿ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ، المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درّي يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ﴾ [النور/٣٥]

﴿ وأشرقت الأرض بنور ربها ﴾ [الزمر/٦٩]

السراج المنير محمد ﷺ

﴿ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً * وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ﴾ [الأحزاب/٤٦]

نور هي الكتب المنزلة :

﴿ فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبل جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير ﴾ [آل عمران/١٨٤]

﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ﴾ [المائدة/١٥]

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدىً ونور ﴾ [المائدة/٤٤]

﴿ وآتيناه الانجيل فيه هدىً ونور ﴾ [المائدة/٤٦]

﴿ وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدىً للناس ﴾ [آل عمران/٩١]

﴿ فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ [الأعراف/١٥٧]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ﴾ [الحج/٨]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدىً ولا كتاب منير ﴾ [لقمان/٢٠]

﴿ وإن يكذبوك فقد كذّب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ﴾ [فاطر/٢٥]

﴿ وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا ما كنت تـدري ما الكتـاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ﴾ [الشورى/٥٢]

﴿ فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير ﴾ [التغابن/٨]

القمر نور والشمس سراج :

﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً ﴾ [يونس/٥]

﴿ تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً ﴾ [الفرقان/٦١]

﴿ ألم تروْا كيف خلق الله سبع سموات طباقـاً * وجعل القمـر فيهن نوراً وجعـل الشمس سراجاً ﴾ [نوح/١٥ ـ ١٦]

الله متم نوره ولو كره الكافرون :

﴿ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون * هو الذي أرسل رسولـه بالهـدى ودين الحق ليظهره على الـدين كله ولـو كره المشركون ﴾ [التوبة/٣٢ ـ ٣٣]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعي إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظـالمين * يريـدون ليطـفئـوا نـور الله بأفـواههم والله متم نـوره ولـو كـره الكافرون * هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ [الصف/٧ ـ ٩]

لا يستوي النور والظلمات :

﴿ الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الـذين كفروا بربهم يعدلون ﴾ [الأنعام/١]

﴿ قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور ﴾ [الرعد/١٦]

﴿ وما يستوي الأعمى والبصير * ولا الظلمات ولا النور ﴾ [فاطر/١٩ ـ ٢٠]

إخراج الناس من الظلمات إلى النور غاية الرسالات السماوية :

﴿ الله ولي الذين آمنوا يخـرجهم من الظلمات إلى النـور والذين كفـروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات ﴾ [البقرة/٢٥٧]

﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين * يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ [المائدة/١٥ ـ ١٦]

﴿ آلر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد ﴾ [إبراهيم/١]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله ﴾ [إبراهيم/٥]

﴿ هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما ﴾ [الأحزاب/٤٣]

﴿ هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف رحيم ﴾ [الحديد/٩]

﴿ فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكراً * رسولاً يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ﴾ [الطلاق/١٠ ـ ١١]

أصحاب النور في الآخرة :

﴿ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم ﴾ [الحديد/١٢]

النار

جهنم = سقر

[وانظر: الجحيم]

صنوف المعذبين فيها

مصير الكفرة :

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٣٩]

﴿ سنلقى في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل بـه سلطانـاً ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ﴾ [آل عمران/١٥١]

﴿ إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعاً ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم * يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴾ [المائدة/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار ﴾ [الانفال/١٤]

﴿ تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ﴾ [الرعد/٣٥]

﴿ لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ومأواهم النار ولبئس المصير ﴾ [النور/٥٧]

﴿ فلنذيقن الذين كفروا عذاباً شديداً ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون * ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ﴾ [فصلت/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون ﴾ [الاحقاف/٢٠]

﴿ والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم ﴾ [محمد/١٢]

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ﴾ [التغابن/١٠]

﴿ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة * عليهم نار مؤصدة ﴾ [البلد/١٩ ـ ٢٠]

﴿ إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية ﴾ [البينة/٦]

ومصير أكلة الربا :

﴿ الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المسّ ذلك

بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرّم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون * يمحق الله الربا ويربى الصدقات والله لا يحب كل كفّار أثيم ﴾ [البقرة/٢٧٥ ـ ٢٧٦]

ومصير المرتدين عن دين الله : الاسلام :

﴿ يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصدّ عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٢١٧]

﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطـان سوّل لهم وأملى لهم * ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزّل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم * فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ﴾ [محمد/٢٥ ـ ٢٧]

ومصير المشركين :

﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرّم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار * لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ﴾ [المائدة/٧٢ ـ ٧٣]

﴿ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بـالكفر أولئـك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون ﴾ [التوبة/١٧]

﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم أصحاب الجحيم ﴾ [التوبة/١١٣]

﴿ وجعلوا لله أنداداً ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار ﴾ [ابراهيم/٣٠]

﴿ وإذا مسّ الانسان ضر دعا ربه منيباً إليه ثم إذا خوّله نعمة منه نسى ما كان يدعو إليه من قبل وجعل لله أنداداً ليضل عن سبيله قل تمتع بكفـرك قليلاً إنـك من أصحاب النار ﴾ [الزمر/٨]

ومصير المكذبين بآيات الله :

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [المائدة/١٠]

﴿ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [المائدة/٨٦]

﴿ والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [الأعراف/٣٦]

﴿ إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط وكذلك نجزي المجرمين * لهم من جهنم

مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ﴾ [الأعراف/٤٠ ـ ٤١]

﴿ من كـان يريـد الحياة الـدنيا وزينتهـا نوفّ إليهم أعمـالهم فيها وهـم فيهـا لا يبخسون * أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ﴾ [هود/١٥ ـ ١٦]

﴿ وإن تعجب فعجـب قولهم أئذا كنا تراباً أئنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [الرعد/٥]

﴿ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [الحج/٥١]

﴿ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنـا فسوف يعلمـون * إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون * في الحميم ثم في النار يسجرون * ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون * من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئاً كذلك يضل الله الكافرين * ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون * ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [غافر/٧٠ ـ ٧٦]

﴿ فويل يومئذ للمكذبين * الذين هم في خوض يلعبون * يوم يدعون إلى نـار جهنم دعاً * هذه النار التي كنتم بها تكذبون * أفسحر هذا أم أنتم لا تبصـرون * اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون ﴾ [الطور/١١ ـ ١٦]

﴿ والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربّهم لهم أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ﴾ [الحديد/١٩]

ومصير المنافقين :

﴿ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً ﴾ [النساء/١٤٥]

﴿ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالداً فيها ذلك الخزى العظيم * يحـذر المنافقـون أن تنزل عليهم سـورة تنبئهم بما في قلـوبهم قل استهزئوا إن الله مخرج ما تحذرون * ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون * لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين * المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون* وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ﴾ [التوبة/٦٣ ـ ٦٨]

﴿ ألم تر إلى الذين تولّوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون * أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ما كانوا يعملون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين * لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [المجادلة/١٤ ـ ١٧]

ومصير أهل السيئات :

﴿ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم

كأنما أغشيت وجـوههم قطعاً من الليـل مظلماً أولئـك أصحاب النـار هم فيها خالدون ﴾ [يونس/٢٧]

ومن أحاطت بهم خطاياهم :

﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة قل أتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون * بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئة فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٨٠ ـ ٨١]

ومصير مانعي الزكاة و آكلي أموال الناس بالباطل :

﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نـاراً وسيصلون سعيراً ﴾ [النساء/١٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم * يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ [التوبة/٣٤ ـ ٣٥]

ومصير الأشقياء :

﴿ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد * فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق * خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ﴾ [هود/١٠٥ ـ ١٠٧]

ومن ركنوا إلى الظلمة :

﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾ [هود/١١٣]

والمجرمين :

﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار * وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار * ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب ﴾ [إبراهيم/٤٨ ـ ٥١]

﴿ ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقاً * ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفاً ﴾ [الكهف/٥٢ ـ ٥٣]

﴿ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ﴾ [السجدة/٢٢]

﴿ إنا كذلك نفعل بالمجرمين * إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون * ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون * بل جاء الحق وصدق المرسلين * إنكم لذائقوا العذاب الأليم * وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [الصافات/٣٤ ـ ٣٩]

ومصير الفسقة والظلمة والمسرفين :

﴿ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل

لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون * ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ﴾ [السجدة/٢٠ ـ ٢١]

﴿ ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون * قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون * فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعاً ولا ضراً ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ﴾ [سبأ/٤٠ ـ ٤٢]

﴿ ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار * تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار * لا جرم أن ما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردّنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ﴾ [غافر/٤١ ـ ٤٣]

فرعون يقدم قومه إلى النار :

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وملئه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد * يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود * وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود * ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد * وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب * وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾ [هود/٩٦ ـ ١٠٢]

من لا يحض على طعام المسكين :

﴿ وأما من أوتى كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه * ولم أدر ما حسابيه * يا ليتها كانت القاضية * ما أغنى عني ماليه * هلك عني سلطانيه * خذوه فغلوه * ثم الجحيم صلوه * ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه * إنه كان لا يؤمن بالله العظيم * ولا يحض على طعام المسكين * فليس له اليوم ها هنا حميم * ولا طعام إلا من غسلين * لا يأكله إلا الخاطئون ﴾ [الحاقة/٢٥ ـ ٣٧]

مشاهد في النار

محاجة وتخاصم وحوار :

﴿ وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون * وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعو من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون * وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون * الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذاباً فوق العذاب بما كانوا يفسدون ﴾ [النحل/٨٥ ـ ٨٨]

﴿ وبرزت الجحيم للغاوين * وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون * من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون * فكبكبوا فيها هم والغاوون * وجنود إبليس أجمعون *

قالوا وهم فيها يختصمون * تالله إن كنا لفي ضلال مبين * إذ نسويكم بـرب العالمين ﴾ [الشعراء/٩١ ـ ٩٨]

﴿ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون * من دون الله فاهـدوهم إلى صراط الجحيم * وقفوهم إنهم مسئولون * ما لكم لا تناصرون * بل هم اليوم مستسلمون * وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون *قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين * قالوا بل لم تكونوا مؤمنين * وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوماً طاغين * فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون * فأغويناكم إنا كنا غاوين * فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ﴾ [الصافات/٢٢ ـ ٣٣]

﴿ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحباً بهم إنهم صالوا النار * قالوا بل أنتم لا مرحباً بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار * قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذاباً ضعفاً في النار * وقالوا ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعـدّهم من الأشرار * أتخـذناهـم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار * إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ﴾ [ص/٥٩ ـ ٦٤]

﴿ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمراً حتى إذا جاءوهـا فتحت أبوابهـا وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين * قيـل ادخلوا أبـواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴾ [الزمر/٧١ ـ ٧٢]

﴿ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعاً فهل أنتم مغنون عنا نصيباً من النار * قال الذين استكبروا إنا كـل فيـها إن الله قد حكم بين العباد ﴾ [غافر/٤٧ ـ ٤٨]

صنوف من العذاب

إغراق فإحراق :

﴿ مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً فلم يجدوا لهم من دون الله أنصاراً ﴾ [نوح/٢٥]

ثياب من نار ومقامع من حديد :

﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم * يصهر بـه ما في بطـونهم والجلود * ولهم مقـامع من حديد * كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ﴾ [الحج/١٩ ـ ٢٢]

النار تلفح وجوهاً ووجوه تكب في النار :

﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الـذين خسروا أنفسهم في جهنم خـالدون * تلفـح وجوههم النار وهم فيها كالحون ﴾ [المؤمنون/١٠٤ ـ ١٠٥]

﴿ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [النمل/٩٠]

ووجوه يسحبون عليها :

﴿ إن الله لعن الكافرين وأعدّ لهم سعيراً * خالدين فيها أبداً لا يجـدون ولياً ولا

نصيراً * يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا * وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا * ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعناً كبيراً ﴾ [الأحزاب/٦٤ ـ ٦٨]

﴿ إن المجرمين في ضلال وسعر * يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مسّ سقر ﴾ [القمر/٤٧ ـ ٤٨]

﴿ كلا إنها لظى * نزّاعة للشوى * تدعو من أدبر وتولى * وجمع فأوعى ﴾ [المعارج/١٥ ـ ١٨]

المعذبون في «الحطمة» :

﴿ ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع مالاً وعدده * يحسب أن ماله أخلده * كلا لينبذن في الحطمة * وما أدراك ما الحطمة * نار الله الموقدة * التي تطلع على الأفئدة * إنها عليهم مؤصدة * في عمد ممدة ﴾ [الهمزة/١ ـ ٩]

شراب يشوي الوجوه ويغلي في البطون :

﴿ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ﴾ [الكهف/٢٩]

﴿ فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون * ثم إن لهم عليها لشوباً من حميم ﴾ [الصافات/٦٦ ـ ٦٧]

﴿ هذا وإن للطاغين لشر مآب * جهنم يصلونها فبئس المهاد * هذا فليذوقوه حميم وغساق ﴾ [ص/٥٥ ـ ٥٧]

﴿ كمن هو خالد في النار وسقوا ماءً حميماً فقطع أمعاءهم ﴾ [محمد/١٥]

﴿ تصلى ناراً حامية * تسقى من عين آنية ﴾ [الغاشية/٤ ـ ٥]

وطعام من زقوم وضريع :

﴿ أذلك خير نزلاً أم شجرة الزقوم * إنا جعلناها فتنة للظالمين * إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم * طلعها كأنه رءوس الشياطين * فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ﴾ [الصافات/٦٢ ـ ٦٦]

﴿ إن شجرة الزقوم * طعام الأثيم * كالمهل يغلي في البطون * كغلي الحميم ﴾ [الدخان/٤٣ ـ ٤٦]

﴿ ثم إنكم أيها الضالون المكذبون * لآكلون من شجر من زقوم * فمالئون منها البطون * فشاربون عليه من الحميم * فشاربون شرب الهيم * هذا نزلهم يوم الدين ﴾ [الواقعة/٥١ ـ ٥٦]

﴿ ليس لهم طعام إلا من ضريع * لا يسمن ولا يغني من جوع ﴾ [الغاشية/٦ ـ ٧]

أهل النار والأماني الكواذب :

﴿ ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا : يا ليتنا نُرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من

المؤمنين * بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ﴾ [الأنعام/٢٧ ـ ٢٨]

﴿ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين ﴾ [الأعراف/٥٠]

﴿ تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون * ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون * قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين * ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون * قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ﴾ [المؤمنون/١٠٤ ـ ١٠٨]

﴿ قالوا وهم فيها يختصمون * تالله إن كنا لفي ضلال مبين * إذ نسويكم برب العالمين * وما أضلنا إلا المجرمون * فما لنا من شافعين * ولا صديق حميم * فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ﴾ [الشعراء/٩٦ ـ ١٠٢]

﴿ والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور * وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ﴾ [فاطر/٣٦ ـ ٣٧]

﴿ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوماً من العذاب * قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴾ [غافر/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب * ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور * فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ﴾ [الحديد/١٤ ـ ١٥]

أخبار عن النار

خزنتها ملائكة :

﴿ عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾ [التحريم/٦]

﴿ سأصليه سقر * وما أدراك ما سقر * لا تبقي ولا تذر * لوّاحة للبشر * عليها تسعة عشر * وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيماناً ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر ﴾ [المدثر/٢٦ ـ ٣١]

النار دركات :

﴿ إن المنافقين في الدّرْك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيراً ﴾ [النساء/١٤٥]

وقود النار الناس والحجارة :

﴿ فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقـوا النار التي وقـودها النـاس والحجارة أعـدت للكافرين ﴾ [البقرة/٢٤]

﴿ إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً وأولئك هم وقود النار ﴾ [آل عمران/١٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة ﴾ [التحريم/٦]

للنار دعاة إليها :

﴿ ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ﴾ [البقرة/٢٢١]

﴿ واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون * فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليمّ فانظر كيف كان عاقبة الظـالمين * وجعلناهم أئمـة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ﴾ [القصص/٣٩ ـ ٤١]

﴿ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولـو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ [لقمان/٢١]

﴿ ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعـونني إلى النار * تـدعونني لأكفـر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار * لا جرم أن ما تدعـونني إلـيه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردّنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ﴾ [غافر/٤١ ـ ٤٣]

تحذير من النار :

﴿ فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة ﴾ [البقرة/٢٤]

﴿ واتقوا النار التي أعدت للكافرين ﴾ [آل عمران/١٣١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً ﴾ [التحريم/٦]

التعوذ بالله منها :

﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ﴾ [البقرة/٢٠١]

﴿ الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ﴾ [آل عمران/١٦]

﴿ الذين يذكرون الله قيامـاً وقعوداً وعلى جنـوبهم ويتفكرون في خلق السمـوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار * ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ﴾ [آل عمران/١٩١ ـ ١٩٢]

النار التي في الدنيا

بعض فضل الله منفعة الناس :

﴿ آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى إذا جعله ناراً قـال آتوني أفرغ عليه قطراً * فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً ﴾ [الكهف/٩٦ ـ ٩٧]

﴿ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون ﴾ [يس/٨٠]

﴿ أفرأيتم النار التي تورون * أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئـون * نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين ﴾ [الواقعة/٧١ ـ ٧٣]

النار المبارك من فيها ومن حولها :

[انظر موسى عليه السلام]

جزاء من يعذِّب الناس بها في الدنيا :

﴿ قتل أصحاب الأخدود * النار ذات الوقود * إذ هم عليها قعود * وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود * وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد * الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شـيء شهيد * إن الـذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ﴾ [البروج/٤ ـ ١٠]

عندما تصبح النار برداً وسلاماً :

﴿ قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم * أفٍّ لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون * قالوا حرّقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين * قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم * وأرادوا به كيداً فجعلناهم الأخسرين ﴾ [الأنبياء/٦٦ ـ ٧٠]

﴿ وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ﴾ [العنكبوت/١٦]

﴿ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرّقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ [العنكبوت/٢٤]

ضرب المثل بها :

﴿ أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتـدين * مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون * صمّ بكم عمى فهم لا يرجعون ﴾ [البقرة/١٦ ـ ١٨]

الناس

[وانظر : الانسان]

كان الناس أمة فاختلفوا :

﴿ كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغياً بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [البقرة/٢١٣]

﴿ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم فيما فيه يختلفون ﴾ [يونس/١٩]

﴿ ولو شاء الله لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين * إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم ﴾ [هود/١١٨ ـ ١١٩]

﴿ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ﴾ [النحل/٩٣]

اختلاف الناس شعوباً وقبائل :

﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفـوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ﴾ [الحجرات/١٣]

واختلاف الناس بين التوحيد والشرك :

﴿ ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حباً لله ﴾ [البقرة/١٦٥]

وبين الدنيا والآخرة :

﴿ فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق * ومنهم من

يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار * أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ﴾ [البقرة/٢٠٠ ـ ٢٠٢]

﴿ ومن الناس من يشـري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رءوف بالعباد ﴾ [البقرة/٢٠٧]

وبين المبادىء والمنافع :

﴿ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين ﴾ [الحج/١١]

﴿ وإذا مسّ الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ، ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ﴾ [الروم/٣٣]

﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾ [الروم/٣٦]

وبين الإيمان والنفاق :

﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر ومـا هم بمؤمنين * يخادعـون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون * في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكـذبون * وإذا قيـل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون * ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون * وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون * وإذا لقوا الذين آمنـوا قالـوا آمنا وإذا خلـوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون * الله يستهزىء بهم ويمدّهم في طغيانهم يعمهون ﴾ [البقرة/٨ ـ ١٥]

﴿ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين * فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولّوا وهم معرضون * فأعقبهم نفاقاً في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ﴾ [التوبة/٧٥ ـ ٧٧]

﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين * وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمنّ المنافقين ﴾ [العنكبوت/١٠ ـ ١١]

ومنهم من يجادل في الله بغير علم :

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتّبع كل شيطان مريد ﴾ [الحج/٣]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدىً ولا كتاب منير * ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ﴾ [الحج/٨ ـ ٩]

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين * وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبراً كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقراً فبشره بعذاب أليم ﴾ [لقمان/٦ ـ ٧]

﴿ ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدىً ولا كتاب منير * وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ﴾ [لقمان/٢٠ ـ ٢١]

نفاق الناس للناس :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقدرون على شــيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٦٤]

﴿لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوْا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنّهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/١٨٨]

﴿ إن الله لا يحبّ من كان مختالاً فخوراً * الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذاباً مهيناً * والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً ﴾ [النساء/٣٦ ـ ٣٨]

﴿ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ﴾ [النساء/١٠٨]

﴿ وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا ﴾ [النساء/١٤٢]

﴿ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطراً ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ﴾ [الانفال/٤٧]

لا يخشى الناس من يخشى الله :

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾ [آل عمران/١٧٣ ـ ١٧٤]

﴿ ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ﴾ [النساء/٧٧]

﴿ اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون ﴾ [المائدة/٣]

﴿ الا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخـراج الرسـول وهم بدأوكم أول مـرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ﴾ [التوبة/١٣]

عتاب للرسول ﷺ حين خشى الناس :

﴿ وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطراً

زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوْا منهن وطراً وكان أمر الله مفعولا * ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوْا من قبل وكان أمر الله قدراً مقدوراً * الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحداً إلا الله وكفى بالله حسيبا ﴾ [الأحزاب/٣٧ ـ ٣٩]

دور الناس في التدافع الاجتماعي :

﴿ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلّمه مما يشاء ولولا دفع الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ﴾ [البقرة/٢٥١]

﴿ أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير * الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴾ [الحج/٣٩ ـ ٤٠]

مداولة الأيام بين الناس :

﴿ إن يمسسكم قرح فقد مسّ القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس ﴾ [آل عمران/١٤٠]

معادن الناس يظهرها الابتلاء :

﴿ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلاً منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ﴾ [البقرة/٢٤٩]

﴿ أم حسبتم أن تتركوا ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ﴾ [التوبة/١٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ﴾ [التوبة/٣٨]

﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين * إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ﴾ [التوبة/٤٤ ـ ٤٥]

﴿ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحرّ قل نار جهنم أشدّ حراً لو كانوا يفقهون ﴾ [التوبة/٨١]

﴿ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين * رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطُبع على قلوبهم فهم لا يفقهون * لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ﴾ [التوبة/٨٦ ـ ٨٨]

﴿ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتّد إليك طرفك فلما رآه مستقراً عنده قال هذا من فضل ربّي ليبلوني أأشكر أم أكفر ﴾ [النمل/٤٠]

﴿ آلم * أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون * ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ﴾ [العنكبوت/١ ـ ٣]

﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم ﴾ [محمد/٤]

﴿ قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً وإن تتولّوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليما ﴾ [الفتح/١٧]

حديث عن أكثر الناس

أكثر الناس لا يعلمون :

﴿ قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الانعام/٣٧]

﴿ ولو أننا نزّلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون ﴾ [الانعام/١١١]

﴿ وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الأعراف/١٣١]

﴿ يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الأعراف/١٨٧]

﴿ وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الانفال/٣٤]

﴿ ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [يونس/٥٥]

﴿ والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [يوسف/٢١]

﴿ أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [يوسف/٤٠]

﴿ واقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [النحل/٣٨]

﴿ وإذا بدّلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النحل/١٠١]

﴿ وجعل بين البحرين حاجزاً أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [النمل/٦١]

﴿ فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [القصص/١٣]

﴿ أولم نمكن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقاً من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [القصص/٥٧]

﴿ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الروم/٦]

﴿ لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الروم/٣٠]

﴿ قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [لقمان/٢٥]
﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [سبأ/٢٨]
﴿ وقالوا نحن أكثر أموالاً وأولاداً وما نحن بمعذبين * قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [سبأ/٣٥ ـ ٣٦]
﴿ الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الزمر/٢٩]
﴿ قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الزمر/٤٩]
﴿ لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [غافر/٥٧]
﴿ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين * ما خلقناهما إلا بالحق وأجل مسمى ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الدخان/٣٨ ـ ٣٩]
﴿ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [الجاثية/٢٦]
﴿ وإن للذين ظلموا عذاباً دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [الطور/٤٧]

وأكثر الناس لا يعقلون :

﴿ ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون ﴾ [المائدة/١٠٣]
﴿ أنظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون ﴾ [الانعام/٦٥]
﴿ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ﴾ [الأنعام/٩٨]
﴿ ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ﴾ [الأعراف/١٧٩]
﴿ وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ [التوبة/٨٧]
﴿ ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ [التوبة/١٢٧]
﴿ أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ﴾ [الفرقان/٤٤]
﴿ إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ﴾ [الحجرات/٤]

أكثرهم لا يؤمنون :

﴿ فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ [هود/١٧]
﴿ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ﴾ [يوسف/١٠٣]
﴿ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ﴾ [يوسف/١٠٦]
﴿ آلمر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ [الرعد/١]
﴿ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾ [الفرقان/٥٠]
﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/٨]

﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾	[الشعراء/٦٧]
﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾	[الشعراء/١٠٣]
﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾	[الشعراء/١٢١]
﴿ فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾	[الشعراء/١٣٩]
﴿ فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾	[الشعراء/١٥٨]
﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾	[الشعراء/١٧٤]
﴿ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾	[الشعراء/١٩٠]

وأكثرهم للحق كارهون :

﴿ قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ﴾	[الأنبياء/٢٤]
﴿ بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون ﴾	[المؤمنون/ ٧٠]
﴿ بشيراً ونذيراً فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون * وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ﴾	[فصلت/٤ ـ ٥]
﴿ لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون ﴾	[الزخرف/٧٨]

أكثرهم مضلون عن سبيل الله :

﴿ وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾	[الانعام/١١٦]
﴿ قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون * وما يتبع أكثرهم إلا ظناً إن الظن لا يغني من الحق شيئاً إن الله عليم بما يفعلون ﴾	[يونس/٣٥ ـ ٣٦]
﴿ الا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ﴾	[يونس/٦٦]

وأكثرهم مشركون وكافرون :

﴿ وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون * وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ﴾	[يوسف/١٠٥ ـ ١٠٦]
﴿ يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ﴾	[النحل/٨٣]
﴿ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾	[الإسراء/٨٩]
﴿ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفوراً ﴾	[الفرقان/٥٠]
﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ﴾	[الروم/٤٢]

وأكثر الناس لا يشكرون :

﴿ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾	[البقرة/٢٤٣]

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلاً ما تشكرون ﴾	[الأعراف/١٠]
﴿ ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين ﴾	[الأعراف/١٧]
﴿ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾	[يونس/٦٠]
﴿ ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾	[يوسف/٣٨]
﴿ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾	[النمل/٧٣]
﴿ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصراً إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴾	[غافر/٦١]

الناس والشهوات :

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضّة والخيل المسوّمة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب ﴾	[آل عمران/١٤]
﴿ المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً ﴾	[الكهف/٤٦]

فساد الأرض بما تكسب أيدي الناس :

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون ﴾	[الروم/٤١]
﴿ فأصابهم سيئات ما كسبوا ، والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴾	[الزمر/٥١]
﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ﴾	[الشورى/٣٤]

لو يؤاخذ الله الناس ما ترك على ظهرها من دابة :

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم ﴾	[يونس/١١]
﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى ﴾	[النحل/٦١]
﴿ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دون الله موئلا ﴾	[الكهف/٥٨]
﴿ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمّى ﴾	[فاطر/٤٥]

الأمة الوسط ودورها في الناس :

الآية	السورة/رقم الآية
﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً ﴾	[البقرة/١٤٣]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ [آل عمران/١١٠]

خاتم الانبياء رسول إلى الناس كافة :

﴿ وأرسلناك للناس رسولاً وكفى بالله شهيداً ﴾ [النساء/٧٩]

﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ﴾ [النساء/١٠٥]

﴿ إن في هذا لبلاغاً لقوم عابدين * وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ [الانبياء/١٠٦ ـ ١٠٧]

﴿ تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ [الفرقان/١]

﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [سبا/٢٨]

الرسالة الخاتمة إلى الناس أجمعين :

﴿ وآمنوا بما أنزلت مصدقا لما معكم ﴾ [البقرة/٤١]

﴿ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل إلينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقاً لما معهم ﴾ [البقرة/٩١]

﴿ قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزّله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدىً وبشرى للمؤمنين ﴾ [البقرة/٩٧]

﴿ نزّل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والانجيل * من قبل هدىً للناس وأنزل الفرقان ﴾ [آل عمران/٣ ـ ٤]

﴿ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزّلنا مصدقاً لما معكم ﴾ [النساء/٤٧]

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين * وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [يوسف/١٠٣ ـ ١٠٤]

الناس كلهم مطالبون بالإسلام :

﴿ ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٢]

﴿ إن الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم ﴾ [آل عمران/١٩]

﴿ أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون ﴾ [آل عمران/٨٣]

﴿ ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ﴾ [آل عمران/٨٥]

﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفا ﴾ [النساء/١٢٥]

﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ﴾ [المائدة/٣]

﴿ قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان

من المشركين * قل إن صلاتي ونسكي ومحياى ومماتي لله رب العالمين * لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ﴾	[الأنعام/١٦١ ـ ١٦٣]
﴿ هو الذي أرسل رسولـه بالهـدى ودين الحق ليظهره على الـدين كله ولـو كره المشركون ﴾	[التوبة/٣٣]
﴿ قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين * وأن أقم وجهك للدين حنيفاً ولا تكونن من المشركين ﴾	[يونس/١٠٤ ـ ١٠٥]
﴿ ما تعبدون من دونه إلا أسماءً سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيّم ولكن أكثر النـاس لا يعلمون ﴾	[يوسف/٤٠]
﴿ فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾	[الروم/٣٠]
﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه ﴾	[الشورى/١٣]
﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الـدين كله وكفى بـالله شهيداً ﴾	[الفتح/٢٨]
﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين * يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون * هو الذي أرسل رسولـه بالهـدى ودين الحق ليظهره على الـدين كله ولـو كره المشركون ﴾	[الصف/٧ ـ ٩]

حرف «الهاء»

الهَجْر

نقيض الوصل

الأمر بهجر كل باطل :

﴿ وربك فكبّر * وثيابك فطهر * والرجز فاهجر ﴾ [المدثر/٣ ـ ٥]

جواز هجر النساء إذا خيف نشوزهن :

﴿ واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع ﴾ [النساء/٣٤]

شكاة الرسول من هجر القوم للقرآن :

﴿ وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً ﴾ [الفرقان/٣٠]

الهجرة والمهاجرون

الخروج بدين الله من مكة إلى المدينة

[المهاجرون = والأنصار]

فضل المهاجرين في سبيل الله ومثوبتهم :

﴿ إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم ﴾ [البقرة/٢١٨]

﴿ فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرنّ عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب ﴾ [آل عمران/١٩٥]

﴿ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ﴾ [التوبة/١١٧]

﴿ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴾ [النحل/٤١]

﴿ ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ﴾ [النحل/١١٠]

الهجرة دليل صدق الانتماء والولاء :

﴿ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلاً * ودّوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواءً فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله ﴾ [النساء/٨٨ ـ ٨٩]

﴿ والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شــيء حتى يهاجروا ﴾ [الأنفال/٧٢]

المهاجرون والانصار هم المؤمنون حقاً :

﴿ والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيـل الله والذين آووا ونصـروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم * والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم ﴾ [الأنفال/٧٤ ـ ٧٥]

الهجرة أعظم من سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام :

﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين * الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ﴾ [التوبة/١٩ ـ ٢٠]

من مات في طريق الهجرة فله ثوابها :

﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ [النساء/١٠٠]

﴿ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقاً حسناً وإن الله لهو خير الرازقين ﴾ [الحج/٥٨]

المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض :

﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا وجـاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شــيء حتى يهاجروا ﴾ [الأنفال/٧٢]

﴿ والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم ﴾ [الأنفال/٧٥]

عاقبة من استذل ولم يهاجر :

﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً * إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا * فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفواً غفوراً ﴾ [النساء/٩٧ ـ ٩٩]

الحكم في المؤمنات إذا هاجرن :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار ، لا هنّ حل لهم ولا هم يحلون لهن

وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ﴾ [الممتحنة/١٠]

﴿ وإن فاتكم شـــيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴾ [الممتحنة/١١]

الهدهد

طائر

[انظر :سليمان في أعلام الأنبياء]

الهُدَى

نقيض الضلال

[وانظر : الضلال]

الله يهدي من يشاء :

﴿ والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [البقرة/٢١٣]
﴿ ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء ﴾ [البقرة/٢٧٢]
﴿ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ﴾ [الانعام/٨٨]
﴿ فلو شاء لهداكم أجمعين ﴾ [الأنعام/١٤٩]
﴿ والله يدعـوا إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [يونس/٢٥]
﴿ فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ﴾ [إبراهيم/٤]
﴿ ولو شاء لهداكم ﴾ [النحل/٩]
﴿ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ﴾ [النحل/٩٣]
﴿ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد ﴾ [الحج/١٦]
﴿ يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شـيء عليم ﴾ [النور/٣٥]
﴿ لقد أنزلنا آياتٍ مبيِّنات والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [النور/٤٦]
﴿ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ﴾ [القصص/٥٦]
﴿ ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ﴾ [السجدة/١٣]
﴿ فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسراتٍ إن الله عليم بما يصنعون ﴾ [فاطر/٨]
﴿ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ﴾ [الزمر/٢٣]
﴿ كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء ﴾ [المدثر/٣١]

من يهدي الله فهو المهتد :

﴿ من يهد الله فهو المهتدي ﴾ [الأعراف/١٧٨]
﴿ ومن يهد الله فهو المهتد ﴾ [الإسراء/٩٧]

من يهده يشرح صدره :

﴿ وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله ﴾ [البقرة/١٤٣]

﴿ فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ﴾ [الأنعام/١٢٥]

﴿ ومن يهد الله فما له من مضل ﴾ [الزمر/٣٧]

من اهتدى فلنفسه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ [المائدة/١٠٥]

﴿ فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ﴾ [يونس/١٠٨]

﴿ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ﴾ [الإسراء/١٥]

﴿ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ﴾ [النمل/٩٢]

﴿ إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ﴾ [الزمر/٤١]

إن هدى الله هو الهدى :

﴿ ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ﴾ [الانعام/٨٨]

﴿ قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين ﴾ [الأنعام/١٦١]

﴿ وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾ [الأعراف/٤٣]

﴿ قل الله يهدي للحق ﴾ [يونس/٣٥]

﴿ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ﴾ [إبراهيم/١٢]

﴿ واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشداً ﴾ [الكهف/٢٤]

﴿ وكفى بربك هادياً ونصيراً ﴾ [الفرقان/٣١]

من ازدادوا من الله هدى :

﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدىً ﴾ [الكهف/١٣]

﴿ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ﴾ [مريم/٧٦]

﴿ والذين اهتدوا زادهم هدى ﴾ [محمد/١٧]

رسل الله قدوتنا في الهدى :

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم * ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين * وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين *وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلا فضلنا على العالمين * ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم * ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون * أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها

هؤلاء فقد وكلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين * أولئك الذين هـدى الله فبهداهم اقتده ﴾ [الانعام/٨٣ ـ ٩٠]

والكتب المنزلة نعم الهدى :

﴿ قل من كان عدواً لجبريل فإنه نزّله على قلبك بإذن الله مصدقاً لما بين يديه وهدىً وبشرى للمؤمنين ﴾ [البقرة/٩٧]

﴿ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديـه وأنزل التـوراة والانجيل * من قبل هدىً للناس وأنزل الفرقان ﴾ [آل عمران/٣ ـ ٤]

﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها هدًى ونور ﴾ [المائدة/٤٤]

﴿ وآتيناه الانجيل فيه هدًى ونور ومصدقاً لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين ﴾ [المائدة/٤٦]

﴿ إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شـيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدًى للناس ﴾ [الانعام/٩١]

﴿ ثم آتينا موسى الكتـاب تمامـاً على الذي أحسن وتفصيـلاً لكل شـيء وهـدى ورحمة ﴾ [الأنعام/١٥٤]

﴿ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/٥٢]

﴿ ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ﴾ [الأعراف/١٥٤]

﴿ قل إنما أتّبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهـدىً ورحمة لقـوم يؤمنون ﴾ [الأعراف/٢٠٣]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ﴾ [التوبة/٣٣]

﴿ وما أنزلنا عليك الكتـاب إلا لتبين لهم الذي اختلفـوا فيه وهـدى ورحمة لقـوم يؤمنون ﴾ [النحل/٦٤]

﴿ ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شـيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ﴾ [النحل/٨٩]

﴿ قـل نزّلـه روح القدس من ربـك بـالحق ليثبت الـذين آمنـوا وهـدى وبشـرى للمسلمين ﴾ [النحل/١٠٢]

﴿ وآتينا موسى الكتاب وجلناه هدى لبني إسرائيل ﴾ [الإسراء/٢]

﴿ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً ﴾ [الإسراء/٩٤]

﴿ طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين * هدى وبشرى ﴾ [النمل/١ ـ ٢]

﴿ إن هذا القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون * وإنه لهدىً ورحمة للمؤمنين ﴾ [النمل/٧٦ ـ ٧٧]

﴿ تلك آيات الكتاب الحكيم * هدى ورحمة للمحسنين ﴾ [لقمان/٢ ـ ٣]

﴿ ولقـد آتينا مـوسى الكتاب فـلا تكن في مريـة من لقائـه وجعلناه هـدىً لبني إسرائيل ﴾ [السجدة/٢٣]

﴿ ولقد آتينا مـوسى الهدى وأورثنا بني إسرائيـل الكتاب * هـدىً وذكرى لأولي الألباب ﴾ [غافر/٥٣ ـ ٥٤]

﴿ هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ﴾ [الجاثية/٢٠]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ﴾ [الفتح/٢٨]

﴿ ولقد جاءهم من ربهم الهدى ﴾ [النجم/٢٣]

﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ﴾ [الصف/٩]

﴿ وأنّا لما سمعنا الهدى آمنا به ﴾ [الجن/١٣]

أهل الهدى من الناس

أ ـ المجاهدون في الله :

﴿ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين ﴾ [العنكبوت/٦٩]

ب ـ المنيبون إلى ربهم :

﴿ قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ﴾ [الرعد/٢٧]

﴿ كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهـدي إليه من ينيب ﴾ [الشورى/١٣]

جـ ـ المتبعون رضوان الله :

﴿ قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين * يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ﴾ [المائدة/١٥ ـ ١٦]

د ـ والمعتصمون بالله :

﴿ ومن يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم ﴾ [آل عمران/١٠١]

﴿ فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطاً مستقيماً ﴾ [النساء/١٧٥]

هـ ـ أولو الالباب :

﴿ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب ﴾ [الزمر/١٨]

و ـ المؤمنون :

﴿ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ﴾ [البقرة/١٣٧]

﴿ فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ﴾ [البقرة/٢١٣]

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربّهم بإيمانهم ﴾ [يونس/٩]

﴿ وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ﴾ [الحج/٥٤]

﴿ ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطاً مستقيماً ﴾ [الفتح/٢٠]

المحرومون من هداية الله

أ ـ القوم الظالمون :

﴿ فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [البقرة/٢٥٨]

﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [آل عمران/٨٦]

﴿ إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [المائدة/٥١]

﴿ فمن أظلم ممن افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الأنعام/١٤٤]

﴿ لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [التوبة/١٩]

﴿ والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [التوبة/١٠٩]

﴿ ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدىً من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [القصص/٥٠]

﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى إلى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الصف/٧]

﴿ بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [الجمعة/٥]

ب ـ القوم الكافرون :

﴿ والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [البقرة/٢٦٤]

﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم ﴾ [آل عمران/٨٦]

﴿ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقاً ﴾ [النساء/١٦٨]

﴿ وإن لم تفعل فما بلّغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [المائدة/٦٧]

﴿ زُين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [التوبة/٣٧]

﴿ ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴾ [النحل/١٠٧]

﴿ إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار ﴾ [الزمر/٣]

جـ ـ القوم الفاسقون :

﴿ واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [المائدة/١٠٨]

﴿ فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٢٤]

﴿ ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [التوبة/٨٠]

﴿ فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [الصف/٥]

د ـ المنافقون :

﴿ إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفراً لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلاً * بشر المنافقين بأن لهم عذاباً أليماً ﴾ [النساء/١٣٧ ـ ١٣٨]

﴿ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم

مستكبرون * سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ﴾ [المنافقون/٥ ـ ٦]

هـ ـ كل مسرف كذاب :

﴿ إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ﴾ [غافر/٢٨]

الهدى

ما يهدى إلى البيت من الانعام

متى يجب تقديمه[أحكامه] :

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله ، فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ، ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدْل منكم هدياً بالغ الكعبة ، أوكفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياماً ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ﴾ [المائدة/٩٥]

شعيرة لها حرمتها :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلاً من ربهم ورضواناً ﴾ [المائدة/٢]

﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد ﴾ [المائدة/٩٧]

الكفار يمنعونه البيت عام بيعة الرضوان :

﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيراً * هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى معكوفاً أن يبلغ محلّه ﴾ [الفتح/٢٤ ـ ٢٥]

الهدية

ما يقدم للآخرين تودّداً

هدية ملكة سبأ إلى سليمان :

﴿ قالت يا أيها الملأ إني ألقى إلي كتاب كريم * إنه من سليمان وإنه بسم الله

الرحمن الرحيم * ألا تعلو علي وأتوني مسلمين * قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون * قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد والأمر إليك فانظري ماذا تأمرين * قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة هلها أذلة وكذلك يفعلون * وإني مرسلة إليه بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون * فلما جاء سليمان قال أتمدونــن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون * ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ﴾ [النمل/٢٩ ـ ٣٧]

هارون

[انظر : اعلام الانبياء]

الهزء والاستهزاء

السخرية

الاستهزاء بالرسل طبيعة الكفرة :

﴿ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الأنعام/١٠]

﴿ ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب ﴾ [الرعد/٣٢]

﴿ ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين * وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾ [الحجر/١٠ ـ ١١]

﴿ وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمٰن هم كافرون ﴾ [الأنبياء/٣٦]

﴿ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الأنبياء/٤١]

﴿ وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي بعث الله رسولاً * إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا ﴾ [الفرقان/٤١ ـ ٤٢]

﴿ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ﴾ [الروم/٣٠]

﴿ وكم أرسلنا من نبي في الأولين * وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزئون ﴾ [الزخرف/٦ ـ ٧]

واستهزاؤهم كذلك بالآيات والنذر :

﴿ ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزواً ﴾ [الكهف/٥٦]

﴿ ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون ﴾ [الروم/١٠]

﴿ ويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم * وإذا علم من آياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾ [الجاثية/٧ ـ ٩]

الاستهزاء بالحق سمة نفاق وجهالة :

﴿ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوْا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزئون * الله يستهزئ بهم ويمدّهم في طغيانهم يعمهون * أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾ [البقرة/١٤ ـ ٦]

﴿ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا اتتخـذنا هزواً قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ﴾ [البقرة/٦٧]

النهي عن الاستهزاء بالحق أو بالناس :

﴿ ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزواً ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون ﴾ [الحجرات/١١]

لا موادة للمستهزئين بدين الله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين * وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزواً ولعباً ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ﴾ [المائدة/٥٧ ـ٥٨]

اعتزالهم حتى لا نكون شركاءهم :

﴿ وقد نزّل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فـلا تقعـدوا معهم حتى يخوضـوا في حديث غيـره إنكم إذاً مثلهم إن الله جامـع المنافقين والكافرين في جهنم جميعاً ﴾ [النساء/١٤٠]

﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين * وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون * وذر الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً وغرتهم الحياة الدنيا وذكّر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع ﴾ [الانعام/٦٨ ـ ٧٠]

سوء عواقب المستهزئين بالحق :

﴿ فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الأنعام/٥]

﴿ ولقـد استهزئ بـرسل من قبلـك فحاق بـالذين سخـروا منهم ما كـانـوا بـه يستهزئون ﴾ [الأنعام/١٠]

﴿ ولئن أخّرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولنّ ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفاً عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [هود/٨]

﴿ فاصدع بما تؤمـر وأعرض عن المشركين * إنا كفيناك المستهزئين * الذين يجعلون مع الله إلهاً آخر فسوف يعلمون ﴾ [الحجر/٩٤ ـ ٩٦]

﴿ فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [النحل/٣٤]

﴿ فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً * ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزواً ﴾ [الكهف/١٠٥ ـ ١٠٦]

﴿ وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمٰن هم كافرون ﴾ [الأنبياء/٣٦]

﴿ ولقد استهزىء برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الأنبياء/٤١]

﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾ [لقمان/٦]

﴿ وإذا علم من أياتنا شيئاً اتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين ﴾ [الجاثية/٩]

﴿ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين* ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزواً وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ﴾ [الجاثية/٣٤ ـ ٣٥]

﴿ في جنات يتساءلون * عن المجرمين * ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين * وكنا نخوض مع الخائضين ﴾ [المدثر/٤٠ ـ ٤٥]

الهلال .. والأهلة

أولى حالات القمر ودليل بدء الصوم في رمضان :

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدىً للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ﴾ [البقرة/١٨٥]

الأهلة .. مواقيت للناس والحج :

﴿ يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ [البقرة/١٨٩]

هامان

[وانظر اعلام غير انبياء]

قرين فرعون في طغيانه وسوء عاقبته :

﴿ وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحاً لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ﴾ [القصص/٣٨]

﴿ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ﴾ [العنكبوت/٣٩]

﴿ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين * إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ﴾ [غافر/٢٣ ـ ٢٤]

﴿ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحاً لعلي أبلغ الأسباب * أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذباً ﴾ [غافر/٣٦ ـ ٣٧]

الهلاك والاهلاك

ما يقع للأفراد والأمم من عقوبة

الإنذار قبل الإهلاك :

﴿ وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون * ذكرى وما كنا ظالمين ﴾ [الشعراء/٢٠٨ ـ ٢٠٩]

﴿ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولاً يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ﴾ [القصص/٥٩]

الإهلاك تدخل إلهي لتغيير ما لا يقدر عليه الناس :

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب * ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم * كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ﴾ [الأنفال/٥٢ ـ ٥٤]

﴿ وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أولتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربّهم لنهلكن الظالمين * ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ﴾ [إبراهيم/١٣ ـ ١٤]

أسباب الإهلاك

تكذيب رسل الله والاستهانة بوعيده :

﴿ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ﴾ [آل عمران/١١]

﴿ فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يردّ بأسه عن القوم المجرمين ﴾ [الأنعام/١٤٧]

﴿ فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوماً عمين ﴾ [الأعراف/٦٤]

﴿ فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ﴾ [الأعراف/٧٢]

﴿ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٧٧ ـ ٧٨]

﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون * فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين * وأمطرنا عليهم مطراً فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ﴾ [الأعراف/٨٢ ـ ٨٤]

﴿ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيباً إنكم إذاً لخاسرون * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٩٠ ـ ٩١]

﴿ وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين * فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوماً مجرمين * ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل * فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون * فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليمّ بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴾ [الأعراف/١٣٢ ـ ١٣٦]

﴿ فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجرى إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين * فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ﴾ [يونس/٧٢ ـ ٧٣]

﴿ قالوا أولم ننهك عن العالمين * قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين * لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون * فأخذتهم الصيحة مشرقين * فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ [الحجر/٧٠ ـ ٧٤]

﴿ ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين * وآتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين * وكانوا ينحتون من الجبال بيوتاً آمنين * فأخذتهم الصيحة مصبحين * فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴾ [الحجر/٨٠ ـ ٨٤]

﴿ ونوحاً إذ نادى من قبل فاستجبنا له ونجيناه وأهله من الكرب العظيم * ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ﴾ [الانبياء/٧٦ ـ ٧٧]

﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين * إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين * قال رب انصرني بما كذبون * فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ﴾ [المؤمنون/٢٤ ـ ٢٧]

﴿ قال عما قليل ليصبحن نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٤٠ ـ ٤١]

﴿ فاستكبروا وكانوا قوماً عالين * فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون * فكذبوهما فكانوا من المهلكين ﴾ [المؤمنون/٤٦ ـ ٤٨]

﴿ قال رب إن قومي كذبون * فافتح بيني وبينهم فتحاً ونجني ومن معي من

المؤمنين * فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون * ثم أغرقنا بعد الباقين ﴾ [الشعراء/١١٧ ـ ١٢٠]

﴿ قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين * إن هذا إلا خلق الأولين * وما نحن بمعذبين * فكذبوه فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٣٦ ـ ١٣٩]

﴿ قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم * ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم * فعقروها فأصبحوا نادمين * فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴾ [الشعراء/١٥٥ ـ ١٥٨]

﴿ قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين * قال إني لعملكم من القالين * رب نجني وأهلي مما يعملون * فنجيناه وأهله أجمعين * إلا عجوزاً في الغابرين * ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطراً فساء مطر المنذرين ﴾ [الشعراء/١٦٧ ـ ١٧٣]

﴿ قالوا إنما أنت من المسحّرين * وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين * فأسقط علينا كسفاً من السماء إن كنت من الصادقين * قال ربي أعلم بما تعملون * فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ﴾ [الشعراء/١٨٥ ـ ١٨٩]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين * فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين * وعاداً وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين * وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين * فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [العنكبوت/٣٦ ـ ٤٠]

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب * وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴾ [غافر/٥ ـ ٦]

﴿ وكم أرسلنا من نبي في الأولين * وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزئون * فأهلكنا أشد منهم بطشاً ومضى مثل الأولين ﴾ [الزخرف/٦ ـ ٨]

﴿ كذبت ثمود وعاد بالقارعة * فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية * وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية * سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوماً فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية * فهل ترى لهم من باقية * وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة * فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ﴾ [الحاقة/٤ ـ ١٠]

﴿ كذبت ثمود بطغواها * إذ انبعث أشقاها * فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها * فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ﴾ [الشمس/١١ ـ ١٤]

شيوع الترف وافتقاد من ينهى عن الفساد :

﴿ فلولا كان من القرون من قبلكم أولوبقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلاً

ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين * وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ﴾ [هود/١١٦ - ١١٧]

﴿ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً * وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيراً بصيراً ﴾ [الإسراء/١٦ - ١٧]

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين * فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون * قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين * فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين ﴾ [الانبياء/١١ - ١٥]

﴿ وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون * ولئن أطعتم بشراً مثلكم إنكم إذاً لخاسرون * أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجون * هيهات هيهات لما توعدون * إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين * إن هو إلا رجل افترى على الله كذباً وما نحن له بمؤمنين * قال رب انصرني بما كذبون * قال عما قليل ليصبحن نادمين * فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعداً للقوم الظالمين ﴾ [المؤمنون/٣٣ - ٤١]

﴿ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون * لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون * قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون * مستكبرين به سامراً تهجرون ﴾ [المؤمنون/٦٤ - ٦٧]

﴿ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون * قال أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون * فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [الزخرف/٢٣ - ٢٥]

بقايا المهلكين للموعظة والعبرة :

﴿ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين * ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ﴾ [يونس/١٣ - ١٤]

﴿ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعدواً حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو اسرائيل وأنا من المسلمين * آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين * فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيراً من الناس عن آياتنا لغافلون ﴾ [يونس/٩٠ - ٩٢]

﴿ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا

تعقلون * حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين * لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ﴾ [يوسف/١٠٩ - ١١١]

﴿ أفلم يهْد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ﴾ [طه/١٢٨]

﴿ فكأيّن من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد* أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ﴾ [الحج/٤٥ - ٤٦]

﴿ فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين * وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون * تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ﴾ [القصص/٨١ - ٨٣]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون * ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون ﴾ [الروم/٩ - ١٠]

﴿ أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون ﴾ [السجدة/٢٦]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الأرض إنه كان عليماً قديراً * ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيراً ﴾ [فاطر/٤٤ - ٤٥]

﴿ يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون * ألم يروْا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون * وإن كل لما جميع لدينا محضرون ﴾ [يس/٣٠ - ٣٢]

﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثاراً في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق * ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ﴾ [غافر/٢١ - ٢٢]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثاراً في الأرض فما أغنى منهم ما كانوا يكسبون* فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون *

فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين * فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ﴾ [غافر/٨٢ ـ ٨٥]

﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ﴾ [محمد/١٠]

هود

عليه السلام

[انظر : أعلام الانبياء]

الذين هادوا

= اليهود

[وانظر: أهل الكتاب]

ما حرم عليهم بسبب ظلمهم :

﴿ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم ﴾ [النساء/١٦٠]

﴿وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ﴾ [الأنعام/١٤٦]

﴿ وعلى الذين هادوا حرّمنا ما قصصنا عليك من قبل ﴾ [النحل/١١٨]

بعض سماتهم :

﴿ من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا لياً بألسنتهم وطعناً في الدين ﴾ [النساء/٤٦]

﴿ ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه ﴾ [المائدة/٤١]

مزاعمهم :

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحبّاؤه قل فلم يعذّبكم بذنوبكم ﴾ [المائدة/١٨]

﴿ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء الله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين * ولا يتمنونه أبداً بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ﴾ [الجمعة/٦ ـ ٧]

من آمن منهم وعمل فله أجره :

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/٦٢]

﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [المائدة/٦٩]

الهوى

رغبات الأنفس وميولها

الرسول ﷺ لا ينطق عن الهوى :

﴿ والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى ﴾ [النجم/١ ـ ٤]

اتباع الهوى يضل عن اتباع الحق :

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون * وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلاً ما يؤمنون ﴾ [البقرة/٨٧ ـ ٨٨]

﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلاً كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقاً كذبوا وفريقاً يقتلون ﴾ [المائدة/٧٠]

﴿ وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي بعث الله رسولاً * إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا * أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلاً ﴾ [الفرقان/٤١ ـ ٤٣]

﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتى مثل ما أوتى موسى أولم يكفروا بما أوتى موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون * قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتّبعه إن كنتم صادقين * فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضلّ ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [القصص/٤٨ ـ ٥٠]

﴿ ضرب لكم مثلاً من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون * بل اتّبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضلّ الله وما لهم من ناصرين ﴾ [الروم/٢٨ ـ ٢٩]

﴿ أفرأيتم اللات والعزّى * ومناة الثالثة الأخرى * ألكم الذكر وله الأنثى * تلك إذاً قسمة ضيزى * إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من

سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم من ربّهم الهدى * أم للإنسان ما تمنى ﴾ [النجم/١٩ ـ ٢٤]

اتباع الهوى يفسد العدالة :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوّامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فالله أولـى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً ﴾ [النساء/١٣٥]

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ [المائدة/٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهـداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ [المائدة/٨]

﴿ وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومهيمناً عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً ﴾ [المائدة/٤٨]

﴿ وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك ﴾ [المائدة/٤٩]

﴿ وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخرّ راكعاً وأناب * فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب * يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فـاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ﴾ [ص/٢٤ ـ ٢٦]

واتباع الهوى مفسد للدين :

﴿ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعضٍ ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذاً لمن الظالمين ﴾ [البقرة/١٤٥]

﴿ قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيراً وضلوا عن سواء السبيل ﴾ [المائدة/٧٧]

﴿ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين ﴾ [الانعام/٥٦]

﴿فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين * وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرّم عليكم إلا ما اضطـررتم إليه وإن كثيـراً ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين ﴾ [الانعام/١١٨ ـ ١١٩]

﴿ قل هلمّ شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرّم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ﴾ [الانعام/١٥٠]

﴿ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين * ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتّبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾ [الأعراف/١٧٥ ـ ١٧٦]

﴿ إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى * فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى ﴾ [طه/١٥ ـ ١٦]

﴿ أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون * وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ﴾ [الجاثية/٢٣ ـ ٢٤]

ولو اتّبع الحق أهواء الناس لفسد الكون كله :

﴿ ولـو اتّبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ﴾ [المؤمنون/٧١]

التحذير من أصحاب الأهواء :

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتّبع ملّتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾ [البقرة/١٢٠]

﴿ وكذلك أنزلناه حكما عربياً ولئن اتبعت أهـواءهم بعد ما جاءك من العـلم ما لك من الله من ولي ولا واق ﴾ [الرعد/٣٧]

﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربّهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطـع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطاً ﴾ [الكهف/٢٨]

﴿ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم ﴾ [الشورى/١٥]

﴿ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون * إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئاً ﴾ [الجاثية/١٨ ـ ١٩]

حرف «الواو»

الموءودة

الأنثى تدفن حيّة

تحريم ذلك وإنذار فاعليه :

﴿ وكذلك زيّن لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ﴾ [الأنعام/١٣٧]

﴿ قل تعالوْا أتل ما حرّم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحسانـاً ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ﴾ [الأنعام/١٥١]

﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم * يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون ﴾ [النحل/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيراً بصيراً* ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيراً ﴾ [الإسراء/٣٠ ـ ٣١]

﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ألا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يـزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتـان يفترينـه بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ﴾ [الممتحنة/١٢]

﴿ وإذا النفوس زوجت * وإذا الموءودة سئلت * بأي ذنب قتلت ﴾ [التكوير/٧ ـ ٩]

الأوتاد

أوتاد الأرض = الجبال

﴿ ألم نجعل الأرض مهاداً * والجبال أوتاداً ﴾ [النبا/٦ ـ ٧]

فرعون ذو الأوتاد :

﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد ﴾ [ص/١٢]

﴿ الم تر كيف فعل ربك بعاد * إرم ذات العماد * التي لم يخلق مثلها في البلاد * وثمود الذين جابوا الصخر بالواد * وفرعون ذي الأوتاد ﴾ [الفجر/٦ ـ ١٠]

الميثاق

[وانظر : العهد]

أخذه من النبيين عليهم السلام :

﴿ وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين ﴾ [آل عمران/٨١]

﴿ وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقاً غليظاً ﴾ [الأحزاب/٧]

وأخذه من بني إسرائيل :

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ﴾ [البقرة/٦٣]

﴿ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون * وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ﴾ [البقرة/٨٣ - ٨٤]

﴿ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا ﴾ [البقرة/٩٣]

﴿ ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجداً وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقاً غليظا ﴾ [النساء/١٥٤]

﴿ ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضاً حسناً لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل ﴾ [المائدة/١٢]

وأخذه من النصارى :

﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ﴾ [المائدة/١٤]

وأخذه من أهل الكتاب عامة :

﴿ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيّننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون ﴾ [آل عمران/١٨٧]

وأخذه على المؤمنين :

﴿ ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون * واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور ﴾ [المائدة/٦ ـ ٧]

﴿ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير * وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين ﴾ [الحديد/٧ ـ ٨]

أخذه على ذرية آدم إقراراً بربوبية من لا شريك له :

﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين * أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ﴾ [الأعراف/١٧٢ ـ ١٧٣]

للمواثيق حرمتها واحترامها مقدس :

﴿ فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم ولياً ولا نصيراً * إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق ﴾ [النساء/٨٩ ـ ٩٠]

﴿ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ﴾ [النساء/٩٢]

﴿ والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ﴾ [الأنفال/٧٢]

يعقوب يواثق بنيه :

﴿ قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقاً من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ﴾ [يوسف/٦٦]

الحافظون لمواثيقهم هم أولو الألباب :

﴿ أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولو الألباب * الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ﴾ [الرعد/١٩ ـ ٢٠]

الناقضون لها هم الفاسقون الخاسرون :

﴿ يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين * الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾ [البقرة/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعـون ما أمـر الله به أن يـوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾ [الرعد/٢٥]

نقض العهد سمة بنى اسرائيل :

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهـم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلاً ﴾ [النساء/١٥٥]

﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرّفون الكلم عن مواضعـه ونسوا حظاً مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلاً منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ﴾ [المائدة/١٣]

ناقضو ميثاقهم مع الله وعقابهم :

﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ﴾ [المائدة/١٤]

الأوثان

بعض ما كان يعبد من دون الله في الجاهلية

تحريم عبادتها وعقوبة ذلك :

﴿ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربّه وأُحلّت لكم الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور * حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان سحيق ﴾ [الحج/٣٠ ـ ٣١]

﴿ وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون * إنما تعبدون من دون الله أوثاناً وتخلقون إفكاً إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ﴾ [العنكبوت/١٦ ـ ١٧]

﴿ وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضاً ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ﴾ [العنكبوت/٢٥]

الوجه

وجه الله : الباقي بلا فناء :

﴿ ولا تدع مع الله إلهاً آخر لا إله إلا هو كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون ﴾ [القصص/٨٨]

﴿ كل من عليها فان * ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ [الرحمن/٢٦ ـ ٢٧]

ابتغاء وجه الله معيار صلاح العمل :

﴿ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [البقرة/١١٢]

﴿ ليس عليك هداهم ولكن الله يدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ﴾ [البقرة/٢٧٣]

﴿ ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة إبراهيم حنيفاً ﴾ [النساء/١٢٥]

﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ﴾ [الأنعام/١٥٢]

﴿ والذين صبروا ابتغاء وجه ربّهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويدرأون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار ﴾ [الرعد/٢٢]

﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربّهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ﴾ [الكهف/٢٨]

﴿ فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ﴾ [الروم/٣٨]

﴿ وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون ﴾ [الروم/٣٩]

﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً * إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً ﴾ [الانسان/٨ ـ ١٠]

﴿ وسيجنبها الأتقى * الذي يؤتي ماله يتزكى * وما لأحد عنده من نعمة تجزى * إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى * ولسوف يرضى ﴾ [الليل/١٧ ـ ٢١]

أينما تولوا فثم وجه الله :

﴿ ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع عليم ﴾ [البقرة/١١٥]

﴿ قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾ [البقرة/١٤٤]

﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون * ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾ [البقرة/١٤٩ ـ ١٥٠]

غسل الوجه ركن في الوضوء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين ﴾ [المائدة/٦]

ومسح الوجه ركن في التيمم :

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفواً غفوراً ﴾ [النساء/٤٣]

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ﴾ [المائدة/٦]

على الوجه تظهر حالة النفس :

﴿ وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم * يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون ﴾ [النحل/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا ﴾ [الحج/٧٢]

﴿ وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلاً ظل وجهه مسوداً وهو كظيم ﴾ [الزخرف/١٧]

﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ﴾ [الفتح/٢٩]

﴿ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين * قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين * فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ﴾ [الملك/٢٥ ـ ٢٧]

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه :

﴿ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون * وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ﴾ [آل عمران/١٠٦ ـ ١٠٧]

المحشورون على وجوههم إلى جهنم :

﴿ ومن يضلل فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عمياً وبكماً وصماً مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيراً ﴾ [الإسراء/٩٧]

﴿ الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكاناً وأضل سبيلاً ﴾ [الفرقان/٣٤]

﴿ إن المجرمين في ضلال وسعر * يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ﴾ [القمر/٤٧ ـ ٤٨]

الذين تكبّ وجوههم وتقلّب في النار :

﴿ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴾ [النمل/٩٠]

﴿ إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيراً * خالدين فيها أبداً لا يجدون ولياً ولا نصيراً * يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا ﴾ [الأحزاب/٦٤ ـ ٦٦]

الذين يضربون على وجوههم عند الوفاة :

﴿ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق * ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ﴾ [الأنفال/٥٠ ـ ٥١]

﴿ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سوّل لهم وأملى لهم * ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نـزّل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم * فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ﴾ [محمد/٢٥ ـ ٢٧]

والذين تشوي وجوههم :

﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار * وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد * سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ﴾ [إبراهيم/٤٨ ـ ٥٠]

﴿ ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ﴾ [الكهف/٢٩]

وجوه باسرة عليها غبرة :

﴿ ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون * تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ﴾ [المؤمنون/١٠٣ ـ ١٠٤]

﴿ ووجوه يومئذ باسرة * تظن أن يفعل بها فاقرة ﴾ [القيامة/٢٤ ـ ٢٥]

﴿ ووجوه يومئذ عليها غبرة * ترهقها قترة * أولئك هم الكفرة الفجرة ﴾ [عبس/٤٠ ـ ٤٢]

﴿ وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة * تصلى نار حامية * تسقى من عين آنية ﴾ [الغاشية/٢ ـ ٥]

ووجوه ضاحكة مستبشرة :

﴿ وجوه يومئذ ناضرة * إلى ربها ناظرة ﴾ [القيامة/٢٢ ـ ٢٣]

﴿ وجوه يومئذ مسفرة * ضاحكة مستبشرة ﴾ [عبس/٣٨ ـ ٣٩]

﴿ إن الأبرار لفي نعيم * على الأرائك ينظرون * تعرف في وجوههم نضرة النعيم ﴾ [المطففين/٢٢ ـ ٢٤]

﴿ وجوه يومئذ ناعمة * لسعيها راضية * في جنة عالية * لا تسمع فيها لاغية ﴾ [الغاشية/٨ ـ ١١]

الوحي

ما ينزل على الأنبياء والرسل :

[انظر اعلام الانبياء]

وما يلهَمه بعض خلق الله من غير الأنبياء :

﴿ وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا مسلمون ﴾ [المائدة/١١١]

﴿ إذ يوحى ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ﴾ [الأنفال/١٢]

﴿ فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبّحوا بكرة وعشياً ﴾ [مريم/١١]

﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليمّ ولا تخافي ولا تحزني ﴾ [القصص/٧]

ما يلهمه بعض خلقه من غير الإنسان:

﴿ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون * ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ﴾ [النحل/٦٨ ـ ٦٩]

﴿ فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماءٍ أمرها ﴾ [فصلت/١٢]

﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها * وأخرجت الأرض أثقالها * وقال الانسان ما لها * يومئذ تحدث أخبارها * بأن ربك أوحى لها ﴾ [الزلزلة/١ ـ ٥]

المودّة

ما ينبغي لقربى الرسول صلوات الله عليه :

﴿ ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ﴾ [الشورى/٢٣]

ومنها ما بين الرجل وزوجه :

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ [الروم/٢٢]

لا موادة لأعداء الله :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم جهاداً في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل * إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ﴾ [الممتحنة/١ ـ ٢]

الموادة على الباطل لا تغني من الله شيئاً :

﴿ ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا * يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلاناً خليلاً * لقد أضلّني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولاً ﴾ [الفرقان/٢٧ ـ ٢٩]

﴿ هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون * الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ﴾ [الزخرف/٦٦ ـ ٦٧]

الدية

بعض عقوبة القتل الخطأ :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلّمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة ، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلّمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ، فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليماً حكيماً ﴾ [النساء/٩٢]

الوادي

وادٍ غير ذي زرع =وادي مكة :

﴿ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر ﴾ [البقرة/١٢٦]

﴿ ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ﴾ [إبراهيم/٣٧]

الوادي المقدس : حيث كلم الله موسى :

﴿فلما أتاها نودي يا موسى * إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى * وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ﴾ [طه/١١ - ١٣]

﴿ فلما أتاها نودي من شاطىء الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين ﴾ [القصص/٣٠]

﴿ هل أتاك حديث موسى * إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى ﴾ [النازعات/١٥ - ١٦]

وادي النمل حيث مرت جنود سليمان :

﴿ وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون * حتى إذا أتوا على
واد النمـل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده
وهم لا يشعرون * فتبسم ضاحكاً من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي
أنعمت علي وعلى والديَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك
الصالحين ﴾ [النمل/١٧ ـ ١٩]

الميراث

حق الاحياء في تركة المتوفى

لله ميراث السموات والأرض :

﴿ سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير ﴾ [آل عمران/١٨٠]

﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾ [الأعراف/١٢٨]

﴿ إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ﴾ [مريم/٤٠]

﴿ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض ﴾ [الحديد/١٠]

ميراث الكتاب :

﴿ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ﴾ [الأعراف/١٦٩]

﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ﴾ [فاطر/٣٢]

﴿ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب * هدى وذكرى لأولي الألباب ﴾ [غافر/٥٣ ـ ٥٤]

﴿ وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب ﴾ [الشورى/١٤]

الأرض يرثها عباد الله الصالحون :

﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها ﴾ [الأعراف/١٣٧]

﴿ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ﴾ [الانبياء/١٠٥]

﴿ فأخرجناهم من جنات وعيون * وكنوز ومقام كريم * كذلك وأورثناها بني إسرائيل ﴾ [الشعراء/٥٧ ـ ٥٩]

﴿ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين * ونمكن لهم في الأرض ﴾ [القصص/٥ ـ ٦]

﴿ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب

فريقاً تقتلون وتأسرون فريقـاً * وأورثكم أرضـهم وديارهم وأمـوالهم وأرضاً لم تطأوها وكان لله على كل شـيء قديراً ﴾ [الأحزاب/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ كم تركوا من جنات وعيون * وزروع ومقام كريم * ونعمة كانوا فيها فاكهين * كذلك وأورثناها قوماً آخرين ﴾ [الدخان/٢٥ ـ ٢٨]

ورثة الجنة :

﴿ وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾ [الأعراف/٤٣]

﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتياً * لا يسمعون فيها لغواً إلا سلاماً ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا * تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ﴾ [مريم/٦١ ـ ٦٣]

﴿ والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون * والذين هم على صلواتهم يحافظـون * أولئك هم الوارثون * الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ﴾ [المؤمنون/٨ ـ ١١]

أحكام التوارث بين الناس

أ ـ التوارث بين الزوجين :

﴿ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ، ولهن الربع ما تركتم إن لم يكن لكم ولد ، فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين ﴾ [النساء/١٢]

ب ـ بين الآباء والأبناء والإخوة :

﴿ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين * فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك ، وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعاً فريضة من الله إن الله كان عليماً حكيما ﴾ [النساء/١١]

جـ ـ ميراث الكلالة :

﴿ وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ﴾ [النساء/١٢]

﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولـد وله أخت فلهـا نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان ما ترك ، وإن كانوا إخوة رجالاً ونساءً فللذكر مثل حظ الانثيين يبيّن الله لكم أن تضلوا والله بكل شـيء عليم ﴾ [النساء/١٧٦]

المبدأ العام في الميراث :

﴿ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما تـرك الوالـدان

والأقربون مما قل منه أو كثر نصيباً مفروضاً ﴾ [النساء/٧]

﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً ﴾ [النساء/٨]

تحذير من تجاوز حدود الله في الميراث :

﴿ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهمّ فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً * إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً ﴾ [النساء/٩ - ١٠]

﴿ تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم * ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين ﴾ [النساء/١٣ - ١٤]

يتحمل الوارث مثل ما يأخذ :

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفساً إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك ﴾ [البقرة/٢٣٣]

الوزارة والوزير

= المعين والظهير

هارون وزيراً لموسى عليهما السلام :

﴿ قال رب اشرح لي صدري * ويسّر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * اشدد به أزري * وأشركه في أمري * كي نسبحك كثيراً * ونذكرك كثيراً * إنك كنت بنا بصيراً * قال قد أوتيت سؤلك يا موسى ﴾ [طه/٢٥ ـ ٣٦]

﴿ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيراً ﴾ [الفرقان/٣٥]

الميزان

= التعادل

الأمر بالقسط فيه بين الناس :

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [الانعام/١٥٢]

﴿ قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ﴾ [الأعراف/٨٥]

﴿ وإلى مدين أخاهم شعيباً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط * ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴾ [هود/٨٤ ـ ٨٥]

﴿ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ﴾ [الإسراء/٣٥]

﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ﴾ [الرحمن/٨ ـ ٩]

ويل لمن يخسر الميزان :

﴿ ويل للمطففين * الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون * وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون * ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون * ليوم عظيم ﴾ [المطففين/١ - ٥]

الميزان الأكبر ضبط توازنات الكون :

﴿ والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شـيء موزون ﴾ [الحجر/١٩]

﴿ الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ﴾ [الشورى/١٧]

﴿ لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ﴾ [الحديد/٢٥]

موازين يوم القيامة :

﴿ والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ﴾ [الأعراف/٨ - ٩]

﴿ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ﴾ [الانبياء/٤٧]

﴿ فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون * فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون * ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون * تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ﴾ [المؤمنون/١٠١ - ١٠٤]

﴿ فأما من ثقلت موازينه * فهو في عيشة راضية * وأما من خفت موازينه * فأمه هاوية * وما أدراك ما هيه * نار حامية ﴾ [القارعة/٦ - ١١]

الوسط والوسطية

= العدل والتوازن

الأمة الوسط : أمة محمد ﷺ :

﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونـوا شهداء على النـاس ويكون الـرسول عليكم شهيداً ﴾ [البقرة/١٤٣]

﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ [آل عمران/١١٠]

الصلاة الوسطى :

﴿ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ [البقرة/٢٣٨]

الوسيلة

طريق التقرب إلى الله

لا توسل بمعصية :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلـة وجاهـدوا في سبيله لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/٣٥]

مدح المتوسلين :

﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا * أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذوراً ﴾ [الإسراء/٥٦ ـ ٥٧]

الوسوسة

بعض ما يلقى الشيطان في روع الانسان :

﴿ فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما وُرِى عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما

عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين * وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين * فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين ﴾ [الأعراف/٢٠ ـ ٢٢]

﴿ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى * فأكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى * ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى ﴾ [طه/١٢٠ ـ ١٢٢]

وسوسة النفس :

﴿ ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ﴾ [ق/١٦]

التعوذ بالله من الوسواس :

﴿ قل أعوذ برب الناس * ملك الناس * إله الناس * من شر الوسواس الخناس * الذي يوسوس في صدور الناس * من الجنة والناس ﴾ [الناس/١ ـ ٦]

الوصيلة

بعض ما حرّم من أفعال الجاهلية :

﴿ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون * وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئاً ولا يهتدون ﴾ [المائدة/١٠٣ ـ ١٠٤]

الوصية

وصية الله لأنبيائه :

﴿ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ﴾ [الشورى/١٣]

وصية إبراهيم ويعقوب :

﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين * إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين * ووصى بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ [البقرة/١٣٠ ـ ١٣٢]

ووصية الله لعباده :

﴿ ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله ﴾ [النساء/١٣١]

﴿ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحسانـاً ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ﴾ [الأنعام/١٥١]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلّـف نفساً إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون * وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السـبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ﴾ [الانعام/١٥٢ ـ ١٥٣]

وصية الانسان بوالديه

[انظر : الابوة والامومة]

مكانة الوصية عند توزيع الميراث :

﴿ كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيراً الوصية للوالـدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين ﴾ [البقرة/١٨٠]

﴿ فلأمه السدس من بعد وصية يوصى بها ﴾ [النساء/١١]

﴿ فلكم الربع ممَّا تركن من بعد وصية يوصين بها ﴾ [النساء/١٢]

﴿ فلهن الثمن ممَّا تركتم من بعد وصية توصون بها ﴾ [النساء/١٢]

﴿ فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها ﴾ [النساء/١٢]

الوصية بالزوجة عند وفاة زوجها :

﴿ والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعاً إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم ﴾ [البقرة/٢٤٠]

الإشهاد على الوصية :

﴿ يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم أن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذاً لمن الآثمين * فإن عثر على أنهما استحقا إثماً فأخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بـالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذاً لمن الظالمين ﴾ [المائدة/١٠٦ ـ ١٠٧]

التواصي بالحق وبالصبر :

﴿ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ﴾ [البلد/١٧]

﴿ والعصر * إن الانسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ﴾ [العصر/١ ـ ٣]

عندما تستحيل التوصية :

﴿ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصّمون * فلا يستطيعون توصية ﴾ [يس/٥٠]

الوعد

= والوعيد

[وانظر العهد .. وانظر الميثاق]

إن وعد الله حق :

﴿ ولقد صدقكم الله وعده ﴾	[آل عمران/١٥٢]
﴿ خالدين فيها أبداً وعد الله حقاً ومن أصدق من الله قيلا ﴾	[النساء/١٢٢]
﴿ وعداً عليه حقاً في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله ﴾	[التوبة/١١١]
﴿ إليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً ﴾	[يونس/٤]
﴿ ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾	[يونس/٥٥]
﴿ ونادى نوح ربه فقال ربِّ ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ﴾	[هود/٤٥]
﴿ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ﴾	[هود/٦٥]
﴿ وقال الشيطان لما قضى الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم ﴾	[إبراهيم/٢٢]
﴿ فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام ﴾	[إبراهيم/٤٧]
﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾	[النحل/٣٨]
﴿ فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولى بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعداً مفعولا ﴾	[الإسراء/٥]
﴿ فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيراً ﴾	[الإسراء/٧]
﴿ ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ﴾	[الإسراء/١٠٨]
﴿ وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق ﴾	[الكهف/٢١]
﴿ فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقاً ﴾	[الكهف/٩٨]
﴿ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب إنه كان وعده مأتيا ﴾	[مريم/٦١]
﴿ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ﴾	[الأنبياء/٩]
﴿ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا ﴾	[الانبياء/٩٧]
﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين ﴾	[الانبياء/١٠٤]
﴿ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده ﴾	[الحج/٤٧]

﴿ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعداً مسئولا ﴾ [الفرقان/١٦]
﴿ فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [القصص/١٣]
﴿ وعد الله لا يخلف الله وعده ﴾ [الروم/٦]
﴿ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ﴾ [الروم/٦٠]
﴿ خالدين فيها وعد الله حقاً وهو العزيز الحكيم ﴾ [لقمان/٩]
﴿ إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ [لقمان/٣٣]
﴿ يا أيها الناس إن وعدالله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ [فاطر/٥]
﴿ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ﴾ [فاطر/٧٤]
﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾ [غافر/٥٥]
﴿ فاصبر إن وعد الله حق ﴾ [غافر/٧٧]
﴿ وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين ﴾ [الجاثية/٣٢]
﴿ أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون ﴾ [الأحقاف/١٦]
﴿ والذي قال لوالديه أفٍّ لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق ﴾ [الأحقاف/١٧]

ووعيد الله لا بد أن يقع :

﴿ إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين * إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين ﴾ [الأنعام/١٣٣ ـ ١٣٤]
﴿ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ﴾ [الأعراف/٤٤]
﴿ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مداً حتى إذا رأوا ما يوعـدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكاناً وأضعف جنداً ﴾ [مريم/٧٥]
﴿ فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدرى أقريب أم بعيد ما توعدون ﴾ [الأنبياء/١٠٩]
﴿ قل رب إما تريني ما يوعدون * رب فلا تجعلني في القوم الظالمين * وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون ﴾ [المؤمنون/٩٣ ـ ٩٥]
﴿ أفبعذابنا يستعجلون * أفرأيت إن متعناهم سنين* ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ﴾ [الشعراء/٢٠٤ ـ ٢٠٦]
﴿ هذه جهنم التي كنتم توعدون * اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ﴾ [يس/٦٣ ـ ٦٤]
﴿ فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون مـا يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون ﴾ [الأحقاف/٣٥]
﴿ كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرسّ وثمود * وعاد وفرعـون وإخوان لـوط * وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ﴾ [ق/١٢ ـ ١٤]

﴿ قال لا تختصموا لدى وقد قدّمت إليكم بالوعيد * ما يبدل القول لدى وما أنا بظلام للعبيد ﴾ [ق/٢٨ - ٢٩]

﴿ فإن للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون * فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ﴾ [الذاريات/٥٩ - ٦٠]

﴿ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون * يوم يخرجـون من الأجداث سراعاً كأنهم إلى نصب يوفـضون * خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ﴾ [المعارج/٤٢ - ٤٤]

ارتياب الكفرة بصدق وعد الله ووعيده :

﴿ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴾ [الأعراف/٧٠]

﴿ فعقروا الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين * فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٧٧ - ٧٨]

﴿ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ﴾ [هود/٣٢ - ٣٣]

﴿ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم تراباً وعظاماً أنكم مخرجـون * هيهات هيهـات لما توعدون ﴾ [المؤمنون/٣٥ - ٣٦]

﴿ قالوا أئذا متنا وكنا تراباً أئنا لمبعوثون * لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [المؤمنون/٨٢ - ٨٣]

﴿ وقال الذين كفروا أئذا متنا وكنا تراباً أئنا لمخرجون * لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ﴾ [النمل/٦٧ - ٦٨]

﴿ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين * قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ﴾ [سبأ/٢٩ - ٣٠]

﴿ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين * ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون * فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ﴾ [يس/٤٨ - ٥٠]

﴿ وإذا قيل إن وعد الله حـق والسـاعـة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين * وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴾ [الجاثية/٣٢ - ٣٣]

﴿ قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين * قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوماً تجهلون * فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم ﴾ [الاحقاف/٢٢ - ٢٤]

﴿ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين * قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين * فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ﴾ [الملك/٢٥ - ٢٦]

الميعاد

[وانظر القيامة]

لا يخلف الله الميعاد :

﴿ ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ﴾ [آل عمران/٩]

﴿ ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ﴾ [آل عمران/١٩٤]

﴿ إن الله لا يخلف الميعاد ﴾ [الرعد/٣١]

﴿ قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ﴾ [سبأ/٣٠]

ميعاد موسى وميقاته مع ربه :

[انظر موسى عليه السلام]

الموعظة

النصيحة والارشاد

بعض مهام الرسل :

﴿ واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ قد خلت من قبلكم سنـن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين * هذا بيان للناس وهدىً وموعظة للمتقين ﴾ [آل عمران/١٣٧ ـ ١٣٨]

﴿ ولكني رسول من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون ﴾ [الأعراف/٦١ ـ ٦٢]

﴿ وكتبنا له في الألواح من كل شـيء موعظة وتفصيلاً لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها ﴾ [الأعراف/١٤٥]

﴿ يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدىً ورحمة للمؤمنين ﴾ [يونس/٥٧]

﴿ ولقد أنزلنا إليكم آياتٍ مبينات ومثلاً من الذين خلوْا من قبلكم وموعظة للمتقين ﴾ [النور/٣٤]

أهمية الموعظة في التربية والدعوة :

﴿ فالصالحـات قانتـات حافظـات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافـون نشوزهن فعظوهن ﴾ [النساء/٣٤]

﴿ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً * أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغا ﴾ [النساء/٦٢ ـ ٦٣]

﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ﴾ [النحل/١٢٥]

﴿ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم * يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبداً إن كنتم مؤمنين * ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ﴾ [النور/١٦ ـ ١٨]

إذا أخلص الناصح بلغت العظة غايتها :

﴿ ولكني رسول من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون ﴾ [الأعراف/٦١ ـ ٦٢]

﴿ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين * أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ﴾ [الأعراف/٦٧ ـ ٦٨]

﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ﴾ [التوبة/١٢٨]

﴿ فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً ﴾ [الكهف/٦]

﴿ لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين * إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين ﴾ [الشعراء/٣ ـ ٤]

﴿ وجاء رجل من أقصى المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين * فخرج منها خائفاً يترقب ﴾ [القصص/١٩ ـ ٢٠]

القصة من أقوى عناصر الموعظة :

﴿ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق .. ﴾ [المائدة/٢٧]

﴿ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ﴾ [الأعراف/١٧٥]

﴿ فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ﴾ [الأعراف/١٧٦]

﴿ واتل عليهم نبأ نوح ﴾ [يونس/٧١]

﴿ نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن ﴾ [يوسف/٣]

﴿ لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثاً يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدىً ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ [يوسف/١١١]

﴿ نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى ﴾ [الكهف/١٣]

﴿ واتل عليهم نبأ إبراهيم ﴾ [الشعراء/٦٨]

نعم الموعظة من الله :

﴿ إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعماً يعظكم به إن الله كان سميعاً بصيراً ﴾ [النساء/٥٨]

﴿ إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ﴾ [النحل/٩٠]

مواعظ لقمان لابنه :

﴿ وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴾ [لقمان/١٣]

﴿ يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير * يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور * ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور * واقصد في مشيك واغضض من صوتك ﴾ [لقمان/١٦ ـ ١٩]

﴿ وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين * اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون ﴾ [يس/٢٠ ـ ٢١]

مدح من يستجيبون للعظة :

﴿ وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للايمان أن آمنوا بربكم فآمنا ﴾ [آل عمران/١٩٣]

﴿ الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب ﴾ [الزمر/١٨]

ومن الجن أيضاً من يستجيب ليؤمن :

﴿ وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضى ولوا إلى قومهم منذرين * قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتاباً أنـزل من بعد موسى مصدقاً لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم * يا قومنـا أجيبوا داعي الله وآمـنوا بـه يغـفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ﴾ [الأحقاف/٢٩ ـ ٣١]

﴿ قل أوحى إليّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآناً عجباً * يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً ﴾ [الجن/١ ـ ٢]

﴿ وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ﴾ [الجن/١٣]

ومن الناس من لا تفيده الموعظة فيهلك :

﴿ وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوماً الله مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قـالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون ﴾ [الأعراف/١٦٤]

﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ﴾ [الأعراف/٩١]

﴿ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين ﴾ [الأعراف/٩٣]

﴿ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم * قالوا سواء علينـا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ﴾ [الشعراء/١٣٥ ـ ١٣٦]

الوفاة

[انظر : الموت]

الميقات

[انظر : الميعاد]

الموقوذة

بعض ما حرم أكله :

﴿ حـرمت عليكم الميتة والـدم ولحم الخنزيـر وما أهـل لغير الله بـه والمنخنقة والموقوذة ﴾ [المائدة/٣]

الواقعة

[انظر : القيامة]

مواقع النجوم

من الاشارات العلمية في القرآن

التقوى

شدة مخافة الله

المعيار الثاني - بعد العلم - من معايير
التمايز بين الناس واستحقاقهم لتكريم الله

خير الزاد التقوى :

﴿ الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب ﴾ [البقرة/١٩٧]

الأتقى هو الأكرم :

﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ﴾ [الحجرات/١٣]

الدعوة إليها بعض مهام الانبياء :

﴿ وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين * قوم فرعون ألا يتقون ﴾ [الشعراء/١٠ - ١١]

﴿ إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٠٦ - ١٠٨]

﴿ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٢٤ - ١٢٦]

﴿ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٤٢ - ١٤٤]

﴿ كذبت قوم لوط المرسلين * إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون ﴾ [الشعراء/١٦٠ - ١٦١]

﴿ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون ﴾ [الشعراء/١٧٧ - ١٧٩]

﴿ وإن إلياس لمن المرسلين * إذ قال لقومه ألا تتقون ﴾ [الصافات/١٢٣ - ١٢٤]

الله وحده العالم بمن يتقونه :

﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ﴾ [البقرة/٢٣١]

﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور ﴾ [المائدة/٧]

﴿ ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا ، اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ [المائدة/٨]

﴿ واتقين الله إن الله كان على كل شــيء شهيداً ﴾ [الأحزاب/٥٥]

﴿ يا أيها الذين آمنو لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم ﴾ [الحجرات/١]

﴿ وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير ﴾ [الحجرات/١٣]

﴿ ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ [الحشر/١٨]

العقاب الشديد لمن لا يتقون :

﴿ ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً وإياى فاتقون ﴾ [البقرة/٤١]

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ﴾ [البقرة/٤٨]

﴿ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ﴾ [البقرة/١٢٣]

﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ واتقون يا أولي الألباب ﴾ [البقرة/١٩٧]

﴿ ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ﴾ [البقرة/٢٠٣]

﴿ واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ﴾ [البقرة/٢٢٣]

﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [البقرة/٢٨١]

﴿ واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ [المائدة/٢]

﴿ وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون ﴾ [الانعام/٧٢]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شــيء عظيم ﴾ [الحج/١]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزى والدعن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾ [لقمان/٣٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسـول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾ [المجادلة/٩]

﴿ واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾ [الحشر/٧]

يطالب بها «المؤمنون» وقلَّ أن يخاطب بها «الناس» :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين ﴾ [البقرة/٢٧٨]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ﴾ [آل عمران/١٠٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلـة وجاهـدوا في سبيله لعلكم تفلحون ﴾ [المائدة/٣٥]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/٥٧]

﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ﴾ [المائدة/٦٥]
﴿ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴾ [المائدة/٨٨]
﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين ﴾ [المائدة/٩٣]
﴿ إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/١١٢]
﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ﴾ [الأعراف/٩٦]
﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ويكفر عنكم سيئاتكم ﴾ [الأنفال/٢٩]
﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾ [التوبة/١١٩]
﴿ الذين آمنوا وكانوا يتقون * لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [يونس/٦٣ ـ ٦٤]
﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً ﴾ [الأحزاب/٧٠]
﴿ قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم ﴾ [الزمر/١٠]
﴿ إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ﴾ [محمد/٣٦]
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ﴾ [الحجرات/١]
﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ [الحشر/١٨]
﴿ وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴾ [الممتحنة/١١]
﴿ فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكراً ﴾ [الطلاق/١٠]

من سمات المتقين

تعظيم شعائر الله :

﴿ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ﴾ [الأنفال/٣٤]
﴿ ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾ [الحج/٣٢]
﴿ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ﴾ [الحج/٣٧]

التوقير للرسول ﷺ دليل التقوى :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون * إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم ﴾ [الحجرات/٢ ـ ٣]

التعاون على البر والخير :

﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله ﴾ [المائدة/٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون ﴾ [المجادلة/٩]

صدق عند اللقاء وسخـاء عند العطاء :

﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبّه ذوي القـربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسـائلين وفي الرقـاب وأقام الصـلاة وآتى الزكـاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأسـاء والضراء وحين البـأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ﴾ [التوبة/٤٤]

﴿ ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيماناً وتسليماً * من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ﴾ [الأحزاب/٢٢ ـ ٢٣]

أهمية التقوى في رعاية حقوق العباد :

﴿ واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ﴾ [البقرة/٢٨١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علّمه الله فليكتبْ وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئاً فإن كان الذي عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليّه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شـيء عليم ﴾ [البقرة/ ٢٨٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ﴾ [المائدة/٨]

الأتقياء أحباب الله وأولياؤه وهو معهم :

﴿ واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ [البقرة/١٩٤]

﴿ بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين ﴾ [آل عمران/٧٦]

﴿ إن أولياؤه إلا المتقون ﴾ [الانفال/٣٤]

﴿ فأتموا إليهم عهده إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ﴾ [التوبة/٤]

﴿ فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين ﴾ [التوبة/٧]

﴿ واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ [التوبة/٣٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين ﴾ [التوبة/١٢٣]

﴿ واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون * إن الله مع الذين اتقوا والذين هم مُحسنون ﴾ [النحل/١٢٧ ـ ١٢٨]

﴿ وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ﴾ [الجاثية/١٩]

﴿ فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ﴾ [النجم/٣٢]

العلاقة بين التقوى وبين رعاية الله ومدده :

﴿ إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً إن الله بما يعملون محيط ﴾ [آل عمران/١٢٠]

﴿ بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين ﴾ [آل عمران/١٢٥]

﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم * الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾ [آل عمران/١٧٢ ـ ١٧٤]

﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ﴾ [المائدة/٦٥]

﴿ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ﴾ [الأعراف/٦٩]

﴿ إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴾ [الأعراف/١٢٨]

﴿ ورحمتي وسعت كل شـيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ﴾ [الأعراف/١٥٦]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ﴾ [الانفال/٢٩]

﴿ إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ﴾ [يوسف/٩٠]

﴿ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون ﴾ [النور/٥٢]

﴿ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون * وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ [النمل/٥٢ ـ ٥٣]

﴿ فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون * ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ [فصلت/١٧ ـ ١٨]

﴿ إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها وكان الله بكل شـيء عليما ﴾ [محمد/٢٦]

﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [الطلاق/٢ ـ ٣]

﴿ ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً ﴾ [الطلاق/٤]

﴿ فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى * فسنيسره لليسرى ﴾ [الليل/٥ ـ ٧]

حسن مثوبتهم في الآخرة :

﴿ زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة ﴾ [البقرة/٢١٢]

﴿ وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ﴾ [آل عمران/١٧٩]

﴿ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلاً من عند الله وما عند الله خير للأبرار ﴾ [آل عمران/١٩٨]

﴿ فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾ [الأعراف/٣٥]

﴿ والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾ [الأعراف/١٦٩]

﴿ فاصبر إن العاقبة للمتقين ﴾ [هود/٤٩]

﴿ ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ [يوسف/٥٧]

﴿ ولَدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ﴾ [يوسف/١٠٩]

﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار ﴾ [الرعد/٣٥]

﴿ إن المتقين في جنات وعيون * ادخلوها بسلام آمنين ﴾ [الحجر/٤٥ ـ ٤٦]

﴿ ولدارُ الآخرة خير ولنعم دار المتقين * جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين ﴾ [النحل/٣٠ ـ ٣١]

﴿ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ﴾ [مريم/٧٢]

﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً ﴾ [مريم/٨٥]

﴿ فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لداً ﴾ [مريم/٩٧]

﴿ قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيراً ﴾ [الفرقان/١٥]

﴿ وأزلفت الجنة للمتقين ﴾ [الشعراء/٩٠]

﴿ تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين ﴾ [القصص/٨٣]

﴿ هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب * جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ﴾ [ص/٤٩ ـ ٥٠]

﴿ وسيق الذين اتقوا إلى الجنة زمراً حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين * وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين ﴾ [الزمر/٧٣ ـ ٧٤]

﴿ إن المتقين في مقام أمين * في جنات وعيون * يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين * كذلك وزوجناهم بحور عين * يدعون فيها بكل فاكهة آمنين * لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم ﴾ [الدخان/٥١ ـ ٥٦]

﴿ مثل الجنة التي وعد المتقون .. ﴾ [محمد/١٥]

﴿ وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد * هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ ﴾ [ق/٣١ ـ ٣٢]

﴿ إن المتقين في جنات وعيون ﴾ [الذاريات/١٥]

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ إن المتقين في جنات ونعيم ﴾	[الطور/١٧]
﴿ إن المتقين في جنات ونهر * في مقعد صدق عند مليك مقتدر ﴾	[القمر/٥٤ ـ ٥٥]
﴿ إن للمتقين عند ربّهم جنات النعيم ﴾	[القلم/٣٤]
﴿ إن المتقين في ظلال وعيون * وفواكه مما يشتهون * كلوا واشربوا هنيئاً بما كنتم تعملون ﴾	[المرسلات/٤١ ـ ٤٣]
﴿ إن للمتقين مفازاً * حدائق وأعناباً * وكواعب أتراباً ﴾	[النبا/٣١ ـ ٣٣]

هكذا يكون المتقون :

الآيـــة	السورة/رقم الآية
﴿ ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون ﴾	[البقرة/١٧٧]
﴿ قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد * الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار * الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار ﴾	[آل عمران/١٥ ـ ١٦]
﴿ وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين * الذين ينفقون في السّراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين * والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ﴾	[آل عمران/١٣٣ ـ ١٣٥]
﴿ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ﴾	[الأعراف/٢٠١]
﴿ والذي جاء بالصدق وصدّق به أولئك هم المتقون ﴾	[الزمر/٣٣]
﴿ إن المتقين في جنات وعيون * آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين * كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون * وبالاسحار هم يستغفرون * وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ﴾	[الذاريات/١٥ ـ ١٩]

الوقاية

من وقى شح نفسه أفلح :

﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شـحّ نفسه فـأولئك هم المفلحون ﴾ [الحشر/٩]

﴿ وانفقوا خيراً لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ [التغابن/١٦]

من وقاه الله السيئات فقد رحمه :

﴿ وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ﴾ [غافر/٩]

﴿ فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد * فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ﴾ [غافر/٤٤ ـ ٤٥]

ومن وقى العذاب فهو في نعيم :

﴿ إن المتقين في مقام أمين * في جنات وعيون * يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين * كذلك وزوجناهم بحور عين * يدعون فيها بكـل فاكهـة آمنين * لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ﴾ [الدخان/٥١ ـ ٥٦]

﴿ إن المتقين في جنـات ونعيم * فاكهين بمـا آتاهم ربهم ووقـاهم ربهم عـذاب الجحيم ﴾ [الطور/١٧ ـ ١٨]

﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً * إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً * فوقاهم الله شرذلك اليوم ولقاهم نضرة وسروراً ﴾ [الإنسان/٨ ـ ١١]

الأمر باتقاء النار ووقاية الأهل من عذابها :

﴿ فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة ﴾ [البقرة/٢٤]

﴿ واتقوا النار التي أعدت للكافرين ﴾ [آل عمران/١٣١]

﴿ وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ولئن اتبعت أهواءهم بعـد مـا جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ﴾ [الرعد/٣٧]

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوماً لا يجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز

عن والده شيئاً إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ﴾	[لقمان/٣٣]
﴿ ربنا وسعت كل شــيء رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ﴾	[غافر/٧]
﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ﴾	[التحريم/٦]

التوكل والوكيل

لا توكل إلا على الله :

﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [آل عمران/١٢٢]

﴿ إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكفّ أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [المائدة/١١]

﴿ فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/٢٣]

﴿ على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ﴾ [الأعراف/٨٩]

﴿ قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [التوبة/٥١]

﴿ فإن تولّوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ﴾ [التوبة/١٢٩]

﴿ واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت ﴾ [يونس/٧١]

﴿ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ﴾ [يونس/٨٤]

﴿ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ﴾ [يونس/٨٥]

﴿ إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾ [هود/٨٨]

﴿ وما أغنى عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ﴾ [يوسف/٦٧]

﴿ قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ﴾ [الرعد/٣٠]

﴿ وعلى الله فليتوكل المؤمنون * وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ﴾ [إبراهيم١١ ـ ١٢]

﴿ وتوكّل على العزيز الرحيم * الذي يراك حين تقوم * وتقلبك في الساجدين ﴾ [الشعراء/٢١٧ ـ ٢١٩]

﴿ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ﴾ [الزمر/٣٨]

﴿ إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ [المجادلة/١٠]

﴿ واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا * رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا ﴾ [المزمل/٨ ـ ٩]

من يتوكل على الله فالله حسبه وكافيه:

﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ﴾ [آل عمران/١٧٣ ـ ١٧٤]

﴿ ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيّت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى باللّه وكيلا ﴾ [النساء/٨١]

﴿ ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴾ [النساء/١٣٢]

﴿ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ﴾ [الانفال/٤٩]

﴿ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ﴾ [الانفال/٦١]

﴿ ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ﴾ [هود/١٢٣]

﴿ إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم * فتوكل على الله إنك على الحق المبين ﴾ [النمل/٧٨ ـ ٧٩]

﴿ واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيراً * وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ﴾ [الاحزاب/٢ ـ ٣]

﴿ ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ﴾ [الأحزاب/٤٨]

﴿ ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شـيء قدراً ﴾ [الطلاق/٢ ـ ٣]

﴿ لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا * واصبر على ما يقولون واهجرهم هجراً جميلا * وذرني والمكذبين أولى النعمة ومهلهم قليلا ﴾ [المزمل/٩ ـ ١١]

التوكل على الله بعض صفات المؤمنين :

﴿ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياتـه زادتهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون ﴾ [الانفال/٢]

﴿ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون * الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ﴾ [النحل/٤١ ـ ٤٢]

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم * إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴾ [النحل/٩٨ ـ ٩٩]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفاً تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين * الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ﴾ [العنكبوت/٥٨ ـ ٥٩]

﴿ فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ﴾ [الشورى/٣٦]

الله وحده هو الوكيل على خلقه :

﴿ له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ﴾ [النساء/١٧١]

﴿ ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شـيء فاعبدوه وهو على كل شـيء وكيل ﴾	[الانعام/١٠٢]
﴿ فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ﴾	[يوسف/٦٦]
﴿ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ﴾	[الإسراء/٦٥]
﴿ قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فـلا عدوان عليّ والله على مـا نقول وكيل ﴾	[القصص/٢٨]
﴿ الله خالق كل شـيء وهو على كل شـيء وكيل ﴾	[الزمر/٦٢]

ليس الرسول وكيلاً على الناس :

﴿ وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل ﴾	[الأنعام/٦٦]
﴿ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظاً وما أنت عليهم بوكيل ﴾	[الأنعام/١٠٧]
﴿ قل يا أيها الناس قد جاءكـم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل ﴾	[يونس/١٠٨]
﴿ ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا ﴾	[الإسراء/٥٤]
﴿ فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ﴾	[الزمر/٤١]
﴿ والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل ﴾	[الشورى/٦]

إن الله يحب المتوكلين :

﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفرلهم وشاورهم في الأمرفإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين ﴾	[آل عمران/١٥٩]

لا سلطان للشيطان على المتوكلين على الله :

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم * إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به يشركون ﴾	[النحل/٩٨ ـ ١٠٠]

الولد والوالد

[وانظر الأبوة والأمومة ، وانظر : البنوّة]

لا والد لله ولا ولد :

[انظر : الله]

القسم بهما ودلالته :

﴿ لا أقسم بهذا البلد * وأنت حل بهذا البلد * ووالد وما ولد ﴾ [البلد/١ ـ ٣]

العدل قبل الوالدين :

﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوّامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنياً أو فقيراً فاللّه أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا ﴾ [النساء/١٣٥]

الأولاد في الميراث :

[انظر : الميراث]

التحذير من فتنهم :

﴿ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ﴾ [الانفال/٢٨]

﴿ اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد ﴾ [الحديد/٢٠]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون ﴾ [المنافقون/٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم * إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ﴾ [التغابن/١٤ ـ ١٥]

لن يغني أحدهما عن الآخر :

[انظر : الابوة والأمومة وانظر : البنوة]

الولدان المخلدون :

[انظر : الجنة]

الولي والأولياء

الولاء والموالاة

الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين :

﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون * ومن يتولّ الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ﴾ [المائدة/٥٥ ـ ٥٦]

﴿ إن وليي الله الذي نزّل الكتاب وهو يتولّى الصالحين ﴾ [الأعراف/١٩٦]

والله ولي المؤمنين :

﴿ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴾ [البقرة/١٠٧]

﴿ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور ﴾ [البقرة/٢٥٧]

﴿ والله ولي المؤمنين ﴾ [آل عمران/٦٨]

﴿ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ﴾ [آل عمران/١٥٠]

﴿ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه وليّ ولا شفيع لعلهم يتقون ﴾ [الانعام/٥١]

﴿ ثم ردّوا إلى الله مولاهم الحق ﴾ [الانعام/٦٢]

﴿ وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ﴾ [الانفال/٤٠]

﴿ إن الله له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ﴾ [التوبة/١١٦]

﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾ [هود/١١٣]

﴿ واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير ﴾ [الحج/٧٨]

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون * نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [فصلت/٣٠ ـ ٣١]

﴿ ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا ﴾ [محمد/١١]

﴿ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم ﴾ [التحريم/٢]

الله وجبريل وصالح المؤمنين أولياء الرسول ﷺ

﴿ إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ﴾ [التحريم/٤]

المؤمنون بعضهم أولياء بعض :

﴿ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض ﴾ [الأنفال/٧٢]

﴿ والمؤمنـون والمؤمنات بعضهم أوليـاء بعض يأمـرون بالمعـروف وينهـون عن المنكر ﴾ [التوبة/٧١]

أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض :

﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شـيء عليم ﴾ [الأنفال/٧٥]

﴿ وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين ﴾ [الأحزاب/٦]

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم :

﴿ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم ﴾ [الأحزاب/٦]

أولياء الله لا خوف عليهم :

﴿ الا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون * الذين آمنوا وكانوا يتقون ﴾ [يونس/٦٢ - ٦٣]

لا موالاة لمن حادّ الله ورسوله :

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾ [البقرة/١٢٠]

﴿ لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شـيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير ﴾ [آل عمران/٢٨]

﴿ ودّوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم ولياً ولا نصيراً ﴾ [النساء/٨٩]

﴿ بشر المنافقين بأن لهم عذاباً اليما * الذين يتخذون الكافرين أوليـاء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعاً ﴾ [النساء/١٣٨ - ١٣٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافـرين أولياء من دون المؤمنين أتـريدون أن تجعلوا الله عليكم سلطاناً مبينا ﴾ [النساء/١٤٤]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنّصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ، ومن يتولّهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [المائدة/٥١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزواً ولعباً من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين ﴾ [المائدة/٥٧]

﴿ ترى كثيراً منهم يتولّون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله

عليهم وفي العذاب هم خالدون * ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيراً منهم فاسقون ﴾ [المائدة/ ٨٠ ـ ٨١]

﴿ اتّبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلاً ما تذكرون ﴾ [الأعراف/٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبّوا الكفر على الايمان ومن يتولّهم منكم فأولئك هم الظالمون ﴾ [التوبة/٢٣]

﴿ لا تجد قوماًيؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه ﴾ [المجادلة/٢٢]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق ﴾ [الممتحنة/١]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتولّوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ﴾ [الممتحنة/١٣]

الذين اتخذوا الطاغوت والشيطان أولياء :

﴿ والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ﴾ [البقرة/٢٥٧]

﴿ إنما ذلكم الشيطان يخوّف أولياءه ﴾ [آل عمران/١٧٥]

﴿ إنّا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ﴾ [الأعراف/٢٧]

﴿ فريقاً هدى وفريقاً عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ﴾ [الأعراف/٣٠]

﴿ قل من ربّ السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعاً ولا ضراً ﴾ [الرعد/١٦]

﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم * إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * إنما سلطانه على الذين يتولّونه ﴾ [النحل/٩٨ ـ ١٠٠]

﴿ إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربّه أفتتخذونه وذريّته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلاً ﴾ [الكهف/٥٠]

تبرير كاذب لولاء محرّم :

﴿ فاعبد الله مخلصاً له الدين * ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفّار ﴾ [الزمر/٢ ـ ٣]

الكفار بعضهم أولياء بعض :

﴿ والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ﴾ [الأنفال/٧٣]

الذين اتخذوا من دون الله أولياء وسوء عواقبهم :

﴿ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم

الآيــة	السورة/رقم الآية
حتى نسوا الذكر وكانوا قوماً بوراً * فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفاً ولا نصراً ومن يظلم منكم نذقه عذاباً كبيراً ﴾	[الفرقان/١٨ ـ ١٩]
﴿ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثـل العنكبوت اتخـذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لـو كانوا يعلمون ﴾	[العنكبوت/٤١]
﴿ والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل ﴾	[الشورى/٦]
﴿ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده ﴾	[الشورى/٤٤]
﴿ وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ﴾	[الشورى/٤٦]
﴿ من ورائه جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئاً ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم ﴾	[الجاثية/١٠]
﴿ ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون * وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ﴾	[الاحقاف/٥ ـ ٦]

الهبة

= عطاء بلا مقابل

الوهاب هو الله :

[انظر : الله]

أنبياء يستوهبون والله يعطيهم :

﴿ هنالك دعا زكريا ربّه قال ربّ هب لي من لدنك ذرية طيبةً إنك سميع الدعاء * فنادته المَلائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين ﴾ [آل عمران/٣٨ - ٣٩]

﴿ وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم عليم * ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين * وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين * وإسماعيل واليسع ويونس ولوطاً وكلا فضلنا على العالمين ﴾ [الانعام/٨٣ - ٨٦]

﴿ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء ﴾ [ابراهيم/٣٩]

﴿ ذكر رحمة ربك عبده زكريا * إذ نادى ربه نداء خفيا * قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا * وإني خفت الموالى من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً * يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا * يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا ﴾ [مريم/٢ - ٧]

﴿ واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكاناً شرقياً * فاتخذت من دونهم حجاباً فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشراً سوياً * قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا * قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلاماً زكيا ﴾ [مريم/١٦ - ١٩]

﴿ وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا * فلما اعتزلهم وما يعبدون من ون الله وهبنا له إسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا * ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علياً ﴾ [مريم/٤٨ - ٥٠]

﴿ واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً وكان رسـولاً نبيا * وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا * ووهبنا له من رحمتنا أخاه هارون نبيا ﴾ [مريم/٥١ ـ ٥٣]

﴿ قلنـا يا نـار كوني بـرداً وسلامـاً على إبراهيم * وأرادوا بـه كيداً فجعلنـاهم الأخسرين * ونجيناه ولوطاً إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين * ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ﴾ [الانبياء/٦٩ ـ ٧٢]

﴿ وزكريا إذ نادى ربّه ربّ لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين * فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه ﴾ [الأنبياء/٨٩ ـ ٩٠]

﴿ فآمن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم * ووهبنا له إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب ﴾ [العنكبوت/٢٦ ـ ٢٧]

﴿ فأرادوا به كيداً فجعلناهم الأسفلين * وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين * ربّ هب لي من الصالحين * فبشرناه بغلام حليم ﴾ [الصافات/٩٨ ـ ١٠١]

﴿ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ﴾ [ص/٣٠]

﴿ ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسداً ثم أناب * قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب * فسخرنا له الريح تجري بأمره رخـاءً حيث أصاب * والشيـاطين كل بنـاء وغـواص * وآخـرين مقـرنين في الأصفاد * هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب ﴾ [ص/٣٤ ـ ٣٩]

﴿ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربّه أني مسني الشيطان بنصب وعذاب * اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب * ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب ﴾ [ص/٤١ ـ ٤٣]

والراسخون في العلم يستوهبون ربهم :

﴿ والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الالباب * ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ﴾ [آل عمران/٧ ـ ٨]

﴿ والذين إذا ذكروا بآيات ربّهم لم يخروا عليها صماً وعمياناً * والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً ﴾ [الفرقان/٧٣ ـ ٧٤]

امرأة تهب نفسها للنبي :

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين ﴾ [الأحزاب/٥٠]

الويل

= أشد العذاب

ويل للكفرة والمشركين :

﴿ وويل للكافرين من عذاب شديد ﴾ [إبراهيم/٢]

﴿ فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ﴾ [مريم/٣٧]

﴿ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون ﴾ [الانبياء/١٨]

﴿ ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ﴾ [ص/٢٧]

﴿ فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين ﴾ [فصلت/٦]

﴿ ويل لكل أفاك أثيم * يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبراً كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ﴾ [الجاثية/٧ ـ ٨]

﴿ فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ﴾ [الذاريات/٦٠]

﴿ فويل يومئذ للمكذبين ﴾ [الطور/١١]

﴿ وما أدراك ما يوم الفصل * ويل يومئذ للمكذبين ﴾ [المرسلات/١٤ ـ ١٥]

﴿ ويل يومئذ للمكذبين ﴾ [المرسلات/١٩]

﴿ ويل يومئذ للمكذبين * الذين يكذبون بيوم الدين ﴾ [المطففين/١٠ ـ ١١]

ويل للمصلين نفاقاً :

﴿ فويل للمصلين * الذين هم عن صلاتهم ساهون * الذين هم يراءون * ويمنعون الماعون ﴾ [الماعون/٤ ـ ٧]

ويل للكاذبين على الله :

﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمناً قليلاً فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴾ [البقرة/٧٩]

ويل للظلمة :

﴿ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوماً آخرين * فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون * لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون * قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين ﴾ [الأنبياء/١١ ـ ١٤]

﴿ فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴾ [الزخرف/٦٥]

ويل للمطففين :

﴿ ويل للمطففين * الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون ﴾ [المطففين/١ ـ ٢]

ويل للهمزة اللمزة :

﴿ ويل لكل همزة لمزة * الذي جمع مالاً وعدده * يحسب أن ماله أخلـده * كلا
لينبذن في الحطمة ﴾ [الهمزة/١ ـ ٤]

حرف «الياء»

اليأس

= فقدان الامل في الشيء

بعض طبع الانسان :

﴿ ولئن أذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور ﴾ [هود/٩]

﴿ حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ﴾ [يوسف/١١٠]

﴿ قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ﴾ [الحجر/٥٦]

﴿ وإذا أنعمنا على الانسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسّه الشر كان يئوسا ﴾ [الاسراء/٨٣]

﴿ وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾ [الروم/٣٦]

﴿ لا يسأم الانسان من دعاء الخير وإن مسّه الشر فيئوس قنوط ﴾ [فصلت/٤٩]

﴿ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته ﴾ [الشورى/٢٨]

يأس المغضوب عليهم من الآخرة :

﴿ والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم ﴾ [العنكبوت/٢٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور ﴾ [الممتحنة/١٣]

لا ييأس من روح الله إلا الكفرة :

﴿ يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ﴾ [يوسف/٨٧]

﴿ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم ﴾ [الزمر/٥٣]

اليتامى

امتنان الله على أعظم اليتامى ﷺ

﴿ ألم يجدك يتيماً فآوى * ووجدك ضالاً فهدى * ووجدك عائلاً فأغنى ﴾ [الضحى/٦-٨]

الحضّ على تكريم اليتيم :

﴿ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحساناً وذي القربى واليتامى ﴾ [البقرة/٨٣]

﴿ ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى ﴾ [البقرة/٢١٥]

﴿ ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم ﴾ [البقرة/٢٢٠]

﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى ﴾ [النساء/٣٦]

﴿ ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهنّ ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليماً ﴾ [النساء/١٢٧]

﴿ كلا بل لا تكرمون اليتيم * ولا تحاضون على طعام المسكين ﴾ [الفجر/١٧ ـ ١٨]

﴿ أو إطعام في يوم ذي مسغبة * يتيماً ذا مقربة ﴾ [البلد/١٤ ـ ١٥]

﴿ فأما اليتيم فلا تقهر ﴾ [الضحى/٩]

﴿ أرأيت الذي يكذب بالدين * فذلك الذي يدعّ اليتيم ﴾ [الماعون/١ ـ ٢]

اليتيم أحد مصارف الغنيمة والفيء :

﴿ واعلموا أنما غنمتم من شـيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى ﴾ [الانفال/٤١]

﴿ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّه وللرسول ولذي القربى واليتامى ﴾ [الحشر/٧]

رزقهم عند قسمة التركة :

﴿ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولاً معروفاً ﴾ [النساء/٨]

مدح من يكرم اليتيم :

﴿ يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيـراً * ويطعمون الطعـام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً * إنّما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ [الانسان/٧ ـ ٩]

الحرص على أموال اليتامى :

﴿ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوباً كبيراً ﴾ [النساء/٢]

﴿ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فـإن آنستم منهم رشداً فـادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ومن كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أمـوالهم فأشهـدوا عليهم وكفى بالله حسيباً ﴾ [النساء/٦]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده ﴾ [الانعام/١٥٢]

﴿ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولاً ﴾ [الاسراء/٣٤]

تشديد عقوبة أكل مال اليتيم :

﴿ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نـاراً وسيصلون سعيراً ﴾ [النساء/١٠]

يثرب

[انظر : المدينة]

اليد

العضو المعروف في الجسد

قطعها حداً في السرقة :

﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بمـا كسبا نكـالاً من الله والله عزيـز حكيم ﴾ [المائدة/٣٨]

نسوة يقطعن أيديهن بمكيدة امرأة العزيز :

﴿ وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حباً إنـا لنراها في ضلال مبين * فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن واعتدت لهن متكئاً وآتت كل واحدة منهن سكيناً وقالت اخرج عليهن ، فلما رأينـه أكبرنـه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم ﴾ [يوسف/٣٠ ـ ٣١]

يغوث ويعوق

صنمان كانا يعبدان في عهد نوح عليه السلام

﴿ وقالوا لا تذرنّ آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً * وقد أضلوا كثيراً ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً ﴾ [نوح/٢٣ ـ ٢٤]

الياقوت

حجر كريم

التشبيه به :

﴿ فيهن قـاصرات الطـرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جـان * فبـأي آلاء ربكمـا تكذبان * كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ [الرحمن/٥٦ ـ٥٨]

اليسر والتيسير

رفع الحرج والمشقة

[التكاليف والبدائل]

يريد الله بكم اليسر :

﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدىً للناس وبيناتٍ من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر ، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ [البقرة/١٨٥]

﴿ وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى ، ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتّع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى ، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ، ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب ﴾ [البقرة/١٩٦]

﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها ﴾ [البقرة/٢٣٣]

﴿ لا يكلف الله نفساً إلا وسعها ﴾ [البقرة/٢٨٦]

﴿ وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ﴾ [المائدة/٦]

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [الانعام/١٥٢]

﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفساً إلا وسعها ﴾ [الاعراف/٤٢]

﴿ وجاهدوا في الله حقّ جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ﴾ [الحج/٧٨]

﴿ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج .. ﴾ [النور/٦١]

﴿ قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولى بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجراً حسناً وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذاباً أليماً * ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ﴾ [الفتح/١٦ ـ ١٧]

﴿لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلّف الله نفساً إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسراً﴾ [الطلاق/٧]

﴿ علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ما تيسّر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ما تيسّر منه ﴾ [المزمل/٢٠]

﴿ فإن مع العسر يسرا * إن مع العسر يسرا ﴾ [الانشراح/٥ ـ ٦]

تيسير الأمور وعلاقته بطاعة الله :

﴿ فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى * ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً ﴾ [طه/١٢٣ ـ ١٢٤]

﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً * ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ [الطلاق/٢ ـ ٣]

﴿ ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً ﴾ [الطلاق/٤]

﴿ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفساً إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ﴾ [الطلاق/٧]

﴿ فأما من أعطى واتقى * وصدق بالحسنى * فسنيسره لليسرى * وأما من بخل واستغنى * وكذب بالحسنى * فسنيسره للعسرى ﴾ [الليل/٥ ـ ١٠]

تيسير القرآن للذكر :

﴿ فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً لداً ﴾ [مريم/٩٧]

﴿ فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ﴾ [الدخان/٥٨]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/١٧]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/٢٢]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/٣٢]

﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ [القمر/٤٠]

الميسر

القمار

رجس يجب اجتنابه :

﴿ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾ [البقرة/٢١٩]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفحلون * إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون ﴾ [المائدة/٩٠ ـ ٩١]

اليسع

[انظر أعلام الانبياء]

يوسف

[انظر أعلام الانبياء]

يعقوب

[انظر: أعلام الأنبياء]

اليقين

نقيض الظن

اليقين بالآخرة علامة إيمان وتقوى :

﴿ والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ﴾ [البقرة/٤]

﴿ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ﴾ [النمل/٣]

﴿ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون ﴾ [لقمان/٤]

اليقين : الموت :

﴿ فسبّح بحمد ربك وكن من الساجدين * واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ﴾ [الحجر/٩٨ ـ ٩٩]

﴿ ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين * وكنا نخوض مع الخائضين * وكنّا نكذب بيوم الدين * حتى أتانا اليقين ﴾ [المدثر/٤٢ ـ ٤٧]

حق اليقين مثوبة المقربين وعقاب المكذبين :

﴿ فأما إن كان من المقربين * فروح وريحان وجنة نعيم * وأما إن كان من أصحاب اليمين * فسلام لك من أصحاب اليمين * وأما إن كان من المكذبين الضالين * فنزل من حميم * وتصلية جحيم * إن هذا لهو حق اليقين ﴾ [الواقعة/٨٨ ـ ٩٥]

وحق اليقين : القرآن :

﴿ إنه لقول رسول كريم * وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون * ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون * تنزيل من رب العالمين * ولو تقول علينا بعض الأقاويل * لأخذنا منه باليمين * ثم لقطعنا منه الوتين * فما منكم من أحد عنه حاجزين * وإنه لتذكرة للمتقين * وإنا لنعلم أن منكم مكذبين * وإنه لحسرة على الكافرين * وإنه لحق اليقين ﴾ [الحاقة/٤٠ ـ ٥١]

علم اليقين وعين اليقين :

﴿ ألهاكم التكاثر * حتى زرتم المقابر * كلا سوف تعلمون * ثم كلا سوف

تعلمون * كلا لو تعلمون علم اليقين * لترون الجحيم * ثم لترَوُنها عين اليقين * ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ﴾ [التكاثر/١ ـ ٨]

الزعـم بقتل عيسى ظن لا يقين فيه :

﴿ وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم، وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه، ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً * بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزاً حكيما ﴾ [النساء/١٥٧ ـ ١٥٨]

التيمم

البديـل عـن الماء في الغسل والوضوء :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنباً إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفواً غفوراً ﴾ [النساء/٤٣]

﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحـوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبـاً فاطهـروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ﴾ [المائدة/٦]

اليمين

مقابل الشمال

أهل اليمين : أهل التكريم والنعيم :

﴿ يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتى كتابه بيمينه فـأولئك يقـرأون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ﴾ [الإسراء/٧١]

﴿ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين * في سدر مخضود * وطلح منضود * وظل ممدود * وماء مسكوب * وفاكهـة كثيرة * لا مقطـوعة ولا ممنـوعة * وفـرش مرفوعة * إنا أنشأناهن إنشاء * فجعلناهن أبكاراً * عرباً أترابـاً * لأصحاب اليمين * ثلة من الأولين * وثلة من الآخرين ﴾ [الواقعة/٢٧ ـ ٤٠]

﴿ وأما إن كان من أصحاب اليمين * فسلام لك من أصحاب اليمين ﴾ [الواقعة/٩٠ ـ ٩١]

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرأوا كتـابيه * إني ظننت أني مـلاق حسابيه * فهو في عيشة راضية * في جنة عـالية * قطـوفها دانيـة * كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية ﴾ [الحاقة/١٩ ـ ٢٤]

﴿ كل نفس بما كسبت رهينة * إلا أصحاب اليمين * في جنات يتساءلون ﴾ [المدثر/٣٨ ـ ٤٠]

﴿ فأما من أوتى كتابه بيمينه * فسوف يحاسب حساباً يسيرا * وينقلب إلى أهله مسروراً ﴾ [الانشقاق/٧ ـ ٩]

من هم أصحاب الميمنة :

﴿ فلا اقتحم العقبة * وما أدراك ما العقبة * فك رقبة * أو إطعام في يـوم ذي مسغبة * يتيماً ذا مقربة * أو مسكينـاً ذا متربـة * ثم كان من الـذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة * أولئك أصحاب الميمنة ﴾ [البلد/١١ ـ ١٨]

اليمين

الحلف

لا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم :

﴿ ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ﴾ [البقرة/٢٢٤]

اليمين عهد يجب الوفاء به :

﴿ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون * ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً تتخذون أيمانكم دخلاً بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبيننَّ لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ﴾ [النحل/٩١ ـ ٩٢]

نقض الكفار للإيمان يحل قتالهم :

﴿ وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون * ألا تقاتلون قوماً نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدأوكم أول مرة أتخشونهم فاللّه أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ﴾ [التوبة/١٢ ـ ١٣]

اليمين اللغو لا مؤاخذة عليها :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ﴾ [المائدة/٨٩]

اليمين المنعقدة محل المؤاخذة :

﴿ ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ﴾ [البقرة/٢٢٥]

﴿ ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان ﴾ [المائدة/٨٩]

كفارة اليمين :

﴿ فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴾ [المائدة/٨٩]

﴿ قد فرض الله لكم تحلّة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ﴾ [التحريم/٢]

ذمّ العابثين بالأيمان :

﴿ إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ﴾ [آل عمران/٧٧]

﴿ ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين ﴾ [المائدة/٥٣]

﴿ ألم تر إلى الذين تولوا قوماً غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون * أعد الله لهم عذاباً شديداً إنهم ساء ما كانوا يعملون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ﴾ [المجادلة/١٤ ـ ١٦]

﴿ والله يشهد إن المنافقين لكاذبون * اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ [المنافقون/١ ـ ٢]

أيمان كاذبة :

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون * ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ﴾ [الأنعام/٨٩ ـ ١١٠]

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون ﴾ [النور/٥٣]

﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا ﴾ [فاطر/٤٢]

مِلك اليمين

الأرقاء

فتح الطريق واسعاً أمام تحريرهم

عتق الرقبة عنصـر أساسي في الكفارات :

﴿ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خطأ ومن قتل مؤمناً خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا ، فإن كان من قوم عـدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة ﴾ [النساء/٩٢]

في كفارة اليمين :

﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة ﴾ [المائدة/٨٩]

في كفارة الظهار :

﴿ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ﴾ [المجادلة/٣]

سهم الرقاب أحد مصارف الزكاة :

﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقـاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴾ [التوبة/٦٠]

تقرير مبدأ المكاتبة :

﴿ والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ﴾ [النور/٣٣]

التحريض العام على مساعدتهم :

﴿ ليس البر أن تولّوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البرّ من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبّه ذوي القـربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب ﴾ [البقرة/١٧٧]

﴿ فلا اقتحم العقبة * وما أدراك ما العقبة * فك رقبة ﴾ [البلد/١١ ـ ١٣]

التسري بالنساء منهن تمهيداً لتحريرهن :

﴿ فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾ [النساء/٣]

﴿ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين ﴾ [النساء/٢٤]

﴿ ومن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات ﴾ [النساء/٢٥]

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ﴾ [المؤمنون/٥ ـ ٦]

﴿ يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك ﴾ [الأحزاب/٥٠]

﴿ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شـيء رقيباً ﴾ [الأحزاب/٥٢]

﴿ والذين هم لفروجهم حافظون * إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين ﴾ [المعارج/٢٩ ـ ٣٠]

صيانة أعراض النساء منهن :

﴿ ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ﴾ [النور/٣٣]

الأمر بالإحسان إليهم قرين الأمر بعبادة الله :

﴿ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحسـاناً وبـذي القربى واليتـامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم ﴾ [النساء/٣٦]

أمرهم بالاستئذان ثلاث مرات :

﴿ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ﴾ [النور/٥٨]

اليهود

[انظر: أهل الكتاب]

مزاعمهم عن الله عز وجل :

﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ﴾ [المائدة/١٨]

﴿ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربك طغياناً وكفراً وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فساداً والله لا يحب المفسدين ﴾ [المائدة/٦٤]

﴿ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون* اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً واحداً لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون ﴾ [التوبة/٣٠ ـ ٣١]

عداوتهم للمؤمنين :

﴿ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ﴾ [البقرة/١٢٠]

﴿ لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهباناً وأنهم لا يستكبرون ﴾ [المائدة/٨٢]

النهي عن موالاتهم :

﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ﴾ [المائدة/٥١]

يونس

[انظر أعلام الانبياء]

فهرس الأعلام والموضوعات
في القرآن الكريم

فهرس الأعلام والموضوعات
في القرآن الكريم

المجلد الأول

القسم الخامس

معجم الموضوعات

[حرف الألف]

المجلد الثاني

[حرف الحاء]

[حرف الخاء]

[حرف الدال]

[حرف الزاي]

[حرف السين]

[حرف الشين]

[حرف الصاد]

[حرف الضاد]

[حرف الطاء]

[حرف الظاء]

[حرف العين]

[حرف الغين]

المجلد الثالث

[حرف الفاء]

[حرف القاف]

[حرف الكاف]

[حرف اللام]

[حرف الميم]

[حرف الهاء]

[حرف الواو]

[حرف الياء]

* * *

محتويات الكتاب

مطابع الشروق

القاهرة: ١٦ شارع جواد حسني ت: ٣٩٢٣٣٢٣ / ٣٩٢٤٥٧٨ فاكس ٣٩٣٤٨١٤ - تلكس ٩٣٠٩١ SHROK UN ٨ شارع سيبويه المصري - مدينة نصر. ت: ٢٦٣٣٩٨٨ - ٢٦٣٣٥٤٨ - فاكس ٦١٧٥٦٧

بيروت: ساري الياس - شارع سيدة ميدكابا - بناية صفصاف ص.ب: ٨٠٦٤ - برقياً: داشروق تلكس SHROK 20175 LE - هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣ - ٣٠٧٩٨٤ - ٨٦٧٥٥٥ - فاكس ٨١٧٧٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

AL - AZHAR AL - SHARIF
ISLAMIC RESEARCH ACADEMY
GENERAL DEPARTMENT
For Research, Writting & Translation

الأزهـــر الشريف
مجمع البحوث الاســلامية
الادارة العــامة
للبحــوث والتــأليف والترجمــة

السيد الاستاذ / مديردارالشـــــروق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــه ... وبعـــد :

فبناء على الطلب الخاص بفحص ومراجعة (معجم الاعلام والموضوعات فى القرآن الكريم)

تصنيف الدكتور/ عبد الصبور مـــــرزوق .

تفيد بأنه بمراجعة النص القرآنى تبين أنه سليم فى جوهر القـــرآن .

ولا مانـــع من نشره وتداولـــــه .

والله الموفــق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــه ...

تحريرا فـــى :ـ
~~١٤١٥~~/١٠/٨ ١٥/١٠/٨
١٩٩٥/٣/٩ م

أحمد / ...

مدير عام
البحوث والتأليف والترجمـــة

